

لفقه من لا يخفى

للشيخ الثقة الامين خاتم
الحديثين ابي جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه
القمي الملقب
بالصدوق

٥١٣٠٠

طبع في المطبع الجعفرية
الواقعة بنجاش جده
لكهتو



ترجمة مصنف الكتاب ضوان الله عليه

رئيس المحدثين الشيخ الفقيه الوصية والامام الفقيه محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 بن بابويه القمي تزيل الرعي المكنى بابي جعفر والملقب بالصدوق شيخنا وفقهنا و
 وجه الطائفة بخبرائهم وكان ورد بعد اداء سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع
 منه ما يروى بالطائفة وهو حديث السن كان جليلا حافظا للاحداث بصيرا
 بالرجال نافذا للاختبار لم ير في القيايين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة
 مصنف منها كتاب دعاء الاسلام في معرفة الحلال والحرام كتاب لتوضيحه
 ولطريقته كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام واثبات خلافة كتاب اثبات
 النص عليه كتاب اثبات النص على الائمة عليهم السلام كتاب المعرفة في فضل
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما
 السلام كتاب مدينة العلم كتاب المقتنع في الفقه كتاب العوض عن المجالس كتاب
 علل الشرائع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب الاوائل كتاب الاواخر
 كتاب المناهي كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى في الغيبة
 كتاب الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب الرسالة في اركان الاسلام
 كتاب المياه كتاب السواك كتاب الوضوء كتاب التيمم كتاب الاغسال كتاب
 الحيض والنفس كتاب نواذر الوضوء كتاب فضائل الصلوة كتاب فرائض
 الصلوة كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه الصلوة
 كتاب الجمعة والجماعة كتاب السهو كتاب الصلوة سوى الخمس كتاب نواذر الصلوة
 كتاب الزكاة كتاب حج الجدا وكتاب الجزية كتاب فضل المعرفة كتاب فضل
 الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب الفطر كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج
 كتاب جامع علل الحج كتاب جامع تفسير المنزل في الحج كتاب جامع حج الانبياء كتاب
 جامع حج الائمة عليهم السلام كتاب جامع فضل الكعبة والحرم كتاب جامع آداب
 المسافر للحج كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب جامع فقه الحج كتاب جمعية الموقف
 كتاب القران كتاب المدينة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة
 عليهم السلام كتاب جامع نواذر الحج كتاب جامع زيارات قبور الائمة عليهم السلام

كتاب التلح كتاب الوصايا كتاب الوقف كتاب الصدقة والخل والهبة كتاب
 الشك والعمى كتاب الحد وكتاب الذيات كتاب المعاش والمكاسب كتاب
 التجارات كتاب العتق والتدابير والمكاتب كتاب القضاء والاحكام كتاب اللقاة
 والسلام كتاب صفات الشيعة كتاب اللعان كتاب الاستسقاء كتاب في زيارت
 موسى ومحمد عليهما السلام كتاب جامع الزياراة للرضا عليه السلام كتاب في تحرير الفقهاء
 كتاب المتعة كتاب الرجعة كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار كتاب السلطان
 كتاب مصادقة الاخوان كتاب فضائل جعفر الطيار كتاب فضائل العلوية كتاب
 الملاهي كتاب السنة كتاب في عيد المطلب عيد الله وابي طالب كتاب في زيد
 بن علم كتاب الفوائد كتاب الابانة كتاب الهداية كتاب الضيافة كتاب لتاريخ
 كتاب علامات اجز الزمان كتاب فضل الحسن والحسين عليهما السلام كتاب سالة
 في شهر رمضان جواب سالة وردت في شهر رمضان كتاب المصاييح المصباح الاول
 ذكر من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال المصباح الثاني ذكر من روى
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء المصباح الثالث ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه
 السلام المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمة سلام الله عليها المصباح الخامس ذكر من
 روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام المصباح السادس ذكر من روى عن ابي
 عبد الله الحسين بن علي عليه السلام المصباح السابع ذكر من روى عن علي بن الحسين
 عليه السلام المصباح الثامن ذكر من روى عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام المصباح
 التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام المصباح العاشر ذكر من
 روى عن موسى بن جعفر عليه السلام المصباح الحادي عشر ذكر من روى عن ابي
 الحسن الرضا عليه السلام المصباح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي جعفر الثاني
 عليه السلام المصباح الثالث عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
 المصباح الرابع عشر ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام المصباح الخامس
 عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب المواعظ وكتاب الرجال
 المختارين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاب الزهد كتاب زهد النية
 صلى الله عليه وآله وسلم كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام كتاب زهد فاطمة

الضيافة

عليه السلام كتاب زهد الحسن عليه السلام كتاب زهد الحسين عليه السلام كتاب
 زهد علي بن الحسين عليه السلام كتاب زهد ابي جعفر عليه السلام كتاب زهد الصادق
 عليه السلام كتاب زهد ابي ابراهيم عليه السلام كتاب زهد الرضا عليه السلام كتاب
 زهد ابي جعفر الثاني عليه السلام كتاب زهد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
 كتاب زهد ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام كتاب اوصاف النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم كتاب دلائل الأئمة عليهم السلام ومجراتهم كتاب الروضة كتاب نوادر الافضا
 كتاب المحافل كتاب امتحان اقبالس كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله
 وعلمه وامير المؤمنين عليه السلام كتاب الفضائل كتاب مختصر تفسير القرآن كتاب
 اخبار سلمان وزهده وفضائله كتاب اخبار ابي ذر وفضائله كتاب التقية كتاب
 حذو النعل بالنعل كتاب نوادر الطب كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من
 واسط كتاب الطرائف كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من قزوین كتاب
 جوابات مسائل وردت من مصر كتاب جوابات مسائل وردت من البصرة كتاب
 جوابات مسائل وردت من الكوفة جواب مسألة وردت عليه من المدائین
 في الطلاق كتاب علل غير سبب كتاب فيه ذكر من لقيه من اصحاب الحديث
 وعن كل واحد منهم حديث ذكر المجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة
 ذكر مجلس آخر ذكر مجلس ثالث ذكر المجلس الرابع ذكر المجلس الخامس كتاب الحذا
 والمحف كتاب الخاتم كتاب علل الوجود كتاب الشورى كتاب اللباس كتاب
 المسائل كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب الموالات كتاب مسائل الوضوء
 كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكاة كتاب مسائل الحس كتاب مسائل
 الوصايا كتاب مسائل الموارث كتاب مسائل الوقت كتاب مسائل التلاح
 ثلثة عشر كتابا كتاب مسائل الحج كتاب مسائل العميقة كتاب مسائل الوضاع
 كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات كتاب مسائل الحد وكتاب
 ابطال الغلو والتقصير كتاب السر المكنون الى الوقت المعلوم كتاب مختار
 بن ابي عبيدة كتاب النافع والمنفوخ كتاب جواب مسألة نيسابور كتاب
 رسالة الى ابي محمد الفارسي في شهر رمضان كتاب رسالة الثانية الى

في احوال المصنف رحمه

هـ

اهل بغداد في معنى شهر رمضان كتاب ابطال الاختيار واثبات النص
كتاب المعرفة بالرجال اليرقي كتاب مواد امير المؤمنين عليه السلام كتاب
مصباح المصلي كتاب مولد فاطمة عليها السلام كتاب ايجل كتاب تفسير
القرآن جامع كبير كتاب اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسين كتاب تفسير
قصيدة في اهل البيت عليهم السلام مات رضى الله عنه يالروى
سنة احدى وثلثين وثلثمائة الف ما اردنا فله

من كتاب الرجال للشيخ الجليل والثقة

النبيل الشيخ احمد بن علي

بن احمد بن

العباس .

المعروف بالنجاشي رضوان الله عليه

فهرس الجزء الاول من كتاب من لا يحضره الفقيه

صفحة

٢	ديباجة الكتاب
٣	باب المياه واحكامها وطهرها ونجاستها
٩	باب اتياد المكان للحدث والسنة في دخوله والاداب فيه الى الخرج منه
١٢	باب اقسام الصلوة
١٢	باب وقت وجوب الطهور
١٢	باب افتتاح الصلوة وتخريجها وتخليها
١٢	باب فرائض الصلوة
١٢	باب مقدار الماء للوضوء والغسل
١٣	باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
١٤	باب صفة وضوء امير المؤمنين عليه السلام
١٥	باب حد الوضوء وترتيبه وثوابه
١٤	باب الشواك
١٨	باب علة الوضوء
١٨	باب حكم جفاف بعض الوضوء قبل تمامه
١٨	باب فيمن ترك الوضوء وبعضه او شاك
١٩	باب ما ينقض الوضوء
٢٠	باب ما ينجس الثوب والجسد
٢٢	باب العلة التي من اجلها وجب لغسل من الجنابة ولو يجب من البول والغائط
٢٣	باب الاغتسال
٢٤	باب صفة غسل الجنابة
٢٤	باب غسل الميض والنفاس

فهرس الجزء الأول

٣٠	باب التيمم
٣٢	باب غسل يوم الجمعة
٣٩	باب غسل الميت
٥٣	باب المس
٥٠	باب الصلوة على الميت
٥٥	باب التعزية والمجزع عند المصيبة وزيارة القبور والنوح والماتر
٥٩	باب التوادد
٦٢	ابواب الصلوة وحدودها
٦٤	باب فرض الصلوة
٦٤	باب فضل الصلوة
٦٩	باب علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت
٦١	باب مواقيت الصلوة
٦٣	باب معرفة زوال الشمس
٦٤	باب ركود الشمس
٦٣	باب معرفة زوال الليل
٦٤	باب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قبضه الله عليها
٦٥	باب فضل المساجد وحرمتها وثواب من صلى فيها
٦٥	باب المواضع التي تجوز الصلوة فيها والمواضع التي لا تجوز فيها
٨٠	باب ما يصلى فيه وما لا يصلى فيه من الشيا وبجميع الانواع
٨٦	باب ما يسجد عليه وما لا يسجد عليه
٨٤	باب علة النهي عن التجرد على المأكول والملبوس دون الارض وما ابتدت من سواهما
٨٨	باب القبلة
٩٠	باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان للصلوة
٩٠	باب الاذان والاقامة وثواب المؤذنين

فهرس الجزم الاول

٩٨	باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها
١٠٤	باب التعقيب
١١٠	باب سجدة الشكر والقول فيها
١١٢	باب ما يستحب من الدعاء عند كل صباح ومساء
١١٧	باب احكام السجود في الصلوة
	باب صلوة المريض والمغمى عليه والضعيف والمبطون والشيخ الكبير
١٢٠	وغير ذلك
١٢٢	باب التسليم على المصل
١٢٣	باب المصل تعرض له السباع والحوام فيقتلها
١٢٣	باب المصل يريد الحاجة
١٢٣	باب اداب المرأة في الصلوة
١٢٣	باب الاداب في الانصراف من الصلوة
١٢٣	باب الجماعة وفضلها
١٣٥	باب وجوب الجمعة وفضلها ومن وضعت عنه والصلوة والخطبة فيها
١٣١	باب الصلوة التي تصل في كل وقت
١٣١	باب الصلوة في السفر
١٣٦	باب العلة التي من اجلها لا يقصر المصل في المغرب ونوافلها في السفر والمفطر
١٣٤	باب علة التقصير في السفر
١٣٤	باب الصلوة في السفينة
١٣٨	باب علة صلوة الخوف والمطاردة والمواقفة والمسابقة
١٤٠	باب ما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه
١٤١	باب ثواب صلوة الليل
١٤٢	باب وقت صلوة الليل
١٤٣	باب ما يقول الرجل اذا استيقظ من النوم
١٤٥	باب القول عند صراخ الديك

- ١٥٥ باب القول عند القيام الى صلوة الليل
- باب الصلوات التي جرت السنة بالتوجه فيهن
- ١٥٦ باب صلوة الليل
- ١٥٧ باب دعاء قنوت الوتر
- ١٦٠ باب القول في الضبعة بين ركعة الفجر وركعة الغداة
- باب المواضع التي يستحب ان يقرأ فيها قل هو الله احد
- ١٦١ باب افضل التواقل
- باب قضاء صلوة الليل
- ٢٦٢ باب معرفة الصبح والقول عند النظر اليه
- باب كراهة النوم بعد الغداة
- ٢٦٣ باب صلوة العيدين
- ١٦٠ باب صلوة الاستسقاء
- ١٦٣ باب صلوة الكسوف والزلازل والرياح والظلم وعلتها
- ١٦٨ باب صلوة الحبوة والتسبيح وهي صلوة جعفر طيار رض
- ١٦٩ باب صلوة الحاجة
- ١٨٢ باب صلوة الاستخارة
- باب ثواب الصلوة التي تسميها الناس صلوة فاطمة عا بها السلام
- ١٨٣ ويسمونها ايضا صلوة الاقاربين
- باب ثواب صلوة ركعتين بمائة وعشرين مرة قل هو الله احد
- باب ثواب التغفل في ساعة الغفلة
- باب نوادر الصلوة



٢٨	باب صوم السنة
٢٩	باب صوم التطوع وثوابه من الايام المتفرقة
٣١	باب ثواب صوم رجب
٣٢	باب ثواب صوم شعبان
٣٣	باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه
٣٥	باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان
٣٦	باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان
٣٧	باب القول عند الافطار
٣٨	باب اداب الصائم وما يفتن صومه وما لا يفتنه
٣٩	باب ما يجب على من اضطر واجامع في شهر رمضان متعدد الواسية
٤٠	باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم
٤١	باب الصوم للرؤية والافطار للرؤية
٤٢	باب صوم يوم الثلاثاء
٤٣	باب الرجل يسلم وقد مضى بعض شهر رمضان
٤٤	باب الوقت الذي يحل فيه الافطار وتجب فيه الصلوة
٤٥	باب حد المرض الذي يفطر صاحبه
٤٦	باب ما جاء فيمن يضعف عن الصيام
٤٧	باب ثواب من فطر صائما
٤٨	باب ثواب التمتع
٤٩	باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شئ من الفرض
٥٠	باب الصلوة في شهر رمضان
٥١	باب ما جاء في كراهية السفر في شهر رمضان
٥٢	باب وجوب التقصير في الصوم في السفر
٥٣	باب صوم الحائض والمستحاضة
٥٤	باب قضاء صوم شهر رمضان

- ٥٣ باب قضاء الصوم عن الميت
- ٥٢ باب فدية صوم النذر
- باب صوم الاذن
- باب الغسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان
- ٥٦ باب الدعاء في كل ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان
- ٥٨ باب وداع شهر رمضان
- ٥٩ باب التكبير ليلة الفطر ويومه وما يقال في سحرة الشكر بعد المغرب
- ٦٠ باب ما يجب على الناس اذا صح عندهم بالروية يوم الفطر بعد ما أصبحوا
- باب التوادد
- ٦٢ باب الفطرة
- ٦٥ باب الاعتكاف
- ٦٤ باب علل الحج
- ٤١ باب فضائل الحج
- ٨١ نكت في حج الانبياء والمرسلين
- ٨٦ باب ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم
- ٩٢ باب تحريم صيد الحرم وحكمه
- ٩٣ باب ما يجوز ان يذبح في الحرم ويخرج به
- باب ما جاء في السفر الى الحج وغيره من الطاعات
- ٩٥ باب الايام والاقوات التي تستحب فيها السفر الايام والاقوات التي تكره فيها السفر
- ٩٦ باب اقتراح السفر بالصدقة
- باب حل العضا في السفر
- باب ما يستحب للمسافر
- ٩٤ باب ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر
- باب القول عند الركوب
- ٩٨ باب ذكر الله عز وجل والدعاء في المسير

٩٨	باب ما يجب على المسافر في الطريق
"	باب تشييع المسافر وتوديعه
٩٩	باب ما يقوله من خرج وحده في سفره
"	باب كراهة الوحدة في السفر
"	باب الرفقاء في السفر ووجوب حق بعضهم على بعض
١٠٠	باب الحذاء والشعر في السفر
"	باب حفظ النفقة في السفر
"	باب اتخاذ السفرة في السفر
"	باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة
"	باب الزاد في السفر
١٠١	باب حمل الآلات والسلاح في السفر
"	باب الخيل وارتباطها وأول من ركبها
١٠٢	باب حق الدابة على صاحبها
"	باب مال متهموعته البهائم
"	باب ثواب النفقة على الخيل
١٠٣	باب حلة الرقعتين في ياطن يدي الدابة
"	باب حسن القيام على الدواب
"	باب ما جاء في الأبل
١٠٤	باب ما يجب من العدل على الحمل وترك ضربه واجتناب ظلمه
"	باب ما جاء في ركوب العقب
"	باب ثواب من أمان مؤمناً مسلحاً
"	باب المروءة في السفر تذكرة الناس
١٠٥	باب ارتياد المنازل والأمكنة التي يكره التزول فيها
"	باب المشي في السفر
"	باب آداب المسافر

- ١٠٧ باب دعاء الضال عن الطريق
- باب القول عند نزول المنزل
- باب القول عند دخول مدينة أو قرية
- باب الموت في الغربة
- ١٠٤ باب تمهية القادم من الحاج
- باب ثواب معانقة الحاج
- باب التوادع
- باب توفير الشعر للحج والعمرة
- باب مواقيت الأحرار
- ١٠٨ باب التهيئ للأحرار
- ١٠٩ باب وجوه الحاج
- باب فرائض الحج
- باب ما جاء فيمن حج بمال حرام
- باب عقد الأحرار وشرطه ونقصه والصلوة له
- ١١٣ باب الأشعار والتقليد
- باب التلبية
- ١١٥ باب ما يجب على المحرم اجتنابه من الرفث والفسوق والمجدال في الحج
- ١١٦ باب ما يجوز الأحرار فيه وما لا يجوز
- ١١٩ باب ما يجوز للمحررات فيه واستعماله وما لا يجوز من جميع الأنواع
- ١٢٢ باب ما يجب على المحرم في أنواع ما يصيب من الصيد
- ١٢٦ باب تقصير المتمتع وحلقه وأحلاله ومن نسي التقصير حتى يواقع أو يحل بالحج
- ١٢٤ باب المتمتع يخرج من مكة ويرجع
- باب أحرار الحائض والمستحاضة
- ١٢٩ باب الوقت الذي إذا ذكره الإنسان يكون مذكراً للمتمتع
- باب الوقت الذي متى ذكره الإنسان كان مذكراً للحج

- ١٣٠ باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل السعي وقبل الخروج الى منى
- باب تأخير الزيارة
- باب حكم من نسي طواف النساء
- ١٣١ باب انقضاء مشى الماشى
- باب حكم من قطع عليه الطواف بصلوة او غيرها
- باب السهو في الطواف
- ١٣٢ باب ما يجب على من اختصر شوطا في الحجر
- باب ما جاء في الطواف خلف المقام
- باب ما يجب على من طاف او قضى شيئا من المناسك على غير وضوء
- ١٣٣ باب ما جاء في طواف الاغلت
- باب القرآن بين الاسابيع
- باب طواف المريض والحامل من غير حلة
- ١٣٤ باب ما يجب على من بدأ بالسعي قبل الطواف او طاف واخر السعي
- باب الرجل يطوف عن الرجل وهو غائب او شاهد
- باب السهو في ركعة الطواف
- ١٣٥ باب نواذر الطواف
- باب السهو في السعي بين الصفا والمروة
- باب السعدا كبا والمجوس بين الصفا والمروة
- باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة او غيرها
- ١٣٦ باب استطاع السبيل الى الحج
- باب ترك الحج
- باب الاجبار على الحج وعلى زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- باب عله التخلف عن الحج
- باب دفع الحج الى من يخرج فيها
- ١٣٩ باب حج المال والاجر

- ١٣٩ باب من يموت وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه
- باب ما جاء في الحج قبل المعرفة
- باب ما جاء في حج الجباز
- باب حج المملوك والمملوكة
- ١٤٠ باب ما يجوز من المعقب عشية عرفة عن حجة الاسلام
- باب حج الصبيان
- باب الرجل يستدين للحج ووجوب الحج على من عليه الدين
- ١٤١ باب ما جاء في المرأة يمسها زوجها من حجة الاسلام وحجة التطوع
- باب حج المرأة مع غير محرما وولى
- باب حج المرأة في العدة
- ١٤٢ باب الحاج يموت في الطريق
- باب ما يقضه عن الميت من حجة الاسلام وصلى او لم يوص
- باب الرجل يوصى بحجة فيجعلها وصيه في شمة
- ١٤٣ باب الحج عن ام الولد اذا ماتت
- باب الرجل يوصى اليه الرجل ان يحج عنه ثلثة رجال فليأخذ لنفسه حجة منها
- باب من يأخذ حجة ولا يكفيه
- باب من اوصى في الحج بدون الكفاية
- باب الحج من الودعية
- باب الرجل يموت وما يدري ابنه هل حج اولا
- باب المقتنع عن ابيه
- باب تسوية الحج
- ١٤٤ باب العمرة في اشهر الحج
- باب اهللال العمرة المبتولة واحلالها ونسكها
- ١٤٥ باب العمرة في شهر رمضان ورجب وغيرها
- باب مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية للمعتمر

فهرس المجزء الثاني

١٤

- ١٢٦ باب اشهر الحج واشهر السياحة والا شهر الحرام
- باب العمرة في كل شهر وفي اقل ما يكون
- باب ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه
- ١٢٧ باب الرجل يحج عن الرجل او يشركه في حجه او يطوف عنه
- باب التجيل قبل التروية الى منة
- باب حد ودمنه وعرفات وجمع
- ١٢٨ باب التقصير في الطريق الى عرفات
- باب اسم الجبل الذي يقف عليه الناس بعرفة
- باب كراهة المقام عند المشعر بعيد الافاضة
- باب السعى في وادي عسر
- باب ما جاء فيمن يجهل الوقوف بالمشعر
- باب من رخص له التجيل من المزدلفة قبل الفجر
- ١٢٩ باب ما جاء فيمن فاتته الحج
- باب اخذ حصى الجمار من الحرم وغيره
- باب ما جاء فيمن خالف الرمي او زاد او نقص
- ١٣٠ باب الذين اطلق لهم الرمي بالليل
- باب الرمي عن العلويل والصبيان
- باب ما جاء فيمن بات ليلالي منة بمكة
- باب اتيان مكة بعد الزيارة للطواف
- باب النفرا الاول والاخير
- ١٣١ باب نزول الحصبية
- باب قضاء التفث
- ١٣٢ باب ايام النحر
- باب الحج الاكبر والا صغر
- باب الاضاحي

فهرس الجزء الثالث

١٨

- ١٥٥ باب الهدى يطيل ويهالك قبل ان يبلغ محله وما جاء في الاكل منه
 " باب الذبح والغزو ما يقال عند الذبيحة
 ١٥٦ باب نتائج البدنة وحالاتها وركوبها
 " باب بلوغ الهدى محله
 " باب الرجل يوصى من يذبح عنه ويلقه هو شعره بكفة
 " باب تقدير المناسك وتأخيرها
 ١٥٧ باب في من سئى او جهل ان يقصر او يحلق حتى ارتحل من متى
 " باب ما يحل للمتمتع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل ان يزور البيت
 " باب ما يجب من الصوم على المتمتع اذا لم يجد ثمن الهدى
 ١٥٨ باب ما يجب على المتمتع
 " باب المحصور والمصدود
 ١٥٩ باب الرجل يبعث بالهدى ويقدم في اهله
 " باب نواذر الحج
 ١٦٠ باب ثياب مناسك الحج
 ١٦١ في ذكر التلبيات الاربع
 ١٦٢ في دخول مكة والمسجد الحرام
 ١٦٣ في النظر الى الكعبة والى الحجر الاسود واستلام الحجر
 ١٦٤ في الطواف والقول بين الركن اليماني
 " في الوقوف بالمستقار ومقام ابراهيم عليه السلام
 ١٦٥ في الشرب من ماء زمزم والخروج الى الصفا
 ١٦٦ في التقصير
 ١٦٧ في الذهاب الى عرفات
 ١٦٨ دعاء الموقف
 ١٦٩ الافاضة من عرفات
 ١٧٠ اخذ حصص الحمار من جمع وقوف المشعر
 ١٧١

- ١٤٢ الرجوع الرمنى ورمى الجمار والذبح
١٤٣ مع الحلق وزيارة البيت وايتان الحجر والخروج الى الصفا
في طواف النساء والرجوع الى منى ورمى الجمار
١٤٤ في التكبير والنفر من منى ودخول مكة
١٤٥ باب الابداء بمكة والختم بالمدينة
١٤٦ الصلوة في مسجد غدیر خم ونزول معرسل النبي صلعم
باب تخريم المدينة وفضلها
١٤٧ باب ما جاء فيمن حج ولم يزر النبي ص وفيمن مات بمكة او المدينة
١٨٢ باب ثواب زيارة النبي والائمة سلام الله عليهم واجمعين
باب موضع قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
١٨٤ زيارة قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه
١٨٦ باب زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام
١٩٠ باب ما يجزئ من زيارة الحسين عليه السلام في حال التقية
١٩٢ باب ما يقام مقام تربة الحسين عليه السلام
= باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحرمة قبره
١٩٣
باب زيارة الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي
= باب زيارة قبر الرضا ابي الحسن علي بن موسى عليه السلام بطوس
١٩٣ باب زيارة الامامين ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي
١٩٤ عليهما السلام بغير من رأى
باب ما يجزئ من القول عند زيارة جميع الائمة عليهم السلام
= باب الحقوق
٢٠٣ باب الفروض على الجوارح
٢٠٤





من كتاب

مَنْ لَا يَخْضِرُ الْفَقِيهَ

للشيخ الثقة الوجيه والامام الفقيه رئيس الحدّثين محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي المكنى بابي جعفر والملقب بالصّدوق ورد
بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة ستم من شيوخ الطائفة
وهو حديث السنّ كان جليلاً حافظاً للأحاديث
يصير بالرجال ناقد الأخبار لم يرفعه
الفتيين مثله في حفظه
وكثرة علمه

تحريراً من ثلاثة مصنف وفهرس كتبه معروف رضوان الله

عليه

الطبعة الأولى

حقوق طبعه محفوظة لمؤسسة الإدارة الحبرية والتحرير والفاهل النورية المديرة محمد علي صاحبها

طبعة في المطبعة الحنفية

في طهارة المياه ونجاستها

فلا يتوضأ منه ولا يشرب إلا في حال الأضطرار فشرّب منه ولا يتوضأ منه وتيمم
 ألا إن يكون الماء كوافلا بأس بان يتوضأ منه وتشرب وقعه فيه شيء ولو يقع ما لم يغير
 يجر الماء فان تغير فلا تشربه ولا يتوضأ منه والكر ما يكون ثلاثاً اشبار طولاً في عرض
 ثلاثاً اشبار في عمق ثلاثاً اشبار وبالوزن الف ومائتا رطل بالمدي **وقال**
 الصادق عليه السلام اذا كان الماء قد رقتين لم يجسه شيء والقلتان جتان ولا بأس
 بالوضوء منه والغسل من الجنابة والاستياضة ماء الورد والماء الذي يسخنه
 الشمس لا يتوضأ به ولا يغتسل به من الجنابة ولا يجنّب به لا نبي رث البصر ولا بأس ان
 يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار ولا يفسه الماء الا ما كانت له نفس سائلة وكل ما وقع في
 الماء مما ليس له دم فلا بأس باستعماله والوضوء منه مات فيه او لم يميت فان كان
 معك اناء ان وقع في احد هما ما ينجس الماء ولم تعلم في ايهما وقع فاهرقهما جميعاً
 وتيمم ولو ان ميزابين سالا ميزاب بول وميزاب ملأ فاختلطوا صاب ثوبك منه لم
 يكن به بأس **وسأل** هشام بن سالم ابا عبد الله عن السطح يبال عليه قصبه السماء
 فيكف فيصيب الثوب فقال لا بأس به ما اصابه من الماء اكثر منه **وسئل** عليه السلام
 عن طين المطر يصيب الثوب فيه البول والعذرة والدم فقال طين المطر لا ينجس
وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن البيت يبال على ظهوه
 ويغتسل من الجنابة ثم يصيبه المطر او خذ من ماء فيتوضأ به للصلوة فقال ذاك ي
 فلا بأس به **وسأل** عن الرجل يترقى ماء المطر وقد صبت فيه خمر فاصاب ثوبه هل
 يصلّي فيه قبل ان يغسله فقال لا يغسل ثوبه ولا جلّه ويصل فيه ولا بأس به **سأل**
 عماد الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن القمي يصيب الثوب فلا يغسل فقال لا بأس به
وقال رسول الله صلى الله عليه واله كل شيء تحت قسوره حلال ولعلّ حلال واتى
 اهل البادية رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله ان حياضنا هذه تؤذيها السباع
 والكلاب والبهائم فقال لهم عليه السلام لها ما اخذت افواهها ولكم سائر لثوان
 شرب من الماء دابة او حمار او بغل او شاة او بقرة او بغي فلا بأس باستعماله والوضوء منه
 فان وقع وزغ في ناء فيه ماء اهرق ذلك الماء وان وقع فيه كلب او شرب منه اهرق
 الماء وغسل الاناء ثلاث مرات مرة بالتراب مرتين بالماء ثم يجفف واماً اسألته عن

في طهارة المياه ونجاستها
٥

فيجب الشتره عنه الا ان يكون لا يوجد غيره ولا باس بالوضوء بماء شرب منه السنو
ولا باس بشربه **وقال** لصادق عليه السلام اني لا امتنع من طعام طعم منه السنو
ولا من شراب شرب منه ولا يجوز الوضوء بسوا اليهودى والنصرانى وولد الزنا
والمشرك وكل من خالف الاسلام وامنه من ذلك سورا لنا صب وماء الحام سبيله
سبيل ماء الجارى اذا كانت له مادة **وقال** لصادق عليه السلام فى الماء الذى
يتول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويتسل فيه الجنب انه اذا كان قد ذكر لو نجسه
شيئ **وقال** لصادق عليه السلام كان بنو اسرائيل اذا صاب احدهم قطرة بول فوضوا
لحمهم بالمقاريض وقد وسع الله عز وجل عليكم ما بين السماء والارض فاعمل
لكم الماء ظهورا فانظروا كيف تكونون فان دخلت حية فى حوض ماء وخرجت منه صب
من الماء ثلاث الكعب واستعمل نباقى وقليله وكثيره بمنزلة واحدة ولا باس بان يستقى
الماء بمجل الخبز من شعرا الخنزير **وسئل** لصادق عليه السلام من جلة الخنزير يجعل
دلو ايسق به الماء فقال لا باس به **وسئل** لصادق عليه السلام عن جلود الميتة
يجعل فيه اللبن والماء والسمن ما ترى فيه فقال لا باس بان تجعل فيها ما شئت من ماء
اولين او من وثقوا آمنه وتشرب ولكن لا تقبل فيها ولا باس بالوضوء بفضل الجنب
والخائض ما لو يوجد غيره فان توضأ رجل من الماء المتغير واغتسل وغسل ثوبه فعليه
اعادة الوضوء والغسل والصلح وغسل الثوب وكل نية صب فيها ذلك الماء فان دخل
رجل الحمام ولم يكن عنده ما يعرف به وبه اه قدرتان ضرب بيده فى الماء وقال بسم الله و
هذا ما قال الله عز وجل وما جعل عليكم فى الدين من حرج وكذلك الجنب اذا انتهى الى الماء
القليل فى الطويق ولم يكن معه ماء يعرف به وبه اه قدرتان يفعل مثل ذلك **وسئل**
على عليه السلام ايتوضأ من فضل وضوء جماعة المسلمين احب اليك او يتوضأ من ركوع ابيض
مخمر فقال لا بل من فضل وضوء جماعة المسلمين فان احب يتكلم الى الله الخفيفة المستحبة
استهله فان اجتمع مسلمهم ذمي فى الحمام اغتسل المسلم من الخوض قبل الذمي ولا يجوز التطهير
بغسالة الحمام لانه يحتمر فيه غسالة اليهودى والمجوسى والنصرانى والمبغض لآل محمد صلى الله
عليه وعليهم وهو اشهرهم **وسئل** ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن محجمة الماء • والله تعالى
فان حماما من غسالة الناس يصيب الشوب منه فقال لا باس به ولا باس بالوضوء بالماء

في لباسه وعيها من الماء

٤

المستعمل وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا توضأ أخذ الناس ما يسقط من وضوئه فتيقظوا
 به والماء الذي يتوضأ به الرجل في شيء نظيف فلا بأس أن يأخذه غيره فيتوضأ به فاما الماء
 الذي يغسل به الثوب ويغتسل به من الجنابة أو نزل به نجاسة فلا يتوضأ به ومثل الصلاة
 عليه السلام من ماء شرب منه دجاجة فقال إن كان في منقارها قذرة يتوضأ منه لم يشرب إن لم تعلم
 في منقارها قذرة توضأ منه فاشرب وكل ما أكل لحمه فلا بأس بالوضوء والشرب من شيء ضربه ولا
 بأس بالوضوء والشرب من ماء شرب منه دابة أو صقر أو عقاب أو غيرها في منقارة دم فإن رأى في منقاره
 دم لم يبق منها لم يشرب فإن رجع فجل فامتنع فصا ذلك الدم قطرا صغارا فاصاب الماء
 ولم يستب ذلك في الماء فلا بأس بالوضوء منه وإن كان شيء بقي فيه لم يجز الوضوء منه
 والدجاجة والطيور واشباهها إذا وطئ شيء من الماء العذرة ثم دخل الماء فلا يجوز الوضوء منها إلا أن
 يكون الماء كذا فإن سقط في راوية ماء فارة أو جردا وصعولة ميتة ففسخ فيها لم يجز شربه ولا الوضوء
 منه وإن كان غير مفسخ فلا بأس بشربه والوضوء منه وتطهر الميتة إذا خرجت طرية وكذلك الحية
 وجمل الماء والحرثية واشباه ذلك من أوعية الماء فإن وقعت فارة أو غيرها من الدواب في بيوماء
 فماتت فحين من مائها فلا بأس باكل ذلك الخبز إذا أصابته النار وقال الصادق عليه السلام
 أكلت النار ما فيه فإن وقعت فارة في خابية فيها من أوزيت أو عسل وكان جامدا أخذت الفارة
 معها حولها واستعمل الباقي وأكل وكذلك إذا وقعت في الدقيق واشباهه فإن وقعت الفارة
 في دهن غير جامد فلا بأس يستعمل به فإن وقعت فارة في جرد من فخرجت منه قيل إن تموت
 فلا بأس أن يدهن منه ويأكل من مسلم ومسلم الصادق عليه السلام عن أبيه استنقى منها فتوضأ
 به وغسل به الثياب عمن به ثم علم أن كان فيها ميتة فقال لا بأس لا يغسل الثوب منه ولا تأخذ منه الصلوة
 والغارة والكلب إذا أكل من الخبز وشماه فأنذرت ما شامه ويؤكل ما بقي ولا بأس بالوضوء من الخبز
 التي يبال فيها إذا غلب لون الماء البول إن غلب لون البول الماء فلا يتوضأ منها ولا يجوز اتوضأ
 بالبن لأن الوضوء إنما هو بالماء أو الصبيحة ولا بأس بالتوضؤ بالنبيذ لأن النبي صلى الله عليه وآله
 قد توضأ به وكان ذلك ماء قد نبذت فيه عميرات وكان صافيا فوقها فتوضأ به فاذا غير اللون
 الماء لم يجز الوضوء به والنبيذ الذي يتوضأ به أهل شرابه هو الذي ينبذ بالعدة ويشرب بالعدة
 ينبذ بالعدة ويشرب بالعدة فإن اغتسل الرجل في وجهه ونحوه يرجعه ما يصب عنه إلى الماء
 الذي يغتسل منه لئلا يصب منه وكذا عن يمينه وكذا عن يساره وكذا من خلفه فغسل منه

أنه

منها

فارة

استنقى

منه

في ادخال الخلاء ولمنع غطول المجلس فيه

الصادق عليه السلام ان قال منكثر عليه السهم في الصلوة فليقل اذا دخل الخلاء بسم الله
 بالله اعوذ بالله من الرجس الجس الجبث الشيطان الرجيم **وقال** ابو جعفر الباقر عليه السلام
 اذا انكشف لك بول ولعير ذلك فليقل بسم الله فان الشيطان يغص بصره عنه حتى يفرغ
وقال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام اين يتوضؤون الغرا فقال يتوضؤون شطوط الانهار
 والطرق لنا فذة ونحن لا نجاء المذمة ومواضع اللعن فليلعن في مواضع اللعن فقال بواب الدروب
 وفي خبر اخر عن الله المتعظيم في ظل لئال انما نفع العمة المتأب السادة الطريق المسلك **وفي**
 خبر اخر من سنة طريقا بئر الله عنهم **وسئل** الحسن بن علي عليه السلام ما حلال الخاطا لا تستقبل
 القبلة ولا تسب بها ولا تستقبل الرجح ولا تسب بها **وفي** خبر اخر لا تستقبل الهلال ولا
 تستدبره ومن استقبل القبلة في بول وغائط ذكر فحققت عنها اجلا لا القبلة لو بقي من وضوء
 حتى يغفر الله له ودخل ابو جعفر الباقر عليه السلام الخلاء فوجد لقمته خبز في لقمته فداخلها
 وغسلها ودفعها الى مملوك كان معه فقال تكن معك لا كلها اذا خرج فلما اخرج عليه السلام
 قال للملوك اين اللقمة قال كلها يا ابن رسول الله فقال انها ما استقرت في جوف احد الا وجبت
 له الجنة فاذهب فانتحره في اكره ان استخدم رجلا من اهل الجنة ونهى رسول الله صلى الله
 عليه واله ان يطعم الرجل بول في الهواء من البطح او من الشئ المرفوع **وقال** عليه السلام البول
 قائما من غير علم من الجفاء ولا استقاء باليمن من الجفاء **وقد** روى انه باس اذا كان اليسا
 معتلة **وسأل** هشام بن سالم ابا عبد الله عليه السلام فقال لا تغسل من الجنابة وغير ذلك في
 الكنيف الذي يبال فيه وعلى عمل سنة يغسل على الفعل كما هي فقال ان كان الماء الذي يغسل
 من جسده تصبى اسفل قدميه فلا تغسل قدميه وكذلك اذا اغتسل الرجل في حفوة و
 جرى الماء تحت جلبيه لم يغسلها وان كانت رجلاه مستنقعتين في الماء غسلها **وسئل**
 الله اذق عن الرجل اذا اراد ان يستنجي كيف يقعد قال كما يقعد للغائط **وقال** ابو جعفر عليه
 السلام اذا بال الرجل فلا يمس كرهه يمينه **وقال** عليه السلام طول المجلس على الخلاء وثوب الثياب
وسأل عمر بن يزيد ابا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في الخوض وقرأة القرآن فقال لو خضع
 في الكنيف اكثر من اية الكرسي ويحمله الله واتيه الجحش الله رب العالمين ومن سمع الاذان فليقل كما يقول
 المؤمن ولا يمتنع من الدعاء والتحميد والتعجب من اجل نزل الخلاء فان ذكر الله تعالى حسن على كل حال
 ولما سجد الله موسى بن عمران على نبينا وعليه السلام قال من سجد يارب العبيد انت مني فادرك ام قوتك فليعك

قل انزل اليك
 الساقون ١٢
 ذاك تشفى
 وبالله
 اي المثل الذي
 في فناء التوبة
 مرة فبها تفرق
 سنة عزك
 اي تقطع في الم
 من يابن ق
 سنة اخرون
 ايل الم
 اخرون ١٢
 سنة بول
 راء في الهوا
 كانت
 من الابل فترحم
 سنة ما سوره
 طهره ووضوهم
 البول لم يدر
 يغسل الشئ من ذلك
 بالنسبة
 بجمادى الاولى
 سأل لقمة و
 عنك في هذا
 في انزل فاد
 الجواب

ملك يحفظها وما كان منها ولو كان معها من يشتمها كملتها السباع وهو أثم إذا كان
 فيها شتمها وإنما نفى رسول الله صلى الله عليه وآله والن أن يضرب أحد من المسلمين خالاً تحت
 شجرة أو نخلة قد أثمرت لمكان الملكة الموكلين بها قال ولذا لا يكون الشجر والنخل أنسا
 إذا كان فيه حمل له لأن الملكة تحضه ومن لا يقطع بوله ويغسله والله أولى بالحد فليتنق
 عليه ما استطاع وليتخذ خرقة ومن بال ولم يتنقط فليس عليه الاستنجاء وإنما عليه غسل ذكر
 ومن تعوط ولو ببل فليس عليه غسل ذكره وإنما عليه أن يستنجي ومن توضأ فخرجت
 منه رطوبة فليس عليه الاستنجاء وإنما عليه عادة الوضوء **وروي** أن أبا الحسن الرضا عليه
 السلام كان يستيقظ من نومه فيتوضأ ولا يستنجي وقال كالتهجد من رجل ساء به بلغني أنه
 إذا خرجت من ريو استنجز **باب إقسام الصلوة** قال الصادق عليه السلام الصلوة
 ثلاثة أثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود **باب في وقت وجوب الطهور** قال
 أبو جعفر الباقر عليه السلام إذا دخل الوقت وجب للطهور والصلوة ولا صلوة إلا بطهور
باب فتاوى الصلوة وتحريمها وتحليلها قال علي عليه السلام افتتكم الصلوة
 الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **باب فرائض الصلوة** فرائض الصلوة
 الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء **باب مقدار الماء للوضوء**
والغسل قال ابن أبي عمير موسى بن جعفر عليه السلام للغسل صاع من ماء وللوضوء مد من ماء
 وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة أمدل والمد وزن مائتين وثمانين درهماً والدرهم ستة
 دوايق والدائق وزن ست حبات والمحبة وزن جنتين من شعير من أوساط الحب لا من
 صغاره ولا من كبارها **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله للوضوء مد والغسل صاع وسبعمائة
 اقوام بعدى يستقلون ذلك فاولئك على خلاف سبقي والثابت على سبقي مفي فخطيرة
 القدس **وسئل** أبو الحسن الرضا عليه السلام عن رجل احتاج إلى الوضوء للصلوة ولم يبق
 على الماء فوجد الماء يتوضأ به بمائة درهم أو بالف درهم هل يجب عليه أن يشتريه
 يتوضأ به أو يتم فقال بل يشتري قد أصابني مثل ذلك فاشترت وتوضأت وما يسوءني
 بذلك مال كثير **وقال** أبو جعفر عليه السلام اغتسل رسول الله هو وزوجه من خمسة
 أمدل من الماء واحد فقال له زرارة كيف صنع فقال به أهو وضوء يده في الماء قبلها
 فأنقى فرج ثم وضوء يده فأنقى ففرجها ثم أفاض هو وأفاضت هي على نفسها حتى فرغوا وكان

يحفظها
 شتمها
 الملكة تحضه
 وانه لا يكون الشجر والنخل أنسا
 عليه
 الاستنجاء
 يستنجي
 باب فتاوى الصلوة
 التحريم والتكبير والتحليل
 فرائض الصلوة
 الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء
 باب مقدار الماء للوضوء والغسل
 وصاع النبي خمسة أمدل والمد وزن مائتين وثمانين درهماً
 الدوايق والست حبات والمحبة وزن جنتين من شعير من أوساط الحب
 صغاره ولا من كبارها
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله للوضوء مد والغسل صاع وسبعمائة
 اقوام بعدى يستقلون ذلك فاولئك على خلاف سبقي والثابت على سبقي مفي فخطيرة
 القدس
 وسئل أبو الحسن الرضا عليه السلام
 عن رجل احتاج إلى الوضوء للصلوة ولم يبق
 على الماء فوجد الماء يتوضأ به بمائة درهم أو بالف درهم
 هل يجب عليه أن يشتريه
 يتوضأ به أو يتم فقال بل يشتري قد أصابني مثل ذلك فاشترت
 وتوضأت وما يسوءني بذلك مال كثير
 وقال أبو جعفر عليه السلام اغتسل رسول الله هو وزوجه من خمسة
 أمدل من الماء واحد فقال له زرارة كيف صنع فقال به أهو وضوء يده في الماء قبلها
 فأنقى فرج ثم وضوء يده فأنقى ففرجها ثم أفاض هو وأفاضت هي على نفسها حتى فرغوا وكان

الذي غتسل بالنبي صلى الله عليه وسلم عليه الثلثة امداد والذى غتسلت بسمك من وانما اجزى
عنهما لانها اشتركا فيهما ومن افرد بالغسل وحده فلا بد له من صاء ولا بد للوضوء
من ثلثة اكف ملاء من ماء ككف للوجه وكفان للذراعين فمن لو بقدر الكاف على مقد الكف
واحد فرقة ثلاث فرق **وقال الصادق عليه السلام** ان الرجل ليعبد الله اربعين سنة
وما يطعم في الوضوء لا يغسل ما امر الله عز وجل بمسحه **باب صنعة وضوء رسول الله**
صلى الله عليه وآله قال ابو جعفر الباقر عليه السلام اذا احل لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله
فقل لبلى فدا على بقله فيه شئ من ماء فوضه بين يديه ثم حوسن فدا عي ثم غس فيه
كف العيني ثم قال هذا اذا كانت لكف طاهرة ثم غس ملاءها ماء ثم وضعه على وجهه وقال بسم الله
وسمك على اطراف بحيث ثمر امزيد على وجهه ظاهر جبينيه مرة واحدة ثم غس يده اليسرى
فغوت يها ملاءها ثم وضعه على مرفقه العيني فامركه على ساعد حتى جرى الماء على اطراف صابعه ثم
غرف بين يديه ملاءها ووضع على مرفقه الايسر فامركه على ساعد حتى جرى الماء على اطراف اصابعه
وسم على مفاصل راسه وظهوره قميصية بقبضة واحدة **وروى** ان النبي صلى الله عليه وآله توضأ ثم
مسح على غلبه فقال للمغيرة انسيت يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل انت نسيت هكذا اوتي رسول الله
وقال الصادق عليه السلام والله ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرة مرة وثلاثا
النبي صلى الله عليه وآله مرة مرة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به **واما الاخبار** التي
رويت في ان الوضوء مرتين مرتين فاحدها باسناد منقطع برواية ابو جعفر لاهول ذكره عن زيدا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال فرض الله الوضوء واحدة واحدة وضوء رسول الله للناس اثنتي عشرة
هذا على جهل لا ينكر الا على جهل لا خجل كان عليه السلام يقول حدثنا الله حدثنا فاجازة رسول الله صلى الله عليه وآله
والدفعلة قال الله تعالى **وَمَنْ يَتَعَفَّ كُفْرًا لَئِنَّ اللَّهَ لَفِي ذَلِكَ ظَلُمٌ كَثِيرٌ** **وقدر** روى ان الوضوء حدث
من حد رآه الله ليعلم الله من يطعمه ومن يعصيه ان المؤمن لا ينجس شئ وانما كيفية مثل له **وقال**
الصادق عليه السلام من تعدى في وضوءه كان كذا فاض في ذلك حديث اخر باسناد منقطع رواه
عمر بن ابي المقدام قال حدثني من سمع الاعبد الله عليه السلام يقول في لا عجب من يرغب في تنوضا
اثنتين اثنتين وقد توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتين اثنتين فان النبي صلى الله عليه وآله كان
الوضوء لكل فرضين وكل صلوة فنعى هذا الحديث على لا عجب من يرغب في تنوضا والوضوء وقد وجد
النبي صلى الله عليه وآله والخبر الذي روى ان من زاد على مرتين لم يوجر فكما ذكرته ومضاه ان تجزئة

ان النبي صلى الله عليه وآله

وجهه

فقال له

فاما

برواية

وَأَحْيَى قَلْبِي بِالْإِيمَانِ اللَّهُمَّ رَبِّ عَلَى وَطْئِي وَأَقْضِ بِي بِالْحُسْنَى وَأَرِنِي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ
وَأَقْضِ بِي بِالْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ **باب حد الوضوء وترتيب ثوابه**
قال زرارة بن أعين لابي جعفر الباقر عليه السلام اخبرني عن حد الوضوء الذي ينبغي ان يوضأ
الذي قال الله عز وجل فقال لوجه الذي قال الله وامر الله عز وجل بفسله الذي لا ينبغي لاحد ان
يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجروا نقص منه ثم ما دارت عليه الوسط والا بهام من قصا
شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه اصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس
الوجه فقال للصدقة من الوجه فقال لا قال زرارة قلت لما رايت ما احاط به الشعر فقال
كلما احاط الله به من الشعر فليس على العباد ان يطلبوا ولا يكتنوا عنه ولكن يحرقوا عليه الماء
وحد غسل اليدين من المرفق الى اطراف الاصابيع وحد مسح الرأس ان يمسح بثلاث اصابع
مضمومة من مقدم الرأس وحد مسح الرجلين ان تضع كفك على طرف اصابع رجليك و
تعدّها الى الكعبين فتبهأ بالرجل اليمنى في المسح قبل اليسرى ويكون ذلك باقى في اليدين
من المداوة من غير ان تجدد الماء ولا تدرك الشعر في غسل اليدين ولا في مسح الرأس القدين
وقال ابو جعفر عليه السلام تابه بين الوضوء كما قال الله عز وجل بدأ بالوجه ثم باليدين ثم
بالرأس والرجلين ولا تقلد من شيا بين يدي شئ تخالف ما امرت به فان غسلت الذراع
قبل لوجه فابه بالوجه واعد على الذراع وان مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس ثم
اعد على الرجل بدأ بما به الله به وكذلك في الاذان والا قامت فابدأ بالاول فالاول
فان قلت سمى على الصلوة قبل الشهادتين تشهدت ثم قلت سمى على الصلوة **وروى في**
حديث آخر من بدأ بغسل يديه قبل يمينه ان يعيه على يمينه ثم يعيه على يساره **وقد**
روى انه يغني عن يساره **وقال** الصادق عليه السلام اغسل يديك من البول مرة ومن
الغائط مرتين ومن اجمأه ثلثا **وقال** الصادق عليه السلام اغسل يديك من النجم
مرة ومن كان وضوءه من النوم وسمل في غسل يديه فاغسل يديه الماء قبل ان يغسلها فغسلان
يصبغ لك الماء ولا يستعمل فان ادخلها في الماء من حدث البول الغائط قبل ان يغسلها ثلثا
فلا بأس به الا ان يكون في يديه قدر ينحس الماء والوضوء مرة مرة ومن توضأ مرتين لم يوجروا توضأ
ثلاثا فقه ابدء ومن مسح باطن قدميه فقد تبع وسواس الشيطان **وقال** مير المومنين عليه
السلام لو لا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل يديه لظننت ان باطنهما اولي

وَأَحْيَى

قَلْبِي بِالْإِيمَانِ

اللَّهُمَّ رَبِّ عَلَى وَطْئِي

وَأَقْضِ بِي بِالْخَيْرَاتِ

مِنْ عِنْدِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ

باب حد الوضوء وترتيب ثوابه

قال زرارة بن أعين

لابي جعفر الباقر عليه السلام

اخبرني عن حد الوضوء الذي ينبغي ان يوضأ

الذي قال الله عز وجل فقال لوجه الذي قال الله وامر الله عز وجل بفسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجروا نقص منه ثم ما دارت عليه الوسط والا بهام من قصا شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه اصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس الوجه فقال للصدقة من الوجه فقال لا قال زرارة قلت لما رايت ما احاط به الشعر فقال كلما احاط الله به من الشعر فليس على العباد ان يطلبوا ولا يكتنوا عنه ولكن يحرقوا عليه الماء وحد غسل اليدين من المرفق الى اطراف الاصابيع وحد مسح الرأس ان يمسح بثلاث اصابع مضمومة من مقدم الرأس وحد مسح الرجلين ان تضع كفك على طرف اصابع رجليك وتعدّها الى الكعبين فتبهأ بالرجل اليمنى في المسح قبل اليسرى ويكون ذلك باقى في اليدين من المداوة من غير ان تجدد الماء ولا تدرك الشعر في غسل اليدين ولا في مسح الرأس القدين

وَأَحْيَى

قَلْبِي بِالْإِيمَانِ

اللَّهُمَّ رَبِّ عَلَى وَطْئِي

وَأَقْضِ بِي بِالْخَيْرَاتِ

مِنْ عِنْدِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ

باب حد الوضوء وترتيب ثوابه

قال زرارة بن أعين

لابي جعفر الباقر عليه السلام

اخبرني عن حد الوضوء الذي ينبغي ان يوضأ

الذي قال الله عز وجل فقال لوجه الذي قال الله وامر الله عز وجل بفسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجروا نقص منه ثم ما دارت عليه الوسط والا بهام من قصا شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه اصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس الوجه فقال للصدقة من الوجه فقال لا قال زرارة قلت لما رايت ما احاط به الشعر فقال كلما احاط الله به من الشعر فليس على العباد ان يطلبوا ولا يكتنوا عنه ولكن يحرقوا عليه الماء وحد غسل اليدين من المرفق الى اطراف الاصابيع وحد مسح الرأس ان يمسح بثلاث اصابع مضمومة من مقدم الرأس وحد مسح الرجلين ان تضع كفك على طرف اصابع رجليك وتعدّها الى الكعبين فتبهأ بالرجل اليمنى في المسح قبل اليسرى ويكون ذلك باقى في اليدين من المداوة من غير ان تجدد الماء ولا تدرك الشعر في غسل اليدين ولا في مسح الرأس القدين

وَأَحْيَى

قَلْبِي بِالْإِيمَانِ

اللَّهُمَّ رَبِّ عَلَى وَطْئِي

وَأَقْضِ بِي بِالْخَيْرَاتِ

مِنْ عِنْدِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ

باب حد الوضوء وترتيب ثوابه

قال زرارة بن أعين

لابي جعفر الباقر عليه السلام

اخبرني عن حد الوضوء الذي ينبغي ان يوضأ

الذي قال الله عز وجل فقال لوجه الذي قال الله وامر الله عز وجل بفسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجروا نقص منه ثم ما دارت عليه الوسط والا بهام من قصا شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه اصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس الوجه فقال للصدقة من الوجه فقال لا قال زرارة قلت لما رايت ما احاط به الشعر فقال كلما احاط الله به من الشعر فليس على العباد ان يطلبوا ولا يكتنوا عنه ولكن يحرقوا عليه الماء وحد غسل اليدين من المرفق الى اطراف الاصابيع وحد مسح الرأس ان يمسح بثلاث اصابع مضمومة من مقدم الرأس وحد مسح الرجلين ان تضع كفك على طرف اصابع رجليك وتعدّها الى الكعبين فتبهأ بالرجل اليمنى في المسح قبل اليسرى ويكون ذلك باقى في اليدين من المداوة من غير ان تجدد الماء ولا تدرك الشعر في غسل اليدين ولا في مسح الرأس القدين

وَأَحْيَى

قَلْبِي بِالْإِيمَانِ

اللَّهُمَّ رَبِّ عَلَى وَطْئِي

وَأَقْضِ بِي بِالْخَيْرَاتِ

مِنْ عِنْدِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ

وودى من دم وقية ومذى وودى وغير ذلك فلا وضوء فيه ولا استنجاء ما لم يخرج بول وفاض أو
 اوسى وقال عبد الرحمن بن ابي عبد الله الصادق عليه السلام اجه التيمم في بطنى حتى اظن انما قد
 خرجت فقال ليس عليك وضوء حتى تسمع الصلوات ونجد التيمم ثم قال ان ابليس يجلس بين اليدين الرجل فيخذ
 ليظهره وسأل زلزلة ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يعلم اظفار يديه ويجزئ شاربها فيأخذ من شعره
 ورأسه هل ينقض ذلك الوضوء فقال يا زلزلة كل هذا سنة والوضوء فريضة وليس بشئ من السنة
 ينقض الفريضة وان ذلك ليزيده تطهيرا وسأل سميل بن جابر ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 يأخذ من اظفاره وشاربه المني بالماء فقال لا يوطئ وروى عن ابي عبد الله عليه السلام ان من اغتسل
 قال لا وسأل سماعة بن مهران عن الرجل يخفق رأسه وهو في الصلوة قائما او ركعا قال ليس عليه وضوء
 وسئل موسى بن جعفر عليها السلام عن الرجل يرقد وهو قاعد هل عليه وضوء فقال لا وضوء
 عليه اذام قاعدا ان لم يتغيره وقال ابو جعفر عليه السلام ليس في القبلة ولا المباشرة ولا مس الفرج
 وضوء وروى حريز بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان الرجل يقطر منه البول الدم اذا كان
 حين الصلوة اتخذه كسبا وجعل فيه قطنا ثم حلقه عليه داخل ذكره فيعرض له بمجموع بين الصلوتين يظهر
 والعصير يخرج الظهر ويجعل المصير اذان واقامتين ويؤخر المنبر ويجعل العشاء اذان واقامتين يفعل
 ذلك في الصحيح وسأل عبد الله بن ابي يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مال ثوبه وضوءا قام الى
 الصلوة فوجد بالاقال لا شئ عليه لا يتوضأ وروى غيره في الرجل ثوبه في رجل ثوبه حتى يبرى بعد ذلك
 بلالا اذا بال فخرط ما بين المقعدة ولا تشين ثلاث مرات وغمر ما بينهما ثم استنفض فان سال ذلك
 حتى ينثر الشوق فلا يمالى واذا مس الرجل باطن دبره او باطن احليله فعليه ان يعيد الوضوء
 وان كان في الصلوة قطع الصلوة وتوضأ واعاد الصلوة وان قطع احليله عاد الوضوء والصلوة
 ومن احتقن او حمل شيئا قد راى فليس عليه عادة الوضوء وان خرج ذلك منه الا ان يكون مختلطاً
 بالنفل عليه الاستنجاء والوضوء باطية نجس التوب الجسد كان ام لا مؤمنين عليه السلام
 لا يرى في المذى وضوء ولا غسلها اصاب التوب منه وروى ان المذى في الودى عن ابن ابي
 الخطاب فلا يغسل منها التوب الا لا خليل وهي في رتبة استئمان المني والمذى والودى فما
 الذي وهو الماء العليل الذي في الدى يوجب الغسل والمذى ما يخرج قبل المني والودى ما يخرج بعد
 المني على الاثر والودى ما يخرج على اثر البول لا يجب في شئ من ذلك الغسل ولا الوضوء ولا غسل
 التوب ولا غسل ما يصيب الجسد منه الا المني وسأل عبد الله بن بكير ابا عبد الله عليه السلام

اظفاره

مسح
فمن
مركب
الزمن
من

عنه

يلزم

شيافة
والبدن

عن الرجل يلبس الثوب وفيه الجنابة فيعرق فيه فقال ان الثوب لا يجنب الرجل وفي خبر اخر انه لا يجنب لثوب الرجل ولا الرجل يجنب لثوب وسأل زيدا الشحام ابا عبد الله عليه السلام عن الثوب يكون فيه الجنابة وتصيبني السماء حتى يتسل على فقال لا بأس وان دام الرجل على فراش قد اصابته فعرق فيه فلا بأس به اذا عرق في ثوبه وهو جنب فليستشف فيه اذا اغتسل وان كانت الجنابة من حلال فخلال الصلوة في الثوب ان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه واذا عرق الحائض في ثوب فلا بأس بالصلوة فيه وقال رسول الله صلى الله عليه واله البعض نسائه ولين في الحجرة قالت لانهما حائضتان فقال لهما احبضاه في يده وسأل محمد بن الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جنب في ثوبه ليس معه ثوب غيره قال يغسل فيه فاذا وجلا الماء غسل وفي خبر اخر اوعاذا الصلوة والثوب ذا الصاب البول غسل في ماء جار وقا وان غسل في ماء ذلك فميتين ثوبه يصح وان كان بول الغلام الرضيع صبت عليه الماء صباً وان كان قدام كل طعام غسل الغلام والمجارية في هذا سواء وقل روى عن امير المؤمنين عليه السلام ان قال لبن المجارية ببولها يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب قبل ان يطعم وولده لان لبن الغلام يخرج من المستكين والعصدين وسأل حاكم بن حكيم بن ابي خلادا ابا عبد الله عليه السلام فقال له الاول ولا اصيد الماء وقد اصاب به شيء من البول فامسحه بالخطا وبالبزاق ثم عرق يدي فامسح به وجهي وبعض جسدي او يصيب ثوب فقال لا بأس به وسأل ابراهيم بن ابي محمود الرضا عليه السلام عن الطنفية والفاش يصيبهما البول كيف يصنع وهو نجس كثيرا فخشو فقال يغسل منه ما ظهر في وجهه وسأل حنان بن سبه ابا عبد الله عليه السلام فقال اني ربما بكيت فلا اقدر على الماء ويشئت ذلك على فقال اذا بليت وتمسحت فامسح ذكره بريقك فان وجدت شيئا فقل هذا من ذاك وسأل عليه السلام عن امرأة ليس لها الا قميص احدها مولود فيبول عليها كيف تصنع قال تغسل القميص في اليوم مرة وقال محمد بن النعمان لابي عبد الله عليه السلام اخبرني من الخلاء فاستقيح الماء فيقع ثوبي في ذلك الماء الذي استقيحت به فقال لا بأس به وليس عليك شيء وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في طين المطر انك لا بأس بان يصيبك الثوب ثلاث ايام الا ان يعلم انه قد نجس شيء بالمطر فان اصابه بعد ثلاث ايام غسله وان كان طريقا نظيفا لم يغسله وسأل ابو الاثرع التماس ابا عبد الله عليه السلام فقال اني علمه الدابة في ما خرجت بالليل وقد بالت وراحت تقصوب حذرها بيدتها او رجليها فينفض علي ثوبي فقال لا بأس به ولا بأس بنحوه الدجاجة والحمامة بيدتها او رجليها

عن الرجل يلبس الثوب وفيه الجنابة فيعرق فيه فقال ان الثوب لا يجنب الرجل وفي خبر اخر انه لا يجنب لثوب الرجل ولا الرجل يجنب لثوب وسأل زيدا الشحام ابا عبد الله عليه السلام عن الثوب يكون فيه الجنابة وتصيبني السماء حتى يتسل على فقال لا بأس وان دام الرجل على فراش قد اصابته فعرق فيه فلا بأس به اذا عرق في ثوبه وهو جنب فليستشف فيه اذا اغتسل وان كانت الجنابة من حلال فخلال الصلوة في الثوب ان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه واذا عرق الحائض في ثوب فلا بأس بالصلوة فيه وقال رسول الله صلى الله عليه واله البعض نسائه ولين في الحجرة قالت لانهما حائضتان فقال لهما احبضاه في يده وسأل محمد بن الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جنب في ثوبه ليس معه ثوب غيره قال يغسل فيه فاذا وجلا الماء غسل وفي خبر اخر اوعاذا الصلوة والثوب ذا الصاب البول غسل في ماء جار وقا وان غسل في ماء ذلك فميتين ثوبه يصح وان كان بول الغلام الرضيع صبت عليه الماء صباً وان كان قدام كل طعام غسل الغلام والمجارية في هذا سواء وقل روى عن امير المؤمنين عليه السلام ان قال لبن المجارية ببولها يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب قبل ان يطعم وولده لان لبن الغلام يخرج من المستكين والعصدين وسأل حاكم بن حكيم بن ابي خلادا ابا عبد الله عليه السلام فقال له الاول ولا اصيد الماء وقد اصاب به شيء من البول فامسحه بالخطا وبالبزاق ثم عرق يدي فامسح به وجهي وبعض جسدي او يصيب ثوب فقال لا بأس به وسأل ابراهيم بن ابي محمود الرضا عليه السلام عن الطنفية والفاش يصيبهما البول كيف يصنع وهو نجس كثيرا فخشو فقال يغسل منه ما ظهر في وجهه وسأل حنان بن سبه ابا عبد الله عليه السلام فقال اني ربما بكيت فلا اقدر على الماء ويشئت ذلك على فقال اذا بليت وتمسحت فامسح ذكره بريقك فان وجدت شيئا فقل هذا من ذاك وسأل عليه السلام عن امرأة ليس لها الا قميص احدها مولود فيبول عليها كيف تصنع قال تغسل القميص في اليوم مرة وقال محمد بن النعمان لابي عبد الله عليه السلام اخبرني من الخلاء فاستقيح الماء فيقع ثوبي في ذلك الماء الذي استقيحت به فقال لا بأس به وليس عليك شيء وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في طين المطر انك لا بأس بان يصيبك الثوب ثلاث ايام الا ان يعلم انه قد نجس شيء بالمطر فان اصابه بعد ثلاث ايام غسله وان كان طريقا نظيفا لم يغسله وسأل ابو الاثرع التماس ابا عبد الله عليه السلام فقال اني علمه الدابة في ما خرجت بالليل وقد بالت وراحت تقصوب حذرها بيدتها او رجليها فينفض علي ثوبي فقال لا بأس به ولا بأس بنحوه الدجاجة والحمامة بيدتها او رجليها

الثوب لا بأس بخروجه ما طار و بوله ولا بأس ببول كل شيء اكل نحو فضيل الثوب لا بأس ببلل المرأة المضرم
 يصب قصبها فيكثروا وليس بمسئل المضرم عليه السلام عن الرجل يطاق أحكام وفي رجله لشقاق فيطأ البول
 والنورة فيه خل لشقاق أثره ما وطأه من القدر وقد غسل كيف يصنع ببوله بوجله حتى وطأ بما يجي
 الغسل لم يخلل ظفاره باظفاره ويستنج فيجد اليحم من ظفاره ولا يرى شيئاً فقال لا شيء عليه من البول ولشقا
 بعه غسله لا بأس أن يتدلى الرجل في أحكام بالسويق والدقيق والخالة طيس فيما ينفع المهن اسرف انما
 الاسرف فيما أنفق المال اضرب المبدن والدم اذا اصاب للثوب فلا بأس بالصلاة فيه لو كان مقداره مقدراً
 درهم وان الوافي يكون وزنه درهماً وثلاثاً وما كان دون الدرهم الوافي فقد يجنب غسله ولا بأس بالصلاة فيه
 كان اذ لم يدر في حقه فلا بأس بان لا يغسل الا ان يكون دم محيض فانه يجنب غسل الثوب منه ومن المبرح المنق قليلاً
 كان او كثيراً وتعاد منه الصلاة علم به ولم يعلم وقال علي عليه السلام ما بالي ابول اصابني اداء اذ لم يعلم وقال
 روى في المنق انه ان كان الرجل جنباً قام ونظروا عليه فلم يجد شيئاً فلا شيء عليه ان كان لم ينظر ولم يطلع فعليه ان
 يغسله ويعيد صلاته ولا بأس به من استهك في الثوب ان يغسله فيلحقه انسان قليلاً كان او كثيراً ومن اصاب قلبه شئ او عظم
 او نكته او جرحه ولو خفف مني و بول و دم او اظفار لا بأس بالصلاة فيه وذلك لان الصلاة لا يتوقف شيء
 من هذا وحده ومن وقع ثوبه على حلة ميت فليس عليه غسله ولا بأس بالصلاة فيه ولا بأس ان
 يمسه الرجل عظم الميت اذا جاز شئ ولا بأس ان يجعل من الميت حى مكان شئ ومن اصاب ثوبه
 كلب جاف ولو لم يكن بكنه صبي فعليه ان يرشقه بالماء وان كان رطبا فعليه ان يغسله وان كان
 كلبه صبي وكان جافا فليس عليه شيء وان كان رطبا فعليه ان يرشقه بالماء ولا بأس بالصلاة فيه
 ثوبه ما بنحوه لان الله عز وجل حرم شربها ولم يحرم الصلاة في ثوب صاها ما في بيت فيخرج فلا
 الصلاة فيه ومن بال فاصاب فخذه نكته من بوله فصل ثم ذكر انه لو غسله فعليه ان يغسله ويعيد صلاته
 وان وقعت فارة في الماء فخرجت غشت على الثياب فاعسل ما رأت من اثرها وما لونه ٢ نغسه
 بالماء وان كان بالرجل جرح سائل فاصاب ثوبه من دمه فلا بأس بان لا يغسل حتى يبرأ او يقطع
 الدم ومسئل ابن الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن خصى ببول فيلحق من ذلك عشة ويرش
 الببل بعد البلل قال يتوضأ ثم يضع ثوبه في النهار مرة واحدة ومسأل علي بن جعفر اخاه عن
 بن جعفر عليه السلام عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال يغسله ويغسله فيؤخذ لا بأس باللعلة التي
 من اجها وجب الغسل من الجنابة ولو يجب من البول الغايط جاز من البول
 رجل ان يغسل الثوب الذي قدس الله عليه من مسائل كان فيما سأل قال لا شيء امر الله تعالى بالافتسا

الثوب

يصب قصبها

يطأ

حيث

يشه

الرجل

في ذكر العلة التي وجب لها وجب الغسل للجنب

٢٣٠

من الجنابة ولو يأم بالفضل من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن آدم لما كمل
من الشجرة دب ذلك في عرقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل هذه خور الماء من كل عرق وشعرة
في جسده فوجب لله على ذرية تكالات غسال من الجنابة إلى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة ^٢ عز وجل
الشباب الذي يشرب لا إنسان والغائط من فضلة الطعام الذي يأكله لا إنسان فعلم من ذلك في
الوضوء قال اليهودي صدقنا محمد وكتب الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب إلي من جواب
مسألة علة غسل الجنابة لظهوره لا إنسان ما أصاب من أذاه ونظهير سائر جسده لأن
الجنابة بخارج من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلته التخفيف في بول الغائط
أنه أكثر وأدوم من الجنابة فوضي فيها الوضوء لكثرة وشدة وجبته بغیر ارادة منه كاشهوه والجنابة
لا تكون إلا بالاستبراء من أنفسهم ^١ باب ألا غسال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام ولا كراهة في الغسل
السلام الغسل في سبعة عشر موطئا ليلة سبعة عشر من شهر رمضان وليلة تسعة عشر وليلة أحد
وعشرين وليلة ثلثة وعشرين وفيها يرجي ليلة القدر وغسل لعينين وإذا دخلت المحرمين ولو
تحرم ويوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم البرقية ويوم عرفة وإذا غسلت ميتا وكفنته أو
مسكته بعد ما يبرد ويوم الجمعة وغسل لكسوف إذا احترق القرض كله فاستيقظت ولم تغسل
فعليه أن يغتسل وتفضي الصلوة وغسل الجنابة فريضة وقال الصادق عليه السلام
غسل الجنابة والحيض واحد وروى أن من قتل وزعا فعليه الغسل وقال بعض مشائخنا
أن العلة في ذلك أنه يخرج من ذنوبه فيغتسل منها وروى أن من قصد إلى مصلوب فنظر
إليه وجب عليه الغسل عقوبة وسأل سماعة بن مهران أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجمعة
فقال واجب في السفر والحضر إلا أنه يخص للنساء في السفر قللت الماء وغسل الجنابة واجب وغسل
الحيض واجب وغسل المستحاضة واجب وإذا احتشيت بالكرسف فجاذا الدم الكرسف فعليها
الغسل لكل مصلوتين والفجر غيل وإن لم يخرج الدم الكرسف فعليها الوضوء لكل صلوة و
غسل لنفسه واجب وغسل المولود وغسل الميت واجب وغسل من غسل ميتا واجب وغسل الميت
واجب وغسل المحرم واجب وغسل يوم عرفة واجب وغسل الزيارة واجب إلا من به علة و
غسل دخول البيت واجب وغسل دخول المحرم واجب ويستحب أن لا يدخله الرجل
إلا بفضل وغسل المباشرة واجب وغسل الاستسقاء واجب وغسل أول ليلة من شهر
رمضان يستحب وغسل ليلة إحدى وعشرين سنة وغسل ليلة ثلث وعشرين سنة

صفة غسل الجنابة

٢٢

لا تذكره فانه يجرى في حد لها ليلة القدر وغسل يوم الفطر وغسل يوم الاضحية لا احب تركها وغسل
 الاستحارة يتعقب وقال جل للصادق عليه السلام ان لي جباراً ولهم جواريتان يغتسلن بغيري بالحق
 فيما دخلت الخيبر فاطيل الجوارس متعامات مني ههنا فقال للصادق عليه السلام لا تفعل فقال الله ما
 هو شي اتيت به جل ما هو سمانا سمع يا ذني فقال للصادق عليه السلام تالله انت اسمعت الله عز وجل هو
 ان اسمع والصور والقواد كل اولئك كان عنه مسكوا فقال الرجل كافي لرسمه بهذا الاية من كتاب الله
 عز وجل من علي ولا يخفى لا جرم اني قد تركتها وانا استغفر الله تعالى فقال للصادق عليه السلام قم
 فاغتسل وصل ما به الك فلفه كنت مقيماً على امر عظيم ما كان اسو حالك لو مت على ذلك يستغفر
 الله واسئله التوبة من كل ما يكره فانه لا يكره الا البقيع والقيح وعملهم فان لكل حالاً والفعل كله سنة
 ما خلا غسل الجنابة وقد يجزئ الغسل من الجنابة عن الوضوء لا نهما فرضان اجتماعاً فاكبرها يجزئ عن
 اصغرها ومن اغتسل لغير جنابة فليبه بالوضوء ثم يغتسل ولا يجزئ الغسل عن الوضوء لان الغسل
 سنة والوضوء فريضة ولا يجزئ السنة عن الفرض باب صفة غسل الجنابة قال في
 رضي الله عنه في رسالته الى ان اردت الغسل من الجنابة فاجهد ان تبول لينجس ما بقى في الحليلك
 من المني ثم اغسل يديك ثلثاً من قبل ان تدخلهما الماء وان لم يكن بهما قدر فليس به بأس وان كان اصاب
 الاثاء ولهما قدر فاهرق ذلك الماء وان لم يكن بهما قدر فليس به بأس وان كان اصاب
 جسده لومني فاغسله عن بدنك ثم استبرئ غسل اقر فرجك ثم ضع على راسك ثلثاً أكف من ماء
 وميت الشعر باناماك حتى يبلغ الماء الى اصل لشعركه وتناول الاثاء بماء وصب على راسك
 وبه ذك مرتين وامر ريدك على بدنك كله واخل اذنيك بأصبعيك وكلما اصابك الماء
 فقد طهر فانتظر ان لا تبقى شعرة من راسك ومجنتك الا وقد دخل الماء تحتها ومن ترك شعرة
 من الجنابة لم يغسلها فتمتعده فهو في النار ومن ترك البول على ثرا الجنابة او شك ان تزد دبقته
 الماء في به نفيورث النار الذي لا دواء له ومن احب ان يغمض ويستنشق في غسل الجنابة
 فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر على ما بطن غير ان الرجل اذا اراد
 ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه ويغمض ويستنشق فانه ان اكل وشرب
 قبل ان يغسل ذلك خيف عليه من اللبس وروى ابن الاكل على الجنابة يورث الفسق وقال الله
 ابن علي المحلب غسل بوعبد الله عليه السلام عن الرجل ينبغي ان ينام وهو جنب قال يكره ذلك حتى
 يتوضأ وفي حديث آخر قال انام على ذلك حتى أصبح وذلك اني لم اجد من اعاد وقال عن ايديهم التلا

يا لله تب

كانني

اذنا

يترو

إذا كان الرجل جنباً لم يأكل ولم يشرب حتى يتوضأ وقال في كراهة الجنابة حين تصفر الشمس حين
تظلم وهي صفرها وقال المحلى وسأله عن الرجل يغتسل بغیر الماء حيث لا يراه أحده قل لا بأس
به وقال وسئل عن رجل يصيب المرأة فلا يزال عليه غسل قل كان على عليه السلام يقول أحسن
اغتنام الختان فقد وجب الغسل وكان على عليه السلام يقول كيف لا يوجب الغسل وأما المحقق
وقال يجب عليه المصرا الغسل وسئل عن الرجل يصيب المرأة فيها دون ذلك عليه ما غسل ان هو
انزل ولم ينزل قال ليس عليها غسل وان لم ينزل فهو فليس عليه غسل وسئل عن الرجل يغتسل
يجد بعد ذلك بللاً وقد كان بال قبل ان يغتسل قال ليتوضأ وان لم يكن بال قبل الغسل فليعد الغسل و
روى في حديث آخر ان كان قد رأى بللاً ولم يكن بال فليتوضأ ولا يغتسل لما ذكرنا من الجنابة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه عادة الغسل اصل والغسل ثلثي رخصة وسئل
عن الرجل ينام ثم يستيقظ فليس ذكره فرأى بللاً ولم يفرغ منامه شيئاً يغتسل قال لا انما
الغسل من الماء الا كبر وعن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان انزلت فعليها الغسل
وان لم تنزل فليس عليها غسل قال المحلى وحدثني من سمع يقول اذا اغتسلت فمجنبة في الماء
اغتماسة واحدة اجزاه ذلك من غسله ومن اجنب في يوم او في ليلة من اجزاء غسل واحد
الا ان يكون مجنب بعد الغسل ويحتلم فان احتلم فلا يجامر حتى يغتسل من الاحتلام و
لا بأس بان يقرأ الجنب القرآن كله ما خلا العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان وحج
السجدة والجمعة وسورة اقرأ اسماء ومن كان جنباً او على غير وضوء فلا يمس القرآن وما
له ان يمس الورق او يقبله لما الورق غيره ويقرأ هو ويذكر الله عز وجل ولا يجوز للحائض الجنب
ان يدخل المسجد الا بمخاضين ولهما ان يأخذاه منه وليس لهما ان يضعاه فيه شيئاً لان ما فيه
لا يقدر ان على اخذه من غيره وهما قادران على وضع ما معهما في غيره واذا ارادت المرأة ان
تغتسل من الجنابة فاصابها حيض فلتترك الغسل الى ان تظهر فاذ ظهرت اغتسلت غسل واحد
للجنابة والحوض لا بأس بان يختصب الجنب ويختصب وهو مختصب في حجه ويذكر الله تعالى ويتنزه ويذكر
وليس الخاتمة وينام في المسجد ويمر فيه ويحجب ولا يلبس وينام الى اخره ومن اجنب في ارض و
لم يجد الماء الا ماء جامداً ولا يخلص الى الصعيه فليصل بالماء ثم لا يعود الى الارض التي يوق
فيها منه وقال ابى رحمة الله عليه في رسالته الى لا بأس بتبعض الغسل بقدر يدك وقدر
رأسك وتؤخر غسل جسمه الى الوقت للصلاة ثم تغتسل جملته اذا اذاعت ذلك فان

الرجل امير المؤمنين

فتدري

ارثس

ارثاسة

سورة

بعد

وتأخر

فغسل الخافض والنفساء

٢٤

والخافض يغتسل بتسعة اطل من ماء بالطول المكن واذا رأت المرأة الصفرة في يوم الحيض فهو
حيض وان رأت في يوم الظهر فهو **ظهور** في المرأة ترى لصفرة اندان كان ذلك قبل الحيض
يومين فهو من الحيض وان كان بعد الحيض يمين فليس من الحيض وغسل الجنابة والحيض ^ح
ولا يجوز في الايض ان تحتضب ولا تنحاف عليها من الشيطان وسأل سلمان الفارسي حمدا لله
امير المؤمنين عليه السلام عن رزق اوله في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فجلها
رزقه في بطن امه المجل اذا رأت الدم تكمل الصلوة فان الجبل بما قد فسد الدم وذلك اذا رأت الدم
كثيرا السحر فان كان قليلا اصفه فقل وليس عليها الا الصوم والحيض اذا ظهرت فعليها ان
تفعل الصوم وليس عليها ان تفعل الصلوة وفي ذلك علمان احدهما ليعلم الناس ان السنة
لا نفاس الاخرى لان الصوم انها وفي سنة شهر الصلوة في كل يوم وليلتا وجب لله عز وجل
عليها قضاء الصوم ولو وجب عليها قضاء الصلوة لذلك ولا يجوز ان يحضر المحبذ الخافض عند
التلقين لان المسئلة تنادى بها ولا يباس بان يلبس اغسل ويصلي عليه ولا ينزل اقربا فان خضراء
ولو يجهد من ذلك يبدل فيخرجها اذا قرب خرج نفسه ^ب وقال الصادق عليه السلام المرأة اذا
خسيت شئ لو ترحمة الا ان تكون امرأة من قريش وهو وحده المرأة التي تيسر من الحيض والمرأة اذا ضمت
اول حيضها فدام ومما تلت شهروها لا تعرف ايام قرائها فاقراءها مثل اقراء نساها وان كن
نساها مختلفات فاكثروا صومها عشرة ايام والقر هو جمع الدم بين الحيضتين وهو الظهر وان
المرأة تقرأ الدم اى تجمع في ايام طهرها ثورند فعد في ايام حيضها والمرأة التي تطهر من حيضها عنه
العصر فليس عليها ان تعبد عند الظهر انما تقبل الصلوة التي تطهر عنها ومثى رأت الظهر في
وفن صلوة فاخرت الفل حتى تدخل وقت صلوة اخرى فان كانت فطمت فيها فعليها قضاء تلك
الصلوة ^ب لو تعطل وانما كانت في نهاية ذلك حتى دخل وقت صلوة اخرى فليس عليها القضاء
انما تقبل الصلوة التي دخل وقتها فان صلت المرأة من الظهر ركعتين ثورات الدم قامت من
مجلسها وليس عليها اذا ظهرت قضاء الركعتين فان كانت في صلوة لم يفرق قد صلت منها
ركعتين قامت من مجلسها فاذا ظهرت قضى الركعتين اذا كانت في الصلوة فطمت انها قد حاضت ^ب
يدها ومشت الموضع فان رأت الدم الصفي وان لو ترا شيا انت صلوته واسئل ^ب
ابن جعفر عليه السلام عن رجل شترى جارية فمكتت عنده اشهر الطمث وليس ذلك من كبر
وذكر النساة انه ليس بها حمل هل يجوز ان تنكح في الشهر فقال ان الطمث قد نجسه الشهر عن يد

جل فلا يامس بها في الفرج وإذا احتبس عن امرأة حيضها شهرا فلا يجوز أن تستفرج ولله الطيف
من يومها لأن النطفة إذا وقعت في الرحم تصير إلى طلقه ثم إلى مضغ ثم إلى ما شاء الله وإن النطفة
إذا وقعت في غير الرحم لم يخلق منها شيء فإذا لم تقع طمثها شهرا وجاز وقها التي كانت لطمث
فيه لو شق دواء وإذا اشتري الرجل جارية مدركة ولو نحس عنه حتى مضى إلى امرأة
أشهر وليس بها حمل فإن كانت مثلهما تحيض لم يكن ذلك من كبر فيهما عيب ثم لا يبيح على الحائض
إذا ظهرت لمن تفصل ثيابها التي لبستها في طمثها أو عرفت فيها إلا أن يكون أصابها شيء من الدم
فغسل ذلك منها فإن أصاب ثوبها دم الحيض فغسلته فلم يذبه أثره صبغة بمسح حتى يجف
ويذهب قال أنقطع الحيض عن المرأة فحصبته أسما بالحنا فإنه يعي إليها الحيض لا بأس أن تشكبه
الحائض لما على يده المتوضئ تناوله الخمر ولا يجوز مجامعة المرأة في حيضها لأن الله عز وجل لم يحر
ذلك فقال ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني بذلك الغسل من الحيض فإن كان الرجل يتبعها وقت طهر
المرأة وأراد أن يجامعها قبل الغسل المرها أن تغسل فرجها وتجمها وأتمى جامعها وهي حائض في رجل
الحيض فعليه أن يقصه قبله ينادي أن كان في وسطه فقصه دينار وإن كان في خروجه فربع دينار
روي أن إذا جامعها وهي حائض تصدق على مسكين بقدر شبعه من جامعته وهي حائض
تصدق بثلاثة أملا من طعام هذا إذا أذاها في الفرج فإذا أذاها من دون الفرج فلا شيء عليه
وقال النبي صلى الله عليه وآله من جامع امرأة وهي حائض فخرها أولاده بعد ما لو أبصر قالوا
الأنصه وسئل الصادق عليه السلام عن المشركين في خلقهم فقال لم الذين يأتواهم نسائهم
في الطمث **وقال** الصادق عليه السلام لا يغضن إلا من خبئته ولا دة أو حلت ببلقة في حيضها
وتستبرئ إلا متاذا اشتريته بجيضة ومن اشتري أمته فدخل بها قبل أن يستبرأها فقد نكح الله
وإن أراد المرأة الغسل من الحيض فعليه أن تستبرأ ولا يستبرأ أن تدخل قطنة فإن كان هناك دم
خبره ولو مثل راس له باب فإن خبره لم يقتل وإن لم يخرجها فغسلته وإذا رأت للصفرة والقرص فليبا
أن تلتصق بطنها بالحائط أو ترصعها باليسوي كما ترى لكل بلد أبال وتدخل قطنة فإن خرجها
دم فم حائض وإن لم يخرج فليست بحائض وإن اشتبه عليها دم الحيض ودم القرحة فترجأ
كان في فرجها قرحة فعليه أن تستلق على قفاها وقد دخل أصبها فإن خرج الدم من الجوانب
فهو من قرحة وإن خرج من الجوانب لا يسو فهو من الحيض إن اقتطعت أزوها ولو برق دمها ولا
تدعى دم الحيض هو دم العذرة فعليه أن تدخل قطنة فإن خرجت اللطنة مطوقة الدم

على
المرأة
من
كان
توضئه
أو
على
من
على
بالفرج
المرأة
قال
المرأة
سنة
فمن
بشعر
على
سنة
المرأة
بالمرأة
فإذا
أرادت

من العدة وان خرجت منغسدة فهو من الحيض ودم الغلبة لا يجوز الشفرين ودم الحيض
يخرج مجزأة شديدة ودم المستحاضة بارد ليسيل منها وهي لا تقم كذلك ذكره الى رحمة الله في ذلك
الى فاذا رأت الدم خمسة ايام والظهر يستلزام اورات الدم البقا ايام والظهر يستلزام فاذا رأت
الدم لم تضل واذا رأت الظهر صلت فقل ذلك ما بينها وبين ثلاثين يوما فاذا مضت ثلثون
يوما فترأت حيا صبيبا اغتسلت واحتشت بالكرف واستنقرت في وقت كل صلوة واذا رأت
صفرة توضأت والمرأة الحائض اذا رأت الظهر في السفر ليس معها ماء يكفيها غسلها
خضرة الصلوة فان كان معها من الماء قد ما يغسل به فرجها غسلته وتيممت وصلته
وحل لزوجها ان يأتيها في تلك الحال دلغسلت فرجها وتيممت ولا يجوز للنساء ان ينظرن
الى انفسهن في الحيض لانهن قد نهين عن ذلك ومسال عبيد الله بن علي عليه السلام
عن الحائض ما يحل لزوجها منها قال تتركها اذا رأت ركبتين وتخرج سترتها ثم لها فوق الا اذا رأت
ذكر عن ابي عليها السلام ان ميمونة كانت تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامرني اذا كنت
حائضا ان اترك شوب ثوبي اضطره معدي في الفراش قال كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم لا تقضين
الصلوة اذا حضن ولكن تعشدين حين يدخل وقت الصلوة وتوضين ثم تجلسن قريباً من المسجد
فيذكرون الله عز وجل وقال امير المؤمنين عليه السلام في امرأة ادعت انها حاضت في شهر
واحد ذلك حيضها ليس في سبعة ايام من بطانها هل كان حيضها فيما مضى على ما ادعت فان شكاها
صدقت والا فمى كاذبة ومسال عمار بن موسى الساهلي ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض
تغتسل وعلى جسدها الزعفران لو ذهب به الماء قال لا بأس به عن المرأة تغتسل قد انشطت
بقراهم ولو تنقص شعرها لم يجز لها من الماء قال مثل الذي نشوت شعرها وهو ثلث حفنات على راسها
وحفنتان على يميني وحفنتان على اليسار ثم تمديد ما على جسدها كله وكان بعض نساء النبي صلى الله
عليه وآله ترجل شعرها وتغسل رأسها وهي حائض واذا ولدت المرأة قعدت عن الصلوة عشرة ايام
الا ان تظهر قبل ذلك فان استمر بالدم تركت الصلوة ما بينها وبين ثمانية عشر يوما لان امهات بنت
عميس نفست محمد بن ابي بكر في حجة الوداع فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقعه ثمانية عشر يوما
وقد روي انصارا قد وقع النقاء عن الصلوة ثمانية عشر يوما لان اقل الحيض ثلثة ايام
والكثرة عشرة ايام ووسطه خمسة ايام فغسل الله عز وجل للنساء ايام اقل الحيض ووسطه والكثرة والا حائضا
التي روي في حقها أربعين يوما وما زاد الى ان تظهر معلومة كلها ووردت للثقة لا يفتي بها

من الحيض ودم الغلبة لا يجوز الشفرين ودم الحيض يخرج مجزأة شديدة ودم المستحاضة بارد ليسيل منها وهي لا تقم كذلك ذكره الى رحمة الله في ذلك الى فاذا رأت الدم خمسة ايام والظهر يستلزام اورات الدم البقا ايام والظهر يستلزام فاذا رأت الدم لم تضل واذا رأت الظهر صلت فقل ذلك ما بينها وبين ثلاثين يوما فاذا مضت ثلثون يوما فترأت حيا صبيبا اغتسلت واحتشت بالكرف واستنقرت في وقت كل صلوة واذا رأت صفرة توضأت والمرأة الحائض اذا رأت الظهر في السفر ليس معها ماء يكفيها غسلها خضرة الصلوة فان كان معها من الماء قد ما يغسل به فرجها غسلته وتيممت وصلته وحل لزوجها ان يأتيها في تلك الحال دلغسلت فرجها وتيممت ولا يجوز للنساء ان ينظرن الى انفسهن في الحيض لانهن قد نهين عن ذلك ومسال عبيد الله بن علي عليه السلام عن الحائض ما يحل لزوجها منها قال تتركها اذا رأت ركبتين وتخرج سترتها ثم لها فوق الا اذا رأت ذكر عن ابي عليها السلام ان ميمونة كانت تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامرني اذا كنت حائضا ان اترك شوب ثوبي اضطره معدي في الفراش قال كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم لا تقضين الصلوة اذا حضن ولكن تعشدين حين يدخل وقت الصلوة وتوضين ثم تجلسن قريباً من المسجد فيذكرون الله عز وجل وقال امير المؤمنين عليه السلام في امرأة ادعت انها حاضت في شهر واحد ذلك حيضها ليس في سبعة ايام من بطانها هل كان حيضها فيما مضى على ما ادعت فان شكاها صدقت والا فمى كاذبة ومسال عمار بن موسى الساهلي ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض تغتسل وعلى جسدها الزعفران لو ذهب به الماء قال لا بأس به عن المرأة تغتسل قد انشطت بقراهم ولو تنقص شعرها لم يجز لها من الماء قال مثل الذي نشوت شعرها وهو ثلث حفنات على راسها وحفنتان على يميني وحفنتان على اليسار ثم تمديد ما على جسدها كله وكان بعض نساء النبي صلى الله عليه وآله ترجل شعرها وتغسل رأسها وهي حائض واذا ولدت المرأة قعدت عن الصلوة عشرة ايام الا ان تظهر قبل ذلك فان استمر بالدم تركت الصلوة ما بينها وبين ثمانية عشر يوما لان امهات بنت عميس نفست محمد بن ابي بكر في حجة الوداع فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقعه ثمانية عشر يوما وقد روي انصارا قد وقع النقاء عن الصلوة ثمانية عشر يوما لان اقل الحيض ثلثة ايام والكثرة عشرة ايام ووسطه خمسة ايام فغسل الله عز وجل للنساء ايام اقل الحيض ووسطه والكثرة والا حائضا التي روي في حقها أربعين يوما وما زاد الى ان تظهر معلومة كلها ووردت للثقة لا يفتي بها

في وقت التيمم

FF

الميت يتيمم ويقيم الذي هو طي غير وضوء لأن الغسل من الجحابة فريضة وغسل الميت سنة ولتيمم
 لا أخرجاؤه وسأل محمد بن حمران النهمدي ومحمد بن دراج أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة
 قوم أصابته جنابة في السفر وليس معه من الماء ما يكفي الغسل شيئا بعضهم يصلي به فقال
 لا ولكن يتيمم الحجب ويصلي بهم فإن الله عز وجل جعل للزنا طهورا كما جعل للماء طهورا وسأل
 عبد الله بن سنان أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب الجحابة في الليلة الباردة ويحرق على
 نفسه الثلج إن اغتسل فقال يتيمم ويصلي فإذا من من البرد اغتسل وأعاد الصلوة وإذا كان
 الرجل في حال لا يقدر ألا على الطين يتيمم به فإن الله تبارك وتعالى أولى بالعذر إذا لو كان معذور
 جان ولا يقدر على أن يفضله ويتيمم به ومن كان في وسط نهار يوم الجمعة أو يوم عرفة أو في
 الحرم من المسجد من كثرة الناس تيمم وصل بهم ولم يعد إذا انصرف ومن تيمم وكان معه
 فسي وصل يتيمم ثم ذكر قولنا يخرج الوقت فليعد الوضوء والصلوة ومن احتلم في مسجد من المساجد
 خرج منه واغتسل إلا أن يكون احتلامه في المسجد المحرم وفي مسجد رسول الله عليه وآله الفناء
 أن احتلم في أحد هذين المسجدين تيمم وخرجه ولو تمش فيها إلا متيما بآب غسل يوم
 الجمعة ودخول الحمام وأدابه وما جاء في التنظيف والزينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بميزر وهي عليه السلام عن الغسل تحت السماء
 إلا بميزر وتنفخ عن دخول الأبنية إلا بميزر فقال أن الماء أهلا وسكنا وغسل يوم الجمعة واجب على كل
 والنساء في السفر المحض إلا أنه رخص للنساء في السفر لقلة الماء ومن كان في سفر وجده الماء
 يوم الخميس وخشون لا يجيئ يوم الجمعة فلا بأس بان يغتسل يوم الخميس للجمعة فإن وجد الماء
 يوم الجمعة اغتسل وإن لم يجد جزءه فقد روى الحسن بن موسى بن جعفر عنهما السلام عن
 أمهم وأمه أحمد بن موسى بن جعفر عليهما السلام قالما تكلمنا مع أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما
 السلام في لباديته ونحن نريد بغداد فقال لنا يوم الخميس اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة فإن الماء
 غدا بها قليل قالما فاغتسلنا يوم الخميس للجمعة وغسل يوم الجمعة سنة واجبة ويجوز من
 وقت طلوع فجر يوم الجمعة إلى قرب الزوال وأفضل ذلك ما قرب من الزوال ومن نسى
 الغسل وفاته لعلة فليغتسل بعد العشاء أو يوم السبت ويجزئ الغسل للجمعة كما يكون للزوال أو في وقت
 فيقول الغسل ويقول الغسل للجمعة اللهم طهرني وظهر قلبي واتق غملي واجعل لساني نقي فخذ منك
 وقال الصادق عليه السلام من اغتسل للجمعة فقال الله أن كذا لعل الله يحبه كما يحب القليل

فِى غَسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْحَمَامِ

سَهْمٌ

ظهوراً

٢

انفتحت

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَجَلْتَنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَأَجَلْتَنِي مِنَ الْمُطَهَّرِينَ
كَانَ ظَهْرًا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ طَهْرٌ وَكَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا
مِنَ الذُّنُوبِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ لَا تَغْتَابَ
تَعْمَلُ فِي نَوَاصِحِهَا وَأُمُومِهَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَضَعُوا الْمَسِيحَ فَتَأْذَى لِنَاسٍ رُؤَسَاءُ بِلَادِهِمْ وَأَجْسَادُهُمْ فَأَمَّا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّتْ بِذَلِكَ السَّنَةِ وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَّ صَلَوةَ الْفَرِضَةِ
بِصَلَاةِ النَّافِلَةِ وَأَمَّ صِيَامَ الْفَرِضَةِ بِصِيَامِ النَّافِلَةِ وَأَمَّ الْوُضُوءَ بِغَسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَرَوَى يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
أَلْهَوَازِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَمَرَانَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلْتَ
الْحَمَامَ فَقُلْ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ ثِيَابُكَ اللَّهُمَّ انزِعْ عَنِّي رِبْقَةَ الْفَقْرِ وَتَبَتَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ وَإِذَا
دَخَلْتَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فَقُلْ اللَّهُمَّ انزِعْ عَنِّي رِبْقَةَ الْفَقْرِ وَتَبَتَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ وَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ
الثَّانِي فَقُلْ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي الرَّجْسَ طَهِّرْ جَسَدِي وَقَلْبِي وَخُذْ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ وَضَعْهُ عَلَى ثِيَابِي
وَصَبِّ مِنْهُ عَلَى رِجْلَيْكَ وَإِنْ أَمَكُنْ أَنْ تَلْعَقَ مِنْهُ جُرْعَةً فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يَنْقِلُ لِمِثْلَانِ وَالْبَشَّاءُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي
سَاعَةً وَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ الثَّلَاثَ فَقُلْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَنَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ تَرُدُّهَا إِلَيَّ وَقَدْ خَرَجْتُ
مِنَ الْبَيْتِ الْحَارِّ وَإِيَّاكَ وَشَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ وَالْفَقَاءَ فِي الْحَمَامِ فَإِنَّهُ يَفْسِدُ الْمَعْدَةُ وَلَا تَصْبِرَ عَلَيْهِ
الْمَاءُ الْبَارِدُ فَإِنَّهُ يَضَعُفُ الْبَدَنَ وَصَبِّ الْمَاءَ الْبَارِدَ عَلَى قَدَمَيْكَ إِذَا خَرَجْتَ فَإِنَّهُ يَسِيلُ لَكَ مِنْ جَسَدِكَ
فَإِذَا لَبَسْتَ ثِيَابَكَ فَقُلْ اللَّهُمَّ الْبَسْهُ لِي تَقْوَى وَحُتْبَتِي لِرُؤْيَى فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَجَبْتَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ
وَلَا بَأْسَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْحَمَامِ مَا لَوْ تَرَدَّدَ الصَّوْتُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ مِذْرُوسٌ وَسَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ
أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْهَى عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْحَمَامِ فَقَالَ
لَا إِنَّمَا نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ هُوَ عَرِيانٌ فَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ زَارِفٌ لَا بَأْسَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ يَقِينٍ لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَأَ فِي الْحَمَامِ وَنَهَى فِيمَا قَالَ لَا بَأْسَ وَتَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَغْضِيَ بَصِيرَةً وَيَسْتَرْجِمَ مَنْ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَنْصَابِهِمْ
وَيَحْفَظُوا أَنْفُسَهُمْ ذَلِكَ أَذْكَى لَهُمْ فَقَالَ كَلِمَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ حِفْظِ الْفَرْجِ فَهُوَ مِنَ الْإِذَا
الْأَفَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّ الْحَفْظَ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ قَالَ نَاكِحًا
إِلَى عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ فَمَا النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ مِثْلُ النَّظَرِ إِلَى عَوْرَةِ الْحَارِّ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ نَهَى الْبَيْتَ الْحَمَامَ تَذَكُّرَ الْفِتْنَةِ لِذَاوِيْدَ هَبْ بِالْإِذَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشْرِ الْبَيْتِ الْحَمَامِ
بِشْرُكَ السُّتْرِ وَبِشْرُكَ الْهَيْئَةِ وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشْرِ الْبَيْتِ الْحَمَامِ بِشْرُكَ السُّتْرِ وَبِشْرُكَ

ن
خجبت
الأذى

فهو

بيت

فلنأخذ الشارب وتقليم الأظفار ومشط الرأس والحجّة

٣٨

عن أبي جعفر عليه السلام انه قال من اخذ من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذهم بسم الله والله
وعلى سنة رسول الله محمد وال محمد صلوات الله عليهم لم يسيئوا منه ولا من ولا جناحة الا كتب الله عز وجل
له بها عتق نسمة ولم يمض الا خمس الا التي يموت فيه **وروى** في خبر اخر انه من تقليم اظفاره يوم الجمعة
يبذل انجسته من اليد اليسرى ويختم بخصوه من اليد اليمنى **وقال الصادق عليه السلام** اخذ الشاذ
من الجمعة الى الجمعة امان من العجز **وقال الحسين بن ابي لعل الصادق عليه السلام** ما نزل من اخذ من
شاربه وقلم اظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى الجمعة الاخرى **وقال رسول الله صلى الله عليه**
واله لا يطلون احدكم شاربه فان الشيطان يتخذه نجسا يستربه **وقال الصادق عليه السلام** من قلم
اظفاره يوم الجمعة لم تستعنا ماله **وقال الصادق عليه السلام** من قضم ظفاره يوم الخميس ترك واحد
ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر **وقال عبد الله بن ابي يعفور** للصادق عليه السلام جعلت فلانك يقال ما استنزل
الرزق بشئ مثل التعقيب فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال اجل ولكن اخبرك بخبر من ذاك
اخذ الشارب وتقليم الأظفار يوم الجمعة وتقليم الأظفار يوم الخميس يدفع الرمد **وقال ابو جعفر عليه**
السلام من اخذ من اظفاره كل خميس لم يره ولد **وقال رسول الله صلى الله عليه واله** من قلم اظفاره
يوم السبت يوم الخميس اخذ من شاربه عوفي من وجه الضرم وجه العين **وقال موسى بن بكر** للصادق
عليه السلام ان احبا بنا يقولون اما اخذ الشارب والاظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها ان شئت
يوم الجمعة وان شئت في شايك ايام **وقال الصادق عليه السلام** قال الله تعالى **وقال رسول الله صلى الله**
عليه واله للرجال قصوا اظفاركم وللنساء اتركن من اظفاركن فانه اذن كن **وقال الصادق عليه**
السلام يدق الرجل ظفاره وشعره اذا اخذ منها وهي ستة **وروى** ان من استند في الشعر والظفر
والدم وسئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك
التمشط عند كل صلوة **وقال الصادق عليه السلام** مشط الرأس يذهب الوباء ومشط الوجه يشد
الاضراس **وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام** اذا مسحت لحيتك ورأسك فامسح بالمشط على صدر
فانه يذهب الوباء **وقال الصادق عليه السلام** من مسح لحيته سبعين مرة ووجهه مرة مرة لم يضره
الشيطان اربعين يوما ولا باس با مشط العاجر والمكاحل والمداهن **وقال موسى بن جعفر عليه السلام**
تمشطوا بالعاجر فانه يذهب الوباء **وقال الصادق عليه السلام** المشط يذهب الوباء وهو الحصى وفي رواية
احمد بن ابي عبد الله البرقي يذهب الوباء وهو الضعف **وقال الله عز وجل** ولا تبتغوا في ذكرى الا تصفوا
وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام تلذ من عرفهن لم يدهعن جز الشعر وتشمير الثوب وتكاسر الكاهن

المرض

من قضم ظفاره
من قلم
من قضم
من قلم
من قضم
من قلم
من قضم
من قلم

له قدر الشرف

بكبر

وبعدها

فِي تَلْقِينِ الْمَيُوتِ وَتَقْرِئَةِ رُوحِهِمْ بِالْقُبَلَةِ
٣٠

رسول الله صلى الله عليه واله لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
وقال الصادق عليه السلام اعقل ما يكون المؤمن عند موته وقال الصادق عليه السلام عقل
لسان رجل من اهل المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه واله الذي مات فيه فدخل عليه رسول الله
صلى الله عليه واله فقال لا اله الا الله فلم يقدر عليه فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه واله فلم يقدر عليه عند
رأس رجل امرأة فقال لها هل هذا الرجل ثم فقالت نعم يا رسول الله انا لله فقال لها افاضتني عندكم لا
فقال لا بل سأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه واله لها فاني حزين ترضى عنه فقالت قد رضيت
لرضاك يا رسول الله فقال له لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فقال قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن
الكثير قبل مني اليسير واعف عني الكثير انك انت العفو الغفور فقال لها فقال له ما ذا ترى فقال ارى
اسودين قد دخلا على قال عداها فاعادها فقال ما ذا ترى فقال قد تباعدت عني ودخل
ابيضان وخرج الاسودان فما اراهما ودنا الا بياضان مني الا ان ياخذان بنفسى فمات من ساعته
وسئل الصادق عليه السلام عن رجل مات فقال استقبل بباطن قبة مليقبة وقال امير المؤمنين
عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه واله على رجل من ولد عبد المطلب هو في السقي وقد جف الغيرة القبلية
فقال سمعوا الى ائمتنا فانكم اذا فلقتم ذلك اقبلت عليهم ملائكة واقبل الله عز وجل عليه بوجهه فلم ينزل كذا
حتى يقبض وقال الصادق عليه السلام ما من احد محضره الموت الا وكل به ابليس من شياطين من يات
بالكفر ويشكك في دينه حتى يخرج نفسه اخرجتم موتا فلقنهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يموتوا وقال رسول الله صلى الله عليه واله في خطبة خطبها من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال
السنينة الكثير من تاب قبل موته شهوات الله عليه ثم قال ان الشهود لكثير من تاب قبل موته بمجدة تاب
الله عليه ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته يوم تاب الله عليه ثم قال وان يوم الكثير من تاب قبل
موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وان الساعة لكثير من تاب قد بلغت نفسه هذه وهو يبيده الى
حلقة تاب الله عليه في عمل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضروا الموت قالوا لا تبيتنا الا ان قال ذلك اذا عاين امر الآخرة والقي رسول الله
صلى الله عليه واله رجل من اهل البادية له ختم وجمال فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز
وجل الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشوى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال اما قوله تعالى لهم
البشوى في الحياة الدنيا فهي الرزق يا احسنة بلها المؤمن فيبشر بها في دنياه واما قول الله عز وجل
وفي الآخرة فانها بشارة المؤمن عند الموت يبشر بها عند موته ان الله قد غفر لك ولمن يحملك

فانما عقل يكون
لا يمكن ان يكون
اشارة الى ان يكون
قول الصادق عليه
السلام ما من ميت
يحضره الوفاة الا
اشهدوا على ان يكون
له يومه ودمعه وعقله
وفي بعض النسخ عقل
بالجانب الميمى والافاء
وذلك في بعض النسخ
تفقد اشياء باليمين
الى الصادق عليه السلام
في خطبة اشهر النسخ
الى الامام عليه السلام
فقال عقلت
سبحان الله
الصدق عليه السلام
اليعقوب بن اسحاق
الحسين بن علي بن الحسين
وعلى بن الحسين بن علي بن الحسين
وعلى بن الحسين بن علي بن الحسين

ها

جسم

حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ
 إِذَا بَلَغَ النَّفْسُ مَحَلَّهَا أَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ رَدِّوْنِي إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَخْبِرَ أَهْلِي بِمَا أَرَى فَيَقَالُ لَيْسَ
 إِلَيْكَ ذَلِكَ سَبِيلٌ وَسُئِلَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
 وَعَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي نُكِّلَ بِكُمْ وَعَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَتَوَقَّعُونَ
 الْمَلَائِكَةَ حُطْبَيْنِ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّعُونَ الْمَلَائِكَةَ طَائِفِينَ أَهْبِئْتُمْ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَجَلَّ وَكَوْثَرِي إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ وَقَدْ صُمَّتْ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ فِي جَمِيعِ الْأَقْصَاءِ لَا يَجِيبُهُ
 إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقِفُ هَذَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْمَوْتَ أَعْوَانًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقْبِضُونَ
 الْأَرْوَاحَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرِطَةِ لِأَعْوَانٍ مِنَ الْإِنْسِ بَعْضُهُمْ فِي سَوَاحِجِهِمْ فَتَوَفَّاكُم الْمَلَائِكَةُ وَيَتَوَقَّعُهُمْ مَلَكُ
 الْمَوْتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ يَقْبِضُ هُوَ وَيَتَوَقَّعُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَلَكِ الْمَوْتِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَلَوْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا فِي تِلْكَ مَوَاطِنَ حَيْثُ يَسِيرُ وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَعِنْدَ الصَّوْاطِ وَعِنْدَ الْحَوْضِ وَمَلَكُ
 الْمَوْتِ يَدْفَعُهُ الشَّيْطَانُ عَنِ الْحَافِظِ عَلَى الصَّلَاةِ وَيَلْقِيهِ شَهَادَةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ
 فِي تِلْكَ الْحَالِ الْعَظِيمَةِ وَقَالَ مِيرَا مُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ فِي اخْرَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا
 وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ مِثْلُ لَدَاءِ وَلَدَةٍ وَعَمَلُهُ فَيَلْقَى إِلَى مَا لَوْ يَقُولُ وَاللَّهِ أَنِي كُنْتُ لَكُمْ مِثْلَ صَبَا حَا
 فَمَا إِذَا عِنْدَكَ فَيَقُولُ خُذْ مَنِي كَفَنَكَ فَيَلْقَى إِلَى وَلَدَةٍ فَيَقُولُ وَاللَّهِ أَنِي كُنْتُ لَكُمْ مِثْلًا حَا إِلَى كُنْتُ عَلَيْكُمْ
 لِحَامِيًا فَمَا إِذَا عِنْدَكَ فَيَقُولُونَ نُوْدِيكَ إِلَى حُفْرَتِكَ وَكُوَارِيكَ فِيهَا فَيَلْقَى إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ وَاللَّهِ أَنِي
 كُنْتُ عَلَى لَشْقِيٍّ وَإِلَى كُنْتُ فِيكَ لِزَاهِدٍ فَمَا إِذَا عِنْدَكَ فَيَقُولُ أَنَا قَرِيبُكَ فِي قَبْرِكَ وَيَوْمَ حُشْرِكَ
 حَتَّى أَرْضَى أَنَا وَانْتَ عَلَى رَبِّكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
 رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاتَ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعِ
 إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَمِنْ مِنْ ضَنْطَةِ الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَةُ غُرَّةٍ
 وَيَوْمُهَا يَوْمٌ إِذْ هُوَ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَوْمٌ تُثَرَّبُ الشَّمْسُ فَيَكْثُرُ مَقْعَاتُهَا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمِنْ مَاتَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اخْتَقَ مِنَ النَّارِ وَقَالَ لَصَادِقٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ مَاتَ مَيِّتًا مَحْضُورًا لَوْ فَاتَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِنْ بَصِيحَةٍ وَسَمِعَهُ وَعَقْلُهُ خُذَ لِلْمَوْتِ لَوْ فَاتَ
 بِهِ لَوْ رَاحَةُ النَّفْسِ يَقَالُ لَهَا لَحْمُ الْمَوْتِ وَادْخُلِي الْإِنْسَانَ فِي حَالَةِ الْفَرَعِ يَدَاوِيهِ لِيُجِيلَهُ وَأَسْفَلَ غَنِيمَةً مِنْ
 ذَلِكَ كَمَا يُعْمَلُ بِهَا جَهْلًا لِلنَّاسِ فَإِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ نَزْعُ رُوحِهِ حَوَّلَ إِلَى مَصَلَاةٍ الَّتِي كَانَ يَصِلُ فِيهَا وَلَيْسَ
 إِلَّا فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَلَا تَضَى نَجْمًا نَحْبًا نَحْبًا قَالَ تَالِ اللَّهِ وَأَنَا أَلِدُ أَجْمَعُ وَسُئِلَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بلغت
 على استناد
 إليه على
 ان قرب الله
 ان الله يحب
 قرب الله
 وكنان
 ان الله يحب
 ان الله يحب
 ان الله يحب

الجنة

دفع

في يوم
 كثر
 من

فان

في غسل الميت وتكفينه

٢٤

عند المصيبة فيحيط اجرة فان خور من شئ بعد الغسل فلا ياد غسله لكن بغسل اصاب الكفن الى ان يضع
 في الختان خور من شئ في حلقه لو بغسل كفته ولكن يقرض من كفته ما اصاب الشئ الذي خور منه ويعد
 احداً ثوبين على الاخر **وقال الصادق عليه السلام** من كفن مؤمناً فكان ما ضمن كسوته الى يوم القيمة
 ومن حفر مؤمناً قبرا فكان ما بينه وبين موافقته الى يوم القيمة واجبت اذ مات غسل غسلا واحداً يجزى
 عنه الجنازة والغسل الميت لانها حرمتان اجتمعتا في حرمه واحق **وسئل** ابو الجارود ابا جعفر عليه
 السلام عن الرجل يتوفى فيعلم اظافره ويتف ابطاه ويحلق عاتره ان طالت به من مرض لموت فقال لا واذا
 سقطت المرأة وكان السقط تاما غسل وحظ وكفن ودفن وان يكن تاما فلا غسل عليه ويدفن
 بدسه وحده تاما اذا انى عليه ريقه لشهر والكفن المفروض ثلثة قميص وازار ولعاقه سوى لعامة
 والحقرة فلا يديه ان من الكفن فمن احب ان يزيه زاد لفاقين حتى يبلغ العدة خمسة اوثاب فلا بأس
 وكفن النبي صلى الله عليه وآله في ثلثة اوثاب في بردتين ظفرتين من ثياب اليمن وثوب كرسف وهي
 ثوب قطن **وروى** انه خط بمثقال مسك سوى لكافور **وقال الصادق عليه السلام** كتبني علياً
 في وصيته ان كفني ثلثة اوثاب حداً بحد لرحمة كان يصلي فيه يوم الجمعة وثوباً خروقي **وسئل**
 موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يموت ايكفن في ثلثة اوثاب بغير قميص قال لا بأس بذلك **وروى**
 القميصل الحلبي **وسئل** عما بن موسى لساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة اذا ماتت
 في نفاسها كيف تغسل قال مثل ما تغسل الطاهرة وكذلك الحايض وكذلك المجنونة انما يغسل غسلا
 واحداً **وسئل** ابو الحسن الثالث عليه السلام هل يقرب الى الميت المسك والخمر قال نعم وقال
 الصادق عليه السلام المرأة اذا ماتت نكساء وكتردها ادخلت الى السرة في ادم او مثل ادم ونظفه
 ثم حشي قبل والدبر فلو كفن به ذلك **وسئل** الصادق عليه السلام عن المرأة تموت مع رجل
 ليس معهم ذو محرم هل يغسلونها وعليها ثيابها فقال لا يدخل ذلك عليهم ولكن يغسلون كفيتها
وسأله عبد الله بن ابي يعفور عن الرجل يموت في سفر مع النساء وليس معهن رجل كيف يغسلن
 به قال يغسلن لها في ثيابه ويدهن ولا يغسلن **وسأله** الحلبي عن المرأة تموت في سفر وليس معها
 ذو محرم ولا نساء قال تدفن كما هي بثيابها والرجل يموت وليس معه الا النساء وليس معهن رجل قال
 يدفن كما هو بثيابه **وسأله** ابو النعمان مولى الحرث بن المغيرة فقال حدثني عن الصبغاني كم تغسل النساء فقال
 الى ثلثة سنين **وذكرنا** شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه في جامع في الحجازية تموت مع الرجال
 في سفر قال اذا كانت ابنة اكثر من خمس سنين او مست دفنت ولم تغسل واذا كانت ابنة اقل من

بواه

المرض

(سقطت المرأة في نفاسها في ثيابها من ثياب اليمن وثوب كرسف وهي ثوب قطن)

٢- الكفان

رجال

وسأل

وذكر

في غسل الميت

٢٨

خمس سنين غسلك **وذكر عن** الحلبي حدثنا في معناه عن الصادق عليه السلام **وسأله** منصور بن حازم عن الرجل يسافر مع امرأته فموتت يغسلها قال نعم وامرأته ونحوهما يلقى على عورتها خرقه ويغسلها **وسأله** سماعة بن مهران عن رجل مات وليس معه الا نساء فقال تغسل امرأة ذات محرم من قبل النساء عليها الماء ولا تخلع ثوبه وان كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معهم امرأة ولا محرم لها فتدفن كما هي في ثيابها فان كان معها ذو محرم لها غسلها من فوق ثيابها **وسأله** عمار بن موسى لساباطي عن الصبية لا تصاب امرأة تغسلها قال يغسلها اولي الناس من الرجال بها **وسأله** عن الرجل المسلم يموت في السفر وليس معه رجل مسلم ومعه رجال نصاري وعنده خالته مسلمتان كيف يصنع في غسلها قال تغسل عنته وخالته في قبصه ولا يقرب النصارى وعن المرأة تقوت في السفر وليس معها امرأة مسلمة ومعه نساء نصاري ومعهما وخالتها مسلمتان فقال يغسلها ولا تقربها النصارى غير ان يكون عليها ذرع فيصب الماء من فوق الذرع **وسأله** عن النصارى يكون في السفر وهو مع المسلمين فيموت قال لا يغسله مسلم ولا يدفن ولا كرامته ولا يقوم على قبره وان كان اباه **وسأله** الفضل بن عمر فقال لرجل حدثنا قال لو ما نقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال ليس فيهم لها ذو محرم ولا معهم امرأة فموتت المرأة ما يصنع بها قال يغسل منها ما اوجب الله عليه التيمم ولا يمس ولا يكشف لها شئ من محاسنها التي امر الله عز وجل بسترها فقال كيف يضعها قال يغسل باطن كفيها ترفيل وجهها ثم يغسل ظهرها كفيها **وسأله** عمار بن موسى لساباطي عن رجل مات وليس معه رجل مسلم ولا امرأة مسلمة من ذوى قرابة ومعه رجال نصاري ونساء مسلمة ليس بينهم وبينه قرابة قال يغتسل النصارى في ثوبه يغسله فقد اضطر **وسأله** عن المرأة المسلمة تقوت وليس معها امرأة مسلمة ولا رجل مسلم من ذوى قرابتها ومعهما نصوانية ورجال مسلمون فقال تغتسل النصارى في ثوبها ماء وخمسة يخطرون ثلثة ايام الا ان يتغيروا الطريق والمصعوق والمبتطون والمتهذوم والمدخن والمجد وراخامات يصب عليه الماء صباً اذا خيف ان يسقط من جلده شئ عند المس وكذا لك الكسيرة والحرق والذي بالقرمز **وقال** امير المؤمنين عليه السلام اذا مات الميت في البحر غسل وخطو كفن ثوبه في رجله حجر مريم في بطن الماء **وقد روي** انه يجعل في خاوية ويوك رأسها ويرمي بها في الماء هذا كله اذا الوقيد على الشط **وقال** امير المؤمنين عليه السلام المرجوم والمرجومة يغسلان ويخطان ويلبسان الكفن قبل ذلك ثم يجران ويصل عليهما والمقتص منه بمنزلة ذلك يغسل ويخط ويلبس الكفن ثم يقاد ويصل عليه فاذا كان الميت مصلوباً انزل عن الخشبة بعد ثلثة ايام وغسل وكفن ودفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلثة ايام

فلتدفن

في صلاة الميت

٥٠

فقال بالقرآن وقال الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عثمان بن مظعون
رضي الله عنه بعد موته باب الصلاة على الميت قال ابو ثورين عليه السلام من شيع
جنازة كتب الله له اربعة قرابيط قرط لا تبا عليها وقرط للصلاة عليها وقرط للانتظار حتى يفرغ من
دفنها وقرط للتختم وقال ابو جعفر عليه السلام من مشى مع جنازة حتى يصلي عليها فهو رحيم كان له
قرط واذا مشى معها حتى يدفن كان له قرطان والقرط مثل اشد وقال عليه السلام من تبع جنازة امر
مسلم على يوم القيمة اربع شفاعات ولم يقل شيئا الا قال للماء والماء مثل ذلك وقال الصادق عليه
السلام من اخذ بمحابة السوي لا ربعة غفر الله له اربعين كبيرة وقال عليه السلام من شيع جنازة مؤمن حتى
يدفن في قبره وكل لله بربيعين ملكا من المشيعين يشعرون ويستغفرون له اذ خرج من قبره الى المقبر
وقال عليه السلام اول يتخفف للمؤمن في قبره ان يغفر من شيع جنازة وقال ابو جعفر عليه السلام اذا
دخل المؤمن قبره نودي لا اله الا الله جاك المجدد الاول جاء من تبعك المغفرة وقال ابو جعفر عليه السلام
من حمل اخاه الميت بمحابة السوي لا ربعة غفر الله له اربعين كبيرة من الكبار والنسب ان يحمل السوي من جواربه
الا ربعة وكان بعد ذلك فهو تطوع وقال الصادق عليه السلام من اخذ بقوات السوي غفر الله له
خمساً وعشرين كبيرة فاذا ربعة خسر من الذنوب وقال عليه السلام لا سحق بن عمار اذا حمل جونا السوي
سوي الميت خرجت من الذنوب كما ولدتك امك وقال ابو جعفر عليه السلام ان المشي خلف المجنزة فضل
من المشي بين يديها ولا بأس ان مشيت بين يديها وكتب الحسين بن سعيد الى ابى الحسن الرضا عليه السلام
يسأله عن سوي الميت يحمل لاجانب يدايه في المحل من جواربه لا ربعة او اخذ على الرجل محل من ارجل الميت فكتب
عليه السلام من ايقا شاة وسئل عليه السلام عن المجنزة يخبر بها بالنار فقال ان ابنة رسول الله
صلى الله عليه واله خرج بها اليها لاصحابها ورؤي محمد بن مسلم عن احمد بن محمد قال سألته عن المشي
مع المجنزة فقال بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها ورؤي عبد الله بن سنان عن الفضل
عليه السلام انه قال لما مات آدم عليه السلام قبله الى الصلاة عليه فقال هب الله لجبريل عليه السلام
يا رسول الله فصل على نبى الله فقال جبريل عليه السلام ان الله عز وجل امرنا بالسجود لآبائك فلما تقدم
ابراؤ له وانت ابراهيم فقدم فكبر عليه خمساً عدا الصلاة التي فرضها الله تعالى على امته محمد صلى الله عليه واله
وحمل الستة الحارثية في ذلك الى يوم القيمة وكان رسول الله صلى الله عليه واله الاصل على ميت كبر وشهد
ثم كبر فصلى على النبي والرد عا كبر ورد الله المؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة دعا الميت ثم كبر فصرخ
فلما نهاه الله عز وجل عن الصلاة على المنافقين فكبر وشهد ثم كبر فصلى على النبي والتم كبر

تبع

له

تبع

المجوز

الام

عليه

وانت من ابراهيم

له الجوارب كبرها والماء ثم ورد العطار بارها جوارب ١١٠ ثلث الثوبين +

في صلاة الميت

٥١

ودعا المؤمنين والمؤمنات شكراً بما اتوا وصلى عليهم وسلم على الميت ومن صلى على ميت فليقف
عند رأسه بحيث ان ميت يرفع يديه اصابعاً بحجارة ويكبر ويقول شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسلكم بالحق بشيراً ونذيراً لئن كان من الساعين
ويكبر الثانية ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وارحمهم محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد
فكاملتكم وباركت وترحمتم على ابراهيم وآل ابراهيم ائتكم بحمد نعمة ويكبر الثالثة ويقول اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الايمان منهم والا موافق ويكبر الرابعة ويقول اللهم
هذا عبدك ابن عبدك ابن أمك فترسل بك وانت خير ما ترسل بك اللهم لا اكفر بمنه ولا خير اوانت
اعلم بمنك اللهم ان كان محمداً في ذنبي احسانه وان كان مبيناً فبقاؤه وعنه واغفر له اللهم اجعله عندك
في اهل عليين واخلف على الخلق في الغابرين والحمد لله رب العالمين ثم يكبر الخامسة
ولا يبرح من مكانه حتى يرى الجحانة على يدي رجال والعلة التي من اجلها يكبر على الميت خمس
تكبيرات ان الله تبارك وتعالى فرض على الناس خمس فرائض الصلوة والزكاة والصوم والحج والولاية
فجعل الميت عن كل فريضة تكبيرة وروى ان العلة في ذلك ان الله تعالى فرض على الناس خمس صلوات
فجعل لكل صلوة فريضة لميت تكبيرة ومن صلى على المرأة وقف عند صدرها وليس على الصلوة في الميت تسليكو
في حال التقية وكبر رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين تكبيرة وكبر على علي السلام على
ابن حنيفة خمساً وعشرين تكبيرة وقال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يكبر خمساً
كان اذا ذكر للناس قالوا يا امير المؤمنين لم نذكر الصلوة على رجل بن حنيفة فضعها فذكر عليه السلام
انتم اهل قوة خمس مرات من كبر على جنازة تكبيرة او تكبيرتين فوضعت جنازة اخرى معها فان شاء
كبر لان عليه ما خمس تكبيرات وان شاء فرغ من الاولى ولست اقل الصلوة على الثانية ومن صلى
على جنازة وكانت مقلوبة فليست بها وليعده الصلوة عليها وروى محلي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا ذكر الرجل التكبيرة او التكبيرتين من الصلوة على الميت فليقض ما بقي متتابعاً وروى
عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات المؤمن فحضر جنازة رابعون رجلاً من المؤمنين
وقالوا اللهم لا اكفر منك من بعد اوانت اعلم بمقامك قال الله تبارك وتعالى قد اجزت شهادتك
وغفرت لعبادك ما لا تحصى وسأله الفضل بن عبد الملك هل يصلى على الميت في المجد
قل نعم وسأله ابو بصير عن المرأة تموت من احق بالصلوة عليها قال زوجها فقال له الزوج الحق من
الاب الاول والاخر قل نعم وفضلها وقال ابي عبد الله في رسالة التي علم يا علي ان اولي الناس بالصلوة

كان فضل ما صليت

في صلوة الميت

٥٢

على الميت من يقدمه ولي الميت وان كان في القوم رجل من بني هاشم فهو اخى بالصلوة عليه اذا قدمه
 والميت فان تقدم من غير ان يقدمه ولي الميت فهو صاحب وقال الصادق عليه السلام اذا
 فاتك الصلوة على ميت حتى يدفن فلا بأس بأن تصلي عليه قد دفن وكان رسول الله صلى الله
 عليه وآله اذا فاتته الصلوة على ميت صلى على قبره وسأل ليسع بن عبد الله القمي بعد الله عليه السلام
 عن الرجل يصلي على المجناة وحده قل نعم قلت فانتان يصلان عليها قال نعم ولكن يقوم الاخر خلف
 الاخر ولا يقوم بجانبه وقال جابر قال ابو جعفر عليه السلام اذ ادم يحضر الرجل الميت تقدم المراقى سطون
 وقام النسوة عن يمينها وشمالها وحى وسطون تكبير حتى تفرغ من الصلوة وقال الحسن بن زياد
 الصيقل مثل ابو عبد الله عليه السلام كيف يصلي النساء على المجناة اذ لم يكن معهن رجل فقال يقين جميعاً
 في صف واحد كما تقدمه من امرأة قيل ففي صلوة مكتوبة يؤم بعضهم بعضاً قال نعم وقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله الصلوا على المرحوم من امتي وعلى تعال نفسه من امتي ولا تدعو احداً من امتي
 بالصلوة وسأل مشام بن سالم ابا عبد الله عليه السلام عن شارب الخمر والزاني والصادق يصلي عليهم
 اذ اذنا فقال نعم وقال عمار بن موسى لثا بطلي قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في قوم كانوا
 في سفر وهم عيشون على ساحل البحر فاذا هم برجل ميت عريان قد لفظه البحر وهم عراة ليس معهم الا اذا
 فكيف يصلون عليه وهو عريان وليس معهم فضل ثوب يكفون به قال يخبرون ويضع في الحاء ويضع
 اللين على عورتهم فيستر عورتهم باللين ويكبر ويصلي عليه ثم يدفن وروى اسحق بن عمار عن الصادق
 عن ابيه عليه السلام ان علياً صلوات الله عليه جرح قطعاً من ميت فجمعت ثوباً وصل عليه ثم دفنت
 وروى الفضل بن عثمان الا عور عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يقتل في وجهه
 في قبيلة ووسطه وصداه ويداؤه في قبيلة والباقي منه في قبيلة قال دية على من وجد في قبيلته
 صداه ويداؤه والصلوة عليه وقال الصادق عليه السلام اذا وجد الرجل قتيلان وجد له
 عضواً من اعضائه ما يصل على ذلك ودفن وان لم يوجد له عضو تام لم يصل عليه ودفن واذا سقط
 الرجل بنصفين صلى على النصف الذي فيه القلب ان لم يوجد منه الا الراس لم يصل عليه وروى
 زرارة وعبيد الله بن علي المحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الصلوة على المصبي متى
 عليه فقال اذا عقل الصلوة فقلت متى يجزى الصلوة عليه قال اذا كان ابن ست سنين والصيام اذا
 اطاعه ومن حضره قوم يصلون على طحال فليقتل الله جملته لا يؤبر ولا يؤط ولا يصلح ان يصلي
 عليه السلام على بن لصبى صغير له ثلاث سنين ثم قال لو كان الناس يقولون ان بني هاشم لا يصلون

ان

الرجل

ومضى من قتل

فليست

في مشايعة الجنازة

٣٥

على الصغار من اولادهم ما صليت عليه **وسئل** متى يجي الصلوة عليه قال اذا عقل الصلوة وكان
ابن ستة سنين **وروى** زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان قال الصلوة على المستضعف
والذي لا يعرف مذهبه يصل على النبي صلى الله عليه واله والذين والموثقات يقال اللهم اغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهر عذاب المحير **ويقال** والصلوة على من لم يعرف مذهب له من
هذه الفسقة انت احببتنا وانت اقمنا الامر ولها ما تولد واخبرنا ما من احبته **وروى** صفوان
بن مهران الجال عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال ان رجل من المنافقين فخر المحسين على عليه
السلام عيشى فلقى مولاه فقال الى اين تذهب فقال فمن جنازة هذا المنافق ان اصله عليه فقال
المحسين عليه السلام قم الى جنبى فما سمعتنى قول فقل مثل قال فوقع يديه فقال اللهم خر عبا في عماد
وبارك اللهم صل على ابيك اللهم وذر عذابك فانه كان يوالى عداك ويعادى ولياك ويبغض
اهل بيت نبيك **وروى** عبيد الله بن علي المحلى عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال اذا صليت
على عدا الله عز وجل فقل اللهم انا لانهم بك لا نعلم لك ولرسولك اللهم واخش قبره نار واخش
جوفه نار وعجل الى لنا فان كان يوالى عداك ويعادى ولياءك ويبغض اهل بيت نبيك اللهم
ضيق عليه قبره فاذا رفعه فقل اللهم لا ترفعه ولا تتركه وان كان مستضعفا فقل اللهم اغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهر عذاب المحير فاذا كنت لا تدري ما حاله فقل اللهم ان كان يحبنا خير اهل
فاغفر له واصح وتجاوز عنه وان كان المستضعف منك بسبيل فاستغفر له على وجه الشفاعة منك
لا على وجه الولاية وكان عليه السلام اذا صلى على رجل والمرأة قدم المرأة واخر الرجل اذا
على العبد والحر قدم العبد واخر الحر اذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير واخر الكبير **وروى**
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يامن ان يقدم الرجل وتؤخر المرأة او تقدم
المراة وتؤخر الرجل يعنى في الصلوة على الميت وافضل المواضع للصلوة على الميت الصفا الاخيرة والعلة في
ذلك ان النساء كن يختطن بالرجال في الصلوة على الجنازة فقال النبي صلى الله عليه واله افضل المواضع
في الصلوة على الميت الصفا الاخيرة فاخرن الى الصفا الاخيرة ففى فضله على ما ذكره عليه السلام واذا
دعى لرجل الى الميتة والى جنازة احاب الى الجنازة لانها تترك امر الاخيرة ويدعى الميتة لانها تترك الدنيا
وقال النبي صلى الله عليه واله اذا دعيت الى الجماعة فاسعوا واذا دعيت الى العرس فبطوا **وقال**
ابى رضى الله عنه فى رسالة الى لا تقبل على جنازة تبعل جذوا ولا تجعل ميتة على جنازة **وقال** اذا
يجلان على جنازة قام احد ما خلف الامام ولم يغم تجنبه **وقال** اذا اجتمع جنازة رجل وامراة و

لا

في الصلوة

من

بينه

غلام ومملوك فقدم المرأة الى القبلة واجعل لهما بعد ما واجعل للغلام نبتا للملوك واجعل الرجل
 بعد الغلام ما يلي الامام ويقف الامام خلف الرجل فيصلي عليهم جميعا صلوة واحدة وسأل يونس
 بن يعقوب اباعبد الله عليه السلام عن الجنانة يصل عليها على غير وضوء فقال نعم انما هي تكبير وتيسيم
 وتحميد وتهليل كما تكبر وتسبح في بيتك وفي خبر اخر انهم ان احب وروى محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام ان الحائض تصل على الجنانة ولا تصفهم وفي رواية مائة من مهران
 عن ابي عبد الله عليه السلام في اطامنت اذا حضرت الجنانة فيهم وتصل عليها وتقوم وحدها باردة
 من الصنف يعني انها تقف ناحية ولا تختلط بالرجال والجنابة بما تقدم للصالح على الجنانة فيهم على
 عليها واذا حصل الميت الى قبره فلا يغاب القبر لان القبر هو الكا عظيمة ويتعوض الحامل بالشئ من
 المطمعة ويضع قرب شفير القبر ويصبر عليه حتى ترقيدمه ويصبر عليه حتى يثاخذها بته
 ثوقيدمه الى شفير القبر ويذخله القبر من يامه وللميت ان شاء شفعا وان شاء منرا ويقال
 النظر الى القبر الموت جعله روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفرة النيران وقال
 الصادق عليه السلام حد القبر الى الترقيق فقال حضرم الى الندين وقال حضرم قامة الرجل
 حتى يمدا الثوب على راس من القبر واما الحد فانه يمشي به يد رماكين الجحوش فيه وقل روى
 عن ابي الحسن الثالث عليه السلام اطلاق فان يفرش القبر بالسمر ويطبق على الميت السابج لكل من
 باب باب القبر عند رجل الميت والمرأة تؤخذ بالعرض من قبل الحد ويقف ذهابا في موضع ميتة
 وركها ويؤخذ الرجل من قبل رجله يسلا وقال ابي عبد الله عليه السلام في رسالته الى ابي عبد
 القدر فاقرا ام الكتاب المعقنين وآية الكرسي فاذا اتا ولت الميت تغسل بسم الله والله وعلى منك
 الله صلى الله عليه وآله فوضعه في حذاء على عيینه مستقبلا القبلة وحل عقد كنفه وضعه خذ
 على التراب وقل اللهم جان الارض عن جنبيه واصعدا ليك روحه وقله منك نفسا فوقه
 روى سام بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يجعل له وسادة من تراب ويجعل خلفه
 ظهره مددة لئلا يستلقي ويجعل عقد كنفه كلها ويكشف عن وجهه ثم يدعى له ويقول اللهم عذرا
 ابن عبدك ابن امتك نزل بك وانك خير من نزل به الموت الفيم لفي قبره وقله حجة واجنة
 بنيت به وقه شجر منكرو تكبير توند خل يدك اليمين تحت منكبه الا يمن وتضع يدك اليسرى
 على منكبه الايسر وتحوك شجرة شديدا وتقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك
 والا سلام دينك وعلى وليك وامامك وتسمى الائمة عليهم السلام ولحلا ولحلا الاخرا

الطاهر كان الاطالع
 من موضع ما قيل
 مطع بذا الجبل من
 مكان كذا او كذا
 وروى عن ابي عبد الله
 الاطراف في الجنان
 من قول المطع
 انما هو في موضع
 الموت فنهض بالعلم
 الزوسية شرب
 عليه من موضع
 حال انما به

تتبعهم
 قدم
 حمله
 انا

بعد واحد

أولاً

تمت
١٩٥٨

سوى

أربعة

عند

فارقنا

ان

سليم الله تعالى في حق من دفعه الله

سليم الله تعالى في حق من دفعه الله

موقوف

أثمتك ائمة هدي برأا اقر تعيد علي التلقين مرة اخرى واذا وضعت عليه الله فقل اللهم ارحم
 غريبه وصل محله واس وحشته وامن روحته واسكن اليه من رحمتك رحمة تشفع بها
 عن رحمة من سواك واخبره مع من كان يتوكله ومق زنت قبرة فادع له بهذا الدعاء وانت
 مستقبل القبلة ويدك على القبر فاذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب
 انا لله وابا اليه رجعون ثم احدث التراب عليه بظهر كف ياك تلك حرات وقل اللهم ايمانك
 وتصديقك كتابك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله فانه من فعل ذلك وقال
 هذه الكلمات كتب الله له بكل ذنبة حسنة فاذا استوى قبرة فصب على قبرة الماء ويجعل القبر
 امامه وانت مستقبل القبلة وتبدأ انصب الماء عند رأسه وتدور على قبرة من رتب
 جوانبه حتى ترجع الى رأس من غير ان تقطع الماء فان فضل من الماء شئ فصبه على وسط
 القبر ثم ضع يديك على القبر وادع الميت استغفر له وروى عن يحيى بن عبد الله انه نقل سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ما على اهل الميت منكون يدروا عن ميتهم لقاء منكم وتكبر فقلت
 وكيف تضع فقال اذا فرد الميت فليخلف عنه اولي الناس به فيضع فاه على رأسه ثم ينادي يا
 صوت يا فلان ابن فلان اوبيا فلانة بنت فلان هل انت على العهد الذي فارقتا عليه من
 شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً صلى الله عليه واله عبد الله ورسوله النبيين
 وان علياً امير المؤمنين وسيد الوصيين وان ما جاء به محمد حق وان الموت حق والبعث حق و
 ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاذا قال ذلك قال منك لتكبر ارفع
 بنا عن هذا فقد تقربنا بحجته باب لتغزية والجزء عند المصيبة و
 زيارة القبور والنوح والماتم قال رسول الله صلى الله عليه واله من عزى خنيا
 كسى في الموقف حلة تجديها وروى عن هشام بن الحكم انه قال رايت موسى بن جعفر
 عليه السلام يري قبل الدفن وبعده وقال لصديق عليه السلام التغزية الواجبة بعد
 الدفن وقال كفالك من التغزية بان يراى صاحب المصيبة والى ابو عبد الله عليه السلام
 فوما قد صابوا مصيبة فقال جبر الله وهاكروا من عواكم وكم موتاكم ثم انصرفت وقال
 رسول الله صلى الله عليه واله التغزية تورث الجنة وعزى لصديق عليه السلام رجلا بان لقى الله
 خيراً لا ياك منك وتوابعك خيراً منه فبلغه جنه بعد ذلك فعاد اليه فقال لقد مات
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما لا بأسوة فقال له انه كان مرافقاً فقال له ان امامه

تلك خصال شهادة ان لا اله الا الله ورحمة الله وشفاعته رسول الله صلى الله عليه وآله فلتعونه
واحدا منهم انشاء الله عز وجل وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ينبغي لصاحب
المجادة ان لا يلبس داء وان يكون في قميص حتى يعرف وينبغي لجيرانه ان يطعموه عند تلك الايام **وقال**
عليه السلام ملعون ملعون من وضع رداءه في مصيبة خيره ولما قبض على بن محمد العسكري في
الحسن بن علي عليه السلام قد خرج من الدار وقد شق قميصه من خلفه وقدم ووضع رسول
الله صلى الله عليه وآله الرداء في جنازة سعد بن معاذ رحمة الله عليه فسئل عن ذلك فقال في رايه الملائكة
قد وضعت اديتهما فوضعت داء **وقال** الصادق عليه السلام لو ان الصبر خلق قبل البلاء
لنقطر للمؤمن كما تنقطر البيضة على الصفا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله الداربع من كن فيكون في
نور الله عز وجل لا عظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله ومن اذا اصابت
مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خير قال الحمد لله رب العالمين ومن اذا اصاب
خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه **وقال** بجعفر عليه السلام ما من مؤمن يصيبه بمصيبة
في الدنيا فيستر جرحه عند مصيبته ويصبر حين تهاة المصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه
الا الكبار التي اوجب الله عز وجل عليها النار وكل ما ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره فاستمر
عندها وحمل الله عز وجل عنه ما غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاول
الى الاسترجاع الاخير الا الكبار من الذنوب وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال ان ملكا موكل بالمقابر اذا انصرف اهل الميت من جنازتهم عن ميتهم اخذ قبضة من
تراب فومى بها في ناصيته ثم قال نسوا ما رايتوا فكلوا ذلك ما انتقم احد عيش **وقال** الصادق
عليه السلام من اصاب بمصيبة جزع عليها اولم يجزع به عليها اثم يصبر كان ثوابه من الله
عز وجل الجنة **وقال** عليه السلام لو ايم المؤمنين من ولد اذ ماتت الجنة صبر اولم يصبر **وقال**
عليه السلام من قدم ولدا كان خيرا لو ن سبعة من خلفهم بعد كلهم قد كذب الخيل قاتل في سبيل
الله عز وجل **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم لا يدخل الجنة رجل ليس له فطر فقال له
رجل فثم لم يولد له ولم يقدم ولدا يا رسول الله او كذا فطر فقال نعم ان من فطر الرجل المؤمن اخا
في الله عز وجل **وقال** عليه السلام لغاطمة عليها السلام حين قتل جعفر بن ابي طالب كذا تدعى بل
ولا تكل ولا تحزن وقاتل في فقد صدقت وروى مهران بن محمد عن الصادق عليه السلام انه
قال ان الميت اذا مات بعث الله عز وجل ملكا الى وجهه عليه فسمو على قلبه فانساه لو تمت المحنة

له فطرت قراءه او شققت ١١ سنة في الدماء الصغار البنية
عظمة
الان
اللقاني
او عنه
من
يؤتى
في

تطاع
رداويه
عظمة
الان
اللقاني
او عنه
من
يؤتى
في

فقتلهم

له اجازات بالشهادة المبرورة ١١

عليها السلام تأتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة فتزجر عليه وتستغفر له **وقال**
 الصادق عليه السلام اذا دخلت الجنة فقل لسلام على اهل الجنة **وقال** ابو الحسن موسى بن جعفر
 عليها السلام اذا دخلت المقابر فقل القبور فمن كان مومناً استروهم الى ذاك ومن كان منافقاً وجداً
وروى عن محمد بن مسلم انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الموتى منكم فقال نعم قلت فيعلمون
 اذا اتيناهم فقال لا والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم قال قلت فاي شيء تقول اذا اتينا
 قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعداً لياك ارواحهم ولتقوم منك رضوانا واسكن اليهم
 من تحتك ما تنصل به وحدتهم وتونس به وحشهم انك على كل شيء قدير **وقال** الرضا عليه السلام
 ما من عبد زاد قبر مؤمن فقرأ عليه انزلنا في ليلة القدر سبع مرات الا غفر الله له ولصاحب القبر
وسأل السحق بن عاربا ابو الحسن الاول عليه السلام عن المؤمنين يزورهم فقال نعم قال في كوف قال طلق
 فضائلكم منهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلاثة ايام قال
 فتراب في مجرى كلامه انه يقول دناهم جمعة فقال لم في ساعة قال عند زوال الشمس وقبل
 ذلك فيبعث الله معه ملكا يريد ما يستويه ويسير عنه ما يكرهه فيرى سهواً ويرجع الى قرية عين
وروى حفص بن النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الكافر يزور اهل فيري ما يكرهه فيستر
 عنه ما يجب **وقال** صفوان بن يحيى لا يبايحين موسى بن جعفر عليها السلام بلغني ان المؤمنين اذا اتوا
 الزائرا نسبوا فاذا انصرف عنه استنحش فقال لا يستنحش **وقال** ابو جعفر عليه السلام يصنع لي صلاتهم
 ثلاثة ايام من يوم مات **واوصى** ابو جعفر عليه السلام بثمان مائة درهم لما تمه وكان يرى ذلك من
 السنة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتخذوا لابي طالب ما ماتوا فقد شغلوا
واوصى ابو جعفر عليه السلام ان يندب في ملو اسم عشر سنين **وقال** الصادق عليه السلام
 الاكل عند اهل المصيبة من عمل اهل الجاهلية والسنة المبعة اليهم بالطعام كما امر النبي صلى الله عليه واله
 قال جعفر بن ابي طالب لسلام لما جاء نعيه **وقال** عليه السلام لما قتل جعفر بن ابي طالب امر
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة عليها السلام ان تأتي اسماء بنت عميس نسائها وان تضع
 لهم طعاما ثلثة ايام فخرجت بذلك السنه **وقال** الصادق عليه السلام ليس لاحد ان يجدا اكثر من
 ثلثة ايام الا المرأة على زوجها حتى تقضى عدتها **وسئل** عن اجراء النجاة فقال لا بأس به قد ينحصر على
 الله صلى الله عليه واله **وروى** انه قال لا بأس بكسبنا نجيحة اذا قلت صدقا وفي خبر اخر قال يستحل
 يصير احدكم يد على اية اخرى واما انصرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من وقعة احد الى المدينة

بثلثمائة

ولثلاثين

له قولان يحدان احدهما ويطول الثاني بالنسبة الى عام ١١

عقوا وان كانوا قاتلا فلا بأس **وقال الصادق عليه السلام** المصبر صبر ان فالصبر هذه المصيبة حين
جميل افضل من ذلك الصبر عن ما حرم الله عز وجل عليك فيكون الواحدا **وقال عليه السلام** ان الله
تبارك وتعالى تقول على عبادة بثلاثة الف على عليهم الریح بعد ابرو وكولا ذلك ما في جميعها والقي عليهم
السلوة بعد المصيبة وكولا ذلك لا تقطع النسل والقي على هذا الحجة الدابة وكولا ذلك لا تتركها ما لو كنتم
يكنزون الذهب والفضة **وقال عليه السلام** انا اهل بيتي تنزع قبل المصيبة فاذا نزل امر الله عز وجل رضىنا
بقضائهم وسلمنا ما هم وليس لنا ان نكره ما احب الله لنا **وقال عليه السلام** من خاف على نفسه من جهة مصيبة
فليقض من دمه وما يملكه يسكن عنه فقال ابن ابي ليلى للصادق عليه السلام اى شئ احلى ما خلق الله عز
وجل قال لولاد الشا فقال اى شئ او ما خلق الله قال فقوله فقال شهد انك بحمد الله على خلقه **وقال**
عليه السلام ما من عبد عسر دينه على رأس ميتة من رجاله الا اعطاه الله عز وجل بكل شرعة وزاد يوم القيمة **وروي**
انك كتب الله عز وجل بكل شرعة موت عليها دين حسنة **وقال** سول الله صلى الله عليه وسلم انك لو كنتم قسما
قبله فليدين بيتا في اطفاله وليس سر رأسيين قبله باذن الله عز وجل فان الله يتوحيقنا **وروي** انك قال فيقوله
على نحو اذ ويحسر رأسيين قبله **وقال الصادق عليه السلام** اذ اكل اليتيم هاتر العرش فيقول الله تبارك
وتعالى من هذا الذي اكل عبدى اذى سلبته البوينة في صغره فوعزنى وجرالى وارفعانى في مكانى
لا يستكتمهم لا يستكتمهم من الا وجهت المجنة **وقال الصادق عليه السلام** من قدم اولاد لا يجهم عند الله
محبوه من المدا باذن الله عز وجل **وقال** سول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى كره
لى ست خصال وكهت من الاولاد من ولدى ولما بعهم من بعدى لعبت في الصلوة والرفق
الموم والامن بعد الصلوة واثبات المساجد جنبا والتطلع في الدروا الضحك بين القبور **وروي**
الصادق عليه السلام كلما جعل على لقبر من غير تراب لقبر فهو ثقل على الميت **وروي** ان السدى
بن شاذان قال لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احب ان تدعى على ان افندك فقال انا اهل بيت
بحر صوريتنا ومونسنا كنا واكفانا من ظهور اموالنا **وقال الصادق عليه السلام** ان اعداؤنا يمتون
بالطاعون وانتم تموتون بعلل البطون الا انها علامة فيكم يا معشر الشيعة **وقال** مير المومنين
من جداد قبر او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام واختلف مشائخا في معنى هذا الخبر فقال محمد
بن الحسن الصفار رحمه الله عليه هو جد بابي كولا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه حكى عنه انه قال لا يجوز تجديدا للقبر ولا تطيب جميعه بعد مراكب عليه وبعد ما تم
في الاول ولكن اذا مات ميت وطين قبره فجاثر ان يرم سائر القبور من غير ان يجد في

عنه
بثلاث

اهل البيت
الشارح

فيهم

ذكر عن سعد بن عبد الله رحمه الله أن كان يقول نأهون من حدّ دقبر البحاء غير المحجة يعني من
 ستم قبرا وذكر عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال نأهون من جدث قبرا ونفسيد الجحش بالقبور لأنّه
 ما عني به والذي أذهب إليه جدث بالجليد ومعناه نبش قبر لأن من نبش قبل فقد جدّته واحج
 إلى تجديده وقد جعله جدثا محضرا وأقول إن التجديده على المعنى الذي ذهب إليه محمد بن الحسن إصفا
 والتجديد بالحاء غير المحجة الذي ذهب إليه سعد بن عبد الله والذي قال البرقي من أنه جدث كل داخل
 في معنى الحديث وإن من خالفه كالمأم على السلام في التجديده والتسينم والنبش واستقل شيئا
 من ذلك فقد خرج من الإسلام والذي في قوله عليه السلام من مثل مثالا يعني أنه من
 بدعه ودعا إليها ووضع دينها فقد خرج من الإسلام وقول في ذلك قول عثمي عليهم السلام فإن صيت
 عن الله على السننهم وإن أخطأت فمن عند نفسي وروى عن عمار الساباطي أنه قال سئل أبو عبد
 الله عليه السلام عن الميت هل يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم إلا طينة التي خلق منها فأنفها لا تبلى
 تبقى في القبر مستديرة حتى تخلق منها كمال خلق أول مرة وقال الصادق عليه السلام إن الله عز
 وجل حرم عظامنا على الأرض وحرم لحومنا على الدهر وأن يطعم منها شيئا وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم حياتي خير لكم وميتي خير لكم قالوا يا رسول الله وكيف ذلك فقال ما أحييت فان الله
 عز وجل يقول وما كان الله ليبدلهم وأنت فيهم وأما مفارقتي أعمالكم تعرض على كل يوم فما
 كان من حسن استردت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم قالوا وقد رمت يا رسول
 الله يعنون صيرت رعيما فقال كلا إن الله تبارك وتعالى حرم لحومنا على الأرض أن تطعم
 شيئا منها وروى أن أعمالا بعدا تعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الأئمة
 عليهم السلام كل يوم أباردها وفجارها فأحذر وأوذلك قول الله عز وجل وَقُلْ أَعْمَلُوا قَسِيرًا
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُتَّقِينَ وسئل الصادق عليه السلام عن المصلوب يصيبه عذاب القبر فقال
 إن رب الأرض هو رب السموات فيجزي الله عز وجل إلى الهواء فيضغطة أشد من ضغطة القبر وروى
 عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن غسلة رأس الميت وحجته بالخطي فلا بأس
 وذكره في حديث طويل يصف فيه غسل الميت وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام غسل الميت مثل
 غسل الجنب فإن كان كثير الشعر فغسله ثلاث مرات وقال الصادق عليه السلام لا بأس أن
 تجعل الميت بين رجلين وإن تقوم فوقه فغسله إذا قبله يمينا وشمالا تضبطه برجليك حتى لا يسقط
 لوجهه وإن رسول الله صلى الله عليه وآله مشى خلف جنازة رجل من الأنصار فقبل له الأثر كما يارسول الله

نقال

من
 بهجاءك

[illegible][illegible]

السادق

۶۳

وَيَبِينُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَوَّلُ الصَّلَاةِ لِلرَّوْحِ الشَّمْسِيِّ
غَسَقَ اللَّيْلُ وَدَلَّوْكَهَا زَوَالُهَا فَيَبِينُ دَلَّوْكَ الشَّمْسِيِّ غَسَقَ اللَّيْلُ رُبْعَ صَلَوَاتٍ سَمَاءُ اللَّهِ
وَيَبِينُ وَوَقْتُهُنَّ وَغَسَقَ اللَّيْلُ نَتَاصُفَهُ ثَوَقَالَ وَقُرْآنُ الْفَجْرِ قُرْآنُ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا فَهَذِهِ
وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَوَّلُ الصَّلَاةِ طَوُّ فِي لَهَارٍ وَطَرَفَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْغَدَاةِ وَزَلْفَاةِ اللَّيْلِ وَهِيَ صَلَاةُ
الْعِشَاءِ الْآخِرَةُ وَقَالَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَهِيَ صَلَاةُ الظُّهْرِ وَهِيَ أَوَّلُ صَلَاةٍ
صَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ وَسْطُ صَلَوَاتَيْنِ بِالنَّهَارِ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَصَلَاةُ الْغَدَاةِ وَقَالَ
فِي بَعْضِ الْقُرْآنِ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ وَتَوَمَّنُوا لِلَّهِ قَاتِنَيْنِ فِي صَلَاةِ
الْوَسْطَى وَقِيلَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَوْمَ الْحَجَّةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَتَلَتْ فِيهَا وَتَرَكَهَا
عَلَى جَانِبِهَا فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَاضَافَ لِلْمَقِيمِ رَكْعَتَيْنِ وَأَمَّا وَصَفَةُ الرُّكْعَتَانِ اللَّذَانِ أَضَافَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجَّةِ لِلْمَقِيمِ لَمْ يَكُنِ الْخَطْبَتَيْنِ مَعَ الْأَمَامِ فَمَنْ صَلَّى يَوْمَ الْحَجَّةِ فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ فَلْيُصَلِّ لَهَا
أَرْبَعَ صَلَوَاتٍ الظُّهْرَ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ الصَّلَاةِ كَانَتْ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوقًا قَالَ مَفْرُوضًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَدَأَ بِرَبِّهِ تَحْسِينِ صَلَاةٍ فَهَرَّ عَلَى النَّبِيِّينَ نَبِيُّ نَبِيٍّ لَا يَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مُوسَى بْنِ
عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَايَ شَيْءٍ أَمْرُكَ رَبِّكَ فَقَالَ تَحْسِينِ صَلَاةٍ فَقَالَ سَلِّ رِبَكَ الْخَفِيفَ فَإِنْ
أَمَّاكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ فَسَأَلَ رَبِّهِ فَعِنْدَ عَشْرِ أَثَرِ النَّبِيِّينَ نَبِيُّ نَبِيٍّ لَا يَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَمُرَّ
بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَايَ شَيْءٍ أَمْرُكَ رَبِّكَ فَقَالَ بَارِعِينَ صَلَاةٍ فَقَالَ سَلِّ رِبَكَ
الْخَفِيفَ فَإِنْ أَمَّاكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ فَسَأَلَ رَبِّهِ فَعِنْدَ عَشْرِ أَثَرِ النَّبِيِّينَ نَبِيُّ نَبِيٍّ لَا يَسْأَلُونَ عَنْ
شَيْءٍ حَتَّى يَمُرَّ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَايَ شَيْءٍ أَمْرُكَ رَبِّكَ فَقَالَ ثَلَاثِينَ صَلَاةٍ فَقَالَ
اسْأَلْ رِبَكَ الْخَفِيفَ فَإِنْ أَمَّاكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ فَسَأَلَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعِنْدَ عَشْرِ أَثَرِ النَّبِيِّينَ
نَبِيُّ نَبِيٍّ لَا يَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَمُرَّ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَايَ شَيْءٍ أَمْرُكَ رَبِّكَ فَقَالَ
بَعْشَرِينَ صَلَاةٍ فَقَالَ سَلِّ رِبَكَ الْخَفِيفَ فَإِنْ أَمَّاكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ فَسَأَلَ رَبِّهِ فَعِنْدَ عَشْرِ أَثَرِ
ثَمَرِ النَّبِيِّينَ نَبِيُّ نَبِيٍّ لَا يَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَمُرَّ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَايَ شَيْءٍ
أَمْرُكَ رَبِّكَ فَقَالَ بَعْشَرِ صَلَوَاتٍ فَقَالَ سَلِّ رِبَكَ الْخَفِيفَ فَإِنْ أَمَّاكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ فَاسْأَلْ
إِنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا أَقْرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَأْخُذُوا بِشَيْءٍ وَلَوْ يَفْرَحُوا عَلَيْهِمْ فَسَلِّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَفَّفَ عَنْهُ فَعَمَلُهَا خَمْسًا ثَمَرِ النَّبِيِّينَ نَبِيُّ نَبِيٍّ لَا يَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى

موسى عليه السلام فقال له اى شئ اموك ربك فقال خمس صلوات فقال سئل ربك تخفيف
 عن امتك فان امتك لا تطيق ذلك فقال نى لا سحيل ان اعود الى ربى فجاود رسول الله صلى
 الله عليه واله خمس صلوات وقال رسول الله صلى الله عليه واله جزئى الله موسى بن عمران
 عن امتى خيرا وقال الصادق عليه السلام جزئى الله موسى عليه السلام عنا خيرا وروى
 عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام انه قال سالت ابي سيده العابد بن علي السلام فقلت له يا
 ابا عبد الله عن جدنا رسول الله صلى الله عليه واله لما عمر به الى السماء وامر رب عز وجل بخمس
 صلوة كيف يسأل التخفيف عن امتك حتى قال له موسى بن عمران عليه السلام ارجع الى ربك فاسئله
 التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه واله لا يقتصر على ربه
 عز وجل فلا يرجمنى شئ يا موه به فلما سأل موسى ذلك وصار شغيفا لامته ليرحمهم لان يرد
 شغافه اخبر موسى عليه السلام فرجع الى ربه عز وجل فسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات
 قل فقلت له يا ابت فليهم يرجع الى ربه عز وجل فسأله التخفيف من خمس صلوات وقد سأل موسى عليه
 السلام ان يرجع الى ربه عز وجل ويسأل التخفيف فقال يا بني اريد عليك السلام ان يحصل لامته التخفيف
 مع اجر خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى ان علي السلام لما هبط
 الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انما خمس
 ما ميالك لقول لى وما انابظلام للعبية قال فقلت له يا ابت ليس الله جل ذكره لا يوصف بمكان
 فقال بل تعالى الله عن ذلك صلو اكبير اقلت فامعنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله
 عليه واله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم عليه السلام انى ذاهب الى ربى سيهدى
 ومعنى قول موسى عليه السلام وهجنت ايك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل فقر الى الله يعنى حججا
 الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصده الى الله والمساجد بيوت الله
 فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصده اليه والمصلى ما دام فى صلوة فهو واقف بين يدي الله
 عز وجل فان الله تبارك وتعالى بقاء فى سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به الى سائر
 نعم الله عز وجل يقول تعرج المكة والروم اليه ويقول عز وجل فى قصة عيسى بن مريم عليه
 السلام بل بقعة الله اليه ويقول الله عز وجل ليصعدن السجود لطيب العمل لصلواتهم فموصو قد
 اخرجت هذا الحديث مسنداً فى كتاب المعارج والصلوة فى اليوم والليلة احدى وخمسين ركعة
 منها اثنتى سبعة عشرة ركعة الظهر اربع ركعات وهى اول صلوة فرضها الله عز وجل والصلوة

صار رد

ولم يسأله

لقوله

انجبر عن ذكره حتى توارت بالجباب^١ ذوها على طفق مسجاً بالسنو والا عناق وقد اخرجت هذا^٢
مسنداً في كتاب الفوائد وقد روى الله تبارك وتعالى في الشمس على يوسف بن نوح وصي موسى عليه السلام
حتى صلى الصلوة التي فاتتته وقتها وقال النبي صلى الله عليه وآله يكون في هذه الايام طلاق في بني اسرائيل
العمل بالنعل وحذ الفضة بالفضة وقال الله عز وجل سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة^٣
تبدلاً وقال عز وجل ولا تجد لسنةنا تحويلاً انجبرت هذه السنة في الشمس على امير المؤمنين علي ابي طالب
عليه السلام في هذا الايام رد الله عليه الشمس مرتين مرة في ايلم رسول الله صلى الله عليه وآله مرة بعد وفاة علي عليه السلام
اما في ايامه عليه السلام فروي عن اسمعيل بن حمير انها كانت بينا رسول الله صلى الله عليه وآله والناخذت
يوم وراسته جرح على عليه السلام فبانته العصر حتى غابت الشمس فقال للمهران عليا كان في طاعتك
وطاعة رسولك فاشرو عليه الشمس قلت اسمعيل فانيها والله غربت ثم طلعت بعد ما غربت ولم يبق جيل
ولا ارض الا طلعت عليه حتى قام على عليه السلام ونوضاً وصلى ثم غربت واما بعد وفاته النبي صلى الله
عليه وآله فانه روي جويرية بن مسهر انه قال اقبلنا مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا ارض بالي خضرت صلوة العصر فزال امير المؤمنين عليه
السلام ونزل الناس فقال علي اياها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلاث مرات
وفي غير مرتين وهي تقوم الثالثة وهي احد الموفكات وهي اول من عذب فيها وثن والله لا يصلح
ولا موسى بنى ان يصلي فيها فمن اراد منك ان يصلي فليصل فسال الناس عن جني الطريق فيصلي
وركب هو عليه السلام بجلة رسول الله معه قال جويرية فقلت والله لا تبعن امير المؤمنين عليه السلام
ولا قلنا نه صلواتي على من خلفه فوالله ما جازنا جسر سواه حتى غابت الشمس فقلت فالتفت
الي وقال يا جويرية اشككت فقلت نعم يا امير المؤمنين فزال عليه السلام من ناحية فوضاً شرقاً فخطو
بهم كالحسنه الا كانه العبر في شرنا حتى الصلوة فظلمته والله الى الشمس فخرجت من بين يدي^٤
طاصر فيسلي العصر وصليت معه فلما فرغنا من صلواتنا نادى السيل كما كان فالتفت الي وقال
يا جويرية بن مسهر ان الله عز وجل يقول فسم باسم ربك العظيم واني سألت الله عز وجل
باسمه العظيم فخرج على الشمس^٥ ان جويرية لما راي ذلك قال حتى بنو رب الكعبة وقال سليمان
ابن خالد الصفاق عليه السلام جعلت ذلك اخبرني عن الفريض التي فرض الله عز وجل على عباده ما
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلوة الخمس ايتاء الزكاة وحج البيت
فصيام شهر رمضان والولاية فمن قام بها من ذلك وكلاب واجتنب كل مستكر دخل الجنة

١ فوارت
٢ هذا
٣ سنة
٤ جويرية
٥ الشمس
٦ جويرية
٧ الشمس
٨ جويرية
٩ الشمس
١٠ جويرية
١١ الشمس
١٢ جويرية
١٣ الشمس
١٤ جويرية
١٥ الشمس
١٦ جويرية
١٧ الشمس
١٨ جويرية
١٩ الشمس
٢٠ جويرية
٢١ الشمس
٢٢ جويرية
٢٣ الشمس
٢٤ جويرية
٢٥ الشمس
٢٦ جويرية
٢٧ الشمس
٢٨ جويرية
٢٩ الشمس
٣٠ جويرية
٣١ الشمس
٣٢ جويرية
٣٣ الشمس
٣٤ جويرية
٣٥ الشمس
٣٦ جويرية
٣٧ الشمس
٣٨ جويرية
٣٩ الشمس
٤٠ جويرية
٤١ الشمس
٤٢ جويرية
٤٣ الشمس
٤٤ جويرية
٤٥ الشمس
٤٦ جويرية
٤٧ الشمس
٤٨ جويرية
٤٩ الشمس
٥٠ جويرية
٥١ الشمس
٥٢ جويرية
٥٣ الشمس
٥٤ جويرية
٥٥ الشمس
٥٦ جويرية
٥٧ الشمس
٥٨ جويرية
٥٩ الشمس
٦٠ جويرية
٦١ الشمس
٦٢ جويرية
٦٣ الشمس
٦٤ جويرية
٦٥ الشمس
٦٦ جويرية
٦٧ الشمس
٦٨ جويرية
٦٩ الشمس
٧٠ جويرية
٧١ الشمس
٧٢ جويرية
٧٣ الشمس
٧٤ جويرية
٧٥ الشمس
٧٦ جويرية
٧٧ الشمس
٧٨ جويرية
٧٩ الشمس
٨٠ جويرية
٨١ الشمس
٨٢ جويرية
٨٣ الشمس
٨٤ جويرية
٨٥ الشمس
٨٦ جويرية
٨٧ الشمس
٨٨ جويرية
٨٩ الشمس
٩٠ جويرية
٩١ الشمس
٩٢ جويرية
٩٣ الشمس
٩٤ جويرية
٩٥ الشمس
٩٦ جويرية
٩٧ الشمس
٩٨ جويرية
٩٩ الشمس
١٠٠ جويرية

في فصل الصلوة

٤٤

كان امير المؤمنين علي عليه السلام يقول ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله ورسوله والتمس
 في سبيل الله وكلوا خلاصتها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة وابتهلوا الزكاة فانها من ثمرات الله
 عز وجل والصوم فانه حجة من عند الله تعالى البيت فانه ضمانة للمفقر من حصة المذنب حصة الرحمة
 فانها منزلة في المال منسقة في الاجل وصلة السر فانها تطفى الخطيئة وتطفئ غضب الله عز وجل و
 صبايع المعرف فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان والصدقة فان الله مع الصائرين و
 الكذب فانه يمانع الايمان الا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة الا ان الكاذب على شفا منجاة
 وهلكة الا وثقوا اخيرا ثم غابوا واعلموا انكم توفوا من اهل واداء الامانة الى من اتهمكم وصلوا
 ارحام من قطعكم وعقوا بالفضل على من حرمكم **وروي عن محمد بن يحيى** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول اذا جعلت بالفضل الصلوة لم تسئل عن صلوة واذا جعلت بصوم شهر مضان لم تسئل عن صوم
وروي عن عائدة الاحمسية قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الصلوة فبينما
 فقال اذا اقيمت الله عز وجل بالصلوات الخمس لرسولك عما سواهن **وروي عن مسعدة بن صدقة** انه
 قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما بال الزاني لا تستخير كافرا وانما الصلوة تسمى كافرا وما الجحيم في خلاصها
 لان الزاني وما الشبهة بما يصل ذلك لكان الشهوة لانها اقلية تالم الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها
 وخلف لانك لا تحضر في يأتي المرأة الا وهو مستلذ لا يتباهى ايلها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا
 لتركها فليس يكون قصدا لتركها الا ذنبا فاذا اقيمت الا ذنبا وقم الاستخفاف اذا ذوقتم الاستخفاف فذوقتم
 قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس من حق من استخف بصلاته ولا بد على الحوض والله ليس من شرب
 مسكرا الا يرد على الحوض والله وقال الصادق عليه السلام ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة وقال سواه
 صلى الله عليه واله من اتقى على ثوبه في صلوة فليس الكسوف **وروي عن ابي جعفر عليه السلام** انه قال
 فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه واله عشر مرة اوجبه صلوة السفر و صلوة الحضر و صلوة الحنف
 على ثلثة اوجبه صلوة كسوف الشمس والقمر و صلوة العياد و صلوة الاستسقاء و الصلوة على الميت
 وقال الصادق عليه السلام السجود على الارض ثمانية وعشرون مرة في سنة **باب فضل الصلوة**
 قال رسول الله صلى الله عليه واله الصلوة ميزان فمن وفى استوفى ما يملك ان يكون ركوعه مثل
 سجوده ولبشة الاوى الثانية سواء ومن وفى بملك استوفى الاجر **قال الصادق عليه السلام** ان
 طاعة الله عز وجل خرمته في الارض ليس شيا من خدمته يهل الصلوة فمن ثمرات الله انما كانت
 ذكرها وهو قال لم يسل في الحروب قال النبي صلى الله عليه واله ما من صلوة يجتهد فيها الا نادى ملك

دخفت حجة
 محو ما بطلت
 ص ١٢

قال الكشي عجائب
 في نسخة من نسخة
 وقع بين نسخة
 من نسخة من نسخة
 نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

في فضل الصلوة

٢٨

بين يدري الناس أي الناس موالى نيرانكم التي اوقدتوها على ظهوركم فاطفئوها لصلواتكم ودخل
رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وفيه ناس من اصحابه فقال ان الذين ماضوا بكم قالوا الله
رسولنا فقل ان ربي يقول ان هذه الصلوة الخمس ماضات من صلاتي لو ذهبن فجا
عليهن لقين يوم القيمة ولرعدى عنكم كما ادخله به الجنة ومن لم يصلهن
لو قنتهن ولم يحافظ عليهن فذلك الى ان شئت عذبتهم وان شئت غفرت
له **قال الصادق عليه السلام** اول ما يحاسب به العبد عن الصلوة فاذا
قبلت قبل منه سائر عمله واذا اردت عليه مراد عليه راعى وقال عليه السلام ان
العبد اذا صلى الصلوة في وقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقيه فقول حفظني حفظك
الله واذا لم يصلها الوقتها ولم يحافظ عليها ارتفعت سجواء مظلمة تقول ضيقتني ضيقت
الله وقال الصادق عليه السلام ان ربي ما يكون العبد الى الله عز وجل وهو ساجد قال الله تعالى
واقترب وقال ابو جعفر عليه السلام ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتفرت له من
خالقه ملائكة يصلون خلفه ويدعون الله عز وجل له حتى يفرغ من صلاته وروى عن الصادق عليه
صلوة ورجعة خير من عشرين حجة وحجته خير من بيت مملو ذهباً يتصدق منه حتى ينفق و
قال عليه السلام يا كرم والكسل فان ركبوا رجلاً يمشي القليل الى الرجل يصل على الركبتين يريد بهما وجه الله
تعالى فيدخله به الجنة فانه يتصدق بدهم تطوعاً يريد به وجه الله تعالى وجل فيدخله الله
به الجنة وانه يصوم اليوم تطوعاً يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة وقال الصادق
تجتمعة الرغبة والرغبة والطلب الا اوجب الله له الجنة فاذا صليت فقبل بقلبك على الله عز وجل فانه ليس
عبد مؤمن يقبل بقلبه على الله عز وجل في صلوة واحدة الا قبل الله عليه بقلوب المؤمنين الية
ابداً مع صوتهم ياءه بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فاجتهدوا بالصلاة
وابواب الجنان واستجيب اليها فطوبى لمن رفع له عند ذلك على صلاته وسأل مؤمنة بن وحب
بالحمد لله عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العبد الى ربه قال لا الا الى الله عز وجل ما هو فقال ما اعلم
شيئاً بعد الحق افضل من هذه الصلوة الا ان يقرأ العبد الصلوة عيسى بن مريم عليه السلام قال واوصلنا
بالصلوة واتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يدخلك الجنة فقال له اعطى بك الجنة
وروى عن مسلم عن ابو جعفر عليه السلام انه قال للصلى ثلاث فصال اذا اقام في صلوة حفت
بها الملائكة من قدميه الى اعناق السماء وبيننا والبر عليه من عند ان السماء الى جوف قداسه وملك موكب

رجعت عليه

يصل

وجبت

به نيادى ليعلم المصل من ينالها الفل وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام الصلوة قرآن كل في وقال المصنف
 احب الاحوال الى الله عز وجل الصلوة وهي خير وصايا الانبياء عليهم السلام في الحسن من الرجل ان يقتل
 او ينفوذا فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه انيس فيشرف الله عز وجل عليه فيركم او ساجدان العبد
 سجد فاحاط السجود نادى بالبس يا ويله اطاعة وعصية وسجود وادب وتقال رسول الله صلى الله
 عليه واله مثل الصلوة مثل العمى الفسطاط اذا ثبتت العمى ثبتت الاطباء في كل وقت في المشقة وادب
 العمى لم يفر من تداءل بينه وبينه الاغشاء وقال عليه السلام انما مثل الصلوة فيكون كشئ السم وهو الهز على باب
 احدكم يخرج في اليوم واليلة يغتسل منه خمس مرات فلم يبق له من الصلوة خمس مرات ولم يبق
 الذي نوبصم الصلوة خمس مرات وقال الصادق عليه السلام من قبل الله منه صلوة واحدة لم يزل
 ومن قبل الله له حسنة لم يرعده به وقال عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول من حبر
 نفسه على صلوة فريضة ينتظر وقتها فضلا ما في اول وقتها فيا تتركها وسميها وسميها
 ثم عهد الله عز وجل وعظمه فخذ الحق يدخل وقت صلوة اخرى لم يبلغ بينه وبينه له كالحاج
 والمعلم وكان من اهل عليين وقد اخرجت هذا الاخبار مسندة من ما روي في مضاهي كتاب
 فضائل الصلوة باب علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت وعنه الحسن بن
 ابي طالب عليه السلام انه قال جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه واله فسأله اعلم من مسأل كما
 مما سألته انه قال اخبرني عن الله عز وجل لا شيء فخر الله عز وجل هذا الخمس صلوات في خمس مواقيت
 على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه واله ان الشمس عن الزوال لها حلقة تدخل
 فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شئ دون العرش بحمدك جل جلاله وهو الساعة التي
 فصلت على فيها في جل جلاله فخر الله عز وجل على امتي فيها الصلوة وقال في قيم الصلوة لدولة الشمس
 الى غسق الليل وفي الساعة التي يولي فيها بحمدك في قيم القيمة فممن مؤمن يوافق تلك
 الساعة ان يكون ساجدا لمولاه كما اودى مما الاحرم الله جسده على النار واما صلوة العصر
 الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة فاخرج الله عز وجل من الجنة فاحمد الله عز وجل وذرية نوح
 الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتني في من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان
 احفظها من بين الصلوة واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على
 آدم عليه السلام وكان ما بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عز وجل عليه ثمانية
 سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر الى العشاء

فصل في وجوب خمس صلوات

٤٠

أدوم للسلام ثلاث ركعات لخطيئته وسركته لخطيئته سوا ركعة لتقوية ففرض الله عز وجل هذه الثلاث ركعات على امتي وهي من الساعات التي يستجاب فيها الدعاء فوعده في عز وجل ان يستجيب لمذمعة فيها وهي الصلوة التي امرني ربي بها في قوله تعالى وتعالى فبما نعمة الله حين تمسقن من نصيبي وآما الصلوة العشاء الآخرة فان بقية ليلة وليوم القيمة ظلمة امرني ربي عز وجل وامتني بهذه الصلوة لتتوا القبر وليعطيني وامتني المولى على الصراط وما من قدم مشيت الى صلوة العتمة الا حرم الله عز وجل جسديها على النار وهي الصلوة التي اخافها الله عز وجل تقدس ذكره للمسلمين قبل واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت نظمت على قرن شيطان فامرني ربي عز وجل ان اصلي قبل طلوع الشمس صلوة العدل لا قبل ان يسجد لها الكافر لتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله عز وجل وهي الصلوة التي تشهد هاما لكمة الليل وملائكة النهار وعلامة اخرى لذلك وهي ما رواه الحسين بن ابى العلاء عن ابى عبيد الله عليه السلام انه قال لما هبط آدم من الجنة ظهرت به شدة سجود في وجهه من قرن الى قدمه فطال جزيره وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبريل عليه السلام فقال له ما يبكيك يا آدم قال من هذه الشامة التي ظهرت لي قال فوالله يا آدم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام وصلى فأنحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال قم فصل يا آدم فهذا وقت الصلوة الثانية فقام وصلى فأنحطت الشامة الى ستره فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام وصلى فأنحطت الشامة الى رقبته فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واشفي عليه فقال جبريل عليه السلام يا آدم مثل ولدت في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة من صلي من ولدك في كل يوم وليست خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة علة اخرى لوجوب الصلوة كتب الرضا عليه بن موسى عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله ان علة الصلوة لها اقسام ثلاثة بنية لله عز وجل وخلم الا نداء وقيام بين يدي الجبار جل جلاله بالذلة والمسكنة والخضوع والاعتقاد والطلب لافاق من سأل الله الذنوب ووضع الوجه على الارض كل يوم اعظما الله جل جلاله وان يكن ذاكر اغيها من ولا يلد ويكون خاشعا

الوقت الذي
يكون فيه
الصلوة
الاولى
والثانية
والثالثة
والرابعة
والخامسة

فقال

علة اخرى لوجوب الصلوة
في

متذللًا راجعًا طالبًا للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الإيجاب والمد او مقرر على ذلك
 عز وجل بالليل والنهار لعلها ينسب لعمده سيده ومدته وضالقة في بطر ويطغى ويكون ذلك
 في ذلك له لم يعز وجل قيامه بين يديه زاجرًا عن التكاثر والتمالك من الوهم النفسا وقد اخرجت
 هذه العل مسندة في كتاب على الشرائع والاحكام والاستبنا باب هو اوقيت الصلوة
 سال مالك النخعي ابا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال اذا زالت الشمس فقل دخل وقت
 الصلوتين فاذا غربت من سبحتك فصل الظهر متى ما بذلك وسأله عبيد بن زرار عن
 وقت الظهر العصر فقال اذا زالت الشمس فقل دخل وقت الظهر والعصر جميعا الا ان هذا قبل هذه
 ثم فاذا انت في وقت منها جميعا حتى تغيب الشمس **روى** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه
 قال اذا زالت الشمس فقل الوقتان الظهر والعصر فاذا غابت الشمس فقل الوقتان
 المغرب والعشاء الاخرة **وروى** الفضيل بن يسار وزرار عن ابي عبيد بن كير بن امير ومحمد
 بن مسلم وبريد بن معوية الجهلي عن ابي جعفر والي عبد الله عليهما السلام انهما قالوا وقت الظهر
 بعد الزوال قد مان وقت العصر بعد ذلك قد مان وقت الضحى عليه السلام اول الوقت
 زوال الشمس هو وقت الله الاول وهو افضلها **وقال** عليه السلام اول الوقت رضوانه
 واخرة عفو الله والعفو لا يكون الا من ذنب وقال عليه السلام لفضل الوقت الاول على الاخير
 للمؤمن من دلة وماله وسأل زرارة ابا جعفر الباقر عليه السلام عن وقت الظهر فقال ذراع
 من زوال الشمس وقت العصر راعا من وقت الظهر فذراع اربعة اقدام من زوال الشمس
 قال ان حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه واله كان قائما فكان اذا مضى منه ذراع من الظهر
 واذا مضى منه ذراع من العصر ثم قال اتدبر لرجل الذراع والذراعان قلت لم جعل
 ذلك قال لمكان النافلة لك ان تتفعل من زوال الشمس الى ان يمضى ذراع فاذا بلغ قبلك
 ذراع عابد كنت بالقرينة وتركت النافلة واذا بلغ قبلك ذراعين بدأت بالقرينة وتركت
 النافلة **وقال** ابو جعفر عليه السلام لا يصير ياخذ عولك فيه من شئ فلا يغد عولك في
 العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه واله قال الموتى اهل
 وعاله من ضمير صلوة العصر قيل وما الموتى اهل وعاله قال لا يكون له اهل ولا مال في الدنيا
 قيل وما ضميرها قال يد عمرها والله حتى تصغر او تغيب الشمس **قال ابو جعفر** عليه السلام
 وقت المغرب اذا غاب القمر **وقال** سماعة بن مهران قلت يا
 يا عبد الله عليه السلام

سأل ابا عبد الله عليه السلام
 عن وقت الظهر فقال
 اذا زالت الشمس فقل
 دخل وقت الظهر
 والعصر جميعا
 الا ان هذا قبل هذه
 ثم فاذا انت في وقت
 منها جميعا حتى تغيب
 الشمس فقل الوقتان
 الظهر والعصر
 فاذا غابت الشمس
 فقل الوقتان
 المغرب والعشاء
 الاخرة

عليه السلام وقت صلوة الجمعة يوم الجمعة ساعة نزول الشمس وقتها في السفر والحضر واحد
وهو من المضي و صلوة العصر يوم الجمعة في وقت الاولي في سائر الايام وروى اسمعيل بن
رباع عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت انت شرا ذلك في وقت ولم يدخل الوقت فدخل الوقت
وانت في الصلوة فقد اجزأت عنك وسأله سماعة بن مهران عن الصلوة بالليل والنهار اذا لم
تر الشمس والقمر ولا النجوم فقال فجعله برأتك وقتها القبلة بجهة المشرق وروى ابو عبد الله القمي عن
الصفاق عليه السلام انه قال له رجل من اصحابنا انه ربما اشتبه علينا الوقت في يوم غير يوم فقال تعرض
هذه الطيور التي تكون عنده كبر العرق يقال لها الديوك فقال نعم قال اذا ارتفعت اصواتها
وتجاوبت فانه ذلك فصل وروى الحسين بن المختار عنه عليه السلام انه قال اني مؤذن
فاذا كان يوم غير يوم عرف الوقت فقال اذا صاح الديك ثلثة اصوات ولا يفقد زالت الشمس
ودخل وقت الصلوة ومن صلى لغير القبلة في يوم غير يوم علم فان كان في وقت فليعلم ان كان
قد مضى الوقت فلا اعادته عليه حسب اجتهاده وقال ابو جعفر عليه السلام لان اصله بعد
ما مضى الوقت احب الي من ان اصله وانما في شك من الوقت وقبل الوقت وروى معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المؤذن ياتي النبي صلى الله عليه واله في صلوته الظاهر فيقول
لرسول الله ابرد ابرد قال مصنف هذا الكذاب يعني يحل عمل اخذ ذلك من التبريد باب
معرفته نزول الشمس وروى عنه الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
نزول الشمس في النصف من حزيران على نصف قدم والنصف من تموز على قدم ونصف
وفي النصف من ابر على قدمين ونصف وفي النصف من ايلول على ثلثة اقدام ونصف وفي النصف
من تشرين الاول على خمسة ونصف وفي النصف من تشرين الثاني على سبعة ونصف وفي النصف
من كانون الاول على تسعة ونصف وفي النصف من كانون الثاني على عشرة ونصف
وفي النصف من شباط على خمسة ونصف وفي النصف من آذار على ثلثة ونصف وفي
النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف من ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران
على نصف قدم وقال الصادق عليه السلام تبين زوال الشمس تأخذ عواطيلها ذراعا واربع اصابع
فيجعل اربع اصابع الارض فاذا نقص الظل حتى تبلغ غايته فتراد ففقدت الشمس وقتها وروى
السماء وحقها في الحوائج العظام باب ذكر كوكب الشمس سأل محمد بن مسلم الجعفر
عليه السلام عن كوكب الشمس فقال يا محمد ما اصغر حشيتك واعضل مسألتك وانك لاهل الجواب

بجنته

في الايام والليالي
وهو من المضي
الزوال ما مضى من النهار

في معرفة زوال الشمس وصلاة الفجر

٤٢

شعبة

ان الشمس طلعت جذبا سبعة الف ملك بعد ان اخذ بكل شعاع منها خمسة الاف من الملائكة من بين
جاذبها حتى اذا بلغت الجوز جازت الكواكب ملك النور ظهر البطن فصا ما يلج لا رضاء الى السماء يلج
شعاعها تقوم العرش فخذ الملائكة سبحان الله لا اله الا الله الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبرية تكبير افعال له جعلت ذلك احافظا على هذا
الملك العنة والشمس في حافظا عليه كما تحافظ على عينيك فاذا زالت الشمس صارت الملائكة من وراءها
يسبحون الله في فلك الجوز الى ان تغيب الشمس عن العناق فليكن من الشمس ترك كل شيء ولا يكون لها يوم
ركوبها لان الله عز وجل جعل يوم الجمعة اضيوا ايام فليل له ولم يجعل اضيوا ايام قال انه لا يعب
المشرك في ذلك اليوم نحو من عنده وروى عن جابر بن عبد الله انه قال كنت عند النبي عليه السلام
فسأله رجل فقال له جعلت هذا ان الشمس تنقضي شعرك كد ساعة من قبل ان تزول فقال لها قوام
تزول ولا تزول **باب معرفة زوال الليل** سأل عمر بن خطبة ابا عبد الله عليه السلام فقال ان زوال الشمس
نعرفها انها كيف لنا بالليل فقال الليل زوال كزوال الشمس قال شيئا شئ فرفرف قال بالنجوم اذا انحلت
باب صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قبض الله عليها قال ابو جعفر عليه السلام كان رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يصلي من النهار شيئا حتى تزول الشمس فاذا زالت صليت ثمان ركعات وصلى الا واثني
تفعل في تلك الساعة ابو السماء ويستجاب الدعاء وتصل البركة وينظر الله الى خلقه فاذا دعا الفجر فراعنا
صلى الظهر اربع ركعات وصلى بعد الظهر ركعتين ثم ركعتين اخرين ثم صلى العصر اربع ركعات الفجر فراعنا
ثم لا يصلي بعد العصر شيئا حتى توبد الشمس فاذا ابنت وهو ان تغيب وصلى المغرب ثلثا وبعد المغرب اربع ركعات
لا يصلي شيئا حتى يسقط الشفق فاذا سقط الشفق صلى العشاء ثم اوى رسول الله صلى الله عليه وآله
فراشه ولم يصلي شيئا حتى يزول نصف الليل فاذا زال نصف الليل صلى ثمان ركعات
واوتر في الدبر الاخير من الليل ثلث ركعات ثم اربع ركعات الكناز فقل هو الله احد ويفصل بين
الثلاث بقبلة ويكلم ويام بالحاجة ولا يخرج من صلاة حتى يصلي الثالثة التي يوتر فيها ويقنت
فيها قبل الركوع ثم يسلم ويصلي ركعتي الفجر قبل الفجر عنده وبعده ثم يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر
اذا اغرض الفجر واضاء حسنا فخذ صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قبض الله عز وجل عليها **باب فصل**
المساجد وحرماتها وثواب من صلى فيها وكفها الذين ماوا القلاسيح والصالحين عليه السلام انهم قتل مكة
الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة فيها بمائة الف صلاة والدن هو في بمائة الف
حرمهم والمدينة حرم الله حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة فيها بمائة الف صلاة

تفقه
امر

قبيل

فالمزيد على مقدار جرهم فان كان أقل فزادهم فليس شيء رأيته او سمعته واذا كنت قد أتيت وهو كثر
 مرتبة ان اللحم فضيحت وعضيت فيه صلوة كثيرة فاعدا صلتي فيه فليس لك بمنزلة المنى والبول ثم ذكر
 المنى فشد فيه جملته من البول ثم قال ان رأيته المنى قبل اوبع فعليك الامانة اعادة
 الصلوة وان انت نظرت في ثوبك فلم تصب صلتي فيه فلا اعادة عليك وكذا البول وقال
 امير المؤمنين عليه السلام السيف بمنزلة الرداء تصل في ماله ترفيد ما والقوس بمنزلة الرداء الا انه لا
 يخرج للرجل ان يصلي وبين يديه سيف كان القبلة امن روى ذلك عن امير المؤمنين **وسأل عن**
 جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يصلي له ان يصلي وامامه مشجب عليه ثياب فقال
 لا بأس **وسأل عن الرجل وامامه ثوب اذ يصل قال لا بأس وسأل عن الرجل هل يصلي له ان يصلي**
على الرطبة النابتة قال ان الصق حيتنه على الارض فلا بأس وسأل عن الصلوة على الخشيش
والثيل وهو يصيبك ضاحك قال لا بأس عن الرجل هل يصلي له ان يصلي والسرير موضوع بين
يديه القبلة قال لا يصلي له ان يستقبل النار هذا هو الاصل انك يجب ان تعمل به فاما الخشيش الذي
روى عن ابن عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس ان يصلي الرجل في النار والسرير والصق بين يديه لا بأس
بصل له اقره اليمن الكمين بين يديه فهو حديث يروى عن ثلثة من المجتهدين باسناد منقطع يرويه
بن علي الكوفي وهو معروف عن الحسين بن عمر عن ابيه عن محمد بن ابراهيم الحمد وهم محققون يرفع
الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام ذلك ولكن ما احدثنا قدرنت به اعله صدت عن ثقاتهم
انصلت بالجليل ولا نقطاء فمن اخذ بها لم يكن خطئا اجه ان يعلم ان الاصل هو النهي ان لا يطلا هو
والاخصة روى وسأل الصادق عليه السلام عن الصلوة في القلنسوة السوداء فقال لا تصل فيها فانها
لباس اهل النار قال امير المؤمنين عليه السلام فيما علم صحابته لا تلبسوا السوداء فان لباس فرعون
كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه بكرة السوداء الا في ثلثة العمامة والخف والكساء وروى انه
هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قباء اسود ومنطقة فيها خنجر
فقال يا جبرئيل ما هذا الذي فقال يا محمد ولدتك العباس يا محمد ولدتك العباس ولدتك العباس
فخرج النبي صلى الله عليه وآله الى العباس فقال يا عم ويل لو كنت من ولدك فقال يا رسول الله فاحتر
نفسه قال جبرئيل القلم بما فيه وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلام انه قال اوصى الله عز
وجل لي بنى من انبيائه قل للمؤمنين لا يلبسوا الباس اعدا ولا يطعموا مطعم اعدا ولا يسلكوا مسلكا
اعد فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي فاما البس السوداء للثنية فلا اثر فيه ففحار وعز مخافة

فقال
 اذا النابتة
 على الخشيش
 على الخشيش
 من جهة الارض

الجب

نفس مثل الطير وغير ذلك قال لا تنهج الصلوة فيه وسأل جبيب بن المحلة ابا عبد الله عليه السلام فقال
ان رجل كثير السهر في الحفظ صلواتي على الخاتم الحلي من مكان الى مكان فقال لا بأس به وسأل احمد
بن مسلم ابا جعفر عليه السلام فقال له ايصل الرجل وهو متلثم فقال امل على الدابة فنع داما على الارض لا و
سأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا عبد الله عليه السلام عن الدراهم السوقة يكون مع الرجل وهو يصلي مروية
او غير مروية فقال ما اشتري ان يصلي معه هذه الدراهم التي فيها التماثيل ثم قال عليه السلام للناس
بل من حفظ بضائعهم فان صلوا معه فلا تكن من خلفه ولا يجعل شيئا منها بينه وبين القبلة و
سأل صفوان بن عمر بن زبير ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال لما شذ لا زار والمندبل فوق فيصلي في الصلوة
فقال لا بأس وسأل العيص بن القاسم ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب المرأة وانراه راديعته
بضائعها فقال انهم اذا كانت مأثورة وعرض الله بن سنان انه قال سئل ابي عبد الله عليه السلام عن رجل ليس معه
الأسلحة ويل فقال حمل التمرة حتى يضعها على عاتقه ويصلي واكان مع سيف وليس مع ثوب فليقل
السيف ويصلي قائما وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا ما يحريك ان تضلي فيه بقدر
ما يكون على منكبيك مثل جناح الخطا قال ابو بصير لا يعبده الله عليه السلام ما يحرك الرجل
التيابان يصلي فيه فقال حلت للحسين بن علي صلوات الله عليه ثوب قد قلص عن نصف ساقه واما
دبتية ليس على منكبيه منه الا قدر جناح الخطا وكان اذا ركع سقط عن منكبيه وكلما سجد ركع غنقه
فرجه على منكبيه بيده لم ينزل ذلك دابة دابة مشتغلا بغيره وروى الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت فاطمة عليها السلام في رجل دخل على امرأته ليس عليها اكثر ما امرت به شعرها واذننها
وساوي راحة عنده انه قال لرجل يري العترة ولا يفي الحجة وهو يصلي هل يقبلها قال
نعم ان شاء فعل وسأل سليمان بن جعفر الجعفري العبد الصالح عن صفوان بن جعفر عليه السلام
عن الرجل ياتي السوق فيشتري جبة فراء ولا يدري اذ كتيه هي ام غير ذكيتة ايصل فيها ثوبا ثم ليس
عليك المسئلة ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الخوارج ضيقوا على انفسهم فحجوا اليهم
ان الذين اوسم من ذلك وسأل اسمعيل بن عبيد ابا الحسن الرضا عن الرجل يخلع والفراء
ليشتري الرجل في سوق من اسواق الجبل اليسال عن ذلك انه اذا كان الباليه مسلما غير عاقر
قال عز عليكم ان تسئلوا عنه اذا رايتم المشركين يبيعون ذلك وان رايتموه يصليون
فلا تسئلوا عنه وروى عن جعفر بن محمد بن يونس ان ابا عبد الله عليه السلام
عن الفراء الخلق للبسر واصلي فيه ولا تعلم انه ذكي فكنه لا بأس به وروى عن قاسم الخطاط انه قال

٢
ملتزم

٢
يحب من الناس
يحب من الناس
يحب من الناس

٢
يناله

٢
ان الرجل

٢
عليكم

٢
الجبل الخليل
الجبل الخليل
الجبل الخليل

٢
هاشع

المدينة

سمعت مثنى بن جعفر عليه السلام يقول ما أكل الوقرا والشعر فلا لباس بان فصله فيه وما أكل الحيف فلا فصل فيه
 وقال زهارة قال أبو جعفر عليه السلام خرج أمير المؤمنين عليه السلام على قوم فزأهم يصلي
 في المسجد قد سدوا أرواحهم فقال لهم ما لكم قد سدوا أرواحكم قالوا كنا نكرههم وقد خرجوا من
 فيهم يعني يعتصموا بآلهم وسدوا أرواحهم وقال زهارة قال أبو جعفر عليه السلام آياك والتحاظ
 الصلوة قال قلت وما الصلوة قال إن تدخل الثوب من تحت جناحك فيجعله على منكبي واحد
 وروى في الرجل يخرج عريانا فتدركه الصلوة أنه يصلي عريانا كما أن لو يره أحد وإن رآه
 أحد صلح جالساً وروى أبو حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن ثوب الجحى من البسة وأصله
 فيه قال نعم قال قلت أيشرون الخمر قال نعم نحن نشترى الثياب السابرة فنلبسها ولا نغسلها
 وروى زياد بن المنذر عن أبي جعفر عليه السلام أنه سأل رجل وهو حاضر عن الرجل يخرج
 من الحمام أو يغتسل فيتوشم ويلبس قميصه فوق الزمزم فيصلي وهو كذلك قال هذا من عمل
 قوم لوط فقلت له أنه يتوشم فوق القميص قال هذا من العمل قال قلت إن القميص يوق بلتحفه به
 قال هو حل الأزار في الصلوة والخذ بالحق مضغ الكندر في الجالس على ظهر الطريق
 من عمل قوم لوط وقل ويت رخصة في التوشم بالأزهار فوق القميص عن العبد الصالح عليه
 السلام وعن أبي الحسن الثالث عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وبها أخذ وافق وسأل عبد بن
 بكير أبا عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي ويرسل جاني ثوبه قال لا بأس به وسأل أبو بصير عن
 الرجل يصلي في حرس شديد فيخاف على جهنمه من الأثر قال يضع ثوبه تحت جهنمه وسأل جواد
 الصرخي أبا الحسن علي بن محمد عليهما السلام فقال له أنه أخرجه في هذا الوجه وربما يكون موضع أصلي
 فيه من الشعر فكيف أصنع قال إن أمكنك أن لا تسجد على التراب فلا تسجد عليه وإن لم يمكنك فسجد
 واسجد عليه وقال إبراهيم بن أبي حمزة للأضياء عليه السلام الرجل يصلي على سرير من سكر ويسجد
 على السكار قال نعم وروى محمد بن مسلم عنه أبي جعفر عليه السلام أنه قال لا بأس بالصلوة
 على البوراية انحصرة وكل نبات إلا الثمرة وسأل سماعة بن مهران أبا عبد الله عليه السلام عن
 لحوم السباع من الطير والدواب قال أما أكل لحومها فأنكره وأما الجلود فأكبرها إلا
 تلبسوا منها شيئاً تصلون فيه وقال في خروجه سألته عن لباس بالصلوة في شعر وبر على ما كنت
 لحمة وكان عليك غيره من سيجاب أو سمع أو فلك وأردت الصلوة فأنزعهم وقد مرى
 في ذلك شخص وإياك أن تصل في ثوبك ولا في الثوب الذي عليه من تحت وفوقه وقد مرى سليمان

أن كان

يشربون

الأنثى

فأنه

من عمل قوم لوط

من عمل قوم لوط

من عمل قوم لوط

من عمل قوم لوط

من عمل قوم لوط

من عمل قوم لوط

من عمل قوم لوط

بن جعفر الجعفي انه قال رأيت الرضا عليه السلام يصلي في جبته خزور وعنه بن مهران قال رأيت
 ابا جعفر الثاني عليه السلام يصلي الفريضة وغيرهما في جبته خزوار وكسا في جبته خزور وذكر انه لبسها على بنا
 وصلي فيها واهتز بالصلوة فيها **وروي عن يحيى بن ابي عمر** انه قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه
 السلام في السجدة والفلك والخزور فقلت جعلت فداك احب ان لا يتجبد في البقعة في ذلك فكتبت نجعل
 الى صل فيها **وروي عن داود الصرمي** انه قال سأل رجل ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الصلوة في الخز
 نعلين يورلا راب فكتبت يصح ذلك وهذه رخصة لا اخذ بها ما جئ وارجعها ما تقوم والا صل
 ما ذكره ابي رحم الله في رسالته الى وصل في الخز ما لم يكن مغشوشا بل هو لا راب وقال فيها فلا فصل
 ديباج لا حوزة لا شيء ولا شيء من برسيم محض الا ينكون ثوبا سدا ابرسيم لحيته فقل ان كان وكتب ابراهيم
 مهنيا الى **عبد الحميد** يسأل عن الصلوة في القميص ان صح ان يتوقفون عن الصلوة في كتفك باس طلقا والحمد لله
قال مصنف هذا الكتاب في ذلك اذا لم يكن القميص من ابرسيم محض الا في عنده هو ما كان من ابرسيم محض
وكتب اليه الرجل يجعل في جبته بدل القطعة فزاهل يصلي فيه فكتبت نعم لا بأس فيه به **قوله** لا بأس
وقوله درج في الاجار بالنهي من لبس الديباجر الخ **رواه** ابراهيم المحض في الصلوة فيه للرجال **وروي** في
 الرخصة في لبس الديباجر للنساء **ولم يرد** بجواز صلواتهن فيه قالني عن الصلوة في ابرسيم المحض على الجموع الرجال
 والنساء حتى ينحصر من الاطلاق في الصلوة فيه كما خصهم من لبس الديباجر **ولم يطل** للرجال لبس الديباجر
 الا في الحوزة لا بأس به وان كان فيه تماثل **رواه** ذلك سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام **وروي**
 يوسف بن محمد بن ابراهيم عنه انه قال لا بأس بالتوبك يكون سدا وزرعه وعلمه حريرا وانما يلبس به
 المبهو للرجال **وروي** عنه مسمي بن عبد الملك البصري انه قال لا بأس ان ياخذ من ديباج الكتي فيجعله
 غلاظ مصفيا **او** يجعله مصفيا يصلي عليه **وسأل** محمد بن اسمعيل بن بزيع ابا الحسن الرضا عليه السلام
 الصلوة في ثوب الجمل فذكره ما فيه من التماثل ولا يجوز الصلوة في ثوبه **سأل** عثمان بن محمد ابا عبد الله
 الخو الشيبه وما يلبس به من الخزور ولا يلبس بالصلوة في ثوبه **سأل** عثمان بن محمد ابا عبد الله
 عن ثقلية السيف في الصلوة في العزاد **فقال** لا بأس بالثوب ان لم يتعمد منه **سأل** حنبل بن ابي اسد عن الصلوة في الثوب
 عن الرجل ياخذ من شرعة واخفاة ثم يقوم الا الصلوة من غير ان يغتسل من ثوبه **فقال** لا بأس **سأل** ابو
 بن يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وعليه البرطله **فقال** لا بأس به **وسمعت** مشككنا
 رضی الله عنهم يقولون لا تقبل الصلوة في الطابقيته ولا يجوز العثم ان يصلي الا وهو متخذ و
روي عن الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من خرج في سفر فلم يد العمامة تحسب حكمة فامنا

طاهر

الضري
يعيش

مطلقا

له ان يثبت في
 فيكون من ثوب ابراهيم
 له ان يثبت في ثوبه
 ان لم يلبس به
 قد ورد في الحديث
 في ثوبه من الديباجر
 ان لم يلبس به
 ان لم يلبس به

الطابقيته

[illegible]

۲۲
وضع

الموتى

۱۲
 یونس

الجسد يؤخذ عليه بالعدو وعظام الموتى يخصص المسجد الجسد على قلبه اليه مخطئة ان النار والماء قد طهرها وسأل ابا جعفر عن ابى يزيد ابا الحسن الثالث عليه السلام عن القمطيس الكواغذ المكتوبة عليها هل يجزئ عليها السجود فقلت نعم وسأل عمن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يسجد على المسح واللبس فقال لا بأس اذا كان في حال التقية ولا بأس بالسجود على التراب في حال التقية وسأل معوية بن عماد ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة على القمار فقال لا بأس به وروى زرارة عن احمد ما علمنا السلام انه قال قلت لابي بصير عليه السلام او عامة فقال اذا مررت من جهة كذا خضعتا بين حاجبتي قصاص شرع فتدبر اجابته قال يوسف بن يعقوب ابي عبد الله عليه السلام يسوء الخصان موضوع سجدة بين السجدين ولو وعن علي بن محمد انه قال آتيت جعفر بن محمد عليه السلام كل اسجد فرفع رأسه اخذ الحنجا جهنت فوضعه على الارض ورأى عمر الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما بين قصاص الشر الى طرف الاف مسجد فما أصابك الارض منه فقد جزاك وروى زرارة عنه مثل ذلك وسأل رجل الصادق عليه السلام عن المكان يكون فيه الغبار فانفخه اذا ارادت السجدة فقال لا بأس في راس العاقبة والى وان نفخه وضع سجدة فاذا ارادت النحر فليكن قبل دخوله في الصلوة وروى عن الصادق عليه السلام انه قال انها بكثرة الخشعة ان يؤخذ من اليمين ويكره ان يمسح الرجل التراب عن جهنت وهو في الصلوة ويكره ان يتركه بعد ما صلى مسح التراب عن جهنت وهو في الصلوة فلا شيء عليه لو رد الرخصة فيه بالجواب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المأكول والملبوس ورواه خر وما انتبت من سواه ما قال هشام بن الحكم لا بي عبد الله عليه السلام خبرني عما يجوز عليك السجود عليه ولا يجوز لك السجود على غيره انتبت الاخر من اكل ولبس فقال له جعلت ذاك ما العلة في ذلك قال لان السجود مخصوص عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما يؤكل ويلبس لان ابناء الدنيا عبيدا يأكلون ويلبسون والنساء في سجدة في عبادة الله عز وجل فلا ينبغي ان يصنع جهنت في سجدة على معبودات الدنيا والآخرة

۲۱۳

اغتروا بغيرها السجى على الأرض افضل لانه ابلغ في التواضع والخضوع لله عز وجل **باب القبلة**
 قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى جعل للكعبة قبله لاهل المسجد وجعل المسجد قبله
 لاهل الحرم وجعل الحرم قبله لاهل الدنيا وسأل الفضل بن عمر ابوعبدالله عليه السلام عن
 التعريف لاصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن التسبيح فيه فقال ان السجود لا يزل من الجنة
 ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث تحفة النود فوالله ما هو عن يمين الكعبة اربعة
 اميال وعن يسارها ثمانية اميال كل اثني عشر ميلا فاذا انحرف الانسان ذات اليمين فخرج
 عن حد القبلة لقلة انصاب الحرم واذا انحرف الانسان ذات اليسار لم يكر خارجا عما عرفت من القبلة
 ومن كان في المسجد احرام صلى الى الكعبة الى اى جوانبها شاء ومن صلى في الكعبة صلى الى اى
 جوانبها شاء وافضل ذلك ان تقف بين المعويين على البلاطة الحمراء ويستقبل الركن الذي
 في الحجر الاسود ومن كان فوق الكعبة وحضر الصلوة اضبط واومى برأسه الى البيت المعمور ومن
 كان فوق اى قبيل استقبل الكعبة وصلى فان الكعبة قبله افوقها الى السماء **وصلى رسول الله**
صلى الله عليه وآله الى البيت المقدس به الشوكة ثلث عشرة سنة بمكة وتسعة عشر شهرا بالمدينة
ثم عبره الى يثرب فقالوا له انك تأبى قلتنا فاعلم انك تأبى ولما كان في بعض الليل خرج صلى
 عليه وآله وسلم فقلبه وجهه الى القبلة فقام يصلي الى القبلة فقام يصلي الى القبلة فقال
 له قد نرى قلبك وجهك في السماء فلو كنت قبلة لربنا فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا
 ثم اخذ بيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحول وجهه الى الكعبة وحول من خلفه وجوه حتى قام
 الرجال مقام النساء والنساء مقام الرجال فكان اول صلوة الى بيت المقدس واخرها
 الى الكعبة وبلغ الخبر مسجد ابامدنية وقد صلى اهل من العصر كعتين فحولوا نحو الكعبة فكانت
 اول صلواتهم الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة فسمي ذلك المسجد مسجدا القبليين فقال السلفون
 صلواتهم الى بيت المقدس تضييعا لرسول الله فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع يمانا لربيه
 صلواتكم الى بيت المقدس **وقد اخرجت الخبرة في ذلك على وجهه في كتاب النبوة وروى عن**
عبد الرحمن بن ابى عبد الله انه سأل الصادق عليه السلام عن رجل اعلم ان القبلة فقال ان كان
في وقت فليبعه وان كان قد مضى الوقت فلا يبعه قال وسألت عن رجل صلى وهي مقبلة ثم تحلت
فعلم انه صلى على غير القبلة فقال ان كان في وقت فليبعه وان كان قد مضى فلا يبعه وسألت
عن رجل صلى على غير القبلة فقال ان كان في وقت فليبعه وان كان قد مضى فلا يبعه وسألت
عن رجل صلى على غير القبلة فقال ان كان في وقت فليبعه وان كان قد مضى فلا يبعه وسألت

عن الصادق عليه السلام
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا

عن الصادق عليه السلام
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا

عن الصادق عليه السلام
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا

عن الصادق عليه السلام
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا

عن الصادق عليه السلام
 في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا فقل لربنا

ابن وجه القبلة وسأله معاوية بن عمار عن الرجل يقوم في الصلوة ثم ينظر بعيد ما فرغ فيرى
 انه قد انحرف عن القبلة عينا أو شألا فقال له قد مضت صلواته فما بين المشرق والمغرب
 قبلة ونزلت هذه الآية في قبلة التغيير لله المشرق والمغرب فليأتوا ولو فثورة وجه الله وروى
 محمد بن أبي حمزة عن أبي الحسن الأول عليه السلام انه قال اذا ظهر التزم من خلف الكنيف
 وهو في القبلة يسارية بشئ ولا يقطع صلوة المسلم شئ يمر بين يديه من كلب او امرأة او
 حمار او غير ذلك ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن البرأق في القبلة وروى
 عليه السلام عنه في المسجد فشيء إليه يعرجون من عراجين ارباب فكلها اخرج القهقرا
 فبني على صلواته وقال الصادق عليه السلام وهذا يقع من الصلوة ابواب كثيرة ونهى
 عن الجماع مستقبل القبلة ومستديرها ونهى عن استقبال القبلة بيول او غايط وقال
 ابو جعفر عليه السلام لا يزقن احدكم في الصلوة قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يزقن عن يساره
 وتحت قدمه اليسرى قال الصادق عليه السلام من حبس رقبته اجلا لا لله عز وجل فصلوة
 اورثه الله صحة خمس المات وقد روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 جوانب وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا صلوة الا الى القبلة قال قلت اين حد
 القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبله كله قال قلت فمن صلى لغير القبلة في يوم غيم في غير
 الوقت قال بعيد وقال في حديث اخر ذكره له ثم استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب
 وجهك عن القبلة فقد صلواتك فان الله عز وجل يقول لبنينا صلى الله عليه وآله وسلم
 في الغريضة فول وجهك بظهر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فقوت نصبا
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يقو صلبيه فلا صلوة له واخضع بجمعه لله
 عز وجل ولا ترفعه الى السماء وليكن خذ وجهك في موضع سجودك وقال للزيارة لا تقلد الصلوات الا من
 خسه الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود قال ابي في رسالته الى ابي اذا اردت ان تصل فافذ
 وانت راكب فصلها واستقبل براح ابتك حيث توجهت بك مستقبل القبلة ومستديرها
 ويمينا ويسارا فان صليت فريضة على ظهر ابتك فاستقبل القبلة وكبر بكبيرة لا تسبح ثم مضيت
 توجهت بك دابتك واقرا فاذا اردت الركوع والسجود فادركم واسجد على شئ يكون معك لم يحو عليه
 السجود ولا تصليها الا على حال الاضطراب الشديد وتغفل فيها اذا صليت ما شئيا مثل ذلك الا
 انك اذا اردت السجود على الارض وقال فيها اذا تعرض لك سبع ونفقت فوفت الصلوة

الصلوة
 على

من المار بغيره من الارض
 من المار بغيره من الارض

يصل

او
 من المار بغيره من الارض
 من المار بغيره من الارض

اضطرابا شديدا

فاستقبل القبلة وصل صلواتك بالآية وان خشيت الشيع وتعرض لك فادمع عيضا من صلواتك بالآية
 ورواه اذ عصفت الريح عن في السفينة ولم يقدر على ان يدرك القبلة صلى الى صدر السفينة وقال النبي
 صلى الله عليه واله وسلم كل واعظ قبله وكل موعوظ قبله للواعظ عني في الجمعة والعبيد وصلوا لاستقيا
 في الخطبة يستقبلهم والامام يستقبلونه حتى يفرغ من خطبته وقال جل الصادق عليه السلام اني اكون في
 السفر ولا اهتمك الى القبلة بالليل فقال تعرفون لكونكم الذين له الحمد قلت نعم قال فاجعله علي يمينك اذا
 كنت على طريق الحج فاجعله بين كعبتك يا **الحمد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلوة**
 قال الصادق عليه السلام انما الصبيان بالصلوة وهو ابن اربع سنين فامر واصبيا نكرو بالصلوة
 اذا كانوا ابنا سبع سنين ونحن ائمة صبياننا بالصوم اذا كانوا ابنا سبع سنين ما اطاقوا من صيامه
 اليوم وان كان الى نصف النهار اذا اكثر من ذلك او اقل فاذا غلبه العطش والجوع افطروا حتى يتعودوا
 الصوم ويطيعوه فامر واصبيا نكرو بالصيام اذا كانوا ابنا سبع سنين ما اطاقوه من صيام اليوم فاذا
 غلبه العطش افطروا **وروي عن الحسن بن قائل** انه قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام او سئل
 وانا اسمع عن الرجل يجزئ له الصوم واليومين حتى وكوفي على الغار فقال ابن ثمانى سنين حتى
 الله يترك الصلوة قال قلت يصيبه الوجع قال يصلى على نحو ما يقدر **وروي عن عبد الله بن فضال** عن ابي
 عبد الله وابي جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغار ثلث سنين يقال له قل لا اله الا الله
 سبع مرات وثمرة الحق يتو له ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله
 سبع مرات وثمرة الحق يتو له اربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد واله ثم يترك حتى
 يتو له خمس سنين ثم يقال له ايماما يمينك واما شمالك فاذا عرفت ذلك حول وجهه الى القبلة وقفا
 له اسجد ثم يترك له حق يتو له سبع سنين واذا اتو له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفك
 فاذا اغسلها قيل له صل ثم يترك له حق يتو له تسع سنين فاذا تمت له تسع سنين علم الوضوء ثم يترك
 عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا انقلم الوضوء والصلوة غفر الله عز وجل له ما كان عليه ان شاء الله
باب الاخذان والاقامة وثواب المؤذنين روي عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال لما اسرى رسول الله صلى الله عليه واله حنظل الصلوة فاذا نجر شيل فلما قال الله اكبر الله اكبر
 الملكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال الملكة خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمدا
 رسول الله قالت الملكة نبي بعث فلما قال صلى الله عليه وسلم قالت الملكة خلع عباة ربه فلما قال
 حي على الفلاح قالت الملكة افلح من اتبعه **وروي عن ابي عبد الله** قال صلى الله عليه وسلم

فروا
 فادع
 يغتن من الخنا

فاذا

في الاذان والاقامة وثواب المؤذنين

٩١

بلاذان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رأسه في حجر علي فاذا نزل قام فلما انتهت ركعتيه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي سمعت قال نعم يا رسول الله قال حفظت قال نعم قال ارحم بالاهل فديما بالاهل
فعل وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يؤذن وانت على غير وضوء فتوفي حد قائما او قاعدا
واينما توجهت لكذا اقمته فلو وضوء متهيئا للصلاة وروى احمد بن محمد بن ابي نعيم عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام
انه قال يؤذن الرجل هو ايش يؤذن وهو راكع وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال لا بأس ان
تؤذن راكعا او ماشيا او على غير وضوء ولا تقم وانت راكع لا يسلك الا من حد راكعا تكون ارض مبلطة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤذن في بابين الاذان والاقامة مثل اجر الشهيد للثقة يدسه في
سبيل الله عز وجل ثم عليه السلام اخرجنا روى عن علي الاذان فقال كلاته ياتي على الناس زمان يطرحون
الاذان على ضعفاء ثم قال لهم صموا الله على النار وقال علي عليه السلام انما فارقته جديته صلى الله
عليه وآله وسلم ان قال يا علي اذا صليت فصل صلاة اضعف من خلفك ولا تحدث مؤذنا عند طراذه
اجر **روى** خالد بن فضال عن الصادق عليه السلام انه قال التكبير وحز في الاذان مع الاقصاح بالماء ولا
روى ابو بصير عن احمد ما عليه السلام انه قال ان بالمكان عبدا صالحا فقال لا يؤذن لاحد بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترك يومئذ على خير العمل وروى الحسن بن الشخير عن ابي بصير
عليه السلام انه قال من السنة اذا نزل الرجل ان يضع اصبعيه في اذنيه وروى خالد بن فضال عن
انه قال الاذان والاقامة محزونان وفي خير اخر وموقوفان وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا يجزيك من الاذان الا ما سمعت نفسك او فمته او فمها فلافك فلافك واصل على التوق والكلما
ذكره وذكره ذكره في اذان وغيره وكلما اشتد صوتك من غير ان تسمع نفسك كان من يسمع
اكثر وكان اجره في ذلك اعظم **سئل** معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام عن الاذان فغيا
اجر فرفع بصوتك فاذا اقمته فدون ذلك ولا تنظر اذانتك واقامتك الا خوفا من الله
واحد اقامتك حد **روى** عنه عمار الساباطي انه قال اذا قمت الى صلواتك الفريضة فاذا نزل فاقم
وافصل بين الاذان والاقامة بقولك بولك بولك **روى** قال سألته عن الذي يجزى بين الاذان
والاقامة من القول قال الحمد لله وسأله محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام عن الرجل يؤذن وهو
وهو غير طاهر او غير طاهر الدابة قال نعم اذا كان الشاهد مستقبل القبلة فلا بأس وروى
زرارة انه قال اذا اقيمت الصلاة حرم الكلام على الامم وعلماهل المسجد الا في تقديم الامم
وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤمكموا قراكم وتؤذنكموا خيراكم

ابن عبد الله

يحدثون بحجاز

يحدثون في بيوتهم

تقذفون

ع

عن الحسن بن علي بن فضال

عن ابي بصير

عن زرارة

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

وفي حديث آخر أفصحكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أذن في مصغر من مصائر المسلمين سنة وجبت له الجنة وقال أبو جعفر عليه السلام المؤذن يغفر الله له مذبذبه ومثوثة في السماء ويصدق كل بطلان يا أيها السميع وله من كل يوم يصلي معه في مسجد سهيل وله بكل يوم يصلي بصوت حسنة وقال عليه السلام من أذن سبع سنين عتقاً جاء يوم القيمة لأذن له وروى المثلثة إذا سمعت الأذان من أهل الأرض قالت هذه أصوات أمة محمد بتوحيد الله فيستغفر الله لامة محمد صلى الله عليه وآله حتى يغفر من تلك الصلوة وروى عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن أذن في ما يجزى من الأذان انفتح الآليل بأذان واقامة ويفتح النهار بأذان واقامة ويجزى في سائر الصلوة اقامة بغير اذان وتجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الظهر والعصر بغير اذان واحد واقامتين وتجمع بين المغرب والعشاء جميعاً بذان واحد واقامتين وروى عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الظهر والعصر بذان واحد وتجمع بين المغرب والعشاء في الخصر من غير اذان واحد واقامتين وروى من صلى بذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى اقامة بغير اذان صلى خلفه صف واحد وحمد الصف ما بين المشرق والمغرب في رواية العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال من أذن واقام صلى خلفه صفان من الملائكة وان قام بغير اذان صلى عن يمين واحد وعن شماله واحد ثم قال اغتفر الضفين وفي رواية ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام أنه قال من صلى بذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة لا يرى طرفاهما ومن صلى باقامة صلى خلفه ملاك وقال الصادق عليه السلام من قال حين يسمع اذان القيم اللهم أني استألك بما قال نهاراً وادبار ليلاً وحضور صلواتك واصواتك أن تبي علي انك انت التواب الوهم وقال مثل ذلك حين يسمع اذان المغرب ثم مات من يومه اوليلته مات تائباً وكان ابن الساج يقول في اذنه على خير العمل على خير العمل فاذا ارأه عليه السلام قال مرحباً بالفلان عدلاً وبالصلوة مرحباً واهلاً وروى حارث بن المغيرة الضمري عن أبي حميد الله عليه السلام أنه قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله فقال مصداقاً عتقاً وأما شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله اكف جميعاً من كل من ابى وحده وامين بهما من اقرو شهدة كان له من الاجر عدد من انكر وحده وعد من اقروا شهد وقال أبو جعفر محمد بن محمد بن مسلم لا يحد عن ذكر الله على كل حال ولو سمعت المناد ينادي بالاذان وانت على الخلاء فلا ذكر الله فترجوا

صلى الله عليه وآله

عن ابن أبي عمير عن الصادق عليه السلام قال من أذن في مصغر من مصائر المسلمين سنة وجبت له الجنة

النصري

الكوفي

التاس لبلال امسك يا بلال فقد فارقتا بنه رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا وظنونها قد ماتت
قطع اذانه ولو فقهه فاذا فاته عليها السلام وسالته ان يتم الاذان فلم يضر وقال لها يا سيدتنا السون
ان اخشع عليك مما تزلزليه بنفسك اذا سمعت صوتي بالاذان فاعفته عن ذلك وقال لصادق عليه السلام
ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا استلام الحجر ولا دخول الكعبة ولا اخروقة بين الصفا
والروة ولا الحلق اما يقترون من شعورهم وروى انه يكفيها من التصدير مثل طرقت الائمة وفي خبر
اخر قال الصادق عليه السلام ليس على المرأة اذان ولا اقامة اذا سمعت اذان القبلة وكفيها الشهادتان
ولكن ان ذنت واقامت فهو افضل وليس في صلوة العيد من اذان ولا اقامة اذا نهى طلوع الشمس
وقال الصادق عليه السلام اذا تقولت بكلمة القول فاذنوا وقال عليه السلام المولد اذا ولد يؤذن في
اذنه اليمن ويقام في اليسر وقال الصادق عليه السلام من لم يأكل الخمر اربعين يوما ساء خلقه
ومن ساء خلقه فاذنوا في اذنه وقال عليه السلام كان اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم بكبريتي لاذن
مجد ضاربي ابرو موسى هو عثمان وروى انه كان بالمدينة اذا ذن المؤذن يوم الجمعة نادى منا حرم
البيع حرم البيع لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة فاستمعوا
الى ذكر الله واذروا البيع وفيها ذكر الفضل بن شاذان رحمه من العلل عن الرضا عليه السلام انه قال
انما امرنا ان ناذن لعل كثيرة منها ان يكون تذكير للناس وتنبيه للغافلين وتعرف بالجهل
الوقت واستغفر عنه ويكون المؤذن بذلك داعيا لعبادة الخالق ومزعجا لغيره ومقررا له بالتوحيد
بما هذا الايمان معلنا بالاسلام مؤذنا لمن ينسأها وانما يقال له مؤذن لانه يؤذن بالاذان
بالصلوة وانما ينادى به بالتكبير وختم بالتبليغ لان الله عز وجل اراد ان يكون الابتداء بتكبيره
احمد واسمه في التكبير في اول الحرف وفي التبليغ في آخره وانما جعل مثني مثني ليكون تكرارا
في اذان المستمعين مؤكدا عليهم ان سمي احدا عن الاول لم يسه عن الثاني ولان الصلوة وكتمان
كتمان لظنك جعل الاذان مثني لظنك وجعل التكبير في اول الاذان اربع لانه اول الاذان
فما يبدأ غفلة وليس قبله كلام يثبت لظنك لانه جعل الاذان اربع لانه اول الاذان
لاذان وجعل بعد التكبير الشهادتان لان اول الايمان هو التوحيد والآخر الله تبارك وتعالى
الوحدانية والاقرار بالرسول صلى الله عليه واله وسلم بالرسالة وان طاعتها ومعه فتمت ما تم
لان اصل الايمان انما هو شهادتان فجعل شهادتين كما جعل في سائر الحقوق شهادتان فاذا اقر
بمد الله عز وجل بالوحدانية واقر بالرسول صلى الله عليه واله وسلم بالرسالة فقد اتم حجة الايمان لان

اصل الايمان اتما هو بالله وبرسوله وانما جعل بعد الشهادتين الدعا الى الصلوة لاني الاذان انما وضع لوضع الصلوة
 واقفا هو ذلك الصلوة في وسط الاذان والدعاء الى انقلاص العمل وجعل ختم الكلام باسمه كما قدم باسمه
باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها روى عن حماد بن عيسى انه قال
 قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما تحسنان تصلي يا حماد قلت يا سيدي انا احفظ كتابا بحديث في
 قال فقال عليه السلام لا عليك ثم صلي قال ففقت بين يديه متوجها الى القبلة ففتحت الصلوة
 ومركعت ومجذبت فقال يا حماد لا تحسنان تصلي ما اقيم بالجل ان ياتي عليه سعي سني وسبعون سنة
 فما يقيم صلوة واحدة بمجد ودعا ثمانية قال حماد فاصلي في نفسي اذ لم فقلت جعلت فداك فعلت الصلوة
 فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة منتصباً فارسل يديه جميعاً فخط يده قد ضوا اصابعه وظهر بين
 قدميه حتى كان بين يديه ثلثة اصابع مفترجات فاستقبل بامامه رجله جميعاً لم يفرقها عن القبلة بخشوع
 واستكانة فقال الله اكبر ثورا الحمد بتتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنية بقدر ما تمسك
 هو قايو ثور فم يديه حيال وجهه وقال الله اكبر وهو قايو ثورك وملا كفيه من كتيه مفترجات
 ورتب كتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة ماء او دهن لو تنزل لاستواء ظهره وورد
 ركبتيه الى خلفه ونصب عظمه ثور ستم ثلثا بتتيل وقال سبحان رب العظمى وبجدة ثور استوى
 قائما فلما استكمل من القيام قال سمع الله لمن حمده ثورك وهو قايو ثور ورفع يديه حيال وجهه ومجد
 ووضع يديه الى الارض قبل ركبتيه فقال سبحان رب الاعلى ومجد ثلث مرات لو يضع شيئا من يده
 على شيء منه ومجد على ثمانية اعظم المجهة والكفين وعين الركبتين وانامل اهما في الركبتين والانف
 فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارقام ثم رفع راسه من السجود استوى
 جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر ووضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى وقال
 استغفر الله ربى واتوب اليه ثورك وهو جالس وسجد الثانية وقال كما قال في الاولى ولو يتعين شيء
 من يدنه على شيء منه في ركوع ولا سجود وكان محضاً ولو يضع فدا عيه على الارض فصل بكتين على
 هذا ثور قال يا حماد هكذا اصل ولا تلتفت ولا تعبت بيديك ولا صاحبك ولا تغرق عن مينك ولا
 يسارك ولا يمين يديك **وقال** لصديق عليه السلام اذا خضت الصلوة قل الاموا اني اقدم اليك
 محمد ابين يدي حاجتي واتوجه اليك فاجعل به وجميعا في الدنيا والاخرة ومن المشرقين الى المغرب
 به مقبولة وذمى به مغفولا ودعاى به مستجابا انك انت العفو والمحب فاذ خضت الى الصلوة فلا تلتفت
 بها شيئا ولا متكا سلا ولا متنا عسا ولا مستجلا ولكن على سكون وقاد فاذا دخلت في صلوة

فعلينا بالغشيم ولا يقبل على صلواتك فان الله عز وجل يقول والذين هم في صلواتهم خاشعون ويقولون
 وانها لكبيرة الا على الخاشعين واستقبل القبلة بوجهك ولا تقب وجهك عن القبلة فتفسد
 صلواتك وقوم متعبين فان رسول الله صلى الله عليه واله قال من لم يرجع صلبه فلا صلوة له واختم بيوم
 لا ترفع على السماء وليكن نطقك الى موضع سجودك واشغل قلبك بصلواتك فانك لا تقبل من صلواتك الا
 ما اقبلت عليه منها بقلبك حتى انه ربما قبل من الصلوة ربعا وثلاثا او نصفها ولكن الله عز وجل يراها
 للمؤمنين بالغافل وليكن قيامك في الصلوة قيام العبد الذي يدين يدي الملاك الجليل فادع الله انك
 بيمينك من وراءك ولا تراه وصل صلوة مودع كانك لا تفصل بعدها ابدا ولا تعبت بيمينك بارسك
 ولا يديك ولا ترفع اصابعك ولا تقدم رجلا على رجل وذاك به بين قدميك واجعل بين يديك
 تلك اصابعك الى شبر ولا تقطأ ولا تتأوب لا تضط فان القهقهة تقطع الصلوة ولا تؤذك فان الله
 عز وجل قد عذب قوما على التورك كان احدهم يضع يديه على ركبتيه من ملالة الصلوة ولا تكلم
 فاعاد يصنع ذلك المجوس واسل يديك وضعهما على فخذيك بقالة ركبتيك فانه اخرى ان تهتم
 بصلواتك ولا تشغل عنها نفسك فانك اذا حركتها كما ذك ذلك يلهمك ولا تستند احد ولا يكون
 مريضا ولا تلتفت عن يمينك ولا عن يسارك فان التفت حتى ترى من خلفك فقد جاب عليك علة
 الصلوة فان العباد الذين التفت في صلواته ناداه الله عز وجل فقال عبدى الى من التفت التفت
 الى من هو خير لك متى فان التفت ثلث امرأة صرف الله عز وجل عنه نظره فلم ينظر الى احد من خلقه
 ابدا ولا تنظر في موضع سجودك فاذا اردت النعم فليكن قبل دخولك في الصلوة فانه يكره ذلك
 نفحات في موضع السجود وعلى الرق وعلى الطعام الحار ولا تنزق ولا تخط فان من حبس ريقه جلا
 الله تعالى في صلواته اورثه الله تعالى صحة الى الممات وادفع يديك بالتكبير الى خورك ولا تجا من
 بكفك اذ ينك خيال خديك ثوابا سطهما بسطا وكبر ثلث تكبيرات وقل اللهم انت الملائكة
 للذين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عمت سماءك وقلت نفسي فاعف عني ذلك لا يغفر
 الذنوب الا انت توكبر تكبيرتين في رسل ترفع بهما يديك وقل ليك وسعديك والحمد في
 يدك في الشكر ليس لك المهدى من هديت عبدك وابن عبدك وليك بين يديك
 منك ومنك ولك لا ليك لا ملها ولا ملها ولا مفرق منك الا لا لك تباركت وتعالى انت
 سبحانك وخاتمتك سبحانك وبك البهيت الحرام توكبر تكبيرتين وقل وجعت وجرى الذي
 فكل السحوات والارض على ما اوتوا وادركوا وجرى على خبيثا مسلما وما اناكون

بوجهك عن القبلة

فادع الله انك

بيمينك

بيمينك

تشتغل

تكون

لا تخط

لنشركون ان صلواتي وتسليتي ونعماتي وهما في الله رب العالمين لا شريك له وقد ائتمرت وآتاه من
 المسكين أعوذ يا الله الشيعي العليم من الشيطان الرجيم يسبح الله الرحمن الرحيم وان شئت
 كبرت سبع تكبيرات ولا أعلا ان الذي وصفناه تعبدوا ما جرت السنة في افتتاح الصلوة بسبع تكبيرات
 لما رواه زرارة عن رجعة عليه السلام انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الصلوة وقد كان
 الحسين عليه السلام ابطاء عن الكلام حتى تموا ان لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به عليه السلام حله
 على عاتقه وصعد الناس خلفه فقامه على عينه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة فكبّر
 الحسين عليه السلام فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكبيرة ما فكر ففكر الحسين حتى
 كبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة تكبيرات كبر الحسين عليه السلام فحوت السنة بذلك
وقد روى هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لذلك طاعة اخرى هي ان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى به الى السماء قطع سبع حجج فكبّر عند كل حجاب تكبيرة فواصله الله
 عز وجل بذلك الى منتهى الكرامة **وذكر** الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام طاعة اخرى هي
 الله فامادت التكبير في اول الصلوة سهلا لان اصل الصلوة ركعتان واستفتاحهما
 بسبع تكبيرات تكبيرة الافتتاح وتكبيرة في الركوع وتكبيرة في السجدة وتكبيرة في الثانية و
 تكبيرة في السجدة ثنتين فاذا اكمل الانسان في اول صلوته سبع تكبيرات ثلثة شيئا من تكبيرات الافتتاح
 من بعد اوسى عنها لو يدخل عليه نقص في صلوته وهذه الحلال كلها صحيحة **وذكر** الشيخ
 للسنة بهذه تأكيد ولا يدخل هذا في التناقض فيزى في الافتتاح تكبيرة واحدة **وكان** رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اتوا الناس صلوة واوجزهم كان اذا دخل في صلوته قال الله الا ابراهيم الله
 الرحمن الرحيم **وسأل** رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابن عمي خلق الله ما مضى دفع يديك
 في التكبيرة الاولى فقال عليه السلام معناه الله اكبر الواحد لا احد الذي ليس كمثل شيء لا يليق الا خمس
 لا يدرك بالحواس فاذا كثرت تكبيرة الافتتاح فاقرا الحمد وسورة معها موثقم عليك اق الشوق
 قرأت في قرأتك الا ابراهيم سورة وهي سورة الضحى والفرغ من السجدة والحمد لله سورة واحدة وكذا
 والحمد لله سورة واحدة فان قرأتها كان قراءة الضحى والفرغ من السجدة في ركعة
 ولا يلاف والتركيب في ركعة ولا تنفر بواحدة من هذه الا ابراهيم السورة في ركعة فريضة
 ولا تنفر بين سورتين في فريضة فاما في النافلة فاقرب ما شئت ولا تقر في الفريضة شيئا
 من العناية الا ابراهيم وهي سورة سجدة لقسمي وحم السجدة والحمد لله سورة اقرب باسم ربك ومقر

في القراءة

١٠١

شيئا من الغرائز الا ربه فليسجد فليقل الى امتا بما كفر وادعنا منك ما نكروا واجبتا لنا الى ما نرجو
 الحق العفو والعفو ثم يرفع رأسه ويكبر قد روى انه يقول في سجدة الغزالي **إله الا الله حقا حقا**
إله الا الله ايماننا و تصديقنا **إله الا الله** عبودية و رقابنا **سجدت لك يا رب** تبتدا و رقابنا
 مستكنا ولا مستكنا بل اناعبدك ذليل خائف مستجير ثم يرفع رأسه ثم يكبر من مع رجلا يقرأ
 الغزالي فليسجد وان كان على غير وضوء ويستحب ان يسجد الانسان في كل سورة فيها سجدة فلا
 ان الواجب هذه الغزاي الاربع والاضل ما يقرأ في الصلوة في اليوم والليلة في الركعة الاولى
 الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد الا في صلوة العشاء الاخرة ليلة الجمعة فان
 الافضل ان يقرأ في الاولى منها الحمد في سورة الجمعة وفي الثانية الحمد ويستمع ثم في صلوة العشاء والظهر والعصر
 يوم الجمعة في الاولى الحمد وسورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسورة المنافقين ثم في العشاء
 الاخرة ليلة الجمعة و صلوة العشاء والعصر بغير سورة الجمعة والمنافقين ولا يجوز ان يقرأ في صلوة
 الظهر يوم الجمعة بغير سورة الجمعة والمنافقين فان نسيتهما او واحدة منهما في صلوة الظهر قلنا غيرهما
 ثم فكرت فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرأ نصف سورة فان قرأت نصف السورة فتمت
 السورة واجعلها ركعتي نافلة وسلم فيها واعد صلواتك بسورة الجمعة والمنافقين **وقل رويت**
 بخصية في القراءة في صلوة الظهر بغير سورة الجمعة والمنافقين لا استعملها ولا اقي بها الا حال
 السفر للرضوخ خيفة فوت حاجة وفي صلوة العشاء يوم الاثنين ويوم الخميس في الركعة الاولى الحمد
 وهل الى على الانسان في الثانية الحمد وهل اتيتك حديث الغاشية فان من قرأها في صلوة العشاء
 يوم الاثنين يوم الخميس قاله الله شر اليومين **وحكي** من صحاب الرضا عليه السلام الى خراسان لما
 اشتمل اليها الله كان يقرأ في صلوته بالشور التي ذكرناها فلذلك اخترناها من بين السور المذكورة
 هذا الكتاب **واجهد بغير الله الرحمن الرحيم** في جميع الصلوات واجهد بجميع القراءة في المغرب والعشاء
 الاخرة والعشاء من غير ان تجهد نفسك او ترفع صوتك شديدا ولكن ذلك وسطا لان الله
 عز وجل يقول **ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وابتسم بين ذلك سريلا ولا تجهر بالقراءة**
 في صلوة الظهر والعصر فان من جهر بالقراءة فيها او اخفى بها القراءة في المغرب والعشاء والعشاء
 منعذاف عليه اعادة صلوته فان فعل ذلك ناسيا فلا شئ عليه الا يوم الجمعة في صلوة الظهر فانه
 يجهر فيها وفي الركعتين الاخرتين بالتسليم **وقال** الرضا عليه السلام اما جعل القراءة في الركعتين الاولىين
 والتسليم في الاخيرتين للفرق بين ما أمر الله عز وجل من عنده وبين ما فرضت له الله

والتمام وتفسير سورة الحمد ١٠٢

قال من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وسأل محمد بن عبد الله** فقال لا تعلق بينهما
 في صلاة الجمعة وصلاة المغرب صلوة العشاء الآخرة وصلوة الغداة وصلوات الصلوة الظهر والجمعة
 لا يجتمع فيها ولا في صلاة التيسيم في الركعتين الأخيرتين افضل من القراءة قال لان البقي صلى الله عليه
 وآله وسلم لما أسرى به الى السماء كان اقل صلوة قرئ الله عليه الظهر يوم الجمعة فأنما الله عز وجل اليه
 الملائكة تصل خلفه وامرئيه عليه السلام ان يجهر بالقراءة ليعين له فضله ثم فرض الله عليه الصلوة بنصف
 اليه احد من الملائكة وامره ان يخفي القراءة لانه لو يكن وراءه احد لم تفرض عليه المغرب والليل والجمعة
 بالاجهار وكذلك العشاء الآخرة فلما كان قرب الغفران فافترض الله عز وجل عليه الغفران مرة
 بالاجهار ولين الناس خلفه كما بين الملائكة فلهذا العلة يجهر فيها وصار التيسيم افضل من القراءة في الأخيرتين
 لان النبي صلى الله عليه وآله لما كان في الأخيرتين ذكر ما دامى من عظمة الله عز وجل فدهش فقال
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلذلك صار التيسيم افضل من القراءة **وسأل محمد بن كاتم**
 القاضي بالحسن الاول عليه السلام عن صلوة الجهر فيها بالقراءة وهي من صلوات النهار وانما يجهر في صلوة
 الليل فقال لا النبي صلى الله عليه وآله كان يغلس بها فقرئ من الليل وما ذكره الفضل من العلل عن الرضا عليه
 السلام انه قال امر الناس بالقراءة في الصلوة لئلا يكون القرآن مجهولاً مضياً وليكن محفوظاً مذكوراً
 فلا يفتحل ولا يجمل وانما بدأ بالحمد وفي سائر السور لانه ليس شيء من القرآن والكلام جمع فيه مجامع
 الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد فذلك ان قوله عز وجل الحمد لله انما هو ادما الوجه لله عز وجل
 على خلقه من الشكر وشكر ما وفق عبده من الخير ربنا لعلنا لئلا نوحيدله وتحميد واقراد بان الله الخالق
 للالك لا غيره **الشكر** الشكر استعطاف وذكره لائلته وتعاونه على جميع خلقه مالك يوم الدين
 اقر له بالبعث والمسابك الجمالات واجاب ملك الآخرة له كما يجاب ملك الدنيا يا اياك نعبد ويا اياك نستعبد
 وتقرئ الى الله تعالى ذكره واخلاص له بالعمل دون غيره واياك نستعبد واستزادة متوفقة
 عبادته واستدامته انما الله عليه ونصرة احدنا الصراط المستقيم استبشاد الدينه واعتصام ما
 بحبله واستزادة في المعرفة له عز وجل صراط الذين انعمت عليهم توكيداً في السؤال والرهبة وذكرهم
 لما تقدم من نعمه على اوليائه ودعائه في مثل تلك المعوقات على غير استعادة من ان يكون
 من المعاندين الكافرين المستحقين بهويهم ونعيمه ولا الضالين اعتصام من ان يكون من
 الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة فهم يحسبون انهم يحسنون صنفاً فقد اجتمع فيه مجامع
 الخير والحكمة من امر الآخرة والدنيا ما لا يحصى شيء من الاشياء وذكره لطف الله من اجله

دافق

الطرس
ظلمة
الليل

هو الخالق

القنوت في كل الصلوات **وذكر شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد** عن سعد بن عبد الله الله **ع**
 كان يقول لا يجوز الدعاء في القنوت بالفارسية **وكان** محمد بن الحسن الصفا يقول أنه يجوز والله
 أقول به أنه يجوز لقول أبي جعفر الثاني عليه السلام لا بأس أن يتكلم الرجل في صلوة الفريضة بكل شيء يناسب
 به ربه عز وجل ولو لم يرد هذا الخبر لكانت بجملة بالخبر الذي روى عن الصادق عليه السلام أنه قال **ع**
 كل شيء مطلق حتى يؤمن بالله واليوم الآخر **وكان** في الصلاة عليه وجود الحمد لله **وقال** الخ
 له أسعى لأتمه في الصلوة قال اجتمعوا **وقال** الصادق عليه السلام كل ما أتيت به ربك في الصلوة
 فليس بكلام وسأله منصور بن يونس **ع** عن الرجل يتكلم في صلوة المفروضة حتى يركع فقال قومة
 عين والله وقال إذا كان ذلك فاذكركم عنده **وروى** أن البكاء على الميت يقطع الصلوة واليكلمه
 الجنة والنار من أفضل الأعمال في الصلوة **وروى** أنه ما من شيء إلا ولد كيل وودى إلا البكاء حتى يشبه الله
 عز وجل فإن القطرة منه تطهرها من النيران ولوان بكاء بكى في أمية لم يجز وأكل عين بأية يوم القيمة
 الألفا عديت بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين بأمت ساهرة في سبيل الله
وروى عن صفوان الجمال أنه قال صليت خلفاً في عيد الله عليه السلام أياماً ما كنت يقنت بكل
 صلوة بجملة فيها ولا يخرج مني **وروى** عن دابة أنه قال قال أبو جعفر عليه السلام القنوت كله جهل
 والقول في قنوت الفريضة في الأيام كلها في يوم الجمعة اللهم أني أسألك ولوالدي ولولدك **عليه**
 وأخرى المؤمنين اليقين والغزو والمعاقة والرحمة والمغفرة والعافية في الدنيا
 والآخرة **فاذا فرغت** من القنوت فاركع واسجد فإذا فعلت أسألك من الشهادة الثانية فتشهد **عليه**
 وبالله الحمد لله ولا أسألك من الشهادة الأولى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
 عبده ورسوله أسأله بالخبر **ع** وندى يابن يدني الساعة ثم انفض إلى الثالثة وقل **ع** ألتكلم **عليه**
 إلى القيام **يحول** الله **وهم** أقوم وأقعد وقل في الركعتين الأخيرتين ما ما كنت وغيره ما أم سبحان الله
 والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاث مرات وإن شئت قرأت في كل ركعة منهما الحمد **ع**
 التسليم أفضل فإذا صليت الحركة الرابعة فتشهد وقل في تشهدك بسورة وبالله الحمد لله
 ولا أسألك من الشهادة الأولى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
 أسأله بالخبر **ع** ومن الحق ليظهره على الذين كله ولو كره المشركون **التيات** لله **والصلوات**
 الطهارات الطهارات **ع** التيات الطهارات القاديات الطهارات المباركات الحسنات **ع** ما
 طاب لهم ذكرى وخلف في قلبه بما أحب فتشهد **ع** لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد

نسخ محمد بن الحسين
 دار الكتب
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

اسرع عند محمد فتمشيت ان لو نجيه ان يقوم فاخرجت راسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انما استغف
بالقرية حتى اترقي صدرها وجرت بالشي حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت
نخلة لقد رجعت كنت ثيابها فقلت طاهوا ليت اباك فسا لقيه خادما يكفيك حرما انت فيوم من هذا
العل قال افلا علمكما ما هو خير لكم من الخادم اذا اخذتما منا مكمما فكلتا الدبعات وتلثين تكبيرة وسبحا
ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد اثنا وثلثين تحميدة فاخرجت فاطمة راسها وقالت قد رضيت عن الله وعرضه
رضيت عن الله وعن رسوله فاذا فرغت من تسبيح فاطمة عليها السلام فقل اللهم انت السلام ومنك السلام
ولك السلام واليك يعود السلام سبحان ربك رب العزم عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين السلام عليك يا النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الهادين المهديين
السلام على جميع انبياء الله ورسله وملئكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تسلم على الائمة
واحد او احدى او تدعو بما احببت **يا اب التقيب** قال الصادق عليه السلام ادنى
ما يغزك من الدنيا عابدا لكونه ان تقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اننا نسالك من كل خير
احاط به علمك ونعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اننا نسالك عافيتك في جميع امورنا
ونعوذ بك من غزى الدنيا وعذاب الآخرة **وقال** ابو مومنين عليه السلام من احب ان يورث من الدنيا
وقد خسر من الذنوب كما يتخلص الذئب الذي لا كدر فيه ولا يظلمه احد فليقل في ذنوبه
للمسنية الرب تبارك وتعالى عشرون مرة ثم يسطر يديه ويقول اللهم اني استسلك باسمك المسكون
الحرم ونظامهم الفهم المبارك واسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآل
محمد يا واهب العطا يا اطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من الذنوب اسالك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعق رقبتى من النار وان تخرجنى من الدنيا مناديا تخلص الجنة
سالما وان تجعل دعائى اوله فلا حاد واسطه نجاحا واخرة صلاحا انك علام الغيوب **وقال** امير
المومنين عليه السلام هذا من الخصال ما طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان اعلم الحسن
والحسين عليهما السلام **وقال** الصادق عليه السلام جاء جبرئيل الى يوسف وهو بالبصرة
فقال يا يوسف قلنى ذكركم فرضاة اللهم اجعل لى من امرى فرجا ومخرجا واذكرنى من حيث احسب من فضلك
لا احتسب **وقال** ابو جعفر عليه السلام يقول فى ذكر كل صلوة اللهم اهدنى من عندك واغننى
عن من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من رزقا **وقال** صفوان بن مهران الهمالي بايت
اباعبد الله عليه السلا اذا صلى وفرغ من صلوة رفع يديه فوق راسه **وقال** ابو جعفر عليه السلام فبسط

عليه

صلوة

فصل التشهد والسلام

١٠٦

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا يَدُ السَّاعَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ وَأَنَّ لَكَ رَحْمَةً
وَأَنَّ لِسَانَهُ أَقْبَى لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ دَنِي نِعْمَ الرَّبِّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
نِعْمَ الرَّسُولُ أَرْسَلْ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَلَكَةَ الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى الْأُمَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ
أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَلَائِكَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَبِحُزْنِكَ فِي التَّشَهُّدِ الشَّهَادَاتِ
وَهَذِهِ أَفْضَلُ لَأَتَمُّ الْعِبَادَةِ تَوَسَّلُوا وَانْتَظِرُوا مُسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةِ وَقِيلَ بِعَيْنِكَ إِلَى مَيْتِكَ إِنْ كُنْتَ مَأْمُورًا
صَلِّتْ حَيْثُ كُنْتَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ وَقِيلَ بِأَنْفِكَ إِلَى مَيْتِكَ إِنْ كُنْتَ
خَلْفَ مَأْمُورٍ تَأْتُرْ بِهِ فَسَلِّمْ عَلَى الْقَبْلَةِ وَاحِدَةً وَدُخْلَ الْأَمَامِ وَتَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِكَ وَاحِدَةً وَعَلَى يَدَيْكَ وَاحِدَةً
إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى يَدَيْكَ أَنْسَانٌ فَلَا تَسَلِّمْ عَلَى يَدَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِجَنْبِ الْحَاطِطِ فَتَسَلِّمْ عَلَى يَدَيْهِ وَلَا
تَدْعُ التَّسْلِيمَ عَلَى عَيْنِكَ كَانَ عَلَى مَيْتِكَ أَحَدٌ أَوْ لَوْ كَانَ جُلَّ لَا يَمْلُؤُ مَوْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِي
عَمْرِئِ خَلَقَ اللَّهُ مَا مَعَهُ مِنْ رَفْعٍ رَجُلًا لِيَقْبِضَ طَرْحَكَ الْيَسْرَى فِي التَّشَهُّدِ قَالَ تَأْوِيلُهُ اللَّهُمَّ آتِ
الْبَاطِلَ وَأَقْوَمَ الْحَقِّ وَمَا مَعَهُ مِنْ قَوْلِ الْأَمَامِ السَّلَامَ عَلَيْكَ قَالُوا إِنْ الْأَمَامُ يَرْجِعُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ
تَرْجِعْنِي لَأَهْلِ الْجَمَاعَةِ أَمَانٌ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَتَعْبُدُ بِكَ كَبْرُوتًا ثَلَاثًا
وَقُلْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْخُرُوعُ عِدَّةٌ وَنُصْرَةُ عِدَّةٍ وَاحِدَةٌ وَغُلْبَةُ الْخَارِجِ حِدَةٌ
فَالْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِسْمِ تَسْلِيمٍ فَاطِمَةُ الرَّهْمَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ هِيَ أَرْبَعٌ
وَتَلَوْنُ كَبِيرَةٍ وَثَلَاثٌ وَتَلَوْنُ تَسْلِيمَةٍ وَثَلَاثٌ وَتَلَوْنُ تَحْمِيدَةٍ فَانْهَدَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ مِنْ تَسْلِيمٍ فَاطِمَةُ الرَّهْمَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي دُبُرِ الْفَرِيقَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ غَفْلَةً لَمْ يَدْرِ
أَقَامُوا مَوْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ الْأَحَدُ ثَلَاثٌ عَفْوٌ عَنْ فَاطِمَةَ إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ
فَاسْتَفْتَى الْقُرْبَةَ حَتَّى أَثَرَتْ صَدْرَهَا وَطَحَتْ بِالْحَاقِ حَتَّى جَلَّتْ يَدَا مَا وَكَسَتْ الْبَيْتَ حَتَّى لَبِثَتْ
ثِيَابَهَا وَأَوْقَدَتْ تَحْتَ الْقَدْحِ كُنْتُ ثِيَابَهَا فَاصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ فَطَلَتْ لَهَا وَابِتَتْ
إِلَّا أَنْ فَسَلِّ إِلَيْهِ غَادِمًا كَيْفَ كَانَ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ فَاتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ
حِدَانًا فَاسْتَفْتَتْ فَانْصَرَفَتْ فَهَلَمَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ قَدْ جَاءَتْ لِحَاجَةٍ فَدَنَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي
لَحَاقِنَا فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَسَلَّمْنَا وَاسْتَحْيَيْنَا لَمَّا كُنَّا نَقُولُ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَسَلَّمْنَا ثُمَّ قَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ فَخَشِينَا أَنْ لَوْ نَزَعْنَا عَلَيْهِ أَنْ يَنْصَرِفَ وَقَدْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَسَلَّمْنَا ثَلَاثًا فَأَنَادَى لَهُ وَلَا أَنْصَرِفْ
فَعَلْنَا وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْخُلْ قَدْ خَلَّ جِلْسُ عِنْدِي وَسَنَأُ فَخَالَ بِهَا فَاطِمَةُ مَا كُنْتُ جَائِعًا

لَا

تَوَسَّلُوا بِالْحَقِّ
وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقٌّ

اسرع عند حمل فخمت ان لوغبه ان يقوم فاخرجت رأسى فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انما استعصم
بالقرية حتى اترقى صدرها وجرت بالهوى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اجبرت ثيابها ووقدت
تحت لقد رحتي دكت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسا لقيه خادما يكفيك حرما انت فيه من هذا
العل قال افلا علمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منا مكمما فكلتا اربعا وثلاثين تكبيرة وسبحا
ثلاثا وثلاثين تسبيحة واحدا اثنا وثلاثين تحميدا فاخرجت فاطمة رأسها وقالت قد رضيت عن الله ورسوله
رضيت عن الله وعن رسوله فاذا فرغت من تسبيح فاطمة عليها السلام فقل اللهم أنت السلام ومنك السلام
ولك السلام واليك يعود السلام سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين السلام عليك يا البلى وبرحمة الله وبركاته السلام على لائمة الهادين المهديين
السلام على جميع انبياء الله ورسوله وملكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فحسب على الجماعة
واحدا واحدا وقد عو بما احببت **باب التغيب** قال الصادق عليه السلام ادنى
ما يغريك من الدنيا بعد المكتوبة ان تقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اننا نسالك من كل جنس
احاط به علمك ونعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اننا نسالك عافيتك في جميع امورنا كلها
ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة **وقال** ابو المونين عليه السلام من احب ان يغيب من الدنيا
وقد خسر من الذنوب كما يتخلص للذنب الذي لا كدر فيه ولا يطلب له عذوبة فيقول في دعوات
الحسنية التي يتذكر وقعات عشرة مرة تويسط يديه ويقول اللهم اني استسلك باسباب المكتوبة
المحزنة والطاهرة المباركة واستسلك باسباب الغيبة وسلطانك القديم ان تصلى على محمد وآل
محمد يا واهب العطا يا مطلق الاسد يا فكاك التراب من النار استسلك ان تصلى
على محمد وآل محمد وان تغتق رقبتي من النار وان تحرجني من الدنيا صاوا ان تدخل الجنة
سالما وان تجعل دعائي وله فلا حاد واسطة نجا حاد واخرة صلاحاتك انت ملام الذنوب **وقال** ابو
المونين عليه السلام هذا من الخصال التي هي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامرني ان اعلم الحسن
والحسين عليهما السلام **وقال** الصادق عليه السلام جاء جميعا الى يوسف وهو من الحسن
فقال يا يوسف قل في ذكركم فيضة اللهم اجعل لي من امرى فرجا وفرجا واذا رخص من حيث احسب رخص
لا احتسب **وقال** ابو جعفر عليه السلام يقول في ذكر كل صلوة اللهم اهدني من عندك واغنني
عني من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك **وقال** صفوان بن مهران الهمالي يايت
اباعبد الله عليه السلام اذا صلى وفرغ من صلوة رفع يديه فوق راسه **وقال** ابو بصير عليه السلام

في سجدة الشكر

١١٠

التمام بعد الفراضة افضل من الصلوة منفلا وبذلك جرت السنة **وقال** مشام بن سالم لابن عبد الله عليه السلام اني اخرج واحب ان اكون معقباً فقال ان كنت على وضوء فانت **مُعْتَقِبٌ** **وقال** النسيب قال الله عز وجل جلالة يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة **اُكْتَبَكَ** **وقال** الصادق عليه السلام بعد صلوة الغداة في التعقيب الدعاء حتى تطلع الشمس ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض **باب سجد في الشكر والقول فيها** روى عبد الله بن عبد الله بن جندب عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال يقول في سجدة الشكر اللهم اني اشهدك واشهد ملكك واشهد انبيائك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله ربى والا سلام ديني ومحمد نبيي وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمجته بن الحسن بن علي ائمة بهم اتول ومن اعدائهم انتم اللهم اني اشهدك دم المظلوم ثلثا اللهم اني اشهدك يا يوازيك على نفسك لا عدائك لتعلمكتم يا بيدنا وايدى المومنين اللهم اني اشهدك يا يوازيك على نفسك لا عدائك لتعلمكتم بعد ذلك وعدوه هو ان تصلي على محمد وعلي المستخفيين من آل محمد ثلثا وتقول اللهم اني اشهدك اليسر بعد العسر ثلثا ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول يا كافي حين تعطيني المذاهب وتضييق على الارض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمته وكنت خير من خلقي غنيا صل على محمد وآل محمد وعلى المستخفيين من آل محمد ثلثا ثم تضع خدك الايسر على الارض وتقول يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد دعيتك بلم مجهودى ثلثا ثم تعود الى السجود وتقول مائة مرة شكرا شكرا ثم تسأل حاجتك انشاء الله ولا تسجد بسجدة الشكر عند المخالف واستعمل النقية في تركها و**ترقى** جعفر بن ابي جعفر قال رايت بالحسن موسى بن جعفر عليها السلام وقد سجد بعد الثلث المركات من المغرب فقلت له جعلت فداك رايتك تسجد بعد الثلث فكان فقال ورايتني فعلت لعرق فلاندها فان الدما فيها مستجاب وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد ان الصادق ع قال لسرجل اذا اصابك مورق مسم يدك على موضع سجودك ثم امس يدك على وجهك من جانب خدك الايسر وعلى جبهتك الى جانب خدك الايمن قال بن ابي هريرة ذلك وصفه لنا ابراهيم بن عبد الحميد ثم قال بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني العز والحزن ثلثا وروى عن سليمان بن حفص المروزي ان قال كتب الى ابو الحسن الهضاه عليه السلام هل في سجدة الشكر ثمة شكرا اشكره ان شئت عفوكم

له ذكر
 قد روي في
 نسخة
 من قدس سره
 ودرج

للملكة ياربنا كفاية فحده فيقول الرّب تبارك وتعالى ثم ماذا قال ولا ينبغي فخر من الخلد إلا فانه الملكة
فيقول الله تبارك وتعالى يا مملكتي ثم ماذا فيقول الملكة ثم بنا لا علم لنا فيقول الله تبارك وتعالى أشد
له كما تشكّل وأجل إليه بفضل واريه وجهي **قال** مصنف هذا الكتاب حمّه الله من وصف الله تعالى ذكره
بالوجه كالوجه فقد كفر واشرك ووجهه انبياء ووجه صلوات الله عليهم وهو الذين يتوجه بهم العباد
إلى الله عز وجل والى معرفته معرفة ديني والنظر إليه في يوم القيمة ثواب عظيم يفوق على كل ثواب قد قال الله
عز وجل كل من عمل بها فإن وثّقت وجهه ربيك ذلّ الجلال والإكرام وقال عز وجل فابنوا بُنُوكُوا
فَمِنْ وَجْهِهِ يَنْقُصُ فَتَرَى الْوُجْهَ إِلَى اللَّهِ وَلَا يَجْعَلُ لَكُمْ فِيهِ مَقْصُودًا وَلَا حِجَابًا يُنْزِلُ فِي الْأَبْصَارِ الْقَائِلَ الْقُرْآنَ **باب ما يستحب**
من الدعاء في كل صباح ومساء روى عبد الكريم بن عتبة عن الصادق عليه السلام
قال من قال عشر مرات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله إلا الله وحده لا شريك له لله الملك
الحمد يحمي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم **روى**
عبد الصمد بن الجهم أنه قال كان نوح عليه السلام يقول إذا أصبح وأمسى اللهم اني أشهدك اني ما أصبح وأمسى
بمن نعمة وعافية في ديني أو دنيا فمَنِكَ وَوَحْدَكَ لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها على حبس
تُرضى وبعد الرضا يقولها إذا أصبح وعشرا وإذا أمسى عشرا فمَنِكَ بِذلِكَ عبد أشكورا وإن سؤل الله صلى
الله عليه وآله وسلم كان يقول بعد صلاة الفجر اللهم اني أعوذ بك من الحر والحرث والجور والكسل والعلل والحبس
وضلم الدين وغلبة الرجال ونوادير الأكرام والنفقة والدَّائِلَة والقسوة والعيلة والمسكنة وأعوذ بك من نفس
لا تشبع ومن قلب لا يشبع ومن عين لا تكم ومن حنا لا تسهم ومن صلوة لا تنفع وأعوذ بك من امرأة
تسبيبي قبل أن أمشيبي وأعوذ بك من ولد يكون علي رجا وأعوذ بك من مال يكون علي عذابا
وأعوذ بك من صاحب خديعة أن دأى حسنة دفعها وأن دأى سيئة أفشاها اللهم لا تجعل ليقا جر
عندي **روى** العلامة **وروى** عنه من اصحابنا عن ابن عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى
يقول إذا صلى العشاءا من هو أقرب إلى من حبلى الويد بما من محل يكن المؤمن قلبه وبنا من هو بالنظر
العلم يا من ليس كسليمه هي وهو السليم العلم يا أجود من سئل وبنا أو سم من أعطى وبنا خير مدعو
وبنا أفضل من نجي وبنا اسم السامعين وبنا بصير الناظرين وبنا خير الناصحين وبنا أسرع الناس
وبنا أحرار الراحين وبنا أعلم بالدين صل على محمد وآل محمد وأوسع على في رزقي وأمد في
في عمري فأستر على من دحك واجعلني ممن تكتفونهم ليدريك فلا تستبدل في غيري اللهم الملك
تكفلت برزقي ورزقي كل دابة فأوسع على وعلى عيالي من رزقيك أواسم الملائكة وأجبت الدعاء

في قوله فيك
بما يكون ذلك
القول فيك
الشمس
الليل والليل فيك
عز وجل فانه لا شريك
النداء من الملك
شأن ذلك لأن
الكفارة فاني
عبد الصمد
على قوله يا
معناه اني أعوذ
من كسل وجرم
فمن من قوله
السنة
جميع
الامام من قوله
الاسماء
جميع من
والرجال

وارد هذا الشكر على العافية **باب احكام السهو في الصلوة** روى سمعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا رجل فقاتل يارسول الله اليك اشكو ما نقصت في صلواتي حتى لا اغفل ما صليت من زيادة ونقصان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اخلت في صلواتك فاطعن فخذك اليسرى باصبعك اليمنى السبعة فقل بسم الله ونوكلت على الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاناك غفوة وترجوه ونطرده عنك **وروى** عن عمر بن يزيد انه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام السهو في المغرب فقال صابها فقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ففعلت ذلك فذهب عني **وروى** ابو حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يارسول الله لقيت من وسوسة صعبة رشيقة وان ارجل مئيل مدين صوح فقال له كر هذه الكلمات فوكلت على المحي الذي لا يربط والمحمد الذي لم يقدر صاحبه ولا ولد ولا وليك له شريك في الملك وليكن له ولي من الدل وكنت تكلمة قال فلو يثبت الرجل ان عاد اليه فقال يارسول الله اذهب الله عني وسوسة محمد بن رضى ورضي ورضي ورضي **وروى** رواية عبد الله بن المغيرة انه قال لا بأس بنية الرجل صلواته بخاتمة ونحسب ياخذ بيده فيعده **قال** الرضاء اذ اكثر عليك السهو في الصلوة فامض على صلواتك ولا تنه **وروى** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام اذ اكثر عليك السهو فدعه فانه يوشك ان يدعك انما هو من الشيطان **وفي** رواية ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة ان الصادق قال اذا كان الرجل من يسهو في كل ثلث فهو من كثرة فعلية السهو **وروى** زرارة عن ابي جعفر انه قال لا تعاد الصلوة الا من خسه الطهور والوقت والقبلة والركوع والتجود ثم قال القراءة سنة والشهادة سنة ولا تقص السنة الفريضة والاصل في السهو ان من شك في الركعتين الاولتين من كل صلوة فعليه الاعادة ومن شك في المغرب فعليه الاعادة ومن شك في العدة فعليه الاعادة ومن شك في الجمعة فعليه الاعادة ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة اخذ بالاكثر فاذا سلم او ما ظن ان قد نقص **وروى** ابو عبد الله عليه السلام لعلم بن موسى ياعاير اجمع لك السهو كله في كلتا من متى ما شئت فخذ بالاكثر فاذا سلمت فانت ما ظننت انك قد نقصت ومعنى الخبر الذي روى ان الفقيه لا يعيد الصلوة انما هو في الثلاث والاربع لا في الاولتين ولا يجب سجدتها السهو الا على من قد في حال قيامه او قام في حال قعوده او ترك التشبه او لم يدركه او نقص وما بعد التسليم في الزيادة والنقصان **وقال الشيخان**

من الانصاف
يعقل
تؤخذ من انما قد وعقل
لا يبادر
من يسهو في كل ثلث
تسبح في الصلوة
كانت تلك الصلوة
اركتت او الصلوة
مع قول طه السلام
كل السوا اذ كان
وعلى المراد بالسوا
في الثانية بعد ان
كما هو من ان
الاصح اذ كان
فحق بانما
كمين البشارة

سألت عن رجل صلى الظهر خسا فقال ان كان لا يدرك جلي في الرابعة ام يجلس فليجلس اربع ركعات منها الظهر
ويجلس ويستشهد ثم يصلي وهو جالس ركعتين واربع سجودات فيضيفها الى الخامسة فتكون نافلة
وسأل الفضيل بن يسار ابا عبد الله عليه السلام عن السهو فقال من يحفظ سهوه فاته فليس عليه
سجدة السهو وانما السهو على من لم يدرك زاد في صلاته ام نقص منها وروى الحلبي عنه انه قال
اذا لم تدرك اربعاً صليت اربعاً فما زدت ام نقصت فتشهد وسلم واحمد بسجدة السهو غير كوع ولا
قراءة فتشهد فيها تشهد خفيماً وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل دخل
مع الامام في صلاته وقد سبقه ركعة فلما فرغ الامام خرج مع الناس ثم ذكر بعد ذلك انه قد فاتته ركعة
قال يعيد ركعة واحدة وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
رجل لا يدرك اثنتين سلم اربعاً فقال يصلي ركعتين من قيام ثم يصلي ركعتين وهو جالس
وروى عن علي بن ابي حمزة عن العبد الصالح عليه السلام قال سألت عن الرجل يشك فلا يدرك واحدة
صلياً واثنين او ثلثاً او اربعاً فلبس عليه صلاته فقال كل ذاق قلت نعم قال فليصنع في صلاته وليتقو
بالله من الشيطان الرجيم فانه يوشك ان يذنبه وروى سهل بن اليسع في ذلك عن الرضا عليه
السلام انه قال ينبغي على يقينه ويسجد سجدة السهو بعد التسليم ويستشهد تشهداً خفياً وقد روى
يصلي ركعة من قيام وركعتين من جلوس وليست هذه الاخبار بمتلفة وصاحبة السهو للمخيار ابي
خير منها اخذ فهو مصدق وروى عن اسحاق بن عمار انه قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام
اذا شككت فابن على اليقين قال قلت هذا اصل قال نعم وسأل عبد الله بن ابي يعفور ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يصلي ركعتين من المكتوبة فلا يحل فيهما فقال ان ذكر وهو قاشق في الثالثة فليجلس ان
لم يدرك حتى ترك فليصلي صلاته ثم يسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل ان يشك وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ان شك الرجل بعد ما صلي فلم يدرك ثلثاً صلي اربعاً وكان يقينه مخيراً انصرفه كان
قد ترك بعد الصلوة وكان حين انصرف اقرب الى الحق منه بعد ذلك وفي نوادر ابراهيم بن هاشم انه كان ابي
عبد الله عليه السلام عن امام يصلي اربع نفراً ويخس فيسجد ثماناً على اعمر صلاتاً ويسجد ثلثة على اعمر
صلوات اربعاً يقولون هؤلاء قوموا ويقولون هؤلاء اعدوا واما ما اطل مع احد ما ارمعتك
الوهم فالتجسس عليه قال ليس على الامام ان يحفظ من خلفه سهواً يفتان منه ولا يفتن من خلف الامام سهواً
اذا الوسبة الامام ولا سهو وسهر وليس في المغرب سهو ولا في الفجر سهو ولا في الركعتين الا ولتين
من كل صلوة سهو فاذا اختلف على الامام من خلفه فعليه في الاحتياط والا ملاحدة والاخذ بالجزم

ع
قوله عليه السلام اذا رأت
صلوة على المراد بالركعة
او والنقصان زيادة
الركعة نقصاناً والمراد
بالسجدة سجدة السهو
وجاء السهو في النقص
من الاربع ويخس فيسجد
ان من سجدة السهو ان
يسجد ويصلي في ركعة
من احدى ركعتي
وهو جالس
على غير السهو
قوله في سجدة السهو
الاخبار في السهو
يجوز ان يكون المراد تمام
الصلوة وانما السهو في
كون التسعد في ركعة

بعبادة السهو ونحو ما يجزئها فليس بها ما ذكر من دخول مع قوم في الصلوة وهو تركها الأول وكانت
مصر عليها الأول ويصل العصر من غير قاء في الصلوة المكتوبة فهي فطن أنها نافلة وقام في نافلة ومط
فما مكتوبة فهو علم افتتح الصلوة عليه ولا بأس أن يصل الرجل الظهر خلف من يصل العصر ولا يصل
مصر خلف من يصل الظهر إلا أن يومها العصر فيصلي معه العصر ثم علم أنها كانت الظهر فتجزي عنها
روى الحسن بن محبوب عن الربيع بن سعيد الأفرج قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الله تبارك وتعالى
أمر رسوله صلى الله عليه وسلم على صلوة العجوة طلع الشمس قام فبدأ فصل الركعتين اللتين
بلى العجوة صلى العجوة وسأله في صلواته قبلت في ركعتين ثم وصف ما قاله ذو الشمالين وأنا فعل ذلك
جمعة لهذا الأئمة ثلاثين الرجل المسلم إذا مؤخر من صلواته وأصح فيها يقال قد أصابك ذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال مصنف هذا الكتاب حمد الله أن العلة والمفوضة لعنه الله يكره
لله النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقولون لو جاز أن يسهر عليه الساهر في الصلوة جاز أن يسهر في التبليغ
لأن الصلوة عليه في رعيته كان التبليغ عليه فريضة وهذا لا يلزمنا وذلك لأن جميع الأحوال للمشاركة
بلى النبي صلى الله عليه وآله فيها ما يقع على غيره وهو مستبعد الصلوة كغيره من ليس بنبي وليس كل
سواه حتى يكون في القاء التي يختص بها النبوة والتبليغ من شرائطها ولا يجوز أن يقع عليه في التبليغ
بليغ عليه في الصلوة كما أنها عبادة مخصوصة والصلوة عبادة مشتركة وبها اثبت له العبودية ولكنها
للقوله عن خليفة ربه عز وجل من غير إرادة له وقصد منه إليه فله الربوبية عنه لأن الله لا يأخذ سنه
ولا يوم هو الله الحي القيوم وليس هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم كسواه لأن سهره من الله عز وجل أناسها
ليعلم أنه بشر مخلوق فلا يتخذ رأيا معبودا دونه وليعلم الناس بهوه حكم السهو في يسهوه وسهوه أعم الشطط
وليس الشيطان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة صلوات الله عليهم حسانا أنا سلطان أنا سلطانا على
الذين يتولونه والذين هم به مشركون وعلى من تبعه من الغاوين ويقول الرافضون ليس هو النبي صلى الله
عليه وآله وأنه لم يكن في الصحابة من يقال له ذو الديد زوانه لأصل الرجل ولا ظهر كذا جوا أن الرجل يعرف
وهو أبو محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد فعل هذا الخالف الموالف قد خرجت عنه أخبارا
في كتاب صفقات القاسطين بصفتين وكان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله
يقول أول درجة في الغلو في السهو النبي صلى الله عليه وآله وله ولو جاز أن ترد الأخبار الدار في هذا
الخبر لجاز أن ترد جميع الأخبار وفي ردّها إبطال الدين والشريعة وأنا احتسب لأجر في تصنيف كتاب
منفرد في إثبات سهو النبي صلى الله عليه وآله والرد على منكره إنشاء الله ثم وسأل حماد بن

عنه
يؤمها
عن
قبيل الركعتين

٢٤
الكتاب على سبيل سراجي
على أنه عليه السلام وسأله
في الكتب الكبار والجمع فيها
كل من الضيق في

٢٢
مستبعد بالصلوة مستبعد

٢٢
يقول في كتابي
من الشيخ باب الدين العبد
فمن يدروا ما ذلك من
عن شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
يقول ذلك أبو جابر
أحمد بن محمد بن الحسين

٢٢
أول السهو النبي
الموافق

٢٢
الحق

٢٢
٢٢

في صلاة المريض
١٢١

154

عليه **وروى** محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال صاحب لطن الغالب يتوضأ ويصلي على صلوة **وقال** مرزبان من حكم لا ذوى مرضه ربعة اشهر لم تنقل فيها فقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال ليس عليك قضاء عن المريض ليس كالصحيح كلما غلب الله عز وجل الله اقل بالعدس **وسال** علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يصلي له ان يستند الى حائط المسجد هو يصلي او يضع يده على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا علة فقال لا بأس **وعن** الرجل يكون في صلوة فربضة فيقوم في الركعتين الاولتين هل يصلي له ان يتناول جانب المسجد فينهض ليستعين به على القيام من غير ضعف ولا علة فقال لا بأس **قال** حماد بن عثمان قلت لابي عبد الله عليه السلام قد اشتد علي القيام في الصلوة فقال اذا اردت ان تدرك صلوة القادر فقل وانت جالس اذا كان من السجدة ايقان فقروا **وقال** ما بقي واركم واسجد فذا انت صلوة انقائم **وسال** سهل بن اليسع ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي النافلة قاعدا وليس به حلة في سفر او حضر فقال لا بأس به **وقال** ابو بصير قلت لابي جعفر عليه السلام انا نتخذ ثوبا ونقول من صلى وهو جالس من غير علة كانت صلوة ركعتين بركة وسجدتين سجدة فقال ليس هو هكذا انما تأتمركم **وروى** عن حماد بن اعين عن اخيه عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا جلس جالسا ثم يم فاذا ركعتي تجليه **روى** معوية بن ميسرة انه سأل ابا عبد الله عليه السلام يصلي الرجل وهو جالس مترج ومبسوط الرجلين فقال لا بأس بذلك **وقال** الصادق عليه السلام في الصلوة في اهل صل مترجا وممدود الرجلين وكيف ما أمكنك **روى** عن ابي راهيم بن ابي زياد الكرخي انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل شيخ كبير لا يستطيع القيام الى الاختلاضعفه ولا يمكنه الركوع والسجود فقال ليوم مهراسه ايام وان كان له من يفعله الحزمة فليجس فان لم يمكنه ذلك فليوم مهراسه نحو القبلة ايام قلت فالصيام قال اذا كان في ذلك الحد فقد وضع الله عنه فان كان له مقدرة فمقدرة مد من الطعام يهلك عن كل يوم احب الي فان لو يكن له يسار فلا تنظر عليه **سأل** عبد الله بن سليمان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ التمام في الصلوة ولا يريد ان يتنشقها **الجهر في ذلك قال** **روى** بكير بن اعين عن ابي جعفر راي رجلا رجع وهو في الصلوة وادخل بيده في نفا فخرج دما فاشا راليه بيده افرقه بيده **وصل** **وسال** ليث المراءى ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرفع وال الشمس حتى يذهب الليل قال يؤم ايام مهراسه عن كل صلوة **وروى** عمر بن اذينة عنه عليه السلام انه سأل عن الرجل يرفع وهو

[illegible]

في السلام على المصل

١٢٢

الصلوة وقد صلى بعض صلوة فقال ان كان الماء عن يمينه او عن شماله او عن خلفه فليغسل من غير ان يلبغث وليبلى على صلوة فان لم يوجد الماء حتى يلبغث فليعد الصلوة قال **والكف مثل ذلك وفي رواية** ابى بصير عن ابن تميم او صرفت جهك عن القبلة فاعدا الصلوة **وقال** له ابو بصير اسمع العطسة **قال** تعالى واصلي على النبي صلى الله عليه واله وانا في الصلوة **قال** نعم وان كان بينك وبين حبك اليوم **وقال** لا عيب اذا صلى لي يا ابا عبد الله فقال ان كان في وقت فليعد ان كان قد مضى الوقت فلا يعيد **وروي** عن الفضل بن يسار انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام كون في الصلوة فاجد غمزا في بطني او اذنا او ضربا في فخا فقال انصرف وتوضأ وان على ما مضى من صلواتك ما لم تنقض الصلوة بالكلام متكلم فان تكلمت ناسيا فلا شئ عليك وهو بمنزلة من تكلم في الصلوة ناسيا قلت ان قلب وجهه عن القبلة قال نعم وان قلب وجهه عن القبلة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن الغم يصيب الرجل في بطنه ويستطيع ان يصبر عليه يصل على تلك الحالة ام لا يصل فقال ان احتمل الصبر ولم يخف ان يجزأ عن الصلوة فليصل وليصبر **وقال** الصادق عليه السلام لا يقطع التمسك بالصلوة ويقطعها القمحة ولا ينقض الوضوء **باب التسليم على المصل** سأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يسلم على القوم في الصلوة فقال اذا سلم عليك مسلم وانت في الصلوة فسلم عليه تقول السلام عليك واشترأ به بكت **سأل** عمار السابكي ابا عبد الله عليه السلام عن التسليم على المصل فقال اذا سلم عليك رجل من المسلمين انت في الصلوة فرد عليك فيما بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك **وروي** عنه منصور بن حازم انه قال اذا سلم على الرجل وهو يصل مرد عليه خفيما **قال** وقال ابو جعفر عليه السلام سلم عمار على رسول الله صلى الله عليه واله وهو في الصلوة فرد عليه **قال** ابو جعفر عليه السلام ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل **باب التسليم** تعرض له السبائع والطوائف فبقيتها **سأل** الحسين بن ابى انعم ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمر في الحجة والعقرب هو يصل قال يقيمها **وسأل** محمد بن مسلم ابا جعفر عن الرجل يوذيه الدابة وهو يصل قال يلقبها عنه ان شاء او يدفنها في الحصى **سأل** الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتنكب وهو في الصلوة قال لا بأس **وسأل** عن الرجل يقول البقرة والبرغوث والبقلة والذباب هو في الصلوة انيقص ذلك صلواته ووضوءه قال لا **وسأل** سماعة بن مهران عن الرجل يكون في الصلوة الفريضة قائما فينسى كيسا ومثما يخاف ضيعته او هلكه قال يقطع صلواته ويجوز متاعا **قال** قلت فقلت عليه دابته فخاف ان تنذهب او يصيبه فيها عنت فقال لا بأس ان يقطع صلواته وتحوز ويعود الى صلوة **سأل** عمار السابكي ابا جعفر

سأل عن التسليم على المصل
والكف مثل ذلك وفي رواية
ابى بصير عن ابن تميم
او صرفت جهك عن القبلة
فقال له ابو بصير اسمع العطسة
قال تعالى واصلي على النبي
صلى الله عليه واله وانا في
الصلوة قال نعم وان كان
بينك وبين حبك اليوم
وقال لا عيب اذا صلى لي
يا ابا عبد الله فقال ان كان
في وقت فليعد ان كان قد
مضى الوقت فلا يعيد
وروي عن الفضل بن يسار
انه قال قلت لابي جعفر
عليه السلام كون في الصلوة
فاجد غمزا في بطني او اذنا
او ضربا في فخا فقال ان
انصرف وتوضأ وان على ما
مضى من صلواتك ما لم تنقض
الصلوة بالكلام متكلم فان
تكلمت ناسيا فلا شئ عليك
وهو بمنزلة من تكلم في
الصلوة ناسيا قلت ان قلب
وجهه عن القبلة قال نعم
وان قلب وجهه عن القبلة
وسأل عبد الرحمن بن
الحجاج ابا الحسن عليه
السلام عن الغم يصيب
الرجل في بطنه ويستطيع
ان يصبر عليه يصل على
تلك الحالة ام لا يصل
فقال ان احتمل الصبر ولم
يخف ان يجزأ عن الصلوة
فليصل وليصبر وقال
الصادق عليه السلام لا
يقطع التمسك بالصلوة
ويقطعها القمحة ولا
ينقض الوضوء
باب التسليم على المصل
سأل محمد بن مسلم
ابا جعفر عليه السلام
عن الرجل يسلم على القوم
في الصلوة فقال اذا سلم
عليك مسلم وانت في
الصلوة فسلم عليه
تقول السلام عليك
واشترأ به بكت
سأل عمار السابكي
ابا عبد الله عليه
السلام عن التسليم
على المصل فقال اذا
سلم عليك رجل من
المسلمين انت في
الصلوة فرد عليك
فيما بينك وبين
نفسك ولا ترفع
صوتك وروي عنه
منصور بن حازم
انه قال اذا سلم
على الرجل وهو
يصل مرد عليه
خفيما قال وقال
ابو جعفر عليه
السلام سلم عمار
على رسول الله
صلى الله عليه
واله وهو في
الصلوة فرد
عليه قال ابو
جعفر عليه
السلام ان
السلام اسم
من اسماء
الله عز وجل
باب التسليم
تعرض له
السبائع
والطوائف
فبقيتها
سأل الحسين
بن ابى انعم
ابا عبد الله
عليه السلام
عن الرجل يمر
في الحجة
والعقرب هو
يصل قال
يقيمها
وسأل محمد
بن مسلم
ابا جعفر
عن الرجل
يوذيه
الدابة
وهو يصل
قال يلقبها
عنه ان
شاء او
يدفنها
في الحصى
سأل
الحلبي
ابا عبد
الله
عليه
السلام
عن
الرجل
يتنكب
وهو في
الصلوة
قال لا
باس
وسأل
عن
الرجل
يقول
البقرة
والبرغوث
والبقلة
والذباب
هو في
الصلوة
انيقص
ذلك
صلواته
ووضوءه
قال لا
وسأل
سماعة
بن
مهران
عن
الرجل
يكون
في
الصلوة
الفريضة
قائما
فينسى
كيسا
ومثما
يخاف
ضييعته
او
هلكه
قال
يقطع
صلواته
ويجوز
متاعا
قال
قلت
فقلت
عليه
دابته
فخاف
ان
تنذهب
او
يصيبه
فيها
عنت
فقال
لا
باس
ان
يقطع
صلواته
وتحوز
ويعود
الى
صلوة
سأل
عمار
السابكي
ابا
جعفر

فإذن المصلي يريد الحاجة وفي أدائها المرأة المصلي

۱۲۳

الرجل يكون في الصلوة فيرى حية بجملته لعل يزدان يتناولها ويقتلها قال ان كان بينهما وبينه خطوة واحدة فليخط ويقتلها ولا كلا **وروى** حريز بن ابي عبد الله ع قال اذا سكنت في صلوة الفريضة فرايت غلاما لك قد ابق او غريما لك عليه مال او حية يتخوفهما على نفسك فاقطع الصلوة فاقبم غلامك او غريمتك واقتل الحية **باب المصلحة يريد الحاجة** روى عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن عبد الله عليه السلام في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة فقال يومئذ براسه ويشير بيده للمرأة ان الراد تاحاجة تصفق يديها **وروى** الخليل انه سأل عن الرجل يريد الحاجة وهو في الصلاة فقال يومئذ براسه ويشير بيده ويسبح والمرأة اذا الراد تاحاجة وهي تصفق يديها **وروى** الحسن بن سعيد عن ابي بصير عن الرجل في الصلوة فقال نعم قد اوى اليه **صلوات الله عليه** والى في مسجد من مساجد الانصار فخرج كان معه قال حان ولا اعلم الا مسجد بني عبد الاشهل **وروى** سالم بن عبد الله عن ابي بصير عن رجل يسمع صوتا بالباب وهو في الصلوة فيفتح ليرى ما به او اهله التايتيه فيشير اليها بيده ليعلمها من الباب بل ينظر وهو فقال لا بأس به وعن الرجل والمرأة يكونان في الصلوة ويريدان شيئا فيجوز لهما ان يقول سبحان الله قال نعم ويومان الى ما يريدان والمرأة اذا رادت شيئا ضربت على فخدها وهي في الصلوة **وروى** محمد بن جميل اخو علي بن جميل قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يصلي ففتربه رجل وهو بين يديه امرأة ابو عبد الله بحصة فاقبل الرجل اليه **وروى** عثمان بن ابي ذر عن ابي الحسن قال رايت ابا الحسن يصلي قائما الى جنبه رجل كبير يريد ان يقوم معه عصي له فادان يتناولها فخط ابو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلوة فناول الرجل العصا ثوبا الى موضعه في صلوة وقال ابو جعفر عليه السلام لا بأس به عبد الله عليه السلام ان له ردة المحن فيها السمح فاقوم واصلي واعلم ان الغلام نايق فاضرب على خايط لا وقظه قال نعم انت في طاعة ربك تطلب رزقه **باب المرأة في الصلوة ليس على المرأة اذا كان ولا اقامته ولا حمته ولا جماعة** واذا قامت المرأة في صلواتها جمعت بين قدميها ولو تغيرت بينهما وضعت يديها على صدرها لمكان ثدييها فاذا ركعت ضع يديها فوق ركبتيها على فخذيهما لتلاطها فكثيرا فترقم عجيزتها واذا الراد تاحاجة جلست نحو سجدة لا طبة بالارض تصفها عن يمين الارض فاذا رادت النهوض الى القيام رفعت اسهامي السجود وجلست اليتهما ليس كما يقع الرجل نحو نهضت الى القيام من عنان يرفع عجيزتها تنسل النسلا واذا قدمت للشه تدرفت رجلها وضعت فخذيها والحرمة لا تصلي بغير قناع ولا ممة تصلي بغير قناع **وروى** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

في ادب الانصراف من المصلاة وفضل الجماعة

١٢٣

عليه السلام قال المرأة **تصل في الدرع والمقنعة** اذا كان كتيفا يعني ستيرا وسأل ابن يقطين ابا عبد الله عن الرجل يصل في ثوب واحد قال نعم قال قلت فالمرأة قال لا ولا يصلح للمرأة اذا حاضت الا ان تجزأ ان لا تجزأ وسأل عن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المرأة ليس لها الا ملحمة واحدة كيف تصل قال تنشف فيها وتقطع راسها وتصل فان خرجت جليها وليس تقدر على غيرها فليأسن

وفي رواية البجلي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة تصل في درع وملحمة ليس عليها ثيابا ان ذلك مقنعة الا بالأس اذا التفت بها وان لم تكن ثلثها عرضا جعلتها طولا **وروي** عن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس على المرأة قناع في الصلاة ولا على المديرة قناع في الصلاة ولا على الكاهنة اذا اشترط عليها موكها قناع في الصلاة وهي موكها حتى تؤدى جميع مكاتبها ويجوز عليها ما يجوز على المأثورة **الحديث** وكلها قال وسألته عن الامم اذا ولدت عليها الحاد قال لو كان عليها لكان عليها اذا هي حاضت وليس عليها التقنيع في الصلاة **وروي** عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل في ثوب المرأة وفي ثوبها ويختم بها اذا كانت مأمونة **وروي** ان خير مساجد النساء البيوت وصلاة المرأة في بيتها افضل من صلته في بيتها وصفتها افضل من صلاتها وصلى بها وصلى بها افضل من صلواتها في

سطر بيها ويكون للمرأة الصلاة في سطر غير **في قول** ابو عبد الله لا تذلوا النساء الفرية ولا تقولن الكتاب ولا تقولن من سورة يوسف وعلى هذا الخبر ان سورة التوبة اذا سجد المرأة عقدت على الا تامل لهن مسولات يوم القيمة **باب الادب في الانصراف من الصلاة** **وروي** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا انصرف من الصلاة فاعرف انك قد انصرف من الصلاة **باب الجماعة** **وفصل في** اهل الله تبارك وتعالى واقرؤوا الصلوة واؤاؤا النكحة وادكؤا **ممن** ان يكون فامره بالجماعة كما امرها بالصلاة وفرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلاثين صلاة فيها صلاة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة فما سائر الصلوات فليس

لا اجتماع اليها عفو من ولكنه سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له من ثلاث جماعات متواليات من غير علة فهو منافق وصلوة الرجل في جماعة أفضل على صلاة الرجل وحده بخمسين درجة في الجنة والصلاة في الجماعة تفصل صلاة الفرد برب عشرين صلاة فيكون خمسا وعشرين صلاة **وروي** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا صلاة لمن لا يشهد الصلاة من يهزان المسجد افرضوا مشغولوا **قال** سوله الله صلى الله عليه واله وسلم لقم بضر من المسجد ولا حرقه عليه من ذلك **وقال** عليه السلام من صلى صلوات الخمس جماعة فظنوا به كل خير **وقال** عليه السلام ثلاثان

لله قوله اذا
ماضت است
اذا لم يكت
من ان يكون

في بجلان امامة الرجل الكاذب

129

فأما خلافه لا بدار ولكن تحم القلوب التي في الصدور قال الصادق عليه السلام ثلثة لا تقبل خلفهم
الجهول والنال وان كان يقول بقولك والمجاهر بالفسق وان كان مقتصدًا وقال علي بن محمد
محمد بن علي عليهما السلام من قال بالجسم فلا تقطوه شيئًا من الزكوة ولا تقبل خلفه فكتب ابو عبد الله
عليه السلام ان الذي يجوز جطل قد اذ الصلوة خلف من وقف على ايبك وجدك
عليه السلام فاجابك متصل ورأه وسأل عمر بن يزيد ابا عبد الله عليه السلام عن امام لا بأس به جميع
اموره عاودت شراؤه يسمي ابيك كلام الغليظ الذي يغضبهما اقرأ خلفه قال لا تقبل خلفه ما لو كان
عاقداً لغيره وروى محمد بن علي الحلي عنه انه قال لا تقبل خلف من يشهد عليك بالكفر ولا خلف من
شهدت عليه بالكفر وروى سعيد بن اسمعيل عن ابيه عن الرضا عليه السلام انه قال سألت عن رجل
يقاوت الذنوب يصل خلفه ام لا قال لا وروى عن اسمعيل بن مسرور انه سأل الصادق عليه السلام
عن الصلوة خلف رجل يكذب بقدر الله عز وجل قال لا بعد كل صلوة صلاة خلفه وقال اسمعيل
الحلي لا يجزئهم رجل لم يجزئوا من عليه السلام ولا يتبرأ من عدوة ويقول هو اوجب اليمين خلفه
قال هذا محظوظ وهو عدو ولا تقبل ورأه ولا كرامة الا ان تنقيه وقال ابي رافع في رسالته ان
لا تقبل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من ثقب بدينه وورعه واخره ثقب بسيفه وسطوته
وشناعة على الدين وصل خلفه على سبيل التقية والمداواة واذت نفسك واقو
واقرأها غير مؤتوبه فان فرغت من قراءة السورة قبله بقي منها آية ومجد الله عز وجل فاذا ركع
الامام فاقرأ آية وادكم بها فان لم توفق القراءة وخشيت ان يركع فقل ما حذفه الامام من الاذان
والاجامة وادكم وان كنت في صلوة نافلة واقمت الصلوة فاقطعها وصل الفريضة وان كنت في الفريضة
فلا تقطعها واجعلها نافلة وسلم في الركعتين ثم وصل مع الامام الا ان يكون الامام ممن يتقي فلا تقطع
صلواتك ولا تجعلها نافلة ولكن اخطأ الى الصف وصل معه فاذا قام الامام الى رابته ففح
معه وتشهد من قيام وسلم من تمام وقال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
واله صلى الله عليه وآله جالساً فلما فرغ قال لا يؤمن احدكم بعدى جالساً وقال الصادق عليه السلام
كان النبي صلى الله عليه وآله واقف عن من في ثيبه شقة الا من فعل بهم جالساً في غرفة امر ابراهيم وسأله
جعيل بن سلمة انما افضل يصلي الرجل لنفسه في اول الوقت او خرق قليلا ويصلي باهل مسجده
اذا كان امامهم قال ابو جعفر باهل مسجده ان كان الامام وسأله رجل فقال له ان لي مسجداً
علي باب ادى فاني ما افضل اصلي في منزلي والجل الصلوة او اصلي بهم واخفف فكتب عليه السلام

في إمام الجماعة

١٣٤

صلّ بهم واحسن الصلوة ولا تنقل فان علياً عليه السلام قال في رجلين اختلفا قال احدهما كنت اماماً ملك قال
 الآخر كنت اماماً ملك قال صلواتهما تامّة قال احدهما كنت اثنوبك وقال الآخر كنت اثنوبك فصلاتهما
 فاسدة فليستانفاً **وسأل** جيل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن امام قوم اجنب وليس معهم الماء
 ما يكفيه للصل معهم ماء يتوضون به فينوضي بعضهم ويؤمهم قال لا ولكن يتيمموا اماماً ويؤمهم الله
 عز وجل جعل الارض طهوراً كما جعل الماء طهوراً **وروي** عنه عن ابن يزيد انه قال ما منكول احد يصلي
 صلوة فريضة في وقتها ثم يصلي معه صلوة تقيده وهو منوضي لا يكتب الله له بها خمس وخمسين درجة
 فانغبوا في ذلك **وروي** عنه جابر بن عثمان انه قال من صلى معه في الصف الاول كان كمن صلى
 خلف رسول الله صلى الله عليه واله في الصف الاول **وروي** عنه جعفر بن ابى الجهم انه قال يجب
 لك اذا دخلت معهم وان كنت لا تقدرى بهم حسب لك مثل ما يحسب لك اذا كنت معهم موقعتى به **وروي**
 سعد بن صدقة ان قالوا قال الجعفر بن محمد جعلت هذا لك اني امر بقوم ناصبية وقد اقيمت لهم
 الصلوة وانما على غير صوغ فان لوا دخل معهم في الصلوة قالوا ما شاؤوا ان يقولوا انصلي معهم ثم
 اتوضاً اذا انصفت واصلي الصلوة قال جعفر بن محمد عليه السلام سبحان الله فمما يخاف من يصلي
 على غير صوغ ان تاخذ به الارض خسفاً **وروي** عنه زيد الشحام انه قال يا زيد خالفوا الناس باخلافهم
 صلواتي مساجدهم وعود وامراضهم واشهدوا جانيهم وان استطعتم ان تكونوا لائمة والمؤذنين
 فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قالوا هولاء الجعفرية بخواله جعفر ما كان احسن ما يؤدب اصحابه
 واذا تركتم ذلك قالوا هولاء الجعفرية فعل الله بجعفر ما كان سوء ما يؤدب اصحابه **وقال الصادق**
 عليه السلام اذن خلف من قرأت خلفه وقال له رجل اصلي في هذا ثم ادخل الى المسجد فيقدموني
 فقال تقدم لا عليك وصل بهو **وروي** هشام بن سالم عنه انه قال في الرجل يصلي الصلوة وحده
 ثم يجي جماعة قال يصلي معهم ويجعلها الفريضة ان شاء **وقل** روى انه يجب له افضلها واكثرها
وسأل علي بن جعفر اهذه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يصلي بالقوم وعليه سوايته و
 سره قال لا بأس به **وروي** عن ابي جعفر انه قال ان اخر صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه
 واله بالناس في ثوب احد قد خالف بين طرفيه الا اريد ان يثوب قلت بلى قال فاخرج من خلفه عنها
 وكانت سبعة اذرع في ثمانية اشبار **وسأل** عمرو بن زيد ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي
 يروون انه لا ينبغي ان يطوع في كل فريضة ما حده الوقت قال اذا اخذ المقيم في الاقامة
 فقال له الناس يختلفون في الاقامة قال المقيم الذي يصلي معه **وسأل** الجعفر بن سالم اذا قال

فضل الجماعة

١٢٨

المؤذون قد قامت الصلوة اتقوم الناس على ارجلهم او يجلسون حتى يخبرهم امامهم قال لا بل يقومون على
 ارجلهم فان جاء امامهم والا فليؤخذ بيد رجل من القوم فيقدم ويرفع يده عن ابي جعفر عليه السلام
 انه قال اذا اقيمت الصلوة حرم الكلام على الامام واهل المسجد لانه تقديم امام وروى عنه بن مسلم
 انه سئل عن الرجل يؤم الرجلين قال يتقدمهما ولا يقوم بينهما وعن الرجلين يصليان جماعة قال نعم
 يجعله عن عينه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه واله اقيموا صفوفكم فاني ارايكم يوم خلفكم كما ارايكم
 من قدامي من بين يدي ولا تخالفوا في هذا الله بين قلوبكم **وقال** ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
 ان الصلوة في الصف الاول كالمها في سبيل الله عز وجل وروى الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال لا اري بالصفوف بين الاساطين باسا **وقال** ابو صفوان اذا دبرتم خلا ولا تخرجوا ان تناخر
 وذلك اذا وجدت ضيقا في الصف الاول الى الصف الذي خلفك وتخشى تخلفا **وقال** عن ابي
 جعفر عليه السلام انه قال ينبغي للصفين ان تكون تاممة متواصلة بعضهما الى بعض ولا يكون بين الصفين
 مالا يخطأ يكون قد مر ذلك مسقط جسدا انسانا اذا سجد **وقال** ابو جعفر عليه السلام ان يصلي
 قوم بينهم وبين الامام مالا يخطأ فليس ذلك الا امامهم بوجوه امام واهل صف كان اهلهم يصلون بصلوة
 الامام وبينهم وبين الصف الذي يتقدمهم مالا يخطأ فليس تلك لهم بصلوة وان كان ستر او جدارا
 فليس تلك لهم بصلوة الا من كان حيا للاباء **قال** هذه المقاصد اذ احداثها الجباة ساروا
 وليس من صلى خلفها مقتديا بصلوة من فيها بصلوة **قال** وقال ايما امرأة صلت خلف امام وبشرها وبينه
 مالا يخطأ فليس لها تلك بصلوة قال فقلت ان جاء انسان يريد ان يصلي كيف يصنع وهي الى
 جانب الرجل قال يدخل بينهما وبين الرجل وتغدر هي شيئا **وقال** رواية عبد الله بن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال اقل ما يكون بينك وبين القبلة ثوبين عنقه اكثر ما يكون مريض فرس
وقال عن ابي عبد الله عليه السلام عن الامام عليه السلام ان يصلي خلفه قوم اسفل من الموضع
 الذي يصلي فيه قال ان كان الامام على شبه الدكان او على ارفع من موضعه لم تحسن صلواتهم
 وان كان ارفع منهم باصبع او اكثر او اقل اذا كان لا ارتفاع يقطع سبيل وان كانت ارض مبطنة
 وكان في موضع منها ارتفاع فقام الامام في الموضع المرتفع وقام من خلفه اسفل منه و
 الارض مسبوطة الا انها في موضع محدد فلا بأس به **وسئل** فان قام الامام اسفل من موضع
 من يصلي خلفه قال لا بأس به **وقال** عليه السلام ان كان الرجل فوق بيت وغير ذلك دكانا كان
 او غيره وكان الامام يصلي على الارض والامام اسفل منه كان الرجل ان يصلي خلفه ويتقدم

سأله
 في قوله
 فلا تخالفوا
 في هذا
 قوله
 لا اري
 بالصفوف
 بين
 الاساطين
 باسا
 قال
 هو
 قوله
 لا اري
 بالصفوف
 بين
 الاساطين
 باسا
 قال
 هو
 قوله
 لا اري
 بالصفوف
 بين
 الاساطين
 باسا

بصلواته وان كان لا رغب منه بشئ كثير وسأل موسى بن بكر ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل
يقوم في الصلوة قال لا بأس انما يبدأ في الصلوة واحدا بعد واحد **وروي** عن عبد الرحمن بن
ابن عبد الله انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا دخلت المسجد لا امام راكع وظننت
انك ان مشيت اليه برقع راسه فكبوا راسكم فاذا رفع راسه فاسجد مكانك فاذا هم فالحق يا لصف وان
جلس فاجلس مكانك فاذا قام فالحق يا لصف **وروي** ان عيسى في الصلوة يجهر بجملة لا يخطئ **وروي**
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ذكرت الامام وقد ركع فكدت قبل ان يرفع الامام يسه
فقد ادرت الركعة وان دفع راسه قبل ان تهكم فقد فاتت الركعة **وروي** ابو اسامه انه سأل عن
رجل انتهى الى الامام وهو راكع قال اذا كبر فاقام صليته ثم ركع فقد ادرت **وقال** ابن جعفر عليه السلام
ان امام مسجد الحرام كبر بهم واسمع خفقان لعاظروا انا راكع فقال اصبر ركوعك ومثل ركوعك فان
انقطعوا والا فتصبر **وروي** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ينبغي للامام
ان يكون صلوة على صلوة اضعف من خلفه **كان** معاذ يوم في مسجد على عهد رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يطيل القراءة وانه مر به رجل فاقه سورة طويلة فقرأ الرجل لنفسه وصلى ثم ركب
راحلة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله فبعث الى معاذ فقال يا معاذ اياك ان تكون فتنا ملكك
بالشر وخيها وذواتها وان النبي صلى الله عليه واله كان ذات يوم مع اصحابه فيسمع بهم
الصبر فيخفف الصلوة وعلى الامام ان يقرأ القراءة وسطا لان الله عز وجل يقول ولا تجهر بصلواتك
ولا تخافت بها واذا فرغ الامام من قراءة الفاتحة فليقل الذي خلفه الحمد لله رب العالمين ولا يخفى ان
يقال بغير قراءة فاتحة الكتاب لمن كان ذلك كانت لقوله النصارى **وروي** زرارة عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلفا ما ما يات به فمات
بعث على غير فطرة **وروي** الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت خلفا ما ما تاتي به فلا
تقرأ خلفه سمعت قراءة ولو سمع الا ان تكون صلوة يجهر فيها بالقراءة فلو سمع فقرأ وفي رواية عبيد
بن زرارة انه ان سمع الصمعة فلا يقرأ **وروي** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تقرأ في
الركعتين الاخيرتين من الادعية الهكعات للمفروضات شيئا اما ما كنت او غير امام قال قلت فما
اقول فيها قال ان كنت اماما او وحدا فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثلاث مرات متصلة
تسمع تسليكات ثم تكبر وترك **وروي** ثوبان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ادنى ما يخرج من القول في الركعتين الاخيرتين التسليكات تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله في

له
الثلاث
من
على
في
والا
على
اذا
كل

في اداب الجماعة

١٣

رواية عن ابي جعفر

رواية عن ابي جعفر قال وان كنت خلف امام فلا تقرأ شيئا في الاوتار وانصت بقراءة
ولا تقرأ شيئا في الاخيرتين فان الله عز وجل يقول للمؤمنين اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يذكرون
خلف الامام في سبوحه والصلوة العظمى تحمسون فلا خيرتان تبعا للاولتين وروى عن ابي بكر بن محمد
الاودي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني اكره للصلاة ان يعجل خلف الامام صلوة لا يجهر فيها بالقراءة
فيكون كانه سار قال قلت جعلت فداك فيصنع ما اذا قال السبح وروى عن ابي عمير اذ ينادي رادة عن ابي
جعفر عليه السلام قال اذا ادرك الرجل بعض الصلوة وقاته بعض خلف الامام يحسب بالصلاة خلفه
جعل ما ادرك اول صلواته ان ادرك من الظهر والعصر والعشاء الاخرة ركعتين وقاته ركعتان
فراى في كل ركعة ما ادرك خلف الامام في نفسه بأم الكتاب فاذا سلم الامام قام فصل الاخيرتين
لا يقبل فيها انما هو تسبيح وتعليل ودعاء وليس فيها قراءة وان ادرك ركعة قبل منها خلف الامام
فاذا سلم الامام قام فقرأ أم الكتاب ثم فقد تشهد ثم قام فصل ركعتين ليس فيها قراءة وروى
عبد الله بن علي الحلبي عن رادة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون خلف الامام
فيصل الامام التشهد قال يصل ويصلي ما جازته ان احب فسال ابي حنيفة بن عمار قال له ادخل المسجد
وقد ركع الامام فادركم بركعة وانا وحدي وابعد فاذا رقت راسي فاقم شيئا اصنع قال فوفا ذهب
اليهم فان كانوا قايما فقف معهم وان كانوا جلوسا فاجلس معهم وسأله سبعة عن الرجل ياتي
المسجد وقد ضلوا اهله بيده بالكتابة او يتطوحن فقال ان كان في وقت حسن فلا بأس بالتطوحن
قبل الفريضة وان كان خاف خروج الوقت اخره وليبدأ بالفريضة وهو حارسه عن رجل ثولى يطوحن
ما شاء وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل المسجد فثقل ان تقوته
الركعة قال ركع قبل ان يبلغ القوم وقبض وهو راكع حتى يبلغهم وروى ابراهيم بن مهزيب عن
الصادق عليه السلام في الرجل يؤم النساء ليس معهم رجل في الفريضة قال نعم وان كان معه صبي
فليقول جانبته وروى عنه عمار السابكي ان سئل عن الرجل يؤذن فيقيم يصلي وحده في رجل
اخر فيقول له انصلي جماعة هل يجوز ان يصلي بذلك الاذان والاقامة قال لا ولكن يؤذن ويقبض
وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا بأس ان يؤذن في الغلام قبل ان يحتمل ولا يؤم حتى يحتمل فان
ام جازت صلواته وفسدت صلوة من يصلي خلفه سأل عمار السابكي ابا عبد الله عليه السلام
في رجل ادرك الامام حين يسلم قال يدا ان يؤذن ويقوم ويفتح الصلوة وسئل عن الرجل ياتي المسجد
وهو في الصلوة وقد سبقه الامام بركعة فيكبر فيعجل الامام فما خذ بيده ويكون في القوم اليه

في اداب الجماعة للنساء

١٨٨

فيقدمونهم في الصلاة ثم يجلس حتى اذا فرغوا من التشهلات ومي بيده عن اليمين والشمال وكان اولها
 ذلك الذي يوم بيده التسليم او تقعه صلواتهم واتوا هو ما كان فانه وروى محمد بن سهل عن ابيه
 قال سالت الرضا عليه السلام عنكم مع امام قوم يقتدى به ثم دفع راسه قبل الامام قال يعيد
 ركوعه معه **سأل الفضيل بن يسار** ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى مع امام باقر عليه السلام ثم فرغ
 راسه من السجود قبل ان يرفع الامام راسه من السجود قال فليسجد وروى الحسين بن يسار اياه
 سمع من يسار الرضا عليه السلام عن رجل صلى الى جانب رجل فقام عن يساره وهو لا يعركون يضع
 اذا علم وهو في الصلاة قال تحول الى يمينه **وقال** ابي عبد الله عليه السلام كان النساء يصلين مع
 النبي صلى الله عليه وآله فكان يوصون ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال **خليفة** لا تروى سال هشام بن
 سالم ابا عبد الله عن المرأة هل توم النساء قال تومهن في النافلة فما في المكتوبة فتلاوا
 تقدمهن ولكن تقوم وسطهن **وروى** ثلاثة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت للمرأة توم النساء
 قل لا الا على الميت اذا لم يكن احدا الى منها تقوم وسطهن ومن في الصف فكبر ويكبرون **وروى**
 هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلاة المرأة في ثلثتها افضل من صلاتها في بيتها
 وصلاتها في بيتها افضل من صلاتها في الدار والرجل اذا ام المرأة كانت خلفه عن يمينه سجودها
 مع ركبته **وسأله** الحجة عن الرجل يوم النساء قال لغوا ان كان معهم غلمان فاقوموا بهم بين
 ايديهم وان كانوا عبيدا **وروى** داود بن الحصين عن ابيه قال لا يؤم الحصى للنساء **وروى** الحسن
 الحصري عن ابيه الرجل يشي من ذلك فاقوموا ما ضربن فاذا اتوا الركعتين سلوا اخذ يد احداهم
 فقدمه فاقومها فاذا صلى المسافر خلف قوم حضور فليقم صلواته ركعتين ويسلم **وقد روي** انه
 ان خاف على نفسه من اجل من يصل معه على الركعتين الاخيرتين وجعلها تطوعا **وقد روي**
 انه ان كان في صلاة الظهر رجلان اولتين فريضة والاخيرتين نافلة وان كان في صلاة العصر رجل
 اولتين نافلة والاخيرتين فريضة **وقد روي** انه كان في صلاة الظهر رجلان اولتين فريضة
 والاخيرتين العصر وهذه الاخبار ليست بمختلفة المصلحة فيها بالخيار بايتها اخذها **وروى**
 عبد الله بن المغيرة قال كان منصور بن حازم يقول اذا اتيت الامام وهو جالس قد صلى
 ركعتين فليجلس فاذا قامت فليركب **وقال** الصادق عليه السلام يحزنك من المرأة اذا كنت
 معهم مثل حديث النفس من صلى خلف مخالفت فقل السجدة ولو سجد فليقم براسه واذا قال الامام
 سمع الله لمن حمده قل الذين الحمد لله رب العالمين ويخفضون اصواتهم **وان كان**

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

عن الحسن
 بن بشير

في صلاة الجمعة

١١٣٩

وفي صلاة الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمنافقين فان نسيتهما او واحدة منهما في الصلاة
 الظهر قرأت غيرها ثم ذكرت فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرأ نصف السورة فان قرأت
 نصف السورة فمعهما السورة واجعلها ككثير نافلة وسلم فيها واعد صلاتك بسورة الجمعة والمنافقين
 ولا بأس بان يصل العشاء والعلامة والعصر بغير سورة الجمعة والمنافقين لان الفضل في ان تصلها
 بالجمعة والمنافقين ومن اذا دان يقرأ في صلاته بسورة غيرها فلا يرجع اليها الا ان تكون السورة
 منها قل هو الله احد فلا يرجع عنها الى غيرها الا يوم الجمعة في صلاة الظهر فانه يرجع منها الى سورة الجمعة
 والمنافقين ما روى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 المستعمل والمسافر وروى صفوان بن يحيى عن عيسى بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
 الجمعة في السفر ما اقرأ فيها قال اقرأ فيها قل هو الله احد وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن جلة
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في صلاة الجمعة لا بأس ان
 تقرأ فيها بغير الجمعة والمنافقين اذا كنت مستجلا وغسل يوم الجمعة من وقت طلوع الفجر الى ان
 تنزل الشمس هو سنة واجبة ويبدأ فيها بالوضوء وكان موسى بن جعفر عليه السلام يقرأ يوم
 الخميس بالجمعة وروى الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وقت الجمعة زوال الشمس وقت
 صلاة الظهر في السفر زوال الشمس وقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو من وقت الظهر في غدير
 يوم الجمعة وقال امير المؤمنين عليه السلام لا كلام والا مام يخطب لا التفات لا كلام في الصلاة
 وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين جعلنا مكان الركعتين الاخيرتين في صلاة حجة
 ينزل الامام موسى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يتكلم الرجل بالخافضة
 الامام من الخطبة يوم الجمعة ما بينه وبين ان تقام الصلاة وان همم القراءة او لم يسمع اجزاء وروى
 سماعة عنه انه قال صلاة يوم الجمعة مع الامام ركعتان فمن صلى حدة فهي اربع ركعات وروى
 حاد بن عثمان عن عمران بن الحلي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات
 ايمر فيها بالقراءة قال نعم والقنوت في الثانية وهذه رخصة لاخذها جائز ولا اصل انه انما
 فيها ايمر فيها اذا كانت خطبة فاذا صلاها الانسان حدة فهي صلاة الظهر في صلاة الايام يتفهم فيها القراءة
 وكذلك في السفر من صلى الجمعة جماعة بغير خطبة جهر بالقراءة وان انكر ذلك عليه وكذلك اذا صلى
 ركعتين بخطبة في السفر جهر فيها وروى الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اخذ ذلك الرجل ركعة فقد ادرك الجمعة فان فاتته فليصل اربعاً وروى الحلي عنه انه اذا ركعت

فصلوة الجمعة

١٣٤

الامام قبل ان يركب الركعة الاخيرة فقد ادركت الصلوة وان ادركته بعد ما دكم فهي اربع مثقلة بالجمعة
 الظاهر **مرور** عبد الرحمن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام في رجل صلى في جماعة يوم الجمعة فلما
 دكم الامام الجماعة الناس الى جدار او اسطوانة فلو يقدر على ان يركب ولا يسجد حتى يركب القوم يؤتم
 ايكم ثم يسجد ويخطب بالصيغة قد قام النجوم ام كيف يصنع فقال يركب ويسجد ثم يقوم في الصلوة و
 لا بأس بذلك **مرور** في سليمان بن داود النخعي عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول في رجل ادرك الجمعة وقد زحزح الناس فركب مع الامام وركب و لو يقدر على السجود
 وقام الامام والناس في الركعة الثانية وقام معه فركب الامام فلو يقدر هذا على الركوع في
 الركعة الثانية من الزحام وقد دلى السجود كيف يصنع فقال اما الركعة الاولى فهي الى عند الركوع
 ثامة فلما لم يسجد طأخه دخل في الركعة الثانية لو يكن له ذلك فلما سجد في الثانية كان
 نوى ما تبين السجدين للركعة الاولى فقد تمت له الاولى فاذا سلوا الامام قام فصلى ركعة فوجد
 بها ثلثه وسلم وان كان لو يكن ينوي السجدين للركعة الاولى لم تجز عنه الاولى والثانية
 وعليه ان يسجد سجدة تبين وينوي انها للركعة الاولى وعليه بعد ذلك ركعة تامت بسجدة **مرور**
 روى بن عبد الله وفضل بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في السفر جمعة ولا خطبة
 ولا اضحى **مرور** ابو بصير عن ابي محمد عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ينادي كل ليلة جمعة
 من فوق عرشه من اول الليل الى اخره الا عبدا مومن يدعوني لآخرته ودينه قبل طلوع الفجر
 فاحببه الا عبدا مومن يتوب الى من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاولئك الاعيد مؤمن قد قدر عليه
 رزقه يسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فزيدة واوسع عليه لا عبدا مومن سقيم يسألني
 ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعفاه الا عبدا مومن مجبوس معنوم يسألني ان اطلقه من حبسه
 فاخلصه الا عبدا مومن مظلوم يسألني ان اخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فتصير له النور والظلمة
 قال فضايل ينادي هذا خطبة **مرور** في يوم الجمعة عليه السلام ما قال رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس
 عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ان الله تبارك وتعالى ينادي في كل ليلة جمعة الى سماء
 الدنيا فقال صلى الله عليه واله من الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه واله
 انما قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ينادي ملكا الى سماء الدنيا بكل ليلة في تلك الايام
 وليلة الجمعة في اول الليل فيا مرة فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاقبل عليه هل

الامام يركب الركعة
 من قوله فركب مع الامام
 فركب و لو يقدر على السجود
 وقام الامام والناس في الركعة الثانية
 وقام معه فركب الامام فلو يقدر هذا على الركوع في
 الركعة الثانية من الزحام وقد دلى السجود
 كيف يصنع فقال اما الركعة الاولى فهي الى عند الركوع
 ثامة فلما لم يسجد طأخه دخل في الركعة الثانية
 لو يكن له ذلك فلما سجد في الثانية كان
 نوى ما تبين السجدين للركعة الاولى
 فقد تمت له الاولى فاذا سلوا الامام
 قام فصلى ركعة فوجد بها ثلثه
 وسلم وان كان لو يكن ينوي السجدين
 للركعة الاولى لم تجز عنه الاولى
 والثانية وعليه ان يسجد سجدة تبين
 وينوي انها للركعة الاولى وعليه
 بعد ذلك ركعة تامت بسجدة

يسار

ابو جعفر

مرور

الشيخ

الشيخ

ناداب عيد الجمعة

۱۲۸

من مستغفر غفله يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر افرقه فلا يزال ينادى بهذا حتى يطلع الفجر فماذا
 طلع الفجر عالى عليه من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن ابيه عن رسول الله صلى
 الله عليه واله وروى انه ما طلعت الشمس يوم افضل من يوم الجمعة وكان ذلك اليوم الذي نصب فيه
 رسول الله صلى الله عليه واله امير المؤمنين عليه السلام بعد يوم الجمعة وقيام القرآن عليه السلام
 كيوم يوم الجمعة وتقوم القيمة في يوم الجمعة يحجج الله فيها الاولين والاخرين قال الله عز وجل ذلك يوم
 مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقول يعقوب
 لبنيه سوف استغفر لكم ربي قال اخرها الى تحليلة الجمعة وروى ابو بصير عن احمدها عليها السلام
 قال قال العبد للمؤمن ليسأل الله جل جلاله الحاجة فيؤخر الله عز وجل قضاء حاجته التي سأل الى
 يوم الجمعة لخصه بفضل يوم الجمعة وروى داود بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة وروى العطار بن خنيس عنه ايضا انه قال من
 وافق منك يوم الجمعة فلا تشغل بغير غير العبادة فان فيها يغفر العباد وينزل عليهم الرحمة وروى
 الاصبغ بن نماته عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليلة الجمعة ليلة القدر ويومها يوم اذهر من
 ليلة الجمعة كتب الله له براءة من ضيقة القبر ومن مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار وروى
 هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة
 الصوم ونحو هذا قال يستحب ان يكون ذلك يوم الجمعة قال العل يوم الجمعة يضاعف قال رسول
 الله صلى الله عليه واله اطرفوا اهلكوا كل يوم الجمعة بشئ من افكحة والتمسوا فيه حوا بالجمعة وفي رواية
 ابلهم بلبل البلاد عن الصادقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشهد بيت شعر يوم الجمعة فهو خطه
 من ذلك اليوم قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم افلحتم اليقين يحدث يوم الجمعة باحاديث
 الباطنية ما دوا لاسه ولو بالخص وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
 قال في آخر سجدة من التلاوة بسم الله في ليلة الجمعة وان قال كل ليلة فهو افضل اللهم اني اسئلك
 بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات
 انصرف وقد غفله قال وقال عبد السلام اذا كانت عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت ملكة من
 السماء ومعها اقلام الذهب ومحفة الفضة لا يكتبون عشية الخميس ليلة الجمعة ويوم الجمعة
 الى ان تغيب الشمس الا الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وبكرة السفر والسجدة في الحج والجمعة
 بكرة من اجل الصلوة فما بعد الصلوة فما في يد تترك به وبعد ذلك في جواب السورة على الحسن

في فضل الجمعة وادابها
١٣٩

159

على بن محمد حله هو السلام **و قال ابو ايوب بن الخزاز** انا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل **فاذكروا**
 الصلوة فانتم تنشرون في الارض وابتغوا من فضل الله **قال** الصلوة يوم الجمعة والا تنشأ ربوم السبت
قال عليه السلام السبت النبي هاتم والا احد النبي امية **قال** اتقوا الله الا احد **قال** رسول الله صلى
 الله عليه واله **قال** الله ما بارك لا متى في بيوتها يوم سبقتها وخمسها **قال** الله ما عليه السلام ينبغي للرجل
 ان لا يدا عن خمس شيئا من الطيب في كل يوم فان لم يقدر في يوم وان لم يقدر في يوم فليحذر
 ذلك **و قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة ولو يصب طينا دعا يشوب مصبوغا وغفران
 فثر عليه العار ثم سبه ثم سبه وجهه ويحتمل ان يغم الرجل يوم الجمعة وان يلبس احسن اوابه
 وان تحفها وتطيب فيه من باطيت عنده **روى** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
 اذا كان من بين القريتين ثلثة اميال فلا بأس ان يجمع هؤلاء وهؤلاء ولا يكون بين الجماعة اقل من
 ثلثة اميال **قال** عليه السلام **الطائفة المقريه يهبطون** في كل يوم الجمعة معهم من الفضل نظام الله
 فيجسود على كل ابواب المسجد على كرام من ثوب فيكتنن من حضرة الجمعة الاول والثاني والثالث
 حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طودوا **احمد بن محمد** **قال** رسول الله صلى الله عليه واله من اتى
 الجمعة زماما واحسنا استانفا **العل** **قال** امير المؤمنين عليه السلام لا يشر لي حكم
 التبعاء يوم الخميس فقبل يا امير **و قال** لثلاث يضعف من ايمان الجمعة **قال** النبي صلى الله
 عليه واله **كل واعظ قبله وكل موعظ قبله للواعظ يفي الجمعة والعيد في صلوة الاستسقاء و**
طلب المومنين في الجمعة فقال **الحمد لله** الولي الحفيظ الحكيم المجيد **الفعال لما يورث**
 علام الغيوب وعالق الخلق ومنزل القطر ومدبر المراتب والآخره ووارث السموات
 الارض الذي غفر شأنه فلا شيء مثله تواضع كل شيء لعظمته وذلك كل شيء لغرفته واستسلم كل
 شيء لقدسه وقر كل شيء قداره طيبته وخضع كل شيء لملكته وربوبيته الذي يمسك السما
 ان تقم على الارض الا باذنه وان تقوم الساعة الا بامره وان يحد في السموات والارض شيء
 الا بعلمه **قال** على ما كان ونستعينه من امرنا على ما يكون ونستغفره ونستهديه ونشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له **قال** الصلوة وسود الساعات وجا را الارض و
 فاسموا بها التها والكبير للجمال والاكرام حيايت يوم الدين رب انا نالا ولين
 فاشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الحق داعيا الى الحق وشاهدا على الخلق فبئس
 سلاما يريه كرامه لا متعذرا ولا مقصرا واجاهد في الله احدا ولا ولا انا ولا نالنا واضع

والصلوة التي تصلى في كل وقت

١٢١

يا أيها الكافرون أو بأذانت لا خسران لها وبالهدم التكاثر أو بالعصر كان مما يدم عليه قل هو الله أحد
 ثم يجلس خفيفة ثم يقوم فيقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونشركه ونشهد أن لا
 إلا الله وحده لا شريك له وإن محمد عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وآله ومغفرته ورضوانه
 الله وصل على محمد عبده ورسوله ونبينا صلوة ناصية زكية ترفع بها حشره وتبين بها فضل وصل
 على محمد وآله وبارك على محمد كما صليت وباركت ورحمت على إبراهيم ذاك إبراهيم الذي جعل الله له من
 أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ومحمد وآياتك ويكنون رسلك اللهم خالف بين ظنهم
 والواقع في قلوبهم وانزل عليهم جزاء نعمتك وبأسك الذي لا ترد عنه القوم المحرمين اللهم
 انصر جيوش المسلمين وسراياهم ورمابطهم في مشارق الأرض ومغاربها أنك على كل شيء قدير
 اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم اجعل التقوى أدهم الأيمان والحكمة
 في قلوبهم واوفرهم أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم أن يوفوا بعهده الذي عاهدتهم عليه
 الحق وخالف الحق اللهم اغفر لمن تقوى من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو
 لاحق بهم من بعده هو منهم أنك ابنت العزيز الحكيم إن الله يامر بالعدل والاحسان وإتياء ذكركم ونبي
 عن الفضلاء والمنكر والبغى ليحكم لعلكم تذكرون أذكر الله يذكر كرمه فأنه ذكر المذكره واسئلو الله بحق
 وفضل فأنه لا يخيب عليه ادعاءه ربنا أنثى التي أحسنه وفي الآخرة حسنة وقضاء عذاب النار وقال
 أبو عبد الله ما أول من قدم الخليفة على الصلوة يوم الجمعة عثمان لأنه كان إذا صلى لم يقف
 الناس على خطبته وقفوا وقالوا ما نسمع بموعظه وهو لا يتخطبها وقد أحدث ما أحدث فلما رأى ذلك
 قدم الخليفة على الصلوة وسألت شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه ما يستعمل العامة من التهليل
 والتكبير على إثر الجمعة ما هو فقال روي أن بنى مينة كانوا يلعنون أمير المؤمنين ع بعد الصلوة
 الجمعة ثلاث مرات فلما دلى عمر بن عبد العزيز بنوع خلقه وقال للناس لتتهليل والتكبير بعد الصلوة
 أفضل بآب الصلوة التي تصلى في كل وقت روي رارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال
 أجمع صلوات يصليها الرجل في كل ساعة صلوة فأنك فمتى ما ذكرتها أديتها وصلواتك خيرا
 الفريضة وصلوة الكسوف والصلوة على الميت هذه يصليهن الرجل في الساعات كلها باب
 الصلوة في السفر روي عن رارة وعبد بن مسلم أنهما قالوا قلنا لا ي جعفر عليه السلام قال
 في الصلوة في السفر كيف هي وكفى فقال إن الله عز وجل يقول وإذا حضرتمو الصلاة فليطهر
 جنكم إن تقصروا من الصلوة فصا التقصير في السفر واجبا أو جوب التمام في حضر قال قلنا فما كل

٢
والصلوة

٢
أجره

٢
الخطبتين

في القصر والانتقام
١٨٦٣

1274

شهر فاتها صلوة وسأل زارة الجعفر عن الرجل يخرج مع القوم في السفر يريد أن يدخل عليه الوقت
فخرج من القرية على فرسين فصلوا وانصرف بعضهم في حلة فأنقض على الخروج ما يصنع صلوة
التي كان صلاحها كعتين قال تمت صلوة ولا يعبه وقال رسول الله صل من صلى في السفر أربعا
فأنا إلى الله منه برئ يعني متعمدا وقال الصادق التمس في السفر القصر وانحصر وسأل أبو بصير عن
الرجل يصلي في السفر أربعا ركعات ناسيا قال إن ذكر في ذلك اليوم فليعه وإن لم يذكر حتى يمضي
اليوم فلا عاقبة عليه وروى زارة عن أبي جعفر أنه قال إن خرج مع القوم في السفر كانوا أو في
الحضر المكاري الكوفي الراعي لا اشتقان لأنه علمهم وروى الملامح والاشتقان البريد وروى
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه قال ليس على الملاحين في سفرهم تقصير ولا على المكاري
والبحال وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عز قال المكاري إذا لم يستقر في منزله أربع
أيام أو أقل قصر في سفره بالنهار وأتم صلوة الليل وعليه يوم شهر رمضان فإن كان له مقام
البلد الذي ذهب إليه عشرة أيام أو أكثر ويغسر إلى منزله ويكون له مقام عشرة أيام أو أكثر
قصر في سفره وأتم وقال الصادق إن الملاح إذا أحدهما السيد قصر فيما بين المنزلين وإنما
في المنزليين وروى عبد الله بن جعفر عن محمد بن شريح قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عن أبي جعفر
على قوام عليها ولست أخرج فيها إلا في طريق مكة أرغب في الحج أو في المدينة أو في بعض المواضع
يجب على إذا أخرجت منها أن أعمل في التقصير في الصلوة الصلوة في السفر والتمام فوقم إذا كنت
لا تنزهها ولا تخرج منها في كل سفر إلا إلى مكة فعليك تقصير وفطو وسأل عبد الرحمن بن
الحجاج أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل له الضياع بعضها قريب من بعض فيطو بها البقر
أو يقصر قال يتو وروى اسمعيل بن زائدة عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال
سبعة لا يقصرون في الصلوة الحجابي الذي في جابية والأمير الذي في أمارته والتاجر الذي
يدور في تجارته من سوق إلى سوق والراعي فالبدوي والملك يطلب مواضع لقطه منبت الشجر
والرجل يطلب الصيد يريد أن هو الدنيا والمعاد ذلك يقطع السبيل وروى موسى بن بكر عن
زارة عن أبي جعفر قال إذا سأل الرجل صلوة أو صلاحا بغير طهر وهو مقيم أو مسافر فذكرها
فليقص الله يحسب عليه يزيد على ذلك ولا ينقص من شيء أربعا فليكن أربعا مسافرا
كان أو مقيما وإن شئ كعتين صلى كعتين حين يذكرها مسافرا أو مقيما وقال الصادق ع من أكل
الماء خذ تمام الصلوة في أربعة مواطن بمكة والمدينة ومكة الكوفة وحيد الحسين

المرد بكسر الميم على وزن المفعول
وقال بعض

الحمد لله

25, 26, 27

مجلس الشورى

2

المكرى

٢- السيرة
سيرة

الغفران

میں نے

والاصالة عند الاستيفان

وہی ہے جس نے

۱۰۰

عن المتقري

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

دانشگاه تهران

11-11-11

عن أبي عبد الله

الطاهر

مجلس

六

٢٠٢٢

3

في صلوة المسافر

١٢٢

قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك ان يزوم على مقام عشرة ايام هذا الموطن حتى يقر
ويصدق ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن
الصلوة بمكة والمدينة يقصر او يتحر قال قصر ما تعرفم على قامة عشرة ايام وما رواه
محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفي قال لما فرغت من منى فويت المقام بمكة فأتيت
الصلوة فخرجت في جيران المنزل فلم اجد ثوبا من الصبر الى المنزل فلم ادر اتم ام قصر واما الحسن عليه السلام
يومئذ بمكة فأتيت فقصصت عليه القصة فقال ارجع الى التقصير وروى الفضيل بن يسار عن
عبد الله عليه السلام قال ليس في السفر جمعة ولا اعيى ولا فطر وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام يدخل على وقت الصلوة وانا في السفر فلا اصيل حتى ادخل اهلي فقال صل واتم الصلوة قلت
فيه خل على وقت الصلوة وانا في اهلي اريد السفر فلا اصيل حتى اخرج قال صل وقصر فان لم تفعل فقد خالفت
رسول الله صلى الله عليه وآله واما خبر حمزة بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يدخل
من سفر فدخل وقت الصلوة وهي في الطريق قال يصلي ركعتين وان خرج الى سفره وقد دخل وقت الصلوة
فليصل اربعاً يعني بذلك اذا كان لا يخاف فوات الوقت اتم وان خاف خروج الوقت قصر وتصلب
ذلك في كتاب الحكم بن مسكين قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت صلوة
فقال ان كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصر وهذا موافق
اسمعيل بن جابر وسأل شحوب بن عمار ابا ابراهيم مؤيد بن جعفر عليم السلام في الرجل يكون مسافراً
ثم يقدم فيه خل بيوت الكوفة اتم الصلوة ام يكون مقصراً حتى يدخل الى اهله قال بل يكون مقصراً
حتى يدخل الى اهله وروى سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له بعض اصحابنا كنا
نقص صلوة النهار اذا زلنا بين المغرب والعشاء الاخرة قال لا الله اعلم بعبادة خبيث دخلنا
فرض الله عز وجل على المسافر ركعتين لا قبلهما ولا بعدهما شيء الا صلوة الليل على غير ما حدثت
بك وسئل ابو عبد الله عن صلوة النافلة بالنهار في السفر فقال لو صلحت النافلة في السفر تمت الغزبية ولا
باس بقضاء صلوة الليل بالنهار في السفر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع في يوم مطير فقال ايها
الذين قلت لا في عبد الله اني قد انتم انتم تجفوا القبلة فعمل فقال هذا الضيق اما لكم في رسول الله صلى الله عليه وآله
وسأل سعد بن سعد ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون معه المرأة الحائض في الحبل يصلي
وهي معه قال نعم وسأل سعيد بن يسار ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي صلوة الليل
وهو على ابنته ان يضطج وجهه هو يصلي قال اما اذا قرأتم واما اذا اذعوا بوجهه للسمع فيمكنه

٢
خبر من المنزل

٢
من سفره
٢
خبر من

٢
فليتم

٢
مطر

٢
قال

٢
فليكن

فصلوة المسافر

125

آب
اوماکت

مِثْلَ مَا دُمْتُ بِهِ الدَّارَةَ وَسَأَلَ عَنْهُ الرَّحْمَنُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ أَصْلَى
 لِنَوَافِلِ الْأَمْصَا وَهُوَ عَلَى دَابْتَرٍ حَتَّى تَوَضَّعَتْ بِهِ قَالَ لَا بَأْسَ وَسَأَلَ عَنْ بَنِي يَقْطِينِ بْنِ الْحَسَنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ فِي السَّفَرِ ثَوْبَيْدٍ وَلَهُ نَفَاقَةٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ يَتَرَاذِبُ ذَلِكَ
 الْأَفَاقَةُ وَعَنِ الرَّجُلِ يَشِيمُ أَخَاهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ التَّقْصِيرُ وَالْإِفْطَارُ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ
 وَلَا بَأْسَ بِالْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاةَيْنِ فِي السَّفَرِ وَكَتُفَرُّ مِنْ عِلَّةٍ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا بَأْسَ بِتَأْخِيرِ الْمَرْبِ
 فِي السَّفَرِ حَتَّى يَغْتَابَ الشَّفَقَ وَلَا بَأْسَ بِتَأْخِيرِ الْمَرْبِ لِلْمَسَافِرِ إِذَا كَانَ فِي طَلَبِ الْمَنْزِلِ إِلَى بَيْتِهِ الْبَيْتِ
 فِي رِوَايَةِ ابْنِ بَصِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ وَقْتُ الْمَرْبِ فِي السَّفَرِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنْ
 بَعْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَلَا بَأْسَ بِمَجْلِ الْعَمَةِ فِي السَّفَرِ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّفَقِ وَسَأَلَ عَمَّا رَأَى سَابِطُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ حَمَةِ الطَّيْنِ الَّذِي لَا يَجِبُ فِيهِ مَا هُوَ قَالَ إِذَا غَرَقَتْ فِيهِ الْجَهْلُ لَمْ يَلْبَسْ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ مَعُوذٌ
 ابْنُ عَمَّالٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَتَوَنُّونَ الصَّلَاةَ بَعَرَاتٍ فَقَالَ وَيْلَهُمْ أَوْ يَجْهَرُوا
 سَفَرًا شَبَّ مِنْهُ لَا يَتَوَنُّونَ قَالَ الصَّحَابِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ تَقْصِيرَ
 قَالَ لَهُ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ فَقَالَ فِي بَرِيدٍ قَالَ وَكَمَا بَرِيدُ قَالَ مَا بَيْنَ ظِلِّ عَمِيرَةَ إِلَى الْخَوْصِ عِدَّةٌ قَدْ
 بَنُو أَمِيَّةَ تَرُجُّوهُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا وَكَانَ كُلُّ مِيلٍ الْفَاوِزَ حَسْمَةً ذُرَاعًا وَهُوَ أَرْبَعُ فَرَاسِخٍ يَعْنِي أَنَّهُ
 إِذَا كَانَ السَّفَرُ لِجَعْدٍ فَاسْتَوَى وَارْجَعُ الرَّجُوعُ مِنْ يَوْمِهِ فَالتَّقْصِيرُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ حَتَّى لَوْ يَرُدُّ الرَّجُوعُ مِنْ
 يَوْمِهِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ اتَّوَانَ شَاءَ قَصَرَ وَتَقْصِرُ يَقُومُ كَمَا كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ جَمِيلٍ مِنْ دَرَاهِمٍ
 عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ التَّقْصِيرِ فَقَالَ بَرِيدٌ أَهْبُ بَرِيدُ جَانِيٌّ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَا بِأَبَا قَصْرٍ وَخَدَّابَ عَلَى بَرِيدٍ أَمَّا خَلَا ذَلِكَ لَئِنْ إِذَا رَجَعُ كَانَ سَفَرُهُ بَرِيدٍ
 ثَمَانِيَةً فَرَاخًا وَسَأَلَ عَنْ رَأْيِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّقْصِيرِ كَرِهَ يَقْصُرُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ
 ضِيَاعًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَاهْرَجَ جَائِزًا فِيهَا لَيْسَ فِيهَا ضِيَاعٌ يَوْمِيْنِ وَلَيْسَ لَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَ لَهَا يَنْفَكُ
 التَّقْصِيرُ فِي مَسِيرِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّالٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ عَنْ امْرَأَةٍ فَكَانَتْ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَصَلَّتْ ذَاهِبَةً وَجَائِئَةً لِلْمَكَّةِ وَكَتَبَتْ كُتُبًا فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا إِعَادَةُ
 وَفِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّالٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّالٍ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا قَضَاءُ
 وَفِي رِوَايَةِ الْعَدْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ الْمَسَافِرَ خَلْفَ قَوْمٍ حَضَوْفِيَّةٍ
 صَلَّوْا كَتَبَتَيْنِ وَيَسْلُمُ أَنْ يَصِلَ مَعَهُمُ الظُّهْرُ فَلْيَجْعَلْ الْأَوَّلَتَيْنِ الظُّهْرَ وَالْآخِرَتَيْنِ الْعَصْرَ وَسَأَلَ
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَسْكُنُ مِنْ أَرْضِ الْحَارِثِ وَأَنْ يَنْزِلَ قُرْبَ الْأَوْصِيَّةِ

على مؤثر عميدان
 بالمدينة الأولى مناجاة
 سحر الشجره والذات
 جبل احد ١٢٠
 الزمان على المدينة ١٣

٢ من
اربعه

في الصلاة التي من أجلها لا يقصر المصلي

١٢٦

فقال اذا نزلت فركب وارضك فام الصلوة واذا كنت في ركضك فقصرك نصف هذا الكتاب يعني ان ينعى بذلك
اذا المراد للعلم في قوله وارضك بالعلم ومن لم يرد للمقام بها عشرة ايام قصر كما ان يكون له بها منزل فيكون في السنة
ستة اشهر وان كان كذلك اتممت في حلقها ونصدي في ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن زريع عن ابي الحسن المصنف عليه السلام
سألت عن الرجل يقصر في صيغته فقال لا بأس ما لم ينو مقام عشرة ايام ان يكون له بها منزل يستوطنه قال قلت لما
الاستيطان فقال ان يكون له بها منزل فيقيم فيه ستة اشهر فادان كذلك يقيم بها حتى حلقها وما رواه علي بن يقطين
عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال كل منزل من مساكنك لا تستوطنه فعليك فيه التقصير وقال الصادق
عليه السلام طر الرجل يخرج الى الصيد مسير يوم او يومين او ثلثة اقصروا ثم فقال ان خرج لقوت وتوقف عياله
فليقصروا وليفطر وان خرج للطلب لقتول فلا ولا كرامه وروى ابو بصير انه قال ليس على صاحب الصيد
تقصير ثلثة ايام فاذا تجاوز الثلثة لزمه في الصيد للفتنول وروى عيسى بن القاسم عليه السلام انه سئل
عن الرجل يصيد فقال ان كان يدور حوله فلا يقصرون وان كان يتجول الوقت فليقصروا وان مسافر من
يجب عليه التقصير ما من طريقه الى صيد وجب عليه التمام للطلب للصيد فان رجع من صيده الى الطريق فليصلي
رجوعه التقصير ومن كان سفره معصية لله عز وجل فليصلي التمام في الصلاة والصوم وعلى المسافر ان يقل
في دبر كل صلاة يقصرها سبحانه الله والحمل لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فاما الصلوة وروى
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان خشيتم ان لا تقوم في اخر الليل او كانت بك علة او اصابك
برد فصل واورت في اول الليل في السفر وسأل علي بن سعيد ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة
الليل والوتر في السفر في اول الليل قال نعم وسأل سماعة بن محمد ابا الحسن الاول عليه السلام
عن وقت صلوة الليل في السفر فقال من حين تنصلي الغنمة الى ان ينقضي الصبح وروى حريز بن عمار
عن ابي جعفر ع انه كان لا يرى باسا بان يصلي للماشى وهو مشى ولكن لا يسوق الا بل باب العلة
التي من أجلها لا يقصر المصلي في المغرب ونواخلها في السفر والحضر بمثل الصادق
عليه السلام صارت المغرب ثلث ركعات واربعا بعدها ليس فيها تقصير في حضره لا سفر فقال ان الله
تبارك وتعالى انزل علي بيتي صلى الله عليه وآله كل صلاة ركعتين فاذا صلى اليها رسول الله صلى الله عليه وآله
صلوة ركعتين في الحضر وقصرها في السفر لا المغرب الغداة فلما صلى عليه السلام المغرب بقية صلاة فاطمة
عليها السلام فاذا صلى اليها ركعتين شكر الله عز وجل فلما ان ولد الحسن عليه السلام اضاف اليها ركعتين
شكر الله عز وجل فلما ان ولد الحسين عليه السلام اضاف اليها ركعتين شكر الله عز وجل فقال ملاك
مثل حظ الامثليين فنزكها على حالها في الحضر السفر باب علة التقصير في السفر

من

من

اب
الحضر

من
للذكر

في صلوة الرجل في السفينة

۱۲۸

باب سؤاله فقال له فنجعل على أيها وعلى القبط قال لا بأس وروى عنه منصور بن حازم أنه قال القبط من بلاد
الأرض وسأل زرارة الجعفي عن الرجل يصلي النوافل في السفينة قال يصل غورا أصحا وسأل يونس بن يعقوب
أبا عبد الله عن الصلوة في الغمر وما هو أصح منه من الأضراس في السفينة فقال إن صليت فحسن وإن لم تجزئ
فحسن وسئل عن الصلوة في السفينة وهي أخذ شراوخر أقال مستقبل القبلة ثم كبر ثم درج السفينة
فارتبك وسأل هرون بن حمزة الغني عن الصلوة في السفينة فقال إن كانت محملة ثقيلًا إذا ثبت فيها
لم تجزئ فصل قائما وإن كانت خفيفة تكفا فصل قاعدا وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام
عن الرجل يكون في السفينة هل يجوز للإنسان يضع الحصى على المتاع والوقت والتبن والمخيط والشعر
وغیره ذلك ثم يصل عليه فقال لا بأس وقال علي عليه السلام إذا كتبت السفينة وكانت تسير فإنت جالس
ولذا كانت واقفة فصل وانت قائم وقال أبو جعفر عليه السلام لبعض أصحابه إذا عزم الله عليك على البحر فقل
الذي قال الله عز وجل بسم الله مجربا ومهرابا أن ربك لغفور رحيم فإذا اضطرب بالبحر فأنك على جانبك
اليمين وقبلك بسم الله ما سكن بسكنية الله وقررت بقدر الله وأهدأ بأذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله
وروى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال كان أبي يمكره الركوب في البحر للتجارة وسأل عمر بن
مسلم أبا عبد الله عليه السلام عن ركوب البحر في هيمنة فقال ولم يفزر الرجل بدنيه وهو رسول الله
صلی الله علیه وآله عن ركوب البحر في هيمنة وقال عليه السلام ما أجمل الطلب من ركب البحر
صلوة الخفي والطلادة والمواظقة والمسابقة روى عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن
الصاذق عليه السلام أنه قال صلى النبي صلى الله عليه وآله بالصحاب في غزاة ذات الرقاع ففرق أصحابه
فركبتين فانام فرقة يارب العدة وفرقة خلف فكبر وكبر واقرأ القرآن فتوقفهم وركعوا وضعدوا وصحبوا
ثم استمر رسول الله صلى الله عليه وآله قائما فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض ثم
خرجوا إلى أصحابهم فقاموا بإزاء العدو وجاءوا أصحابهم فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله
والكبير والكبير واقرأوا فانصتوا وركعوا وضعدوا وصحبوا ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وآله
والد فشهد ثم سلم عليهم فقاموا ثم قضوا لأنفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض وقد قال الله
تعالى انبيي صلى الله عليه وآله وسلم ائتوا بالعدو واكت فيهما نالت لهم الصلوة فلنتم طائفة منهم معك ولينزلوا
اسلحتهم هو فاذا اسجدوا فليكونوا من وراءكم ولتأت طائفة أخرى ليصلوا أو ليقبلوا
معك وليأخذوا أحدكم واسلحتهم وهذا الذي كنز الوقف صلون عن اسلحتكم وامتنعكم
فيميلون عليكم ميل واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم آدمي من غير سيف أو مسكة

مرسومة ان تضعوا السجدة كما أخذوا منكم ان الله اعلم الكافر غدا بما عينا فاذا قضيت الصلوة
فاذكر الله قياما وقعودا او على جنبين كما اذا طهروا فاقموا الصلوة ان الصلوة كانت على الوضوء
كما بأموقة تلهذه صلوة الخوف انما امر الله عز وجل بجانبه صلى الله عليه وسلم وقال من صلى المغرب
في خوف بالقوم صلى بالطائفة الاولى ركعتين بالطائفة الثانية ركعتين ومن تعرض له سبع وحما
نوف الصلوة استقبل القبل بوجهه صلى الله عليه وسلم فان خشى السبع وتعرض له فليد معك
دار فليصل بالايامه وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يلقاه السبع
وقد حضرت الصلوة فلم يقطع المشقة السبع قال يستقبل الاسد ويصلي يومئذ برأسه ايماء وهو قائم
وان كان الاسد على غير القبلة وسأل سماعة بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل اذا دخل المسجد فوجد
الصلوة يخاف منه ان يمنعوه قال يومئذ يركع ركعتين في السجدة وسأل عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له صلوة الخوف وصلوة السفر يقصران جميعا قال نعم وصلوة الخوف الحق ان يقصر من
صلوة السفر لان فيها خوفا وسمعت شيخنا احمد بن الحسن يقول رويتم انه سئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل اذا ضربت في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان
يفتنكم الذين كفروا فقال هذا تقصيرتان وهو ان يرد الرجل الركعتين الى ركعة وقد رواه حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام وروى محمد بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام في صلوة الخوف
قال تكبر وتصل لقول الله عز وجل فان خفتم فركعوا او كباوا وروى عن ابي بصير انه قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان كنت في ارض مخوفة فخشيت لعدوا وسبعا فصل الفريضة وانت على دابة
وفي رواية اخرى عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي يخاف العدو يصلي ايماء على دابته وقد
رخص في صلوة الخوف من السبع اذا خشى الرجل على نفسه ان يكبر ولا يركع رواه احمد بن محمد
عن احمد بن علي بن ابي جعفر عليه السلام انه قال الذي يخاف العدو يصلي
والسبع يصلي للركعة ايماء على آتية قال قلت اريت اذ الركنين المواقف على وضوء كيف
يصنع ولا يقدر على النزول قال يقيم من لبد دابته او سرجه او مفرقة دابته فان فيها اعتبارا
ويصلي ويجعل السجدة اخفض من الركوع ولا يدرك القبلة ولكن ايخاذا رزقته دابته غير انه
يستقبل القبلة باول تكبيرة حين يتوجه وروى محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام
قال صلوة الركعة على الظهر ايماء برأسك وتكبير والمساكنة تكبير بغير ايماء والمطاردة
ايماء يصلي كل رجل على حياله وقال عليه السلام فات الناس معي على ايماء السلام يوم صفتين

ما

فقل تكبير وتصل

ان

يلتزم

مع

فيما يقول الرجل اذا وى الى فراشه

١٥٠

حين اذا
فرجه

صلوة

تجو

صلوة الظهر والعصر والمغرب والمساء فامهم بذكر اوهل البيت وسبيلهم رجلا وركبا **وقد** كتاب عبد الله بن المغيرة
ان الصادق عليه السلام قال قل ما يجزي من السليقة من الكبير كجبتان لكل صلي الا المغرب فان لها ثلاثا
سأله سماعة بن مهران عن صلوة القتال **فقال** اذا التقوا فاشلوا فاما الصلي حركته واذا كانوا وقفا لا
يقدرن على الجماعة للصلاة ايما والعربان يصلي فاعدا يضيع يده على خواتمه وان كانت امرأة وضعت يده
على فرجها ثم يوسيان ايما ويكون سجودهما كخف من ركوعهما ولا يركعان ولا يسبحن فيه ولا يخلفنها
ولكن ايما برؤسهما يكونا فاجما كصلواتهما في الماء والطين تكون الصلوة بالايما والركوع اخفض ^{الرجل}
باب ما يقول الرجل اذا وى الى فراشه قال الصادق عليه السلام من طهر ثما وى الى فراشه لم يزل
وفراشه كسجدة فان ذكراته ليس على وضوء فليتب من ذكراته وكاينا ما كان ولم يزل في صلوة ما ذكر الله
وجل **وروى** العلا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا توسد الرجل عينيه فليقل
بسم الله اللهم اني سلمت نفسي اليك وجهت اليك وفوضت امرى اليك والحيات طهرى اليك و
توكلت عليك رهية منك وغبية اليك لا املجى ولا منجى منك الا اليك امت بكاتبك الذي تزلت ورسولك
الذي سلمت ثم يستجيبهم الله فان طهرت بها السلام ومن صابه فرغ عند منامه فليقر اذا وى الى فراشه العز
واية الكرم **وروى** العلا عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عليهما السلام قال لا يدع الرجل ان يقول عند
منامه عذبة نفسي وذرتي واعل بية وصالي بكل ات الله التامان من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لا فنة ذلك ^{التي} بغيره عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام **وروى** عبد الله بن سنان عن ابى
عبد الله عليه السلام قال بلغه قرأ قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون يا ايها البراءة من الشرك وقل هو
الله احد نسبة الرب عز وجل **وروى** بكر بن محمد عن علي بن السلام انه قال حين يخذ مضجعا ثلث
حزات الحمد لله الذي علانهم والحمد لله الذي بخر الحمد لله الذي ملك فقدروا الحمد لله الذي
يحيى الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شى قدير خورج من ذنوبكم يوم ولدته امه **وقال** النبي صلى
الله عليه واله من قرأ هذا لا يتعد منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الدواحد الى اخرها
سطع له نور الى المسجد الحرام حشنى لك النور ملائكة يستغفرون لحتى يصبح **وروى** عامر بن
عبد الله بن جذاعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرأ آخر الكف حين ينام الا استيقظ في
الساغة التي يريد **وروى** سعد الاسكاني عن ابو جعفر عليه السلام قال من قال هذه الكلمات
فانما من لم ان لا يصيبه عقر ولاها متحق يصير اعنى بكل ات الله التامان التي لا يجاوزهن
بؤ ولا فاجر من شر ما ذكرهم من شر ما برأ ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيته ان ربى على صراط مستقيم

وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خفت الحجابة فقل في فراشك اللهم اني اعوذ
بك من الاحلام ومن سكر الاحلام ومن ان يتلاعب الشيطان في اليقظة والنمائم وروى العباس بن
هلال عن ابي الحسن الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يقل احد قط اذا اراد ان ينام ان الله يمسهك
السموات ولا ترض ان تزولا ولن نألفنا الاخر الاية فسقط عليه البيت **باب ثواب صلوة الليل**
نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله فقال اليك جبرئيل عني فقال يا كاهن عيش ما شئت
فانك ميت احبب من شئت فانك مفارقة واعلم ما شئت فانك ملائمة شرف الموتى صلاته
بالليل معز وكنت الاذي عن الناس وروى جبر السقا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من روح
الله عز وجل ثلثة النجدة بالليل واخطار الصائم ولقاء الاخرين وقال ابو الحسن الاول عليه السلام في قول الله
وجعل رهبانية انتدعوها ما كتبنا عليها الا ان تقدر رضوان الله قال صلوة الليل وقال الصادق عليه السلام
عليكم بصلاة الليل فانه خير منكم وادب المصالحين فيكم ومطرية الداء عن اجسادكم وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ان تاشية الليل هاشد وطا واقوم قبالا قال قيام الرجل عن فراشه يريد وجهه الله عز وجل
لا يريد غيره **وقال الصادق عليه السلام** يقوم الثاين في شهرهم على ثلثة اصناف صنف له ولا يريد صنفه
ولا له وصنف له ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فيقوم من منامة فيوضا ويصلي ويذكر الله عز وجل
فذلك الذي له ولا عليه واما الصنف الثالث فلم يزل في محبة الله عز وجل وذلك الذي له ولا له واما الصنف
الثالث فلم يزل نائما حتى اصبح فذلك الذي له ولا له وسأله عبد الله بن سنان عن قول الله عز وجل اسمع
في وجوههم من اثر السجود قال هو السجود في الصلاة وروى عن الفضيل بن يسار انه قال ان البيت الذي يصلي فيه
بالليل تباركة القران نصي لاهل السما كما تنص نجوم السما لاهل الارض وقال عليه السلام في قول
الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوات المؤمن بالليل تذهب باعمل من ذنب بالخمار ومع الله تبارك
وقال لي امير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلوة الليل فقال عز وجل من هو انت انا الليل ساجد وقائم
الاخرة وبرجى حمزة وبنو الليل سعادته وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا
اراد ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذي يتكبرون بجلاى ويعبرون مساجدى ويستغفرون
بالاسحار لو اكرم ثلاث عذاب وقال رسول الله صلى الله عليه واله من ذكر قبلته بالليل حسن وحجها
وجاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فشكى اليه الحاجة فاخرط في الشكاية حتى كان يشكو
الحج ففقال له ابو عبد الله عليه السلام انقل بالليل فقال الرجل نعم فالتفت ابو عبد الله
عليه السلام الى اصحابه فقال كذب فمن زعم انه يصلي بالليل ويحج بالنهار ان الله تبارك

تمام الآية انما مسكها
من احد من موكباته
كان حليما غصوا

الحاج

٢٠١٢

الحكمة

الشيخ بن القيم

بالقرآن

كيوم

من

وتما ضمن صلوة الليل في النهار وقال ابو جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يجتهد المداعي في الحجاز
 بلا فرت المتوجه بالفكر المتجلى بالعباسي بالصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله من كان في حذر
 رضى الله عليه يا اباذر احفظ وصية شفعت من ختم له بقيام الليل ثم مات في الجنة
 والحديث فيه طولي اخذت منه موضع الحاجة وروى جابر بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عليهما السلام ان رجلا سأل علي بن ابي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقراءة فقال لا تشرب
 من صلبه من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء ثواب الله قال الله تبارك وتعالى الملكة اكتبوا العبد
 هذا من الحسنات عدل ما انبت في الليل من خبز ووزن وشجرة وعد كل قصبة وخوص ومرعى ومن صلب
 تسعة ليلة اعطاه الله عشر حركات مستجابا ان اعطاه الله كتابا يمينه ومن صلبه من ليلة اعطاه الله حرم
 شهرين صابرا صابرا في التوبة وشفع في اهل بيته ومن صلبه سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث الله ووجه القبر ليلة
 البدر حتى يرى على الصراط المنيين ومن صلبه سبع ليلة اكتب في الاولين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلبه
 خمس ليلة اتم ابراهيم خليل الرحمن في قبره ومن صلبه ربيع ليلة كان في اول الفارين حتى يرا على الصراط
 كالنجم العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلبه ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلة من
 الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلبه نصف ليلة فلو اعطى ملوك الارض
 ذهباً سبعين الف مرة لم يعبه لجزاؤه وكان له بذلك عند الله عز وجل افضل من سبعين رتبة يقضيها
 ولا اسمعيل ومن صلبه ثلث ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالم احدا حسنة اقل من جبل احد عشر
 مرة ومن صلبه ليلة نامة تاليا لكتاب الله عز وجل بالكتاب وسجدوا ذكر اعطى من الثواب ما ادناه في غير
 الذنوب كما ولا تراه ويكتب له عدما خلق الله عز وجل من الحسنات ومثلها كدرجات وثبت النور
 في قبره وينزع الاثم والنجاسة من قلبه ويحار من عذاب القبر ويعطى براوة من النار ويبعث
 مع الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى الملكة يا ملائكتي انظروا الى عبد احبب لي ليله ابتغاء مرضاة
 اسكنوه الفردوس له فيها مائة الف مدينة في كل مدينة تجرير ما تشتهي الانفس تذا لاعمين ولم يحيط
 على بال سقى ما عدته من الكرامة والمزيد والقربة باب وقت صلوة الليل
 روى عبد الله بن نضر الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله اذ صلى العشاء اوى الى فراشه فلم يصبل شيئا حتى ينصف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام
 وقت صلوة الليل ما بين نصف الليل الى اخره وقال عمر بن حفظة لابي عبد الله عليه
 السلام اني مكثت ثمانية عشر ليلة اتوا في القيام فلا اقوم فاصلى اول الليل قال لا اقض

بالنهار فاني اكره ان يتخذ ذلك خلقا وروى عن معوية بن وهب انه قال قلت له ان
رجلا من مواليك من صلحا هم شكي الى ما يلقي من النوم وقال لي اني اريد القيام بالليل
فيغلبني النوم حتى اصبح فرجما قضيت صلوتي الشهر المتتابع والشهرين اصبر على ثقله
فقال قرّة عين والله قرّة عين والله لم يرخص في الوتر اول الليل فقال القضاء بالنهار
افضل وروى عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في اول الليل فقال نعم نعم ما رأيت ونعم ما
صنعت يعني في السفر وقال وسألت عن الرجل يخاف الجحابة في السفر او في البر محل
صلوة الليل والوتر في اول الليل فقال نعم وروى به جري بن ادريس عن ابي الحسن
مؤمن بن جعفر عليه السلام قال قال صل صلوة الليل في السفر من اول الليل في المحل والوتر
دعني الفجر وكلمة روى من الاطلاق في صلوة الليل من اول الليل فانما هو في السفر لا
المفسر من الاخبار يحكم على المحل وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن علي
السلام قال ليس من عبده الا وهو يوقظ في ليلة مرة او مرتين فان قام كان ذلك و
الا جاء الشيطان فبال في اذنه الا يرى احدكم ان اذا قام ولم يكن ذلك منه قام و
هو محتقر ثقيل كسلان وروى الحسن الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اني لامقت الرجل يا فتى فيسألني عن عمل رسول الله صلى الله عليه واله فيقول انريد كانه
يرى ان رسول الله صلى الله عليه واله قصر في شيء واني لامقت الرجل قد قرأ القرآن ثم
يستيقظ من الليل فلا يقوم حتى اذا كان عند الصبح قام بياذنه بصلوته وروى
ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما نوى عبده ان يقوم اية ساعة نوى فعلم
الله تعالى ذلك منه الا وكل به ملكين يهركانه تلك الساعة وروى عيسى بن القاسم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا غلب الرجل النوم وهو في الصلوة فليغمض رأسه
فليغمض فاني اقول عليه ان ارجو ان يقول اللهم ادخلني الجنة ان يقول اللهم ادخلني
النار وروى زكريا النقا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم باب ما يقول
الرجل اذا استيقظ من النوم كان رسول الله صلى الله عليه واله
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا و باسمك اموت فاذا استيقظ

كذلك بالليل والوتر
وإذا لم يجد مكانا
المشقة من غير
العين اذا لم يجد

التي
تبارك وتعالى

إذا

فَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ

152

قال الحمد لله الذي احياني بعد ما امتنى واليه الشكر وروى جلاله الملائكة عن النبي
عليه السلام انه قال اذا قام احدكم فليقل سبحان الله رب العالمين والهم المسكين والمسلم والمسلم
المستضعفين والحمد لله الذي يهيئ الموت وهو على كل شيء قدير فانه اذا قال ذلك يقول
الله تبارك وتعالى صدق عبدي وشكر وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن النبي
عليه السلام انه قال اذا قام على آخر الليل رفع صوتي حتى لسمع اهل الدار يقول
الله اعنى على هول المظلم ووسم على المخيم وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني
خير ما بعد الموت وفي خبر اخر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمتم من فراشكم
فانظروا في رفعت السماء وقل الحمد لله الذي رزقني دوسي اعبده واحمده اللهم انه
لا يوارى منك ليل لاسم ولا سماء ذات ابراهيم ولا ارض ذات مهكاد ولا ظلمة
بعضها فوق بعض ولا بحر لحي تدبر بين يدي المدبر من خلقك تعلم خائفة
الاعين وما تخفى الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم
لا تأخذ سنة ولا نوم سبحان رب العالمين والهم المسكين والمسلم والمسلم
الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمي وتب علي انك انت القواب الرحيم
ثم قرأ اخسر ايات من آخر عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك
لا تختلف الميعاد وعليك بالسؤال فان السوال في السحر قبل الوضوء من السنة ثم
ثُمَّ رَوَى ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
تبتغى في جنوبهم عن المضاجع فقال فلعلك ترى ان القوم لم يكونوا ينامون فقلت
الله ورسوله اعلم فقال لا به لهذا البدن ان ترجمه حتى يخرج نفسه فاذا خرج
النفس استراهم البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل فانما ذكركم فقال
تبتغى في جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انزلت في امير المؤمنين
اتباعه من شيعتنا ينامون في اهل الليل فاذا ذهب ثلث الليل او ما شاء الله فرغوا
الى ربهم راغبين راغبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله عز وجل في كتابه
لنبيه عليه السلام واخبرهم بما اعطاهم وانه اسكنهم في جوارحه وادخلهم
جنته وامن خوفهم وامن روعتهم قلت جعلت فداك ان انا قمتم في احد
الليل اي شيء اقول اذا قمتم فقال قل الحمد لله رب العالمين والهم المسكين

الحمد لله على ما
استدركه من
تعالى في
الذي استدركه
الآن على
سنة من
الآن

بسم الله الرحمن الرحيم
 اوله لعل والدمع
 سيرة غفره والفرادى
 من التقادير الحكيم
 حقه قد تعلمه
 لا العين الى النظر
 الصادق من العاين
 او غائبه

زکریا
 مستدرکات
 خبایات الامین
 متعالم الفلاح
 شفا طرقات النجم
 شفا طرقات النجم
 شفا طرقات النجم

المسعودي الزنجباري
ابن شاذان
توفي في سنة ١٠٠٠
في مدينة بغداد
في سنة ١٠٠٠
في سنة ١٠٠٠

والحمد لله الذي يعجبي الموتي ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك
 رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله تعالى **باب القول عنه**
صراخه الذيك قال الصادق اذا سمعت صراخه الذيك فقل سبعين
 قدوش رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك
 ويحمده لك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
وقال تعلموا من الذيك حسن خصال يحافظه على اوقات الصلوة والغيرة
 والسخا والشجاعة وكثرة الطلوة **وقال** عليه السلام تعلموا من الغراب
 ثلث خصال استنار به بالسفاهة وبكورة في طلب الرزق وجذرة **وقال** ابو
 جعفر عليه السلام ان لله تبارك وتعالى ملكا على صورة ديك ابيض راسه
 تحت العرش ورجلاه في تحفم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح
 في المغرب لا تصير الديك حتى يصير فاذا صار خفق جناحه **قال** سبحان الله
 سبحان الله العظيم الذي ليس كمثل شئ قال فيجيبه الله تبارك وتعالى يقول لا يحلف
 بي كاذبا من يعرف من انقول **وروى** ان فيه نزلت والطير صفات كل قدر علم
 صلواته وتسبيحه **وروى** ان حملة العرش اليوم اربعة واحد منهم على صورة
 الذيك يستنشق الله عز وجل للطير واحد على صورة الاسد يستنشق
 الله تعالى للسمك واحد على صورة الثور يستنشق الله تعالى للبهائم
 واحد منهم على صورة ابن آدم يستنشق الله تعالى لو له آدم فاذا كان يوم
 القيمة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ
 ثمانية **باب القول عنه القيام الى صلوة الليل** قال الصادق
 عليه السلام اذا اردت ان تقف الى صلوة الليل فقال اللهم اني اتوجه
 اليك بنبيك في الرحمة والهدى واقد مهربي يدي حوايحي فاجعلني بهم
 وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم ارحمني بهم ولا تعذبني بهم ولا
 بهم ولا تضلني بهم وارزقني بهم ولا تحرمني بهم واقض لي حوايحي في الدنيا
 والاخرة انك على كل شئ قدير وكل شئ عليه **باب الصلوة** انت
 التي جرت السنة بالتوجه فيهن

له السخا والسخا
 على الامم من له
 خلق الطائر والاربع
 ثقفا اعطيت خصالها
 جميع الاستغفار
 ارشد من الاربعين
 فوج دبرهم موسى
 عليه السلام من
 انفسهم محمد
 بن حسين

٢
 فقل

صلوات وهي اول ركعة من صلوة الليل والمفردة من الوتر واول ركعة من ركعتي الزوال واول ركعة من ركعتي الاحرام واول ركعة من نوافل المغرب واول ركعة من الفريضة كذلك ذكره ابى رضى الله عنه في رسالته الى باب صلوة الليل قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ومن الليل فتعجبه به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً انصارت صلوة الليل فريضة على رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل فتعجبه وهي اخيرة سنة ونافلة وقال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلى عليه السلام يا على عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل فاذا اخرجت انفسك فذكر الله عز وجل سبعاً و احده سبعاً ثم فحبه ثم صل ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتقرأ في الست ركعات بما احببت ان تشتت طولت وان شئت قصرت وروى ان من قرأ في الركعتين الا ولتين من

٢
الركعات

صلوة الليل في كل ركعة منها الحمد مرة وقل هو الله احد ثلاثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله ذنب الا غفر له وتقرأ في ركعتي الشفع وركعة الوتر قل هو الله احد وافصل بين الشفع والوتر بتسليمة وروى ان من قرأ في الوتر القود وقل هو الله احد قيل له ابشر يا عبد الله فقد قبل الله وترك والقنوت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعده القراءة والقراءة بها جهاد والقنوت في الوتر قبل الركوع وان قصرت ولم يكن عليك من الوقت بقدر ما تصلي فيه صلوة الليل على ما تزيده فصلها وادرجها ادر اجاؤ الا دس ابر ان تقرأ في كل ركعة الحمد لله وحدها فان خشيته طلع الفجر فصل ركعتين وادرجها بالثالثة وان طلع الفجر فصل ركعة الفجر قد مضى الوقت بما فيه واذا صليت من صلوة الليل ابر ركعة قبل طلوع الفجر فام الصلوة طلع الفجر اول بطلم وقدرت خمسة ان يصل الركعة صلوة الليل بعد طلوع الفجر مرة بعد المرة ولا يتخذ ذلك عادة واذا كان عليك قضاء صلوة الليل فقمت عليك من الوقت بقدر ما تصلي الفاتية وصلوة ليلتك فاذا بالفاتية فصل ثم صل صلوة ليلتك فان كان الوقت بقدر ما تصلي واحدة فصل صلوة ليلتك لئلا تصير اجتمعاً قضاء ثم اقض الصلوة الفاتية من الغد او بعد ذلك باب دعاء

٢
عز وجل

في قنوت الوتر

١٤٤

قنوت الوتر كان النبي صلى الله عليه وآله يقول في قنوت الوتر اللهم اهدني
 فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقض
 شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك سُبحانك رب البيت استغفر
 واتوب اليك وأؤمن بك واقول كل عليك لا حول ولا قوة الا بك يا رحيم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الهولكم قنوتاً في دار الدنيا اطولكم راحة
 يوم القيمة في الموقف وقال ابو جعفر عليه السلام القنوت في يوم الجمعة
 تحييه الله والصلوة على نبي الله وكلمات الفرج ثم هذا الدعاء والقنوت في الوتر
 كقنوتك يوم الجمعة ثم يقول قبل دعائك لنفسك اللهم ثم نورك فهديت
 فلك الحمد ربنا وبسط يداك فأعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت
 فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل
 العطايات واهناها تطاع ربنا فشكر وتقضى ربنا فتغفر لمن شئت
 تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفى السقيم وتبني من الكرب العظيم لا يجزي
 بالاك احد ولا تحصي نعمائك قول قائل اللهم اليك رضت الابصار ونقلت
 الاقدام ومددت الاعناق ورضعت الايدي ودعيت بلا سنة واليك سرهم ونجى لهم
 في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحنا وافرح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
 خير الفاتحين اللهم اننا نشكو اليك غلبة نبيك عنا وشدة الزمان علينا
 ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقتلة عدونا فافرح ذلك
 يا رب بفتح منك تجعله ونصر منك تغره وامام عدل تظهره اله الحق
 رب العالمين ثم يقول استغفر الله ربنا واتوب اليه سبعين مرة و
 تعق ذنابه من النار كثيرا وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه
 السلام انه قال من قال في وتره اذا وتر استغفر الله ربنا واتوب اليه سبعين
 مرة وداخلك على ذلك حتى تضع سنة كتب الله عنه من المستغفرين بالاسحار و
 وجبت له الجنة الغفر من الله عز وجل وروى عبد الله بن ابي يعقوب عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يداك
 اليسرى وتعا باليمين الاستغفار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله

٢
خير

٢
الاصوات
٢
بالعين
الاصوات

٢
علينا

في الوتر سبعين مرة ويقول هذا مقام العايد بك من النار سبع مرات **وروي**
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تدعو في الوتر على العدو وان
شئت سميتهم وتستغفر وترفع يدك في الوتر حيايا وجهك وان شئت فتحت
ثوبك وكان علي بن الحسين عليهما السلام سيد العابدين يقول العفو العفو
تلتمان مرة في الوتر في السجود **وروي** معروف بن خربوذ عن احدهما يعني
ابا جعفر و ابا عبد الله عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر لا اله الا
الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما بينهما ورب
العرش العظيم اللهم انت الله نورا السموات والارض وانت
اسرار بين السموات والارض وانت الله جلال السموات والارض وانت
الله عماد السموات والارض انت الله قوام السموات والارض وانت الله صراط
المستخرجين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المخرج عن المكروبين
وانت الله المروم عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله اله
العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله لك تقدر
كل حاجة يا الله ليس يد غضبك الا حملك ولا ينجي من عذابك الا رحمتك ولا ينجي
منك الا التضرع اليك فهب لي من لدنك يا الهى رحمة تمنيني بها عن رحمة من سواك
بالقدرة التي لها احيت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت العباد لا تهلكني غما
حتى تغفر لي وتعرفني الاستجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهى اجله
واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمك في رقبتي اللهم ان رفعني فمن ذاك الله
يضعني وان وضعني فمن الذي يرفعني ان اهلكني فمن الذي يحول بينك
وبيني او يتعرض لك في شئ من امري وقد علمت ان ليس بك ظلم ولا ينقضك عجلة انما
يعجل من يخاف الموت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهى فلا
تجعلني للبلاد عرضا ولا لنفمتك نصيبا ومهلني ونفسي واقلني عثرتي ولا
تبعني ببلاد على اثر بلاد فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استغية بك المليك فاعلني
واستجير بك من النار فاجبرني واسئلك الاجتهاد فلا تخرمني شواهد الله

في قنوت
في الوتر سبعين
ابا جعفر و ابا عبد الله
عليهما السلام سيد العابدين
يقول العفو العفو
تلتمان مرة في الوتر
في السجود روي
معروف بن خربوذ
عن احدهما يعني
ابا جعفر و ابا عبد الله
عليهما السلام
قال قل في قنوت
الوتر لا اله الا
الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي
العظيم سبحان الله
رب السموات السبع
ورب الارضين السبع
وما بينهما ورب
العرش العظيم
اللهم انت الله
نورا السموات
والارض وانت
الله جلال
السموات والارض
وانت الله
عماد السموات
والارض انت
الله قوام
السموات والارض
وانت الله
صراط المستخرجين
وانت الله غياث
المستغيثين
وانت الله
المخرج عن
المكروبين
وانت الله
المروم عن
المغمومين
وانت الله
مجيب دعوة
المضطرين
وانت الله
اله العالمين
وانت الله
الرحمن الرحيم
وانت الله
كاشف السوء
وانت الله
لك تقدر
كل حاجة
يا الله ليس
يد غضبك
الا حملك
ولا ينجي
من عذابك
الا رحمتك
ولا ينجي
منك الا
التضرع اليك
فهب لي من
لدنك يا الهى
رحمة تمنيني
بها عن رحمة
من سواك
بالقدرة
التي لها
احيت جميع
ما في البلاد
وبها تنشر
ميت العباد
لا تهلكني
غما حتى
تغفر لي
وتعرفني
الاستجابة
في دعائي
وارزقني
العافية الى
منتهى اجله
واقلني
عثرتي ولا
تشمت بي
عدوي ولا
تمك في
رقبتي
اللهم ان
رفعني
فمن ذاك
الله
يضعني
وان وضعني
فمن الذي
يرفعني
ان اهلكني
فمن الذي
يحول بينك
وبيني
او يتعرض
لك في شئ
من امري
وقد علمت
ان ليس
بك ظلم
ولا ينقضك
عجلة
انما
يعجل من
يخاف
الموت
وانما
يحتاج
الى
الظلم
الضعيف
وقد
تعاليت
عن ذلك
يا الهى
فلا
تجعلني
للبلاد
عرضا
ولا لنفمتك
نصيبا
ومهلني
ونفسي
واقلني
عثرتي
ولا
تبعني
ببلاد
على اثر
بلاد
فقد ترى
ضعفي
وقلة
حيلتي
استغية
بك المليك
فاعلني
واستجير
بك من
النار
فاجبرني
واسئلك
الاجتهاد
فلا تخرمني
شواهد
الله

اتنت اذا فرغت راسي فقال لا قال مصنف هذا الكتاب حكى من ينسب القنوت حتى يركع انقذت
اذا فرغ راسه من الركوع وانما منع الصائغ على السلام من ذلك في الوتر والعجدة خلافا للعامة لا هو
يقنوتون فيها بعد الركوع وانما اطلق ذلك في سائر الصلوة لان جمهور العامة لا يركعون القنوت
فيها فاذا فرغ الانسان من الوتر صلى ركعتي الفجر وقال الصلوة عليه السلام صلى ركعتي الفجر قبل الفجر وعجدة
وبعيدة تقر في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ويحجوا للرجل
يحشوا في صلوة الليل حشوا وكلما قرب من الفجر فهو افضل فاذا طلع الفجر فصل العجدة وافصل بين
ركعتي الفجر وبين العجدة باصطحابك ويجزئك التسليم فقد قال الصلوة عليه السلام قطع اقطع من التسليم
وروي عن سعيه الامير انه قال قلت لابي عبد الله جعلت هذا الى كون في الوتر واكون قد نزل
الصلاة اكون في الدعاء واخذ الفجر واكره ان اقطع على نفسي الماء واشرب الماء وتكون القعدة اما
قال فقال لي فاحط اليها الخطوة اخلو تيزر والثلث واشرب وارجم الى مكانك ولا تقطع على نفسك الدعاء
وروي عن علي بن جعفر عليه السلام قال اذا انت انصرف من الوتر فقل سبحان الله الملك القدوس العزيز الحكيم
ثلاث مرات ثم تقول يا حي يا قيوم يا باري يا رحيم يا غني يا كرم يا ذا الجلال والإكرام اعظمها فضلا واسمها
دعاء وخبرها الى عاقبة فانه لا خير فيما لا عاقبة له **باب القول في الصلوة بين ركعتي الفجر وركعة**
العجدة اذ اصلي بين ركعتي الفجر وركعتي العجدة على يمينك مستقبل القبلة وقل في جميعتك استمسكت
بجزء الله الوثقي التي لا انفصالحا واعتصمت بحبل الله المتين واعق بالله من شر فسقة العرب الجور واعق بالله
من شر فسقة الجن والانس سبحان رب الصبابة فاق لا صبابك سبحان رب الصبابة فاق لا صبابك سبحان
رب الصبابة فاق لا صبابك ثم تقول بسم الله وضعت جنبي لله فوضت امرى الى الله اطلب حاجتي الى
توكلت على الله حسبني الله ونعم الوكيل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بان امره قد جعل الله لكل
شيئا قدرا اللهم ومن اصبر وحليته الى مخلوق فان حليتي ورجعتي اليك وتقر أحسن ايات من اجري
ال عمران ان في خلق السموات والارض لى قوله انك لا تتخلف الميعاد وصل على محمد وآله مائة مرة
روى عن من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي العجدة وفي الله وجهه والنار ومن
قال مائة مرة سبحان ربى العظيم ويحجوا يستغفر الله ربى وانوب الى يميني الله له بيتا في الجنة و
من قرأ احدى وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له بيتا في الجنة فان قرأها الراعي
مرة غفر الله له **باب المواضع التي يستحب ان يقرأ فيها قل هو الله احد وقل يا ايها**
الكافرون لا تدع ان تقر اقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبعة مواضع في الركعتين

والعجدة

لما قرأ عليه السلام
يحشوا في صلوة
الليل اى في صلاة
الليلة

الأولتين من صلوة الليل وفي الركعتين اللتين قبل الفجر وكفى الزوال وفي الركعتين اللتين بعد الفجر
 وكفى الطواف وكفى لأحرام ^{عليه} الفجر إذا أصبحت بها باب أفضل النوافل قال ^{عليه} رضي الله عنه في
 رسالته إلى علم يابن أن أفضل النوافل ركعتا الفجر وبعده هاركة الغزو وبعد هاركة الغزو الزوال وبعده
 نوافل المغرب وبعده هاتمام صلي الليل وبعده هاتمام نوافل النهار باب قضاء صلوة الليل قال ^{عليه} رضي الله عنه
 عليه السلام كلما فاتك بالليل فاقضه بالنهار قال الله تبارك وتعالى هو الذي جعل الليل والنهار
 خلفت لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا يعني أن يقضي الرجل ما فاتته بالليل بالنهار وما فاتته بالنهار
 بالليل واقتصر فأنك من صلوة الليل أي قيت شئت من ميل أو نهار ما لم يكن وقت فريضة فإن
 فأنك فريضة فصلها إذا ذكرت فإن ذكرتها وانت في وقت فريضة أخرى فصل لك أنت في
 وقتها ثم صلي الصلوة الثانية وقال لصديق عليه السلام قضاء صلوة الليل بعد الصلاة
 بعد العصر من سرال محل المخزون وقيل في النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس عن عمر بن الخطاب
 لأن الشمس تطعم بين قرني شيطان وتغرب بين قرني الشيطان ألا نرى في جماعة من مشيختنا
 عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رحمه الله عليه فيما ورد من جواب مسألة من محمد بن عثمان
 العمري قد مر الله فرجة أما ما سألت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس عن عمر بن الخطاب كان كما يقول الناس إن
 الشمس تطعم بين قرني شيطان تغرب بين قرني شيطان فما روي عن الشيطان بشي أفضل من
 الصلوة فصدحوا وروى عن الشيطان وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى
 ملكته بالعباءة يقضي صلوة الليل بالنهار فيقول يا مملكتي انظروا إلى عبدكم يقضي ما لم يفرض عليه
 أشهدكم أني قد غفرت له وروى ^{عليه} برين بن معوية الجملي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال أفضل
 قضاء صلوة الليل في ساعة التي فاتتك أخر الليل وليس بأس أن تقضيها بالنهار وقبل الزوال
 الشمس وروى عن مرزبان بن حكيم أنه قال كنت مرضت أربعة أشهر لم أصل نافلة
 فيها فقلت لأبي عبد الله ع ما أنى مرضت أربعة أشهر لم أصل نافلة فقال ليس عليك قضاء
 إن المرض ليس كالصحة كلما غلبه عليه الله أولى بالعذر فيه وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر
 عليه السلام قال قلت له رجل مرض فترك النافلة فقال يا محمليست بفريضة إن قضاهم فهو
 خير في فعل وإن لم يفعل فلا شيء عليه ^{عليه} سأل سليمان بن خالد عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال
 أقضه وترا بدلا فأنك ^{عليه} وسأل حماد بن عثمان فقال له أصبح عن الوتر إلى الليل فكيف أقضي
 فقال مثله مثل وروى عنه حماد بن عثمان قال كان أبي عليه السلام ربما قضى عشرين وترا في ليلة

لله قدر وعجز
 أصبحت بها يغني
 العجز إذا اشتد العجز
 الذي

شيطان
 لله قدر وعجز
 ان يأتى من يغني
 ان يأتى من يغني
 القوة التي يغني
 يغني الشيطان
 يغني الشيطان
 يغني الشيطان

وسأل عبد الله بن المعيرة ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يفوته الوتر فقال
يقضيه وتره ابا بابر معرفة الصبر والقول عند النظر اليه روى علي بن عطية
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الفجر هو الذي اذا رايته كان معتبرا كان نبيا وان لم يكن
وروى ان وقت الغداة اذا اعترض الفجر فاضاء حسنا واما الفجر الذي يشبه خيل السرحان فذلك
الفجر الكاذب الفجر الصادق هو المختص كالقباطي وروى عمار بن موسى الساجي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يقول اذا طلعت الفجر الحمد لله فان الاصباح سمي كان رب المساء والاصباح لله صبح
فهد بركة وعافية وسرور دنرة عين ورزق واسم وصحة واهل بيتي بركة وعافية وسرور وقر
عين النهار انك تنزل بالليل والنهار ما تشاء فانزل على اهل بيتي من سكتة السموات ولا حزن
سارقا حلالا واسما تعين به عن جميع خلقك باب كراهية النوم بعد الغداة
سروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال سألته عن النوم بعد الغداة
فقال ان الرزق يبسط تلك الساعة فانا اكره ان نيام الرجل تلك الساعة وروى جابر عن جعفر عليه السلام
قال ان ابليس لما يبيت حتى الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ويبيت حتى النهار من حين
يطلع الفجر الى اطلوع الشمس ذكر ان نبينا عليه السلام كان يقول اكثر واكثر الله عز وجل فاستأجر
الساعتين وتعاقبوا بالله عز وجل من شر ابليس فجاء وعقوا واصعدوا في هاتين الساعتين فانها
ساعة عقلة وقال الصادق عليه السلام في الغداة مشوقك الرزق وصفر اللوز وقبح
وتغير وهو نوم كل مشوق ان الله تبارك وتعالى يقسم لخير ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فباكم
ذلك النوم وقال الباقر عليه السلام ان اول لها رزق القابلة نعمة والنوم بعد الصبح حق
والنوم بين العشاءين يحرم الرزق والنوم على اربعة اوج نوم الانبياء عليهم السلام على افئدة
لما جاء الوحي ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على انبياسهم ونوم المشركين على كفرهم
قال الصادق عليه السلام من ارتمى نائما على وجهه فانه يهلك وقال الصادق عليه السلام ثلثة فيهن
المقت من الله عز وجل نوم من غير سهر ونوم من غير عجب اكل على الشبع واتى اعز النعم
فقال يا رسول الله صلوات الله عليك ان كنت ذكورا وانى صرت نفسي قال كنت تقيل قال نعم قال وتركت ذلك
قال نعم قال عذرا فمريم اليه منه وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
نمست لا ينامون الهام بهم بسقك وذو المال الكثير لا ينامون له والناس لا ينامون له
عن غرض من الدنيا ينامون والمال في المال الكثير ولا مال له والمحب حبيبيا يتوقم ذمة ورث

له في كل يوم
بالنوم وهو النعم
في يومه العبد
نوم من غير سهر
نوم من غير عجب
نوم من غير سهر
نوم من غير عجب
نوم من غير سهر
نوم من غير عجب

يسلم
كانهوه

ال

في صلاة العيدين
١٧٣

قيلوا فان الله يطعم الصائمين في منتهى ويسقيه وروى قيلوا فان الشياطين لا تقبل وقال عليه السلام
نوم العذاة شوم يحرم الرزق ويصفر اللون وكان المن والسكوك ينزل على بني اسرائيل فليكن صلوة
الفجر طلوع الشمس من نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه فكان اذا انتبه فلا يرى نصيبه حتى
الى السؤل والطلب قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل واتقوا الله انكم تعلمون حقائق
بنى آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما لم عزه وروى عمر بن خلاد
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان وهو نحر اسنان اذا صلى الفجر جالس مصلاه الى الطلوع
الشمس شر يوتي في جريطة فيها مسك ولبك فيستاك بها واحدا بعد واحد ثرياقى بكنة فيمضونه
يدع ذلك فيؤكل بالمصنف فيقول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جالس مصلاه من صلوة الفجر والطلوع
الشمس سنة الله من النار باب صلاة العيدين روى جميل بن دراج عن الصادق عليه
السلام ان قال صلاة العيدين فريضة وصلوة الكسوف فريضة يعني لهما من صلوات الفرائض صغائر الفريضة
سنان لروايتهم عن ابي جعفر عليه السلام قال صلوة العيدين مع الامام سنة وليس قبلهما ولا
بعدهما صلوة ذلك اليوم الى الزوال ووجوب العيد انما هو مع امام عادل وروى سماعة
بن مهران عن الصادق عليه السلام ان قال لا صلوة في العيدين الا مع امام ان صليت وحده فلا
باس وروى داود بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا صلوة يوم الفطر ولا اضحى الا مع امهما
وسئل الصادق عن صلوة الاضحى والفطر فقال صلتهما كعتين في جماعة وكبر سبعين خفسا
وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مرض في يوم الاضحى فصلى في بيته
ركعتين ثم ضحى وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من لم
يشهد جماعة الناس في العيدين فليغتسل وليتطيب بأكواحه ويصلي في بيته وحده كما يصلي في
جماعة وروى ابراهيم بن حمزة القنوع عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخروج يوم الفطر و
الاضحى الى المجاعة حسن لم يستطع الخروج اليها قال فقلت لاريت ان كان مريضا لا يستطيع الخروج
ايصلي في بيته فقال لا وروى ابن المغيرة عن القسم بن الوليد قال سألت عن غسل الاضحية قال لا
الا بمنى وروى ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت عن المرأة عليها غسل يوم الجمعة
الفطر ولا اضحى ويوم عزرة قال نعم عليها الغسل كله وجزء السنة ان يأكل الانسان يوم الفطر
قبل ان يخرج الى المصلي ولا يأكل في الاضحية الا بعد الخروج الى المصلي وكان عليه السلام
يأكل يوم الفطر قبل ان يغتسل الى المصلي ولا يأكل يوم الاضحية حتى يذهب وروى حماد بن

الشيطان
الرجب

بنيام

ع
ظاهر من الرواية ان
الصفحة من كتاب
عليه السلام من كتاب
انما ثبت في رواية
من القرآن والكتاب
من انهم من كان
القرآن

مع شيخنا والشيخ
ابن شهاب

له الشك
حديثك
بأنه لا يخرج
الصلاة من السنة
من سنة من سنة
في يوم من يومه
نماز من سنة
يخرج من السنة
أن السنة من السنة
الشك
مع الجميع
يحول

الفضل

أخا

نمازة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يخرج يوم الفطر حتى تطعم شيئا ولا تأكل يوم الأضحية شيئا لا
من حديثك وأضحيتك أن قويت عليه إن لم تقو فمعذور قال قال أبو جعفر عليه السلام
كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يأكل يوم الأضحية شيئا حتى يأكل من أضحية لا يخرج يوم الفطر
يطعم يؤدى الفطرة ثم قال كذلك يفعل نحن وروى حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن
أبيه عليهما السلام قال السنة على أهل الأماكن يبرزون من أمصاهم في العيد إلى أهل مكة
فأهم يصلون في المسجد الحرام وروى علي بن رباح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا ينبغي أن تفعل صلوة العيد في مسجد مستقف ولا في بيت أنما تفعل في الصحراء وفي مكان
بارئ وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا خرج يوم الفطر ولا يخرج
أبي أن يؤتى بطنفسة يصلي عليها يقول هذا يوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج حتى يبرز
لأفق السماء ثم يصير جهنم على الأرض وروى اسمعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت له أريت صلوة العيد هل فيها أذان وإقامة قال ليس فيهما أذان وإقامة ولكن
ينادي الصلوة الصلوة ثلاث مرات وليس فيهما منبر المنبر لا يحرك موضعه ولكن يصنع لها
شبه المنبر من طين فيقوم عليه فيخطب الناس ثم ينزل وروى حريز بن ذرارة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال لا تقص تريلتك يعني في العيد المكان فأتاك حتى تصل الزوال في ذلك اليوم
وروى محمد بن الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ركعتان من السنة ليس عليهما
في موضع إلا بالمدينة وتصل في مسجد رسول صل في العيد قبل أن يخرج إلى الصلاة وليس لك إلا
بالمدينة لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق عن أبيه
عليهما السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله عترة في أسفلها عكاز يتوكأ عليها و
يخرجها في العيد يصل إليها وسماها الحلبي بأبي عبد الله عليه السلام عن الفطر ولا يصح إذا
اجتمعوا يوم الجمعة قال اجتمعوا في زمان على عليه السلام فقال من شاء أن يأتي الجمعة فليأت
من قبة فلا يصبره وليصل الظهر وخطب على عليه السلام خطبتين جمع فيهما خطبة العيد
وخطبة الجمعة وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل قد أفلم من ترك قال من ترك
الفطرة فليلد وذكر اسم لا فصل كل خير إلى الجماعة فليلد وفي رواية السكوني أن النبي صلى الله
عليه وآله كان إذا خرج إلى العيد لم يرجع في الطريق الذي بدأ فيه يأخذ في طريق غيره وروى أبو
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أخرجت النخوة في يوم العيد فافجر الفجر وانت في البلد فلا تخرج حتى

وكلت الالسن عن عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الاموك كلها ابيك لا يقصر فيها غيرك
ولا يتم منها شيء دونك الله اكبر احاط بكل شيء حفظه وقهر كل شيء عزك ونفذ في كل شيء امره تمام
كل شيء بك وتواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزك واستسلم كل شيء لقدرك ونصحت
ملكك الله اكبر ونقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وتكبر السابغ وتزكركم ونسجد ونقوم ونقرأ
الحمد والشمس وخمسها ويقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمد عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة تتمه كله كما قلته اذ التكبير يكون هذا
القول في كل تكبيرة حتى تنته خمس تكبيرات وحطاب امير المؤمنين عليه السلام يوم لمطر
نقال الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الذي كفر ابراهيم
يعه لون لا تشرك بالله شيئا ولا يتخذ من دونه ولنا والحمد لله الذي لا ما في السموات وما في
الارض ولا الحمد في الدنيا والاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض ما يخرجه منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله الذي
يسلك السماء ان تقع على الارض الا باذن الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك
واعمنا بمغفرتك انك انت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمتك ولا مخلو من نعمته
ولا مؤليس من روجه لا مستنكف عن عبادته بكملة قامت السموات السبع اسد ثبات الارض
المها تثبت البحال الراسي وجرت الرياح الواقية وسار في جوار السماء السما وقامت على
حدودها البها وهو الهادق هزيل له المتغزون ويتصل له المتكبرون ويدين لاطوعا
وكرها العالمون فخره كما حمده نفسه وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونستهيئ به ونشركه
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس وما تخفي البها وما توا الى من ظلمته
ولا تخيب عنه غائبة وما تسقط من ورقه من شجرة ولا حبة في ظلمة الا يعلم كماله اله هو لا
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العالمون واي حجر يجردن الى اي منقلب يلبون
ونستهدك الله بالهكم ونشهد ان محمد عبده ونبيد رسول الله الى خلقه وامينه على حية انه قد
بلغ رسالاته وجاهد في الله الحايدين عند العادلين برعب الله العظيم صلى الله عليه وسلم
عباد الله يتقوا الله الذي لا تبرح منه لمة ولا تنفد منه رحمة ولا تستغنى العباد عنه ولا يجز
انهم لا عمال العالمين الذي غلب التقوى زهد في الدنيا وحذا المتكاد تغرز بالبقاء والخلق
اعمال العالمين بالموت والفناء الموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقوب بنواصي الباقين لا يعجزه اباق

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الذي كفر ابراهيم يعه لون لا تشرك بالله شيئا ولا يتخذ من دونه ولنا والحمد لله الذي لا ما في السموات وما في الارض ولا الحمد في الدنيا والاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض ما يخرجه منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله الذي يسلك السماء ان تقع على الارض الا باذن الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك واعمنا بمغفرتك انك انت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمتك ولا مخلو من نعمته ولا مؤليس من روجه لا مستنكف عن عبادته بكملة قامت السموات السبع اسد ثبات الارض المها تثبت البحال الراسي وجرت الرياح الواقية وسار في جوار السماء السما وقامت على حدودها البها وهو الهادق هزيل له المتغزون ويتصل له المتكبرون ويدين لاطوعا وكرها العالمون فخره كما حمده نفسه وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونستهيئ به ونشركه ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس وما تخفي البها وما توا الى من ظلمته ولا تخيب عنه غائبة وما تسقط من ورقه من شجرة ولا حبة في ظلمة الا يعلم كماله اله هو لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العالمون واي حجر يجردن الى اي منقلب يلبون ونستهدك الله بالهكم ونشهد ان محمد عبده ونبيد رسول الله الى خلقه وامينه على حية انه قد بلغ رسالاته وجاهد في الله الحايدين عند العادلين برعب الله العظيم صلى الله عليه وسلم عباد الله يتقوا الله الذي لا تبرح منه لمة ولا تنفد منه رحمة ولا تستغنى العباد عنه ولا يجز انهم لا عمال العالمين الذي غلب التقوى زهد في الدنيا وحذا المتكاد تغرز بالبقاء والخلق اعمال العالمين بالموت والفناء الموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقوب بنواصي الباقين لا يعجزه اباق

الدنيا

الحارين وعند حلوله يا من أهل الله يهدم كل لذّة وينيل كل نعمة ويقطع كل لجة والذين أدار كتب
لها الفناء ولا هلكها منها الجلافا أكثرهم يتوق بقاءها ويعظم بناها وهي مخلوقة خضرة قد تجلّت
للطالبات لتبسست بقلب الناظر وتفتن في الثروة الضعيف ويحتويها الخائف الوحل في تحلوا
منها يركم الله باحسن ما يحضر تكم ولا تطلبوا منها أكثر من القليل ولا تسئلوا منها فوق
الكفا ولا تروا منها باليسير ولا تمدن أعينكم منها إلى ما تمم المترفون به واستهينوا بها ولا
توطنوها واضربوا بانفسكم فيها وياكم والنش والتلوي الفاكهة فان في ذلك غفلة واعتراكم
ان الدنيا قد تترك وتادبر وتاحلوت واخذت بواجر الأوان الأخرة قد رحلت فاقبلت انش
واخذت بالاطماع الأوان المصارع اليوم والسباق غدا الأوان السبقة الجنة والعلمة النار افلا
تأب من خطيئة قبل يوم منيتك لا عامل لنفسك قبل يوم يؤسه وفقر جعلنا الله وياكم من
يخاف ويرجو ثوابه الآن هذا اليوم يوم جعل الله لكم عيداً وجعلكم له اهلاً فاذكر الله يذكركم
ادعوا يستجيب لكم وادعوا فطر تكم فانها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليوقها كل امرئ منكم
عند عن عياله كلهم كرمهم ائناهم صغبرهم كبيرهم خرمهم ملوكهم عن كل انسان منهم
صاعاً من بزاوصاعاً من تمر او صاعاً من شعير اطيعوا الله فيما فرض الله عليكم واطيعوا
من اقام الصلوة واتيء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والاحسان الى نساءكم وما ملكت ايمانكم اطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة
ايمان الفاحشة وشر بالفر وجن المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عمن
الله وياكم بالتقوى جعل الأخرة خيراً من الدنيا لكم من الأولى ان احسن الحديث وابلغ موعدة
المتقين كتاب الله العزيز الحكيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم يجلس جلسة الجلال ثم يقوم بالخطبة
التي كتبناها في آخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه وخطب عليه السلام في يوم الجمعة
فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر على ما هدانا وله
الشكر فيما ابلانا وانا الحمد لله على ما نرقتنا من بركة الانعام وكان على عليه السلام بيداً بالكلية
صلى الظهر من يوم النحر وكان يقطم التكبير آخر ايام التشريق عند العداة وكان يكبر في
دبر كل صلوة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد فاذا انتهى الى
المصلى تقدم فصل بالناس خيراً اذان ولا اقامة فاذا فرغ من الصلوة صعد المنبر ثم بدأ

ذكرها عيد

أدلاً

تعالى الله أكبر الله أكبر الله أكبر زنت عرشه وشمس نفسه وعلو قطرسماؤه وبجاءه للأسماء المحمدي المنجلى
 حتى برز وهو العزيز العفو الله أكبر الله أكبر كبير منكبر أولها متعز أصرحيا متفخعا يعطو
 المقدرة ولا يقنط من رحمة الأفاضل الله أكبر كبير أو لا لا الله كثير أو سبحانه الله خانا
 قدير أو الحمد لله شيمه وتسعين وتسعون ونستعظم ونستعظم ونستعظم ونستعظم ونستعظم ونستعظم ونستعظم ونستعظم ونستعظم ونستعظم
 عبده ورسوله من يطعم الله ورسوله فقد أطعمنا ومن يوفنا عظيمنا ومن يعص الله ورسوله فقد ضل منا
 بعيدا وخسرنا مبينا أو صيكر عبيد الله تنقوى الله وكثرة ذكر الموت والزهد في الدنيا التي
 لم تنعم بها من كان بها من قبلكم ولن تبقى لاحد من بعدكم وسبيلكم فيها سبيل الماضين الذين
 انما قد تهرمت في أدنى بالانقصاء وتكرارها وادبرت جلا فهي تخبرنا بالانقصاء وسلكنا بها محلك
 بالموت فقد امرنا ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يؤمنوا بالاسم الذي كسر الأداة وخبر كبرية
 الأبناء ولينتموها الصديقان لم تنعم غلتنا فامعوا عباد الله بالرجل من هذه الدار المقدرة وعلى أهلها
 الزوال آمنوا أهلها من الحيوان المذلة انفسهم بالحق فاحي يطعمهم ابتغاء ولا نفس لهم عنده
 بالمنون ولا يغلبكم الأمل ولا يمل عليكم الأمل ولا تغتر وافيه بالآمال وتعبه والله يوم يحقوف الله
 لو خنتوا حين الوالد الجلال ودعوتهم بمنى عاء الأمان وجأتهم جوار متبتلى الرهبان وخرجتم
 الله من الأموال والأولاد التماس القرية التي ارتفعوا درجة عندنا وغفرنا سيئ احصتها كتبت
 حفظتها رسله لكان قليلا فيما يرجو لكم من ثوابه وانعمو عليكم من اليم عقابة بالله لو اعانت قلوبكم
 انبياءنا وسالت عيونكم من رغبة اليه رهبة منه دما ثم عرفت في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جرت
 اعمالكم ولو لم تقوا شيئا من بهاءكم لنعمه العظام عليكم وهذا انما لكم الايمان ما كنتم تستحقون
 ابد الدهر قائم بلعالمكم جنته ولا رحمة ولكن برحمة ترحموا ولهذا فقد دون وبها الى جنته تصيد
 جعلنا الله واياكم برحمة من التائبين والتعابذين وان هذا يوم حرمة عظيمة وبركة مأمولة والمغفرة
 فيه هرجوة فاكثروا ذكر الله تعالى واستغفروا وتوبوا اليه انه هو التواب الرحيم ومن ضيع منكم يوم
 من العزفانه لا يجزي عنه والجند من الضلالي يجزي ومن عام الاخصية استشر او عينها واذنهار
 اذا سلط العين والاذن تمت الاخصية وان كانت غضبا لقن وتجر برحمتها الى المنسك فلا تجزي ولذا
 ضيعتم فكلوا واطعموا واحدا واحدا على ما كنتم من بجملة الانعام واقبلوا الصلوة واتوا الزكاة
 واحسنوا العبادة واقبلوا الشهادة وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من الجهاد والجهاد والصيام فان ثواب
 ذلك عليكم لا ينقده تركه وبان لا يبيى امره بالعرف والهموا عن المنكر واخيفوا الظالم وانصروا

٢
يطلع فيها

له مرة واحدة

كتبه

٢
جرت

المظلوم وخذوا على يد الريب واحسنوا الى لشكس وما ملكت ايمانكم واصدقوا الحديث وادوا الامانة
 وكونوا قوامين بالحق ولا تغفروا الحق والديار ولا يغفروا بالله لان احسن الحديث ذكر الله والبلغ موعدة
 المنقين كتاب الله اعلم بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يقر قل يا ايها الكافرون الى اخرها او الحكم التكاثر الى اخرها
 او العصر وكان ممن يلزم عليه قل هو الله احد فكان اذا قرأ احد هذه السورة جلس على مجلسه
 العجول ثم يهض وهو على السلام كان اول من حفظ عليه الجلسة بين الخطبتين ثم يخطب بالخطبة
 التي كتبناها بعد الجمعة وفي العلل التي تروى عن الفصل بن شاذان النيسابوري وغيره وذكره ان
 سمعها من الرضا عليه السلام انه قال انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين عجة يتعاطونها
 فيه يبرئ الله عز وجل ويجعل من على ما من عليه فيكون يوم عية ويوم اجتماع ويوم فطر يوم
 زكوة ويوم رغبة ويوم نضر ولا ناول يوم من السنة يجعل فيه لكل واشرب لان اول شهر
 السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون في ذلك عجم يورث فيه و
 يقدسونه وانما جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها من الصلوة لان التكبير انما هو تعظيم لله
 تجيد على ما هدكم وما كما قال الله عز وجل لتكبروا لله على ما هدكم ولعلكم تشكرون وانما جعل فيها
 اثنا عشرة تكبيراً لانه يكون في الركعتين اثنا عشرة تكبيراً وجعل سبع في الاولى وخمس في الثانية
 ولم يثبت في الركعتين اثنا عشرة تكبيراً لان التسعة بسبع تكبيرات فذلك بانه تسعة بسبع
 تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات لان التثنية من التكبير في اليق واليعة خمس تكبيرات
 ويكون التكبير في الركعتين جميعاً ثراً وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال
 في صلوة العيد ان اكل القوت خمسة وسبعة فافهم يجعو الصلوة كما يصنعون يوم الجمعة وقال
 يقنت في الركعة الثانية قال قلت ينجي بغير عمة قال نعم العامة اجبال وروى ابو الصبار الكوفي
 عن ابي عبد الله ع قال سألت عن التكبير في العيد فقال اثنا عشرة سبع في الاولى وخمس في الثانية
 فلما قصت الى الصلوة فكبر واحدة ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمد عبده ورسوله اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل الجحج واهل الجبروت والقدرة والسلطان
 والعرق اسئلك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عية اخرج صلواتك عليه واخبره انك
 ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلي على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر لنا
 ونجيب المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم الاموات اللهم اني اسئلك

التكبير

فذلك

انت

في صلوة الاستسقاء
١٤٠

من غير ما شك به عبادك المرسلون واعوذ بك من شر ما فاجتنبه من عبادة المخلصون
الله اكبر ان كلشي في اخره وبديع كلشي ومنتهى وعالم كلشي ومعاودة ومصير كلشي اليه
فرجه وسد بركامه وباعث من في القبول قابل الاعمال مبتدئ الخلق معلن الشرائع الله اكبر
عظيم الملوك شديد البحيرة وتحيي الموتى دائر لايزول اذا قضى امره فاما يقول له كن
فيكون الله اكبر خشعت لك الاصوات وعذت لك الوجوه وحادت دونك الابصار وكلت
الاسن عن عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقض فيها غيرك
ولا يفر منها شيء دونك الله اكبر احاط بكل شيء حفظك وقهر كلشي عزك وهذا كل شيء امره وقام
كلشي بك وقواضيه كلشي لعظمتك وكلشي لعزك استسلم كلشي لقدرتك ونصير كلشي لملكتك الله
اكبر وتقرأ الحمد والشمس وخبرها ونزكهم بالسابعة تقون في الثانية الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ان محمد عبده ورسوله المصطفى انت اهل الكبرياء والعظمة تامة
كل كما قلت اول تكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى تنتهي خمس تكبيرات والخطبة في
العيدين بعد الصلوة باب صلوة الاستسقاء روى عبد الرحمن بن كثير عن
الصديق عليه السلام انه قال اذا نسيت اربعة ظهريت اربعة اذا نسيت اربعة اذ نسيت الزكاة
واذا امسكت الزكاة هلك الماشية واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر والسمك
واذا خففت النعمة نصر امشركون على المسلمين وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال اذا غضب الله تعالى على امته شر لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمالها
ولم ترحب تجارتها ولم تزل ثمارها ولم تغرب انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها
اشدادها وروى حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم انه قال ان سليمان بن داود عم
خبره ذات يوم مع اصحابه ليستسق فوجد ناقة قد دفعت قائمته من قوائمها الى السماء و
تقول اللهم ان خلقت من خلقت لا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم فقال
سليمان عليه السلام على ما به اسرجوا فقد سقيتم بغيركم وروى حفص بن النجاشي عنه انه
قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان ينفع بالمطر امر السحاب فخذ الماء من تحت العرش واذا اراد
يبد النيات امر السحاب فخذ الماء من البحر قيل ان ماء البحر ما قال ان السحاب يعين به
وروى سعدان عنه انه قال ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعها ملك يضعها
نوعه الذي قدر له وقال ابن مسعود ما اتى على اهل الدنيا يوم واحد منذ خلقها الله

المستنون وتنزل بالقيعان عند انهارها وتوقر ذرى الاحكام زهرها ويدهام نبش الاحكام ثمها
وتستحق علينا بعد الياس شكر امانة من منك جملة ونعمة من نعمك مفضلة على برتيك الاملا
وبلادك المعز وبها يملك العزة وحشك المهمة اللهم منك استنجنا وانا اليك مأبنة لا تقب
عنا لتبطلك سريرا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا و
تنشر رحمتك وانت الولى الحميد ثم بكى وقال سيعك ساحت جبالنا واعتدت لرحمتنا وهامت
دوابنا وقط الناس منا ومن قط منهم فانهت البهاثم وتحيتر في مراتعها وعجت عجم الثكالى على
اولادها وملكت الارواح في ملتحها حين حبست عنها قطر السماء فذق عظمها وذو هجرها و
ذاب شحمها واقطع حرها اللهم سر انين الالة وحزين الحانة ادخر قوتها في مراتعها واينها في
مراضها وقال ابو جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يستسقى فاستسقى فوقع د
قال بل بالصلوة قبل الخطبة وجمهر القارة وسئل الصادق ع عن ثحول النبي صلى الله عله واله وسلم اذا استسقى
قال علفا بينه وبين اممها يقول الحمد بحسبنا وجاء قوم من اهل الكوفة الى علي بن ابي طالب عليه السلام
فقالوا له يا امير المؤمنين ادع لنا بدعواتك الاستسقاء فقال ع الحسين عليهما السلام قالوا ادع فقال
الحسين عليه السلام اللهم هب لنا السحاب ففتح الابواب بماء عباد و باب انصاف انسكاب يا وهاب اسقنا
مطابقة مغفرة مونة اقم اغلاقا وسهل اطلاقها كجمل سيقاتها بالاندية في الاودية يا وهاب
بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا مطرا طبقا مطبقا عامما معمارها رها رها رشا
واسعا كائنا عاجلا طيبا مباركا سلاط بلا طينها طرا بلا طرا مطبقا مطبقا وراستوها و
جبالنا وابدنا ووضعت راسي تخبرني اسعارنا وتبارك بغي فبنا عا وندنا اننا نرى موجود
الغلا مفقودا امين يارب العالمين فقال الحسين عليه السلام ادع فقال الحسين ع اللهم معطي الخيرات
مطائها ومنزل الرجات من معادها وهجرى لبركات على اهلها منك الغيث المغيث وانت
الغيث المستغاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب انت المستغفر الغفار لا الكال انت اللهم
ارسل السماء علينا ديمة دارة واسقنا الغيث واكفنا من اراغيتا مغيتا واسقنا مسبقا
مهطلا لمر يا مريعا غدا مغدا قاعبا باججلا لا يمتحا سمحسا حاسبا باستاسا مسبلا عامادقا
مطفا حايدهم الودق بالودق دقا دقا ويطلم القطر منه غير خلب البرق ولا مكدب الرعد
تغشوق الضعيف من عبادك وتحيي الميت من بلادك منا علينا منك امين يارب العالمين فان
كلامه حتى صبابة الماء صببا وسئل سلمان الفارسي عن فقيل ليا يا عبد الله هذا شئ ع

الحسين عليه السلام

يا
الكل
لقد قوتها
ذو البرص والبرص
لجميع المعصيات
من الاذن
ثحول الحان
ومل الراد من الحان
نعمية
بهيما

جبلنا

صحا مصححا

بالد

ويستحق علينا منك

نقال ونحكم التسمعون رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول اجريت الحكمة على لسان اهل بيته
 وروى عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب خرج يستسقى فقال للعباس اقم دعوتك و
 استسقى وقال اللهم انا نتوسل اليك بمرنبك فقام العباس فحمد الله واشنى عليه ثم قال اللهم
 ان عندك سحابا وان عندك مطرا فانشر السحاب وانزل فينا الماء ثم انزل علينا واشد بركة اصل
 واطلم به الفرع وانعى به الضرر اللهم اناشفعاً اليك عن لا منطق له من بهائنا وانعامنا
 شفعا في انفسنا واهالينا اللهم انا لاندعوا الا اياك ولا نرغب الا اليك اللهم استقنا سقيا
 وارعا نافعاً طبقا ^٢ بجلا اللهم انا نشكو اليك جوع كل جائع وعمر كل عارٍ وخوف كل خائف و
 سغب كل ساهٍ يدعوا الله **باب صلاة الكسوف** والزلزال والرياح والظلمة وعلتها
 قال سيد العابدين علي بن الحسين عم ان من الايات التي قد رها الله عز وجل لنا سحابة
 اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض قال ان الله تبارك وتعالى قد خلق منها جارية
 الشمس والقمر والنجوم وقد خلق كل على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فصر يد
 الفلك فاذا دارت الشمس والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي قد رها الله تعالى
 ليومها وليلتها فاذا اكثرت ذنوب العباد احب الله ان يستعذبهم بآية من آياته امر الملك الموكل
 بالفلك ان يزيل الفلك عن مجاريه قال فيامر الملك السبعين الف ملك ان يزيلوا الفلك عن مجاريه
 قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي كان فيه الفلك فينطمس ضوءها وتغير لونها
 فاذا اراد الله عز وجل ان يظلم الاية غمست في البحر على ما يجب ان يخوف عباده بآية قال ذلك
 عند انكسار الشمس كذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله عز وجل ان يظلمها ويرد هالي مجراها امر
 الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك على مجراه فيرد الفلك وترجم الشمس على مجراها قال فخرج
 الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين السلام ما انك لا يفرغ الايتين ولا يهيب
 الامم كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منهما فادعوا الى الله تعزوا رجوعا ^٢ لصنف هذا الكتاب
 رح ان الذي يخبر به النجوم من الكسوف فيقول على ما يذكره ليس من هذا الكسوف في شئ وانما يجب
 الفرع الى المساجد والصلوة عند رؤيتها مثله في المنظر وشبهه له في المشاهدة كما ان الكسوف
 الواقع ما ذكره سيدنا طه بن حنبل في الاما وجب للفرع فيه الى المساجد والصلوة لانه آية تشبه آيات
 الساعة وكذلك الزلازل والرياح والظلمة هي آيات تشبه آيات الساعة فامرنا بتذكر القيامة
 عند مشاهدتها والرجوع الى الله تعز بالقبلة والانابة والفرع الى المساجد التي هي بيوتة في الارض

٢
فيما

٢
فوزعا
٢
بجلا

٢
يخبرونه
٢
فيقنع

الحمد لله ان يزلزل رضا ابي الى ذلك الملك ان حررت عرق كذا وكذا قال فيموت ذلك الملك
عرق تلك الارض ارق بمرأه تبارك وتعالى فتقول يا اهلها قال قلت فاذا كان ذلك فما صنعت قال
صلوة لكسوف اذا فرغت خربت لله عز وجل ساجدا وتقول في سجودك يا من يمسك السماوات
والارض ان تزولا ولن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حلما غفورا يا من
يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا الشق انك على كل شئ قدير وروى عن
علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر ع وشكوت اليكثرة الزلازل في الاهواز وقلت تزيلى
التحويل عنها فكتب عليه السلام لا تتحولوا عنها واصوموا الاربعاء والخميس الحجرة واغتسلوا واطهروا
ثيابكم وابشروا يوم الجمعة وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل وقال
الصادق ع ان الصائفة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب اكرأ وقال علي عليه السلام للريح من اس
وجا حان وروى عن كامل قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بالعريض الريح الشديدة
فجعل ابو جعفر عليه السلام يكبر ثم قال ان التكبير يرد الريح وقال علي عليه السلام ما جئت الله عز
وجل ربي الا رحمة او عذابا فاذا رايتهم ها فقولوا اللهم اننا نسلك خيبرها وخيبرها ما رسلنا
له ونفخ برك من شرها وشر ما رسلنا له كبروا وارفعوا اصواتكم بالتكبير فانه يكسرهما وقال
رسول الله صلى الله عليه واله لا تسبوا الريح فانها مأمونة ولا الهجان ولا الساعات ولا الهيام
ولا الليالي فتأتموا ويرجع اليكم وقال علي عليه السلام ما خرجت ريح قط الا بمكيا لا من عاذ
فانهما عنت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرقة فاهلكت قوم عاد وروى علي بن ابي
عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الريح الا ربع الشمال الجنوب والصباء والديبور
قلت له ان الناس يقولون ان الشمال من الجهة والجنوب من النار فقال ان الله عز وجل جتوا
من الريح يعذب بها من عصاه موكل بكل ريح منهم ملك مطاع فاذا اراد الله عز وجل ان
يعذب قوما بعذاب اوحى الله الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح الذي يريد ان يعذبهم
به فيامر بها الملك فتجيبه كما يجيب الاسد المخضب لكل ريح منهم اسم ما تسمع لقول الله
عز وجل اننا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال عز وجل الريح القيوم قال
فاصابها عصا فيه نار فاحترق وما ذكر في الكتاب من الريح التي يعذب بها من عصاه
والله عز وجل يريك سنة لواقم ورايك في السحابة في السماء ورايك تحبس السحابة بين السماء والارض
ورايك تحصره فقطر باذن الله ورايك تفرق السحابة ورايك ما عدا الله عز وجل الكتاب فاما الريح

الاسراج

الاذن فانها اسماء الملائكة الشمال والجنوب والصباء والدبور وعلى كل يمين منهم من ملك مو
 بها فاذ الراد الله تبارك وتعالى يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فهبط على الميمنة المحرم
 فقام على الركن اليماني فضرب يحناحيه فتفرقت ليم الشمال حيث يريد الله عز وجل في البر
 والبحر واذ الراد الله تبارك وتعالى يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فهبط على
 البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب يحناحيه فتفرقت ريم الشمال حيث يريد الله
 في البر والبحر واذ الراد الله تبارك وتعالى يهب جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط
 على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب يحناحيه فتفرقت ريم الجنوب حيث
 يريد الله في البر والبحر واذ الراد الله عز وجل ان يهب جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب
 فهبط الى البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب يحناحيه فتفرقت ريم الجنوب حيث
 يريد الله عز وجل في البر والبحر وقال الصادق عليه السلام ثم الريح الجنوب تكسر الريح عن المسالك
 وتلقح الشجر وتسبيل الادوية وقال عليه السلام الرياح خمسة منها العقيم فغنى بالله من شرها وكاذ
 النبي صلى الله عليه وآله اذ هبت ريح صفر او حمر او سواد تغير وجهه اصفر كان كالحائف الوجع حتى
 تنزل من السماء قطرة من مطر فيرجع اليه طونه ويقول جاء تكم بالرحمة وروى زرارة
 ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلنا لارادت هذه الرياح والظلم التي تكون هل يصلها
 قال كل اخا وفي السماء من ظلمة او ريح او فزع فصل لها صلوة الكسوف حتى تسكن وروى
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلنا لارادت هذه الرياح والظلم التي تكون هل يصلها
 هذه الايات صلها ما لم يتخوف ان يذهب وقت الفريضة فان تخوف فابدأ بالفريضة
 واقطع ما كنت فيه من صلوة الكسوف فاذا فرغت من الفريضة فارجع الى حيث كنت قطعته
 واحتسب بما مضى وروى عن علي بن الفضل الواسطي انه قال كتبت الى الرضا ع اذا اكسف
 الشمس والقمر وانالكب لا تقلد على النزول فكتب عليه السلام اصل علم ركبة الله انك عليه وروى محمد
 بن مسلم والفضيل بن يسار انها لا تقلد الا في جعفر ع القصة صلوة الكسوف من اذا اصبر
 فسلم واذا امسى فقل ان كان القصران احترقا كما هما قضيت وان كان احترق بعضهما
 فليس عليك قضاءه وسأل الحلبي ابا عبد الله ع عن صلوة الكسوف كسوف الشمس
 القمر قال عشر ركعات ولابد من سجدة ترككم خمساً ثم تسجد في الخامسة ثم ركعتين ثم تسجد
 العاشرة وان شئت قرأت سورة في كل ركعة وان شئت قرأت نصف سورة في كل ركعة فاذا قرأت

لونه

صليتها

سورة في كل ركعة فاتحة الكتاب ان قرأت نصف سورة اجزأك ان لا تقر فاتحة الكتاب
الا في اول ركعة حتى تستأنف اخرى ولا تقل سم الله من حمدة في رفع راسك من الركوع الا في
الركعة التي يزيد ان تسجد فيها وروى عمر بن اذنيه ان القنوت في الركعة الثانية قبل
الوقوف ثم في الرابعة والخامسة ثم في السابعة ثم في العاشرة وان لم تقنن الا في الخامسة
والعاشرة فهو جائز لو ردد الخبير واذا فرغ الرجل من صلوة الكسوف لم تكن انجلت فليعه
الصلوة وان شاء قعد وحمد الله عز وجل حتى ينجلي ولا يجعول ان يصليها في وقت فريضة
حتى يصلي الفريضة والكان في صلوة الكسوف دخل عليه وقت الفريضة فليقطعها ليصل الفريضة ثم يجلي
ما صلى من صلوة الكسوف وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال لا تروا عندنا انكسار
القمم ما يلقى الناس من شدته فقال عليه السلام اذا انجلي منه شيء فقد انجلي باب صلوة

فيه

اذا كان

انجلي

الحجوة والتسبير وهي صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام في اوجرة التماسي الخ جعفر بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جعفر لا اصنعك الا عتيك لا الجوا ولا اعلمك صلوة
اذا انت صليتها لو كنت لم تزل الزحف وكان عليك مثل رجل عالج وريدا ليعرذو بغفرة لك قال
عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم اربع ركعات اذا شئت ان شئت كل ليلة واشئت كل يوم واشئت
فمن جئت الى جمعة واشئت فمن شهر الى شهر واشئت فمن سنة الى سنة فتقم الصلوة ثم تكبر
خمس عشرة مرة تقول الله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثم تقرأ الفاتحة سورة
تركم فتقول في ركوعك عشر مرات ثم ترفع راسك من الركوع فتقول في عشر مرات فتحر
ساجدا فتقول في سجودك عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقول في عشر مرات فتحر
ساجدا فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من
خمس عشرة مرة ثم تقرأ فاتحة الكتاب سورة ثم تركم فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من
الركوع فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من الركوع فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من
عشر مرات ثم تسجد فتقول في عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقول في عشر مرات
ثم تشهد وتسلم ثم تقوم وتصل ركعتين اخرتين تضمن فيهما مثل ذلك ثم تسلم قال ابو
جعفر ع ذلك خمس سبعون مرة في كل ركعة ثلثمائة تسبيح تكون ثلثمائة مرة في الاربعة الركعات
الف مائة تسبيح ايضا عها الله عز وجل ويكتب لك بها اثني عشرة الف حسنة الحسن منها
مثل جبل احد واعظم وقد روى التسبير في صلوة جعفر لعنه القراءة وان ترتلي التسبير سبحان

في سجودك

تشهد

فذلك

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فأتى السجدة يتين اخذ المصلي فهو مصيد بجاء له والقنوت في كل ركعتين منهما قبل الركوع والقراءة في الركعة الاولى السجدة واذا ارزلت وفي الثانية السجدة واقابا وفي الثالثة السجدة اذ جاء نصر الله وفي الرابعة السجدة وقبل هو الله احد ان شئت صلتيه ما كلها بالسجدة وقبل هو الله احد وفي رواية عبد الله بن المغيرة الضاق عن قال اقرأ في صلوة جعفر عليه السلام بقل هو الله احد وقبل يا ايها الكافرون وروى عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن ^{عنه} مؤمن جعفر عراشي لمن صل صلوة جعفر قال لو كان عيسى بن مريم عليه السلام في البحر نزل بالبحر نزل بها الله قال قلت هذه لنا قال فلي هي لكم خلاصة قال قلت فاي شيء اقرأ فيها قال قلت اعترض القرآن قال اقرأ فيها اذا ارزلت الكافرون واذا جاء نصر الله وانما ارزناه وقبل هو الله احد وسئل ابو عبد الله ع عن صلوة جعفر هل يكتب له من الاجر مثل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر قال اي الله وروى عن علي بن ريان انه قال كتبت الى الماخزني اسأله عن رجل صلى على صلوة جعفر ركعتين ثم جعل الركعتين الاخيرتين بجملة من ذلك كما يشاء ايمونه ان يتها اذ فرغ من حاجته وان قام عز وجله لا يحسب بذلك الا ان يستأنف الصلوة ويصل الاربع الركعات كلها في مقام احد فكتب عليه السلام بلي ان قطع عن ذلك امر لا بد منه فليقطع ثم ليرجع فليبن على ما بقي منها ان شاء الله تعالى وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال صل صلوة جعفر في اتي وقت شئت من ايل او نهار وان شئت حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها من نوافل النهار تحسب لك من نوافلك وتحسب لك من صلوة جعفر عليه السلام وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا كنت مستجلا فصل صلوة جعفر بجملة ثم اقص السجدة وفي رواية الحسن بن محبوب قال تقول في اخر سجدة صلوة جعفر ابي طالب يا من ليس العز والوقار يا من تطف بالجد وتكذب به يا من لا ينبغي التسليم الا له يا من احسن كسبه علم يا ذا النعمة والطول يا ذا النور والفضل يا ذا القدرة والكرم اسئلك بمعاقد العز من عندك وفيه الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكل ما اتاك التمام ان فصل على محمد وال محمد وان تفعل كذا وكذا باب صلوة الحاجرة وروى عن ابي عبد الله ع قال اذا كنت امر عظيم فتصد في نهاره على ستين مسكينا على كل مسكين شعاع بصاء النبي صلى الله عليه وسلم من ثوب او شعيرة فاذا كان بالليل اغتسلت وثلاث اهيل الاخير ثم لبست اذني ما يلبس من ثياب الا ان عليك في تلك الثياب اذ اشر تصلي ركعتين تقرأ فيها بالنوحية وقبل يا ايها الكافرون فاذا قضيت جبينك في الركعة الاخيرة فليجئ هلك الله وقد سئمت وعظمت في هبة ثم ذكرت ذنوبك فاقترت بما تفرغ منها قسمي ما لم تفرغ من اقررت به جملة ثم رفعت راسك فاذا وضع جبينك في السجدة الثانية استموت الله ما تفرغ من ثوبه تقول اللهم في استخيارك بملكك ثم تدعوا الله بما شئت

الله

من

وبكل ذلك

بصفت

فصل في صلاة الحاجة
١٨٠

من أسأله وتقول يا كائن قبل كل شيء ويا كائن بعد كل شيء يا كائن في كل شيء يا كائن في كل مكان
سجدت فافض بك بكتيكك الى الارض وترفع الارض حتى تكشف عنها ما وجعل الارض من خلفك بين يديك
وباطن سلكيك فاني ارجو ان تقض حاجتك انشاء الله تعالى وابدأ بالصلاة على النبي واهل بيته
صلوات الله عليهم اجمعين **صلوة اخرى للحاجة** روى مؤيد القاسم البجلي عن
صفوان بن يحيى عن محمد بن سهل عن اشياخنا عن الحسن بن علي السلام قال اذا حضرت حكمة مهمة
الى الله عز وجل فعمل فمرة ثلثة ايام متواليه الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة انشاء الله فاقبل
والبرق يا جدي انا صعد الى اهل بيت في دارك وصل فيك كعتيز فاجابك الى السماء ثم قل اللهم
حلت بساكنك لمعرق بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قدر على حاجتي عذرك وقد علمت
يا رب انه كلما تظاهرت نعمتك على امتك اشتدت فاقى اليك وقد طرقتي هم كذا وكذا وانت بكشف
عالم غير علم واسم غير متكلف واسئلك باسمك الذي وضعته على الجبال ففسختها وضعت
على السماء فانشقت وعلى النجوم فانتشرت وعلى الارض فسطت واسئلك بالحق الذي جعله عند
عجل الائمة وتسميهم الى اخرهم ان تصلي على محمد واهل بيته وان تقض حاجتي وان تيسر لي
عسيرها وتكفيني مهمها فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جابر في حكم ولا ثمر
في قضائك ولا خائف في عدلك وتلاصق خذك في الارض وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك
دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجب له وانا عبدك ادعوك فاستجب لي ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام ان لم يكن لك الحاجة الى دعوي بانه الله عا فارجع قد قضيت **صلوة اخرى للحاجة**
روى سماعة عن ابي عبد الله انه قال ان احدكم اذا مرض في الطبيب باعطاه واذ كانت له حاجة
الى سلطان رضى البواب واعطاه لو ان احدكم اذا مرقع الله ثم قطعه ثم تصد به صد قلنا و
كثر ثم دخل المسجد فيصلي كعتيز فحجبه الله واشى عليه صلى على النبي واهل بيته ثم قال اللهم
عافيتني من مرضي او مرضي من سفر عيالي عافيتني مما فاجأ من كذا وكذا انا الله ذلك و
العزيز الواجب وما جعل الله بدارك دعا عليه لشكر صلواتي **الحاجة** كان علي بن الحسين اذا
حزنه امر لبس ثوبين من اغلظ ثياب ارضه خشنها ثم ركم في اخر الليل كعتيز حتى اذا كان في اخر صلاته
من سجدة سجد لله مائة تسبيح وسجد لله مائة مرة وهلل الله مائة مرة وكبر الله مائة مرة ثم ركب
بدن ثوبه كلها مملوء منها اقتر له ثيابك وتغري في سجدة وما لم يدرك منها اعزبه جلد ثوبه
الله عز وجل يفض بك بكتيكك الى الارض **صلوة اخرى للحاجة** روى عن يوسف بن عمار قال شكوت الى

٢
لعمرك

٢
صبرك

٢
والله

٢
الحاجة

٢
الله

ابن عباس عليه السلام لما كان في غيبه فقال احرم عني فقال قد عني عليه قال ليس هكذا ولكن اقلع عن الذنوب وصلة
وصلة تصدق فاذا كان اخر الليل فاسمع الوضوء ثم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم اطلب
بن فلان قد اذاني اللهم سمع بك واقطع اثره واقطع امله وعجل له ذلك في عامه هذا قال ففعلت فالت ان
حلك صلوة اخرى للحاجة في عمر بن ابي بن شيم من ان سعت فاك كانت يفر من علي من امر الله
خطو ذات خط عظيم فدخلت على ابي عبد الله ع فذكرت ذلك له قلت علمني شيئا لعل الله يرد علي
من طلبة فقال اذا ارتوا بعد فصل بين القبر والمنبر ركعتين او لرب ركعات وان شئت ففي بيتك واسئله
ان يعينك وخذ شيئا مما يتصدق به علي او مسكين تلقاه قال ففعلت فامرني فصلي وقرأ الله
علي من صلوة اخرى للحاجة وكذا ياد القند في عمر بن عبد الرحيم القصير قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقلت جلت في اخترت دعاء فقال اجعني من اختراعك اذا نزل بك امر فانزع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ركعتين ثم قديهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف اصبحت قال تعفست وتصل
ركعتين تستغفر بما افترس الفريضة وتغفر تشبه الفريضة فاذا فرغت من التشبه وسلمت قلت
الله وانت السلام ومنك السلام واليك يؤول السلام اللهم صل على محمد وال محمد وبلغ في محمد و
ال محمد عن السلام وسلم عليه ورحمة الله وبركاته اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى رسول
فاشبه عليهما كما املت ورحمت منك في رسولاك يا اولي المؤمنين فمرنوا ساجدا وتقول يا حي
يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين مرة ثم تشبه خذك
الا من لا اله الا انت فقول يا ارحم الراحمين مرة ثم تضرع خذك الا ليس فقول ذلك اربعين مرة ثم ترفع رأسك و
يداك وتقول ذلك اربعين مرة ثم ترد يدك الى قلبك وتلق بسانتك وتقول ذلك اربعين مرة ثم
خذ بحبتك بيدك اليسرى فابك وتباك وقل يا محمد يا رسول الله اشكوا الله واليك حاجتي واشكوا
اهل بيتك الراشدين حاجتي بكراتوجه الى الله في حاجتي ثم تسجد وتقول يا الله يا الله يا الله حتى تقطع
نفسك صل على محمد وال محمد وافعل به كذا وكذا قال ابو عبد الله ع انا الضامن ان الله عز وجل ان
لا يبرح حتى تنقضي حاجة صلوة اخرى للحاجة قال ابو عبد الله ع سألته ان اذا كانت لك يانك
الله عز وجل حاجة فصور ثلثة ايام الاربعاء والخميس الجمعة فاذا كان يوم الجمعة فابرن الى الله تعال
الزوال وانت على غسل وصل ركعتين تقرأ في كل ركعة منهما الحمد عشرة مرة قل هو الله احد اذا
ركعت قرأتها عشر افاد افعت رأسك من الركوع قرأتها عشر افاد افعت رأسك قرأتها عشر افاد
دفعت رأسك من السجدة قرأتها عشر افاد افعت رأسك قرأتها عشر افاد افعت رأسك من السجدة

٢
يرجع

٢
الفتح

٢
يديك

٢
تباك

٢
التفسير

٢
يقضه

٢
الثانية

في صلوة الاستخارة

١٨٢

الثانية قرأتها عشر اشرفضت الى الثانية بغير تكبير وصليتها مثل ما وصفت لك واقنت في الثانية
 قبل الركوع وبعد القراءة فاذا تفضل الله عليك بقضاء حاجتك فصل ركعتي الشكر تقرأ في الأولى
 الحمد وقول هو الله احد وفي الثانية الحمد قل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك
 الحمد لله شكر اوفى سجدتك شكر الله وحده وتقول في الركعة الثانية في الركوع والسجود الحمد
 لك تقضى حاجتي اعطاني مسئلتك صلوة اخر للحاجة في كتاب محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
 الاشعرى عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان يرفع اليه عبد الله عن الرجل يجزئه الامر ويريد ان يحتج
 قال يصلي ركعتين يقرأ في احداهما قل هو الله احد الف مرة وفي الاخرى مرة نثر يسأل حاجته وقد
 اخرجت ما رويته من صلوة السجدة في كتاب ذكر الصلوة التي هي سوا التحفيل صلوة الاستخارة
 في وهران بن زخرجة عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد احدكم امر فلا يشأ وفيه احد من الناس
 حتى يبدأ فيشأ ورأيه تبارك وتعالى قال قلته وما مشاورة الله تعجلت فذلك قال تبدأ فتستخير الله فيه
 اولاً ثم تشأ وفيه كانه اذا بدأ بالله تعزأ جله الخيرة على لسان من يشأ من الخلق وروى عن
 ابي عبد الله ع قال اذا اراد احدكم شيئاً فليصل ركعتين ثم ليحمد الله عز وجل وليشأ عليه وليصل
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الامر خيراً في ديني ودنياي فيسألني وقد روي ان كان غير ذلك
 فاصرفه عنى قال مراراً فسألت اوشي تقرأ فيهما فقال اقرأ فيهما ما شئت ان شئت فاقرأ فيهما
 بقل هو الله احد قل يا ايها الكافرون وقول هو الله احد تعدل ثلث القرآن وسأل محمد بن النضر
 ابا عبد الله ع عن الاستخارة فقال استخاره في اخر ركعة من صلوة الليل وانت ساجد مائة مرة ومرة
 قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته وروى محمد بن عثمان الناب
 عنه عليه السلام انه قال في الاستخارة ان يستخير الله الرجل في اخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة
 ويحمد الله ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستخير الله خمسين مرة ويحمد الله ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 والواحدة وروى حماد بن عيسى عن نجيبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا اراد ان يشأ العبد
 او الدابة او الحاجة الخفيفة او الشئ اليسير استخاره الله عز وجل فيه سبع مرات فاذا كان امر عسيراً
 استخاره الله مائة مرة وروى معوية بن ميسرة عنه انه قال ما استخاره الله عبد سبعين مرة قبلاً
 الاستخارة الا رماه الله عز وجل بالخيرة فيقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسمع
 الخاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صلى الله عليه وسلم في كل ذلك وروى ابي عبد الله
 عنه في مسأله الى اذا حرت يا بني امر افضل ركعتين واستخاره مائة مرة ومرة فاعزم لك فاعلم

في صلوة فاطمة والنفل ساعة الغفلة

١١٣

وقل في دعائك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم بحجته والاصل على محمد وال محمد
 في كذا وكذا للذي والآخره خير في عاقبة باب ثواب الصلوة التي تسمى بالذات صلوة
 في طهته عليها السلام وليقومها ايضا صلوة الاوابين روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال من قضاها سبعين الوضوء واقترع الصلوة فصله اربع ركعات يفصل بينهما تسليمة بقول
 في كل ركعة فاتحة الكتاب قل هو الله احدى خمسين مرة انفل حين ينقل وليس بين وبين الله عز وجل
 الا غفر له واقام محمد بن مسعود شيخا فقه روى كتابه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن السكاك
 عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من صلى اربع ركعات في كل ركعة بخمسين مرة
 قل هو الله احدى كانت صلواته عليه السلام صلوات الاوابين وكان شيخا فقه الحسن بن الوليد روى الله عنه
 هذه الصلوة وثلاثها الا ان يقول ان لا اله الا الله صلواته عليه السلام اياها الكوفة فانه يومئذ فيها صلواته عليه السلام
 وقل روى هذه الصلوة وثوابها ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ثوابا صلوة ركعتين ثمان وعشرين
 مرة قل هو الله احدى روى ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلام قال من صلى ركعتين خفيفتين بقل هو الله احدى
 في كل ركعة شيز مرة انفل وليس بين وبين الله عز وجل ذنب باب ثواب النفل في ساعة الغفلة
 قال رسول الله صلحتم نفلوا في ساعة الغفلة ولو ركعتين خفيفتين فانها يا يورثان دارا لكرامة و
 في خبر اخر دار السلام هي الجنة وساعة الغفلة بين المغرب والعشاء الاخرة باب ثواب الصلوة
 روى بكير بن اعين عن ابي جعفر ع قال ما صلى رسول الله صلح الغنم قط وروى عنه الواح
 المختار الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن صلوة الضحى فقال اول من يصليها فوله
 الخير انوا من الغافل في صلواتها ولو يصليها رسول الله صلح قال ان عليا عليه السلام مر على رجل
 وهو يصليها فقال ما هذه الصلوة قال ادعها يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اكون انتم عبد الله
 صلى وروى زرارة عن ابي جعفر ع قال ما صلى رسول الله صلح الغنم قط قال فقلت له امر
 تخبرني انه كان رسول الله صلح يصلي في صدر النهار اربع ركعات قال بلى انه كان يصليها من الثمان
 التي بعد الظهر وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله ع عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلاث
 عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر كذلك كان رسول الله صلح يصلي ولو كان فضلا
 كان رسول الله صلح اعل به واخفى وسأله عتبة بن خالد عن رجل دعاه رجل وهو يصلي فيها
 فاجابه بحاجة كيف يصنع قل يصلي على صلواته وروى عمران بن ابي عمير عن ابي جعفر ع
 الصلوة من اجل السهو وروى مناعة بن مهران عن ابي جعفر ع قال يصلي صلاة الغلام عتقة

٢
 حرة
 ٢
 الشك
 ٢
 فقراء

٢
 بك

ويأثم الناس إذا كان له عتمة وسنيت قال ائتماق على الإسلام إذا صليت معهم وغفرك الله من ذنوبك وروى
 عنه عبد الرحمن بن أبي عبد الله أنه قال إذا صليت فصلت في تعليمك إذا كانت طاهرة فإن ذلك السنة
 وروى الحلي عنه على السلام أنه قال إذا صليت في السفر شيئاً من الصلوات في غير وقتها فلا يصرك
 وروى عن عائذ الأحمسي قال دخلت على أبي عبد الله ع وأنا أريد أن أسأله عن الصلوة
 فأبتدأ في من غير أن أسأله قال إذا قلت الله عز وجل بالصلوات الخمس فماذا لم يسألك
 عما سئلت قال ائتماق على المؤمنين معقب ما دام على وضوء وروى عنه الله بربنا
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أخبرني عن رجل عليه من صلوة النوافل ما لا يدري ما هو من كثرتها
 كيف يصنع قال فليصل حتى لا يدري كم صلى من كثرتها فيكون قد قضى بقدر ما عليه من ذلك ثم
 قال قلت فإنه لا يقدر على القضاء فقال ائتماق شغله في طلب معيشة لا بد منها أو حاجة لا يخرج ممن
 فلا شيء عليه إن كان شغله لجمع الدنيا والنشأ على بها عن الصلوة فعليه القضاء ولا لقي الله وهو
 مستخف فمهاون مضيق بحرفة رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فإنه لا يقدر على القضاء فهل
 يجوز أن يتصدق فسكت ملياً ثم قال فليصدق بمثل قدره فما يتصدق قال يقدر بطوله وأدنى ذلك مد كل مسكين
 مكان كل صلوة قلت وكبر الصلوة التي يجب فيها مد كل مسكين قال لكل ركعتين من صلوة الليل
 مد وكل ركعتين من صلوة النهار مد قلت لا يقدر فقال مد لكل ركعة من ركعات من صلوة
 النهار قلت لا يقدر قال فمد إذا الصلوة الليل ومد في صلوة النهار والصلوة أفضل والصلوة
 أفضل والصلوة أفضل

ثم الجزء الأول من كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ أبي القميص أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين
 بن بابويه القمي قدس الله روحه ونوره صريحي ويتلوه في الجزء الثاني أبواب الزكاة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله
 على محمد وآله الطاهرين

هذا هو الجزء الثاني

من كتاب من لا يحضره الفقيه تصنيف الشيخ السعيد الفقيه الثقة سند المحدثين
ركن الملة والدين الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
الملقب بالصدوق رضي الله عنه

الطبعة الاولى على ذمة

صاحب الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين كتاب الزكاة
باب علّة وجوب الزكاة قال الشيخ السعيد الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه واسكنه جنة روى عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الزكاة في فرض الصلوة
فلما ان رجلا حمل الزكاة فاعطاها علانية لم يكن عليه ذك عيب وذلك ان الله عز وجل
فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم
واذا اوتوا في الفقراء فيما ادرتوا من منع من نعمهم حقهم لامن الفريضة **وروي** مبارك العنقري في
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال لما وضعت الزكاة قوتا للفقراء وتوفيرا لاهل
وروي محمد بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال احصوا اموالكم بالزكاة وروى
حريز بن ابراهيم ومحمد بن مسلم بنهما في ابي عبد الله عليه السلام اذ ايت قول الله عز وجل انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله اكل هؤلاء يعطى ان كان لا يعرف فقال ان لا ما يعطى هؤلاء
جميعا الا بغير حق له بالطاعة قال زادة قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا زادة لو كان يعطى
من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت
عليه فاما اليوم فلا تقطعها انت واصحابك الا من يعرف فمن جدت من هؤلاء المسلمين فان
ذاعطته والناس في قال سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقي خاص قال قلت فان لم
يوجد اقل الا ان يكون فريضة فرضها الله عز وجل ولا يوجد لها اهل قال قلت فان لم تسعهم الصدقات

علة وجوب الزكاة

قال فقال الله عز وجل فرض للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم ولو علموا ذلك لا يسعهم
 لئلا هم انهم لو يوتوا من قبل فريضة الله عز وجل ولكن اتوا من منع من منهم حقهم لا مما
 فرض الله لهم ولو ان الناس اتوا حقهم لكانوا عايشين بخير فاما الفقراء فهم اهل الزمانة
 والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير اهل الزمانة والعاملون عليهم اهل السعاة وسمهم
 المولفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسمهم الرقاب يعان به المكاتبون
 الذين يخرجون عن اداء المكاتب والغادون المستدينون في حق وسبيل الله المجاهد وآب السبيل
 الذي لا مادي له ولا مسكن مثل المسافر الضعيف وماز الطريق ولصاحب الزكاة ان يضعها
 في صنف ون صنف حتى لا يجد الا صناف كلها وقال الصادق عليه السلام لعقارب بن موسى
 الساباطي يا عمارات رب مال كثير قال نعم جعلت فداك قال فتؤدى ما افترض الله عليك
 من الزكاة فقال نعم قال فتخرج الحق المعروف من مالك قال نعم قال فتصل فربك قال نعم قال فتصل
 اخوانك قال نعم فقال يا عماران المال يغني والبدن يبلى والعمل يسقى والدنيا تحي لا يموت اعد
 امانه ما قدمت فلم يسبقك وما اخوت فلم يلحقك وفي رواية ابى الحسين محمد بن
 جعفر الاسدي رضى الله عنه عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن ابى عبد الله ابن احمد عن
 ابن الفضل بن اسمعيل عن محب مولى الصادق عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام
 انما وضعت الزكاة اختبارا للأغنياء ومعونة للفقراء ولوان الناس ذو زكاة اموالهم ما بقى
 مسلم فقير محتاج ولا مستغنى بافضل الله عز وجل له وان الناس ما اتفقوا او احتاجوا
 ولا جاعوا ولا عروا ولا بدت ذنوب الأغنياء وحقيق على الله عز وجل ان يمنع رحمة من منع حق الله
 في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بترك الزكاة
 وما صيد صيد في بر ولا بحر الا بترك التسبيح في ذلك اليوم وان احب الناس الى الله عز وجل
 استخاهم كلها واسخى الناس من ادى الزكاة في ماله ولو بخل على المؤمنين بما افترض الله
 عز وجل لهم في ماله وكتب الرضا على بن موسى عليهما السلام ابى محمد بن سنان فيما
 كتب اليه من جواب مسائل عن علة الزكاة من اجل قوت الفقراء وتحسين اموال الأغنياء لان الله
 عز وجل كلف اهل الصحة القيام بشان اهل الزمانة البلى كما قد انشأ الله من كتابين في اموالكم
 وانفسكم في اموالكم اخراج الزكاة وفي انفسكم توطيئ الانفس على الصبر معافي الله
 من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع مافية من الزيادة والواثقة والرحمة

ك

م

زكاة ماله

ملجاء في مانع الزكاة

٣

لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعوقين
لهم على امر الدين وموعظة لاهل الغنى وعبرة لهم لبسند لو اعل فقره اخوة بهم ومالهم
من الحث وذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما اوتوا لهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف
من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكاة والصدقات وصلة الاحرار واصطناع
المعروف **قال** ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من اخرج زكاة ماله تاما فوضه في موضعها
لم يرسل من اين اكتسب **قال** الصادق عليه السلام انما جعل الله عز وجل الزكاة في كل الف
خمسة وعشرين درهما لانه عز وجل خلق الخلق فخلق غنيهم وفقيرهم وتوهمهم وضعيفهم فجعل من
كل الف خمسة وعشرين مسكنا لولا ذلك لزداهم الله لانه خالقهم وهم اعداؤهم **باب** ما جاء في
مانع الزكاة **روى** حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من ذي مال ذهب وفضة يمنع
زكاة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اترع يريد وهو
يجيد عنه فاذا راي انه لا يتخلص منه امكنه من يد الا فقصمها كما يقصم الفحل فخرصا بطوقا في
عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطون ما يخاوون **باب** ما جاء في يوم القيمة وما من ذي مال ابل ويفر
او غنم يمنع زكاة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر يطاؤه كل ذات ظلف بظلفها و
تنهشه كل ذات ناب بنابها ما من ذي مال غل او كرم او زرع يمنع زكاة الا طوقه الله تعالى
ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة **وروي** معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى قرن الزكاة بالصلوة فقال اقيموا الصلوة واتوا الزكاة فمن اقام الصلوة
ولم يؤت الزكاة فكان له نعيم الصلوة **وروي** ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء تاكل من دماغه وذلك قول الله عز وجل سيطون
ما يخلو به يوم القيمة **روي** مسعدة عن الصادق عليه السلام انه قال ملعون ملعون
مال لا يزكي **وروي** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من
زكاة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه
حتى يفرغ من الحساب وذلك قول الله عز وجل سيطون ما يخلو به يوم القيمة **يعني**
ما يخلو به من الزكاة **وروي** عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من
رجل منع درهما فحقه الا انفق اثنين في عمره فقهه وما من رجل يمنع حقاني ماله الا طوق الله
به حية من نار يوم القيمة **وروي** ابان بن تغلب عنه انه قال دمان في الاسلام حلالا

لا ينزله
لو كان من زمان
غنى كغنى هؤلاء
عليه السلام
المنع من الزكاة
عامة فادبوا به
يعني واطيعوا به
ومن قود مناس
انهمون بكل ربع
اية فيعتنون

٢ من

٢ وهو

من الله تبارك وتعالى لا يقضى فيها أحد حتى يبعث الله عز وجل قائما أهل البيت فإذا
 بعث الله عز وجل قائما أهل البيت حكم فيها بحكم الله عز وجل لزان المحسن برحمته مانع
 الزكاة يضرب عنقه وروى عنه عمرو بن جميع أنه قال ما أدى أحد الزكاة فنقصت من ماله
 ولا منعه أحد فزادت في ماله وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 من منع قيراطا من الزكاة فليس يؤمن ولا مسلم وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء
 أحدهم الموت قال رب ارجعوني لعملنا لعلنا نعمل صالحا فيما تركت وفي رواية أخرى ولا
 تقبل له صلاة وروى ابن مسكان عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله
 صلى الله عليه وآله في المسجد إذ قال قريافلان قريافلان قريافلان حتى أخرج خمسة
 نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فيه وأفلو لا تزكون وروى أبو بصير عن أبي عبد
 الله عليه السلام أنه قال من منع قيراطا من الزكاة فليس يؤمن ولا مسلم وسأل الرجلعة
 عند الموت وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعوني
 لعملنا لعلنا نعمل صالحا فيما تركت وقال الصادق عليه السلام صلاة مكتوبة خير من عشرين حجة
 وحجة خير من بيت مملوء ذهباً يتصدق به في برحى ينفق قال ولا أفلس من خلع عشرين
 بيتاً من ذهب بخمسة وعشرين درهماً فليل له وما معنى خمسة وعشرين درهماً قال من
 منع الزكاة وقفت صلاة حتى يركى وقال عليه السلام ما ضاع مال في بر ولا بحر إلا
 بتضييع الزكاة ولا يصاد من الطير إلا ما ضيعت سيحبه بأب ما جاء في تارك الزكاة وقد
 وجبت له روى مروان بن مسلم عن عبد الله بن هلال قال سمعت أبا عبد الله
 عليه السلام يقول تارك الزكاة وقد وجبت له مثل ما نها وقد وجبت عليه بأب
 الرجل يستقي من أخذ الزكاة فيعطى على وجه آخر روى عاصم بن حميد عن أبي بصير قال
 قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل من أصحابنا يستقي أن يأخذ من الزكاة فاعطيه من
 الزكاة ولا اسمي لما فيها من الزكاة فقال اعطه ولا تسم له ولا تذلل المؤمن بأب الأصناف
 التي تجب عليها الزكاة روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله
 أنزلت آية الزكاة خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم في شهر
 رمضان فامر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديه فتأدى في الناس أن الله تبارك
 وتعالى قد فرض عليكم الزكاة كما فرض عليكم الصلاة ففرص الله عليكم من الذنوب والنفس

الصلوة

الصلوة

والأبل والبقر والغنم من الخطئة والشعير والتمرد والزيب ونادى فيهم بذلك في شهر رمضان وعفى لهم عما سوى ذلك قال ثم لم يترخص شيء من أموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وأفطر دافعا عليه للسلام مناديه فنادى في المسلمين أيها السائلون زكوا أموالكم تقبل صلاتكم قال ثم وجه عمال الصدقة وعمال الطسوق فليس على الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا فإذا بلغ عشرين مثقالا ففيه نصف دينار وإن يبلغ أربعة عشر مثقالا ففيه نصف دينار وعشر دينار ثم على هذا الحساب حتى إذا بلغ عشرين أربعة أربعة ففي كل أربعة عشر مثقالا يبلغ أربعين مثقالا فإذا بلغ أربعين مثقالا ففيه ثقال وليس على الفضة شيء حتى تبلغ مائتي درهم فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ومضى زاد عليها أربعون درهما ففيها درهم وليس في النصف شيء حتى يبلغ أربعين وليس في القطن والزعفران والمخضر الثمار والمحبوب زكاة حتى تباع ويحول على ثمنها الحول فإذا اجتمعت للرجل مائتا درهم فحال عليها الحول فأخرج زكاتها خمسة دراهم فدفعها إلى الرجل فرد درهما منها وذكاته شيء أو زيف فليس يرجع منه إلا أربعة الداهم أيضا لأن هذه لم تجب عليها الزكاة لأنه كان عنده مائتا درهم إلا درهم وليس على ما دون مائتي درهم زكاة وليس على السبايك زكاة إلا أن تقر بها من الزكاة فإن فردت بها فعليك الزكاة وليس على الخيل زكاة وإن بلغ مائة الف ولكن بقدره مؤنا إذ السعادة منك فهذه زكاته وليس في التقير زكاة إنما هي على الداهم والدنانير ودرهمي زكاة وبكثير عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس في الجهور واشباهه زكاة وإن كثرت وليس في نقر الفضة زكاة ولا على مال اليتيم زكاة إلا أن يجزأه فإن تجزأه ففيه الزكاة والريح لليتيم وعلى الناجر ضمان المال وقدر ريت رخصة في أن يجعل الوجع بينهما وقال أبو رضى الله عنه في رسالته إلى الجوزي في الزكاة أن يعطى أقل من نصف دينار وقدر روى محمد بن عبد الجبار أن بعض أصحابنا كتب على يدي أحمد بن أبيحق إلى علي بن محمد العسكري عليها السلام أعطى الرجل من أخواني من الزكاة الدرهمين والثلاثة فكتب فضل إن شاء الله وقدر روى في تقدير الزكاة وتأخيرها أربعة أشهر وستة أشهر إلا أن المقصود منها أن تدفعها إذا وجبت عليك ولا يجوز لك تأخيرها ولا تأخيرها كلها مائة مرة بالصلاة ولا يجوز تأخيرها الصلاة قبل وقتها ولا تأخيرها إلا أن تكون قضاء وكذلك الزكاة فإن حبيت أن تقدم من زكاة مالك شيئا فترجعه عن مؤمن

الناس

۲۴۱

المذنبين من الجن
والنفس من جنود

۳. اپنا عین

النبي

في القرض من مال الزكاة

٥

فاجعله ديناً عليه فاذا حلت عليك فاحسبها كزكاة ليجب لك من زكاة مالك
وتكتب لك اجر القرض وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال نعم الشيء القرض
ان ليس بفضالك وان اعسر حسبه من الزكاة وروي ان القرض حي للزكاة فان كان لك
على رجل مال ولم يتهيا لك قضاءه فاحسبه من الزكاة ان شئت ولا بأس ان يشتري
الرجل مملوكاً مؤمناً من زكاة ماله فيعتقه فان استفاد المعتوق مالا ومات فما لاهل
الزكاة لانه اشترى بالهمم وان اشترى رجل اباه من زكاة ماله فاعتقه فهو جائز
فاذا مات رجل مؤمن واحببت ان تكفنه من زكاة مالك فاعطها ورثته يكفونه بها
وان لم يكن له ورثة فكفنه واحسبه من الزكاة فان اعطى ورثته قوماً اخرين فمن كفن
فكفنه انت واحسبه من الزكاة ان شئت ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصحون به
شؤونهم وان كان على الميت دين لم يلزم ورثته قضاءه ما اعطيه هم ولا ما اعطاهم
القوم لانه ليس بميراث وانما هو شيء صادر لورثته بعد موته واذا كان مالك في تجارة
وطلب منك المتاع براس مالك ولم تبعه تبتغي لك بذلك لفضل فعلك زكاته
اذا حال عليه الحول وان لم يطلب منك المتاع براس مالك فليس عليك زكاته
وان غاب عنك مالك فليس عليك زكاته الى ان يرجع اليك مالك ويحول عليه
الحول وهو في يدك لا ان يكون مالك على رجل اذا امرت اخذته منه نهياً لك فان
عليك فيه الزكاة فان رجع اليك منفعته لزمتك زكاته وان بعث شيئاً وقبضت منه
فاشترطت على المشتري زكاة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه بذلك
وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكاة
ولا تقط زكاة مالك غير اهل الولاية ولا تقط من اهل الولاية الابوين والولد ولا الزوج
ولا الزوجة ولا المملوك ولا المجد ولا المجدة وكل من يجبر الرجل على نفقته ولا بأس
ان تقط الاخ والاخت والعمة والخالة والحالة من الزكاة وقال زرارة قلت
لابن عبد الله عليه السلام رجل عند مائة وتسعة وتسعون درهما وتسعة عشر
ديناراً اربكها فقال لا ليس عليه زكاة في الدراهم ولا في الدراهم حتى يلم قال زرارة
وكذلك هو في جميع الاشياء قال وقلت لابن عبد الله عليه السلام رجل كن عند
اربع ابنق وتسعة وثلاثون شاة وتسع وعشرون بقرة اربكهن قال لا يزكي شيئاً منهن

١٢ المقتق

٢١ مد ٣ متى

في زكاة الأتعام

لأنه ليس شيء منهم تاما فليس يجب فيه الزكاة **ورد** وعمر بن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس فيما دون الخمس من الأبل شيء فإذا كانت خمساً ففيها شاة إلى عشر فإذا كانت عشرًا ففيها شاتان فإذا بلغت خمسة عشر ففيها ثلاث من الغنم فإذا بلغت عشرين ففيها أربع من الغنم فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها خمس من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم يكن عنده ابنة مخاض فإن يكون ذكر فإذا زاد على خمس وثلاثين بواحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة وإنما سميت حقة لأنها استحققت أن يركب ظهرها إلى ستين فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة فحقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على العشرين والمائة واحدة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون وكل من وجبت عليه جذعة ولو تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها ودفع معها شاتين أو عشرين درهماً ومن وجبت عليه حقة ولو تكن عنده وكانت عنده جذعة دفعها وأخذ من المصدق شاتين أو عشرين درهماً ومن وجبت عليه حقة ولو تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها ودفع معها شاتين أو عشرين درهماً ومن وجبت عليه ابنة لبون ولو تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها وأعطاه المصدق شاتين أو عشرين درهماً ومن وجبت عليه ابنة لبون ولو تكن عنده وكانت عنده ابنة مخاض دفعها وأعطى معها شاتين أو عشرين درهماً ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولو تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها وأعطاه المصدق شاتين أو عشرين درهماً ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولو تكن عنده وكان عنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئاً سوى عن الرجل يعقب أنه قال استعني علي ابن أبي طالب عليه السلام على بائقيا وسواد من سواد الكوفة فقال لي والناس حضوراً انظر خراجك فخذ فيه ولا تترك منه درهماً فإذا اردت أن تتوجه إلى عمالك فمر به قال فانيته فقال لي ان الذي سمعته مني خذ عاياً لك ان تضرب مسلماً او يهودياً او نصرانياً في درهم خراج او يتبع دابة على في درهم فان امر أن نأخذ منه العفو وقال علي عليه السلام لا تباع الصدقة حتى تقبل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله استأن الأبل من اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حواً فإذا دخل في الثانية سمى

بنت

وأعطى

٢ رجل

٢ فخذ

في زكوة الانعام
٩

ابن مخاض لان امته قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمى ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لسها بن فاذا دخل في الرابعة سمي لان كحقا والا نفي حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمى جدا فاذا دخل في السادسة سمى ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمى ربعا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمى سديسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمى بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مختلف وليس له بعد هذا اسم ولا سنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض الى النخل و ليس على الابل الهوا شئ انما ذاك على السائمة الراعية وفي البخت السائمة مثل ما في الابل العربية وليس على البقر شئ حتى تبلغ ثلثين بقرة فاذا بلغت ففيها تباع حولي وليس فيها دون ثلثين بقرة شئ فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تباع الى سبعين ثم فيها تباع ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها سستان الى تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تباع فاذا كثر البقر سقط هذا كله ويخرج صاحب البقر من كل ثلثين بقرة تبعا ومن كل اربعين مسنة وليس في البقر العوامل زكوة انما الزكوة على السائمة الراعية وكلما لم يحل عليه الحول عند صاحبه فلا شئ عليه فاذا احال عليه الحول فقد وجب عليه **وروي** عن زرارة عن الجعفر عليه السلام قال قلت له في البقر شئ قال مثل ما في البقر وليس على الغنم شئ حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين وزادت واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ثلاثمائة فاذا كثر الغنم اسقط هذا كله واخرج من كل مائة شاة ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي **معي** المسلمين هل لله عز وجل في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج اليها الغنم ويفرقها فوقيتين ويخير صاحب الغنم احدى الفوقيتين ويأخذ المصدق صدقة من الفقرة الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذا فله ذلك ويأخذ غيرها فان احب صاحب الغنم ان يترك هذا ويأخذ هذا ايضا فليس له ذلك ولا يفر المصدق بين غنم مجتمع ولا يجمع بين منفرد **وروي** عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في الاكيلة ولا في الربا التي ربي اثنين ولا شاة لبن ولا فحل الغنم صدقة

الصدقات

وفي رواية سماعة عنه قال لا تؤخذ الا كولة ولا كولة الكبيرة من الشاة تكون في الغنم
 ولا والد ولا الكباش الفعل وسال سحن بن عمار عن السخلى عن ثوب فيه الصدقة قال اذا
 اجذع وقال الرضا عليه السلام ان بنى تغلب اتفوا من الجزية وسالوا عمر ان يعفيهم
 فغشى ان يلحقوا بالروم فصالحهم على ان حزن ذلك على رؤسهم وضاعف عليهم الصدقة
 فزوا بذلك فعليه ما صالحوا عليه ورضوا به الى ان يظهر الحق وساله يعقوب بن شبيب
 عن العشور التي تؤخذ من الرجل يحسب بها من زكوة قال نعم ان شاء الله وروى السكوني
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال ما اخذ منك الماشية طرحة في كوزة
 فهو من زكاته وما لم يطرحة في الكوز فلا تحسبه من زكاته وروى سماعة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يخلف لاهله نفقة ثلثة الف درهم نفقة
 سنين عليه زكوة قال ان كان شاهدا فعليه زكوة وان كان غائبا فليس فيها شيء وساله
 محمد بن النعمان الاحول عن رجل يعجل زكوة ماله ثم ايسر المعطى قبل راس السنة قال يعيه
 المعطى الزكوة وسئل عليه السلام عن رجل اعطى زكوة ماله رجلا وهو يرى انه معسر فحرقه
 موسى قال لا يجزئ عنه وروى محمد بن مسلم عنه انه قال له رجل بعث بزكوة ماله
 لتقسيم فضاغت هل عليه ضمانا حتى تقسم فقال اذا وجد لها موضعا فليؤيد فيها فهو لها
 ضامن حتى يدفها فان لم يجد لها من يدفعها اليه فبعث بها الى اهلها فليس عليه ضمان
 لانها قد خرجت من يده وكذلك لو وصى الذي يوصى اليه يكون ضامنا لما دفع اليه
 اذا وجد ربه الذي امر بدفعه اليه وان لم يجد فليس عليه ضمان وروى ابو بصير عن
 ابي جعفر عليه السلام قال اذا اخرج الرجل زكوة من ماله ثم سماها لقوم فضاغت وارسل
 بها اليهم فضاغت فلا شيء عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم صدقة
 اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية
 انها يقسمها على قدر من يحضر منهم وما يرى ليس في ذلك شيء موقت وفي رواية درست بن
 ابي منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الزكوة يبعث بها الرجل في بلد غير فقلا لا بأس
 ببعث بالثلث والربع وروى عنه هشام بن الحكم في الرجل يعطى الزكوة يقسمها الله ان يخرج
 منها من اهل البلد التي هو فيها الى غيرها قال لا بأس وسال علي بن جعفر اخاه موسى
 بن جعفر عليه السلام عن الرجل يعطى زكاته عن الدراهم فانير وعن الدراهم فانير ذراهم

سحن

العشار

سنتين

ضمان

سحن

بالقيمة الجدل ذلك قال لا بأس به وكتب محمد بن خالد البرقي الى ابي جعفر الثاني عليه السلام
هل يجوز ان يخرج عما يجب في الحرب من الخطة والشعير وما يجب على الذهب وراهم
بقية ما يسوى املا يجوز الا ان يخرج من كل شيء ما فيه فاجاب عليه السلام ايا ما تسر
يخرج وسأل عمر بن يزيدا باعبد الله عليه السلام عن رجل فبماله من الزكاة فاشترى
به ارضا او دارا عليه فيه شيء فقال لا ولو جعله حليا او نفرا فلا شيء عليه ما منع نفسه
من فضله فهو اكثر ما منع من حق الله الذي يكون فيه وروى زرارة عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا رجل كان له مال حال عليه الحول فانه يركبه
فيل له فان وهبه قبل حوله بشهر او بيوم قال ليس عليه شيء اذا وروى زرارة عنه
انه قال انما هذا بمنزلة رجل فطر في شهر رمضان يوما في اقامته فخرج في الخيل
في سفر واداد بسفره ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه قال ابو جعفر عليه السلام
في السعة الاصناف اذا حلتها في السنة فليس عليك فيها شيء وسئل ابو جعفر عليه السلام
عليهما السلام عن الرجل له دار وخدام وعبد يقبل الزكاة قال نعم ان الدار والخدام
ليس ابمال وقد حل الزكاة لصاحب السبعة وخرج على صاحب الخمسين اذا كان حيا
السبعة امة لعيال كثير فلو قسمها بينهم لم تكفه فليعفف عنها نفسه وليأخذها لعياله
واما صاحب الخمسين فانه يحرم عليه اذا كان وحده وهو محزون يعمل بها وهو يصيب
فيها ما يكفيه ان شاء الله تعالى ولا يجوز ان يعطى شارب الخمر من الزكاة شيئا وروى سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الزكاة هل تصل لصاحب الدار والخدام
فقال نعم الا ان يكون اراه دارا فتلحل له من غلتها ما يكفيه لنفسه وعياله فان لم يكن الغلة
تكفيه لنفسه وعياله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير اسراف فقد حلت له الزكاة
وان كانت غلتها تكفيهم فلا يسأل ابو بصير باعبد الله عليه السلام عن الرجل يكون
لثلاثة درهم هو رجل خفاف له عيال كثير االه ان يأخذ من الزكاة فقال يا ابا محمد ارش
في درهم ما يقوت به عياله ويفضل قال نعم قال كم يفضل قال لا ادرى قال ان كان
يفضل عن القوت مقدرا نصف القوت فلا يأخذ الزكاة وان كان اقل من نصف القوت
أخذ الزكاة قال قلت فعليه في مال الزكاة تلزمه قال بلى قال قلت كيف يصنع قال يوسعها
على عياله في طعامهم وكسوتهم ويبقى منها شيئا ولا يخرجها وما أخذ من الزكاة فضله

٤
اي القاتل
الاربعة والثلاثين
والاعوام اثنتان

٢ فليعفف

٢ لا يعطى الزكاة لشارب الخمر

٢ يخرج

ان درهمين

على عيال حتى يلحقهم بالناس ويجوز للرجل أن يعطي الرجل الواحد من زكاته حتى يفضيه ويخبر
 أن يعطيه حتى يبلغ مائة ألف ^{أو ينفقها} ويفضل الذي لا يسأل عن الذي يسأل وقال عبد الله بن
 عجلان السكوني لأبي جعفر عليه السلام إنني ربما قمت الشيء بين أصحابي أصابهم به فكيف
 أعطيهم فقال أعطهم على الهجرة في الدين والفقه والعقل وليس على الخطة والشعير شيء
 حتى يبلغ خمسة أو ساق والوسق ستون صاعاً والصاع أوبعاً لمداد والمد وزن مائتين و
 اثنين وتسعين درهما ونصف فإذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤونته الفقة
 أخرج منه العشر إن كان سقي بلاء المطر أو كان سيماء أو سقي بالقداء والغرب ففيه نصف العشر
 وفي التمر والزبيب مثل ما في الخطة والشعير فإن بقي الخطة والشعير بعد ذلك ما بقي
 فليس عليه شيء حتى يباع ويحول على ثمنه الحول وسأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام
 عن القمورة أيجز من الزكاة قال نعم وقال علي بن يقطين لأبي الحسن الأول عليه السلام بكون
 عندي المال من الزكاة فأجابه موالى وأقاربى قال نعم لا بأس فرمى عبد الله بن سنان
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وأنا حاضر عن مال المملوك أعليه زكاة فقال لا ولو كان
 لداق ألف درهم ولو احتاج لو يكن له من الزكاة شيء وفي خبر آخر عن عبد الله بن سنان
 قال قلت لمملوك في يده مال أعليه زكاة قال لا قال قلت أفك أسبذة فقال لا لأنه لم يصل
 إلى السيد وليس هو للملوك وفي رواية وهب بن وهب القرشي عن الصادق عليه السلام
 عن أبيه عن علي عليه السلام قال ليس في مال المكاتب زكاة ^{وسروا} أبو خديجة سالم
 ابن مكرم الجلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أعطوا الزكاة من أرادها من بني هاشم
 فإنها تحل لهم وإنما تحرم على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الإمام الذي يكون بعده
 وعلى الأئمة عليهم السلام وروى القاسم بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن صدقة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصدقات علي عليه السلام تحل لبني هاشم ^{والجبل} وروى الجبل
 عنه أن فاطمة عليها السلام جعلت صدقاتها لبني هاشم وبني المطلب وروى محمد بن أبي
 ابن بزيع قال بعثت إلى الوضاعة السلام بدنانير من قبل بعض أهل وكتبت إليه أخيرة
 أن فيها زكاة خمسة وسبعون للباقي صلة فكتبت بخطه قبضت وبعثت إليه بدنانير
 ولغيري كتبت إليه أنها من فطرة العيال فكتبت بخطه قبضت وصدقة غير بني هاشم
 لا تحل لبني هاشم إلا في وجهين إذا كانوا أعطوا شاة صابوا ما فسر بها وصدقة بعضهم

٢ على

٢ مسلم

٢ الش

باب الخمس
١٣

على بعض ما اصدق الامام عليه السلام لما قبضه فليس لنفسه وانما قبضة لغيره من اهل
الحاجة والسكنة وهو مستغن عن اموال الناس بكفاية الله اياه متى ناداه لباه ومتى سأل
اعطاه ومتى ناجاه اجابه **باب** نوادر الزكاة مروى عن علي بن يقطين قال قلت
لابي الحسن الاول عليه السلام رجل مات وعليه ذكاة واوصى ان يقضى عنه الزكاة وولد
محتاج ان دفعوها اضرهم ذلك ضرباً شديداً فقال يخرجونها فيعودوا بها على انفسهم يخرجون
منها شيئاً فيدفع الى غيرهم وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يجل للرجل ان ياخذ الزكاة وهو لا يحتاج اليها فيصدق بها قال نعم وقال في الفطرة مثلك
وكرمي عن ابوصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما على الامام من الزكاة فقال
يا ابا محمد ما علمت ان الدنيا للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جازيكم الله
عز وجل له ذلك ان الامام لا يبيت ليلة ابداً ولله عز وجل في عنته حق يسأل عنه
باب الخمس سئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عما يخرج من البحر من الاول
والياتوت والزر بجل وعن معادن الذهب والفضة هل فيها زكاة فقال اذا بلغ قيمته
ديناراً ففيه الخمس وسأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الكثر ذكر
فيه فقال الخمس وعن المعادن كره فيها فقال الخمس وعن الرضا والقصير وما المخذول
وما كان من المعادن كره فيها فقال يؤخذ منها كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة **باب**
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الخمس لا في الفناء **باب** وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سألته عما يجب فيه الخمس من الكثر فقال ما يجب الزكاة في مثل وفيه الخمس ان
محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الملاحاة فقال وما الملاحاة فقلت ادخلت
مانحة يجتمع فيها الماء فيصير ملحاً فقال مثل المعدن فيه الخمس قلت فالكبريت **باب**
يخرج من الارض فقال هذا واشباهه فيه الخمس وقال الصادق عليه السلام ان الله
لا اله الا هو لا حرم علينا الصدقة انزل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام والخمس لنا
فريضة والكرامة لنا حلال وروى عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اصح لك الله ما ليس ما يدخل به العبد لنا قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحوه
وسأل ذكرى ابن مالك الجعفي ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا

٢ فيعيدوا

٢ فيه

٢ فيه

باب الخمس
١٣

انما غنمتم من شئ فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين والسبيل
قال اما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله واما خمس الرسول صلى الله عليه وآله
فلا قابض وخمس ذي القربى فهم اقاربهم واليتامى يتامى اهل بيته فجعل هذه الاربعة ^{سبيل}
فيهم واما المساكين وابناء السبيل فقد عرفت اننا ناكل الصدقة ولا نخل لنا في السبيل
وابناء السبيل قتي توقيعات الرضا عليه السلام الى ابراهيم بن محمد الهادي ان الخمس
بعد المونة وترى ابو عبيدة الخزاز عن ابن جعفر عليه السلام انه قال ايما ذرية اشترى
من مسلم ارضا فعليه الخمس وترى محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال ان
اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسى وقد طيبتنا
ذلك لشيعتنا الطيب ولا دهر ولا تزكوا ولا دهر وجعل رجل الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين اصبت ما لا اغضت فيه اقل نوبة قال اتيتي الخمس فاكه خمسة فقال
هولك ان الرجل اذا تاب تاب ماله معه وسئل ابو الحسن عليه السلام عن الرجل
ياخذ منه هو لا زكوة ماله او خمس غنيته او خمس ما يخرج له من المعادن يا حسب
ذلك له في زكوته وخمسه فقال نعم وترى عن ابى علي بن راشد قال قلت لابي الحسن
الثالث عليه السلام اتاؤني بالشئ فيقال هذا كان لابي جعفر عليه السلام عندنا كيف
نصنع فقال ما كان لابي عليه السلام بسبب الامامة فهو له وما كان غير ذلك فهو ميراث
على كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام وترى عبد الله بن بكير عن ابى عبد الله عليه السلام
انه قال اني لا اخذ من احد كره الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة ما لا ما يريد بذلك الا
ان ظهر وانصرى عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فدخل
عليه رجل من القمطاطين فقال جعلت فداك يقع في ايدينا الا رباج ولا موال نجاة
نرف ان حقت فيها ثابت وانا عن ذلك مقصرون فقال عليه السلام ما انصفناكم
ان كلنا كره ذلك اليوم وترى عن علي بن مهزيار انه قال قرأت في كتاب لابي جعفر
عليه السلام الى رجل يسال ان يجعله في حل من مأكله مشربه من الخمر فيسأل عليه السلام
بخطه من اعوانه شئ من حتى فهو في حل وترى ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام
في الرجل يموت ولا ورث له ولا ماله فقال هو من اهل هذه الاية يسألونك عالا
وترى عنه داود بن كثير الرقي انه قال ان الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا

١٢ اقربا

١٢ حللنا

١٢ اتيتي

١٢ ابو عبد الله

يؤخذ

الا انا احللنا شيعةنا من ذلك وروى حفص بن الجخري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجل خمسة اثمار ولسان الماعون يتبعه القرأت
ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فاسقت او سقى منها فللأمام والجبر المظيف بالثنا
وهو ان يكون باب حق المحصاد والمجدل اذ قال الله عز وجل واتوا حقته يوم حصاده
وهو ان تاخذ بيدك الضفت بعد الضفت فتعطي المسكين ثم المسكين حتى تفرغ
منه وعند الصرام المحفنة بعد المحفنة حتى تفرغ منه ومن المجدل اذ المحفنة بعد
المحفنة حتى تفرغ ويترك للمحارس يكون في الحائط اجرام معلوما ويترك من الخلة
معارفة وامر جبرور وتترك للمحارس العذق والعذنين والثلاثة لحفظه له
واما قوله ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فالاسراف ان تعطي بيدك جميعا قال
الصادق عليه السلام لا تحصد بالليل ولا تصرم بالليل ولا تجتد بالليل ولا تنصحب بالليل
ولا تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد ومتى فعلت ذلك بالليل لم
يحضر المساكين والسؤال ولا القانع ولا المعتذر وروى عن مصادف قال كنت مع
ابي عبد الله عليه السلام في ارض له وهم يصرمون فجاء سائل يسئل فقلت الله
يرزقك فقال له ليس ذلك لكم حتى تقطوا ثلثة فان اعطيتكم بعد ذلك فلكم وان
اسكتكم فلكم باب الحق المعلوم الماعون وروى سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحق المعلوم ليس من الزكاة هو الشيء يخرج من المال ان شئت كل جمعة وان شئت تهوكل
ذي فضل فضل وقال الله عز وجل وان تحفوها وتوهموها الفقراء فهو خير لكم فليس من
الزكاة والماعون ليس من الزكاة هو المعروف تصنعه والقرض تقرضه ومتاع البيت
تغيره وصلة قوايتك ليس من الزكاة وقال الله عز وجل والذين في اموالهم حرم معلوم
فالحق المعلوم غير الزكاة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه انه في ماله ونفسه وبجيلة
ان يفرضه على قدر طاقته وسعته باب الخراج والمجزية وروى عن مصعب بن
زيد الانصاري قال استعملني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على
اربعة رساتين المدائن البهقياذات ونهر سيرة ونهر جوير ونهر الملك وامرني
ان اضاع على كل جريب نزع غليظ درهمان ونصفا وعلى كل جريب وسط درهمان وعلى
كل جريب نزع رقيق ثلثي درهم وعلى كل جريب كور عشرة دراهم وعلى كل جريب نخل

منه
الحق المعلوم
الماعون
والسائل يسئل
والفقراء
والجبر المظيف

عشرة دراهم وعلى كل جريب البساتين التي تجمع الخخل والشجرة عشرة دراهم وامرني ان
كل خخل شاذ عن القرع بمائة الطريق وابناء السبيل ولا اخذ منه شيئا وامرني ان اضع
على الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتجهمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و
اربعين درهما وعلى اوساطهم والنجار منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى سفاهم
وفقرائهم على كل انسان منهم اثني عشر درهما قال فبكيها ثمانية عشر الف درهم في
سنة وروى فضيل بن عثمان لا عور عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود
يولد الا على الفطرة فآواه اللذان يهودانه وينصرانه ويجسبانه وانما اعطى رسول الله
صلوات الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية على رؤس اولئك باعياهم على ان لا يهودوا ولا
ولا ينصرن او اما اولاد اهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم وفي رواية على بن رباب عن زيادة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل
الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا يتكلموا بالاخوان ولا بنات ولا بنات
فقد اخذت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله صلوات الله عليه وآله ليس له اليوم
ذمة وروى حماد بن عمار عن زيادة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حد الجزية على اهل
الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يخرج الى غيرة فقال ذلك على الامام
ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم فدا وانفسهم ان يستعبدا
او يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان ياخذ منهم به حتى يسلموا فان الله
عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهو لا يكثرث بما يؤخذ منه
حتى يجده لا لما اخذ منه فيا لم لذلك فيسلم وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله
عليه السلام ادايت ما يؤخذ هؤلاء من هذا الخمس من ارض الجزية وياخذون
من الدهاقين جزية رؤسهم اما عليهم في ذلك شيء موظف فقال كان عليهم ما اجازوا
على انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك على رؤسهم وليس
على اموالهم شيء وان شاء فعل اموالهم وليس على رؤسهم شيء فقلت فهذا الخمس
فقال انما هذا شيء كان صالحهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وروى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في اهل الجزية يؤخذ من اموالهم ومواسيرهم شيء
سوى الجزية قال لا قال وسالت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة

سقوط الخزينة عن النساء

وما يؤخذ من جزيةهم من ثمن خمرهم ولحم خنازيرهم وميتتهم فقال عليهم الجزية
في أموالهم يؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير وأخضر كل أخذوا من ذلك فوزر ذلك عليهم
ونعمة للمسلمين حلال يأخذونه في جزيةهم وروى طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال جرت السنة أن لا تأخذوا الجزية من المعتقة ولا من المغلوب على عقله وروى حفص بن
غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت عنهم
فقال لأن رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن قتل النساء والولدان في دار الحرب
الا ان يقتلن وإن قاتلت أيضا فامسك عنها ما أمكنتك ولم تحف خطلا فلما نهي رسول الله
صلى الله عليه وآله عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الإسلام وروى ولو امتعت
أن يؤدى الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو منع الرجال فابوا
أن يؤدوا والجزية كانوا قضين للعهد حلت دما نهم وقتلهم لأن قتل الرجال مباح
في دار الشرك والذمة وكذلك المقعد من أهل الشرك والذمة والأعمى والشيخان
والمرأة والولدان في دار الحرب من أجل ذلك رفعت عنهم الجزية وروى بن مسكين
عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأعراب عليهم جهاد فقال
ليس عليهم جهاد إلا أن يخاف على الإسلام فيستعان بهم فقال فله من الجزية شيء قال
وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن سير الأماير في الأرض التي فتحت بعد رسول
صلى الله عليه وآله فقال أن أمير المؤمنين عليه السلام قد سار في أهل العراق بسيرة
في أمير لسائر الأماير وقال أن أرض الجزية لا ترفع عنها الجزية وإنما الجزية عطاء
المجاهدين والصدقات لأهلها الذين سماه الله عز وجل في كتابه ليس لهم من الجزية
شيء فو قال عليه السلام ما أوسع العدل أن الناس يستغنون إذا عدل فيهم وتنزل
السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها بأذن الله عز وجل والجوس يؤخذ منهم الجزية ^{لأنهم}
قال سنوا بهم سنة أهل الكتاب وكان لهم نبي يقتلوه وكتاب يقال له جاسم كان
يقع في أنثى عشر ألف جلد فخر قوة وسأل أبو الدرداء أبا جعفر عليه السلام عن مملوك
نصراني لرجل مسلم عليه جزية قال نعم قال فيؤدى عنه مولاة المسلم الجزية قال نعم إنما هو
ماله يفديه إذا أخذ يؤدى عنه وقد أخرجت ما رويت من الأخبار في هذا المعنى في
كتاب الجزية باب فضل المعروف قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول من ينزل

اسمه وأمشت

في فضل المعروف
١٨

رغامة

له ينال الرزق وينتجح

الجنة المعروف واهله اول من يرد على الحوض وقال علي عليه السلام اهل المعروف في الدنيا
اهل المعروف في الآخرة وتفسيره انه اذا كان يوم القيمة قيل لهم هبوا حسنا تكونوا شتى
وادخلوا الجنة وقال علي عليه السلام كل معروف صدقة والذال على الخبير كفاعله والله
اعانة اللهفان وقال الصادق عليه السلام اصنع المعروف الى كل احد فان كان اهله
والا فان اهله وقال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معروف فافقد اوصل ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام المعروف شئ سوا الزكاة تقرب به الى الله عز وجل
بالبر وصلة الرحم وقال علي عليه السلام رايك المعروف كاسمه وليس شئ افضل من المعروف
الا نوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس
كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة
والاذن فهذا لك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وقال ابو جعفر عليه السلام
صانع المعروف تقي مصارع السوء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفضل الصدقة
صدقة على ظهر عني وابداً بيني تقول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلموه الله عز وجل
على الكفاف وقال علي عليه السلام ان البركة اسرع الى البيت الذي يتأر فيه المعروف من الشفرة
في سنام البعير او السبيل الى منتهاه وقال ابو جعفر عليه السلام لكل شئ ثمرة وثمرة المعروف
تجمله وقال الصادق عليه السلام رايك المعروف لا يصلي الا بثلث خصال تصغيره سبلة
وتجبل فانك اذا صغرت عظمت عند من تصنعه اليه اذا سترته قمته فاذا عجلته هانت وان كان
غير ذلك محقته وكذلك وقال علي عليه السلام للفضل بن عمر ما فضل اذا امرت ان تفعل شئ
الرجل امر سعيد فانظر الى معروف فلما لي من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى
خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله تعالى خير قال علي عليه السلام انما
اعطاكم الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله عز وجل ولرب يطعمها
لما تكثروها وقال علي عليه السلام لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله به فانفقوه فيما نهمهم عنه
ما قبله منهم ولو اخذوا ما نهمهم الله عنه فانفقوه فيما امرهم الله به ما قبله منهم حتى ياحته
من حق وينفقوه في حق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ان اليه المعروف فليكن
وان عجز فليكن فان لم يفعل فقد كفر بالنعمة وقال الصادق عليه السلام لعن الله قاطع
سبيل المعروف قيل وما قاطع سبيل المعروف قال الرجل يصنع اليه المعروف فيكفر فيمنع

صاحبه من ان يصنع ذلك الى خيرة **باب** ثواب القرض قال الصادق عليه السلام
مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وقال في قول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجوهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس قال المعرف
القرض وقال عمار من مؤمن اقترض مؤمنا يلتمس به وجه الله عز وجل الاحسب له اجرها
بحساب الصدقة حتى يرجع ماله اليه وقال عليه السلام قرض المؤمن غنيمة وتنجيل خير
ان ايسر اداة وان مات احتسب من زكاته **باب** ثواب انظار المعسر صلوات الله
صلواته عليه وآله المتبرذات يوم فخر الله واشتفى عليه وصلى على نبيه عليه السلام
توقال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب من انظر معسر كان له على الله عز وجل في كل يوم
ثواب صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه وقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان قصدتواخيركم ان كنتم تعلمون انتم معسر فتصدقوا
عليه بالكرم فهو خير لكم وقال عليه السلام خلوا سبيل المعسر خلا لاه الله تبارك وتعالى
وقال عليه السلام من اراد ان يظله الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله فليظم معسر او يدع له
من حقه **باب** ثواب تخليل الميت قيل للصادق عليه السلام ان لعبد المؤمن بن
سيابه ديناً على رجل قد مات وكلناه ان يحلله فاني فقال ويجه اما يعلم ان له بكل درهم
عشرة اذا حلله واذا لم يحلله فاما له درهم يدل درهم **باب** استلامه النعمة باحتمال
المؤنة قال الصادق عليه السلام من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس
عليه فاستدبوا النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة
فكادت تقوى اليه وقال عليه السلام احسنوا جوار النعمة واحذر من ان تنتقل عنكم
الى غيركم اما انها لن تنتقل عن احد قط فكادت ترجع اليه وكان على عليه السلام يقول
قل ما ادر بشئ فاقبل **باب** فضل السخاء والنجح قال الصادق عليه السلام خياكم
سخاءكم وشراركم جلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم ان
البار بالاخوان لمحبه الرحمن وفي ذلك فرعة الشيطان وتخرج عن المنبران ودخول
الجنان ثم قال لجميل يا جميل اخبر بهذا غرر اصحابك قلت جعلت فداك من غرر اصحابي
قال هم البارون بالاخوان في العسر والبسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب لكثير يهوان
عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثر من على نفسه

فيه

فأله

نعم الله

ثم

في فضل السخا و ذم البخل

٢٠

ولو كان بهم خصاصة و من يؤق شئ نفسه فاولئك هم المفلحون وقال عليه السلام شأني
 سخي مريض في الدنيا فوبأحب الى الله عز وجل من شئ عابد بخيل و روى ان الله عز وجل اوحى
 الى موسى ان لا تقتل السامري فانه سخي وقال النبي صلى الله عليه وآله من ادى ما افترض
 الله عليه فهو سخي الناس قال الصادق عليه السلام من يضمن لي اربعة باربعة ابيات
 في الجنة اتفق ولا تخف فقرأ نصف للناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك
 المراء وان كنت محمداً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ايقن بالخلف سخط نفسه
 بالنفقة وقال عز وجل وما انفكنا من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال الصادق
 عليه السلام في قول الله عز وجل كن لك خير يوم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو
 الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلاً ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة
 الله عز وجل وبعصية الله فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان عير فراه حسرة وقد
 كان المال له وان كان عمل فيه بمعصية الله عز وجل قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية
 الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من ادى الزكاة المفروضة
 من ماله واعطى النانية في قومه اما البخيل هو البخيل من لم يؤد الزكاة المفروضة من ماله
 ولم يعط النانية في قومه وهو يبدل فيما سوى ذلك و روى عن الفضل بن ابى قرة السمعة
 انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اندر من الشحيح قلت هو البخيل فقال الشحيح اشد من
 البخل ان البخيل يخجل بما في يده والشحيح يشح بما في يدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى
 في ايدي الناس شيئاً الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقع بارزقة الله عز وجل
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما سحر الا سلام حتى الشح شئ ثم قال ان لهذا الشح ديباً
 كد بيب الخمل وشعبا كشعب الشراك وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن لله
 عز وجل في العبد حاجة ابتلاه بالخل وسمع امير المؤمنين عليه السلام رجل يقول
 اشحهم اعد من الظالم فقال له كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلمة على
 اهلهما والشحيح اذا شح منع الزكاة والصدقة ووصله الرحم وقرأ الصيف والنفقة في سبيل
 الله عز وجل وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح وقال الصادق عليه السلام
 المنجيات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال
 ابو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام ما عال امر في اقتصاد وقال الصادق عليه السلام

الحسين عليه السلام
 في الشح والسخا
 السخا هو الذي
 لا يبخل بماله
 ولا يحرص عليه
 ولا يهتم به
 ولا يفتخر به
 ولا يفتخر به
 ولا يفتخر به

ضمنت لمن اقتصد ان لا يفقر قال الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل انفقوا
والعفو الوسط وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والقوام الوسط باب فضل سقى الماء قال امير المؤمنين عليه السلام
اول ما يبدا به في الاخرة صدقة الماء يعني في الاجرة قال ابو جعفر عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرة ومن سقى كبد الحرة من بهيمة
او غيرها اظله الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وروي معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان
كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا نفسا
ومن احيا نفسا فكأنما احيا الناس جميعا باب ثواب اصطناع المعروف والعلو
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم
القيمة وقال عليه السلام اني شافع يوم القيمة لاربعة اصناف ولوجا وابا ونوب
اهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الصقيق ورجل احب
ذريتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذريتي اذا طرد واوشرده واو قال
الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايها الخلائق انصتوا فان
محمد ابكمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر
الخلائق من كانت له عندي يد او منة او معروف فليقم حتى كافيه فيقولون
بابا لنا وامهاتنا واي يد واي منة واي معروف لنا بل اليد والمنة والمعرفة فذلك
ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم بل من اوى احدا من اهل بيتي اذ برههم
او كساهم من عري او اشبع جايهم فليقم حتى كافيه فيقوم الناس قد فعلوا ذلك
فيا في السلام من عبد الله عز وجل يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاة لهم اليك فاسكنهم
من الجنة حيث شئت قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحتجون عن محمد واهل بيته
صلوات الله عليهم باب فضل الصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ارض القيمة نار ما خلا اهل المؤمن فان صدقته اظله وقال ابو جعفر عليه السلام
البر والصدقة ينفيان الفقر يزبدان في العمر يدفعان عن صاحبهما سبعين سنة
سورة وقال الصادق عليه السلام ما اوفاهم رضاكم بالصدقة وادفعوا البلاد والديار

قبل
الجنة

سورة

ففضل الصدقة

٢٢

الحسين

واستنزوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين الحى سبعة شيطان وليس شئ انقل
على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب تبارك وتعالى قبل ان تقع
في يد العبد وقال عليه السلام الصدقة باليد تقى ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا
من انواع البلاء وتفك عن الحى سبعين شيطانا كلهم صرامه ان لا يفعل وقال عليه السلام
يستحب للمريض ان يعطى السائل بيده ويؤمر السائل ان يدعوله وقال عليه السلام
باكره ابا الصدقة فان البلاء لا يتخطاها ومن تصدق بصدقة اول النهار دفع الله
عنه شره ما ينزل من السطور في ذلك اليوم فان تصدق اول الليل دفع الله عنه شره ما ينزل
من السماء في تلك الليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا اله الا هو ليح
بالصدقة الذراء والذبيبة والحرق والغرق والهدم والجحون وعد عليه السلام سبعين
بابا من الشر قال صلى الله عليه وآله صدقة السر تطفى غضب الرب جل جلاله وسرو
عما عن الصادق عليه السلام قال قال لي عامر الصدقة والله في السر افضل من المصداقة
في العلانية وكذلك قال الله العباد في السر افضل من العباد في العلانية وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ اطرقكم سائل ذكره بليل فلا تردوه وقال عليه السلام الصدقة
بعشرة والقرض ثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين وسئل
عليه السلام اى الصدقة افضل قال عذرى لرحم الكافرة وقال عليه السلام لا صدقة و قد
محتاج قال عليه السلام ملعون ملعون من لم يلق كل واحد من الناس ملعون ملعون من لم يلق
وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام ينبغي للرجل ان يوشع على عيال لئلا يمتلئوا موتوسا
الصادق عليه السلام عن السائل يسأل ولا يدري ما هو فقال اعط من وقفت قلبك
الرحمن وقال عليه السلام اعطه دون الدرهم قلت اكثر ما يعطى قال اربعة دنانير وروى
الوصافي عن جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام ان قال
موسى اكبر السائل ببذل عيسا او برقيق لانه ياتيك من ليس ياتيك الا جائرا منك من ذلك الزمان
يلونك فيما حولك ويسألونك فيما تولت فافكر كيف انت صانع يا ابن عمران قال عليه السلام
اعط السائل ولو على ظهر فريس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل سألته
فلو كان المسكين يكذب بما افطم من رده ومرتضى عن الوليد بن صبيح قال كنت عند عبد الله
عليه السلام فجاء سائل فاعطاه فوجاء اخر فاعطاه فوجاء اخر فاعطاه فوجاء اخر فقال

ما

جاءه

فالمغ من السؤال ذل

٣٣

وسع الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين او اربعين الف درهم فوشاء
 الا يبق منها شيئا الا وضعه في حق لفعل فيبقى له مال له فيكون من الثلثة الذين يرد عاظمهم
 قال قلت من هم قال احد هم رجل كان له مال فانفقته في غير وجهه ثم قال يارب اني قتي فيقول
 الرب عز وجل امر انك ورجل جلس في بيته ولا يسعى في طلب الخلق ويقول يارب اني قتي
 فيقول الرب عز وجل امر اجعل لك سبيلا الى طلب الخلق ورجل لامرأة تؤذيه فيقول يارب
 خلصني منها فيقول الرب عز وجل امر اجعل امرها بيدك فقال الصادق عليه السلام في السؤال طهروا
 ثلثة وان شئتم ان تزدادوا فانهم ادوا ولا تفقدوا دينهم حتى يومكم وقال الصادق عليه السلام
 اذا اعطيتهم هم فلقنوههم الدعا فانهم يستجاب لهم فيكون ولا يستجاب لهم في انفسهم وقال
 الصادق عليه السلام في الرجل يعطي غيرة الداهية فيقتلها قال يجري له من الاجر مثل ما
 يجري للمعطي ولا ينقص من اجرة شيء ولو ان المعروف جرى على سبعين يدا ولا وجروا ولا همهم
 من غير ان ينقص من اجروا حبة شيء وسئل الصادق عليه السلام اتي للصدقة افضل قال
 جهدا لمقل ما سمعت قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل
 ترى همنا فضلا وقال علي بن الحسين عليهما السلام ضمنت على ربي عز وجل ان لا يسأل احد
 من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوما الى ان يسأل من حاجته وقال مبرا المؤمنين من
 اتباعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من فتح على نفسه باب مسألة فخر عليه باب
 فقره قال الصادق عليه السلام ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحسب الله عز وجل
 اليها ويكتب له بها النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى احب شيئا
 لنفسه وابغضه لخلقه ان يفتقر عز وجل خلقا للمسئلة واجب لنفسه ان يسأل وليس شيء احب اليه من
 ان يسأل فلا يسعى احدكم ان يسأل الله عز وجل من فضل وشيخ فقل وقال الصادق عليه السلام انما كرم
 وسوال الناس فانه ذل الدنيا وفقر تتجولونه وحساب طويل يوم القيمة وقال ابو جعفر عليه السلام
 لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل احدا احدا ولو يعلم المعطى ما في العطية ما رقة احدا احدا وجاءت
 فخذ من الاضمار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلموا عليه فخرج عليه السلام فقالوا يا رسول الله
 لنا اليك حاجة قال ما توحيكم قالوا انها حاجة عظيمة قال ها تواماهي قالوا انقص لنا على
 ربك الجنة فتكسر رسول الله صلى الله عليه وآله راسه ونكت في الارض ثم رفع راسه فقال فضل
 فاذ بكر على ان لا تسألوا احدا شيئا قال فكان الرجل منهم يكون في سفر فينقطع سوطه فيكسره

فقال
 ان لا يبق

ينقص ٣ شيئا

الى الله عز وجل

عنه حتى لا يرجع

في المنع من السؤال ثواب صلاة الامام

٢٣

٢ لا انسان ان يقول لا انسان ناوليه فراث من المسألة فينزل فياخذه ويكون على المائدة ويكون بعض
الجلساء اقرب منه الى الماء فلا يقول ناولني حتى يقوم فيشرب وقال عليه السلام استغنوا عن
الناس ولوليتوص السواك وقال الصادق ع المني يهدى الصنعة وقال رسول الله صلى الله عليه
والله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال ذكرهن من الاوصياء من ولدي واتباعهم
من بعدي الحب في الصلوة والرق في الصوم والتمني بعد الصدقة واتباع المساجد جنباً
والظلم في الدور والتحكك بين القبور وترى عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام بعث الى رجل خمسة اوساق من تمر
البقيعة وكان الرجل من رجوعوا فلا يرضى نائله وفلا وكان لا يسأل عليا عليه السلام ولا
غيره شيئاً فقال رجل لا امير المؤمنين عليه السلام والله ما سألك فلان شيئاً ولقد كان يحجزه
من الخمسة الاوساق وسق واحد فقال له امير المؤمنين عليه السلام لا اكثر الله في المؤمنين
صبرك اعطى انا ونحوه انت به انا انما اعطى الذي يرجو الا من بعد سألني فراعطيته بعد
المسألة فلم اعطه الا من ما اخذت منه وذلك لان عرضته كان يبذل لي وجهه الذي يغفر
في التراب لربي وربه عز وجل عند تقبله له وطلب حوائجه اليه فمن فعل هذا باخية للمسلم وقد
عرف انه موضع صلته ومعرفة فله يصدق الله عز وجل في دعائه احييت يقيناً له الجنة بلسان
ويجعل عليه بالخطام من ماله وذلك ان العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و
المؤمنات فاذا دعاه بالالفقر فقد طلب له الجنة فما انصف من فضل هذا بالقول ولوحقيقه
بالفعل يا ب ثواب صلاة الامام عليه السلام سئل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال زلت في صلاة الامام عليه السلام وقال
عليه السلام درهم يوصل به الامام افضل من الف درهم ينفق في غيره في سبيل الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحى شيعتنا يكتب له ثواب
صلتنا ومن لم يقدر على يارتنا فليزده صالحى موالينا يكتب له ثواب زيارتنا يا ب علة
فرض الصيام سأل هشام بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن علي الصديق فقال انما فرض الله
عز وجل الصيام ليسوى به الفنى والفقر وذلك ان الفنى لو لم يكن ليجد من الجوع فيرجع
الفقر لان الفنى كلما اذام شيئاً فذكر عليه فاولا الله عز وجل ان يسوى بين خلقه وان يثني
الفنى من الجوع ولا ليريق على الضعيف فيرجع الجائع وكتب ابو الحسن عليه بن موسى الرضا

٢ لا انسان

٢ برجي

٢ من

٢ من

٢ موالينا ٣ الله

٢ يسوى

عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائل عدة الصوم لعرفان بن المجمع
والعطش في الايام مستكين بما جوز احتساباً صابراً ويكون في ذلك دليل على شدة تلك الآخرة مع ثباتها
من انكسار الله عن الشهوات واعطاه في العاجل ليدل على الاجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من
اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة وكتب حمزة بن محمد الى ابي محمد عليه السلام فرض الله الصوم
فوز في الجواب ليحل الغنى من الجوع فيمن على الفقير وروى عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
ان قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله فسالوا عن مسائل فكان فيما سألوا انه قال لا شيء فرض الله
عز وجل الصوم على منك بالتهار ثلثين يوماً فرض الله على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وآله ان ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوماً فرض الله على ربه ثلثين
يوماً الجوع والعطش الذي ياكلونه بالليل تفصل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم
عليه السلام فرض الله ذلك على امتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون يا امة محمد وات قال له يهودى صدقت يا محمد فما جزاء من جهما فقال النبي
صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً الا اوجب الله له نكاحاً وتعالى له سبع
خصال وله ايدى بل حجر ارمي في جسد له والثانية يقرب من رحمة الله عز وجل والثالثة يكون
قد كفر خطيئة ادم عليه السلام والرابعة يهتق الله عليه سكرات الموت الخامسة
امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله برأه من النار والسابعة
يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد باب فضل الصيام قال
ابو جعفر عليه السلام بنى الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكاة والحج والصوم والولاية
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم حجة من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصائم في عبادة وان كان نائمًا على فراشه ما لم يفت مسلماً وقال عليه السلام قال الله عز وجل
وتعالى الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر حين يلقى ربه عز وجل
والذي نفس محمد بيده لا تخلق فيه الصائم عند الله اطيب من ريح المسك قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا صحابي الا اخبركم بشئ ان فعلتموه تباعدوا عن الشيطان عنكم كما تباعد المشرق
من المغرب قالوا بل يا رسول الله قال الصوم يسوق وجهه والصدقة تنكسر ظهره والحب في الله عز وجل
والموازنة على العمل الصالح يقطع دابرة ولا استغفار يقطع دينه وكل شئ زكاة وكوة الا بدل الصيام
وقال الصادق عليه السلام لعلي بن عبد العزيز لا اخبرك باصل الاسلام وفرغ من ذكره وسماه

فيتحقق
ان

والذي يروي عن النبي صلى الله عليه وآله في فضله

كتاب

قال بلى قال صل الصلوة وفعره الزكوة وذمرت له وسامع الجهاد في سبيل الله عز وجل لا اخبرك
بابواي اخبر الصوم جنة من النار وقال عليه السلام في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر
والصلوة قال يعني بالصبر الصوم وقال عليه السلام اذا نزلت بالرجل النازلة والشدة فليصم
فان الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله
تبارك وتعالى وكل ملائكة بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل عليه السلام عن النبي
ذكره انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت لهم فيه قال الصادق
عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي فقال يارب اجلك عن
المناجاة لخوف من الصائم فاحمى الله عز وجل اليه يا موسى لخلق في الصائم اطيب عند
من ربح المسك وقال الصادق عليه السلام للصائم فرحان فرحة عند فطارة وفرحة
عند لقاء ربه عز وجل وقال عليه السلام من صام لله عز وجل يوماً في شدة الحر
فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل
ما اطيب ريحك ورحلك يا ملائكتي شهدوا اني قد عفرت له وقالوا بحسن الاول
عليه السلام قيوافان الله عز وجل بطعم الصائم ويسقيه في منامه وقال الصادق عليه السلام
نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب باب وجوه الصوم
روى عن الزهري انه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام يومياً زهري من اجبت
فقلت من المسجد قال فغير كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع رأيي وراي اصحابي
على انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان قال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على
اربعين وجهاً عشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صابها من
حرام واربعة عشرة وجهاً منها صابها فيها بالخيار اثناء صام وانشاء افطر وصوم الاذن
على ثلاثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم المرض وصوم السفر قلت
جعلت فلا فسرهن لي قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين
من افطر يوماً من شهر رمضان عمداً متعمداً وصيام شهرين متتابعين فكفاكم الظاهر قال الله عز وجل
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتعزبون رقية من قبل ان يتم اذكم فوعظون
والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتم اذكم وصيام شهرين
متتابعين في قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل ومن قتل مؤمناً خطاً

صوم
عامداً

فقد بر دقة مؤمنة ودية مسلمة الى اهل القول الله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين صيام
ثلاثة ايام في كفارة البين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
ذلك كفارة ايما انكم اذا حللتم فكل ذلك متتابع وليس بتفريق وصيام اذى خلق الراس
واجب قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فقدية من صيام
او صدقة او نسك فصاحبها فيها بالخيار فان شاء صام ثلثا وصومدم المنفعة واجب لمن لم يجد
المهدي قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجعته تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم بحكمة ذوا عدل منكم هدايا باع الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما فادري كيف يكون عدل ذلك
صياما يا زهري قال قلت لادري قال تقوم الصيد قيمة ثم تقض تلك القيمة على البئر
ثم تكال ذلك البراصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم لا اعتكاف
واجب واما الصوم الحرام فنصوم يوم الفطر ويوم الاضحية وثلثة ايام التشريق وصوم يوم الشك
امرنا به ونهينا عنه امرنا ان نصوم مع شعبان ونهينا عنه ان يفترم الرجل بصيامه في اليوم
الذي يشك فيه الناس فقلت لجعلت فداك فان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع
قال ينوي ليلة الشك انه صام من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزا اخذ وان كان
من شعبان لم يضر فقلت له وكيف يجزى صوم تطوع عن صوم فريضة فقال لو ان رجلا
صام يوما من شهر رمضان فطوعا وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك
اجزاء عنه لان الفرض انما وقع على اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم
نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي يكون صاحبه فيه بالخيار فنصوم
يوم الجمعة والخميس والاشين وصوم البيض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان
وصوم يوم عرفة ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار وان شاء صام وان شاء افطر واما
صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده
والضيف لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه واله من نزل على قوم
فلا يصوم من تطوعا الا باذنه واما صوم التاديب فله يوم الصبي ذاراهم بالصوم تاديبا ليس
يفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار فزوى بعد ذلك امره بالامساك بقية يومه تاديبا ليس

صام

صام

صوم

صوم

في صوم السنة

٢٨

لفرض كذلك المسافر إذا أكل من أول النهار فقد أهله أمره بالإسراع بقية يومه متادياً وليس بفرض
وأما صوم الأباحة فمن أكل أو شرب ناسياً أو نقياً من غير عمد فقد أباح الله عز وجل ذلك له لا أجر
عنه صومه وأما صوم السفر المرض فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصومون وقال قوم لا يصومون
وقال قوم انشاء صام وإن شاء افطر بما عجز فقالوا فيقول يفطر في الحالين جميعاً فان صام في السفر
أو في حال المرض فعليه القضاء وذلك لأن الله عز وجل يقول فمن كان منكم مرضاً أو على سفر
فعدة من أيام أخر **باب** صوم السنة **مرق** الحسن بن محبوب عن جميل بن صام عن محمد بن
ابن مهران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم
يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ثم صام يوماً وافطر يوماً ثم صام الاثنين والخميس فقال
من ذلك إلى صيام ثلاثة أيام في شهر الخميس في أول الشهر في الأربعاء في وسط الشهر في الخميس في
في آخر الشهر وكان يقول ذلك صوم الدهر قد كان أبي عليه السلام يقول ما من أحد يفطر
إلى الله عز وجل من رجل يقال له كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا وكذا فيقول لا يذبحني
عز وجل على أن اجتهد في الصلوة والصوم كانه يرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله ترك
شيئاً من الفضل عجز عنه وفي رواية حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال صام
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داؤد
يوماً لا ويوماً ثم فرض عليه السلام على صيام ثلاثة أيام في الشهر ثم قال بعد من صوم الدهر
ويذهبن يومك الصلوات وقال حماد بن عثمان قال حماد قلت وأى الأيام هي قال أول خميس
في الشهر وأول أربعاء العشر منه وآخر خميس فيه فقلت وكيف صارت هذه الأيام التي تصام
فقال لأن من قبلنا من كانوا إذا نزل على أحد من العذاب نزل في هذه الأيام فصام رسول الله
صلى الله عليه وآله هذه الأيام لاها الأيام المخوفة **مرق** الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله
قال إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يجادلن لحدا ولا يجمل ولا يسرع إلى الخلف
ولا يمان بالله فان جعل عليه أحد **فلتتحل** **مرق** عبد الله بن المغيرة عن حبيب **لتحتم** قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن التطوع وعن هذه الثلاثة الأيام إذا اجنبت في أول الليل
فاعلم أني قد اجنبت فانام متعمداً حتى ينفر الفجر اصوم أو لا اصوم قال صم وقال أمير المؤمنين
عليه السلام صام شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن سبيلاً إلى الصلوات وصيام ثلاثة أيام
في كل شهر صيام الدهر إن الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها وفي رواية

في
صوم
السنة
مرق الحسن بن محبوب
عن جميل بن صام
عن محمد بن ابن مهران
قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول كان
رسول الله صلى الله عليه
وآله يصوم يفطر حتى
يقال لا يصوم ثم صام
يوماً وافطر يوماً
ثم صام الاثنين والخميس
فقال من ذلك إلى
صيام ثلاثة أيام في
شهر الخميس في أول
الشهر في الأربعاء في
وسط الشهر في الخميس
في آخر الشهر وكان
يقول ذلك صوم الدهر
قد كان أبي عليه السلام
يقول ما من أحد يفطر
إلى الله عز وجل من
رجل يقال له كان رسول
الله صلى الله عليه وآله
يفعل كذا وكذا فيقول
لا يذبحني عز وجل على
أن اجتهد في الصلوة
والصوم كانه يرى أن
رسول الله صلى الله عليه
وآله ترك شيئاً من
الفضل عجز عنه وفي
رواية حماد بن عثمان
عن أبي عبد الله عليه
السلام قال صام رسول
الله صلى الله عليه وآله
حتى قيل ما يفطر ثم
افطر حتى قيل ما يصوم
ثم صام صوم داؤد
يوماً لا ويوماً ثم
فرض عليه السلام على
صيام ثلاثة أيام في
الشهر ثم قال بعد من
صوم الدهر ويذهبن
يومك الصلوات وقال
حماد بن عثمان قال
حماد قلت وأى الأيام
هي قال أول خميس
في الشهر وأول أربعاء
العشر منه وآخر خميس
فيه فقلت وكيف صارت
هذه الأيام التي تصام
فقال لأن من قبلنا
من كانوا إذا نزل على
أحد من العذاب نزل في
هذه الأيام فصام رسول
الله صلى الله عليه وآله
هذه الأيام لاها الأيام
المخوفة **مرق** الفضيل
بن يسار عن أبي عبد
الله عليه السلام قال
إذا صام أحدكم الثلاثة
الأيام من الشهر فلا
يجادلن لحدا ولا يجمل
ولا يسرع إلى الخلف ولا
يمان بالله فان جعل
عليه أحد **فلتتحل**
مرق عبد الله بن
المغيرة عن حبيب
لتحتم قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام
أخبرني عن التطوع وعن
هذه الثلاثة الأيام
إذا اجنبت في أول
الليل فاعلم أني قد
اجنبت فانام متعمداً
حتى ينفر الفجر اصوم
أو لا اصوم قال صم
وقال أمير المؤمنين
عليه السلام صام شهر
الصبر وثلاثة أيام من
كل شهر يذهبن سبيلاً
إلى الصلوات وصيام
ثلاثة أيام في كل
شهر صيام الدهر إن
الله عز وجل يقول
من جاء بالحسنة فله
عشر مثا لها وفي
رواية

أيوناً ويومك كلاماً

هـ

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن
 خمسين بينهما اربع فقال اما الخميس فيوم يُعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم خلقت فيه
 النار واما الصوم فحجة وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يصام
 في يوم الاربعاء لانه لم يعذب امة فيما مضى الا يوم الاربعاء وسط الشهر فيستحب ان يصام
 ذلك اليوم وفي رواية عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول
 الشهر خميسان فصموا ولهما فائدة افضل واذا كان في اخر الشهر خميسان فصموا اخرهما فانه افضل
 وسأل عيسى بن القاسم ابا عبد الله عليه السلام عن يوم يصوم الثلاثة من كل شهر وهو يشهد
 عليه الصيام هل فيه فداء فقال مدني طعام في كل يوم وروى ابن مسكان عن ابراهيم بن
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد اشتد على صوم ثلاثة ايام في كل شهر فما يجزي عني
 ان اتصدق مكان كل يوم بدرهم فقال صدقة درهم افضل من صيام يوم وروى الحسن
 ابن محبوب عن الحسن بن ابي حنيفة قال قلت لابي جعفر ولابي عبد الله عليهما السلام صوم
 ثلاثة ايام في الشهر أخره في الصيف الى الشتاء في اجدة اهون علي فقال نعم فاحفظها وروى
 ابن بكير عن زائدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما جرت السنة في الصوم فقال ثلاثة
 ايام من كل شهر والخميس في العشر الاول والاربعاء في العشر الاوسط والخميس في العشر الاخير
 قال قلت هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم فقال نعم وروى داود الرقي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا فطارك في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين
 ضعفا وروى جميل بن دراج عنه انه قال من دخل على اخيه وهو صائم فافطر
 عنده ولم يعمله بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله هذا في السنة والتطوع جميعا وقال ابي رضى الله عنه في رسالته الى ابي ادرت سقرا
 وادرت ان تقدم من صوم السنة شيئا فصم ثلاثة ايام للشهر الذي تريد الخروج فيه وروى
 انه سئل العالم عليه السلام عن خمسين يتفقان في اخر الشهر فقال صم الاول فلك لا تلحق
 الثاني باب صوم التطوع وثوابه من الايام المتفرقة سال محمد بن مسلم زارة بن اعين
 ابا جعفر الباقر عليه السلام عن صوم يوم عاشورا فقال كان صومه قبل شهر رمضان فلما نزل
 شهر رمضان تركه وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا
 ادخله الله عز وجل الجنة وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم به بصيام يوم فدخل الجنة قال

الخمس

الحسن

الاخر

قال

كان

العشر

في صوم عرفة
ويوم التروية

له كعد

رسول الله صلى الله عليه وآله المنصام يوم ما في سبيل الله كان يعدل سنة يصومها وقال الصادق
عليه السلام من تطيب بطيب ذل النهار وهو صائم لم يفقد عقله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبغت له اعضاؤه وكانت صلوة الملائكة عليه كانت صلواتهم
استغفاراً وروى عن موسى بن جعفر عليه السلام قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة
كتب الله له صوم ثمانين شهراً فان صام التسع كتب الله له عرفة فصوم الدهر قال الصادق عليه السلام
صوم يوم التروية كفارة سنة ويوم عرفة كفارة سنتين وروى ان اول يوم من ذي الحجة ولد ابراهيم
خليل الرحمن فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة وفي تسع من ذي الحجة انزلت توبة داود
عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة وروى عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن صوم يوم عرفة قال ان شئت صمت ان تصوم ذكوان جلا اني الحسين الحسين
عليهما السلام فوجد احداهما صائماً والاخر فطرا فساها فقال ان صمت فحسن ان لم تصم فمأثر وروى
عبد الله بن مفيرة عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال وصى رسول الله صلى الله
عليه وآله الى علي عليه السلام وحده واوصى علي الحسن والحسين عليهما السلام جميعاً
وكان الحسن امامه فدخل رجل يوم عرفة على الحسن هو يتغدى الحسين عليه السلام صائماً
ثم جاء بعد ما قبض الحسن فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة وهو يتغدى على الحسين
عليه السلام صائم فقال له الرجل في دخلت على الحسن هو يتغدى انت صائم فدخلت عليك
وانت مفطر فقال الحسن عليه السلام كان ما ما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة وليتأسى به
الناس فلما ان قبضت ناكاه امام فاردت ان لا يتخذ صومي سنة وليتأسى الناس وروى حبان بن
سدير عن ابيه قال سالت عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداي العاشر في صوم
سنة قال كان ابي عليه السلام لا يصومه قلت لم جعلت فداي قال يوم عرفة يوم دعائي مسئلة
فاتحونان يضعفني عن الدعاء واكره ان يصومه واتحونان يكون يوم عرفة يوم الاضحية وليس
يوم صوم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان العامة غير موافقين لفطر ولا اضحية وانما كره
عليه السلام صوم يوم عرفة لانه كان يكون يوم العيد في اكثر السنين ونصدق ذلك وما قاله
الصادق عليه السلام لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام امر الله عز وجل ملكاً فنادى ايتهما
الامة الظالمة القاتلة عترة نبينا لا وفقكم الله تعالى لصوم ولا فطر في حديث اخر لا وفقكم الله
لفطر ولا اضحية لمن صام يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرناه وروى عن الحسن بن علي

نم فیتاستی

کاد

الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فقتع شينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من
 ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم عليه السلام وولد
 فيها عيسى بن مريم وفيها دحية الكلبي من تحت الكعبة فصر صام ذلك اليوم كان كمن صام
 ستين شهرا وروى في ثمان وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة هي اول رحمة
 تلك فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وروى الحسن بن اشعث عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت جعلت فداك للسلمين عيد غير العيد بن قال نعم يا حسن ما اعظمها واشرفها قال قلت
 لرفائي يوم هو قال هو يوم نصب مير المومنين عليه السلام على الناس قلت جعلت فداك
 واني يوم هو قال ان لا يامر تدور وهو يوم ثمانية وعشرين من ذي الحجة قال قلت جعلت فداك
 وما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال نصومه يا حسن تكثير فيه الصلوة على محمد واهل بيته وتبرأ
 الى الله عز وجل من ظلمهم حقهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمر الاصابا باليوم الذي
 كان يقام فيه الوصي ان يتخذوا عيدا قال قلت ما من صامه منا قال صيا وستين شهرا
 ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على
 محمد صلى الله عليه واله وثوابه مثل ستين شهرا لكر وروى الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال صوم يوم غد يخرجه كفارة ستين سنة واما خبر صلوة يوم غد يرخم الثواب
 المذكور فيه لمن صامه فان شيخنا محمد بن الحسن رضى الله عنه كان لا يصححه ويقول انه
 من طريق محمد بن موسى المهداني وكان كذابا وكل ما لا يصححه ذلك الشيخ قدس روحه
 ولم يحكم بغيره من الاخبار فهو عندنا مترك غير صحيح وفي اول يوم من الحرم دعا ذكريا
 عليه السلام ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لذكرى عليه السلام
 وسأل بونصير لابي عبد الله عليه السلام عن الصائم المتطوع تعرض للحاجة قال هو بالخيار
 ما بينه وبين العصر ان مكث حتى العصر ثم بدله ان يصوم ولو يكن نومي ذلك فلو ان يصوم
 ذلك اليوم انشاء باب ثواب صوم رجب روى ابان بن عثمان عن كثير التميمي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام ركب السفينة اول يوم من رجب فامر عليه السلام
 من معه ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة
 سنة ومن صام سبعة ايام اغلقت عنه ابواب النار ان السبعة ومن صام ثمانية ايام فمحت له
 ابواب الجنان الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما اعطى مسئلة ومن زاد زاد الله عز وجل

واعظمها واشرفها

غير ثقة

في صواب صوم شعبان
٣٢

وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام رجب شهر في الجنة أشد بياضاً من اللين أحل
من العسل فمن صام يوماً من رجب سقاه الله من نخل النهر وقال أبو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام رجب شهر عظيم بضاعته عفو الله فيه المحسنات وبخوفه السيئات من صام يوماً
من رجب تباعدت عنه النار سيرة سنة ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة وقد أخر
ما روته في هذا المعنى في كتاب فضائل رجب باب ثواب صوم شعبان روى أبو حمزة
الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كله كان له طهر من كل ذلة ووصية
وبادرة وقال أبو حمزة قلت لأبي جعفر عليه السلام ما الوصية قال اليمين في المعصية والمندان
في المعصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها وكره الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن محبوب الكاظمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من
صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم ليلة
في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة ومن صام ثلاثة أيام زاد الله في عرشه من جنته في كل يوم قال
مصنف هذا الكتاب حمه الله زيارة الله بآية أنبيائه وحججه صلوات الله عليهم من أمرهم فقد
زاد الله عز وجل كان من طاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم عصي الله ومن تابعهم تابع الله عز وجل
وليس لك على مايتأوله الشبهة تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً وقال الصادق عليه السلام
صوم شهر شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة من الله ورؤى عمرو بن خالد عن أبي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس
أن يصلوهما وكان يقول هاشم الله وهما كفارة الله لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب قوله عليه السلام
وينهى الناس أن يصلوهما هو على الإنكار والحكاية لا على الأخبار كما أنه يقول كان يصلهما وينهى
الناس أن يصلوهما فمن شاء وصل ومن شاء فصل فصد بذلك ما رواه زرعة عن الفضل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان
على بن الحسين عليه السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله وقاصاً
رسول الله صلى الله عليه وآله وصل بشهر رمضان صام فصل بينهما ولو يصمه كل في جميع سنته لا
أن أكثر صيامه كان فيه كنساء النبي صلواته كان عليهم صيام آخر ذلك إلى شعبان كراهية أن
رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الجنة إذا كان شعبان صام معهم كان عليه السلام يقول شعبان
شهرى وقال الصادق عليه السلام من صام تلك الأيام من آخر شعبان وصلها بشهر رمضان كالأجر

طهرها
معصية ولائها
معصية

بأيهم فقد

صوم

شعبان
رمضان
سنة

ففضل شهر رمضان ثواب صيا

٣٣

من صام
 شهر رمضان
 من غير عذر
 لم يمت
 حتى يلقى
 الله تعالى

صور مشهورين متتابعين **وروي** حريز عن رادة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في ليلة
 النصف من شعبان قال يغفر الله عز وجل فيها من خلقها اكثر من عدد شعرة عري ككت ينزل الله عز وجل
 ملائكته الى السماء الدنيا والارض مكة وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضائل شعبان
باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه **وروي** الحسن بن محبوب عن ابي يونس عن ابي الوثر
 عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخروجة من شعبان فحمد الله
 واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر هو شهر رمضان فرض الله
 صيامه وجعل قيامه ليلة فيه كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل من تطوع
 فيه بجسلة من خصال الخير والبر كما جرم من أدى فريضة من فرائض عز وجل ومن أدى فريضة
 من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه
 الجنة وهو شهر الواساة وهو شهر يزيد الله فيه من المؤمنين من فطر فيه مؤمنا صائما كان ليل ذلك
 عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فليل يارسول الله لبس كلنا نقدر على ان نفطر صائما
 فقال الله ببارك ونعالي كرم يعطي هذا الثواب لكم لمن لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما
 او شربة من ماء عذب او نهارات ولا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفت فيه عن مملوكه خفف
 الله تعالى عليه حسابه وهو شهر له رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة والعمق من النار كما غناكم
 فيه عن اربع خصال خصلتين رضون الله بهما وخصلتين لا غنايكم عنهما فاما اللتان رضون الله
 بهما فاشهاده ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنايكم عنهما فتسألون الله عز وجل
 فيه حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتتعوذون من النار وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله يا احضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان ليلال ناد في الناس ان يجمع
 الناس فمعد المتبرخ فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم هو
 سيد الشهور فيه ليلة خير من ألف شهر تغلق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنان فمن
 ادركه فلم يغفر له فابعد الله ومن ادركه والدية فلم يغفر له فابعد الله ومن ذكرته عند فلا
 يصل على فلم يغفر له فابعد الله **وروي** جابر عن ابي جعفر عليه السلام كان سؤالا لله صلى
 عليه وآله وسلم اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهل علينا
 بالاسم والايمان السلامة ولاسلام والعافية المحللة والرزق الواسع ودفع الاسقام و
 تلاوة القرآن والعبادة والصلوة والصيام والصدقة

٢ ان

ولا غنى

٢ الميزان
٢ فلم

في فضل شهر رمضان وليلة القدر

٣٣

حتى يقضى شهر رمضان تذكرفت لنا أثر قبيل بوجه على الناس فيقول يا معشر الناس اني اطلع
هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت بواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة
وغلقت بواب النار واستجيب للدعاء وكان لله تبارك وتعالى عند كل نطق عتقاء يعقهم من النار
وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر الله عز وجل مغفر خلفا واعطى كل مسلم تلقا حتى
اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان غدا ال احوالكم فهو يوم المجازة ثم قال ابو جعفر عليه السلام
اما الذي نفسي بيده ما هي جائزة الدناير والدراهم وروى في نزارة عمن ابن جعفر عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسار الى منى دخل المسجد فاجتمع اليه الناس يسألونه
عن ليلة القدر فقال خطيبا فقال بعد الشاء على الله عز وجل ما بعد فانكم سألتموني عن ليلة القدر ولم
اطوها عنكم ولا في ام اكن بها علما اعلموا انها الناس انهم من روى عليه شهر رمضان هو محجج شوي فصار
فما روى وقام روى اس ليلة وواظب على صلاته هجر الى جمعة وغدا الى عيدة فغدا ليلة القدر وقام
بجائزة الرب عز وجل قال ابو عبد الله عليه السلام فانما والله بجواز العباد وقال
ابو جعفر عليه السلام لجابر بن جابر من خل عليه شهر رمضان فصار هامة وقام روى في ليلة وحفظ
فوجة لسانه وغض بصيرة وكفناه خراج من في نوبة كيوم ولدته امه قال جابر قلت اجعلت فداك
ما احسن هذا من حديث قال ما اشد هذا من شرط وقال على عليه السلام ما حضر من شهر رمضان قاهر
رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال بها الناس كفناكم الله على ذكره من الجن كلا من
وقال دعوني استجب لكم ووعده لا جابة الا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان جريد سبعين
من ملائكته فليس يجلول حتى يقضى شهر رمضان هذا الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه
الا والله عار فيه مقبول وروى محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله
تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطفاء من النار الا من فطر على مسكر فاذا كان اخر ليلة
ساعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه وفي رواية عمر بن يزيد الا من افطر على مسكر ومشأخ حشا
شاهين وهو الشطرنج وكان سؤل الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير
واعطى كل سائل وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر في شهر
رمضان لم يغفر الى قابل الا ان يشهد عرفة وكان الصادق عليه السلام يوصي ولده ويقول اذا دخل
شهر رمضان فاجهد نفسك فان فيه تقسرا لا رفاق وتكتب الاجال فيه يكتب فدا الله الذين
يفدون فيه ليلة العمل فيلخير من العمل في الف شهر وقال الصادق عليه السلام ان عدا

الشيطان

هل من سائل

النس

لا
لأن
الليلة
التي
فيها
يغفر
للناس

٢
تحرير

الشهري عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فثلاثة اشهر هو شهر الله
وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر وتزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان
واستقبل الشهر بالقرآن قال مصنف هذا الكتاب صلى الله عليه وسلم تكامل نزول القرآن ليلة
القدر وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان شهر رمضان لم يفرض الله صيامه على احد من الامم قبلنا فقلت ليقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال فما فرض الله صيام شهر
رمضان على الانبياء ومن الامم ففضل بهذا الامة وجعل صيامه فرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله على امته وقد اخرجت هذه الاخبار التي رواها في هذا المعنى في كتاب فضائل شهر رمضان
باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رايت الهلال
فلا تبج به قل اللهم اني اسالك خير هذا الشهر فحه ولورده ونصره وبركته وطهره ونقيه
واسالك خيرا فيه خيرا بعده واعفوك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم ارحمنا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله اذا اهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام اللهم ارزقنا صيامه
وقيامه وتلاوة القرآن فيه وسلمه لنا ونسلمه منا وسئلنا فيه وقال ابو رضى الله عنه في
رسالته الى اذرايت هلال شهر رمضان فلا تنشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يدك
الى الله عز وجل خاطي له لالهال تقول في وركبك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والمساودة الى ما تحب وترضى اللهم ارزقنا في شهرنا هذا
وارزقنا عون خيرة واصرف عنا ضرر وشدة وبلاوة وقتته وكان من قول امير المؤمنين
عليه السلام عند رؤية الهلال ايها الخلق لطيف الذائب السرج المتدنى فلك التبت
التصرف في منافع التقدير امت بين نور بك الظلم واضاء بك البهم وجعلك اية من ايات سلطانه
وتمتلك الزيادة والنقصان والطلوع والا فوالا ناراة والكسوف في كل ذلك له مطيع
والى ادارته صريح سبحانه ما احسن ما برود واقفن ما صنع في ملكه جعلك الله هلال شهر حادث
لا مر حادث جعلك الله هلال امج ايمان وسلامة واسلام هلال من من الا فأت سلامة
من السيئات اللهم اجعلنا اهل من طلع عليه اذكي من نظرية وجعلك اية على محمد النبي وآله اللهم

فستنه

استخات

العامات

ممن

دعاء اول يوم من شهر رمضان
٣٦

افعل لي كذا وكذا يا ارحم الراحمين باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 موسى بن جعفر عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر
 ان من دعاه محسبا غلصا لرعيه في تلك السنة فتنة ولا افة في دينه ودينه ودينه ووقاه الله
 ما ياق به في تلك السنة اللهم في اسالك باسمك الذي ان كل شيء ورجعتك التي سعت كل شيء يومك
 التي قهرت كل شيء وبسطت التي تواضع لها كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل شيء ويجبر وتلك التي
 غلب كل شيء وبملكك الذي احاط بكل شيء ما نور يا ذا من اول كل شيء وبياقي بعد كل شيء يا الله يا ذا
 صل على محمد وال محمد اغفر لي الذنوب التي قبلتها اغفر لي الذنوب التي نزل النعم اغفر لي الذنوب التي
 تقطع الرحاء واغفر لي الذنوب التي لا اعلم واغفر لي الذنوب التي تروى الدعاء واغفر لي الذنوب
 التي تنزل الابداء واغفر لي الذنوب التي تحبس غيت السماء واغفر لي الذنوب التي تهتك
 العصر والبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني من ما احاذر بالليل والنهار في
 مستقبل سنتي هذه اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما
 بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقران العظيم ورب اسرافيل ميكايل
 وجبرئيل ورب محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين سالك بك وباسميت به يا عظيم
 انت الذي من بالعظيم وتدفع كل محذون وتعطي كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير
 بالقليل وتفضل ما تشاء يا ذا من صل على محمد وال محمد والبسني في مستقبل سنتي
 هذه ستره واضئ وجهي بنوره ولجيني بحجبتك وبلغني رضوانك وشرهف كراماتك جسيم
 عطائك ومن خير ما عندك ومن خير ما انت معطيه احدا من خلقك والبسني مع ذاك عنتك
 يا موضع كل شكوى يا شاهد كل نجوى يا عال كل خفية ويا دافع ما تشاء من بلية يا كريم الغفو
 يا حسن العجا ورتوفى على ملا ابراهيم وفطرته وعلى دين محمد وسنته وعلى خير اوفاة فتوفني بها
 لا وليا لك معاد الا عندك اللهم وجبني في هذه السنة كل عمل او قول او فعل باعد نفسك
 واجلبني الى كل عمل او قول او فعل يقربني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين امنعني من كل
 عمل او فعل او قول يكون مني اخاف سوء عاقبه ومفلك يا اي علي حذر ان تصرف جمحك
 الكريم عني استوجب به نقصا من خطي عندك بارؤف يا ارحم الراحمين اجعلني في مستقبل
 هذه في حفظك وجوارك وكفك وجلبني ستر عافيتك وهب لي كرامتك عز جارك وجل ثناؤك ولا
 الا في غيرك اللهم اجعلني تابعا للصالحين من مضي من اولياك والحقني بهم واجعلني سائلا من

ما اذلا

شهر

سميت

احبتي
دارتني

دعاء اول يوم من شهر رمضان
٤٣

بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا الهى ان تحيط بى خطيئتي وظلمى واسرقنى على نفسى واتباعى
لهوائى اشتغالى بشهوائى فيقول ذلك بلى وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسيا عندك متغنيا
لخطئك ونفستك اللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضى به عني وقربنى اليك لئلا يلحقك الهمة
نبيك محمد صلواتك عليه واله هول عذرة وفوجت همة وكشفت كربة وصدقت وعدك
وانجزت اوعدهم فبذلك فاكفنى هول هذه السنة واناتها واسقامها وفتنها وشرد
واحزانها وضيق المعاش فيها وبلغنى برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة عندى الى منتهى اجلى
اسألك سؤال من ساء وظلم واستكان واعترف ان تغفر لى ما مضى من الذنوب لئلا تحصرتها
حفظتك واحصتها كما هو ملاذ نكتك على ان نعصمى اللهم من الذنوب فيما بقى من عمرى الى منتهى
اجلى يا الله يا رحمن صل على محمد اهل بيت محمد ائمتى كل اسألك وزعجت اليك فيه فانك امرتنى
بالدعاء وتكفلت بالاجابة وكان على بن الحسين عليه السلام يدعوا بهذا الدعاء فى شهر
رمضان اللهم هذا شهر رمضان الذى نزلت فيه القرآن وهذا شهر الصيام وهذا شهر
الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العلق من النار والقود بالجنة اللهم
فسلمه لى وسلمه منى واعنى عليه بافضل عونك وفقنى فيه لطاعتك وفرغنى فيه لعبادتك
ودعائك وتلاوة كتابك واعظم لى فيه البركة واحسن لى فيه العافية وصح لى فيه بدنى واسمع
فيه رزقى واكفنى فيه ما هممتى واستجيب فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى اللهم صل على محمد وال محمد
واذهب عني فيه النفاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والفقر والهمم جنتى
فيه العلل والاسقام والهموم والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب اصرف عني
فيه السوء والفحشاء والمجهول البلاء والتعب العناء انك سميع الدعاء اللهم اعننى فيه
من الشيطان الرجيم ولزمه وثقتة ونقحه وسواسه وكيدته ومكره وختله وامانيته وعدك
وعزمه وفنتته وخيل رحله وشركائه واعوانه واتباعه واخلائه واشياعه واوليائه جميع
كيدهم اللهم رزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الاكل فى قيامته واستكمال ما يرضيك عني فيه صبرا
وايمانا وبقينا واحتسابا ثم تقبل ذلك منى بالاضعاف الكثيرة والاجرا العظيم اللهم انزقنى
فيه الجحد والاجتهاد والقوة والشايط والانابة والتوبة والرغبة والرهبة والخشوع والخروج
والوقفة وصدق اللسان والوجل مذك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والوفا
عن محاورك بتمام القول مقبول السمعى استكمال ما يرضيك فيه عني صبرا وايمانا وبقينا

استغفار

وقتها
النعمة

الحق

يا ارحم الراحمين

نقية وسوسه

احزابه

استكماله فيه واستغفاره

مسح ودا

دعاء الاخطار واداب الصائم ونواقض الصوم

٨٣

واحسنا بما تقبل منكم مني بالاضعاف لكثيرة والاجر العظيم اللهم ارزقني فيه الجمل الاجتهاد والقوة والنشاط والادابة والتوبة والرهبة والرغبة والمخرج والركة ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مريض ولا مريض بجمتك يا ارحم الراحمين باب القول عند الاخطار كل ليلة من شهر رمضان من ولد الى اخره كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فطر قال اللهم لك جعنا وعلى رزقك افطرنا تقبل منا ذهاب الظلم وابنت العرق وبقي الاجر وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول كل ليلة من شهر رمضان عند الاخطار الى اخره الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم تقبل منا ذاعنا عليه وسلمنا في سبيل متافيسر منك عافية الحمد لله الذي قضى عنا يومنا من شهر رمضان وقال عليه السلام سبحان دعاء الصائم عند الاخطار باب اذاب الصائم وما ينقض صومه وما لا ينقضه روى محمد بن مسلم عن ابن جعفر عليه السلام قال لا يضر الصائم ما صنع اذا اجتنب ربيع خصال الطعام والشراب والنساء والا دناس في الماء وفي رواية منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ان الكذب على الله وعلى رسوله على ائمة عليهم السلام يفسد الصائم وروى محمد بن مسلم عنه عليه السلام انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدة اشياء غير هذا وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرته وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره ستة خصال كرهتهم للاوصياء من ادى واتباعهم من بعدى احدا لثلاث في الصوم وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ان لم يره قالت اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاحفظوا السنتكم وعضوا ابصاركم ولا تخاسروا ولا تنازعوا فان المحمديا كل الايمان كما تاكل النار الحطب وقال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم البلاء واما الاستغفار فتحبب في ذنوبكم وقال الصادق عليه السلام لا تشد الشربليل ولا تشد في شهر رمضان بيل ولا فطر فقال له اسمعيل ابنته وان كان فينا قال وان كان فينا وقال النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام ما من عبد صائم يشترى يقول في صومه سلاما عليه لا شتمك كاشتمني الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدى بالصوم من شر عبدى قد اجرت من النار وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام ان امرأة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله الله بطعام فقال لها كفي فقال اني صائمة فقال كيف تكومين صائمة وقد سببت جاريك ان الصوم ليس من الطعام والشراب

٢ الصوم

٢ شتر

فقط وقال الصادق عليه السلام انما صمت فليصم سمعك وبصرك من المحرم والقييم ودع المرأ
واذى الحاد ومليكن عليك وقاد الصائم ولا تجعل يوم صومك كيوم فطره ولا باس ان يجتمع
الصائم في شهر رمضان كذلك في الاصلحى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا امرنا ان نجتمع
في شهر رمضان اجتمعنا بالليل قال تسالت ايجتمع الصائم فقال في اتخوف عليه ما يتخوف به على
نفسه قال قلت ما يتخوف عليه قال الغشى ان يتوربه مرة قلت رايت ان قوى على ذلك ولم
يجش شيئا قال نعم ان شاء وكان ماير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام يكره ان يجتمع الصائم
خشية ان يغشى عليه فيفطره لا باس ان يكحل الصائم بكحل فيه مسك ولا باس ان يكحل الصائم
بالمحضف ولا باس ان يستاك بالماء او بالعود الوط يحد طعمه اى النهار شاء وشرى العلامن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الفللس يفطر الصائم فقال لا ولا باس بالمضمضة
ولا استنشاق للصائم فاذا تضرع استنشق فلا يبلغ ريقه حتى يبتزق ثلثا وان تضرع فدخل
الماء حلقة فاني كان ذلك لوضوء الصلوة فلا قضاء عليه في سأل سماعة بن مهران ابا عبد الله عن رجل
عبث بالماء يتضمض به من عطش فدخل حلقة قال عليه قضاؤه فان كان في وضوء فلا باس قال
وسألت عن النقي في شهر رمضان قال ان كان شيء يذره فلا باس وان كان شيء يكره عليه نفسه
فقل فطره عليه القضاء وسأل احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن الرجل يجتقن كونه العلة في شهر رمضان فقال الصائم لا يجوز ان يجتقن ولا يجوز للصائم ان يستقط
ولا باس ان يصب الماء في ذنقه لا باس ان يرق الفرج ويضع الخبز للضيع من غير ان يبلغ شيئا
ولا باس ان يشم الطيب الا السحق منه يصعل في ماء لا باس ان يذوق الطباخ المرق هو صائم
بلسانه من غير ان يبلغه ليعرف حلوه من جامده وروى عن منصور بن جازم انه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل يجعل النواة في فيه هو صائم قال لا قلت فيجعل الخاتة قال نعم من اجتمع بالنهاية شهر رمضان
فليتم صيامه ولا قضاء عليه وروى عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
في الصائم يترج ضرسه قال لا ولا يدمى فمه وروى عن الحسن بن راشد انه قال قال ابي عبد الله
عليه السلام اذا صار نطيب بالطيب ويقول الطيب تحفة الصائم وروى العلامن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم فقال لا باس ان يجش ضعفا
ولا باس بالقبلة للصائم للشيخ الكبير فاما الشباب الشبق فلا فانه لا يؤمن ان تسبقه شهوته
وقد سئل النبي صلى الله عليه واله عن الرجل يقبل امرأته وهو صائم قال هل هي الا رجلا

لما قلنا في
في الحلق لا العلامن
دونه في
في زمان فان
في

٢ يبيد

٢ يسقط

فما يجب على من افطر اجماع في شهر رمضان
٣٠

يشتمها وفضل ذلك ان يتزكها الصائم عن القبلة فقد قال امير المؤمنين عليه السلام اما يستحيكم
 الا يصبر يومئذ الليال ان كان يقال في ذلك القتال للطامر ولو ان جلا الصق باهله في شهر رمضان
 فادفن كان عليه عتق رقبة وسأل رفاع بن موسى ابوعبد الله عليه السلام عن رجل
 لا مسح جاريته في شهر رمضان فامضى قال ان كان حراما فليس تغفر الله استغفار من لا يعود
 ابدا ويصوم يوما مكان يوم وسأله سماعه عن الرجل يلقى باهله في شهر رمضان فقال
 ما لم يخف على نفسه فلا بأس وروى محمد بن العيص التيمي عن ابن رباب قال سمعت
 اباعبد الله عليه السلام يروي عن النضر بن النضر عن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير
 الا عاجر وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يشتم الریحان قال لا قيل فالصائم قال لا قيل
 يشتم الصائم الغالية والذخنة قال نعم قيل كيف حل لمان يشتم الطيب ولا يشتم الریحان قال
 لان الطيب سنة والریحان بدعة للصائم فكان الصادق عليه السلام اذا صاح لا يشتم
 الریحان فسئل عن ذلك فقال كره ان اخلط صومي بلذة وروى ان من تطيب بطيب اول
 النهار وهو صائم لم يكدر يفقد عقله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل
 عن الرجل يجرد البرد ويدخل مع اهله في الحان وهو صائم قال يجعل بينهما ثوبا وقد روى
 عبد الله بن سنان عنه رخصة للشعر في مباشرة وسأل حنان بن سدير اباعبد الله
 عليه السلام عن الصائم يستنقع في الماء قال لا بأس بذكره بنفس المرأة لا تستنقع في الماء الا انها تحمل
 الماء فقبلها باب ما يجب على من افطر اجماع في شهر رمضان متعملا او ناسيا روى الحسن
 ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل افطر في شهر رمضان
 متعملا يوما واحدا من غير عذر قال يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا
 فان لم يقدر تصدق باطيق وروى عبد المؤمن بن القيس الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام
 ان رجلا قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال هلكك واهلكك فقال ما اهلكك قال آتيت
 امرأتی في شهر رمضان وانا صائم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم
 شهرين متتابعين قال لا اطيق قال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد فاني النبي صلى الله عليه وآله
 في مكمل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال النبي صلى الله عليه وآله ان اخذها قصدت بها فقال
 والذي بعثك بالحق نبيا ما بينك وبينها اهل بيت اخرج اليه متافعا خذ فكله انك ملك
 فانه كسادة في روية زهير بن رباح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

١ ان يقول

١ يلزق

٢ وكان

٣ الهيثم

ان به النبي صلى الله عليه وآله كان فيه عشرين صاعاً من تمر وروى ادریس بن هلال
عن ابی عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل في اهله في شهر رمضان قال عليه عشرين
صاعاً من تمر فبذل لك امر النبي صلى الله عليه وآله الرجل الذي اناه فسأله عن ذلك وروى
محمد بن النعمان عنه انه سئل عن رجل افطر يوماً من شهر رمضان فقال كفادته جريبان من
طعام وهو عشرين صاعاً وفي رواية المفضل بن عمر عن ابی عبد الله عليه السلام في رجل
ان امرأته وهو صائم وهي صائمة فقال ان كان اكرهها فعليه كفاران وان كانت طارعة
فعليه كفارة وعليها كفارة وان كان اكرهها فعليه ضرب خمسين سوطاً نصف لحد ان كان
طارعته ضرب خمسة وعشرين سوطاً وضربت خمسة وعشرين سوطاً قال مصنفه ان الكفا
رحمه الله لم يجد لك في شيء من الاصول وانما تقدم بروايته على بن ابراهيم بن هاشم وروى
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الجعفي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل
شهد عليه شهود انه افطر من شهر رمضان ثلثة ايام قال يسال هل عليك في افطارك في شهر
رمضان ثمران قال لا فان على الامام ان يقتله وان قال نعم فعلى الامام ان يهككه ضرباً في رواية
سماعة عن ابی عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اخذ في شهر رمضان وقل افطر
ثلث مرات وقد فعل الا امام ثلث مرات قال فيقتل في الثالثة وقال الصادق عن رجل افطر
يوماً من شهر رمضان خرج روح الايمان منه ومن افطر في شهر رمضان متمداً فعليه كفارة
واحدة وقضاي يوم مكانه واني له بمنزلة واما الخبر الذي روى فيمن افطر يوماً من شهر رمضان
متمداً ان عليه ثلث كفارات فاني افتي به فيمن افطر بجماع محرم عليه او بطعام محرم عليه لوجوب
ذلك في روايات ابی الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما ورد عليه من الشيعة ابی جعفر محمد
عثمان العمري قدس سره وروى الحلبي عن ابی عبد الله عليه السلام انه سئل
عن رجل شرب فاكه وشرب ثم ذكر قال لا يفيط انا هو شيء من رزقه الله فليتم صومه وسال
عمار بن موسى عن الرجل ينسى وهو صائم فجامع اهله قال فيغتسل ولا شيء عليه قال المصنف
هذا الكتاب رحمه الله وذلك في شهر رمضان وغيرها ولا يجب فيه القضاء هكذا روى عن
الائمة عليهم السلام وروى علي بن رباب عن ابراهيم بن ميمون قال سألت اباعبد الله
عليه السلام عن الرجل يحبس بالليل في شهر رمضان ثم ينسى ان يغتسل حتى يضيئ ذلك
جمعة او يخرج شهر رمضان قال عليه قضاء الصلوة والصوم وروى في خبر اخر ان من جامع

جريبين

استكرها

شيأتي ذلك من

فليقتل

روى

فتجامع

قَالَ شَهْرُ مُضَانَ ثَمَنِي الْفَسَلِ حَتَّى خَرَجَ شَهْرُ مُضَانَ أَنْ عَلَيْهِ أَنْ يَفْتَسَلَ وَيَقْضَى صَلَاتُهُ
 وَصَوْمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ اغْتَسَلَ لِلْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَقْضَى صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَقْضَى عَلَيْهِ
 ذَلِكَ **وَفِي** رَوَايَةٍ ابْنِ نَصْرٍ عَنِ الْجَسْعِدِ الْقَطَاذِ سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اجْتِنَابِ
 فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي شَهْرِ مُضَانَ فَنَامَ حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَلِكَ إِنْ جَانَبَهُ كَانَتْ فِي وَقْتِ
 حُلَالٍ **وَرَوَى** ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لِمَ الرَّجُلُ يَجْتَنِبُ شَهْرَ
 رَمَضَانَ ثُمَّ يَسْتَقِظُ ثُمَّ يَنَامُ ثُمَّ يَسْتَقِظُ ثُمَّ يَنَامُ حَتَّى يَصْبِحَ قَالَ يَنْتَهِي صَوْمُهُ وَيَقْضَى يَوْمًا الْخُرْفَانُ لَهُ
 يَسْتَقِظُ حَتَّى يَصْبِحَ أَوْ صَوْمُهُ وَجَازِلُهُ وَسَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانٍ عَنِ الرَّجُلِ يَقْضِي شَهْرَ مُضَانَ
 فَيَجْتَنِبُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ لَا يَفْتَسَلَ حَتَّى يَجِيءَ الْخُرْفَانُ وَهُوَ يَرَى الْفَجْرَ قَدْ طَلَعَ قَالَ لَا يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ
 وَيَصُومُ غَيْرَهُ وَسَأَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الرَّجُلِ يَنَامُ فِي شَهْرِ مُضَانَ فَيَحْتَلِمُ ثُمَّ يَسْتَقِظُ ثُمَّ يَنَامُ
 قَبْلَ أَنْ يَفْتَسَلَ قَالَ لَا بَأْسَ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ صَامٍ فَرَطَنَ أَنْ الشَّمْسُ قَدْ غَابَتْ وَفِي السَّمَاءِ غَيْمٌ فَأَفْطَرَ ثُمَّ رَأَى السَّحَابَ الْبَحْلَةَ
 فَذَا الشَّمْسُ تَقُبُّ فَقَالَ قَدْ تَمَّ صَوْمُهُ وَلَا يَقْضِيهِ **وَرَوَى** حَمَّادٌ عَنْ حُرَيْرٍ عَنْ زَادَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَ الْقُرْصَانُ أَلَيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ صَلَّيْتَ أَعَدْتَ الصَّلَاةَ وَمَعْنَى
 صَوْمِكَ تَكْفٍ عَنِ الطَّعَامِ إِنْ كُنْتَ صَبْتَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَذَلِكَ مَرُوءِي نَيْدِ السَّحَابِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِهَذَا الْأَخْبَارُ أَفْقَى وَلَا أَفْقَى بِالْخَبَرِ الَّذِي وَجِبَ الْقَضَاءُ عَلَيْهِ لَا تَرَاهُ سَمَاعَةَ بْنِ مَحْمَدٍ
 وَكَانَ أَفْقَى بِأَبِ الْحَدَّادِ الَّذِي يُؤْخَذُ فِيهِ الصَّبِيحَانِ بِالصُّوْمِ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّبِيُّ يَخْذُ
 بِالصِّيَامِ إِذَا بَلَغَ تِسْعَ سِنِينَ عَلَى قَدَرٍ مَا يَطِيقُهُ فَإِنْ طَافَ إِلَى الظُّهْرِ أَوْ بَعْدَ الظُّهْرِ أَوْ بَعْدَ الظُّهْرِ أَوْ بَعْدَ الظُّهْرِ
 عَلَى الْجَمْعِ أَوْ الْعِطْشِ أَفْطَرَ **وَرَوَى** عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ إِذَا طَافَ الْغَدَامُ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةً
 فَقَدْ جَبَّ عَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَسَأَلَ سَمَاعَةُ عَنْ الصَّبِيِّ مَتَى يَصُومُ قَالَ إِذَا قَوِيَ عَلَى الصِّيَامِ وَ
 رَوَايَةُ مَعْوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَيْفِ يَخْذُ الصَّبِيُّ الصِّيَامَ قَالَ يَتَقَاتَلُهُ
 وَبَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَإِنْ هُوَ صَامَ قَبْلَ ذَلِكَ فَدَعَاهُ وَلَقَدْ صَامَ ابْنِي فَلَانُ قَبْلَ
 ذَلِكَ فَتَرَكْتُهُ وَفِي خَبَرٍ أُخْرَى عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا احْتَلَمَ الصِّيَامَ وَعَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا حَاضَتْ الصِّيَامَ وَهَذَا
 الْأَخْبَارُ كُلُّهَا مُتَّفَقَةٌ عَلَى أَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا بَلَغَ تِسْعَ سِنِينَ أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ
 سَنَةً وَالْمَرْأَةُ إِذَا بَلَغَتْ الْحَيْضَ وَجِبَ الصُّوْمُ عَلَيْهِمَا بَعْدَ الْإِحْتِلَامِ وَالْحَيْضِ وَمَا قَبْلَ ذَلِكَ
 تَأْدِيبٌ **بَابُ** الصُّوْمِ لِلْمَرْأَةِ وَالْفَطْرِ لِلرِّبَةِ **وَرَوَى** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

أَبَا

يَوْمَهُ

قَالَ

فَإِنْ

في ان الصوم للرؤية والفطر للرؤية

٣٣

اذا رايتم الهلال فصوموا اذا رايتموه فافطروا وليس بالرأي والتظن في ليس الرؤية ان تقوم
عشرة نفر ينظرون فيقول احد منهم هو ذاهو وينظر تسعة فلا يرونه لكن اذا رآه واحد لا اله
وروى الفضل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ليس على اهل القبلة الا الرؤية
وليس على المسلمين الا الرؤية وفي رواية القاسم بن عروة عن ابي عباس الفضل بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس للرؤية ان يراه واحد
ولا اثنان ولا خمسة وفي رواية محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ميراثي
عليه السلام اذا رايتم الهلال فافطروا وشهد عليه عدل من المسلمين وان لم تروا
الهلال الا من وسط النهار واخره فامتوا الصيام الى الليل فان غمركم فعدوا ثلثين
ليلة ثم افطروا وفي رواية الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان
يقول لا اجيز في رؤية الهلال الا لشهادة رجلين عدلين وسأل سماعة عن اليوم في شهر
رمضان يختلف فيه قال اذا اجتمع اهل المصر على صيامه للرؤية فافضه اذا كان اهل المصر جماعة
الانسان وقال علي عليه السلام لا تقبل شهادة النساء في رؤية الهلال الا لشهادة رجلين
وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يرى الهلال في شهر
رمضان وحده لا يبصر غيره انه ان يصوم قال ذل امر يشك فليفطر ولا فليصم الناس وروى
محمد بن مازع عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاقطعوا الهلال فهو لليلتين اذا رايتم
ظلمة أسك فيه فهو لثلاث ليال وروى حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين قال ايضا
عليه السلام اذا صبح هلال جب فعد تسعة وخمسين يوما وصوم يوم السنين وقال عليه السلام
اذا صمت شهر رمضان في العام الماضي في يوم معلوم فعد في العام المستقبل من ذلك اليوم خمسة
ايام وصوم يوم الخامس وروى ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له رجل سرت القوم ولم يعلم شهر رمضان ولم يدب اى شئ شهره وقال صوم
شهر يوتخى ويحسب فان كان الشهر الذي صامه قبل شهر رمضان لم يجزه وان كان بعد شهر
رمضان اجزاء وسأل العيص بن القاسم عن الهلال اذا رآه القوم جميعا فاتفقوا على انه ليلتين
ايخونك قال نعم باب صوم يوم الشك سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اليوم المشكوك
فيه فقال الاثنان صوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان فيكون يصام

عنه
الفضل بن عثمان

عنه

ابن عبد الله

في صوم يوم الشك

٢٢

٢ يقول

٢ شك

٢ اصام

٢ للشيخية للرؤية

من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزأه وان كان من شعبان لم يصوم ومن صامه وهو شاك فيه فعليه قضاؤه وان كان من شهر رمضان لا نكح ولا يقبل شيء من الفرائض الا باليقين ولا يجوز ان ينو من يصوم يوم الشك انه من شهر رمضان لان امير المؤمنين عليه السلام قال لان افطر يوما من شهر رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان ازيد في شهر رمضان وسأل بشير النبال ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم الشك فقال صم فان كان من شعبان كان تطوعا وان كان من شهر رمضان فيوم وفقت له وسأل عبد الكريم بن عمر فقال اني جعلت على نفسي ان اصوم حتى يقوم القايء عليه السلام فقال لا تصوم في السفر ولا في العيدين ولا ايام التشريق ولا اليوم الذي تشك فيه ومن كان في بلد فيه سلطان للصوم معه والافطر معه لان في خلافه ضحك في حق الله عز وجل حيث يقول ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وقل ربي عن عيسى بن ابي منصور انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه فقال يا غلام اذهب فانظر هل صام الهيرام لا فذهب ثم عاد فقال لا فذهب الغلام فنفذت ينامعه وقال الصادق عليه السلام لو قلت ان تارك القية كمارك الصلوة لكنت صادقا وقال عليه السلام لا دين لمن لا يقية له وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن يسهل بن سعد قال سمعت ارضا عليه السلام يقول ان الصلوة والظفر للرؤية وليس من صام قبل الرؤية وافطر قبل الرؤية قال قلت يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فارتى في صوم يوم الشك فقال حدثني عن جدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين لان اصوم يوما من شهر شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وهذا حديث ضعيف لا اعرفه الا من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحسيني المدفون بالروى في مقابر الشيعة وكان مرضيا مرضى الله عنه باب الرجل يسلم وقد مضى بعض شهر رمضان سئل الصادق عليه السلام عن رجل اسلم في التصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه فقال ليس عليه ان يصوم الا ما اسلم فيه وليس عليه ان يقضى ما قد مضى منه وروى صفوان بن عبيد عن عيص بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم اسلموا في شهر رمضان وقد مضى منه ايام هل عليهم ان يصوموا ما مضى منه او يومهم تلك اسلموا فيه فقال ليس عليهم قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه الا ان يكونوا اسلموا فيه قبل طلوع الفجر باب الوقت الذي يحل فيه الاظفار يجب فيه الصلوة وروى عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا غاب القمر من فطر اصائم ودخل وقت الصلوة

في الوقت الذي يحل فيه الافطار
ويحرم فيه الاكل
٥٥

وقال ابي رضى الله عنه في رسالته ان يحل لك الافطار اذا بدت ثلاثة اجزاه وهي تطلع
مع غروب الشمس من رواية ابيان عن ابي رقة عن ابي جعفر عليه السلام وروى الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الافطار قبل الصلوة او بعد ها قال ان كان معه قوم
يخشى ان يجيئهم عن عشاءهم فليطعمهم وان كان بخير فليصل ثم ليفطر باب الوقت
الذي يحرم فيه الاكل والشرب على الصائمين وتحل فيه صلوة الغداة وروى عاصم بن حميد
عن ابي بصير لث المرادى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقلت متى يحرم الطعام على
الصائمين وتحل الصلوة الفجر فقال لي اذا عترض الفجر فكان كالقُبْطِيَّة البيضاء فثم يحرم الطعام
على الصائمين وتحل الصلوة الفجر قلت فلسنا في وقت ان يطلع شعاع الشمس قال هيها
اين يذهب بك تلك صلوة الصبيان وروى ابو بصير عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر فقال لي
في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم وامسى
على تلك الحال كانوا يقولون ان نزل هذه الآية اذ نام احد من حرمه على الطعام فجاء خوات
الى اهل حين امسى فقال عندكم طعام فقالوا لا ثم حتى تصنع لك طعاما فاكلت فنام فقالوا لقد
فعلت قال نعم فبات على تلك الحال اصبحت ثم عدت الى الخندق فجعل يفتش عليه فمعه رسول الله
صلى الله عليه وآله في ذلك ما خبره كيف كان امرة فانزل الله عز وجل واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط
الابيض من الخط الاسود من الفجر وسئل الصادق عليه السلام عن الخط الابيض من الخط
الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل قال في خبر اخر وهو الفجر الذي لا شفق فيه
وسال سماعة بن مهران من جليلين قاما ينظرا الى الفجر فقال احدهما هو ذا وقال الاخر ما ذا
شيئا قال فلياكل الذي لم يتبين له الفجر وليشرب لان الله عز وجل يقول واكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر ثم اتوا الصيام الى الليل قال سماعة وسالت عن رجل
اكل وشرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام ففطر فمري بالفجر فاكل ثم اعادة
فراى الفجر فليتم صومه ولا اعادة عليه وان كان قام فاكل وشرب ثم نظر الى الفجر فراه قد طلع
فليتم صومه ذلك فيقضى يوما اخر لا تبدل بالاكل قبل النظر فلياكل اعادة وروى صفوان
ابن يحيى عن العيص بن القيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان
واصحابه يتبعون من في بيت ففطر الفجر فناداهم انه قد طلع الفجر فكف بعض ظن بعض انه سيفطر فاكل

٢ حميت
٢ وقال

١ عينة

٢ عطش

٢ يستدق

فقال يتم ويقضى وروى محمد بن أبي عمير عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أمر المجاورة تنظر إلى الفجر فتقول لم يطعم بعد فاكل ثم انظر فإذا كان طلع حين نظرت قال اقضيه أما
انك لو كنت أنت الذي نظرت لم يكن عليك شيء **باب** حد المرض الذي يفطر صاحبه روى
ابن بكير عن زائدة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما حد المرض الذي يفطر فيه الصائم ويدع
الصلاة من قيام فقال بل لا إنسان على نفسه بصيرة وهو أعمى بما يطيقه وروى جميل بن
دراج عن الوليد بن صليح قال حيث يومًا بالمدينة في شهر رمضان فبعثني أبو عبد الله بقصعة
فيها خل وزيت فقال لي افطر وصل أنت قاعد وروى بكير بن محمد الأخرى عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حد المرض الذي يترك الإنسان فيه الصوم فقال لا تستطع
أن تتحرر وروى سلمان بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشتكت من سلة فصرخ الله
عينها في شهر رمضان فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله أن تفطر فقال عشاء الليل لعينيك مرة
وفي رواية حرب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لصائم إذا خاف على عينيه من الرمضاء
افطر وقال عليه السلام كل اضرب الصوم فالافطار واجب **باب** ما جاء فيمن يضعف
عن الصيام من شيخ أو شاب أو حامل أو مريض وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر
عليه السلام يقول الشيخ الكبير والكعبة العطاش لا يخرج عليهما أن يفطر في شهر رمضان يتصدق
كل واحد منهما من كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدر أن لا شيء عليهما وروى
علاء بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصيبه العطش حتى يخاف على نفسه
قال يشرب بقدر ما يسك ريقه ولا يشرب حتى يروى وفي رواية ابن بكير أنه سئل الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال على الذين
كانوا يطيقون الصوم ثم أصابهم كبر أو عطاء أو شئ وشبه ذلك فعليه مد لكل يوم مد وروى
العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول للحامل المقرب
والمرضع القليل اللبن لا يخرج عليهما أن يفطر في شهر رمضان لا كما لا يطيقان الصوم وعليهما
أن يتصدق كل واحد منهما في كل يوم نفطرينه بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطر فيه
ثم يقضيان به بعد وسأل عبد الملك بن عتبة الهاشمي أبا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير
والجوز الكبير التي تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال يتصدق كل يوم بمد من جنخة
باب ثواب من فطر صائم وروى أبو الصباح الكناfi عن أبي عبد الله عليه السلام قال

من فطر صائماً فله اجر مثله **وقال الصادق عليه السلام** دخل سدير على ابي عليه السلام
 في شهر رمضان فقال له يا سدير هل تأبى الى ليال هذه فقال لا نعم جعلت فداك ان هذه
 شهر رمضان فاذا قال له ابي تقدر ان تفتق كل ليلة من هذه الليالي عشرة ربات من لدن
 اسمعيل فقال له سدير يا ابي انت وافى لا يبلغ ما في ذاك فزال ينقص حتى يبلغ به رقة واحدة
 في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له انا تقدر ان تقطر في كل ليلة رجلاً مسلماً فقال له
 وعشرة فقال له ابي عليه السلام فداك الذي اردت يا سدير ان اطارك اخاك المسافر بعد
 عتق رقة من لدن اسمعيل **وروى موسى بن بكر** عن ابي الحسن عليه السلام انه قال
 تقطيرك اخاك الصائم افضل من صيامك **وكان** علي بن الحسين عليه السلام اذا كان اليوم
 الذي يصوم فيه امر بشاة فتذبح وتقطع اعضاؤه وتطبخ فاذا كان وقت المساء اكب على القدر
 حتى يجرد الخلق وهو صائم يقول هاتوا القصاع اغرفوا لفلان اغرفوا لفلان فلو ان
 يؤتى بخبز وتر فيكون ذلك عشاءه **وقال النبي صلى الله عليه وآله** من فطر في هذا
 الشهر مؤمناً صائماً كان له بذلك عبد الله تعالى عتق رقة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
 فقل يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ان نفطر صائماً فقال ان الله تبارك وتعالى كريم
 يعطي هذا الثواب منكم من لو بقدر الا على مذقة من لبن يفطر به صائماً او شربة من ماء
 عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك **باب ثواب الشجر** قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله الشجر بركة **وقال عليه السلام** لا بدع امتي السجود على شجرة تمر وسأل
 ابا عبد الله عليه السلام عن السجود لمن اراد الصوم فقال ما في شهر رمضان فان افضل في
 الشجر لو بشرته من ماء واما في القطوع فمن احب ان يتشجر فليجعل ومن لم يفعل فلا بأس وسأل
 ابو بصير عن السجود في اداء الصوم واجب هو عليه فقال لا بأس بان لا يتشجر ان شاء فاما
 في شهر رمضان فانه افضل ان يتشجر احب ان لا يترك في شهر رمضان **وقال النبي صلى الله**
عليه وآله ونوا باكل الشجر على صيام النهار والنوم عند القبلة على قيام الليل ومن
 عن امير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل
 وملائكته يصلون على المستغفرين والمستغفرين لا يجازي الله احدكم ولو بشرته من ماء وافضل الشجر التمر
 والتمر مطلق لا كاطعام الشراب الى ان يستيقظ طلوع الفجر وسأل رجل الصادق عليه السلام
 فقال كل انا اشك في الفجر فقال كل من اشك **وقال عليه السلام** لو ان الناس تشجروا ففطر

عنه ربات

عتق

القال

تميرات الشجر

الشجر
او الضعيف لا يؤمن
في

لا على الماء لقد راعى ان يصوموا الدهر كله باب الرجل يطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض
وردت الاخبار لا تار عن ائمة عليهم السلام انه لا يجوز ان يتطوع الرجل بالصيام وعليه شيء
من الفرض ممن يرى ذلك الحلبى ابو الصباح الكنانى عن ابي عبد الله باب الصلوة في شهر
رمضان سال زرارة ومحمد بن مسلم والفضل اباجعفر الباقر اباعبد الله عن الصلوة في شهر
رمضان نافلة بالليل جماعة فقالوا ان النبى صلى الله عليه وآله كان اذا صلى العشاء الاخرة
انصرف الى منزله فخرج من اخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلى فخرج في اول ليلة من شهر
رمضان يصلى كما كان يصلى فاصطف لنا س خلفه فهرب منهم الى بيته وتركهم ففعلوا ذلك ثلث
ليال فقام في يوم الثالث على منبره فحمد الله واشنى عليه ثم قال ايها الناس ان الصلوة بالليل في
شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة وصلوة الضحى بدعة الا فلا تجتمعوا اليها في شهر رمضان
لصلوة الليل لا تصلوا صلوة الضحى فان تلك معصية الا فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيل
الى النار ثم نزل عليه السلام وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة وروى ابوسبيك
عن الحلبى قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الصبح قبل الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى وانا
كذلك اصل ولو كان خير لم يتركه رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلوة في شهر رمضان
فقال ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر لو كان فضلا كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اعلم به وامن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زبعة عن
سماعة وها واخيان قال سالت عن شهر رمضان كم يصلى فيه قال كما تصلى في غيره الا ان لشهر
رمضان على سائر اشهر من الفضل ما ينبغي للعبد ان يزيد في تطوعه فان احب توى على ذلك
ان يزيد في اول الشهر الى عشر ليلة كل ليلة عشر ركعة سوى ما كان يصلى قبل ذلك يصلى هذه
العشرين اثنتى عشرة ركعة بين المغرب والعشاء وثمانى ركعات بعد العشاء ثم يصلى صلوة الليل
كان يصليها قبل ذلك ثمان والوتر ثلثا يصلى ركعتين يساميهما ثم يقوم فيصلى واحدة فيقرأ
فهذا الوتر ثم يصلى ركعتي الفجر حتى ينشق الفجر فهذا ثلث عشرة ركعة فاذا بقى من شهر رمضان
عشر ليال فيصلى ثلثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلث عشرة يصلى منها بين المغرب والعشاء
اثنتان وعشر ركعة وثمانى ركعات بعد العشاء ثم يصلى صلوة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت

٢ الصبح
من

٢ قليل

كراهة السفر في شهر رمضان
وجوب التقصير في السفر
٢٩

وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين يصل في كل واحدة منهما اذ قوي ذلك ما ذكره
سوى هذه الثلث عشرة ركعة وليس شهرهما حتى يصير فان ذلك يستحب ان يكون في صلواته عام
وتستريح فانه يرجح ان يكون ليلة للقد في احدهما قال مصنف هذا الكتاب رحم الله ائمة ائمة
هذا الخبر في هذا الباب مع عدم في عنه وترك الاستعمال ليعلم الناظر في كتابي هذا كيف يروى
ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه ان لا ادى باسما استعماله باب ما جاء في كراهية السفر
في شهر رمضان روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن الخروج
اذا دخل شهر رمضان فقال لا اكله فيما اخبر به بخرجه الى مكة او غرة في سبيل الله عز وجل
او مال تحان هلاكه اذ اخاف هلاكه وانه ليس باخ من الاكل والامر وروى الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالت عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقيم لا يريد بلحاً فيريد والاه
بعد ما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت وسالت غير مرة فقال يقدر افضل الا ان يكون له
حاجة لا بد له من الخروج فيها او يتخوف على المال قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله فانه في
عن الخروج في السفر في شهر رمضان نهي كراهية لا نهى خروجه والفضل في المقام لا يقصر في
الصيام وقلد في العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل
يعرض له السفر في شهر رمضان وهو مقيم وقد مضى منه ايام فقال لا بأس بان يسافر يعطى
ولا يصوم وقلد في داود بن عثمان عن الصادق عليه السلام وسئل الصادق عليه السلام
عن الرجل يخرج يشبع اخاه مسافة يومين وثلاثة فقال ان كان في شهر رمضان فليقطع قبل ان يها
افضل يقدر ويصوم ويشبعه قال يشبعه ان الله عز وجل وضع الصوم عن هذا شيعة وروى
الوشاح عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابي قد جاء في خيرة
من الاعراض ذلك في شهر رمضان تلقاه وافطر قال نعم قلت اتلقاه وافطر او اقيم واصوم قال
تلقاه وافطر باب وجوب التقصير في الصوم في السفر روى يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لصاير في شهر رمضان السفر كالمفطرة في المحضر قال ان جلا ان رسول الله
صلوات الله عليه فقال يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله
ان علي يسير فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى تصدق على من لم يمت
ومسافر يملك الاقطار في شهر رمضان يجب حله اذا تصدق بصدقة ان زود عليه وسأل
عبد بن نزار ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال

ابن ابي عمير ٣

سالت

نه

فيسئلها

الاعراض

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير

في وجوب التقصير في السفر
٥

ما بيننا من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه وروى محمد بن حكيم عن الصادق عليه السلام
انه قال لو ان جلاسات صائت في السفر لاصليت عليه وروى حريز عن زارة عن ابن جعفر
عليه السلام قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله قوما صاموا حين افطر وقصر العصاة قال
وهم العصاة الى يوم القيمة وانا لعرفت ابناءهم وبناءهم وبناءهم هو الى يومنا هذا وروى
العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان سافرا
افطر قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه
الناس فيهم المشاة فلما انتهى الى كراخ الغليم عاقدح من ماء فيما بين الظهر والعصر فافطر
الناس معه وقرئ ناس على صومهم فنامهم العصاة وانا يؤخذ بامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه الله
وروى ابان بن قنبل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه الخيارات
امتنعوا من السفر واذا سافروا افطروا وقصروا واذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا واشربوا
امتنعوا من السفر واذا سافروا افطروا وقصروا واذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا واشربوا
يصلون وروى ابن محبوب عن ابي يوب عن عمار بن مردان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول من سافر وقصر فافطر كان يكون جلا سفره الى صيدا وفي معصية الله عز وجل
او رسول من بعث الله عز وجل وطلب علمه وشجاءه وسعيه اضر على قوم من المسلمين قال
عليه السلام لا يفطر الرجل في شهر رمضان الا بسبيل حق قال مصنف هذا الكتاب حمدا لله
فلا خرجت تقصير المسافر في جملة ابواب لصلاة في هذا الكتاب المحال الذي تجنيه التقصير
والذين يجب عليهم التمام فاما صوم التطوع في السفر فقد قال الصادق عليه السلام ليس للرجل
الصوم في السفر وروى المجاهد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته
وهو يريد السفر هو صائم فقال يخرج قبل ان ينصف النهار فليفطر وليقصر ذلك اليوم وان
خرج بعد الزوال فليتم يومه وروى الثعلابي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم ويعد
من شهر رمضان واذا دخل رمضان قبل طلوع الفجر وهو يريد الإقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم
وان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه ان شاء صام وفي رواية رافعة بن موسى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل يقبل في شهر رمضان من سفر حتى يرى نه سجد
اهل ضحوة او ارتفاع النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل فهو بالخيار ان شاء صام

الحاكم بن محمد بن
عبد الله بن ابي
عقيل بن ابي
اناس

عند

الحاكم بن
عبد الله بن

صومه

وان شاء افطر مروى بن عبد الرحمن عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال
 في المسافر يدخل اهله وهو جنب قبل الزوال ولم يكن اكل فعليه ان يتم صومه ولا قضاء
 عليه قال يعني اذا كان جنباً من احتلام وسأل عبد الله بن سنان با عبد الله عليه السلام
 عن الرجل ياتي جاريته في شهر رمضان بالسفر فقال ما عرف هذا حتى شهر رمضان
 في الليل سمحاً طويلاً قال قلت لا اليس له ان ياكل ويشرب ويقصر قال لا والله عز وجل دخل المسافر
 في الاطوار والتقصير حجة وتخفيفاً للموضع التعب والنصب ووعيت السفر لم يرخص له في جماعة
 النساء في السفر النهار في شهر رمضان ووجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه قضاء
 تمام الصلوة اذا اب من سفره قرأ قال والسنة لا تقاس وافي اذا سافرت في شهر رمضان
 ما اكل كل القوى وما اشرب كل الرى والنهي عن الجماع للعصر في السفر انما هو نهي كراهة لا نهي
 تحريم مروى الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل صام في السفر فقال
 ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه
 فلا شيء عليه باب صوم الحائض المستحاضة مروى ابو الصباح الكنانى عن ابى عبد الله
 عليه السلام في امرأة أصبحت صائفة فلما ارتفع النهار وكان الهشاء حاضت انقطعت قال نعم
 وان كان قبل المغرب فلتفطر عن امرأة ترى الطهر فوالله انما من شهر رمضان ولم تقنسل ولو لم
 شيئاً كيف فصنع بذلك اليوم قال انما فطرها من الدم مروى عن علي بن محمد بن ابي قال
 كتبت ليه امرأة طهرت من حيضها او دم فقا سها في اول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت
 فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير ان تعلم ما تعلمه المستحاضة من الغسل لكل صلاة
 هل يجوز صومها وصلاتها ام لا فكتب عليه السلام تقضى صومها ولا تقضى صلاتها لان
 رسول الله كان يامر المؤمنات من نساء بذلك مروى عن سماعة قال سألت با عبد الله
 عليه السلام عن المستحاضة قال تقصوم شهر رمضان كله الايام التي كانت تحيض فيهن فترتقضيها
 من بعدة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن المرأة تلد بعد العصر انتم
 ذلك اليوم ام تقطر فقال تقطره تقضى ذلك اليوم مروى العيص بن القاسم عن ابى عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن المرأة تطمت في شهر رمضان قبل ان تيب الشمس قال تقطر حين تطمت مروى
 علي بن الحارث عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة مرضت في شهر رمضان
 او طمئت وسافرت فماتت قبل ان يخرج شهر رمضان هل يقضى عنها قال لا الا طمئت وفطر

كانت

هـ

حيث

في قضاء صوم شهر رمضان
٥٢

فلاواه السفر فعمد مروى ابن مسكان عن محمد بن جعفر قال قلت لابي الحسن عليه السلام
ان امرأتى جعلت على نفسها صوم شهرين فوضعت ولدها وادركها الحبل فلم تقدر على الصوم
قال قلت صدق مكان كل يوم يد على مسكين باب قضاء صوم شهر رمضان مروى عتبة
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما برأ اراد الحج كيف
يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليصمه وسأل عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن قضاء شهر
رمضان في ذي الحجة وقطعه قال اقضه في ذي الحجة واقطعه ان شئت ومروى الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليصمه في شهر شوال اما
متابعة فان يستطع فليقضه كيف شاء وليحصل الايام فان فرق فحسن وان تابع فحسن وسأل ابي
ابن جعفر الجعفي ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان فليقضها
متفرقة قال لا بأس متفرقة قضاء شهر رمضان اما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة الظهار
وكفارة الدم وكفارة اليمين ومروى جميل عن زادة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يبر
فيلدكه شهر رمضان يخرج عنه وهو مريض فلا يصح حتى يدركه شهر رمضان اخرا قال تصدق
عن الاول بصوم الثاني فان كان محم فيما بينهما ولم يصبر حتى ادركه شهر رمضان اخوصا مهما
جميعا وتصدق عن الاول ومن فاتته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث من مرض فعليه ان يصوم
هذا الذي دخله تصدق عن كل واحد لكل يوم يد من طعام ويقضي الثاني ومروى ابن محبوب
عن الحرث بن محمد عن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله في يومه يقضيه
من شهر رمضان قال اذا كان اتى اهله قبل الزوال فلا شيء عليه الا يوما مكان يومه وان لم ي
اهله بعد زوال الشمس فان عليه ان تصدق على عشق مسكين لكل مسكين فان لم يقدر عليه صام يوما
مكان يومه وصلته ثلثة ايام كفارة لما صنع وقد وى لنك انظر قبل الزوال فلا شيء عليه ان
افطر بعد الزوال فعليه الكفارة مثل ما علم من افطر يوما من شهر رمضان ومروى ساعة
عن ابو بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تقضي شهر رمضان فيكرهها زوجها
على انظار فقال لا ينبغي ان يكرهها بعد زوال الشمس وسأل جماعة عن قوله الصيام بالخيار الى
زوال الشمس قال ان ذلك في الفريضة وامّا في النافلة فانه ان يفطر في ساعة شأه الى غروب الشمس
ومروى ابن فضال عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل ينوي الصوم فليلقاه اخوه الذي هو على امره فيسأل ان يفطر يفطر قال ان كان قطعا
٢ تقو
٢ فلتصدق
ومروى
٢ د
فليقضه
٢ د
الطعام
١٢ الحارث
١٢ المكان
٢ صور
٢ نسأله

في قضاء صوم شهر رمضان صوليت
٥٣

اجزأه وحسب ذلك اذا كان قضاء فرضيته قضاء واذا اصبحت الرجل ليس من تتيه ان يصوم
فربما له فله ان يصوم وسئل عن الصائم المظوع تعرض له الحاجة فقال هو بالخيار ما بينه
وبين العصر ان مكث حتى العصر فله ان يصوم ولو يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك
اليوم ان شاء واذا طهرته المرأة من حيضها وقد بقي عليها بقية يوم صامت فله ان يقدر ان ياديا
وعليها قضاء ذلك اليوم وان حاضت قد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء واذا
على الرجل صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ولو يصوم الشهر الثاني شيئا فغلب ان يعيد صومه
ولو حيزه الشهر الاول كان يكون افطر بمرض فله ان يبني على ما صام فان الله عز وجل حبسه
فان صام شهرا وصام من الشهر الثاني اياما فافطر فغلب ان يبني على ما صام وروى موسى
بكر عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل عليه صوم شهر فصام منه خمسة
عشر يوما فعرض له امر فقال ان كان صام خمسة عشر يوما فله ان يقضي ما بقي وان كان صام
اقل من خمسة عشر يوما لم يجز حتى يصوم شهرا ما وروى منصور بن حازم عنه انه قال
في رجل صام في ظهرا شعبان ثم اذركه شهر رمضان قال يصوم شهر رمضان ثم يستأنف
الصوم وان هو صام في ظهرا فرادى في النصف يوما قضى بقية وروى ابن محبوب عن ابي
عمر بن عبد الله عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهرا فصام الفعدة
ودخل عليه في الحججة قال يصوم في الحججة كل الايام التشرية في يقضيها في اول ايام من المحرم
حتى يفر ثلثة ايام فيكون قد صام شهرين متتابعين قال ولا ينبغي له ان يقرب من الحججة حتى يقضي
ثلثة ايام التشرية التي لم يصمها ولا باس ان صام شهر ثم صام من الشهر الذي يليه اياما ثم
عرضت له انه ان يقطعها في يقضي بعد تمام الشهرين باب قضاء الصوم عن الميت وروى
ابان بن عثمان عن ابن مبريد ان نضاري عن ابن عبد الله عليه السلام قال اذا صام الرجل
شيئا من شهر رمضان ثم لم ينزل مرضا حتى مات فليس عليه قضاء وان مرض ثم مرض فمات كان له
ما ن تصدق عنه سكان كل يوم بعد فان لم يكن له مال صام عنه وليه واذا مات رجل وعليه صوم
شهر رمضان فله وليه ان يقضي عنه كذلك من فاته في السفر والمرض الا ان يكون مات مرضه
من قبل ان يصير بقدره في يقضي بصومه فلا قضاء عليه اذ كان كذلك وان كان الميت وليا
فله اكبرهما من الرجال ان يقضي عنه فان لم يكن له ولي من الرجال قضى عنه وليه من النساء وروى
رمي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان فليقضي عنه

اجزأه

يقطعها

قضى

الفصل في الليالي المخصوصة من شهر رمضان
٥٥

وروى سليمان بن الجعفر عن ابن المحسن عليه السلام انه قال صل ليلة احدى عشرين
وثلاث وعشرين ليلة ذكوة تقراء في كل ذكوة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وقال الصادق
عليه السلام في ليلة تسعة عشر من شهر رمضان التقدير وفي ليلة احد وعشرين القضاء وفي
ليلة ثلث عشر نيام ما يكون في السنة ان مثلها والله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه
وروى رفاعه عنه انه قال ليلة القدر هي اول السنة وهي اخرها وادرك رسول الله
صلى الله عليه واله فسماهم بنى مية يصعدون منبره من بعده يضلون الناس عن الصراط
الفهقر في فاصح كتيبا خريفا فحبط عليه جابريل عليه السلام فقال يا رسول الله مالي رايك
كتيبا خريفا قال يا جابرئيل اني رايت بنى مية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدى
يضلون الناس عن الصراط الفهقر في فقال والله بعثك بالحق نبيا ان هذا الشئ ما اطلعت عليه
فخرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه باي من القرآن يؤنسه بها فترأتان شغاهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يبتغون وانزل عليه انا نزلناه في ليلة القدر وما ادرى
ما ليلة القدر ليلة القدر يخبر من الف شهر جعل ليلة القدر لنبية خير من الف شهر من ملك بنى امية
وسأل رجل الصادق عليه السلام فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت وتكون في كل عام فقال لو
ليلة القدر لرفع القرآن وسأل حماد بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انا نزلناه في ليلة مباركة
قال هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشرة الاخرة ولم ينزل القرآن الا في ليلة القدر
قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شئ يكون في تلك السنة ان مثلها
من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او اجل او رزق في تلك الليلة وقضى فهو
المحتوم والله عز وجل فيه المشية قال قلت ليلية القدر خير من الف شهر اى شئ عني بذلك فقال
العمل الصالح في ليلة القدر ولو لا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله عز وجل
يضاعف لهم الحسنات وسئل الصادق عليه السلام كيف يكون ليلة القدر خيرا من الف شهر
قال العمل الصالح فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى علي بن ابي خزيمة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال زلت التوراة في ست مضين من شهر رمضان ونزل الانجيل
في ثنى عشرة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان ونزل القرآن
في ليلة القدر وروى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن علامة
ليلة القدر فقال علامتها ان بطيب يجهل وان كانت في برد فيت وان كانت في حر يبرد وطا

١٢ اى شهر

الفرقان

وسئل عن ليلة القدر فقال تنزل فيها الملائكة والكتب إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في السنة وما يصيب العباد وما يرعد عز وجل موقوف له فيه المشية فيقلم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويجوز ثبت وعندنا الكتاب وروى عن علي بن حمزة قال كنت عند عبد الله بن عباس فقال له أبو بصير جمعت فدا لله الليلة التي فرج فيها ما نرجوا إلى أبي فقال في ليلة أحد وعشرين أو ثلث وعشرين قال فإن لم أقول على شيء فقال ما ليس ليلتين فيما تطلب قال فقلت رب اربنا الهلال عندنا وجاءنا من يجبر نجلنا في ذلك في أرض أخرى فقال ما ليس أربع ليال فيما تطلب فقلت جمعت فدا لله ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهمي قال إن ذلك ليقال قلت جمعت فدا لله إن سليمان بن خالد وى إن في تسع عشرة يكتب فدا لحاج فقال يا أبا محمد فدا لحاج يكتب ليلة القدر والمنيا والبدايا والارزاق وما يكون إلى شها في قابل فاطمها في أحد وعشرين وثلاث وعشرين يصل في كل واحدة منها مائة ركعة واحيمها أن استطعت إلى النور اغتسل فيهما قال قلت فإن لم أقدر على ذلك وأنا قاهر قال فصل أنت جالس قلت فإن لم استطع قال ففعل فراشك قلت فإن لم استطع فقال عليك أن تكحل والليل تبع من النور إن بواب السماء تفتح في شهر رمضان تصفد الشياطين تقبل الأعمال المؤمن فيم الشهر شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الرزق وروى محمد بن حمران عن سفيان ابن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الليالي التي ترجى فيها من شهر رمضان فقال تسع عشرة واحد في عشرين وثلاث وعشرين قلت فإن أخذت انسانا الفقرة أو علة ما المعتمد عليه من ذلك فقال ثلث وعشرون وفي رواية عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال سألت عن الليالي التي يستحب فيها الغسل في شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة وليلة أحد وعشرين وليلة ثلث وعشرين وثلث ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهمي وحديثه إن قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من نزلنا من المدينة فمر في ليلة أدخل فيها فامره ليلة ثلث وعشرين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله واسم الجهمي عبد الله بن أبي نعيم ناصري باب الدعاء في كل ليلة من العشرة واخر من شهر رمضان في نوادر محمد بن أبي عمير الصادق عليه السلام قال يقول في العشرة واخر من شهر رمضان كل ليلة أعوذ بجلال وجهك الكريم أن ينقص عني شهر رمضان أو يطلع الفجر من بلقي هذه ولك قبل تبعه أو ذنب تعدني عليه الدعاء في الليلة الأولى من ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان يا موج الليل في الثريا

س

برخي بها ما يرجي

س
القدر

فيهن

عشرين

لله وليه

و يقض
الدعاء ليلة
وعشرين

ادعیه دهه اخوماه رمضان
٥٤

ويا مؤملج النهار في الليل ومخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى يا ذا ذوق من لسان بغير
 حساب يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال
 العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلى على محمد واهل بيته وان تجعل في هذه الليلة
 اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء واحسانى فى عليين واسألى مغفورة وان تهب
 يقيننا بشربه قلبى وايماننا بذهب بالشك عني ترضين بما قسمت لى واتنى فى الدنيا لحسنه
 وفى الآخرة حسنة وقتا عذابا لئلا وارزقنى فيها شكرك وذكرك والرغبة اليك والابالة
 والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمداً وآله صلواتك عليهم اجمعين الليلة الثانية يا ساد
 النهار من الليل فاذا نحن مظلون ومجرى الشمس مستقرها بقدر يلهو يا عزيز يا عزيز ومقدر القوم
 منازل حتى عاد كالعرجون القدير يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة وولى كل نعمة يا الله يا رحمن
 يا قدوس يا احد يا فريد يا صمد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال
 العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلى على محمد آل محمد وان تجعل اسمى فى هذه الليلة
 فى السعداء حتى ينتهى الى اخر الدعاء فى اول ليلة الليلة الثالثة وهى ليلة القدر يا رب ليلة
 القدر وجاعلها خيراً من الف شهر قد رب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والاثار
 والارض والسماء يا بارئ يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا الله يا قيوم يا الله يا بديع
 يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان
 على محمد وآل محمد وان تجعل اسمى فى هذه الليلة فى السعداء الى الآخرة وتقول فيها اللهم اجعل
 فيما تقضى فيما تقدر من الامر المحبوب وفيما تفرق من الامر الحكيم فى ليلة القدر وفى القضاء الذى
 لا يرد ولا يسأل ان تكتبنى من حجاج بيتك المحرم المبرور وحجهم المشكور وسعيهم المغفور فزوجه
 المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى من قدر ان تولى فى عمري وان توسع لى فى رزقى وان تفك رقبتي
 من النار يا ارحم الراحمين وتقول فيها يا مبدى الامور يا باعث من فى القبول يا مجرى البحور
 يا ملين الحديد للداود صل محمد وآل محمد وافعل بى كذا وكذا الليلة الليلة السابعة الساعة
 وارفع يدك لى السماء وقله وانت ساجد لا كعب وقاية وجالس ورد ده وقله فى آخر ليلة من شهر
 رمضان الليلة الرابعة يا فائق الاصباح يا جاعل الليل سكناً والشمس والقمر حساباً يا اعز
 يا علیم يا ذا المن والبطول والقوة والحول والفضل والاعان يا ذا الجلال والاكرام يا الله
 يا رحمن يا الله يا فريد يا توبيا الله يا ظاهر يا باطن يا حى لا اله الا انت لك الاسماء المحسنى

٢ وال محمد

٢ به الشك

٢ واهليته

مع

تقضى و

والامثال العليا والكبرياء والا اله اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تمة باول الدعاء
 الليلة الخامسة يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجمال اوتادا يا الله يا قاتا
 يا جبار يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والا اله اسألك ان
 تصلي على محمد وآل محمد ثم تمة الى اخره الليلة السادسة يا جاعل الليل والنهاريتين يا من محي اية
 الليل وجعل اية النهار مصفرة لتبقي فضلا من ربنا ورضوانا يا مفضل كل شيء نفضيا يا الله يا
 يا الله يا وهاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء
 والا اله اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في السعداء ثم تمة الى اخره الليلة السابعة
 يا ماذ الظل ولو شئت لجعلته ساكنا وجعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته اليك قبضا سيرا
 يا ذا الجود والطول والكبرياء والا اله اسألك يا قاتل دوس يا سلام يا مؤمن يا معين يا عزيز
 يا جبار يا مستكبر يا خالق يا باري يا مصور يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
 والكبرياء والا اله اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تمة الى اخره الثامنة يا خازن الليل في
 الهواء يا خازن النور في السماء يا مانع السماء عن تقع على الارض الا باذنك وحابسها من فوق
 يا عظيم يا عفويا غفور يا ذا اثر يا الله يا ذا اثر يا وارث يا باعث من في القبور يا الله يا الله
 لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والا اله اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
 ثم تمة التاسعة يا مكنو الليل على النهار ومكنو النهار على الليل يا عليم يا حليم يا حكيم يا الله
 يا رب الارباب وسيد السادات لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من جبل اوريد يا
 يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والا اله اسألك ان تصلي على محمد
 وآل محمد ثم تمة باول الدعاء العاشرة وهي الليلة الواحدة الحمد لله الذي لا مشريك له الحمد لله
 كما ينبغي لكرمه وجهه وعز وجلاله كما هو اهله يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس يا مستوح يا منتهى
 التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله لك الاسماء
 الحسنى والامثال العليا والكبرياء والا اله اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد يا الله يا الله يا الله
 باول الدعاء باب وداع شهر رمضان مروي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 تقول في وداع شهر رمضان اللهم انت قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل قولك الحق
 شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن هدى للناس بينات من الهدى والفرقان وهذا
 شهر رمضان قد انصرم فاسألك بوجهك الكريم وكلمات التمامات ان تكون بقى على ذنب

٢
ثمة

دعاء الليلة
الخامسة

الليلة السادسة

الليلة السابعة

٢
الليلة
الثامنة

٢
الليلة
التاسعة

٢
الليلة
العاشرة

دعاء وداع شهر رمضان
٥٩

لم تغفر لي وتريد ان تحاسبني به او تغدبني عليه او تقاليسني به ان يطالع فجر هذه الليلة
او ينصرم هذه الشهر الا وقد غفرت لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بكاملها على
نعمائك كلها اولها واخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلائق الحامدون المجتهدون
في ذكرك والشكرك الذين اعنتهم على اداء حقك من صنات خلقك من الملائكة المقربين
والنبيين المرسلين واصناف الناطقين المستبحين لك من جميع العالمين على انك بلغتنا شهر
رمضان وعلمنا من نعمك وعندنا من قسمك احسانك وتظاهرتنا ما لا تحصيه
فلك الحمد المخلد لا اله الا انت المخلد لا اله الا انت لا يفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا
عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة فما كان من انية من برا وشكرا وذكر اللهم
تقبلنا بحسن قبولك تجاؤنا بك وعفوك وصفحك غفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه
بكل خير مطلوب وبرجيل عطاء موهوب تؤمننا فيه من كل موهوب وبلاء مجلوب وذنب
مكسوب اللهم اني اسالك بعظيمة ما سالك به احد من خلقك من كبرياء سالك جميل ثنا
وخاصة دعائك ان تفعل علي محمد وال محمد ان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان وعلمنا ان
انزلتنا الى الدنيا ببركة في عصمة ديني وخلاص نفسي قضاء حاجتي تشفي في مسألتي تبارك
علي وصرفنا السوء عني لباس العافية لي وان تجعلني برحمتك من ادخرت له ليلة القدر وجنتها
لا خير مني الف شهر في اعظم الاجر واكرم الذخر واحسن الشكر وطول العمر اذ ورم اليسر اللهم
واسأل الله برحمتك وعزتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقد بر احسانك امتنا
الا تجعل اخر العهد من شهر رمضان حتى يبلغناه من قابل على احسن حال ونقر قناها لا مع
الناظرين والمتفرجين له في اعفى عافيتك واتم نعمتك وادسع رحمتك واجزل قسمك اللهم
يا ربّي الذي ليس لك رب غيرك لا تجعل هذا الوداع متى لوداع فناء ولا اخر العهد متى للقائه
حتى تربنيه من قابل فما سبغ النعم وافضل الرجاء وانالك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء
اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي ونذلي لك واسكناني وتوكل عليك فاناك مسرور ولا
ارجو خلاصا ولا معافاة الا بك ومنك فامتن علي جل ثناؤك وتقدست اسماءك وبغيتني
شهر رمضان وانامعاني من كل مكروه ومجذوب وجبتني من جميع البوائق المحمل لله الذي
اعانتنا على صيام هذا الشهر حتى بلغنا اخر ليلة منه باب التكبير ليلة القدر ويومه
وما يقال في سجدة الشكر بعد المغرب روى عن سعيد النقاش قال قال ابو عبد الله

الراك

و

لشهر

سعد

في التكبير ليلة الفطر ورواية هلال شوال

٦٠

عليه السلام اما ان في الفطر تكبير او لكتنه مسنون قال قلت فاين هو قال في ليلة الفطر
في المغرب والعشاء الاخرة وفي صلوة الفجر وفي صلوة العيدين وفي غير رواية سعيد في الظهر
والعصر يقطع قال قلت كيف قول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
والله الحمد لله اكبر على ما هذا والحمد لله على ما ابدانا وهو قول الله عز وجل ولتكلوا العدة يعني
الصيام ولتكبروا الله على ما هذا كروى في ان لا يقال فيه رقة فتا من بهيمة الا نعام فان ذلك
في ايام التشريق وروى المقسري عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان
القائل الخ لاني اعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا
ان نعمل فيها فقال لا تغرب الشمس صليت الثلث من المغرب ارفع يديك قل يا ذا الطول
يا ذا الجول يا مصطفى محمد وناصره صل محمد ال محمد واغفر لي كل ذنب ذنبته ونسيت انا وهو
عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا تقول مائة مرة اوتوب الى الله وانت ساجدا وتسئل
حولتك باب ما يجب على الناس اذا صام عندهم بالرواية يوم الفطر بعد ما اصبحوا اصحابا
سروى محمد بن نيس عن جعفر عليه السلام قال اذا شهد عند الامام شاهدا انهما رأيا الهلال
منذ ثلثين يوما الامام بافطار ذلك اليوم اذا كانا شاهدا قبل زوال الشمس ان شاهدا بعد
زوال الشمس امر بافطار ذلك اليوم واخر الصلوة الى الغد فصل بهم
وفي خبر اخر قال اذا اصبح الناس صيا ما لم يروا الهلال وجاء قومه
عدول يشهدون على الرواية فليفطروا وليخرجوا من الغد اول النهار
الى عيدهم واذا رأوا هلال شوال بالنها قبل الزول فذلك اليوم من شوال اذا رأى بعد الزول
فذلك اليوم من شهر رمضان باب النوادر سروي الحسين بن سعيد عن ابن فضال قال
كتبنا الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسئلة عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر
رمضان وما احتجنا اليهم يحصدون لي فاذا دعوتهم للمحصاد لم يجيبوني حتى اطعمهم وهم
يجدون من يطعمهم فيذهبون اليهم يدعونني وانا اضيق من طعامهم في شهر رمضان فكتب
عليه السلام بخطه اعرفه اطعمهم في رواية محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفي رواية حذيفة بن منصور
عن معاذ بن كثير ويقال له معاذ بن مسلم الهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان

هذه

ان القادر

أبرار

محمد

فضاله

في ان شهر رمضان لا ينقص ثلثين
٦١

ثلثون يوماً لا ينقص الله أبداً وفي رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب عن
شعيب عن أبيه عن أبي عبد الله قال قلت لـان الناس يرون ان النبي صلى الله عليه وآله ما صام
من شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر ما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله
عليه وآله إلا ما ولا يكون الفرائض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوماً
وخلق السموات والأرض في ستة أيام فخرجها من ثلثمائة وستين يوماً فالسنة ثلثمائة وأربعة
وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلثون يوماً القوال لله عز وجل ولتكموا العدة والكامل تام
وشوال تسعة وعشرين يوماً وذوالقعدة ثلثون يوماً القوال لله عز وجل وأعدنا موسي ثلثين
ليلة فالشهر هكذا وهكذا أي شهر تام وشهر ناقص شهر رمضان لا ينقص أبداً وشعبان لا يتم أبداً
وسأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لتكموا العدة قال ثلثين يوماً
وروي عن ياسر المحاذي قال قلت للضاحي عليه السلام هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
يوماً قال إن شهر رمضان لا ينقص ثلثين يوماً يوماً أبداً قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
من خالف هذه الأخبار وذهب إلى الأخبار الموافقة للعامة في ضدّها أتقى كما يتقى العامة ولا يكلم
إلا بالحقية كما ناس كان إلا ان يكون مستشداً فإشدد يمين له فان البدعة انما تأتت بنقل
بترك ذكرها ولا قوة إلا بالله وروي عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن صيام أيام التشريق قال تأمّن رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيامها بمنى فامانها
فلا بأس ثم روى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوصال في الصيام وكان يواصل فقيل له في ذلك
فقال عليه السلام إنني لست كما حذرني أظن عند أبي فطيمني يسقيني وقال لصادق
عليه السلام الوصال لا يجزئ عنه هو ان يجعل الرجل عشاءة سجدة وسأل عن راحة أبا عبد
الله عليه السلام عن صوم الدهر فقال لم ينزل مكرهاً وقال لا وصال في صيام ولا صمت يوماً إلى الليل
وروي البرزنجي عن هشام بن سالم عن سعد الخفان عن أبي جعفر عليه السلام قال كنا عند
ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا فذهب رمضان ولا جاز رمضان في رمضان
اسم من أسماء الله عز وجل لا يجزئ ولا يذهب ما يجزئ ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان قلت هم
المضاف إلى الاسم ولا اسم اسم الله عز وجل وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن جعل الله عز وجل
مثلاً وعيلاً وروي غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جدّه قال
قال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون

ما رمضان وقال مير المؤمنين صلوات الله عليه يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفق الى نسائكم وروى محمد بن الفضل عن الرضا عليه السلام قال لبعض واليه يوم الفطر هو يدعول يا فلان تقبل الله منك ومثاقال ثم اقام حتى كان يوم الاضحية فقال له يا فلان تقبل الله منك ومثاقال فقلت له يا ابن رسول الله قلت في الفطر شيئاً تقول في الاضحية شيئاً غيره فقال نعم اني قلت له في الفطر تقبل الله منك ومثاقال انه مثل فعل فعله واستويته ناوه وفي الفعل وقلت له في الاضحية تقبل الله منك ومثاقال انه يمكن ان تقضي ولا يمكن ان تقضي فقد فعلنا غير فعله وروى جراح الملايين عن ابن عبد الله عليه السلام قال طعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحية حتى ينصرف الا ما موكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا ان بطيب يوم الفطر بد لبسانه وقال علي بن محمد النوفلي لابي الحسن عليه السلام اني افطرت يوم الفطر على طين القبر وتر فقال له جمعت بركة وسنة ونظر الحسين بن عليهما السلام الى الناس في يوم فطر لم يعيون ويحكون فقال لا صحابة والتفت اليهم هوان الله عز وجل خلق شهر رمضان خماراً مخلقه يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالجيب كل العجب من الضاحك للاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويحبط فيه المفسرون وايد الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيح باسائه وروى حنان بن سدير عن عبد الله بن سنان عن ابن جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما رجع عبد المسلمين اضحية ولا فطر الا وهو يجحد دلال محمد فيه حزن قال قلت له قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم وروى عبد الله بن لطف بن القليس عن زين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن عليهما السلام السيف فسقط ثم ابتد لي قطع رأسه نادى مناد من بطان العرش لا يات بها الا مئة للنجاة الضالة بعد نبيها لا وفككم الله لا ضحية ولا فطر وفي خبر اخر له يوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فارجعوا لله ما وفوا ولا يوفون حتى يثور ناثرا الحسين بن عليهما السلام وروى عن جابر عن ابن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال اذا كان اول يوم من شهر شوال نادى مناد ايها المؤمنون اعدوا الى جوائزكم ثم قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر جوائز الله عز وجل ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز باب الفطر وروى ابن ابي عمير عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة فقال على الصغير والكبير والحرة والعبد عن كل انسان صاع من خبطة

أوصاع من إبراهيم أوصاع من ذيب وروى محمد بن خالد عن سعد بن سعد الأشعري عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الفطرة كم يدفع عن كل رأس من الخطة والشعر
والقرو والزبيب فقال صاع بصاع النبي صلى الله عليه وآله وروى محمد بن أحمد بن يحيى
عن جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني وكان معناه لجا قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام
على يد أبي جعلت فلذلك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول للفطرة بصاع المدني
وبعضهم يقول بصاع العراقي فكتب عليه السلام إلى اصاع ستة ابطال بالمدني وتسعة
ارطال بالعراقي قال واخبرني انه يكون بالوزن الفاء ومائة وسبعين وزنة وقال ابو عبد
الله عليه السلام من لم يجد الخطة والشعر اجزا عنه الفقه والسلت والعسل الذرة واذا كان
الرجل في البادية لا يقدر على صدقة الفطرة فعليه ان يتصدق باربعة ابطال من لبن كل
من اقات قوتا فعليه ان يؤدي فطرته من ذلك القوت وكتب محمد بن القاسم بن الفضل
البصري إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن الوصي ينكي ذكوة الفطرة عن اليتامى
اذا كان لهم مال فكتب عليه السلام لا ذكوة على يتيم وليس على المحتاج صدقة الفطرة ومن
حلت له لم تجب عليه وروى سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدي عن نفسه وحدها يعطينها
او يأكل هو وعياله قال يعطى بعض عياله ثم يعطى الآخر عن نفسه يرددها بينهم فيكون عنهم
جميعا فطرة واحدة وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يكون عنده الفصيف من اخوانه فيحضر بها الفطر يؤدي عنه الفطرة فقال نعم الفطرة واجبة
عن كل من يقول من ذكرا وانثى صغيرا وكبيرا حرا ومملوكا وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا بأس ان يعطى الرجل عن اسدين وثلاثة واربعة يعني الفطرة وفي خبر آخر
قال لا بأس بان تدفع نفسك وعن من يقول إلى واحد لا يجوز ان تدفع ما يلزم واحدا إلى اثنين
وان كان لك مملوك مسلم او ذمي فادفع عنه الفطرة وان ولد لك مولد يوم الفطر قبل الزوال
فادفع عنه الفطرة استحبابا وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذلك الرجل اذا اسلم قبل الزوال
او بعد فله هذا وهذا على استحباب ولا يأخذ بالافضل فاما الواجب فليس للفطرة الا على من
ادرك الشهر وروى ذلك علي بن ابي حمزة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في المولود يولد ليلة الفطر لليهود والنصارى يسلم ليلة الفطر قال ليس عليهم فطرة وليس الفطرة

عن الفقه الفصح
فالسكون من الخطة
وتنقى الشعر
على السلت
فالسكون من
من الشعر
فيكون في الخطة
على السلت
فالسكون من الخطة
فيكون في الخطة
فالسكون من الخطة
فالسكون من الخطة

عنه

في زكاة الفطرة

٤٢

الا على من ادراه الشهر وروى محمد بن عيسى عن علي بن بلال الى ابي الطيب العسكري عليه السلام
هل يجوز ان يعطى الفطرة عن عيال الرجل وهو عشرة اقل او اكثر جلا يحتاجوا موافقا نكتب على المسلم
نعم اقل ذلك وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المكاتب هل عليه
فطرة شهر رمضان وعلى مكرانه ويجوز شهادته قال الفطرة عليه ولا يجوز شهادته قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله وهذا على التكاثر على الاخبار يريد بذلك انه كيف تجب عليه الفطرة
ولا يجوز شهادته اى ان شهادته جائزة كما ان الفطرة عليه واجبة وكتب محمد بن القاسم بن
الفضيل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن المملوك يموت عنه مولاة وهو غائب عنه
في بلدة اخرى وفي يده مال لمولاة وتحضر الفطرة ينزل عن نفسه من مال مولاة وقد صار
للتامى فقال نعم وقال الصادق عليه السلام لان اعطى في الفطرة صاعا من تمر احب الى من
اعطى صاعا من تمر وروى عنه هشام بن الحكم انه قال التمر في الفطرة افضل من غيره ولا نه
اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه قال ونزلت الزكاة وليس للمسلم ان
وانما كانت الفطرة وسأل اسحق بن عمار ابا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران
احق بها ولا باس ان تعطى قيمة ذلك فضة وسأل علي بن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلام
عن زكاة الفطرة يصح ان يعطى الجيران والظورة ممن لا يعرف ولا ينصب فقال لا باس بان ذلك
اذا كان محتاجا وروى اسحاق بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
فأعطى عن عيالك الفطرة وعن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان تركت منهم
انسانا تخوف عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت وروى صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل ينفق على رجل ليس من عياله
الا انه يتكلف له كسوته ونفقته ايكون عليه فطرة قال لا انما يكون فطرته على عياله فطرة
دونه وقال لعياال المملوك والزوج وامر الولد وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق
ابن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة قال لا اعز لها فادفعها متى ما اعطيتها قبل
الصلوة او بعد ها وقال لو احب عليك ان تعطى عن نفسك وابيك وامك وولدك وامرأتك
وخادمك وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن عايب على الرجل
في اهله من صدقة الفطرة قال تصدق عن جميع من تقول من جوار وعبد وصغير او كبير
من ادرك منهم الصلوة وقال ابي رضى الله عنه في رسالته الى ابا باس باخراج الفطرة

ذلك افضل

ب

له الفطرة
في ظروفي
الفاطمة
وغيرها

فطرته

باب الاعتكاف

٦٥

في قول يوم من شهر رمضان الى اخره وهي زكوة الى ان تصلي العيد فان اخرتها
 بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها اخر يوم من شهر رمضان وروى محمد بن سفيان
 العياشي قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا منصور بن عيسى
 قال حدثنا اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن جرير عن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اصوم في شهر رمضان فاني اريد ان يكون
 عنه فطرته واذ كان علة العبد عدة الموالى سواء كانوا جميعا فيهم سواء اذ كانوا كل
 واحد منهم على قدر حصته اذ كان لكل انسان منهم اقل من اُس فلا شيء عليهم وروى محمد بن
 اسمعيل بن زياد قال بعثت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يداهم لي ولغيري كتبت اليه
 اخبر لانها من فطر العيال فكتب عليه السلام بخطه قبضت وفي رواية السكوني باسما
 ان امير المؤمنين عليه السلام قال من ادعى زكوة الفطرة فماله له بها ما نقص من زكوة مال وروى
 حماد بن عيسى عن جرير عن ابي بصير عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من علم القسوة
 اعطاء الزكوة يعني الفطرة كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه واله اتمام الصلوة لانه من صلح ولم
 تؤد الزكوة فلا صوم لاذ اتركها متعمدا ولا صلوة لاذ اترك الصلوة على النبي صلى الله عليه واله
 ان الله عز وجل قد بدل بها قبل الصوم قال قد افلح من تركي وذكر اسم ربه فصلة باب الاعتكاف
 روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يصوم في مسجد الجامع قال وكان
 رسول الله صلى الله عليه واله اذ كان في المسجد واخراعتكف في المسجد ضرب له فيه قبضة من شعيره
 الميزر وطوى فراشه وقال بعضهم واعتزل النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام ما اعتزال
 النساء فلا قال صنف هذا الكتاب صلى الله عليه واله عن معنى قوله ما اعتزال النساء فلا هو انه
 لم يمنع من منعه منه والجلوس معه انما الجماعة فانه امتنع منها كما منع ومعلوم من معنى قوله وطوى
 فراشه ترك الجماعة وقال ابو عبد الله عليه السلام كانت بدل في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله
 قبل ان كان من قاتل عتكف عشرين عشرة العامة وعشر اقصاء لما فاته وروى الحسن بن محبوب
 عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف فيغدا
 في بعض مساجدها قال لا يعتكف الا في مسجد جماعة قد صلى فيه امام عدل جماعة ولا بأس
 بان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة وقد روى
 في مسجد المدائن وروى البرقي عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام

عيد

من

بنت

وهو

فيها

غزاة

قال لا ارى الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلعم او في مسجد جامع لا
 ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الجامع الا للحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع والمرأة
 مثل ذلك وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعتكف
 بمكة يصلي في اي بيوتها شاء سواء علي صلعم في المسجد او في بيوتها وفي رواية منصور
 ابن حازم عن ابي عبد الله قال المعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء والمعتكف في غيرها
 لا يصلي الا في المسجد الذي سماه **وروي** الحسن بن محبوب عن ابي ولا الحناط قال
 سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة كان زوجها غائبا فقدم وهي معتكفة باذن زوجها
 فخرجت حين بلغها قدومه من المسجد الذي فيه فتهيأت لزوجها حتى اقعها فقال ان كانت
 خرجت من المسجد قبل ان يضي ثلاث ايام ولم تكن اشتربت في اعتكافها فان عليها ما على
 المظاهر **وروي** الحسن بن محبوب عن ابي توب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يكون الاعتكاف قل من ثلاث ايام ومن اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف ان يشترط
 كما يشترط الذي يحرم **وروي** ابو توب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا
 اعتكف الرجل يوما ولم يكن اشترط فلان يخرج وان يفسخ اعتكافه وان اقام يومين لم يكن
 اشترط فليس ان يفسخ اعتكافه حتى يمضي ثلثة ايام **وروي** ابو ايوب عن ابي عبد الله عن
 ابي جعفر عليه السلام قال المعتكف لا يشترط الطيب ولا يتلذذ بالريحان ولا يماري ولا يشترط
 ولا يبيع قال ومن اعتكف ثلث ايام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء زاد ثلثة اخرى ان شاء
 خرج من المسجد ان اقام يومين بعد الثلثة فلا يخرج من المسجد حتى يتم ثلثة ايام **وروي**
 عن داود بن سرحان قال كنت بالمدينة في شهر رمضان فقلت لابي عبد الله عليه السلام
 اني اريد ان اعتكف فماذا اقول وماذا افرض على نفسي فقال لا تخرج من المسجد الا للحاجة
 لا بد منها ولا تقعد تحت الظلال حتى تعود الى مجلسك **وروي** الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا للحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى
 يرجع ولا يخرج في شيء الا لجنابة او يعوض مريضاً ولا يجلس حتى يرجع قال واعتكاف المرأة
 مثل ذلك وفي رواية صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا مرض المعتكف وطمنت امرأة المعتكفة فانه ياتي بيته ثم يعيد اذا برئ ويصوم
 وفي رواية السكوني باسنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعتكاف عشرة في شهر

عن ابي عبد الله

التماني سنة ثمان مائة
 والاعتماد على ما في
 وسنة ثمان مائة
 الا ان يترك ما في
 ابي اذ يترك
 ظلل

رمضان يعدل حجتين وعمرتين وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن
 نزار قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المعتكف يجامع قال إذا فعل ذلك فعليه ما على المعتكف
 وقد روي أنه إن جامع بالليل فعليه كفارة واحدة وإن جامع بالنهار فعليه كفارتان وروى
 ذلك محمد بن سنان عن عبد الله بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
 وطئ امرأته وهو معتكف ليل في شهر رمضان قال عليه الكفارة قال قلت فإن وطئها نهاراً
 قال عليه كفارتان وروى ابن المغيرة عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن معتكف واقع أهل فقال هو بمنزلة من فطر يوماً من شهر رمضان وروى داود بن الحصين
 عن العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر
 رمضان في العشر الأولى ثم اعتكف في الثانية في العشر الوسطى ثم اعتكف في الثالثة في العشر الأخيرة
 ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله يعتكف في العشر الأخيرة وروى ابن محبوب عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في المعتكف إذا طمئت قال ترجع إلى بيتها فإذا طمئت
 رجعت ففقت ما عليها وروى الحسن بن محبوب عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت
 علياً عن المعتكف يأتي أهل فقال لا يأتي امرأته ليلاً ولا نهاراً وهو معتكف وروى عن ميمون
 ابن مهران قال كنت جالساً عند الحسن بن علي عليه السلام فأتاه رجل فقال له يا ابن
 رسول الله إن فلاناً على مال ويريد أن يجلسني فقال الله ما عندى مال فأقضى عنك
 قال فكلم قال فليس عليه السلام ففقت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أنسيت عتكاً
 فقال لا أنس لكى سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن قال
 من سعى في حاجة أخيه المسلم فكأنما عبد الله عز وجل تسعة آلاف سنة صائماً نهاراً
 وأما كلب باب علل الحج قال الشيخ مصنف هذا الكتاب رحمه الله قد أخرجنا سائداً
 العلل التي نأذكرها عن النبي صلى الله عليه وآله وأئمة عليهم السلام في كتاب جامع علل الحج
 قال النبي صلى الله عليه وآله سميت لكعبة كعبة لأنها وسط الدنيا وقل روي أنه اسمها
 سميت لكعبة لأنها مربعة وصارت مربعة لأنها أخذت البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور
 مربعاً لأنه أخذ العرش وهو مربع وصار العرش مربعاً لأن الكلمات
 التي نبي عليها الأسماء أربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وسمى البيت
 الحرام لأنه حرم على المشركين أن يدخلوه وسمى البيت العتيق لأنه اعتق من لغزو وروى

عن
العرض

لا
المراد بالركن
الاعتدال في الهمزة
واصلك
فرض الصلاة
في ركعتين في الركعة
من بين ركعتين
تكون الركعة
تعد من الركعات
في

عن
في القيمة

انه سمي العتيق لانه بيت عتيق من الناس في ملكه احدى وضع البيت في وسط الارض لا تدمر
الذي من تحت حديقته لا أرض ليكون العرض لاهل المشرق والمغرب في ذلك سواء وانما قيل
الحجر ويستلم يودى الى الله عز وجل لعهد الذي اخذ عليهم في الميثاق وانما وضع الله
عز وجل الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يضعه في غيره لانه تبارك وتعالى حين اخذ الميثاق
اخذه في ذلك المكان جرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفات
لما نظره عليه السلام من الصفات وقد وضع الحجر في الركن كبر الله عز وجل وهلاله ومجده
وانما جعل الميثاق في الحجر لانه الله تعالى لما اخذ الميثاق ليدبر بوية ولهم صلوات الله عليه وآله
بالنبوة ولعل صلوات الله عليه بالوصية اصطكت فرائض ما لا تتركه فاول من اسرع الى الكوفة
بذلك الحجر فلذلك اختاره الله عز وجل والعهدة الميثاق وهو يحج يوم القيمة وله لسان ناطق
وعين ناظرة يشهد لكل من افاء الى ذلك المكان حفظ الميثاق وانما اخرج الحجر من الجنة
ليذكر آدم عليه السلام ما نسي من العهد الميثاق وصار الحجر مقدارا له لو لم يكن اقل ولا اكثر
لان الله تبارك وتعالى اهبط على آدم عليه السلام يا قوتهم فوضعها في موضع البيت فكان
يطوف بها آدم عليه السلام وكان ضوءها يبلغ من وضع الاعلام فغلت الاعلام على ضوءها
فجعل الله عز وجل حرما وانما يستلم الحجر لان موثوق الخلاق فيه وكان اشده بياضا من اللبن
فاسود من خطا يابني آدم وكولوا ما مسته من اجاس الجاهلية ما مسته ذوعاهة الابرار وسمى بالحطيم
حطيم لان الناس تحطم بعضهم بعضا ههنا لك صا والناس يستلمون الحجر والركن لهما في الاستم
الركنين الاخيرين لان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله عز وجل ان يستلم عن
يمين عرشه وانما صار مقام ابراهيم عليه السلام عن يساره لان ابراهيم عليه السلام مقام في
القيمة والحج صلوات الله عليه وآله مقام مقام محمد صلى الله عليه وآله عن يمين عرش ربنا عز وجل
ومقام ابراهيم عليه السلام عن شمال عرشه فمقام ابراهيم في مقامه يوم القيمة وعرش ربنا
تبارك وتعالى في قبل عزم مدبر وصار الركن الشامي متحركا في اشتاء والصيف والليل والنهار لان
الريح مسبوحة تحتها وانما صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج لان ما هدم الحاجاج الكعبة
فريق الناس ربها فلما اراد وان يبنوها خرجت عليهم حمية فغنت الناس البناء فاني
الحجاج فاخبر رسال الحجاج على بن الحسين عليه السلام عن ذلك فقال له والناس ان لا
احد منهم اخذ منه شيئا الا مائة فلما ارتفعت حيطانه امر بالتراب فالتقى في جوف فلان

صا البيت مرتفعاً يصعد اليه بالدرج وصار الناس يطوفون حول الحجر لا يطوفون فيه لا تأمر
اسمى بنت في الحجر فيه قبرها فطيف كذلك كيلا يوطى قبرها وروى ان فيه قبور الانبياء
عليهم السلام ومنها في الحجر شيء من البيت ولا قلامة ظفر تسمى بكبة لان الناس يبك بعضهم
بعضاً فيها بالأيدي وروى انها سميت بكبة تكبوا الناس حولها وفيها وكبة هو موضع البيت
والقربة مكة وانما يستحب لهذا الكعبة لانه يصلي المحبة دون المساكين الكعبة لا تاكل ولا تشتر
وما جعل هديا لها فهو لزارها وروى انني ادى على الحجر كما من انقطعت به التقفة فليخضر
فليدفع اليه وانما هدي من القريش الكعبة لان السيل كان ياتيهم من على مكة فيدخلها فافسد
وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد قال لم يكن ينبغي
ان يوضع على در مكة ابواب لان الحاج ان يزلوا معهم في درهم في ساحة الدار حتى يقضوا
مناسكهم وان قل من جعل لادهم مكة ابواباً معوية ويكره المقام بمكة لان رسول الله صلى الله
عليه وآله اخرج عنها بالمقبر بما يقسوا قلبه حتى يأتي فيها ما يأتي في غير هاد ليريد ما وزم
لا تهافت على المياه فاجرى الله عز وجل اليها عيناً من صبر وانما صار ماء زمزم يعذب في وقت
دون وقت لا تخرج من اليها عين من تحت الحجر فاذا غلبت ماء العين عذب ماء زمزم وانما
الصفاء لان الصفي ادم عليه السلام هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسما ادم عليه السلام
لقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحاً وهبط حوا على المروة فسميت المروة مرة لان
المرأة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرأة وحرم المسجد لعل الكعبة وحرم الحرم
لعل المسجد وجب الاحرام لعل الحرم وان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبل لا هلك المسجد
وجعل المسجد قبل لا هلك الحرم وجعل الحرم قبل لا هلك الدنيا وانما جعلت التلبية لان الله
عز وجل لما قال لا يبراهيم عليه السلام واذن في الناس بالحج يا نوك رجلاً فنادى قاصداً
من كل فج يلبون وفي رواية بن الحسين الانسدي رضى الله عنه عن سهل بن زياد عن جعفر
ابن عثمان الدارمي عن سليمان بن جعفر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن التلبية وعلتها
فقال لان الناس اذا حرموا ناداهم الله عز وجل فقال عبادي واما اي كاحرمكم على النار
كما حرمتم فيقول لهم لييا الله لييا الله عز وجل على ندائه لهم وانما اجعل السعي
بين الصفا والمروة لان الشيطان تراءى لبراهيم عليه السلام في الوادي فسعى وهو من الشيطان
وانما اصار السعي احب البقاى الى الله عز وجل لان نزيل فيه كل حيار وانما سعى يوم التروية لانه

لا يستحب

لا يستحب
فيلدفع هديت

لا يستحب
يصنع للحجاج

عنه

المصطفى

منادى الاشياء

أدوم علي السلام بالاعتراف ليكون سنة في ولادة واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس
 ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقاية الحاج واما احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجرة
 لانه لما اسرى به الى السماء فكان بالموضع الذي بجذء الشجرة فودى يا محمد قال ليك قال الحمد
 يتما فاديت ووجدك ضالاً فهديت فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد والمنة والمالك لك
 لا شريك لك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها واما تقليد البدن فليعرف انها
 بدنه ويعرف صاحبها بغيره الذي يقلد هابة الاشعار انما هو بالحج فظهرها على صاحبها من حيث اشعرها
 ولا يستطيع الشيطان ان يتسمها واما امر برمي الجمار لان ابليس للعين كان يترأى لاهل البيت
 في موضع الجمار فيحبه ابراهيم عليه السلام فخرجت بذلك السنة وروى ان اول من رمى
 الجمار ادم عليه السلام ثم ابراهيم عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما
 جعل الله هذا الاصح ليشبع مساكينكم من اللحم فاطعموه والعلّة التي من اجلها يخرج البقرة
 خمسة نفر من الذين امرهم السامري بعبادة العجل كانوا خمسة انفس هم الذين في جوف البقر
 التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها وهم اديونة واخوة ميذنة وابن اخيه وابنته امرأ
 واما يخرج الحج من من الاضحية ولا يخرج من الجذع من المعز لان الجذع من الاضحية
 والجذع من المعز يلقح واما يجوز للجمل ان يدفع الضحية الى من يسلخها بجملها لان الله عز وجل
 قال فاكلوا منها واطعموا الجمل لا يؤكل ولا يطعم ولا يجوز ذلك في الهدى لم يبيت صير المؤمنين
 عليه السلام بمكة بعد ان هاجر منها حتى قبض لانه كان يكره ان يبيت بارض فلهما
 منها رسول الله صلى الله عليه وآله باب فضايل الحج قال الله تبارك وتعالى ففر
 الى الله يفتي حجوا الى الله ومن اتخذ حجلا للحج كان كمن ارتبط فرسان في سبيل الله عز وجل فبقا
 حج فلان امي آفة والحج الفصل في بيت الله عز وجل لخدمته على ما امر به من قضاء المناسك
 وروى الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث
 الناس بمكة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله اليها فصلى بها فجلس معهم حتى طلعت الشمس
 فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان فنادى وتفتى فقال لهما رسول
 صلى الله عليه وآله قد علمت انكما حاجه تريدان ان تستلاني عنها فان شئتما اخبرتكما
 حاجكما قبل ان تستلاني وان شئتما فاستلاني قالوا بل نخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك
 اجل للبر وبعيد من الاذياب وثبت للايمان فقال النبي صلى الله عليه وآله انما انت يا اخي الافضل

لاجل بيت
في

ن
واكبها

وتسمها

مسكينهم
نقد

الضحية

ثبت
الحج امرنا

الافضل

فانك من قوم يوثرون على انفسهم واثقروا في و هذا التقية بدوى افتوة ثرة بالمستل
قال نعم قال اما انت يا اخا حقيق فانك جئت نسالى عن وضوءك وصلاتك ومالك فيها
فاعلم انك اذا ضربت يداك في الماء وقلت بسم الله الرحمن الرحيم ثنا ثرت الذنوب
اكتسبتهم كذا فاذا اغسلت وجهك ثنا ثرت الذنوب التي اكتسبتهم عيناك بنظرهما
وفوقك بلفظه فاذا اغسلت ذراعيك ثنا ثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا سمحت
راسك وقدميك ثنا ثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا لك وضوءك
فاذا قمت الى الصلوة وتوجهت قرأت الكتاب ما تيسر لك من السور وتركت فانمت
دعوتها وبجودها رتبت وسلمت غفر الله لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قد
الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلاتك اما انت يا اخا انصار فانك جئت تسألني
حجك وعمرك ما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا توجهت الى سبيل الحج تركت
وقلت بسم الله ومضت برك احلتك ليرضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله عز وجل
لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت لبيت كتب الله تعالى لك في كل تلبية عشرين حسنة
ومحى عنك عشرين سيئة فاذا طفت بالبيت سبوعا كان لك بذلك عند الله عهد
وذكر يستحي منك ربك ان يعذبك بعدة فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك
بهما الفى ركعة مقبولة فاذا سعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك عند الله
عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين قبة مومنة فاذا و
بغرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل ما على من وزبدا البحر لغفر الله
لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشرين حسنة فيما يستقبل من عمرك فاذا
حلفت راسك كان لك بعد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا
هدى الى وخرت بدنتك كان لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك
فاذا طفت بالبيت سبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كبر على
فقال اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنفت لعل فيما بينك وبين عشرين مائة يوم وروى
ان نبيا من بني اسرائيل كان ذا قربى لقربان يخرج نار فاكل قربان من قبل منه وان الله تبارك
وتعالى جعل الاحرام مكان لقربان وقال امير المؤمنين عليه السلام ما من
مهل يهل بالتلبية الا اهل من عن يمينه من شئ الى مقطع التراب ومن عن يساره

هذه
فيها
بكل

في كل يوم
او كل يوم
على بعض الزمان

تكتب لك
كتب الله لك
فيها

عشرين

في

الى مقطع التراب وقال له الملك ان البشر يا عبد الله وما يبشر الله عبدا الا بالجنة ومن لم ي
 في احرامه سبعين مرة ايماناً واحتساباً شهد الله له الف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق
 ومن انتهى الى الحرم فنزل واغتسل واخذ نعليه بيده ثم دخل الحرم حافياً تواضعاً لله عز وجل
 تحيى الله عنه مائة الف سيئة وكتب الله له مائة الف حسنة وبني له مائة الف درجة وقضى له
 مائة الف حاجة ومن دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متكبر
 ومن دخل المسجد حافياً على سكينة ووقار وخشوع غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفاً بحقها
 غفر الله له ذنوبه وكفى ما امة وقال الصادق عليه السلام من نظر الى الكعبة عارفاً عرف حقنا
 وحرمنا مثل الذي عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه كلها وكفاه هو الدنيا والاخرة
 وروى ان من نظر الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويحى عنه سيئة حتى يصرف بصره عنها
 وروى ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى محمد صلى الله عليه وآله عبادة وقال النبي صلى الله
 عليه وآله النظر الى الوالدین عبادة والنظر الى المصحف من غير قراءة عبادة والنظر الى وجه العالم
 عبادة والنظر الى آل محمد عبادة وقال النبي صلى الله عليه وآله النظر الى علي عليه السلام عبادة
 وفي خبر آخر قال ذكر علي عبادة وقال الصادق ع من اراد هذا البيت حلجاً او معتمراً
 مبشراً من الكبر يرجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه والكبر هو ان يجمل الحق ويطعن على اهل
 ومن فعل ذلك فقد نازع الله عزاءه وقال الصادق عليه السلام في قوله الله عز وجل
 ومن خل كان منا قال من اراد هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذي امر الله به وعرفنا
 اهل البيت حق معرفتنا كان امنا في الدنيا والاخرة وروى ان من جنى جناية ثم لجأ الى
 الحرم لم يقبل عليه الحد ولا يطعم ولا يشرب ولا يسقى ولا يؤذى حتى يخرج من الحرم فيقام
 عليه الحد فان اتى الحد في الحرم اخذ به في الحرم لانه لم ير الحرم حرمة وقال عليه السلام
 دخول الكعبة دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذنوب معصوم فيما بقى
 من عمره مغفور ما سلف من ذنوبه وقال عليه السلام من دخل الكعبة بسكينة وهو
 ان يدخلها غير متكبر ولا متكبر غفر له ومن قدم حاجاً فطاف بالبيت وصلى ركعتين
 كتب الله له سبعين الف حسنة ويحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة
 وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له حق سبعين الف قبة قيمة كل قبة عشرة آلاف
 درهم وفي خبر آخر هذا الثواب لمن طاف بالبيت حتى تروى الشمس حائلاً عن راسه

ذنبه

مؤمنه

حافيا يقارب بين خطاءه ويغض بصره ويسند له المحرج في كل طواف من عمران يؤدى
احداها لا يقطع ذكر الله عز وجل حول الكعبة عن لسانه **وقال الصادق عليه السلام**
ان الله عز وجل حول الكعبة عشرين ومائة درجة منها ستون للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون للنّاظرين وروى ان من طاف بالبيت خرج من ذنوبه **قال**
ابو جعفر عليه السلام من صلى عند المقام ركعتين عدلتا عتق ست نسمة **فكروا**
قبل الحج افضل من سبعين طوافا بعد الحج ومن اقام بمكة سنة فالطواف افضل له من
الصلاة ومن اقام سنتين خلط من فدا من اقام ثلث سنين كانت لصلاة افضل
له **وروى** ان الطواف لغدا اهل مكة افضل من الصلاة والصلاة لاهل مكة افضل من
كان مع قوم وحفظ عليهم رحلتهم حتى يطوفوا او يسعدوا كان اعظمهم اجرا **وقال الصادق**
عليه السلام قضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف طواف حتى عدل عشر **قال**
عليه السلام المكنى بابنا الذي قد دخل من الجنة **وقال عليه السلام** في باب من باب
الجنة لم يغلق منذ فتحه وفيه نهر من الجنة يلقى فيه اعمال العباد **وروى** انه بين الله فارضه
يصاله بها خلقه **وقال الصادق عليه السلام** ما زهر من شفاء ما شرب له **وروى** انه بين
روى من ماء زمزم احل له به شفاء وصرن عنه **وكان** رسول الله صلى الله عليه واله
يستهدى ماء زمزم وهو بالمدينة **وروى** ان الحجاج اذا سعى بين الصفا والمروة خرج من
ذنوبه **وقال علي بن الحسين عليه السلام** الساعى بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة
فتشفع فيه بالايجاب **وروى** ان من راد ان يكثر ما له فليطال لوقوف على الصفا والمروة
وقال الصادق عليه السلام ان هيا لك ان تصل صلاتك كلها الفرائض غير ما عند الحطيم
فانقل فانه افضل بقعة على وجه الارض الحطيم ما بين باب البيت والحجر الاسود وهو الموضع
الذي فيه تاب الله عز وجل على آدم عليه السلام وبعده الصلاة في الحجر افضل بعد الحج ما بين
الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعده خلف المقام حيث هو
الساعة وما قرب من البيت فهو افضل الا انه لا يجزى لك ان تصلى كفى طواف النساء وغيمه
الاخلف المقام حيث هو الساعة ومن صلى في المسجد الحرام صلاة واحدة قبل الله عز وجل منه
كل صلاة صلاها وكل صلاة يصليها الى ان يموت والصلاة فيه مائة الف صلاة واذا خلت
الناس مواظهم بنى نادى مناد من قبل الله عز وجل ان يرد من رضى فقد رضيت

تأثيره
الشيعة
وعلق على الملك
ذكر كان امي
يحيى
ايضا
عليه السلام
قال ما زهر من شفاء
ما شرب له

يشرب

الحاج

كل

وروي أنه إذا خلد الناس مناداهم مني ناداهم مناد لو تعلون بفناء من جلدكم لا يقتلهم بخلف
 بعد المغفرة وروى أن الجبار جل جلاله يقول أن عبدًا أحسن إليّ أجملت إليه فلم
 يزحني في هذا المكان في كل خمس سنين لمحمد مودق صلي في مسجد الخيف مني سبع مائة
 بنى وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهد عبد المنارة التي في وسط المسجد
 وفوقها إلى القبلة نحو ثلثين فرسًا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو ذلك ومن صلي في
 مسجد مني مائة ركعة قبل أن يخرج منه عدلت عبادة سبعين عامًا ومن سجد في مسجد
 مني مائة تسبيحة كتب الله عز وجل له اجر عتق رقبة ومن هلك الله فيه مائة مرة عدلت
 احياء نسمة ومن جهل الله عز وجل فيه مائة مرة عدلت اجر خراج العراقين ينفقه في سبيل
 عز وجل والحاج اذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عليه السلام ما يقف
 احد على تلك الجبال برك ولا فاجرا لا استجاب الله له فاما الذي يستجاب له في اخرته وثباتها
 واما الفاجر فيستجاب له في دنياه وقال الصادق عليه السلام ما من رجل من اهل
 كورة وقف بعرفة من المؤمنين الا غفر الله له اهل تلك الكورة من المؤمنين وما من
 رجل وقف بعرفة من اهل بيت من المؤمنين الا غفر الله له اهل ذلك البيت من المؤمنين
 وسمع علي بن الحسين عليهما السلام يوم عرفة سائلا يسأل الناس فقال لا يحبك
 اغفر الله تسئل في هذا اليوم انة ليرجى لما في بطون الحبالى في هذا اليوم ان يكون
 سعيدا وكان ابو جعفر عليه السلام اذا كان يوم عرفة لم يرد سائلا ومن اعتق عبدا
 له عشية يوم عرفة فانه يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق
 وثواب الحج وروي في العباد ان اعتق يوم عرفة انما اذا ادرك احد الموتقين فقد ادرك
 الحج واعظم الناس جرما من اهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظن انه لو غفر
 يعني الذي يقطن من حمة الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام اذا كان عشية عرفة
 بعث الله عز وجل ملكين يتصفحان جوه الناس فاذا فقدوا رجلا قد عود نفسه الحج قال احدهما
 لصاحبه يا فلان ما فعل فلان قال فيقول الله اعلم قال فيقول احدهما اللهم ان كان حبسه
 عن الحج تقربا غنه وان كان حبسه دين فاقض عنه دينه وان كان حبسه مرض فاشفه
 وان كان حبسه موت فاغفر له وارحمه وقال عليه السلام اذا دعى الرجل اخيه لظهور
 الغيب نودي من العرش ذلك مائة الف ضعف مثله اذا دعى لنفسه كانت له احدة

الله

بن محمد

الكرة والذئبة
والذئبة

المقام

واعظم الناس جرما

فمائة الف غمومة خير من واحدة لا يدري يستجيبك ام لا ومن دعي لا يعين رجلا من
اخوان قبل ان يدعوا لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه ومن قربين ما زمني مني غير
مستكبر غفر الله له ذنوبه ان ابواب السماء لا تغلق تلك الليلة لا صوات المؤمنين لهم
دوى كدوى الفصل يقول الله عز وجل ان تذكروا نعمة عبادي اذ يدعوني حتى وحى علي استجب
فيحط تلك الليلة عن اراد ان يحط عنه ذنوبه ويغفر له ان يغفر له فاذا انزل حوله الناس
فلم يقدر واعلم ان يتقدموا ولا يتأخروا واكثر واكثر التكية ايريد هب بالضغط والحاج
اذا وقف بالمسعى خرج من ذنوبه والموقوف بعرفة سنة وبالمسعى فريضة وما من عمل
انفل يوم الاخر من دهر مسفوك او مشى في بر الوالدين او ذى رحم قاطع ياخذ عليه بالفضل
ويبد بالسلام او رجل اطعم من صالح نسكه فودى الى بقية جيرانه من ايتام اهل
المسكنة والملوك ونعا هذا الاسراء وقال رسول الله صلى الله عليه واله استغفروا ضحاياكم
فانها مطاياكم على الصراط وجاءت ام سلمة الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالت
يا رسول الله بحضري لا ضحي وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض اضحي فقال استقر
وضحي فان ديني مقضى يغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة من دهرها وقال ابو جعفر
عليه السلام انما استحسنوا اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دهرها يغفر الله له على
ذلك ومن كف بصره ولسان نويلا ايام الشرب كنبه الله عز وجل لمثل حج قابل وقال
رسول الله صلى الله عليه واله في الجمار ذخير يوم القيمة وقال الصادق عليه السلام انما
اذا رمى الجمار خرج من ذنوبه وقال الصادق عليه السلام من رمى الجمار يحط عنه بكل
حصاة كبيرة موفقة واذا رماها المؤمن اتقها الملك واذا رماها الكافر قال الشيطان
يا ستك ما رميت وقال الصادق عليه السلام ان المؤمن اذا خلق راسه بمنى فنه
جاء يوم القيمة وكل شعرة لها انسان مطلق طلبى باسم صاحبها واستغفر رسول الله صلى الله
عليه واله للمخلفين ثلث مرات وللفقيرين مرة وروى ان من حلق راسه بنى كان له بكل
شعرة نور يوم القيمة ولا يجوز للصوم ان يقصر عليه المحلق وسئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال يرجع منعوا
لان نبله وروى يخرج من ذنوبه كخوما ولدته امه وقال عليه السلام لا يزال العبد
في جد الطائف بالكعبة مادام شعر المحلق عليه وروى ان الحاج من حين يخرج من منزله

هذا مستخرج من
الاصحاح في فضائل
الحج من نسخة
المسند في سنة
١١٠٠ هـ
توقف يا فاضل
اي يشاركون
وتنقلوا بسره

لقضى

دفنها
طلق

مما

حتى يرجع بمنزلة الطائف للكعبة وقال الصادق عليه السلام من حج حجة الاسلام حج حجة الاسلام فقد
حل عقدة من النار من عقه ومن حج تخمين لم يزل في خير حتى يموت ومن حج تلك سنين
متوالية فحج اول حج فهو بمنزلة مد من الحج وروى ان من حج ثلث حج لم يصبه فقر ابدا
وايا بعد حج علي ثلث سنين جعل من نعم الجنة وروى سبع سنين قال الرضا عليه السلام
من حج بثلثة من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن لم يساله من اين
اكتب مال من حلال وحرام ومن حج اربع حج لم يصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صوالله
عز وجل الحج التي حج في صوة حسنة احسن ما يكون من الصوابين عيذه يصلي في جوف قبره
حتى يبعثه الله عز وجل من قبره ويكون ثواب تلاك الصلوة له اعلان ان الركعة من تلك
الصلوة تعدل الف ركعة من صلوة الادميين من حج خمس حج لم يعذب الله ابدا ومن حج عشر
حج لم يحاسبه الله ابدا ومن حج عشرين حجة لم يرجعوا ولا يبيع شهيقها ولا ذفيرها ومن حج
اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت وفتح لي باب من ابواب الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له
ومن حج خمسين حجة بنى له مدينة في جنة عدن فيها الف قصر كل قصر الف حور من
حور العين الف فرجة ويجعل من نقاء محرابه صلى الله عليه في الجنة ومن حج اكثر من خمسين حجة
كان من حج خمسين حجة مع محمد ولا وصياء صلوات الله عليهم من بوزرة الله عز وجل كل
هو من يدخل جنة عدن التي خلقها الله عز وجل بيده ولم ترها عين ولم يطلع عليها احد
من احد يكفر بالحج الا بنى الله عز وجل بكل حجة مدينة في الجنة فيها غرف في كل غرفة
بابا حوراء من حور العين مع كل حوراء ثلثمائة جارية لم ينظر الناس الى مثلها من حسنها وجمالها
ثم قال الصادق عليه السلام من حج سنة وسنة فهو من ادمن الحج وقال اسحاق بن عمار
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد رطت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسى ورجل
من اهل بيتي بمالى فقال وقد عرفت على ذلك قلت نعم قال ان فعلت ذلك واليقن
بكثرة المال او بشرب بكثرة المال وروى انه ما تقرب عبد الى الله عز وجل بشئ احب اليه
ان شئ الى بيته الحرام على القدامين وان الحجة الواحدة تعدل سبعين حجة ومن مشى
عن حمله كتب الله له ثواب ما بين مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شئ نعه كتب الله له
ثواب ما بين مشيه حافيا الى شغل والحج راكبا افضل منه ماشيا لان رسول الله صلى الله
عليه واله حج راكبا والجمع ما بين الحدين في هذا المعنى ما روي الا ابو بصير عن الصادق

الحسن

هو

يا فلان يريد
أن يكون من
الذين هم
في مكة
أو في المدينة
أو في مكة
أو في المدينة

عن

الباق

عليه السلام انه سأل عن المشي افضل والركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى
ليكون اقل للفقته فالركوب افضل وكان الحسين بن علي عليه السلام يشي تساو مع
المحامل والرجال وجاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له قد اثرت الحج على
المجاهد وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الحجة التي اخرها فقال له علي بن الحسين عليه السلام فاقرأ ما بعد ما فقال للتائبون
العابدون المحامدون اني ان بلغ اخر الآية فقال فاذا ريت هؤلاء فالجهاد معهم يومئذ
افضل من الحج **وروي** انه عليه السلام قرأ التائبون العابدون الى اخر الآية ومن حج
يريد به وجهه الله عز وجل لا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اراد دنيا و آخره فليؤم هذا البيت من رجع منكته وينوي الحج من قابل زيد فعمرة
ومن رجع منكته وهو لا ينوي العود اليها فقد قرب اجله ودني عن ابنه **وروي**
عن الصادق عليه السلام انه قال ترون هذا الجبل ثا فلان يزيد بن معاوية لما خرج
من حجة ثم خلا الى الشام ان شاء يقول اذا نزلنا ثا فلان ميسا فلن نفود بعدة سنين الحج
والعمرة ما بقينا فامانة الله عز وجل قبل اجله **وقال** ابو جعفر عليه السلام ما من عبد يوز
على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر الى المخلقين قد انصرفوا قبل ان يقضى له تلك الحاجة
وقال الصادق عليه السلام ما تخلف رجل من الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل
اكثر وسئل عن قول الله عز وجل فاصدق ولكن من الصادحين قال اصدق من الصادق
واكن من الصادحين اي حج **وقال** الرضا عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة لما يسهل
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحج ثوابها الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة
رجب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل نعيم مستول عنه صاحبه الا ما كان في غرة الحج
وقال ابو جعفر عليه السلام الحج والعمرة سوقان من سوق الاخرة الا انهما من ارضيت
الله عز وجل ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له ان اماته ادخل الجنة **وسئل** الصادق
عليه السلام عن رجل ذي دين يستدين حج فقال نعم وهو اقضى للدين **وروي** عن
اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان جلا استشارني في الحج وكان
ضعيفا لحال فاشرت عليه ان لا يحج فقال ما خلقتك ان تمرض سنة قال فرضت سنة
وقال الصادق عليه السلام يحذر احدكم ان يعوق اخاه من الحج فقصيبه فتنة في دنياه

غيري فاخبرني يا رسول الله بشئ ان انا صنعته كان لي مثل اجر الحاج فقال له انظر الى هذا الجمل يعني باقيس لو افقت مثل هذا ذهبا تصدق به في سبيل الله عز وجل ما ادركت اجر الحاج **وقال الصادق عليه السلام** من افق درهمي الحج كان خيرا له من مائة الف درهم ينفقها في حق وروي ان رجلا حج خيرا من الف الف درهم في غيره ودرهم يصل الى الامام مثل الف الف درهم في الحج وروي ان رجلا حج افضل من الف الف درهم فيما سواه في سبيل الله عز وجل والحاج عليه نور الحج ما يلو بذب وهذا تيمنا بالحاج من نفقة الحاج ولا تأكل من اربعة اشياء في ثمن الكفر في ثمن النسمة وفي شراء الاضحية وفي الكراء الى مكة **وقال الصادق عليه السلام** ودرهم في القبور لو ان له حجة بالدين واما فيها وروي ان الحاج والمعتمر يرجعان كموا لو دين مات احدهما طفلا لا ذنب له وعاش الاخر ما عاش معصوما والحاج على ثلثة اصناف فافضلهم نصيبا رجل يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووقاه الله عذاب القبر واما الذي يليه فرجل غفر ذنبه ما تقدم من ذنبه وليس انت الف فل فيما بقي من عمره واما الذي يليه فرجل يحفظ في اهله وماله قري انه هو الذي لا يتيه له الشجر **وقال الصادق عليه السلام** الحج جهاد الضعفاء وخلاص الضعفاء قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى يفتح لها ابواب السماء وتضعه الى اخر من دعوة الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمتمتع حتى يرجع والصائم حتى يفطر ومن ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او قل واكثر كتب الله له عز وجل له من الاجر والحسنات من اهل جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون وكذلك ان ختم في سائر الايام **وقال علي بن الحسين عليه السلام** من ختم القرآن بمكة لم يميت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه واله ويرى ما نزل في الجنة وتسمية بمكة تعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله عز وجل ومن صلى بمكة سبعين ركعة فقرأ في كل ركعة بقل هو الله احد وانا ازلناه واية السحرة واية الكرسي لم يميت الا شهيدا والطاعة بمكة كالصائم فيما سواه والصائم بمكة تعدل صيام سنة فيما سواه والماشي بمكة في عبادة الله عز وجل **وقال الباقر جعفر عليه السلام** من جازر سنة بمكة غفر الله له ذنبه ولا هل بينه وكل من استغفر للمشيمة ولجوز ان ذنوب تسع سنين فمضت وعصموا من كل سوء اربعين ومائة سنة ولا تصرف والوجع افضل من الحارقة والناية بمكة كالمتجدي في البلدان الساجدة بمكة

[illegible]

سواما وصيام
وصيام يومه وصيام
ذو القعدة

كالمنشط بدمه في سبيل الله عز وجل ومن خلف حاجا في اهل بخير كان له كجوة حتى
 كانه يستلهم الحجر وقال علي بن الحسين عيا معشر من الحج استبشر ابالحاج اذا قدموا
 تصافحهم وعظموهم فان ذلك يجب عليكم تشادكوهم في الاجر وقال عليه السلام
 بادر ابالسلم على الحاج والمعمرين ومصافحتهم من قبل زحاطهم الذنوب قال ابو جعفر
 عليه السلام وقت الحاج المعمرين فان ذلك حاج عليكم ومن اطاق اذى عن طريق مكة كتب الله
 عز وجل احسنه وفي خبر اخر من قبل الله منه حسنة لم يعذب به ومن مات من مرض ثابعت يوم القيمة
 ملبا بالحج مغفورا له من مات في طريق مكة ذاهبا او جائيا امن من الفزع الاكبر يوم القيمة ومن مات
 في احد الحرمين بعثه الله من الامنين من مات بين الحرمين لم يشتر له ديوان ومن دفن في الحرم
 امن من الفزع الاكبر من الناس فاخرهم وما من سفر يبلغ في الحرم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفوكة
 ومن احد يبلغ حتى يلحقه المشقة وان ثوابه على قدر مشقته نكت في حج الانبياء والمرسلين
 صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو جعفر عليه السلام اتي آدم عليه السلام هذا البيت لفتية
 علق فيه منها سبع مائة نكت وثلاثمائة عمرة وكان ياتيه من ناحية الشام وكان حج على نور المكان
 الذي سببت فيه عليه السلام الخطيئة هو ما بين باب البيت والحجر الاسود طاف آدم عليه السلام
 قبل ان ينظر الى حواماته عام وقال جبرئيل عليه السلام حييا لك الله ولبيك يعني صلحا والله وقال
 الصادق عليه السلام لما افاض آدم عليه السلام من منى تلقته الملائكة بالاطح فقالوا يا آدم رحب
 اما ان اقدحجنا هذا البيت قبل زحاجة بالفي عام ونزل جبرئيل عليه السلام بهات من الجنة وروى
 بياقوته حمراء فادارها على اسل آدم وحلق راسه بها وروى انه كان طول سفينة نوح عليه السلام
 الفوا ومائتي ذراع وعرضها مائة ذراع وطولها في السماء مائتين ذراعا فركب فيها طائفت بالبيت
 سبعة اشواط وسعت بين الصفا والمروة سبعون سنة فاستنوت على الجودي وسئل الصادق
 عليه السلام عن الذي يبع من كان فقال اسمعيل لان الله عز وجل اخذ كرقصته في كتابه ثم قال بشرناه
 باسمحق نبيا من الصالحين فلا اختلفت الايات في الذي يبع منها ما ودم منها بان اسمعيل وما ودم
 بله اسمحاق واسمعييل احد الاخبار متى صوطها وكان الذي يبع اسمعيل لكن اسمحق لما ولد بعد ذلك
 تمين ان يكون هو الذي يبع بدمه كان يصبر كما امر الله عز وجل فيسلم له كصبر اخيه تسليمه
 فينال بدل الله درجة في الثواب فلو لم الله عز وجل اخذ ذلك من قلبه فبما الله بين ملائكة ذبيح التقيته
 ذلك وقل ذكره سناد ذلك في كتاب النبوة متصلا بالصادق عليه السلام وسئل الصادق

لذلك

المكان المذكور في

الف

ستارين ستارا من ههنا وستارا من ههنا فقال لها نعم فعلت للبيت ستارين طولها اثنا عشر ذراعا فلفقهما اسمعيل عليه السلام على البابين فاعجبها ذلك فقالت فيها لا حول للكعبة شيئا با تسترها كما كان فان هذا الا حجارتي فقال لها اسمعيل عليه السلام بل فاسترعت في ذلك وبغت الى قومها تستغفر لهم ثم اتوا وقع استغفر النساء بعض من بعض لذلك فلما فرغت من شقة علقتهما نجاء الموسى قد بقي وجه واحد من وجوه الكعبة فقالت لاسمعيل كيف تضع بهذا الوجه فكسوه خصفا فلما جاء الموسى نظر الى العرب الى امر عجبهم فقالوا ينبغي ان تهدى الى عام هذا البيت فمن ثم وقع الهدى فجعل ياتي الكعبة كل فخذ من العرب بشيء من ورق وغيرها حتى اجتمع شيء كثير فنزعوا ذلك الخصف واتوا الكسوة وعلقوا على البيت بابين ولويكن الكعبة سقفقة فوضع اسمعيل فيها العمدة مثل الا عمدة التي ترون من حشب وسقفها بالبحرايد سواها بالطين فجاءت العرب من الحول فدخلوا الكعبة وداؤا اعمارها فقالوا ينبغي لعام هذا البيت ان يزدن فلما كان من قابل جاءه الهدى فلم يدرك اسمعيل عليه السلام ما فعل به فاجى الله عز وجل اليه ان اخذه واطم الى الحاج وانقطع ما به من فشكل اسمعيل الى ابراهيم فلة الماء فاجى الله عز وجل الى ابراهيم عليه السلام يا ابراهيم يا جعفر فخر هو اسمعيل وجبرئيل عليهم السلام حتى ظهر ماؤها وضرب في اربع نوايا البئر وقال في كل ضربة بسم الله فقهرت اربعة اعين فقال لجبرئيل عليه السلام اشر يا ابراهيم يا ابراهيم وادع لولدك فيها بالبركة وافض عليك من الماء وطف بهذا البيت فهذه سقيا سقاها الله لاسمعيل ولذرة واما قول الله عز وجل فيه آيات بيتنا مقام ابراهيم فاحداها ان ابراهيم عليه السلام حين قام على الحجر اترق ما فيه والثانية الحجر والثالثة منزل اسمعيل عليه السلام وروى ان موسى عليه السلام اعبر من زملة مصر وانه في سبعين نبيا على صفائح الرحاء عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبدك لبيك وروى في خبر اخر ان موسى عليه السلام مر بصفائح الرحاء على جبل احمر خطامه من ليف عليا ثانيا وهو يقول لبيك يا كريد لبيك وروى بن مري عليه السلام بصفائح الرحاء هو يقول لبيك كشاف الكرب النظام لبيك وروى عيسى بن مريم عليه السلام بصفائح الرحاء وهو يقول لبيك عبدك بن امتك لبيك وروى محمد بن علي بن ابي طالب بصفائح الرحاء وهو يقول لبيك في المعارج لبيك وكان موسى عليه السلام يلبس نجية الجبال وسميت التلية اجابة له لاجاب موسى عليه السلام ربه عز وجل قال لبيك وروى نزار بن عمار عن جعفر بن محمد

٢١

فشرعت

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

فكلمنا

قال ابن سليمان عليه السلام قد حج البيت فالحق ولا نسف الطير والرياح وكسى البيت الفياض
وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ادم عليه السلام هو الذي بنى البيت
وضع اساسه اول من كساه الشعر اول من حج اليه ثم كساه تنج بعد ادم عليه السلام لانقطع ثم كساه
ابراهيم عليه السلام الخصف اول من كساه الثياب سليمان بن داود عليه السلام كساه القباط
وقال الصادق عليه السلام لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له
موسى يا جبرئيل ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال ادرى حتى رجع الى
ربك عز وجل فلما رجع قال لله عز وجل يا جبرئيل ما قال لك موسى هو اعلم بما قال قال يا ابا
قال ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال لله عز وجل ارجع اليه وقل له
اهب الحق ارضى عنه خلق فقال يا جبرئيل فما من حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة
قال فجع جبرئيل الى الله تعالى فاوحى الله اليه قل له اجعل في الرقيق الاعلى مع النبيين الصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك فيقا وزلت المنعة على النبي صلى الله عليه وآله عند المبرق
بعد فرغتم التسعة فقال يا ايها الناس هذا جبرئيل اشابهكم الى خلفي يا من انتم من سبي عهد بلان مجل
ولو استقبلت من امرى استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكني سقت اليه كذا وليس ساقا الهك ان مجل
حتى يبلغ اليك محل تقام اليه سرافة نزالك بن جشم الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا فكانت خلقنا
اليوم انايت هذا الذي امرت به العا من هذا والاول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لا بد لك
وان جلا فامر فقال يا رسول الله نخرج حججا تاورر سنا تقطر فقال لك لن تؤمن بهذا ابدا وكان
حج علي السلام باليمن فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد احلجت فجاء الى النبي صلى الله عليه
والله مستفتيا ومخترشا فاطمة عليها السلام فقال ان امرت لنا سرين لك فبها هات انت باعلى
فقال هذا كما هال النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي صلى الله عليه وآله كن على احرامك
مثل فانت شريك في هديي وكان النبي صلى الله عليه وآله يساق معه مائة بدنة فجعل يعلى عليه السلام
منها الميرقاتين لنفسه ستا وستين خرهما كما هابيد ثم اخذ من كل بدنة جذوة فوطئها في قد
واكلا منها وتحسبا من المرق فقال قلا لكانا الان منها جميعا ولم يعطيا الجزاوين جلودها ولا جلاها
ولا قلايدها ولكن نصلا قباها وكان علي عليه السلام يفقر على الصحابة ويقول من فيكم مثلي وانا
شريك رسول الله صلى الله عليه وآله في هديي من فيكم مثلي وانا الذي فجع رسول الله صلى الله
عليه وآله هادي بيده وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب غدا من منى في طريقه فبست

ورجع من بين المازمين وكان عليه السلام إذا سأل عن طريقه وروى عنه الثقات
عشر من حجة مستسرة في كلها من المازمين فينزل فيقول اعلموا علي السلام تسع عشر لم يرد
حجة الوداع أو قبلها **وروى محمد بن أحمد السنان** وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا
أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القفطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
محمد بن بهلول عن أبيه عن أبي الحسن القندي عن سليمان بن مهران قال قلت لـ **جعفر بن محمد**
عليهما السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عشر من حجة مستسرة كل حجة خير من المازمين
فينزل فيقول فقلت له يا بن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيقول قال لأنه موضع عبيد
لأصنام ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل **الذي** رمى به علي عليه السلام عن ظهر الكعبة لما على
ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فدفن عند باب بني شيبه فصار الدخول إلى المسجد
من باب بني شيبه سنة لأجل ذلك قال قال سليمان فقلت فكيف صار التكبيرين بالضغط
هنا قال لأن قول العبد لله أكبر معناه الله أكبر من أن يكون مثلاً لأصنام المنحوتة والآلهة
المعبودة وزاد أن إبليس شياطينة يضيق على الحاج مسلماً في ذلك الموضع فاذ سمع التكبير
طأ مع شياطينة وبعثهم إلى مكة حتى يقيموا في الحجة الخضراء قلت وكيف صار للصرة
للدخول للكعبة دون من قد حج فقال لأن الصرة قاضية فوض مدعواي حج بيت الله فيجب أن
يدخل البيت الذي دعى إليه ليكرم فيه قلت وكيف صار الحلق علياً واجبادون من قد حج
فقال لم يصير بذلك مؤثماً باسمه الأمانين لا يسمع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام
أن شاء الله آمنين مخلفين رؤسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطى المشعر المحرام
عليه فريضة قل ليستوجب بذلك وطى جبوة الجنة **وروى معاوية بن عمار** عن عبد الله
عليه السلام قال الذي كان على بدن النبي صلى الله عليه وآله الناجية بن جندب الخزاعي **عليه السلام**
والذي خلق رأسه عليه السلام يوم الحديبية خراش بن أمية الخزاعي والذي خلق رأسه
عليه السلام في حجة معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عرج بن عدي بكعب
ف قيل له هو خلقه يا عمر بن عبد الله إذا رسول الله صلى الله عليه وآله في يدك قال والله
إن لأعداءه فضلاً على من الله عظيمًا وكان عمر بن عبد الله يرجل شعره عليه السلام وكان
ثوباً رسول الله صلى الله عليه وآله **الذي** كان أحمر فبهما يمانيتين عبس وأظفار قطع التلبية حين
راحت الشمس يوم عرفة وقد أحمر رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوبي كرسف وإن رسول
الله

مصنف
الملازمان
عبد الرحمن
بن محمد

ماہنامہ فیضانِ کتب

فراق کا موسم

الغناء
الغناء
الغناء

دینی خطہ کی بنیاد پر

منہ نبی
سینہ

الحمد لله

وَجَابَتْهُمُ ذُنُوبُهُنَّ

۱۰۰

بالكعبة صلى الله عليه وسلم البطان الكعبة حتى اذ بلغ الركن اليماني رفع راسه الى الكعبة وقال الحمد لله
الذي شرفك وعظمتك والحمد لله الذي بعثني نبيا وحبل عليا اماما اللهم اهد له خيار
خسك وحبته شرار خلقك يا ابا ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم
قال ابو جعفر عليه السلام ما ادا الله عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح الا ربيع فضر بن من
الماء حتى صار موجا ثم زيد فصا ثم بدا وابدل فجعله في موضع البيت ثم جعل جبلا من
زيد ثم دحا الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان ازل بيت وضع للناس للذي ببكة
سباركنا قال بقة خلقت من الارض الكعبة ثم مدت الارض منها وقال الصادق عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى دحا الارض من تحت الكعبة التي منى ثم دحاها من منى الى عرفات ثم دحاها
من عرفات الى منى فالارض من عرفات والعرفات من منى منى من الكعبة وكذلك علمنا
بعض ان الله عز وجل انزل البيت من السماء ولاربعة ابواب على كل باب قنديل من
ذهب ملق ورقي عن موسى بن جعفر عليها السلام انه قال في خمسة وعشرين من ذي القعدة
انزل الله الكعبة للبيت الحرام من صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو اول يوم انزل فيه
الرحمة من السماء ر علي السلام وقال الرضا عليه السلام ليلة الخميس وعشرين من ذي القعدة
دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان من صام ستين شهرا وسال محمد
ابن عمران الحلبي باعبدا لله عليه السلام اتي شيء كان موضع البيت حيث كان الماء في قول
الله تعالى وكان عرشه على الماء قال كانت مهابة بيضاء اي دسرة وفي رواية ابي خديجة عن
ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل انزله لادم عليه السلام من الجنة وكان دسرة
فرفعه الله الى السماء وبقي اُسهُ وهو يحيا هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يرجون الجزاء فامر الله عز وجل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ببناء البيت على القواعد
وفي رواية عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال كان
موضع الكعبة أربعة من الارض بيضاء تضي كضوء الشمس والقمر حتى قتل ابناء ادم احدهما
صاحبة فاسودت فلما انزل ادم عليه السلام رفع الله عز وجل له الارض كلها حتى راها
ثم قال هذه لك كلها قال يارب ما هذه الارض ليضاء السميرة قال هي حرمي في ارضي قد
جعلت عليك ان تطوف بها كل يوم سبعائة طواف وروي سعيد بن عبد الله الكعبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حب الارض الى الله تعالى سكة وماتربة احب الى الله عز وجل

ذهب ملق ورقي

نحو

سبعون

ابن

الارض

الارض

من تربتها ولا حجر احب الى الله عز وجل من حجرها ولا شجر احب الى الله عز وجل من شجرها ولا جبال
احب الى الله عز وجل من جبالها ولا ماء احب الى الله عز وجل من ماؤها **وقال** في خبر اخر ما خلق
الله تبارك وتعالى بقعة في الارض احب اليه منها واوى بيدها الى نحو الكعبة ولا اكبر على الله
عز وجل لها منه باحرم والله الا شهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض **وروي** عن
الصادق عليه السلام انه قال ان الله عز وجل اخذ من كل شيء شيئا اختار من الارض موضع الكعبة
وقال علي السلام لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة **وقال** زرارة بن اعين لابي جعفر
عليه السلام قد ادرتك لحسين عليه السلام قال نعم اذكره انا معه في المسجد الحرام قد
دخل فيه السيل والناس يقولون على المقام يخرج الخارج فيقول قد ذهب به السيل فبه
الداخل فيقول هو مكانه قال فقال يا فلان ما يصنع هؤلاء فقلت اصلحك الله يخافون
ان يكون السيل قد ذهب بالمقام قال ان الله عز وجل قد جعل علما لم يكن ليدن به فاستقر
وكان موضع المقام الذي وضعه ابراهيم عليه السلام عند جدار البيت فلم يزل هناك حتى
حواله اهل الجاهلية الى المكان الذي هو فيه اليوم فلما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة فرقه الى
الموضع الذي وضعه ابراهيم فلم يزل هناك الى ان ولي عرسا للناس من منكم يعرف المكان لكن
كان فيه المقام فقل له رجل ان انا قد كنت اخذت مقدار ينسج فهو عندي فقال ايتمني به فاناه
فقاسه فوجد انه في ذلك المكان **وروي** عن نقل الحسين بن علي عليهما السلام ولا في جعفر الباقر عليه
السلام اربع سنين **وروي** ان الكعبة شكت الى الله عز وجل في الفترة بين عيسى ومحمد صلوات الله عليهما
فقال تبارك ما لي قل زكري ما لي قل عواذي فادخل الله جل جلاله اليها اني منزل نور اجل يد اعلم
قوم يحنون اليك كما تحن الانعام الى اولادها ولا يزوال اليك كما تزول النسوان الى انزلهن يعني امه
محمد صلى الله عليه وآله **وروي** عن علي بن عبد الله عليه السلام قال وجد في جوف انا الله ذوبكة انه
صنعه يوم خلق السموات والارض يوم خلقت الشمس والقمر وحفها بسبعة املاك خفيها
بمارك لا هله في الماء والذين ياتيها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها **وروي**
انه وجد في جوارحه مكتوب هذا بيت الله الحرام بكة تكفل الله لهم مريضا هله من ثلثة سبل ببارك
لا هله في اللحم والماء **وروي** عن ابي جعفر الثاني قال قال الناعم بن الحسين عليها السلام في البقاع افضل
فقد الله ورسوله ابن رسول الله فقال لنا افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا اعتمر
ما اعتمر فوج عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصومها كلها ويقوم الليل في ذلك المكان

يقولون
في قوله
قال علي بن
ابن ابي حمزة
الكليني
في قوله
يقولون

في فضل مكة

٨٨

ثم تلقى الله عز وجل نبيا لا يبتلى نبي بعد ذلك شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة ان الله ينادي
وتعالى جرحهم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى ان تقوم الساعة لم يدخل احد قبلها
لاحد من نبيك لم يدخل في الساعة من النبا ووروي كليب بن سدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن الله عز وجل في مكة ثلاث مرات من الدهر فاذن الله له فيها ساعة
من النهار ثم جعلها حراما ما طمست السموات والارض قال عليه السلام ان الله عز وجل جرح مكة يوم
خلق السموات والارض ولا يدخل خلالها ولا يعضد شجرها ولا ينقر صيدها ولا يلقت لفيطتها الا بالمنشأ
فقام اليه العباس بن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا اذخر فانه للقبر لسقوف بيوتنا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة وندم العباس على ما قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا الا
وقال الصادق عليه السلام اساس البيت من الارض السابقة السفلى الى الارض السابعة العليا
وروي ابوهمام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام انه قال لو جلى شيء التكنية عندكم فام
يد القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فذلك ما هي قال ربح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة
الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى للكعبة فاخذت
تاخذ كذا وكذا وبنى اساسا عليها وقال الصادق عليه السلام كان طول الكعبة تسعة اذرع
ثم لم يكن لها سقف فسقفها قش ثمانية عشر ذراعا ثم كسرها الحجاج على بن الزبير فبنوا عليها
سبعة وعشرين ذراعا ووروي عن سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان قرشيا في الجاهلية هدموا البيت فلما ارادوا بناه حيل بينه وبينهم والفق في روعهم
الزعب حتى قال قائل منهم ليات كل رجل منكم باطيب ماله لا تاتوا بما لا تستبتموه من طبيعة
رحم ارحامهم ففعلوا فدخل بينهم وبين بناءه فبنوه حتى انتهوا الى موضع الحجر الاسود فنشأ حجر
فيه اقيم نضع الحجر في موضعه حتى كاد ان يكون بينهم شر فحكموا اول من يدخل من باب المسجد
فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اناهم ابرئوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه ثم اخذ
القبائل بجوانب الثوب ورفعه ثم تناوله عليه السلام فوضعه في موضعه فخصه الله عز وجل
به ووروي ان الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سأل على بن الحسين عليهما السلام ان يضع الحجر
في موضعه فاخذاه ووضعه في موضعه ووروي ان كان بنيان ابراهيم عليه السلام الطول
ثلثين ذراعا والعرض اثنين وعشرين ذراعا والسك تسعة اذرع وان قرشيا لما بنوها كسوها
الارمية ووروي البرقي عن ابي اودبن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله

صلى الله عليه وآله ساهم فترشياً في بناء البيت فصالحه سؤال الله عليه السلام باب الكعبة الضيف
 ما بين الزكن اليما في الحجر الأسود وفي رواية اخرى ان كان لبنى هاشم من الحجر الاسود الى الزكن
 الشامي وما اراد الكعبة احد يسوء الا غضب الله لها ونوى يوم تابع الملك ان يقتل مقاتلة أهل
 الكعبة ويسبي ذريةهم ثم يهدم الكعبة فتسألنا عيناها حتى مفعنا على خلد فيسأل عز ذلك فقالت
 ما نرى انما صابك الا بما نويت في هذا البيت لان البلد حرمه الله والبيت بيت الله فكان الله
 مكذوبة ابراهيم خليل الله فقال صدقتم فما نخرجي مما وقعت فيه فقالوا اخذ نفسك
 بغيرك فحدث نفسه بخير فمرجعت حادثة حتى ثبتت امكانها فمد على القوم الذين اشاروا
 عليه بهدمه فقتلهم ثم اتى فكساها كالا نطاع واطعمه الطعام ثلثين يوماً كل يوم ما نتجن ورد
 حلت الجفان الى السباع في رؤس الجبال ونثرت الاغلاف للوحوش ثم انصرفن من مكة
 الى المدينة فانزل بها قوماً من أهل اليمن من غسان وهم لا نصار ووروي انه ذبح له ستة
 بقره شعب بن عامر وكان يقال لها مطابخ تبع حتى نزلها ابن عامر فاضيفت اليه فقبل
 ابن عامر ولو يكن تبع مومتلاً ولا كافراً ولكنه كان من يطلب الدين الخيف لم يملك ان يتركه
 وكسره وقصده اصحاب القيل ومكهم ابو يسوم ابرهة بن الصباح الحنظلي يهدم فاسل
 الله عليهم طيراً ابابيل ورميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ما كول وانما الحجر على الحجر
 ما جرى على تبع واصحاب القيل لان قصداً للحجاج لم يكن الى هدم الكعبة انما كان قصداً له
 ابن الزبير وكان ضد الصاحب الحق فلما استجار بالكعبة اذاد الله ان يبين للناس انه لم يجره
 فاسهل من هدمها عليه ووروي عن عيسى بن يونس قال كان بن ابي العوجاء من تلامذة
 الحسن البصري فاحرق عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له
 ولا حقيقة فقال اصحابي كان مخطئاً كان يقول طوبى بالقدح وطوبى بالجبر وما علمه اعتقاد هذا
 داه حلي قال دخل مكة ثم اذ انكأ را على من حج وكان يكره العلماء مسالكه اياهم ومجالسهم
 لئلا يفسدوا فسادهم فاني جعفر بن محمد عليهما السلام فجلس اليه في جماعة من نظرهم
 قال لئلا ان الجالس ما مات ولا بد لمن كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال لك فقال
 الى كثره سون هذا البيد ثم تلودون بهذا الحجر بعيد من هذا البيت لم فزع بالطوب والمدر
 وقره بلو حوله من البيعة اذا فر من كثر في هذا وقد علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا
 ذي نظر فقل فانك اس هذا الامر سنماه وابوك أسه ونظامه فقال ابو عبد الله عليه السلام

ان من اضل الله واعى قلبه استوخم الحق فلم يستد به صارا الشيطان وليه يومه مناهل
 الملكة فلا يصدره وهذا بيتا استقبل الله به خلقه ليجتبر طاعتهم في اتيانه فنجتههم على تعظيم
 وزراية وجعل محل نبياؤه وقبله للصالحين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدى الى غفرانه
 منصوب على استواء الكمال ومحقق العظمة والجلال خلق الله قبل حواء ارض بالفى عام
 واحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه ونزج الله الميثى للارض راح بالصورة فقال ابن ابي العز
 ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام وبلك وكيف يكون
 غائبا من هو مع خلقه شاهد اليهم اقرب من جبل لوريد يسمع كلامهم ويرى شفاصهم
 ويعلم سرهم واما المخلوق الذى اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان خلاصه مكان فلا
 يدري في المكان الذى صار اليه يحدث في المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشان
 الملك الملائكة فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى
 مكان الذى بعثه بالايات الحكمة والبراهيل الواضحة وايداع بنصرة واختاره لتبليغ رسالته
 صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العز فقال لا صحابه من لقاني في حجر
 هذا ساكن كان تلتسوا الى جمة فالقيتموني فجمتم فقالوا ما كنت في مجلسه الا حقايقا
 ان ابن من خلق ربك من نرون **وقال الصادق عليه السلام** في خبر اخر جديت
 في مكة لاسلام ولايمان لو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخروج من الكعبة ومن لم يخر
 عنقه وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن دخله
 كان امنا قال من دخل الحرم مستحيرا به فهو امن من سخط الله عز وجل وما دخل الحرم من لو
 والطير كان امنا من ان يهاج او يوذى حتى يخرج من الحرم ومن اتي بموجب الحبل في الحرم اخذ
 به في الحرم لانه لم ير الحرم حرمه **ومروى معوية بن عمار** انه اتي ابو عبد الله عليه السلام فقيل
 له ان سباعا من سباع الطير على الكعبة ليس مجرب به شئ من جوارح الحرم الاضرب فقال انضوبوا
 واقتلوه فانه قد احدث قال وسالت عن قول الله عز وجل من يذ فيه بالحاد بظلمة نذقة
 من عذاب اليم قال كل ظلم الحاد وضرب الحاد في تخلفه من ذلك الا الحاد وفي رواية
 ان الصباح الكنانى عنه قال كل ظلم بظلم الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم او اخذ او شئ
 من الظلم فاني اراه الحاد اول ذلك كان تنقى الفقهاء ان يسكنوا مكة وسأل ابو بصير
 عن الرجل يريد مكة والمدينة ايكرة ان يخرج معه السلاح فقال لا باس ان يخرج بالسلاح

سأله

عن

من بلده ولكن اذا دخل مكة لم يظهره وفي رواية حريز بن عبد الله عنه قال لا ينبغي ان يدخل
الحرم يسلم الا ان يدخله في جملة القوافل فيبقى يلقى على الحديدين وسأل عبد الله
ابن عتبة ابا عبد الله عليه السلام عما يصل لنا من ثياب الكعبة هل يصل لنا ان نلبس ثيابا
منها فقال يصل للصبيان والمصلحون المتقين بذلك البركة ان شاء الله تعالى وروى
عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخذت سكا من سكا للمقام تزيبا
من تراب البيت وسبع حصيات فقال لبس ما صنعت ما التراب والمحصى فرده وروى
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لاحد ان ياخذ من تربة ما حول
البيت وان اخذ من ذلك شيئا فرده وقال حذيفة بن منصور لابي عبد الله عن عيسى الكعبي
فاخذ من ترابها فحضر تنادى به فقال رده اليها وقال لزيد اشحار اخرج من المسجد
حصاة فقال فردها او اطرحها في المسجد وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يقيد بمكة سنة قلت كيف يصنع قال يقول عنها ولا ينبغي
ان يرفع بناء فوق الكعبة وروى ان المقام بمكة يقسم للقلب وروى في اود الرقي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اذا فرغت من نسكك فارجع فانه اشوق لك الى الرجوع وروى عن
معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شجرة اصلها في الحرام فروعها في الحرم
فقال حرم اصلها المكان فروعها ثلث فان اصلها في الحرم وفروعها في الحرام قال حرم فروعها المكان
اصلها وروى حريز عنه انه قال كل شئ ينبت في الحرم فهو حرام على الناس جميعا كما كانت
انت وخرسته وقال عليه السلام يجلي عن البعير في الحرم ياكل ما شاء وما ياكل الا بل فليس
بأس ان ينزعه وسأل سليمان بن خالد عن الرجل يقطع من لاراك الذي بمكة قال عليه
ينصتق به ولا ينزع من شجرة مكة شيئا الا الفحل ونحو الفواكه وروى محمد بن مسلم عن احمد
عليهما السلام قال قلت له الحرم ينزع الحشيش من غير الحرم فقال نعم قلت فمن الحرم فقال لا يسأل
اسحق بن زيد ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل مكة فيقطع من شجرها فقال قطع ما كان في الحرام
عليك ولا تقطع ما لم يدخل منزلك عليك وسأل منصور بن حازم ابا عبد الله عليه السلام
عن لاراك يكون في الحرم فاطعته قال عليك فلا تؤذ وروى ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال للقطعة لقطتان لقطعة الحرم ترف سنة فان وجدت صاحبها الا ان تصدقت
بها ولقطعة غير الحرم ترف سنة فان وجدت صاحبها والا فمضى كسبل مالك وروى ان

في سماء مكة انهم امة وبكة وامر القري وامر حرم والباسة كانوا اذا ظلموا بها استهموا في اهل مكة
 وكانوا اذا ظلموا حرموا باب خرم في صيد الحرم وحكمه **وروي** نزادة بن اعيان عن علي بن جعفر
 عليه السلام قال اذا اصاب الحرم في الحرم حمامة الى ان يبلغ الطي فعلية مهربه ويتصدق بمثل
 ثمنه ايضا فاذا اصاب منه وهو حلال فعليه ان يتصدق بمثل ثمنه **وسال** سليمان بن
 خالد با عبد الله عليه السلام عن رجل غلق بابا على طير فمات فقال ان كان اغلق الباب
 عليه بعد ما استمر فعليه دم وان كان اغلقه قبل ان يحرم وهو حلال فعليه ثمنه **وروي**
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل غلق بابا على الطير من حمام الحرم فمات قل يتصدق
 بدمه او بطيره حمام الحرم **وروي** محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن
 رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو في الحرم غير محرم فقال عليه قيمتها وهو درهم يتصدق به
 او يشتري به طعاما للحرم فان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة **وروي**
 حفص بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن اصاب طيرا في الحرم فقال ان كان مسبقا
 الجناح فلنخل عنه ان كان غير مستوي تنقه واطعمه اسقاه فاذا استوى جناحه خلا عنه **وروي**
 العلا عن محمد بن مسلم قال سالت با عبد الله عليه السلام عن الرجل يحرم وعندا في اهل
 صيدا ما وحش اما طير قال لا باس **وروي** ابن ابي عمير عن خالد عن ابي عبد الله عليه
 السلام في رجل فج حمامة من حمام الحرم قال عليه الفداء قال قلت فيكلمه قال لا قلت فيطرحه قال اذا يكون
 عليه فدا اشترى قلت فما يصنع به قال يدفنه **وروي** ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال
 ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام ان اخالي شترى حماما من المدينة فذ هبنا بها معنا الى مكة
 فاعتمرنا واقعدنا الى الحج فخرجنا الحمام معنا من مكة الى الكوفة فعلىنا في ذلك شيء فقال للرسول
 اني اطعمهم كنز هبة قل لا يذبح **وروي** صفوان عن العيص بن القاسم
 قال سالت با عبد الله عليه السلام عن شرا القنادي بكاء والمدينة فقال ما احب ان يخرج منها
 شيء **وروي** حريز عن نزادة ان الحكم سأل با جعفر عليه السلام عن رجل هدى في الحرم
 حمامة مقصودة فقال انتفها واحسن علفها حتى اذا استوى ديشها فخل سبيلها **وروي**
 الليث حريز عن محمد بن مسلم قال سالت با عبد الله عليه السلام عن رجل هدى له حماما هلي حتى
 به وهو في الحرم في محل قال ان اصاب منه شيئا فليصدق مكانه بنحو من ثمنه **وروي** صفوان
 ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت با عبد الله عليه السلام عن رجل هدى في الحرم

الرجل

الرجل

عنه
 فان يرمى
 ما ذقن

بشيء

ويوم الحرم فيما بين البريد والمسجد فاصاب في المحل فغضى برميته حتى دخل الحرم فمات من ايام بريته
برميته هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك مثل من نصب شركا في محل الى جانب الحرم قال
فوقع فيه صيدا فاضرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاء ولا نصب حيث نصب هو له
حلال ورمى حيث رمى وهو حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا لما
عند الناس فقال انما شبهت ما في الشيء بالشيء لتعرفه وروى المثنى عن كريب الصديقي
قال كنا جميعا فاشترينا طيرة فقصصنا في مكة فخلنا به مكة فغاب ذلك اهل مكة فارسل كريب
الي ابي عبد الله عليه السلام فساله فقال سئله دعوة رجلا من اهل مكة مسل او امي فاذا
استوى خلوا اسبيله وروى ابي ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل نذى حمارا من حمار الحرم قال يتصدق ببسطة على مسكين ويعطى ليل
التي تنف بها فانه قد وجعه وروى صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اهدى لنا طيرة مذبح بمكة فاكملنا فقال لا يري بها صل بمكة باسألت فاي شيء تقول انت قال
عليهم ثبته وروى صفوان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يذبح
الصبي في الحرم وان صيد في المحل يرمى النضر عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه
يقول فحمار مكة الطير لا يلهى من حمار الحرم من يبيع منه طيرة فعليه ان يتصدق بصدقة افضل من
ثمنه فان كان محرما نشأه عن كل طيرة وصال معاوية بن عمار با عبد الله عليه السلام عن طيرة اهل
اقبل فدخل الحرم فقال لا يستر لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان منا وصال محمد بن مسلم احدا
عليها السلام عن الحسن بن علي بن فضال لا يوذ ولا يس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان
امنا وروى ابي مسكان عن يزيد بن خليفة قال كان في جانب بيتي مكمل كان فيه بيضتان من
حمار الحرم فذهب غلامي فكب المكمل وهو لا يعلم ان فيه بيضتين فكسرها فخرجت فلقيت ابا عبد الله
ابن الحسن عليه السلام فذكرت ذلك له فقال وتصدق بكفين من دقيق قال فليقت با عبدا
عليه السلام بعد اخبرته فقال لي علي بن طلحة بن يطعوني حمار الحرم فليقت عبد الله بن الحسن
فاخبرته فقال صدق خذ به فانه اخذ عن ابائه عليه السلام وروى عن ثعلبة بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اشترى فراخا ابى بها من بمكة فتدج في الحرم فاتحر بها اني
فقال بشر السحر سحر لى اما علمت ان ما دخلت به الحرم حيا فقد حرم عليك فبحه وامساكه
وروى محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتبت مع علي بن الحسين السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام
عن الحسن بن علي بن فضال
عن محمد بن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلام

في الحرم فاني اودى بالخط الحليف فقال يا بنى لا تقتلهن ولا تؤذهن فانهم لا يؤذون شيئا وروى
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عن فرخان مسرلين فنجتهما وانا بكفة فقال لي لم
ذبحتهما فقلت جاء نبي به كجارية من اهل مكة فذبحه النبي ان ذبحهما فظنت اني بالكوفة ولم
اذكر الحرم قال تصدق بقيمتيهما قلت كم قال درهمان وخير منهما ورساله نزلت عن رجل من
طبرستان مكة الى الكوفة فقال يرد الى مكة وروى الشيخ عن محمد بن ابي الحكم قال قلت لابي عبد الله
لنا هبني المصداق فاناخذ لنا من اطياري مكة فذبحها وطبخها فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلام
فقال دفتون افد من كل طير منهم وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل قتل طيرا من طيور الحرم وهو محرم في الحرم فقال عليه شاة وقيمة الحمامة درهم يعلف به
ما من الحرم وان كان فرخا فعليه حلق قيمة الفرخ نصف درهم يعلف به جوارح الحرم وروى الحلي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تترين في الحرم الا مذبحا فاذبح في الحلق فترجي به الى الحرم
معدن مذبحا فلا بأس به للحلال ورسال سعيد بن عبد الله لا يخرج ابا عبد الله عليه السلام عن بيضة
نعامة اكلت الحرم فقال تصدق بغيرها وروى عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قيمة الحمامة درهم وفي الفرخ نصف درهم والبيضة ربع درهم ياب ما يجوز ان يذبح في الحرم ويجوز
به منه روي ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذبح في الحرم الا بال
والبقرة والغنم والذجاج ورساله معاوية بن عمار عن جاج الحبش قال ليس من اعياننا الطيور
ما طار بين السماء والارض نصف وقال جميل بن دراج ومحمد بن مسلم سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن الذجاج المستخرج من الحرم فقال نعم لا تستقل بالطيران في خبرها وانما تذكروا
دنياها ورسال الحسن بن الصيقل عن جاج مكة وطيرها فقال ما لوصيف فكل ما كان بصيف
فكل سبيل ورسال الصادق عليه السلام عن رجل دخل فهداه الى الحرم الى ان خرج به فقال هو ج
فكل ما دخلت من السبع الحرم اسير اقل ان تخرجه وروى عنه معاوية بن عمار انه قال باس بقتل
القل والبقر في الحرم وقال لا بأس بقتل العقلة في الحرم وغيره وروى عبد الله بن سنان عنه انه
قال كلما وصف من تكبير فهو بمنزلة الذجاج باب ما جاء في السفر الى الحج وغيره من المطالبات
روى محمد بن ابي المقام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمنا ان ادرك عليه لسد الان على
العاقل الا يكون ظاهرا الا في تلك تزداد او مرة لمعاشر الدابة في غير محرم وروى
السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سافر واصحابك اجهلوا اتقوا واحجوا

في الحرم
لا يذبح
في الحرم

تستغفروا **وروى** جعفر بن بشير عن ابراهيم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا سبى الله عز وجل للمسلمين ق فارض جمل لغيرها حاجة **باب لا يامر ولا وقت**
 التي يستحب فيها السفر **ولا يامر ولا وقت** التي تكره فيها السفر
وروى حفص بن غياث النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد سفر فليساfer
 يوم السبت فلو ان حجرا ذال عن جبل في يوم السبت لرد الله عز وجل الى مكانه ومن تعدت
 عليه الجوائح فليعلمس طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي لان الله عز وجل فيه الحديد لا يؤد
وروى ابراهيم بن ابي يحيى التميمي عنه انه قال لا يأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة
وروى عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
 يسافر يوم الخميس **وقال** عليه السلام يوم الخميس حبه الله ورسوله ملائكته وكل بعض
 البغداديين الى ابي الحسن الثاني عليه السلام يساله عن الخروج يوم الاربعاء لا يدركه فكتب
 عليه السلام من خرج يوم الاربعاء لا يدركه خلافا على اهل المدينة ووق من كل افة وعسى
 من كل عاهة وقضى الله عز وجل لحاجته وقال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بالسير بالليل
 في الليل فان الارض تطوى بالليل وفي رواية جميل بن جراح وحامد بن عثمان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال الارض تطوى من اخر الليل **وروى** محمد بن يحيى الخثعمي عنه قال لا تخرج يوم
 الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فخرج في حاجتك **وسال** ابو ايوب
 الخزاز وعبد الله بن سنان باعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة
 فانشر في الارض ابغوا من فضل الله فقال عليه السلام الصلوة يوم الجمعة ولا تتشاور يوم السبت
 وقال عليه السلام السبت لنا والاحد لبيتي امية **وقال** عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين
 ولا تطلب فيه حاجة **وروى** عن ابي ايوب الخزاز انه قال ردنا ان نخرج فحجنا انسلم على ابي عبد الله
 عليه السلام فقال كنا نكر طلبه بركة الاثنين قلنا نعم قال فاي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين
 فقد نافية نبينا عليه السلام وادفع الوحي عنا لا تخرجوا يوم الاثنين واخرجوا يوم الثلاثاء
وروى محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والعقب
 في العقب لم ير الحسنى **وروى** عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 اني قد ابتليت بهذا العلم فاديد الحاجة فاذا نظرت الى الطالع ورايت الطالع الشر جلست لم
 اذهب فيها واذا رايت الطالع الحيد ذهبت في الحاجة فقال لي تقضى ذلك نعم قال اخر كتابك

وروى سليمان بن جعفر الجعفي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لشوهر السافر **محمدا** في طريقه في ستة الغراب المناق عن عيئه والكلب المناشر لذبته والذئب إمامي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والطبي السائح من يمين إلى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تطلق فرجهما والابن لعنبا يعني لجد عاف من أوجب نفسه منهم شيئا فليقل اعتصمت بك يارب من شر ما أجد في نفسي فاعتصم من ذلك قال فيعصر من ذلك **باب افتتاح السفر بالصدقة** **وروى** الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله **ع** صدقت وأخرجني يوم شئت **وروى** عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكره السفر في شيء من الأيام المكرهة مثل الأربعة وغيره فقال انفتح سفر بك بالصدقة وأخرج إذا بدأ لك اقرأ آية الكرسي احتجوا بذلك **وروى** عن ابن أبي عمير أنه قال كنت نظرت في النجوم وأعرفها وأعرف لها ناطع فبدا خلني من ذلك شيء فشكوت ذلك لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال إذا وقع في نفسك شيء فصدقت على أول مسكين في موضع فان الله عز وجل يدفع عنك **وروى** كهر بن عثمان بن عبد الله عليه السلام قال من صدق في صدقة إذا أصبح دفع الله عز وجل عنه خمس ذلك اليوم **وروى** هرون بن خليفة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما يتسأل ويكون ذلك إذا وضع رجله في الرحا فإذا سلمه الله عز وجل انصرف حملا لله نعم وشكرا وصدق بما يتسأل به **باب حمل العصابة** في السفر قال أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر معه عصي لوز مر وتلا هذه الآية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى أن يهبط من السماء السيل فيقول الله عز وجل والله على ما نقول وكيل منه الله عز وجل في كل سبع عصابة أحد ومن كل لص عاود وكل خان حقة حتى يرجع إلى منزله أهله وكان معه سبعة وسبعون بالعقبة يستغفرون له حتى يرجع ويصنعها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي إلى رجل العصى ينفي الفقر ولا يجاد به الشيطان وقال عليه السلام من أراد أن ينظري لداره فيلحقها التقدر من العصى والتقدير عصى لونه زهر وقال عليه السلام نقصوا فانها من سنن إخواني النبيين كانوا إسرائيل الصغار والكبار يشنون على العصى حتى لا يجتالوا في مشيهم **باب ما يستحب لاقتراح** في الصلوة إذا أراد الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل على أهل غلظة

تفقد
صدقت

صركما
أعاد

الصلوة

عبراً

تفسير

آية الشفاعة فيقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واثوب اليه اللهم اغفر ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريه باملا منك عبي يعلم انك لا يغفر الذنوب
غيري شرب الماء الذي قد غفرت له نوبه باب كبر الله عز وجل الدعاء في المسافر
روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
في سفر اذا مضى سبحة واذا مضى كبر وروى العلا عن ابي عبيدة عن احدهما عليهما السلام
قال ذكرت في سفر فقال اللهم احمل مسيري وحملي فقد اوكلامني ذكر اقول رسول الله صلى الله
عليه وآله قد نفوس في القاسم بيده ما هلال مهلل ولا كبر مكبر على شرف من لا شرف الا هلال خفا
وكبر ما بين يديه بهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب باب ما يجب على المسافر
في الطريق من حسن الصحابة وكظم الغيظ وحسن الخلق وكف الكاذب والورع روى عن النبي
الشيء قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت فاسر بهما فقال ليس من امن لم يحسن
صحبة من صحبه وموافقا من اتفق بهما لمحة من ماله ومخالفة من خافه وروى
صفوان بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عبد الله يقول ما يبعأ من يوم
البيت اذ ابرئ في فيه ثلث خصال خلق يخاف به من صحبه وحمل عليك به غضبه وورع
يحجز عن صحبه محارم الله عز وجل وروى في الصادق عليه السلام ليس من المرء ان يجدت الرجل
بالمضي في السفر من غير اشراف روى عن عمار بن مهزيان الكلبى قال وصاني ابو عبد الله عليه السلام
فقال اوصيك بتقوى الله واذا امانة وصدق الحديث وحسن الصحبة لمن صحبك ولا قوة
الا بالله وروى محمد بن مسعود عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت
ان يكون يدك العليا عليه فافعل باب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء
له لما شيع امير المؤمنين عليه السلام اذ رجع الله عليه شيعة الحسن والحسين عليهما السلام
وعقيل بن ابى طالب عبد الله بن جعفر عمار بن ياسر قال ماير المؤمنين عليه السلام وتعموا
احاكم فانه لا بد للشاخص ان يمضي للتشييع ان يرجع فتكلم كل رجل منهم على حاله فقال الحسين
ابن علي عليها السلام رحمت يا ابا ذر ان القوم انما استهنوك بالبلاء لا تلك منتهى دينك فنفو
ديناهم فاحوجك غدا الى منتهى اعتناك عما منقول فقال وذر حكم الله من اهل بيت
فما شجن في الدنيا غيركم ان اذا ذكرتم ذكرتم بكم بكم رسول الله صلى الله عليه وآله كان رسول الله
صلى الله عليه وآله ودع المؤمنين قال في ذكر الله التقوى وجميعكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة

عند الكعبة فقال اناجذب من بالسكن فاكشفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لم يزل يخطئه من
الزاد ما يصلحه لسفره فترددوا في السفر يوم القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم مقام اليد رجل
فقالوا لا فقال من يومئذ لا يولد الا حور للشوق ورجح حجة لفظ لا سوره صل ركعتين في سواد
الليل لو حشة القبور كل خير فقولها وكلمة شرتك عنها او صدقة منك على مسكين اهلك بخير
يا مسكين من يوم عسير اجعل الدنيا دهرين دهرهما افنته على عيالك ودرهما قد مرته
لا خير لك الثالث خير ولا ينفع لا تروا اجعل الدنيا كامين كلمة في طلب الحلال وكلت للاخرة فالثالث
نضر ولا تنفع لا تروها فقال قلني هجر يوم لا ادر كره وقال القمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق ولا
هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينةك فيها الايمان بالله واجعل في شراعها التوكل على الله واجعل
زادك فيها اتقوى الله عز وجل فان نجوت فدرجة الله وان هلكك شئ فوبك باب حمل
الآلات والسلام في السفر **وروي** سليمان بن داود النخعي عن حماد بن عيسى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية القمن لابنه يا بني سافر بسيفك خضك وعمايتك
رجلك سقاءك وخيوطك محزرك وترددت عليك كراوية ملتصقة بركب من معك لكي لا يحاذيك
موافقا الا نصيبك لله عز وجل وزاد فيه بعضهم شك باب الخيل امر بتباطها واول من
ذكرها قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنوهم الخيل الى يوم القيمة بالذوق
عليها في سبيل الله عز وجل كالباسط يده بالصدق لا يقضها اذا اعدت شيئا فاعدا افرح
اذ ترحل الخيل طلق اليمين كيتا افرح لسلامة وتنفرد **وروي** بكر بن صالح عن سليمان بن
جعفر الجعفي عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعت يقول الخيل على كل مخزنها شيطان فاذا اخرج
احدكم ان يلجها فليسير قال سمعته يقول من يبط فرسا عتقا محبت عنه بشرى ان وكتب له
احدى عشر حسنة في كل يوم ومن ارابط هجينا محبت عنه في كل يوم سيئتان وكتب النعم حسنة
في كل يوم ومن انبطر بدو ناير بدو بمسك او قضا حاجته او دفع عدي محبت عنه في كل يوم سيئة
وكتب له حسنة من ارابط فرسا اشقر او افرح فان كان اشقر ساقط الغرة يضره في فوائده فهو ارجح
الى ولم يدخل بيته ففر ما فر من الفرس فيه ما دام في ملك صاحبه لا يدخل بيته حيف قال سمعته
يقول اهدى من الفرسين على السلام رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة افراس من اليمين
فقال بل رسول اهدى لك اربعة افراس قال نعمها قال هو لوان مختلفة قال فيها وضعه قال نعمها فيها
اشقر وضعه قال نعم قال فاسك على وقال فيها كميئان وضعه قال اعطها ابيني قال بل اربع ادرهم هيم

ابن جنادة
الفرقة

ابن خضاعة
القروزي

الفرصة في وجه العز
دون الم...

دعوت الغزوة ١٢٠

المؤرخون

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

سفر و انفاق

ان ۵۴

بیاض سفوفی

المقرن بياض

ایکین دیردس
ایکین فضا

فقط ویاگون

دایره بین دلفانی بر
داده افق

الاستاذ

الاعرفني وادعني
بالحكمة والبر

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣١٥
١٣١٥
١٣١٥

الخزائن المعدنية
في قضاة

عقبت الافاق

بسم الله الرحمن الرحيم

من الصبح والليل
الغرة والنجاة

۵۷

الشيخ
الشيخ

۱۰

قال به واستخاف قيمته لعياالك وانما من الخيل في ذات الاوصاح قال سمعته يقول خرج
من منزله ومنزل غيره منزله في قول النخلة فلقى فرسا اشقر به اوصاح بورك له في يومه وان كانت
بدعة ساكنة في العيش لم يلق في يومه ذلك الا شربا ونفعي الله عز وجل له حاجته قال
الصديق عليه السلام كانت الخيل حشا في بلاد العرب وصعدا براهيم واسماعيل عليهما السلام
على ابي قيس في ادبا الا هلا الا هلا في ابي قيس الا اعطى بقياده وامكن من بصيته **باب**
حق الدابة على صاحبها روى اسمعيل بن ابي زياد باسناداه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الدابة على صاحبها اجر كخصال يبدل بطنها اذا نزل ويعرض عليها المساء اذا مر
ولا يضرب جهرها اذا تاجر بجردها ولا ينف على ظهرها الا في سبيل الله عز وجل ولا يحملها
فوق طاقتها ولا يخطفها من المشي الا ما نطق به من الجلال عبد الله عليه السلام متى ضرب
دابة حتى نزل اذا لم تمش تحتك كمنشئ الى مله وروى انه قال اضربوها على العنا
ولا تضربوها على النقاد فانها ترى سكاكها قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تلعن الدابة
تحت الرجل فقال لها تلعن تقول تلعن اعصا ان الرب وقال على عليه السلام في الدابة لا تلعن
الوجه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لعنها وفي خبر اخر لا تقبضوا الوجوه وقال النبي
صلى الله عليه واله ان الدابة راقت لزمها اللعنة وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تنكروا
على الدابة ولا تقهروا واطفئوها بالبر **وقال** الباقر عليه السلام لكل شئ حومة وحمة
والدابة في حومة **باب ما يباهر عنه البهايم روى** عن علي بن ابياب عن
ابو حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ما بعثت بها يبر عنه فلم يهتروا بغيره
معرفة بالبر ببارك وتعالى ومعرفة بالاموت ومعرفة بالانثى من الذكر ومعرفة بالمرور
الخصيب ما الخيل تزدى روى عن الصادق عليه السلام انه قال او عرفت البهايم من الموت
ما تعرفون ما الخيل منها سمينا فليس يخاف هذا الخبر لانها تعرف الموت لكنها لا تعرف منه
ما تعرفون **باب ثواب لنفقة على الخيل قال** رسول الله صلى الله عليه واله
في قول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقة على الخيل قال مصنف هذا الكتاب
دعى الله عنه هذا الآية روى ابن ابي عمير في امير المؤمنين عليه السلام كان سيب نزلها الله
معه اربعة داهم فقصده بدمر اسرها بالليل وبدمر بالهناد وبدمر في السر وبدمر

له في ذكره
سنة ناله من ربه
له القدر
الملك والنفوس
في ملكه واد
لا يقبض الوجوه
اي لا تقبض الوجوه
بلك ان
بلك ان
بلك ان

في العلية فانزلت هذه الآية والآية اذا نزلت في شيء نهي ما نزلت في كل ما يجري فيه الاعتقاد باي
في تفسيرها انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام وجرت في النفقة على الخيل واسباه
ذلك باب على الوقعتين في باطن يدي الدابة **وروى** حماد بن عثمان
عن ابن عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في بطون يديها مثل الوقعتين
في باطن يديها مثل الكي فأي شيء هو قال ذلك موضع خزيه في بطن امه **باب حسن القيام على**
الدواب **وروى** عن ابن زريح الله عليه السلام قال سمعت سوا الله صلى الله عليه وآله يقول ان الدابة
تقول اللهم ارزقني هليك صدق وشيعة في مسقين ولا تجعلني الاطيق وقال الصادق عليه السلام
ما اشتري احد دابة الا قالت اللهم اجعل لي رجلا ورثي عنه عبد الله بن سنان انه قال
اتخذ والدابة فانها زين وتقفق عليها الخيل ويرزقها على الله عز وجل **وروى** السكوني
باسناد لا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يجعل الرفق ويعين عليه
فاذا ذكبت الدواب العجاف فانزلوها من اذنها فان كانت الارض مجذبة فاجعلها عليها وان كانت
مخشبة فانزلوها من اذنها قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان سافر منكم بدابة
فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها **وقال** ابو جعفر عليه السلام اذا سرت في ارض
حضية فارفق بالسير واذا سرت في ارض محدبة فجل بالسير **باب ما جاء في الابل**
قال الصادق عليه السلام لا تاكل ولا تلبس الحر فانها اقصر الابل اعمارا **وقال** عليه السلام ان
على خرداة كل بعير شيطان فاشبعة واستهنة **وقال** ابو عبد الله عليه السلام اشترى اسد
القباح فانها اطول الابل اعمارا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله الابل عزاء لها ونفى رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يتخطأ القطار قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من قطار الا وما بين
البعير الى البعير شيطان **وسئل** النبي صلى الله عليه وآله اي المال خير قال نزع نزع
صاحبه واصلمه واذا حق يوم حصاده قيل يا رسول الله فأي المال بعد المزروع خير قال
رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر فيقيم الصلوة ويؤتي الزكاة قيل يا رسول الله فأي المال
بعد الغنم خير قال البقر بعد ونزع نزع البقر قيل يا رسول الله فأي المال بعد البقر خير قال
الرئيسيات في الوحل المطعمات في الحقل ثم الشيء النخل من باعه فلما امتلته بمنزلة مراد على راس
شاهقة شملت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فأي المال بعد
النخل خير فقلت فقال له جل فابن الابل فقال فيه الشقا والجفام والعنا وبعيل الدابة عند مدبرة

قال علي مولا الله عليه

في تفسيرها

وتروح مدبرة لا تأتي خيرة الا من جانبته الا شمر اما انما لا تقدم ولا تفتقر الى الفجر قال مصنف هذا
 الكتاب رضي الله عنه معنى قوله صلى الله عليه وآله لا يتركها الا من جانبها الا شمر هو انها
 لا تحلب لا تركب الا من الجانب لا يسرق قال عليه السلام في الغنم اذا قبلت قبلت واذا
 ادبرت قبلت في البقر اذا قبلت قبلت واذا ادبرت لا يدبرت ولا يبل اذا قبلت ادبرت واذا ادبرت
 ادبرت **باب ما يجب من العدل على الجمل وترك ضربه واجتناب ظلمه**
 مروى السكوني باسناد ان النبي صلى الله عليه وآله انصرف ليلة معقولة وعليها جهازا فقال
 ابن صاحبها مرة فغلبت بعد غدا للخصومة ورفق خبرا اخر قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله اخروا
 الاحمال فان الديدن مائة والرجلين مائة **مروى** ابن فضال عن حماد الحارثي قال ان قطار
 لاني عبد الله عليه السلام فرأى ذائبة قد ماتت فقال يا غلام اعدل على هذا الجمل
 فان الله اعلم بيمينه اعدل **ومروى** ايوب بن عمار قال سمعت لوليد بن جسيم يقول
 لاني عبد الله عليه السلام ان ابا حنيفة رأى هلالا في ليلة الجمعة بالقادسية وشهد معنا
 عرفة فقال ما ل هذا صاوة المهاد صاوة حج علي بن الحسين عليهما السلام على ناقه لانه ^{يعين}
 حجة فافترعها بسوط وقال الصادق عليه السلام اى بعد حج عليه ثلث حج يجعل من
 نعم الحجة وروى سبعة سنين **باب ما جاء في ركوب العقرب** مروى علي بن رباب
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
 عليهما السلام وروث بن ابي روث الغنوي يعقبون امير المؤمنين وهم منطلقون الى بدر **باب**
ثواب من اعان وهو من اسافر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان
 مومنا مسافرا قسرا لله عنه ثلثا وسبعين كربة واجارة في الدنيا والاخرة من الغم والهم ونفس
 عنه كربة العظم يوم يفتش الناس بافئاسهم في خبر اخر حيث يتشاغل الناس بافئاسهم **باب**
المرقة في السفر يذكر الناس عند الصادق عليه السلام امر الفتوة قال تثلثون
 ان الفتوة بالفسق والفجور اما الفتوة بالمرقة طعام موضوع ونائل مبذول بشئ معروف **باب**
 مكفون ما ملك فسطارة وفسق قال ما المرقة فقال الناس لانهم قال المرقة والله ان يضع
 الرجل خواته بفناء حارة والمرقة مرقة في الحضر ومرقة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة
 القرآن ولزم المساجد المشي مع الاخوان في الخواجج والتمعة ترى على الحاد من انما تسر الصديق
 وتكث لعدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذل لمن كان معك وكنانك على القوم

سأله الزبير بن
 عفر عن رجل
 يحمل ثوبا طيلة
 سنة ما قبل ان يستين
 في الاطراف اذا
 ركبت كانت مرة
 في سنة او اقل

نعم وسألوكم شيئاً فقل نعم ولا يقل لا فان لا تسمي ولو لم واذا تحيزت في الطريق فانزلوا واذا اشكركم في القصد
وقفوا وتواضعوا واذا رايتهم شخصاً واحداً فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشد به قال الشيخ الواحد
في الفلاة مريب لعل ان يكون غير الصواب ويكون هو الشيطان الذي جبركم واحد والاشخصين
ايضاً الا ان تروا مالا ادى فان العاقل اذا لقي بعينه شيئاً عرف الحق والشاهد يرى ما لا يرى القفا
يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها شيء وصلها واسأرح منها فانها دين وصل في جماعة
ولو على راس راسك ولا تناس من على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس لك من فعل الحكماء الا
ان تكون في محل يملكك التمسك لا سترخاء المفصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ
بعلفها قبل نفسك فانها تنفسك اذا المرء نزل فاعلى كرم من بقاع الارض باحسنها ولو بالينا
تربة واكثرها عيشاً فاذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس اذا امرت قضاء حاجتك فابعد المنة
في الارض اذا ارتحلت فصل ركعتين ثم رددع الارض التي حلت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان كل
بقعة اهل امر الملائكة وان استطعت ان لا تأكل طعاماً حتى يتبدل فتصدق منه فافعل عليك
بقرة كتاب الله عز وجل مادمت اكبا وعليك بالسيير مادمت عاملاً وعليك بالدعاء
مادمت خالياً واياك والسايرين اول الليل وسر في اخره واياك ورض الصوت في سبيلك **باب**
دعاء الصالح عن الطريق روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح او يا ابا صالح ارشدنا الى الطريق برحمة الله وسرني
ان لا يترموكل بمصالحه والبحر موكل به حمزة **باب لقول عند نزول المنزل** قال النبي
صلى الله عليه واله علي السلام را على اذا نزلت منزلاً فقل اللهم انزلني منزلاً مباركاً
وانت خير المنزلين تروى خيرة ويدفع عنك شره **باب لقول عند**
دخول مدينة او قرية كان في وصية رسول الله صلى الله عليه واله على
عليه السلام را على اذا اردت مدينة او قرية فقل حين تغلبها اللهم اني اسالك خيرها
واعوذ بك من شرها اللهم حببنا الى اهلها وحبب صاحبها الى اهلها **باب الموت**
في القربة روى الحسن بن محبوب عن ابي محمد الوائلي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن يموت في ارض غربة تغيب عنه فيها او اكية فلا يتركه بقاع الارض الله
كان يعبد الله عز وجل عليها وبكته انوابه وبكته ابواب السماء التي كان
يصعد فيها عمل بكاه الملك الموكلان به قال علي السلام ان الغريب اذا حضر الموت

له النبي باقم
الحديث الثاني
اسئل الله
بما جاء في الحديث
والباقى في الحديث
الغريب الذي كان
الملك الموكلان به

عمره

الفت يمينا وشمالا ولم يزل يرفع راسه فيقول الله عز وجل لي من تلقك ^{من} الى من هو خير لك ^{من}
وعزته وجلالي لمن اطلقك عن عقدك لا صيرتك في طاعتي ولئن قبضتك لا صيرتك ^{ان}
الى كراستي **باب تهنية القادم من الحج قال الصادق عليه السلام** ان رسول الله ^{الحج}
صلى الله عليه وآله كان يقول للقادم من مكة قبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفرتك
باب ثواب معانقة الحاج في رواية ابى الحسين الاسدي رضى الله عنه قال قال
الصادق عليه السلام من عانق حاجا بغير ازاره كان كائنا استلم الحجر الاسود **باب النوادر**
روى جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطرق الرجل
اهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنه **قال** عليه السلام السفرة قطعة من العذاب فاذا قضى
احدكم سفرة فليسرع الى ابى اهل **وقال الصادق عليه السلام** سيرا المنازل ينفلت الزاد والسي
الاخلاق ويغلق الثياب والسير ثمانية عشر فرس **روى** عبد الله بن ميمون باسناد ^{الله} وقال قال رسول
صلى الله عليه وآله اذا ظلمت الطريق فإتوا **روى** جعفر بن القاسم عن الصادق عليه السلام قال ان
على دروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليد نقل بسم الله برجل عنك **وقال ابو الحسن موسى بن جعفر**
عليهما السلام انا ضامن لمن خرج يريد سفرا معتمدا حثك ثلثا الا يصيبه السرقة والغزو والحق ^{شعبان}
باب توفير الشعر للحج والعمرة **روى** معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال الحج
اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فضل ادا الحج وفر شعرة اذا نظر الى هلال ذي القعدة
ومن ادا العمرة وفر شعرة شهر او قد يجزى للحاج بالرخص ان يوفر شعرة شهر **روى** ذلك هشام بن
الحكم واسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام ^{رواه} اسحق بن عمار عن ابى الحسن موسى بن جعفر
وروى عن سماعة قال سالت عن الحجامة وحلق القفا في اشهر الحج قال لا بأس ولا بأس بالنوسرة
والسوال **باب مواقيت الاحرام** **روى** عبيد الله بن علي الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام
قال الاحرام من مواقيت خمسة وقها رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي للحاج ولا معتمر ان يجزى
قبلها ولا بعد ها وقت لاهل المدينة والخليفة وهو مسجد النخلة كان يصلي فيه ويفرض الحج فاذا خرج
من المسجد فسكر واستوت به البيلاد حين يجاذي الميل الاول حرم ووقت لاهل الشام مكة
ووقت لاهل نجد العقيق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يللم ولا ينبغي
لاحد ان يرغب عن مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله ^{الله} وفي رواية ترفاعة بن موسى عن النبي
عليه السلام قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله العقيق لاهل نجد وقال وقت لما اجلجت

في شهر ربيع
والخمس من كل شهر
اطلاقه ومنه قوله
سنة في كل شهر
شعبان ١١

الأرض أنت منهم ووقت لأهل الشام لحجة ويقال لها مهيعة **وروى** معوية بن عمر عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال يحزبك اذ الرقعة العقيق ان تسأل الناس ولا عراب عن ذلك
وقال الصادق عليه السلام الحول العقيق يريد البعث وهو يريد من دون يريد غمرة وقال
 الصادق عليه السلام وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل العراق العقيق واوله المسح
 ووسطه غمرة واخره ذات عرق واوله افضل ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات لا يجوز
 تأخير عن الميقات الا لعملة او تقيّة واذا كان الرجل عليا او اتقى فلا بأس بان يؤخر الاحرام
 الى ذات عرق وسأل معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من أهل المدينة أحرم
 من الحجة فقال لا بأس **وروى** عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اناروه
 بالكوفة ان عليا عليه السلام قال ان من تمام حجاجك حرامك من ديرة اهلك فقال سبحان الله لو
 كانوا لماتع رسول الله صلى الله عليه وآله بنيا به الى الشجرة وسأل ميسر الصادق عليه
 عن رجل أحرم من العقيق وأحرم أحرم من الكوفة ايها افضل عملاقا ميسر رضي العصار بقا
 افضل وتصلها ستا فقلت صلها اربعا قال وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل
 من غيرها وسئل الصادق عليه السلام عن رجل من أهل الحجة من أين يجزم قال من
 منزله في خيل اخر من كان منزله من المواقيت ما بينها وبين مكة فعليه ان يجزم من منزله
وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اقام
 بالمدينة وهو يريد الحج شهر او نحوه فبدأ له ان يخرج في غير طريق المدينة فاذا كان حذاء الشجرة
 والمبدا مسير ستة اميال فيغير منها **باب التيمم للاحرام** **وروى** معوية بن عمار
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا انتهيت الى العقيق من قبل العراق او الى وقت من هذا الموقا
 وانت تريد الاحرام ان شاء الله فانتع بطيخ وقل اطفا فارك واطل عانتك وخذ من شاربك
 ولا يضرك باي ذلك بدأت تراستك واغتسل باليس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك **باب التيمم**
 عند زوال الشمس فان لم يكن ذلك عند زوال الشمس فلا يضرك الا ان ذلك حجب لي ان يكون
 عند زوال الشمس **وروى** معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ونحن
 بالمدينة عن التيمم للاحرام فقال اطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل از شئت
 وان شئت استمتعت بقميصك حتى تأتي سجدة الشجرة وسأل معوية بن عمار عن الرجل يطل
 قبل ان ياتي الوقت يستلي قال لا بأس به وسأله عن الرجل يطل قبل ان ياتي مكة يستلي

او ثمان ليال قال لا بأس به **وروي** عن ابن ابي حمزة عن ابن بصير قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال اذا طليت للاحرام الاول كيف كان اصنع في الطلعة الاخيرة وكبر حمدا بينهما فقال ان كان بينهما جعتان خمسة عشر يوماً فاطل **وروي** ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال ارسلنا الى ابي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة بالمدينة انا وزيدان نودعك فارسل الينا ابو عبد الله عليه السلام ان اغتسلوا بالمدينة فاني اخاف ان يعز عليكم الماء بذى الحليفة فاغسلوا بالمدينة والبسوا ثيابكم التي تحرمون فيها ثم قالوا فردي ومثاني قال فاجعنا عندنا فقال له ابن ابي يعفور ما تقول في دهنه بعد الغسل للاحرام فقال قبل وبعد مع ليسين بأس قال ثم دعي بقدره بان سلخه ليس فيها شيء فامرنا فافهنا منها فلما امرنا ان نخرج قال لا عليكم ان تغتسلوا وان وجدتم ماء اذا بلغت ذى الحليفة وسأله عن رجل غسل عن من الجن اذا نجا من الماء ان غمره قال نعم وسأله عن الرجل يغتسل بالمدينة لا حرامه فقال يحرك ذلك من الغسل بذى الحليفة **وروي** معوية بن عمار عنه عليه السلام قال الرجل يدهن بأتى من شاء اذا لم يكن فيه مسك ولا عنب ولا زعفران ولا دس قبل ان يغتسل للاحرام قال لا ولا يخرج ثوبا لا حرامك **وروي** القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأله عن الرجل يدهن يدهن فيه طيب وهو يريد ان يحرم فقال لا يدهن حين يريد ان يحرم يدهن فيه مسك ولا عنب يبقى رايحه في راسك بعد ما حرم وادهن باشت من الدهن حين تريد ان تحرم قبل الغسل وبعدة اذا حومت فقد حرم عليك الدهن حتى تغسل **وروي** حماد عن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان لا يرى باسبابا ان يغسل المرأة ودهن تغتسل بعد هذا كله للاحرام وفي رواية جميل انه قال غسل يومك بحزبك لليلتك غسل ليلتك بحزبك ليومك **وسئل** ابو جعفر عليه السلام عن رجل اغتسل لا حرمه ثم قلوا ظفارة قال يصحها بالماء ولا بعد الغسل لا بأس ان يغتسل الرجل بكرة ويحرم عشيته وان لبست ثوبا من قبل ان يلبس فانزع من فوق واجل الغسل فلا شيء عليك فان لبست بعد البيت فانزع من اسفل عليك ثم شاة وان كنت جاهلا فلا شيء عليك واذا الرجل للاحرام فلا بأس ان يمسح رأسه بماء بل انما اذا اغتسل الرجل للاحرام ثم قام قبل ان يحرم فعلى إعادة الغسل استحبابا لا يكره **وقال** القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الرجل يغتسل للاحرام بالمدينة ولبس ثوبا من ثيابه قبل ان يحرم قال ليس عليك غسل ومن غسل اول الليل ثم احرمه اخرا لليل اجزاء غسله راسه **وجوز** الحاكج **وروي** منصور بن العيص

عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال ارسلنا الى ابي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة بالمدينة انا وزيدان نودعك فارسل الينا ابو عبد الله عليه السلام ان اغتسلوا بالمدينة فاني اخاف ان يعز عليكم الماء بذى الحليفة فاغسلوا بالمدينة والبسوا ثيابكم التي تحرمون فيها ثم قالوا فردي ومثاني قال فاجعنا عندنا فقال له ابن ابي يعفور ما تقول في دهنه بعد الغسل للاحرام فقال قبل وبعد مع ليسين بأس قال ثم دعي بقدره بان سلخه ليس فيها شيء فامرنا فافهنا منها فلما امرنا ان نخرج قال لا عليكم ان تغتسلوا وان وجدتم ماء اذا بلغت ذى الحليفة وسأله عن رجل غسل عن من الجن اذا نجا من الماء ان غمره قال نعم وسأله عن الرجل يغتسل بالمدينة لا حرامه فقال يحرك ذلك من الغسل بذى الحليفة **وروي** معوية بن عمار عنه عليه السلام قال الرجل يدهن بأتى من شاء اذا لم يكن فيه مسك ولا عنب ولا زعفران ولا دس قبل ان يغتسل للاحرام قال لا ولا يخرج ثوبا لا حرامك **وروي** القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأله عن الرجل يدهن يدهن فيه طيب وهو يريد ان يحرم فقال لا يدهن حين يريد ان يحرم يدهن فيه مسك ولا عنب يبقى رايحه في راسك بعد ما حرم وادهن باشت من الدهن حين تريد ان تحرم قبل الغسل وبعدة اذا حومت فقد حرم عليك الدهن حتى تغسل **وروي** حماد عن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان لا يرى باسبابا ان يغسل المرأة ودهن تغتسل بعد هذا كله للاحرام وفي رواية جميل انه قال غسل يومك بحزبك لليلتك غسل ليلتك بحزبك ليومك **وسئل** ابو جعفر عليه السلام عن رجل اغتسل لا حرمه ثم قلوا ظفارة قال يصحها بالماء ولا بعد الغسل لا بأس ان يغتسل الرجل بكرة ويحرم عشيته وان لبست ثوبا من قبل ان يلبس فانزع من فوق واجل الغسل فلا شيء عليك فان لبست بعد البيت فانزع من اسفل عليك ثم شاة وان كنت جاهلا فلا شيء عليك واذا الرجل للاحرام فلا بأس ان يمسح رأسه بماء بل انما اذا اغتسل الرجل للاحرام ثم قام قبل ان يحرم فعلى إعادة الغسل استحبابا لا يكره **وقال** القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الرجل يغتسل للاحرام بالمدينة ولبس ثوبا من ثيابه قبل ان يحرم قال ليس عليك غسل ومن غسل اول الليل ثم احرمه اخرا لليل اجزاء غسله راسه **وجوز** الحاكج **وروي** منصور بن العيص

عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحاج عند ثلثه اوجه حاج متمتع وحاج مفرد للحج وسابق
 للهدى والسابق هو القارن ولا يجوز لأهل مكة ولا حاضريها التمتع بالعمرة إلى الحج وليس لهم أن يقرضوا
 ولا فلا لقول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ثم قال بعد ذلك ذلك
 لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وحده حاضرا المسجد الحرام أهل مكة وحوايلهم أعلى ثمانية وأربعين
 ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد فلا حج إلا متمتعاً بالعمرة إلى الحج ولا يقبل لله غيره **وروى**
 ابن بكير عن رافة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من طاف بالبيت بالصفاء والمروة أحل أن
 أحبه وأكرهه كما من اعتمر في علمه ذلك وساق له هكذا وأشعره وقلة **وروى** ابن أذينة عن رافة
 قال جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام وهو خلف المقام فقال للمني قننت بين حجة وعمرة فقال له
 طفت بالبيت فقال نعم قال هل سقت لك هكذا قال لا قال فاحذرا أبو جعفر عليه السلام بشعره ثم قال
 أحلت لك الله **وروى** أبو أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أحدهم يقرن ويسوق فأنه
 عقوبة بما صنع **وروى** عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يحرم
 بحجة وعمرة وينتشي العمرة يتمتع قال نعم **وروى** اسحق بن عمار عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام رجل يفرح بالحج فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ثم يبدله أن يجعلها عمرة
 فقال إن كان بقي بعد ما سعى قبل أن يقصر فلا متعة له كتب علي بن ميسرة إلى جعفر الثاني عليه السلام
 يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان ثم حضر الموسم فمفرد للحج أو يتمتع بهم أفضل فكتب إليه يتمتع
وروى حفص بن الجثنري عن أبي عبد الله عليه السلام قال المتعة والله أفضل بهما نزل القوان
 وجرت السنة إلى يوم القيمة **وروى** الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ابن عباس
 دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيمة **ومال** أبو أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز بأبي عبد الله عليه السلام
 أي أنواع الحج أفضل فقال للمتعة وكيف يكون شيئا أفضل منها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعل الناس للمتعة هو الذي حج في شهر الحج ويقطع
 التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة فإذا دخل مكة طاف بالبيت سبعا وصرى دكعتين عند مقام أهل
 عليه السلام وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقصر إحلا وهذه عمرة يتمتع بها من الثياب الجميع
 والطيب كل شيء يحرم على المحرم ولا الصيد لأنه حرام على المحل فما حرم وعلى المحرم في المحل والحرم
 ويتمتع بما سوى ذلك إلى الحج والحج ما يكون بعد يوم التروية من عقد الأحرار الثاني بالحج
 المفرد والحج إلى منى ومنها إلى عرفات وقطع التلبية عند نزول الشمس يوم عرفة والجمع

الشيء
 يفعل

في ان فرائض الحج سبع ونمين حج بالاحرام

١١١

فيها بين الظهر والعصر اذان واحد اقامتين والوقوف بها الى غروب الشمس الا فاضة الى
الحرام والجمع بين المغرب والعشاء الاخرة بها اذان واحد اقامتين والوقوف بها والوقوف بها
بعدا الصبح الى ان تطلع الشمس على جبل بئر والرجوع الى منى والدّج والحلق والرمي ودخول سجد
المحصى والا ستلقا فيه على القفاء وزيارة البيت طواف الحج وهو طواف لزيارة وطواف النساء
وهذه صفة المتمتع بالعمرة الى الحج والمتمتع على ثلثة اطواف بالبيت طواف للعمرة وطواف للحج
وطواف للنساء وسعيان بين الصفا والمروة كما ذكرناه وعلى لقارن والمفرد طوافان بالبيت وسعيان
بين الصفا والمروة ولا يحلان بعد العمرة ويمضيان على حرامهما الاول لا يقطعان التلبية اذا نظرا
الى بيوت مكة كما يفعل المتمتع بالعمرة ولكنهما يقطعان التلبية يوم عرفة عند نزول الشمس والقارن
والمفرد صقهما واحدة الا ان القارن يفضل على المفرد بسياق الهك ورمي درست عن
محمد بن الفضيل الهاشمي قال دخلت مع اخوتي على ابي عبد الله عليه السلام فنقلنا انه انريد الحج
وبعضنا صرّة فقال عليه السلام عليكم بالتمتع فان لا تنقضي احدنا في التمتع بالعمرة الى الحج واجتبا
المسكر والسحر على الخفين **باب فرائض الحج** فرائض الحج سبع الاحرام والتليات الاربع التي
يلتزم بها من سائر وهي لبيتك اللهم لبيتك لبيتك لا شريك لك لبيتك ان الحمد لله العمة لك والملك
لا شريك لك والطواف بالبيت والركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام والسعي بين الصفا والمروة
والوقوف بالمشعر الحرام والهدى للمتمتع وقال الصادق عليه السلام والوقوف بعرفة سنة
وبالمشعر فريضة وما سوى ذلك من المناسك سنة **باب ما جاء فيمن حج بمال حرام**
مرى عن الائمة عليهم السلام انه قالوا من حج بمال حرام نودي عند التلبية لا لبيتك
عبدى ولا سعديك **باب عقدا الاحرام وشرطه ونقضه الصلوة**
مرى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون احرام الا في دبر صلوة
مكتوبة او نافلة فان كانت مكتوبة احرمت في دبرها بعد التسليم وان كانت نافلة وصلت
بكتبتين واحرمت في دبرها فاذا انفتحت من الصلوة فاحمدا لله عز وجل واث على وجهه وصل على
السبع صلى الله عليه وآله وتقول اللهم اني اسألك ان تجعلني من استجاب لك امن بوعداك
واستعمر لى فاني عبدك وفي قبضتك لا اؤقي الا ما وقيت ولا اخذ الا ما اعطيت قد ذكرت الحج
فاستألف ان تفرم لي عليه على كتابك سنة نبيك صلى الله عليه وآله وتقويني على ما ضعف
عنه وتسلم مني مناسك في يسر منك عافية ولجعلني من وفك الذي رضى او قضيت **باب** الذين

وَسَمِّيتُ وَكُتِبْتُ لِلَّهِمَّ أَنْ تَخْرِجَ مِنْ شَقَةِ بَعِيدَةٍ وَانْفَقْتَ مَا لِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ اللَّهُمَّ
فَتَمَوَّلْ حَاجِي لِلَّهِمَّ أَنْ أُرِيدَ التَّمَتُّعَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ سَنَةَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَالْهَفَافَةُ
لِي عَلَى رُحْبِ حَبْسِي فَخَلَّنِي حَيْثُ حَسِبْتُ لِقَاءَ لَكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ إِنْ لَوْ تَكُنْ حُجَّةَ فَعَمْرَةٍ

احرم لك شعري وبشري ولحي ودمي وعظامي وذمي وعصبي من النساء والشباب الطيبين
بذلك وجهك الذالك أخره بجزئك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرر فترق فامش منيته
فاذا استوت بك الارض ما شياكت وراكبا قلب وسأل الحلبي بآب عبد الله عليه السلام
ليلاً احرم رسول الله صلى الله عليه وآله امرها فقال انها لا تقلت في ساعة قال صلوا الظهر
فسألت متى ترى ان يخرج فقال سواء عليكم ما احرم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله صلوا الظهر
لان الماء كان قليلاً كان يكون في راس الجبال فيجوز الرجل الى مثل ذلك من الغذاء ليكاد و
يقدر ون على الماء وانما احدثت هذه المياله حديثاً وروى ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال
قال لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اقمع بالعمرة الى الحج فكيف قول فقال تقول اللهم
انني اريد التسع العمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك وان شئت اضمركه لذي تريد سأل
حماد بن اعين عن الرجل يقول جلني حيث حبستني فقال هو محل حيث حبسه الله عز وجل
قال ولم يقل وروى جعفر بن البخاري ومعوية بن خمار وعبد الرحمن بن الحجاج والحلي
جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت في مسجد الشجرة فقل وانت قاعد في دير
الصلاة قبل ان تقوم ما يقول المحرم فترق فامش حتى تبلغ الميل وليستوي بك الابداء فاذا استوت
بك الابداء قلب ان اهملت من المسجد الحرام للحج فان شئت لبيت خلف المقام وفضل ذلك
ان يضي حتى تاتي الرقطاء وتبقي قبل ان تصير الى الاطراف ورواية هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان احرمت من غمرة او بريد البعث صليت ما يقول المحرم في
دير صلاتك وان شئت لبيت من موضعك الفضل ان تشي قليلاً ثم تبقي في رواية ابن
فضال عن ابي الحسن عليه السلام في رجل ياتي ذ الحليفة او بعض الاوقات بعد صلاة العصر
او في غير وقت صلاة قال لا تنظر حتى تكون الساعة اتى فصل فيها وانما قال ذلك مخافة الشهرة
وروى حماد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام فبين عقدا الاحرام في مسجد الشجرة
فدفع على اهله قبل ان يليق قال ليس عليه شيء ورواية اباان عن علي بن عبد العزيز قال اغتسل
ابو عبد الله عليه السلام بذى الحليفة للاحرام وصلّى ثم قال ها تواما عندكم من نحو الصلوة

في الأشعار والتقليد

١١٣

فان يجلبتين فاكلهم ما قبل ان يحرم وفي رواية عبد الرحمن بن الحجاج عنه عليه السلام انه صلى
ركعتين وعقد في مسجد الشجرة ثم خرج فاقبض فيه زعفران فاكل قبل ان يليق منه **وروي**
عنه وهب بن عبد ربه في رجل كانت معه امرؤ له فاحرمت قبل سيدها الله ان ينقض إحراما
ويطأها قبل ان يحرم قال نعم وكب بعض اصحابنا الى ابي ابراهيم عليه السلام في رجل دخل مسجد
الشجرة فصلى واحرم ثم خرج من المسجد فبدا له قبل ان يليق الله ان ينقض ذلك بجوارعة النساء
فكتب عليه السلام نعم او لباس به **باب الأشعار والتقليد** **وروي** عن ابن عمر بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انما استحسنوا اشعار البدين لان اول قطرة تقطر من
دمها يغفر الله عز وجل له على ذلك **وروي** حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما الناس
يقلدون العنق والبقرة انما تركه الناس حديثا ويقلدون نحيطا وبسيرا **وروي** معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ساق هدا يولم يقلده ولم يشعره قال قد اجزاعه ما اكثر
ما لا يقلد ولا يشعر ولا يحلل **وروي** الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احرم من الوقت ومضى فزانه اشترى بدنه بعد
ذلك بيوم او يومين فاشعرها وقلدها وساقها فقال ان كان ابتاعها قبل ان يدخل الحرم
فلا لباس قلت فانه اشترىها قبل ان ينتهي الى الوقت الذي يحرم منه فاشعرها وقلدها ما يجب
عليه حين فعل ذلك ما يجب على الحرم قال لا ولكن اذا انتهى الى الوقت فليحرم ثم يشعرها ويقلدها
فان تقليده الاول ليس بشيء **وروي** محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال سألت
ابا عبد الله عن البدن كيف تشعره قال تشعره هي باركة من شق سنامها الايمن فتخرج هي قائمة
من قبل الايمن في رواية معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقلدها ناعلا خلقت
قد صليت فيها ولا اشعار والتقليد بمنزلة التلبية **وفي** رواية عبد الله بن سنان عليه السلام
انها تشعره هي معقولة **وروي** ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال خرجت في عمره فاشعر
بدنه وانا بالمدينة فارسلت الى ابي عبد الله عليه السلام فسالته كيف صنع بها فارسل في ما
تصنع بمدا فانه كان يجربها ان تشعره من عرفة وقال فطلق حتى تأتي مسجد الشجرة فاستقبل
بها القبلة ولتحتها ثم ادخل المسجد فصلى ركعتين ثم اخرج اليها فاشعرها في الجانب الايمن ثم قل
بسم الله اللهم منك والله اللهم تقبل مني فاذا علوت ابدا فقلت **باب التلبية** **وروي**
الضرير بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نبي رسول الله

فالتلبية

١١٣

صلى الله عليه وآله قال ليتك اللهم ليك لا شريك لك ليتك ان الحمد والثناء لك والملك لا شريك لك ليتك في العاج وكفى حظا لك من في العاج وكان يلبي كل الفرياء اوعلا اكمة او مضطوا واديا ومن اخرا الليل وفي اديار الصلوات وفي رواية حريز بن رسول الله صلى الله عليه وآله لما حرم اناه جبرئيل عليه السلام فقال مر اصحابك بالهجر والهج فالهج رفع الصوت بالتلبية والهج نحر البدن وروى ابو سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع عن النساء اربعة الاجهاد بالتلبية والتسبيح والصفاء والمرقعة يعني امره ان لا يخرج الكعبة واستلام الحجر الاسود وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس ان تلقى وائت على غير طهر على كل حال وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا بأس ان يلبي بحج وقال الصادق عليه السلام بكرة للرجل ان يحج بالتلبية اذا نودي ^{مخرج} وفي خبر اخر اذا نودي المحرم فلا يقل ليتك ولكن يقول يا سعد قال امير المؤمنين عليه السلام جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتسبيح شعاور المحرم فارفع صوتك بالتلبية ليتك اللهم ليك لا شريك لك ليتك ان الحمد والثناء لك والملك لا شريك لك ليتك وروى محمد بن القاسم الاستمرا بادي عن يوسف بن محمد بن زياد وعل بن محمد بن يسار عن ابويهما عوا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران فاصطفاه نجيا وفاق له الجور ونجى بني اسرائيل واعطاه التوراة والاواح راي مكانه من بعثه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكذا لم تكرمها احد من قبل فقال الله جل جلاله يا موسى ما علمت ان محمدا صلى الله عليه وآله افضل عندي من جميع ملائكتي جميع خلقي فقال موسى عليه السلام يا رب فان كان محمدا كرم عندك من جميع خلقك فهل في الالانبيا كرم من لي قال الله عز وجل يا موسى ما علمت ان فضل ان محمد علي جميع الالانبيا كرم من لي فقال يا رب فان كان ال محمد كذا فكذلك في امر الالانبيا افضل عندك عن ائمتي ظلت عليهم الغاية وانزلت عليهم المن والساوى وفلقت لهم البحر فقال الله عز وجل يا موسى ما علمت ان فضل ان محمد علي جميع الالانبيا كرم من لي فقال موسى عليه السلام يا رب ليتني كنت ابراهيم فادى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا وان ظنوه وهم ولكن سوف تراهم في حبات عدن وانفرد وس يحضر محمد في نعيمها يتقلبون وفي خبرها يعجبون ان تعجب

ان اسمعك كلامهم فقال ضربا الى الله عز وجل قمرين يدي واشدد ميزانك وقيام العبد
 الذليل بين يدي الملائكة لجليل ففعل ذلك موسى فتأدى رتبنا عز وجل يا امته محمد فاجابوه كلهم
 وهم في اصلا بياهم وامرهم اهرامهم ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك اللهم والحمد لله والثناء
 لك والمالك لا شريك لك ليك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعرا بالبحر والحدوث طويل
 منه موضع الحاجة وقد اخرجته في تفسير القرآن باب **ما يجب على المحرم اجتنابه**
من الرفث والفسوق والجحاد في الحج روى محمد بن مسلم المحلى جميعا عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحج اشرهم معلومات فمن فرض فيه من الحج فلا رفث
 ولا فسوق ولا جدال في الحج فقال ان الله عز وجل لا يشترط على الناس شرطا وشروطا فمن في
 له وفيه له فقال لا اله الا الله الذي شرط عليهم ما الذي شرط لهم فقال ما الذي شرط عليهم
 فانه قال الحج اشرهم معلومات فمن فرض فيه من الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي
 اشترط لهم فانه قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع
 الى كلامه لا يات من اتى بالفسوق ما عليه قال لم يجعل الله عز وجل له حلا يستغفر الله ويلتجئ
 فمن ابتلى الجحاد فما عليه فقال اذا جادل فوق مرتين فغلب المصلي بمهريقه شاة وعلى المخطئ بقرة
 وقال ابي حمزة لله عنه في رسالته ان اتى في احرامه الكذب اليمين الكاذبة والصادقة وهو الجاحل
 والجحدل قول الرجل لا والله وبلى والله فان جادلت مرة او مرتين وانت صادق فلا شيء عليك
 وان جادلت ثلثا وانت صادق فعليك دم وشاة فان جادلت مرة كاذب فعليك دم وشاة وان
 جادلت مرتين كاذب فعليك دم بقرة وان جادلت كاذب باثنتا فعليك بدنة والفسوق الكذب
 فاستغفر الله منه والرفث الجماع فان جامعك انت محرم في الفرج فعليك بدنة والحج من قابل
 ويجوز ان تغفر بينك وبين اهلك حتى تقضي المناسك ثم تجتمعان فان اختلفا على طريق غير الله
 كما اخذنا عليه علم اول لوفيق بينكما ويلزم المرأة بدنة اذا جامعها الرجل فان كرهها الزمت بدنة
 ولم يلزم المرأة شيء فان كان جماعك دون الفرج فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وان اصابك
 عليه السلام ان وقت على هلك بعد ما تعقد الا حرام وقبل ان تلبس فلا شيء عليك وان اجمعت
 وانت محرم من قبل ان تقف بالمشعر فعليك بدنة والحج من قابل وان جامعك بعد وفوق
 بالمشعر فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وان كنت ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليك
 وسأل ابو بصير عن رجل واقع امراته وهو محرم قال عليه جزرك وما فقال لا يقدر

قال ينبغي لاحبابه ان يحبوه ولا يفسدوا عليه حجة وان نظر محررا الى غير اهل فأنزل فعليه جزوا
وبقرة فان لم يقدر فشاة واذا نظر المحرم الى المرأة نظره شهوة فليس عليه شيء فان لم يسها فعليه عرسا
وان قبلها فعليه عرسا فان ان المحرم اهل ناسيا فلا شيء عليه انما هو بمنزلة من كل في شهر رمضان
وهو ناس وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم نظرا في ساق امرأة او الى فرجها
فامنى فقال ان كان موسرا فعليه بدنة وان كان وسطا فعليه بقرة وان كان فقيرا فعليه شاة وقال
انى لم اجعل عليه هذه لانه امنى ولكنى جعلته عليه لانه نظرا الى ما لا يحل له وسأل ابو محمد بن مسلم
عن الرجل يحل امرأته او يسها فامنى وامنى فقال ان حملها او مسها بشهوة فامنى او لم يمن وامنى
او لم يمن فعليه عرسا بهرقة وان حملها او مسها بغير شهوة فليس عليه شيء امنى او لم يمن امنى
او لم يمن فاذا وجبت على الرجل بدنة في كفارة فلم يجد ما فعليه سبع شياة فان لم يقدر صام ثمانية
عشيرة ما بمكة او في منزله وان طفت بالبيت بالصفاء والمروة وقد تمتعت ثم عجلت فبلى اهلك
فبل ان تقصر ما سكت فان عليك ما تقريقه وان جامعت فليك جزوا وبقرة وروى
ابن مسكان عن ابن بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول للاحباب
والله لا تعلم فيقول الله لا علمه فيضالنه مرارا فيلزمه ما يلزم صاحب الجمل فقال لا نعم الا ان يكره
اخيه انما يلزمه ما كان الله عز وجل معصية وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتق المفارقة وعليك بوجع يحجزك عن معاصي الله عز وجل فان الله عز وجل يقول انما يقضوا
تفقهرو من النفت ان تتكلم في احرامك بكلام فغير فاذا دخلت مكة فظفت بالبيت تكلمت
بكلام طيب وكان ذلك كفارة لذلك باب ما يجوز الاحرام فيه وما لا يجوز
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ثوبار رسول الله صلى الله عليه وآله الا حرم فيهما
يما بين عري وانظار وفيهما كفن وروى حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل
ثوب يصل فيه فلا بأس ان يحرم فيه وسأله حماد النوا و سئل وهو حاضر عن المحرم يحرم في برد قال
لا بأس به وهل كان الناس يحرمون كافي البرود وروى خالد بن العلاء الخفاف قال رايت
ابا جعفر عليه السلام وعليه برد اخضر وهو محرم وروى عن عمر بن شمر عن ابيه قال رايت
ابا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفف وهو محرم وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام
انه سئل عن الرجل يحرم في الثوب الوسخ قال لا ولا اقول ان الله حرام ولكنى احب لك ان يظهر
وطرعه غسلا لا يفسد الرجل ثوبه الذي يحرم فيه حتى يحل وان توشى الا ان يصيبه جنابة

محقق

او شيء فيغسله **وروى** ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يحرم الرجل
 في ثوب مصبوغ مشق **وروى** عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان علي
 عليه السلام معه بعض صبياته فمر عليه عمر فقال ما هذا ان الثوبان المصبوغان وانتم محرمان فقال
 علي عليه السلام ما تريد احدا يعلمنا بالسنة ان هذين ثوبين صبيغطين **وروى الحسين**
 ابن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم في الثوب
 الاسود ولا يكفن فيه الميت **وروى** عن حنان بن سدير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله
 عليه السلام فساله رجل يحرم في ثوب فيه حريرة قال قد عني بازاره قرقى فقال انا احرم في هذا
 وفيه حريرة **وروى** عن الحلبي قال سألت عن الرجل يحرم في ثوب له علم يقال لا باس به **وروى**
 مروة بن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يحرم الرجل في الثوب المعلم
 وتركه احب الي اذا قدز على غيره وسأله لثوب المرادى عن لثوب المعلم هل يحرم فيه الرجل قال
 نعم ما يكره المحرم **وسأله** الحسين بن ابي العلاء عن الثوب للمحرم يصيبه الزعفران فيغسل
 فقال لا باس به اذا ذهب ريحه ولو كان مصبوغا كله اذا ضرب الى البياض غسل فلا باس به
وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اضطر
 المحرم الى ان يلبس قبا من برد ولا يجد ثوبا غيره فيلبسه مقلوبا ولا يدخل يديه في يدي القبا
وروى عن الكاهلي قال سأله رجل وانا حاضر عن الثوب يكون مصبوغا بالعصفر فيغسل
 البسمة وانا محرم فقال نعم ليس بالعصفر من الطيب ولكني اكره ان تلبس ما يشهر لريحه الناس **وسأله**
 اسمعيل بن الفضل عن المحرم اللبس لثوب وقد صاب به الطيب فقال اذا ذهب ريح الطيب لابس
وروى عن ابي الحسن النهدي قال سأل سعيدا عن رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عند
 عن التجمعة سلاها ابريسم وحمها من غري قال لا باس بان يحرمه فيها وانما يكره الخالص منها
وسأل محمد بن عثمان ابا عبد الله عليه السلام عن خلوق الكعبة وخلوق القبر يكون في ثوب
 الاحرام فقال لا باس بهما طهوران **وسأله** سماعة عن الرجل يصيب ثوبه زعفران ان كعبه
 وهو محرم فقال لا باس به وهو طهور فلا تنقه ان يصيبك **وروى** الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام في المحرم يلبس الطيلسان المزرق قال نعم في كتاب علي عليه السلام لا يلبس طيلسانا
 حتى يجل انزاده وقال نكراه ذلك مخافة ان يزره الجاهل عليه فانما الفقيه فلا باس بان يلبسه
وسأله رفاعة بن موسى عن المحرم يلبس الجرد بين فقال نعم والمخفين اذا اضطر اليهما **وروى**

است

قرق

المنصف

سعد

لحمها

حماد

طهران

تلبسه وهي محرمة وان موبها رجل استترت منه بثوبها ولا تستريدها من الثمنين تلبس الخواتم
 انهم سيقولون ان في الخبز حريرا وانما يكره المحرير البهيم **وسأله ابو بصير المرادي عن الفرس**
 تلبسه المرأة في الاحرام قال لا بأس انما يكره المحرير البهيم **وسأله يعقوب بن شعيب عن المرأة**
 تلبس الجمل فقال تلبس المسك والخلفاين **وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام** قال
 لا بأس ان تحرم المرأة في الذهب والفضة وليس بكرة الا المحرير المخص وفي رواية اخرى قال اذا
 كان للمرأة حل لم تجزئ الا الاحرام لم تنزع حلها **وروى عن ابي الحسن النهدي** قال سئل
 ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن المرأة تحرم في العامة ولها علم قال نعم لا بأس **وسأله**
 سعيد الاعرج عن المحرم يعقد ازاره في عنقه قال لا **وسأله محمد بن مسلم عن المحرم يبيع**
 عصا القرية على لاسه اذا سئق فقال نعم **وسأله يعقوب بن شعيب عن الرجل يصرم**
 يكون به القرية يربطها او يعصبها بخرقه فقال نعم **وروى عمران الطبطبي عن ابي عبد الله**
 عليه السلام قال المحرم يشد على بطنه العامة وان شاء يعصبها على موضع الا ازار ولا يرفعها
 الى صدره **وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب** قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 المحرم يشد سطة بالهميان قال نعم وما خيرة بعد نفقته وفي رواية اخرى بصير عنه انه قال
 كان ابي يشد على بطنه نفقته يستوفى بها فاتها تمام حجة **باب ما يجوز للمحرمة اتيانه**
واستعمل الا لا يجوز من جميع الانواع في كتاب ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس للمحرمان يكحل بكحل ليس فيه مسك ولا كافور اذا اشتكت عينيه وتكحل المرأة المسنة بكحل
 كله الا كحل اسود لزينة **وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام** قال يكحل المحرم عينيه
 ان شاء بصير ليس فيه زعفران ولا درس **وروى حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام** قال لا
 ينظر في المرأة وانت محرم لان من الزينة **وروى عن معاوية بن عمار** قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 في المحرم يستألف قال نعم قال قلت فان ادعى يستألف قال نعم هو من السنة **وروى حمزة**
 عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يحقن المحرم بالحقن او يقطع الشعر او يجمعه
 ابن علي عليه السلام وهو محرم **وسأل ابي عبد الله عليه السلام عن المحرم يحقن فقال نعم**
 اذا حشى الدم **وسأل الحسن الصيقلي** ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يوذ به ضرسه
 قال نعم لا بأس به **وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام** انه سئل عن المحرم يكون به
 المخرج فيتلأوى به ولم فيه الزعفران فقال ان كان الزعفران غاليا على اللدء او فلا وان كانت

الادوية غالبية عليه فلا بأس وسأله معوية بن عمار عن المحرم بعصر الدمل ويربط عليه المحرقة
فقال لا بأس وقال عليه السلام اذا اشتكى المحرم فليداوى بما يحل لسان يأكل وهو محرم **وروي**
مشار بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج بالمحرم المخرج والدمل فليطه وليدا
بنيتا وبعن **وروي** محمد بن مسلم عن احمدها عليهم السلام في المحرم تشقق يداه قال ^{صنما} يد
بزيت وسمن واهالة **وروي** محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن امرأة ردت ان المحرم فتوفته لشفاق تختضب بالحناء قبل ذلك قال ما يعجبني
ان تفعل وكان علي بن الحسين عليهم السلام اذا تجهز الى مكة قال لا هله اياكم ان تجعلوا في زاد ناسيا
من الطبيب ولا الزعفران ناكلا ونطعمه **وقال** الصادق عليه السلام يكره من الطبيب ربة اشياء
للمحرم المسك العنبر والزعفران والورس وكان يكره من الادوية الطيبة الریح **وروي** عن
الحسن بن محبوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكلت خبيصا فيه زعفران حتى
شبع منه وهو محرم فقال اذا فرغت من مناسكك اوردت المخرج من مكة فابع بدله هو
تموا وتصدق به فيكون كفارة لذلك ولما دخل عليك في احرامك مما لا تقهر **وروي**
نزاره عن ابي جعفر عليه السلام قال من اكل زعفرانا متعمدا او طعما فيه طيب فعليه دم
وان كان ناسيا فلا شئ عليه يستغفر الله ويتوب اليه **وروي** عن الحسين بن زياد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام وضائي الفلأمر وانالا اعلم يد سنشأن فيه طيب ففعلت يدي
وانا محرم فقال تصدق بشئ لذلك وكتب ابراهيم بن سفيان الى ابي الحسن عليه السلام المحرم
يفسل يده باشنان فيه الاذخو فكتب لا احبته لك **وروي** معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الرجل مس الطبيب ناسيا وهو محرم فقال يغسل يديه وليس عليه
شئ ويلبى في خير اخر ويستغفر به **وروي** حران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولتقصوا قتلهم ليو فوانذ وهره قال لتقت حقوق الرجل من الطبيب فاذا قضى لشكله الطبيب
وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الحنا فقال ان المحرم لمسته ويلا
به بغيره وما هو بطيب ما به بأس قال لا بأس ان يغسل الرجل الخلق عن ثوبه وهو محرم وان اضطر
المحرم الى سعط فيه مسك من ريح تعرض له في وجهه وعلت تصيبه فلا بأس بان ينسقط به فقد
سال اسمعيل بن جابر ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال استعطبه **وروي** الحلبي عن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم مسك على فقه من الریح الطيبة ولا يمسك على

جعفر

الف من الرجل الخبيثة وروى هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجل
الطبية فيما بين الصفا والمروة من ربح العطارين ولا يمسك على نفقه وروى معاوية بن عمار
عن أبي عبد الله عليه السلام أن قال لا بأس أن تشموا لا فخر والقيصوم والحزما والشيء واشبا
وانت محرم وروى علي بن مهزيار قال سألت ابن أبي عمير عن التفاح ولا ترشح البق والطاب
ريحه قال تمسك عن شمه أكله لم يرد فيه شيئا وروى عن عبد الله بن المغيرة قال قلت
لابي الحسن الأول عليه السلام اظلل وأنا محرم قال لا قلت فأظلل وكافر قال لا قلت فان مرضي قال
ظلل وكفر قال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من خارج يضرب مليا حتى تغيب الشمس
ذنوبه مما وروى عن الحسين بن مسلم عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه سئل ما فرق ما بينه وبين
وبين ظل المحمل قال لا ينبغي أن يستظل في الحمل والفرق بينهما أن المرأة تطمت في شهر رمضان ^{تقف}
الصيام ولا تقف الصلوة قال صدقت جعلت لذلك قال مصنف هذا الكتاب معنى هذا المحدث
أن السنة لا تقاس وروى علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كنت لابي جعفر الثاني
عليه السلام أن عمتي ميمى ميمى يملق ويشتم عليها إذا حرمت فترى أن اظلل عليها وعلى
فكتب عليه السلام ظلل عليها وحدها وروى البرقي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال
سألت عن المرأة تضرب عليها الظلالة وهي محرمة فقال نعم قلت فالرجل يضرب عليه الظلال
وهو محرم فقال نعم إذا كانت به شقيقة وينصدق بمدح كل يوم وسأل محمد بن سميع ^{كان}
ابن بزيع أبا الحسن عليه السلام وأنا سمع عن الظل للمحرم إذا من مطاوشمس وقال من علة
قائمة بغداشة يذبحها بمنى قال نحن إذا اردنا ذلك ظللنا ونديننا وفي رواية أخرى قال
قال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بالقبعة على النساء والصبيان وهو محرم ولا يرتس
المحرم في الماء ولا الصايرو وروى عن منصور بن حازم قال رايت أبا عبد الله عليه السلام
وقد توضأ وهو محرم ثم أخذ يدا نفسه به وجهه وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال بكرة للمحرم أن يجوز ثوبه فوق نفقه لا بأس أن يدا المحرم ثوب حتى يبلغ نفقه يعني
من أسفل ذلك أن خفض بن الجهمي هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أن قال
بكرة للمحرم أن يجوز ثوبه فوق نفقه من أسفل قال لا تخم لمن حرمت له وروى عبد الله بن سنان
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس أن يشك اليه جرح الشمس وهو محرم وهو يتأذى به فقال
لو كان استر بطرف ثوبي فقال لا بأس بذلك ما لم يصب أسك وسأله سعيد الأعرج عن المحرم ^{يقتل}

يستتر من الشمس بعد ما وبيد فقال لا الا من علة وسأل الحلبي عن المحرم يغطي اسه ناسيا او نائما
 فقال يلبي اذا ذكر وفي رواية اخرى يلقي القناع ويلبي ليس عليه شيء وسأل عن المحرم ينام على
 وجهه وهو على حالته فقال لا باس بذلك وسأل زائدة ابا جعفر عليه السلام عن المحرم يقع
 الذباب على وجهه حين يريد النوم فيمنعه من النوم ايفطى وجهه اذا اراد ان ينام قال ينام ووروه
 زائدة عن ابن عبد الله عليه السلام ان المحرم تسدل ثوبها الى خصرها وروى الحسن
 ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم
 ظفر من اظفار وهو محرم قال عليه مد من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم اصابع يده كلها فعليه
 دم شاة قلت فان قلم اظفار يده ورجليه جميعا فقال ان كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم
 وان كان فعله متفرقا في مجلسين فعليه مان **وفروا** زائدة عن ابي جعفر عليه السلام ان
 من فعل ذلك ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه **وسأل** معاوية بن عماد ابا عبد الله
 عليه السلام عن المحرم يطول اظفاره او ينكسر بعضها فتؤذيه ذلك قال لا يقصنها شيئا
 ان استطاع فان كانت تؤذيه فليقصها وليطعم مكان كل ظفر قبضة من طعام **وسأل** السخري عن
 ابي ابراهيم عليه السلام عن رجل نسي ان يقلم اظفاره عند الاحرام حتى حرم قال يدها قلت فان
 رجلا من اصحابنا افتاه ان يقلم اظفاره ويعيد احرامه ففعل فقال عليه **مروى** عن
 ابن عبد الله عليه السلام قال اذا نقتل الرجل بطة بعد الاحرام فعليه مروى في خبر اخر من خلق اسه
 او نقتل بطة ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه **وقال** عليه السلام لا باس ان يدخل
 المحرم الحمام ولكن لا يتدلك **وقال** عليه السلام لا تاخذ الحرام من شعر الحلال الا هو النبي صلى
 عليه وسلم على كعب بن عجرة الا نصارى وهو محرم وقد اكل القمل اسه وحاجبيه وعينية فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان كنت رى انك لا امر يبلغ ما رى فامره فنتسك عنه نسكا وحلقوا اسه
 يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او ياذى من نفسه فقلن من صيام او صدقة او نسك
 فالصيام ثلثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين صاع من تمر وروى مد من تمر
 والنسك شاة لا يطعم منها احدا لا المساكين قال عبد الله بن سنان لابن عبد الله عليه السلام
 اذ ايتلين وجدلت على قراردا واحلت اطرهما عنى انا محرم فقال نعم وصفا لهما انهما قد ايتيا
 غير قاهما وقال له معاوية بن عماد المحرم يحك رأسه فيسقط القمل والثمتان فقال لا شيء عليه **سئل**
 قال كيف يحك المحرم فقال باظفاره ما لم يدهم ولا يقطع شعره وسأل عن المحرم يبيت بليحة فيسقط

عن
 مهيار
 اظفانه

عن
 الى ان

بحجته

عن
 قال

فيما يجب على المحرم فيما يصيب من انواع الصيد

١٢٣

ولا ففي العقب والغراب لا يقع ترميه فان اصبته فابعد الله عز وجل وكان يستحق الفارة
 الغويصة فقال انها نوهي السقا وتضم البيت على امله وروى معاوية بن عمار عن ابن عبد
 عليه السلام قال اذا نحر المحرم الفارح من بعير فلا بأس ولا يلقى الحلمة وفي رواية اخرى عن
 ابن عبد الله عليه السلام قال ان الفراء ليس من البعير الحلمة من البعير في رواية علي بن ابي حمزة
 عن ابن بصير قال سألت عن المحرم ينزل الحلمة عن البعير فقال لا هي بمنزلة الفراء من جسدك
 وروى محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام قال سألت عن المحرم وما يقتل من الذوات
 قال يقتل الاسود ولا غنى الفارة والعقب وكل حية وان اراد له السبع فاقتله وان لم يريد له فلا
 تقتله والكلب العقور لا اراد له فاقتله ولا بأس للحسن ان يرمي الحلمة وان عرض له للتوصل منهم
باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد وروى جميل عن محمد بن
 مسلم وزائدة عن ابى عبد الله عليه السلام في محرم قتل نعامه قال عليه بدنة فان لم يجد فطعاما
 ستين مسكينا فان كانت قيمة البدنة اكثر من طعام ستين مسكينا ازيد على طعام ستين مسكينا
 وان كانت قيمة البدنة اقل من طعام ستين مسكينا لم يكن عليه الا قيمة البدنة وروى الحسن
 ابن محبوب عن ابي داود الرقي عن ابى عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بدنة واجبة في فداء
 فقال اذا لم يجد تسع شياه فان لم يجد صام ثمانية عشر يوما بمكة او في منزله وروى عبد الله
 مسكان عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم اصاب نعامه او حمارا
 قال عليه بدنة قلت فان لم يجد قال فيطعم ستين مسكينا قلت فان لم يجد على ما يتصدق
 به ما عليه قال فليصم ثمانية عشر يوما قلت فان اصاب بقره ما عليه قال بقره قلت فان لم يجد
 قال فليطعم ثلثين مسكينا قلت فان لم يجد على ما يتصدق به قال فليصم تسعة ايام قلت فان
 اصاب ظبيا ما عليه قال عليه شاة قلت فان لم يجد قال فليطعم عشرين مسكينا قلت فان لم
 يجد ما يتصدق به قال فليصم ثمانية ايام وروى ابن مسكان عن ابى بصير قال قلت
 لابى عبد الله عليه السلام رجل دعى صيدا وهو محرم فكسر يده او رجله فذهب على وجهه
 فلا يدري ما صنع قال عليه فداية قلت فان دأه بعد ذلك فداى ومضى قال عليه يعقبه
 وروى البرزطي عن ابى الحسن عليه السلام قال سألت عن محرم اصاب ارنبا او غلبا قال في
 الارنب دمر شاة وفي رواية ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الارنب يصيبه المحرم فقال شاة مديا بالغ الكعبة وفي رواية البرزطي عن ابى حمزة

عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم اصاب ارنبا او غلبا قال في الارنب دمر شاة وفي رواية ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الارنب يصيبه المحرم فقال شاة مديا بالغ الكعبة وفي رواية البرزطي عن ابى حمزة

بطعم

عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم قتل ثعلبا قال عليه دمه فقلت
فان رب قال مثل ما في الثعلب وروى محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو محرم فقال ان قتلها هو محرم في الحرم فعليه شاة وقية لها
درهم وان قتلها في الحرم وهو غير محرم فعليه قيمتها وهو درهم يتصدق بها او يشترى به طعاما
لحماها الحرم وان قتلها وهو محرم في غير الحرم فعليه درهم شاة فان قتل فرخا وهو محرم في غير الحرم
فعليه حل قد فطم وليس عليه قيمة كما ليس في الحرم ويذبح الفداء انشاء في منزله بمكة وان شاء
بين الصفا والمروة قريب من موضع النخاسين هو معروف فان قتل وهو محرم في الحرم فعليه حل
وقية الفرج نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وفي القطاة حل قد فطم من اللبن ورعى من الشجر
اصاب الحرم بيض فباعه عن كل بيضة شاة بقدر عدل البيض فان لم يجد شاة فعليه صياحه
ثلاثة ايام فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين افاضل بيض فباعه فقدره فباعه وهو محرم وفيها
تحرره فعليه ان يرسل فحولة من البدن على الاثان بقدر عدل البيض فالحرم وسلم حتى ينتهي فهو هدي
لبيت الله الحرام فان لم ينته شيئا فليس عليه شيء وان وطأ بيض قطاة فشدخه فعليه ان يرسل
فحولة من الغنم على عدلها من الاثان بقدر عدل البيض فاسلم فهو هدي لبيت الله الحرام قال
الصاذق عليه السلام ما وطئت ووطيته بعيرك وانت محرم فعليك ذلابة واذا قتل الحرم
الصيد جزاءه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد قتل صيدا اخر متعمدا فليس عليه جزاء
وهو ممن ينتقم الله منه والفقير في الآخرة وهو قول الله عز وجل عرفت الله عاسفت من عاد فينقم
منه فاذا اصاب الصيد ثم عاد خطأ فعليه كل ما عاد كفارة وكل اثم الحرم بمحالة فليس عليه شيء الا ان
فان عليه ذلابة فان قتلها كان عليه ذلابة واثمه ولا بأس ان يصيد الحرم والسمك ياكل طرية وما
ويتزوده فان قتل جرادة فعليه مرقه مرقه خير من جرادة فان كان كثر افعليه درهم شاة وجرابو
عليه السلام على الناس هو ياكلون جرادا فقال سبحانه الله وانتم حرثون قالوا انما هو من البحر قال فاذ
في الماء من الجرادة لا ياكل الحرم ولا ياكل الحلال في الحرم فان قتل خطأ فعليه ان يتصدق بكف
من طعام وان قتل نبتا او خطأ فلا شيء عليه وان كان عملا فعليه ان يتصدق بكف من طعام
وان اصاب الحرم صيدا خارجا عن الحرم فلا يجزه ثم ادخل الحرم مذبحا واهدى الى رجل محل فلا بأس
ان ياكله انما الفداء على الذي اصابه وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يصيد لصيد فيقتل
بطعمه او يطرحه قال اذا يكون عليه فداء اخر قيل فأي شيء يصنع به قال يدفنه وكل من يجب عليه

فيما يجب المحرم بما يصيب من انواع الصيد

فيما يجب المحرم بما يصيب من انواع الصيد

فلا يشي ما صابه وهو حر فان شاخا اخر هذه الذي يجب عليه. يعني وان كان معتمرا فله بركة قباله
 ان كعبته واذا اضطر المحرم الى صيد ميتة فانه يأكل الصيد يغدي وان اكل الميتة فلا بأس الا ان كان ^{محرما}
 الثاني عليه السلام قال يذبح الصيد يأكله ويغدي حب الى من الميتة **وروى** يوسف الطاطري
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صيد اكله قوم محرمون فقال عليهم شاة شاة وليس ^{عليه} الذي
 الا شاة **وروى** علي بن ابيان عن ابن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم حجاج محمد بن
 اصحابوا افراخ نعام فاكلوا جميعا قال عليهم مكان كل فرخ اكلوه بدنة يشتركون فيها جميعا فيشترق
 على كل الفراخ وعلى عدد الرجال. **وروى** زرارة ويكبر عن احدهما عليهم السلام في محرمين اصابا
 صيدا فقال عليه السلام على كل واحد منهما الفداء **وسأل** ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قوم
 محرمين اشتروا صيدا فاشتركوا فيه فقالت امرأة رفيقة لهم اجعلوا له بدنة ففعلوا لها فقال على
 كل انسان منهم شاة وقال الله عز وجل حل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة **وقال**
 الصادق عليه السلام هو صلحة الذي تأكلون قال فضل ما بينهما كل طير يكون في الاجام يبيض في
 البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر ويفرخ في البحر فهو
 من صيد البحر والمحرر لا يدل على الصيد فان دل عليه فقتل فعليه الفداء **باب تقصير**
المتنع وحلقه واحلاله ومن نسي التقصير حتى يواقع او هبل **باب**
وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت من شعبك وانت متمتع بقصر
 من شعر راسك من جواربه ولحيك خذ من شاربه قلم اظفارك واجن منها لجمعا فاذا فعلت
 ذلك فقد احللت من كل شيء جلت منه الحرم فطفت بالبيت فطوعا ما شئت **وروى** اسحق بن
 عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان يقصر حتى يهل بالحج فقال عليه السلام
 رواية عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام يستغفر الله تعالى قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله طرد على الاستنجاب الاستغفار بخبري عنه والخبران غير مختلفين **وسأل** ^{عنه} **عمران**
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بالصفا والمروة وقد تمع ثم جعل يقتل امرأة قبل
 ان يقصر من لاسه قال عليه السلام بريقه وان جامع فعليه جزاء وبقرة **وسأل** عبد الله بن مسكان
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قصص لاسه وهو متمتع فقدم مكة فقصص شككه حل فاصح لاسه
 وقصر واقصص احل قال عليه السلام **وسأل** معوية بن عمار عن رجل متمتع وقع على امراته ^{فقصص}
 قال يخرج جزاءه او قد خشيت ان يكون قد اثم حجه ان كان عالما وان كان جاهلا فلا شيء عليه

قال قلت لمتنع فرض من اظفاره باسنانه واخذ من شعره بمشقص فقال لا يأس بليس كل احد
يجازي الجاهل **وروى** ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن متنع اراد ان يقصر
فحلق رأسه قال عليه دمه يهرقه فاذا كان يوم الحرام والموسى على رأسه حين يريد ان يحلق **وروى**
ابو المعز عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام يجعل حل من احرامه ولو حلق امرأته فوقع عليها قال
تجانبان بانه يفرها من حوا قال الصادق عليه السلام ينبغي للمتنع بالعمرة الى الحج اذا حل ان لا يلبسها
وان يتسبه المحرمين **وروى** حفص جميل وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم يقصر من
بعض ولا يقصر من بعض قال بخير **وسأل** جميل من رد راج عن متنع حلق رأسه بكفة فقال ان كان
جاهلا فلا يلبس عليه شيء فان اتم ذلك في ذلك الشهر الحرام بشنئين يومه ان يلبس عليه شيء وان قمره ان يلبس
الشيئين
التي يفر فيها الشعر الحج فان عليه ما يرهقه **وروى** عن حماد بن عثمان قال قال رجل لابي عبد الله عليه
السلام
جعلت فداك اني لما قضيت نسكي للعمرة انيت اهل لم اقصر فقال عليك بدنة قال فاني لما اردت
ذلك منها لم تكن قصرنا متنع فلما غلبتها فرضت بعض شعرها باسنانها قال حماد الله انها كانت افقه
منك عليك بدنة وليس عليها شيء **باب المتنع يخرج من مكة ويرجعه قال** الصادق عليه
السلام
اذا اراد المتنع الخروج من مكة الى بعض المواضع فليس له ذلك لانه مرتبط بالحج حتى يقضيه لانه يعلم
انه لا يفوته الحج فاذا علمه وخرج ثم رجع في الشهر الذي يخرج فيه دخل مكة محلا وان دخلها في
غير ذلك الشهر دخلها محلا **وسأل** محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل مكة يقصر
احرامه فقال لا الا لم يقصر ومن به بطن **وروى** القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام
عليه السلام عن الرجل يدخل مكة في السنة المرة والمرة في الثلاث كيف يصنع قال اذا دخل فليد
مليا واذا خرج فليخرج محلا **باب احرام الحائض والمستحاضة** **وروى** معوية
ابن عماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسما بنت عميس نفست بجهنم بن ابي بكر بالبصرة
لاربعة يقين من ذى القعدة في حجة الوداع فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتد الطهرت
واحرمت ولبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله احماء فلما قدموا مكة لم تطهر حتى نفر من منى
وقد شهدت المواقف كلها عرفات وجعا ومرت الجمار ولكن لم تطفئ البيت ولم تسع بدين الصفا
والمرية فلما انصرف من منى امرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتد الطهرت ولبت بالبيت وبالصفا
والمرية وكان جلوسها في اربع يقين من ذى القعدة وعشر من ذى الحجة وثلاثة ايام التشريق
وروى عن درست عن محمد بن ابي صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن متنع

بن
عاد

فليدخل

الشيء

دخلت مكة فحاضت فقال تسمى بين الصفا والمروة فخرج مع الناس حتى تقضى طوافها بعد وسأله
 معوية بن عمار عن امرأة طافت بين الصفا والمروة فحاضت بيدها فقال يترسعيها وسأله عن امرأة
 طافت بالبيت ثم حاضت قبل ان تسمى قال تسمى وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام
 قال سألت عن المحرمة اذا ظهرت تفصل اسمها بالخطى فقال يجزيها الماء وروى جميل عنه انه قال
 في الحائض اذا قدمت مكة يوم التروية سارها حتى كاهى الى عرفات ففعلها حجة فزقيل حتى تظهر فخرج
 الى التبعاء فحرم ففعلها عمر وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن
 المرأة التي تمتعت فطمثت قبل ان تطوف بالبيت حتى تخرج الى عرفات فقال تصير حجة مفردة وعليها
 دهر اضحية يا وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل
 كانت معه امرأة فقدت مكة وهي لا تفصل فلم تظلم الا يوم التروية وظهرت وطافت بالبيت ولم تنع
 بين الصفا والمروة حتى شغصت الى عرفات هل تغتسل من الماء الطواف او يعتد قبل الصفا والمروة قال نعم
 بذلك الطواف الاول وتبني عليه وروى ابان عن نزار قال سألت عن امرأة طافت بالبيت فحاضت
 قبل ان تفصل الركعتين فقال ليس عليها اذا ظهرت الا الركعتين وذلك ففصل الطواف وروى ابان
 عن فضيل بن يسار عن ابن جعفر عليه السلام قال اذا طافت المرأة طواف النساء فطافت اكثر من نصف
 فحاضت نفرت ان شاءت وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام
 عن جارية لم تحض خرجت مع زوجها واهلها فحاضت فاستحييت ان تغسل اهلها وزوجها حتى تقضى
 المناسك وهي على تلك الحال فوافقها زوجها وجعلت الى الكوفة فقالت لاهلها فداكم من كل امر
 كذا وكذا فقال عليها سوف يذوقوا الحج من قابل وليس على زوجها شي وروى فضالة بن يوب
 عن ابي اهل قال سألت ابا عبد الله عن النساء في احرامهن فقال يصلحن ما اردن ان يصلحن فاذا فرغن
 الشجرة اهلن بالحج ولتين عند المبل قبل البيداء فربوي بهن مكة يبادر بهن الطواف في السعي
 فاذا قضين طوافهن وسعين فصرن وجازت متعة فواهلن يوم التروية بالحج وكانت عمرة
 وحجة فان اعتلن كن على جهن ولم يفر دن جحيم وروى حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت ثلثة اطواف او اقل من ذلك ثم رأت دما فقال تحفظ
 مكانها فاذا ظهرت طافت منه ولعدت بما مضى وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي
 عليها السلام مثله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وبهذا الحديث في دون الحديث
 الذي رواه ابن مسكان عن ابراهيم بن اسحق عن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت

الحجوة قال

ان

باب الوقت الذي كان فيه ركلا انسان يكون فيه التمتع

١٣٩

اشواط وهي معتمة فوطعت قال تلمطوا فيها وليس عليها غيره ومتعتها تامة ولها ان تطوف بين
الصفاء والمرءة لانها اذا دنت على الصفف قد قضت متعتها فلتستأنف بعد الحج وان لم تطوف الاثنتي
اشواط فلتستأنف بعد الحج فان اقام لها بما لها بعد الحج فتخرج الى الجمرات والى التمتع فلتعمر لان هذا
الحديث اسناده منقطع والحديث الاول رخصة وحج واسناده متصل وانما لا تسعى الحائض التي حاضت
قبل الاحرام بين الصفاء والمرءة وتقضى المناسك كلها لانها لا تقدر ان تقف بعرفها لا عشيبة عرفه ولا
الا يوم الحج ولا ترمى الجمار الا بمضى وهذا اذا ظهرت قضته باب الوقت الذي اذا ذكره كذا
يكون مدارك التمتع روى ابن عمير عن هشام بن سالم وروى شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلام في الرجل المتمتع يدخل ليلة عرفة فيطوف ويسعى ثم يحرم فيأتي سعى فقال لا بأس وروى
الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن يمين قال قدم ابو الحسن عليه السلام متعاً ليلة عرفة فطاف
واحل راق جواريه ثم احل بالحج وخرج وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
المرءة التي متمتعاً قطعت قبل ان تطوف بالبيت فتكون ظهرها ليلة عرفة فقال كانت تعلم انها تقطع
وتطوف بالبيت وتحل من احرامها وتلق الناس بمبنى لتفعل وروى النضر عن شعيب بن عقبة
قال خرجت ناوا وحديد فانتهيت الى البستان يوم الغزوية فتقدمت على حمار فقدمت مكة وطفت
وسعت احللت من قسعى ثم احرمت بالحج وقدم حديد من الليل فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام
استفتيته في امره فكتب الى مرة بطوف سعى وتحل من متعته ويحرم بالحج ويلحق الناس بمبنى ولا يبيت
بمكة وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ضرير بن اكناس عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالت عن رجل خرج متمتعاً بعقر الى الحج فلم يبلغ مكة الا يوم النحر فقال يقدر بمكة على احرامه
ويقطع التلبية حين يدخل المحرم فيطوف بالبيت ويسعى فيحلق راسه ويدع شاته ثم ينصرف الى
اهله وقال هذا من اشتراط علي بن محمد الاحرام ان يحل حيث حبسه فان لم يشترط فان عليه الحج
من قبل باب الوقت الذي متى اركلا انسان كان مدارك الحج روى ابن ابي عمير
ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زاد في المشعر الحرام وعليه الخمسة من الناس فقد اركله
الحج وروى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اركله الموقف بجميع
يوم النحر من قبل ان تشرق الشمس فقد اركله الحج وروى عبد الله بن مغيرة عن اسحق بن عمار
عبد الله عليه السلام قال من اركله المشعر الحرام قبل ان تشرق الشمس فقد اركله الحج وروى اسحق بن
عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وروى معاوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

إذا دار له الزوال فقد أدرك الموقف باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل

السعي قبل الخروج إلى منى روى عن عمار عن سماعة بن مهران عن أبي الحسن الباق

عليه السلام قال سألت عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل أن يسعي بين الصفا والمروة

قال لا يضرك يطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه وروى ابن أبي عمير عن حفص بن الجحتر

عن أبي الحسن عليه السلام في تعجيل الطواف قبل التخرج إلى منى فقال سواء أخر ذلك وأقدمه يعني للمتعم

وروى ابن بكير عن زيادة عن أبي جعفر عليه السلام وروى جميل عن أبي عبد الله عليه السلام

أنهما سالاها عن المتعم يقدم طوافه وسعيه في الحج فقالا هما سياتن قد تمت وأخرت وروى

صفوان بن يحيى عن إسحق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المتعم إذا كان شيخاً كبيراً أو

امراً تخاف أن يحبس فيجعل الطواف للحج قبل أن تأتي منى قال نعم من هو هكذا فيجعل قال وسأله عن رجل

يحرر بالحج من مكة ثم إلى البيت خالياً فيطوف به قبل أن يخرج عليه شيء فقال لا باب تأخير الزيارة

روى عن إسحق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن زيارة البيت وثوخر إلى يوم الثالث

فقال فاجعلها أحب إلي من أن أخرته وفي رواية عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال لا بأس

بان تؤخر زيارة البيت إلى يوم النفر وروى عن عبد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام

قال سألت عن رجل سألني أن يزور البيت حتى أصبح فقال لا بأس إن أرباباً أخرته حتى يذهب يوم التشريق

ولكن لا يقرب للنساء والطيب وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن زيارة

زيارة البيت حتى يرجع إلى أهله فقال لا يضرك إذا كان قد قضى مناسكه وروى هشام بن سالم عن أبي عبد

الله عليه السلام قال لا بأس أن أخوت زيارة البيت إلى أن يذهب يوم التشريق ولا تقرب للنساء

ولا الطيب باب حكم من سعى طواف النساء وروى معوية بن عمار عن أبي عبد الله

عليه السلام قال قلت لرجل سعى طواف النساء حتى رجع إلى أهله فقال يأمر إن يقضى عنه أن لم

يجز فانه لا يحل للنساء حتى يطوفن بالبيت وروى ابن أبي عمير عن أبي يونس إبراهيم بن عثمان

الحارثي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فقال صلحك الله أن معنا امرأة متحفا

ولم تطف طواف النساء ويأبى إلحالي أن يقيم عليها قال فاطرق ساعة وهو يقول لا تستطيع أن تتخلف

عن أصحابها ولا يقيم عليها إجمالاً ثم رفع رأسه إليه فقال قضيت فترجها وروى ابن محبوب عن

علي بن ديار عن حمران بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام في رجل كان عليه طواف النساء فجاءه

فطان منه خمسة أشواط بالبيت ثم غمزه بطنه فخاف أن يبدله فخرج إلى منزله فتنقص

في حكم من قطع على الطواف
١٣١

ثم عشي جاريته قال يغتسل ثم يرجع فيطوف بالبيت تمام ما بقي عليه من طوافه ويستغفر به ولا يرد
وروي ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
نسى طواف النساء قال اذا زاد على النصف وخرج ناسيا امر من يطوف عنه وله ان يقرب
النساء اذا زاد على النصف وروي فيمن ترك طواف النساء انه ان كان طاف طواف البيت
فهو طواف النساء **باب انقضاء مشي لما شئ روي الحسين بن سعيد عن**
اسماعيل بن همام المكي عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في الذي علي المشي اذا دمي الجمرة زاد البيت راكبا وروي ان من نذر ان يشي الى بيت الله حافيا
مشي فاذا تقرب ركع روي انه يشي من خلف المقام **باب حكم من قطع على الطواف**
بصلوة او غيره روي يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رايك
في ثوب شيئا من مردانا اطوف قال فاعرف الموضع ثم اخرج فاغسل ثم عد فان على طوافك
وروي ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
كان في طواف النساء فاقبمت الصلوة قال يصلي معهم الفريضة فاذا فرغ بنى من حيث قطع
وفي نوادر ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام انه قال في الرجل يطوف
فتعرض له الحاجة قال لا بأس بان يذهب في حاجته او حاجة غيره ويقطع الطواف واذا
الادان يستريح في طوافه ويقعد فلا بأس به فاذا رجع بنى على طوافه وان كان اقل من النصف
وروي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في الطواف
نذر طواف بعضه وبقى عليه بعضه فخرجه من الطواف الى الحجر والى بعض المسجد الا كان له يوم توفيه
فيخرج فيه طوافه فخرجه من الطواف ثم يوتر وان اسفر بعض الاسفار فقال لا بد بالوتر
واقطع الطواف اذا خفت ثرائك الطواف وروي ابن ابي عمير عن جفص بن الجخري عن ابي عبد الله
عليه السلام فيمن كان يطوف بالبيت فعرض له خول الكعبة فدخل قال يستقبل طوافه وروي
حامد بن عثمان عن حبيب بن مظاهر قال ابتلأت في طواف الفريضة وطف شوطا واحدا فاذا
انسان قد اصاب نفق فادماه فخرجت ففسلته فوجئت فابتلأت الطواف فذكرت فلك
لا يبي عبد الله عليه السلام فقال بشما صنعت كان ينبغي للسان تنبئ على ما طفت ثم قال ما انبه
ليس عليك شيء وروي عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله الرجل ياتي اخاه وهو في
الطواف فقال يخرج معه في حاجته ثم يرجع فيبني على طوافه **باب السهو في الطواف**

الوضوح

٢

قال الرازي
في حديث
ابو عبد الله
عليه السلام
الاجيب على
الشيخ
في حديث
ابو عبد الله
عليه السلام
في حديث
ابو عبد الله
عليه السلام
في حديث
ابو عبد الله
عليه السلام

يعرض

[illegible]

المعونة
 السجاني
 بالدار المقطع
 ثلث فقط قبل
 البياض الزاوي
 انما في السجاني
 البرونزيين
 على السلام
 السجاني
 المذكور من
 غفر الزنوي
 عن ابن عبد
 علي السلام
 جواد الخ
 نور الدين

على من بدأ بالسعي قبل الطواف وطاف واختر السعي وصفا
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة فخرج فطاف
بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف اذ ذكر انه قد تراءى من طوافه بالبيت فقال يرجع الى
بيت طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروة فيتم ما بقي قلت فانه بدأ بالصفا والمروة قبل ان يبدأ بالبيت
قال ياتي البيت فيطوف به ثم يستأنف طوافه بين الصفا والمروة قلت فما الفرق بين هذين
قال لان هذا قد دخل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء من الطواف وسأل عبد الله
ابن سنان عن الرجل يقدم حاجا وقد اشتد عليه الحر فيطوف بالكعبة ويؤخر السعي الى ان
يقال لا بأس به وما فعلته وفي حديث اخر يؤخره الى الليل وروى العلاء عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن الرجل طاف بالبيت فاعيا يؤخر الطواف بين الصفا
والمروة الى غدا قال لا وسأله رفاعة عن الرجل يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر السعي
قبل ان يصلي ويصلي قبل ان يسعي قال لا بأس ان يصلي ثم يسعي باب الرجل يطوف عن
الرجل وهو عائب وشاهد روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لا امرت ان تطوف عن احد من اخوانك فانت لحجر لا سود وقل بسبح الله اللهم تقبل من
فلان وسأله يحيى لا رزق عن الرجل يصلي ان يطوف عن قاربه فقال لا اذا قضى مناسك
الحج فليضع ما شاء ولا يجوز للرجل اذا كان مقيما مكة ليست عليه ان يطوف عنه ثم يحج باب
السهم في ركعتي الطواف وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في
رجل طاف طواف الفريضة ونسي الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروة
ثم ذكر ذلك قال يعلم ذلك المكان ثم يعود يصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه وقد يخص له
ان يتم طوافه ثم يرجع فيركع خلف المقام وروى ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
فيما يخبرين اخذ جاز قال وقلت له رجل نسي الركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام فلم
يدرك حتى ارتحل من مكة قال فليصلهما حيث ذكرهما وهو بالبلد فلا يبرح حتى يقضيها
وفي رواية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان قد مضى قليلا فليرجع فليصلها
او يارب بعض الناس فليصلها معه وروى الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر قال سالت
ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي ركعتي طواف الفريضة وقد طاف بالبيت حتى ياتي
قال يرجع الى مقام ابراهيم عليه السلام فليصلها وقد روي في خاصة فان يصليها معي واهما

ابن مسكان عن عمر بن البراء عن ابي عبد الله عليه السلام وفي رواية جميل بن دراج عن ابي
عليهما السلام ان الجاهل في ترك الركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام بمنزلة الناس باب
نوادر الطواف روى حاصرين حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن الرجل يطوف ويسعى ثم يطوف بالبيت تطوعا قبل ان يقصر قال يا مجنون روى صفوان بن
يحيى عن هيثم التميمي قال قلت لابي عبد الله ارجل كانت معه صاحبته لا تستطيع القيام على رجلها
فحملها في رجلها فطاف بها طواف الفريضة بالبيت بالصفا والمرقة يخرج به ذلك الطواف
عن نفسه طوافها فقال ايها الله اذا روى ابن مسكان عن الهذيل عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل يتكلى على علة صاحبته في الطواف يخرج به عنها وعن اصبى فقال نعم لا ترى ذلك يا الهذيل
انما صليت خلفه هو مثل وسأله سعيد الاعرج عن الطواف ايكفي الرجل باحصاء صاحبته
قال نعم روى صفوان عن يزيد بن خليفة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام اطوف حول
الكعبة وعلى بطله فقال بعد ذلك تطوف حول الكعبة وعليك بطله لا تلبسها حول الكعبة فانها
منى الى يهود وروى معاوية بن عماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب ان تطوف ثلثة
وستين اسبوعا عد ايام السنة فان لم تستطع ثلثة وستين شوطا فان لم تستطع فاقدر
عليه من الطواف وسأل ابان ابا عبد الله عليه السلام كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
طواف يعرف به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل في النهار عشرة اسبوع ثلثة
اول الليل ثلثة اخر الليل اثنين اذا صبحوا اثنين بعد الظهر كان فيما بين ذلك احدى وستين
سعيد الاعرج عن المسرع والمبطي في الطواف فقال كل واسع ما لو يؤد احد وروى علي بن
التمان عن يحيى الاخرق قال قلت لابي الحسن اني طفت ربيعة اسبوعا فصييت فاصلي كما تها وانا جالس
قال لا قلت وكيف يصلي الرجل صلاة الليل اذا اعيأ او وجد فترة وهو جالس فقال يس فقال يطوف الرجل
جالسا قلت لا قال فصلها وانت قايم وروى علي بن ابن حنيفة عن ابي الحسن عليه السلام انه
سئل عن رجل سهر ان يطوف بالبيت حتى يرجع الى اهله فقال اذا كان على وجه الجاهالة اعاد
وعليه بدنة وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام مكة سنة فافضل
لا افضل من الصلوة ومن اقام سنتين خلط من ذنبا ومن اقام ثلث سنين كانت الصلوة له افضل
وروى معاوية بن عماد عنه عليه السلام انه قال يستحب ان تحصى سبوعك في كل يوم وليلة
وروى صفوان عن عبد الحميد بن سعيد قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الصفا

ع
ابو العباس
كان قال في
و يقال يا
عنا كيف
خار من
الفاصول
ابا الفخ
والنصب
ابا اسكندر
ثم قال
نعم في
والسنة

باب

باب

باب

فقلت ان اصحابنا قد اختلفوا فيه فبعضهم يقول ان الذي يلي السقاية وبعضهم يقول الذي يستقبل
 الحجر الاسود فقال هو الذي يستقبل الحجر ^{والذي يلي السقاية محدث صنعة اود وفحة داود} ^{باب}
 السعي بين الصفاء والمرأة ^{روى} العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
 قال سألت عن رجل نسى ان يطوف بين الصفاء والمرأة قال يطاف عنه ^{سئل} ابو عبد الله عليه السلام
 عن رجل طاف بين الصفاء والمرأة ستة اشواط وهو يظن انها سبعة فذكر بعد ما حل ووقع
 النساء انما طاف ستة قال عليه بقرعة يذبحها ويطوف شوطا اخر ومن لم يذبحها سعى
 فليبدل السعي من سعي بين الصفاء والمرأة ثمانية اشواط فعليه ان يعيد ان سعى بينهما ^{تسعة}
 اشواط فلا شيء عليه ففته ذلك انما اذا سعى ثمانية اشواط يكون قد بدلا بالمرأة وختم بها
 وكان ذلك خلافا لسنة واذا سعى تسعة يكون قد بدلا بالصفاء وختم بالمرأة ومن بدلا
 بالمرأة قبل الصفاء فعليه ان يعيد من ترك شيئا من الرمل من سعيه فلا شيء عليه ^{روى}
 عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل سعى بين الصفاء والمرأة ثمانية اشواط
 فقال ان كان خطأ طرح واحدا واعتد بسبعة وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
 قال يضيف اليها ستة باب السعي وكبا والمجلوس بين الصفاء والمرأة ^{روى}
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له المرأة تسعى بين الصفاء والمرأة على
 دابة وعلى غير فقال لا بأس بذلك قال سألت عن الرجل يفعل ذلك قال لا بأس به والمشى افضل
 وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام عن النساء يطعن على لابل والمرء بين
 الصفاء والمرأة يخرجهن ان يقفن تحت الصفاء والمرأة حيث يرين البيت قال نعم ^{روى}
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على الواكب سعي ولكن يسرع شيئا ويرى
 عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجلس بين الصفاء والمرأة الا من جهل
 باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة او غيرهما ^{روى} معوية بن عمار
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يدخل في السعي بين الصفاء والمرأة فيدخل تحت
 الصلوة يخفف ويصلي ثم يعود ويلبث كما هو على حاله حتى يفزع فقال وليس عليها سجدة
 لابل يصلي ثم يعود قلت ويجلس على الصفاء والمرأة قال نعم ^{روى} علي بن النعمان وصفوان
 عن يحيى الكزنجي قال سألت بالحسن عليه السلام عن الرجل يسعى بين الصفاء والمرأة فيسقى
 اشواط او اربعة فيلقاه الصديق فيدعوه الى الحاجة او الى الطعام قال ان حاجته فلا بأس ولكن

وروى

يقضى حوائجهم من أجل احتياجهم إلى ما يقضونه من حاجته وروى عن ابن فضال قال قال سأل محمد بن علي
 أبا الحسن عليه السلام فقال له سمعت شوطاً أو طلع الفجر فقال صل ثم عد فاقترع سبعك **باب الاستطاعة**
السبيل إلى الحج روى عن أبي الربيع الشامي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله
 عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً فقال ما يقول الناس فيه ما أقبل له
 الزاد والمؤجلة فقال عليه السلام قد سئل أبو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس أنا
 لأن كان من مكان له زاد ورحلة قد ما يقوت به عياله ويستغنى به عن الناس فيطلقونهم **اليه**
 فيسلبهم إياه لقد هلكوا ألفاً فقبل به فما السبيل فقال التسعة في المال إذا كان حجاً ببعضه يبقى بعض
 لقوت عياله ليس قد فرض الله عز وجل الزكاة فلم يجعلها إلا على من يملك ما مثله وهو روى
 هشام بن سالم عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من عرض عليه الحج ولو على
 حمار جذع مقطوع الذنب فإني فهو مستطيع **الحج** باب ترك الحج روى عن أبي بصير قال
 ذكر كرت لأبي جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطلوه سنة واحدة لم ينظروا في خبره **الحج**
 عليه العذاب **باب الأجبار على الحج** وعلى زيارة النبي صلى الله عليه وآله روى
 حفص بن اليماني وهشام بن سالم ومعوية بن عمار وغيرهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 لو أن الناس تركوا الحج كان على الولي أن يجبرهم على ذلك على المقام عند ولو تركوا زيارة النبي
 صلى الله عليه وآله كان على الولي أن يجبرهم على ذلك على المقام عند فان لم يكن لهم مال نفق عليهم
 من بيت مال المسلمين **باب على التخلف عن الحج** روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال ما تخلف رجل عن الحج إلا بذنب ما يعفو الله عز وجل عنه **الحج** روى أبو حمزة الثمالی
 عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يؤثر على الحج حاجة من حوائج الدنيا إلا نظر
 إلى الخلقين قد انصرفوا قبل أن يقضى له تلك الحاجة **باب دفع الحج إلى من يخرج فيها روى**
 الحلبي عن أبي عبد الله قال إن كان موسم حال بينه وبين الحج مرض أو لم يعذر الله عز وجل فيه
 فان علياً إن حج عنه من مال صرفة لا مال له **الحج** روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال إن لم يلبس المؤمن عليه السلام امرئ شياً كبراً أو حجاً قط ولو يطوق الحج لكبراً إن يجتهد في جرائد حج عنه
 وسأل معاوية بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره أيجزى ذلك عن حجته **الحج** روى
 قال نعم **الحج** روى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال وإن رجلاً مصل
 حجته ورجل كانت له حجة فان أيسر عندك كان عليه الحج وكذلك لنا صلبنا نعرف فعلية الحج طاعتنا **الحج**

سعد

فدخرو مروى سعيد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي احمد بن محمد بن مطهر
قال كتب لي ابي محمد عليه السلام في دفعت لي سنة انفس مائة دينار وخمسين ديناراً ليحجوا بها
فجمعوا ولم يشخص بعضهم وانا في بعض فذكر انه قد اتفق بعض الدنانير وبقيت بقية دينارين على ما
واني قد رمت مطالبة من لم ياتني بما دفعت اليه فكتب عليه السلام لا تفرض لمن لم ياتك لا تانا
ممن اناك شيئاً مما ياتيك به ولا جرد وقع على الله عز وجل وروى البرقي عن ابي الحسن
عليه السلام قال سألته عن رجل اخذ حجة من رجل فقطع عليه الطريق فاعطاه رجل حجة
اخرى يجوز له ذلك فقال جاز له ذلك محسوب للاول والاخر وما كان يسعه غير الذي فعل
اذا وجد من يعطيه الحجة وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ليس له
مال حج عن رجل واجهه غيره فزاصب ما اهل عليه الحج فقال يجزي عنها ما قيل لابي عبد الله
عليه السلام الرجل ياخذ الحجة من الرجل فيموت فلا يترك شيئاً فقال اجزات عن الميت ان
كان له عند الله حجة اثبت لصاحبها وسأله سعيد بن عبد الله الكاظم ع ابا عبد الله عليه السلام
عن الصلوة التي عن الميت فقال نعم اذ لم يجد الصلوة ما تجب به وان كان له مال فليس له ذلك
حتى حج من ماله وهو يجزي عن الميت كان له مال ولو يكن له مال وروى الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعطى رجلاً حجة تجب بها عنه من الكوفة فحج
بها عنه من البصرة قال لا بأس اذا قضى جميع مناسكه فقد تجزى وروى ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعطى رجلاً حجة تجب بها عنه حجة
مفردة يجوز له ان يقيم بالعمرة الى الحج قال نعم انما خالفه الى الفضل الخبير وقال وهب بن عبد الله
للصادق عليه السلام الحج الرجل عن المناصب فقال لا قلت فان كان ابي قال ان كان ابوك فحج
عنه وروى ان الصادق عليه السلام اعطى رجلاً حجة ثلثين ديناراً فقال حج عن اسمعيل ففعل
وافعل ذلك تسعة احدى وروى ابيان بن عثمان عن يحيى الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من حج عن انسان اشتراك حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشراكة ما كان بعد ذلك
من عمل كان لذلك لحاج وقال عليه السلام في رجل اعطى رجلاً حجة فحج عنه فحج عن نفسه فقال
هي عن صاحب المال لا بأس ان يحج المرأة عن المرأة والمرأة عن الرجل والرجل عن المرأة والرجل
عن الرجل ولا بأس ان يحج الصلوة عن الصلوة والصلوة عن غير الصلوة وغير الصلوة عن غير
الصلوة وروى حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة التي

لصاحبه

اباؤه

من مال الزكاة قال نعم وروى عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لو أن رجل
 خرج في تجارة إلى مكة أو يكون له ابل فيكربها حجة ناقصة أو تامة قال لا بل حجة تامة باب
 حج الجبال والأجيرة وروى عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حجة
 الجبال تامة أو ناقصة قال تامة قلت حجة الأجيرة تامة أو ناقصة قال تامة باب من يمتو
 وعليه حجة الإسلام وحجة في نذر عليه روى الحسن بن محبوب عن علي بن
 رباب عن حماد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حماد بن عيسى
 في شكر ليجن عنه رجلا إلى مكة فأتى الذي نذر قبل أن يحج حجة الإسلام من قبل أن يفي بنذره
 الذي نذر قال إن كان ترك ما لا يحج عنه حجة الإسلام من جميع المال وأخرج من ثلثه ما يحج به رجل
 لنذره وقد في بالنذر وإن لم يكن ترك ما لا يقدر ما يحج به حجة الإسلام حج عنه بما ترك وحج عنه
 وليه حجة النذر إنما هو مثل ابن عليه باب ما جاء في الحج قبل المعرفة روى
 عمر بن ذريح قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن رجل حج ولا يدري ولا يعرف
 هذا الأمر فمن الله عليه بمعرفة والدنيونة به أعليه حجة الإسلام قال قد قضى فرضه لله
 عز وجل والحج أحل لي وروى عن أبي عبد الله الخراساني عن ابن جعفر الثاني قال قلت لـ
 حججت وأنا مخالف وحججت حجتى هذه وقد من الله عز وجل على بمعرفة تكرومك والذى كنت فيه
 كان باطلا فما ترى في حجتى قال اجعل هذه حجة الإسلام وتلك نافلة باب ما جاء
 في حج المجتاز وروى معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يوحججا
 يريد اليمن أو غيرها من المدن وطريقه بمكة فيدرك الناس هو يخرجون إلى الحج فيخرج معهم
 إلى المشاهد فيخبره ذلك عن حجة الإسلام قال نعم باب حج المملوك والمملوكة وروى
 حريز بن أبي عبد الله عليه السلام قال كلما أصاب لعبد المحرم في حرمه فهو على السبيل إذا
 أذن له في الإحرام وروى الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام فقلت يكون عنك الجوارح نائمة فأمرهم أن يعقدن بالحج يوم التروية وأخرج
 فيشهدن المناسك وأخلفهن بمكة قال فقال إن خرجت من فم الفضل وإن خلقتهن عند مكة
 فلا بأس عليك فليس على المملوكة حج ولا عمر حتى يعق وروى سمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال لو أن عبد الله حج عشر حج كانت عليه حجة الإسلام فما استطاع أن يترك سبيلا
 وفي رواية الباقية عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المملوكة أن حج

أمر

نه
رجلا

الحجة

السبلان

أبا الحسن

في حج المملوك والمملوكة روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حماد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حماد بن عيسى

وهو مملوك اجزا اخذت قبل ان يعق وان اعق فعليه الحج وورثى عن اسحق بن عمار قال سالت
ابا ابراهيم عليه السلام عن امر ولد تكون للرجل فلا يجتأها يجوز ذلك عنها من حجة الاسلام قال
لا قلت لها اجر في جنتها قال نعم باب ما يخرج عن المعتق عشية عرفة عرجة
الاسلام وورثى الحسن بن محبوب عن شهاب عن ابن عبد الله عليه السلام في رجل اعق
عشية عرفة عبد الله قال يخرج عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق
وثواب الحج وورثى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مملوك اعقني يوم
عرفة قال فاذا ركد احد الموتقين فقد اركدك الحج باب حج الصبيان وورثى عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال اذا حج الرجل بابنه وهو صغير فانه ياعم ان يلبس ويلف
الحج فان لم يحسن ان يلبس لبوا عنه ويطاف به يصلي عنه قلت ليس لهم ما يذبحون عنه
قال يذبح عن الصغار ويصور الكبار ويقع عليه هو ما يقع على المحرم من الثياب والطيب فان
قتل صيدا فعليه وورثى عن ايوب اخي ابي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ابن حنبل
الصبيان قال كان ابني علي السلام يحج من عمره وورثى عن يونس بن يعقوب عن ابيه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صبية صفراء واذا اخاف عليهما لم يدفنني ابن حنبل
فقال ليت بهما امرج يلهم موامنها فانك اذا تلت العرج وقعت في حماة ثم قال فان خفت عليهما
فانت بهما الحجفة وورثى عن معوية بن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام قال انظر ما من كان
معك من الصبيان فقد موه الى الحجفة او الى الجن فتر ويضع بهما ما يضع بالمحرم ويطاف بهما
ويرى عنهما من كعبه احدى منهم فليصبر عنه وليه ركان علي بن الحسين عريض السكين
في بدا الصبي فريقبض عليه الرجل فيذبح وورثى عن زرارة سماعه عن رجل ان يفتقوا
قال عليه ان يضي عنهم قلت فانه اعطاهم دلاهم فبعضهم ضحى وبعضهم ساء الدلاهم صام
قال قد اجزا عنهم وهو بالخيار ان شاء ركبها قال ولوانه امرهم فصاموا كان قد اجزا عنهم
ورثى عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن ابن عمر بنين حج
قال علي حجة الاسلام ان الاحتمل ذلك لاجارية عليها الحج اذا طمئت وورثى عن علي بن مهزيار
عن محمد بن الفضل قال سالت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن المصبي متى يحرمه قال اذا انقضى
ورثى عن ابيه عن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصبي اذا حجه فقد قضيت حجة
الاسلام حتى يكبر والعبد اذا حجه فقد قضيت حجة الاسلام حتى يعق باب الرجل يستأن

للحج

ووجوب الحج على من عليه الدين مروي عن يعقوب بن شبيب قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج بدين وقد حج حجة الاسلام قال نعم إن الله عز وجل

أبا الحسن

سيقضي عنه إن شاء الله تعالى ومروي عن عبد الملك بن عتبة قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج قال إن كان له وجه في مال فلا بأس ومروي

موسى بن بكر عنه عليه السلام قال قلت هل يستقرض الرجل ويحج إذا كان خلف ظهره ما يؤد

به عنه إذا حدث به حدث قال نعم ومروي عن أبي همام قال قلت للرضا عليه السلام

الرجل يكون عليه دين ويحضره الشيء يقضى دينه أو يحج قال يقضى ببعض الحج ببعض قلت

ناحية

فاته لا يكون إلا بقدر نفقة الحج قال يقضى سنة ويحج سنة قلت أعطى المال من قبل السلطان

قال لا بأس به وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له إنني رجل ذو دين فأتدب

واحج قال نعم هو اقضى المدين ومروي ابن محبوب عن ابن عمار عن الحسن بن زياد العطار قال

قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون على الدين فيقع في يدي لأباهم فان زعمت بأبنيهم لم

الانحراف

يقع شيئا أفأحج أو أؤدعها بين الغرماء فقال حج بها وأدع الله أن يقضى عنك دينك إن شاء الله

تعالى يا كنان ما أجاء في المرأة يمنعها زوجها من حجة الاسلام وأحجة

الطموح مروي ابن عمار عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة لها زوج

وهي صرورة ولا ياذن لها في الحج قال حج وان لم ياذن لها وفي رواية عبد الرحمن بن عبد الله

عن الصادق عليه السلام قال حج وان زعمت أنفه ومروي اسحق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام

قال سألت عن امرأة لموسى قد حجت حجة الاسلام فتقول لزوجها أحجني مرة أخرى لأن يمنعها

قال نعم فتقول لها خفي عليها أعظم من في ذأباب حج المرأة مع غير محرما وفي

مروي عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تخرج إلى مكة بغيره فقال لا

باس تخرج مع قوم ثقات وفي رواية هشام عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في

وتعلم وتعلق

المرأة تريد الحج وليس معها محرم هل يصح لها الحج فقال نعم إذا كانت مأمونة ومروي البرقي

تلى

عن صفوان الجمال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قد عرفني بعلي وتابعتي المرأة أعرقها

باسلامها وخبرها أباكم ولايتها لكم ليس لها محرم فقال إذا جازت المرأة المسلمة فاحملها فان المؤمن

معه لا ينفقه ثم تناول هذه الآية والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض باب حج المصواة

في أحد مروي العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال الطلقة تحج عنها

نقل

وروى ابن بكير عن زاذان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الميت الذي يتوفى في غمار نهر جفاف أو غمر
قال نعم يا أبا الحاج يموت في الطريق يروى علي بن رباب عن خريس عن أبي جعفر
عليه السلام في رجل خرج حاجاً حجة الإسلام فمات في الطريق فقلل أن مات في الحرم فقد
أجزأت عنه حجة الإسلام وإن كان مات دون الحرم فليقض عنه ولديه حجة الإسلام
وروى علي بن رباب عن يزيد بن الجهم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل خرج حاجاً
ومعه جملته ونفقة وزاد فمات في الطريق قال إن كان صرورة فمات في الحرم فقد أجزأت
عنه حجة الإسلام وإن كان مات وهو صرورة قبل أن يحرم جعل جملته زادة ونفقته وما
معه فحجة الإسلام فإن فضل من ذلك شيء فهو للورثة إن لم يكن عليه دين قلت أريت أن كانت
الحجة تطوعاً فمات في الطريق قبل أن يحرم لمن يكون جملته ونفقته وماسعه قال يكون جميعاً
ماسعه وما ترك للورثة إلا أن يكون عليه دين فيقضى عنه أو يكون وصى بوصية فينفذ
ذلك لمن وصى له ويجعل ذلك من ثلثه باب ما يقضى عن الميت من حجة
الإسلام وأوصى وألوى وصى مروى عن حمزة بن حمزة القنوي عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل مات ولم يحج حجة الإسلام ولم يترك إلا قدر نفقة الحج وادته قال هو أحق بميراثه إن شاء
أكلوا وإن شاء أجمعوا عنه وروى عن حبيب بن أبي عاصم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن رجل وصى بحجة فقال إن كان صرورة فمات من صلب ماله إنما هي دين عليه وإن كان قد
حج فمات من ثلث وروى عن الحارث بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن ابنتي
أوصت بحجة ولم تحج قال فحج عنها فإنها لك ولها قلت إن أمي ماتت ولم تحج قال حج عنها فإنها لك
ولها وروى عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أوصت بمال
في الصدقة والحج والعق فقال لا بد بالحج فإنه مفروض فإن بقي شيء فاجعل في الصدقة طائفة
وفي العق طائفة وروى عن بشير النبال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن والدي
توفيت ولم تحج قال فحج عنها رجل وامرأة قال قلت لعمرو أجب اليك قال رجل حبان وروى
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات ولم يحج
حجة الإسلام ولم يوص بها يقضى عنه قال نعم يا أبا الرجل يوصي بحجة فيجعلها
وصية في نسمة مروى عن ابن مسكان قال حدثني أبو سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه سئل عن رجل وصى بحجة فجعلها وصية في نسمة قال يفرمها وصية ويجعلها في حجة

سألت
حدث

باب الحج عن أم الولد إذا ماتت
١٣٣

كما وصى فان لله غر وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبذلون
باب الحج عن أم الولد إذا ماتت مروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال أرسلت
إلى أبي عبد الله عليه السلام أن أم ولد كانت أم ولد فماتت فإرادت المرأة أن تخرج عنها قال ليس
قد عثقت بولدها حج عنها باب الرجل يوصي إليه الرجلان حج عن ثلاثة رجال
فليأخذ لنفسه حجة منها كتب عمرو بن سعيد الساباطي إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله
عن رجل وصى إليه رجلان حج عنه ثلاثة رجال فيحل للمن يأخذ لنفسه حجة منها فوقع عليه السلام
بخطه وقرأته حج عنه إنشاء الله تعالى فان لك مثل اجرة ولا ينقص من اجرة شيء ان شاء الله تعالى
باب من يأخذ حجة ولا يكفيه مروى علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل قال انما
رجل ان يسأل بالاحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يأخذ من الرجل حجة فلا تكفيه
الله ان يأخذ من رجل آخر حجة اخرى فيتسع بها فيجزي عنهما جميعاً او يتركهما جميعاً ان لم
يكفه احدهما فذكر انه قال لا حجة لي ان يكون خالصة لواحد فان كانت لا تكفيه فلا يأخذها
باب من وصى في الحج بدولاً كفاية مروى ابن مسكان عن ابن بصير عن
من سأل قال قلت له رجل وصى بمشرين ديناراً في حجة فقال حج بها رجل من حيث يبلغه
وكتب إبراهيم بن مهزيار إلى أبي محمد عليه السلام اعلمك يا مولاي ان مولاي علي بن مهزيار
أوصى ان حج عنه من ضيعه صدير برها لك حجة في كل علم بمشرين ديناراً وانه منذ انقطع طريقي
البصرة تضاعفت المؤنة على الناس فليس يكفون بمشرين ديناراً وكذلك وصى عدداً من آل البيت
في حجتين فكتب عليه السلام يجعل ثلاث حج حجتين ان شاء الله تعالى فكتب إليه علي بن محمد المحمدي
ان ابن عمي وصى ان حج عنه بخمسة عشر ديناراً في كل سنة فليس يكفي فاما مروى في ذلك فكتب
عليه السلام يجعل حجتين في حجة ان الله عالم بذلك باب الحج من الوصيعة مروى
سويد الغداني عن ايوب بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل
استودعني مالا فهلك ليس لولده شيء ولم يخرج عنه حجة الا سلام قال حج عنه وما فضل فاعلم
باب الرجل يموت ما يدري ابنه هل حج او لا سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل مات ولدين فلم يدري حج ابوه ام لا قال حج عنه فان كان ابوه قد حج كتب لابيه نافلة ولداً
فريضة وان لم يكن حج ابوه كتب لابيه فريضة ولداً بن نافلة باب المتمتع عن أبيه
مروى جعفر بن بشير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل

سنة

انشاء الله

١٢٥
من غزوة حنين باب هلال العمرة المبارة واجلالها ونسكها روى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المعتمكة من غير تمتع وطاف بالبيت
وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسعى بين الصفا والمروة فليحق باهل انشاء
وروى عنه انه قال من ساق هديا في عمره فليحضر قبل ان يتلقا قال ومن ساق هديا وهو
معتوم فخره له عند المحرم هو بين الصفا والمروة وهي الحزونة وروى عن علي بن رباب عن
سميع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمره مفردة ثم يطوف بالبيت
طواف الفريضة ثم يقضي امراته قبل ان يسعي بين الصفا والمروة قال فلا فسد عمرته وعليه
بدنة ويقدم بكة حتى يخرج الشعر الذي اعتمر فيه ثم يخرج الى الوقت الذي وقته رسول الله
صلى الله عليه وآله لاهله فليحرم منه ويعتمر وروى عن علي بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام انه يخرج الى بعض المواقيت فيحرم منه ويعتمر لا يجب طواف النساء الا على الحاج والمعمّر
عمره مفردة بقطع التلبية اذا دخل اول المحرم وروى صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضيل قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام دخلنا بعمرة ففقدنا خلقا فقال احلق فان رسول الله صلى الله
عليه وآله ترحم على المحلقين ثلاث مرات وعلى المقصرين مرة فان احل رجل من عمرته نقص من شعرة
وسنن اطفاده فانه يخرج به ذلك فان تعذر لك وهو جاهل فليس عليه شيء باب العمرة
في شهر رمضان ورجب وغيرهما روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل الى العمرة افضل عمره في رجب وعمره في شهر رمضان فقال لا بل عمره في شهر رجب
افضل وروى عنه عبد الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر احل في آخره قال ينكح له
في الذي نوى وقال يكتب له في فضلها ورواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا حرمت وعليه من رجب يوم وليلة فعمرت له جبة باب مواقيت العمرة
من مكة وقطع تلبية المعتمر وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر احرم من الجملة والحديبية وما اشبههما من
خروج من مكة يريد العمرة ثم دخل معتمرا ليقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة وروى
انه يقطع التلبية اذا نظر الى المسجد الحرام وروى انه يقطع التلبية اذا دخل اول
الحرم وروى رواية الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت دخلت بعمرة
فاين اقطع التلبية فقال بجبال لعقبة عقبة الاديبي قلت اين عقبة المدينيين قال بجبال

القصارين وروى عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
يعتمر عمرة مفردة فقال اذا لم يت ذاطوى فاقطع التلبية وفي رواية مراد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال يقطع صاحب العمرة المفردة التلبية اذا وضعت الأبلل خفافها في الحرم
وروى انه يقطع التلبية اذا نظر إلى بيوت مكة قال سئف هذا الكتاب رحمه الله
الأخبار كلها أصبحت متفقة ليست بمختلفة والمعتمرة عمرة مفردة في ذلك بالجواز يحرم
من أي ميقات من هذه المواقيت شاء ويقطع التلبية في أي موضع من هذه المواضع شاء
وهو موثق عليه وكأقوة الأبا لله المولى العظيم باب أشهر الحج وأشهر السياحة
ابن وكلا شهر الحرام روى ذلالة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج أشهر معلوما
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لأحد أن يحرم بالحج فيما سواه وفي رواية أخرى وهو
بعمرة مفردة للعمرة روى قال عليه السلام ما خلق الله عز وجل في الأرض بقعة أحب إليه من الكعبة
ولا أكرم عليه منها ولها أحرم الله عز وجل الأشهر الحرم الأربعة في كتابه يوم خلق السموات
والأرض ثلاثة منها متوالية للحج وشهر مفردة للعمرة روى قال عليه السلام في قول الله عز وجل نسبحوا
في الأرض أربعة أشهر قال عشرين من ذي الحجة والحرم وصفر شهر ربيع الأول وعشرة أيام من شهر
ربيع الآخر ولا يجب في الأربعة الأشهر عشرين يوما من أول ذي الحجة وروى أبو جعفر الكحل عن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل فزع الحج من غير أشهر الحج قال يجعلها عمرة باب للعمرة في
كل شهر في أقل ما يكون وروى عن إسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام السنة
اثنا عشر شهرا يمتد لكل شهر عمرة وروى عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن موسى عليه السلام
قال لكل شهر عمرة قال فقلت لا يكون أقل من ذلك قل لكل عشرة أيام عمرة وروى ابن أبي عمير
ابن الجارود عن أحمد ما عليها السلام قال سألت عن العمرة بعد الحج في ذي الحجة قال حسن باب
ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه روى ابن مسكان عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقضي عن أخيه او عن أبيه او عن رجل من
الناس الحج من نيابة ان يتكلم له بشي قال نعم يقول عند حرومه بعد ما يحرم الله ما أصابني فسفر
هذا من نصيبا وشدة أو بلا أو تعب فاجر فلا نافية واجرى في قضاء عنه وفي رواية معوية
ابن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اذا أردت أن تطوف بالبيت عن أحد من أهلك فاق
الحج الأسود قل بسم الله اللهم تقبل من فلان وروى عن البرزطي انه قال سألت رجل بابا

ابن

بعمرة

عشرين

في

الحج

في التجليل قبل التروية

١٢٤

الاول عليه السلام عن الرجل يحج عن الرجل يسميه باسمه قال الله عز وجل لا يخفى عليك خافية
وروى شئ بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن الانسان يذكره
في المواطن كلها قال انشاء فعل انشاء لم يفعل الله به لانه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية
اذا هو ذبحها باب الرجل يحج عن الرجل ويشركه في حجه ويطوف عنه روى
ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد حج والدتي قد رجعت ان اخوي قد حجوا وقد
اسرهم ان ادخلهم في حجتي كاني قد احببت ان يكونوا معي فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل جالس
له حجاء ولك حجاء ولا تجزأ بصلتك اياه روى قال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم
والحج والصدقة والعق وقال رجل الصادق عليه السلام جعلت فداك ان كنت نوبتان اشرك في
العام ابي وبعض اهل فنسيت فقال عليه السلام لان فاشركها باب التجليل قبل التروية
الى من روى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتجلى الرجل قبل التروية
بيوم او يومين من اجل الزحام وضغط الناس فقال لا بأس قال في خبر اخر لا يتجلى اكثر من ثلثة
ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام ان يصلي الظهر بمبنى ثم يبيت
بها ويصبر حتى تطلع الشمس ثم يخرج الى عرفات وسأل محمد بن مسلم باجعفر عليه السلام
هل صلى رسول الله صلى الله عليه واله الظهر بمبنى يوم التروية قال نعم الغلاة يعرفون باب
حل دمني وعرفات جمع روى معاوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله
قال حل دمني من العقبة الى ادى محشر حل عرفته من المازمين الى اقصى الموقف قال عليه السلام
حل عرفته من بطن عرنة وقرية وقرية اخرى الى المجاز وخلف الجبل موقف الى وساء الجبل ليست
عرفات من المحرم والمحرم افضل منها وحل المشعر الحرام من المازمين الى الحياض الى ادى محشر
وقف النبي صلى الله عليه واله بعرفة في مسيرة الجبل فجعل الناس يستلذون اخفاف ناقية
فيقفون الى جانبها فقاموا ففعلوا مثل ذلك فقال بها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقية
ولكن هذا كل موقف واحد بيدك وتجلي للسلام عرفتها كلها موقف ولو لم يكن الا ما تحت خف
ناقية الوسيع الناس في ذلك وفعل عليه السلام في المرة ففعل مثل ذلك فاذا لايت خلا لا تقدم
فساد بنفسك ولا حلتك فان الله عز وجل يحب ان تسد تلك الخلال اسفل عن المضاب
واقبالا الى وقرية وهي بطن عرنة وثوبه وفي المجاز فانه ليس من عرفات في خبر اخر قال اصحاب
الا انك لا تجزأ لهم من الذين يقفون تحت الا انك وقف النبي صلى الله عليه واله في محشر فجعل الناس

روى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن الرجل ويشركه في حجه ويطوف عنه روى ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد حج والدتي قد رجعت ان اخوي قد حجوا وقد اسرهم ان ادخلهم في حجتي كاني قد احببت ان يكونوا معي فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل جالس له حجاء ولك حجاء ولا تجزأ بصلتك اياه روى قال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة والعق وقال رجل الصادق عليه السلام جعلت فداك ان كنت نوبتان اشرك في العام ابي وبعض اهل فنسيت فقال عليه السلام لان فاشركها باب التجليل قبل التروية الى من روى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتجلى الرجل قبل التروية بيوم او يومين من اجل الزحام وضغط الناس فقال لا بأس قال في خبر اخر لا يتجلى اكثر من ثلثة ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام ان يصلي الظهر بمبنى ثم يبيت بها ويصبر حتى تطلع الشمس ثم يخرج الى عرفات وسأل محمد بن مسلم باجعفر عليه السلام هل صلى رسول الله صلى الله عليه واله الظهر بمبنى يوم التروية قال نعم الغلاة يعرفون باب حل دمني وعرفات جمع روى معاوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله قال حل دمني من العقبة الى ادى محشر حل عرفته من المازمين الى اقصى الموقف قال عليه السلام حل عرفته من بطن عرنة وقرية وقرية اخرى الى المجاز وخلف الجبل موقف الى وساء الجبل ليست عرفات من المحرم والمحرم افضل منها وحل المشعر الحرام من المازمين الى الحياض الى ادى محشر وقف النبي صلى الله عليه واله بعرفة في مسيرة الجبل فجعل الناس يستلذون اخفاف ناقية فيقفون الى جانبها فقاموا ففعلوا مثل ذلك فقال بها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقية ولكن هذا كل موقف واحد بيدك وتجلي للسلام عرفتها كلها موقف ولو لم يكن الا ما تحت خف ناقية الوسيع الناس في ذلك وفعل عليه السلام في المرة ففعل مثل ذلك فاذا لايت خلا لا تقدم فساد بنفسك ولا حلتك فان الله عز وجل يحب ان تسد تلك الخلال اسفل عن المضاب واقبالا الى وقرية وهي بطن عرنة وثوبه وفي المجاز فانه ليس من عرفات في خبر اخر قال اصحاب الا انك لا تجزأ لهم من الذين يقفون تحت الا انك وقف النبي صلى الله عليه واله في محشر فجعل الناس

يسمع

يبتدرون اخفاف ناقته فاهوى بيده وهو واقف فقال اني وقفت وكل هذا موقف قال
 الصادق عليه السلام كراي علي السلام يقف بالمشعر الحرام حيث يبني يستحب للصلاة
 بعبارة ان يطأ المشعر الحرام رجل او يطأه بعبارة ويستحب للصلاة ان يدخل البيت **باب التخصيص**
في الطريق الى عرفات روى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ان اهل مكة يقومون لصلاة بعرفات فقال يلهموا ويجهوا اي سفر اشده لا تنزوا باب
 اسم الجبل الذي يقف عليه الناس لعرفة سئل الصادق عليه السلام ما اسم
 جبل عرف الذي يقف عليه الناس فقال كلال **باب كراهة المقام عند المشعر بعد**
الأفاضة روى اباان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام انه كره ان
 يقف عند المشعر بعد الأفاضة ولا يجئ للرجل الأفاضة منها قبل طلوع الشمس من عرفات قبل
 غروبها فيلزمه دمر شاة **باب السعي** في وادي محسر روى معوية بن عمار عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال ذامرت بوادي محسر هو واد عظيم بين جمع ومنى هو الى منى حتى قرب فاسع
 فيه حتى تجاوزته فان رسول الله صلى الله عليه وآله حرك ناقته فيه وقال اللهم سلم عهدي قبل
 توبتي اجب عوتي واخلفني بخير فمن تركت بعدى روى محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن
 عليه السلام قال الحركة في وادي محسراية خطوة وفي حديث اخبرنا مائة ذراع وترك رجل السع
 في وادي محسراية ابو عبد الله عليه السلام بعد الاضراب الى مكة ان يرجع ويسعى **باب الجحج**
فيمن جهل الوقوف بالمشعر في رواية علي بن رباب ان الصادق عليه السلام قال من قا
 من عرفات مع الناس فلم يلبث معهم جمع ومضى الى منى متعمدا واستخفا فعليه بدنة وروى
 يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل فاض من عرفات فمرا
 بالمشعر فلم يقف حتى انتهى الى منى فرمى الجمرة ولم يعلم حتى ارتفع النهار قال يرجع الى المشعر
 فيقف ثم رمى الجمرة وروى محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل الذي
 والمرأة الضعيفة يكونان مع الجمال الاعرابي فاذا فاض بهم من عرفات ثم جهوا كما هم الى منى ولم ينزل
 بهم رجعا فقال ليس قد صلوا بها فقد اجزاء هم قلت فان لم يصلوا بها قال فذكر والله فيها فان كان
 ذكر والله عز وجل فيها فقد اجزاء هم وروى فيمن جهل الوقوف بالمشعر ان لقنوت في صلوة
 الغداة بها تجزئه وان اليسير من الدعاء يكفي **باب من رخص التحجيل من الزلفة**
قبل الفجر روى ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا بأس بان تقف

النساء اذا ازال الليل فيقفن عند المشعر ساعة ثم ينطلق بهن الى منى فيرمين بالحجارة ثم يصبرن
ساعة ثم يقصرن وينطلقن الى مكة فيطفقن الى ان يكن يردن ان يذبح عنهن فان هن يوكفن من
يذبح عنهن روى علي بن رباب عن سمع عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل وقف مع الناس
بجمع ثم افاض قبل ان يفيض الناس فقال ان كان جاهلا فلا شيء عليه ان كان افاض قبل طلوع
الحجر فعليه مرشاة **باب ما جاء فيمن فات الحج روى** معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادرك جمعا فقد ادى الحج وقال تياقارن او مفرح او متمتع قد ادى وقلة الحج فيلحق بعمرة
وعليه الحج من قابل قال قال في رجل ادرك الامام وهو صحيح فقال ان ظن انه ياتي عرفات فيقف بها
قليل لا يزيد له جمعا قبل طلوع الشمس فليأتها فان ظن انك لا ياتيها حتى يفيضوا فلا ياتيها وقد حججه
وروى ابن محبوب عن ابي اود الرقي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام معني اذ جاء رجل فقال
ان قوما قد مروا وقد فاتهم الحج فقال نسأل الله العافية اريد ان يحرق كل رجل منهم مرشاة ويحلوا وعليهم
الحج من قابل ان نصر قوا الى بلادهم ان قاموا حتى يمضي ايام التشريق ثم يخرجوا الى مكة هل سكة
فاحرموا منه واعتمر واغتسل عليه الحج من قابل **باب اخذ حصي الجمار من الحرم** وروى
عمر بن حنبل بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحزبك ان تاخذ حصي الجمار من الحرم
كله من المسجد الحرام ومسجد الخيف **باب ما جاء فيمن خالف الرمي و زاد النقص**
وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ذهبت ارمي فاذا في يدك
ست حصيات فقال خذ واحدة من تحت رجلك وخبر اخوك ولا تاخذ من حصي الجمار التي قد رمي
وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل خذ احدى وعشرين حصاة فرمى بها
وزادت احدى ولم يدرك ايها نقضت قال فليرجع وليرم كل واحدة بحصاة وان سقطت من رجل
ولم يدرك ايها فليأخذ من تحت قدميه حصاة فيرمي بها قال فان رمت بحصاة فوكت في محل
فاعد مكانها فان صابت انسانا او جملا ثم وقعت على الجمار اجزأه وقال في رجل رمى الجمار في الاولى اربع
حصيات ثم رمى الاخرى بسبع سبع قال يعوفيكم الاولى بثلاث عقول فرج وان كان رمى الوسطى بثلاث
ثم رمى الاخرى فلم يرمى الوسطى بسبع وان كان رمى الوسطى اربع رجع فرمى بثلاث قال قلت لرجل يرمي الجمار
منكوسة قال يعيدها على الوسطى بجمعة العقبة وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
ان قال في الخائف لا بأس ان يرمي الجمار بالليل فيضي بالليل وسأله معوية بن عمار
عن امرأة جهلته ان ترمي الجمار حتى نفدت الى مكة قال فليرجع فترمي الجمار كما كانت ترمي الواحدة اربعة

وروي عنه عبد الله بن سنان في رجل فاض من جميع حتى انتهى الى منى ففرض له شئ فلم يرعه ^{الحجرة}
حتى غابت الشمس قال يرمى اذا صبح موزين احد هما بكرة وهي للامس والاخرى عند ذوال الشمس
باب لذي ناطق لهرمى بالليل روي وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الذي ينبغي ان يرمى بليل من هو قال الخاطبة والمملوك الذي لا يملك
من امره شئ والخايف والمدن والمريض الذي لا يستطيع ان يرمى بحبل الكمار فان قدر على ان يرمى
ولا فادع عنه وهو حاضر **باب الروي عن العليل والصبيان** روي معاوية بن عمار وعبد الله بن
ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكسبر والمبطون يرمى عنهما قال الصبيان يرمى عنهم
وسأل اسحق بن عمار ابا الحسن موسى عليه السلام عن المريض يرمى عنه الجمار قال نعم يحمل الى الحجرة
ويرمى عنه قلت لا يطبق ذلك فقال يترك في منزله يرمى عنه **باب ما جاء فيمن ناس**
ليالي منى بمكة روي ابن مسكان عن ابي جعفر بن ناجية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عنه بات ليالي منى بمكة فقال عليه ثلثة من الغنم يذبحهن وسأل معاوية بن عمار عن رجل اذا لبث فله زيل
في طوافه ودعائه والسعي والدعاء حتى طلع الفجر قال ليس عليه شئ كان في طاعة الله عز وجل ورمى
عنه جميل بن دراج انه قال اذا خرجت من منى قبل غروب الشمس فلا تصعب الا بها وروي عنه جعفر
ابن ناجية انه قال اذا خرج الرجل من منى اول الليل فلا ينتصف له الليل الا وهو بمنى واذا خرج بعد
نصف الليل فلا بأس ان يصير فيها وقال الصادق عليه السلام اذا دخلوا منازلكم بمكة اذا نزلتموه يعني
اهل مكة وروي ابن ابي عمير عن مشاعر بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال فان اردت الحج
من منى فخرج من مكة فجاز بيوت مكة فنام ثم اصبحت قبل ان ياتي منى فلا شئ عليه **باب اتيان**
مكة بعد الزياره للطواف روي جميل بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان
ياتي الرجل مكة فيطوفها ثم لا يبیت بها وسأل ابي بصير عن الرجل ياتي مكة ايام منى بعد مكة
من يارقه البيت فيطوف بالبيت تطوعا فقال المقام منى حبان **باب للمفكر الاول والاخير**
روي معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت من منى في يومين فليس لك ان
تفر حتى تزل الشمس فان تاخرت الى اخر ايام التشريق وهو يوم النفر الاخير فلا عليك ان تسأله
وربيت قبل الزوال وبعد قال سمعته يقول في قوله الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا امر عليه
ان تاخر فلا امر عليه ان اتقى فقال اتقى الصبيد حتى ينفر اهل منى في النفر الاخير في رواية ابي بصير
عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لمن اتقى الرفق والفسوق

والجلال وما حرم الله عليه في احرامه وفي رواية على بن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
 قال من اتقى الله عز وجل ورمى انه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امته ورمى من في وفي الله كهيئته
 وفي رواية سليمان بن داود النخعي عن سفين بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه يعني من مات فلا اثم عليه من
 تأخر اجله فلا اثم عليه من اتقى الكباير وسأل ابو بصير عن الرجل ينفر في النفرك الاول قال له
 ان ينفر ما بينه وبين ان تصفر الشمس فان هولو ينفر حتى يكون عند غروبها فلا ينفر وليست
 بمنى حتى ذاب الصبح فطلعت الشمس فلينفر متى شاء ورمى الحلبي انه سئل عن الرجل ينفر
 في النفرك الاول قبل ان تزول الشمس فقال لا ولكن يخرج ثقله انشاء ولا يخرج هوجو حتى تزول الشمس
 ورمى انه من فعلك لك فهو من تعجل في يومين ورمى عنه معوية بن عمار قال ينبغي لمن
 تعجل في يومين ان يسلك عن الصيد حتى ينقضي اليوم الثالث ورمى عنه جميل بن دراجم
 قال لا بأس ان ينفر الرجل في النفرك الاول ثم يقبل مكة وقال كان ابي عبد الله عليه السلام يقول من شاء روى البخار
 ارتفاع النهار ثم ينفر قال ثقله الى متى يكون روى البخار فقال من ارتفاع النهار الى غروب الشمس ومن
 اصاب لصدى فليس له ان ينفر في النفرك الاول وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تعجل
 في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال ليس هو على ذلك اسمع انشاء صنع ذا وانشاء صنع ذا
 لكنه يرجع منفورا لا اثم عليه لا ذنبه باب نزول المحصبة ورمى ابان عن ابي مريم عن
 ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المحصبة فقال كان ابي عبد الله عليه السلام يئز لا يطهر ليلته ثم
 يدخل البيوت من غير ان ينام بالاطح فقلت له ارايت من تعجل في يومين عليه ان يحصب قال
 لا وقال عليه السلام كان ابي عبد الله عليه السلام يئز لا يحصب قليلا ثم يرغل يهودون خطره
 باب قضاء النفث ورمى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب
 للرجل والمرأة ان لا يخرجوا من مكة حتى يشتريا بديلهم ثم يوافيا تصدقا بهما في احرامهما
 ولما كان في حرهما الله عز وجل ورمى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل ثم ليقتضوا ثمنهم قال ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة وطاف تكلم كلام
 طيب كان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه ورمى ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل ثم ليقتضوا ثمنهم قال النفث لئلا يمام ورمى ربيع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقتضوا ثمنهم قال قص الشارب الاظفار وفي رواية النفث

لبيبة

كان

عن عبد الله بن مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام أن التفت هو الملقى وافي جلد الإنسان
وروى في رواية عن عمران بن أبي جعفر عليه السلام أن التفت حقوق الرجل من الطيب فإذا نضى
 نسك جلد الطيب **وروى** البرزقلى عن الرضا عليه السلام قال التفت تقلد الأظفار وطرح
 الوسخ وطرح الأحرام عنه **وروى** عن عبد الله بن مسعود قال أتيت أبا عبد الله عليه السلام
 فقلت لجعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل ثم ليقتضوا ثقتهم قال أخذ الشارب وقص
 الأظفار وما أشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فإن فرج المحاربي حدثني عنك أنك قلت
 ليقتضوا ثقتهم لقاء الأمام وليؤذروهم تلك المناسك قال صدق ذريح وصدق أن
 للفران ظاهراً وباطناً ومن يحتمل ما يحتمل ذريح وما قول عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق فإنه من
 انطوا فالنساء قال مصنف هذا الكتاب حمى الله هذه الأخبار كلها متفقة غير مخالفة والتفت
 معناه كل ما وردت به هذه الأخبار وقد أخرجت الأخبار في هذا المعنى في كتاب تفسير المنزل في
 الحج **باب أيام النحر** **روى** عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الأضحية بنى قال أربعة أيام وعن الأصمعي في سائر البلدان قال ثلاثة أيام وقال لوان رجل أذنم
 إلى أهل بعد الأضحية يومين فحضر اليوم الثالث الذي تقدم فيه **وروى** كليب الأسدي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن النحر فقال ما بمنى فثلاثة أيام وما في البلدان في يوم واحد قال مصنف
 هذا الكتاب رحمه الله هذان الحديثان متفقان غير مختلفين في ذلك أن خبر عمار هو الضحية ^{هنا}
 وخبر كليب للصوم وحده وتصديق ذلك ما **رواه** الأسدي عن غيره عن منصور بن حازم عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النحر بمنى ثلثة أيام فمن أراد الصوم يصوم حتى تمضي
 الثلثة الأيام والنحر بالأضحية يوم من أراد أن يصوم صام من الغد **وروى** أن الأصمعي ثلثة أيام
 وأفضلها أولها **باب الحج الأكبر** **والجاء الأصمعي** **روى** عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن يوم الحج الأكبر فقال هو يوم النحر والأضحية والعمرى وفي رواية سليمان بن داود
 النخعي عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام في إخراج حديث يقول فيه إنما سمى الحج الأكبر
 لأنها كانت سنة حج فيها المسلمون المشركون **والجاء المشركون** بعد تلك السنة **باب الأضحية**
روى سويد القلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال الأضحية واجبة على من وجب
 من صغير وكبير وهي سنة **وروى** عن عبد الله بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً
 سأل عن الأضحية فقال هو واجب على كل مسلم من لم يجد فقال له السائل فما ترى في إعيال قال إن

وكان علي بن الحسين وابو جعفر عليهما السلام يتصدقان بثلاث على جليل نهمو بثلاث على السوال
وثلاث بمكانة لاهل البيت وكرة ابو عبد الله عليه السلام ان يطعم الشريك من محرم الاضاحي
وقال الصادق عليه السلام كنا نتهى الناس عن اخراج محرم الاضاحي من منى بعد ثلاث نقتله الله
وكثرة الناس فما اليوم فقد كثرت المحرم قال الناس فلا بأس بأخراجه ولا بأس بأخراجه المجلد والسنام
من الحرم ولا يجوز اخراجه المحرم منه **وسئل الصادق عليه السلام** عن قدام الصبي يأكل صاحبه
من لحمه فقال يأكل من اضحية ويتصدق بالفداء **وقال الصادق عليه السلام** لا تقضه الا بانشدة
في العشر والخمسة لا يجزى في الاضحية وذبح رسول الله صلى الله عليه وآله عن نساء البقرة واذا اشترى
الرجل اضحية فمات قبل ان يذبحها فقد جزأت عنه ان اشترى الرجل اضحية فمات فان اشترى
مكناها فهو افضل فان لم يشتر فليس عليه شيء ويجوز ان يتقنع بجلدها ان يشترى به متاع او يدبغ
فيجعل منه جرابا ومصلحة وان تصدق به فهو افضل فاذا اشترى الرجل ان يذبحه بمنى حتى لا رالبيت
فاشترى بمكة فهو خيرها فلا بأس فدا جزأ عنه **وسأل** علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام
عن الرجل يشترى الاضحية عولاء فلا يعلم الا بعد شرائها هل تجزئ عنه قال نعم الا ان يكون هدا فانه
لا يجوز انصا **وسئل ابو جعفر عليه السلام** عن هرة سقطت ثناياها هل تجزئ في الاضحية فقال
لا بأس ان يضحي بها وقال علي عليه السلام لا يضحي عمن في البطن **وروي** جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
في الاضحية يكسر فترها قال انما كان القرن اذا دخل محمدا في بي تجزئ سميت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
يقول سمعت محمد بن الحسن الصقار رضي الله عنه يقول اذا ذهب من القرن الداخل ثلثا او ثلثين
فلا بأس ان يضحي له **وروي** عن عبد الله بن محمد قال كنا بمكة فاصابنا غلاء في الاضاحي فاشترينا
بدينار ثوبين اثنين فربلغت سبعة ثم لم نجد به دليل الا كثيرا فوقع هشام المكارم الى ابي الحسن
عليه السلام يذرك فوقع اليه انظره الشمس اول الثاني والثالث فاجمعوه ثم قصدوا بمثل ثلثه
قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا يضحي بشي من اذن راجن **وسأل** علي بن جعفر اخاه موسى
ابن جعفر عليهما السلام عن الاضحية يخطئ الذي يذبحها فيسبغ غير صاحبها المجزئ عن صاحبها
قال نعم انما ما نوتى ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله كبشا اقرن ينظر في سواد ويهشي في سواد **وقال**
علي عليه السلام اذا اشترى الرجل البقرة عجفاء فلا تجزئ عنه ان اشتراها سمينة فوجدها عجفاء
اجزأت عنه وفي هدي لم تمتع مثله لك **وسأل** محمد الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الغنم
تجزئ البقرة فقال ما في الهدى فلا وما في الاضحية فتموز يجزئ الهدى عن الاضحية **وروي** في الهدى

بالحمد
هـ

عن عبد الكريم بن عمرو عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شاة
شاة ولم يعرف بها فقال لا بأس عرف بها ولم يعرف بها باب الهدى يعطى بهلك
قبل ان يبلغ محلها جاء في الأكل منه روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل ساق بدنة فنجحت قال يخرجها ويخرج ولدها وان كان الهدى مضمونا فهلك
اشترى مكانها ومكان ولدها وروى منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
يضل هدي فيجد رجل آخر فيخرجه فقال ان كان خروجه مني فقد اخرجني صاحبه الذي ضل عنه
وان كان خروجه من غيري لم يخرجني صاحبه وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه
السلام قال اذا عرف بالهدى فوضعه بعد ذلك فقد اجزأ وروى عن حفص بن الجعفي قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام رجل ساق الهدى فغضب في موضع لا يقدر على ان يتصدق به عليه
ولا يعلم انه هدى فقال يخرج ويكتب كتابا يضعه عليه ليعلم من مر به انه صدقة وروى
القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ساق بدنة فالتفت قبل ان
يبلغ محلها وعرض لها موت وهلاك قال يذكرها ان قدر على ذلك ويلطخ ثوبها الذي قد نكسها
حتى يعلم من مر بها انها قد ذكيت فليأكل من لحمها الى راد فان كان الهدى مضمونا فان عليه ان يبيعه
يبتاع مكان الهدى اذا انكسر المضمون الواجب عليه في ذلك او غيره فان لم يكن مضمونا وانما
هو شيء تطوع به فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع وروى عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى هديا لمسته فاني به منزله فوطئه
فدخل فهلك هل يجزأ ويبيعه قال لا يجزأ الا ان يكون لا قوة به عليه وروى ابن مسكان عن
أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى كلبا فهلك منه قال يشترى مكانه
اخرى قلت فان اشترى مكانه فوجد الاول قال ان كان جميعا قايما في فليذبح الاول لبيع الاخر وان شاء
ذبحه وان كان قد ذبح الاخر فليذبح الاول معه وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال اذا اصاب الرجل بدنة تضالة فليخرجها وليعلم انها بدنة وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن
عليها السلام قال سألت عن الهدى الواجب اذا اصابه كسر وعطش فليبيعه وان باعها بيمينه
قال ان باعها فليصدق بيمينه يهدي هديا اخر وفي رواية جواد عن جابر في حديث رسول الله
ان الهدى المضمون لا يוכל حنذا فاعطى فان اكل من غريمه باب الذبح والخروج ما لا ياكل
يقال عند الذبيحة وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال يخرج في الذبابة والذئب

في رجل نسى ان يذبح منى حتى اذا البت فاشترى بكرة فذبحها قال لا بأس فذا جزئ عنه باب
في من نسي وجعل ان يقصر او يحلق حتى ارحل من منى روى علي بن ابي ناس
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل ان يقصر من شعره او يحلقه حتى
ارحل من منى قال فليرجع الى منى حتى يلقي شعره بها حلقا كان او تقصيرا وعلى العشرة المحلق وروى
انه يحلق بكرة ويجعل شعره الى منى كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفجر يحلق رأسه ويقلم أظفاره
ويأخذ من شاربده ومن اطراف لحية باب ما يحل للمتمتع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل
ان يزور البيت روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذبح الرجل وحلق
فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء والطيب فلذا اذا البت وطاف يسمى بغير النصفاء والمهرة
فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء فاذا طاف طواف النساء فقد احل من كل شيء احرم منه
الا الصيد وروى عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن رجل عمل الحج وروى وحلق رأسه باليس قيصا وقلشوة قبل ان يزور البيت فقال الذي كان
متمتعاً فلا بد ان كان مفرداً الحج فتعمر وقد روى انه يجوز ان يضع الحنا على رأسه انما يكمل السنة
وضربه ان الحنا ليس بطيب ويجوز ان يغسل رأسه لان حلقه اعظم من تنظيفه آياها باب ما يجب
من الصوم على المتمتع اذا ارجد من الهدى روى عن ائمة عليهم السلام
ان المتمتع اذا ارجد الهدى لم يجد الفس صام ثلثة ايام في الحج يوماً قبل الذبوة ويوم الذبوة ويوم
عرفة وسبقه ايام اذا رجع الى اهله تلك عشرة كاملات لجزء الهدى فان فاته صوم هذه الثلثة الايام
ليلة المحبسة وهي ليلة القدر واجبة صاماً وصام يومين من بعد فان فاته صوم هذه الثلثة الايام
حتى يخرج وليس بمقام صام الثلثة في الطريق انشاء وان شاء صام العشرة في اهل وبفصل بين
الثلثة والسبعة يوماً وان شاء صامها متتابعة ولا يجوز له ان يصوم ايام التشريق فان النبي صلى الله عليه وآله
بعث بريك بن وقرار الخزاعي على جبل ورفأه ان يخلل الفساطيط وينادي في الناس ايام منى الا ان
فاتها ايام اكل وشرب وبعال ومن جعل صيام ثلثة ايام في الحج صامها بكرة ان قام جملة وان لم يقم
صامها في الطريق او بالمدينة انشاء فاذا رجع الى اهل صام السبعة الايام واذا مات قبل ان
يرجع الى اهل يصوم السبع فليس على وليه القضاء وروى صفوان عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يكن له هدى لم تمتع فليصم عنه وليه قال اصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه هذا على الاستحباب على الوجوب وهو اذا ربح الصلوات في الحج

سلك السلك طيب فذكر ان الركعتين يجزئان

بدل

صام

وروي عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سالت عن رجل تمتع فلم يجد ما يهدى فصام ثلاثة ايام فلم يقض نسكه بدله ان يقدر سنة قال فلينظر مهل اهل بلده فاذا ظن انهم قد دخلوا بدله فليصوم السبعة الايام وفي رواية معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام انه ان كان له مقام بمكة فالامان يصوم السبعة ترك العتيام بقدر سيرة الى اهله او شهر ثم صام وان لم يصم الثلاثة الايام فوجد بعد السفر ثم هدى فانه يصوم الثلاثة ان ايام الذبح قد مضت وروى عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من لم يجد ثمن الهدي فاحب ان يصوم الثلاثة الايام في العشر الاواخر فاباس بذلك وسأل عيسى الكاظمي قال ابراهيم عليه السلام عن رجل دخل يوم التروية متعتا وليس له هدى فصام يوم التروية ويوم عرفة فقال يصوم يومنا آخر بعد ايام التشريق يصوم قال وسالت عن متمتع كان معه ثمن هدى هو جدي بثل الذي معه هدا فليرزق يتوانا ويخرج ذلك حتى كان اخر ايام التشريق وغلت الغنم فلم يقدر ان يشتري به معه هدا قال يصوم ثلث ايام بعد ايام التشريق وروي عبد الرحمن بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام قال العتي يصوم عنه ولية اذ لم يجد هدا وروي عن عمران الحلبي انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسى ان يصوم الثلاثة الايام التي على المتمتع اذ لم يجد الهدي حتى يقام الى اهل قال بيعت بدم باب ما يجب على المتمتع اذا وجد ثمن الهدي ولم يجد الهدي قال ابى رضي الله عنه في رسالته الى اذا وجدت الثمن ولم تجد الهدي فاقام الثمن عند رجل من اهل مكة ليستري لك به في ذى الحجة ويدججه عنك فان مضت ذى الحجة لم يشتراخذ الى قابل في ذى الحجة لان ايام الذبح قد مضت بار الحصوص والمصدر حذروى معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال المحصون غير المصدد وقال المحصون وهو المريض المصدد وهو الذي يردده المشركون كما روى رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ليس من مرض المصدد تحلل للنساء والمحصون تحلل للنساء واذا قرن الرجل الحج والعمرة فاحصر بعث هدا يجمع هدا ولا يحل حتى يبلغ الهدي محله فاذا بلغ محله احل وانصرف الى منزله وعليه الحج من قابل ولا يقرب النساء وان بعث بهديه مع صحابه فعليه ان يعدل ذلك يوما فاذا كان ذلك اليوم فقد روي فان اختلفوا في الميعاد لم يضر ان شاء الله تعالى وقال الصادق عليه السلام المحصون والمضطر يخرجان بدنيهما في المكان الذي يضطران فيه وروي معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال المحصون ولم يسبق اليه قال ينسك جميع

طالع النسل الشرب والموضع الذي فيه الشربة اذ في

في

في

قيل فان لم يجد الهدى قال يصوم واذا امتنع الرجل بالعمرة الى الحج فحبسه سلطان جابر بن عبد الله
يطلق عنه الى يوم النحر فاطل به ان لم يجد الهدى قال يصوم واذا امتنع الرجل بالعمرة الى الحج فحبسه سلطان جابر بن عبد الله
عليه فان خلى عنه يوم النحر فهو مصدور عن الحج اذا كان خلع مكة متمتعاً بالعمرة الى الحج فليطف
بالبيت سبوعاً وليسقى اسبوعاً ويحلق رأسه ويذبح شاة وان كان خلع مكة مفرداً الى الحج فليحلق
ذبح ولا شيء عليه **وروى** ربيعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين
عليه السلام معتمراً وقد ساق بدته حتى انتهى الى السقياء فبرسم فحلق رأسه وخبرها مكانه
ثم اقبل حتى جاء فضر به لباب فقال علي عليه السلام ابني ورب الكعبة افتحوا له وكانوا قد
حتموا الماء فانكب عليه فشرب ثم لعبدوا المحصورين لا يحملون النساء حتى يطوف بالبيت ويسمى
بين الصفا والمروة والقارن اذا احصر قد اشتراط وقال فخلني حيث حبستني فلا يبعث بعد
ولا يستمتع من قابل ولكن يدخل في مثل ما خرج منه وسأل حمزة بن حمران ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يقول خلني حيث حبستني فقال هو حل حيث حبسه الله تعالى قال
او لم يقل ولا يسقط الاشتراط عن الحج من قابل **باب الرجل يبعث بالهدى ويقوم**
في اهله **وروى** معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث
بالهدى تطوعاً وليس بواجب فقال يواعد اصحابه يوماً فيقارنوه فاذا كان تلك الساعة
اجتنب ما يجنبه المحرم الى يوم النحر فاذا كان يوم النحر اجزى عنه وان رسول الله صلى الله عليه
والله حين صده المشركون يوم الحديبية فخرجوا وحل مرجع الى المدينة وقال الصادق
عليه السلام ما يمنع احدكم ان يحج كل سنة فقيل لا يبلغ ذلك ماله فقال ما يقدر احدكم
اذا خرج اخوة ان يبعث معه بثمن اضحية ويا امرؤ ان يطوف عنه اسبوعاً بالبيت يذبح عنه
فاذا كان يوم عرفه ليس ثيابه وتهياؤاتي المسجد فلا يزال في الدعاء حتى تقرب الشمس **باب**
نواد الحج **وروى** عن بكير بن اعين عن اخيه زبارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلني الله ذاك استلك من الحج منذ اربعين عاماً فتقتيني فقال يا زبارة بيت الحج قبل ادم
عليه السلام بالفي عام تريد ان تقني مسائل في اربعين عاماً وقال الصادق عليه السلام اودت
الحرم تسيل في المحل واودت المحل تسيل في الحرم **وروى** عن ابي حنيفة النعمان بن ثابت انه قال
نولا جعفر بن محمد ما علم الناس مناسك حجهم ثم ذكر الماء عند الصادق عليه السلام في طريق مكة ثم نقله
قال الماء لا يشغل الا ان ينفر به الجمل فلا يكون عليه غير الماء وكان علي عليه السلام يكره الحج والعمرة

على الأبل الجملالات وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إذا كان أيام الموسم بيعت الله تبارك
الله قال ملائكة في صور الأدميين يشتررون متاع الحاجر والتجار قيل ما يصنعون به قال يلقونه
في البحر وروى عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه أنه قال قال الله إن صاحب هذا الأمر
ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس يعرفهم ويرونه فلا يعرفونه وروى عن عبد الله بن جعفر
الحميري أنه قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له رأيت صاحب هذا الأمر
فقال نعم أخبركم به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان
رضي الله عنه وارضاه وراية صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المسجد الحرام ويقول
اللهم تقم لي من أهلك وروى عن أبيه وأدركني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ولى
على رجل مال قد خفت نواه فشكوت في ذلك إليه فقال لي إذا صرت بمكة فطف عن عبد المطلب
طوافا وصل عنده ركعتين وطف عن أبي طالب طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن عبد الله
طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن أمية طوافا وصل عنها ركعتين وطف عن فاطمة بنت أسد طوافا
وصل عنها ركعتين ثم ادع الله عز وجل أن يرد علي ما لك قال ففعلت في ذلك ثم خرجت من
باب الصفا فإذا غريمي أقف يقول يا أباؤد حبستني فقال فاقض ما لك وقال أبو عبد الله عليه السلام
وأبو الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام من سعى من السعي حتى يصير من السعي على بعضه وكل
ثم ذكر فلا يصح وجهه منصرفا ولكن يرجع الفقير إلى المكان الذي يجب منه السعي وروى
سعد بن سعد الأشعري عن الرضا ع قال قلت للجهر يشترى الجوادى ويبيع قال نعم وفي رواية
حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قدم مكة في وقت العصر فقال يبدأ بالعشر يطوف
وروى السكوني بإسناده قال قال علي عليه السلام في امرأة نظرت أن تطوف على أربع فقال
تطوف أسبوعا ليدبحا وأسبوعا لرجليها وقيل للصادق عليه السلام رجل في ثوبه
دم مملأ بخمر الصلوة في مثل فطاف في ثوبه فقال اجزأ الطواف فيه فريزعه ويصلي في
ثوبه طاهر قال الصادق عليه السلام ادع الطواف وانت تشتهيه وقال الهيثم بن
عروة التميمي لأبي عبد الله عليه السلام إن حملت امرأتى ثم طفت بها وكانت من بضة وانطفت
بها البيت في طواف الغريضة وبالصفا والدرية واحتسبت بذلك لنفسى فهل يجزيه
قال نعم وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت لمان
أصحابنا يرون أن حلق الرأس في غير حج ولا عمرق مثله فقال كان أبو الحسن عليه السلام

عن

نقل

عن
يرون

فيه
تلقى
بجاني

ثم البس ثوبي لإحرامك قل الحمد لله الذي رزقني ما أودى به عورتى وأودى به فمى أعبده فيه
ربى وانتهى فيه إلى ما أمرني الحمد لله الذي قصدته فبلغني وأردته فأعانني وقبلي ولم يقطع بيني
ووجهه امرت فسلمني فهو حصني وكهفي وخزني وظهري ملاذي مع بلما أو مينا وذخري وعدتي في
شدتي ورضائي وصل لإحرامك ركعتين وتوجه في الأولى منها وأقرأ في كل ركعتين في الأولى
الحمد وقل هو الله أحد في الثانية الحمد قل يا أيها الكافرون نعت في الثانية من كل ركعتين
قبل الركوع وبعد القراءة وتسلم في كل ركعتين وإن شئت صليت ركعتين فلا حرام على ما
وأفضل الساعات للإحرام عند زوال الشمس فلا يضرك في أي الساعات أحرمت عند طلوع
الشمس عند غروبها وإن كان وقت صلاة فريضة فضل هذه الركعات قبل الفريضة ثم صل
الفريضة وأحرم في غيرها ليكون أفضل فإذا فرغت من صلاتك فاحمد الله عز وجل وإن عليه
بما هو أهله وصل على نبيه محمد وآله وسلم ثم قل إن أسألك أن تجعلني ممن استجاب لك واستجوب
واتبع امرؤ فاني عبدك وفي قبضتك لا أوقى إلا ما وقيت ولا اخذ إلا ما أعطيت اللهم إن أريد ما أمر
به من التمتع بالعمرة إلى الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فإن عرض لي عارض يحبسني
فخلني حيث حبستني لقلبك الذي قد رت على اللهم إن لم يكن حجة فعمرة أحرم لك شعري بشر
ولحمي وعظامي ونحي وعصبي من النساء والطيب أبتغي بذلك وجهك الكريم والدلالة لآخره بخبرك
إن يقول هذه مرة واحدة حين يحرم التلبية قرب بالتلبيات الأربع سترأه في المفروضات يقول
ليتك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك أن الحمد والمنة لك والمالك لا شريك لك هذه الأربع
مفروضات ثم قرأ مضمة فافهم ستوت بك لا أرض أكبا كنت أو ماشيا فأعلن التلبية وارفع
صوتك بها وإن كنت خذت على طريق المدينة وأحرمت من مسجد الشيعة قلب سائر هذه التلبيات
الأربع المفروضات حتى تاتي اليلاء وتبلغ الميل الذي على يسار الطريق فإن بلغته فارفع صوتك
بالتلبية ولا تجز الميل الأمليا وتقول ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك أن الحمد والمنة
لك والمالك لا شريك لك ليك في الدعاء ليك ليك تبدي والمعاد اليك ليك ليك دليما
داو السلام ليك ليك غفالا الذنوب ليك ليك مرهوبا ومرعوبا اليك ليك ليك أنت الف
وحن الفقراء اليك ليك ذا الجلال والإكرام ليك ليك الله الحق ليك ليك في النعماء
والفضل الحسن الجميل ليك ليك كشفا الكرب لغظام ليك ليك عيدا وإن عيدا ليك
ليك ليك يا كريم ليك ليك تقربا إليك بجمد ال محمد ليك ليك بجمه وعرف معاليك ليك وهذه

في كل شوط فان لم يقدر عليه فاقتربه واخره به فان يقدر عليه فاسمه بيدك اليمنى قبلها وان لم
يقدر عليه فاشتره بيدك وقبلها وقل ما نيتي اذيتها وسياقي تعاهدته لتشهد لي بالموافقة
انت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وعبادة الشيطان وعبادة الاوثان
وعبادة كل نبي يدعى من دون الله عز وجل **الطواف** اذ طفت بالبيت سبعة اشواط وقبل المحجر في
كل شوط وقارب بين خطاك فاذا بلغت باب البيت فقل سائر مسكنك مسكنك ببابك فقصه
علي بالجنة اللهم البيت بيتك المحرم والمبلى عبدك وهذا مقام العايز المستجير بك
من النار فاعتقني والدي واهل وولدي اخواني المؤمنين من النار يا جواد يا كريم فاذا بلغت
مقابل الميزاب فقل اللهم اعتق رقبتي من النار ووسع علي من الرزق الحلال وادعني ثم تسعة
العرب الحجر وشر تسعة النجى ولا تسب يقول انت تجزي الله في البيت فقبرني منك خائف وخجير
فلا تبدل اسم ولا تغير جسمى **القول** في طوافك اللهم اني اسألك باسمك الذي شئت
على طلل الماء كما يشي به على جدي كما وضعت اسألك باسمك المحترم من المكنون عندك واسألك باسمك
الا عظم الا عظم الا عظم الذي اذ اعيت به اوجب واذا سئلت به اعطيت ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تقبل بجزائك كما فاذا بلغت الركن اليماني قال التزمه وقبله وصل على النبي محمد وآله في كل شوط
القول اياك الركن اليماني الذي فيه الحجر الاسود وقل بين هذين الركنين ربنا آتانا الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقهرنا رحمك عازلة لنا **القول** في الاستسجاء اذ كنت في الشوط الاسفل
فقف بالمسجد وهو مؤخر الكعبة مما إلى الركن اليماني فبازاب الكعبة فابسط يديك على البيت
والزق جسداك وبطنك بالبيت وقل اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العايز بك
من النار اللهم خللت بفنائك فاجعل فرأى مغفرتك وهب ما بيني وبينك واستوهبني من
خلقك **القول** يا ذا الجلال والإكرام ارحمني واسعدني واسأل الله في كل شوط
واحد يا شئت فاقترتك بذنوبك وقل اللهم من قبلك الرجى والرحمة والفرج والعمارة اللهم
ان علي ضعيف فضا عفتني واغفر لي ما اظلمت عليه مني وخفي علي خلقك استجير بالله
من النار وتكثر لنفسك من الذل عظم فواسم الركن اليماني فواسم الركن الذي فيه الحجر الاسود وقبله ختم
به وان لم تستطع ذلك فلا يضرك غير انه لا بد من ان تقبح بالحجر الاسود وتختبره وتقول اللهم
فتعني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني مقام ابراهيم عليه السلام فوات مقام ابراهيم
عليه السلام فصل وكنتين واجعل امامك واقرا في الاولى منهما الحمد قل هو الله احد في
الثانية الحمد قل يا ايها الكافرون فتر تشهد وسلم واجعل الله واسن عليه وصل على النبي صلى الله عليه

من الطواف

من الطواف

من الوقوف بالركن

هذا

مقام ابراهيم

الشرب من ماء زمزم
الخروج الى الصفا

واسئل الله تعالى ان يتقبله منك وان لا يجعله آخر العهد منك فهاتان الركعتان هما الفريضة
وليس بكرة لان تصليهما كافي الساعات شئت عند طلوع الشمس عند غروبها فلتأقظها عنه
فراغك من الطواف ما لم يكن وقت صلوته مكتوبة فان كان وقت صلوته مكتوبة فابدأ بها
فصل الركعتين الطواف فاذا فرغت من الركعتين فقل الحمد لله بحمدك كله على نعمائه كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل سني وطهر قلبي زد عملي
واجتهدي في الدعاء واسئل الله عز وجل ان يتقبل منك فرائد الحجج الاسود واستلمه قبله واسمعه
بيدك واشرب اليه وقل ما قلته الا فانه لا بد من ذلك للشرب من ماء زمزم فان قدرت ان تشرع
من ماء زمزم قبل ان تخرج الى الصفا فافعل ويقول حين تشرب اللهم جعله علما نافعا وزقا
واسقا وشفاء من كل داء وسقم انك قادر يا رب العالمين **الخروج الى الصفا** وقم عليه حتى تنظر
الى البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر واحمد الله عز وجل ان عليه اذكر من آلائه وحسن
اليك ما قدرت عليه فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير ثلث مرات ويقول اللهم في اسألك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة
ثلث مرات ويقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلث مرات
ويقول الحمد لله مائة مرة والله اكبر مائة مرة وسبحان الله مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة
واستغفر الله واتوب اليه مائة مرة وصل على محمد وآل محمد مائة مرة ويقول يا من لا يخيبك نداء ولا يفلت ناله
صل على محمد وآل محمد واعذني من النار برحمتك ارفع نفسك ما احببت وليكن وقوفك على
الصفا اول مرة اطول من غيرها ثم اخذ وقف على المراتب الاربعة حيا للكبيرة وقل اللهم اني اعوذ
من عذاب القبر وقتنته وغيبته ووحشته وظلمته وضيقه وضنكه اللهم اظلني في ظل عرشه
يوم لا ظل الا ظلك ثم اخذ من المراتب وانت كاشف عن ظهرك وقل يا رب العفو يا من اعفو
يا من هو ادنى بالعفو يا من ينسب على العفو العفو العفو يا جواد يا كريم يا قريب يا بعيد اسرود
على نعمتك واستعملني بطاعتك ومضاتك فرامش عليك السكينة والوقار حتى تصير الى
الناسفة وهي طرف المسعى فاسع ملا فزجك وقل بسم الله والله اكبر اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم
اغفر لرحم وتجاوز عما قلنا انك لا تعلم الا كرم واهلني للتي هي اقوم اللهم ان علي ضعيف فضا
لي وتقبل مني اللهم لك سعيي بك حولى وقوتى تقبل على يا من يقبل عمل المتقين فاذا جرت نفاق لفظا
فاقطع الهرولة وامش على سكون ووقار قل يا ذا المن والطول والكرم والنعماء والجود صل على محمد

الحج محمد اغفر في ذنوبي انما يغفر الذنوب الا انت باكرير فاذا اتيت المروة فاصعد عليها وجر حتى
يبد لك البيت واحد كما دعوت على الصفا واسئل الله عز وجل جواجلك قل في دعائك يا من
بالعفو يا من يحجز على العفو يا من دل على العفو يا من زين العفو يا من يثبت على العفو يا من يحبس
يا من يعطي على العفو يا من يعفو على العفو يا من يعفو العفو العفو العفو ونصير الى الله عز وجل
وابك فان لم يقدر على البكاء فنبأك واجهد ان يخرج من عينيها الدموع ولو سئل راسك للذي
واجتهد في الدعاء فواحد عن المروة الى الصفا فاستشعر فاذن يا من رفاق العطارين فاسمع
ملا فخرجك الى المنارة الاولى التي على الصفا فاذا بلغت فاقطع الهرملة واسمى حتى تاتي الصفا
وفر عليه واستقبل البيت بوجهك وتل مثل ما قلته في ربيعة الاولى فواحد الى المروة ففعل
ما كنت فعلته وتل مثل ما كنت قلته في ربيعة الاولى حتى تاتي المروة ففقط بين الصفا والمروة
سبعة اشواط يكون وقوفك على الصفا ربعاً وعلى المروة ثلثاً والسعي بينهما سبعة ابدك بالصفا
وتحيط بالمروة ومن ترك الهرملة في السعي حتى جاوزها ففعل ما كان لم يجول وجهه ورجع
حق بلوغ الموضع الذي ترك سنة الهرملة ففعل ما كان في الموضع الذي ينبغي ان يقطعها
فيه ان شاء الله تعالى **التقصير** فاذا فرغت من سعيك فانزل من المروة وقصر من شعر اسك
من جوانبه ومن جاجيك ومن حجتك خذ من شاربك قلمظفارك وابق منها لحجك فاذا
ذلك فقل احللت من كل شيء احرمت منه ويجوز ان تطفو بالبيت تقطوعاً ما شئت
ولا بأس ان يقصر ركعتي طواف التطوع حيث شئت من المسجد انما يجوز ان تقصر ركعتي طواف
الفريضة الا عند المقام فاذا كان يوم التروية فاغتسل البس ثوبيك ادخل المسجد المحرم
حافياً وعليك التسكينة والوقار فطف بالبيت سبعاً تقطوعاً وان شئت فصل ركعتين
طوافاً وعند مقام إبراهيم عليه السلام وفي الحجر فاقعد حتى تزول الشمس فاذا زال الشمس
فصل ست ركعات قبل الفريضة ثم تسلي الفريضة واعتقد الاحرام في دبر الظهر وان شئت في
دبر العصر **الحج** فمقر تقول لا اله الا الله الخ لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما بينهما وما بينهما من العرش العظيم
والحج لله رب العالمين لا اله الا الله ان تجعلني ممن استجاب لك وامن بوعدهك وابتغ
كنابك وامرني فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما وفيت ولا اخذ الا ما اعطيت اللهم لا اله الا
ما امرت به من الحج على كتابك سنة نبيك صلواتك عليه واله فتقوى على ما ضعف عنه

ما تقصير

قف

دعاء الموقف

يا حي يا قيوم

ولا تقض منها حتى تفي بالشمس فانك ان افضت قبل غروبها لزمك دهر شاة دعاء الموق
روى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نيت للموقف فاستقبل
البيت وسبح الله تعالى مائة مرة وكبر الله تعالى مائة مرة ونقول ما شاء الله لا فوقه الا بالله
مائة مرة ونقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويحيي ويميت بيد الخبير وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم قرأ عشر آيات من اول سورة
البقرة ثم قرأ قل هو الله احد تلك مرات وقرأ آية الكرسي حتى تفرغ منها ثم قرأ آية التوحيد
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فيشئ الليل والنهار
يطلبه حيثما الى اخرها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى تفرغ منها ثم
تحمّل الله عز وجل على كل نعمة انعم عليك وتذكر انعمه واحدة واحدة ما احصيت منها وتحمل على
ما انعم عليك من اهل ومال وتحمّل الله عز وجل على ما ابتلاك وتقول اللهم لك الحمد على نعمائك التي
لا تحصى بعد ولا تكافى بعلم وتحمّل بكل آية ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن وتسبحه بكل تسبيح
ذكر به نفسه في القرآن وتكبر بكل تكبير كثر به نفسه في القرآن وتهلل بكل تهليل هلل به
في القرآن وتصل على محمد وآل محمد وتكثّر منه وتجتهد فيه تدعو الله عز وجل بكل اسم سمى به
في القرآن وبكل اسم تحسنه وتدعوه باسمائه التي في اخوان المحشر تقول اسالك يا الله يا رحمن
بكل اسم هو لك اسالك بقونك وقد نك وعزتك بجميع ما احاط به علمك وبجميع ما بارك
كلها وبحق رسولك صلواتك عليه واله وباسمك الاكبر الاكبر وباسمك العظيم الذي من دعاك
به كان حقا عليك وان تجيبه وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم الذي من دعاك به كان حقا
عليك ان لا ترده وان تعطينه ما سأل ان تغفر لي جميع ذنوبي في جميع علمك في ونسأل الله تعالى
حاجتك كلها من امر الآخرة والدينا وترغب اليه في الوفاة والمستقبل وفي كل عام وتسل الله
الجنة سبعين مرة وتوابع اليه سبعين مرة وليكن من دعائك اللهم فكنت من النار وادع
على من رزقت الخلا لالطبيب وادع على شرفقة المحن والانس وشرفقة العرب والعجم فان
نقد هذا الدعاء ولم تغرب الشمس فعد من اوله الى اخره ولا تمل من الدعاء والتضرع والمسئلة
وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لعلى عليا السلام لا املك دعاء يبرح مرة وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء فقال على عليه
السلام بل يا رسول الله فقال فتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك له الحمد

في دعاء عرفة
١٤٠

يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيلة الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد
انت كما تقول وخير ما يقول القائلون اللهم لك صلواتي وديني ومحايي ومماي ولك ثرائي
وبك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعني بك من الفقر ومن سوا من الصلوات ومن شتات الامر ومن
عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني اسالك من خير ما تاتي به الريح واعوذ بك من شر ما تاتي
به الريح واسالك خير الليل وخير النهار وفي رواية عبد الله بن سنان اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لحيي دمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدى ومقاي
وهذا خللي من نورا واعظم لي نورا يا رب يوم القائك انك على شيء قدير قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله هذا الدعاء تام كان لموقف عرفة وقد اخرجت دعاء جامعاً لموقف عرفة في كتاب دعاء
الموقف فمن احب ان يدعو به دعاءه ان شاء الله تعالى افاضت من عرفا فاذا غربت الشمس يوم
عرفة فافضن عليك السكينة والوقار وافضن الاستغفار فان الله عز وجل يقول انما افوضوا
افاض الناس استغفر الله ان الله غفور رحيم وروى عن علي بن بصير قال قال رسول الله
عليه السلام اذا غربت الشمس يوم عرفة فقل اللهم لا تجعل لما خواله الهدى من هذا الموقف الزانية
ابدا ما بقيتني واقبلني اليوم مغلخاً منجى سنجاً يا حي يا قاهر يا مفضل ما ينقلب اليوم احد
من ذلك وجاج بيتك الحرام واجعلني اليوم من اكرم وقدك عليك ما اعطيتني فضل ما اعطيت
احدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل وعل
او قليل وكثير وبارك لي في فاذا افضت فاقصدا في السير وعليك بالذعة واترك الوجيف الك
يصنعه كثير من الناس في الجبال والادوية فان رسول الله صلى الله عليه واله كان يكف ثاقته
حتى تبلغ واسرها الوركة ويأمر بالذعة وسنته السنة التي تتبع فاذا انتهيت الى الكتيب الاحمر هو
عن يمين الطريق فقل اللهم رحمة موقفك بارك لي في عملي وسليم لي في ديني وتقبل مناسكي فاذا انتيت من
وهي جمع فانزل في بطن الوادي عن يمين الطريق قريباً من المشعر الحرام فان لم تجد فيه موضعاً فلا
تجاوز المحياض التي عند وادي محشر فانها افضل ما بين جميع ومنى وصل المغرب العشاء باذان واحد
واذا متبنا في فصل نوافل المغرب بعد العشاء والاخر ولا تفصل المغرب ليلة النحر الا بالمرزقة وان ذك
رجع الليل الى ثلثه وبيت بمزدلفة وليكن من دعائك فيها اللهم هذا جمع فاجمع فيه باجماع
اللهم لا تيسني من الخير الذي سألتك ان تجمعه علي في قلبي عرفت ما عرفت وليأتك في منزلي
هذا وهب لجوامع الخير والبركة وان استطعت ان لا تنام تلك الليلة فافعل فان ابواب السماء

ونسك

الصدور

الموقف

كافضت من عرفا فاش

اقلني
التي
التي
التي
التي

فيه

اخذ المحصى

واخفظ
في سفر الجبل

لا تعلق لأصوات المؤمنين لها دوى كدوى فصل يقول الله تعالى وتعالى أن يكونوا عباداً يعبدون
أدبر حتى وحق على أن استجب لكم فيمط تلك الليلة عن إرادان يحط عنه ويفر فربوبه لمن أراد
أن يفطر الخذ حصا الجمار من حج ثم اخذ حصا الجمار من حج وان شئت خذتها من رحلك بمنى ولا
تأخذ من حصا الجمار التي قلتم لا تكسر الجمار كما يفعل عوام الناس ولا بأس أن تأخذ حصا الجمار
من حيث شئت من المحرمين من المسجد الحرام ومسجد الخيف ويكون منقطة كحل مثل الأضواء
حصا الخذف وغسلها وهي سبعون حصاة وشدها في طرف ثوبك فاحتطبها الوقوف بالمسعى الحرام
فاذا طلع الفجر فصل العذاة وقف بمأسف الجبل ويستحب للقراءة أن يطأ الشعر بجلد أو بأحده
أن كان راكباً قال الله تعالى فاذا أفصلتم من عرفات فاذا ذكر الله عند المشعر الحرام واذكره كما هدى لكم
وان كنتم من قبلين المضالكين وليكن وقوفك أنت على غسل وقل اللهم رب المشعر الحرام و
الركن والمقام ورب الحجر الأسود ورمزهم ورب الأيام المعلومات فك ربي من النار وادع
علي من رزقك الحلال وادع راعي شرفقة الجن والانس وشرفقة العرب والحجر اللهم
أنت خير مطلوب إليه وخير مدعو خير مسئول ولكل واذ جازة فاجعل جازتي في موطن
هذا إن قبلي عثرني وقبيل معد ربي وفجاذع عن خطيئتي وتجعل التقوى من الدنيا رادي
وقلبي مغفلاً بمنحاً مستجاباً لي بأفضل ما يرجع به أحد من فذلك وجتاج بيتك الحوام وأدع
عز وجل كبر النفسك والوالديك وولدك واهلك ومالك وأخوانك المؤمنين والمؤمنات
فانه موطن شريف عظيم والوقت فيه فريضة فاذا طلعت الشمس فاعترف لله عز وجل بفضله
سبع مرات واسأله التوبة سبع مرات وإذا كثرت الناس حج وصاقت عليهم أرفعوا إلى المازمين
أفاضة من المشعر الحرام فاذا طلعت الشمس على جبل تبير ورأت الأبل مواضع اخفافها في فض
واياك ان تفيض من قبل طلوع الشمس فليزك دمر شاة وافض عليك المسكينة والوقار
واقصد في مشيك ان كنت راجلاً وفي مسيرك ان كنت لاكباً وعليك الاستغفار فان الله
عز وجل يقول توافضوا من حيث فاض الناس استغفروا اللهم الله غفور رحيم وبك
المقام عند المشعر بملافاضة فاذا انتميت إلى رادي محسر هو عظيم بين جمع ومنى هو
الذي هالي منى اقرب فاسع فيه مقدار ما أنه خطوة وان كنت لاكباً فحرك راحلك قليلاً
وقل رب اغفر لي حجرتي واعمداً قلنا أنك أنت الأعز الأكرم كما قلت في السعي بمكة وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله بحرك ناقته فيه يقول اللهم سلّم على هدي واقبل توبتي واجب

من
موقف

عز وجل
الحاكم من المشركين
الارض المسكونة
جميع الحرم

الحرام

الرجوع الى صفحہ الجار

نک
نومها

۲۰
ویجوز

وَبِجِلِّالِهِ
مُسْتَعِزٌّ بِعِزِّهِ
أَتَى مَلَكُودًا
بِذِيْعَابٍ مَدْعُودًا
لَا تَقْرَبُوا رُفْدًا

انج

الامام
فوقه
ابن
السنن
الجميع
ما

وہابیوں کی

مجلس الجوامع
مفتي الجمهورية
مفتي الجوامع
مفتي الجوامع

واخلفني فبين تركت بعدى ومن ترك السعي في وادى محسرة عليه ان يرجع حتى يسعي فيه فمن لم يعرف موضعه سال الناس عنه فوامض الى متى الرجوع الى متى رى الجملوا فاذا نيت حلك بنى فاقصد الى جمة العقبة وهى القصوى وانت على ظهرها اخرج مما معك من حصى الجمار سبع حصيات وثقت في وسط الوادى مستقبل القبلة يكون بينك وبين الجمة عشرة خطوات او خمس خطوات وتقول وانت مستقبل القبلة والحصى في كفك اليسرى اللهم هذه حصياتى فاحصهن لى وارفعهن في عالى فرتناول منها واحدة واحدة وزمى الجمة من قبل وجهها لا ترميها بعينها وتقول مع كل حصاة اذ امرتها الله اكبر اللهم ادر حر عنى الشيطان وخنوده اللهم اجعله حجاما وبراً وعمل متقبولاً وسعيام مشكوراً وذنباً مغفوراً اللهم اياها بك وتصديقاً بكنايك وعلى سنة نبيك محمد صلى الله عليه واله حتى ترميها بسبع حصيات تجزئك ان تكذب مع كل حصاة ترميها تكذيباً فان سقط منك حصاة في الجمة او في طريقك فخذ مكانها من تحت رجلك ولا تأخذ من حصى الجمل والذى قد رمى بها واذا رمت جمة العقبة حل لك كل شئ الا النساء والطيب وزمى يوم الثانى والثالث والرابع في كل يوم باحدى وعشرين حصاة وزمى الى الجمة الاولى بسبع حصيات وثقت عندها وتذعو الى الجمة الثانية تسبع حصيات وثقت عندها وتذعو الى الجمة الثالثة تسبع حصيات ولا تقف عندها فاذا رجعت من رمى الجمار يوم النحر الى رحلك مبنى فقال اللهم ربك وثقت وعليك فوكت فنعمر الربانث نعلم ونفهم النصير الذى به واسترهديك ان كان البدن او من البقر ومن الغنم والا فاجعله كبشاً اسمينا فخلوا فان لم تجد فخلوا فموجئاً من الضان فان لم تجد فتيستأخلاً وان لم تجد فما تيسرك وعظموشعائر الله عز وجل فانها من تقوى القلوب ولا تخط الجمار رجلاً ولا فلاتيها ولا لاجلها ولكن تصدق بها ولا تقط السلاخ منها شيئاً فاذا اشتريت هديك فاستقبل القبلة واخرجه واذبحه وقل وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل منى فزادى ولا تنقح حتى يموت ويبرد ثم كل قصدت والطهر اهدالى من شئت فما احق رأسك وقد ذكرت الاضاحى في هذا الكتاب انا اعيد ذكر ما لا بد من اعادته في هذا الموضع ولا يجوز فى الاضاحى من الابل الا الشئى وهو الذى قلته خمس سنين قد دخلت في السادسة وخمسة من المعز والبقر الشئى وهو الذى قد قلته سنة

فالحلق وزيارة البيت طواف النساء

١٤٣

ودخل في الثانية ويجزي من الضان المجذع لسنة وتجزي المقر من سبعة نقر بالامصار^{ين}
 عن واحد البدينة تجزي عن سبعة والخزديجزي عن عشرة متفرقين والكباش تجزي عن الحمل
 وعن اهل بيته واذا عزت الاضاحى اجزأت شاة عن سبعين الحلق واذا امرت ان تخلق^{سك} را
 فاستقبل القبلة وايدأ بالناضية واحلق رأسك الى العظمين الثابتين من الصلغين قبالة
 وتداذين فاذا حلق فتقل اللهم اعطني اجرة يوم القيمة فادفن شعرك بماء يار^{البيت}
 ذا البيت يوم الغر من الغداة على غسل لا تخرج من ثور من يومك او من الغد فانه ليس
 للمتمتع ان يوحده وموسع للمفرد ان يوحده وقل في طريقك وانت متوجه الى الزيادة من
 تحميد الله والشاء عليه والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ما قدرت عليه فاذا بلغت باب
 المسجد فقم عليه وقل اللهم اعني على نسكي وسألني^{علي} وسلمني^{علي} منه اسألك مسئلة العليل^{علي} الى الدليل
 المعترف بذنبه ان تغفره ذنوبي وان ترجيني^{علي} بجاهي^{علي} لله^{علي} عبدك والبلد بلدك والبيت
 بيتك جنتك طلب رحمتك وابتنى موصاتك تبارك^{علي} راضيا بقدرك اسألك مسئلة
 المضطربك المطيع لأمرك المشفق من عذابك الخائف نفقوتك سألك ان تلقيني عفوك وتخبرني
 برحمتك من النار اتيان الحجر الاسود ثم تاتي الحجر الاسود فتستليه فان لم تستطع فاستمسك بيدك
 قبل ذلك فان لم تستطع فاستقبل^{علي} اشر اليه بيدك وقبليها وكبر وقل مثل ما قلت يوم طفت
 بالبيت يوم قدمت مكة وطف بالبيت سبعة اشواط كما وصفت لك ثم صل ركعتين عند
 مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ فيها في الاولى الحمد وقل هو الله احد في الثانية الحمد وقل يا ايها
 الكافرون فارجع الى الحجر الاسود فقبله ان استطعت واستلمه وكبر^{علي} الصفا ثم اخرج
 الى الصفا واصنع عليه كما صنعت يوم قدمت مكة وحلف بينهما سبعة اشواط تبدأ بالصفا وتختم
 بالمررة فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء احرمت منه النساء^{علي} طواف النساء ثم ارجع
 الى البيت وطف به اسبوعا وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام
 او حيث شئت من المسجد وقد حل لك النساء وفرغت من حجتك كله لا رمي الجمار واحللت من
 كل شيء احرمت منه^{علي} الى منى ولا تلبس ليا الى الشريق الا بمئتي فان بت في غيرها فعليك
 دم شاة لكل ليلة وان خرجت من منى اول الليل فلا تنتصف الليل الا وانت بمئتي او قد خرجت
 من مكة الا ان تكون في شغل من طوافك وسعيك واصبحت بمكة فلا شيء عليك وان خرجت
 بعد نصف الليل فلا يضرك ان تصوم في غيرها من الجمار وان الجمار في كل يوم بعد طلوع الشمس

فالحلق
وزيارة البيت

بني
محمد

فالحلق
بني

فالحلق
الخروج الى الصفا
طواف النساء

فالحلق
الخروج الى منى

فالحلق
رمي الجمار

الى الزوال وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقد ريت رخصة من الزوال الى اخره وقد ما قلت يومئذ
جمرة العقبة ابدا بالجمرة الاولى امرها بسبع حصيا من قبل وجهها كما ترميها من اعلاها ثم نقر على السيل
الطريق باجر الله عز وجل ان علي صل على النبي **الشم** تقدم قليلا وادع الله عز وجل واسأل ان يتقبل
منك ثم تقدم قليلا وادع الله عز وجل ثم تقدم قليلا ثم انفل ذلك عند الوسطى ترميها بسبع حصية
واصنع كما صنعت في الاولى تنقف عند هاتون دعوتها من الثالثة وعليك السكينة والوقار وادعها
بسبع حصيا ولا تنقف عند التكبير ايام التشريق والتكبير الا في منى صلاتها الظهر بعد الظهر في صلاتها
يوم الاربع يكون ذلك في خمس عشرة صلاة وذلك بنا بالامصار وفي دبر عشر صلوات من صلوة
الظهر يوم الفجر في صلاة العداة في الثالث والتكبير ان تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله والله
اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر على ما هذا نا والحمد لله على ابدنا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة
الانعام **النقر من منى** فاذا اردت ان تنقر من منى يوم الرابع من يوم النحر فرت ذات طلع الشمس
ولا عليك اى ساعة نفرت ورميت قبل الزوال وبعده فاذا اردت ان تنقر في النقر الاول وهو
اليوم الثالث فانقر اذ زالت الشمس فانه ليس لك ان تنقر قبل زوال الشمس وان انت اقميت
ان تقيب الشمس فليس لك ان تبرح من منى ويجب عليك المقام الى يوم الرابع من يوم النحر
وهو النفر الاخير وافضل الى مكة سهلا ومجدا وذاعيا فاذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه واله
وهو مسجد الحصباء دخلته واستلقيت فيه على قفاك بقدر ما تستريح ومن نفر في النقر الاول
فليس عليه ان يحجب دخول مكة فادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل
شيء لزمك في حج وعمرة وابتع بدله فمرا وصدق به ليكون كفارة لما دخل عليل في احرامك
ملا تبارك خول الكعبة **واحببت** ان تدخل الكعبة فادخلها وان شئت لم تدخلها الا ان يكون
صحة فلا بد لك من خروجها واغتسل قبل ان تدخلها وقل انما دخلتها اللهم انك قلت في
كتابك ومن دخل كان انسانا منى من عذابك عذاب لنا وفضل بين الاسطواناتين على ليل الامة
الحمرار وكعتين تفرق في الاولى الحمد وحمر السجدة وفي الثانية الحمد وعلماهما من القرآن وقصلي
في زماياهم وتقول اللهم من يحيى او تميا او اعلا واستعد لو فاداة الى مخلوق رجاء وفداء ونوافله
رجوا من فاليك يا سيدي تهيتني وتقييتني واعلاني واستعد لي رجاء وفداء ونوافلك
وجوازيك فلا تحجب لي يوم رجائي يا من لا يحجب عليه سائل ولا ينقصه نائل ولا يبلغ مدحه
قاتل فاني لم اترك عمل صالح قد استلشفاعة مخلوق رجوتها لكني اتيتك مقبل بالظلمة والاساءة

التكبير

النقر من منى

دخول مكة

دخول الكعبة

من البيت

على نفسي نيتك بداحة ولا عذر فاسالك يا من هو كذا ان تعطيني سنيتي وتقبلني برحمتك
ولا ترمي محروما ولا خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم اسالك يا عظيم ان تقبل لي لذة
العظيم فانه لا يقبل الذنب العظيم ولا العظيم ولا تدخلها بحذاء ولا خوف ولا تبرق فيها ولا تخط
وداع البيت فاذا اردت وداع البيت فطف به اسبوعا وصل ركعتين حيث احببت
الحرم وانت المحطير والمحطير ما بين باب الكعبة والحجر الاسود فتعلق باستار الكعبة وانت قائم
فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم قل اللهم اني عبدك وابن عبدك
ابن امك حلت علي ذابك وسيرته في بلادك واقدستك المسجد المحرم اللهم وقد كان في اسلي
ومحاني ان تقبلني فان كنت يارب قافلعت ذلك فارد دعني رضاء وفرني اليك زلفي ان لم يكن
فصلت يارب ذلك فمن الان فاغفر لي قبل ان تنائي داري عن بيتك فغير ما غب عنه ولا تستبد
به هذا وان انصر في ان كنت قلاذنت لي اللهم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي
ومن فوقي ومن يميني وعن شمالي حتى تقدمني اهل صالحا فاذا اقدستني اهل فلا تخل مني
مؤنة عيالي ومؤنة خلقك فاذا بلغت باب الحناطين فاستقبل الكعبة بوجهك خرسا
فاستقل الله عز وجل ان يتقبله منك ولا يجعله اخرا العهد منك ثم تقول وانت ما را ابون
تأبون حامدا من لربنا شكرون الى الله راغبون والى الله راغبون وصلى الله على محمد
والله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب** الابتداء بمكة والختم بالبتة
مرعى هشام بن المشني عن سدي عن ابن جعفر عليه السلام قال له بدؤا بمكة واختموا ببنا وروى
عمر بن ابي نية عن زرارة عن ابن جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان ياتوا هذه الا حجار فيطوفوا
ثم ياتونا فيخبرونا بولائهم ويعرضوا علينا انصرهم وسأل بعض اصحابنا ابا جعفر عليه السلام
فقال له البداء بالمدينة او بمكة فقال ابتداء بمكة واختم بالمدينة فانه افضل قال مصنف هذا لكننا
رحمه الله هذه الاخبار انا ومرت فبينك الاختيار ويقدد على يبلا بايهما شاء من مكة
او المدينة فاما من يوخذه على احد الطريقين فاحتاج الى الاخذ فيه شاء او ابى فلا خيار
في ذلك فان اخذه على طريق المدينة بدلا بها وكان ذلك افضل لانه لا يجوز له ان يبدع
دخول المدينة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه واله عليهم السلام بها واثان المشاهدين انتظار الرجوع
فهي المرجع واختم مردون ذلك والا فضل له ان يبلا بالمدينة وهذا معنى حديث
صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة

في صلاة مسجد غدري خم
ونزول معرس النبي
١٤٦

الصلاة في مسجد
غدري خم

يبدؤن بالمدينة افضل او بمكة فقال بالمدينة الصلاة في مسجد غدري خم فاذا انتهت
الى مسجد غدري خم فادخله وصل فيه ما بدا لك فان احمد بن محمد بن ابي نصر مروى عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يستحب لصلاة في مسجد غدري لان النبي صلى الله عليه
اقام فيه امير المؤمنين على عليه السلام وهو موضع اظهر الله فيه الحق ومروى صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الصلاة في مسجد غدري خم
بانهارا وانا مسافر فقال صل فيه فان فيه فضلا وقد كان ابي عليه السلام يارب ذلك
ومروى عن حسان الجمال قال حملت ابا عبد الله عليه السلام من المدينة الى مكة فلما
انتهيت الى مسجد غدري فظهر في مسير المسجد فقال ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه
حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر الى الجانب الاخر فقال ذلك موضع فسطاط النبا
وسأله مولى ابي حذيفة وابي عبد الله بن الحجاج فلما راوه واقفا يدور قال بعضهم انظر الى عيني تدور
ان كانا عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقوا
بابصارهم ما سمعوا الذكر ويقولون انه نجنون وما هو الا ذكر للعالمين نزول معرس النبي
عليه السلام مروى معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا انصرت من مكان الى
المدينة وانتهيت الى ذي الحليفة وانت راجع الى المدينة من مكة فانت معرس النبي صلى الله
عليه وآله فان كنت في وقت صلاة مكتوبة او اذالة فصل وان كان غير وقت صلاة فانزل
قليلاً فان النبي صلى الله عليه وآله قد كان يعرس فيه ويصلي فيه ومروى علي بن مهزيار
عن محمد بن القاسم بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام جئت فلما كان جانا امرينا
ولو ينزل المعرس فقال لا بد ان ترجعوا اليه فارجعنا اليه وسأل العيص بن القاسم ابا عبد الله
عليه السلام عن الغسل في المعرس فقال ليس عليك فيه غسل والتعريس هو ان يصلي فيه
ويطرح فيه ليلاً ثم يهرقه او نهراً باب تحرير المدينة وفضلها مروى زرارة بن عيسى عن
ابي جعفر عليه السلام قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها صيدا
وحرم عليه السلام ما حولها بريدان بريدان يختلا خلاها او يعضد شجرها الا عودى
الناضح ومروى ان لا يتربها ما احاطت به الحوار ومروى في خبر اخر ان بين لابتيها
ما بين الصورين الى الثنية والذي حرّمه من الشجر ما بين ظل عارل في وغيره وهو الذي حرّم
وليس صيدها كصيد مكة يوكل هذا ولا يوكل ذلك ومروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

خرجة

صلى الله عليه وآله
في مسجد غدري
الطبيب من ابي
فاصله صلاة
يكون تغسلها
واربعين خلة
بالكسوة

٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

قال حدثنا حماد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من رباب الى واقرة والعريض
والنقب من قبل مكة وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجروا
من صيدا المدينة ما حيد بين الحرمين وسال يونس بن يعقوب قال حجروا على في حرم رسول
صلى الله عليه وآله ما يحرم على في حرم الله تعالى قال لا وروى ابان عن ابي العباس يعني
الفضل بن عبد الملك قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله صلى الله عليه وآله
المدينة فقال نعم حرم يريد في بريد اعضاها قلت صيدها قال لا يكذب الناس لما دخل رسول
صلى الله عليه وآله المدينة قال اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليها مكة واشد ببارك في صا
ومدها وانقل جماها وبها الى الجنة وروى ان الصادق عليه السلام ذكر ذلك فقال لا
منها سهل الا وطاة مكة والمدينة فان على كل نقب من انقابها ملك يحفظها من الطاعون و
وللجل والله الموفق باب ما جاء فيمين حج ولم ير النبي صلى الله عليه وآله
وفيمين مات بمكة والمدينة روى محمد بن سليمان الدبلي عن ابراهيم بن ابي
الاسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مكة
حاجا ولم يزدني الى المدينة جفوته يوم القيمة من جاني نازرا وجبت له شفاعتي ومن جيت
به شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في احد الحرمين مكة او المدينة لم ير من لم يحاسب
ومات مهاجرا الى الله عز وجل وحشر يوم القيمة مع اصحاب بدر اتيك الجنة اذا دخلت
المدينة فاعفلس قبل ان تدخلها او حين تدخلها فرائت قبل النبي صلعم وادخل المسجد من باب
جبريل عليه السلام فاذا دخلت فسلم على النبي صلى الله عليه وآله واليه تفرع عندك الاسطوانة الثقيلة
من جانب القبر من عند زاوية القبور وانت مستقبل القبلة ومنك بك لا يسر الجانب القبر
الا من ما على المبرقانة موضع راس النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله واشهد انك محمد
ابن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك واجاهدت في سبيل الله
وعبدت الله مخلصا حتى تاتي اليقين ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
واذيت الذي حليك من الحق وانك قد دانت بالمومنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك
اشرف محل المكرم من الحمد لله الذي استقدت اليك من انك والفضالة اللهم اجعل صلواتك
وصلوات ملايكات المقرين وعبادك الصالحين وانبيائك المرسلين واهل السموات

ثاني

اثبات المدينة

والارضين ومن سبحانه يارب العالمين من الاولين والاخرين على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وامينك ونبيك وحبيبك وصفيك خاصتك وصفوتك من برئتك وخبرتك
من خلقك اللهم واعطه الدرجة والوسيلة من الجنة وابنه مقاما محمودا يقطعه بكامله
والاخرون اللهم انك قلت وقولك الحق ولوانهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجله الله توابا رحيمًا وانيت نبيك مستغفرا تائبًا من ذنوبي يا
رسول الله اني اتوجه بك الى الله دني وربك ليغفر لي ذنوبي فان كانت لك حلقة فاجعل النبي
صلى الله عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك واسأل حاجتك
فانك حري ان يقضى لك انشاء الله تعالى ثقل وانت مسند ظهرك الى الممر في الحضرة القدسية
المرحوم ما بالي القابرو انت مسند اليه مستقبل القبلة اللهم اليك الجاءت امرى طلي قبر محمد
عبدك ورسولك صلواتك عليه والهاستندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد صلى الله
عليه وآله استقبلت اللهم اني اصبحت لاسلك نفسي خير ما ارجوها ولا ادفع عنها شر ما احذر عليها
واصبحت لاكمور يديك فلا تفقر فقرتي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم ارحمني منك بخير لا اريد
لفضلك اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي ان تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زمني بالتقوى
وحظي بالثمة واعمرني بالعافية وارزقني شكرك اني انما انا منكر لغيرك انما انت المنبر فاسم عينيك وحجك
برئاني فانه يقال انه شفاعة للعالمين وقرة علة واسم الله واثن عليه وبسبب حاجتك فان رسول الله
صلواتك عليه وآله قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وان منبري على روضة
من ريع الجنة وقواير المنبر رتب في الجنة والترعة هي لباب الصغار فرائت مقام النبي صلواتك
فصل عند ما دلك ومتى دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اذا خرجت
فرائت مقام جابر بن عبد الله عليه السلام وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على
صلى الله عليه وآله ثم قل اي جواد اي كريم اي بعيد اسأل الله ان يرد علي نعمتك وذ
مقام لا يدعوني حائض فيستقبل القبلة لا رأيت الطهر فترددت عوبدها اللهم يقول اللهم اني
اسألك بكل اسم هو لك وتسميت به لاحد من خلقك وهو ما ثور في علم الغيب عندك و
اسألك باسمك الاعظم الاعظم وبكل حرف نزلته على موسى وبكل حرف نزلته على
وبكل حرف نزلته على محمد صلواتك عليه وآله وعلى انبياء الله الا فعلت بي كذا وكذا والحااض
بقولك اذهب عني هذا الدم والصنوبل

اتيان المنابر

المرحوم ما بالي القابرو انت مسند اليه مستقبل القبلة اللهم اليك الجاءت امرى طلي قبر محمد

الحمد لله عند النبي ومنه

بالمدينة مقام ثلاثة ايام صمت يوما الاربعاء وصليت ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة
وهي اسطوانة ابي لبابة التي ربط نفسه اليها وقعد عند ها يوم الاربعاء ثم تاتي ليلة الخميس
الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي عليه السلام فيقعد عند ها ليلتك ويومك تصوم
يوم الخميس ثم تاتي الاسطوانة التي يلي مقام النبي صلى الله عليه واله ومصلاة ليلة الجمعة فتصل
عند ها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة وان استطعت ان لا تكلم بشيء هذا الايام الا بملا
منه ولا يخرج من المسجد الا الحاجة ولا تنام في ليل ولا تنهز الا قليل فانقل واحمد الله عز وجل
يوم الجمعة واثن عليه صلى الله عليه واله ثم صل حاجتك ثم قل اللهم ما كنت
اليك من حاجة شرعت في طلبها والتماسها ولو اشرع سالتكها ولو اسالكها فاني اتوجه اليك
بنبيك محمد بن عبد الله في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها وزيارتي فاطمة بنت النبي صلى الله عليه واله عليها وآل
ايبها وبعلمها وبنيها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اختلفت الزيارات في موضع قبر فاطمة سيدة
نساء العالمين عليها السلام فمنهم من روى انها دفنت في البقيع ومنهم من روى انها دفنت
بين القبر والمنبر وان النبي صلى الله عليه واله انما قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة لان قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من روى انها دفنت في بيتها فلما ادون بنو امية في المسجد
صادرت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي ولاني لما حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة
بتوفيق الله عز وجل فلما فرغت من زيارة النبي صلى الله عليه واله قصدت الى بيت فاطمة عليها السلام
وهو من عند الاسطوانة التي يدخل اليها من باب جبرئيل عليه السلام الى ثوخرا المخفية التي فيها
النبي صلى الله عليه واله فقامت عند المخفية فويساري اليها وجعلت ظمري الى القبلة واستقبلتها
بوجهي وانا على خصل قلت السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله
عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت جعفر الله السلام
عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء
ورسله وملائكته السلام عليك يا ابنة خير الابرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين
من الاولين والاخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير المخلوق بعد رسول الله السلام
عليك يا ام الحسين سيدى شباب اهل الجنة السلام عليك يا امها الصديقة
الشهيدة السلام عليك يا ام الرضوة المرضية السلام عليك يا ام الفضلة الزكية السلام
عليك يا ام الخويرة الانسية السلام عليك يا ام النقية النقية السلام عليك يا ام المحدث العلية

القليل

زيارة فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه
عليها

زيارة سيدتنا سماء العالمين
١٨٠

السلام عليك ايها المظلومة المصوبة السلام عليك ايها المظطهدة المغمورة والسلام عليك
يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك شهيداً ناك
مضيت على بينة من ربك وان من ترك فقد سر رسول الله ومن جفأك فقد جفأ رسول الله
ومن أذك فقد أذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله لآنك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه
كما قال عليه افضل سلام الله وصلواته شهيداً لله ورسوله وملايكته اني راض عمن ضمت
عنه ساخط على من سخطت عليه متبري من تهرات منه موالى لزوالت معاد من عادت بغض
من ابغضت محب من احببت وكفى بالله شهيداً وحسيباً وجازياً وشيئاً ثم قلت اللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلائق اجمعين وصل على صبيه
علي بن ابي طالب ما للمؤمنين وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد
سيدتنا سماء العالمين وصل على سيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين وصل على
زين العابدين علي بن الحسين وصل على محمد بن علي باقر علم النبيين وصل على الصادق
عليه السلام جعفر بن محمد وصل على كاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر وصل على الرضا علي بن موسى
وصل على النقي محمد بن علي وصل على النقي علي بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على
الحجة القايم محمد بن الحسن بن علي اللهم ارحمى به العدل وامت به الجور وزين بطول بقائه لا ارض
واظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستغنى بشئ من الحق مخافة احد من الخلق ولجعلنا من اعدائه
واشياعه وللقنولين في زمره اوليائه يا رب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذمت
عنهم الرجس طمطمهم تطههم بغير قال - حسنت هذا الكتاب رحمه الله له اجد في الاخبار شيئاً
موظفاً لمحمد والزيارة الصديقة عليها السلام فرضيت لمن نظر في كتابي هذا من ياترأ
ما رضيت لنفسى والله للوفق للصواب وهو حسبتا ونعم الوكيل **تياك المشاهد وقبور**
الشهداء ولا تدع ان تاتي المشاهد كلها مسجد قبا ومشربة امير ابراهيم ومسجد الفيض
وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفقه وطلوع فيها بما احببت من الصلوة
واذا اتيت قبور الشهداء فقل السلام عليكم يا صبرة فتعزى عقبى الدار ولذا اتيت مسجد
الفقه فقل يا صريح المكر وبين يا محجب المضطرين اكشف عني غمي همي وكرهى كما كشفت
عن نبيك صلواتك عليه وآله وكرم ذكره وكفبه هول عدو لا في هذا المكان توديع النبي

بأقوال العلم

وتمت ان شاء الله تعالى

توابع في الزيج

ومنبره فاذا اردت ان تخرج من المدينة فافت موضع راس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ائت
 المنبر وصل عند راس النبي ما استطعت وادع لنفسك بما احببت للدين والديار واجمع
 قبر النبي صلى الله عليه وآله والرفق منكبك لا ينس القبر فيها من الاسطوانة التي دون الاسطوانة
 المحلقة عند راس النبي صلى الله عليه وآله فصل ست ركعات او ثمان ركعات واقرا في كل ركعة
 الحمد وسورة واقت في كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقلت مودعا عليه السلام صلى الله عليه السلام عليك لا جعل الله اخر تسليمي عليك
 اللهم لا تجعل اخر العهد من زيادة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وان توفيتني قبل ذلك
 فاني اشهد في ماني على ما اشهد في حياقي ان لا اله الا انت وان محمد عبدك ورسولك في يارفا
 قبولا لائمة الحسن بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد
 الصادق عليهم السلام بالقيع فاذا اتيت قبورا لائمة عليهم السلام بالقيع فاجعل بين
 يدك ثم قل السلام عليكم يا ائمة الهدى السلام عليكم يا اهل التقوى السلام عليكم
 يا حجج الله على اهل الدنيا السلام عليكم يا اهل القوامون في البرية بالقسط السلام عليكم
 يا اهل الصفوة السلام عليكم يا اهل الجوى شهدا نكم قد بلغتم وفصحت وصبرتم في ذات
 الله عز وجل كذبتم واسي اليكم فغفروا واشهدا نكم لائمة الراشدون وان طاعتكم كفرية وان
 قولكم الصدق وانكم دعوتكم تجابوا وادعوا لكم عابوا الذين اكرهوا الذين اقرهوا والذين
 ينسحقوا فاصحاب الطهرين وينقلكم في جمل الطهرين لندنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك
 فيكونتم الا هو وطهر وطاب منبتكم انتم الذين من بكم عليا ديان الدين فجعلكم في بيوت
 اذن الله ان ترفع ويدك فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمتنا وكفارة لذنوبنا اذا اختاركم
 لنا وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم وكنا عندنا بفضلكم معترفين وتبصد يقينا يا اكم
 مقرين وهذا مقام من اسرف ولخطا واستكان واقر بما جنى ورجا بقاءه للخلاص وان
 يستنقذ بكم مستنقذ الهلكة من النار فكونوا لي شفعا فقد ذلت اليكم اذ رغب عنكم اهل
 الدنيا واتخذوا ايات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قايلا يسهو ودايم لا يلهو ومحيط
 بكل شئ لك امن يا وفقتي وعرفتني يا ايتمتني عليا اذ صليت عنه عبادك وجهلوا معرفتهم
 واستخفوا بحقهم وما الوالي سواهم فكانت لمة منك على مع اقوام خصصتهم بخاصيتهم
 به فلك الحمد اذ كنت عندك في مقامى مكنتوا فلا غرم منى ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت

والصلى

زيادة في زيارة القبور

الارض
من

ولم يحضرك بما احببت فوصل ثمانى ركعات في المسجد الذي هناك وتقرأ فيها ما احببت
وتسأل في كل ركعتين ويقال ان مكان صلتي فيه فاطمة عليها السلام باب ثواب زيارة
النبي وآل ائمة صلوات الله عليهم اجمعين قال الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه واله يا ابتاه ما اجزاء من زيارتك فقال النبي
صلى الله عليه واله يا بني من زارني حيا ريتا او زاولي الله او زار اخاه او زارك كان حقا على ان تزوره
يوم القيمة تخلصه من فؤوبه ووروى الحسين بن علي الموشع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال ان لكل امام عهدا في حق اوليائه وشيعته وان من تاهل الوفاء بالعهد زيارة قبره فهو
زاره ورغبة في زيارته وقصد يقاها ما رغبوا فيه كان اثمهم شققا وهو يوم القيمة ووروى
علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي نبي
في الارض الاكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع برده وعظمه ولحمه الى السماء وانما اوتى مواضع آثارهم
وبيلغونهم من بعد السلام ويبعثونهم في مواضع آثارهم من قريب ووروى جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال من تكلم بالحق في كلامه ووروى صالح بن عتبة عن زيد الشحام قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما من زار واحدا منكم قال من زار رسول الله صلى الله عليه واله
وقال رسول الله صلى الله عليه واله والد لعل عليه السلام ما على من زارني في جوفى او بعد وفاتي
وزارك في جوفى او بعد وفاتي او زارني في حياتهما او بعد وفاتهما ضمنت له يوم القيمة
ان اخلصه من اهلها وشلائك ما حتى اصليته معي في درجتي ووروى اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة
من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين عليه السلام روضة من ريع الجنة وقال عليه السلام
حريه قبر الحسين عليه السلام خمسة فخرهم من اربعة جوانب القبر ووروى اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء السابعة مختلف
الملائكة ووروى صالح بن عتبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
فائق الحج فاعرف عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير ايتاؤن من ان قبر الحسين
عليه السلام عاندا بجنه في غير يوم عيد كتبت له عشرين حجة وعشرون عمرا مبرورات
مقبولات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت له
حجة والف عمرا مبرورات ومقبولات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال نقلت

بسم
يعتقدهم

وروى
ابو جابر الحسين

في ثواب زيارة قبر الحسين عليه السلام

١٨٣

مثل

وكيف في مثل الموقف قال فنظر الى شبه المنصب ثم قال يا بشير ان الموتى اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم معرفة فاختسل بالفرات ثم توجه اليه لتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بناسكها ولا اعلم الا قال وعمره وروى عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن

ابن
السلام

محمد عليه السلام و ابا الحسن موسى بن جعفر و ابا الحسن علي بن موسى عليهم السلام وهم يقولون من اتى قبر الحسين بن علي عليه السلام معرفة قلبه الله تعالى بثلج الوجه وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يبذل بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عشية عرفة قيل له قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قيل وكيف ذلك قال لان في اولئك ولاه وليس في هؤلاء اولاد زنا وقال عليه السلام من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام جعل له نوبة جسر على باب داره ثم عبرها كما يخلف حدكم الجسر داه اذا عبره وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله عز وجل بالحسين صلوات الله عليه سبعين الف ملك يصلون عليه في كل يوم شعثا غبرا ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افضل بهم وافعل بهم وقال عليه السلام من اتى الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتبه الله عز وجل في علي عشرين ذسأله زيد النعمان فقال له ما من زار واحدا منك قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقال موسى بن جعفر عليها السلام اني لما

بكم

زار

بكم

ذنبه

به زار ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات اذا عرف حقه وكرمه ولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال مرنا بشيعة بزيارة الحسين بن علي بن ابي طالب فان زيارته تدفع الهدم والقرق والحرق واكل السبع وزيارته مغفرة على من اقر الحسين عليه السلام كما من الله عز وجل وروى عن بن خازجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الاتق الا على ايامي قبر الحسين ارجعوا مغفورا لكم فابكم على منكم ومحتر نبيكم وروى الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام انه قال من زار قبر الحسين عليه السلام كان كمن زار قبر النبي محمد عليه السلام وقبرا مير المؤمنين عليه السلام لان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين فضاهما وروى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليها السلام مثل زيارة الحسين عليه السلام قال نعم وروى علي بن مهزيار عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

رسول الله صلى الله عليه وآله

أمر من

شيعتنا

نُسقت

قال قلته جعلت هذا لزيارة الرضا عليه السلام افضل ازيرة ابي عبد الله المستعظم عليه السلام
قال زيارتي ابي عليه السلام افضل من ذلك ان ابا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس الى
عليه السلام لا يزوره الا الخواص من الشيعة وروى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قرأت كتابي بحسن الرضا عليه السلام بلغ شيعتي ان زيارتي تغدل عند الله تعالى الف حجة قال
قلت لا في جعفر يعني ابنه عليه السلام الف حجة قال اي والله والاف الف حجة لمن زار عارفا
بحقه وروى الحسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يخرج
رجل من بلد موسى اسمه اسوامير المؤمنين فيدخل في ارض طوس وهي من خراسان فيقتل
فيها بالسيف في فيها غريباً فمن زار عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل
الفقير وروى البزنطي عن الرضا عليه السلام قال ما زارني احد من اوليائي عارفاً
بحقي كما شفقت فيه يوم القيمة قال ابو جعفر محمد بن علي الرضا عن ابي جليل طوس بن قيس
قبضت من الجنة من دخلها كان امنا يوم القيمة من النار وقال عليه السلام ضمنت
لن زار قبري بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بضعه مني خراسان ما زارها مكره لا نفس الله عز وجل كربه ولا مذنب
الاغفر الله له ذنوبه وروى النعمان بن سعد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال سيقول رجل من ولدني بارض خراسان بالتسليم اسمي واسم
اسم ابني عمران موسى عليه السلام الا فمن زار في غربته غفر الله عز وجل ذنوبه ما تقدم
منها وما تاخر ولو كانت مثل حلة الجحور وقطر الامطار وورق الاشجار وروى حماد
الديلمي عن الرضا عليه السلام انه قال من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلثة
مواضع حتى اخلصه من اهلها اذا نظرت الكتب بينا وشمالاً وعند المصلط وعند الميزان
وروى حماد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل خدني بارض خراسان في
مدينة يقال لها طوس من زار اليها عارفاً بحقه اخذته بيدي يوطئ القبة وادخل الجنة
وان كان من اهل الكباير قال قلت جعلت فداك شواعرفان حقه قال قل له انه امام مقرر
الطاعة عريب شهيد من زار عارفاً بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيداً ممن
استشهدوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة وروى الحسن بن علي
ابن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من اهل

نسخ
تراجم

خراسان يابن رسول الله راي رسول الله صلى الله عليه واله في المنام كانه يقول في
كهنه نمر اذا دفن في ارضكم بعضي واستغفطتم وديعتي ونحيب في فراكم نجى فقال لا
عليه السلام انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعه والخلاص من نار
وهو يعرف ما اوجب الله عز وجل من حقى وطاعتى فانا وابائى شفعاؤى يوم القيمة ومن
كنا شفعاؤى نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثنى ابى عن جده
عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من رانى في منامه فقد ائتم
الشیطان لا يقتل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة واحد من شيعتهم
وان الرضا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وروى عن ابى الصلت
عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما من الا مقبوت
شهيد فقبل له فمن يقتلك يابن رسول الله قال شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسمر فبذل
في دار مضيقه وبلاذع ربه الا فمن رانى في غربتي كتب الله له اجر مائة الف شهيد ومائة
الف صدق ومائة الف حاج ومعتم ومائة الف محاهد جسد في زمرة انا وجعل في الدرجات
العلم من الجنة رفيقا وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابى الحسن الرضا عليه السلام
انه قال ان خراسان بقعة ياتي عليها زمان تصير مختلفا ملائكة فقال نزال فوج ينزل
من السماء وفوج يصعد الى ان ينزل في الصور فقبل له يابن رسول الله واية بقعة هذه قال
هي بارض طوس فيى والله هي روضة من رياض الجنة من رانى في تلك البقعة كان كمن لاد
رسول الله وكتب الله له ثواب الف حجة مبرورة والف عمر مقبولة وكتبنا انا وابائنا شفعاؤنا
يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه واله ستدفن بضعة منى بارض خراسان
لا يزورها مؤمن الا اوجب الله له الجنة وخرج جسده على النار ياب موضع قابر
امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام فرى صفوان بن محرز
البحال عن الصادق جعفر بن محمد قال ساروا انا معه في القادسية حتى اشرقت على النجف
فقال هو الجبل الذي اعظمه به ابن جدى نوح عليه السلام فقال سادى الى جبل بعينه
من الماء فاقوى الله عز وجل اليه يا جبل ايقض لي سنى احد فادنى الارض وقطع الى الشام
فوقال عليه السلام اعدل بنا قال فعدلت به فلم تزل سايرا حتى لى الغرى فوقف على
القبر فساق السلام من ادم على نبي نبي عليه السلام وانا اسوق السلام معه حتى وصل

عن رجل
مطهرة

في زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام
١٨٦

نجيبه

السلام الى النبي صلوات الله عليه وآله فخرجت على القبر فسلمت عليه وعلى خبيته ثم قرأت
اربع ركعات وفي خجل خوست ركعات وصليت معه وقلت يا بن رسول الله ما هذا القبر قال
هذا القبر قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام وزيارة قبر امير المؤمنين صلوات
الله عليه اذ انيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل وامش على سكون وقار حتى تاتي امير المؤمنين
عليه السلام فتقبل بوجهك وتقول سلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من
غضب حقّه صبرت واحتسبت حتى تاتي اليقين واشهد انك لقيت الله عز وجل وانت
شاهد عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد عليه العذاب جثتك عارفاً بحقك مستبصراً
بشأنك معادياً لاعدائك ومن ظلمك الفى على ذلك ربى ان شاء الله ان لي ذنوباً كثيرة فاشفع
لي عند ربك فان لك عند الله عز وجل مقاماً معلوماً وان لك عند الله جاهاً وشفاعاً وقد
قال الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى وتقول عند امير المؤمنين عليه السلام ايضاً
الحمد لله الذي كرمني بمعرفته ومعرفته رسوله ومن فرض طاعته رحمة منه لي ونطقاً لمنه علي
ومن علي بالايان الحمد لله الذي سترني في بلادته وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع
عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي نبيه وارانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر
وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان علياً عبده
واخى رسوله اللهم عبدك وذاتك متقرب اليك بزيارة قبر اخي رسولك وعلى كل ما في حق
لمن اتاه وزاره وانت خير ماني واكرم مني وفاسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجلي حقك
اياي من زيارتي في موقعي هذا فكاله رقبتي من النار واجعلني من يسارع في الخيرات ويدعوك
دعياً ورهباً واجعلني من الخاشعين اللهم انك بشرتني على لسان نبيك صلواتك عليه وآله
فقلت بشر عبدي الذي يستمعون القول فيتبعون احسنه وقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم
قدراً صدق عند عهدهم اللهم واتي بك مؤمن وجميع انبيائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفاً
تقضي به على رؤس الخلاق بل تقضي معهم وتوفيني على الصديق بهم فانه خير عبد له وانت
بكرامتك وامرني باتباعهم فترددت من القبر وتقول السلام من الله السلام على محمد وآله
وعلى رسوله وعزائمه ومعادن الوحي والتزيتل الخاتم لما سبق والفاخ لما استقبل اللهم على

رسوله

اخو

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام
١٨٤

فلما كلفه والشاهد على خلقه والسرير المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
 وأهل بيته المظلومين أفضل الأكرام وكل وارفع واشرف ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك
 واصفياك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخى رسولك
 ووصي رسالتك الذي انتجته من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين
 بعدك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الأئمة
 ولادة القوامين بأمرك من بعده للطهريين الذين ارتضيتهم انصافا والدينك وحفظه لسرك
 وشهادته على خلقك واعلاما لعباده وقصلي عليهم ما استطعت وتقول السلام على الأئمة
 المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على الأئمة المتوسمين السلام على المؤمنين
 الذين قاموا بأمرك وأولياء الله وخافوا خوفهم السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول
 السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
 يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا محور الدين
 وعارث علم الأولين والآخرين وصاحب الميسرة والصرط المستقيم أشهد أنك قد أقممت الصلوة
 وأتيت الخزوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأتبعك الرسول وتلون الكتاب حق
 تلاوته وجاهدت في الله حتى جهادة ونصحت لله ولو سؤله وجلت بنفسك صابرا محتسبا
 ومجاهدا عن دين الله مؤمنا برسوله وطائعا لعند الله وواعيا فيما وعد الله عز وجل وغيث
 للذي كنت عليه شهيدا أو شاهدا وشهيدا وفجرا لك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهل الفضل
 المحض ولمن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من أفترى عليك وظلمك ولعن الله
 من غصبك ولعن الله من بلغه ذلك فرفض به أنا إلى الله منهم برئ لعن الله أمة خالفك
 جملتك ومحدث لايتك أمة تظاهرت عليك وأمة قتلتك وأمة حادت عنك خذ
 الجمل لله الذي جعل لنا مشاهروا وبش الورع المورث وبش ورع الواردين وبش الله
 المدرك اللهم العن قتلة أنبيائك وقتلة وصيائك أنبيائك جميع لعناتك واصلمهم حرق نارك
 اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفرغته والدلات والعزى والحبث وكل نذير من دون
 الله وكل مفتر للهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم وأولياهم وأخوانهم وأحبيهم لعننا كثيرا
 اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ثلثا اللهم العن قتلة الحسن الحسين ثلثا اللهم العن قتلة الأئمة ثلثا
 اللهم عذ بهم عذابا عذابا عذابا من العالمين وضاعف عليهم عذابك كما شاقوا ولا تأمر

٢
بعث برسالتك

رسول
موقنا

٢
الأسفل

واعز الله عز وجل بأمر تخله بأحد من خلقك اللهم وادخل على قتل خصاوسك وقومك انصار
 امير المؤمنين وقتل انصار الحسين والعسرين وقتل من قتل في ولاية الامير اجمعين عزاء مضافا
 في اسفل ذلك من المجمل لا تخفف عنهم من عذابها وهم فيها سلبسون ملقونون ناكسون
 عند يحموقد عابوا الندامة والمخزي الطويل لقتلهم عازقا ببيانك ورسلك واتباعهم
 من عبادك الصالحين اللهم الغنهم في سبيلك الشرف ظاهر العلانية في سماءك وارضك اللهم
 اجعل في لسان صدق اوليائك واحب الي مستقر مشأ هدم حتى تخفني بهم وتخطني
 لهم تبعاني الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين فمراجلهم عند رأسه وقل سلام الله
 وسلام ملائكتهم المفردين والمسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك الشاكرين على نك
 صادق امين صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك وبدنك وشهدا تلك طهر
 طاهر مطهر من طهر مطهر شهد لك يا ولي الله دولي رسوله بالبلاغ ولا داء انتم
 جنب الله وانك باب الله وانك وجه الله يؤتي منه وانك سبيل الله وانك عبد الله
 رسول الله انيتك واقد العظمى حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله انيتك متفرقا
 الى الله عز وجل بزيارتك في خلاص نفسي متعوز اباك من نادا استحقها شلى ما جئت على
 انيتك انقطا ما اليك والى وليك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لك مسلم وامري
 لك متبع ونصرتك لك معدة وانا عبد الله ومولاك في طاعتك الوافدا اليك النفس بك
 كمال المنزلة عند الله عز وجل وانت ممن امرني الله بصلته وحشني على برة ودلني على فضله
 وهذا في حجة وزجعتني في الوفاة اليه والعتنى طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد
 من فواكرو ولا يخيب من تاكرو ولا يخسر من يهواكرو ولا يسعد من عاذاكرو ولا اجل احلا النوع
 اليه خير الى منكم انتم اهل بيت الرحمة عايز الدين واركان الارض والشجرة الطيبة اللهم
 لا تحبب قومي اليك برسولك والى رسولك واستشفأ عي بهم اللهم انت مننت علي
 بزيارة مولاي وولايتة ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينصره ومن على بنصره ولا ينكره
 في الدنيا والآخرة اللهم اني احبب على ما سقى عليه على بن ابي طالب واموت على ما مات عليه
 على بن ابي طالب واذلذت ان تودعه فقل السلام عليك ورحمته وبركاته استود
 الله واسترعيك واقر عليك السلام اسئلك الله وبالرسل وما جاء به الرسل من ذلك عليه
 فاكبتنا مع الشاهدين اشهد في ماني على ما شهدت عليه في حيوتي اشهد انكوا لائمة

وعلى

صلوات
 وسلام

رسول الله
 صلى الله عليه
 وآله

واحدا بعد واحد اشهد ان من قتلك وحاربك مشركون ومن ردة عليك في اسفل
 دلك من الخيبر واشهد ان من حاربك لنا عداء ونحن منهم براء او وانهم حزب الشيطان
 اللهم اني اسألك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم عليهم السلام
 ولا تجعل ما اخرا العهد من زيارته فان جعلته فاحشنة مع هؤلاء ائمة المستمين اللهم
 وذل قلوبنا بالطاعة والمناجحة والمحبة وحسن المواظبة والتسليم وسيرة تسليم فاطمة
 الزهراء عليهم السلام وهو سبحانه ذى الجلال الباذر العظيم سبحانه ذى الغر الشاخر
 المنيف سبحانه ذى الملك الفاخر القدير سبحانه لبهجة والجمال سبحانه من تزدى بالنور
 والوقار سبحانه من يرى اثر النمل في الصفا وقع الطير في الهواء زيارة اخرى
 لامير المؤمنين عليه السلام تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك
 يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة
 السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك ايها الوصي البار
 السلام عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين
 وصاحب الميسر والضراط المستقيم اشهد انك قد اتممت الصلوة وايتت الزكوة وامرت
 بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله
 عز وجل ووفيت بهم هذا لله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حتى جهادة ونصحت
 لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا ومجاهدا عن دين مؤمنابر رسول الله طاب الله ما عند
 راغبانيه وعلو الله ومضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهدا فجزا الله
 عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الخزاء كنت اذل القوم اسلاما
 واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسوله
 مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه قوت حين
 ضعف اصحابهم وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهماج رسول
 صلى الله عليه واله كنت خليفة حقا لم تنزع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكرة
 الحاسدين وضغن الفاسقين فقامت بالامور حين فشلوا ونطقت حين تتفقوا وضمت
 بنور الله اذ وقفوا فغن انبعك فقد هدى كنت اقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم
 رأيا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعناهم بالامور كنت للدين يعسوباً

ثبت

نصف
 خليفة

أدب يادرة الحسين عليه السلام
١٩٠

اولا حين تفرق له الناس واخيرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيمًا اذ صار معك اهل بيته عيالاً
فقلت ان قال ما عنده ضعفوا وحفظت ما اصابوا ورعيت ما اهلوا وشمرت اذا اجتمعوا وشمت
اذا جمعوا وطلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صعباً وللمؤمنين غيثاً
ونصيباً لم يقل جئتكم ولم يزع قلبك ولم تضع بصيرتكم ولم تحب نفسك ولم تكن
كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ضعيفاً في بدارك قوتاً في امر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله عز وجل كبيراً في
الارض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا تقابل فيك منفر ولا لاحد فيك
مطلع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الدليل عندك قوى عزيز حتى تأخذ بحقه والقوى
العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ من الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء ^{نك} شأ
الصدق والحق والرفق وقولك حكم وحكم وامر وحكم وحزم ورائك علم وعزم عندك
الدين وسهل بك العسير واطيف بك المنيران وقوى بك الايمان وثبت بك الاسلام
والمؤمنون سبقت سبقتا بعيدا واتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن النكال ^{نك} ابكار
عظمت رزيتك في السماء وهديت مصيبتك الا نام فانا لله وانا اليه راجعون ضيقنا
عن الله قضاؤه وسلمنا الله امره فوالله ان يصاب المسلمون بمثلك ابد كنت للمؤمنين
كففاً وحسناً وحلى الكافرين غلظة وعظيماً فاحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجره ولا
بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ونصلي عليك ست ركعات تسلم في كل ركعتين
لان في قبره عظام ادم وجسد نوح وامير المؤمنين عليهم السلام فمن اراد قبره فقد ارادهم
ونوحاً وامير المؤمنين عليه السلام فصل لكل زيارة ركعتين زيارته قبره عبد الله
الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام المقتول بكربلاء قال الصادق
عليه السلام اذا انت ابا عبد الله الحسين عليه السلام فاغسل على شاطئ الفرات
ثم البس ثياباً طاهرة ثم امش حافياً فانك في حرم من حرمة الله عز وجل حرم رسولك وعليك
بالتكبير والتهليل والتعجيل والتعظيم لله عز وجل كثيراً والصلوة على محمد واهل بيته
صلوات الله عليهم حتى تصير الى باب الحائر فتقول السلام عليك يا حجة الله وابن
السلام عليكم يا ملائكة الله وذراريه واربنا من رسول الله ثم احط عشر خطاً ثم تكبر الله
ثلثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تاتي من قبل وجهه واستقبل وجهه بوجهك وجل

نك
الله

نبي الله

القبلة بين كتفك ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجة السلام عليك
 يا تار الله في الارض وابن تار الله الموتور في السموات والارض شهد
 دمك سكن في الجنة واقشعرت له اظلة العرش بكى لجميع الخلايق وبكت له السموات السبع
 والارضون وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والناد من خلق ربنا وما نرى ملائكة
 شهدا ناك حجة الله وابن حجة واشهدا ناك تار الله وابن تار واشهدا ناك وزلله الموتور
 في السموات والارض واشهدا ناك قبلت عن الله وفشحت وفيت ورافيت وجاهدت
 في سبيل ربك ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهدا وانا
 عبد الله ومولاك وفي طاعتك والواذا اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز وجل
 ونبات القدر في المحرقة اليك والتسبيل الذي لا يخلد ونك من الدخول في كهاتك والتم
 امرت بها من اراد الله بكم من اراد الله بكم من اراد الله بكم بكم بين الله الكذب
 وبكم بين الله الزمان الكلب وبكم بين الله وبكم بين الله وبكم بين الله وبكم بين
 وبكم بينك الذل من رقابنا وبكم يدرك الله تره كل مؤمن ومؤمنة تطلب وبكم تنب الارض
 اشجارها وبكم تخرج الاشجار اثمارها وبكم تنزل السماء قطرها وبكم يكشف الله الكروب
 وبكم ينزل الله النيث بكم تسجد الارض التي تحمل ابد انكم لعنت امة قتلتكم وامة خالفتكم
 وامة عجلت ولايتكم وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولو تنصركم المحم لله الله
 جعل الناد ما وهم وبش الورع المورع وبش ورج الواردين والمحم لله رب العالمين
 صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله من خالفك برئ انا الى الله من خالفك برئ
 انا الى الله من خالفك برئ فرائت عليا ابنة عليه السلام وهو عند رجليه ويقول
 السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي امير المؤمنين السلام عليك
 يا ابن الحسين والحسين السلام عليك يا ابن خديجة وفاطمة السلام عليك ايها المظلوم
 صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك لعن
 من قتلك انا الى الله منهم برئ انا الى الله منهم برئ انا الى الله منهم برئ
 يقوم فتومي بيدك الى الشهادة وتقول السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فترسم
 والله فترسم الله فترسم الله باليمن كت معكم فافوز فافوز عظيم فتردد وتجعل قبر ابي عبد
 عليه السلام بين يديك فتصلي ست ركعات وقد نمت زيارتك هذه الزياره وايه

الحمد
وما تحتهم

الله

من قاربنا

الكبرى على السلام عليك
يا ابن فاطمة الزهراء

بنا

نظرة
مدّة
للمسألة
تربية

بهم

المحسن بن راشد عن الحسين بن ثور عن الصادق عليه السلام **الوداع** من ربه آية يوسف
الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت أن تؤدعه فقل السلام عليك ورحمة الله
وبركاته نستودعك الله ونقرأ عليك السلام أمنا بالله وبالرسول وما جاء به ودل عليه
واتبعنا الرسول يا رب فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد ثاومنه اللهم أنا
نسألك أن تنفعنا بحبه اللهم بعثه مقام محموداً أتصر به دينك وتقتل به عدوك
وتبخر به من نصب حريالاً لمحمد فانك وعدته ذلك وانت لا تخلف الميعاد السلام عليك
ورحمة الله وبركاته شاهدان نكرم شهداء غبراء جاهدوا في سبيل الله وقتلوا على مناج
رسول الله وابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرًا والحمد لله الذي صدقكم وعده وأكرم ما تحبون
وصلى الله على محمد وآل محمد وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا
عن شكر نعمتك ولا باكتافها فقلهني عجايب بحجتها وتفتني زهرها ولا باقالاتها
بعلية ضره ويلا صديقه اعطني من ذلك غني عن شره وخلقه وبلا خائنا بل بخصا
يا رحم الراحمين **وقد اخرجت في كتاب الزيارات وفي كتاب مقتل الحسين بن**
علي بن أبي طالب أنواعاً من الزيارات واخترت هذه بهذا الكتاب لأنها أحسن الزيارات
عندي من طريق الرواية وفيها بلاغ وكفاية لزيارة قبور الشهداء فإذا أردت زيارة
قبور الشهداء فقل السلام عليكم بأصبر ثم فغفر عني الدار **باب ما يخرج من زيارة**
الحسين عليه السلام في حال التقية إذا أتيت الفرات فاغتسل والبس ثوبيك الطاهر
فأتيت القبر وقل صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله
يا أبا عبد الله قد أتت زيارتك هذا في حال التقية وروى ذلك يونس بن طيبان
عن الصادق عليه السلام **باب ما يقوم مقام زيارة الحسين** وزيارة غيره
من أئمة عليهم السلام من لا يقدر على قصده بعد المسافة وروى ابن أبي عمير عن
هشام قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا وجدت باحداً كره الشقة ونأت به الدار
فليصعد أعلى منزله فليصل بكعنين وليؤم بالسلام إلى قبورنا فان ذلك يصل إلينا
وفي رواية حثان بن سدير عن أبيه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير
ترو قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما أجفأك فتزود
في كل شهر قلت لا قال فتزود في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفأك

في فضل تربة الحسين عليه السلام

١٩٣

للعسرين عليه السلام أما علمت ان لله تبارك وتعالى الف الف تحريك شعث غير
 يكون ويزورون ولا يفترون وما عليك يا سديان تزور قبر الحسين عليه السلام
 في كل جمعة خمس مرات او في كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فواسخ كثيرة فقال
 لي اصعد فوق سطحك ثم التفت يمنة ويسرة ثم ارفع رأسك الى السماء ثم تنحوا المقابر
 تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك
 بذلك نزودة والرزقة حجة وعمرة قال سدي يزور بما فعلت ذلك في الشهر اكثر
 من عشرين مرة **باب فضل تربة الحسين عليه السلام وقبره**
 قال الصادق عليه السلام في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وهو
 الداء الاكبر وقال عليه السلام اذا اكلته فقل اللهم رب التوبة المباركة صرت
 الوصي الذي وارثه صل على محمد وآل محمد واجعل علما نافعاً ورزقا واسعا وشفاء من كل
 داء وقال عليه السلام قبر الحسين عليه السلام خمسة اربعين جوانب لقبر وروى
 اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام
 منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام موضع قبر الحسين
 عليه السلام روضة من ريع الجنة **باب زيادة الامامين ابى الحسن موسى**
 جعفر ابى جعفر محمد بن علي الثاني عليهم السلام ببغداد في مقابر قرش اذا اردت
 بغداد ان شام الله تعالى فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبرهما
 وقل حين نصير الى قبر موسى بن جعفر عليه السلام السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
 يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيك زائر عارفا بحقك معاديا
 لاعداك مواليا لاوليائك فاشفع لي عندك ثم سل حاجتك ثم تسلم على ابى جعفر
 عليه السلام بهذه الاحرف والنداء واذا اردت زيادته عليه السلام فاغتسل وتنظف
 والبس ثوبيك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد بن علي الامام التقى التقى الرضى المرضي
 وجنتك على من فوق الارض ومن تحت الثرى صلوة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة
 متوازية متزايدة كما فضل ما صليت على احد من اوليائك والسلام عليك يا ولي الله السلام
 عليك يا نور الله السلام عليك حجة الله السلام عليك يا امام المتقين ووافيت علم
 النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيك زائرا

اربع

عادر فأبحقك معاد يا أعدل أنت مواليا ولا وليا لك فاشفع لي عند ربك ثم سئل حاجتك
 فرسل في القبة التي فيها محمد بن علي عليه السلام أربع ركعات بتسليمتين عند رأسه ركنين
 لزيارة موسى عليه السلام وركعتين لزيارة محمد بن علي عليه السلام ولا فصل
 رأس موسى بن جعفر عليه السلام فانه يقابلك بقبور قرش ولا يجوز اتخاذها قبلة
 انشاء الله باب زيارة قباير أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليها السلام
 بطوس اذا اردت زيارة قبر أبي الحسن الرضا عليه السلام فاغسل عند خروجه من منزلك
 وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشهر لي صدري واجر علي لساني مدحتك
 والثناء عليك فانه لا قوة الا بك اللهم اجعل لي طهورا وشفاء وقلول حين تخرج
 بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك
 توجهت واليك قصدت وما عندك اردت فاذا خرجت فقف على باب دارك
 وقل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما حولتني وبك وثقت
 فلا تخيبني يا من لا يخيب من ارادة ولا يضع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظني
 بحفظك فانه لا يضع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغسل وقل حين تغتسل اللهم
 طهرني وطهر لي قلبي واشهر لي صدري واجر علي لساني مدحتك ومجبتك والثناء عليك
 فانه لا قوة الا بك فقد علمت ان طهر ديني التسليم لا امر لك ولا اتباع لسنة نبيك الشريعة
 على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاء ونورا انتك على كل شئ قدير والبس لظهر ثيابك وامش
 حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتحميد وقصر خطاك قل حين
 تدخل بسم الله وبالله وعلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله والها شهدان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهدان محمد عبده ورسوله وان عليا ولي الله وسرحتي تقف على قبره واستقبل
 وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كفتيك وقل اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهدان محمد اعبدته ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين
 اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوا ولا يقوى على
 احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي رسولك والذو النجاة
 بعلبك جعلت هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان للدين
 بعدك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

بسم الله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك توجهت واليك قصدت وما عندك اردت فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما حولتني وبك وثقت فلا تخيبني يا من لا يخيب من ارادة ولا يضع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظني بحفظك فانه لا يضع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغسل وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشهر لي صدري واجر علي لساني مدحتك ومجبتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك فقد علمت ان طهر ديني التسليم لا امر لك ولا اتباع لسنة نبيك الشريعة على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاء ونورا انتك على كل شئ قدير والبس لظهر ثيابك وامش حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتحميد وقصر خطاك قل حين تدخل بسم الله وبالله وعلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله والها شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد عبده ورسوله وان عليا ولي الله وسرحتي تقف على قبره واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كفتيك وقل اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد اعبدته ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوا ولا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي رسولك والذو النجاة بعلبك جعلت هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان للدين بعدك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

في زيارة الرضا عليه السلام

١٩٥

اللهم صل على فاطمة بنت نبينا ونزجته وليك وآل السبطين الحسن والحسين سيدك شباب
 اهل الجنة الطاهرة الطاهرة النقية النقية الوضيفة الزكية سيدة نساء اهل الجنة
 اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين بسبطي نبينا وسيدك
 شباب اهل الجنة القايين في خلقك والذليلين على من بغت برسالاتك وديان الذين
 بعدك وفصل قضائك في خلقك اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القايم في خلقك
 والذليل على من بغت برسالاتك وديان الذين بعدك وفصل قضائك بين خلقك سيد
 العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على
 جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وجتك على خلقك اجمعين الصادق البار اللهم
 صل على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في خلقك الناطق بحكمك والحجة على ربك اللهم
 صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي بيتك القايم بعدك والدا على دينك
 ودين ابائك الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك وولي
 اموك ودينك القايم بالقسط في بيتك اللهم صل على علي بن محمد الهادي في جنتك والدا على
 آل سبيلك بالحكم والوعظ الحسنين اللهم صل على الحسن بن علي العادل بامر الله القايم في
 خلقك وجتك المؤدى عن نبينا واهلك على خلقك المخصوص بكرامتك والدا على طاعتك
 وطاعة رسولا صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على جنتك وبيتك القايم في خلقك صلوة
 تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتنصر بها وتجعلنا معه في الدنيا والاخرة اللهم اني اقر
 اليك بجهنم واني وابيهم واعادي عذهم فارفعني به خير الدنيا والاخرة واصرف عني بهم
 شر الدنيا والاخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند اسه وتقول السلام عليك يا ولي الله
 السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات لا وصل السلام عليك يا معبود
 الذين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح بنى الله السلام عليك
 يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث
 موسى خليل الله السلام يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام
 عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب الله وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث
 فاطمة الزهراء السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدك شباب اهل الجنة السلام عليك
 يا وارث علي بن الحسين بن العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الاولين والاخرين

اللهم صل على فاطمة بنت نبينا ونزجته وليك وآل السبطين الحسن والحسين سيدك شباب اهل الجنة الطاهرة الطاهرة النقية النقية الوضيفة الزكية سيدة نساء اهل الجنة اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين بسبطي نبينا وسيدك شباب اهل الجنة القايين في خلقك والذليلين على من بغت برسالاتك وديان الذين بعدك وفصل قضائك في خلقك اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القايم في خلقك والذليل على من بغت برسالاتك وديان الذين بعدك وفصل قضائك بين خلقك سيد العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وجتك على خلقك اجمعين الصادق البار اللهم صل على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في خلقك الناطق بحكمك والحجة على ربك اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي بيتك القايم بعدك والدا على دينك ودين ابائك الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك وولي اموك ودينك القايم بالقسط في بيتك اللهم صل على علي بن محمد الهادي في جنتك والدا على آل سبيلك بالحكم والوعظ الحسنين اللهم صل على الحسن بن علي العادل بامر الله القايم في خلقك وجتك المؤدى عن نبينا واهلك على خلقك المخصوص بكرامتك والدا على طاعتك وطاعة رسولا صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على جنتك وبيتك القايم في خلقك صلوة تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتنصر بها وتجعلنا معه في الدنيا والاخرة اللهم اني اقر اليك بجهنم واني وابيهم واعادي عذهم فارفعني به خير الدنيا والاخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والاخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند اسه وتقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات لا وصل السلام عليك يا معبود الذين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح بنى الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى خليل الله السلام يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب الله وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدك شباب اهل الجنة السلام عليك يا وارث علي بن الحسين بن العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الاولين والاخرين

في زيارة الرضا عليه السلام
١٩٦

السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق يا ابا السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر
السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي الباقر التقى شهيدك
قد اتممت الصلوة وايتت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله
حتى املك اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اجمعين والحمد لله رب
العالَمين فترتكب على القبر وتقول اللهم اليك صديرت من راضى قطعت لباد اجاء
رحمتك فلا تخيبني ولا تؤذني بغير قضاء حوائجي واحسن تقبلي على قباي من اخي رسولك صلوات
عليه وآله يا ابي انت راضي تبتك رائداً وافداً عائداً حاجت على نفسي اخطبت على ظمري فكن لي
شافعاً الى الله يوم فقره وفاقتي فاك عند الله مقام محمود وانت وجهه ثم رفع يدك اليمن
وتبسط اليسر على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بجبرهم وبكأيتهم اتوا اخوهما نوت
به اولهم وابر من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلو انعمتك واتهموا نبك وحجدا
يا اياك وسخر يا اياك وحملوا الناس على الكفان ال محمد اللهم اني اتقرب اليك بالفتة عليهم
والبراءة منهم في الدنيا والاخرة يا رحمن ثم تحول الى عند جليله وقل صلى الله عليك
يا ابا الحسن صلى الله على من حاك بدناك صديرت وانت الصادق المصدق قتل الله من قتلك
باليدى كالسن فزنته في الفتنة على قاتل ماير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى
جميع قتلة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول الى عند اسه من خلفه صلوات
وتقر في احدهما الحجر ويسر في الاخرى الحجر والرحمن وتجهد في الدعا والتضرع وتكثر في الدعاء
لنفسك ولوالدك ولجميع اخوانك واقرب عند اسه ماشئت ولتكن صلواتك عند القبر
الحق اذ قال الله وان تودعه فقل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته
انت الحاجت من العذاب وهذا اذان انصرفنا عنك غير راغب منك ولا مستبدل بك وسواك
ولا مؤثر عليك غيرك ولا مؤثر فيك وقد جدت بنفسي للحدثان وركت الاهل والاولاد
ولا رطبان فكن لي شافعاً يوم حاجتي فقرى وفاقتي يوم لا يغني عني جيمي ولا حبيبي ولا نبي
يوم لا يغني عني والدي اسأل الله الذي قد رحيل اليك ان ينفس بك كربتي اسأل الله
الذي قد رحل على فراق مكانك ان لا يجعل لغيرك من رجوعي واسأل الله الذي بكاء عليك
عيني ان يجعل لي سبياً وفخراً واسأل الله الذي اداني مكانك وهذا في التسليم عليك وتباعد

نشد
حاجة

بأمانك

ينشد
تحول

واحتسبت

السلام على محمد بن
عبد الله حبيب الله
وصفوته وامنه
ورسوله وسقده
التبيين
المقربين

فتيب

اياك ان يورخ في حوضكم ويرزقني موافقتكم في الجنان السلام عليكم يا صفوة الله التسليم
على امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الفر المحجلين السلام على الحسن بن الحسين
سيد شباب أهل الجنة السلام على كائنة وتسميهم عليهم السلام وحرم الله وبركاته التسليم على
ملائكة الله المحافين السلام على ملائكة الله المقيمين السجدين الذين هم بامرهم يعملون السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياك فان جعلته فاحشر
معه ومع اياته الماضين وان ابقيتني يارب فارزقني زيارته ابداما ابقيتني لك على
كل شيء قد ير وتقول استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام امنا بالله وبما
دعوت اليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم ارزقني جبهه ومودتهم ابداما ابقيت
ودايما اذا فيف السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا خرجت من القبة فلا تول
وجهك عنه حتى يغيب عن بصره باب زيارة الامام امين ابي الحسن علي بن محمد
وابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام يسر من رأي اذا اردت زيارة
قبرهما عليهم السلام فاغسل وتظف والبس ثوبك الطاهر فان وصلت الى قبرهما
ولا اوامات من عند الباب لذي على الشارع ان شاء الله وتقول السلام عليكم يا ولي الله
السلام عليكم يا حجتى لله السلام عليكم يا نور الله في ظلمات الارض تبتكم عارفا بحقكم
معاد يا احد ايكم مواليا ولا ياتكم مؤمنا با منتباهه كانزاجا كفرنا به محققا لما حققنا
سبطا لما ابطنا اسال الله ربي وربكم ان يجعل خطي من زيارتي اياكم الصلوة على محمد وآله
وان يرزقني موافقتكم في الجنان مع ابايكم الصالحين واساله ان يعق رقبتي من النار وان
يرزقني شفاعتكم ومصاحبتكم ويعرني بيني وبينكم ولا يسلبني حبكم وحب ابايكم الصالحين
وان لا تجعله آخر العهد من زيارتكم وان تجعل محشر معكم في الجنة برحمته اللهم ارزقني
وتوفني على ملتهم اللهم العن ظالمى آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والاخرين
وضاعف عليهم العذاب الا ليرد عليهم ويبلغ بهم وباشيا عهم ومحبهم شيعةهم اسفل داهى الجحيم
انك على كل شيء قدير اللهم يجعل فرج وليك وابن عليك واجعل فرجنا مع فرجهم يا احمد الامين
وتجهد في الدارين لنفسك ولوالدك واصل عندهما بكل زيارة وكل تكبير وكل تسبيح وكل
تصل اليهما خلعت بعض المساجد صلوات لكل امام زيارته وكل تسبيح وكل تسبيح ادع الله بما لا
ان الله فرسيه محب باب ما يجزي من القبول عند زيارة جميعهم ولا تترك عليهم لبيارهم

نحل

مروى عن علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلام في اتيان قبر ابي المحسن موسى عليه السلام فقال صلوا في المساجد ولا يخرجوا في المواضع كلها ان تقولوا السلام على ابياء الله واصفيائه السلام على مناء الله واحبابه السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكين ذكر الله السلام على مظهر امر الله ونفيه السلام على الدعاة الى الله السلام على المستقر في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الابرار على الله السلام على الذين من ولاهم فقد ادى الى الله ومن عاواهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعصمهم فقد اعصم الله ومن تخلى عنهم فقد تخلى عن الله عز وجل واشهد اني مسلم من سائر ادبار من جاهدوا من بتركوا وعادوا فكم موقوف في ذلك كل الميكروالسلام على قتل محمد بن الحسن ولا تشربوا الى الله منهم وصل الله على محمد واله هذا يخرج في زيارتها كلها وتكثر من الصلوة على محمد واله لافئدة وتسميهم واحدا واحدا باسمائهم وتبدأ من اعلامهم وتختار من الدواعي ما شئت لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات زيارت جامعة لجميع الاجمة عليهم السلام مروى محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثني موسى بن عبد الله النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام علي بن ابي بن رسول الله فوالله اقول بليغا كما ملأ انما زدت واحدا من فقال اخبرني الى الباب فقطق واشهد الشهادتين انت على غسل فاذا دخلت رايت لقبر فقل الله اكبر الله اكبر ثلاثين مرة فامش قليلا عليك السكينة والوقار وقابل بين خطاك فزقت وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة فزاد من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام مائة تكبير فقل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن التوحيد وخزان العلم ومتهدى الحلال واصول الكرم وقادة الامم اولياء النعم وعناهم الابراوود عاير الاخيار وساسة العباد واركان البلاد وابواب الايمان وامناء الرحمن سلاية النبيين ومصفوة المرسلين وعطرة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى ومصابيح الدجى واصدق النقي وذوي النهى واولي النجى وكهف الوري ورثة الانبياء والمثل الاعلى والدعوة المحسنة حجج الله على كل الدنيا والاخرة ولا ولي ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكين بركة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله وحجاب الله واصفياء بني الله وذرية رسول الله صلى الله عليه واله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة الى الله والابرار على

محال
نحل
حكم

المستقرين

مرضات الله والمستوفين في امر الله والتأمين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله والظاهر
 لا اله الا الله ونهيه وعبادة المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامر الله يعلمون ورحمة الله و
 وبكاته السلام على الائمة الذرية والقادة الهداة والسادة الوكلاء والزادة النجاة واهل الذكر
 اولي الامر بقية الله وخيرته وخبره وعيية علمه وحجته وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته
 استشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته
 وادواو العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم واستشهد ان محمدا عبده والستيقب ورسوله المرص
 ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون واستشهد انكم الائمة الراشدون
 المهديون المعصومون المكرمون المقربون الثقون الصادقون المصطفون المطيعون لله
 القوامون بامر الله العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم لعلكم وارثاكم لغيره
 واخاكم لسرا واجتباكم لغيره واعزكم بهالة وخصكم بابهانة وانجىكم بنوده وايدكم
 بروحه وصريكم خلفاء في ارضه ورجحكم على بريته وانصار الدين وحفظة السرة وخزنة العلم
 ومستودعا لحكمته وراجمة لوجيهه واركان التوحيد واستشهد انكم على خلقه واعلاما للعباد
 ومنازق في بلاد الله وادلاء على صراطه عصمكم الله من الدال وامنكم من الفتن وطهركم من
 الدنس واذهب عنكم الرجس وطهركم نظها وافعظما وجلاله واكبر شانه ومجدهم
 كرمه وادستهم ذكره وكذاكم بشايق واحكمهم عقد طاعته ونصحتهم له في السر والعلانية
 ودعوتهم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبنوا لئلا يفسدكم في مرضاته وصبرتم
 على ما اصابكم في حبه واقامتم الصلوة وآتيتهم الزكاة وامرتم بالمعروف ونهيتهم عن المنكر
 وجاهدتم في الله حتى جهادته حتى اعلنتم دعوته وبيتتم فرايضه واقامتم حدوده
 ونشروتم شرائع احكامه وسنتهم سنته وصبرتم في ذلك منه الى ان وصلوا وسلمتم له القضاء و
 من رساله من معنى فالراغب عنكم ما راق وللاذمة لكم لاحق والمقصود في حقكم زاهق و
 الحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهل ومملكتهم وميراث النبوة عندكم كوايات الخلق
 اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وايات الله لذكركم وعزائمهم فيكم ونوره
 وبرهانه عندكم وامر اليكم من كلاككم فقد والى الله ومن عادكم فقد عادى الله ومن
 احبكم فقد احب الله ومن اعصمكم فقد اعصم بالله وانتم الصراط الاقوم وشهدوا
 الغلبة وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة ولاية الخزينة والامانة المحفوظة والباب

ذكرتم

جنبه

سنته

في انفسكم نفق الفضل

المبتلى به الناس من انكم تحبوني ومن لم ياتكم هلاك الى الله تدعون عليه تدلون وبه تؤمنون
وله تسلمون وبامرهم تعاونون والى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والاكر هلاك
من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فاراكم و فاز من تسلك بكم وامن من لجاء اليكم وسلم
من صدقكم وهدى من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ما داه ومن خالفكم فالنار متناه و
من جحدكم كافر ومن حاد بكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل ذلك من المجهول اشهد ان هذا
سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقى وان اسرارنا حكمة ونوركم وطيتكم واحدا طابت وظهر
بعضها من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرضه محدين حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت
اذن الله ان ترفع ويدكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خضنا به من ولايتكم
طيبا لمخلقتنا وطهارة لا تقسنا وتزكية لنا وكفارة لنا ونوبنا فكان عندنا مستأمن بفضلكم
ومعروفان بتصدقنا اياكم فبلغ الله بكم اشرف محل المكرميين واعلى منازل المقربين وارتفع
درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فايق ولا يسبقه سابق ولا يطعم في
ادراكه طامع حتى لا يبغي ملك مقرب ولا بنى مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم
ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن ضال ولا فاجر طاهر ولا جبار عنيد ولا شيطان
مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد لا عرفه جلالة امرهم وعظم خطركم وكبر شانكم وتام
نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومثرتكم عنده وكرامتكم
عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه باي انتم واثمي واهلي ومالي واسرته اشهد الله
واشهدكم اني مؤمن بكم وبما المنته به كافر بعدكم وبما كفرتم به مستبصر بشانكم وبفضل
من خالفكم سوال لكم ولا وليا لكم مبغض لاحد انكم ومعاد لهم سلام من سالكم حروب
من خاد بكم محقق من حقيقته مبطل من باطلته مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محفل
لعلكم محجب بذمتكم معترف بكم مؤمن باي انكم مصدق برجعتكم منتظر لامرهم من رقيب
لذلك انكم احسن بقولكم عامل بامرهم مستجيب بكم زائر لكم لا يذركم عايد بقبوركم مستشفع الى الله
عز وجل بكم ومتقرب بكم اليه ومفكر بكم امام طلبتي وخواجتي وادادي في كل احوالي و
اموري مؤمن بسركم وعلايتكم وشاهدكم وغايبكم واولكم وآخركم ومفوض في ذلك
كله اليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم سلام وروائي لكم تبج ونصرتي لكم معزة وحتى يحيي الله
دينه بكم ويردكم في ايامه ويظهركم لعلكم لا يمكّنكم في ارضه فمعكم معكم لا مع عدوكم

ولا طاعة

والله

خيركم

امننت بكم وتوليت اخركم با توليت به اذ لكم وبرئت الى الله عز وجل من اعدائكم ومن
 الحبث والطاغوت والشياطين وخزير الظالمين لكم المجاهدين لمحقتكم والمارقين من
 ولايتكم والغاصبين لارنكم الشاكين فيكم المخزيين عنكم ومن كل وليجودونكم وكل ساطع
 سواكم ومن الامم الذين يدعون الى التافيتني الله ابدا ما حبيت على مولاي لكم ومحبتكم فيكم
 ووفقي لطاعتكم وامر في شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم النباين لاهل عوالم اليه
 وجعلني ممن يقتضون اذكركم ويسلك سبيلكم ويوتدي بهلاككم ويحشرني ذكرنكم ويكرهني
 رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتشرع في غلابرؤيتكم
 بابي انتم وامي نفسي اهل من راد الله بلاككم ومن حدة قبل عنكم ومن فصله توجيكم
 موالى لا احصى ثنائكم ولا يبلغ من المدح كمنكم ومن الوصف ذكرنكم وانتم نور الاخيار وهذا
 الا برار ورحم الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم يبرز في الغيث بكم يسلك الله امان تقع على الارض
 الابانة وبكم ينفس الهوى ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبط به ملائكته وا
 جدكم بشار الروح الامين وان كانت الزواجر لا احبب للمؤمنين عليه السلام فقلوا
 اخياك بشار الروح الامين اناكم الله ما لم يوت احدكم من العالمين طأطأ كل شرف لشرفكم
 وخشع كل منكر لاطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وفذل كل شئ لكم واشرفت الارض بنورك
 وفاز الفازون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن الى
 وامي نفسي اهل من اذ كركم في الدارين واسماؤكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد واخر
 في الامم واح وانفسكم في النفوس انا كركم في الانوار وقبوركم في القبور فما احلا اسماءكم واكرم
 انفسكم واعظم شأنكم واجل حظركم واوفى عهدكم كلا مكرم نور وامي كركم ورشد وصليكم
 التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان وسبحيتكم الكرم وشانكم الحق والصدق والرفق
 وقولكم حكم وحكم وراكم علم وحلم وخبركم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومعد
 وما والا ومنشأكم بابي انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم واحصى جميل بلاءكم
 وبكم اخرجنا الله من الدل وفرج عنا غمرات الكرب والقدرنا من شفاعتكم والصلوات
 ومن الشارباني انتم وامي ونفسي بموا لا تكملنا الله معالود ينشأ واصلي ما كان فسادا فينا
 وبولا تكملت الكلمة وعظمت النعمة واشتلفت الفرقة وبولا لا تكمل الطاعة المغترضة
 ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام المعلوم عند الله

يقبض ناركم

ولا من يحضر الله

في خراج بني
نظامت في خراج

جمع

ما كرم

جزم

ايادكم

المفرضة

والجاء العظيم والشان الكبير والشفاعة المقبولة ربنا انسابنا انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزعج قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله ان بيني وبين الله
عز وجل ذنوب لا ياقي عليها الا رضاكم فنجح من ائتمتكم على سبيل واسترعاكم امر خلقه وقرن
طاعتكم بطاعتنا استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعا في فاني لكم طيع من اطاعكم فقد
اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن اجبركم فقد اجبر الله ومن انفضكم فقد انفض الله
اللهم اني لو وجدت شفعا اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخير الاثمة الا ابرار جعلتهم
شفعا في نجحتهم الذي وجبت لهم عليك اسألك ان تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم
وفي ذمة المرجومين بشفاعتهم انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله وسلم كتب
وحسبنا الله ونعم الوكيل **الوداع** اذا اردت الا تضر من نقل السلام عليكم سلام
مودع لا ستم ولا قاتل ولا مائل ورحمة الله وبركاته عليكم يا اهل بيت النبوة انه جميل
مجيد سلامي ولي تغير غيب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا منخرن عنكم
ولا زاهر في قريكم لا جعل الله اخرا العهد من يادة قبوركم واثبات مشاهدكم والسلام عليكم
وحشر في الله في زمركم واوردي في حوضكم وجعلني في حزبكم وارضاكم عني ومكنني في ذنوبكم
واحياي في رجعتكم وملكني في ايامكم وشكرو سعي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم واصل عشرتي
لمحببتكم واعلى علمي ببولاكم وشرفني بطاعتكم واعترني بمهاكم وجعلني من انقلب مغفلا
منجا غائبا سالما معانا غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به احد
من نقادكم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورضي الله العود فر العود ابدا ما بقاني ربني
صادقة ايمان وتقوى واخبات ورنق واسمع حلال طيب اللهم لا تجعله اخر العهد
من ايامهم وذكرهم والصلاة عليهم واجبة المغفرة والرحمة والخير والبركة والفؤ والنور
والايمان وحسن الاجابة كما وجبت لاوليائك العارفين بحقهم الموحدين طاعتهم الخائين
في ايامهم المقربين اليك واليه ياتي انتهم رامي ونفسى اهل مالي اجعلوني في حكمة صيرة
في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكرني عند ربكم اللهم صل على محمد وال محمد وابني
امر اجمعهم واجسادهم مني السلام والسلام عليهم وعليهم ورحمة الله وبركاته وصلى الله
على محمد واله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب الحقوق في حق ستميل**

كلها

لهم
لهم

عالمين
القريبين
ملاك

تسليما

باب الحقوق
٣٠٣

الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال حق الله اكبر عليك ان تعبد الا تشرك به شيئاً فاذا فعلت في ذلك باخلاص جعل لك على نفسك
ان يكفيك امر الدنيا والاخرة وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق
اللسان اكرامه عن النخا وتعويد الخبز وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس
وحسن القول فيهم وحق السمع تزيينه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق
البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك
وحق رجل يدك ان لا تشمى بها الا ما لا يحل لك فيها تقف على الصراط فانظر لا تراءى بك فترد
في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه
عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل
وانت فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك فمت مقام العبد الذليل المحقر
الراغب الراضع الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون
والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بجد ودها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه
وفادة الى ربك وفرا الى الله من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
اوجبه الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعتك
وبصرك وبطنك وفرجك ليس تركه من النار فان تركت الصوم خرقت سائر الله عليك
وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا يحتاج الى الاشارة
عليها وكنتم لما استودعته سرا ووثق منك ما استودعه علانية وتعلم انها تدفع عنك
البلاء والا سقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة وحق الهدى ان تريد به الله
عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه
وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه صبتك فيك لجعل الله له عليك من
السلطان وان عليك ان لا تتعرض بسخطه فيلقى بيدك الى التهلكة ويكون شركا له
فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع
اليه والاقبال عليه وان لا ترفع صوتك عليه ولا تجيب حدا يسأله عن شيء حتى يكون
هو الذي يجيب ولا تتحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا
عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس عدا ولا تقادى له وليا

الحق الغشاق

المحرم

تقاً

بما
البلاء

به

باب المحقوق

٢٠٢

فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله عز وجل بانك تصدته وتعلمت علمه لله عز وجل اسمه
 لا للناس واما حق سايسك بالملك فان طيعه ولا تقصيه الا فيما يسطط الله عز وجل فانه
 لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا
 رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم
 جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة ويشكر الله عز وجل على انك من القوة عليهم واما حق عمتك
 بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل لما جعلك قواما لغيرك انك من العلم وتخرجك من خزائنه فان
 احسنت في تعليم الناس ولو خدق بهم ذنوبهم ونحو ذلك فادك الله من فضله وان انت
 منعت الناس علمك او خدق بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله ان يسلبك
 العلم وبهاؤه يسقط من القلوب محلات واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل
 جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق
 بها وان كان حقا عليها اوجب فان لها عليك ان تزحمها لانها اسيرك ولطعمها وانما
 واذا جهلت عفوت عنها واما حق ملوكك فان تعلم ان الله خلق ربك وابن ابيك امك
 ولحمك ودمك لم يتركك الا انك صنعتهم دون الله ولا تخلق شيئا من جوارحه ولا اخذ
 له رزقا ولكن الله عز وجل لما خلقك فربحوك لك واتممتك عليه واستودعك آياه
 ليحفظ لك ما نأيت من خير اية فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبد
 به ولم تعذب خالق الله عز وجل ولا تقول ولا قوة الا بالله وحق امكان تعلم انما حملت
 حيث لا يمتثل احد احد الا خطيت من ثمرة قلبها ما لا يبطئ احد احد او وقتك بجميع جواد
 ولحمك ان تخرج ولطعمك وتقطش وتسقي وتغمر وتكسوك وتضعي لظلمك وتخرج النور
 لا جلك ووقتك الحز والبرد لسكون اهل فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه
 واما حق ابيك فان تعلم ان اصلك فانك لو لا لم تكن فمهما رايت من نفسك ما العجب او اعلم
 ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمل الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق
 والديك فان تعلم انك منك ومضاف اليك في ما جل الدنيا بخيرة وشره وانك مستول
 عمرا واية من حسن الادب والذلة على ربك عز وجل والمعونة على طاعته فاعمل في امره عمل
 من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم
 انه يدك وعزك وقوتك ولا تغارة سلاخا على معصية الله ولا تعدل الظلم لخلق الله

والنفس
 عز وجل
 وانما
 الرزق فان لا
 العلم ان
 نسفها

ما صنعت

الظلم

عليه

ولا تدع نصرته على عداوة والنصيحة له فان طاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة
 الا بالله واما حق مولك النعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرقبة
 وحشمتك الى عز الحرية واسرها فاطلقك من سائر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن و
 ملكك نفسك فزعمك لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حيوتك وموتك وان نصرته عليك
 واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولك الذي نعمت عليه فان
 ان الله عز وجل جعل عتقك له سبيلا الى جحيمك من النار وان ثوابك في العاجل ميرانه اذ لم
 يكن له جرم مكافاة لما انفق من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
 تشكرك وتذكر معرفته وتكسبه المقاتلة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل
 فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية قرآن قرات على مكافاة يوم ما كافيت واما
حق المودن ان تعلم انه مذكرك بك عز وجل وداع لك ان حظك وعونك على
 قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكرك للحسن اليك واما حق امالك
في صلواتك فان تعلم انه يقدر السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك لم تكلم
 عنه ودعاك ولمرتج لك كفاك هول المقامين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به
 دونك وان كان تاما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوفى نفسك بنفسه وصلواتك
 بصلواته فتشكره على قدر ذلك واما حق جليساتك فان تلين لجانبك تنصفه
 في مجازاة اللفظ ولا يقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليه يجوز له القيام عنك بغير
 اذنه وتشتي لانه وتحفظ خيرا به ولا تسعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا
 واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عودته فان علمت عليه سوء سترته
 عليه ان علمت انه يقبل نصيحتك فصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شدايدك وتقبل
 عثراته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشره كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب
 فان يصيبه بالتفضل ولا نفاق وتكرمه كما يكرمك لا تدعه يسبق الى مكرمه فان سبق
 كانيته تودعه كما يودعك وتزوجه عما يهربه من معصية وكن عليه رحمة ولا يكن عليه عدا
 ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غلب كيفية ان يضرب عينه ولا يحكمون حكمه ولا تقبل
 به اياك من مناظرته تحفظ عليه مال ولا تحته فيما غراوه ان من امره فان يلا الله تبارك وتعالى
 على الشريكين ماله يتعاون ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تأخذ الا من حله

الرقبة

بما

عليه

سترته عليه

شديده

سبقك

تخونه

ولا تنفقه الا في وجهه ولا تفر على نفسك من لا يهلك فاعل به بطاعة ربك ولا تخلف بقبول
 بالحسرة والتلازمة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق عزيمك الذي يطالبك عنان كنت موسراً
 اعطيتك وان كنت معسراً ارضيتك بحسن القول ورد دته عن نفسك رزقاً لطيفاً وحق الخليط ان لا
 تفر ولا تغشيه ولا تغدره وتبقى الله تبارك وتعالى في امره وحق الخصم المدعى عليك فانك
 ما يدعى عليك حقاً كنت شاهداً على نفسك لم تظلم به فبته حقه وان كان ما يدعى باطلاً لا
 يضرنا في امره غير الرق ولم يخط ربك في امره ولا قوة الا بالله واما حق خصمك الذي
 تدعى عليه ان كنت محقاً في دعواك اجملت مقاولته لم تخجل حقه وان كنت سبطلاً في دعواك
 انقبت الله عز وجل وتبنا اليه وتركك المدعى وحق المستشير ان علمت لا يا احساناً ان
 عليه ان لم تعلم لا تشمت الي من يعلم وحق المشير عليك ان لا تقه فيه الا بما وافق من رايك
 وان وافقك حديث الله عز وجل واما حق المستنصر ان تودى اليه النصيحة وليكن منك
 الرحمة والرفق به وحق المناصر ان تدين له جناحك وتغني اليك بسبعك فان في بالصواب
 حديث الله عز وجل وان لم يوفق رحمة ولم تقه وعلمت ان اخطأ ولم تواخذ به بذلك لان يكون
 مستحقاً للتملة فلا نسباء بشئ من امره على حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير توقيره
 لسته واجلاله لتقدمه فلا سلاماً يملك وتركه مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق
 ولا تقدمه ولا تستجمل وان جهل عليك احطت اكرمت له حق الاسلام وحرمة وحق
 الصغار رحمة من نوى تعليمه العفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له وحق
 السائل اعطائه على قدر حاجته وحق المسئول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمقر
 بفضل له وان منع فاقبل عذره وحق من سرك الله تعالى ان تحمد الله عز وجل ولا تفر تشكوه
 وحق من اسألك ان تعفو عنه ان علمت ان العفو يضرتصرت قال الله تبارك وتعالى
 ولمن اتصرب بعد ظلمه فاؤثر ما عليهم من سبيل وحق هل ملتك اضمار السلامة
 والرحمة لهم والرفق بسبيهم وتألفهم واستصلاحهم شكر محسنهم كف لا ذى عنهم تحبهم
 ما تحب لنفسك وتكره اهل ما تكره لنفسك ان يكون شيو عنهم بمنزلة ابيك وشبانهم
 بمنزلة اخوتك وبجائزهم بمنزلة اموك الصغار بمنزلة اولادك وحق الزمة ان تقبل
 منهم ما قبل الله عز وجل منهم لا ظلمهم وتواضعهم لله عز وجل واما باب الفرض على
 الجوارح قال امير المؤمنين عليه السلام في وصية لابي له محمد بن النخعي رضي الله عنه

الله

سألك

سألك

باب الحقوق
٢٠٤

يا بني لا تقتل ولا تعلم بل لا تقتل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها
فرايض يجتج بها عليك يوم القيمة ويسألك عنها وذكرها وعظما وحذرها وادبها ولم يتركها
سدى فقال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا وقال عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون يا فواكهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونهم هيناً وهو عند الله عظيم ثم استعبد لها بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون **فهذه** افرضة
جامعة واجبة على الجوارح وقال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعنى
بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والابرأ ما بين قال عز وجل وما كنتم تستترون ان
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جالسيكم يعنى بالجوارح الفروع ثم خص كل جارية من جوارحك
بفرض ونص عليها ففرض على السمع ان لا تصغي به الى المعاصي فقال عز وجل وقد نزل اليكم في
الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهيى بها فلا تقعدوا معها حتى تخوضوا في
غيره انكم اذا مثلتم قال عز وجل واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال اما ينسيك الشيطان فلا
تقعد بعد الذكوى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عبادى الذين يسمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هدى الله واولئك هم اولا الالباب وقال عز وجل فاذا
مررنا بالغوم مررنا بالكرام قال عز وجل والذين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذه اما فرض الله عز وجل
على السمع وهو عمل فرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فمن ان ينظر احدا الى فرج غيره وفرض
على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال عز وجل قولوا امنا بالله وما نزل
الينا الاية وقال عز وجل وقولوا للناس حسنا وفرض على القلب هو امير الجوارح الذى به
تعقل وتفهم تصد عن مرة رايه فقال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الاية قال
تعالى حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان بافواههم لم تؤمن قلوبهم قال تعالى الذين قالوا
امنا بافواههم لم تؤمن قلوبهم قال عز وجل لا يذكرك الله تطين القلوب قال عز وجل وان
تبدل اما فى نفسك او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء **وفرض**
على اليدين ان لا تمدهما الى ما حرم الله عز وجل وعليك ان تستعملهما بطاعته فقال

باب الحقوق

٣٠٨

عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ومسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال عز وجل إذا القيمة الذين كفروا فاضربا لرقاب وفرض على الرجلين أن تنقلهما في طاعته وإن كانتمشي بهما شية عاص فقال عز وجل فلا تمش في الأرض مرجا أنك لن تخلق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وقال عز وجل اليوم نخبركم على خواهرهم وكلمنا أيديهم تشهد رجلهم بما كانوا يكسبون فأخبر عنها أنها تشهد على ما أجروا يوم القيمة فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على جوارحك فائق الله يا بني واستعملها بطاعته ورضوانه وإياك أن يراك الله تعالى عند معصيته لو فقد لك عند طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بقراءة القرآن والعقل بما فيه والزم من فرائضه وشرايعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه والتسجيد ثلاثا في ليلاك ونهاره فإنه عهد من الله تبارك وتعالى إلى خلقه فهو واجب على كل مسلم أن ينظر كل يوم في عهد له ولو خمسين آية وأعلم أن درجات الجنة على عدايات القرآن فإذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وأرق فلا يكون في الجنة بعدا للنبيين الصديقين أرفع درجة منه الوصية طويلة أخذ منها موضع الحاجة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

والجزء الثاني من كتاب من لا يحضره الفقيه للإمام النبيه والثقة الوحي

الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الملقب

بالصدوق طاب ثراه وجعل الجنة مثواه ويتلو كتاب

القضاء في المجلد الآخر والحمد لله وحده والصلوة

على من لا نبي بعده وذلك ببلاغة كنعنا

صين عما يحو في المطبع

الجعفرية

الواقع بخنأس

جديد

٥ ٥ ٥

٥

فهرس الجزء الثالث من كتاب من لا يحضره الفقيه

ابواب القضايا والاحكام

صفحة

(٢)

باب من يجوز التحاكم اليه ومن لا يجوز

ايضا

باب اصناف القضاة ووجوه الحكم

"

باب اتقاء الحكومة

(٣١)

باب كراهة مجالسة القضاة في مجالسهم

"

باب كراهة اخذ الرزق على القضاء

"

باب الجيف في الحكم

"

باب الخطاء في الحكم

"

باب ارسى خطاء القضاة

"

باب الانشاق على عدلين في الحكومة

(٣)

باب اداب القضاء

(٥)

باب ما يجب الاخذ به بظاهر الحكم

"

باب الخيل في الاحكام وفيه قضايا علم

(١١)

باب المحر والافلاس

"

باب الشفاعات في الحكم

(١٢)

باب الحبس بتوجه الاحكام

"

باب الصلح

(١٣)

باب العدالة

(١٥)

باب من يجب رد شهادته ومن يجب قبول شهادته

(١٦)

باب المحكوم بشهادة الواحد وبين المدعى

(١٧)

باب المحكوم بشهادة امرأتين وبين المدعى

(١٨)

باب اقامة الشهادة بالعلم دون الاشهاد

"

باب الامتناع من الشهادة وما جاء في اقامتها وتاكيد ما وكتماضا

"

باب شهادة الزور وما جاء فيها

(٢٠)

- (٢١) باب بطلان حق المدعى بالعقيلف وان كان له بيينة
- " باب الحكم براءة اليمين وبطلان الحق بالنكول
- " باب الحكم باليمين على المدعى على الميت حقاً بعد اقامة البيينة
- " باب حكم المدعىين في حق يقيم كل واحد منهما البيينة على انه له
- (٢٢) باب الحكم في جميع الدعاوى
- " باب الشهادة على المرأة
- " باب ابطال الشهادة على الخيف والربوا وخلاف السنة
- (٢٣) باب الشهادة على الشهادة
- " باب الاحتياط في اقامة الشهادة
- (٢٤) باب شهادة الوصي لايت وعليه دين
- " باب التعمي عن احياء الحق بشهادات الزور
- " باب نواذر الشهادات
- (٢٥) باب الشفعة
- (٢٦) باب الوكالة
- (٢٧) باب الحكم بالقرعة
- (٢٨) باب الكفالة
- " باب الحوالة
- (٢٩) باب الحكم في سبيل وادى مهزور
- " باب الحكم في الخطيرة بين دارين
- " باب الحكم في نفس الغنم في المحرث
- " باب حكم الحرير
- (٣٠) باب الحكم باجبار الرجل على نفقة اقربائه
- " باب ما يقبل من الدعاوى بغير بيينة
- (٣١) باب نادر
- " باب العتق واحكامه

- باب التدبير (٣٨)
- باب المكاتب (٣٩)
- باب ولاء العتق (٤٢)
- باب امهات الاولاد (٤٣)
- باب الحرية (٤٥)
- باب ما جاء في ولد الزنا واللقيط (٤٦)
- باب الاياق (٤٧)
- باب الارتداد (٤٨)
- باب فواعر العتق (٥٠)
- باب العائش والمكاسب والفوائد والصناعات (٥١)
- باب الدين والقرض (٥٩)
- باب التجارة وادابها وفضلها وفقهها (٦٣)
- باب السوق (٦٥)
- باب ثواب الدعاة في الاسواق //
- باب الدعاة عند شراء المتاع للتجارة (٦٦)
- باب الدعاة عند شراء الحيوان //
- باب الشرط والخيار في البيع //
- باب الافتراق الذي يجب به البيع اهو بالابدان او بالقول (٦٧)
- باب حكم القباله المعدلة بين الرجلين بشرط معروف الى اجل معلوم //
- باب البيوع (٦٨)
- باب بيع الكلاء والزروع والاشجار والارضين والحقن والشرب والعقار (٧٧)
- باب احياء الموات والارضون (٧٩)
- باب المزارعة والاجارة (٨١)
- باب ما يجب من العتقان على من ياخذ اجراً على شئ ليصلحه فيفسده (٨٣)
- باب ضمان من حل شيئاً فادعى ذهابه //

- باب السلف في الطعام والحيوان وغيرها (٨٥)
- باب المحكمة والأسعار (٨٤)
- باب الحكم في اختلاف المتبايعين (٨٨)
- باب وجوب رد المبيع بخيار الرؤية (٨٩)
- باب النداء على المبيع
- باب البيع في الظلال
- باب بيع اللين المشاب بالماء
- باب غبن المسترسل
- باب الاحسان وترك الغش في البيع
- باب التلق
- باب الربوا
- (٩٠)
- باب المبايعه والعينه (٩٢)
- باب الضرف ووجوهه
- باب اللقطة والضالة (٩٥)
- باب ما يكون حكمه حكم اللقطة (٩٤)
- باب الهدية
- باب العارية (٩٦)
- باب الوديعة (٩٥)
- باب الرهن (١٠٠)
- باب الصيد والذبايح (١٠٣)
- باب الاكل والشرب في انية الذهب الفضة وغير ذلك (١١٣)
- باب الايمان والندوة والكفارات (١١٦)
- باب بدء النكاح واصله (١٢١)
- باب وجوه النكاح (١٢٣)
- باب فضل التزويج

- (١٢٣) باب فضل التزويج على الغرب
- باب حب النساء
- باب كثرة الخير في النساء
- (١٢٤) باب فيمن ترك التزويج غافاة الفقر
- باب من تزوج بالله عز وجل ولصلة الرحم
- باب افضل النساء
- باب احسان النساء
- باب بركة المرأة وشومها
- باب ما يستحب ويحذر من اخلاق النساء وصفاتهن
- (١٢٥) باب المذموم من اخلاق النساء وصفاتهن
- (١٢٦) باب الوصية بالنساء
- باب تزويج المرأة للمالها وجمالها اولادها
- باب الاكفاء
- باب ما يستحب من الدفء والصلوة لمن يريد التزويج
- باب الوقت الذي يكره فيه التزويج
- (١٢٧) باب الولي والشهود والخطبة والصدقات
- باب النثار والزفات
- (١٢٨) باب الوليمة
- (١٢٩) باب ما يصنع الرجل اذا دخلت اهله اليه
- باب الاوقات التي يكره فيها الجماع
- باب التسمية عند الجماع
- (١٣٠) باب حد المدة التي يجوز فيها ترك الجماع لمن عنده المرأة الشابة الحرة
- باب ما احل الله عز وجل من النكاح وما حرم منه
- باب ما يرد منه النكاح
- (١٣١) باب التفريق بين الزوج والمرأة بطلب المهر

- باب الولد يكون بين والديه ايما حق به (١٣٩)
- باب الحد اذا بلغه الصبيان لم يجز مناشرة محرم وحلهم ووجوب التفريق
- بينهم في المضاجع (١٤٠)
- باب الاحصان
- باب حق الزوج على المرأة
- باب حق المرأة على الزوج (١٤١)
- باب العزف (١٤٢)
- باب العسيرة (١٤٣)
- باب عقوبة المرأة على ان تحرم زوجها
- باب استبراء الاماء
- باب الملوكة يتزوج بغير اذن سيده
- باب الرجل يشتري الجارية وهي حيلة فيجاء معها (١٤٤)
- باب الجمع بين اثنتين مملوكتين
- باب كيفية النكاح الرجل عبدا وامته
- باب تزويج الحر نفسه من عبد بغير اذن واليه كراهية نكاح الاستبداديين
- باب احكام المالك والاماء (١٤٥)
- باب الذمي يتزوج الذمية ثم يسلم ان
- باب المتعة
- باب التوادع (١٤٦)
- باب الدعاء في طلب الولد (١٤٧)
- باب الرضاع
- باب التهنية بالولد (١٤٨)
- باب فضل الاولاد
- باب العقيقة والتحنيك والتمية والكفى وحلق راس المولود وثقب
- اذنيه والمختان (١٤٩)

- باب حال من يموت من اطفال المؤمنين (١٦٠)
 //
 باب حال من يموت من اطفال المشركين والكفار (١٦١)
 //
 باب تأحيب الولد وامتحانه
 باب وجوه الطلاق
 //
 باب طلاق السنة (١٦٢)
 باب طلاق العدة (١٦٣)
 باب طلاق الغائب (١٦٤)
 باب طلاق العنصر (١٦٥)
 //
 باب طلاق المعتوه
 //
 باب طلاق التي لم يدخل بها وحكم المتوفى عنها زوجها قبل الدخول وبعد
 //
 باب طلاق الحامل (١٦٦)
 باب طلاق التي لم تبلغ الحيض والتي قد يسست من الحيض والمستحاضة (١٦٧)
 //
 باب طلاق الاخرس (١٦٨)
 //
 باب طلاق السر (١٦٩)
 //
 باب الاثني يطلقن على كل حال (١٧٠)
 //
 باب المباراة
 //
 باب النشوز
 //
 باب الشقاق
 //
 باب الخلع (١٧١)
 //
 باب الايلاء
 //
 باب الظهار (١٧٢)
 //
 باب اللعان (١٧٣)
 //
 باب طلاق العبد (١٧٤)
 //
 باب طلاق المريض (١٧٥)
 //
 باب طلاق المفقود

- باب الخلية والبرية والبتة والبائن والمحرام (١٨٠)
 باب حكم العتین
 باب الذواد ووفیه وصایا التبتیم لعلم (١٨١)
 باب معرفة الکبائر لکے اوعدا الله عزوجل علیها النار وعلّة تحريم الکبائر (١٨٢)
 فهرس الجزء الثالث

فهرس الجزء الرابع من کتاب من لا یحضره الفقیه

- باب ذکر جمیل من مناهی التبی صلی الله علیه وآله وسلم (١٩٣)
 باب ما جاء فی النظر الی النساء (٢٠٠)
 باب ما جاء فی الزنا
 باب ما یجب به التعزیر والحدّ والرّجوع والقتل والنّفی فی الزّنا (٢٠١)
 باب حدّ اللّواط والسّحر (٢١٠)
 باب حدّ المالیات فی الزّنا
 باب حدّ من أتى بهیمة (٢١١)
 باب حدّ القواد (٢١٢)
 باب حدّ القذف
 باب حدّ شرب الخمر وما جاء فی الغنا والملاحة (٢١٣)
 باب حدّ الشّرقه (٢١٤)
 باب إقامة الحدّ ودفعه علی الاخرس والاصم والاعمی (٢١٥)
 باب حدّ اکل الزّنا بعد البیئة (٢٢٠)
 باب حدّ اکل المیئة والذّم والحجر الخنزیر
 باب ما یجوز فی اجتماع الحدّ ودفعه علی رجل
 باب نواذر الحدّ ود
 باب دية جوارح الانسان ومفاصله ودية النطفة والعلقة والمضغة
 والعظام والنفس

- باب تحريم الدماء والاموال بنفي حقها وانتهى عن التعرض لما لا يحل
 والتوبة من القتل اذا كان عمداً او خطأً (٢٣٠)
- باب القسامة (٢٣٢)
- باب من لادية له في جراح او قتل (٢٣٣)
- باب القود ومبلغ الدية (٢٣٥)
- باب من خطاءه عمد (٢٣٩)
- باب من عمده خطأً (٢٤٠)
- =
- باب فمن اتى حداً انوار الحق الى المحرم (٢٤١)
- =
- باب حكم الرجل يقتل الرجلين واكثر والقوم مجتمعون على قتل رجل (٢٤١)
- باب الجراحات والقتل بين النساء والرجال (٢٤٢)
- باب الرجل يقتل ابنه او اباه او امه (٢٤٢)
- =
- باب المسلم يقتل الذي او العبد او المدين او المكاتب ويقتلوا المسلم (٢٤٢)
- باب ما يجب فيه الدية ونصف الدية فيما دون النفس (٢٤٢)
- باب دية الاصابع والاسنان والعظام (٢٤٩)
- باب الرجل يقتل فيعفو بعض اوليائه ويريد بعض القود وبعض ^{الدية} (٢٥٠)
- باب العاقلة (٢٥١)
- باب ما جاء في رجل ضرب رجلاً فلم يقطع بؤله (٢٥٢)
- =
- باب دية النطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين (٢٥٢)
- باب ما يجب في الرجل المسلم يكون في ارض الشرك فيقتله المسلمون (٢٥٣)
- ثم يعلم به الامام
- =
- باب ما يجب على من داس بطن رجل حتى احدث في ثيابه (٢٥٣)
- =
- باب الرجل يتعدى في نكاح اموة فيلج عليها حتى تموت (٢٥٣)
- =
- باب دية لسان الاخرس (٢٥٣)
- =
- باب ما يجب في الافشاء (٢٥٣)
- =
- باب ما يجب فيمن صب على راسه ما حار فذهب شعره (٢٥٣)

- (٢٥٣) باب ما يجب في الحية اذا حلقت
- " باب ما يجب على من قطع فرج امرأته
- (٢٥٥) باب ما يجب على من ركل امرأة في فرجها فرغمت لها لا تخيض
- " باب دية مفاصل الاصابع
- " باب دية البيضتين
- " باب ما جاء في اربعة انفس مما ولد وحر وحررة ومكاتب قتلوا رجلاً
- " باب ما يجب على من عذب عبده حتى مات
- " باب دية ولد الزنا
- باب ما جاء فيمن احدث بئراً او غيرها في ملكه او في غيره ملكه فوقع فيها انسان فعطب
- (٢٥٦) باب ما يجب في الدابة تصيب انساناً ابديها او اجها
- " باب ما جاء في رجلين اجتمعا على قطع يد رجل
- (٢٥٧) باب ما يجب على من قطع رأس ميت
- " باب ما جاء في اللطمة تسود او تخضر او تحمر
- " باب ما يجب على من اتى رجلاً وهو راقد فلبأ صار على ظهره ان يفتله
- باب ما جاء في ثلثة اشتركو في هدم حائط فوقع على واحد منهم فمات (٢٥٨)
- " باب الرجل يقتل وعليه دين
- باب ضمان الظئر اذا انقلبت على الصبي فمات او دفع الولد الى ظئر اخرى فتغيب به
- " باب ما يجب من الضمان على صاحب كلب اذا عقر
- " باب امرؤ لولد يقتل سيد ما خطأ او عمداً
- باب ما يجب على من اشعل ناراً في دار قوم فاحترقت الدار واهلها (٢٥٩)
- " باب ما يجب على صلب البخعي المعتل اذا قتل رجلاً
- " باب ما يجب من احياء القصاص
- " باب ما جاء في السارق يكابر امرأة على فرجها ويقتل ولدها

باب المرأة تدخل بيت زوجها بجلاً فيقتله زوجها ويقتل المرأة زوجها وما يجب في ذلك

(٢٦٠)

باب من مات في زحام الأعياد أو غرفة أو على بئر أو جسر لا يعلم قتل

باب الرجل يقتل فيوجد متفرقاً

باب الشجاج وإسماعها

باب ما جاء فيمن قتل ثوراً

(٢٦١)

باب دية الجراحات والشجاج

باب نواذر الديارات

(٢٦٣)

باب الوصية من لدن آدم عليه السلام

باب ما يؤمن الله تبارك وتعالى به على عبده عند الوفاة من رد

(٢٦٦)

بصره وسمعه وعقله ليوصي

باب حجة الله عز وجل على تارك الوصية

باب في الوصية أنها حق على كل مسلم

باب في أن الوصية تمام ما نقص من الزكاة

باب ثواب من أوصى فلم يحيف ولم يضار

باب ما جاء فيمن لم يوص عند موته لذي قرابته

(٢٦٤)

باب ما جاء فيمن لم يحسن وصيته عند الموت

باب ثواب من ختم له بخير من قول أو فعل

باب ما جاء في الأضرار بالورثة

باب العدل والجور في الوصية

باب في أن الحيف في الوصية من الكبائر

باب ثواب مقدار ما يستحب الوصية به

(٢٦٨)

باب ما يجب من رد الوصية إلى الموقوف وما للميت من ماله

باب رسم الوصية

(٢٦٩)

باب الأشهاد على الوصية

- باب اقل ما يبدء به من تركة الميت (٢٤١)
- باب الرجل يموت وعليه دين يقدر ثمن كفته (٢٤٢)
- باب الوصية للوارث
- باب الامتناع من قبول الوصية
- باب الحد الذي اذا بلغه الصبي جازت وصيته
- باب الوصية بالكتب والايمان (٢٤٣)
- باب الرجوع عن الوصية
- باب فيمن اوصى باكثر من الثلث ووثقه شهود فاجاز واذا كان له
- ان ينقضوا ذلك بعد موته (٢٤٤)
- باب وجوب انفاذ الوصية والفح عن تبديلها
- باب في ان الانسان احق بما له ما دام فيه شيء من الروح
- باب وصية من قتل نفسه متعمداً (٢٤٥)
- باب الرجلين يوصي ايها فينفخ كل واحد منهما بنصف التركة
- باب الوصية بالشئ من المال والسهم والمجزء والكثير (٢٤٦)
- باب الرجل يوصي بما له في سبيل الله
- باب ضمان الوصي لما يغيره عما اوصى به الميت (٢٤٧)
- باب الوصية للاقرباء والموالي
- باب الوصية الى مدرك وغير مدرك (٢٤٨)
- باب الوصي له يموت قبل الوصي او قبل ان يقبض ما اوصى له به
- باب الوصية بالعتق والصدقة والحج
- باب الوصية للكاتب وام الولد (٢٤٩)
- باب الرجل يوصي لرجل بسيف او صندوق او سفينة (٢٥٠)
- باب فيمن لم يوص له ورثة فيقسم بدينه او يباع عليه
- باب الرجل يوصي بوصية فينساها الوصي ولم يحفظ منها الا بايا واحداً
- باب الوصي يشتري من مال الميت شيئاً اذا بيع فيمن زاد

باب اخراج الرجل ابنة من الميراث لاثباته امر ولد لابيها (٢٨٢)

باب انقطاع يتم اليتم

باب ما جاء فيمن يمتنع من اخذ ماله بعد البلوغ (٢٨٣)

باب الوصي يمنع الوارث ماله بعد البلوغ فيزني لعجزه عن التزوج

باب ما جاء فيمن اوصى واعق عليه دين

باب براءة ذمة الميت من الدين بضمان من يضمه للغرماء برضاهم (٢٨٤)

باب المبيع اذا كان قائما بعينه ومات المشتري وعليه دين وثمن للمبيع

باب قصص الدّين من الدّية

باب كراهية الوصية الى المرأة (٢٨٥)

باب ما يجب على وصي الوصي من القيام بالوصية

باب الرجل يوصي من ماله لرجل بشئ ثم يقتل خطأ

باب الرجل يوصي الى رجل بولده وماله له عند الوصية ان يمل

بالمال والرجح بينه وبينهم

باب اقرار المريض للوارث بدين (٢٨٦)

باب اقرار بعض الورثة بعتق او دين

باب الرجل يموت وعليه دين وله عيال

باب نواذر الوصايا

باب الوقف والتسدية والتخل (٢٨٧)

باب السكنى والعمرى والرقبة (٢٨٨)

باب ابطال العول في الموارث (٢٨٩)

باب ميراث ولد الصلب (٢٩٠)

باب ميراث الابوين

باب ميراث الزوج والزوجة

باب ميراث ولد الصلب والابوين (٢٩١)

باب ميراث الزوج مع الولد

- باب ميراث الزوجة مع الولد (٢٩٨)
- باب ميراث الولد والابوين مع الزوج (٢٩٩)
- باب ميراث الولد والابوين مع الزوجة
- باب ميراث الابوين مع الزوج والزوجة
- باب ميراث ولد الولد (٣٠٠)
- باب ميراث الابوين مع ولد الولد
- باب ميراث ولد الولد مع الزوج والزوجة (٣٠١)
- باب ميراث الابوين والاخوة والاختوات
- باب ميراث الابوين والزوج والاخوة والاختوات
- باب من لا يحجب عن الميراث
- باب ميراث الاخوة والاختوات
- باب ميراث الزوج والزوجة مع الاخوة والاختوات (٣٠٢)
- باب ميراث الاجداد والمجدات (٣٠٣)
- باب ميراث ذوي الارحام
- باب ميراث ذوي الارحام مع الموالى (٣١٢)
- باب ميراث الموالى
- باب ميراث الغرق والذين يقع عليهم البيت فلا يدري أيهم مات قبل صنف (٣١٤)
- باب ميراث الجنين والمتفوس والسقط
- باب ميراث الصبيين يزوجان ثم يموت احدهما (٣١٥)
- باب توارث المطلق والمطلقة (٣١٩)
- باب توارث الرجل والمرأة يزوجها ويطلقها في مرضه
- باب ميراث المتوفى عنها زوجها
- باب ميراث المخالع
- باب ميراث الحميل (٣٢٠)
- باب ميراث الولد المشكوك فيه

هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّالِثُ

عَنْ كَاتِبِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيرُ تَصْنِيفُ الشَّيْخِ السَّعِيدِ

الْفَقِيرُ سَنَدُ الْمَحْدِثَيْنِ زُكْرُ الْمَلَّةِ وَاللَّيْنِ

الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

بِزَوْسَى بْنِ أَبِي الْفَتْحِ

الْمَلَقَّبُ بِالْصَّدُوقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَلَيْهِ

والله اعلم

ابواب القضايا والاحكام باب من يجوز التحاكم اليه ومن لا يجوز قال ابو جعفر محمد بن
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه وروى احمد بن
 حاد عن ابي خديجة ساله عن مكره الجاهل قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
 اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضائنا فليجئ
 بينكم فاني قد جعلته قاضيا فحاكموا اليه وروى مسلم بن خنيس عن الصادق عليه السلام قال قلت
 قول الله عز وجل ان الله يامر ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
 قال عدل الامام ان يدفع ما عنده الى الامام الذي بعثه واهل البيت الا ان يحكموا بالعدل وامر
 الناس ان يتبعوه وروى عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا كنت في امتعجورة
 فاقضوا في احكامهم ولا تشبهوا الفتناء فقتلوا وان قاتلتموكم كما ساكنان خير الكور وروى الحسن
 بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايا من قلد موثقا في
 خصوصته الى قاض او سلطان جائز فقه عليه لغير حكم الله عز وجل فقد شرك في الاثر وروى حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال ايا رجل كان بينه وبين اخ له مارة في حق فدهاه الى رجل
 من اهل الجور ليحكم بينه وبينه فاني الان يراضه الى هؤلاء كان بمنزلة الذين قال الله عز وجل
 الميراث الذي يترعونهم انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الملأ
 وقد امر وان يكفر به باب اصناف القضاة ووجوه الحكم قال الصادق عليه
 السلام القضاة اربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة رجل قضى بغير حق وهو يعلم فهو في النار
 قضى بغير حق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق
 وهو يعلم فهو في الجنة وقال عليه السلام المحكوم كان حكم الله عز وجل وحكم اهل الجاهلية
 فمن اخطأ حكم الله عز وجل حكم اهل الجاهلية ومن حكم بغير ما انزل الله عز
 وجل فقد كفر بالله عز وجل باب اتقاء الحكومة روى سليمان بن خالد عن ابي عبد الله

قاضي

شك

ان يراضه لا الى

في دهرين

باب القضاء
(٣)

عليه السلام قال اتقوا الحكومة فان الحكومة ائمانى للائمان العالم بالقضاء العادل في المسلمين كبري وحي
نبي وقال له امير المؤمنين عليه السلام لشيوخهم يا شيوخهم قد جلست مجلسا ما جلسته الا بقرينة او من غير قرينة
شقي باب كراهة تجالس القضاة في مجالسهم وروى محمد بن مسلم قال تروى
ابو جعفر عليه السلام وان اجالس عند القاضي بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لي ما جلست
رايتك فيه اس قال قلت له جلست فدا الله ان هذا القاضي لي مكروفا ما جلست اليه فقال
وما يؤمنك ان نزل الائمة فتفتك مع وروى في خبر اخر ان شرا البقاع ورا الامراء الذين
لا يقصرون بالحق وقال الصادق عليه السلام ان النواويس شكت الى الله عز وجل شكاها
فقال لها عز وجل اسكني فان مواضع القضاة اشد منك حرأ باب كراهة اخذ الترتيب
على القضاء - روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه
السلام عن قاض بين قريتين ياخذ من الساطان على القضاء الترتيب فقال ذلك محت باب
الحكم في الحكم - روى السكوني باسناده قال قال علي عليه السلام يد الله فوق راس
الحاكم ترفون بالترجمة فاذا حان وكله الله عز وجل الى نفسه باب الخطا في الحكم - روى
عن ابى بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام من حكم في درهمين فخطأ فمروى موصية بن موب
عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ما قاض قضي بين اثنين فخطأ سقط ابعدهما من الحكم باب
ارش خطا القضاة - روى عن الحسن بن محبوب انه قال قضي امير المؤمنين عليه
السلام ان ما اخطات القضاة في درهم او قطع فهو على بيت مال المسلمين باب الاتفاق
على عدلين في الحكومة - روى عن داود بن الحصين عن ابى عبد الله عليه
السلام في رجلين اتفقا على عدلين جلاهما بينهما في حكم وقع بينهما فيه خلاف فخرضا بالعدلين
فاختلفا لعدلا بينهما عن قولهما في الحكم قال ينظر الى فتقهما واحدهما باحدنا و
اورعهما فيفقد حكمه ولا يلتفت الى الاخر وروى داود بن الحصين عن مهران خطلة عن
عبد الله عليه السلام قال قلت في رجلين اختار كل واحد منهما رجلا فخرضا ان يكونا للظفرين
في حقهما فاختلفا فاحكما وكلاما اختلفا في حديثنا قال الحكم ما حكم به اعدلما وافقهما و
اصد قهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فاما عدلان فخرضا
عند اصحابنا ليس يتفاضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من رويهما
عنا في ذلك الذي حكم به الجمع عليه اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويزك الشاذ الذي ليس

فان قيل في المجلس فتكلم

روى في المجلس اسكني

فلاذالك

انما يريد من الحكم في الحكم
فان قيل في المجلس فتكلم
فان قيل في المجلس فتكلم
فان قيل في المجلس فتكلم

آداب القضاء

(٢٧)

بمشهور عند اصحابك فان الجمع عليه حكما لا ريب فيه - واما الامور الثلاثة امرين رتبة فتشبع وامر
 يتبعه فمجتنب وامر مشكل يريد حكمة الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه واله حلال بين
 وحوار بين وشهادات بين ذلك فمن ترك الشهادات فنجى من المحرمات ومن اخذ بالشهادات تركب
 المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قدرها النقات
 عنكم قال ينظر فافق حكمة حكم الكتاب والسنة وخالف العامة اخذ به قلت جعلت فداك
 وجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لها باي الخبرين يؤخذ قال بل يخالف العامة
 فان فيه الزيادة قلت جعلت فداك فان واقفها الخبران جميعا قال ينظر الى ما هو اليه اصل
 حكمهم وقضائهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكمهم وقضائهم الخبران جميعا
 قال اذ كان كذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشهادات خير من الافتقار للملكات
باب آداب القضاء قال رسول الله صلى الله عليه واله من اتى بالقضاء فلا يقضيه
 وهو غضبان وقال الصادق عليه السلام اذ كان الحاكم يقول لمن عن يمينه ولمن عن يساره
 ما تقول ما ترى فعلى ذلك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا يقوم من مجلسه ويحلبهما
 مكانه وان رجلا نزل على ابن ابي طالب عليه السلام فمكث عنده اياما ثم تقدم اليه في
 حكومة لم يذكرها لعل عليه السلام فقال له على عليه السلام اخصم انت قال نعم قال تحول
 فان رسول الله صلى الله عليه واله في ان يضاف الخصم الا ومع خصمه وقال الصادق عليه
 السلام من انصف الناس من نفسه رضى به حكم غيره وروى عن علي عليه السلام انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله اذ اتقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع من الاخر فذاك
 اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال علي عليه السلام فارتدت يد ما قاضيا وقال النبي
 صلى الله عليه واله اللهم فقه القضاء وقال امير المؤمنين عليه السلام لشرهم اشرهم الناس
 اهل في مجلسك واذا غضبت فقم ولا تقضين وانت غضبان وروى محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه واله ان يقدم صاحب اليمين
 في المجلس بالكلية وروى الحسن بن محبوب عن عميد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا تقدمت مع خصم الى والي او الى قاض فكن عن يمينه يعني عن يمين
 الخصم وقال النبي صلى الله عليه واله من اتى بالقضاء فليسا ويتهو في الاشارة والنظر في
 المجلس وقال امير المؤمنين عليه السلام لشرهم اشرهم انظر الى اهل التهم والمطل ولا تضطرب

فيشبع
 فيجتنب

فيها

هو

الملكات

الا ان خير

لا تقض لغيره فان
 يجلس لغيره

عند قضاة
 عند قضاة

على

العاتق

احاب القضاء

(٥)

ومن يدفع حقوق الناس من اهل المديرو واليسار ومن يدهل باموال المسلمين الى الحكماء فخذ
لناس بمحقوقهم منه وبع العقار والديار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
مطل الموسر ظلم المسلم ومن لم يكن له مال ولا عقار ولا دار فلا سبيل عليه واعلم انه لا يحل للناس
على الحق الا من وزعهم عن الباطل فهو اس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك حتى يلطم
قرباك في جيفك ولا يأس حد ولا من عدلك ورد اليك على المدعى مع بينة فان ذلك اجل
للمحكي اثبت في القضية واعلم ان المسلمين عدول بعضهم على بعض الا جلودا في حد لم يثبت
او معروفات شهادة الزور او ظنيها وآياك والتخير والتأذي في مجلس القضاء الذي اوجب الله
تعالى فيه الاجرا وحسن فيه الذخر لمن قضى بالحق واجعل لمن ادعى شهودا غيبا امدا بينهم
فان احضرهم احدث له بمجمته وان لم يحضرهم اوجب عليه القضية وآياك ان تغفلن حكما
في قصاص او حد من حدود الناس او حق من حقوق الله عز وجل حتى تعرض ذلك على
آياك ان تجلس في مجلس القضاء حتى تطعموا شيئا انشاء الله تعالى روى ذلك الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن امير المؤمنين باب ما يجب
الاخذ فيه بظاهر الحكم في رواية يونس بن عبد الرحمن عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالت عن البينة اذ اقيمت على الحق ايجل للقاضي ان يقضه بقول البينة
فقال خسه اشياء يحب على الناس الاخذ فيها بظاهر الحكم الولايات والمنكح والذبايح و
الشهادات والانساب فاذا كان ظاهر الرجل طاهرا ما موثا جازت شهادته ولا يستل
عن باطنه باب الحيل في الاحكام في رواية النضر بن سويد يرفعه ان رجلا
حلف ان يزن فيلا فقال النبي صلى الله عليه وآله يدخل الفيل سفينة ثم ينظر الى موضع
مبلغ الماء من السفينة فيعلم عليه ثم يخرج الفيل ويلقي في السفينة حديد او صغرا او ماشاء
فاذا بلغ الموضع الذي علم عليه اخبره ووزنه وفي رواية عمرو بن شعبر عن حفص بن غالب
الاسدي روى الحديث قال بينا رجلان جالسان في زمن عمر بن الخطاب اذ عمرهما رجل
مقيد فقال احدهما للآخر ان لم يكن في قيده كذا او كذا فامرته طالق فلما قال الاخر ان
كان فيه كما قلت فامرته طالق فلما ذهب الى مولى العبد وهو مقيد فقال له انا خلفنا
على كذا او كذا اغل قيده فاحسب حتى ترضه فقال مولى العبد امرته طالق ان حلت قيد
فلاحي فارتفعوا الى عمر فقصوا عليه القصة فقال عمر من كان في يده اذ هو ابه الى علي بن

ابو عبد الله
ابو جعفر
ابو حمزة
ابو اسحاق
ابو بصير
ابو جعفر
ابو حمزة
ابو اسحاق
ابو بصير
ابو جعفر
ابو حمزة
ابو اسحاق
ابو بصير

يبلغ
جعفر

بنا

باب التحیل فی الاحکام

(4)

[illegible]

١١٢
البحر القاصي
١١٣
الزقاق
١١٤
الحديد
١١٥
الطريق
١١٦
الطريق
١١٧
الطريق
١١٨
الطريق
١١٩
الطريق
١٢٠
الطريق

مہارت

پیشرو

باب الحيل في الاحكام

(٤)

فقد وجبت له ثلث ديات النفس فقتل له وكيف يستبرأ ذلك منه يا امير المؤمنين حتى يعلم انه
صادق فقال اما ادهاء في عينيه وانه لا يبصر بما فاته يستبرأ ذلك بان يقال له ارفع عينيك
الى عين الشمس فان كان صحيحا لم يالك الا ان يخفى عينيه وان كان صادقا لم يبصر بها وبقيت
عيناه مفتوحتين واما ادهاء في خياشمه وانه لا يشور رائحة فانه يستبرأ ذلك بحرق
يد من افقه فان كان صحيحا وصلت رائحة الحرق الى دماغه ودمعت عيناه وفي برأسه
واما ادهاء في لسانه من الخرس وانه لا يطق فانه يستبرأ ذلك بارة تضرب على لسانه كما
يظن خراج الدواحم وان كان لا يطق خرج الدواحم وروى سعد بن طريف عن الحسن
بن سباه قال اتى عمر بن الخطاب بجارية فشهد عليها شهودا انها بنت وكان من قصتها انها
كانت يتيمة عند رجل وكان للرجل امرأة وكان الرجل كثير اياما يغيب عن اهله فتدب اليه
كانت جميلة فخوف المرأة ان يزوجها زوجها اذ رجح ما نزل به فدعت بنسوة من حيراتها فاسكنها
فما قصتها باصبعها فلما قدم زوجها سأل امرأته عن اليتيمة قال فرميتها بالفاحشة واقامت اليتيمة
من حيراتها على ذلك قال فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فلم يدرك كيف يقضي في ذلك فقال للرجل
اذ هي بها الى علي بن ابي طالب فاعطيا وصحوا عليها للمقصة فقال لامرأة الرجل لك بيتة قالت نعم
جاءني شهديون عليها بما اقول فخرج عليا عليه السلام السيف من غده وطرحه بين يديه ثم امر كل
واحد من الشهود فادخل بيتا فودعي بالمرأة الرجل فادارها بكل وجه فابت ان تزول عن لها
فخرجها الى البيت الذي كانت فيه فودعي باحدى الشهود وجئنا على ركبتيه قال لها اني فني
اعطاك ابن ابي طالب هذا سيفه وقد قالت امرأة الرجل ما قالت ورجعت الى البيت واعطيتها الا
فاصدقيني ولا ملاك سيف منك فالتفت المرأة الى علي عليه السلام فقالت يا امير المؤمنين
الامان على الصدق فقال لها على عليه السلام فاصدق فقالت لا والله ما زنت اليتيمة لكن
امرأة الرجل لما رأت حسنها وجمالها وهبتها فافادت فساد زوجها فقصتها المسكر وقت
فاسكنها فافقتها باصبعها فقال علي عليه السلام الله اكبر الله اكبر انا اول من فرق بين
الشهود الا دانيال ثمخذ المرأة احد القذوف والزنها ومن ساعد على افقتها اليتيمة
المرء اربع مائة درهم و فرق بين المرأة وزوجها وزوجه اليتيمة وساق عنه المهر اليها
من ماله فقال عمر بن الخطاب فحدثنا يا ابا الحسن بحديث دانيال النبي صلى الله عليه واله
فقال ان دانيال كان غلاما يتيم ابا له ولا اقربان امرأة من بني اسرائيل عجزت لعمته اليها

٤٤
تدبر المرأة وادع
٤٥
الرجل في القضية بها
٤٦
ليقرن

٤٧
خبري بغير كتمان

٤٨
ان

القاذف

له

ورثته وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا
وكانت له امرأة جميلة وكان ياتي الملك ليحدثه فاحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض امورهم فقتل
القاضيين اختارا الى رجلا يبعثه في بعض امورهم فقالا فلان فوجه الملك فقال الرجل للقاضيين
اوصيكم بما امرت به خيرا فقالوا فخرج الرجل وكان القاضيان يتيان باب لصديق فعتقا امرأته فورا و
عرفنهما فابته عليهما فقالا لها اني فعلت شهدا عليهما عند الملك بالزنا واليرج فقلت انما لما شتما
فاتي الملك فشهد عليهما انها بنت كانهما ذكر حريمي فدخل الملك في ذلك العظيم واشتد غضبه وكان بها
محببا فقال لها اني اقول لكم مقبولا فاجلوهما لثمة يا امثوا حرمي وادخل في مدينته احضروا قتل فلانة العابدة
فاتها قد بنت وقد شهد عليها القاضيان بذلك فاكثر الناس القول في ذلك فقال الملك
لوزير ما عندك في هذا حيلة فقال لا والله ما عندى في هذا شئ فلما كان اليوم الثالث
ركب الوزير وهو اخر ايامها فاذا هو بثمان عراة يلعبون وفيهم دانيال فقال دانيال يا معشر
الصبيان تنالوا حية اكون انا الملك وتكون انت يا فلان فلانة العابدة ويكون فلان وفلان
القاضيين الشاهدين عليهما فجمع ترابا وجعل سيفا من قصب ثم قال للثمان خذوا ابدا هذه
فخوها الى موضع كذا والوزير واقف وخذوا هذا الفخوه الى موضع كذا ثم دعي بالحد ما فقال قل
حقا فانك ان لم تقبل حقا قتلناك قال بغوا الوزير يسمع فقال له بوشهد على هذه المرأة قال
اشهد انها زنت قال في اي يوم قال في يوم كذا او كذا قال في اي وقت قال في وقت كذا او كذا
قال في اي موضع قال في موضع كذا او كذا قال مع من قال مع فلان ابن فلان فقال خذوا هذا
مكانه وهاؤوا الاخر فردوه وجاؤا بالآخر فسأله عن ذلك فخالف صاحب في القول فقال دانيال
الله اكبر الله اكبر شهدا عليهما بزور ثم نادى في العثمان ان القاضيين شهدا علي فلانة الز
فاحضر واقتلها فاذهب الوزير الى الملك مبادرا فخير به بالخير فبعث الملك الى القاضيين
فاحضرهما ثم فرق بينهما وفعل بهما كما فعل دانيال بالثمانين فاختلعا كما اختلعا فأتاهما النار
وامر بقتلهما وقال ابو جعفر عليه السلام وجد على عهد امير المؤمنين صلوات الله على
رجل مذبول في حربة وهناك رجل بيد سكين ملطخ بالدم فاخذ ليوتنه به امير المؤمنين
عليه السلام فاثرته قتله فاستقبله رجل فقال له خلو عن هذا انا قاتل صاحبكم فاخذ
وتنه به صاحب امير المؤمنين عليه السلام فلما ادخلوا اقتصروا عليه لقصته فقال لا اول ما علمت
قال يا امير المؤمنين اني رجل قصاب وقد كنت ذبحت شاة بجنب الحربة فاعلمت البول فدخلت الى

بما

قضا على السلام
(٩)

وبسدي سكين ملتح بالدم فاخذته هو لاد وقالوا انت قتلت صاحبنا فقلت ما يمنعني الاكل وشيئا
وههنا رجل مذبح وانا بسدي سكين ملتح بالدم فاقررت لهواني قتله فقال علي عليه السلام
لاخر ما تقول انت قال انا قتله يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام اذهبوا الى الحسين
ابني ليحكم بينكم فذهبوا اليه وقصوا عليه القصة فقال عليه السلام اما هذا فان كان قد قتل حلا
فقد احيا هذا والله عز وجل يقول ومن احيا ما كان ميتا احيى الناس جميعا ليس على احد منهم شيء وثم
الدية من بيت المال لورثة المقتول وقال ابو جعفر عليه السلام توفي رجل على عهد امير المؤمنين
عليه السلام وخلف ابنا وعبيدا فادعى كل واحد منهما انه الابن وان الآخر عبدا له فأتيا
امير المؤمنين عليه السلام فحاكما اليه فامر امير المؤمنين عليه السلام ان ينقب في حائط
المسجد فقبضت ثور كل واحد منهما ان يدخل راسه في ثقب ففعلوا حتى قال يا فتى جرد السيف
واشار اليه لا تقتل ما امرك به فوالله اني لافعل ما امرت به فوالله اني لافعل ما امرت به فوالله اني
عليه السلام وقال لاخر انت الابن وقد اعتقت هذا وجعلته موليا لك وروى عن ابن عباس
عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال اتى عمر بن الخطاب بامرأة تزوجها شيخ
فلما ان واقعها مات على بطنها فأتى بولد فادعى بوه ابها فجرت وتشهدوا عليها فامر بها
عمران بن زحر فزوجهما على بن ابي طالب عليه السلام فقالت يا بن عمر هتول الله اتى مظلومة
وهذه تحتي فقال ما لي بحتك قد ضعت اليه كما باقرأة فقال هذه المرأة تعلمكم بوه تزوجها
ويوم واقعها وكيف كان جماع لها ردها المرأة فلما كان من الغد دعى على عليه السلام بصبيها
ليكون اتراب وفيها ففعل لها البواقل فلبوا واخذوا لها هاهنا القصب لم يحرقوا وادعوا الغلام
الذي هو ابن المرأة فمكيا على راحته فدعى به على عليه السلام فوردته من ابيه وجلدوا بوه للفقرين
حدثا فقال له عمر كيف صنعت قال عرفت ضعفت الشيخ في نكاحه التلا على راحته وقال ابو جعفر
عليه السلام دخل على عليه السلام المسجد فاستقبله شاب هو بيك ووجهه قويم سكون فقال عليه السلام
ما ابكاك فقال يا امير المؤمنين ان شربنا قنصا على يقصيت ما ادرى ما هي ان هو لأم النفر فزوجوا
ابني معهم في سفرهم فزوجوا لم يزوج ابني فسالتهم عن ما لهم فقالوا مات فسالتهم عن ما لهم
فقالوا ما ترك ما لا فقد متهموا لى شربهم فاستغفروهم وقد علمت يا امير المؤمنين ان ابني خرج
ومعهم مال كثير فقالوا امير المؤمنين عليه السلام ارجعوا فرددهم جميعا والفتة معهم الى
شربهم فقال لهما شربكم كيف قضيت بين هو لا فقال يا امير المؤمنين ادعى هذا الغلام

عن

ينقب

عن

بتراب اترابا

عن

خرج في سفره ومعه قوم وهذا الصبي حل في بطنه فانصرف القوم ولم يصرّف ذروحي فسا الهم عنه فقالوا
 مات قلت ابن ماترك قالوا الويلف ملا فقلت اوصاكم بوصية قالوا اخذ عموك فاحمله فاولدت
 من ولد ذكر او انثى فسميت مات الدين فسميت فقال تعرفين القوم الذين كانوا اخرجوا مع زوجك
 قالت نعم قال فاحياهم ام اموات قالت بل احياهم قال فانطلق بنا اليهم فمضى معها فاستقر بهم
 من منازلهم فحكوا بينهم عهد الحكم فثبت عليهم المال والدم فمروا بالمرأة حتى ابناك فذا هذا الذي
 ان القوم واخلفوا في مال ابي القتيبة كوكان فاخذ على عليه السلام خاتمه وجمع خواتمه فذا
 قال اجعلوا هذه السماء فليكن خرج خاتمي فمضوا الصادق في دعواه كانه سهر الله عز وجل هو
 سهر لا ينجسهم وقص على عليه السلام في امره امته فقالت ان زوجي وقع على جارية في غير اذني
 فقال للرجل ما تقول فقال ما وقعت عليها الا باذنها فقال على عليه السلام ان كنت صادقة
 وهناه وان كنت كاذبة ضربناك محدا واقمت الصلوة فقام على عليه السلام يصلي ففكرت المرأة
 في نفسها فلم تر لها في رجوع زوجها ولا في ضربها الحن فخرجت ولو تعد ولو سئل عنها امير
 المؤمنين عليه السلام وقص عليه السلام في رجل جاء به رجلان فقالا ان هذا اسرق امر
 جعل الرجل يباستداه لما نظروا البيت وجعل يقول والله لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله قطع
 يدي ابد قال ولم قال كان غيرة ربي عز وجل اتى يري خيبر اتى يراي فلما راى على عليه السلام مقام
 اياه على الشاهدين وقال هما اقبيا الله وكه قطع ايد الرجل ظلما وناشد ما ثور قال ليقطع احدكما
 يده ويمسك الآخر يده فلما تقدم ما الى الصطبة ليقطعا يده ضربا الناس حتى اختلطوا
 فلما اختلطوا ارسل الرجل في غمار الناس وقرا حتى اختلطوا بالناس فجاء الذي شهد عليه
 فقال يا امير المؤمنين شهد على الرجلان ظلما فضا ضربا الناس واختلطوا برسائي وفرا ولو كانا
 صادقين لما قرا ولو رسا في فقال على عليه السلام من يد لني على هذين الشاهدين اكلمهما
 باب الحجر والا فلاس - روى الاصمغين ثباته عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى
 ان يحرق على القمار المفسد حتى يعقل وقص على عليه السلام في ان الذين انه يحبس صاحبه فاذا
 تبين افساسه والحاجة فخل سبيله حتى يستفيد مالا وقص على عليه السلام في الرجل يلقوى
 على غريمه انه يحبس ثوبا ماله فيه مقتوما له بين غريميه بالحصص فان ابى احد فقتله بينهم
 وسأل ابو ايوب الخزاز ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجل الرجل بالمال للرجوع عليه قال لا
 يرجع عليه ابدا الا ان يكون قد اقر قبل ذلك باب الشفاعات في الحكم - روى الشيخ

مات الدين

عجلان في حماره

اجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

عجلوه

باسناده قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يشفعن أحدكم في حد إذا بلغ الإمام فانه لا يملك
فيما يشفع فيه وما لو يبلغ الإمام فانه يملكه فاشفع فيما لو يبلغ الإمام إذا رايت لندم وانشفع فيما
لو يبلغ الإمام في غير الحد مع رجوع المشفوع له ولا تشفع في حق امر مسلم أو غيره إلا بآذن أبي
الحسين بتوجه الأحكام - روى صفوان بن مهران عن عمرو بن العطاء عن علي بن الحسين
عليهما السلام في الرجل يقيم على آفته قال يضرب ضربة بالسيف بلغت منه ما بلغت فان عاش غلدا
في الحبس حتى يموت وروى السكوني بإسناده أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في رجل امر
عبدا أن يقتل رجلا فقتله قال هل عبد الرجل الأكسوطه وشيعة فقتل السيد واستودع
العبد التمن ورفع ثلثة نفر إلى علي عليه السلام أما واحد منهم أمسك رجلا وأقبل الآخر
فقتله والثالث في الروية يراه قضى عليه السلام في ذلك الروية أن تلتع ميناؤه وقصفت له أمسك
أن يحبس حتى يموت كما أمسك وقصفت الذي قتل أن يقتل وفي رواية حماد بن عريزان أن عبد الله
عليه السلام قال لا يحد في التمن إلا ثلاثة الذي أمسك على الموت يحفظه حتى يقتل والمرأة الموثقة
عن الإسلام والشارق بعد قطع اليد والرجل وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه قال على الإمام أن يخرج على الحبسين في الدين يوم الجمعة إلى الجمعة ويوم العید إلى
العید فيرسل معصوماً فاقضوا الصلوة والعید ردهم إلى التمن وفي رواية أحمد بن محمد بن أبي عبد الله
البرقي عن علي عليه السلام أنه يحب على الإمام أن يحبس الفساق من العلماء والجهال من الأطباء
وللفاليس من الأكرياء وقال عليه السلام حبس الإمام بعد الحد ظلم **باب الصلوة**
قال رسول الله صلى الله عليه وآله البيتة على المدعى واليمين على المدعى عليه والصلية جائز
بين المسلمين الأصل أحل حراماً أو حرماً حالاً وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي بصير
قال في رجلين كان كل واحد منهما طعاماً عند صاحبه ولا يدرى كل واحد منهما أكله
عند صاحبه فقال كل واحد منهما لصاحبه لك ما عندك ولما عندى فقال لا بأس بذلك
إذا ترأضيا وطابت أنفسهما وروى علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام رجل يهود
أو نصراني كانت له عندى أربعة الف درهم مات إلى أن أصالحه ورثته ولا علم هوكم كان
قال لا يجوز ختمه فخذموه وروى إمام بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يهود
عليه دين إلى أجل مسمى فبأيه غريم يقول انقلد من الذي في كذا أو كان واضع
بقيته ويقول انقلد ببعضنا وأمدك في الأجل فيما بقي فقال لا أدري به بأساً ما لم يزد

من

عام

في الرجل يقيم على آفته

نقح

كسيف

في الرجل يراه قضى عليه السلام في ذلك الروية أن تلتع ميناؤه وقصفت له أمسك

عبد الرحمن بن سنان

في الرجل يراه قضى عليه السلام في ذلك الروية أن تلتع ميناؤه وقصفت له أمسك

في الرجل يراه قضى عليه السلام في ذلك الروية أن تلتع ميناؤه وقصفت له أمسك

في الرجل يراه قضى عليه السلام في ذلك الروية أن تلتع ميناؤه وقصفت له أمسك

قال

فقلت

له

عندك

عليه راساً له شيئاً يقول الله عز وجل فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وروى حماد
عن الجليلي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطي أقربه من خنطة معلومة بطون الدار ثم ياتيها
من تحت فتعده الدار هو فقينا منه وهو شقي قد اصطفا عليه فيما بينهم قال لا بأس به وإن لم يكن
شاعره فقل لك وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول إن كنت عند قاص من قضاة المدينة فالتزمه رجلان فقال أحدهما إن أكثريت من هذا دابة
ليبلغني عليها من كذا وكذا ابتك كذا وكذا فابليغي الموضع فقال القاص صلح اليك بالقبلة إلى
الموضع قال لا قد أعيت دأبي فلم تبلغ فقال له القاصي ليس لك كرى إذا التمت إلى الموضع الك
أكثرى دأبتك إليه قال عليه السلام لا تدعوها إلى فقلت للذي كثرى ليس لك يا عبد الله أن تذهب
بكراداة الرجل كله وقلت الآخر يا عبد الله ليس لك أن تأخذ كرادأبتك كله ولكن انظر قد ما بين
الموضع وقد رما ركبته فاصطلم عليه ففعلوا وروى منصور بن يونس عن محمد بن الجليلي أن كنت قاعداً
عند قاصي عند أبي جعفر عليه السلام جالس فأتاه رجلان فقال أحدهما إن تكررت بل هذا الرجل يعل
متاً قال بعض المعادن فاشتريت أن يدخلني المدين يوم كذا وكذا لأن بها أسواقاً تخوفت
أن يفوتني فإن احتسنت عن ذلك حططت من الكرا عن كل يوم واحتسنت كذا وكذا أو أنه حبسني
عن ذلك الوقت كذا وكذا يوماً فقال القاصي هذا شرط فاسد وقره كراه فلما قام الرجل أقبل
إلى أبي جعفر عليه السلام وقال شرطه هذا جائز ما لم يخطب جميع كراه وفي رواية عبد الله بن المغيرة
عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين كان معهما دهرمان
فقال أحدهما للدهرمان لي وقال الآخر هابيني وبيئت فقال لما الذي قال هابيني وبيئت فقد
أقرآن أحد الدهرمين ليس له وانه لصاحب ويقسم الآخر بينهما وروى عبد الله بن مسكان
عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين كان لهما مال متباين بينهما
ومن متفرق عنهما فاقبلا بالسوية ما كان في أيديهما وما كان غائباً فهلك نصيب أحدهما
فما كان عنه غائباً واستوفى الآخر أريد على صاحبه قال نعم ما يذهب ماله وفي رواية ابن
فضال عن أبي جميلة عن سماك بن حرب عن ابن طرفة أن رجلين ادعيا بغير أقام كل واحد
منهما بيئته فحلفا على عليهما بالسوية ما وفي رواية الحسين بن أبي العلاء عن اسحق بن عمار قال قال
أبو عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الرجل ثلثين درهماً في ثوب وآخر عشرين درهماً في ثوب
فبعث ثلثين ولو تغير هذا ثوبه ولا هذا ثوبه قال يباع الثوبان فيعطى صاحب الثلثين لأن الثوبين ولا

قال

في

عن

الكنز او كذا

بلغ اعتلت

أي

قصّة الارغفة

(۱۴)

خمس المئتين قال فلعلنا نأخذ من صاحبنا ما نريد من غير عيب عليه السلام في رجل استودع رجلا دينارا في استودع
آخر دينارا فاضاع ديناره منهما فقال ليصاحب لذي دينارين دينارا ويقتسمان الدينار الباقي بينهما
نصفين وروى عن صاحب المئتين رضى قال جاء رجلان الى امير المؤمنين عليه السلام قال احدهما
يا امير المؤمنين ان هذا افادني فخذت انا ثلثه ارغفة وجاء هو بخمسة ارغفة فخذت بنا ومزينا
رجل فدعونا الى العدا فاجتمعنا على معانينا فزغنا وذهب لنا ثمانية دراهم ومضى فقلت يا هذا
قاسمى فقال لا فعل الا على قدر الحصص من الخبز قال اذهب فاصطلي قال يا امير المؤمنين
ياي ان يعطيني الا ثلثة دراهم ويأخذ هو خمسة دراهم فاحملنا على القضاء قال فقال له يا هذا
اتعلمون ثلثة ارغفة تسعة اثلث قال نعم قال وتعلمون خمسة ارغفة خمسة عشر ثلثا قال
نعم قال فاكلت ائت من تسعة اثلث ثمانية وبقي لك واحد واكل هذا من خمسة عشر ثمانية
وبقي له سبعة واكل الضيف من خبز هذا سبعة اثلث ومن خبزك هذا الثلث الذي بقي
من خبزك فاصاب كل واحد منكم ثمانية اثلث فلهذا سبعة دراهم بدل كل ثلث درهم ولك
ثلثك درهم فخذ انت درهما واعط هذا سبعة دراهم باب العدل - روى
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تترفع عدالة الرجل بين المسلمين
حتى تقبل شهادته لهم وعليه فقال ان تعرفوه بالشئ والعفاف وكف البطن والفرج واليد
واللسان وتعرف باجتناب الكبائر التي اودع الله عز وجل عليها النار من شرب الخمر والزنا
والزبوا وعقوق الوالدين والفرا من الزحف وغير ذلك والدلالة على ذلك كله ان يكون
سائر الجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين ما اودع الله من عذابه وعبوبه وتقشيش ما اودع الله
ويجب عليه تركه - واظهاكم عد التمسني الناس ويكون منه التعاهد للصلوات المحفوظ
عليهم وحفظ مواقيتهم محضو جماعة المسلمين وان لا يتخلف عن جماعة في مصلاهم
الا من علة فاذا كان كذلك الاخر ما المصلا عند حضور الصلوات المحفوظ فاذا استل عمن
قبيلة وعلمت قالوا سارا يا منة الاخير مواظبا على الصلوات متعاها الاوقاتها في مصلا
ذلك يجوز شهادته وعدالة بين المسلمين وذلك ان الصلوة سيرة وكفارة للذنوب ليس
يمكن الشهادة على الرجل بانه يصلي اذا كان لا يحضر مصلا ويتعاهل جماعة المسلمين وانما
جعل الجماعة والاجتماع الى الصلوة لكي يعرف من يصلي ومن لا يصلي ومن يحفظ مواقيت الصلوات

فروع

انت

٦

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

من يضيع ولو ذلك لو يمكن احدا ان يشهد على غير صلاح كان من لا يصلح له صلاح له بالسلامه
فان رسول الله صلى الله عليه واله هتومان يحرق قوما في سائرهم لولا انهم كانوا مسلمين قد كان
منهم من يسل في بيته فلا يقبل منه ذلك وكيف تقبل شهادة او عدالة بين المسلمين ثم يحرقهم الله
عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه واله فيه المحرق في خوف ببيتهم النار وقد كان يقول رسول الله صلى الله
عليه واله لا صلوة لمن لا يصل في السجود مع المسلمين الا من علمه بأس من يجب في شهادته
ومن يجب قبول شهادته روى عن عبد الله بن علي العجلي قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام عاير من الشهرة فقال للظنين والله المصطفى قال قلت فالفاسق والرائع هل هذا
في الظنية في حديث آخر قال لا يجوز شهادته المريب والمخطوط مرفوعا بغير اشارة الى شريك او شهادته
ولا يقبل شهادته شاربا الخمر ولا شهادة الاغنياء الشرفهم والازد ولا شهادة المقامر وروى عن علي بن
اسباط عن محمد بن الصلت قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رفقاء كانوا في طريق قطع
الطريق فاخذوا الصلوة فشهدوا بعضهم لبعض فقال لا يقبل شهادتهم الا بالافران من الاصول
او بشهادة من غيرهم عليهم وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم عن جعفر
قال يجوز شهادة العبد المسلم على الحر المسلم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني لعائز سديا
وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن مروان قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام قال قال سألته بعض اصحابه عن الرجل يشهد لأبيه او لأخيه كخيه او الزنبا لأمراه قال لا بأس لك
اذا كان غير أن يقبل شهادته لأبيه والاب لابنه والأخ لأخيه وفي خبر آخر انه لا يقبل شهادة
الولد على والده وروى الحسن بن زيد نوحا ما ذكره عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال
عمر بن الخطاب بقائمة بن مطعون قد شرب الخمر فشهد عليه رجلان احدهما خصي وهو عمرو
التميمي والآخر المعل بن الجارود فشهد احدهما انه رأى يشرب وشهد الآخر انه رأى يقف الخمر
فارس عمر الى ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فذهبوا الى بن ابي العجلي السلام
فقال اعلى نليه السلام ما تقول يا ابا الحسن فانك الذي قال رسول الله صلى الله عليه واله علم
هذه الأمانة واقتضاها الحق فان هذين قد اختلفا في شهادتهما فقال علي عليه السلام ما اختلفا
في شهادتهما وما قلنا ما حشر بها فقال هل يجوز شهادتك المصنف قال عليه السلام ما ذهب انبياء
الاكابر بعض عصابة وروى عن محمد بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تقبل شهادة ذئبي شحنا أو ذئبي تحزنني الذي قال النبي عليه السلام من شهد غائبه

١٥ فاشارة الى الشك

١٥ اي الذي يدين

١٥ شارة الى الشك

١٥ اي الذي يدين

١٥ شارة الى الشك

١٥ اي الذي يدين

١٥ شارة الى الشك

١٥ اي الذي يدين

١٥ شارة الى الشك

١٥ اي الذي يدين

١٥ شارة الى الشك

عبد

تابع

شهادة

لايته

ن

في شهادة الضيف الصبيان

(١٤)

عن أبي عبد الله

عبد

زيد

العبدة

الصادق

شاهد

المملوك

ناصرين

أبو عبد

ثوري أخذ بالبلائي وطرحنا الاخرى وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقبل
 خلف من يفتي على الاذان والصلاة بالناس اجمالا ولا تقبل شهادة وروى العلاء بن سيباه
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقبل شهادة صاحب لثرة ولا أربعة عشر وصاحب
 الشاهين يقول لا والله وبلى والله مات والله سامة وقتل والله شاهه والله تعالى ذكره شاهه
 مامات ولا قتل وروى سبعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بشهادة الضيف
 اذا كان عفيفا صائنا قال وكبره شهادة الاجير لصاحبه ولا بأس بشهادة لغيره ولا بأس بهاله
 عند مفارقة وروى فضالة عن ابان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن شريك بن شهد احمد
 لصاحبه قال يجوز شهادة الا في شئ اذ فيه نصيب وروى عن طلحة بن زيد عن الصادق
 جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 اذ روي الى اهله وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عليه السلام ان شهادة الصبيان اذا شهدوا وهو صغير اجازت اذا اكبر وامامه ليس هو وكذا
 اليهود والنصارى اذا اسلموا اجازت شهادتهم والعبدة اذا شهدوا على شهادته ثور اعتق جازت
 شهادته اذا لم يردها الحاكم قبل ان يعتق وقال عليه السلام ان اعتق العبد لموضع الشهادة
 لم تجز شهادته قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اما قوله عليه السلام اذا لم يردها الحاكم قبل
 ان يعتق فانه يصف به ان يرد ما لنفسه ظاهره حال يحرمه عند الله لا لعبد لان شهادة العبد
 جازية واول من يرد شهادته المملوك وعمر واما قوله عليه السلام ان اعتق العبد لموضع الشهادة
 لم تجز شهادته فكأنه يعني اذا كان شاهدا السيد فاما اذا كان لغير سيد جازت شهادته عبدا
 كان او معتقا اذا كان عبدا وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 قال يجوز شهادة المملوك من اهل القبلة على اهل الكتاب وروى محمد بن ابي عمير عن اهل
 بن سيباه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تقبل شهادة سابق
 الخارج له قتل راحلته وافنى زاده واقعب نفسه واستغف بصلاته قيل فالكارى والمحال
 والملاح فقال وما ياس محمد تقبل شهادة عمر اذا كانوا مسلما وروى عن عبد الله بن المنيرة
 قال قلت لمرضا عليه السلام رجل طلق المرأة واشهد شاهدين ناصرين قال كل من لا يملك
 الفطرة وعرف بالصلاح في نفسه جازت شهادته وروى عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سئل
 ابو عبد الله عليه السلام هل يجوز شهادة اهل الذمة على غير اهل الذمة قال نعم ان طعن فوجد

من اهل المحرقة اذ كانت شهادة غيرهم لا يصححها بحد واحد وروى الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمرو قال سالت عن قول الله عز وجل ذو وعادل منكم او اخرين من غيركم قال اللذان منكروا مسلمة والذان من غيركم من اهل الكتاب فان لم تجد من اهل الكتاب فمن الجوس لان رسول الله صلى عليه واله قال سنو اجمع سنة اهل الكتاب وذلك اذ اقامت الجبل بارض غربة فليجيب لمدينه من اهل نرجلان من اهل الكتاب وروى حماد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في المكاتبة لئلا يفترون ان عجزه ضروري في الرق فهو اليوم يشترطون والمسلمون عند شرطه ومجده في الحد على قدر ما اعتق منه قلت ارايت ان اعتق نصفه ايجوز شهادته في الطلاق قال ان كان رجل وامرأة جازت شهادته قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما قال ذلك على جهة التفتيح وفي قبل شهادة المكاتبة والرجل معه شهادتين او دخل المرأة في ذلك مثلا يقول الخافون انه قبل شهادة قد ردها ما ايسر واما شهادته في الطلاق فغير مقبولة على اسنلو وروى عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من ولد في الفطرة وعرف بالصلاح في نفسه فجازت شهادته وروى عن العلان سيابة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة من يلبس الحمار قال لا بأس اذا كان لا يعرف بفسق قلت فان من قبلنا يقولون قال عمرو وشيطان فقال سبحان الله اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الملائكة للفرع عن الزمان وتلعن مله فيه ما خلا الحمار والخف والريش والفعل فاما تحضرها الملائكة وقد سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وابو الخيل وروى عن داود بن الحصين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقيموا الشهادة على الوالدين والولد ولا يقيموها على الاخر في الدين الصديق قلت وما الصديق قال اذا اعتدى فيه صاحب الحق الذي يدعيه فله خلاف ما امر الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله ومثل ذلك ان يكون لرجل على اخر دين وهو معسر وقد قال الله تعالى يا اعداء المؤمنين قال فطرقة الى ميرة ويسأل ان تقيموا الشهادة وانت تعرف بالعسر فلاجل لك ان تقيم الشهادة في حال العسر وروى مشعم كرجي عن ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهود على رجل الزنا فوجوه رجع احمد وقال شككت في شهادتي قال عليه السلام لذيته قال قلت فانه قال شهد عليتم عما قال قتل وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا اخذ بقول عراف ولا قاتل ولا اقبول شهادة الفاسق ولا اعطى نفسه وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل

مدته
في غير ذلك
كبريات
الذين في الجاهلية
المسلمين والذين
باب كذا
والله اعلم
ممن يعلم
كانوا
عند
بابي طحا
الذين من القادة
الذين من الام
ان
على رجل اخر
عن

في جواز شهادة النساء

(١٨)

ارابت اذا رايت شيئا في يدي رجل يجوز لي ان اشهد انه له فقال بنو قنطلة فلعنه لعنهم قال ومن
 ان جازاك ان تشتريه ويصير ملكا لك ثم تقول بعد الملك هولي وتخلط عليه كما يجوز ان تشبه
 الى من صان ملكه اليك من قبله ثم قال ابو عبيد الله عليه السلام لولي بن جهم هذا ما قامت المسلمين
 وروى اسمعيل بن مسعود عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام في رجل شهد عند شهادة وقد
 يدا ورجله فاجاز شهاده ثم قد كان تاب وعرفت توبته وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن فضيل
 عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن شهادة النساء هل يجوز في نكاح او طلاق او حرم قال يجوز
 شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال النظر اليه ويجوز في النكاح اذا كان معهن رجل ولا يجوز
 في الطلاق ولا في الدمار ويجوز في حد الزنا اذا كان ثلثة رجال وامرأتين ولا يجوز شهادة
 رجلين واربع نسوة وسأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة الغالبة
 الولادة قال يجوز شهادة الواحدة وشهادة النساء في النفوس والعذرة وقصوى ميل المؤمنين عليه
 السلام في غلام شهد عليه امرأة انه دفع غلاما في يرقته فاجاز شهادة المرأة وروى
 عن احمد ما علمها السلام في اربعة شهداء على امرأة بالزنا فقالت ناكبر فظفر اليها النساء فوجدوا
 بكر قال تقبل شهادة النساء وسأل عبد الله بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة شهدت
 على رجل انه دفع صبيثا في يرقه قال على الرجل ربع دية الصبي بشهادة المرأة وروى
 عن الحسين بن خالد الصيرفي عن ابي الحسن الماصي عليه السلام قال كتبت اليك في رجل مات وله ام
 وقد جعل لها سيد ما شئت في حياته ثم مات قال فكتب عليه السلام لها ما اناها به سيد ما شئت
 معترف ذلك لما يقبل على ذلك شهادة الرجل والمرأة والخمسة غير المتهمين وروى
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله اجاز شهادة النساء
 الذين وليس معهن رجل وروى الحسن بن محبوب عن عمن بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه
 السلام عن رجل مات وترك امرأة وهي حامل فوضعت بعد موته فلاحا ثم مات الغلام بعد ما وقع
 الا من فشهدت المرأة التي قبلتها به انه استهل وصالح حين وقع الى الارض ثم مات بعد فقال على
 الامان ان يجيز شهداها في ربع ميراث الغلام وفي رواية اخرى ان كانت امرأتين يجوز شهداها في
 نصف الميراث وان كن ثلث نسوة جازت شهداها في ثلثة ارباع الميراث وان كن اربعا جازت
 شهداها في الميراث كله باب الحكم بشهادة الواحد وبما في المدعى حضوره
 صلى الله عليه واله بشهادة شاهد وبما في المدعى وقال عليه السلام نزل على جبرئيل عليه السلام

الاربعة

يحيى

انها

عنه

عنه

في كتاب الشهادة

(١٩)

بشهادة شاكها وبين صاحب الحق وحكمه امير المؤمنين عليه السلام والعراق وروى الحسن بن محبوب عن العلامة محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان الامر بينا لجازنا شهادة الرجل اذ اعلم منه خير مع بين المحض في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله عز وجل ورتبه الهلال فلا باب الحكم بشهادة امرأتين ويمين المدعى - روى منصور بن حازم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال اذ اشهد لطالب الحق امرأتان ويمينه فوجاهته وروى حماد بن الحلبى عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اباها في النساء مع بين الطالب في الدين يعلم بالله ان حقه حتى ياب اقامة الشهادة بالعلم دون الاشهاد - روى الطحا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ابا قر عليه السلام في الرجل يشهد احسب الرجلين ثم يدعى الى الشهادة قال ان شاء شهد وان شاء لم يشهد وروى ابن فضال عن احمد بن يزيع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ابا قر عليه السلام في الرجل يشهد حسابا للرجلين ثم يدعى الى الشهادة قال يشهد وروى علي بن احمد بن اسير قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل طهرت امراته من حيضها فقال فلا تة طالق وقوم يسمعون كلامه ولو قيل له امرته واقيع الطلاق عليها قال نعم هذه شهادة افتكرها معلقة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله مع هذا الخبر الذي جعل الخيار فيه الى الشاهد لحساب الرجلين هو اذ كان على ذلك حتى لا يبرأ من الشهادة حتى يعلم ان صاحب الحق مظلوم ولا يحمي حقه الا بشهادته وجب عليه اقامتها ولو قيل له كتابها فقد قال الصادق عليه السلام العلم بشهادة اذ كان صاحبه مظلوما

باب الامتناع من الشهادة وما جاء في اقامتها واكيدها وكتابها

روى عن محمد بن الفضيل قال قال العبد الصالح عليه السلام لا ينبغي للذي يدعى الى شهادته ان يتقاعس عنها وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تشهدوا عدا اعداءكم اذ اعدوا قال قبل الشهادة وفي قوله عز وجل ومن يكتمها فانه اثم قلبه قال بعد الشهادة وروى عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يكون للرجل من اخواني عندك الشهادة ليس كلها تجوزها القضاة عندنا قال اذ اطلبت اتملت حتى نضجها اكل وجه حتى يصح له حقه وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتم الشهادة او شهد بها ليكتم ربه او شهد بها لغيره مسلم او ليتوى مال امرء مسلم في يوم القيمة ولو هي ظلمة مد انه مروي في وجهك وج تعرفه الثلاث اسم ونسب ومن شهد شهادة

الدين من الشهادة
في كتاب الشهادة
الكتاب

بشأ

عنه صاحب الحق مظلوما

باب
في الشهادة
الكتاب

عندها

الله

في الشهادة على المرأة

(٢٢)

الرجل يأتي القوم فيدعي دارا في ايدهم ويقيم البينة ويقيم الذي في يده الدار البينة انها ورثا
 عن ابيه ولا يدرى كيف امرها فقال اكثر هو بنية يستخلف ويدفع اليه قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله لو قال الذي في يده الدار اعمالي وهي ملكه واقام على ذلك بنية واقام المدعي على
 دعواه بنية كان الحق ان يحكم بها للمدعي لان الله عز وجل انا اوجب البينة على المدعي لوجوبها
 على المدعي عليه ولكن هذا المدعي عليه ذكراته ورثتها عن ابيه ولا يدرى كيف امرها فلهمنا
 اوجب الحكم باستخلاف اكثر هو بنية ودفع الدار اليه ولو ان رجلا ادعى على رجل عقارا او
 حيوانا او غيره واقام شاهدين واقام الذي في يده شاهدين واستوى الشهود في العدالة
 لكان الحكم ان يخرج النفي من يدي سائله الى المدعي لان البينة عليه فان لم يكن النفي في يده
 احد وادعى فيه الخصمان جميعا فكل من اقام البينة فهو حاق به فان اقام كل واحد منهما البينة
 فان احق المدعيين من عدل شاهداه فان استوى الشهود في العدالة فاكثر ما شهروا
 يحلف بالله ويدفع اليه الشيء هكذا اذكره ابي رضى الله عنه في رسالته الى باب الحكم
 في جميع الدعاوى قال ابي رضى الله عنه في رسالته الى اعلم يا بني ان الحكم في
 الدعاوى كلها ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه فان نكل عن اليمين لزمه الحق فان رد المدعي
 عليه اليمين على المدعي اذ لم يكن للمدعي شاهدا فان لم يحلف فلا حق له الا في المحذور فلا
 فيها وفي الدوام ان البينة على المدعي عليه واليمين على المدعي لئلا يبطل دعو امر مسلم وباب
 الشهادة على المرأة - روى عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام
 قال لا بأس بالشهادة على اقرار المرأة وليست بمسفرة اذا عرفت بعينها او يحضر من عرفها ولا يني
 عند هوان يشهد الشهود على اقرارها دون ان تسفر فينظر اليها وكتب محمد بن الحسن الصغار رضى الله
 عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليها السلام في رجل اراد ان يشهد على امرأة ليس له بها حق بل يجوز له ان
 عليها من وراء الستور ويسمى كلامها اذا شهد عدلان انها فلا تبت فلان التي تشهد وهذا
 كلامها ولا يجوز الشهادة عليها حتى تبرز وتبشها بعينها أو تقع عليه السلام تنقب وتظهر
 للشهود ان شاء الله وهذا التوقيع عندي بخطه عليه السلام باب ابطال الشهادة على
 الخفيف والربو وخلاف السنة - روى اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد
 محمد عن ابيه عليه السلام انه كان يبطل الشهادة في الربو والجنف اذا قال للشهود الا فخر على
 سبيلهم واذا علموا عزمهم في رواية عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه

الله

وفي يده

من جمل ان

من جمل ان

عليها حتى

وتبينها

الجنف

قال ح

باب الشهادة على الشهاد

(٢٣٣)

عليه السلام قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب ان تشهد لي
 على رجل غلبها ابي قال مالك ولد سواء قال نعم قال فخلعتهم وكأخنته قال لا قال فانما معاشر الانبياء لا
 على الحق . . . وفي رواية ابي الحسين محمد بن جعفر الامدي رضى الله عنه قال الصادق عليه السلام لا تشهد
 على من يطلق بغير سنة **باب الشهادة على الشهادة** قال الصادق عليه السلام اذا شهد
 رجل على شهادة رجل فان شهادته تقبل وهي نصف شهادة وان شهد رجلان عدلان
 على شهادة رجل فقد ثبت شهادة رجل واحد وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عليها السلام ان عليا عليه السلام كان لا يجيز شهادة رجل على شهادة رجل الا شهادة رجلين
 على شهادة رجل وروى عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن ابي عبيد الله عن ابي عبد الله
 عليه السلام في رجل شهد على شهادة رجل فجاء الرجل فقال اتى لراشده قال يجوز شهادة اعدا
 وان كانت عدلتهما واحدة لتجوز شهادته وسال صفوان بن يحيى ابا الحسن عليه السلام عن رجل
 اشهد اجيره على شهادة شوقاره تجوز شهادته بعد ان يفارقه قال نعم قلت فيجوز كشهادته
 على شهادة نورا سراج تجوز شهادته قال نعم وروى الملاح عن محمد بن مسلم قال سالت المصنف
 عليه السلام عن الذي والعبد يشهد ان على شهادة فويسلو الذي ويعتق العبد تجوز شهادتهما
 على ما كانا اشهدا عليه قال نعم اذا علم منهما بعد ذلك خير جازت شهادتهما وروى غياث بن
 ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليها السلام قال قال على عليه السلام لا تجوز شهادة على شهادة
 في حادثة كالكفالة في حد وروى عن محمد بن مسلم عن الباقر ابي جعفر عليه السلام في الشهادة
 على شهادة الرجل وهو الحضرة في البلد قال نعم ولو كان خلف سارية ويجوز ذلك اذا كان
 لا يمكن ان يقيمها لعلته تمنع من ان يحضر ويقعها فلا بأس باقامة الشهادة على شهادة مورو
 عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عن ابيه عليها السلام قال اشهد على شهادتك من مضحك قالوا
 اصلحك الله كيف يزيد وينقص قال لا ولكن من يحفظها عليك ولا تجوز شهادة على شهادة على
 شهادة باب الاحتياط في اقامة الشهادة - روى عن علي بن غراب عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا يشهدن على شهادة حتى تعرف كما تعرف كفك وروى عن علي بن سويد
 قال قلت لابي الحسن المأخوذ عليه السلام يشهد في مؤكدة على اخواني قال نعم اقر الشهادة لهم
 وان خفت على اخيك ضررا قال صنف هذا الكتاب رحمه الله فكله او جلدته في نفعي
 ووجدت في غير نفعي وان خفت على اخيك ضررا فلا ومعا ماهر يرب وذلك اذا كان

لث

الحيف

لغير البينة

انه

النهي عن احياء الحق بشهادة الزور
(٢٢٢)

لما فرغ على مؤمن حق وهو موثق به وجب إقامة الشهادة عليه بذلك وان كان عليه ضرر ينقص من ماله ومضى كان المؤمن معسرا وعلم الشاهد بذلك فلا حمل له إقامة الشهادة عليه وادخل الضرر عليه بان يجبر ويخرج عن مسقط راسه او يخرج خادمه عن ملكه وهكذا يجوز للمؤمن ان يقبل شهادة يقتل بها مؤمن بكافر ومضى كان فغير ذلك فيجب اقامتها عليه فان في صفات المؤمن الا يحدث امانة الاخذ قاء ولا يكتفم شهادة الاخذ آء وروى عن عمر بن زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يشهد في على الشهادة فامرته بخطه وخافني ولا ذكر من الباقي قليلا ولا كثير ا فقال اذا كان صاحبك ثقة ومعك رجل ثقة فاشهد له وروى انه لا يجوز الشهادة الا بعلوم من شاء كتب كتابا ونفس خاتما باب شهادة الوصي للميت وعليه دين يجب محمد بن الحسن الصفار رضى الله عنه الى ابي محمد الحسن بن عليهما السلام هل تقبل شهادة الوصي للميت بدين له على رجل مع شاهد اخر عدل فوقع عليه السلام اذا شهد معه اخر عدل فخطا للمدعيين وكتب اليه يجوز للوصي ان يشهد لو ارث الميت صغيرا وكبير اعمى له على الميت او على غيره وهو القابض للوارث الصغير وليس للكبير بقابض فوقع عليه السلام نعم وينبغي للوصي ان يشهد بالحق ولا يكتفم شهادته وكتب اليه او تقبل شهادة الوصي على الميت بشهادة مع شاهدا اخر عدل فوقع عليه السلام نعم من بعد بين باب النهي عن احياء الحق بشهادت الزور وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل من فيجود حقه ويحلف ان ليس له عليه شيء وليس لصاحبه الحق على حقه فينه يجوز له احياء حقه بشهادة الزور اذا خشى ذهاب حقه قال لا يجوز ذلك لعله التدليس وهذا في رواية يونس بن عبد الرحمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام باب نوا در الشهادات ا قال الصادق عليه السلام اذا دفتت في الارض شيئا فاشهد عليها فانها لا تؤدى اليك شيئا وقال عليه السلام اول شهادة شهدها الزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين اتخوا الى ماء الحوب ففتحوا كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله صلى عليه واله يقول لا راحة ان احدا كان يفتح كلاب الحوب في التوجه الى قتال وصيق عليه بن ابي طالب عليه السلام فشهد عندنا سبعون رجلا ان ذلك ليس بالحق الحوب فكانت اول شهادة شهدها في الاسلام الزور وقيل الصادق عليه السلام ان شريكاً في شهادة منافق لا بد لو انفسكو قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ليس يريد عليه السلام بذلك النهي عن

من

ان احببتك

بدين

شهادة الزور

شاهد

بشهادة

الوصي للميت

الوصي للميت

باب الشفعة
(٢٥)

اقامتها لان اقامة الشهادة واجبة انما يعنى بها تحملها يقول لا تحملوا الشهادات فتذلو انفسكم واقامتها
عند من يرد ما وقد روى عن ابي كهمش انه قال تقدمت الى شريك في شهادة لزمته فقال
كيف اجاز شهادتك وانت تشب لي ما تنسب اليه قال ابو كهمش فقلت وما هو قال الرقن ^{تتشب}
قال فبكيت ثم قلت نسبتني الى قوم اخاف الا اكون منهم فاجاز شهادتي وقد وقع مثل ذلك
لابن ابي يعفور ولفصيل سكره **باب الشفعة** - روى طلحة بن زيد عن الصادق عليه
السلام عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قضى بالشفعة ما لم تورث فيه تقسم
وروى عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه واله
بالشفعة بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر ولا اضرار وقال الصادق عليه السلام
اذ لا رقت الارف وحدت الحدود فلا شفعة ولا شفعة الا لشريك غير مقاسور وروى
اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الشفعة على عدد الرجال وفي رواية طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال
قال علي عليه السلام الشفعة على عدد الرجال وقال عليه السلام ليس لليهود والنصارى شفعة
ولا شفعة الا لشريك غير مقاسور وفي رواية طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
قال قال علي عليه السلام الشفعة لا تورث وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا شفعة في سفينة ولا في فرس ولا في
طريق ولا في ربح ولا في تمام وقال علي عليه السلام وصي اليتيم بمنزلة ابيه ياخذ له الشفعة اذا كان
رغبة وقال عليه السلام للغائب الشفعة وقال ابو جعفر عليه السلام اذا وقعت التهمة ارب
الشفعة وسئل الصادق عليه السلام عن الشفعة لمن هي وفي اي شيء هي وهل تكون الحيوان
شفعة وكيف هي قال الشفعة واجبة في كل شيء من حيوان او ارض او متاع اذا كان الشيء بين
شركيين لا غير ما باع احدهما نصيب فشر بكم احق به من غيره فان زاد على الاثنين فلا شفعة لا احد
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ينفذ بذلك الشفعة في الحيوان وحده فاما في غير الحيوان
فالشفعة واجبة للشركاء وان كانوا اكثر من اثنين وتقدم في ذلك ما رواه احمد بن محمد بن
ابي نصر عن عبد الله بن سنان قال سألته عن مملوك بين شركاء اراد احدهم بيع نصيبه
قال يبيعه قال قلت فاما كالا اثنين فاذا اراد احدهما بيع نصيب فلما اقدم على البيع قال له شرك
احدهما قال هو احق به ثم قال عليه السلام لا شفعة في حيوان الا ان يكون الشريك فيه واحدا ^{رقبة واحدة}

عن
الشيخ
الترمذي
عن
ابن
الزبير
عن
ابن
الزبير
عن
ابن
الزبير

علي

في الشفعة والوكالة
(٣٦)

وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى داراً رقيقاً
ومتاعاً ونزوحاً فقال ليس لأحد فيها شفعة وإذا كانت داراً فيها داراً رقيقاً وداراً فيها داراً رقيقاً
فيها عرساً واحدة فباع أحد هوداراً منها من رجل وطلب صاحب الدار الأخرى الشفعة فإن له
عليه الشفعة إذا رغبتهما إليه أن يتحول باب الدار التي اشتراها إلى موضع آخر فإن كان رجل
بابها فلا شفعة لأحد عليه ومن طلب شفعة وزعم أن ماله غير حاضر وأنه في بلد آخر انتظر به
مسيرة الطريق في ذهابه ورجوعه وزيادة ثلثة أيام فإن اتى بالمال والا فلا شفعة له وإذا قال
صاحب طالب الشفعة للشاري بركة الله لك فيما اشتريت أو طلب منه مقاسمة فلا شفعة له وكان
شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يقول ليس في الموهوب والمعاوض به شفعة إنما الشفعة
فيما اشتريت بمن معلوم ذهب أو فضة ويكون غير مقسوم وحديث علي بن رباب يؤيد ذلك
عن وإذا تبرأ الرجل إلى الرجل من نصيبه في دار أو أرض فلا شفعة لأحد عليه ولا قوة إلا بالله
عليه العليم وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه
السلام قد سأله عن رجل تزوج امرأة على بيت في دار له وله في تلك الدار شركاء قال جائز له لها
ولا شفعة لأحد من الشركاء عليها **باب الوكالة** - روى جابر بن يزيد ومعوذ بن
وهب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من وكل رجلاً على أمضاء امرئ من الأمور فالوكالة
ثابتة أبداً حتى يعلم بالخروج منها كما علم بالدخول فيها وروى عن عبد الله بن مسكان
عن ابن هلال الرازي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل وكل رجلاً بطلاق امرأة
إذا حاضت وطهرت وخرج الرجل فبدا له فاشهد أنه قد أبطل ما كان امرؤه وإنه قد بدا له
في ذلك قال فليعلم أهله وليعلم الوكيل وروى عن علي بن سيابة قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن المرأة وكلت رجلاً بزوجها من رجل فقيل الوكالة فاشهدت له بذلك فذهب
الوكيل فزوجها نكاحاً أنكرت ذلك الوكيل وزعمت أنها عزلته عن الوكالة فقامت شاهدة
أنها عزلته فقال ما تقول من قبلكم في ذلك قال قلت يقولون ينظرون في ذلك فإن كانت عزلته
قبل أن يزوجها فالوكالة باطلة والتزويج باطل وإن عزلته وقد زوجها فالتزويج ثابت على
ما زوج الوكيل وعلى ما اتفق معها من الوكالة إذا لم يتعد شيئاً مما أوتيت به واشترطت عليه
في الوكالة قال ثم قال يغيرون الوكيل عن وكالتها ولم تعلم بالعزل فقالت تعزير عنونها أنها
لو وكلت رجلاً واشهدت في الملاء وقالت في الملاء أشهد وأني قد عزلته وأبطلت وكالتها

بالوكالة
أنكلا
أملت

في الوكالة والعزل

(٢٤)

بأن يمار العزل وينقضون جميع ما فعل الوكيل في النكاح خاصة وفي غيره لا يبطلون الوكالة إلا أن
 يعلم الوكيل بالعزل ويقولون المال منه عوض لصاحبه والفرج ليس منه عوض إذا وقع منه ولد
 فقال عليه السلام سبحان الله ما أبور هذا الحكم وأفسده أن النكاح أحرق وأخرى أن يجتط
 فيه وهو فرج ومنه يكون الولد إن علياً عليه السلام أنه امرأة استعده على ابنها فقالت
 يا أمير المؤمنين وكلت أخى هذا إن يزوجني رجلاً واشهدت له شؤعه زنته من ساعته تلك فتد
 فزوجني ولي بثينة فبنيته قبل أن يزوجني فقامت البينة فقال الأخ يا أمير المؤمنين إنهما
 وكلتني ولتعلني إنهما عزلتني عن الوكالة حتى زوجتهما كما أمرتني فقال لهما ما تقولين قالت
 قد علمت يا أمير المؤمنين فقال لهما لك بنية بذلك فقالت هؤلاء شهودي يشهدون
 قال لهم ما تقولون قالوا نشهد إنهما قالت اشهدوا لي قد عزلت أخى فلا نأمن الوكالة بزوج
 فلا نأمن ما لك لا مري قبل أن يزوجني فلا نأمن قال اشهدوا على ذلك يعلمونه وعصموا قالوا
 قال فتشهدون إنهما علمته العزل كما علمته الوكالة قالوا لا قال أرى الوكالة ثابتة والكلم
 واقعا إن الزوج فجاء فقال خذ بيد ما بارك الله لك فيها قالت يا أمير المؤمنين احلفه
 أني لو أعلم العزل وأنه لم يعلم بعزلي أياه قبل النكاح فقال وتحلف قال نعم يا أمير المؤمنين
 فحلف وانثب وكالته وأجاز النكاح وروى عن داود ابن الحصين عن عمر بن حنظلة
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل قال لا خرا خطب لي فلامه فامضت شيئا ما قال
 من صدق أو ضمنت من شيء أو شرطت فذلك لي رهق وهو لا تدري ولم يشهد على ذلك فقد
 خطب به ويذل عنه الصدق وغير ذلك مما طال به وسأله فلما رجع إليه أنكز ذلك كله قال
 ينزلهما نصف الصدق عنه وذلك أنه هو الذي ضيع حقها فأما إذا لم يشهد لها عليه
 بذلك الذي قال له حل لهما أن يزوج ولا يحل للأول فيما بينه وبين الله عز وجل إلا أن يطلقها
 لأن الله تعالى يقول فامساك بمعزوف أو تسريح بإحسان فإن لم يفعل فانه ما مؤثر فيما بين
 الله عز وجل وكان الحكم الظاهر حكم الإسلام وقد أباح الله عز وجل لهما أن تزوجا وروى
 محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وكل امرأته وكالة في
 أمر من الأمور واشهد له بذلك شاهدين فقام الوكيل فخرج لا مضاء الأمر فقال شهدنا
 أني قد عزلت فلا نأمن الوكالة فقال إن كان الوكيل مضى الأمر الذي وكل عليه قبل أن يز
 عن الوكالة فإن الأمر واقع ما مضى على ما مضى الوكيل كره للموكل أن يرضى قلت فإن الوكيل

ك
 اشهدوا
 في

من شئ
 له

فلما أن

الحكم بالقرعة
(٣٨)

الغزل
اصفى الامر قبل ان يعلم بالغزل ويبلغه انه قد عزل عن الوكالة فاعلم ما امناه قال نعم قلت
فان بلغه الغزل قبل ان يصفى الامر ثم ذهبتم امصاه لم يكن ذلك بفتح قال نعم ان الوكيل اذا وكل
نوا من المجلس فامره ماض ابدا والوكالة تايبة حتى يبلغه الغزل عن الوكالة بثقة يبلغه او يشا
بالغزل عن الوكالة وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل ولته
امراة امرها بما اذا ذات قرابة او جارة له لا يعلم خيلا امرها فوجد ما قد دلت عينا منها
وكيلة
قال بوخذ المهر منها ولا يكون على الذي زوجها سئى وقال في امرأة ولت امرها رجلا فقالت
زوجتى نلانا قال لا زوجتك حتى تشهدى بان امرك بيدي فاشهدت له فقال عند الزوج
الذى يعطيهما يا فلان عليك كذا وكذا فقال نعم فقال هو لتقوموا شهد وانزول على ندى
انفقر قال
وعد زوجها نفسى من نفسى فقالت المرأة ما كنت امرؤ جاك ولا كرامة ولا امرى الا بيدي
برجع
وما وليتكم امرى الا ليامن من الكلام قال تنزع منه ويوجع رأسه وفي نوادر محمد بن ابي حمزة عن
غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قبض صداق ابنته من زوجها
ثم مات هل لها ان تطال في وجهها بصداقها او قبض ابنتها قبضها فقال عليه السلام انك
عليها
وكلمته بقبض صداقها من زوجها فليس لها ان تطالبه وان لم تكن وكلمته فلها ذلك
الذي يزوج على ورثة ابنتها بذلك الا ان يكون خلع صبيته في حجره فجوز لها ان يقبض
الذي يزوج
صداقها عنها ومتى طلقتها قبل الدخول بها فلا ينها ان يعفون بعض الصداق ويأخذ
بعضا وليس له ان يدح كله وذلك قول الله عز وجل الا ان يعفون او يعفو الله بديعة عقد النكاح
يفض الا بوالذي يؤكله امرأة وتوليها امرها من اخ او قرابة او غيرها باب الحكم بالقرعة
روى حماد بن عيسى عن اخيه عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال اول من سؤم عليه
مريوب بنت عمران وهو قول الله عز وجل وما كنت للبحر اذ يقولون اقلاهم امرأته وكيف لم يرو
فوقفت
والسهماء شتهنوا فاستهموا في يونس عليه السلام لما ركب مع القوم فوقعت السفينة في
البحر فاستهموا فوقع السهم على يونس ثلث مرات قال فيسقى يونس عليه السلام الى صد
عبد المطلب ولد له
السفينة فاذا انحوت فاتح فاه فرمى نفسه ثم كان عند عبد المطلب تسعة بنين فنذر
في العاشر ان رزقه الله غلاما ان يذبحه فلما ولد لعبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورثه
الله صلى الله عليه واله في صلبه فجاء بعشر من الابل فسامه عليها وعلى عبد الله فخر السهام
على عبد الله فزاد عشر فلم يزل السهام تخرج على عبد الله ويزيد عشر فلما ان خرجت ثمان

الحكماء القرعة (٢٩)

خرجت السهام على ابل فقال عبد المطلب انصفته ربي فاعاد التهام ثلثا فغزبت على ابل فقال لا
علمت ان ربي قد رضى فخرها وروى عن محمد بن الحكم قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
عن شيء فقال لي كل مجهول ففيه القرعة فقلت ان القرعة تقطع وتصيب فقال كل ما حكم الله عز وجل
به فليس تجلج وقال الصادق عليه السلام ما تقارع قوم ففوضوا امرهم الى الله تعالى الا خرج سهم
الحق وقال في قضية اعدل من القرعة اذا فوض الامر الى الله ليس الله تعالى يقول فساهم
فكان من المدحفين وروى الحكم بن مسكين عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال اذا
وطئ رجلان او ثلثة جارية في ظهر واحد فولدت فادعوه جميعا اقرع الوالي بينهم فمن قرع كما
الهدا ولده وترد قيمة الولد على صاحب الجارية قال فان اشترى رجل جارية فجاء رجل فاشتقها
وقد ولدت من المشتري رد الجارية عليه وكان له ولدها بقيمتها وروى عن زاذن عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلين اختصما الى علي عليه السلام في دابة فزعم كل واحد
منهما انها تحت علمه ووجه واحد فامر كل واحد منهما بتيمة سواء في العدد فاقرع بينهما سهمين
فعلوا السهمين على كل واحد منهما بعلامة ثم قال اللهم رتب السموات السبع ورتب الارضين السبع
ورتب النعم العظيمة عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم ايما كان صاحب الدابة وهو اولى بها
فاسال الله ان يخرج سهمه فخرهم سهم واحد ما فقص له بها وروى البرقي عن داود بن جرير
ابي عبد الله عليه السلام في رجلين شهدا على رجل في امر وجاء اخران فشهدا على غير الذي شهد
عليه الاكثيان قال فيخرج بينهما فاقرع ضليح اليمين وهو اولى بالقضاء وروى حماد بن عثمان
عن جبير الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال اول ملوك املاك فهو خير
سبعة جميعا قال يقرع بينهم ويبقى الذي خرج سهمه وروى حريز عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن رجل يكون له الملوكون فيوصي ببيتين ثلثهم قال كما على عليه السلام
يسهم بينهم وروى عن القاسم الحلبي وعلي بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان على عليه السلام اذا اياه رجلان يختصمان بشهود
عدهم سواء وعد التهم سواء اقرع بينهما على ايما قصير اليان وكان يقول اللهم رتب السموات
السبع ورتب الارضين السبع من كان الحق له فادع اليمين فيجبل الحق للذي تصير اليمين
عليه اذا حلف وروى الحسن بن محبوب عن جميل عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سالت عن مولود ليس له مال الرجال وليس له مال النساء قال هذا فقره عليه السلام

شيء الله

يخط

عن محمد بن مسلم

عن ابي عبد الله

الادلان

اشبه

بن

جاءه

باب الكفالة والحوالة
(٣٠)

يكتب على سحر عبد الله وعلى سحر اغترامة الله ثم يقول الامام والمقرع اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين لنا امر هذا المولد حتى يورث ما فرضت له في كتابك فوطرح الشهابين في سهام مبهمة فخرجوا فاعلموا خرم وروى عليه وروى ماصري حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى اليمن فقال له حين قدمه خديجة بن عجمي ورد عليه قال يا رسول الله اني قوم قد يتابعوا جارية فوطيئوها جميعا في طهر واحد فولدت فلما

كل شهر

فاختلفوا فيه كاهن يدعى فيه فاسمعت بيده فجلته الذي خرم سحره وخمنته نصيبه هو فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ليس من قوم تغاروا وفوضوا امرهم الى الله الاخرج سحر الحق باب الكفالة - روى سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال قضى ما بين التوأمين عليه السلام في رجل يكفل بنفسه رجل ان يحبس وقال له اطلب صاحبك وقضى عليه سلم انه لكفالة في حد وقال الصادق عليه السلام لابي العباس الفضل بن عبد الملك

ما منعك من الحج قال كفالة تكفلت بها قال مالك وللكفالات اما علمت ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى وروى عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت قد اقول الناس الضامن فارم قال ليس على الضامن غرم انما الغرم على من كفل

الكفالات الحسن بن محبوب فقال

المال وروى داود بن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يتكفل بنفس الرجل الى اجل فان لمرأت به فعليه كذا وكذا اذرها قال ان جاء به الى الاجل فليس عليه مال وهو كفيل بنفسه ابدأ الا ان يبدأ الا ذرها فان بدأ بالذرها فهو لها ضامن ان لمرأت به الى الاجل الذي اجله وسأل داود بن سرجان ابا عبد الله عليه السلام عن الكفيل والزمن في بيع النسيئة قال لا بأس وقال الصادق

عنه

الكفالة خازنة غرامة ندامة باب الحوالة - روى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي عليه السلام في رجلين بينهما مال ما بينهما ما منه فأتيا هذا فاقستا الذي بايديهما واحال كل واحد منهما باصيبة فقبض احدهما ولو قبض الآخر فقال ما قبض احدهما فهو بينهما وما ذهب فهو بينهما وروى انه احتضر عبد الله

عنه

بن الحسين فاجتمع اليه غرامة فطلبوه يدين لهم فقال لهم ما عندكم ما اعطاكم ولكن ارضوا بمن شئتم من اخي وبني علي بن الحسين او عبد الله بن جعفر فقال الغراء ما عبد الله بن جعفر

الحسن فطلبوه

في حكم المحرِّب

(٣٢)

بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابيهما عليه السلام قال قصص رسول
الله صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلة واستثنى نخلة ففصلها بالمدخل اليها واخرج منها
عليه مدي جرايد ما وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان علي
ابن ابي طالب عليه السلام كان يقول حريم البئر العاذية خمسون ذراعاً الا ان يكون الى عطن
او الى طريق فيكون اقل من ذلك الى خمسة وعشرين ذراعاً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حريم النخلة طول شفعها وروى ان حريم المسجد اربعون ذراعاً من كل ناحية وحريم الموضع
في الضيف باع وروى عظم الذراع وروى عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل اتى جبلاً فشق منه قناة جرى ماءؤها سنة ثم ان رجلاً اتى ذلك الجبل فشق منه قناة
اخرى فذهب قناة الاخرى ماءً فقلت الاول قال يقايشان بشقائهما لبئر ايلة ليلة فينظر ايتها
اضرت بصاحبها فان كانت الاخرى اضرت بالاول فليتنعز وقصفي رسول الله صلى الله عليه وآله
واله وسلم بذلك وقال ان كانت الاولى اخذت ماء الاخرى لم يكن لصاحب الاخرى على الاول
سبيل وسئل عليه السلام عن قوم كان لهم عيون في ارض قريبة بعضها من بعض فارد رجل ان
يغنيه اسفل من موضعها الذي كانت عليه وبعض العيون اذا ضل بها ذلك اضرت ببقيتها
لا تضر من شدة الارض فقال ما كان في مكان جليل فلا يضره وما كان في ارض رخوة بطيء
فانه يضر وقال عليه السلام يكون بين البئرين ان كانت ارضاً صلبة خمسائة ذراع وان كانت
رخوة فالف ذراع وروى الحسن الصيقلي عن ابي عبيدة الحمدي قال قال ابو جعفر عليه السلام
كان لسمر بن جندب نخلة في حائط بني فلان فكان اذا جاء الى نخله نظر الى شيء من اهل الزيل
يكرهه الرجل قال فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشاكه فقال يا رسول الله ان سمرة
يدخل على بني فلان فلو ارسلت اليه فامرته ان يستأذن حتى تأخذ اهل حذرهما منه فاسل
اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فداها فقال يا سمرة ما شان فلان يشكوك ويقول يدخل
بغير اذني فامرته من امله ما يكره ذلك يا سمرة استأذن اذا انت دخلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يكون لك مدق في الجنة فخلتاك قال لا قال لك ثلثة قال لا قال ما اراكم يا سمرة
الا مضراً اذا ذهب يا فلان فاقطعها واضرب بها وجهه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
قصه ليس هذا الحديث بخلاف الحديث الذي ذكرته في اول هذا الباب من قصص رسول الله
صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلة واستثنى نخلة ففصلها بالمدخل اليها واخرج منها

عليه
عليه
عليه

سفيها

قنوة

فذهب ببيتها

جنتها

عليه
عليه
عليه

عليه

عليه
عليه
عليه

الرجل فكره

أذنه

أذن

واظلمها

قصه

لأن ذلك فمن اشترى الخلة مع الطريق إليها ومرة كانت له خلة ولو يكن له المراهي باب الحكم
باجبار الرجل على نفقة اقربائه - روى محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له من الذي اجبر على نفقته قال الوالدان والولد والزوجة والوارث الصغار من كل
واحد اخذ وغديره باب ما يقبل من الدعا وى بغير بنته فجاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه واله فادعى اليه سبعين درهما ثم ناقة باعها منه فقال قد او فتيك فقال جعل بيني
وبينك رجلا يحكم بيننا فاقبل رجل من قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكموا بيننا فقال للاعرابي
ما تدعى على رسول الله قال سبعين درهما ثم ناقة بعتهما منه فقال ما تقول يا رسول الله قال
قد او فتيته فقال للاعرابي ما تقول قال لو يوفى فني فقال لرسول الله انك اوفيت
قال لا قال لا اعرابي اعطى انك لو تستوف حقا وتأخذ فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه واله لا تخاف مع هذا الى رجل يحكم بيننا يحكم الله عز وجل فاني رسول الله صلى الله عليه
واله على بن ابي طالب عليه السلام ومعه الاعرابي فقال على عليه السلام ما لك يا رسول الله قال
يا ابا الحسن احكم بيني وبين هذا الاعرابي فقال على عليه السلام يا اعرابي ما تدعى على رسول الله قال
سبعين درهما ثم ناقة بعتهما منه فقال ما تقول يا رسول الله قال قد او فتيته ثم نها فقال يا اعرابي
اصدق رسول الله صلى الله عليه واله فيما قال قال لا ما اوفاني شيئا فاخرج على عليه السلام
فصر عني فقال رسول الله صلى الله عليه واله لو فعلت يا على ذلك فقال يا رسول الله فني ففعلت
على امر الله ونهيه وعلما بالجنة والنار والثواب والعقاب ووحى الله عز وجل ولا تصدق في غير
ناقة هذا الاعرابي واني قتلت له كانه ما كنت اقل له اصدق رسول الله فيما قال فقال لا ما اوفاني
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه واله اصببت يا على فلا تعد اني مثلها ثم التفت الى القرشي
وكان قد تبع فقال هذا احكم الله لا ما حكمت وفي رواية محمد بن يحيى الشيباني عن احمد بن الحرث
قال حدثنا ابو ايوب الكوفي قال حدثنا اسحق بن وهب العلاف قال حدثنا ابو عاصم النبالي عن
ابن جريح عن الصالح عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله من خيبر فالتفت
فاستقبله اعرابي ومعه ناقة فقال يا محمد تشترى هذه الناقة فقال النبي صلى الله عليه واله نعم
بكم تبعتها يا اعرابي فقال بما شئت درهم فقال النبي صلى الله عليه واله بل نأخذ خير من هذا قال
فانال النبي صلى الله عليه واله يريد حقه اشترى الناقة بربع مائة درهم قال فلما دفع النبي صلى الله عليه
واله الناقة الى اعرابي يدته الى تمام الناقة فقال الناقة فاقى والد راها ودرهمي

قال
نحوه ففعلت
حكمة

عليه
عليه

بجر

البنا
ابن

قصته على في افة الاعراب

(٣٧)

رسول الله

فلما كان لحدث شيء فليقوا البينة قال فاقبل رجل فقال النبي صلى الله عليه وآله اترضى بالشئ المقبل قال نعم
 يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله تقضى فيما بيني وبين هذا الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله الناقة ناقةي والذراهم ذراهم الاعرابي فقال الاعرابي لاناقة ناقةي و
 الذراهم ذراهمي ان كان لحدث شيء فليقوا البينة فقال الرجل القضية فيها واضعة يا رسول الله وخذ
 ان الاعرابي طلب البينة فقال له النبي صلى الله عليه وآله اجلس فليس ثرا قبل رجل اخر فقال النبي صلى الله
 عليه وآله اترضى يا عرابي بالشئ المقبل قال نعم يا محمد فلما دنى قال النبي صلى الله عليه وآله اقض فيما بيني وبين
 هذا الاعرابي قال تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله الناقة ناقةي والذراهم ذراهم الاعرابي
 فقال الاعرابي بل الذراهم ذراهمي والناقة ناقةي ان كان لحدث شيء فليقوا البينة فقال الرجل القضية فيها واضعة
 يا رسول الله لان الاعرابي طلب البينة فقال النبي صلى الله عليه وآله اجلس فليس ثرا قبل رجل اخر فقال النبي صلى الله
 اترضى يا عرابي بالشئ المقبل قال نعم يا محمد فلما دنى قال النبي صلى الله عليه وآله اقض فيما بيني وبين
 فقال النبي صلى الله عليه وآله ناقةي والذراهم ذراهم الاعرابي فقال الاعرابي بل الناقة ناقةي والذراهم ذراهمي ان كان
 لحدث شيء فليقوا البينة فقال الرجل القضية فيها واضعة يا رسول الله لان الاعرابي طلب البينة فقال النبي صلى الله
 عليه وآله اجلس حتى ياتي الله من يقضي بيني وبين الاعرابي بالحق فاقبل على ابن ابي طالب عليه السلام فقال النبي
 صلى الله عليه وآله اترضى بالشئ المقبل قال نعم فلما دنى قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن اقض فيما بيني وبين
 الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله الناقة ناقةي والذراهم ذراهم الاعرابي فقال الاعرابي
 لاناقة ناقةي والذراهم ذراهمي ان كان لحدث شيء فليقوا البينة فقال على عليه السلام خل بين الناقة
 وبين رسول الله صلى الله عليه وآله والذراهم الاعرابي ما كنت بالذراهم افضل او قبيل البينة قال فدخل على
 على عليه السلام منزله فاشتمل على قاتوس سيفه فواقي فقال خل بين الناقة وبين رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال ما كنت بالذي افضل او قبيل البينة قال فضربه على عليه السلام ضربة فاجتمع اهل الحجاز على انه قد
 برأه وقال بعض اهل العراق بل قطع منه عضو قال فقال النبي صلى الله عليه وآله انا ما املك على هذا اهل فناء
 يا رسول الله ضدك على الوجود من السماء ولا ضدك على ربك من درهم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
 هذا ان الحد يثان غير مختلفين لا خما في قضيتين وكانت هذه القضية قبل القضية التي ذكرنا قبلها
 وروى محمد بن شعير الشيباني عن حميد بن الحارث بن ابي حمزة قال حدثنا محمد بن يحيى التميمي عن
 قال حدثنا ابو اليان الحارث بن ابي حمزة قال حدثنا محمد بن يحيى التميمي عن حميد بن ابي حمزة
 قال حدثني عمارة بن خزيمة بن ثابت ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله

الحارث

ابن يحيى

حكاية درع طلحة اخذت يوم البصرة
(٥٥)

عليه اله ابتاع فرسا من اعرابي فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم ليقبضه فمن فرسه فابطا الاخر ابي فطفيق رجال
يعترضون الاعرابي فيساومونه بالفرس هو لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه اله ابتاعه حتى راد بعضهم
الاعرابي في السوق على الثمن فنادى الاعرابي فقال ان كنت ميتا عا لهذا الفرس فابعه والابنة فقامر
ابن النبي صلى الله عليه وسلم والاه حين سمع الاعرابي فقال اوليس قد ابنته عنك فطفيق الناس يلوذون النبي
صلى الله عليه واله والاه ولا اعرابي وما يتناجران فقال الاعرابي اهلوشيد ايشهد اني قد ابنتك ومن جاء
من المسلمين قال للاعرابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اهلوشيد ايشهد اني قد ابنتك ومن جاء
ابن النبي صلى الله عليه وسلم والاه والاعرابي فقال خزيمة اني استشهد انك قد ابنته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
خزيمة فقال بشئ تشهد قال بقصد يثاق يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم خزيمة بن ثابت فاشهد اني
وما ذاك الشهادتين وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان في
مسجد الكوفة فبره عبيد الله بن قفل اليه ومعه درع طلحة فقال علي عليه السلام هذه درع طلحة
اخذت غلولا يوم البصرة فقال ابن قفل يا امير المؤمنين اجعل بيني وبينك قاضيا الذي رخصته
للمسلمين فجعل بينه وبينه شريحا فقال علي عليه السلام هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة
فقال شريح يا امير المؤمنين مات علي ما تقول بينه فانه بالحسن بن علي عليها السلام فشهد انها
درع طلحة اخذت يوم البصرة غلولا فقال شريح هذا شاهد ولا قضى بشاهد حتى يكون معه
اخر فأتى بقنبر فشهد انها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال هذا الملوكة ولا قضى بشهادة
الملوكة فقضى علي عليه السلام ثم قال خذ والدع فان هذا قد قضى بحورث ثمرات فحق شريح
عن مجلسه وقال لا قضى بين اثنين حتى تخبرني من اين قضيت بحورث ثمرات فقال له علي عليه السلام
اني لما قلت لك انها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقلت مات علي ما تقول بينه وقد قال
رسول الله صلى الله عليه واله حيث ما وجد غلولا اخذ بغير بينة فقلت رجل لو سمع الحديث
ثرايتك بالحسن فشهد فقلت هذا شاهد واحد ولا قضى بشاهد حتى يكون معه اخر وقد
رسول الله صلى الله عليه واله بناهد وبين ضامان اثنتان ثرايتك بقنبر فشهد فقلت هذا
ملوكة وما بأس بشهادة الملوكة اذ كان عدلا هذه الثالثة ثم قال علي عليه السلام يا شريح ان امام
المسلمين يؤتمرون لمورده على ما هو اعظم من هذا ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاوّل من رضى
الملوكة ربيع وروى محمد بن عبيد بن عبيد عن اخيه جعفر بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن
عليه السلام جعلت فلانة المرأة تموت فيدعى ابوها انه امارها بعض ما كان عند هاجر التبا

انما
الله بما
التمني
في
الملك
في
الملك
في
الملك

اختان
فخذ

قصص في دين الآخر

(٣٢)

والخذوا يقبل دعواه بلاينة أو لا يقبل دعواه الأبيينة فكتب عليه السلام يجوز بلاينة قال كنت
 إلى أبي الحسن يعني علي بن محمد عليه السلام جئت فذاك أن ادعى زوج المرأة الميتة أو أبو زوجها
 وأمر زوجها في متاعها أو في خدمها مثل الذي ادعى أبوها من عارية بعض المتاع والخذم ليكون
 بمنزلة الأب في الدعوى فكتب عليه السلام لا وروى محمد بن أبي عمير عن زفاعة بن موسى النخاس
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا طلق الرجل امرأته فادعت أن المتاع لها وادعى المتاع
 كان له ما للرجال ولها ما للنساء وقد روى أن المرأة احتج بالمتاع لأن من بين لبيتها قد علم
 أن المرأة تنقل إلى بيت زوجها المتاع قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك المتاع الذي
 هو متاع النساء والمتاع الذي هو محتاج إليه الرجال كاحتجاج إليه النساء فاما ما لا يصلح إلا للرجال
 فهو للرجال وليس هذا الحديث يخالف للذي قلناه ما للرجال ولها ما للنساء وبالله التوفيق
 باب نادر - روى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عن علي بن عبيد الله أنه سئل
 عن رجل ابصر طيرا فنبه حتى وقع على شجرة فجاء رجل أخفاخذه فقال للعين ما رأيت ولدي ما أخذ
 وروى علي بن عبد الله الرزاق رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
 محمد بن أبي عمير عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الآخر كيف يخلف
 إذا ادعى عليه دين فأنكره ولو يكن للمدعى بينة فقال إن أمير المؤمنين عليه السلام أتى بأخس فاد
 عليه دين فأنكره ولو يكن للمدعى بينة فقال أمير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لم يخترني من الدنيا
 حتى بينت للامة جميع ما يحتاج إليه ثم قال أتوفى بمحض فأتى به فقال الآخر ما هذا فرفع را
 إلى السماء وأشار أنه كتاب الله ثم قال أتوفى بوليّه فانوه بأخ له فاقطعه إلى جنبه ثم قال يا قاتل علة
 بدواة وصينية فأنابه ثم قال لا أخى الآخر قل لا أخاك هذا بينك وبينه أنه على فقدر إليه بد
 ثم كتب أمير المؤمنين عليه السلام والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرّحمان الرّحيم
 الطالب الغالب الصّار النافع المهلك المدرك الذي يعلم السر والعلانية إن فلان ابن فلان
 المدعى ليس له قبل فلان بن فلان أعنى الآخر حق ولا حطبة بوجه من الوجوه ولا سبب من سبب
 ثم غسله وأمر الآخر أن يشربه فامتنع فالزّمه الدين باب العتق واحكامه قال رسول
 الله صلى الله عليه واله من اعتق مؤمنا عتق الله بكل عضو منه عضوا من النار وإن كانت
 نصف

إذا

من

يخالف الذي

باب نادر

عليه

نصف

باب العتق واحكامه
(٣٤)

والصّدقة وروى عن ابي بصير وابي العباس وعبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ملك الرجل والديه او أخته او عمة او خالته او ابنة اخيه او ابنة أخته وذكر اهل هذه
الآية من النساء عتقوا جميعا وملك الرجل عتقه وابن اخيه وابن اخته وخاله ولا يملك امه من الرضا
ولا اخته ولا عمة ولا خالته فاذا ملكهن عتقن قال وما يجزى من النسب من النساء فانه يحرم من
الرضاع وقال يملك الذكور ما خلا الوالد والولد ولا يملك من النساء ذات رحم محرمة وكذلك
يجزى في الرضاع قال نعم يجزى في الرضاع مثل ذلك وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في جارية كانت بين اثنين فاعتق احدها نصيبه قال ان كان موسرا اكفلت بغيره
وان كان معسرا اخذت بالخصص وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضت
امير المؤمنين عليه السلام في عبد كان بين رجلين فخر احداهما نصفه وهو صغير وامسك الآخر
نصفه قال يقوم قيمة يوم خرد الاول وامر الحر ان يبيع في نصفه الذي لم يجز حتى يقضيه وروى
محمد بن الفضل عن ابي الصّباح الكنا في قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجلين يكون
بينهما أمة فيعتق احدهما نصفه فيقول الأمة للذي لم يعتق نصفه لا اريد ان يقومني ذرني
كما انا اخذ منك وانه اراد ان يستكمل النصف الآخر قال لا ينبغي له ان يفعل انه لا يكون لمرأة فرجها
ولا ينبغي له ان يستعملها ولكن يقومها ويستسيها وفي رواية ابي بصير مثله الا انه قال ان كان
الذي اعتقها محتاجا فليستسيها وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
سئل عن رجلين كان بينهما عيد فاعتق احدهما نصيبه قال ان كان مضارا اكفل ان يعتقه
كأه ولا تستسي العيد في النصف الآخر وروى حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام رجل ورث غلاما وله فيه شركاء فاعتق لوجه الله نصيبه فقال اذا اعتق نصيبه
مضارة وهو موسر فمن الورثة واذا اعتق نصيبه لوجه الله عز وجل كان الغلام قد اعتق منه
حصّة من اعتق ويستعملونه على قدر ما لله فيه فان كان فيه نصفه عمل لم يورث له يوم وان
اعتق الشريك مضارا فلا اعتق له لانه اراد ان يعسده على القوم ويرجع القوم على حصته وقال
المصادق عليه السلام لا تعتق أمة ما ريد به وجه الله عز وجل وروى العلاء عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن الرجل يكون له أمة فيقول متى أتيها فخرت ثم يبيعها
من رجل آخر شيئا ريبا بعد ذلك قال لا بأس بان أتيها فخرت من ملكه وروى عن سامة
قال سألت عن رجل قال ثلثة ما يملك له انما احرار وكان له اربعة فقال له رجل من الناس العتقت

أو

أخذت

أثنين

يجزى

خصصه

يوم أتيها

باب العتق واحكامه

(٨٣)

ماليك
تزوج

اعتقته

حتى

ملوكك قال نعم يعيب عتق الاربعة حين اجمعهم او هو لثلاثة الذين اعتق قال نايح العتق لمن اعتق
وروي حماد عن الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل زوج امته من رجل وشرط له ان ما ولدت
من ولد فهو حر فطلقها زوجها ومات عنها فزوجها من رجل اخر ما من له ولد ما قال ينزلها
انما جعل ذلك للاول وهو في الاخر اختيار ان شاء اعتق وان شاء امسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه واله الاطلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك وسأله عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن رجل قال
نفلته اعنتك على ان ازوجك جاريته هذه فان نكحت عليها او تسرى فعتقك ما تمه دينها
فاعتقه على ذلك فكنمك او تسرى عليه ما تمه دينها روي عن شرطه قال يجوز شرطه قال ابو عبد الله
عليه السلام في رجل اعتق ملوكه على ان يزوجه ابنته وشرط عليه ان تزوج او تسرى عليها فعتق
كذا وكذا قال يجوز وسأله يعقوب بن شعيب عن رجل اعتق جاريته وشرط عليها ان تحم حمل
سنين فاعتق ثمرات الرجل فوجدها ورثته المهر ان يستحموها قال لا وروي جميل عن
زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام في رجل اعتق عبدا له مال لمن مال العبد قال نكاح
علم ان له ما لا يتبع ماله والا فهو للعتق وفي رجل باع ملوكا وله مال قال ان علم مولاة الذي باعه
ان له ما لا فال مال للشاري وان لم يعلم البايع فمال للبايع وروي ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا كان للرجل ملوك فاعتقه وهو يعلم ان له ما لا ولو لم يكن استثنى السيد المال
اعتقه فهو للعبد وسأله عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن رجل اعتق عبدا له وللعبد مال فوفى
الذي اعتق العبد لمن يكون مال العبد ا يكون للذي اعتق العبد او للعبد قال اذا اعتقه فهو
يعلم ان له ما لا فاله له وان لم يعلم فما له لولد سيده وروي جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل اعتق ملوكه عند موته وعليه دين قال ان كان قيمة العبد مثل الذي عليه ومثليه
جازه عتقه والا لم يجز وروي حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يقول ان مت
فبدي حر وعلم الرجل دين قال ان توفي وعليه دين قد احاط بمن العبد ببيع العبد وان لم يكن
احاط بمن العبد استسعى العبد في قضاء دين مولاة وهو حر اذ اوفاه وروي محمد بن مروان
عنه عليه السلام انه قال ان ابي عبد الله ترك ستين ملوكا وامسى بعتي ثلثهم فاعتقتهم
فاخرجت عشرين فاعتقهم وروي حماد بن محمد بن مسلم عن احمد ما عليها السلام قال
عن رجل ترك ملوكا بين نفر فشهد احدهم ان الميت اعتقه قال ان كان الشاهد مريضاً لم ينعن
وجازت شهادته في نصيبه واستسعى العبد فيما كان للورثة بآل لئلا يرسل الحاق به

باب التدبير
(٣٩)

ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يعتق مملوكه عن دبر ثم يحتاج الى ثمنه قال يبيعه قال قلت فان كان له
 عن ثمنه غنى قال اذا رضى المملوك فلا بأس وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن المدير ابياع قال ان احتاج صاحبه الى ثمنه ورضى المملوك فلا بأس وروى عن العلاء عن
 محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الرجل يعتق فلامه او جاريته عن دبر منه ثم يحتاج الى ثمنه
 يبيعه قال لا الا ان يشترط على الذي يبيعه اياه ان يعتقه عند موته وسئل ابو ابراهيم عليه
 السلام عن امرأة دبرت جارية لها فولدت الحارثية جارية نفيسة فلم يد راسدرة هي مثل لها
 امر لا فقال متى كان الحمل كان وهي مدبرة او قبل التدبير قلت جلست فذلك لا احب اجنبي
 فيها جميعا فقال ان كانت الجارية تجلب قبل التدبير ولويد كرماني بطنها فالجارية مدبرة وما في بطنها
 رق وان كان التدبير قبل الحمل ثم حدث الحمل فالولد مدبر مع امه لان الحمل انما حدث بعد التدبير
 وسأل الحسن بن علي الوشاء ابا الحسن عليه السلام عن رجل دبر جارية وهي حيلة فقال ان كان
 علم بحيلة الجارية فاني بطنها بمنزلتها وان كان لم يعلم فاني بطنها راق قال وسألت عن الرجل يبي
 المملوك وهو حسن الحال ثم يحتاج الى يجوز له ان يبيعه قال نعم اذا احتاج الى ذلك وروى عن العلاء
 عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال المدير من الثلث والربع ان يرجع في ثلثه ان كان او
 في خمسة او مرض وروى ابا عن ابي مري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يعتق
 جاريته عن دبر ايطاها انشاء او ينكحها او يبيع خدمتها حينئذ قال نعم اني ذلك شأ فعل وروى
 حاصم عن ابي بصير قال سألت عن العبد والامة يعتقان عن دبر فقال لمولاه ان يكاتبه ان شاء
 وليس له ان يبيعه الا ان يشاء العبد ان يبيعه مدة حياته وله ان يأخذ ماله ان كان له مال وسأله
 عبد الله بن سنان عن امرأة اعتقت ثلث خادمها عند موتها فكل اهلها ان يكاتبها ان شاء
 وان ابوا قال لا ولكن لها من نفسها ثلثها ولوارث ثلثها ما يستحقها بحساب لئلا يملك منها ويكون لها
 من نفسها بحساب ما اعتق منها وروى ابا عن حميد الرحمان قال سألت عن الرجل قال بعد
 ان حدث به حدث فهو حر وعمل الرجل تحرير رقية في كفارة يمين اوظهار الله ان يعتق عبدا
 الذي جعل له العتق ان حدث به حدث في كفارة تلك اليمين قال لا يجوز ان يبيع له في ذلك
 وروى وهيب بن حصص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل غلامه
 وعليه دين فزاد من الدين قال لا تدبر له وان كان دبره في صحة منه وسألت فلا سبيل للدين
 عليه وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن يزيد بن معاوية قال سألت ابا جعفر عليه السلام

باب المكاتبية (٣٠)

عن رجل دبر ملوكا له تابعوا موسى را فاشترى المديرجارية بأمر مولاة فولدت منه اولاداً ثم
 ان المديرجات قبل سيده فقال ادى ان جميع ما ترك المديرج من متاع او صناع فهو للذي دبره
 وادى ان امر ولداه وادى للذي دبره وادى ان ولداه مديرجين كهيئة ابههم فاذا مات الذي دبر
 اباهم فهو احرار وقال علي عليه السلام المعتق عن دبره من الثلث وما جنى وهو المكاتب المولود
 فالولي ضامن لجنايته **باب المكاتبية** - روى محمد بن سنان عن العلاء بن الفضل عن ابي عبد الله
 في قول الله عز وجل فكتبوه من ان علمتوهم ما قال قلت واوهم من مال الله
 الذي اناكم قال تضع عنه من غنومه التي لو تكن تريد ان يفتقه منها ولا تحريده فوق ما في نفسك
 فقلت كمو قال وضع ابو جعفر عليه السلام للملوك له الثامن ستة ائلف وروى عمرو بن شهر
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن المكاتب يشترط عليه ان يعز فهو رد في الوى فجز
 قبل ان يؤدى شيئاً قال لا يرد في الرق حتى يمضي له ثلث سنين ويعتق منه مقداما ادى
 صدراً فاذا ادى صدراً فليس له من يردوه في الرق وسئل الصادق عليه السلام عن مكاتب
 عجز عن مكاتبته وقد ادى بعضها قال يؤدى عنه من مال الصدقة ان الله عز وجل يقول
 في كتابه وفي الرقاب وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل كاتب ملوكه
 فقال بعد ما كاتبه هجى بعض مكاتبتي واعجل لك مكاتبتي رعل ذلك قال ان كان هبة فلا
 واذا قال تحطه عني واعجل لك فلا يصلم وروى عمار بن موسى الساجي عن ابي عبد الله عليه
 السلام في مكاتب بين شريكين فيعتق احد ما نصيبه كيف يصنع الخادم قال يخذم الثاني
 يوماً ويخذم نفسه يوماً قلت فان مات وترك ما الا قال المال بينهما نصفان بين الذي
 اعتق وبين الذي امسك وروى ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل اراد ان يعتق مملوكا له وقد كان مولا ياتخذ منه ضريبة فوضها عليه
 في كل سنة ورضي بذلك منه المولى فاصاب المملوك في تجارته ما لا سوى ما كان يعطى مولا
 من الضريبة فقال اذ ادى الى سيده ما كان قد فرض عليه فما اكتسب بعد الغرضية فهو للملوك
 قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ليس قد فرض الله عز وجل على العباد فراثن فاذا ادوا
 اليه لم يسيئوا عما سواها قلت له فليملوك ان يقصد من مكاتبته ما اكتسب ويعتق بعد الغرضية
 يؤجرها الى سيده قال نعم واجز ذلك له قلت فان اعتق مملوكا ما كان اكتسب سوى
 الغرضية لمن يكون ولا المعتق فقال يذهب فيقول الى من احب فاذا ضمن جريته وعقله

بأذن
 في البيع من ماله

منه شيئاً
 آلاف

يقدر
 فان

عجل
 عجل

نصفه

كان كشيء

باب المكاتب

(٣١)

كان مولاة وورثته قلت له اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولاء لمن اعنق فقال افلا
 ساية لا يكون ولا وثة لعبد مثله قلت فان ضمن العبد الذي اعتقه تجزئته وحلته يلزمه
 ذلك ويكون مولاة ويرثه فقال لا يجوز ذلك لا يثرب عبد جزا وروى ابان عن ابى العباس
 عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل قال فلاحى حرو عليه عماله كذا او كذا اسنته قال
 هو حر وعليه العمالة قلت ان ابن ابي ليلى يزعم انه حر وليس عليه شئ قال كذب ان عليا عليه السلام
 اعنق ابان وزو عياضا ورياحا وعليهم عماله كذا او كذا اسنته وهو حر وهو مولى له عرف
 في تلك السنين وروى القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام في مكاتب
 شرط عليه ان يغفر له الرق قال المسلمون عند شرط وطهره وسئل الصادق عليه السلام عن
 المكاتب فقال يجوز عليه ما شرطت عليه وقضى ميرا المؤمنين عليه السلام في مكاتبه توفيت
 وقد قضيت عامه عليها وقد ولدت ولدا في مكاتبها فقصه في ولدها ان يعتق منه مثل
 الذي عتق منها ويرق منه مثل مارق منها وروى حماد عن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام
 في المكاتب يشترط عليه مولاة ان لا يتزوج الا باذن من حتى يودي مكاتبته قال ينبغي له ان
 لا يتزوج الا باذن من ان لم شرطه وروى جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام
 في مكاتب يموت وقد ادى بعض مكاتبته وله ان من جاريته وترك ما لا قال يودي ابنه بقتة
 مكاتبته ويعتق ويرث ما بقى وماله سماعه عن العبد يكاتبه مولاة وهو يعلم ان ليس له قليل ولا
 قال فليكاتبه وان كان يسال الناس ولا يمنعه المكاتبه من اجل انه ليس له مال فان الله عز وجل يري
 العباد بعضهم من بعض فالحسن معان وقال عليه السلام في رجل ملك مملوكا له فماله صاحب
 المكاتبه ان لا يكاتبه الا على الفلاح قال نعم وروى حماد عن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام
 في المكاتب يكاتبه مولاة ان لا يغفره مولاة له ان يغفره مولاة له ان يغفره مولاة له
 بشرطه وروى معاوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال في مملوك كاتبه
 فيه وماله وله امته وقد شرط عليه ان لا يتزوج فاعتق الامته وتزوجها قال لا يعطى له ان
 يحدث في ماله الا الاكلة من الطعام ونكاحه فاسد مردود قتل فان سيدة علمه نكاحه
 ولو قتل شيئا قال اذا صحت حين يعلم ذلك فقد اقر قتل فان كان المكاتب عتق اخذت منه
 ان يحقد نكاحه او يعضه على النكاح الاول قال يعصى على نكاحه وروى علي بن النعمان
 عن ابى الصباح عن ابى عبد الله عليه السلام في المكاتب يودي نصف مكاتبته ويقت عليه

عن
 ابن
 ابي
 عمير

ابان
 بن
 عبد
 الله

قضى
 الذي

قال
 عليه

الاول

باب المكاتب

(٣٢)

ثريد عمواليه الى بقية مكاتبه فيقول خذوا له ما بقى ضرية واحدة قال ياخذون ما بقى ثم يفتق
 وقال في المكاتب يودى بعض مكاتبه ثم يموت ويترك ابنا ويترك ما لا اكثر ما عليه من مكاتبه فقا
 يوفى مواليه مكاتبه وما بقى فاولاد وروى ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
 عبد الله عليه السلام في مكاتب يموت وقد ادى بعض مكاتبه وله ابن من جاريته قال ان كان
 اشترط عليه ان يعجز فهو مملوك رجع ابنه مملوكا والجارية وان لم يكن اشترط عليه ادى ابنه ما بقى من مكاتبه
 وورث ما بقى وروى جميل بن دراج عن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت
 وله ولد فقال ان كان اشترط عليه فاولاد ماليك وان لم يكن اشترط عليه مع ولد في مكاتبه يهيم
 وعقوا اذا وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اشترط المملوك المكاتب
 عليه مولاة لا ولد لا احد عليه او اشترط السيد ولا المكاتب بأمر المكاتب الذي كوتب فله ولاؤه
 قال وقضه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في مكاتب اشترط عليه ولاؤه اذا اعتق فحكم وليدة
 لرجل اخر فولدت له ولدا فخبر ولده ثم توفي المكاتب فورثه ولده فاختلفوا فولد من رثه
 فالحق ولده بموالي ابيه وقضه عليه السلام في مكاتبه توفيت وقد قضت فامه الله عليها فولدت
 ولدا في مكاتبها فقضه في ولدها انه يعتق منه مثل الذي عتق منها وورق منه مثل الذريق فها
 وروى عمر صاحب الكرابيس عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كاتب مملوكه واشترط عليه
 ان ميراثه له فرفع ذلك الى علمه فابطل شرطه وقال شرط الله قبل شرطك وروى احمد
 عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكا تبوه من علمت فهو خير
 قال الخيران يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويكون بيده عمل يكتب به او يكون
 له حرفة وروى عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام
 كان يستجيب المكاتب ان يقولوا يشترطون ان يعجز فهو رقيق وقال ابو عبد الله عليه السلام
 لم يشهدوه وقال عليه السلام ينظر بالمكاتب ثلثة اشهر فان مو عجز رد رقيقا قال وسألت عن
 قول الله عز وجل واتوه من مال الله الذي اناكم قال سمعت ابي عليه السلام يقول لا يكاتب
 على الذي اراد ان يكاتبه ثريد عليه توضيح عنه ولكنه يضع عنه ما نوي ان يكاتبه عليه
باب ولادة المعتق - روى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
 قال قال النبي صلى الله عليه واله الولاء بحمة كلمة النسب لا تاج ولا توهب وقيل للصادق
 عليه السلام لو قلتمولى الرجل منه قال لا نه خلق من طينة تفرق بينها فردة السبي اليه

فأذن

لا فهو رقيق

باب ولادة المعتق
(٣٣)

فقطعت عليه ما كان فيه منه فاعتقه فلذلك هو منه وروى عن ماص بن حميد عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتق الرجل في كفارة يمين او ظهار لمن يكون الولاء
قال للذي اعتق وفي رواية عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان بريرة
كانت عند زوج لها وهي مملوكة فاستترتها عائشة فاعتقها فغيرها رسول الله صلى الله عليه وآله
ان شأت تفترق عند زوجها وان شأت فارقت. وكان مواليها الذين باعوا ما قد اشترطوا ولا ما
على عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والولاء لمن اعتق وصديق على بريرة لجمع فاهذه
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتقه عائشة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ياكل
الصديقة فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله والمخزومي فقال ما شان هذا المخزومي فقلت
يا رسول الله صدق به على بريرة وانت لا تاكل الصديقة فقال عليه السلام هو لها صدقة ولنا
هدية ثم امر بطبخه فخرجت معها ثلث من السنن وروى صفوان بن يحيى عن النعص بن القام
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى عبدا وله اولاد من امراه حرة فاعتقه قال
ولا د اولاد لمن اعتقه وروى عن بكر بن محمد انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
ومعى على بن عبد العزيز فقال لي من هذا قلت مولا فقال اغتفك اباه فقلت بل اباه فقال
ليس هذا مولاك هذا ابوك وابن عمك وانما المولى الذي جرت عليه النعمة فاذا جرت على يديه
فهو ابوك وابن عمك قال وسأله رجل وانما حاضر فقال يكون لي الغلام ويشرب يدخل في هذا
الامور المكروهة فاريد عتقه فاعتقه احب اليك امر ابيعه وانصدق بيتمه فقال ان العتق
في بعض الزمان افضل وفي بعض الزمان الصدقة افضل العتق افضل اذ كان الناس
حالمين واذا كان الناس شديدين حالهم فالصدقة افضل وبيع هذا الحبل لي اذا كان بكذا
الحال وروى الحسن بن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يملك ذرا
فل يصطلم له ان يبيعه او يستعبده قال لا يصطلم له ببيعة ولا يتخذ عبدا او هو مولا واخوه في الدنيا
وايها مات وورثه صاحبها الا ان يكون له وارث اقرب اليه منه وروى حذيفة بن منصور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعتق هو المولى والولد ينتهي الي من يشاء وروى الحسن بن
محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن السائبة قال
هو الرجل يعتق فلانة ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علم من
جريرك شيء وينها على ذلك شاهدين وروى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله

عبد

فقلت عائشة صدقة

فقلت عائشة صدقة

فقلت عائشة صدقة

عبد
كسر الراء في قول
الشيخ

عبد الحالة

في ولا المعنق

(٢٢٢)

عليه السلام انه سئل عن المملوك يعتق سائبة قال يتولى من شاء وعلى من يتولى جريته وله ميراثه
 قال قلت فان سلكت حق يموت ولو يتولى احدا قال يجعل ماله في بيت مال المسلمين **وروي**
 بن محبوب عن غمار بن ابي الاوص قال سألت الجعفر عليه السلام عن السائبة قال انظر في
 القرآن فما كان فيه تحرير رقبة فذلك اتمام السائبة التي لا ولاه لاحد من المسلمين عليه **الناس**
 عز وجل فان كان ولاؤه لله عز وجل فهو لرسوله وما كان لرسوله عليه السلام فان ولاؤه
 للامام وجنابته على الامام وميراثه له **وروي** ياسين عن حريز عن سليمان بن خالد عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مملوك اذا دان يشترى نفسه فدى انسانا
 هل للبدن سوس ان يشترى كله من مال العبد ولا يغتفر السيد انه انما يشترى من مال العبد **ولا يجهل استداسه**
 قال لا ينبغي وان اراد ان يستحل ذلك ضايبه وبين الله عز وجل حتى يكون ولاؤه له فليزدح
 ما يشاء بعد ان يكون زيادة من ماله في ثمن العبد يستحل به الواء فيكون ولاؤه العبد له **وروي**
 الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن بريد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل كان
 عليه عتق رقبة فأت من قبل ان يعتق رقبة فأنطلق ابنه فابتاع رجلا من كسبه فاعتقه عن
 ابيه وان المعتق اصاب بعد ذلك مالا ثومات وتركه لمن يكون ميراثه قال فقال ان كانت
 الرقبة التي كانت عليه ابيه في ذن او شكا او كانت واجبة عليه فان المعتق سائبة لا سبيل
 لاحد عليه قال فان كان ثوبان قبل ان يموت الى احد من المسلمين فضمن جنابته وجريته **ثمن**
 وحديثه كان مولاة ووارثه ان لم يكن له قريب يرثه وان لم يكن قال الى احد ثومات فان
 ميراثه للامام اما المسلمون ان لم يكن له قريب يرثه من المسلمين قال وان كانت الرقبة التي على
 ابيه تطوقا وقد كان ابوه امروا ان يعتق عنه ثمة فان ولاؤه المعتق هو ميراث الجميع ولد الميت
 قال ويكون الذي اشتراه فاعتقه بامر ابيه كواحد من الورثة اذ لم يكن للمعتق قرابة من المسلمين
 احرار يرثونه قال وان كان ابنه الذي اشترى الرقبة فاعتقها عن ابيه من ماله بعد ثوب
 ابيه تطوقا لمن غير ان يكون ابوه امروا بذلك فان ولاؤه وميراثه للذي اشتراه من ماله
 فاعتقه عن ابيه اذ لم يكن للمعتق وارث من قرابته **باب امهات الاولاد روي**
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن امر الولا
 قال امة تباع وتورث وتوهب وحدها احد الامم **وروي** الحسن بن محبوب عن وهيب
 بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نكح امرؤا له عبد الله ثومات السيد قال **ترزوج**

لا خيار له على العبد هي مملوكة لورثته توفي رواية محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى
عن البرقي عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وله
ارولد وله منها ولد ايعلم للرجل ان يتزوجها فقال اخبرت ان عليا عليه السلام اوصى
في امهات الاولاد الا انه كان يطوف عليهن فمن كان منهن لها ولد فمى من نصيب ولدها
ومن لم يكن لها ولد فمى حرة وانما جعل من كان منهن لها ولد من نصيب ولدها لكيلا
تتكم الا باذن اهلها وروى سليمان بن داود للنعمان عن عميد العزيز بن محمد قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام وسمعت يقول لا تجبر الحرة على رضاع الولد وتجبر ام الولد وروى
ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن بعضه هو عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا مات
الرجل وله امرأة مملوكة اشتراها من ماله فاعتقها ثم ورثها وروى عمر بن يزيد عن ابي
ابراهيم عليه السلام قال قلت له اسالك قال سل قلت لمرأع امير المؤمنين عليه السلام لها
الاولاد فقال في فكاك رقابهن قلت وكيف ذلك قال ايتا رجل اشترى جارية فاولدها
ثم لم يورث منها ولويدع من المال ما يورث عنه احد ولدها ثم يها من يبعث وادى ثمنها
قلت فتباح فيما سوى ذلك من الذين قال لا وروى طاهر بن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايا رجل ترك ميرة لها ولد وفي بطنها
ولدا ولولا لها فان كان يعتقها ربه اعتقت وان لم يعتقها حتى توفي فقد سبق فيها
كتاب الله عز وجل وكتاب الله احق قال وان كان لها ولد وترك ما لا يجعل في نصيب ولدها
ويمسكها اولياء ولد ما خصه كبر الولد فيكون هو الذي يعتقها انشاء ويكونون مورثون
ولدها ما دامت امة فان اعتقها ولدها اعتقت وان توفي عنها ولدها ولم يعتقها فان
شاؤا ردقوا وان شاؤا اعتقوا وقضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك جارية وقد
ولدت منه ابنة وهي صغيرة غير انها تبين الكفار فاعتقت امها فتأصروها ماله
ابي الجارية فاجازعتها لامها وروى الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي
بن هشام قال قدمت من مصر ومعي رقيق فخررت بالعاشر فسلمت فقلت هو احرامك
فقد مت المدينة فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فاخبرته بقولي للعاشر فقال ليس عليك
شيء فقلت ان فيه جارية قد وقعت عليها وبها حل قال لا ليس ولد ما الذي يعتقها
اذا ملك سيدا صارت من نصيب ولدها باب الحرية - روى الحسن بن محبوب

من كان فيهن
فهن ثلثا

ثمن
له

ع
سنة
خروجها

فأصروها

باب المحرية

(٢٢)

عن عبد الله بن مسنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الناس كلهم احرار الا من اقر
 على نفسه بالرق وهو مدرك من عبدا وامة ومن شهد عليه شاهدان بالرق صغيرا كان
 او كبيرا وروى عن العباس بن عامر عن ايان عن محمد بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد
 الله عليه السلام رجل اقرأه عبد قال تأخذه بما قال او يرد المال وروى السكوني عن جعفر بن
 محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذ اعى العبد
 عليه والعبد اذ اجره فلا ريق عليه وقال الصادق عليه السلام اذ اعى العبد فقد عتق وروى
 هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام
 فيمن نكل بملوكه امة حولا سبيل له عليه سائبة يذهب فيقول الى من احب فاذا ضمن حديث
 ضروريته وروى في امرة قطعت ثدي وليدتها انها حرة لا سبيل لمولائها عليها وروى
 طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام في رجل اعتق بعض مملوكه قال هو حرة
 ليس لله عز وجل شريك وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام في رجل
 اعتق امة وهي حيلة فاستثنى ما في بطنها قال لا متحرة وما في بطنها حرة لان ما في بطنها
 وروى عن سيف بن عميرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يجوز للسلم ان يعتق مملوكا
 مشركا قال لا وروى ابو الجهم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام
 قال لا يجوز في العتاق الا عتيق والاعور والمقعور ويجوز الاشتر والاعرج وروى عن علي
 بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل عليه عتق رقبة فاراد
 ان يعتق نعمة ايها افضل ان يعتق شيئا كبيرا او شابا اجرد قال اعتق من اغنى نفسه الشيم
 الكبير افضل من الشاب الاجرد وروى عن احمد بن هلال قال كتبت الى ابي الحسن
 عليه السلام كان علي عتق رقبة فهرب لي مملوك لست اعلم اين هو يجزي عتقه فكتبت عليه
 السلام فغور وروى عن ابن هشام الجعفي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل له
 مملوك قد ابني منه مجوزا ان يعتقه في كفاية الظهار قال لا بأس به ما لم يعرف منه موتا
 باب ما جاء في ولد الزنا واللقيط - روى سعيد بن يسار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا بأس بان يعتق ولد الزنا وروى عتبة بن مصعب عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له جارية لي زنت ابيع ولدها قال نعم قلت ابيع بنته قال ضروري
 حاد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ولد الزنا يشتري او يباع او يتخذ

ابن ابي عمير

عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

مشركا

عن ابي الحسن
ابن ابي عمير
عن ابي بصير

عتبة

في ولد الزنا واللقيط والاباق
(مستمع)

قال بغير الآجارية لقيطة فانها لا يشترى وروى حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنيب وذو حران منادى جمل ولا يؤم للذين ربوه وان شاء لغيرهم وفي رواية المنيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان طلب لذي ربا بفقته وكان موسرا ردة عليه وان لم يكن موسرا كان ما انفق صدقة وروى زرارة عن احدهما عليه السلام انه قال في لقيطة وجدت فقال حرته لا تشترى ولا تباع وان كان ولد ملوك لك من الزنا فامسك ابيع وان احببت هو ملوك لك باب الاباق - قال ابو جعفر عليه السلام العبد الاباق لا يقبل له صلوة حتى يرجع الى مولاه وقال الصادق عليه السلام الملوك اذا هربوا لم يخرج من مصرة لو يكن ابقا وروى زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يخوف اباق مملوكه او يكون المملوك قد ابتاع عقده في عتقه راية قال انما هو بمنزلة بعير يخاف شراده فاذا اخفت ذلك فاستوثق منه واشبعه واكسه قلت وكو شبعه قال انما نحن نرزق عيالنا مدين تمرأ وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن جارية مديرة ابقت من سيدها سنتين ثم انها جاءت بعد ماما سيدها باولاد ومتاع كثير وشهد لها شاهدان ان سيدها كان قد درها في حيوة من قبل ان تاتي قال اري ان جميع ما معها للورثة قلت ولا يعتق من ثلث سيدها قال لانها ابقت عاصية لله ولسيدها فابطل الاباق التدبير وروى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام اختصم اليه في رجل اخذ عبد ابقا وكان معه ثوب من ثوب منه قال يحلف بالله الذي لا اله الا هو ما سلبه ثيابه ولا شيئا مما كان عليه ولا باعه ولا داهن في ارساله فاذا حلف برى من الضمان وروى خيثاب بن ابراهيم الدارقي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال في رجل اباق ان المسلم يرد على المسلم واقطع التمس في رجل اخذ ابقا ففر منه قال ليس عليه شيء وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اصاب دابة قد سرقت من جاره فاخذها لياتيه بها ففقت قال ليس عليه شيء وروى علي بن رباب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا ابتاع من مولاه فوسر في لقيطة وهو ابني لانه بمنزلة المرتد عن الاسلام ولكن يدعى الى الرجوع الى مولاه والدخول في الاسلام فان ابني ان يرجع الى مولاه قطعت يده بالسرقه ثم قتل المرتد

اللعن والعن
بقية ابن العن

عن
ابن ابي عمير
عن ابي ابي

عن
ابن ابي عمير

في حكم المرتد
(٨٨)

ان

اذا سرق بمنزله وروى بن ابي عمير عن ابي جبيب عن محمد بن مساعن ان جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل اشترى من رجل عبد او كان عند عبد ان فقال المشتري اذهب بما فاختر احد ما ورد الاخر وقد قبض المال فذهب بما للمشتري فابق احد ما من عنده قال ليرد الذي عند منهما ويقبض نصف ثمن ما اعطى من البايع ويذهب في طلب الغلام فان وجدته اختارها شاء وورده الاخر وان لم يجد كان العبد ببيعها نصفه للبائع ونصفه للمبتاع وروى عن ابي جيلة عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكتب للامير في ورقة او في قوطاس يسو الله الرحمن الرحيم يرد فلان مغنولة الى حقته اخذ حجبها لكي يكرهاها ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور ثوبها ثوابها بين عود بن ثور القهاقي كوة بيت مظلم في الموضع الذي كان ياوي فيه وروى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع محمد الداعية لابن واكتبه في ورقة اللهم السلام عليك والارض لك وما بين يديك فاجعل ما بيننا اضيئ على فلان من جلد جمل حتى ترد على وتظفر به وليكن حول الكتاب اية الكرسي مكتوبة مدورة ثوادفنه وضع فوقه شيئا ثقيل في الموضع الذي كان ياوي فيه بالليل باب الارتداد - روى مشاهير من سأل عن عمار الساباطي قال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل مسلم من مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد بمحمد صلى الله عليه واله بنوته وكذب به فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامر ان يابنه منه فلا تقربه ويقتسماله على ورثته وتعتد امراته حدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتى به ولا يستتيب وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امراته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلثا فان رجع واقتل يوم الرابع اذا كان صحيح العقل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعفى بذلك المرتد الذي ليس ابن مسلمين وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في المرتد عن الاسلام قال لا تقتل وتسخذ من خدمة شديدة وتمنع الطعام والشراب الا ما تمسك به نفسها وتلبس خشن الثياب وتضرب على الصلوات وفي رواية غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اذا ارتدت المرأة عن الاسلام لم تقتل ولكن تجلس ايديا وقال ابو جعفر ان عليا عليه السلام لما فرغ من اهل البصرة آتاه سبعون رجلا من الزطفيلوا عليه وكلوا بلسانهم ثورا قال لم انا في لست كما قلتم اني عبد الله مخلوق قال فابوا

دعاء عبد الله عليه السلام
علقها

اليه
بين مسلمو

عن

انا

خجکوا المړشد
(۴۹)

(19)

عليه وقالوا لعنوا الله لابل انت انت انت هو فقال لهم لئن لم يرجعوا عما قالتم توثبوا الى الله عز وجل لا قتلناكم قال فابوا عليه ان يتوبوا ويرجعوا قال فامر عليه السلام ان يحفر لها بار فخفرت ثم خرق بعضها الى بعض ثم دفت بحرف فيها توجرت رؤسها ثم اذهب في أثر منها ارا وليس فيها احد منهم فدخل فيها الدخان عليه فأتوا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان النار لعنوا الله يقولون لو لم يكن عليا رأيا لمعدت بحرف النار فيقال لهم لو كان رأيا لما احتاج الى حفر البار وخرق بعضها الى بعض وتغطيتها رؤسها ولكن يحدث نار في اجسادهم فتلهم بها فحرقهم ولكنه لما كان عبداً اغلوا حفر البار وفعل ما فعل حتى قام حكم الله فيهم وقيل لهم لو كان من يعذب بالنار ويقوم المحارب بالكان من عذب بغير النار ليس برب وقد وجدنا الله تعالى عذب قوماً بالغرق واخرين بالريح واخرين بالطوفان واخرين بالحجارة والقمل والضفادع والدم واخرين بحجارة من عجيل وانا قد سمعوا امير المؤمنين عليه السلام في الصلاة والسلام على قومه ربوبيته بالنار دون غيرها لعله فيها حكمة بالغة وهي ان الله تعالى ذكره حرر النار على اهل التوحيد فقال عليه السلام لو كنت ربكم ما احرقكم بالنار وقد قلتم ربوبيتي ولكنكم استوجبتمني بظلمكم ضد ما استوجبته الموحدون من رجوع عز وجل وانا قدير ان ابدنه فان شئت عجلتها لكم وان شئت اخرتها فانا انا والناظرين واكم اي من اوليكم وبش المصير ولست لكم بمولى وانا اقامهم امير المؤمنين عليه السلام في قومه ربوبيته مقام من عبد من دون الله عز وجل صناد ذلك ان رجلين من الكوفة من المسلمين اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فشهد انه رآها يصليان لصنم فقال على عليه السلام ويحك لعله بعض من يشبه عليا امرة فارسل رجلا فظن اليها وها يصليان لصنم فابهما قال فقال لهما ارجعا فابيا فخذلما في الارض اخذوا واخرج فيه ناراً فطرحها فيه روى ذلك موسى بن بكر عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام وكتب غلام كذا في التوبة عليه السلام اليه اني قد اصببت قوماً من المسلمين زادة فقال اما من كان من المسلمين ولدا على الفطمة ثم اريدت فاحرب عنقه ولا تستتبه ومن لو يولد منهم على الفطمة فاستتبه فان تاب والا فاحرب عنقه واما النصارى فها هو عليه اعطوا من الزندقة وفي رواية اخرى بن بكر عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلاً من المسلمين تنهر فالت به على عليه السلام فاستتابه فابى عليه فقبض على شعره وقال طشوا عباد الله فطوى حتى مات

وروى فضالة بن ابان ان ابا عبد الله عليه السلام قال في القبي اذا مشيت فاختار القنطرة
 واحد ابويه نصراني او جميعا مسلمين قال لا يترك ولكن يضرب على الاسلام وروى ابان
 عن ابان ان ابا عبد الله عليه السلام قال في الرجل يموت مرتدا عن الاسلام وله اولاد وماله
 قال ماله لولد المسلمين وقال عليه السلام اذا اسلم الاب جاز الولد الى الاسلام فمن ادرك
 من ولده دعى الى الاسلام فان ابى قتل وان اسلم الولد لم يجز ابويه ولو يكن بينهما ميراث
 بآب نوادر العتق - روى سعد بن سعد عن حريز قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 عن رجل قال لملوكة انت حرولى مالك قال يبدأ بالمال قبل العتق يقول لى مالك وانت حريرة
 عن الملوكة وسأله الحسن الصفيقل عن رجل قال اول ملوكة ملكه فهو حر فاصاب ستة
 فقال انا كانت نيتي على واحد فليختر اغير شاء فليعتقه وروى ابراهيم بن مهران عن اخيه
 علي بن محمد قال كتبت اليه اسأله عن الملوكة يحضره الموت فيعتقه مولاه في تلك الساعة
 فيخرج من الدنيا حرا هل للمولى في عتقه ذلك اجرا ويتركه ملوكة فيكون له اجرا اذا مات
 وهو ملوك له اخضل فكتب عليه السلام يترك العبد ملوكا في حال موته فهو اجر ملوكة
 وهذا عتق في تلك الساعة لم يكن ناسا وروى محمد بن عيسى العبيدي عن الفضل بن
 المبارك انه كتب الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام في رجل له ملوكة فمرض ايعتقه في
 مرضه اعظم الاجرة او يتركه ملوكا فقال ان كان في مرضه فاعتق اخضل له لانه ميت قال الله
 عز وجل بكل عضو منه عضوا من النار وان كان في حال حضور الموت فيتركه ملوكا اخضل
 من عتقه وروى محمد بن عيسى العبيدي عن الفضل بن المبارك البصري عن ابيه عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل يحب عليه عتق رقبة مؤمنة
 فلا يعيد ما كيف يصنع فقال عليك ولا تطلقا فاعتقه هو فان خرجت مؤمنة فذاك وان لم
 تخرج مؤمنة فليس عليك شيء وروى معاوية بن ميسرة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن الرجل يبيع عبده بنقصان من ثمنه ليعتق فقال له العبد فيا بيننا لك
 على كذا او كذا الاله ان ياخذ منه قال ياخذ منه عفوا ويساله اياه في عفوان ابي فليدعه
 وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام
 في مكاتبته يطهاها مولاها فاقبل قال يرد عليها مهمز ثلها وتسعى في قيمتها فان عجزت في
 من امهات الاولاد ودخل ابن ابي سعيد المكارى على الرضا عليه السلام فقال له انا في

سعيد بن جبير

من

ملوكا اجرة

العتق

الاخذ

مكاتبته

الله من قدرك ان تدعى ما ادعى ابوك فقال له مالك اطفئ الله نورك وادخل الفقر بيتك انك اطفأ
 اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فذهب له مريو وهب
 لمريو عيسى فعيسى من مريو ومريو من عيسى وعيسى ومريو مني واحد وان مني وابي مني وابي مني
 واحد فقال له ابن ابي سعيد فاسألك عن مسألة فقال لا ازالك تقبل مني ولست من غنمي
 ولكن هلها فقال رجل قال عند موته كل مملوك لي قد يرضو حروجه الله تعالى فقال نعمان
 الله عز وجل يقول حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مملوك الا له ستة اشهر فهو قاتل
 حر قال فخرج واقتتر حتى مات ولم يكن له مبيت ليلة لعنه الله وروى الحسن بن محبوب
 عن هشام بن سالم عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن مملوك نصراني
 رجل مسلم عليه جزية قال نعم انما هو مملوك يفتديه اذا اخذ يؤدى عنه يارب المعاش
 والمكاسب والفوائد والصناعات - روى الحسن بن محبوب عن جميل
 بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
 الآخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن
 الخلق في الدنيا وروى ذريح بن زيد المازني عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم العون
 الدنيا على الآخرة وقال عليه السلام ليس من ترك دنياه لآخرة ولا آخرة لدنياه
 وروى عن العالم عليه السلام انه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرة
 كأنك تموت غدا أو قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العون على تقوى الله الغنى
 وروى عمر بن اذينة عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى يحب العبد
 في طلب الرزق وقال عليه السلام اني لا أحب ان ارى الرجل مصرفا في طلب الرزق ان
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لا أحب ان ارى الرجل مصرفا في طلب الرزق ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم واراك لا تخف في بكورها وقال عليه السلام اذا اراد
 احدكم الحاجة فليذكر اليها فانني سألت ربه عز وجل ان يبارك لاتي في بكورها وقال عليه
 السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليذكر اليها وليسر المشي اليها وروى حماد التمار عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسألوا في طلب معاشكم فان اياها قد كانوا يرضونكم
 ويطلبونكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا في حاجة فكان يمشي في الشمس فقال
 امش في الظل فان الظل مبارك وقال الصادق عليه السلام من ذهب في حاجة على غير

روى الحسن بن محبوب عن جميل بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مملوك نصراني رجل مسلم عليه جزية قال نعم انما هو مملوك يفتديه اذا اخذ يؤدى عنه يارب المعاش والمكاسب والفوائد والصناعات - روى الحسن بن محبوب عن جميل بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا وروى ذريح بن زيد المازني عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم العون الدنيا على الآخرة وقال عليه السلام ليس من ترك دنياه لآخرة ولا آخرة لدنياه وروى عن العالم عليه السلام انه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرة كأنك تموت غدا أو قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العون على تقوى الله الغنى وروى عمر بن اذينة عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى يحب العبد في طلب الرزق وقال عليه السلام اني لا أحب ان ارى الرجل مصرفا في طلب الرزق ان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لا أحب ان ارى الرجل مصرفا في طلب الرزق ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم واراك لا تخف في بكورها وقال عليه السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليذكر اليها فانني سألت ربه عز وجل ان يبارك لاتي في بكورها وقال عليه السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليذكر اليها وليسر المشي اليها وروى حماد التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسألوا في طلب معاشكم فان اياها قد كانوا يرضونكم ويطلبونكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا في حاجة فكان يمشي في الشمس فقال امش في الظل فان الظل مبارك وقال الصادق عليه السلام من ذهب في حاجة على غير

روى الحسن بن محبوب عن جميل بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مملوك نصراني رجل مسلم عليه جزية قال نعم انما هو مملوك يفتديه اذا اخذ يؤدى عنه يارب المعاش والمكاسب والفوائد والصناعات - روى الحسن بن محبوب عن جميل بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا وروى ذريح بن زيد المازني عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم العون الدنيا على الآخرة وقال عليه السلام ليس من ترك دنياه لآخرة ولا آخرة لدنياه وروى عن العالم عليه السلام انه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرة كأنك تموت غدا أو قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العون على تقوى الله الغنى وروى عمر بن اذينة عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى يحب العبد في طلب الرزق وقال عليه السلام اني لا أحب ان ارى الرجل مصرفا في طلب الرزق ان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لا أحب ان ارى الرجل مصرفا في طلب الرزق ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم واراك لا تخف في بكورها وقال عليه السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليذكر اليها فانني سألت ربه عز وجل ان يبارك لاتي في بكورها وقال عليه السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليذكر اليها وليسر المشي اليها وروى حماد التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسألوا في طلب معاشكم فان اياها قد كانوا يرضونكم ويطلبونكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا في حاجة فكان يمشي في الشمس فقال امش في الظل فان الظل مبارك وقال الصادق عليه السلام من ذهب في حاجة على غير

روى الحسن بن محبوب عن جميل بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مملوك نصراني رجل مسلم عليه جزية قال نعم انما هو مملوك يفتديه اذا اخذ يؤدى عنه يارب المعاش والمكاسب والفوائد والصناعات - روى الحسن بن محبوب عن جميل بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا وروى ذريح بن زيد المازني عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم العون الدنيا على الآخرة وقال عليه السلام ليس من ترك دنياه لآخرة ولا آخرة لدنياه وروى عن العالم عليه السلام انه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرة كأنك تموت غدا أو قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العون على تقوى الله الغنى وروى عمر بن اذينة عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى يحب العبد في طلب الرزق وقال عليه السلام اني لا أحب ان ارى الرجل مصرفا في طلب الرزق ان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لا أحب ان ارى الرجل مصرفا في طلب الرزق ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم واراك لا تخف في بكورها وقال عليه السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليذكر اليها فانني سألت ربه عز وجل ان يبارك لاتي في بكورها وقال عليه السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليذكر اليها وليسر المشي اليها وروى حماد التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسألوا في طلب معاشكم فان اياها قد كانوا يرضونكم ويطلبونكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا في حاجة فكان يمشي في الشمس فقال امش في الظل فان الظل مبارك وقال الصادق عليه السلام من ذهب في حاجة على غير

ينشر

الله تبارك وتعالى

نحو

الله تبارك وتعالى

وَقَالَ

فلو تقضى حاجته فلا يؤمن الا نفسه وقال ابو جعفر عليه السلام اني اجدني امقت الرجل يتعذر
 عليه الكاسب فيستلق على قفاه ويقول اللهم وارزقني وبيع ان ينتشر في الارض وليتمس من
 فضل الله والذرة تنج من محرما ليمس رزقها وقال اسير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك
 وتعالى يحب المحترق الامين وروى عن محمد بن عذافر عن ابيه قال دفع الى ابو عبد الله عليه
 السلام سبعة مائة دينار وقال يا عذافر هذا في شئ ما وقال ما افضل هذا على شئ معنى ولكن
 احببت ان يراى الله تبارك وتعالى متعزها نفوا كده قال عذافر فحبت فيها مائة دينار
 فقلت له في الطواف جعلت هذا قد رزق الله عز وجل فيها مائة دينار قال اقبلها في
 رأس مالى وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب ففأى
 شئ اسلمه فقال اسلمه الله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سبا ولا صائغا ولا قضبا ولا خناطا
 ولا فاسا فقال يا رسول الله وما السبا قال الذى يبيع الكفنان ويتخى موت امى وللولود
 من امته احبل مما طلعت عليه الشمس واما الصائغ فانه يعالج حن من امته واما القضاب
 فانه يذبح حتى يذهب التهمة من قلبه واما الخناط فانه يمتكر الطعام على امته ولان يلقى الله العبد
 سارقا احبل من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما الخناس فانه انى جبريل عليه السلام
 فقال يا محمد ان شرامتك الذين يبيعون الناس وروى عن سدير الصيرفي قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام حديث بلغني عن الحسن البصري فان كان حقا فانا لله وانا اليه راجعون
 قال وما هو قلت بلغني ان الحسن كان يقول لو علم دماغه من حر الشمس استظل بجاي اصير
 ولو فرث كبده عطشا لو يستس من دار صيرفي ماء وهو على تجارته وعليه نبت الحجى ومنه
 حجة وعمره قال فجلس عليه السلام فقال كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلاة
 فليع ما يبدك واعض الى الصلوة اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا اصيارا فبعض صياف
 الكلام ولو يعين صيافة الدار هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لا والله وليه والله
 وويل لصانع الحق من اليوم وقد وروى عمرو بن شعيب عن ابي جعفر عليه السلام قال اتهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولى بنى بياضه واعطاه ولو كان حراما ما اعطاه فلما فرغ قال
 له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والى اين التزم قال شربته يا رسول الله فقال ما كان ينبغي لك
 ان تفعله وقد جعله الله حجابا من النار وروى عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر

عليه السلام قال سألته عن النثار من السكر والوزر واشباهه يحل اكله فقال كره كل ما اختب
وروى عمرو بن شهر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر
الميسر والانساب والا زكاهم ريس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر
قال كل ما تقو به حتى الكتاب والجوز قيل فما الانساب قال ما ذبحوا لاهتهم قيل فما الا زكاه
قال قد اجمعوا الذين يستقسمون بها وروى السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام
انه كان يخفي عن الجوز الذي يحج به الصبيان من القماران يؤكل وقال هو سميت وروى ابي الحسن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال لا بأس باجور الناحية التي تنوع
على الميت واجرة المغنية التي ترف العريس ليس به بأس وليست بالتي يدخل عليها الرجال وروى
ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع لا تجوز في اربعة الخيانة والغلول والسرقة
والربوا لا تجوز في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة وقال عليه السلام لا بأس بكسب الماشطة
اذا التشارط وقبلت ما تعطى ولا تفصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها فاما شعر المعز فلا بأس بان
يوصل بشعر المرأة ولا بأس بكسب الناحية اذا قالت صدقاً وروى انها استعمله بضرب حدث
يديره على الاخرى وروى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت ابا الحسن عليه السلام
يعمل في ارض له وقد استنقعت قد ماء في العرق فقلت له جعلت فداك ابن الرجال فقال
يا علي على اليد من هو خير مني ومن ابي في ارضه فقلت له من هو فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وامير المؤمنين واخي عليه السلام كلهم قد علموا يا ايها هو من عمل النبيين والمرسلين
والصالحين وروى شريف بن سابق الثقفي عن الفضل بن ابي قرة الممندى الكوفي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اوصى الله عز وجل الى داود عليه السلام انك نعم العبد لو اناك تأكل
من بيت المال ولا تقبل بيدك شيئاً قال فيك داود عليه السلام فاوصى الله عز وجل الى الخدي
ان ابن عبدك داود فلاح الله تعالى له الخدي فكان يعمل كل يوم درهما فيبيعها بالف درهم فعمل عليه
السلام ثمانية وستين درهماً ببيعها بثلثمائة وستين الفاً واستغنى عن بيت المال وروى عن الفضل
بن ابي قرة قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وهو يعمل في حائطه فقلنا جعلنا الله فداك عتاً
فعل لك وثم له الثمان قال لا دعوني فاني اشتقي ان يراي الله عز وجل ان اعمل بيدي واطلب الخلال
في اوصي نفسي وكان سيد المؤمنين عليه السلام يخرج في المهاجرة في العجوة قد فيها برذون
الله يتعب نفسه في طلب الخلال ولا بأس بكسب المعلم اذا كان انما اخذ على تعليم الشعر والرسا

فانما
التي

عن ابي بصير
عن ابي عبد الله

عن ابي بصير
عن ابي عبد الله

عن الحسن بن علي

فانما

تعليمه

العلم

في اجر تعليم القرآن وكسب العلم
(٥٣)

والمحقوق واشباهها وان شارب فاما على تعليم القرآن فلا وروى عن الفضل بن ابى قرعة عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قلت له ان هؤلاء يقولون ان كسب المعلومات فقال كذب عبد الله
انما ارادوا ان لا يعلموا اولادهم القرآن لو ان رجلا عطي للعلم دية ولده كان للعلم مباحا وقال
عليه السلام عليه السلام ان من سعادة المرء ان يكون متجربا في بلاده ويكون خطاؤه صالحة
ويكون له اولاد يستعين بهم وروى عن عبد الحميد بن عواض الطائفي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني اتخذت رعايا فيها مجلسي ومجلس لي فيها اصحابي قال ذاك رضى الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام الوليد بن صبيح يا وليد لا تنزل مني من عارف شيئا فان خاطبة لابرة
فيها وقال عليه السلام لا تغالطوا ولا تاملوا الا من تشاء في الخير وقال عليه السلام احذر رعايا
اصحاب الثغاهات فانهم اظلم شيء وقال عليه السلام لا يبيع الربيع الثمار لا تغالط الاكراد فان الاكراد
حس من الحن كشف الله عنهم الغطاء وقال عليه السلام لا يستعين بجوسي ولو علم اخذ قاتل شاة
وانت تريد ان تذب بها وقال عليه السلام اياكم وغالطة السفلة فانه لا يؤول الى خير قال مصنف
هذا الكتاب رضى الله عنه جاءت الاخبار في معنى السفلة على وجه فمنها ان السفلة هو الذي لا
ما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يضرب بالطنبور ومنها ان السفلة من لو يتره
الاحسان ولا تنوءه الاساءة والسفلة من ادعى الامانة وليس لها اهل وهذه كلها اوصاف
السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وحبب جتناب غايتها وروى عن الفضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد تركت التجارة فقال لا تفعل افهم يا بك واسط بساطك
واسترزق الله رايك وقال سدير الصيرفي قلت لابي عبد الله عليه السلام اى شئ على الرجل
في طلب الرزق فقال يا سدير اذا افحت يابك وبطت بساطك فخذ قنصيت ما عليك وقال
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى جعل رزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون وذلك ان العبد اذا
لو عرف وجه رزقه كثر دعاؤه وقال عليه السلام كن لما لا ترجو ارجي منك لما ترجو فان موسى بن
عليه السلام خرج يقتبس لاهله نارا فكله الله عز وجل ورجع بنتا وخرجت ملكة سببا فاسلمت مع
سليمان عليه السلام وخرجت سحرة فزعون يطلبون العزة فزعوا مؤمنين وقال رجل لابي
الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قد قال كيف اعدك وانما الارواح ارجي منى لما ادبر وروى
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ساء الله عز وجل على مؤمن باب رزق الا ان
الله له ما هو خير منه وروى الشكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال

في رعايا
الذين
يبيعون

ذلك

من

في رعايا
الذين
يبيعون

الاجابة

في رعايا
الذين
يبيعون

منه

قال عليه السلام من آتاه الله برزق لو يحيط اليه برجله ولم يبد اليه يده ولم يتكلم فيه بلسانه ولم يشد اليه ثيابه ولم يتعرض له كان ممن ذكره الله عز وجل في كتابه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزق له من حيث لا يحتسب وقال ابو جعفر عليه السلام المعونة لانزل من السماء على قدر المونة وقال الصادق عليه السلام غنى بحجر راح عن الظلم خرم من فقر يحلك على الاثر وقال عالاخبر فيمن لا يحجب جمع المال من حلاله حاله فيكفت به وجهه ويقض به دينه ويصل به رحمه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من المروق استصلاح المال وقال الصادق عليه السلام اصلح المال من الايمان وقال الصادق عليه السلام لا يصلح المرء المسلم الاثلاث النفقة في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على البلاء في الثأب والنواميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ان النفس اذا حرزت قوتها استقرت وسأل عمر بن خلاد ابنا الحسن الرضا عليه السلام عن حبس الطعام سنة فقال انا فعله يعنى بذلك امران القوت وروى ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من نفقة احب الى الله عز وجل من نفقة قسده ويبخس الاسراف الا في الحج والعمرة فحواه الله مؤمنا كسب طيبا وانفق من قصد او قدّم فضلا وقال العالم عليه السلام ضمنت لمن اتقصد ان لا ينقر وقال علي بن الحسين عليه السلام ان الرجل لينفق ما له في حق وانه لم يسرور في الاصح بن نبأته عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للسرف ثلث علامات يأكل ما لا يليق ولا يشترى ما ليس له ولا يلبس ما ليس له وروى ابو هشام المصيرفي عن الرضا عليه السلام انه قال من الفساد قطع الدرهم والدينار وطرح النوى وسأل اسحاق بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن ادق الاسراف فقال ثوب صوناك تبذله وفضل الا تمزيقه وقد فاك النوى هكذا وهكذا وروى الحلبي بن بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ثلثة يدعون فلا يستجاب لهم او قال يرعد عليهم دعاؤهم رجل كان له مال كثير يبلغ ثلثين الفا واربعين الفا فانفقه في وجهه فيقول اللهم ارزقني فيقول الله تعالى وارزقك ورجل امسك عن الطلب فيقول اللهم ارزقني فيقول الله تعالى والرجل السبيل الى الطلب ورجل كانت عنده امرأة فقال اللهم فرّق بيني وبينها فيقول الله عز وجل امر ارجل ذلك اليك وقال عليه السلام من سعادة المرء ان يكون القيت على عياله وقال عليه السلام كفى للمرء اثما ان يضع من يعول وقال النبي صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من يضع من يعول وقال عليه السلام اكاد على عياله من حلال كالحامد في سبيل الله وروى اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تفرحوا بالحق فاذا الرمتكم فاحببوا لها وقال الرضا

كان

ان
اكتسب
فصل

القصص من الاسراف
في الاسراف

فقول

أمرها بيدك

كسب المعيشة وذم الكسل
(٥٦)

لا تبدل لأخوانك من نفسك ما ضرره عليك أكثر من نفعه له وروى عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إياك والكسل والخصم فإنها مفتاح كل سوء وأنه من كسل لم يؤد حقاً ومن خجل البصير عليه السلام وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إن الله تعالى لا يبغض العبد النواحر إن الله تعالى لا يبغض العبد الفباغ وقال الصادق عليه السلام لبشير النبال إذا رزقت من شيء فالزمه وروى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انظر بيوتاً فاشترها وتوب بها فما ربحت فيه فالزمه وقال الصادق عليه السلام يا شركبار أمورك بنفسك وكل ما صغر منها إلى غيرك فقتل ضرب أي شيء فقال ضرب شرية العقار وما استبها وروى علي بن عطاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام يكون دوا في الأسواق ولا تله شرأ دقائق الأشياء بنفسك فإنه لا ينبغي للمسلم ذي الدين الحسب أن يله شرأ دقائق الأشياء بنفسه ما خلا ثلاثة أشياء فإنه ينبغي له الدين الحسب أن يلهما بنفسه العقار والأبل والرقيق وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام محتطب وليتقى ويكس وكانت فاطمة عليها السلام تقطن وتجن وتجنز وقال الصادق عليه السلام مشتري العقار يزوق ويبيع العقار ينجح وروى زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما يغفل الرجل بعد شتيئاً أشد عليه من المال الصائم قال قلت له كيف يصنع قال يضمنه في الحائط والبستان والدور وروى عبد الصمد بن بشير عن عروة بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة خطب دوراً برجله ثم قال اللهم من باع بقعة من أرض فلا تبارك فيه وقال أبو جعفر عليه السلام مكتوب في التوراة أنه من باع أرضاً وماء فلم يصب منه ثمنه في أرض وماء ذهب منه عقار وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن كسب الحجام فقال لا بأس به ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن عسيد الفحل وهو أجرة الضراب وسأله أبو بصير عن ثمن كلب لصيد فقال لا بأس بثمن الأخر لا يجل ثمنه وقال جابر الزانية معت وثمان الكلب للكل ليس بكلب لصيد معت وثمان الخمر معت وأبو الكاهن معت وثمان الميتة معت فأما الرشاء في أعكف والكفر بالله العظيم وروى أن أجر المعنى المغنية معت ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عن أجرة القاري الذي لا يقبل الأكل أجر مشروط وروى عن الحسين بن المختار أن قلائس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عمل القلائس فبطل فيها القرض العتق فنبهها ولا نبأين لهم ما فيها فقال إن أحب لك أن تبأين لهم ما فيها وقال الصادق عليه السلام إن أكل مال اليتيم سيخلفه قال في الدنيا والآخرة أمافي الدنيا قال الله عز وجل

ص
ش

عن محمد بن جعفر عليه السلام
وقال الصادق عليه السلام
كسب الكسل
عن أبي عبد الله عليه السلام

رقعة

سبيلته

في الاجارة والكسب
(٥٤)

ولم يشأ الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا فافوا عليه فليتقوا الله وامان في الآخرة فان الله عز وجل يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيبضون
سعيهم وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام العسكري
يقول رجل يبذل رقبتي القوافل من غير امر السلطان في موضع مخيف ويشترطونهم على
شيئ سمته ان ياخذوا منه مائة كافر فوقع عليه السلام اذا واجه نفسه بشئ معروف
اخذ حقه ان شاء الله وكتب محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني الى ابي الحسن علي بن محمد
العسكري عليه السلام في رجل دفع ابنه الى رجل وسلمه منه سنة باجرة معلومة ليعطيه
رجل اخر فقال له سلم ابنك من سنة بزيادة هل له الخيار في ذلك وهل يجوز له
ان يبيع ما وافق عليه الاول ام لا فكتب عليه السلام عجب عليه الوفاء الاول ما لم يعرض
لابنه مرض او ضعف وروى محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان عن ابي الحسن قال سألته
عن الاجارة فقال صالحه لا بأس بها اذا نعم قدر طاقتك فقد اجر نفسه موسى بن عمران عليه
السلام واشترط قال ان شئت ثمانيا وان شئت عشرة فانزل الله تعالى فيه على ان تاجرني
ثماني حج فان اتممت عشرة ارض عندك وروى محمد بن عمرو بن ابي المقدام عن عمار السابلي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يقر بان هو اجر نفسه اعطى اكثر مما يبيع في تجارته
قال لا ياجر نفسه ولكن يسترزق الله تعالى او يتجرأ انه اذا اجر نفسه خطر على نفسه الرزق
وروى عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال من اجر نفسه فقد خطر عليها الرزق
وكيف لا يخطر عليها الرزق وما اصاب خول الربيع وروى هارون بن حمزة الثعالب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن رجل استاجر اجير اقل ما من احد ما صاحبه فوضع الاجر على يدي
رجل فهلك ذلك الرجل ولم يدع وفاء واستهلك الاجر فقال المستاجر صامن لاجر الاجير حتى
يقضه الا ان يكون الاجير دحاة الى ذلك فوضي به فان فعل فحقه حيث وضع ورضي به
وروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال له يا عبيد ان السر يورث
الفقر وان القصد يورث الفقة وسال محمد بن مسلم الجعفي عليه السلام عن الرجل يعالج
الده والناس فيأخذ عليه جلا قال لا بأس به وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن
مياط عن ابي سارة عن هند السرايم قال قلت لابي جعفر عليه السلام صلوات الله اني كنت اعمل
السلام الى اهل الشام فابيعه منهم فلما عرفني الله ذلك اعرضت بذلك السلام قلت لا

العسكري

عن

عليها

ابي عبد الله عليه السلام

قد

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن

القنوي

الحسين

ابي سارة لابي عبد الله

في هذا

فجواز الاخذ من عمال السلطان
(٥٨)

احمل الى اعداء الله قال احمل اليهود ويبيعو فان الله تعالى يدفعهم عداقنا وعدوك كمينه الروي قال
فان كانت الحرب بيننا فمن حمل الى عدو واسلحا يستعينون به علينا فهو مشرك وروى الحسن
بن محبوب عن ابني ولاد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ترى في الرجل يبيع عمال السلطان
ليس له مكسب الا من اعملهم وانا امر به وانزل عليه فيضيضه ويمسك الي وروى الامر بالدراهم
والكسوة وقد ضناق صدرى من ذلك فقال لي خذ وكل منه فاك الحق وعليه ان يزور
عن به المعز قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام واما عنده فقال اصلحك الله امر العامل
اواني العامل فيخيرني بالدرهما خذها قال نعم قلت واجج بها قال نعم وروى علي بن
يقلطين قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى مع السلطان ان يات
يدفع بهم من اولياءه وفي خبر اخر انك عتقاء الله من النار وقال الصادق عليه السلام
كفارة عمل السلطان قضاء حوائج الاخوان وروى عن حميد بن زرارة انه قال بعث ابو
عبد الله عليه السلام رجلا الى زياد بن عبيد الله فقال واذا انقضى علك وروى حريز بن
محمد بن مسلم قال سالت عن رجل لا يته مال فاحتاج اليه الاب قال يأكل منه واما الاخر فلا تأخذ
منه الا قرضا على نفسها وروى الحسين بن ابى العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
الرجل من مال ولده قال قوته بغيره من اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله
عليه واله انت ومالك لا يات فقال انا جاء بابيه الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول
الله هذا ابني وقد ظلمني ميراثه من امي فاخبره لا يات به قد انفق عليه وعلى نفسه فقال انت مالك
لا يات ولهم يكن عند الرجل شئ افكان رسول الله صلى الله عليه واله يحبس الابان وروى الحسن
بن محبوب عن حميد بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس للمرأة مع زوجها امر
في حق ولا صدقة ولا مهر ولا هبة ولا نذر في ماله الا باذن زوجها الا في زكوة او بر والديها
او صلة قريبتها وقيل للصادق عليه السلام ان الناس يروون عن رسول الله صلى الله عليه
واله انه قال ان الصدقة لا تحمل لغنى ولا لذى بقره سوى فقار عليه السلام قد قال لغنى ولا يحمل
لذى مرة سوى وروى ابو البخاري عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا ساع الا حصون غير
خفي صدقة هنيئة وقال النبي صلى الله عليه واله رجل اصبحت صائما قال لا قال فعدت رخصيا
قال لا قال فمعت جنازة قال لا قال فاطممت مسكينا قال لا قال فارجع الى هالك فاصبر فانه منك عليه السلام
والله صلى الله عليه واله المومنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فقال له ولكن

٤٤
في حديث اخر
انما في
المنها
٢٢
عن
لي
٢٢
داوود
واذا نقص
واو
٢٢
ان
٢٢
ان

٢٢
تصغير

في القرض واداء الامانة

(٢٠٠)

عن امانته كان معه من الله عز وجل حافظان يعينانه على الاداء فان قصرت نيته عن الاداء قصر
 عنه من المعونة بقدر ما قصرت نيته وروى عن ابان عن بشارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
 اول قطرة من دموع الشهيد كفارة لذنوبه الا الذين فان كفارته قصاؤه وروى ابو خديجة عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ايا رجل اتى رجلا فاستقرض منه مالا وفي نيته الا يرد به فذا لك
 اللص العادي وروى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل مشا
 يكون عنده الشيء تبليغه وعليه دين ايطعمه عياله حتى يأتيه الله عز وجل بمسألة فيقضيه دينه
 او يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسك يقبل الصدقة فقال يقضي بالمعونة
 دينه ولا يأكل اموال الناس الا وعنده ما يورثه اليه وان الله عز وجل يقول ولا تأكلوا اموالكم
 بينكم بالباطل وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من جلس حتى امر مسلم
 وهو يقدر على ان يعطيه اياه خوفاً انه ان خرج ذلك الحق من يده ان يفقر كان الله عز وجل قلة
 على ان يفقر منه على ان يفقر عن نفسه مجبسه ذلك الحق وروى اسمعيل بن ابي ذياك عن ابي
 عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال ان الله عز وجل مع صاحب الدين حتى يورثه ماله
 ياخذ ما اعجزه عليه وروى يزيد الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علياً ديناً لا يكتم ولا يخاف
 ان يبيت ضيقه ببيت وما لي شئ قال لا تبع ضيعتك ولكن اعط بعضنا وامساك بعضنا وقال النبي
 صلى الله عليه وآله ليس من غريم يطلق من غريمه راضياً الا اصلت عليه دوايب الارض
 ونون الجور وليس من غريم يطلق صاحبه غضبان وهو ماله الا كتب الله عز وجل بكل يوم
 مجبسه اوليلة ظلماً وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن خنيزر بن عمرو النخعي عن ابي عبد الله
 عليه السلام في الرجل يكون له على الرجل مال فيجد قال ان استخلفه فليس له ان يأخذ منه
 عبد الدين شيئاً وان احبسه فليس له ان يأخذ منه شيئاً وان تركه ولم يستخلفه فهو على حقه
 وروى عن علي بن رباب عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 وقع عليه مال فكاثره عليه وحلف ثووق له عندي مال فاخذه مكان مالي الذي
 اخذه واحلف عليه كما صنع هو فقال ان خانك فلا تخنه ولا تدخل فيما عساه عليه وروى
 معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون له عليه من فخذ دينه
 فويستوفيه فما الا ان اخذ مالي عنده قال لا هذه الحياينة وروى زيد الشحام قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام من ائتمنتك امانة فاد ما اليه ومن خانك فلا تخنه وروى الحسن بن

عن امانته
 بن قصرت
 نفسه
 منه الدين ايطعم
 من
 عليه
 قديد
 فيما
 فلا اعطه
 ظلم
 اذا احبسه
 احتبسه
 احتبسه
 حياينة
 عن

بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كان له على رجل مال فخذاه اياه وذهب به منه ثوبان واليه بعد ذلك منه للرجل الذي ذهب به مال مثله اياخذة مكان ماله الذي ذهب به منه قال نعم يقول اللهم اني انا اخذ هذا مكان مالي الذي اخذته واني اخذت من غير اخذ ليويس بن عبد الرحمن عن ابي بكر الحضرمي مثله الا انه قال يقول الله واني لو اخذ ما اخذت منه خيانة ولا ظلما ولكل اخذته مكان حتى في غير ذلك ان استقامه على ما اخذ منه فاني ان يحلف اذا قال هذه الكلمة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاثبات مستقيمة المعاني غير مختلفة وذلك انهم حلفوا على ماله فليس له ان يأخذ منه بعد ذلك شيئا لقول النبي صلى الله عليه واله من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليزني ومن لم يرض فليس من الله وان حلف من غير ان يخلفه ثوبان له يحثه او اخذ منه او ثوبا يصير اليه من ماله لو يكن بداخل في النقي وكذلك ان استودعه مالا فليس له ان يأخذ منه شيئا لانها امانة انتمت عليه فلا يجوز له ان يخونه كما خانه ومثله لم يخلفه على ماله ولو ائتمته على امانته وانما صار اليه له مال او وقع عنده فاني ان يأخذ منه حقه بعد ان يقول ما امر به ما قد ذكرته بهذا اوجه اتفاق هذه الاخبار والاول ولا قوة الا بالله وقلنا روى محمد بن عبد الله عن داود بن زرارة قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني اعامل قوما فربما رسلوا الي فاخذوا مني الجارية والداية فذهبوا بها سني ثوبين وذهبوا المال عندي فاخذ منه بقدر ما اخذوا مني فقال اخذ منهم بقدر ما اخذوا وامنك ولا ترد عليه وروى الحسن بن محبوب عن هذا بن حنان اخو جعفر بن حنان الصغير في قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دفعت لابي جعفر مالا فهو يطبخ ما انفقته واجم منه واتصدق وقد سالت من عندنا فذكر وان ذلك فاسد لا والمحب ان انفق في ذلك الى قولك فقال كان يصلاك قبل ان تدفع اليه مالا قلت نعم قال اخذ منه ما يعطيك وكل واشرب وجم وتصدق فاذا قدمت العراق فقل جعفر بن محمد انما بعد اوبسالم ساعة يا عبد الله عن الرجل ينزل على الرجل وله عليه دين اكل من طعامه فقال نعم اكل من طعامه ثمانية ايام ولا ياكل بعد ذلك شيئا وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجوهم الا من امر بصلة او معروف او احب اليك فقال يعني بالمعروف القرض وروى عن الصباح بن سبيبة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عبد الله بن ابي يعفور امرني ان اسألك قال انما استقر بيننا الخبر من الجيران فذكرنا

لا يجزي عبد الله رزق

الى اخي حسان

في القرض والدين

(٦٣)

منه واكبر فقال عليه السلام غني نستقرض الجوز الستين والسبعين عدد افيكون فيه الصغائر
والكبيرة فلا بأس قال ابو جعفر عليه السلام من اقترض قرصاً الى ميسرة كان ماله في زكوة وكان
هو في حمولة من الملائكة عليه حتى يقبضه وروى اسمعيل بن مسعود عن ابي عبد الله عن
ابيه عليه السلام انه كان يقول اذا كان على الرجل دين ثومات حل الدين وقال الصادق عليه
السلام اذا مات الميت حل ماله وما عليه وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح
الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضمان للغرماء
قال اذا رضى به الغرماء فقد برئت ذمة الميت وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن الحسن
بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لعبد الرمان بن سيابة ديناً على رجل وقد
مات فكلمناه ان يحلله فابي قال وعيها ما يعلم ان له بكل درهم عشرة اذ حلله واذا هو يحلله
فانما له درهم ثلث وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابيه عليه
السلام قال اتى رجل علياً عليه السلام فقال اتى كسيت مالا اغضنت في طلبه حالاً وحرماً
فقد اردت التوبة ولا ادري الحلال منه ولا الحرام فقد اختلط على فقال على عليه السلام ان
خس ماله فان الله عز وجل قد رضى من الانسان بالحنس وسائر المال كله لك حلال وروى
ابراهيم بن محمد بن وهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قضيت على علي عليه السلام
في رجل مات وترك ورثة فافراحد الورثة يدن على ابيه انه يارمه ذلك في حصته بقدر
ما ورث ولا يكون ذلك في ماله كله فان اقراننا من الورثة وكانا عدلين اجيز ذلك على
الورثة وان لم يكونا عدلين الزما في حصتهما بقدر ما ورثا وكذلك ان اقربى من الورثة
ياخ او اخات انما يارمه في حصته وقال على عليه السلام من اقر لاخيه فهو شريك في المال
ولا يثبت نسبة فاذا اقراننا فكذلك ان يكونا عدلين فيلحق نسبته ويضرب في الميراث
وروى ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ذهب ماله
واقترضه وكان له على رجل عشرة الف درهم فباع داراً له كان يسكنها بشرة الف درهم وحل
المال له ياب فخرج اليه محمد بن ابي عمير فقال ما هذا قال هذا مال الله لك على قال ورثته
قال لا قال وهب لك قال لا فقال هو من ضيعة يبعثها قال لا قال فاهو قال بعت دارى
التي اسكنها لا قضيت ديني فقال محمد بن ابي عمير رضي الله عنه حدثني ذريح الحارثي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لا يخرج الرجل من مسقط راسه الدين ارفعها فلاحاجة لي فيها والله

يَقْضِيهِ يَقْضِيَهُ

أَنْ فَقَالَ

بِأَلَيْسَ بِهِ

مَنْ

لِوَرَثَةٍ فَلْيُطْلَقْ

مَنْ

مَنْ

ففضل التجارة وأدائها (١٣٦)

اني محتاج في وقتي هذا الى درهم وما يدخل ملكه منها درهم وكان شيخنا محمد بن الحسن رضي
 الله عنه يرى ان كان الدار واسعة يكتفي صاحبها ببعضها فعليه ان يسكن منها ما يحتاج
 اليه ويقتصر ببقيتها دينه وكذلك ان كفته ما يريدون منها يبيعها واشترى بمنها دارا يسكنها
 ويقتصر بباقي الثمن دينه وكتب يونس بن عبد الرحمان الى الرضا عليه السلام انه كان لي على
 رجل عشرة دراهم وان السلطان اسقط تلك الدراهم وجاء يدراهم على من تلك الدرا
 وفي تلك الدراهم اليوم وضبعة فاشترى لي على الدراهم الاولى التي اسقطها السلطان
 او الدراهم التي اجازها السلطان فكتب لك الدراهم الاولى قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله كان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يروي عن محمد بن ابي ان له الدراهم التي تجوزين الدنيا
 والمحمد بنان متفقان غير مختلفين فمتى كان للرجل على الرجل دراهم يقدّمه وقليل له الا
 النقد ومضى كان له على الرجل دراهم يوزن معلوم بغير نقد معروف فانما له الدراهم التي
 تجوزين الناس باب التجارة وأدائها وفضلها وفقها قال الصادق عليه
 السلام التجارة تزيد في العقل وقال الصادق عليه السلام ترك التجارة مذمومة لا يعقل
 وروى عن المعل بن خنيس انه قال راى ابو عبد الله عليه السلام وقد تأخرت عن التسمية
 فقال لي اغد الى عرك وروى عن روح بن عبد الرحيم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل لجال آلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال كانوا اصحاب تجارة فاذا حضرت الصلاة
 تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلاة وهو اعظم اجرا ممن لم يجز وروى هارون بن حمزة عن
 علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما فعل عمر بن مسلم قلت جعلت فدا
 اقبل على العبادة وترك التجارة فقال وبه اما علم ان تارك الطلب لا يستجاب له ان قوما
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لما نزلت ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
 من حيث لا يحتسب غلقوا الابواب واقبلوا على العبادة وقالوا قد كفيينا فبلغ ذلك رسول
 صلى الله عليه واله فامرهم فقال ما حملكم على ما صنعتم قالوا يا رسول الله تكفل الله
 عز وجل بارزاقنا فقبلنا على العبادة فقال انه من فعل ذلك لم يستجب الله له عليكم الطلب
 ثم قال اني لا بئس الرجل فاغترأه الى ربه يقول ارزقني ويترك الطلب وقال امير المؤمنين
 عليه السلام اتجروا بارك الله لكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الرزق
 عشرة اجز تسعة في التجارة وواحد في غيرها وقال امير المؤمنين عليه السلام تعرضوا للتجارة

في فضل التجارة وادابها

(٢٢٢)

فهمونا فتموتوا فان فيها لكم غنى عافى ايدي الناس وقال الصادق عليه السلام لا تدعوا التجارة فتموتوا وتجروا

بارك الله لكم وروى ذلك شريف بن سابق القفليسي عن الفضل بن ابي قرة الشمدني وقال امير المؤمنين عليه السلام من اتجر بغير علم ارتطفت في الربوا وان ارتطم فلا تقعدن في السوق الا ممن يفعل الثراء والبيع وكان عليه السلام بالكوفة يفتدى كل بكرة فيطوف في

اسواق الكوفة سوتا سوتا ومعه الدينار على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السنية قال فيفتى على اهل كل سوق فيناديهم يا معاشر التجار قد موالا الاستقارة وتتركوا بالسهولة وتروى

من المتبايعين وتزنيوا بالحكم وتجاهوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربوا واوهوا الكيل والميزان ولا تجسوا الناس اشياء هم ولا تقنوا في الارض مفسدين قال فيطوف في جميع اسواق الكوفة فيخرج فيفتد للناس وقال رسول الله صلى الله عليه واله من باع واشترى فليحفظ

خمس خصال والا فلا يشترين ولا يبعين الربوا والخلف وكتمان العيوب والمدح اذا باع والذم اذا اشترى وقال رسول الله صلى الله عليه واله يا معاشر التجار ارفعوا رؤسكم فقد ختم لكم الطريق سبعون يوما القيمة فجا الامن صدق حد ينهوا قال رسول الله صلى الله عليه واله

التاجر فاجرو الفاجر في النار الا من اخذ الحق واعطى الحق وقال عليه السلام يا معاشر التجار استقربوا اموالكم بالصدقة تكفر عنكم ذكره واما النكاح فليحفظون فيها تطيب لكم تجاركم وروى عن الاصمعي بن نياته قال سمعت عليا عليه السلام يقول على المنابر يا معاشر التجار الفقه هو المعبر

الفقه هو التجرة والله للربوا في هذه الامة ديني غنى من حبيب النمل على الصفا شربوا اموالكم بالصدقة التاجر فاجرو الفاجر في النار الا من اخذ الحق واعطى الحق وروى حفص بن عمر عن الحسين بن المنذر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دفعت اتي امرأته ما لا عمل بهما

فاشترى من مالها الجارية اطأها قال لا انما دفعت اليك لتفري عينها وانت تريد ان تغني عينها وروى عثمان بن عيسى عن ميسرة قال قلت لابي جعفر في الرجل يقول تشتري بي فيكون له فائدة خير من متاع السوق قال ان امننت الایتهام فاعطه من عندك وان خفت ان يتهام فاشتر

من السوق وروى اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال انزلنا تعالى على بعض انبياءنا عليه السلام للكرمي فكارموا ولسهم فسلمهم وعند الشكس قالوا وقال عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول التماس وجه من الربا قال عليه السلام ذلك

لرجل يوصيه ومعه مسلة يبيعها ومعه على عليه السلام على جارية قد اشترت كحاش من قصاص

عن علي بن ابي حمزة

عن جعفر بن محمد

عن ابي بصير

عن ابي بصير

عن ابي بصير

عن ابي بصير

عن ابي بصير

وهي تقول زدي فقال له عليه السلام زد ما فانه اعظم للبركة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فافعلوا
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب العبد يكون سهيل البيع سهيل الشراء سهيل القضاء سهيل
الاقتضاء وقال الصادق عليه السلام اياها ما قال مسلما ذمته في البيع قاله الله عز وجل يهيمون القيمة وقال
عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله على رجل ومعه سلعة يريد بيعها فقال عليك اياها ما قاله
وقال عليه السلام صاحب السلعة احتج بالشئ ومضى صلى الله عليه وآله عن التسويعين والبيع الجهر الى
طلوع الشمس قال ابو جعفر عليه السلام واكس المشتري فانه اطيب لنفس وان اعطى الجهر لئلا يفتن
في بيعه وشراؤه غير محرور ولا ماجرور قال عليه السلام لا تأكل في اربعة اشياء الا خفية وفي الكمن
وفي منة وفي الكرى الى ملكة وكان علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول اتقوا الله
اذا اردت ان تشتري من حوائج شيتا فاشتر ولا تأكل روى ذلك ناي القناد عن عبد
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام وروى ميسر بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له رجل من نيتك الوفاء وهو اذا كمال الحس ان يكمل فقال ما يقول للذين هو له قال
قلت يقولون لا يوفى قال هو من لا يبلغه ان يكمل وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من اخذ الميزان بيده فنوى ان ياخذ لنفسه وانيالها ياخذة الاراجاج ومن اعطى فتوى
ان يسطو سواد لم يسط الا نقضا وروى حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون
الوفاء حتى تميل اللسان وفي خبر اخر لا يكون الوفاء حتى يرجع وروى عن اسحاق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اخذ الدار هو من الرجل فانها ثاقفها ويفضل في يدي منها
فضل قال ليس تحرم الوفاء قلت بل قال لا بأس وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن
عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لا تجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن **باب**
السوق قال امير المؤمنين عليه السلام جاء اعرابي من بني عامر الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله
عن شربقاع الارض وخير بقاع الارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله والشربقاع الارض
الاسواق وهي ميدان الميسر يغدو برأيه ويضع كرهية ويبث ذرية فباين مطف في فقير
او طائش في ميزان او سارق في ذرع او كاذب في سلعة فيقول عليك رجل مات ابوه وابوك
فلا يزال مع ذلك اول داخل واخر خارج ثم قال عليه السلام وخير البقاع المساجد واجتهدوا الى الله
عز وجل اولهم خولا واخرهم خروجا منها وقال امير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كسوق
فمن سبق السكان فهو احق به الى الليل **باب ثواب الدعا في الاسواق** روى جماعة

قهرمان
سرب كار قرا

تزن
نقصا
عربون
بمعنى بيعاته

احمر

في ثواب الدعاء في الاسواق وعند شراها المتاع والحيوان
(٤٤)

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل سوقا او سوقا جماعة فقال مرة واحدا اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والله اكبر كثيرا واحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله جعلت له حجة مبررة وروى
عبد الله بن حماد الاصبغ عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام يا الفضل ما لك في السوق مكان
تقف فيه تعامل الناس قال قلت يا فضل ما من رجل ينفذ ويروح الى مجلسه وسوقه
فيقول حين يضع رجلاه في السوق اللهم اني اسألك خيرا وخيرا اهلها واعوذ بك من شرها
وشرا اهلها الا وكل الله عز وجل به من يحفظه ويحفظ عليه حتى يرجع الى منزلها فيقول له قائلك
من شرها وشرا اهلها يومك هذا فاذا اجلس مكانه حين يجلس فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم اني اسألك من فضلك
خيرا اكلها واعوذ بك من ان اظلم او اظلم او اعوذ بك من صفة قاسية ويدين كاذبة فاذا قال
قال له الملك الموكل به ابشر في سوقك اليوم احد او فرضيبا منك وسيا نياك بما قسم الله لك
موقرا احلا اكلها مباركا فيه وروى ان من ذكر الله عز وجل في الاسواق تخفف الله له بعد ما فيها
من ضيقها وعجزها ما يكلو ولا يعجز ما لا يكلو وقال الصادق عليه السلام من ذكر الله
عز وجل في الاسواق غفر له بعد ما فيها باب الدعاء عند شرا المتاع للتجارة
روى العلاء بن محمد بن مسلم قال قال احمد ما عليها السلام اذا اشتريت متعا فاكبر الله ثلثا
فوقل اللهم اني اشتريته القس فيه من خيرك فاجعل لي فيه خيرا اللهم اني اشتريته القس فيه من
فضلك فاجعل لي فيه فضلا اللهم اني اشتريته القس فيه من رزقك فاجعل لي فيه رزقا
ثم اكل كل واحدة منها ثلث مرات وكان الرضا عليه السلام يكتب كل المتاع بركة لنا باب
الدعاء عند شرا الحيوان - روى عمر بن ابراهيم عن ابي الحسن عليه السلام قال
اشترى دابة فليمن من جانبها الايسر ويأخذ ناصيتها بيده اليمنى ويقرا على راسها فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد والمعوذتين واخذ الحشرواخرى اسرا تمل قل ادعوا الله وادعوا الرحمن اية
الكرسى فان ذلك امان تلك الدابة من الافات وروى ابن فضال عن ثعلبة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا اشتريت جارية فقل اللهم اني استشيرك واستخيرك واذا اشتريت
دابة وراسا فقل اللهم قد ربي اطول من حيوة واكثر من منفعة وخير من فاقية باب لشرا الخيل
في البيع - روى العلاء بن ابي عبد الله قال في الحيوان كله شرط ثلثة ايام لشرا فهو الخيار

فقال

رزقا

الله

واحد

تذكر

كذلك

عمر

ابن

في خيار البيع وشروطه
(٤٤)

فيها ان اشترط اوله ويشترط وقال ٢ ايا رجل اشترى من رجل بيعا فمما الخيارات حتى يفترقا فاذا
افترقا فقد وجب البيع وقال عليه السلام في رجل اشترى من رجل عبدا او دابة وشترط يوما
او يومين فأت العبد او تقعت الدابة او حدث فيه حدث علم من الضمان قال لا ضمان عليه البتة
حتى يقض الشرط ويصير المبيع له وروى اسحاق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال من
اشترى بيعا ومضت ثلثة ايام ولم ينج فلا بيع له وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المسلمون عند شروطهم الاكل شرط خالف كتاب الله عز وجل
فلا يجوز وروى جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الرجل يشترى من الرجل
المتاع ثم يدعه عنده يقول حتى آتيك بثمنه فقال ان جاءه فيما بينه وبين ثلثة ايام والا فلا
بيع له وفي رواية اخرى عن ابن فضال عن الحسن بن علي بن رباط عن ربيعة بن عبد الله
عليه السلام قال ان حدث بالحيوان حدث قبل ثلثة ايام فهو من مال المبيع ومن اشترى
جارية وقال للبائع اجياك بالثمن فان جاء فيما بينه وبين شهر فلا بيع له والعهد فيما بينه
من يومه مثل البقول والطين والفواكه يوم الى الليل باب لا فترق الذي يجب به
البيع اهو بالبدان او بالقول وروى عن الحلبي عن ابي عبد الله انه قال ان ابني
عليه السلام اشترى ارضا يقال لها العريض فلما استوجبهما قام فمضت فقلت له يا ابت
عجلت بالقيام فقال يا بني اني اردت ان يجب لي بيع وروى ابو ايوب عن محمد بن مسلم قال
ابا جعفر عليه السلام يقول ابعت ارضا فلما استوجبتها قت فمضت فخرجت اردت
يجب لي بيع حين افترقنا باب حكم القبالة المبدلة بين الرجلين بشرط معروف
الى اجل معلوم وروى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما
قوم من اهل السواد وغيرهم فنبيعهم ونزجهم عليهم العشرة اشح عشر والعشرة ثلثة عشر
ويؤخذ ذلك فيما بيننا وبينهم السنة ونحوها فيكتب الرجل لنا بها على دابة او على ارضه بذلك
المال الا في الغنم والاشجار انما قد ياحه واخذ الثمن فندم ان هو با بالمال
وقت بيننا وبينه ان نرد عليه الشرا وان جاءنا الوقت ولو اتينا بالدار هو جهونا فافترق في
الشرا فقال ارى الله لك اذا الوفاء وان جاء بالمال للوقت فارد عليه دارا وسنان بن جابر
عن ابي عبد الله قال سألته رجل وانا عنده فقال رجل مسلم احتاج الى بيع داره فجاء الى اخيه
فقال ابيعك دارك هذه فتكون لك احب الي من ان يكون لغيرك على ان تشتري لي ان اجلسك

نقضت
اي كلفت

له
المؤمنون

عن زرارة

فيه
بالقول

الاقترا

ناسا

شترى
مضى

و

ان

شترى

باب البيوع
(٤٨)

فردّها بثمنها الى سنة ان تردّها على فقال لا بأس بهذا ان جاء بثمنها الى سنة ردّها عليه قلت فان ثأه كانت فيها غلة كثيرة فاخذ الغلة لمن يكون الغلة قال للمشتري اما ترى انها لو احتارت لك انت من ماله قال شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه مئة عدلت القبالة بين رجلين عند رجل الى اجل فكتبنا بينهما اتفقا على ان يعل ان يعل بما في الاتفاق ولا يتجاوز ولا يحل ان يؤخر ردّها الكتاب على مستحقه في الوقت الذي يستوجب فيه وسمعت رضي الله عنه يقول سمعت مشائخنا رضوا الله عنهم يقولون ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لانها انحلت على الاحكام بطلت والمسلمون عند شروطهم فما وافق كتاب الله عز وجل ومتى جاء من عليه المال ببعضه في الحل او قبله وحل الاجل ولم يعل تامه فعلى العدل ان يصح المقبوض من المال على قابضه بالاشهاد عليه ان كان مليا وان لم يكن مليا فبالاستيثاق وان امره بردة على من قبضه منه كان اولي والبلغ وان ذكر في الاتفاق بينهما فاخذ ذلك كله ما عليه انشاء الله

باب البيوع - روى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اشتريت متاعا فيه كيل او وزن فلا تبعه حتى تقبضه الا ان توليه فان لم يكن فيه كيل او وزن فبعه بغيره يوفى بكل المشتري بقبضه وروى عبد الوحان بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل عليه كرم طعام فاشترى كرا من رجل فقال للرجل انطلق فاستوحق قال لا بأس به وروى عبد الله بن مسكان عن الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل ابتاع من رجل طعاما بدينار او بدينار نصفه فوجاه بعد ذلك وقد ارتفع الطعام او نقص فقال ان كان يوم ابتاعه ساعة يكذب او كذا فهو ذاك وان لم يكن ساعة فانه له سعر يومه قال وقال في الرجل يكون عنده لوان من طعام واحد قد سعرها بشئ واحد ما خير من الآخر فيخاطبها جميعا فتبيعها بسعر واحد قال لا يصح له ان يفعل يفتش به المسلمين حتى يبيع وروى اسحاق بن عمار عن ابي العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يشترى الطعام فتغيره قبل ان يقبضه قال اني لا أحب ان يفتي له كما انه لو كان فيه فضل اخذه وروى حماد عن الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصح للرجل ان يبيع بصاع فلب صاع المهر وروى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل انما طاف فقال اصلحك الله ابيع الطعام من الرجل الى اجل فآخى وقد تغير الطعام من سعره فيقول ليس عندّ راهو قال خذ منه بسعر يومه قال اخذ اصلحك الله انه طعمي الله انشاء الله

فردّها

الاتفاق

يحمل

ولا

فقال

من رجل

قال لا تأخذ منه حتى يبيع ويعطيك قال ارغم الله انفي رخص لمفردت عليه فشد حبله
وروى حماد بن العجلي قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يشتري طعاما فيكون احسن له
وافق ان يبله من غير ان يمسح يده فقال ان كان لا يصلمه الا ذلك ولا ينفعه غيره من غير
ان يمس فيه الزيادة فلا بأس وان كان انما ينش به المسلمين فلا يصلم وروى عن ابن مسكان
عن اسحاق المدائني قال سألت ابا عبد الله عن القوم يدخلون السفينة يشترون الطعام
فيساومون منه ثم يشتريه رجل منهم فيساومونه فيعطيه هو ما يريدون من الطعام فيكون حيا
الطعام هو الذي يدفعه اليه ويقبض الثمن قال لا بأس ما اراه الا وقد شاركوه فقلت ان
صاحب الطعام يدعوا الكيال فيكيله لنا ولنا اجراء فيعتارونه فيزيد وينقص فقال لا بأس
ما لم يكن شيئا كثيرا فاطوروى عن خالد بن حجاج الكرخي قال قلت لابي عبد الله اشترطت طعاما
الى اجل مسيحه فيطلبه التجار بضع بعد ما اشتريته قبل ان اقضيه قال لا بأس ان يبيع الى اجل ما اشترى
وليس لك ان تدفع او تقبض قلت فاذا اقضيته جعلت فداك فقلت ان ادفعه بكيله قال
لا بأس بذلك اذ رضوا وقال عليه السلام كل طعام اشتريته من بيد راو طسوج فاني لله
عز وجل عليه فليس للشتر الكارأس ماله وما اشترى من طعام موصوف ولو قسم فيه قرية
ولا موضعا فعلى صاحبه ان يورده قال قلت لابي عبد الله اشترى الطعام من الرجل
ثم ابعده من رجل آخر قبل ان اكمله فاقول لبعث وكيالك حتى يشهد كيله اذ اقضيته قال
لا بأس وروى ابن مسكان عن العجلي عن ابي عبد الله انه قال في رجل اشترى من رجل طعاما على
بكيل معلوم وان صاحبه قال للشتر ابيع هذا العدل الاخرين يكيل فان فيه ما في الاخر
الله يبعثه قال لا يصلم الا بكيل قال وما كان من طعام ستمت فيه كيا لانه لا يصلم عازفة
هذا يكون من بيع الطعام ومسال عبد الرحمن بن ابي عبد الله ابا عبد الله عليه السلام في رجل
يشتري الطعام اشتريه بكيله واصدقه قال لا بأس ولكن لا يبعثه حتى يكيله وروى عن
بن اجماع قال سألت ابا عبد الله عن فضول الكيل والموازين فقال اذا لم يكن نقد فلا بأس
بكيل عن اشترى بيد رجل كرهني معلوم فيقبض الدين فيبعثه قبل ان يكتمال الطعام فقال
لا بأس وروى جميل عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اشترى من طعام قرية معينة
لا بأس ان يخرج فضوله وان لم يخرج كان دينا عليه وروى عن ابن عمر عن الحسن بن عطية قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام قلت انما اشتري الطعام من السفن ثم يكيله فيزيد قال وراقص

فيساومون له به

شئنا الكيال بغيره
من السيار

ان
قبل ان

عن به

رجل
فقال بعه

ب
بعينه

في شراء النخل والتار
(٤٠).

عليكم قلت نعم قال فاذا انقضى يردون عليكم قلت لا قال لا بأس وروى حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل يشتري النخلة فيبيعها قبل ان يأخذها قال لا بأس به ان وجد بها ربحا طيب قال وسئل عن شراء النخل والكرية والتار قلت سنين واربع قال لا بأس به يقولون في هذه السنة اشترى من قابل وان اشترى به سنة واحدة فلا تشتريه حتى يبلغ قال وسئل عن الرجل يشتري النخلة المسماة من الارض فتهلك ثم تلك الارض كلها فقال قد اختصموا في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله فكانوا يذكرون ذلك فلما راهوا لا يدعون الخصومة فها هو عن ذلك البيع حتى تبلغ النخلة ولم يجزهاه ولكن فعل ذلك من اجل خصومتهم وروى حماد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع النخلة فيسكنها فيقول لا بأس به قال وكان مولى له عنده جالس فقال المولى انه لي يبيع وليستني او ساقي يبيع ابا عبد الله عليه السلام قال فظن اليه ولم ينكر ذلك من قوله وروى زرعة عن سماعة قال سالت عن بيع النخلة هل يشتريها قبل ان يخرج ثمرها فقال لا الا ان يشتري معها شيئا من غير ثمرها وطبعا او قبلا فيقول اشترى منك هذه الرطبة وهذا النخل وهذا الشجر كذلك او كان لم يخرج النخلة كان راس مال المشتري في الرطبة والبقل قال وسالت عن ورق الشجر هل يصير شراءه ثلث خراط او اربع خراط فقال اذا رايت الورق في بقرة فاشتر منه ما شئت من خطه وروى القاسم بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى دسنا فاديه نخل وشجر منه ما قد اطعم ومنه ما لم يطعم قال لا بأس به اذا كان فيه ما قد اطعم وروى الحسن بن علي بن فضال قال قلت لابي الحسن عليه السلام هل يجوز بيع النخل اذا حمل قال لا يجوز بيعه حتى يزعم قلت ما الزموج قلت فذلك قال يجوز ويصغر وروى عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت اعطى الرجل له الثمن عشرين دينارا واقول له اذا قامت ثمرات حتى ياتي بذلك الثمن ان وصيت اخذت وان كرهت تركت فقال اما تستطيع ان تعطيه ولا تشتري شيئا قلت جعلت فداك لا يصح شيئا والله يعلم من نيته ذلك قال لا يصح اذا كان من نيته وروى حماد بن عيسى عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول للرجل اتبعك متاعا واربح بيني وبينك قال لا بأس به وروى عن ميسرة بن عمار الزط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اشترى المتاع بنظره ففجئ الرجل فيقول بكم تقوم عليك فاقول بكم بكذا اذن انابعه بربهم قال اذا بيعته بربح كان له من النظر مثل مالك قال فاستجبت وقلت هكذا فقال ما قلت لان

يخرج
٣ تباع

يعتبر

مثل

أبنة

التمتع لك

في بيع الثوب والمتاع

(٤١)

ما في الاذن ثوباً ابيعه مراعيه فيشتري متى ولو وضعت من رأس المال حتى قول تقصم بكذا وكذا
قال فلما راى اى شئ على قال افلا فتم لك يا ابيكون لك فيه فخرج قل قاطع بكذا او كذا او ابيك بكذا وكذا
ولا تقبل بريم وروى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يقول له الرجل
اشتر منك المتاع فلان تجعل لي في كل ثوب اشتره منك كذا وكذا او انا يشتري لك لثاماً يقول اجعل
رجلاً على ان اشتر منك فكرهه وروى عن بشارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يبيع المتاع بنسأ يشتره من صاحبه الذي يبيعه منه قال فلو بأس به فقلت لا اشتره متاع
فقال ليس هو متاعك ولا تفرك ولا تفرك وروى عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن الرجل يبيع الثوب من السوق لاهله ويأخذ منه بشرط فيعطى الربح في اهله قال ان رغب الربح فليجب
الثوب على نفسه ولا يجمل في نفسه ان يرد الثوب على صاحبه ان رد عليه وروى عن سكاك عن عيسى
بن ابي منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القوم يشترون الجواب المرز أو الكرك أو المرز
أو النوى فيشتري الرجل منه عشرة أو ثواب يشترط عليه خياره كل ثوب خمسة دراهم أو اقل واكثر
فقال ما احب هذا البيع ارايت ان لو عيد فيه خياراً غيرة أو ثواب ووجد بغيره سواء فقال له
استعمل ابنه انخرق اشترطوا عليه ان يأخذ منه عشرة أو ثواب فرد عليه مراراً فقال ابو عبد الله
عليه السلام انما اشترط عليهم ان يأخذ خيارها ارايت ان لو عيد الاخرة ووجد بغيره سواء قال
ما احب هذا البيع وروى ابو الصباح الكندي وسامعة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن
يحل للمتاع لاهل السوق وقد قوما عليه قيمة فيقولون بيع فاذا ردت فلك قال لا بأس بذلك
ولكن لا يبيعه مراعيه وروى عبد الله بن علي الحلبي عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قد مر لابي عبد الله عليه السلام متاع من مصر فوضع طعاماً ودعى له التجار فقالوا اخذناه بدوارة
فقال وكما يكون ذلك فقالوا في كل عشرة الف الفين قال فاني ابيعكم هذا المتاع اثنى عشر الفاً
وروى الساجي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الرجل يشتر المتاع جميعاً بشئ ثم يقوم
كل ثوب بما يشتره فيقع على رأس ماله يبيعه مراعيه ثواباً قال لا حرج في ثبائنه انه انما قوما
عن عمر بن يزيد قال بعثت بلدينة تجراً هراً واكل ثوب بكذا وكذا فاخذوه فاقسموه ثم وجدوا
ثوب فيها ايضاً فزوه على فقلت لهما عطيكومنه الذي يستكويه فقالوا لا ولكنا اخذنا قيمة
منك فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال يلزمهم ذلك وفي رواية جميل بن دراج
عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام في الرجل يشتري الثوب من الرجل والمتاع

رجل

يسار

القوي القوي

عبد

زدت

عبد

الف ابيع

سار

منها

في بيع المتاع والجارية والذابة

(٤٢)

مأخذ فيجده به عيباً قال ان كان الثوب قائماً بعينه رده على صاحبه واخذ الثمن وان كان
 خاذاً الثوب او صبغته او قطعه رجع بنقصان العيب وروى ابان عن منصور قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى بيعاً ليس فيه كيل ولا وزن الله ان يبيعه مرة قبل ان يقبضه
 يأخذ ربحه قال لا بأس بذلك ما لم يكن فيه كيل ولا وزن فان هو قبضه فهو اربا لنفسه وروى
 عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم اشتروا زباً فاستركوا فيه جميعاً ولو يقسموا
 لأحد منهم مبيع برة قبل ان يقبضه قال لا بأس به وقال ان هذا ليس بمنزلة الطعام لان الطعام
 يكال وروى حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ثوباً ثوره على
 صاحبه فابى ان يقبله الا بوضيعة قال لا يصح له الا ان يأخذ بوضيعة فان جهل فآخذ
 فباعه بأكثر من ثمنه رده على صاحبه الاول ما زاد وروى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بيع الغزل بالثياب المنسوجة والغزل الكثير وزان من الثياب
 قال لا بأس وروى الحسن بن محبوب عن ابي ولا عن ابي عبد الله عليه السلام وغيره عن ابي جعفر عليه
 السلام قال لا بأس باجر المسار انما هو يشترى للناس يوماً بيديوم ربحي مستحقاً انما هو مثل الاجير قال
 وسأله عن التمسار يشترى الاجير فيدفع اليه الورق ويشترط عليه انك ما تشترى فاشترى اخذ
 وما شئت تركته فيذهب فيشترى ثوباً بالمتاع فيقول خذ ما رضيت ودع عما كرهت فقال
 لا بأس وروى عن معاوية بن همار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني رسول الله
 صلى الله عليه واله يسبي من اليمن فلما بلغوا الجحفة نفدت نفقاتهم فباعوا جارية كانت امة
 فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه واله سمع بكاءً ما فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله احزننا
 الى نفقة فبعنا ابنتنا فبعث رسول الله صلى الله عليه واله فأتى بها وقال بيعوها جميعاً وامسكوا
 وسأل سامة ابا عبد الله عليه السلام عن الاخوين المملوكين هل يفرق بينهما وبين المرأة
 وولد ما فقال لا هو حرام الا ان يريدوا ذلك وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
 سئل عن رجل اشترى جارية بمن مائة ثوباً فباعها فربح فيها قبل ان يقدر صاحبها الذي كانت
 فأتى صاحبها يتقاضاه فقال صاحب الجارية للذين باعوها كفوني عنكم هذا والذي ربحتم
 عليكم فهو لكم فقال لا بأس وسئل عليه السلام في رجل اشترى دابة ولم يكن عنده ثمنها فأتته
 رجلاً من اصحابه فقال يا فلان انفد حقك والرجل يبيع ويشتري فنفقت الدابة قال
 الثمن عليها لانه لو كان ربح كان بينهما وقال عليه السلام في الرجل يبيع المملوك ويشترط عليه ان

بيع

الشرائط في بيع
 البيت من الثياب
 ونحوها وابعاد الزمان

فمبيع العبد والجارية

(٤٣)

يجعل عليه شيئاً قال يجوز وروى يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال من باع عبداً أو كان للعبد مال فالmaal للبايع إلا أن يشترط المبتاع أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله بذلك وفي رواية جميل بن دراج عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشتري المملوك من ماله فقال إن كان علم البايع أن له مالا فهو للمشتري وإن لم يكن علم فهو للبايع قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا إن الحدين متفقان وليس بينهما اختلافين وذلك أن من باع مملوكاً واشترط المشتري ماله فإن لم يعلم البايع به فالmaal للمشتري ومتى لم يشترط المشتري ماله ولم يعلم البايع أن له مالا فالmaal للبايع ومتى علم البايع أن له مالا ولم يستثن به عند البيع فالmaal للمشتري وروى عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشتري المملوك من ماله فقال لا بأس قلت فيكون مال المملوك أكثر مما اشتراه به فقال لا بأس به وروى إمامنا عن اسمعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شري مملوك أهل الذمة فقال إذا اشتريته من المملوك فاشتره وأنكم وروى عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يشتري الجارية فيقع عليها فوجد ما يحب فيقال يردّها ويرد معها شيئاً وفي رواية عبد الملك بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام يردّها ويرد نصف عشر ثمنها إذا كانت وفي رواية محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام يردّها ويكسوها وروى محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان على عليه السلام لا يرد الجارية بعبث إذا طلقت ولكن يرجع بقية العيب وكان على عليه السلام يقول معاذ الله أن أجعل لها أجراً قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني الحق ليست بحيلة فأمّا الحيلة فأنها تردّها وروى عن إسحاق بن عمار حيلة قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام رجل يدل الرجل على السلعة ويقول اشتريها ولي نصفها فيشتريها الرجل ويقدر من ماله قال له نصف الربح قلت فإن وضع حقه من الوضعية شئ فقال فهو عليه الوضعية كما أخذ الربح وروى عن محمد بن سحران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا دخل السوق أبداً إن اشتري جارية فقول اني حرة قال اشتريها إلا أن يكون لها بئنة وسأله العيص بن القاسم عن مملوك ادعى أنه حر ولو أتت ببينة على ذلك اشتريه قال نعم وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها وأبوها غائب فتسراها الذي اشتراها فولدت منه غلاماً ثوباً سيدها الأول يخصم سيدها الآخر فقال وليدة باعها ابني بنيراذي قال الحكم أن يأخذ وليدته

مقبول

وابنها فبينا شدة الذي اشتراها فقال له خذ ابنة الذي باعك ويقول لا والله لا ارسل ابنتك حتى ترسل ابني فلما رأى ذلك سيد الوليدة اجاز بيع ابنة وروى عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري العلام او الجارية وله اخ او اخت او ابني او ام وعصر من الاحصار قال لا يخرجها من مصر الى مصر اخر ان كان صغيرا ولا يشرته فان كانت له ام فطابت نفسها ونفسه فاشتره ان شئت وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المجوز لا يستطيع ان يعد فيكال بكيال ثوبين ما فيه ثوبين كمال ما بقى على حساب ذلك من العدد قال لا بأس به وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان من طعام سميت فيه كيلة فلا يصح بيعه بمجازة هذا الميكرو من بيع الطعام وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يشتري المبيع بالدرهم وهو ينقص الحبة ونحو ذلك اعطيه الذي يشتري منه ولا يعلم انه ينقص قال لا الا ان يكون مثل هذه الصاحبة يجوز كالجوز عند اعداؤسالة ساعة عن اللبن يشتري وهو في الصبروع فقال لا الا ان يحلب لك منه سكرجة فيقول اشتري مثل هذا اللبن الذي في السكرجة وما في ضرر وعها بشئ منته فان لم يكن في الضرر عشي كان فيما في السكرجة وروى ابان عن اسمعيل بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته الرجل يتقبل خراج الرجال وجزية رؤسهم وخراج النخل والشجر والاعاجير والمصائد والسمك والطير وهو لا يدري لعل هذا الا يكون ابدا او يكون اشتريه او غاي زمان يشتريه يتقبل منه فقال اذا علمت ان من ذلك شيئا واحدا قد ادرك فاشتره وتقبل به وروى زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري العبد وهو اتي عن امه قال لا يصح له الا ان يشتري معه شيئا اخر ويقول اشتري منك هذا الشئ وعبدك بكذا او كن افان لم يقدر على العبد كان الثمن الذي نقده فيما اشتري منه وروى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عليه اجمال بكيل مستمعة فيعثر الى اجمال منها اقل من الكيل الذي له عليه فاخذها عاجزة فقال لا بأس به قال وسألته عن الرجل يكون له على اخو مائة كثر او له نخل فيأتيه فيقول اعطني نخلك هذا باعليك فكانه كرهه قال وسألته عن الرجل يكون له نخل التحل فيقول احدها لصاحبه اخذ ما ان تأخذ هذا النخل بكذا او كن اكمل خمسة وتططين نصف هذا الكيل زاد او نقص واما ان اخذه ابا ذلك قال لا بأس به وروى محمد بن جميل عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اشتري ثوبين بيد رجل ان يدا س ثوبين كل كثر فيجعله

نسب الوصافة
لبنجانية واليه
مؤتمدة اومولى بركا
الى فضل ولقب
المعروف النفسوة
بفتح الدجيم
لع

لا جرم بخند شیرین
 الا جام مع به آرز
 می کل سنبل علیا
 واقف شد از اوضاع
 الراس مقل
 بومد و کان و
 السکر بغیر
 علی

فیض

في بيع الطعام والطلب اليابس
(٤٥)

فأخذ الثمن وبيعه قبل ان يكال الطعام قال لأبأس به وروى عن عبد الملك بن عمرو قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام اشترى مائة راوية من زيت واعتصم رواية او اثنين واثنين تراهما تراهما تراهما
على قدر ذلك فقال لأبأس به وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
الرجل يكون له الدين ومعه من اشترى قال نعم وروى ابن مسكان عن الحلبي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما كان من طعام شئت فيه كيلا فلا يصلم حازفة وروى عن داود
بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مع جربان من مسك اسد هارطب والاخر
يابس فبدأت بالوطب فبعته فاشترى اليابس ابيه فاذا انا لا اعطى اليابس الثمن انذمت
يسوى ولا يزيد وفي علي ثمن الرطب فسألت عن ذلك ايصلم لي ان انذمت به قال لا الا ان تعلم
قال فذمت به فاشترى قال لأبأس به اذا علمت وروى عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا يبيع ويشترى ويستقذر قال نعم قلت فيستقذر قال نعم ولا يطلب
ولدها وسأله ساحة عن شري الخيانة والعسرة قال اذا عرفت انه كذا كذا فلا كان يكون شيئا
تشره من المال وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن المضاربة يعطى الرجل المال يخرج به الى ارض ويحج به الى ارض غيرها فقص
وخرج الى ارض اخرى فعطى المال فقال هو ضامن وان سلم ورجع فالتج بينهما وروى
محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام قال من ضمن تجرا
فليس له الاراس المال وليس له من الربح شيء وروى عن محمد بن قيس قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام رجل دفع الى رجل الف درهم مضاربة فاشترى اياه وهو لا يعلم
قال يقوم فان زاح درهما واحدا اعتق واستسعى في مال الرجل وروى السكوني عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام في رجل يكون له مال على
رجل فيتقاضاه ولا يكون عنده ما يقضيه فيقول هو عندك مضاربة قال لا يصلم حتى يقضيه
منه وقال علي عليه السلام المضارب ما اتفق في سفره فهو من جميع المال فاذا قدم بلدته
فما اتفق فهو من نصيب وكان علي عليه السلام يقول من يموت وهذا مال مضاربة اثنان ساء
بعينه قبل موته فقال هذا الغلامي فهو له وان مات بولم يذكره فهو اسوة الغرماء
وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان في مال فرجبا
رجعا وكان من المال دين وعين فقال احدهما لصاحبه اعطني اس المال واليتم لك

اثنان

سك

مشره

فخرج

انه المضاربة

مخرج الابان واصحاب الغنم وغيرها
(٤٦)

عليك

وما تروى فقلت فقال لأبأس به اذا اشتراطوا ان كان شرطاً يخالف كتاب الله رد الى كتاب الله عز وجل وروى ابن محبوب عن علي بن رباب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي لرجل منكم ان يشارك الذئب ولا يبيضه بضاعتوا لا يودعه ودية ولا يصافيه المودة وروى الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الغنم يجلبها لها البان كثيرة في كل يوم ما تقول في شراء الخس مائة رطل بكذا وكذا ادرها يأخذ في كل يوم منه رطلاً حتى يستوفى ما يشتري منه قال لأبأس بخذ او نخا وروى الحسن بن محبوب عن رافة الخاس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ساومت رجلاً بجارية فباعنيها بحكمي فقبضتها على ذلك ثم بعته اليه بالف درهم وقلت له هذه الف درهم على حكمي عليك فاني ان تقبلها منه وقد كنت مستترا قبل ان ابعت اليه بالخن فقال ارى ان تقوموا بجارية قيمة عادلة فان كان ثمنها اكثر مما بعته اليه كان ملكك ان ترد عليه ما نقص من القيمة وان كان ثمنها اقل مما بعته اليه فهو له قلت جلدت فذاك فان جلدت ميتاً بعد ما استمته قال ليس لك ان ترد ما ولك ان تأخذ قيمة ما بين العصة والعيب منه وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال اشتريت لابي عبد الله عليه السلام جارية فلما ذهبت انعقد هو قلت استعطه قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عمر عن الاستعطاء بعد التصفقة وروى ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل اشترى من رجل اصواف مائة فجة وما في بطونها من حل بكذا وكذا ادرها فقال لأبأس بذلك ان لم يكن في بطونها حل كان راس مالها في الصوف وروى الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري سهاماً فغضابين قبل ان يخرج السهم قال ان اشترى سهاماً فهو بالخيار اذا خرج وروى الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل يحب لعبدة الف درهم او اقل او اكثر فيقول جلتني من حرجي اليك ومن كل ما كان مني اليك وما اخفناك وارهبناك فخلله وعمله في حل رغبة فيما اعطاء ثوان المولى بعد اصاب الدرهم التي اعطاه في موضع قد وضعها فيه العبد فاخذها المولى احوال هي له فقال لا فقلت له اليس العبد وماله لولاه قال ليس ذلك شق قال عليه السلام قل له فليدرها عليه فانه لا يجلب له فانه اقتدى بها نفسه من العبد مخافة العقوبة والقصاص يوم القيمة فقلت له فعلى العبد ان يركبها اذا حال عليها الحول قال لا الا ان يعمل له بها ولا يعطى العبد من الزكاة شيئاً وروى عن يوسف بن يعقوب قال قلت

ابن الحسن

النفاسين

أو

فيه درهم اعطاه العبد من الزكاة

منها

لمبيع الكلاء والزرع (٤٤)

لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشتري من الرجل البيع فيستوهبه بعد الشراء من غير ان يحمله
 على الكرم قال لا بأس به وروى عن زيد النخعي قال ائمت البجعة محمد بن علي عليهما السلام بحارة
 اعرضها عليه فبعل يسا ومنى وانا اسأله وشربها اياه ففهم علي يد فقلت جعلت فداك انما ساء
 لانظر السائمة فينبغ ولا ينفذ فقلت قد حطمت عنك عشرة دنانير قال هي هبات الا كان هذا قبل
 الضميمة اما البغاث قول رسول الله صلى الله عليه وآله الوضعية بعد الضميمة حرام وروى
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسعة اعشار الرزق في القارة وروى ابن بكير عن زرارة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال ابى سمرة بن جندب كان له عذق في حائط رجل من الانصار وكان
 منزل الانصارى فيه الطريقين الى الحائط فكان يأتيه فيدخل عليه ولا يستاذن فقال لك بحق دخل
 ونحن في حال نكره ان تراه عليه فاذا اجئت فاستاذن حتى تخزن ثم اذن لك وتدخل قال لا افعل
 هو مالي ادخل عليه ولا استاذن فاتي الانصار رسول الله صلى الله عليه وآله فشكاه اليه واخبره
 فبعث الى سمرة فحلف فقال له استاذن عليه فاني وقال له مثل ما قال الانصار فغرض عليه رسول
 الله صلى الله عليه وآله ان تشتري منه بالثمن فاني عليه وجعل يزيد فياي ان يبيع فلما رأى ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال له لك عذق في الجنة فاني ان يقبل ذلك فامر رسول الله صلى الله
 عليه وآله الانصارى ان يقلع الخلة فيلقها اليه وقال لاضرر ولا ضرار وروى الساجد عن محمد بن ابي
 مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن الرجل يدفع الطعام الى الطمان فيطأطمه على ان يعط
 صاحبه لكل عشرة امان عشرة امان ديق قال لا فقلت فوط يدفع السمس الى العصار ففهم
 بكل صاع او طلاء مساة فقال لا باب بيع الكلاء والزرع ولا شجار ولا رضايين الفقيه
 والشرب والعقار - روى ابان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن بيع الكلاء اذا كان سيعا بعد الرجل الى مائة فيسوقه الى الارض فيسقيه الحشيش وهو الذي
 حفر النهر له الماء يزرع به ما يشاء فقال اذا كان الماء له فلا يزرع به ما يشاء ويبيعه ما يحب سأل
 سألته عن شري الفصيل يشتري به الرجل فلا يفصله ويبدوله في تركه حتى يخرج منه سنبلة شعير او
 حنطة وقد اشتراه من اصله وما كان على اربابه من خراج فهو على الفقيه فقال ان كان اشتراط حاي
 اشتراه ان شاء قطعه قصيرا وان شاء تركه كما هو حق يكون سنبلا ولا اكل فينبغ له ان يتركه حتى
 يكون سنبلا وسأل السامعة عن الرجل يشتري ماعري فيه بخسين درهم او اقل او اكثر فراد ان
 يخل منه من ماعري معه ويأخذ منه ماعري الثمن قال فليدخل معه من شاء ببعض ما اعطى وان ادخل

٤٤
لقت واصدقنا
عن زرارة

٤٤
فصل في انساب
فرب

٤٤
فصل في انساب
فرب

٤٤
فصل في انساب
فرب

٤٤
فصل في انساب
فرب

٤٤
فصل في انساب
فرب

٤٤
فصل في انساب
فرب

٤٤
فصل في انساب
فرب

في بيع الأثمار والقض والأرضين
(٤٨)

معه تسعة واربعين درهما فكان غنه ترضى بدوهم فلا بأس وليس له ان يبيعه بخمسين درهما ويرث
معه الا ان يكون قد عمل في المرى على غير ثمر او شئ فغير ارضى اصحاب المرى فلا بأس ان يبيعه
باكثر مما اشتراه به لانه قد عمل فيه عملا فلذلك يصح له وروى سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اني لا اكره ان استاجر الرما وحدها ثوبا وجوها باكثر مما استاجرتها الا ان احد
فيها حداثا او غرم فيها غرما وفي رواية اسمعان بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا تقبلت رصا بذن هب وفضة فلا تقبلها باكثر مما قبلتها به لان الذن هب الفضة مضنا
وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحنطة والنبات
اشترى زرعها قبل ان يسنبل وهو حشيش قال لا الا ان يشتريه لفصيل تقفله الدواب ثم
يتركه ان شاء حتى يسنبل وروى عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يكون له شرب مع القوم في قناتهم وهو فيه شركاء فيستغنى بعضهم عن شربه ابيعه
قال نعم ان شاء باعه بورق وان شاء باعه بكيل حنطة وسأله سماعة عن رجل يزرع بذر في الارض
مائة جريب من الطعام او غيره مما يزرع ثوبا يتيه رجل اخر فيقول له خذ مني نصف بذر او نصف
تفقتك في هذه الارض لاشاركك قال لا بأس بذلك وسأله عن رجل اشترى فصيلة فلم
يفصله وتركه حتى صار شعيرا وقد كان اشترط على العلي يوم اشتراه انه ما ياتي به من ثابته انه على
العلي فقال ان كان اشترط على العلي يوم اشتراه انه ان شاء جله سنبلا وان شاء فصيلة فله سنبله
وان لم يكن اشترط فلا ينبغي له ان يدعه حتى يكون سنبلا فان فعل فان عليه طسقه ونفقته
وله ما يخرج منه وان اشترى رجل نخلا فيقطعه للجدوع فنبات النخل كهيئته لم يقطع ثم قدم
وقد حمل النخل فاحمل له الا ان يكون صاحب النخل كان يسقيه ويقوم عليه وان اتى رجل رصا فزرعها
بغير اذن صاحبها فلما بلغ الزرع جاء صاحب الارض فقال زرعته بغير اذني فزرعها لي وحلي
ما انفقت فللزارع زرعها ولصاحب الارض كرى ارضه وروى عن محمد بن علي بن محبوب عن
كتب رجل الى الفقيه عليه السلام في رجل كانت له رجي على قرية والقرية لرجل ولرجلين فادار
صاحب القرية ان يسوق الماء الى قريته في غير هذا النهر الذي عليه هذا الرجا ويعطل هذا
الرجا له خالك امر لا فوقع عليه السلام يفتي الله ويعمل في ذلك بالعرف ولا يضر اخاه المؤمنين
وفي رجل كانت له قنابة في قرية فادار رجل اخر ان يحرق قنابة اخرى فوقه فيكون بينهما في البعد
حتى لا يضر بالآخرى في ارض اذا كانت صعبة او رخرة فوقع عليه السلام عليه حساب ان لا يضر احداهما -

مشتان مضنا

عن الحسن بن ابي النضر
عن ابن ابي عمير

الفقيه ثابته

فعلية
خرج

عن ابي بصير
عن ابن ابي عمير

ارضه صليته

في احياء الموات
(٤٩)

بالاخر انشاء الله وقصده رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكون بين القناتين في العرض اذا كانت
ارضاً رخواً ان يكون بينهما الف ذراع وان كانت ارضاً صلبة يكون بينهما خمسمائة ذراع وقصده
عليه السلام في اهل الوادي ان لا يبيعوا فضل ماء ولا يبيعوا فضل الكلاء وقصده عليه السلام
ان البائحر يها اربعون ذراعاً لا يحضر الى جنبها يترأخى لمعطن او غفور وروى محمد بن سنان
عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ماء الوادي فقال ان المسلمين شركاء في الماء والناس
والكلاء وروى عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل باع ارضاً على ان فيها عشرة
اخيرة فاشترى المشتري ذلك منه بمائة ووقعت صفقة البيع وافتقر اقلها
مسح الارض اذا هي خسة اخبره قال انشاء الله فاسترجع فضل ماله واخذ الارض وان شاء ردة البيع
واخذ ماله كله الا ان يكون الى ذلك ملك الارض له ايضاً ارضون فيوفيه ويكون البيع لازماً له ولو فاء
له تمام البيع فان لم يكن له في ذلك المكان غير الذي باع فان شاء المشتري اخذ الارض واسترجع
فضل ماله وان شاء ردة واخذ المال كله وروى العلاء بن محمد بن مسلم قال سألته عن الشراء
في ارض اليهود والنصارى فقال ليس به بأس باب احياء الموات والارضون وقد
ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في ارضه على ان تكون الارض في ايديهم يعلمون فيها ويعرفونها
وما بأس لو اشتريت منها شيئاً واما قوم احيوا شيئاً من الارض فمروءة فهو حق به وهو طم و قال
النبى صلى الله عليه وآله من غرس شجلاً بدا او حفر بادي او سبغ اليه احد او احيا ارضاً ميتة فحق له
قضاء من الله عز وجل وروى عن الحسن بن علي الوشاء قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل اشترى من رجل ارضاً جارية بمائة كسرة على ان يعطيه من الارض فقال حرمت
جعلت فداك فان اشترى منه الارض بكميل معلوم وخطه من غيرها فقال لا بأس بذلك
وروى عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يشتري من ارضي اهل الشرك
شيئاً الا من كانت له ذمة فانها في المسلمين وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل والناظر عن رجل اشترى ارضاً ما اقلكري فيها فمروءة
بيوتاً وخرس فخاد و شجر فقال محى له وله اجر بيوتها وعليه فيها العشر فيما سقت السماء او سبل
واحد او عين وعليه فيما سقت الدوالي والغرب نصف العشر وسأله سماع عن رجل ذارع
مسلياً او معاهداً فافق فيه نفقة ثم بدا له في بيعه الله ذلك قال يشترى بالورق بان اصله
طعام وسأله عبد الله بن سنان عن النزول على اهل الحرم فقال ثلثة ايام وروى ذلك عن

يمنعوا
لعن جركه

المبيع
البيع
نصف
من الاحياء

ميتاً
قضاء
الورق

الشرك
الغريب
الكلية

في بيع الدار والارضين
(٨٠)

صلى الله عليه واله وروى عن علي بن مهزيار قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن دار كانت
لامرأة وكان لها ابن وابنة فتاب الابن في البحر وماتت المرأة فادعت ابنتها ان امها كانت جارية
فكانت الدار لها واعت استقاصا منها وبقيت في الدار قطعة الى جنب دار رجل من اخوانها
يكره ان يشترىها لعينة الابن وما يتخوف من انه لا يحل له شراؤها وليس يعرف الابن خبر قال
ومنذ كوفيت قلت منذ سنين كثيرة فقال ينتظر به غيبة عشرين سنين فوشتري وكتب محمد بن
الحسن القصار رحمه الله الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام في رجل اشترى من رجل بيتا
في دار له بجميع حقوقه وفوقه بيت اخر هل يدخل البيت الاعلى في حقوق البيت الاسفل أم لا فوقع
عليه السلام ليس له الا ما اشتراه باسمه وموضعه انشاء الله وكتب له في رجل قال لرجل اياه شهدا
ان جميع الدار التي له في موضع كذا او كذا اجد ودوها كلها فلان بن فلان وجميع ماله في الدار
من المتاع والبنية لا يعرف المتاع اى شئ هو فوقع عليه السلام يصلي اذ احاط الشري بجميع ذلك
انشاء الله وكتب له في رجل كانت له قطع ارض فحضره الخمر ورجع الى مكة والقرية عليه رجل من
منزله ولو يكن له من المقام ما يلبثه بحد ودارضه وعرف حد ودارضه لان بيعه فقال للشهود
اشهدوا والى قد بعثت من فلان يبيع المشتري جميع القرية التي حد منها كذا او الثاني والثالث و
الرابع وانما له في هذه القرية قطاع ارضين فهل يصلي للمشتري ذلك وانما له نصف هذه القرية
وقد اقره بكها فوقع عليه السلام لا يجوز بيع ما ليس بملك وقد وجب الشراء من البايع على ما ملك
وكتب له في رجل يشهد انه قد باع ضيعة من رجل اخر وهي قطاع ارضين ولم يعرف الحد ود
في وقت ما اشهد وقال اذا اتوك بالحد ود فاشهد بها هل يجوز له ذلك ولا يجوز له ان يشهد
فوقع عليه السلام نعم يجوز والحمد لله وكتب اليه هل يجوز ان يشهد على الحد ود اذا جاء قوم اخرين
من اهل تلك القرية فشهدوا وان حد وهذه القرية التي باعها الرجل هي هذه فهل يجوز له
الشاهد الذي اشهد بالضيعة ولم يسم الحد ود ان يشهد بالحد ود يقول هو كذا الذين عرفوا
هذه الضيعة وشهدوا له ام لا يجوز لهم ان يشهدوا وقد قال لهم البايع اشهدوا بالحد ود
اذا اتوكم فوقع عليه السلام لا يشهد الا على صاحب الشئ ويقول انه ان شاء الله وروى عن
جراح المداين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دار فيها ثلثة ابيات وليس لها حجر قال
انما الاذن على البيوت ليس على الدار اذن قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك الدار
التي يكون للغلاة وفيها السكان بالكري هو بالسكنى فليس على مثلها من الدار اذن انما الاذن

صها قطع

في داره فاشترى
من

او
انقص من
الارض في الشئ من كل

ارضين
ارضيه

بعض

اشهد

الضيعة

و

في المزارعة والاجارة
(٨١)

على البيوت فاما الله الذي ليس لغلة فليس لاحد ان يدخلها الا باذن **باب**
المزارعة والاجارة - روى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سألت عن الرجل يعطي الرجل ارضه وفيها ماء وغل وفاكهة فيقول اسق هذا من الماء واعمره
 ولك نصف ما يخرج الله عز وجل منه قال لا بأس قال وسألت عن الرجل يعطي لارض الخربة
 فيقول اعمرها وهي لك ثلث سنين او اربع او خمس سنين او ما شاء قال لا بأس قال وسألت
 عن الرجل يكون له ارض من ارض الخراج عليها خراج معا ورتبازاد وربما نقص في بعضها الى
 الرجل على ان يكفيه خراجها ويعطيه مائ درهم في السنة قال لا بأس وسأل ساعة ابا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يتقبل ارض بطيبة نفس اهلها على شرط ما يشاء وهو عليه قال له
 اجر بيوتها الا الذي كان في ايدي دهاقينها الا ان يكون قد اشترط على اصحاب الارض ما في
 ايدي الدهاقين وروى شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تملك
 ارضا بطيبة نفس اهلها على شرط تشاء لم عليه فان لك كل فضل في حرثها اذا وقبت لمواتك
 ان رمت فيها مرة واحدة فيها بناء فان لك اجر بيوتها الا ما كان في ايدي دهاقينها
 وروى العلا عن محمد بن مسلم عن ابي همام قال سألت عن رجل استأجر ارضا بالف درهم
 ثواب بعضها بمائ درهم فترى قال له صاحب ارض الذي اجره اذا دخل معك فيها بما
 استأجرت فتنفق جميعا فان كان فيها من فضل كان بيني وبينك قال لا بأس بذلك وروى
 ابان عن اسمعيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر من رجل ارضا فقال
 اجرنيها بكذا او كذا ان زرعتهما اولوا زرعها اعطيتك ذلك فلو زرع الرجل قال له ان اخذ
 باله ان شاء ترك وان شاء لم يترك وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستأجر
 الارض بالقر ولا بالخط ولا بالشعر ولا بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشعر والنطاف
 فضل الماء ولكن تقبها بالذهب الفضة والنصف والثلث والرابع وروى محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اكترى دارا وفيها بستان فزرع في البستان وغرس نخلا
 وانجبارا فاكهة وغيرها ولم يستأجر في ذلك صاحب الدار قال عليه الكرم يقوم صاحب الدار
 ذلك الترس والزرع فيعطيه الفارس ان كان استأجره في ذلك وان لم يكن استأجره فعليه
 الكرم له الفرس والزرع يقلعه ويذهب به حيث شاء وروى احمد بن زيد عن ابي الحسن
 عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان لنا ضياعا ولها الدواب وفيها زرع وللرجل
 الدواب

بذلك

ما شاء

جميعا

عن
 ابي عبد الله عليه السلام
 في رجل استأجر من رجل ارضا فقال
 اجرنيها بكذا او كذا ان زرعتهما اولوا زرعها اعطيتك ذلك فلو زرع الرجل قال له ان اخذ
 باله ان شاء ترك وان شاء لم يترك وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستأجر
 الارض بالقر ولا بالخط ولا بالشعر ولا بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشعر والنطاف
 فضل الماء ولكن تقبها بالذهب الفضة والنصف والثلث والرابع وروى محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اكترى دارا وفيها بستان فزرع في البستان وغرس نخلا
 وانجبارا فاكهة وغيرها ولم يستأجر في ذلك صاحب الدار قال عليه الكرم يقوم صاحب الدار
 ذلك الترس والزرع فيعطيه الفارس ان كان استأجره في ذلك وان لم يكن استأجره فعليه
 الكرم له الفرس والزرع يقلعه ويذهب به حيث شاء وروى احمد بن زيد عن ابي الحسن
 عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان لنا ضياعا ولها الدواب وفيها زرع وللرجل
 الدواب

فقلعة
 الدواب

فالمزارعة وبيع الاثمار
(٨٢)

مناغزو بل فيحتاج الى تلك المرامي لئلا يملك له ان يحجى المرامي كما جبه اليها قال اذا كانت الارض
ارضه فله ان يحجى ويصير ذلك الى ما يحتاج اليه وقلت له الرجل يبيع المرامي فقال اذا كانت الارض
ارضه فلا بأس وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اشاء ان اعلم للشرك فيكون من عند الارض والبقر والبذر فيكون على العليم القيام واستحق واصل
في الزرع حتى يصير حنطة او شعير او يكون القصة فيأخذ السلطان حظه ويقيم ما بقى على ان العليم
منه الثلث ولي الباقي فقال لا بأس بذلك قلت فان عليه ان يرد على ما اخرجت من البذر ويقتصر
الباقي فقال لا انا شاركتك على ان البذر والبقر والارض من عندك وعليه القيام والمصير وروى
الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن اسحاق بن جرير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل
يريد رجل ان يتقبلها فاي وجوه القباله احل قال يتقبل من اهلها بشئ مسمي الى سنين مائة
فيتم ويؤدى الخراج فان كان فيها علوج فلا يدخل العلوج في القباله فان ذلك لا يحل وروى الحسن
بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يتقبل الارض
من الداهقين فيؤجرها باكثر مما يتقبلها به ويقوم فيها بحفظ السلطان فقال لا بأس به ان الارض
ليست مثل الاجير لا مثل البيت ان فضل الاجير والبيت حر او لو ان رجلاً استأجر داراً واعتبر
داره فسكر ثلثيها واخرج ثلثها بعشرة دراهم لو يكن به بأس ولكن لا يؤجرها باكثر مما استأجرها وتقبل
ابو عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر ارضاً من ارض الخراسان بدراهم مائة واطعاً عسقي فيؤجرها
جرباً جريباً او قطعة قطعة بشئ معلوم فيكون له فضل فيما استأجر من السلطان ولا ينفق شيئاً او جرب
تلك الارض قطعاً على ان يعطيه هو البذر والنفقة فيكون له في ذلك فضل على اجارته وله تربة
الارض اله ذلك اوليس له فقال اذا استأجرت ارضاً فانفقت فيها شيئاً او رمت فيها فلا بأس
بما ذكرت ولا بأس ان يستكرى الرجل ارضاً بماية دينار فيكرى بعضها خمسة وتسعين ديناراً او جرب
بقية او روى عن ابي الربيع قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابو جعفر عليه السلام يقول اذا جاء
الحايط وفيه الخل والشجر سنة واحدة فلا يباع حتى يبلغ ثمنه واذا بيع سنتين او ثلاثاً فلا بأس ببيع
بعد ان يكون فيه شئ من الخضر وروى عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يزرع
في ارض رجل على ان يشترط للبقر الثلث وللارض الثلث ولصاحب الارض الثلث فقال لا يبيع
بقراً ولا بذراً ولكن يقول لصاحبه ارض اذا رمت في ارضك ولك كذا وكذا المخرج الله عز وجل
فيها قال ابو الربيع وقال ابو عبد الله عليه السلام في رجل ياتي اهل قرية وقد اعتد عليهم السلطان

عن
ابن جرير
عن الحسن بن محبوب

لعمري لو تربة

باب بيع الثمار

للبدن

منها

بعضها

في المزارعة والاحارة
(٨٣)

وضموا عن القيام بخراجها والقرية في ايديهم ولا يدرى لهم هي او لغيرهم فيها شئ فيدفعونها اليه على ان تؤدى خراجها فياخذها منهم ويؤدونها خراجها ويفضل بعد ذلك شئ كثير فقال لا بأس بذلك اذا كان الشوط عليهم بذلك وفي رواية حماد عن الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مزارعة اهل الخراج الربع والثلث والنصف فقال لا بأس قد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل خيبر اعطاهم اليهود حين فحمت عليه الخبز والخمر والنصف وروى محمد بن خالد عن ابن سينا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل فقال له جعلت فداك اسمع قوما يقولون ان المزارعة مكروهة فقال ازعموا واغرسوا فافلا والله ما عمل لناس عملا حل واطيب منه والله ليزرع الزرع والنخل بعد خروج الدجال وروى الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تستأجر الا ارض محطلة فتزرعها حنطة وروى محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يزرع له الحراث الزعفران ويضمن له على ان يعطيه في جريب ارض يسم عليه كذا او كذا ادرها فما يرتفع عزرو وربما زاد قال لا بأس به اذا تراضيا وروى عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يكارى من الرجل البيت او السفينة سنة واكثر من ذلك او اقل قال الكرم لا ذم في ان يزرع الذي يكارى اليه والخيار في اخذ الكرم الى دجها ان مثله اخذ وان شاء تركه وسأل على الصائغ ابا عبد الله عليه السلام فقال اتقبل العمل فاقبله من الغلمان يعلون مع الثلثين فقال لا يصلم ذلك الا ان تقالجه معهم قلت فان ادبته لهم قال فذلك عمل فلا بأس وروى صفوان بن يحيى عن ابي محمد الخياط عن مجمع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اتقبل الثياب واخطها فاعطها الغلمان بالثلثين قال ليس تعمل فيها قلت اقطعها واشترى لهم الخيوط قال لا بأس وروى عن محمد الطيالسي قال دخلت المدينة وطلبت بيتا انكارا قد دخلت دارا فيها بيتان بينهما باب وفيه امرأة فتأتمكاري هذا البيت قلت بينهما باب وانا شاب قالت انا اطلق الباب بيني وبينك فقلت متاع فيه وقلت لما اطلق الباب فقالت يدخل على منه الروح دعه فقلت لا انا شاب وانت شابة اطلقه قالت اقمدا انت في بيتك فلست اتيك ولا اقربك ولبت ان تنامه فالتيت لبا عبد الله عليه السلام فسلته عن ذلك فقال غول منه فان الرجل والمرأة اذا خليا في بيت كان ثالثهما الشيطان وكنت ابعدهما الى ابي الحسن عليه السلام في رجل استاجر ضيعة من رجل فباع للمواجر تلك الضيعة بمضرة المستاجر ولو نكر المستاجر البيع وكان حاضرا له شاهد اعطيه فأتى المشتري وله ورثة هل يرجع ذلك الشئ في ميراث الميت او يثبت بيد المستاجر الى ان تنقضي اجارته فكتب

عن ابي عبد الله عليه السلام
في المزارعة
على النصف
من المحصول

ان
اذن

في المزارعة
المدة الاجنبية

الارض
تقضى

باب ما يعيب من الصها من على الجدير

(٨٣)

عليه السلام ثبت في يد المستاجر الى ان تقضي اجاره وسألت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه

صبيته

عن رجل اجريه من رجل هل له ان يبيعها قال ليس له ان يبيعها قبل انقضاء مدة الاجارة الا

ان يشترط على المشتري الوفاء للمستاجر الى انقضاء مدة اجارته وروى عن محمد بن عطية قال سمعت

كثلا

ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اختار لانبياؤه عليه السلام الحرف والزرع فكذلك هو

شيئا من قطر السماء وسئل عن قول الله عز وجل وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال الزارعون

باب ما يعيب من الصها من على من يأخذ اجرا على شئ ليصلحه فيفسده - روى

حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطى الثوب ليصبنه فيفسده قال كل عامل

اعطيته اجرا على ان يصلم فافسده فهو ضامن وروى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن الصباح

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن انقصار يسلم اليه المتاع فيخرقه او يخرقه او يخرقه قال نعم مما جنت

يداه والصباغ

يداه فانك انما اعطيته ليصلم ولم تعطه ليفسد وقال عليه السلام يضمن القصار والصواغ عاقله

عليه

وكان علي بن الحسين عليهما السلام يفضل عليهما باب ضمان من حمل شيئا فادعى ذهابه

أهراق

روى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يحمل معه الزيت فيقول قد ذهبوا

او قطع عليه الطريق فان جاء عليه ببينة عادلة انه قطع عليه او ذهب فليس عليه شئ والا ضمن

سفينته

وفي رجل حمل معه رجل في سفينة طعاما فنقص قال هو ضامن قلت له انه ربما زاد قال تعلمونه

زاد فيه شيئا قلت لا قال هو لك وقال عليه السلام في الغتال والصواغ ما سرق منه من شئ

فلم يخرج ببينة على امرين له انه قد سرق وكل قليل له او كثير فان فعل فليس عليه شئ وان لم

بينة وزعموا انه قد ذهب الذي ادعى فقد ضمنه ان لو يكن له على قوله بينة وقال في رجل تكاد به

الى مكان معلوم فتضيع الدابة قال ان كان جازا الشرط فهو ضامن وان دخل وادى فاقبوا بوقتها

روى استكر

فهو ضامن وان سقطت في بئر فهو ضامن لانه لو يستوفى منها وعن رجل حمل اكثر من ابل

وبعث معه نريت الى ارض فرعون بعض انفاق الزيت اخرق واخرق الزيت قال انه انشأ

أهراق

أخذ الزيت وقال اخرق ولكن لا يصدق الا بدينه تعادله وايا رجل يكاري دابة فاخذها الذئبة

الزئيه لكنه

فسقت عنها ففقت فويلها ضامن الا ان يكون مسلما عدا لا وروى عن جعفر بن عثمان قال

حمل ابي منا قال الى الشام مع جمال فذكر ان جماله ضاع فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام

فقال انتم قللت الا قال فلا ضمنه وروى ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سألت عن قصار دعت اليه ثوبا فرعوا به سرق من بين ثيابه قال عليه ان يقيم البينة ان ذ

فثقت كرشها فثقت

فبيع السلف والسلم

(٨٦)

فبيع مثاليه بدينار فيقول اشتره منه واستوف منه الله لك قال لا بأس اذا اتىته وروى عن
 بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في الرجل يسلم في غير ربح ولا خسر
 قال يسمي كيداً معلوماً الى اجل معلوم قال وسألت عن السلم في الحيوان والطعام ويرثن الرجل بالدينار
 قال فهو استوفى من مالك وروى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن رجل
 كان له على رجل درهم من ثمن فمراشراهما منه فاقى الطالب المطلوب يتقاضاه فقال له المطلوب
 ابيعك هذا النعمد راهاك القاك عندك فوضي قال لا بأس بذلك وروى عن عبد الله بن بكير قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اسلف في شئ يسلف الناس فيه من الثمار فذهب ثامها
 ولو يستوف سلفه قال فليأخذ رأس ماله او لينظره وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اسلف رجلاً درهم عجلة فحرقها فاحضر الاجل ثم
 عنده طعام ووجد عنده دوا او رقيقاً ومثاقاً اعيل له ان يأخذ من عمره منه تلك بطعام قال نعم
 يسمي كذا وكذا ابكذ او كذا اصاعاً وروى عن جديدين بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 الرجل يشترى الجلود من القصاب فيعطيه كل يوم شيئاً معلوماً فقال لا بأس وروى ابان انه قال
 في الرجل يسلم في الرجل الذي راهاه ينقدها اياه ارض آخره قال لا بأس به وسأله سماع عن الحسن بن
 الرجل في سلم اذا اسلف في طعام او متاع او حيوان فقال لا بأس بان يستوفى من مالك وروى
 ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السلم في الحيوان فقال ليس به بأس
 فقلت ارايت ان اسلم في اسنان اسنان معلوم او شئ معلوم من الرقيق فاعطاه دون شرطه او فوقه
 بطيئة نفس فهو فقال لا بأس به وروى ابان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن رجل باع طعاماً بدينار فباعه بدينار فقال ليس عندك درهم فخذ طعاماً
 قال لا بأس به انما له درهم يأخذ به ما شاء وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله انه
 سئل عن رجل اسلف درهم في خمسة غنايم حطة او شعير الى اجل مسمى وكان الله عليه الحطة او شعير
 لا يقدر على ان يقضيه جميع الذي حل فشاء صاحبه ان يأخذ نصف الطعام او ثلثه او اقل
 من ذلك او اكثر ويأخذ رأس ماله ما بقى من الطعام درهم قال لا بأس به قال وسئل عن رجل
 يسلف فيه الرجل درهم في عشرين مثقالاً او اقل من ذلك او اكثر قال لا بأس ان لم يقدر ان يرد
 عليه الزعفران ان يعطيه جميع ماله ان يأخذ نصف حقه او ثلثه او ثلثيه ويأخذ من مال من
 من حقه درهم وسئل عن الرجل يسلف في النعم ثياباً ووجد ثياباً وغير ذلك الى اجل مسمى قال

أثبتته عن

الشيخ الحسن بن

دعته

الشيخ الحسن بن

الشيخ الحسن بن

الشيخ الحسن بن

الشيخ الحسن بن

الشيخ الحسن بن

الشيخ الحسن بن

الشيخ الحسن بن

الشيخ الحسن بن

الشيخ الحسن بن

الشيخ الحسن بن

اما من النجزة فمقال لا بأس انما كان ذلك رجل من قرينين يقال له حكيم بن حزام وكان اذا دخل
 الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا حكيم بن حزام اياك نختار
 وروى النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في تجار قد موافوا
 واشترؤوا على ان لا يبيعوا بغيرهم الا بما احتوا قال لا بأس بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لا يكثر الطعام الا خاطي وروى عن معمر بن خلاد قال سأل رجل الرضا عليه السلام عن حبس
 الطعام سنة قال انا افضله يعني امرار القوت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجالب رزق
 والمحتكر ملعون ونجى امير المؤمنين عليه السلام عن الحكرة في الامصار وروى السكوني عن جعفر
 بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام الحكرة في الخصب بعين يوم وفي الشدة
 والبلية ثلثة ايام فاذا زادت على اربعين يوما في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد في العسر فوق ثلثة
 ايام فصاحبه ملعون وروى ابو اسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام قال من باع الطعام فز
 من ثلثه الثمة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كملوا طعامكم فان البركة في الطعام الكمل
 وروى عن ابي حمزة الثمالي قال ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام فلاح الشعر فقال وما علي من
 فلاحه ان فلاحه وعليه وان رخص فهو عليه وقال الصادق عليه السلام اشتروا وان كان
 غاليا فان الرزق يزل مع الشراء وقال عليه السلام في قول الله عز وجل اني اراكم غيري فقال كان
 سعره رخيصا وقيل للنبي صلى الله عليه وآله لو اسعرت لنا سعة فان الاسعار تزيدي وتنقص
 فقال عليه السلام ما كنت لآتي الله ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا قد موافوا عبد الله ياكل
 بعضهم من بعض واذا استنجحتم فانضوا وروى عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما
 السلام قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالسعر ملكا يدبره بامره وروى عن ابي الصباح الكوفي
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصباح شراء الدقيق ذل وشراء الخطة عوز وشراء
 الخبز فقر فتعوز واما الله من الفقر وقال عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على
 عائشة وهي تحمى الخبز فقال يا حمير الا تحضين فيحمى عليك وروى السكوني عن جعفر بن محمد
 عن ابيه عليهما السلام قال لا تمانعوا قرض الخبز والخبر فان منها ما يورث الفقر وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله عليه واله علامة رضاء الله في خلقه عدل ساطا غمر وخصا سعاره وعلامة
 غضبه على خلقه جور ساطا غمر وعلامة اسعاره باب الحكم في اختلاف المتبايعين
 قال الصادق عليه السلام في الرجل يبيع الشيء فيقول المشتري هو كذا وكذا اقل مما قال البائع

على

منه الرحمة
 التي كان مفدا

لشئ

قال القول قول البائع اذا كان الشئ قائما بعينه مع يمينه باب وجوب حر المبيع بخيار
الرواية - روى محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
اشترى ضيعة وقد كان يدخلها ويخرج منها فلما ان نفذ المال صار الى الضيعة ففقدتها
فارجع فاستقال صاحبها فلم يبق له فقال ابو عبد الله عليه السلام لو قلبها ونظرها الى
تسع وتسعين قطعة ثم بقي منها قطعة لم يرها كان له في ذلك خيار الرواية وروى محمد بن ابي
عن يسرون عبد العزيز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل اشترى زنة فوجد فيه
دراهما فقال ان كان ممن يعلم ان ذلك يكون في الزيت لم يرد عليه وان لم يكن يعلم ان ذلك
يكون في الزيت رده عليه ودخل امير المؤمنين عليه السلام سوق النمارين فاذا المرأة تبكي وهي
تخاصم رجلا فقال لها مالك فقالت يا امير المؤمنين اشتريت من هذا القرد درهم فخرج
اسفله رجلا وليس مثل هذا الذي رايت فقال له رد عليها فاني حتى قال له ثلث مرات فبغضلا
بالدرة حتى رد عليها وكان عليه السلام يكره ان يحلل الثمر باب النداء على المبيع - روى
امية بن عمرو عن الشعبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول اذا نادى المندك فليس لك ان تزيد فاذا سكنت فلك ان تزيد وانما تحرم الزيادة ان الله
يسمع ويحييها السكوت باب البيع في الظلال - روى عن هشام بن الحكم انه قال
كنت ابيع السابري في الظلال فترى ابو الحسن الاول عليه السلام راكبا فقال لي يا هشام ان البيع
في الظلال غش والغش لا يحل باب بيع اللبّين المشاب بالماء - روى اسمعيل بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يشاب اللبن بالماء
للبيع باب غبن المسترسل قال الصادق عليه السلام فبن المسترسل حث
وغبن المؤمن حرام وفي رواية عن ابن جبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال غبن المسترسل
ربوا وقال عليه السلام اذا قال الرجل للرجل هلم احسن ببيعتك فقد حر عليه الرجوع باب
الاحسان وترك الغش في البيع قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا زينب لمعطاء
الحولاء اذا بيعت فاحسنه ولا تشني فانه ينق وابق للمال وقال عليه السلام ليس من امر غش
مسلم او قال عليه السلام من غش المسلمين حشر مع اليهود يوم القيمة لا يغش الناس المسلمين
باب التلق قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتلق احدكم طعاما خارجا من المصر
ولا يبيع حاضر لباد ذروا المسلمين يردق الله بعضهم من بعض وروى عن منال بن يقطين

قبلها

فوجد

علمها

يبيع عن

باب الربوا
(٩٠)

قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ثَلَاثٍ لَا تَنَالُنِي مَالًا وَلَا تَأْكُلُ مِنْ مَحْوَ مَا تَلَقَّ
 وَرَوَى عَنْ حُدِّ الثَّلَاثَةِ رُوحَةً فَأَذْأَبُ إِلَى أَرْبَعٍ فَارْتَضَى جُلُوبَ بَابِ الرِّبَا - رَوَى الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ
 عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ دَرَّهِمْ رُبَا أَسْنَدَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ثَلَاثِينَ
 زَنْيَةً كُلُّهَا بِأَذَاتِ حَرَمٍ مِثْلَ الْحَالَةِ وَالْعَمَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مَشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ دَرَّهِمْ رُبَا أَسْنَدَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ زَنْيَةً كُلُّهَا بِأَذَاتِ حَرَمٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ أَكُلِ الرِّبَا وَمَوْكَلُهُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ فِي الْوَرْدِ وَسَوَاءٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الرِّبَا وَأَكَلُهُ وَمَوْكَلُهُ وَابْيَعُهُ وَمُسْتَرِيهِ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ وَرَوَّابُهُمْ
 بَنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رُبَا أَلِيرَبَا فِي أَمْوَالِ
 النَّاسِ فَلَا يَرَبُوا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ هُوَ هَدَيْتُكَ إِلَى الرَّجُلِ تَطْلُبُ مِنْهُ الثَّأْبَ أَفَضْلُ مِنْهَا ذَلِكَ
 دَرَّهِمْ يَوْكُلُ وَرَوَى عُبَيْدُ بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَكُونُ الرَّبَا إِلَّا فِي مَالٍ
 أَوْ يَوْزَنَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ رِبَا أَكَلَهُ النَّاسُ بِجَهَالَةٍ فَوُتُوا بِأَنَّهُ يَقْبَلُ مِنْهُمْ إِذَا عَرَفْتُمْ
 التَّوْبَةَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَرَثَ مِنْ أَبِيهِ مَالًا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ فِي ذَلِكَ الْمَالِ رِبَا وَلَكِنْ
 قَدْ اخْتَلَطَ فِي التَّجَارَةِ بَغِيرُهُ فَآلَهُ حَلَالٌ طَيِّبٌ فَلْيَأْكُلْهُ وَإِنْ عَرَفَ مِنْهُ شَيْئًا مَعْرُوكًا لَهُ رِبَا فَلْيُخْلِ
 رَأْسَ مَالِهِ وَلْيَرُدِّ الرِّبَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّا رَجُلًا إِذَا رَمَا لَكِثْرًا أَقْدَأَ كَثْرَتِهِ مِنَ الرِّبَا فَخُجِّلْ
 ذَلِكَ تَعْرِفُهُ بَعْدَ فَرَادٍ أَنْ يَنْزِعَ ذَلِكَ مِنْهُ فَمَا ضَعُفَ لَهُ وَيَدْعُوهُ فَيُاسْتَأْنَفُ وَقَالَ فِي حَرْجٍ
 إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي وَرَثْتَ مَالًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ صَاحِبَهُ الْكَذِبُ وَرَثْتَهُ مِنْهُ قَدْ كَانَ
 يَرِيهِ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ فِيهِ رِبَا وَاسْتَيْقِنَ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِطَيِّبٍ حَلَالُهُ لِحَالٍ عَلَى فِيهِ وَقَدْ سَأَلْتَ
 فَتَهَاءَ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَأَهْلَ الْحِجَازِ فَقَالُوا لَا يَحِلُّ لَكَ أَكْلُهُ مِنْ أَجْلِ مَا فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فِيهِ مَا لَمْ يَرْتَفِ أَهْلُهُ فَخُذْ رَأْسَ مَالِكَ وَرُدِّ مَا سَوَّكَ ذَلِكَ وَاجْتَنِبْ
 مَا كَانَ يَصْنَعُ صَاحِبُهُ فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ وَضَعَ مَا مَضَى مِنَ الرِّبَا وَحَرَّمَ
 مَا بَقِيَ مِنْ جَهْلِهِ وَسَعَى جَهْلِهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ فَادْعُ تَحْرِيرَهُ حَرَّمَ عَلَيْهِ وَوَجِبَ عَلَيْهِ فِيهِ الْعُقُوبَةُ
 إِذَا رَكِبَ كَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مَنْ يَأْكُلُ الرِّبَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ حَرْبِنَا
 رِبَاٌ أَخَذَ مِنْهُمْ وَلَا نَطْلِقُهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ وَلَدِهِ رِبَاٌ وَلَيْسَ بِالْمَرْأَةِ وَبَيْنَ
 وَبَيْنَ عَبْدِ رِبَاٍ وَقَالَ الْقَادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَبَيْنَ الذَّمِّيِّ رِبَاٌ وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ
 ذَوِيهَا رِبَاٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعَ السَّابِرِ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَّتْ

شَاهِدَاهُ الزُّوْ

الرُّبَا
الرُّبَا
الرُّبَا
الرُّبَا

أَقَادَ
الرُّبَا
الرُّبَا
الرُّبَا

رَبَا

فذا ان الناس يزعمون ان الربح على المضطج امر وهو من الربوا فقال وهل رأيت احدا كثر
غنيا او فقيرا الا من ضرورة يا عمر قد احل الله البيع وحرم الربوا فاربح ولا تربه قلت وما الربوا
قال دراهم مثله او مثله او روي غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
ان عليا عليه السلام كره بيع اللحم بالحيوان وسأل رجل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
يحيى الله الربوا ويربى الصدقات وقد اري من يأكل الربوا يربو ماله فقال انى يحيى من دهر
ربوا يحيى الذين فان تاب منه ذهب له وافقر وروى ابان عن محمد بن علي الحلبي وحماد بن عثمان
عن حميد الله بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما كان من طعام مختلف
او متاع او شئ من الاشياء يتفاحل فلا بأس ببيعه مثلين بمثل يد ابيد فاما نظرة فانه لا يصلي
وروي جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال البعير بالبعيرين والذابة بالذابتين
يد ابيد ليس به بأس وقال لا بأس بالثوب بالتوبين يد ابيد ونسبة اذا وصفتهما وسأل عما
ابا عبد الله عليه السلام عن بيع الحيوان اثنين بواحد فقال اذا سميت الثمن فلا بأس وسأل عبد
الرحمان بن ابي عبد الله عن العبد بالعبد والعبد بالعبد والذاهم فقال لا بأس بالحيوان
كلها يد ابيد وسأله سعيد بن يسار عن البعير بالبعيرين يد ابيد ونسبة فقال نعم لا بأس اذا
سميت الاسنان جذعان او ثنيان ثوامر في فمها على النسبة لان الناس يقولون لا فائما
فعل ذلك للتقية وروى ابان عن سلمة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه
السلام كثر الناس بالعراق كان في الكسرة حلة جيدة فساءله اياها الحسين عليه السلام فابى فقال الحسين
عليه السلام انا اعطيك مكانها حلتين فابى فلم يزل يعطيه حتى بلغ خسا فاحذاهما منه فتو
اعطاه الحاة وجعل الحلال في حجره فقال لا خذن خسة بواحدة وروى جميل عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال الدقيق بالخطاة والسويق بالدقيق مثله بمثل لا بأس به
وروي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخطاة والشعير اس برأس لا يراذ واحد
على الاخر وسأله سماعه عن الطعام والتمر والزبيب فقال لا يصلي شئ منه اثنان بواحد
الا ان تصرفه من نوع الى نوع اخر فاذا صرفته فلا بأس به اثنان بواحد واكثر من ذلك
وروي عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكره وسقمان تمر المدينية
بوسقنين من تمر خبز لان تمر المدينية اجود مما قال وكروه ان يباع التمر الرطب عاجلا بمثل كيله
الى اجل من اجل ان الرطب يبس فينقص من كيله وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر

ترتب

فأبى

قالوا

عن محمد بن

سأله

أبا عبد الله عليه السلام

بيع

فسأله

أحد

يبيع

عليه السلام عن رجل اعطى عبده عشرة دراهم على ان يودى العبد كل شهر عشرة دراهم اجل
ذلك قال لا بأس وسأل داود بن الحصين ابا عبد الله عليه السلام عن الشاة بالشاتين
والبيضة بالبيضتين قال لا بأس ما لم يكن مكبلا او موزنا وروى الجلي عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال لا بأس بمعاوضة المتاع ما لم يكن كيدا ولا ذنا وروى معوية بن عمار عن ابي
عبد الله قال قلت له عجيتي الرجل يطلب بيع الحري وليس عنده شيء فيقاو لي واقوله
في الرحيم والاجل حتى يجمع على شيء ثم اذهب فاستأثر له وادعوه اليه فقال ارايت ان وجد بيعا
هو احب اليه مما عندك استطيع ان ينصرف اليه ويدعك او وجدت ان في ذلك استطيع
ان تنصرف عنه وتدعه قلت نعم قال لا بأس وسأله ابو الصباح الكنا عن رجل اشتري رجل
مائة من صفر بكذا او كذا وليس عنده ما يشتري منه فقال لا بأس اذا اوفاه الوزن الكذا اشتري
عليه وسأله عبد الرحمن بن الحجاج عن الرجل يشتري الطعام من الرجل ليس عنده ويستري
حالا قال لا بأس به قال قلت اخبر فيسندونه عندنا قال فأتى شيء يقولون في السلم قلت لا
يرون فيه بأسا يقولون هذا الى اجل فاذا كان الى غير اجل وليس هو عند صاحبه فلا يصح
فقال اذا لم يكن اجل كان احق به ثم قال لا بأس ان يشتري الرجل الطعام وليس هو عند
صاحبه الى اجل وحالا لا يستيسر له اجلا الا ان يكون بيعا لا يوجد مثل العتق والبطيخ وشبهه
في غير زمانه فلا ينبغي شراء ذلك حالا وروى محمد بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام من باع سلعة فقال ان ثمنها كذا او كذا ايد ابيد وثمنها
كذا او كذا انظروا فخذها باي ثمن شئت واجعل صفقتها واحدة فقال ليس له الا اقلها وان
كانت نظرة وقال ابو جعفر عليه السلام في رجل امره بقران يبتاع لهم بغير ابرق ويزيدونه
فوق ذلك نظرة فابتاع لهم بغير اربعة بعضهم فنتعه ان يأخذ منه فوق ورقة نظرة وروى
جميل بن دراج عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله انا غلط ففقرت من
اهل السواد ففقرت ففقرت ويصرون اليها فلا تقم فنيبها لهم اجر لنا في ذلك ^{في}
فقال لا بأس ولا حله الا قال ولو لا ما يصرفون اليها من غلاتهم لم تقم ففقرت فقال لا بأس في
من مسكان عن الجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستقرض الداهم
عدد او يقضه سرور او ذنا وقد عرف انها انقل لها اخذ وتطبيب بها نفسه ان يجعل له فضلا
قال لا بأس به اذا لم يكن فيه شرط ولو وهبها له كلها صلح وسأله عبد الرحمن بن الحجاج

من صفر

ابو

ابي جعفر

۴۱

من عندك ساعت

کروں و بعد از
مطالعہ فیروز
مطالعہ فیروز
مطالعہ فیروز

في البيعة والعينة

(٩٧)

الفضل الذي اخذ عن راس ماله حق الجح الذي على يده ماله من الربوا عليه ان يقضيه
فاذا وفق للتوبة اذن دخول الحمام ليتقصص به عن يده واذا قال الرجل لصاحبه عارضني بغير
وفره ساك واذا يدك فلا يصلي ولا يجوز ذلك ولكنه يقول اعطني فرسك بكذا او اعطيك
فرسي بكذا وكذا باب المبايعة والعينة - روى يونس بن عبد الحميد عن غير واحد
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الرجل على الشيء فقال لا بأس اذا كان اصل الشيء
حلالا وروى عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت للرضا عليه السلام الرجل يكون له المال فيه
على صاحبه يبيعه لثلاثة متساوي مائة درهم هو يالف درهم ويؤخر عليه المال الى وقت قال
لا بأس قد امرني ابي عليه السلام ففعلت ذلك وروى محمد بن اسحاق بن عمار انه سأل ابا
موسى بن جعفر عليه السلام عن ذلك فقال له مثل ذلك وروى عن صفوان الجمال قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام عينت رجلا عينة فقلت عليه فقلت له اقضني قال ليس عندك
حتى اقضيك قال عينة حتى يقضيك وروى عن بكار بن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يكون له على الرجل المال فاذا حل قال له بعني متاعا حتى يبيعه واقضيك ذلك على
قال لا بأس به باب الصروف ووجوه - روى عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله
قال قلت له الرجل يبيع الدار هو الذي ناير نسية قال لا بأس به وروى حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الفضة بالفضة مثل بمثل والذهب بالذهب مثل بمثل ليني
زيادة ولا نظرة الزائد والمستزيد في التار وروى ابان عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي
ابراهيم عليه السلام الرجل يكون له على الرجل الذي ناير فياخذ منه درهمين فيغير السعر قال
له على السعر الذي اخذها يومئذ وان اخذ دنانير وليس له درهم عند دنانيره عليه اخذها
برؤسها متى شاء وروى ابن محبوب عن عثمان بن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انه يأتي الرجل ومعه الدار هو فاشترى بها منه بالدنانير ثم اعطيه كيسا فيه دنانير اكثر من ثمنها
فاقول لك من هذه الدنانير كذا او كذا دينار اثنان درهمان فيقبض الكيس مني ثم يرد على
ويقول انبتهالي حمدك فقال ان كان في الكيس دنانير فادراهم فلا بأس به وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل من اهل سجستان فقال ان عندنا درهم يقال لها

بيع سنا

في البيعة والعينة
روى عن محمد بن اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يبيع الدار هو فاشترى بها منه
بالدنانير ثم اعطيه كيسا فيه دنانير
اكثر من ثمنها فاقول لك من هذه
الدنانير كذا او كذا دينار اثنان
درهمان فيقبض الكيس مني ثم يرد
على ويقول انبتهالي حمدك فقال
ان كان في الكيس دنانير فادراهم
فلا بأس به وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال
جاء رجل من اهل سجستان فقال
ان عندنا درهم يقال لها

عليه

ذلك

ح
ع

الشامية تحمل على الدار هو فان قيل فقال لا بأس به يجوز وروى ابن مسكان عن الحلبي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من الصيارفة اتيا عارقا دنانير فقال احدهما

لصاحبه انقد عني وهو موسر لو شاء ان ينفد نقد فينفد عنه ثوب الله ان يشتري نصيب
صاحبه برجمه يصلي قال لا بأس به وروى عن عمر بن الخطاب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الدرهم بالدرهم في احداهما رصاص وزنا بوزن قال اعد فاعدت عليه ثم قال اعد فاعدت
عليه فقال لا اري به بأساً وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عن الضر
وقلت له ان الرقعة ربما عجلت فلم ينفد على المشقية والبصرة وإنما يجوز نيسابور الدمشقية
والبصرة فبعضنا بالعلمة فصرى الف في الحسنين منها بالف من الدمشقية فقال لا خير فيها الا
تجعلون فيها ذهباً لمكان زادت بها فقلت له اشترى الف وديناراً بالف درهم قال لا بأس ان
ابى عليه السلام كان اجري على اهل المدينة من كان يفعل هذا فيقولون انما هو الف درهم ولوجاء
رجل بدينار لم يعط الف درهم ولو جاء بالف درهم لم يعط الف دينار وكان عليه السلام يقول ثم
الشيء الف درهم من الحرام الى الحلال وروى صفوان عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم
عليه السلام عن الرجل يكون لى عليه المال فيقضي بى بعضاً ما يبر وبعضاً دراهم فماذا يجاء به
يوضيى جاء وقد تغير سعر الدنانير اى السعيرين احسب لك ان يكون يوم اعطاني الدنانير وسعر
يوم احاسبه قال سعر يوم اعطاك الدنانير لا تاكل حبست منفعته اعنه سأل عبد الله بن
سنان ابا عبد الله عن شراء الفضة وفيها الزين والرصاص بالورق وهى اذا اذيت
نقصت من كل عشرة درهمان او ثلثه فقال لا يصلي الا بالذهب وروى عن اسحاق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون للرجل عندك من الدراهم الوضحة فيلقا في
فيقول اليس عندك كذا وكذا الف درهم وضحة فاقول نعم فيقول قولها الى دنانير هذا
السعر وانتهى الى عندك فما ترى في هذا قال اذ كنت قد استقصيت له الشعر يومئذ
فلا بأس بذلك قال فقلت ائني لو اوزنه ولو انا فده انما كان كلامى ومنه فقال اليس الدرهم
من عندك والدنانير من عندك قلت بلى قال لا بأس بذلك يا ابى اللقطة والصلالة
روى ابو عبد الله محمد بن خالد البرقي رضى الله عنه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال لا ياكل من الصلالة الا الصائون وفي رواية مسدد بن زياد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان علياً صلوات الله وسلامه عليه قال اياكم
واللقطة فانها صلالة المؤمنين وهى حريق من حريق جهنم وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر
عليه السلام عن اللقطة يجدها الفقير هو فيها بمنزلة الغنى قال نعم قال وكان علي بن الحسين

بالنعلية فبعضنا

منه ما ياكل

لن

الصلالة

التأخر

باب لفظة والصالة

(٩٤)

يقول هي لاهلها لا تشومها قال وسأله عن الرجل يصيب ذرهما او ثوبا او دابة كيف يصنع قال
يعرفها سنة فان لم يعرف جملها في عرض ماله حتى يحكي طالبها فيعطيهما اياه وان مات او صبح
وهو لها من وروى ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
رجل وجد في بيته دينارا فقال يدخل منزله فغيره قلت فهو كثير قال هذه لفظة قلت فرجل وجد
في صندوقه دينارا قال يدخل احد يده في صندوقه فغيره او يضع فيه شيئا قلت لا قال فضوله
وروى محمد بن عيسى عن محمد بن رجاء الحياط قال كتبت الى الطيب الساجي اني كنت في السوق
فرايت دينارا فاهويت اليه لاخذ فاذا انا بالخروج عشت الحصى فاذا انا بالثالث فاخذتها ففرقتها
ولم يعرفها احد فمات في ذلك فكتبت عليه السلام اني قد غفمت ما ذكرت من امر الدنيا
فان كنت محتاجا فخذ بقبلتها وان كنت غنيا فمصدق بالكل وروى الحسن بن محبوب
عن معمر بن عمار الجهمي انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من وجد ضالة فلو يعرفها
توجدت عندها فاتها لربها ومثلها من مال الدنيا كمنها وروى عن ابن ابي الدلائل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل وجد مالا فغيره حتى اذا مضت السنة اشتري بها خادما
فجاء طالب المال فوجد الجارية التي اشتريها بالذراهم هي ابنته قال ليس ان يأخذ الا الدرهم
وليس له الابنة انما له رأس ماله انما كانت ابنته مملوكة فهو وروى ابو خديجة سالون مكرم
البحال عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل عن رجل من المملوك ياخذ لفظة قال مال المملوك و
اللفظة المملوك لا يملك من نفسه شيئا فلا يعرض لها المملوك فانه ينسحق لربها يعرفها سنة فيجمع
فان جاء طالبها دفعها اليه والا كانت من ماله فان مات كان ميراثا لولده ومن ورثه فان جاءه
طالبها بعد ذلك دفعها اليه وسأله داود بن ابي يزيد عن الادوية والتعاليق والشوط
يجده الرجل في الطريق ينتفع به قال لا يمسه وقال علي عليه السلام لا بأس بلفظة العصا و
الشاطا والوند والحبل والعقال واشباهه وسئل عن الشاة الضالة بالفلاة فقال للسائل
هي لك ولا خيك اول الذئب قال وما احب ان اسمها وعن البعير الضال ايضا قال مالك
وله بطنه وعاقوه وخفوه حذاه وكرسته سقاؤه خل عنه وروى عن حنن بن سدير قال
سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن اللفظة وانا اسمع فقال تعرفها سنة فان وجدت
صاحبها والا فانت احمق بها يعني لفظة غير الحر وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليها السلام قال اني سمعت علي عليه السلام في رجل ترك ذابته من جهل قال فان تركها في كلاب ودماء

ذرهم
يعرفها

الحادي
فأوت

لاداد كبريت

صاحب

اللفظة من
البحال

دفعوها

سنة الفان

ان

باب ما يكون حكمه حكم اللقطة

(٩٤)

وامن فحي له يأخذها حيث اصابها وان تركها في خوف وغير كلام وما فهمي لمن اصابها وروى
 عن وهيب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال سألت عن جعل الابن والفضالة ^{سألت}
 قال لا بأس وروى الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان الميراثين عليه
 السلام يقول في الصلاة يعجدها الرجل فينوي ان يأخذها جلا فيفتق قال هو ضامن لها فان ^{فتق فتقت}
 لم ينو ان يأخذها جلا فتفتت فلا ضمان عليه وروى عن عبد الله بن جعفر الحميري قال سألت
 عليه السلام في كتاب عن رجل استأجر زورا او بقر أو شاة او غيرها للاضاحي او غيرها فلا ضمان
 وجد في جوفها صرة فيها كدرها او ذبايرا او جوارها وغير ذلك من المنافع لمن يكون ذلك وكيف
 يعمل به فوقع عليه السلام عرفها بالبايع فان لم يعرفها فالشئ لك رزقك الله آية وروى ^{الحال}
 عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل اني قد اصببت مالا وانى
 قد خفت فيه على نفسي فاولا اصببت صاحبه دفعته اليه وتخلصت منه قال له فوالله لو اصببت
 كنت تدفع اليه قال لا والله قال عليه السلام فلا والله ماله صاحب غيري قال واستخلفه ان يدفع
 الى من يامره قال غفلت قال اذهب فاقمه في اخلك ولك الا امان فيما خفت قال فقتله بدين ^{فتقت}
 قال - صنف هذا الكتاب رحمه الله كان ذلك بعد ترفيعه سنة وقال الصادق عليه السلام
 افضل ما يستعمله الانسان في اللقطة اذ وجدها الا يأخذها ولا يترجس لها فلوان الناس ^{كوا}
 ما يعبدونه بجله صاحبه فاخذه وان كانت اللقطة دون درهم فحي لك لا تعرفها وان وجدت
 في الحرم دينا را مطلسا فهو لك لا تعرفه وان وجدت طعاما في مفازة فقومه على نفسك ^{حله}
 تركه فان جاء صاحبه فرج عليه القيمة وان وجدت لقطة في دار وكانت مائة فحي لاهلها وان
 كانت خرابا فحي لمن وجدها ^{باب ما يكون حكمه حكم اللقطة} روى سليمان بن داود
 المتفرع عن حفص بن غياث النخعي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين
 اودعه رجل من اللصوص درهما ومناخا والاص سلم فسلم يردّه عليه قال لا يردّه عليه فان
 امكنه ان يردّه على صاحبه فعل والا كان في يده بمنزلة الاقطعة يصيبها فيجرها حولا فان ^{أصحابه}
 اصاب صاحبها والا تصدق بها فان جاء صاحبها بعد ذلك خير بين الاجر والغرم فان احتبا
 الاجر فله الاجر وان احتار الغرم غرمه وكان الاجر له ^{باب الهدية} قال الصادق عليه السلام
 الهدية في التوراة عاقرة عينا وقال عليه السلام تهادوا وتحابوا وقال عليه السلام الهدية تسأل الحاة
 وقال عليه السلام نعم الشئ الهدية امام الحاجة وقال رسول الله صلى الله عليه واله لو جمعت

فأقر عينا تسأل الحاة

بَابُ الْهَدِيَّةِ وَالْعَارِيَةِ
(٩٨)

الكرام لاجبت ولو اهدى الى كراع لقبيلت وقال عليه السلام عجلوا ردة ظريف الهدا يا فانه اسرع
لتواترها وكان عليه السلام لا يرد الطيب المحلوا ولقي على عليه التسليم بديهة النين وزفقال فاذ
قالوا يا امير المؤمنين اليوم النذر وزفقال عليه السلام اصنعوا لنا كل يوم نير وزا وروى انه
قال عليه السلام نير وزا كل يوم وروى ثور بن ابى ناخته عن ابيه عن علي عليه السلام قال
اهدك كسرى للثني صلى الله عليه واله فقبل منه واهدك فيضر للثني صلى الله عليه واله فقبل منه
واهدت له الملوك فقبل منهم وقال عليه السلام عد من لا يعودك واهد الى من لا يهدك
وقال الصادق عليه السلام الهدية تلت هدية مكافاة وهدية مصانعة وهدية لله عز وجل
وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام من
الرجل يكون له الضيعة الكبيرة فاذا كان المهر جان والنير وزاهد واليه الثني ليس هو
عليه محبة يربون بذلك اليه فقال ليس هو مصليان قلت بلى قال فليقبل هديتهم وليكافهم
وقال عليه السلام اذا اهدى الى الرجل الهدية من طعام وعنده قوم فحوشركم فيها بينة القاء
وغيرها وروى عن عيسى بن امين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام من رجل اهدى الى رجل
هدية وهو رجوها فلما شبها صاحبها حتى هلك واصاب لرجل هديته بعينها الله ان
يراجعها ان قدر على قدر ذلك قال لا بأس ان يأخذها وروى عن اسحاق بن عمار قال قلت
له الرجل الفقير يحكي الى الهدية يتعرض لها عنده فاخذها ولا اعطيه شيئا يحل لي قال نعم
هي لك حلال ولكن لا تمنع ان تعطيه وروى محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام
قال سألت في مسألة كتب بها اليه محمد بن عبد الله القمي الاشعر فقال لنا ضياع فيها بئس
نيران يحيد اليها المحوس البقر والغنم والدراهم فحل محل لا رباب القرآن يأخذها واذا لك و
لبسوت نير اخم قوام يقومون عليها فقال ابو الحسن عليه السلام ليأخذ اصحاب القرآن ذلك
فلا بأس به باب العارية - روى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام او
ابن ابراهيم عليه السلام قال العارية ليس على مستعيرها ضمان الا ان يشترط الا مكان من ذهب
او فضة فاعلموا مضمونتان اشترطا او لم يشترطا وقال عليه السلام اذا استعيرت عارية بغير إذن
صاحبها فهلكت فالمستعير ضمان وروى ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألت عن العارية يستعيرها الانسان فهلك او تسرق فقال ان كان امينا فلا حرم
عليه وروى ابان عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل استعار ثوبا ثم عده فيه منه

يَوْمَ لَهُ
الثَّغَى

يُرْتَجَعُهَا

الَّتِي بِهَا عَنْ
لَا أَهْلَ

اسْتَعْرَتْ

جَعْفَرُ

فجاء أهل المتاع إلى متاعهم فقال يأخذون متاعهم واستعار النبي صلى الله عليه وآله من صفوان بن أمية النخعي سبعين درهما طيبة وذلك قبل إسلامه فقال غضب عارياً أبا القاسم فقال صلى الله عليه وآله لا بل عارية مؤداة فخرت السنة في العارية إذا استأطفتها أن يكون مؤداة وكان صفوان بن أمية بعد إسلامه ثانياً في المسجد فسرقي رداؤه فنتج الأصم أخذ منه الرداء وجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله واقام بذلك شاهدين عدلين عليه فامر عليه السلام بقطع يمينه فقال صفوان يا رسول الله اقطعه من أجل حرأني قد وهبته له فقال عليه السلام ألا كان هذا قبل أن ترفعها إلى قطعته فخرت السنة في الخد إذا رافع إلى الكفا وقامت عليه البينة أن لا يعطل ويقامو قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لا قطع على من يسرق من المساجد والمواضع التي يدخل إليها بغير إذن مثل الحمامات والأحرام والخانات فلما أقطعه النبي صلى الله عليه وآله لأنه سرق الرداء وأخفاه فلا حفاة قطعه ولو لم يخفاه لغيره ولو يقطعه باب الوديعة روى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال حبس الوديعة والبضاعة ثومنان وقال في رجل استأجر أجيراً فاقعد على متاعه فسرق قال ومو روى عن محمد بن علي بن محبوب قال كتب رجل إلى الفقيه عليه السلام في رجل دفع إلى رجل وديعة وأمر أن يضعها في منزله أو لم يأمره فوضعها الرجل في منزل جاره فضاعت هل يجب عليه إذا خالف أم لا وأخرجها من ملكه فوقع عليه السلام هو ضامن لها إن شاء الله وروى ابن أبي عمير عن جبيب الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عند المال وديعة يأخذ منه بغير إذن صاحبه قال لا يأخذ إلا أن يكون له وفاء قال قلت أرايت أن وجد من يضمنه ولو يكن له وفاء وأشهد على نفسه الذي يضمنه يأخذ منه قال نعم وروى عن مسلم بن أبي سيار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني كنت استودعت رجلاً مالا فخذنيته وحلفت لي عليه ثم إنه جاني بعد ذلك بسنتين بالمال الذي أدعته إياه فقال هذا المأخذ وهذه أربعة آلاف درهم ربحتها فحق لك مع مالك واجعلني في حل فأخذت منه المال وأبليت أن أخذ الربح منه ووثقت المال الذي كنت استودعته وأبليت أخذة حتى استطلع رأيك فأتيت فقال خذ نصف الربح واعطه النصف فحلله فان هذا رجل تائب والله يحبل لتوابين وسأل سحاق بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن رجل استودع رجلاً ألف درهم فضاعت فقال له الرجل أنا ما كنت عليه قرضاً وقال الآخر أنا ما كنت وديعة فقال المال لازمه إلا أن

رحمة

عبدالمجید بن عبدالمجید
مفتی الدار و
مفتی الدار

۲۲
منها

disgust

بسمان یستی یستی یستی

فَمَا لَكَ

۲۱۲ دفعت دفعت

باب الرهن
(١٠٠)

يقول البينة انما كانت ودعية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله مضمرة مستأخر رضى الله عنهم
على ان قول المودع مقبول فانه مؤتمن ولا يمين عليه وقال رجل للصادق عليه السلام اني ائتمنت
رجلا على مال او دعته عنده فخانني فيه واكرمالى فقال لم يحنك الا يمين ولكنا انما ائتمنت
باب الرهن - روى محمد بن ابى حمير عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل
رهن عند رجل رهنا فضايع الرهن قال هو من مال الراهن ويرجع الرهن عليه بهاله وفي رواية
اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الظاهر يركب اذا كان رهوا وعلى الذي يركبه نفقته والد
يشرب اذا كان رهوا وعلى الذي يشرب الد نفقته وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن
ابى ابراهيم عليه السلام قال قلت له الرجل يرقن العبد فيصيبه عور او ينقص من جسده شئ
على من يكون نقصان ذلك قال على مولا قلت ان الناس يقولون ان رهن العبد فمرض او
انفقت عينه فاصابه نقصان في جسده ينقص من مال الرجل بقدر ما ينقص من العبد قلت
اريت لو ان العبد قتل على من يكون جنايته قال جنايته في عنقه وروى الحسن بن محبوب عن
عباد بن صهيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن متاع في يدي لرجلين احدهما يقول
استودعتكاه والاخر يقول هو رهن فقال القول قول الذي يقول هو رهن عند الا ان
الذي ادعى انه قد اودعه بشهود روى الحسن بن محبوب عن ابى ولاد قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل ياخذ الدابة والبعية رهنا بهاله هل له ان يركبها فقال ان كان يعلمها
فله ان يركبها وان كان الذي ارتمتها عنده لا يعلمها فليس له ان يركبها وروى الحسن بن محبوب
عن ابراهيم النخعي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل رهن بهاله ارضا او دارا لها غلة
كثيرة فقال على الذي ارتمن الارض والدار بهاله ان يحسب لصاحب الارض والدار ما اخذ
من الغلة ويطرحه عنه من الدين له وروى محمد بن حسان عن ابى عمران الا مدني عن عبد الله
بن انعم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل افلس وعليه دين لقوم وحمد بعضهم
رهن وليس عندهم بعضه فبات ولا يحيط ماله بما عليه من الدين قال يقسم جميع ما خلف من
الرهن وغيره على ارباب الدين بالمخصص قال وسألت عن رجل رهن عند رجل رهنا على
الف درهم والرهن يساوي الغن فضايع قال يرجع عليه بفضل ما في رهنه وان كان انقص
ما رهنه عليه رجع على الراهن بالففضل وان كان الرهن يساوي ما رهنه عليه فالرهن بافيه

انها

باب الرهن

إذا

باب الرهن

ارتمها

يرهن

الذي

الحقوق

يسوي

يرجع يسوي

باب الرهن
(١٠١)

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا امتع ضاع الرهن بتضييع الرهن له فاما اذا ضاع من حزنه
او غلب عليه رجوعه باله على الراهن ونقصه في ذلك ما رواه علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
ابي عمير الله عليه السلام قال في الرهن اذا ضاع من عند الرهن من غيلا ان يستهلكه رجوع
بحقه على الراهن فاخذ وان استهلكه تراد الفضل بينهما وروى محمد بن قيس عن ابي بصير
عليه السلام قال ان رهن رجل ارضا فيها ثمرة فان غرقها من حساب ماله وله حساب ما علفها
وانفق فيها فاذا استوفى ماله فليدفع الارض الى صاحبها وروى اسمعيل بن مسلم عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام في رهن اختلعت فيه الراهن والمرهن
فقال الراهن هو بكذا او كذا وقال المرهن هو اكثر انه يصدق المرهن حتى يحيط بالثمن لانه امان
وروى حماد بن عيسى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل يكون
الرهن فلا يدري لمن هو من الناس فقال فيه فضل او نقصان قلت فان كان فيه فضل او
نقصان ما يصنع قال ان كان فيه نقصان فهو اهن يبيعه فيؤخره بما يقدر ان كان فيه فضل
فهو اسند ما عليه يبيعه ويمسك فضله حتى ينجي صاحبه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
هذا اذا لم يعرف صاحبه ولو يطمع في رجوعه فمتى عرف صاحبه فليس له بيعه حتى ينجي
ذلك ما رواه القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
رهن رهنا الى وقت ثم غاب هل له وقت يباع فيه رهنه فقال لا حتى ينجي وروى ابان عن
عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع رجل رهن عند رجل سوارين فهلك احدهما قال
يرجع بحقه فيما بقى وقال عليه السلام في رجل رهن عند رجل دارا فاحترق او اُخذت
قال يكون ماله في تربة الارض وقال عليه السلام في رجل رهن عند رجل مالا فخذوا
عنده متاعا فلم يشر ذلك المتاع ولو يتعاهده ولو يجره فاكل يبيعه اكله السوس هل ينقص
من ماله بقدر ذلك قال لا وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يره
عند الرجل الرهن فيصيبه ثوبا وضياعا قال يرجع باله عليه وروى محمد بن عيسى عن عبيد بن
سليمان بن حفص المروزي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في رجل مات وعليه دين ولو
شيئا الا رهنا في يد بعضه ولا يبلغ ثمنه اكثر من مال المرهن الاخذة باله او هو وسائر الديان
فيه شر كما كتبت عليه السلام جميع الديان في ذلك سواء يؤزعون بينهم بالحصص قال كتبت
اليه في رجل مات وله ورثة فجاء رجل وادعى عليه مالا وان عند رهنا فكتب عليه ان

منها

فيؤخره فيما نقص

قوله ان يبيعها بالثمن
قوله ان يبيعها بالثمن

قوله ان يبيعها بالثمن
قوله ان يبيعها بالثمن

باب الرهن
(١٠٢)

كان له على الميت مال ولا يئنه له عليه فليأخذ ماله مما في يده ولا يرد الباقي على ورثته متى أقرها
عنده أخذ به وطولب بالبينة على دعواه واوفى حقه بعد اليقين متى لم يقر البينة والورثة
منكرن فله عليهم حين علموا يخلفون بالله ما يعلمون ان له على ميتهم حقا وروى فضالة
عن ابيان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته كيف يكون الرهن بما فيه ان كان
حيوانا او دابة او فصة او متاعا فاصابه حريق او لصهوص فهلك ماله او نقص متاعه وليس له
عليه صئيبه بئنه قال اذا ذهب متاعه كله فلو وجد له شئ فلا شئ عليه قال وان قال ذهب
من بين مالي وله مال فلا يصدق وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن داود
بن الحصين عن ابي العباس الفضل بن عبد المالك عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن رجل رهن عنده اخر عيدين فهلك احدهما ايكون حقا في الآخر قال نعم قلت او دارا
فأحرقتم ايكون حقه في الاخرية قال نعم قلت او دأبتين فهلك احدهما ايكون حقه في الاخرى
قال نعم قلت او متاعا فهلك من الخول سائرته او طعنا فافسد او غلاما فاصابه جحر رقي او
نيا اتركها مملوكة ثم يتعاهد ما ولم ينسرها حق هلك قال هذا نحو واحد ايكون حقه عليه
وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يره
الرهن بمائة درهم وهو يساوي ثلثمائة درهم فهلكه اعله الرجل ان يرد على صاحبه مائتي درهم
قال نعم لانه اخذ رهنا فانه فضل وضيعه قلت فهلك نصف الرهن قال على صاحبك قلت
فإذا رد ان الفضل قال نعم وروى محمد بن نيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين
عليه السلام في الرهن اذا كان اكثر من مال الرهن فهلك ان يرد الفضل الى صاحب الرهن
وان كان الرهن اقل من ماله فهلك الرهن ادى اليه صاحبه فضل ماله وان كان الرهن
يسكو ما رهنه فليس عليه شئ وروى فضالة عن ابيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
في الرهن فقال احدها رهنته بالف درهم وقال الاخر رهنته بمائتي درهم فانه يسئل صاحب
البينة فان لم يكن له بينة حلف صاحب المائة وان كان الرهن اقل ما رهن به او اكثر واختلف في
الرهن فقال احدها رهنته وقال الاخر رهنته فانه يسئل صاحب المائة فانه يسئل البينة فان لم
له بينة حلف صاحب الرهن وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم
عليه السلام عن الرجل يرهن العبد او الثوب او الحلة او متاع البيت فيقول صاحب المتاع
للمرهن انت في حل من ليس هذا الثوب البس للثوب وانتفع بالمتاع واستخدم الخادم قال هو

فيه دلالة على ثبوت
البينة مع البينة في
الدعوى على الميت

نصيبه

يسوى

الى

باب الرمن والضيد والذبايح

(١٠٣)

حلال اذا احله له وما احب ان يفعل قلت فارمن دارا لها غلة لمن الغلة قال لصاحب الدار
 قلت فارمن اصنا بئنا فقال له صاحب الارض ازرعها لنفسك فقال هو حلال ليس هذا مثل
 هذا ازرعها باله فهو له حلال كما احله لانه يزرع باله ويعمرها وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن
 دراج القلا قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل هلك اخوه وترك صند وقافيه وهو
 بعضها عليه اسم صاحبه وبكره هورمن وبعضها لا يدرك لمن هو ولا بكره هورمن ما تركه هذا الذي
 لا يبره صاحبها فقال هو كاله وروى ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه عن سفيان
 بن عمران الغنوي عن عمار الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله
 عن الخبز الذي روى ان من كان باليمن اوشى منه اخيه المؤمن فاما منه برئ فقال ذلك اذا ظهر الحق
 وقام قائمنا اهل البيت عليه السلام قلت فالخبر الذي روى ان ربح المؤمن على المؤمن ربوا ما هو قال
 ذلك اذا ظهر الحق وقام قائمنا اهل البيت واما اليوم فلا بأس بان يبيع من الاخ المؤمن ويربح
 وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يرمي جارية به اجل له ان
 يطأها قال ان الذين ارتموها يحولون بينه وبينها قلت ارايت ان قدر عليها خاليا ولم يعلم الله
 ارتموها قال نعم لا ارجمها باسأاب لصعيد والذبايح قال الله تبارك وتعالى يستأنف
 ما ذابحل لم يقل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمون ما علمكم الله فكلوا
 مما مسكن عليكم واذا ذكر اسم الله عليه وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال في صيد الكلب ان ارسله صاحبه وسقى فلياكل كلما امسك عليه وان قتل وان اكل
 فكل ما بقى وان كان غير معلم فعليه ساعته حين يرسله فلياكل منه فانه معلم فاما ما خلا الكلاب
 ما تصيده الفهود والصبغور واشباهه فلا تأكل من صيده الا ما درك ذكاته لان الله عز وجل
 قال مكلبين فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يوكل الا ان تدرك ذكوة وفي خبر اخر قال لصاحب
 عليه السلام كل ما اكل الكلب وان اكل منه تشبه كل ما اكل الكلب ان لم يبق منه الا بضعة
 وروى هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كلب الجوز
 الرجل المسلم فيسقي حين يرسله اياكل ما امسك عليه قال نعم لانه كلب ذكر اسم الله عليه وروى
 النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كلب قال فليعلم
 يرسله صاحبه فصا دادر كه صاحبه وقد قتله اياكل منه فقال لا اذا صاده وقد سقى فليأكل
 واذا صاد ولم يسق فلا ياكل وهو ما علمتم من الجوارح مكلبين وروى موسى بن بكر عن زرارة

مسلم

فقال

ان

في صحيحه
 جواز التصرف في
 الرمن الراهن

انما

منه

مكذب

في الصيد والذبائح
(١٠٥)

بن صالح عن ابان بن ثعلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يفتي
في زمن بني امية ان ما قتل الباز والصفق فهو جلال وكان يقيمهم والا الا يقيمهم وهو حر امره ما قتل
الباز والصفق وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان ارسلت باز او صفقا
او عقبا باقتل فلا تأكل حتى تذكيه وقال عليه السلام ان ارسلت كلبا على صيد فادركه ولو
مبعك حديثا تذبحه بها فذبح الكلب يقتله فكل منه فاذا ارسلت كلبا على صيد وشاركه
كلب آخر فلا تأكل منه الا ان تذرك ذكوه وان رميته وهو على جبل فسقط ومات فلا تأكله فان
قاصبه سهمك ووقع في الماء فكله اذا كان رأسه خارجا من الماء وان كان رأسه في الماء فلا تأكله
والطير اذا املاك جناحيه فهو لمن اخذه الا ان تعرف صاحبه فترده عليه ونحو امير المؤمنين عليه
السلام عن صيد الحمام الا مصار ولا يجوز اخذ الفراخ من او كادها في جبل او بئر او اجمة حتى تنفض
وروى ابن ابي عمير عن علي الزيات عن زرارة بن اعين انه قال والله ما رايت مثل ابي جعفر عليه
السلام قط سألته فقلت اصلحك الله ما يؤكل من الطير فقال كل ما دق ولا تأكل ما صفت
قال قلت البيض في الاجام قال كل ما استوى طرفاه فلا تأكل وكل ما اختلف طرفاه فكل قلت
فطير الماء قال كل ما كانت له قاذضة فكل ما لم يكن له قاذضة فلا تأكل وفي حديث اخر ان كان
الطير يصف ويدف فكان دفيقه اكثر من صفيغه اكل وان كان صفيغه اكثر من دفيقه فليترك
ويؤكل من طير الماء ما كانت له قاذضة او صيصية ولا يؤكل ما ليست له قاذضة او صيصية و
قال رسول الله صلى الله عليه واله كل ذي ناب من السباع وخلب من الطير حرام وروى صفوان
بن يحيى عن محمد بن الحرف قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن طير الماء ثما ياكل السمك منه يحل
قال لا بأس به كاه وسأل كرجين السمعى ابا عبد الله عليه السلام عن محباري فقال لو ددت ان
عنه منه فاكل حتى اعتله وسأل ذكر بن ادريس ابا الحسن عليه السلام عن دجاج الماء فقال ان كانت
لمتقط غير العذر فلا بأس به وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن بغير طير الماء
فقال ما كان منه مثل بعض الدجاج يبيع على خلقه فكل وقال الصادق عليه السلام كل من
السمك ما كان له فلويس ولا ياكل منه ما ليس له فلويس وروى حماد عن ابي ايوب انه سأل ابا عبد
الله عليه السلام عن رجل اصطاد سمكة فربطها بحيط وارسلها في الماء فماتت اوكل قال لا وسأل
عبد الرحمن بن سيباه عن السمك يصاد في شئ ثم يباع في الماء فيموت فيه فقال لا تأكله
مات في الماء فيه حيوه وروى ابان عن زرارة قال قلت سمكة ارتفعت فوقعت على الماء

في قولك فكل منه
واجمع او كادها
بغير منفع الطير
اشياء
الصبيبة شجرة الكبد
ان

الطير

ما

أتمل اذا

فليس

يصاد الى
السمك

في ذبائح النصارى والجوس
(١٠٤)

رواية سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس به اذا سأل الدمار وسأل ابو بصير باعده الله
عليه السلام عن الشاة تذبح فلا تخم ويفرق منها دم كثير عبط فقال لا تأكل ان عليا عليه السلام
كان يقول اذا ركضت الرجل او طرفت العين فكل وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن رجل ذبح طيرا فقطع رأسه ايوكل منه قال نعم ولكن لا يعتمد قطع رأسه وروى
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل من فريسة الشبع ولا
الموتوقة ولا المغنقة ولا المذرية ولا الطيحة الا ان تذكره حيا فتذكيه وروى ابا عبد الله
مسلم عن ابي جعفر انه قال في الذبحة تذبح وفي بطنها ولد قال ان كان تاما فكله فان ذكاته
ذكاة امه وان لم يكن تاما فلا مأكله وروى عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم عن احمد مما عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل احلت لكم هبة الا نعام فقال الجحش اذا اشترى او برقد كاتيه
ذكاة امه وروى النكا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل وانا عنده عن قطع لبا
الغز قال لا بأس بقطعها اذا كنت انا تصلي به ماله ثم قال ان في كتاب علي عليه السلام ما
قطع منها ميتة لا يتنقع به وقال لصديق كل مخوم ذبوح حرام وكل مذبح مخوم حرام وروى عن صفوان
بن يحيى قال سأل المزيان ابا الحسن عليه السلام عن ذبحة ولدان وقدر غرضه بذلك قال لا بأس به
والمرأة والنسبى اذا اضطر واليه وسأله الحلبي عن ذبحة المرحى والحمر فقال كل وقروا ستقر
حتى يكون ما يكون وقال الصادق عليه السلام لا تأكل ذبحة اليهود والنصارى والجوسى وجميع
خالف الذين الا اذا سمعته يذكر اسم الله عليها وفي كتاب علي عليه السلام لا يذبح الجوسى النصارى
ولا نصارى العرب الا صاحبا وقال تاكل ذبيحته اذا ذكر اسم الله عز وجل وفي رواية عبد الملك
بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في ذبائح النصارى فقال لا بأس بها قلت
فانهم يذبحون عليها الميسم فقال انما ارادوا بالميسم الله تعالى وروى ابو بكر الحضرمي عن العلاء
بن زياد قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني حديثا وأمله علي حتى اكتبه فقال ابن حنبل
يا اهل اللوفة قلت حتى لا يرد على احد ما تقول في جوسى قال ليسوا الله وذبح فقال كل فقلت
مسلم ذبح ولم يسم فقال لا تأكل ان الله تعالى يقول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ويقول ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وروى الحسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال هو الاسم
ولا يؤمن عليه الا مسلم وروى الحسين بن المختار عن الحسين بن عبيد الله قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان تكون بالجبل فنبعث الرعاة الى الغز فرما عطيت الشاة واصابها

فقطع
تأكل
له قال تارة موتوقة
قلت انجب
له ذكر كذا صاحب
له المرحى ما جازى
له
الحدود ما قد من الخواص
منه الى الحدود ما قد من
بالقوة ان انجب
اليهود

عز وجل
رقد أمل

في ذبيحة التماس والقبلة

(١٠٨)

شيء فذبحوها فناكها قال لانها هي الذبيحة فلا يؤمن عليها الا مسلم وروى عن ابي فضيل في رواية
وعنه بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سألوه عن شري اللحم من الاسواق ولا يدري ما يضيع القصا
فقال كل اذا كان في اسواق المسلمين ولا تستل عنه وسأل محمد بن مسلم ابا عبد الله عليه السلام
عن ذبيحة ذبحت لغدير القبلة فقال كل لا بأس بذلك ما لم يتعمد قال وسألت عن رجل ذبح ^{لنفسه} ذبيحة
فقال ان كان تاسياً فليس يحسن يذكر يقول بسم الله على آوله وعلى آخره وسأل محمد بن مسلم
ابا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح فسيماً او كبيراً وهلل او حمد الله عز وجل قال هذا كله من
الله تعالى لا بأس به وفي رواية حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يذبح في نفسه
ان يعيى او كل ذبيحته قال نعم اذا كان لا يتم ويحسن الذبح قبل ذلك ولا يفتح ولا يكسر الرقبة
حتى يبرد الذبيحة وروى محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسجد اذا ذبح فاداك
وروى حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة المرأة
فقال ان كنت نساء ليس معهن رجل فلتذبحن اعلمهن ولتذكر اسم الله عليه وسألت عن ذبيحة ^{التي} ^{عليها}
فقال اذا تحرك وكان خمسة اشبار واطاق الشفرة وفي رواية عمر بن اذينة عن رهط روه
جميعاً ان ذبيحة المرأة اذا اجادت الذبح وسمت فلا بأس بذلك وكذلك ^{التي} ^{عليها} ^{عنهما}
اذا سجد وفي رواية ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن ذبيحة الغلام والمرأة هل توكل فقال ان كانت المرأة مسلمة وذكر اسم الله تعالى
على ذبيحتها حلت ذبيحتها والغلام اذا قوى على الذبيحة وذكر اسم الله حلت ذبيحته وذلك
اذا خيف فوت الذبيحة ولو يوجد من يذبح غيرها وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين عليه السلام كانت له جارية تذبح له اذا اراد
وقال امير المؤمنين لا اكل من المحمل رضع من خنزيرة وكتب احمد بن محمد بن عيسى الى علي بن
محمد عليه السلام امرأة ارضعت عناً قامن الغنم بلبنة احقة فظمتها فكذب عليه السلام فعله
مكروه ولا بأس به وروى الحسن بن محبوب وعنه بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سئل
الصادق عليه السلام عن جدى ارضع من لبن خنزيرة حتى مشيت وكبروا استغفله رجل
في غنمه فخرج له نسل قال اماما عرفت من نسله بعينه فلا تقرب به واما ما لم تعرفه فانه بمنزلة
الجهنم فكل ولا تستل عنه وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن محرم الخنيل والد ذاب
والبغال والمحيرة فقال حلال ولكن الناس يعافونها واما نحن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤٠
١١
٤٤
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

اذا
كذلك

مغرب

في الصيد والدَّيَّانِي

(١٠٩)

عن اكل لحم الحمار الانسية تجزي لثلاثة ظهورها وكان ذلك نهي كراهة لا نهي تحريم ولا بأس
 بكل لحم الحمار الوحشية ولا بأس بكل الاضغص هو الجوامير ولا بأس بالبان الاثن والشاة واللعنة
 منها ولا يجوز اكل شئ من المسوخ وهي القرعة والخنزير والكلاب والذئب والغارة والارنب والضب
 والطاؤس والنعامة والدعوس والجرى والشرطان والسحفاة والوطواط والعفيا والنعلة
 والدب واليربوع والقتند مسوخ لا يجوز اكلها وروى ان المسوخ لم يبق اكثر من ثلاثة ايام
 فان هذه مثل لها فحى الله عز وجل عن اكلها وروى ابو سنان داود الرقي قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام ان رجلا من اصحاب ابي الخطاب نهي عن البعث وعن اكل لحم الممسول
 فقال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس بركوب البعث وشرب البانها واكل لحمها واكل لحم
 المسرول ونهي عليه لتلعن ركوب الجلالات وشرب البانها فقال ان اصابك شئ من غير
 فاعسله والنافاة الجلالة تربط اربعين يوما ثم يجوز بعد ذلك شربها واكلها والبقرة تربط ثلثين
 يوما وفي رواية القاسم بن محمد الجوهري البقرة تربط عشرين يوما والشاة تربط عشرة ايام و
 البطة تربط ثلثة ايام وروى ستة ايام والد جاجة تربط ثلثة ايام والتمك الجلال يربط يوما
 الى الليل في الماء وقال الصادق عليه السلام كل ما كان في البحر ما ياكل في البر مثله فجاز اكله
 وكل ما كان في البحر لا يجوز اكله في البر لم يجز اكله وروى ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام قال لا تأكل الجري ولا الطحال وروى ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام يقول ان ابراهيم عليه السلام اذا اذ ان يذبح الكلب اياه الميس فقال
 فقال ابراهيم عليه السلام لا تأكل منه كذا وكذا وقال ابراهيم لا تأكل من يبيعه عضو من الشاة
 واني عليه ابراهيم حتى اتى الى الطحال فاهاه فاعطاه اياه فهو لمة الشيطان وقال الصادق عليه
 اذا كان اللحم مع الطحال في سفود اكل اللحم اذا كان فوق الطحال فان كان اسفل من الطحال لم ياكل
 ويؤكل جودا به لان الطحال في حجاب ولا ينزل منه شئ الا ان ينقلب فان نضب سال منه ولو نزل
 ما تحته من الجودا به فان جلت سمكة تجوز اكلها مع جزار وغيرها لا يجوز اكله في سنة وود اكله
 لها فلو س اذا كانت في السفود فوق الجودا في التقي لا يؤكل فان كانت اسفل من الجودا لم يؤكل
 وكتب محمد بن اسمعيل بن بزيع الى ارضاء عليه السلام اخلف الناس في الرمي فاما من فيها فكتب
 لا بأس بها وروى عن حنان بن سدير قال اهدى فيض بن الغنار الى ابي عبد الله عليه السلام
 ربيثا فادخلها اليه واما عنده فنظر اليها وقال هذه لها قشر فاكل منها ونحن نراه وروى

المختار

والعقيقا البقعا

القصصا المصفا

قد

فانه

على الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

من الامس والامس

في الصيد والدبائح
(١١٠)

عن أبي جعفر عليه السلام

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يؤكل ما نبذ الماء من الحيتان وما نصب الماء عنه ذلك
المتروك وروى محمد بن يحيى التميمي عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك ما تقول في الكنت قال لا بأس بأكله قلت فانه ليس له قشر قال بلى ولكن تأخو تسميته ^{اللق}
تحتك بكل شيء فاذا انظرت في اصل اذنيها وجدت لها قشر وروى الحسن بن محبوب عن ^{عبد}
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال ابداً
حتى يعرف الحرام منه بعينه فذعه وروى الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الاحصاء فليعجبني فسألت ابا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال
لا بأس وروى يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام التي تربها رسول
الله صلى الله عليه وآله وهي ميتة فقال ما خبر اهلها لو انتقموا اياها بها فقال ابو عبد الله
عليه السلام لم يكن ميتة الا يأمروا بكنها كانت مهنزلة فذبحها اهلها فزموها فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما كان على اهلها لو انتقموا اياها بها وسأل سعيد الاعرج ابا عبد الله عليه
السلام عن قدر فيها لحم جزور وقع فيها اوقية من دما يؤكل منها قال نعم فان النار اكل الدم
وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الربيع عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن الانفة فخرج من الجمل الميت قال لا بأس به قلت اللين يكون في صرع الشاة وقد مات قال
لا بأس به قلت فالصوف والشعر وعظام الفيل والبيضة فخرج من الدجاجة فقال كل هذا ^{بجملتها}
لا بأس به وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام
انه قال سألت عن اهل غير الله به قال ما ذبح نصل او وثن او شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة
والدم والحمل والخنزير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان ياكل الميتة قال فقلت له يا ابن رسول
الله متى يحل الاضطر الميتة قال حدثني ابي عن ابيه عن ابياته عليه السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله سئل فقيل له يا رسول الله ان تكون بارض فيصيبنا الحفصة فتعجل لنا الميتة قال
ما اقمصطبو او تغتبطوا او تبقلا فتأكلوها قال عبد العظيم فقلت له يا ابن رسول الله
ايضطره عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه قال العاد السارق والباغي الذي
يخفي الصيد بطراً او لمؤاد لا يعود به على عياله ليس لما ان ياكل الميتة اذا اضطر اهرج او عليها في
حال الاضطرار كما حرم عليها في حال الاحتياط وليس لما ان يعصر في صومر ولا صلوة في سفر
قال فقلت فقوله عز وجل والمختقة والموقودة والمتذرية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذبح

ذبحها

عن أبي جعفر عليه السلام

على الريات

عن

باب لصيد والد الذبايح
(١١١)

قال المخنفة التي اخفقت باخناها حقنوت والموحدة التي مرضت وقذرها الرض حتى لم يكن بها
حكمة والمزودة التي تزد من مكان مرتفع الى اسفل واترك من جبل اوفى بارتقوت والبطولة
التي تظلم ابعدها اخر كفوت وما اكل السبع منه فوات وما ذبح على النصب على حجر وصلا لا اذ
ذكاة فذكة قلت وان تستقسموا بالاذلا قال كانوا في الجاهلية يشتركون بعيرا فيما بين عشرة نفس
ويستقسمون عليه بالقداح وكانت عشرة سبعة لها انصبا وثلاثة لا انصبا لها اما التي لها
انصبا فالقدح والتواو والنافس والجلس والسيل والعلل والرقيب واما التي لا انصبا لها
فالتفيم والميتيم والوعد فكانوا يعملون السهام بين عشرة فمن خرج باسمه سهم من التي لا انصبا
الزركلث فمن البعير فالزركلث ذلك حتى تقع السهام الثلاثة التي لا انصبا لها الى ثلثة منهم
فيلزمونهم من البعير ثم يخرجونه وبأكله السبعة الذين لم يبقوا وفي ثمنه شيئا ولو يطعموا منه التلا
الذين انعدوا ثمنه شيئا فلما جاء الاسلام حرم الله تعالى ذكره ذلك في الحرم فقال عمر بن الخطاب
وان تستقسموا بالاذلا فكونوا في هذا الخبر في روايات ابي الحسين الاسدي رحمه الله
عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وقال
الصديق عليه السلام من اضطر الى الميتة والدم ولحم الخنزير فلم يأكل شيئا من ذلك حتى يموت
فهو كافر وهذا في نوادر الحكمة محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وروى محمد بن خالد
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لو حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال
ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما وراء ذلك من رغبة فيما احل لهم
ولا فدية في حرمه عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فله ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فله الخمر
لهو وعلوم ما يفهمونها من حاله للضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فانه وان ينال
بعدد البلية لا غير ذلك ثم قال واما الميتة فانه لو نيل احد منها الاضعف بدنه ووهنت
قوته وانقطع نسله ولا يموت اكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه يورث اكله الميتة الا صغير يورث
الكلب مساواة القلب وقلة الرافة والرحمة على الكاؤون على حية ولا يؤمن على من محبة واما لحم
الخنزير فان الله تبارك وتعالى منعه قوماني صور شقي مثل الخنزير والفرج والذئب ثم عني كل
المثلة فلا ينفع بها ولا يستحق ببقويتها واما الخمر فانه حرمها لفعالها وفساد ما اثر قال
مد من الخمر كابد وشن ويورثه الارتقاش ويعد موته ويحمله على ان يحبس على الحار من
الدماء وركوب الزنا لئلا يؤمن اذا اسكران يثبت على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا يرب

باب الصيد والدباغ
(١١٣)

شاربها الأكل شرو قال الصادق عليه السلام في الشاة عشرة أشياء لا تؤكل ألفرت والدور
والفراع والطحال والغدد والقضيب والآثنيان والرحم والعياء والأوداج وقال عشرة
أشياء من الميتة ذكاة القرن والحافر والعظم والسن والأنفة واللبن والشعر والضمور والبرص
والبيض قد ذكرت ذلك مسنداً في كتاب الحصال في باب لعشرات وسئل الصادق
عن قول الله عز وجل وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم قال يعني المحبوب وفي رواية ميثا
بن سالم عنه قال العدى والكحص وغير ذلك وسأله سعيد الأعمري عن سورا اليهود والنصر
ايوكل او يشرب قال لا وروى زرارة قال قال في أنية الجوس اذا اضطررتوا اليها
فاغسلوها بالماء وسأله العيص بن القاسم عن مواكلة اليهود والنصر فقال لا بأس اذا كان
من طعامك وسأله عن مواكلة الجوس فقال اذا توضأ فلا بأس وروى العلاء بن محمد بن
مسلم عن احمد ما عليه السلام قال سألت عن أنية اهل الذمة فقال لا تأكلوا في انتهوا اذا
كانوا ياكلون فيها الميتة والدور والحواشي وروى حنان بن سدير عن برد الأسكاف
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل خزاز ولا يستطيع علنا الا بشعر الخنزير فحوزبه
قال خذ منه وبره فاجعلها في فخارة ثم اوقد تحتها حتى تذهب دسمه ثم اعمل به وفي رواية
عبد الله بن المغيرة عن برد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان افعل بشعر الخنزير
فربما سني الرجل فضيلة وفي يد منه شيء قال لا ينبغي ان يصلى وفي يد منه شيء وقال خذ
فاغسلوه فما كان له دسم فلا تملوا به وما لم يكن له دسم فاعملوا واعملوا ايديكم منه وروى
الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من من
يكون في منزله غنر حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل وبورك عليه فان كانت اثنتي عشرة
كل يوم مرتين فقال رجل من اصحابنا كيف يقدرسون قال يقال لهم بورك عليكم وطهر وطهر
ادامكم قال قلت فامعنى قد مستر قال طهرتم وقال امير المؤمنين عليه السلام ان ابي طالب صلى الله
عليه وآله في الخلو لم يرد في العج من اسوا لكم قيل له وما العج قال الشاة والبقر والحواشي
ذلك وشكك رجل الى النبي صلى الله عليه وآله الوحدة فامر به اتخا ذ زوج حمار وقال امير المؤمنين
ان خفيك اجفة الحمار لي طرد الشياطين وروى ذلك عن علي بن اسباط عن ابيه قال
صنع لنا ابو جهم طعاما ونحن جماعة فلما حضر وارضى ابو جهم رجلا ينهاك عظما مضاح بموقا
لاقتل فاني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لا تهكوا العظام فان الجن فيها كذا

في رواية اخرى فقال
اليهود والنصر

ع
عن زرارة
ع
ع

بها

بها

ع
عن زرارة
ع

فقيل
الوشة
خفيف
العظم

منع قتل حبة البيت ومنع الأكل في أنية الذهب والفضة
(١١٣)

فإن فعلته ذهب من البيت ما هو خير لكم من ذلك وقيل للصادق جعفر بن محمد عليه السلام
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه واله قال إن الله تبارك وتعالى ليبغض البيت المحمدي
الساكن فقال عليه السلام أنا ناكل اللحم ونحبه وأما نحن عليه السلام البيت الذي ناكل فيه لحم
الناس بالغبية وعنى بالحكم السمين المتبخر المختال في مشيه وروى حمزة بن زرارة عن أبي جعفر
أن رسول الله صلى الله عليه واله عني أن يוכל اللحم رغينا يئنه نيا وقال أنا ناكله السباع قال حمزة
يعني حتى تغيره الشمس والنار وقال الصادق عليه السلام لا يוכל من الغراب ناع ولا غيره ولا يوك
من الحيات شئ وسأل الحلي إجماعا عليه السلام عن قتل الثمات فقال أقتل كل شئ بقدره في
البرية إلا الجبان وعني عن قتل عوام البيوت وقال لا مدعو من عفاة تبعاعن فان اليهود على عهد
رسول الله صلى الله عليه واله قامت من قتل عام بيت أصابه كذا وكذا فقال رسول الله صلى
الله عليه واله من ترك من عفاة تبعاعن فليس مني وأنا نأكلها لأنها لا تريدك وقال رباطنا من في
بيوتهم وروى موسى بن بكر الواسطي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول المحمدي اللحم والسمك يذيب الجسد والدبا يزيد في الدماغ وكثرة أكل البيض يزيد
في الولد وما استشف من مرض بمثل العسل ومن أدخل جوفه لقمة شئ أخرجت منها من الداء
باب الأكل والشرب في أنية الذهب والفضة وغير ذلك من أدب
الطعام - روى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي الشرب في أنية الفضة و
الذهب وروى إبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ياكل في أنية ذهب ولا
وروى ثعلبة عن بريد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الشرب في الفضة وفي القدح
المففض وكره أن يد من من مد من مففض والمشط كذلك فان لم يجد بد من الشرب في
القدح المففض عدل بغيره عن موضع الفضة وقال النبي صلى الله عليه واله أنية الذهب
الفضة متاع الذين لا يؤمنون وروى يونس بن يعقوب عن يوسف أخيه أن إجماعا عليه السلام
استسقى ماء فأتى بقدح من صغريه ماء فقال لبعض جلسائه إن عباد البصير كره الشرب في الصغرى
قال فسئل أذهب هو أم فضة وروى عن جراح المدايني قال كره أبو عبد الله عليه السلام
أن ياكل لرجل يشاله أو يشرب بها أو يتناول بها وروى عبد الله بن يسمون عن أبي عبد الله
عن أبيه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يبتوك يعنون الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اشربوا في ما يدكم فأنها من خيرا يئنه وقال الصادق عليه السلام شرب

٥٤
عن محمد بن أبي حمزة

٥٥
الرازي عن محمد بن الفضل
٥٦
بقال الرازي أجمع

٥٧
ابن جعفر بن محمد بن سعيد
٥٨
عن محمد بن أبي بصير

٥٩
عن محمد بن أبي بصير

٦٠
عن محمد بن أبي بصير
٦١
عن محمد بن أبي بصير

٦٢
عن محمد بن أبي بصير
٦٣
عن محمد بن أبي بصير

٦٤
عن محمد بن أبي بصير
٦٥
عن محمد بن أبي بصير

٦٦
عن محمد بن أبي بصير
٦٧
عن محمد بن أبي بصير

٦٨
عن محمد بن أبي بصير
٦٩
عن محمد بن أبي بصير

أدب الأكل والشرب
(١١٣)

الماء من قيامها راد للعرق وأقوى للبدن وقال عليه السلام شرب الماء بالليل من قيامه يورث
 الماء الأصفر وسأله بعض أصحابه عن الشرب بنفسه لحد قال إذا كان الذئب يناول الماء ماؤك لا
 فاشرب في ثلثة أنفاس وإن كان حُرًّا فاشربه بنفس واحد وهذا الحديث في روايات محمد بن
 الكليني رحمه الله وفي رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلثة أنفاس في الشرب
 أفضل من شرب بنفس واحد وكان يكره أن يشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الزمل وفي حديث
 آخر الأبل وروان الهيم النيب وروان الهيم ما لريد كروا سموا الله عليه وروى عبد الله بن الغفيرة
 عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل وانت تمش إلا أن تضطرب في ذلك
 وروى عن عمر بن أبي شعبة قال رايت أبا عبد الله عليه السلام ياكل متكئا فذكر رسول الله صلى
 الله عليه وآله فقال ما أكل متكيا حتى مات وروى عن حماد بن عثان عن عمر بن أبي شعبة عن أبي
 أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام ياكل متريعا وفي رواية اسمعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا وضعت المائدة حفها أربعة أملاك فإذا قال لعبد
 يسوا الله قالت الملائكة للشيطان اخذ يا فاسق فلا سلطان لك عليه فإذا فرغوا فقالوا الحمد لله
 قالت الملائكة هم قوم انعم الله عليهم فإذا واشكرهم فإذا الرقيقوا يسوا الله قالت الملائكة
 ادن يا فاسق فكل معهم فإذا رفعت فلم يحمدوا الله قالت الملائكة هم قوم انعم الله عليهم فنسوا
 وقال النبي صلى الله عليه وآله صاحب الرجل يشرب ول القوم ويتوذن آخرهم وروى ساعة
 بن مهران قال كنت أكل مع أبي عبد الله عليه السلام فقال يا ساعة أكلا حلالا أكلا وصوتا وقال
 أمير المؤمنين عليه السلام ضمنت لمن سمي على طعامه أن لا يشتك منه فقال بن الكوايا أمير المؤمنين
 لقد أكلت الباجعة طعاما فسميت عليه فوذا في فقال أمير المؤمنين عليه السلام أكلت الواثنا
 فسميت على بعضها ولم تسم على بعض بالكع وروى أن من سمي أن سمي على كل لون فليقل بسم الله
 على أوله وآخره وقال الصادق عليه السلام ما أتممت قط وذاك أني لم أبدأ بطعام إلا قلت بسم الله
 ولم أفرغ من طعام إلا قلت الحمد لله وقال إن البطن إذا امتلح طعمه وروى عن عمر بن قيس المأمر
 قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وبين يديه خوان وهو ياكل فقلت له ما هذا الخوان
 فقال إذا وضعت فستوا الله وإذا رضعته فأحمد الله وقروا حول الخوان فإن هذا حلال قال قلت
 فإذا كوز موضع فقلت له ما هذا الكوز فقال اشرب مما يلي شفته وسوا الله عز وجل فإذا رفعت
 عن فيك فأحمد الله عز وجل وإياك وموضع العروة أن تشرب منها فأنها مقعد للشيطان هذا

فقال

٢٤
 في قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا
 لا تأكلوا أموالكم
 بينكم بالباطل
 يعني ما لا يرضى الله
 به من البيع والشراء
 والقرعة وما أشبه ذلك
 من أكل أموالكم
 بينكم بالباطل
 أي ما لا يرضى الله
 به من البيع والشراء
 والقرعة وما أشبه ذلك
 من أكل أموالكم
 بينكم بالباطل

أخرج فرغ فقل

٢٥
 في قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا
 لا تأكلوا أموالكم
 بينكم بالباطل
 يعني ما لا يرضى الله
 به من البيع والشراء
 والقرعة وما أشبه ذلك
 من أكل أموالكم
 بينكم بالباطل
 أي ما لا يرضى الله
 به من البيع والشراء
 والقرعة وما أشبه ذلك
 من أكل أموالكم
 بينكم بالباطل

٢٦
 في قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا
 لا تأكلوا أموالكم
 بينكم بالباطل
 يعني ما لا يرضى الله
 به من البيع والشراء
 والقرعة وما أشبه ذلك
 من أكل أموالكم
 بينكم بالباطل
 أي ما لا يرضى الله
 به من البيع والشراء
 والقرعة وما أشبه ذلك
 من أكل أموالكم
 بينكم بالباطل

حده وروى عن محمد بن الوليد الكرماني قال أكلت بين يدي أبي جعفر الثاني عليه السلام حتى إذا فرغت ورفعت الخوان ذهب للغلام يرفع ما وقع من ثبات الطعام فقال له ما كان في القطر قد ولو فخذ شاة وما كان في البيت فتبعه والقطه وقال الصادق عليه السلام إن بني أمية يبدون بالخل في أول الطعام ويختمون بالخل وأنا نبدأ بالملح في أول الطعام ونختم بالخل وقال أمير المؤمنين عليه السلام بدأ بالملح في أول الطعام فلو علم الناس ما في الملح لأختاروه على الترياق المحترق وروى الحسن بن محبوب عن وهب بن عبيد ربه قال رايت أبا عبد الله عليه السلام يحلل فنظرت إليه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحلل وهو بطيب الفرو في خبز آخران من حق الصبيغ إن يبدل له الخلال وقال عليه السلام ما أدبرت عليه لسائك فأخرجته فألبعه وما أخرجته بالخلال فأمر به وروى صفوان الجمال عن أبي غرة الخراساني قال قال أبو عبد الله الوضوء قبل الطعام ويبدل دين هبان بالفقر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من سحوان يكفر خير بديته فليتوضأ عند حضرة وطعامه وقال عليه السلام من غسل يده قبل الطعام وبعد فاس في سعة وعوف من باوى في جسد وروى عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان إذا طعم قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآفأنا وانا ونحو علينا وأفضل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الأدم الحبل ما أفقر بيت فيه خل وروى شعيب عن أبي بصير قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الثور والبصل والكر فقال لا بأس بأكله نيا وفي القد ولا بأس بأن يندأ بالثور ولكن إذا كان ذلك لا يخرج إلى الحجة وروى عمر بن أبي عمير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الثور فقال إنما هي رسول الله صلى الله عليه وآله عنه لريحه وقال من أكل هذه البقلة الجنة فلا يقرب مسجد فاما من أكله ولم يأت المسجد فلا بأس وروى إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام في المائة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها أربع فيها فرض وأربع سنة وأربع تأديب فاما الفرض فالعفة والزنا والتسمية والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيمن والاكل بثلاث أصابع ولعن الأصابع واما التأديب فالاكل بما يليك وتصغير اللقمة وتجويد المضغ وقلة النظر في وجوه الناس وقال الصادق عليه السلام ينبغي للشيخ الكبير أن ينام الأوجوه محتلم من الطعام فانه أهمل نوم واطيب لثمة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عجب لمن يحتمى من الطعام غافة

السنن
من سنن أبي جعفر عليه السلام
في تأديب الطعام
السنن
في تأديب الطعام
السنن
في تأديب الطعام

أفقر

أبى عشر
شها

من الذنوب كيف لا يتحتم من الذنوب غفلة النار باب الايمان والندور والكفارات
روى منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وضئ
بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتوب بعد احتلام ولا صحت يوم الى الليل ولا تقرب بعد الهجرة
ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا مملوك مع مولاه
ولا لمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة وروى احمد بن محمد بن مسلم عن حماد بن عمار
عليهما السلام انه سئل عن امرأة جعلت مالهامدا يا وكل مملوك لها احرا ان كلمت اختها ابدا
قال كلهما وليس هذا شيئا انما خطوات الشيطان وقال الصادق عليه السلام من حلف على
يمين فرأى ما هو خير منها فليأت الله هو خير منها وله زيادة حسنة وروى حماد بن عمار
عن محمد بن الصباح قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان ابي قصدت علي بنصيب ليها في الله
فقلت لها ان القصة لا يعيزون هذا ولكن اكتبه شري فقلت اصنع من ذلك ما بدا لك
وكل ما ترى ان يسرع لك فتوثقت فاداد بعض الورثة ان يستخلفني في قد نقدتها الثمن ولم
انقد ما شيئا فأتاني قال فاحلف لمرو قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل حلف ان كل ما به
او امه فهو محرر وعجبة قال ليس بشئ وسئل عليه السلام عن رجل غضب فقال لعلي الشئ في بيت
الله المحرام قال اذا ريق الله على فليس بشئ وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم قال هو لا والله وبله والله وروى محمد بن مسلم
قال سألت احدا ما عليه السلام عن رجل قالت له امرأته اسألك بوجه الله الا ما طلقته قال
بوجهها ضربا او يبيعونها وروى عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا تخلفوا بالله صادقين ولا كاذبين فان الله عز وجل قد غي عن ذلك فقال من رجل ولا تخلفوا
الله غرضه الايمانكم وقال ابو ايوب قال ابو عبد الله عليه السلام من حلف بالله فليصدق ومن
لم يصدق فليس من الله في شئ ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله وروى
يكون محمدا لا رد عن ابي بصير عنه انه قال لو حلف الرجل الايمانك انفا بالما لا بباله الله حتى
يجت انفا بالما لا بباله لو حلف الرجل ان لا يظلم راسه بالما لا بباله الله عز وجل به شيطاننا
حتى يظلم راسه بالما لا بباله وروى حماد بن عيسى عن عبد الله بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للعبد ان يستشي ما بينه وبين اربعين يوما اذ انسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
آناه ناس من اليهود فساءلوه عن اشياء فقال لهم تها لواندا احدكم ولم يستثن فاحتسبوا

بشئ خطره
خير له عيسى

يستفاد جواز النكاح
الى الحق بالحق الزمير
ولو باليمين

بشئ محرم

عن

عليه

بكثير

جبرئيل عليه السلام عنه اربعين يوماً ثم اتاه وقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك فدا الا ان يشاء الله
واذكر ربك اذ نسيت وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سالت عن قال
والله ثم لم يفت به قال ابو عبد الله عليه السلام كفارتها اطعام عشرة مساكين مئة امداً دقيقاً او
او تحريقه بربا او سياتر ثلثة ايام متواليه اذ المرئيد شيئاً وروى ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي
جعفر عليه السلام ثم لما لم على العشار فيطلبون منان فحلف لهمو يغفلون سبيلنا ولا يرضون منا
الا بذلك قال فاحلف لهمو فاحلف من القرو والزبد وقال ابو عبد الله عليه السلام التقية في كل
ضروية وصاحبها علمها حين تنزل به وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ارى ان لا يحلف الا بالله واما قول الرجل لابي شانيك فانه من قول الجاهلية ولو حلف الناس
بهذا او شبهه ترك ان يحلف بالله واما قول الرجل يا هناه يا هناه فانه ذلك طلب لاسم ولا رى
باسم واما العمر الله وايم الله فانه ما والله وقال عليه السلام في رجل حلف تقية قال ان خستيت
دماء ومالك فاحلف ترد عناق يمينك فان رايت ان يمينك لا ترد عنك شيئاً فلا تحلف
وقال الحلبي وسألت عن الرجل يحلف عليه نذرا ولا يسميه قال ان سميت فهو ما سميت وان لم
شيئاً فليس بشيء فان قلت لله على كفارة يمين وقال عليه السلام كل يمين لا يراد بها وجه الله
عز وجل فليس بشيء في طلاق او عتق وقال في كفارة اليمين مئة وحقة وعن الرجل يحلف لصاً
العشور يجوز بذلك ماله قال نعم وسألت عن امرأة جعلت مالها هدياً لبيت الله ان اعادت
متاعها فلا تة وفلا تة فاعاد بعض أهلها بغير رها قال ليس عليها هدياً اما الهدي ما جعل الله
عز وجل هدياً للكعبة فذلك الذي يوفى به اذا جعل لله وما كان من اشياء هذا فليس بشيء
ولا هدي الا يدكر فيه اسم الله عز وجل وسئل عن الرجل يقول على الف بدنة وهو محرر ولف
قال تلك خطوات الشيطان وعن الرجل يقول هو محرر محبة او يقول انا هديك هذا الطماع قال
ليس بشيء ان الطماع لا يهدك او يقول لمحرور وبعد ما غرت هو هديك لبيت الله انا هديك البدن
وهي احياء وليس هديك حين صارت لحماً وروى في حديث اخر في رجل قال لا وابي قال
يستغفر الله وقال الصادق عليه السلام اليمن على وجهين احدهما ان يحلف الرجل على شيء
لا يزمه ان يفعل فيحلف انه يفعل ذلك الشيء او يفعل على ما يزمه ان يفعل فيحلف فليحلف
الكفارة اذ المرئيد والآخر على ثلثة اوجه فمنها ما يوجب الرجل عليه اذا حلف كاذباً ومنها
ما لا كفارة عليه ولا اجر له ومنها ما لا كفارة عليه فيها والعقوبة فيها دخول النار فاما التي

من قولهم لا تأكل
ولا تأكل من ثمرها
فليس بشيء
من قولهم لا تأكل
ولا تأكل من ثمرها
فليس بشيء
من قولهم لا تأكل
ولا تأكل من ثمرها
فليس بشيء

يحل
دينك
لصاً
يجوز

ولا

يحل

يجوز عليها الرجل اذا حلف كاذبا ولم يلزمه الكفارة فهو ان يحلف الرجل في خلاص امره
اخراج ما له من مستعد يتعدى عليه من نص او غيره واما التي لا كفارة عليها ولا اجزاه فهو ان
يحلف الرجل على شيء ثم يجد ما هو خير من اليقين فيترك اليقين ويرجع الى الكذب هو خير واما التي
عقوبتها دخول النار فهو ان يحلف الرجل على مال امر مسلم او على حقه ظلمه هذا يمين غموض
النار ولا كفارة عليه في الدنيا ولا يجوز اطعام العتير في كفارة اليقين ولكن صغيرين بكبد من
لحم يبدى في الكفارة الا رجلا او رجلاين فليكره عليهما حتى تستكمل وقال الصادق عليه السلام اليقين الكفارة
تدفع الديار بلا حق من اهلها والندب على وجهين احدهما ان يقول الرجل ان كان كذا وكذا
صحت وصليت او تصدقت او حجيت او فعلت شيئا من الخير وكان ذلك فهو بالخيار وان شاء
فعل وان شاء لم يفعل فان قال ان كان كذا وكذا افلله على كذا وكذا فهو نذر واجبا ليس بتركه
وعليه الوفاء به وان خالف لزمته الكفارة وكفارة النذر كفارة اليقين وكفارة اليقين اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهل بيته لكل مسكين مد او كسوفه لكل رجل ثوبان او تحرير رقبة
نفس لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايما نذر اذا حلفه فان نذر رجل ان يصوم كل يوم
واحد او سائر الايام فليس له ان يتركه الا من علة وليس عليه صومه في سفر ولا مرض الا ان يكون
نوى ذلك فان افطر من غير علة تصدق مكان كل يوم على عشرة مساكين فان نذر ان يصوم
بعين معاد او حيا فوافي ذلك اليوم يوم عيد فطرا او صفا او ايام الشري او سافرا او مرض فقد
وضع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بديل يوم واذا نذر الرجل نذرا ولم يلزم
شيئا فهو بالخيار ان شاء تصدق بشيء وان شاء صام يوما او ان شاء اطعم
مسكينا او غيما واذا نذر ان يتصدق بمال كثير ولم يسو مبلغه فان الكثير ثمانون وما زاد فقول
الله تعالى لقد نصر كرم الله في موطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا وان صام يوما او شهر اثم
في النذر فافطر فلا كفارة عليه انما عليه ان يصوم مكانه يوما معروفا او شهر اثم معروفا على حسب
فان نذر ان يصوم يوما معروفا او شهر اثم معروفا فعليه ان يصوم ذلك اليوم او ذلك الشهر
فان لم يصمه او صامه فافطر فعليه الكفارة فان نذر ان يصوم يوما فوقع ذلك اليوم على
فعليه ان يصوم يوما بديل يوم ويعتق رقبة مؤمنة والا لم يجزى في الرقبة ويجزى الا قطع
والاشل والاعرج والاعور ولا يجزى للمقتدر ويجزى في الظهار صبي متن ولد في الاسلام فان
حلف رجل غريبا ان لا يخرج من البلد الا بعلمه فلا يجوز له ان يخرج حتى يعلمه فان خشي ان يذبح

نذر

فهذا

ن يخرج ويقع عليه وعلى عباله ضرر فليخرج ولا شيء عليه وإن ادعى رجل على رجل ما لا يمكن له
بينة وكان غير حق في دعواه فإن بلغ مقدرا ثلثين درهما فليعطه ولا يحلف وإن كان أكثر من ثلثين
درهما فليحلف ولا يعطه وإذا كان للرجل جارية فاذته امرأته وفارت عليه فقال لها لي عليك ^{أنت}
صدقة فإن كان جملها لله عز وجل فليس له أن يقر بها وإن لم يكن ذكر الله في جاريته يضرع
مأشأ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أجل الله أن يحلف به كاذبا أصطاه الله عز وجل
خير مما ذهب منه وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام ما ترك عبد شيئا لله عز وجل ففقد
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف سراً فليستأن سرا ومن حلف علانية فليستأن
علانية وسأل اسمعيل بن سعد الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يحلف باليمين وضيم
على غيره ما حلف قال اليمين على الضمير يعني على ضمير المظلوم وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن
جعفر عليه السلام عن الرجل يحلف وينسب ما قاله قال هو على ما نوى وروى عن سعد بن الحسن ^{حاله}
عن أبي عبد الله أنه سئل عن الرجل يحلف أن لا يبيع سلعة بكذا وكذا أو يبيع له قال يبيع
ولا يكفر وروى السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلام قال إذا قال الرجل أقسمت أو حلفت
فليس بشيء حتى يقول أقسمت بالله أو حلفت بالله وروى ابن عن محمد بن مسهر عن أبي جعفر
عليه السلام في رجل قال على بدنه ولو يسيرا ينخرها قال أنا النحر يعني يقسمها بين المساكين وروى
محمد بن يحيى النخعي عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه قال عليا عليه السلام كره أن يطعم الرجل
في كفارة اليمين قبل المحنت وسأل محمد بن منصور وموسى بن جعفر عليه السلام عن رجل نذر صياما
فنفق الصوم عليه قال يتصدق وعن كل يوم عبد من حنطة وروى طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد
عن أبيه عليه السلام في امرأة حبلى شربت دواء فاسقطت قال تكفر عنه وسمع رسول الله
صلى الله عليه وآله رجلا يقول أنا بري من دين محمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله
وإياك إذا برئت من دين محمد صلى دين من تكون فأكله رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى مات
وروى محمد بن اسمعيل عن سلاطين سهر الشين المتعبد أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام
يقول لسديرا سديرا أنه من حلف بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله صادقا أثنان الله عز وجل
يقول ولا تجعلوا الله عرضة لا يكفر وروى حميد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال
قال أبو عبد الله عليه السلام لا يمين في غضب ولا في قطيعة رجوع ولا في جبر لا في إكراه قال قلت
أصلحك الله فافرق بين الإكراه والمجبور قال المجبور من السلطان يكون والإكراه من الزوجة والآ

الضام
بدين
عنها

والزوج

فعلت بانه

ان

المحرار

برق من الله

نكر

ما تشبهه

والامر وليس ذلك بشئ وقال علي عليه السلام احلف بالله كاذبا وانج اخاك من القتل وروى
عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يجعل عليه صياما
في نذر فلا يقوى قال يعطى من يصوم عنه كل يوم مدين وروى محمد بن عبد الله بن مهران
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سالت عن الرجل يقول هو يملك الكعبة
كذا وكذا ما عليه اذا كان لا يقدر على ما يهديه قال ان كان جعله نذرا ولا يملكه فلا شئ عليه
وان كان مما يملك غلما او جارية او شبههما بايع واشتري بثمانية طيبا او طيبا به الكعبة وان كان
داية فليس عليه شئ وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام
سئل عن رجل نذر ان يمسي الى البيت ثم عبر قال فليقر في المعبر حتى يجوز وقال الصادق
ليونس بن عبيد ان يابوس لا يحلف بالبراة ساقاه من حلف بالبراة من اصادق او كاذب فافقد
منا وقال عليه السلام من برئ من الله عز وجل صادقا كان او كاذبا فافقد برئ الله منه وروى
العلاء عن محمد بن مسلم قال سالت عن الاحكام فقال يجوز على كل دين ما يستخافون وقضا الميراث
عليه السلام فبمن استخلف رجلا من اهل الكتاب يمين صبارا ان يستخلفه بكنابه وولته وروى
عبد الله بن مسكان عن بدر بن خليل قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل كان في حبس
فقال لله علي ان خرجت من حبسه هذا ان اصوم سنة فخرج الرجل من الحبس وخاف ان يملكه
ان يصوم سنة كيف يصنع قال يصوم شهرا ومن الشهر الثاني اياما فيكون قد صام شهرا من
متتابعين ثم يصوم بعد ذلك فمحق اخطاؤه ما تصدق به ومن ثم صام حسبا حتى يتم له سنة
وروى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له رجل ما يصح عليه
صوم يصيام عنه او يتصدق عنه قال يتصدق عنه فانه افضل وروى عن علي بن مهران قال
لا يجزى جعفر الثاني عليه السلام قوله عز وجل والليل اذا يسكن والليل اذا لم يزل وقوله عز وجل
والبحر اذا هوى وما اشبهه هذا فقال ان الله يقسم خلقه باثنا عشر وليس خلقه ان يقسموا الا
عز وجل وروى محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز في القتل الارجل ويجزى
في الظلم وكفارة اليمين حتى وسأل اسحاق بن عمار ابا ابراهيم عليه السلام فقال يعطى ضعيفا
من غير اهل الولاية قال نعم واهل الولاية اسلج يصف في الكفارات وروى عن المغنل
بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلا تقسموا بغير
البحر وانما تقسموا بغيره اليمين بالبراة من الاثمة عليه السلام يحلف بها

الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم وهذا الحديث في نوادر الحكمة وروى حفص بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتيا بقال
تستغفر لمن اغتيت به كما ذكرته وقال الصادق ع كفارة العفوك ان يقول اللهم لا تمقنني وقال
الصادق عليه السلام كفارة عمل السلطان قضاء حوائج الاخوان وكتب محمد بن الحسن الصفا
رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي بن رجل حلف بالبرائة من الله عز وجل وامن رسول الله
صلى الله عليه وآله فحنث ما نويته وكفارته فوقع عليه السلام بطعنة عشرة مساكين لكل مسكين
مد ويستغفر الله عز وجل وروى عبد الواحد بن محمد بن عبد وس النيسابوري رضي الله
عنه عن علي بن محمد بن قتيبة عن محمد بن ان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله قد روي لنا عن ابيك عليه السلام فيمن جامع
في شهر رمضان او اخطأ فيه ثلث كفارات وروى عنهم ايضا كفارة واحدة فباي الخبرين
ناخذ فقال بما جميعا من جامع الرجل حراما او اخطأ على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات
عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان كان
نكح حلالا او اخطأ على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم وان كان ناسيا فلا
عليه وقال امير المؤمنين عليه السلام من حلف فقال لا ورب المصعب فعليه كفارة
واحدة وروى حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كل ذنب يكفر القتل
في سبيل الله الا الذين لا كفارة له الا الاداء ويرضى صاحبه او يعفو الله له الحق وروى
عن جميل بن صالح قال كانت عندك جارية بالمدينة فارتفع طمها فجعلت الله عز وجل
على نذرا ان هي حاضت فعلت بعد انها حاضت قبل ان اجعل النذر على فكتبت لي
ابي عبد الله عليه السلام وانا بالمدينة فاجابني ان كانت حاضت قبل النذر لا نذر
عليك وان كانت حاضت بعد النذر فعليك وقال الصادق عليه السلام فاداء
الجالس ان تقول عند قيامك منها سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسامعك
المستلئين والحمد لله رب العالمين باب يد والنكاح واصله - روى عن
زرارة بن اعين انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن خلق حوا وقيل له ان انا ساعدنا
يقولون ان الله عز وجل خلق حوام من ضلع ادم الا يبر الا قصه فقال سبحان الله وتعالى
عن ذلك علوا كبيرا لا يقول من يقول هذا ان الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة

قصّة حواء آدم
(١٣٢)

النبات آدم حواء

النبات

منها

فصليت

يشت

ما علق لأدم زوجته من غير ضلعه ويجعل المتكلم من اهل التشيع سبيلا الى الكلام ان يقول ان آدم كان ينكم بضمه مصدا اذا كانت من ضلعه ما لم يولأ حكر الله بيننا وبينه هو ثم قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من طين وامر الملائكة تسجدوا له فلق عليه الشببات ثم ابتدأ له حوا فجلها في موضع النقرة التي بين وركيه وذلك ليكن تكون المرأة تبعا للرجل فاقبلت يتحرك فانبت له نحرها فلما انتبه نوديت ان تخي عنه فلما نظر اليها نظر الى خلق حسن شبه صورته غير انني فكلها فكلته بلنته فقال لها من انت قالت خلق خلقني الله كما ترى فقال آدم عليه السلام عند ذلك يارب ما هذا الخلق الحسن التي قد انسى قربه والنظر اليه فقال الله تبارك وتعالى يا آدم هذا اميتي حواء فعقب ان تكون معك تو نسك وتعدناك وتكون تبعا لامرك فقال نعم يارب ولك على ذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال له عز وجل فاطلبها الى فانها اميتي وقد تصلم لك ايضا زوجة للشهوة ولق الله عليه الشهوة وقد علمه قبل ذلك المعرفة بكل شئ فقال يا رب فاني اخطبها اليك فارضاك لذلك فقال عز وجل رضائي ان تعلمها معا لودعني فقال ذلك لك يارب على ان شئت ذلك لي فقال عز وجل وقد شئت ذلك وقد زوجتكما ففضوها اليك فقال لها آدم عليه السلام اني فاقبله فقالت له بل انت فاقبل الى فامر الله عز وجل آدم ان يقوم اليها ولولا ذلك لكان النساء هن يذهبن الى الرجال حتى يخطبن على انفسهن فلهذه قصة حواء صلوات الله عليها وآما قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبنت منهما رجالا كثيرا ونساء فانه روى انه عز وجل خلق من طينتها زوجها وبنت منهما رجالا كثيرا ونساء والخبير الذي روى ان حواء خلقت من ضلع آدم الا ليس صحيح ومعناه من الطينة التي خلقت من ضلعه الا ليس فلذلك صارت اضلاع الرجل انقص من اضلاع النساء بصلع وروى زرارة عن ابي عبيد الله عليه السلام ان آدم عليه السلام ولد له شيث وان اسم هبة الله وهو اول وصي اوصى اليه من الادميين في الارض ثم ولد له بعد شيث يافث فلما ادركا ارا الله عز وجل ان يبلغ بالشئ ماترون وان يكون ما قدر من القوم فحرمهم من الله عز وجل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر في يوم خميس حورا من الجنة اسمها نزهة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجهما من شيث فزوجها منه ثم انزل بعد العصر من الجنة حورا من الجنة واسمها نزهة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجهما من يافث فزوجها منه فولد لشيث غلام ووليد ليافث جارية فامر الله عز وجل آدم حين ادركا ان يزوجهما ابنة يافث ٩

فصل في تزويج والمتزوج وفي حب النساء
(١٢٣)

من ابن شنيث ففعل قول الصفة من النبيين والمرسلين من نلها ومعاذ الله ان يكون ذلك
على ما قالوا من امر الاخوة والاخوات وروى القاسم بن عروة عن بريد بن الحارث عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى انزل على ادم حورا من الجنة فزوجها احد ابنيه فزوج الاخر ابنة العيا
فكان في الناس من جال كثيرا وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء خلق فهو
ابنة الجان باب وجوه النكاح - روى محمد بن زياد عن الحسين بن يزيد قال سمعت
اباعبيد الله عليه السلام يقول قل الفرج بثلثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بلك
اليمن باب فضل التزويج - روى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما يمنع المؤمن ان يتخذ اهلا كمل الله
ان يزرقه نعمة تنقل الارض بلا اله الا الله وروى عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال
سمعت ابي يقول ثلث من سائر المرسلين العطر واحكام الشعر وكثرة الطروقة وروى الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تزوج
احرز نصف دينه وفي حديث اخر فليتنق الله في النصف الباقية وروى عبد الله بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما ينبغي في الاسلام احب الى الله
تعالى من التزويج وروى علي بن رباب عن محمد بن مسلم ان ابا عبد الله قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال تزوجوا فاني سكا تركبوا الامر عند ابي القبة حتى ان السقط يلجى محتبطا على
باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا احتيد دخل ابواي الجنة قبله وقال رسول الله صلى الله
عليه واله اتخذوا الامل فانه ارزق لكم باب فضل المتزوج على العزب - روى
عبد الله بن يعقوب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال الركعتان يصليهما متزوجا
من سبعين ركعة يصليهما عزبا وقال قال النبي صلى الله عليه واله لركعتان يصليهما متزوجا
افضل من رجل عزب يقوم ليله ويصوم بفاه وروى ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
ان اذ اذل موآكل العزب وروى ان رسول الله صلى الله عليه واله قال كثر اهل النار
العزب باب حب النساء - روى ابو مالك الحضرمي عن ابي العباس قال سمعت
الصهادق عليه السلام يقول العبد كلما ازداد للنساء جوارا دافى الايمان فضلا وفي رواية
ابن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اظن رجلا يزاد في الايمان خيرا الا ازداد
حب النساء باب كثرة الخيرة في النساء - روى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب

عن الحسن

عن ابي عبد الله عليه السلام

قال
عن علي بن ابي حمزة

عن جعفر

عن عبيد الله

الاعراب

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

فمن ترك الزَّيْجَ مخافة الفقر ومن تزوج الله ولصلة الرِّجْوِ
(١٢٣)

عن من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اكثر الخياف في النساء باب فمن ترك الزَّيْجَ
مخافة الفقر روى عن محمد بن ابى عمير عن حريز عن الوليد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من ترك الزَّيْجَ مخافة الفقر فقد اساء الظن بالله عز وجل ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء
ينفخ الله من فضله وقال الباقى صلى الله عليه واله من سره ان يلقى الله طاهراً طاهره فليلقه بزيه
ومن ترك الزَّيْجَ مخافة العيلة فقد اساء الظن بالله عز وجل باب من تزوج الله عز وجل
ولصلة الرِّجْوِ قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام من تزوج الله عز وجل وصلة
الرِّجْوِ توجبه الله تعالى بتاج الملك يا ابى افضل للنساء - روى اسمعيل بن مسلم عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
افضل نساء امتي اصبعهن وجهها واقلمهن مهمل باب اصناف النساء - روى عن
مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال النساء اربعة اصناف فمنهن ربع
مربع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقمع ومنهن قل قل قال احمد بن ابى عبد الله اليربجي
جمع اى كثيرة الخدي عصبه وربع ربع اتى في جرحها ولد وفي بطنها انخرو كرب مقمع اى سيئة
الخلق مع زوجها وقل قبل هى عند زوجها كالغل الغل وهو غل من جلد يقع فيه الغل فتاكله
فلا يتهيأ له ان يحذر منها شيئاً وهو مثل العرب وروى الحسن بن محبوب عن داود الكرخي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان تزوج
فقال انظري ان تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان
لا بد فاعلا فليكن النسبة الخيرة والحسن الخلق لا ان النساء خلقن شتى فمنهن الغنية والغرا ومن
الاحلال اذا تجل لم صاحبته ومنهن الظالم فمن يظفر بصاحبته يسعد ومن يعثر فليس له انتقام
ومن ثلث فامرأة ولود وود ثنتين زوجها على درهم الدينار واخرته ولا تعين الله عز وجل امرأته
لا ذات جمال ولا خلق ولا ثنتين زوجها على خير وامرأة حقايق ولا حجة هادة تستقل الكثير ولا تقبل
اليسير باب بركة المرأة وشوهرها - روى عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو
عبد الله من بركة المرأة خفة مؤنتها وتيسر ولادتها ومن شوهرها شدة مؤنتها وتعسير ولادتها
وروى ان من بركة المرأة قلة مهرها ومن شوهرها كثرة مهرها وقال رسول الله صلى الله عليه واله
واله تزوجوا الارزق فان فيهن البركة باب ما يستحب ويحذر من اخلاق النساء
وصفاً فمن قال امير المؤمنين عليه السلام تزوج مهرها عينا عجزاً ربوعة فان كرمها

بركة

والكرامة

فيك

يعتبر

عن بكير

الرزق لمن

في الاخلاق المحمودة من النساء
(١٢٥)

فصل الصدق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يتزوج امرأة بعث اليها من ينظر
اليها وقال شي ليتهما فان طاب لبيها طاب عرفها وان درع كعبها عظم كعبتها قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله التي صفحة العنق والعرف التي الطيبة قال عز وجل ويدخلها الجنة ومنها
لهما اي طيبها المحمود وقد قيل ان العرف العود الطيب الريح وقوله عليه السلام درع كعبها اي كثر
لحم كعبها ويقال امرأة درها اذا كانت كثيرة لحم القدام والكعب الكعب المشبه للمفرج وقال عليه السلام
اذا اراد احدكم ان يتزوج فليسال عن شعرها كما يسأل عن وجهها فان الشعر احد الجاهلين
وقال عليه السلام خير نسائك المرأة الطيبة الريح الطيبة الطعام التي ان انقعت نفعت بمعروا وان
امسكت بمعروف فتلك من عيال الله وعامل الله لا يخيب وروى جميل بن دراج عن ابي
عبد الله عليه السلام قال خير نسائك التي ان غضبت او اغضببت قالت لزوجه ابيك في يدك
لا اخل بغض حتى ترضى عني وروى علي بن رباب عن ابي حمزة الثمالي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فتذاكرنا النساء وفضل بعضهن على بعض
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا خيركم غير نسائك قال بلى يا رسول الله فاخبرنا قال ان
من خير نسائك الولود والودود والستيرة العفيفة العزيرة في اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة
مع زوجها الحصان مع غيره التي تسمع قوله وتطيع امره واذا خلا بها بدلت له ما اراد منها
ولو تبدل له تبدل الرجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استفاد امر مسلم فائدة
بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة سترة اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتخطه اذا اقام
عنها في نفسها وماله وجهه رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان لي زوجة اذا دخلت
تلقني واذا خرجت شيعتي واذا رايتني مهموما قالت ما همك ان كنت فتم لرزقك فقد
تكفل لك به غيرك وان كنت فتم بامر اخرتك فزادك الله ما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
علا وهذا من عماله لها نصف اجر الشهيد باب المذموم من اخلاق النساء
وصفا يقين - روى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
للذين زوجوا النور وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت ضعيفات الدين ناقصات
العقول اسلب لكنت منكن وقال عليه السلام ثما النساء عورة فاستروا العورة بالبيت
واستروا التي بالستور وقال مولا النساء لعبد الله حقا قرا وروى الاصمعي بن بشار
عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول يظهر في اخر الزمان واقرب الساعته

عن ابي بصير

الختل

عن

عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

في المذموم من اخلاق النساء
(١٧٧)

خارجات
داخلات
معتبر
من
السوء
جمالها
يسار
من
عقبت

ثم لازمة سنة كاشفات مايات متبرجات من الدين داخلات في الفتن مآلات الى
الشهوات مبركات الى اللذات مستحلات للحرمات في جهنم تألذات وتمر رسول الله
عليه سنة فوقت عليهن ثم قال يا معاشر النساء ما رايت نواقص عقول ودين اذ هب بعقول
ذوي الابواب منكن اني قد رايت انكن اكثر اهل النار يوروا القيمة فقرر بن الى الله عز وجل
فقلت امرأة منهن يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال اما نقصان دينكن فالحيفن الله
يصيبكن فقلت احذرن ما شاء الله لا تقصطن ولا تصومن واما نقصان عقولكن فشهادتكن انما
شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا خبركم بشئ نساكنكم
قالوا بلى يا رسول الله فاخبرنا قال من شئ نساكنكم الذليلة في اهلها العزيرة مع بعلها العقيم الحق
التي لا تتورع عن قبيح المتبرجة اذا فاب عنها زوجها المحصن معه اذ حضر التي لا تسمع قوله
ولا تطيع امره فاذا خالها تمتعت تمتع الضعيفة عند ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تنفر له ذنباً
وقام النبي صلى الله عليه وآله خطيباً فقال ايها الناس اياكم وخضراء الدين قيل يا رسول الله
وما خضراء الدين قال المرأة الحسنأ في منبت السوء وقال عليه السلام اعلموا ان المرأة السوداء
اذا كانت ولود احب الي من الحسنأ العاقر باب الوصية بالنساء - روى يمامة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله في الضعيفين يعني بذلك اليتيم والنساء باب خير
المرأة لما لها ولجمالها اولد بينهما - روى مشاور بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا تزوج الرجل المرأة لما لها وجمالها لم يرزق ذلك فان تزوجها لدينها رزقه الله
جمالها وما لها باب الاكفاء - روى محمد بن الوليد عن الحسين بن بشار قال كتب لي
ابي جعفر عليه السلام في رجل خطب لي فكتب من خطب ليكم فوضيتم دينه وامانه كما يمان
كان فروجه والا تكلن تفعلوا فتنه في الارض وفساد كبير وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انما ابشر مثلكم اتزوج فيكم وان زوجكم لا فاطمة عليها السلام فان تزوجها نزل من السماء وقيل
لولا ان الله تعالى خلق فاطمة لعل عليه السلام ما كان لها على وجه الارض كفواؤ من دونه
ونظر النبي صلى الله عليه وآله الى اولاد علي وجعفر عليهم السلام فقال بنانا لبنينا وبنو البناتنا
وقال الصادق عليه السلام المؤمنون بعضهم اكفاء بعض وقال عليه السلام الكفوان يكون
عفيفا وعنده يسار باب ما يستحب من الدعاء والصلوة لمن يريد التزويج
روى مشق بن وليد الغنطلي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تزوج

في الوقت الذي يكره فيه التزويج وباب الولي والمخطبة
(١٢٤)

احدكم كيف يصنع قلت ما ادرى جعلت فداك قال اذا هوذا لك فليصل ركعتين ويحمد الله
عز وجل ويقول اللهم اني اريد التزويج فقد ربي من النساء اعفهن فوجا واحفظهن لى نفسيها
ومالى واوسعهن رزقا واعظمهن بركة واقض لى منها ولدا طيبا تجعله لى خلفا صالحا في جنو
وبعد مؤنة باب الوقت الذي يكره فيه التزويج - روى محمد بن حمران عن ابى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال من تزوج والقر في العقب لم ير المحسن وروى انه يكره
التزويج في حاق الشهر باب الولي والشهود والمخطبة والصدان - روى
العلاء بن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا تنكح ذوات الالبان الا بآمن
الابن ابائهن وسأل محمد بن اسمعيل بن بزيع الرضا عليه السلام عن الصبية يزوجه ابوها فتزوج
وهي صغيرة فتذكر قبل ان يدخل بها زوجها يجوز عليها التزويج ام لا امر اليها فقال يجوز عليها
تزوج ابوها وروى ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الجارية يريد
ابوها ان يزوجه من رجل ويريد جد لها ان يزوجه من رجل اخبر فقال الحمد لى يذ لك ان
لم يكن الاب يزوجه من قبله وفي رواية مشاهير من سأل محمد بن حكيم عن ابى عبد الله عليه
السلام قال اذا زوج الاب والمجد كان التزويج للاول فان كانا زوجاني حال واحدة فالحدا لى
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لا ولاية لاحد على المرأة الا لىها ما لم تنزع وكانت بكرا
فان كانت ثيبا فلا يجوز عليها تزويج ابىها الا بامرها وان كان لها اب وجدا فللمجد عليها ولاية مادام
ابوها حيا لاية ملك ولده ومالك فاذا مات الاب لم يزوجه المجد الا اذا خاور روى عن
بن سدير عن مسلم بن يسير عن ابى جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة ولم يشهد
فقال اما فيما بينه وبين الله عز وجل فليس عليه شيء ولكن ان اخذه سلطان جائزا فقه وروى
عن عبد الحميد بن عواض عن عبد الخالق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة التي
تخطب لى نفسها قال هي املاك بنفسها تولى امرها من شأت اذا كان كفرا وبعد ان يكون قد
زوجا قبل ذلك وروى عن داود بن سرحان عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال فى رجل
يريد ان يزوجه اخته قال يوامها فان سكنت فهو اقربا لها فان ابنت لم يزوجهما فان قالت
فلا فلا يزوجهما من ترضه واليتمة في حجر الرجل لا يزوجهما الا من ترضه وروى الفضيل بن يسا
ومحمد بن مسلم وزرارة وبريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه السلام قال المرأة التي قد ملكت
نفسها غير السيفهة ولا المولى عليها تزويجها بغير ولي جائز وخطب بوطالب رحمه الله لما تزوج

اللهم

وقضى

مات

ابى الحسن

اراد

من

السيمة

باب الشهود والخطبة والصدقات
(١٢٨)

(۱۲۸)

البقي صلى الله عليه وآله خديجة بنت خويلد بعد ان خطبها الى ابيها ومن الناس من يقول ان
عنها فاخذ بعضا في الباب ومن شاهد من قريش حضور فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرع
ابراهيم وذرية اسمعيل وجعل لنا بيتا محججا وحرما امنيا يجئ اليه ثمرات كل شئ وجعلنا الحاكم
على الناس وولدنا النسخ فيه ثوان ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب لا يؤذن برجل
من قريش الا بصر ولا يقاس باحد منهم الا عظيما وان كان في المال قل فان المال رزق حائل
وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصدقات ماسا لتعاجله واجله من مالي وله
خطر عظيم وشان رفيع ولسان شافع جليل وفزوجه ودخل بها من الغد فاؤل ما حملت ولدت
عبد الله بن محمد صلى الله عليه وآله ولما تزوج ابوجعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام ابنة الماسون
خطب لنفسه فقال الحمد لله ثم التوى رحمة والهادى الى شكره بمنه وصلى الله على محمد خير خلقه
الجميع فيه من الفضل ما فرقته في الرسل قبله وجعل ترأته الى من خصه بخلافته وسلم تسليما وهذا
امير المؤمنين زوجي ابنته على ما فرض الله عز وجل للسلمات على المؤمنين امساك بمعروف
او تسريح باحسان وبذلك لها من الصداق ما بذله رسول الله صلى الله عليه وآله لزوجاته هو
اثنى عشرة اوقية وليس على تامر الخمس مائة وقد غلتهما من مالي مائة الف زوجتي امير المؤمنين
قال لبي قال قبلت ورضيت وقال الصداق عليه السلام من تزوج امرأة ولو يوان يومها صداقا
فهو عند الله عز وجل زان وقال امير المؤمنين عليه السلام ان احق الشروط ان يؤقبح بها ~~خلفاء~~
به الفروج والسنة المحمدية في الصداق خمسمائة درهم فمن زاد على السنة رد الى السنة فان اعطاها
من الخمسمائة درهم ودرهما واحدا او اكثر من ذلك ثم دخل بها فلا شئ لها بعد ذلك انما لها ما نكح
منه قبل ان يدخل بها وكل ما جعلته المرأة من صداقها دين على الرجل فهو واجب لها عليه في
حيوتها وبعد موته او موتها والاولى ان لا يطالب لورثة بالوطء لئلا ياتي المرأة في حياتها ولو جعله
لها على زوجها وكل ما دفعه اليها ورضيت به عن صداقها قبل الدخول بها فلا صدق لها
وانما صار من السنة خمسمائة درهم لان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبر مؤمن ما
تكبره ولا يسبقه مائة تسبيحة ولا يملئه مائة قنينة ولا يصده مائة تحية ولا يصلي على النبي الا
مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من المحور العيين الا زوج الله حوراء من الجنة وجعل ذلك
مهرها واذا زوج الرجل ابنته فليس له ان يأكل صداقها باب النثار والرفاق - رو
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليه السلام

باب النثار والزفاف والوليمة والاقوات التي يكره فيها الجماع
(١٢٩)

اتاه ناس من قريش فقالوا انك زوجت عليا بمهر خيس فقال لهم ما انا زوجت عليا ولكن الله عز وجل
زوج به ليله عند سدرة المنتهى اوحى الله عز وجل الى السدرة ان انزى فانزلت الله والرحمن
على الحور العين فمن يتها دينه ويتفان به ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
والله فلما كانت ليلة الزفاف اتى النبي صلى الله عليه واله ببغلة الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال
لفاطمة عليها السلام اركبي وامر سلمان رحمه الله ان يقودها والنبي صلى الله عليه واله يسوقها
فبينما هو في بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله عليه واله وحيه فاذا هو بجبرئيل عليه السلام في
سبعين الفا وميكائيل في سبعين الفا فقال النبي صلى الله عليه واله ما اهبكم كرمي الارض قالوا
جئنا نزق فاطمة الى زوجها وكبر جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلى الله عليه
فوضع التكبير على العرائس من تلك الليلة وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
عرائسكم ليلا وطعموا حتى ياب الوليمة - روى موسى بن بكر عن ابي الحسن الاقلام ان رسول
الله صلى الله عليه واله قال لا وليمة الا في خشف عرس او خرس او في عذار او وكار او وكار فاعرس
الترويم والحرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكاز الرجل يشتري الدار والوكاز الز
يقدم من مكة باب ما يصنع الرجل اذا دخلت اهله اليه قال الصادق ع
لبعض اصحابه اذا دخلت عليك اهلك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل اللهم
ياما ناك اخذتها ويكلمناك استقبلت فرجها فان قصيت لي منها ولدا فاجله مباركنا
ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا باب الاوقات التي يكره فيها الجماع - روى
سليمان بن جعفر الجعفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من اتى اهله
في عمات الشهر فليسقط الولد وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن عمار بن
عثمان عن ابي جعفر عليه السلام قال سالتهم ايكره الجماع في ساعة من الساعات قال نعم يكره في ليلة
ينكس فيها القمر واليوم الذي ينكس فيه الشمس وفيما بين غروب الشمس ان يغيب الشفق و
طلوع الفجر الى طلوع الشمس في الريم السوداء والحراء والصفراء والزلزلة ولقد بات رسول
صلى الله عليه واله ليلة عند بعض نساءه فانكس القمر في تلك الليلة فلم يكن منه شيء فقال له
زوجته يا رسول الله يا ابي انت اكل هذا البنص فقال ويحك حدث هذا الحادث في
السماء فكرهت ان ائخذ وادخل في شيء ولقد غير الله تعالى قوما فقال دان يروا كسفا من السموات
ساقطاً يقولوا سحاب مكره ووايوا الله لا يجمع احد في هذه الساعات التي وصفت في رزق

عن
الشيخ
الاحمد بن
الحسين

وجبة

عن

السكوني

ذلك

في التسمية عند الجماع وحديث المدّة التي يجوز فيها ترك الجماع للمرأة الشابة
(١٣٠)

من جماعه ولما وقد سمع هذا الحديث فيرى ما يجب وقال الصادق (ع) لا جماع في أول الشهر ولا في
ولا في آخره فإنه من فعل ذلك فليس له سقط الولد فان توارثت ان يكون مجنوناً لا يرى ان المجنون
اكثر ما يصير في أول الشهر وسطه واخره وقال عليه السلام نكروا الجنابة حين تصفر الشمس
تطلع وهي صفراء وسأل محمد بن الفضل ابى عبد الله عليه السلام فقال اجامع وامعرا قال
لا ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها وقال عليه السلام لا جماع في السفينة وقال رسول الله
يكروه ان يغتسل الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل فخرج الولد
مجنوناً فلا يؤمن بالانفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من جامع امرأة وهي حائض فخرج
الولد مجنوناً وما اواربص فلا يؤمن بالانفسه باب التسمية عند الجماع قال الصادق
اذا اتى احدكم اهله فلم يذكر الله عند الجماع وكان منه ولد كان ذلك شرك شيطان
ويعرف ذلك بميمنا وبعضنا باب حد المدّة التي يجوز فيها ترك الجماع لمن عند
المرأة الشابة المحرمة - سأل صفوان بن يحيى ابى الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل
يكون عنده المرأة الشابة فيسك عنها الا شهر السنة لا يقر بها ليس يريد الاضرار بها لئلا
لهوم حبيبة يكون في ذلك اثماً قال اذا تركها اربعة اشهر كان اغتاب بعد ذلك باب ما احل
الله عز وجل من النكاح وما حرم منه - روى عن ابى المعز عن الحلبي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا يزوج المرأة المستعنة بالزنا ولا يزوج الرجل المستعنة بالزنا لان
يعرف منهما التوبة وروى داود بن سرحان عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألنا
عن قول الله عز وجل لا يتكلم الا زانية او مشركة والزانية لا يتكلم الا زان او مشرك
قال من نسأ مشهورات الزنا ورجال مشهورون بالزنا شهر وبالزنا وعرفوا به والناس اليوم
يتلك المنزلة من اقيم عليه حد الزنا او شهر بالزنا لا يشيع لاحد ان ينكحها حتى يعرف منه توبة
وقال عليه السلام اياكم وتزويج المطلقات ثلثا في مجلس واحد فاعمن ذوات ازواج وروى
حفص بن البزازی عن اسحاق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام في رجل يريد تزويج امرأة
قد طلقت ثلثا كيف يصنع بها قال يدعها حتى تحيض وتظهر ثوباً في روجها ومعه رجلان
فيقول له قد طلقت فلاية فاذا قال نعم تركها ثلثة اشهر ثم خطبها الى انفسه وفي خبر اخر
عليه السلام ان طلاقكم الثلث لا يجعل لغيركم وطلاقكم محل لكم لا تكونوا ترون الثلث شيئاً و
يجوزونها وقال عليه السلام من كان يدين يدين قوم لزمته احكامهم وروى الحسن بن

الفيض

وخرج يخرج

فليذكر الله فان لم

لا يعرفها

لغيره

وتزويج

فيها

يجوزونها
دان

باب ما أحل الله من النكاح وما حرم منه
(١٣١)

عجوب عن معاوية بن وهب عن غير من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل
المؤمن يتزوج اليهودية والنصرانية فقال اذا اصاب المسلمة فما يصنع باليهودية والنصرانية
قلت يكون له فيها الهوى قال فان فعل فلمنعها من شرب الخمر اكل الخمر الخنزير واطعامها ان علفه
في تزويجه اياها غصاضة وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل المسلم يتزوج المجوسية فقال لا ولكن ان كانت له امة
مجوسية فلا بأس ان يطأها ويعزل عنها ولا يطلق لها وروى الحسن بن محبوب عن سليمان
الهمداني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل المسلم منكر ان يتزوج الناصبة ولا يزوجه
ناصباً ولا يطرحها عنده قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله من نصب حرباً لاله محمد صلوات
الله عليهم فلا نصيب له في الاسلام فلذلك احرم نكاحهم وقال النبي صلى الله عليه واله صفنا
من امتي لا نصيب لهم في الاسلام الناصب لاهل بيتي حراً وقال في الذين مارق منه ومن
استقل بمن امير المؤمنين عليه السلام والخروج على المسلمين وقتلهم حرم من نكحته لان فيها
الافتاء باليدي الى التهلكة والجهال يتوهمون ان كل مخالف مناصب وليس كذلك وروى
صفوان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشكك ولا تزوجوه لان المرأة
تأخذ من ادب زوجها وتقيمها عليه وروى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن
حماد بن اعين وكان بعض اهل بيده يريد التزويج فلم يجد امرأة يرضاها فذكر ذلك لابي عبد الله
فقال اين انت من البها والواقي لا يعرفن شيئاً قلت انا نقول ان الناس على وجهين كافر
ومؤمن قال فالذين خلطوا عمل الصالحين واخر سيئاً واين المرحون لاهل الله واين عفو الله وروى
يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشير الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام ان
قراءة قد خطب الى ابنتي وفي خلقه سوء فقال لا تزوجيه ان كل من سئ الخلق وروى الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما نكح الرجل المسلم ان تزوجه
امرأة اذا كانت خمر كاهل مع غدا يبه وروى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت الرضا
عن امرأة ابتليت بشرب نبيذ فسكرت فزوجت نفسها لرجل في سكرها ثم افاقت فذكرت
ثوطنت انه يلزمها فوعدت منه فاقامت مع الرجل على ذلك التزويج احوال مولها او التزويج
فاسد لما كان السكر ولا سبيل للرجل عليها فقال اذا اقامت معه بعد ما افاقت فهو رضاها
فقلت وهل يجوز ذلك التزويج عليها فقال نعم وروى عمرو بن مشير عن جابر قال سألت

اذا

فقال الناصب
ناصباً

ناصب

فقال فان الذين

الرجل

من

النبيذ

رضي لها

فيما أحل الله من النكاح وما حرم منه
(١٣٢)

ابن جعفر عليه السلام عن القابلة اعجل للولود ان ينكحها قال لا ولا ينكحها هي كبعض انبائها وروى عن
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان قبلت ومرت قال تعوبل اكثر من ذلك فان قبلت ^{تت}
حرمت عليه وروى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن المحرم يتزوج قال لا ولا يزوج المحرم المحل وفي خبر اخر ان زوج او تزوج فنكاحه باطل وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عنده
الجارية يخرجها وينظر الى جسمها نظر شهوة هل تحل لايه وان فعل ابوه هل تحل لايه قال اذا
اليها نظر شهوة ونظر منها الى ما يعمر على غيره لم تحل لايه وان فعل ذلك الابن لم تحل للأب
وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة الخزاز قال سمعت ابا عبد الله
قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا على اختها من الرضاة قال وقال م ان عليا عليه السلام
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله ابنة حمزة فقال اما علمت انها ابنة اخي من الرضاة وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله وحمة وقد رضى عن لبن المرأة وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزوج المرأة على خالتها وتزوج الخالة على ابنة اختها وفي
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينكح ابنة الاخ ولا ابنة الاخت على عمتها ولا على خالتها
الاذا عموا ونكح العمة والخالة على ابنة الاخ وابنة الاخت بغيا اذا هما وسأل عبد الله بن سنان
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد ان يتزوج المرأة ينظر الى شعرها قال نعم انما يريد ان يشترها
بأفلا الثمن وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يدخل الجارية حقاً
لما تسع سنين او عشرة وروى ان من دخل بامرأة قبل ان يبلغ تسع سنين فلبسها عيب
فهو ضامن رواه حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اعتق مملوكة له وجعل عتقها صداقها ثم
طلقها من قبل ان يدخل بها فقال قد مضى عتقها ويرتج عليها سيدها بنصف قيمتها ان
فيه ولا عدة له عليها وفي رواية الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل اعتق امه له وجعل عتقها صداقها ثم طلقها قبل ان يدخل بها قال يستسيحها نصف
قيمتها فان ابت كان لها يوم وله يوم في الخدمه قال فان كان لها ولد وله مال ادى عنها نصف
قيمتها وعتقت وروى علي بن جعفر عن اخيه محمد بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل قال لا
احقة منك وجعلت عتقك مهرًا قال عقتت وهي الخيار ان شئت تزوجته وان شئت فلا

فوت

زوج يتزوج

لايته

يقول

واحد

بالع

فيها

فيما أحل الله وحرّم من النكاح
(١٣٣)

فإن تزوجته فليعطها شيئا فإن قال قد تزوجتك وجعلت مهر عتقات فإن النكاح واقع ولا يعطها شيئا وروى ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تضع إيعل أن يتزوج قبل أن تطهر قال نعم وليس لزوجه أن يدخل بها حتى تطهر وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر في رجل تزوج امرأة طاهرة فدخل بها قبل أن تطهر قال لا بأس به وأخذ قيمته ولدها وفي رواية جليل بن دراج أنه سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها هل يخل بها قال لا بأس به قالوا لا بأس به قال لا بأس به إذا لم يدخل بها قلت له الأخروي وقال على عليه السلام الربائب عليكم حر أم كن في المحر أو لو كن وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في رجل تزوج امرأة طاهرة أو حكمة فات اومات قبل أن يدخل بها قال لها المتعة والميراث ولا مهر لها قال وإن طلقها وقد تزوجها على حكمها لم يتجاوز حكمها على أكثر من خمسمائة درهم وهو نساء النبي صلى الله عليه وآله وروى صفوان بن يحيى عن أبي جعفر مرده قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تزوج امرأة يحكمها ثومات قبل أن يحكمها قال ليس لها صداق وهي ترضى وروى علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فزنا عليها قال يجلد الحد ويحلق رأسه ويؤتى بينه وبين أهله ويغفر سنة وروى طلحة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام أن الرجل إذا تزوج المرأة فزنا بها قبل أن يدخل بها لم يعمل له لائمة زانية يفرق بينها وبينها نصف المهر وفي رواية اسمعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام إذا زنت قبل أن يدخل بها زوجها قال يفرق بينهما ولا صداق لها لأن الحديث من قبلها وفي رواية الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فزنت قال يفرق بينهما وتحد الحد ولا صداق لها وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل من اخت امرأته محرما يحرم ذلك عليه امرأته فقال إن المحرم لا يفسد الحلال والحلال يصلح المحرم وفي رواية موسى بن بكر عن زائدة بن عيينة عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن رجل كانت عند امرأة فزنا بها وأبنتها وأختها فقال ما حرم حرام قط حلالا أم أنه له حلال وقال لا بأس إذا زنا رجل بامرأة أن يتزوج بها بعد وضرب مثل ذلك مثل رجل سرق من غزاة ثوبين أو ثيابا يبيع ولا بأس أن يتزوجها بعد أمها وأبنتها وأختها وأن كانت تحت المرأة فتزوج أمها وأبنتها وأختها

فيما حل الله وحرم من النكاح
(١٣٢)

ذلك كان

زوجة

فدخل بها ثم علم فارق الاخيرة والاولى امرأته ولم يقرب امرأته حتى يستبرئ رحوائق فارق وان زنا رجل بامرأة ابنه وامرأة ابيه او بجارية ابنه او بجارية ابيه فان ذلك لا يحرمها على زوجها ولا يحرم الجارية على سيدتها وانما يحرم ذلك اذا كانت ذلك منه بالجارية وهي حلالك فلا تغفل تلك الجارية ابدا لابنه ولا لابيه واذا تزوج امرأة تزويجا حلالا فلا يحل تلك المرأة لابنه ولا لابيه وروى ابو المعز عن ابي بصير قال سألت عن رجل فخر امرأته ثم اراد بعد ذلك ان يزوجه فقال اذا تابت حلت له قلت وكيف تعرف توبتها قال يدعها الى ما كانت عليه من المحرم فان امتنعت لم يقربها عرف توبتها وروى علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة بالعراق ثم خرج الى الشام فزوج امرأة أخرى فاذا هي اخت امرأته التي بالعراق قال يفرق بينه وبين التي تزوجها بالشام ولا يقرب العراقية حتى ينقض عدة الشامية قلت فان تزوج امرأة ثم تزوج امها وهو لا يعلم انها امها فقال قد وضع الله عنهما جهالة بذلك ثم قال اذا علم انها امها فلا يقربها ولا يقرب الابنة حتى تنقض عدة الام منه فاذا انقضت عدة الام حل له نكاح الابنة قلت فان جأت الام بولد قال هو ولد ميرته ويكون ابنه واخا لامرأته وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل امر رجلا ان يزوجه امرأة من اهل البصرة من بنى تميم فزوجها امرأة من اهل الكوفة بنى تميم قال خالف امره وعلى المأمور نصف الصداق لاهل المرأة ولا عدة عليها ولا ميراث بينهما فقال بعض من حضروه فان امره ان يزوجه ولو سئرا رضا ولا قبيلة ثم وجد الامر ان يكون قد امره بذلك بعدما زوجه فقال ان كان للمأمور بنية انه كان امره ان يزوجه كان الصداق على الامر وان لم يكن له بنية كان الصداق على المأمور لاهل المرأة ولا ميراث بينهما ولا عدة عليها ولا نصف الصداق ان كان فرض لها صداقا وان لم يكن سمي لها صداقا فلا نفق لها وروى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج اختين في عقد واحد قال يسكن ايتهما شاء ويغيب سبيل الاخرى وقال في رجل تزوج خسا في عقد واحد قال يغيب سبيل اثنين شاء وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال في رجل كان نكحته اربع نسوة فظلت واحدة ممن تزوجها ثم قبل ان يستكمل المطلقة عدتها فنقضه ان تلحق الاختيرة باهلها حتى يستكمل المطلقة اجلها ويستقبل الاخرى عدة اخرى ولها صداقها ان كان دخل بها وان لم يكن دخل بها فانيس لها صداق ولا عدة عليها منه ثم انشاء اهلها بعد انقضائه عدتها زوجها اياه

فيما حل الله وحرم من النكاح
(١٣٥)

وان شاء الله وروى الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف الزاعم عن سنان بن طريف عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل كن له ثلث نسوة ثم تزوج امرأة اخرى فلم يدخل بها
ثم اراد ان يعتق امة ويزوجها قال ان هو طلق التي لم يدخل بها فلا بأس ان يتزوج اخرى
من يومه ذلك وان طلق من الثلث النسوة الا انه دخل بمن واحدة لم يكن له ان يتزوج امرأة
اخرى ^{تختص} ^{تختص} عدة المطلقة وروى محمد بن ابي عمير عن عنبسة بن مصعب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل كن له ثلث نسوة فتزوج عليهن امرأتين في عقد واحد فدخل بواحدة منها ثم
مات قال ان كان دخل بالتي بدأ بها وذكرها عند العقد النكاح فان نكاحه جائز وعليها النكاح
ولها الميراث وان كان دخل بالمرأة التي ستيت وذكرت بعد ذكر المرأة الاولى فان نكاحها باطل
ولا ميراث لها وعليها العدة وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عن ابي جعفر
انه سئل عن رجل تزوج امرأة حرة وامتنين مملوكتين في عقدة واحدة فقال اما الحرة فنكاحها
جائز فان كان قد سقى لها مهر فهو لها واما المملوكتان فان نكاحهما في عقدة واحدة مع الحر طلل
يفرق بينه وبينها وروى طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اغتصب
امراة فاقضت عليه عشرتها فاذا كانت حرة فعليه الصداق وقال الصادق عليه السلام في رجل
اقرأه غصب رجلا على جارية وقد ولدت الجارية في الناصب قال ترد الجارية وولدها على
المغصوب اذا اقرأ ذلك او كانت عليه بنته وروى العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألت عن رجلين نكح امرأتين فاتي هذا بالمرأة هذا وهذا بالمرأة هذا قال تعند هذه من
وهذه من هذا ثم ترجع كل واحدة الى زوجها وروى جميل بن صالم عن ابي عبيدة قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن رجل كن له ثلث بنات ابكار فزوج واحدة منهن رجلا ولم يسهو التي زوج
ولا يشهو وقد كان الزوج فوض لها صداقا فلما بلغ ان يدخل بها على الزوج وبلغ الزوج انها اكبر
قال الزوج لا بها انما تزوجت منك الصغار من بناتك فقال ابو جعفر عليه السلام ان كان الزوج
راهن كلهن ولم يسهو واحدة منهن فالقول في ذلك قول الاب وعلى الاب فيما بينه وبين الله
عز وجل ان يدفع الى الزوج الجارية التي كان نوى ان يزوجه اياه عند عقد النكاح وان كان
الزوج لم يرهن كلهن ولم يسهو واحدة منهن عند عقد النكاح فالتكاح باطل وروى الحسن
بن محبوب عن جميل بن صالم ان ابا عبد الله عليه السلام قال في اختين اهدى لالاخوين فادخل
امراة هذا على هذا وامراة هذا على هذا قال لكل واحدة منهما الصداق والعشيان فان كان لهما

فيما حل الله وحرم من النكاح
(١٣٥)

تقد ذلك اعزم الصداق ولا يقرب واحد منهما امرأته حتى تنقضي العدة فاذا انقضت العدة صارت
كل امرأة منهما الى زوجها الاول بالنكاح الاول قيل له فان ما نثنا قبل انقضائه العدة قال يرجع الزوجان
بنصف الصداق على ورثتهما فاذا رجع الزوجان قبل فان مات الزوجان وهما في العدة قال ثلثهما
ولهما نصف المهر وعليهما العدة بعد ما يفرغان من العدة الاولى تعتد ان عدة المتوفى عنها زوجها
وروى محمد بن عبد الحميد عن محمد بن شعيب قال كتبت اليه ان رجلا خطب لي عمه ابنته فامر
بعض اخوته ان يزوجه ابنته التي خطبها وان الرجل اخطأ باسم الجارية وكان اسمها فاطمة فثماها
بغير اسمها وليس للرجل ابنة باسم التي ذكر المزوج فوقع عليه السلوالأبس به وروى اسمعيل بن زياد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قال لا يحل النكاح اليوم في الاسلام باجاعة
بان يقول اعل عندك كذا وكذا اسنة على ان تزوجني اختك او ابنتك قال هو حرام ولا تمن رقبتهما
وهي احق بجهرا وفي حديث اخر انما كان ذلك لموسى بن عمران عليه السلام لانه علم من طريق الوحي هل
يموت قبل الوفاء ام لا فوفا بأمر الاجلين وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زيد بن عدي
الحذاء قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن حتى تزوج امرأة وهي تعلم انه خصه قال جازن قيل له انك
معها ما شاء الله ثم طلقها هل عليه عدة قال نعم ليس قد لقت منها ولدت منه قيل له فهل كان
عليها فيما يكون منها ومنه غسل قال ان كان اذا كان ذلك منه امننت فان عليها غسلا قيل له
فله ان يرجع بشئ من الصداق اذا طلقها قال لا وروى علي بن رباب عن عبد الله بن بكير عن
عن احدهما عليها السلام في خصه دلس نفسه لامرأة مسلمة فتزوجها قال يفرق بينهما انشئت المرأة
ويرجع راسه فان رضيت واقامت معه لم يكن لها بعد الرضى ان تأتي وروى صفوان بن يحيى
عن ابي جري القمي قال سألت ابا الحسن عليه السلام ازوج اخي من ابى اخته من ابى فقال ابو الحسن
عليه السلام زوج اياها او زوج اياه اياها وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
انه قضى في رجل تزوج امرأة واحدة فتهى واشترطت عليه ان يبدها الجماع والطلاق قال
خالف السنة ووليت حقها ليست باهله فنقض ان عليه الصداق وسببها الجماع والطلاق وذلك
السنة وقضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأتين تكلم احدهما رجل ثم طلقها وهي حيلة ثم خطبها
فكفها قبل ان تنزع اختها المطلقة ولداها فامر ان يطلق الآخر حتى تنزع اختها المطلقة ولداها
حتى يخطبها ويصدها صدها امرأتين وقضى امير المؤمنين عليه السلام ان يتكلم المرأة على الامه
ولا يتكلم الامه على الحرة ومن تزوج حرة على امه قسوة الحرة ضعفه ما يقسوا الامه من ماله ونفسه والامه

بأثر

تأثير

خالف

نحو

في كتاب المحرمة والامته
(مسرا)

الثالث من ماله ونفسه وروى الحسن بن محبوب عن مشاهير بن سالم عن ابي عبيد الله عليه السلام
في رجل تزوج ذمية على مسلمة قال يفرق بينهما ويضرب ثمن الحد اثني عشر سوطا ونصفا فان ر^{شد}
المسلمة ضرب ثمن الحد ولو يفرق بينهما قلت وكيف يضرب النصف قال يؤخذ السوط بالثقب
فيضرب به وروى الحسن بن محبوب عن علا وابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا يتزوج الاعراب بالمهاجرة فيخرجها من دار الهجرة الى الاعراب وروى ابن ابي عمير عن
واحد عن محمد بن مسلم قال قلت له الرجل يكون عنده المرأة يتزوج اخرى الله ان يفضلها قال
نعم ان كانت بكر اصبغة ايام وان كانت ثيبا فثلاثة ايام وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم
الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له اربع نسوة فهو يبيت عند ثلث منهن
في ليلتين ويمسهن فاذا بات عند الرابعة في ليلتها الويسها حمل عليه في هذا التوقال انما
عليه ان يبيت في ليلتها ويظل عندها صبيحتها وليس عليه ان يجامعها اذ المرء ذلك
وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل يكون عنده امرأتان احدهما احب اليه
من الاخرى قال له ان ياتيهان ثلث ليال والاخرى ليلة فان شاء ان يتزوج اربع نسوة كان^{لكل}
امرأة ليلة فلذلك كان له ان يفضل بعضهن على بعض ما لم يكن اربعا قال وقال ابو جعفر عليه السلام
تزوج الامته على الامته ولا يزوج الامته على المحرمة وتزوج المحرمة على الامته فان تزوجت المحرمة على الامته المحرمة
الثلاثان والامته الثلاث وليلتان وليلة وروى موسى بن بكر عن زرارة قال ان ضربيا كان تحت
ابنة سحران فجعل لها ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى ابد في حيوتها ولا بعد موتها على ان جعلت هي
ان لا يتزوج بعدها وجعل عليها من الحج والهدى والند وروى كل مال لها ملكا في المساكين وكل ملك
لها حرا ان لم يبع كل واحد منهما لصاحبه ثراه اثنى ابا عبد الله عليه السلام فذكر له ذلك فقال
ان لا ينة هراون حقا ولن يملكنا ذلك على ان لا نقول الحق اذهب فتزوج وتسرفان ذلك ليس بشئ
فجاء بعد ذلك فتسرى فولد له بعد ذلك اولاد وروى ثعلبة بن يمين عن حميد الله بن هلال
عن ابي عبيد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يتزوج الولد الزنا فقال لا بأس انما يكون مخافة
اسار وانما الولد للصلب وانما المرأة وعاء قال قلت فالرجل يشتري الجارية الولد الزنا فيطعمها
قال لا بأس وروى البرقي عن المشرقي عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ما تقول في رجل
ادعى انه خطب امرأة الى نفسها وما زح فزوجته من نفسها وهي مازحة فستلث المرأة عن ذلك
فقال نعم قال ليس بشئ قلت في رجل ان يتزوجها قال نعم وسأل حماد بن عيسى ابا عبد الله

العلاء

رجل

فيما حل الله من النكاح
(١٣٨)

يُزَوِّجُ

بِأَمْرٍ

فَأَنَّهُ

فقال له كرتي زوج العبد قال قال ابي م قال علي عليه السلام لا يزيد علي امرأتين وفي حديث آخر
يُزَوِّجُ العبد من اربع اماء او امتين وحرّة والحزن يُزَوِّجُ من الحرّ والسلمات اربعاً وتسعى
وتتمتع ما شاء ولا بأس ان يُزَوِّجَ الرجل اخت المختلة من ساحتها وروى الحسن بن محبوب
عن ابي ولاد الحنّاط قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل امر بطلاق زوجته امرأته بالمدينة
وسامها له والدة امره بالعراق فخرج المأمور فزوجها اياه ثم قدم الى العراق فوجد الدّاهية قد ماتت
ينظر في ذلك فان كان المأمور زوجها اياه قبل ان يموت الامر ثم مات الامر بعده فانّ المهر خرج جميع
الميراث بمنزلة الدّين وان كان زوجها اياه بعد مامات الامر فلا شيء عليه الامر ولا على المأمور
والنكاح باطل وروى صفوان بن يحيى عن زيد بن الجهم الحلّاني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يُزَوِّجُ المرأة ولها ابنة من غيره ايزوج ابنه ابنتها قال ان كانت من زوج قبل ان يُزَوِّجَها
فلا بأس وان كانت من زوج بعد ما تزوجها فلا وروى الحسن بن محبوب عن حماد النّاب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة على بستان له معروف وله
فلة كثيرة ثم مكث سنين لم يدخل بها ثم طلقها قال ينظر الى ما صار اليه من فلة البستان من
يوم تزوجها فيعطيها نصفه ويعطيها نصف البستان الا ان تعفو فتقبل منه ويصطليحها على شيء
ترضى به منه فهو اقرب للتقوى وروى اسحاق بن عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
قال سألت عن رجل يُزَوِّجُ امرأة على عبد له وامرأة للعبد فساقها اليها فأتت امرأة العبد
عند المرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها قال ان كان قوتها عليها يوم تزوجها بقيمة فانه يقوم
الثاني بقيمة ثم ينظر ملياً من القيمة الاولى التي تزوجها عليها فرد المرأة العبد على الزوج ثم
الزوج نصف ما صار اليه من ذلك وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل تزوج جارية بكر لم تدرك فلما دخل بها
فاضناها فقال ان كان دخل بها حين دخل بها ولها تسع سنين فلا شيء عليه وان كانت
لم تبلغ تسع سنين او كان لها اقل من ذلك بقليل حين دخل بها فاقضها فانه قد افسد
وعطّلها على الازوج فعلى الامام ان يغرمه ديته وان اسكها ولم يطلقها حتى تموت فلا شيء
عليه وسأل محمد بن مسلم الجعفي عليه السلام عن العزل قال المنة للرجل يصرفه حيث يشاء
باب ما يرصد منه النكاح - وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة تزوّج من اربعة اشياء من البرص والجذام والمجنون

نور من نور النبي

بن جعفر عن ايوب بن نوح قال كتب اليه بعض اصحابه انه كانت لى امرأة ولي منها ولد خلعت سبيلها
فكتب عليه السلام للمرأة احق بالولد الى ان يبلغ سبع سنين الا ان تشاء المرأة بابل لحد الذي
اذ بلغه الصبيان لم يخرج مباشرتهم وحملهم ووجوب لنفرتي بينهم في
المضاجع - روى محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
قال قال على صلوات الله عليه مباشرة المرأة ابنتها اذ بلغت ست سنين شعبة من الزنا وروى
عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سأل محمد بن النعمان ابا عبد الله عليه السلام فقال له جورية الشئ
وبينارحوها ست سنين قال لا تصنعها في حجره وروى احمد بن محمد بن ابي نضر عن الرضا عليه
السلام قال يؤخذ الغلام بالصلوة وهو ابن سبع سنين ولا تغطى المرأة شعرها حتى يحتمل وروى
انه يفريق بين الصبيان في المضاجع لست سنين وروى عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبي والصبي الصبي والصبي
والصبي والصبي يفريق بينهم في المضاجع لست سنين وفي رواية محمد بن احمد عن النبي
عن زكريا المومن رضى الله عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذ بلغت الحارثية ست سنين فلا
الغلام والغلام لا يقبل المرأة اذا اجاز سبع سنين باب الاحصان - روى العلاء بن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الحر تحصنه المملوكة قال لا يحصن الحر المملوكة ولا
يحصن المملوكة الحر ولا تقصر في يحصن اليهودية واليهودية يحصن النصرانية وسئل ايضا
عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء قال من ذوات الاذواج قلت ومن
من الذين او تواتر الكتاب من قبلكم قال من العفاف باب حتى الزوج على المرأة - روى
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال
لها تطيع ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها شيئا الا باذنه ولا تصوم قطوفا الا باذنه ولا تمتنع نفسها
وان كانت على ظهر فرب لا يخرج من بيتها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء
وملائكة الارض وملائكة العنقب وملائكة الرحمة حتى يرجع الى بيتها فقالت يا رسول الله من
اعظم الناس حقا على الرجل قال والداه قالت فمن اعظم الناس حقا على المرأة قال زوجها
قالت فالى من الحق عليه مثل ماله على قال لا ولا من كل مائة واحدة فقالت والذي بعثت محمدا
نبيا لأمك رقبتي رجل ايد او روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي محمد عليه السلام
عن ابي الحسن عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام

حق الزوجه على المرأة
(١٢١)

عليه السلام قال ليس للمرأة مع زوجها امر في عتق ولا صدقة ولا نذر ولا مية ولا نذر فمألهما
 الآذان زوجها الا في حج أو زكاة أو بر والد بها أو صلة زوجها وروى الحسن بن محبوب عن
 مالك بن عطية عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انارأيانا اناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لو كنت امر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وروى محمد بن
 الفضيل عن شريس الواسطي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل كتب على الرجل
 الجهاد وعلى النساء الجهاد لجهاد الرجل ان يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله عز وجل
 وجهاد المرأة ان تضرب على ما ترى من اذى زوجها وغيرته وقال عليه السلام ان النكاح الرجل
 قليل ومن النساء اقل واقل وفي حديث اخر قال جهاد المرأة حسن التبعل وروى محمد بن فضيل عن
 سعد بن عمر الحلاب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايا امرأة باتت وزوجها عليها ما خاطف
 حق لو يقبل منها صلوة حتى يرضى عنها وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايا امرأة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها فلا تقنطرا
 حتى ترجع وقال ايا امرأة تطيب لغير زوجها لم يقبل منها صلوة حتى تتنسل من طيبها
 من جنابها وقال الصادق عليه السلام لا ينبغي للمرأة ان تجرح ثوبها اذ خرجت وقال ايا امرأة
 وضعت ثوبها في غير منزل زوجها او بغير اذنه لم تنزل في لعنة الله الى ان ترجع الى بيتها وروى
 جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايا امرأة قالت لزوجها ما رايت قط من
 وجهك خيرا فقد جط عليها باب حق المرأة على الزوج - روى العلان رزين عن محمد
 بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله او صاني جبرئيل
 بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة بينة وسأل اسحاق بن عمار ابا عبد الله
 عليه السلام عن حق المرأة على زوجها قال يشبع بطنها ويكسو جثتها وان جعلت غفر لها ان
 ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام شك الى الله عز وجل خلق سارة فاوحى الله عز وجل اليه
 ان مثل المرأة مثل الصلح ان اقمته انكسروا ان تركته استمعتت به قلت من قال هذا فنفى
 فقال هذا والله قول رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ابو عبد الله عليه السلام كانت
 لايه عليه السلام امرأة وكانت تؤذيه فكان يغفر لها وروى عاصم بن حميد عن ابي بصير
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من كانت عنده امرأة فلم يكسها ما يواكعها ورتها

قربانها

مات

جسمها

في حق المرأة على الزوج
(١٣٢)

يقوم

ويطهر كما يقيم صليها كان حقا على الامام ان يفرق بينها وروى ربيع بن عبد الله والنخعيان
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله قال ان
عليها ما يقدر ظهرها مع كسوة والافرق بينها وروى ابو الصباح الكنازي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا حصلت المرأة حشها وصامت شهرها حجت بيت ربها واطاعت زوجها وعرفت حق
عليه السلام فلتدخل من ابي ابواب الجنان شأت وروى محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج في بعض حاجته وعهد الى امرأته عهد الا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وان اباها لم يفت
المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فالت ان زوجي خرج وعهد الى ان لا اخرج من بيتي حتى
يقدم وان ابي مريض فتأمرني ان اعوده فقال لا اجلس في بيتك واطيعي زوجك قال فامتنعت
اليه فقالت يا رسول الله ان ابي قد مات فتأمرني ان اصلي عليه فقال لا اجلس في بيتك واطيعي
زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وآله واله ان الله قد خفرك ولايك
بطاعتك لزوجك وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم ارا
كيف نفقهن قال تارومن ومنه ومن قيل له انا من ومنها من فلا يقبلن قال اذا امرتموهن
ونهيتموهن فقد قضيت ما عليكم وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المهر من حبت على عليه السلام وذرره من بها وروى اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزلوا نساءكم الا فرقا ولا
تلموهن الكتاب ولا تلموهن سورة يوسف وعلوهن المغرل وسورة التور وروى خراس
الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض
الحاجة فقال لها عليك من اللواتي فقالت وما اللواتي يا رسول الله فقال المرأة يدعها
زوجها لبعض الحاجة فلا يزال تنوفه حتى ينفس زوجها فينكحها فلا يزال الملائكة تمنعها حتى
يستيقظ زوجها وقال الصادق عليه السلام رحو الله عيدا احسن فيما بينه وبين زوجته فان
الله عز وجل قد ملكه ناصيتها وجعله القيم عليها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الاخياركم
خيركم لنساءه والاخيركم لفساقي باب العزل - روى القاسم بن مجي عن جده الحسن
بن راشد عن يعقوب الجعفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا بأس بالعزل في ستة
وجوه المرأة التي ايقنت انها لا تلد والمسته والمرأة السليطة والبدية والمرأة التي لا ترضع

من بيته

عن
بنا في الحديث عليك
بالبيات واللبا
قال ذات الحذر
الغائت اجمع

عن
ابن ابي عمير
في حق المرأة
في

ترضع

في النيرة وعقوبة المرأة واستبراء الاماء
(٣٤١)

ولدها والامة باب الغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابي ابراهيم عليه السلام غيورا وانا
اغير منه وارغبوا الله اف من لا يعارض المؤمنين وقال عليه السلام ان الغيرة من الايمان وقال
عليه السلام ان الجنة ليوجد ربيها من مسيرة خصالها علم ولا يعبدها عاق ولا ديوت قبل الى رسول
الله وما الذي يوت الذي ترزق امرأته وهو يعلم بها وروى محمد بن الفضيل عن شريس بن لؤي
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الغيرة للنساء واما
جعل الغيرة للرجال لان الله عز وجل قد اهل للرجل اربع حرائر وما ملكت يمينه ولم يجعل
للرأة الا زوجا واحدة فان بغت مع زوجها فغيره كانت عند الله عز وجل زانية واما تبارك وتعالى
منهن فلما المؤمنات فلا باب عقوبة المرأة على ان تسحر زوجها - روى اسمعيل
بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا امرأة سألتني ان لي زوجا وبه على غلظة واني صنعت شيئا لا عطفه على فقال لما رسول الله
صلى الله عليه وآله اف لك كذرت البهار وكذرت الطين ولعنناك الملائكة الاخيار و
ملائكة السموات والارض قال فصامت المرأة نهارها وقامت ليلا وحلقت رأسها
ولبست المسوح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال ان ذلك لا يقبل منها باب استبراء
الاماء - روى عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اشترى الجارية من الرجل المامون فيخبرني انه لم يمسها منذ طمشت عنده وطهرت قال ليس يجز
ان تأتيا حتى تستبراها بحضنة ولكن يجوز لك ما دون الفرج ان الذين يشترون الاماء فتراثوا
قبل ان يستبرؤوه من فاولئك الزناة باوالمهر وقال ابو جعفر عليه السلام اذا اشترى الرجل جارية
وهي لم تدرك او قد يشت من الحيض فلا بأس بان لا يستبراها وروى العلاء بن محمد بن سالم
قال سألتني عن رجل اشترى جارية ولو يكن صاحبها يطأها يستبرئ رجها قال نعم قلت جارية
لو تحض كيف يصنع بها قال لم يمسها يد فان آتاها فلا ينزل حتى يستبين له انها حليمة ولا فله
في كويستين له ذلك قال في خمس واربعين ليلة باب المملوك يزوج بغير اذن
سميت لا - روى موسى بن بكر عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج عبد
امراة بغير اذنه فدخل بها ثم اطلع عليه ذلك مولاه قال ذلك مولاه ان شاء ففرق بينهما وانشأ
ابا زكاهما فان فعل وفرق بينهما فامرأة ما اهدقها الا ان يكون اعتدك فاصدقها صداقا
كثيرا فان ابا زكاهما فاعلم على نكاحها الاول فقلت لابي جعفر عليه السلام فانه في اصل النكاح

لرجل

التي

استبراء
الاماء
بغير
نكاح

الحيض

بَيَانُ النِّكَاحِ

ذَلِكَ

جَمِيعًا

يُحْتَمَلُ
مِنْ جَمِيعِهَا

كان عاصياً فقال ابو جعفر عليه السلام انما اتى شيئاً حلالاً وليس بخاص لله انما خصى سيده
ولو خص الله عز وجل ان ذلك ليس كائناً ما حرم الله عليه من نكاح في عدته واشباه ذلك
وروى ابا بن عثمان ان رجلاً يقال له ابن زياد الطائي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان كنت رجلاً مملوكاً فلتزوجت بندي اذن موالى ثم عتقته الله عز وجل فاجد النكاح فقال كانوا
علموا انك تزوجت قلت نعم قد علموا وسكتوا ولم يقولوا شيئاً فقال ذلك اقرار منهم انت
على نكاحك باب الرجل يشتري الجارية وهي حبلى فيجاء معها - روى محمد
بن ابي عمير عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اشترى جارية حلاً
قد استبان حملها فوطئها قال بش ما صنع فقلت ما تقول فيها قال عزل عنها ام لا قلت
اجبني في الوجهين فقال ان كان عزل عنها فليتق الله ولا يبد وان كان لم يعزل عنها
فلا يبيع ذلك الولد ولا يورثه ولكن يعتقه ويجعل له شيئاً من ماله يعيش به فانه قد غدا
باب المجمع بين اختين مملوكتين - روى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال سألته عن رجل كان عند اخيه مملوكتان فوطئ احديهما ثم وطئ الاخرى قال اذا وطئ
الاخرى فقد حرمت عليه الاولى حتى تموت الاخرى قلت ارايت ان ابغها التحل له الاولى
قال ان كان ابغها الحاجة ولا يخطر على باله من الاخرى شيئاً فلا يرى بذلك بأساً وان كان
يسعى ليرجع الى الاولى فلا ولا كرامة وفي رواية علي بن رباب عن الحلبي عن ابي عبد الله
قال قلت له الرجل يشتري الاختين فيطأ احديهما ثم يطأ الاخرى قال اذا وطئ الاخرى
بجملته لم تحرم عليه الاولى فان وطئ الاخيرة وهو يعلم انها تحرم عليه جميعاً باب
كيفية انكاح الرجل عبداً - روى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن الرجل كيف ينكح عبداً امته قال يحزبه ان يقول قد انكحتك
فلا تبيعها ما شئت من قبله او من مولا ولا بد من طعام او درهم او نحو ذلك ولا بأس
بان ياذن له فيشتري من ماله ان كان له جارية او جارية من باب تزويج الحرة
نفسها من عبد بن غير اذن مواليه وكرهية نكاح الامتياز الثمين
روى زرقة عن سفيان قال سألته عن رجلين بينهما امته فزوجهما من رجل ثم ان الرجل
اشترى بعض التميمي قال حرمت عليه باشتراؤه ايها وذلك ان بيعها طلاقها الا ان يشتر
جميعاً وروى اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال لا

في أحكام العبيد والامانة
(١٣٧)

وقال في جارية لرجل وكان ياتها فاسقطت سقطا منه بعد ثلثة اشهر قال هي امرؤك قال
وسألت اباجعفر عليه السلام عن امرأة حرة تزوجت عبداً علم انه حرة ثم طلت بعد انه مملوك قال هي طلاق
بنفسها ان شئت بعد علمها اقربت به واقامت معه وان شئت لم تقرب وان كان العبد دخل بها
فلها الصداق بما استقل من فرجها وان لم يكن دخل بها فالنكاح باطل قال فان اقربت معه
بعد علمها انه مملوك فهو املاك بها وروى الحسن بن محبوب عن سعدان بن مسلم عن
ابي بصير عن احد ماعليهما السلام في رجل زوج مملوكة له من رجل حرة علم انه مملوك له
ودهر ثم اخرجه مائتي درهم فدخل بها زوجها ثم ان مسيدها باعها بعد من رجل لمن يكون المائتي
طية عنه فقال ان لم يكن ادفاها بقية المهر حرة باعها فلا شيء عليه ولا نفقة واذا باعها السيد
فقد بانت من الزوج الحرة اذا كان يعرف هذا الامر وقد تقدم من ذلك على ان بيع الامتة طلاقاً
وروى الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم قال سألت اباجعفر عليه السلام عن مملوك لرجل
ابق منه فاتي ارضاء فذكر له انه حرم رهط بنى فلان وانه تزوج امرأة من اهل تلك الاوطان وله
اولاد وان المرأة ماتت وترك في يده مالا وصبيعة وولد هاتران سيده بعد اتي تلك
الارض فاخذ العبد وجميع ما في يده وادعى له العبد بالرق فقال لما العبد صبيده ولما المال
والصبيعة فانه لولد المرأة الميتة لا يرث عبد حرافلة جلست فذلك فان لم يكن للمرأة يوم ماتت ولو
ولا وارث لمن يكون المال والصبيعة التي تركتها في يد العبد فقال يكون جميع ما تركت لا ما هو
المسلمين خاصة وروى الحسن بن محبوب عن حكم الاعمى ومسلم بن سالم عن عمار التاطمي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اذن لغالمة في امرأة حرة فأتى زوجها ثم ان العبد اتي
من مواله فجات امرأة العبد تطلب نفقة لها من مولى العبد فقال ليس لها على مولى العبد نفقة
وقد بانت عصمتها منه لان ابا العبد طلاق امرأته وهو بمنزلة المرتدة عن الاسلام قلت فان
رجع الى مولاها اترجع امرأته اليه قال ان كانت انقضت عدتها منه ثم تزوجت زوجاً غيره
فلا تبديل له عليها وان كانت لم تزوج فهي امرأته على النكاح الاول وروى العلا عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة امكنت من نفسها عبداً لها
ان يبايع بصغيرتها وعمره على كل مسلم ان يبيعها عبداً امداً كما بعد ذلك وروى الحسن بن محبوب
عن عبد العزيز بن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في عبيدين رجلين زوجه احدهما
والاخر لم يبايعه ثم اتته عليه بعد الله ان يفرك بينهما قال لا تفركهما ولا ياذن ان يفرك بينهما

إذا علموا أن شاء تركه على نكاحه ورؤوسه الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام
في رجل تزوج مملوكا له امرأة حرة على مائة درهم ثم إنه باع قبل أن يدخل عليها فقال يخطبها
من ثمنه نصف ما فرض لها إنما هو بمنزلة دين استدانها بذن سيده وسأل محمد بن اسمعيل
بن بزيع الرضا عليه السلام عن امرأة أحلت لزوجها جارية فقال ذلك له قال فان خاف
أن يكون تمزج قال فان علموا تمزج فلا ورؤوسه جميل عن فضيل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك ان بعض اصحابنا روى عنك انك قلت اذا احل الرجل لاختيه المؤمن فرج
جارية فهو له حلال فقال له نعم يا فضيل قلت فما تقول في رجل عنده جارية له نفيسة وهي
بكر احل لاخته ما دون الفرج ألا ان يقتضها قال لا ليس له الا ما احل له منها ولو احل له قبل
منها لم يحل له ما سوي ذلك قلت ارايت ان هو احل له ما دون الفرج فقلبت الشبهة فاقضها
قال لا ينبغي له ذلك قلت فان ضل ذلك ايكون زانيا قال لا ولكن يكون خائنا وينرم لصاحبها
عشر قيمتها ورؤوسه الحسن بن محبوب عن جميل بن جراح عن ضريس بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلام في الرجل يحل لاختيه جارية وهي تخرج في حوائجها قال هي له حلال قلت ارايت ان جاء
بولد ما يصنع به قال هو لولي الجارية الا ان يكون قد اشترط عليه حين احلها له انها ان جاءت له
منه فهو حرقان كان فعل فهو حرق قلت فيما كان له مال اشترى بالقيمة ورؤوسه
سليمان بن ابي رز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يحل لاختيه جارية قال لا
به قلت فانهما جاءت بولد فقال ليضو اليه ولده وليرد على الرجل جاريته قلت له لو اذن له في
ذلك قال انه قد اذن له ولا بأس ان يكون ذلك قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذان
الحديثان متفقان وليسا بخلافين وخبر حر بن زرار قال ليضو اليه ولده يعني بالقيمة
ما يقع الشرط بانه حر ورؤوسه الحسن بن محبوب عن علي بن ريان عن محمد بن مسلم قال سألت
ابي جعفر عليه السلام عن جارية بين رجلين دبراها جميعا ثم احل احدهما فرجها لشريكه قال هي
حلال له ولها مائة قبل صاحبه فقد صار نصفها حرا من قبل الذمات ونصفها مائة قبل
اذايت ان اراد الباقي منهما ان يمسها الله ذلك قال لا الا ان يثبت عتقها ويزوجها برضى منها
ما اراد فقلت له ليس قد صار نصفها حرا وقد ملكك نصف رقيتها والنصف الآخر لها منها
قال بل قلت فان جعلت مولاها في حل من فرجها قال لا يجوز ذلك له قلت له لو لا يجوز لها
وكيف اجزت للذم كان له نصفها حين احل فرجها لشريكه فيها قال لان المرأة لا تقب فرجها

ابن

محمد بن اسمعيل

فرجها

فيه

سليم

قال

لا بأس

الحرة

فنزوح الذمي بالذمية وفصل للمنة
(١٣٨)

لبي

الله

من الله

ولا تقيده ولا تعلمه ولكن لها من نفسها يوم والذي دبرها يوم فان احب ان يزوجهامتنعة بنتي في ذلك
اليوم لان تلك في نفسها فليقتنع منها بنتي قل او كثر وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل الحر
يزوج بامته قوم الولد ما لياث واحرار قال الولد احرار ثم قال اذا كان احد والديه حرا فالولد حرا
وروى جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج بامته فجاءت بولد قال
يلحق الولد بابيه قلت فبماذا يزوج عمة قال يلحق الولد بامته باب الذمي يزوج الذمية
ثم سئل ان روى عن روى بن زرارة عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
النصراني يزوج النصرانية على ثلثين دين خمر وثلثين خنزير او اسلم ابعد ذلك ولو كان دخل
بها قال ينظر كقيمة الخنزير وكقيمة الخمر فيرسل به اليها ثم يدخل عليها وما على تكاحها الا اول
باب المتعة قال الصادق عليه السلام ليس مناس لم يؤمن بكفرنا ويستحل متعنا وقال الرضا
عليه السلام المتعة لا تحل الا لمن عرضها وهي حرام على من جعلها وروى الحسن بن محبوب عن ابي
عن ابي مريعن ابي جعفر عليه السلام قال انه سئل عن المتعة فقال ان المتعة اليوم ليست كما كانت
قبل اليوم ان كن يؤمن يؤمن واليوم لا يؤمن فاستلوا عنهن واحل رسول الله صلى الله عليه وآله
المتعة ولم يحرمها حتى قبض وقرأ ابن عباس فاستمتعتموهن منهن الى اجل مسمتي فأتوهن بچور
فربيعه وقد اخرجت الحج على منكرها في كتاب انباء المتعة وروى داود بن اسحاق عن محمد
بن العيص قال سألت ابا عبد الله عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلت جعلت فداك
فان لو تكن عارفة قال فاعرض عليها وقل لها فان قبلت فزوجهان وان ابت ولو ترص بقولك
فدعها واياك والكراشف والدوامي والبنيا واذوات الازواج فقلت ما الكواشف فقال
اللواني يكاشفن ويؤمنن معلومة ويؤتين قلت فالدوامي قال للواني يدعون الى انفسهم قد
عرفن بالفساد قلت فالبنيا قال المعروفات بالزنا قلت فاذوات الازواج قال المطلقات على
غير السنة وروى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سأل رجل الرضا عليه السلام عن الرجل
يزوج امرأة متعة ويشاركها عليها ان لا يطلب ولدا ما فاني بيده ذلك بولد فيترك الولد فسد
في ذلك وقال محمد وكيف يحسد اعطاء ما لذلك قال الرجل فان اتهمها قال لا ينبغي لك ان يزوج
الا بامونة ان الله عز وجل قال لا ينكح الا ذانية او مشركة والزانية لا ينكح الا اذن او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين وروى سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تزوج
اليهودية ولا النصرانية على حر متعة وغير متعة وسأل الحسن القليسي الرضا عليه السلام ففتح الرجل

في فضل المتعة
(١٢٩)

من اليهودية والنصرانية قال تمتع من الحرة المومنة وهي اعظم حرة منها وروى عن علي بن ابياب
قال كتبت اليه اسأله عن رجل تمتع بامرأة شوهب لها ايامها قبل ان يفيض اليها ووهب لها ايامها
بعد ما انفضى اليها هل له ان يرجع فيا ووهب لها من ذلك فوقع عليه السلام لا يرجع وروى محمد بن
الحشمي عن محمد بن مسلم قال سالت عن الجارية تمتع منها الرجل قال نعم الا ان يكون صبيته تحذع
قلت اصلحك الله وكر الحمد الذي اذ بلغت له لم تحذع قال ابنة عشر سنين وروى حفص بن
الغضائري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج البكر متعة قال يكره للعيب اهلها وروى
ابن عن ابن ابي سري عن ابي عبد الله عليه السلام قال العذر راء التي لها اب لا تزوج متعة الا اذا
ابها وروى حماد عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المتعة اهي من الاربع
قال لا ولا من السبعين وسأله الفضيل بن يسار عن المتعة فقال هي كبعض امانك وروى صفوان
بن يحيى عن عمر بن حفظة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اتزوج المرأة شهر اشئ مسترة فتاة
بعض الشهر ولا في بعض الشهر قال تجس عنهما من صدها تها بقدر ما احتبست عنك الا ان يرجعها
فانها لها ووسأله محمد بن النعمان الاحول فقال ادنى ما يتزوج به الرجل متعة قال كذا من من
يقول لها تزوجيني نفسك متعة على كتاب الله وسنة نبيه كذا غير سفاخ على ان لا اذكرك ولا تكر
ولا اطلب ولذلك الى اجل مسقة فان بدلي زدتك وزدتني وروى جميل بن صالح قال ان بعض
اصحابنا قال لابي عبد الله عليه السلام اريد خلفي من المتعة شئ فقد حلفت الا تزوج متعة ابدا
فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك اذا رتطع الله فقد عصيته وروى من يونس بن عبد الرحمن
قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل تزوج امرأة متعة فعلم بها اهلها فزوجها من رجل العلانية
وهي امرأة صدق قال لا تكن زوجها من نفسها حتى ينقض عدها وشروطها قلت ان كان شرطها
سنة ولا يصدر لها زوجها قال فليتنق الله زوجها وليتصدق عليها بما بق له قال فانها قد ابتليت
والدار ارفع دنة والمؤمنون في تقية قلت فان تصدق عليها ايامها وانقضت عدها كيف
تضع قال تقول لزوجها اذا ادخلت به يا هذا وثب على اهلك فزوجوني فبئس امرؤ لم يستأمر في
واني الان قد رضىيت فاستأنت اليوم وتزوجني تزوجا صحيحا فيا بني وبنيك قال قلت لابي
عليه السلام المرأة تزوج متعة فينقض شرطها فتزوج رجلا اخر قبل ان ينقض عدها قال
وما عليك انما اشد ذلك عليها وروى صالح بن عتبة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا
للمتعة ثواب قال ان كان يريد بذلك وجه الله تعالى وخالها على من انكرها لم يكلمها كماله الله

ابو الحسن الرضا

روى

في فضل المتعة وثوابها
(١٥٠)

تعالى له بها حسنة ولم يرد يد إليها الا كتب الله له حسنة فاذا ادعى منها غفر الله تعالى له بذلك ثباتاً
فاذا اغتسل غفر الله له بقدر ما بر من الماء على شعره قلت بعدد الشعر قال نعم بعدد الشعر قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لما اسرى به الى السماء قال لعنه جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول في قد غفرت للمتعتين من امتاح من النساء وروى محمد بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المتعة فقال في لأكبر للرجل المسلم ان يخرج عن الدنيا وقد
بقيت عليه حلة فمن خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقضها وروى القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة قال قرات في كتاب جل الى ابي الحسن عليه السلام رجل تزوج امرأة متعة الى اجل
مسقة فلما انقضت الاجل بينهما هل يحل له ان يتزوج باختها فقال لا يحل له حتى تنقضي عدتها وروى
اسحق بن محمد بن ابي نصر الرضا عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة متعة يحل له ان يتزوج ابنتها
بنا قال لا وروى موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول عدة المتعة
اربعون يوماً كافي انظر الى ابو جعفر عليه السلام يعقد بيده خمسة واربعين يوماً فاذا جاء الاجل
كانت فرقة بغير طلاق فان شاء ان يزيد فلا بد من ان يصدر منها شيئاً قل او كثر والصدان كل شيء
تراصها عليها في تمتع او تزويج بغية متعة ولا ميراث بينهما في المتعة اذ امانات واحد منهما في ذلك
الاجل وله ان يمتنع ان شاء وله امرأة وان كان مقيماً معها في مصره وروى صفوان بن يحيى
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عن المرأة يتزوجها الرجل متعة ثم تزوجها
هل عليها العدة قال تعتد اربعة اشهر وعشراً فاذا انقضت ايامها وهوى غيضة ونصف مثل
ما يجب على الامة قال قلت فحل قال نعم واذا امكنت عند يومئذ او يومين او ساعة من النهار
فقد وجبت العدة ولا تحل وروى عمر بن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عدة
المتعة اذ امانات عليها الذي تمتع بها قال اربعة اشهر وعشراً قال ثم قال يا زرارة كل نكاح اذ امانات
الزوج فعلى المرأة الحرة كانت او امة او على اى وجه كان النكاح منه متعة او تزويجاً او ملكاً يبيد
فالعدة اربعة اشهر وعشراً وعدة المطلقة ثلثة اشهر والامة المطلقة عليها نصف ما على الحرة
وكذلك المتعة عليها مثل ما على الامة وقيل لا يبيد الا في اربعة اشهر وعشراً
وفي القتل شاهدين قال ان الله تبارك وتعالى احل لكم المتعة وعلماؤها استنكر عليك كقول الله
الشهود احتياطاً لكونهم ولو لا ذلك لآت على عليكم وقتل ما يجتمع اربعة على شهادة امر واحد وروى
عن بكار بن كرد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يلقي المرأة فيقول لها زوجي نساء

يتركها
الرجل
المتعة

انقضت
على
فحل
نحو
عنها

تستنكر
اربعة

شهر ولا يسمى الشهر بعينه فيلقاها بعد سنين فقال له شهر ان كان ساء وان لم يكن ساء فلا يسمي
له عليها وروى زرعة عن سامة قال سألت عن رجل ادخل جارية تمتع بها ثم استحق واقعتها
هل يحل له الحد الزاني قال لا ولكن يمتنع بها بعد النكاح ويستغفر الله تعالى وروى علي بن اسباط
عن محمد بن عذافر عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن القمعة بالبحار قال هل حل
ذلك الا لمن فليست منهن ويستغفر الله تعالى وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له رجل تزوج جارية طلق على ان لا يقتضها ثم اذنت له بعد ذلك قال اذا اذنت له
فلا بأس وروى ان المؤمن لا يكمل حتى يمتنع وروى عن جابر بن عبد الله ان انصارا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله خطب لناس فقال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى احل لكم الفروج على
معان فوج موروث وهو البتات و فوج غير موروث وهو المتعة وملاك ايما لكم وقال الصادق
اني لا كره للرجل ان يموت وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا انها
فقلت له فحل تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال نعم وقرأ هذه الآية واذا سر البتة الى بعض
ازواجه حدينا الى قوله تعالى يثبت وابكارا وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى حرم على شيعةتنا المسكر من كل شراب وعوضهم من ذلك المتعة
باب النوادر روى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال
النبى صلى الله عليه وآله لا تحل لامرأة حاضت ان تتخذ قصبة ولا حجة وقال رحمه الله المسر ولا
وقال عليه السلام اذا جلست المرأة مجلسا فقامت عنه فلا يجلس في جلسها احد حتى يرد وروى
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الشهوة عشرة اجزاء تسعة في الرجال
واحدة في النساء وذلك لبني هاشم وشيعةهم وفي نساء بني امية وشيعةهم الشهوة عشرة
اجزاء في النساء تسعة وفي الرجال واحدة وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال في النساء
لا تشاوروهن في النجوى ولا تظلموهن في ذى قرابة ان المرأة اذا كبرت ذهب خير شرطها
وبقي شرها ذهب جمالها واحتد لسانها وعقور جسمها وان الرجل اذا كبر ذهب شر شرطه وبقي
خير ما ثبت عقله واستكوره رايه وقل بجملة وقال علي عليه السلام كل امرئ ذرية امرأته فهو ملعون
وقال عليه السلام في خلافتهم البركة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الحرب حائسا
فاستشارهم ثم خالفهم وفي علي عليه السلام ان يركب السرج بفرج يمين المرأة تركب ينسج وقال
امير المؤمنين عليه السلام لا تحلوا الفروج على الفروج فمحق من النجس وروى الفضيل عن ابي عبد الله

فلا يسمي

يا محمد بن سنان ليس يستغفر

جارية فانما هي شاة رول
ادركت فحدثت في نبيها

ولم ينزل في ذلك
المتعة فحدثت في نبيها

وفي نساء بني امية تسعة
وفي رجالهم واحدة

بسر

في وصف النساء
(١٥٢)

عليه السلام قال قلت له شئ يقول الناس ان اكثر اهل النار يوم القيامة النساء واني ذاك وقد
يتزوج الرجل في الآخرة الفاس من نساء الدنيا في قصر من دتر واحدة وروى عمار الساباطي عن
عبد الله عليه السلام قال اكثر اهل الجنة من المستضعفين النساء علم الله عز وجل ضعفهن
فرحمن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله محاشن نساء امتي على رجال امتي حرام وقال الصادق
عليه السلام الحياء عشرة اجزاء تسعة في النساء واحدة في الرجال فاذا احفظت ذهاب جزء
من حياها واذا تزوجت ذهاب جزء فاذا انكرت ذهاب جزء واذا اولدت ذهاب جزء وتوفي
خمس اجزاء فان فحرت ذهاب حياؤها كله وان عفت بقملها خمسة اجزاء وقال الصادق عليه السلام
الخيرات الحسان من نساء اهل الدنيا ومن اجل من الحور العين ولا بأس ان ينظر الرجل الى امراته
وهي عريانة وروى اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ينظر المملوك الى شتر مولاه
قال نعم الى ساقها وروى عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون
للرجل الخصى يد خل على نسائه يراها ولفن الوضوء فيرى من شعور من قال لا وفي رواية روى عن عبد الله
انه لما بيع رسول الله صلى الله عليه وآله النساء واخذ عليهن دعا بانه فلاة ثم غس يد في الايام ثم
اخرجها وامر من ان يدخلن ايديهن فيمسن فيه وكان عليه السلام يسأل على النساء ويردون عليه
السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام يسأل على النساء وكان يكره ان يسأل على الشابة ممن وقال الثوري
ان يعجبني صوتها فيدخل من الاخر على اكثر ما اطلب من الاجر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
انما قال عليه السلام ذلك لغيره وان غير نفسه واراد بذلك ايضا الخوف من ان يظن طاهر
انه يحبه صوتها فيكفر وكلام الائمة صلوات الله عليهم عاريج ووجوه لا يعقلها الا العالمون وسألت
ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام هل يصالح الرجل المرأة ليست له بذي محرم قال لا الا في زوايا القرب
وروى الحسن بن محبوب عن عباد بن مهيبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس
بالنظر الى شعور نساء اهل قامة والاعراب واهل البوادي من اهل الذمة والعلوج لاهن اذا
لا ينهين قال المجنونة المغلوبة لا بأس بالنظر الى شعورها وحسبها ما لو سئمت ذلك وسألت عمار
الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف يسلمن اذا دخلن على القوم قال المرأة تقول عليكم
السلام والرجل يقول السلام عليكم وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج
امراة ولها زوج فقال اذا لم يرض خبره الى الامام فليعه ان يقصد بخسة اصباح دقيقا هذا به
ان يفارقها وفي رواية جميل بن دراج في المرأة يتزوج في عدتها قال يفرض بينها وتعد عدة

حيث

فاذا

لا بأس

وهن

ثم

ان

روى

الى

يتأبها

في صفة النساء وتزوجهن
(١٥٣)

واحدة منهما فان جاءت بولد لسته اشهر واكثر فهو للاخير وان جاءت بولد في اقل من ستة اشهر فهو الاول وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فقالت له انجب له او انا فقلت من الرضاة او انا على غير عدة فقال ان كان دخل بها ووافقها فلا يصدتها وان كان لم يدخل بها ولم يوافقها فليخط وليها او ان كان عروفا قبل ذلك وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قال لامي كل امرأة اتزوجها فمضى على ذلك حرام قال ليس هذا بشئ وروى الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابي بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم تلبث بعد ما اهديت اليه الا ربعة اشهر حتى ولدت جارية فانكر ولدها وادعت هي انها حلت منه فقال لا يقبل منها ذلك وان ترافع الى السلطان نارحنا وافرقت بينهما ولم تحل له ابدا وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فقال لها اذا مات الزوج فحرة فمات الزوج فقال اذا مات الزوج فحي حرة تعتد عدة الحرة المتوفى عنها زوجها ولا ميراث لها منه لانها انما صارت حرة بعد موت الزوج وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل اخذ مع امرأة في بيت فافترقا فافترقا امرأته واقربانه زوجها فقال رث رجل لو ايتت به لاجزت له ذلك ورت رجل لو ايتت به لضرته وروى عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج ملكة عبدة تقوم عليه كما كانت تقوم عليه تراه منكشفا ويراه على تلك الحال ففكر ذلك وقال قد منعني ابي عليه السلام ان ازوج بعض غلمانى امسى لذلك وسأل العلاء بن رزق ابا عبد الله عليه السلام عن جمهور الناس فقال هو اليوم اهل مدنة ترد ضالته وهو وتودى ما تحم وتحم دما ثم وتجو زنا كنهته وموارثته وفى هذه الحال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة الرجل ان لا يحيط ابنه في بيته وروى ابن ابي عمير عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشجاعة في اهل خراسان والباة في اهل يربرو السخاء والحسد في العرب فخير لظنكم وفى رواية اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام ما اكثر شعر رجل قط الا قلت شهوته وروى ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهدي قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جلست فداك ان اخى مات وتزوجت امرأته فجاءني اتي انه كان تزوجها سترافسا لهما عن ذلك فانكرت اشدا لا تكارو قالت ما كان بيني وبينه شئ قط

عن ابي بصير
عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن حكيم
عن ابي بن تغلب
عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن الحسن بن محبوب
عن ابي جميلة
عن ابي بن تغلب
عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن حكيم
عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن جعفر بن محمد
عن ابراهيم بن هاشم
عن عبد العزيز بن المهدي
عن الرضا عليه السلام

فقال يلزمك اقارها وازيمه انكارها وروى صالح بن عتبة عن سليمان بن صلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل ينكح جارية امرأته ثوبيا لما ان تجعله في حل فتأني فيقول ذلك لا طلاقك ويعتنب فراشها فجمعه في حل قال هذا فاصب فاين هو عن اللطف وروى ابو العباس عليه عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة كان لها زوج مملوك فورثته واعتقته هل يكونان على نكاحها قال لا ولكن يجدان نكاحا آخر وقال عليه السلام سمعت للرجل ان ياتيه اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث الجماعه وروى حريز بن محمد بن اسحاق قال قال ابو جعفر عليه السلام اتدري من اين صار رسولنا اربعة آلاف درهم قلت لا قال ان ام حبيبة بنت ابي سفيان كانت في الحبشة فخطبها النبي صلى الله عليه وآله عليه واله فساق عنه البغاشي اربعة آلاف درهم فمن ثوبه ولا يأخذون به فاما الاصل فاثني عشر اوقية ونس وفي رواية السكوني ان عليا عليه السلام مر على عجمة وفحل يسعد ما على ظهر الطريق فاعرض عنه بوجهه فقيل له لو فعلت ذلك يا امير المؤمنين فقال انه لا ينبغي ان تصنعوا ذلك وهو من المنكر الا ان تواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة وقال الصادق عليه السلام من نظر الى امرأة فرفع بصره الى السماء وغض بصره لم يرد اليه بصره حتى تزوجه الله من الحور العين وفي خبر اخر لم يرد اليه طرفه حتى يعقبه الله ايمانا يجده طعمه وقال عليه السلام اول نظرة لك والثانية عليك ولاك والثالثة فيها الهلاك وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال لا بد ان ينظر الرجل الى شعرايه أو ابنته أو أخته باب الداء في طلب الولد قال عليه ابن الحسين عليهما السلام لبعض اصحابه قل في طلب الولد ريت كذا ربي فخر او انت خير الوالد واجعل لي من كذا نكاحا وليا يرثني في حيوتي ويستغفر لي بعد موتي واجعله لي خلقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم واني استغفرك واتوب اليك انك انت الغفور الرحيم سبعين مرة فانه من اكثر من هذا القول رزقه الله تعالى ما تمخض من مال وولد ومن خير الدنيا والاخرة فانه يقول استغفر اباك انه كان غفارا فمرسل السماء عليك ممد رارا ويهد دكرا بالبناء ويجعل لك حبيبات ويجعل لك انصارا باب الرضاع - روى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرضاع واحد وعشرون شهرا فانقص فهو حرم على الصبي وسأله سعد بن سعد الرضا عليه السلام قال الرضاع احد وعشرون شهرا فانقص فهو حرم على الصبي وسأل سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن الصبي هل يرضع اكثر من سنتين فقال حامين

لا طيفك

يجد دان

انتم نصف اوتو
سحت

في شرائط الرضاعة
(١٥٥)

قلت فان زاد على سنتين هل على ابويه من ذلك شيء قال لا وقال على عليه السلام ما من لبن رضع
به الصبي اعطى ركة عليه من لبن امه ونظر الصادق عليه السلام الى امر اسحاق بنت سليمان في
ترضع احدا بينهما محكما واسحاق فقال يا امر اسحاق لا ترضعيه من ثدي واحد وارضعيه من كليهما
يكون احدهما طعاما والاخر شربا وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اريت قول رسول الله صلى الله عليه وآله يحرم من الرضاع ما به
من النسب فتروني فقال كل امرأة ارضعت من لبن فحلمها ولد امرأته اخرى من جارية او
فلاهم ذلك الرضاع الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكل امرأة ارضعت من لبن فحلمين
كأنهما واحد ابعد اخرى او غلام فان ذلك رضاع ليس بالرضاع الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقال النبي صلى الله عليه وآله لا رضاع
بعد فطام ومعناه انه اذا ارضع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من لبن امرأته اخرى
ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وروى داود بن الحصين عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الرضاع بعد حولين قبل ان ينفطح حنجره وروى عن ايوب بن نوح
قال كتب علي بن شعيب الى ابي الحسن عليه السلام امرأة ارضعت بعض ولدك هل يحولني ان تزوج
بعض ولدك ما كتبت لا يجوز ذلك لان ولدك ما قد صار بمنزلة ولدك وكتب عبد الله بن جعفر الحميري
الى ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام في امرأة ارضعت ولد الرجل يحل لذلك الرجل
ان يتزوج ابنة هذه المرضعة امر لا توقع عليه السلام لا يحل ذلك له وروى العاقل بن محمد بن مسعود
عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا تزوج جارية رضيعته فارضعتها امرأة فسد النكاح وروى
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يتزوج المرأة فلذلك
ثم رضع من لبنها جارية ايصلح لولد من غيرها ان يتزوج تلك الجارية التي ارضعتها قال لا
بمنزلة الاخت من الرضاعة لان اللبن لفعل واحد وروى حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان محبورا قال قلت وما المحبور قال امرت به
او ظننتها حراما وتشتت وروى العلاء بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من
الرضاع الا ما ارضعت من ثدي واحد سنة وروى عبيد بن زرارة عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الرضاع فقال لا يحرم من الرضاع الا ما ارضعت من ثدي واحد حولين كاملين
وروى عبد الله بن زرارعة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان

كان

لا رضاع

الرجل

حولين كاملين وفي رواية السكوني قال كان علي عليه السلام يقول انما نسألكم ان يرضع من لبن
وشمالا فانهم ينسبون وروى فضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال عليكم الرضامن
الظورة فان اللبن يبعثك وسأل عن ابن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن امرأة زنت هل
نصلم ان تسترضع قال لا نصلم ولا لبن ابنتها التي ولدت من الزنا وروى محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تسترضعوا الحماء فان اللبن يبعث
وان الغلام يرضع الى اللبن يبعث الظاهر في الرغوة والحن وروى ابن مسكان عن الحلبي قال سألت
عن رجل دفع ولده الى ظن يهودية او نصرانية او مجوسية ترضع في بيتها وترضع في بيته
قال ترضع لك اليهودية والنصرانية وتمنعها من شرب الخمر وما لا يحل مثل الخمر والخمر لا يلد
بولدك الى بيتهم والزانية لا ترضع ولدك فانه لا يحل لك والمجوسية لا ترضع لك ولدك الا
ان تضطرو اليها وروى حزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لبن اليهودية و
النصرانية والمجوسية احب الى من لبن امر ولد الزنا وكان لا يرى بأسا بلبن ولد الزنا اذا جعل
مولد الجارية الذي فجر بالجارية في حل وروى محمد بن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد
عليه السلام قال سألت عن امرأة درلبها من غير ولد فارضعت جارية وغلاما بذلك اللان
هل يحرم ذلك اللبن ما يحرم من الرضاع قال لا قال ابو عبد الله عليه السلام وتجوز الصبة اللبن
بمنزلة الرضاع وقال عليه السلام لا تجبر الحرة على رضاع الولد وتجبر امراة الولد متى وجد الاب من
يرضع الولد باربعة دراهم وقالت الامم لا ارضع الا خمسة دراهم فان له ان يرضع منها الا ان اصل
له والا فقه به ان يترك مع امه وقال الله عز وجل وان تعاسر توفست رضع له اخرى وقضى
امير المؤمنين عليه السلام في رجل توفي وترك صبيئا واسترضع له ان اجر رضاع الصبي ما يرت من
ابيه وامه وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام اناة حل
فقال ان امي ارضعت ولدا وقد اردت بيعها قال خذ بيد ما وتل من يشترى مني امر ولدك
باب التهنية بالولد قال الصادق عليه السلام رجل متار جلا صاب اينا فقال عتيك
الفارس فقال له الحسن بن علي عليه السلام ما علمك ان يكون فارسا او رجلا فقال له جلست فدا
فما قول قال تقول شكرت الواهب بورك لك في الموهوب وبلغ أشده ورزقت به بأفضل
الاولاد في رواية السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الولد الصالح ريحانة
من يالحين الجنة وقال الصادق عليه السلام ميلث الله من عبده المؤمن الولد الصالح ميت نفير

الى

في الرضاعة وقضية الولد
في الرضاعة وقضية الولد
في الرضاعة وقضية الولد
في الرضاعة وقضية الولد
في الرضاعة وقضية الولد
في الرضاعة وقضية الولد
في الرضاعة وقضية الولد
في الرضاعة وقضية الولد
في الرضاعة وقضية الولد
في الرضاعة وقضية الولد

مق رجل رجلا

في فضل الاولاد وترك الاولاد
(١٥٤)

وقال ابو الحسن عليه السلام تبارك وتعالى اذا اراد بعدد خير الومية حتى يرثه الخلف وروى
 ان من مات بلا خلف فكان لو يكن في الناس ومن مات وله خلف فكان له عيت وروى ابان تطلب
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال البنات حسنات والبنون نعمة فالحسنات يُثاب عليها والنعمة يستل عنها
 وبشر النبي صلى الله عليه وآله ابنة نظري وجوه اصحابه فرأى الكراهية فيهم فقال ما لكم ريحانة فيهم
 ورزقها الله عز وجل وكان على ابائنا وقال على عليه السلام في المرض يصيب الجسد الكفارة
 بالدية وقال الصادق عليه السلام الله عز وجل يرحم الرجل لشدة حبه لولده وقال له عمر بن
 يزيد ان لي بنات فقال لعلك تنقذ منهن اما انك ان تمنيت موتهن وماتن لو توحيروهن القيمة ولقيت
 حين لقاء وانت عاص وروى حمزة بن حمران باسناده انه اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله وعند
 رجل فاخبره بمولود له فغير لون الرجل فقال له النبي صلى الله عليه وآله مالك قال خير قال قل قال
 خرجت والمرأة تحض فاخبرت انها ولدت جارية فقال له النبي صلى الله عليه وآله والله الارض تغلها
 والسماء تظلمها والله يرزقها وهي ريحانة تشبهها ثواب قبل على اصحابه فقال من كان له ابنة واحدة فهو
 منجى من كان له ابنتان فياغواها بالله ومن كان له ثلث بنات وضع عنه الجهاد وكل مكروه ومن
 كان له اربع فباعها الله اعيونه يا عباد الله اقضوه يا عباد الله ارحوه وقال عليه السلام من قال
 ثلث بنات او ثلث اخوات وجبت له الجنة قيل يا رسول الله واثنين قال واثنين قيل يا رسول الله
 وواحدة قال وواحدة وقال الصادق عليه السلام من قال ابنتين او اثنتين او عمتين او خالنتين
 محبتا من النار وقال الصادق عليه السلام اذا اصاب الرجل ابنة بيعت لله عز وجل اليها ملكا
 فامر جنابه على رأسها وصد رها وقال ضعيفة خلقت من ضعف المنفق عليها معان وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله املوا ان احدكم يلقى سقطا محبضا على باب الجنة فخذ به فخذ من يدك حتى
 يدخله الجنة وان ولد احدكم اذا مات اجر فيه وان بقي بعده استغفر له بعد موته وقال عليه
 السلام احتوا الصبيان وادعوه وادعوه ثموه ففواهم فانهم لا يرون الا انكم تزفونهم وروى
 رفاع بن موسى عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون له بنون وامه حوله لينة واحدة
 اي فضل احدهم على الآخر قال نعم لا بأس به قد كان ابي عليه السلام يفضل على عبد الله وفي رواية
 السكوني قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل له ابان فقيل احد ما ترك الآخر فقال
 له النبي صلى الله عليه وآله فهلا واسيت بينهما وقال عليه السلام ليزم الوالدين من حقوق الولد
 ما ليزم الولد لهما من الحقوق وقال الصادق عليه السلام يولد له برة بالدية وفي خبر اخر قال قال

يرثه

الى

بنات

ضعيف

عبد بننا

التي صلواته عليه وآله من كان عنده حصى فليتبصا به وقال عليه السلام من نعوذ بالله عز وجل
على الرجل ان يشبه مولده وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا
جمع كل صورة بينه وبين آدم ثم خلقه على صورة احد من فالا يقولن احد لولده هذا لا يشبهني ولا
يشبه شيئا من ابائي **باب لعقيقة والتحنيك والتسمية ولكن وحلق رأس**
المولود وثقب ذنبه والختان - روى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول كل امرئ رهن يوم القيمة بعقيقته والعقيقة واجب من الاخضية وفي رواية ابو خزيمة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل انسان رهن بالفطرة وكل مولود رهن بالعقيقة وروى
عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ادرى اكان ابي عنى ام لا فامرني
عليه السلام ففعلت عن نفسي وانا شيخ وفي رواية علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن العبد ^{الشيخ}
قال العقيقة واجبة اذا ولد للرجل ولد فان احب ان يسميه من يومه فعل وروى عمار السابغ
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقيقة لازمة لمن كان غنيا ومن كان فقيرا اذا ابصر فعلى فان
لو بقدر فليس عليه شيء وان لم يبق عنه حتى يرضه عنه فقد اجزأه الاخضية وكل مولود رهن بعقيقته
وقال في العقيقة يدب عنه كبش فان لم يوجد كبش اجزأه ما يجزئ في الاخضية والا فحل اعظم ما يكون
من حملان السنة وفي رواية محمد بن سارد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن العقيقة
فقال شاة او بقرة او بدنة تؤسبى ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعيرة ذهبا
او فضة فان كان ذكر اعنى عنه ذكر او ان كان انثى عنى عنها انثى وعن ابوبالاء حماد عن الله ^{عنه}
صلواته عليه وآله يوم السابع ندعاه الى طالب فقالوا ما هذه فقال عقيقة قالوا لاى شى سميت
اسمها قال سميت احمد لحمد اهل السماء والارض له ويجوز ان يعنى عن الذكر انثى وعن الانثى يدكر
وقد روي عن الانثى عن الذكر اثنتان وعن الانثى بواحدة وما استعمل من ذلك فهو جائز ولا يكره
لا اكلان من العقيقة وليس ذلك محرر عليهما وان اكلت منه الاكثر فزنا وتطعم القابلة الرجل
منها بالورك وان كانت القابلة امرا للرجل او في عياله فليس لها شى وان شاقصها اعضاء كاه
وان شاة طعمها وقسم معها خبزا ومرا ولا يعطيها الا اهل الولاية وفي رواية عمار السابغ
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كانت القابلة يهودية لا تأكل من ذبيحة المسلمين اعطيت ربع
قيمة الكبش يشتري ذلك منها وفي رواية عمار ايضا انه يطعم القابلة ربعها فان لم يكن قالبة فلا
تعطيها من شاة وتطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو افضل وروى ان افضل ما يطعم

الوكيد

الدين العظمى من تركه
ويجوز على من تركه
بذلك من تركه
بذلك من تركه
بذلك من تركه
بذلك من تركه
بذلك من تركه
بذلك من تركه

بذلك من تركه

بذلك من تركه
بذلك من تركه

في احكام العقيقة
(١٥٩)

ماء ولم يلقها السابحي وسئل عن العقيقة اذ اذبحت هل يكبر عليها قال نعم يكبر عظمها ويقطع
 لحمها وتصنع بها بعد الذبح ما شئت وسأل ادریس بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلام
 عن مولود يولد فيموت يوم السابع هل يعق عنه قال ان كان مات قبل الظهر لم يعق عنه وان كان ما
 بعد الظهر عني عنه وروى عمار السابحي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تذبح
 العقيقة قلت يا قوم اتي بي ثم اسير كون اتي وجئت وحجي للذي فطر السموات والارض حقيقا
 مسلما وما آمن المستركين ان صلواتي وسكنتي وعيالي وملتني لله رب العالمين لا شريك له وذلك
 امرت واؤمن المسلمين اللهم منك ولك يسو الله والله اكبر اللهم تقبل من فلان بن فلان و
 المولود باسمه ثم تذبح وفي حديث اخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقال عند العقيقة اللهم
 منك ولك ما وهبت وانت اعطيت اللهم فتقبله متاعا لسنة نبياك وتستعيد بالله من الشيطان
 الرجيم وتسمى وتذبح وتقول لك سفلت الدماء لا شريك لك والحمد لله رب العالمين اللهم
 احسن عنا الشيطان الرجيم واما الختان فانه سنة في الرجال ومكرمة في النساء وروى عن
 بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا بأس ان لا تختن المرأة
 فاما الرجل فلا بد منه وكتب عبد الله بن جعفر المحمدي الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام انه روى
 عن الصادق عليه السلام ان اختنوا ولا تذكروا يوم السابع تطهر فان الارض تضيق الى الله عز وجل
 من بول الاغلف وليس جيلف الله فداك الحياي بلدنا حذق بذلك ولا يغتنونه يوم السابع وهذا
 حجاز من اليهود فهل يجوز لليهود ان يغتنوا اولاد المسلمين ام لا فوقع عليه السلام يوم السابع
 فلا تخالفوا السن ان شاء الله وروى عن هرازين حكيم الازدی عن ابي عبد الله عليه السلام
 الصبي اذا ختن قال يقول اللهم هذه سنتك وستة نبياك صلواتك عليه واله واتباع مناك
 ولبنيتك بمشيتك وبارادتك وقصائلك لا يرادته وقصائل حتمته وامر انفدته فاذا تم حوله
 في خنائه وحجامته لا يراد ان يعرف به اللهم فطهر من الذنوب وزد في عمره وادفع الافات عن
 بدنه والاوجاع عن جسمه وزده من التقوى وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا تعلم قال ابو عبد الله
 اى رجل لم يقلها عند ختان ولده فليقلها عليه من قبل ان يغتسل فان قالها كنه حرم الحديث
 قتل او غيره ويعقب اذا ولد المولود ان يؤذن في اذنه الايمن ويقام في الايسر ويحتمك بماء
 الفرات ساعة يولد ان قدر عليه وروى عن هارون بن مسلم قال كتبت الى صاحب الدار
 عليه السلام ولد لي مولود وحلفت رأسه ووزنت شعره بالذراهم وتصدتق به قال لا يجوز

قلت الذي لم يخن
 من الغنم على حياك المولود
 عند الدار ثم قال ان تستد
 ذنبا في سنة من الجن فيضيق
 بعينه ثم يوضع في فيه
 يعمل شي في جوفه ويحتمك
 كونه الختان من السابحين
 وان يوم مولود الذكر وليد
 خنك بالسن
 كان على ذلك ان تحب
 الاذن من الفم في الحديث
 بالجن وقد حكي بالافقوت
 اعتبار البيت
 كتمان
 سنة

الابن الذي هب والقصة وكذا اجرت السنة وسئل ابو عبد الله عليه السلام ما العلة في خلق رأس المولود قال تطهيره من شعر الرحم وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن مولود لم يخلق رأسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة ايام فليس عليه خلق وفي رواية السكوني قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة انقيبي اذ في الحسن والحسين خلافا ليهود باب حال من يموت من اطفال المؤمنين - روى ابو زكريا عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا مات طفل من اطفال المؤمنين نادى مناد في ملكوت السموات والارض الا ان فلانا بن فلان قد مات فان كان مات والداه او احدهما او بعض اهل بيته من المؤمنين دفع اليه يغذوه ولا دفع الى فاطمة عليها السلام تغذيه وحتى يقدر ابواؤه او احدهما او بعض اهل بيته فتدفعه اليه وفي رواية الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الجليلي عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى كفّل ابراهيم وسارة اطفال المؤمنين يغذونهم بنحو في الجنة لها اخوان كاخلاف البقر في قصر من دثر فاذا كان يوم القيامة السبوا وطبوا واحد والى اباؤهم فهو ملك في الجنة مع اباؤهم وهو قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتموه ذريتكم على ايمان والحقنا بهم ذريتكموه وفي رواية ابى بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعناهم ذريتكموه ايمان الحقنا بهم ذريتكموه قال قصرت الابناء عن اعمال الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم وسأل جميل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن اطفال الانبياء عليهم السلام فقال ليسوا كاطفال الناس وسأله عن ابراهيم بن رسول صلى الله عليه وآله لويحيى كان صديقا نبيا قال لويحيى كان علي منهاج ابيه ص وفي رواية ما روى ابن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي قير ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله يظله من الشمس حيث ما دارت فلما يس العذق ذهب اثر القير فلم يعلم مكانه وقال عليه السلام مات ابراهيم وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة وقال في قول الله عز وجل واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فادنا ان يبدلهمار بما خيرا منه زكوة واقرب رجا قال ابداهما الله عز وجل مكان الابن ابنة فولد لها سبعون نبيا باب حال من يموت من اطفال المشركين والكفار - روى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام اولاد المشركين مع اباؤهم في النار واولاد المسلمين مع اباؤهم في الجنة وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن

يدفع اليه

ذريتكموه
قصر

الاطفال من خلف
ويعرضون لكل من
فمن خلف ابراهيم
على العذق فليس
ان يبدلهمار بما خيرا

في وجوه الطلاق
(١٢٢)

وطلاق المعتوه وطلاق التي لم يدخل بها وطلاق الحامل وطلاق التي لم تبلغ الحيض وطلاق التي قد يشئت من الحيض وطلاق الآخرس وطلاق العرو منته التحديد والمباراة والنشوء والنشأ والمخلع والايلاء والطهار واللعان وطلاق العبد وطلاق المريض وطلاق المفقود والخلية والدة والمبنة والبائن والمحرم وحكموا العتئين باب طلاق السنة وروى عن ائمتهم عليهم السلام ان طلاق السنة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته ترصص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها في قبل عدتها بشاهدين عدلين في موقف واحد بلفظة واحدة فان اشهد على الطلاق رجلاً واشهد بعد ذلك الثلثة لم يجز ذلك الطلاق الا ان يشهد مباحين في مجلس واحد فاذا مضت ثلثة اطهار فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب والاكرام اليها ان شأت تزوجته وان شأت فلا فان تزوجها بعد ذلك تزوجها بمهر جديد فان اراد طلاقها طلقها للسنة على ما وصفت ومنه طلقها طلاق السنة فجأزله ان يتزوجها بعد ذلك ومنه طلاق السنة طلاق الهدم حتى استوفت قروها وتزوجها ثانية هدم الطلاق الاول وكل طلاق خالف السنة فهو باطل ومن طلق امرأته للسنة فله ان يراجعها ما لم تنقض عدتها فاذا انقضت عدتها بانت منه وكان خاطباً من الخطاب ولا يجوز شهادة النساء في الطلاق وعلى المطلق للسنة نفقة المرأة والسكنى ما دامت في عدتها وما يتوارثان حتى تنقضي العدة وروى القاسم بن محمد الجعفي عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا طلاق الا على السنة ان عبد الله بن عمر طلقاً في مجلس وامرأته حائض فرد رسول الله صلى الله عليه وآله طلاقه وقال ما خالف كتاب الله وروى كتاب الله وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل قال لامرأته ان تزوج عليك اوبت عنك فانت طالق فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من شرط شرطاسو كتاب الله عز وجل لم يجز ذلك عليه ولا له قال ومثله عن رجل قال كل امرأة تزوجها ما شأت ابي فحي طالق فقال لا طلاق الا بعد نكاح ولا حتى لا بعد ملك وفي رواية الفهر بن سواد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل قال لامرأته طالق وما ليك احرار ان شربت حراماً او حلالاً من الطلأ ابد ا فقال اما الحرام فلا يقربها ابد ان حلفت وان لم تحلف واما الطلأ فليس له ان يحترم ما احل الله قال الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك فلا يجوز بين في تحرير جلال ولا في تحليل حرام ولا في قطعية رجوع وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اني طلق امرأتي للثقة

عن علي بن محمد بن عيسى بن عمار

الطل
الطل
عن

في طلاق السنة وطلاق العدة

(١٦٣)

بغير شهود فقال ليس طلاق بطلاق فارجع الى اهلك ولا يقع الطلاق بأكراه ولا جبار ولا هلك
 سكر ولا على غضب ولا بين وروى بكير بن ابي نعيم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا
 طلق الرجل امرأته واشهد شاهدين عدلين في قبل عدتها فليس له ان يطلقها بعد ذلك
 حتى ينقض عدتها او يراجعها وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
 اني طلقت امرأتني فقال الاك بنية فقال لا فقال اعزب وقال ابو جعفر عليه السلام لو وليت الناس
 سلمة الطلاق وكيف ينظرهم ان يطلقوا ثم قال لو اتيت برجل قد خالف لا وجبت ظهره ومن
 غير السنة رد الى كتاب الله عز وجل وان رغبوا عنه وسأل سماعه ابا عبد الله عن المطلقة
 اين تعتد قال في بيتها لا يخرج فان ارادت زيارته خرجت بعد نصف الليل ورجعت بعد
 نصف الليل ولا يخرج نهائرا وليس لها ان تخرج حتى تنقض عدتها وسئل الصادق عليه السلام عن
 قول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يبين بفاحشة مبينة
 قال الا ان تزني فتخرج ويقام عليها الحد وكتب محمد بن الحسن الصفار رضى الله عنه الى ابي محمد
 الحسن بن علي عليه السلام في امرأة طلقها زوجها ولم يجز عليها النفقة للعدة وهي محتاجة هل يجوز
 لها ان تخرج وتبين عن منزلها للعمل والحاجة فوقع عليه السلام لا بأس بذلك اذا علم الله الحقيقة فما
باب طلاق العدة طلاق العدة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته طلقها على
 طهر من غير جماع يشاهدان عدلين ثوريين او رجلين من يومه ذلك او بعد ذلك قبل ان تحيض
 على رجعتها حتى تحيض فاذا خرجت من حيضها طلقها تطليقة اخرى من غير جماع ويشهد على
 ذلك ثم يراجعها متى شاء قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها وتكون معه الى ان تحيض
 الحيضة الثانية فاذا خرجت من حيضتها طلقها الثالثة وهي طاهر من غير جماع ويشهد على ذلك
 فان فعل ذلك فقد بانت منه ولا تحل له حتى ينكح زوجا غيره وادنى المراجعة ان يقبلها او ينكح
 الطلاق فيكون انكار الطلاق مراجعة ويجوز المراجعة بغير شهود كما يجوز الزوج وانما كره
 المراجعة بغير شهود من جهة الحدود والموارث والسلطان ومن طلق امرأته للعدة ثلثا واحدا
 بعد واحدة كما وصفت وتزوجت المرأة رجلا اخر ولم يدخل بها فطلقها او مات عنها قبل
 الدخول بها فاعتدت للمرأة لم يجز لزوجها الا ان يتزوجها حتى يتزوجها رجلا اخر ولم يدخل
 بها ويدق عسيلة ثم يطلقها او يموت عنها فتعتد منه ثم ان اراد الاول ان يتزوجها
 فعل فان تزوجها رجلا متعة ودخل بها وفارقتها او مات عنها لم يحل لزوجها الاول ان يتزوج

ع
 في
 كتاب
 قبل

انكار الطلاق

في طلاق الغلام والمعتوه وطلاق التي لم يدخل بها
(١٤٥)

حتى يطلق به اللسان أو يخطب بیده وهو يريد الطلاق أو العتق ويكون ذلك منه بالاهلة والشهور
ويكون قائمًا عن اهله وإذا اراد الغائب أن يطلق امرأته فخذ غيبته التي إذا غابها كان له أن
يطلق حتى شاء اقتضاء خمسة أشهر أو ستة أشهر أو وسطه ثلثة أشهر وإذا شاء شهر فقد روي
صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام الغائب الذي يطلق كوغيبته
قال خمسة أشهر ستة أشهر قلت حد فيه دون ذلك قال ثلثة أشهر روي محمد بن أبي حمزة عن
اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الغائب إذا اراد أن يطلق امرأته تركها شهراً
باب طلاق الغلام - روي زرعة عن سماعة قال سألت عن طلاق الغلام ولم يحتل
صدقة فقال إذا طلق للسنة ووضع الصدقة في موضعها وحدها فلا بأس وهو جائز
باب طلاق المعتوه - روي عبد الكريم بن عمرو عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن طلاق المعتوه الزائل العقل يجوز فقال لا وعن المرأة إذا كانت كذلك تجوز بيعها
ومدتها فقال لا وروي حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه سئل عن المعتوه يجوز طلاقه فقال ما هو فقلت الأحمى الذاهب لعقل فقال نعم قال
مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني إذا طلق عنه وليه فأمّا أن يطلق هو فلا وتصديق ذلك
ما رواه صفوان بن يحيى عن أبي خالد القماط قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل يعرف بـ
مرة وينكره أخرى يجوز طلاق وليه عليه فقال ماله هو لا يطلق قال قلت لا يعرف حدًا لطلاق
ولا يوثق عليه أن طلق اليوم إن يقول غدًا يطلق فقال ما أراه إلا بمنزلة الإمام يعقوب كـ
طلاق التي لم يدخل بها وحكم المتوفى عنها زوجها قبل الدخول - روي
عنه محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكنانى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا طلق الرجل
امرأته قبل أن يدخل بها فلها نصف مهرها وإن لم يكن مهرها مهر افتناع بالمعروف على الموضع
قدرة وعلى المفترق قدره وليس لها عدة تزوج من شأت من ساعتها وروي عمرو بن شهر
عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فأنكروا عليهن
من عدة تعتدوهنها فتمتعوهن وسرّحوهن سرّاً جليلاً قال متمتعوهن أي جمعوها بما قد تحمّلن
من معروف فاعن يرجعن بكآبة ووحشة وهن عظيم وشامة من أعدأهن فإن الله عز وجل كـ
يستقيم يحب أهل الحياء أن أكرمكم أشدكم أكراماً محلاً لهم وفي رواية الفرط أن متعة المطلقة
فريضة وروي أن المفضي يمتع بها إنا وخادم والوسط يمتع بثوب والفقير يد ربه أو عاتق

في طلاق الحامل
(١٢٢)

وروى ان ادناه الخمار وشبهه وروى الحلبي وابو بصير وساعة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال هو الاب او الاخ او الرجل
يوصى اليه والذي يجوز امره في مال المرأة فيبتاع لها ويخرجها فاذ عفا فقد جاز وفي خير اخيرا
بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله وسأل عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة
هلك زوجها ولم يدخل بها قال لها الميراث وعليها العدة كاملة وان سمي لها مهر فلهما نصفه
وان لم يكن سمي لها مهر فلا متى لها وليس للمتوفى عنها زوجها سكنى ولا نفقة وسأل شهاب
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج بامرأة بالث درهم فادها اياها فوهبتها له وقالت انا
فيك ادع بظلمتها قبل ان يدخل بها قال يرجع عليها بنحو مائة درهم وروى علي بن رباب
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال متعة النساء واجبة دخل بها او لم يدخل ويمتع قبل
يطلق وقضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة توفى عنها زوجها ولم يميتها قال لا تكلمت متعة
اربعة اشهر عشرة ايام عدة المتوفى عنها زوجها والمطلقة تعتد من يوم طلقها زوجها
عنهما زوجها تعتد من يوم يلبسها الخيول هذه تعد والمطلقة لا تحسد وكتب محمد بن الحسن ايضا
الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام في امرأة مات عنها زوجها وهي في عدة منه وهي محتاجة
لا يجد من ينفق عليها وهي تحمل للناس هل يجوز لها ان تخرج وتقبل وتبيت عن منزلها العمل والحاجة
في عدتها قال فوقع لأبس بذلك ان شاء الله وسأل عمار السابطي ابا عبد الله عليه السلام
عن المرأة يموت عنها زوجها هل يحل لها ان تخرج من منزلها في عدتها قال نعم وتحضن
وتدهن وتكفل وتمشط وتصبغ وتلبس المصبغ وتضع ما شاءت بغير زينة لزوج وفي خير
انقر قال لأبس ان تخرج المتوفى عنها زوجها وهي في عدتها وتنقل من منزل الى منزل الى اخر
باب طلاق الحامل - روى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال طلاق الحامل اطلاق
فاذا وضعت ما في بطنها اعتد بانته منه وقال الله تبارك وتعالى واولات الاحمال اجلن
ان يضعن حملهن فاذا اطلقها الرجل ووضعت من يومها ومن فقد انقضت اجلها
وجاء لها ان تبرز و لكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر والحيلة المطلقة تعتد باقرب الاجلين
ان مضت بها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تبرز حتى تضع
فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضت اجلها والحيلة المتوفى عنها زوجها

ابن
الله

بها

ان

اصل
المرأة من بيتها
المرأة من بيتها
المرأة من بيتها

بان

في طلاق الحامل
(١٤٤)

يعتد بأبعد الاجلين ان وضعت قبل ان يمضي اربعة اشهر وعشرة ايام لو ينقض عدتها حتى
تتم اربعة اشهر وعشرة ايام وان مضت لها اربعة اشهر وعشرة ايام قبل ان تضع لو تنقض
عدتها حتى تضع وروى ^{عليه} بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
الحبل المطلق ينقض عليها حتى تضع حملها وهي احرى بولدها ان تضع بما يقبله امرأة احرى بقول
الله عز وجل لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك لا يضار بالصبي
ولا يضار بامته في رضاعه وليس لها ان تأخذ في رضاعه فوق حولين كاملين فاذا اراد الفضال
قبل ذلك عن تراض منهما كان حسنا والفضال هو الفطام وروى محمد بن الفضيل عن ابي عبد الله
الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة الحبل المتوفى عنها زوجها ينقض عليها من مال ولدها
الذي في بطنها وفي رواية السكوني قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام نفقة الحامل المتوفى
عنها زوجها من جميع المال حتى تضع والكنيفة به رواية الكوفي وروى محمد بن قيس عن ابي
جعفر عليه السلام قال قضت امير المؤمنين في امرأة توفى عنها زوجها وهي حبل فولدت قبل ان
ينقض اربعة اشهر وعشرة ايام فزوجت فقضى ان يحل عنها ولو لا خطبها حتى ينقض اخرا الاجلين
فانشاء اولياء المرأة انكحوا ما اشاءوا من السكها فان اسكها رزقها عليه ماله وسأل عبد الرحمن بن
الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام عن الحبل يطلقها زوجها فتضع سقطا فتولد ولو يتوارى وضعت
مضغة ينقض بذلك عدتها فقال كل شئ وضعت يستبين انه حمل متوارى ولو توفى فدانقضت
به عدتها وان كانت مضغة قال وسمعته يقول اذا طلق الرجل امرأته فادعت حبلًا انتظرت
تسعة اشهر فان ولدت والا اعتدت ثلثة اشهر فتد بان من روى سلمة بن الخطاب
عن اسمعيل بن اسحاق عن اسمعيل بن ابان عن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
علي عليه السلام قال ادنى ما تحل المرأة لسته اشهر واكثر ما تحل لستين ^{عليه} وروى محمد بن علي بن الحكم عن
محمد بن منصور الضيق عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته وهي حبل
قال يطلقها قلت فيراجعها قال نعم راجعها قلت فانه بداله بعد ما رجع ان يطلقها قال لا
تضع وتستل الصادق عليه السلام عن المرأة الحامل يطلقها زوجها ثم يطلقها ثم
يراجعها ثم يطلقها الثالثة فقال قد بان منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره باب طلاق
التي لم تبلغ المحيض التي قد يئست من المحيض والمستحاضة والمستبرئة
روى احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن الحكيوم عن عبد

أفها حبل

عليه

راجعها

قال قلت له الجارية الشابة التي لا تحيض ومثلها يحيض طلقها زوجها قال عدتها ثلثة اشهر
وروى محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في التي قد يثبت من
الحيض يطلقها زوجها قال بابت منه ولا عدة عليها وروى الحسن بن محبوب عن ابيان بن
عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المرأة التي لا تحيض والمستحاضة التي لا تظهر
والجارية التي قد يثبت ثلثة اشهر وعدة التي يستقيم حيضها ثلث حيض وفي رواية جميل
انه قال في الرجل يطلق الصبية التي لم تبلغ ولا تحمل مثلها وقد كان دخل بها والمرأة التي قد
من الحيض وارتفع طمثها ولائد مثلها فقال ليس عليها عدة وروى البرقي عن المتين عن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التي لا تحيض الا في ثلث سنين وارتفع سنين
قال تعد ثلثة اشهر ثم تزوج انشاء وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
انه قال في التي تحيض كل ثلثة اشهر مرة او في كل سنة مرة والمستحاضة والتي لم تبلغ والتي تحيض
مرة وترفع حيضها مرة والتي لا تطعم في الولد والتي قد ارتفع حيضها وزعمت انها لم تنس والتي
تري الصغرة في حيض ليس بمستقيم فذكر ان عدة هؤلاء كلهن ثلثة اشهر وروى ابن ابي عمير
والبرقي جميعا عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال امر ان ايها سبق اليها بابت به
المطلقة المستراة التي يستريب الحيض ان مرت بها ثلثة اشهر حتى ليس فيها دم بابت بها او
مرت بها ثلث حيض ليس بين الحيضتين ثلثة اشهر بابت بالحيض قال ابن ابي عمير قال جميل بن
دراج وتفسير ذلك ان مرت بها ثلثة اشهر الا يوما فحاضت ثم مرت بها ثلثة اشهر الا يوما فحاضت
ثم مرت بها ثلثة اشهر الا يوما فحاضت فهذا تعد بالحيض على هذا الوجه ولا تعد بالشهر
فان مرت بها ثلثة اشهر يرضى لم تحض فيها بابت وسأل ابو الصباح الكاظمي ابا عبد الله عليه السلام
عن التي تحيض في كل ثلث سنين مرة كيف تعد قال تنظر مثل قروها التي كانت تحيض فيه في
الاستقامة فتعد ثلثة قرو وثلاث تزوج انشاء وسأله محمد بن مسلم عن عدة المستحاضة
فقال ينظر قروا قروها فزيد يوما او تنقص يوما فان لم تحض فتنظر الى بعض نساءها في
بقواها وروى ان المرأة اذا بلغت خمسين سنة لم ترجع الا يكون امرأة من قريش باب
طلاق الاخرس - سأل احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن رجل يكون عنده المرأة يصمت ولا يتكلم قال اخرس هو قلت نفوذ يعلمونه بعضهم لا يراه
وكراهة لها يجوز ان يطلق عنه وليه قال لا ولكن يكتب ويشهد بذلك قلت اصلحك الله فانه

فليها

من

من

لا يكتب ولا يسمع كيف يطلقها قال بالذي يعرف به من اضاف له مثل ما ذكرت من كراهية تفضيها
لها وقال ابي رضى الله عنه في رسالته الى الآخرس اذا اراد ان يطلق امرأته الفقه على رأسها فاقفاً قناتها
يرى انها قد حرمت عليه اذا اراد مراجعتها كسفت القناع عنها يرى انه قد حلت له باب
طلاق السر - روى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عن
رجل تزوج امرأة سرا من اهله وهي في منزل اهله وقد اراد ان يطلقها وليس يصِل اليها
فيعلو بطيها اذا طمشت ولا يعلو بطيها اذا طهرت فقال هذا مثل الغائب عن اهله فيطلقها
بالاهله والشهور قال قلت ارايت ان كان يصِل اليها في الاحيان ولا يصِل اليها فيعلم حالها كيف
يطلقها فقال اذا مضى لها شهر لا يصِل اليها فيطلقها اذا انظر الى غرة الشهر الاخر بشهر وكسبت
الشهر الذي يطلقها فيه ويشهد على طلاقها رجلين فاذا مضى ثلثة اشهر فقد بانت منه وهو
خاطب من الخطاب وعليه نفقتها في تلك الثلثة الا شهر التي تعتد فيها باب **الطلاق**
يطلق على كل حال - روى جميل بن دراج عن اسمعيل بن جابر الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال حُس يطلق على كل حال الحامل المتبين حالها والتي لم يدخل بها زوجها
والغائب عنها زوجها والتي لم تحض والتي قد حبست عن الحيض وفي خبر اخر والذكر قد لبست
من الحيض باب **التخيير** قال ابي رضى الله عنه في رسالته الى اعلموا اي ان اصل التخيير
هو ان الله تبارك وتعالى انف لبنية صلى الله عليه وآله في مقالة قالها بعض نساءه اترجى
انه لو طلقنا لا نجد اكلنا لمن قريش يزوجنا فامر الله بنبيه صلى الله عليه وآله ان يعتزل نساء
تسعا وعشرين ليلة فاعتزلن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مشربة امر ابراهيم ثم نزلت هذه
الآية يا ايها النبي قل لا ذواجك ان كنتم تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امثعنكم
واسركن سرا جاعلياً وان كنتم تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للחסنات
منكم اجرا عظيماً فاخترن الله ورسوله فلم يقع الطلاق ولو اخترن انفسهن لئن و في رواية
ابي الصبح الكوفي ان زينب قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله لا تتدل وانت رسول الله
وقالت حفصة ان طلقنا وحدها في قومنا اكلنا انا حنيس الوحي عن رسول الله تسعة وعشرون
يوماً فانف الله عز وجل لرسوله فانزل الله يا ايها النبي قل لا ذواجك ان كنتم تردن الحيوة
الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيماً فاخترن الله ورسوله فلم يقع الطلاق ولو اخترن انفسهن
لئن و روى ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا خير ما وجب امرها

من قريش

المتيقن المستبين

عز قبل قبل

بدي ما في غير عدتها من غير ان يشهد شاهد ين فليس شيء وان خيرها او جعل امرها بدي ما
بشهادة شاهدين قبل عدتها بالخيار ما لم يفرقا فان اختارت نفسها فهي واحدة وهو خير
وان اختارت زوجها فليس بطلاق وروى مسكين عن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام قال
الطلاق ان يقول الرجل لامرأته انتاري فان اختارت نفسها فقد بانت منه وهو خاطب من الخطا
وان اختارت زوجها فليس شيء او يقول انت طالق في ذلك ضل فقد حرمت عليه ولا يكون طلاق
ولا خلع ولا مبراة ولا تحدير الا على طهر من غير جماع بشهادة شامدين وروى الحلبي عن عبد الله عليه
السلام في رجل تغير امرأته او اباه او اخاه او وليها فقال كلهم بمنزلة واحدة اذا وضعت وروى الحسن بن
عجوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عن رجل قال لامرأته قد جعلت الخيار
اليك فانخاري نفسك قبل ان يقع قال يجوز ذلك عليه قلت فلهما متعة قال نعم قلت فلها ثم
انفك الزوج قبل ان ينقض عدتها قال نعم وانما من مودعها الزوج وروى محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال ما للنساء والتحدير انما ذلك شخص الله به نية صله الله عليه وآله
باب المبراة روى حماد عن الحلبي عن عبد الله عليه السلام قال المبراة ان يقول المرأة لزوجها
ما عليك واتركوك فكم كما الا انه يقول لها ان تزوجت فشيء من فانا املاك بيضك ورواه لا
له ان يأخذ منها اكثر من مهرها بل يأخذ منها دون مهرها والمبراة لا رجعة لزوجها عليها باب
النشور والنشور قد يكون من الرجل والمرأة جميعا فاما الذي من الرجل فهو ما قال الله عز وجل
فكأنه وان امرأته خافت من نيلها نشورا او اعراضا فاذ اجتاح عليها ان يصلح بينهما صلحا والصلح خير
وهو ان يكون المرأة عند الرجل لا تحببه فيريد طلاقها فنقول له امسك ولا تطلقني وادع لك
ما على ظهره واحل لك يوم ويلق فقد طاب ذلك له وروى ذلك المفضل بن صالح عن زيد بن الحنا
عن عبد الله عليه السلام قال اذا نشرت كنشور الرجل فهو خلع فاذا كان من المرأة فهو ان
ففرشته وهو ما قال الله عز وجل واللاتي تخافون نشورهن فخطوهن وابهروهن في المضاجع
واضرهوهن بالحجر ان يحول اليها ظهيرة والنشور بالسواك وغيره ضربا رفيقا فان اطعكم فلا
تبعوا عليه من سبيل الله كان عليا كبيرا باب لشقاق الشقاق قد يكون من المرأة والرجل جميعا
وهو ما قال الله عز وجل وان خفتوا شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها فيختر كل
رجلا وتختار المرأة رجلا فيجتمعا على فقرة او على صلح فان اراد الاصلاح صلحا من غير ان يستأمر او
ان اراد ان يفترقا فليس لهما ان يفترقا الا بعد ان يستأمر الزوج والمرأة وروى حماد عن الحلبي عن ابي

ان شرت المرأة نشورا
نشورا تنقض
زوجا او بغيره
نشر على طهر
ان شرت بغيره
جمع

المروءة

رقمها

الصلح

بَابُ الظَّهَارِ
(١٤٢)

ولا يمين سنة فلا ياتي فراشها قال ليات اهلكه وقال ايما رجل اتي من امرأته والا يلاؤه ان يقول
والله لا جامعك كذا وكذا والله لا غيطنك ثوبيا يطها فانه يترقب به اربعة اشهر ثوب يؤخذ منه
الاربعة الاشهر فيوقف فان تأوه وان يصالح اهلكه فان الله غفور رحيم وان لم يوف اجاب عليه
الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف وان كان ايضا بعد الاربعة الاشهر ثوب يجاب عليه ان يفي او
وروى انه ان تأوه وان يرجع الى الجماع والا حبس في حظيرة من قصبة شدة عليه في الماكل
والمشرب حتى يطلق وقد روى انه صته امرة امام المسلمين بالطلاق فامتنع ضربت عنقه
لامتناعه على امام المسلمين وفي رواية ابن عثمان عن منصور قال سألت ابا عبد الله
عن رجل اتي من امرأته فمرت اربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق بانت منه وعليها عدة
المطلقة والا كفر يمينه وامسكها ولاظهار ولا يلاؤه حتى يدخل الرجل امرأته بَابُ الظَّهَارِ
روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن ييار قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن رجل ملك ظاهرا من امرأته فقال لا يكون ظهار ولا يكون ايلآ حتى يدخل بها وقال
ولا يكون الظهار الا على موضع الطلاق وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زاذان
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الظهار فقال هو من كل ذي عرو او امر او اخت او عممة
او خالة ولا يكون الظهار في يمين فقلت وكيف يكون قال يقول الرجل لامرأته وهي طاهرة غير
جماع انت على حرام مثل ظهري او اختي وهو يريد بذلك الظهار وروى محمد بن ابي عمير عن ابي
وغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
اوس بن الصامت وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت المندر فقال لها ذات يوم انت على
كظهر ابي ثمود من ساعتك وقال لها ايها المرأة ما اطنك الا وقد حرمت على فجات الرسول
الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ان زوجي قال لي انت على كظهر ابي وكان هذا القول
فيما مضى تحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ايها المرأة ما اطنك الا
وقد حرمت عليك فرفعت المرأة يدها الى السماء فقالت استكوا اليك فراق زوجي فانزل الله عز
وجل يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما الله
سميع بصير الذين يظاهرون منكروا من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا الله ولهم
وانهم ليقولون منكروا من القول وزورا وان الله لعفو غفور تحازل الله عز وجل الكفارة
في ذلك فقال والذين يظاهرون من نسائهم ثوب يعودون لما قالوا ففخر رقة من قبل ان

لا غضبك ثوبيا
فأذا فاء
من ظهري او اختي
والجماع ظهرك الرقية
جميع

امك

١
وحتى جامع من قبل ان
يكفر لزمت كفارة آخر

٢
من

٢
اذا

٢
قال
فله

٢
يسها

٢
الضوء

٢
يكفر

يتأثم اذا لم تؤمّنوا به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتأثم
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا والظهار على وجهين احدهما ان يقول الرجل لامرأته هي علي
كظهر امرأته ويسكت فعليه الكفارة من قبل ان يجامع فان جامع من قبل ان يكفر لزمت كفارة اخرى
فان قال هي علي كظهر امرأته ان فعل كذا او كذا فليس عليه شيء حتى يفعل ذلك الشيء ويجامع فيلزمه
الكفارة اذا ضل ما حلفت عليه والكفارة تخير رقة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل
ان يتأثم من لم يستطع فاطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد من طعام فان لم يجد صام ثمانية عشر
يوما وروى انه اذا الوقيد على الاطعام قصد باطريق ولا يقع الظهار على حد غضب في الظهار
عليه من لفظ بالظهار اذا الوقيد به التحريم والمواك اذا اظهر من امرأته فعليه نكاح ما على الحر الضيق
وليس عليه عتق ولا صدقة لان المواك لا مال له ولو قال الرجل لامرأته هي علي كبعث ذوات
المحارم فهو ظهار واذا قال الرجل لامرأته هي علي كظهر امرأته او كبطنها او كيدنها او كرجلها او ككعبها
او ككفها او كشي من جسد ما ينوي بذلك التحريم فهو ظهار كذلك ذكره ابراهيم بن هاشم
في نوادره وروى ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن يزيد بن معاوية قال سألت الجعفر عليه
السلم عن رجل اظهر من امرأته فطلقها تطليقة قال اذا هو طلقها تطليقة فقد بطل الظهار وهذا
الطلاق الظهار فقلت له ان يرخصها قال نعم هي امرأته فان رخصها وجب عليه ما يجب المظاهر من
قبل ان يتأثم قلت فان تركها حتى يحل لجلها وتلك نفسها ثم تزوجها بعد ذلك هل يلزم الظهار
من قبل ان يتأثم قال لا ما بان منه ومملك نفسها قلت فان اظهر منها فأنكحها وتركها لا شيء
الا انه يراها متجردة من غير ان يستها هل يلزمه في ذلك شيء قال هي امرأته وليس يحرم عليه مجامعتها
ولكن يجب عليه ما يجب المظاهر قبل ان يجامعها وهي امرأته قلت فان رخصته الى السلطان فقالت
ان هذا زوجي قد ظاهر مني وقد اسلمكم لا يستغف عنه ان يجب عليه ما يجب المظاهر فقال ليس عليه
ان يجبره على العتق والصيام والاطعام اذا لم يكن له ما يعتق ولا يقوى على الصيام ولا يجد ما يقصده
به وان كان يقدر عليه ان يعتق فان على الامام ان يجبره على العتق والصدقة من قبل ان يستها
ومن نبذ ان يستها وروى الابان عن الحسن الصبيح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يظاهر امرأته قال فيكفر قلت فانه واقع من قبل ان يكفر قال فقد اتى حدا من حدود الله
فليس تغفر الله وليكفر حتى يكفر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعنى في الظهار الذي يكون شوطا
الظهار الذي ليس بشوط فمضى جامع صاحبته من قبل ان يكفر لزمت كفارة آخر كما ذكرته وتوطين

في الظهار
(١٤٣)

الظاهر امر أنه سقطت عنه الكفارة فان رجعها الزمته فان تركها حتى عمل اجابها وتزوجها حل
اخرى طلقها او مات عنها تزوجها ودخل بها لم يلزمه الكفارة ويجزى في كفارة الظهار صتي
ولد في الاسلام وروى حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن رجل ظاهر من امرأته ثلث مرات
فقال يكفر ثلث مرات قلت ان واقع قبل ان يكفر قال يستغفر الله ويمسك حتى يكفر وسأله محمد بن
عن رجل ظاهر من امرأته خمس مرات او اكثر فقال قال علي عليه السلام كان كل مرة كفارة وسأله
جمل بن دراج عن الظهار متى يقع عليه صاحبه فيه الكفارة فقال اذا اراد ان يواقع امرأته ثلث فان
طلعها قبل ان يواقعها عليه كفارة فقال لا سقطت الكفارة عنه قلت فان صام فرض فاطلها
او تواقع عليه قال ان صام شهر او فرض استقبال فان زاد على الشهر يردنا او يومين بنى عليه قال
وقال الحر والمملوك سواء غير ان على المملوك نصف ما على الحر من الكفارة وروى محمد بن مسلم
عن احمد ما عليه السلام قال قلت له ان ظاهرا رجل في شعبان ولو عبد ما يفتق قال فينظر حتى يصير
شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين فان ظاهرا وهو مسافر ينظر حتى يقدر ان يصوم فاصا
ما لا يمس في الدنيا ابتداءه وروى سماعة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ظاهرت من امرأتي فقال اذهب
فاعتق رقبة فقال ليس عندك فقال اذهب فصوم شهرين متتابعين فقال لا اقوى فقال اذهب
فاطعموا ستين مسكينا قال ليس عندك فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا تصدق عنك قال
فاطعاهم اكلوا وستين مسكينا فقال اذهب فتصدق به فقال والآنك يبتك بالحق نبيا ما علم
ان بين لا يتبها احد الوحي اليه مني ومن عيالي فقال اذهب فكل واطعم عيالك قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله هذا الحديث في الظهار غريب اذكر ان المشهور في هذا الموضع كذا
افطروا من شهر رمضان وفي رواية الحسن بن علي بن فضال ان رجلا قال قلت لابي الحسن
اني ظهروا من امرأتي انت على كلهم اتي ان خرجت من باب الحجرة فخرجت فقال ليس عليك شيء فقال في
اقوى على ان اكفر فقال ليس عليك شيء فقلت فاني اقوى ان اكفر رقبة ورقبتين فقال ليس عليك شيء
فويت ولم تقو وفي رواية النكوة قال قال علي عليه السلام في رجل الى من امرأته وظاهره كربة واحدة
قال عليه كفارة واحدة وروى عبد الله بن بكير عن عمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال
لاسته انت على كلهم اتي يردان تزويجا الى امرأته قال يايتها وليس عليها ولا عليك شيء وروى ابي بصير
عن صفوان عن ابن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للظاهر اذا صام شهر او صام شهرين

امر فقال

ابن

الاخر يومًا فقد واصل فان شاء فليقتض تفرقا وان شاء فليعط لكل يوم مدامن طعام وورود ياد
 بن المنذر عن ابن الدرداء انه سئل ابو جعفر عليه السلام وان عندك من رجل قال لامرأته انت على كل شهر
 مائة مرة فقال ابو جعفر عليه السلام يطيق لكل مرة عتق نسمة قال لا قال فليطيق اطعام ستين مسكينا
 مائة مرة قال لا قال فليطيق صيام شهر زمني ثلثين مائة مرة قال لا قال فيفرض في رايه بن
 فضال عن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام في رجل ظاهر من
 اربع نسوة قال عليه كفارة واحدة وقال الصادق عليه السلام لا يقع ظهار على طلاق ولا طلاق على
 ظهار وروى الحسن بن محبوب عن ابى ولاد عن حماد عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يكون ظهار
 في يمين ولا في اضرار ولا في غضب ولا يكون ظهارا على ظهار غير جماع بشهادة رجلين مسلمين وسأل
 عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن الظهار الواجب قال الذي يريد به الرجل الظهار بعينه
 وفي رواية التكنة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قالت المرأة زوجي على كل شهر فليكفارة
 عليها وسأل اسحاق بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يظاهر من جاريته فقال الحرة
 والامة في هذا اسواء وسأل محمد بن حمران ابا عبد الله عليه السلام عن الماوك اعليه ظهار
 فقال عليه نصف ما على الحر من صوم شهر وليس عليه كفارة من صدقة ولا عتق وفي رواية
 السكوني قال قال علي عليه السلام امر الولد تجوز في الظهار باب اللعان - روى احمد بن
 محمد بن ابي نصر البرقي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يقع الظهار
 حتى يدخل الرجل بامرأته ولا يكون اللعان الا بنصف الولد واذا اظف الرجل امرأته ولم ينطق من ولدها
 جلد ثمانين جلدة فان روى امرأته بالبحرور قال اني رايت بين رجلين رجلين جاريهما معها وانكر ولدهما
 فان اقر عليه بأب لث اربعة شهو عدول وحجت وان لم يقو عليها اربعة شهو لا عنها فان لم تنع
 من لعانها ضرب هذا المفترى ثمانين جلدة وان لا عنها دكر عنه الحد وسأل البرقي ابا الحسن
 الرضا عليه السلام فقال له اصلحت الله كيف الملاعة قال يعقد الامام ويجعل ظهرا الى القبلة
 ويجعل الرجل عن يمينه والمرأة والخصي عن يساره وفي خباير اخر تويعوم الرجل فيعتل اربع مرات
 بالله انه من الصادقين فيما رماها به ثم يقول الامام له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول
 الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم يقول المرأة فقلت اربع مرات بالله
 انه من الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام لعنة الله فان غضب الله شديد ثم يقول المرفوع
 غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به فان تكلمت رجيت ويكون الرجل من الظهار

يطيق

عن

سأله

ابن موسى

ابراهيم ظاهر

عن

باب اللعان
(١٤٧)

ولا يرجون وجهها لأن الضرب والتجو لا يصح بيان الوجه يضربان على الجسد على الأعضاء كلها
وتبقى الوجه والفرج وإذا كانت المرأة حبيلة لا ترجع وإذا التمسك بغيرها الحد وهو الزوج توفيق
بينها ولا تخل له أبداً فإن دعى أحد ولدها ابن زانية تجلد الحد فإن ادعى الرجل الولد بعد الملاماة
نسب إليه ولده ولو ترجع إليه امرؤه فإن مات الأب ورثه الابن وإن مات الابن لم يرثه الأب
ويكون ميراثه كامة فإن لم يكن له امرؤ فيلزمه لأخواله ولا يرثه أحد من قبل الأب وإذا قذف الرجل
امراًة وهي خرساء فرق بينهما والعبد إذا قذف امرأته فلا حد لها ولا حد للمولود ويكون اللعان
بين الحر والحرمة وبين المملوك والحرمة وبين الحر والمملوك وبين العبد والامة وبين المسلم واليهودية
والنصرانية وروى العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحر لا يرث المملوك
قال نعم إذا كان مولاهما الله وتجهما إياه فأما خذ الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال لا يلحق الرجل الحر لامة ولا الذمية ولا التي يمتنع منها فإنه ينعى
الامة التي يطأها ملك اليمين والذمية التي هي مملوكة له لو تسلموا الحديث المفسر بمحكم على الرجل
وإذا لاقى الرجل امرأته وهي حبيلة ثم ادعى ولداً بعيداً ما ولدت وزعم أنه منه رد إليه الولد
ولا تجلد لامة قد مضت التلاعن وروى ذلك البرقي عن عبد الكريم عن أبي عبد الله عليه السلام
وروى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن أبي
بن علي السلام في رجل قذف امرأته ثم خرج فجاء وقد توفيت قال يخرج واحد من اثنين يقال
له إن شئت الزمت نفسك الذي فبقا فنيك الحد وتطلى الميراث وإن شئت أقررت فلا
أدنى قرابتها إليها ولا ميراث لك وروى الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن يوسف عن محمد
بن سليمان عن أبي جعفر التلعن عليه السلام قال قلت له جلست فذاك كيف صار الرجل إذا
قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله فاذا قذفها غيره أب أو أخ أو ولد أو غريب
جلد الحد أو يقبل البينة على ما قال فقال قد سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن ذلك فقال إن
الزوج إذا قذف امرأته فقال رأيت ذلك بعيني كانت شهادته أربع شهادات بالله وإذا قال له
لو يرثه قيل له أقول البينة على ما قلته وألا كان بمنزلة غيره وذلك أن الله عز وجل جعل للزوج مدخلاً
يدخله ليجعله لنفسيه من والد ولا ولد ويدخله بالليل والنهار فجاء أن يقول رأيت ولو قال غيره
رأيت قيل له وما أدخلك المدخل الذي ترى هذا فيه وحدك أنت متهم ولا بد من أن يقام عليك
الحد الذي أوجبه الله عليك وروى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال إن عباد الله

الأحرار

الذي يمتنع منها
يجل

قصة

سيف

في

في طلاق العبد
(١٤٤)

البصر في سؤال اباع عبد الله عليه السلام وانا حاضر كيف يلاعن الرجل المرأة فقال عليه السلام ان رجلا
من المسلمين في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ارايت لو ان رجلا دخل منزله
فراى مع امرأته رجلا يجامعها ما كان يصنع قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف
الرجل وكان ذلك الرجل هو الذي ابتلى بذلك من امرأته قال فترك زوجا من عند الله عز وجل بالحكم فيها
قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله المذنب الرجل فدعاه فقال انت لئن رايت مع امرأتك رجلا
فقال نعم فقال له انطلق فأتني بامرأتك فاذ الله عز وجل قد انزل الحكم عليك وفيها قال فاحضر زوجا
فوقعها رسول الله صلى الله عليه وآله فيقال للزوج اشهد اربع شهادات بالله انك من الصادقين فيما
رسمتها بقال فشهد قال ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله امسك ووعظه ثم قال له اتني الله
فازلعت الله شديدة ثم قال اشهد الخامسة ان لعنة الله عليك ان كنت من الكاذبين قال فشهد
بمنحى ثم قال عليه السلام لمرأة اشهد اربع شهادات بالله ان زوجك من الكاذبين فيما طلق به قال فشهد
قال ثم قال لها امسك ووعظها ثم قال لها اتقي الله فان غضبه شديد ثم قال لها اشهد الخامسة
ان غضبه عليك ان كان زوجك من الكاذبين فيما طلق به قال فشهدت قال ففرق بينهما وقال
لها لا تجتمعا بكناح ابدا بعد ما نلا عننا باب طلاق العبد - روى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
قال طلاق العبد اذا تزوج امرأة حرة او تزوج وليدة قوم اخبرك بالعبد وان تزوج وليدة مولا
كان له ان يفرق بينهما او يجمع بينهما ان شاء وان شاء تزوجها منه بغير طلاق وروى ابي عن
زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لا يجر طلاق ولا كناحه الا باذن سيده
قلت فان السيد كان زوجه بيد من الطلاق قال بيد السيد ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
على شيء فاشتى الطلاق وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل انكح امرأة او عبد قوم اخرين قال ليس له ان يزوجهما
منه فان باعها فشاء الذي اشتراها ان يزوجهما من زوجها قبل وروى ابن بكير عن زاذان
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مملوك تزوج بغير اذن سيده فقال ذلك الى السيد ان شاء
اجازة واذن لا فرق بينهما فقلت اصلحك الله ان الحكيم عبيته وابراهيم التيمي اصحابا يقولون
ان اصل النكاح فاسد فلا تحل اجازة السيد له فقال انما يصح سيده ولم يصح الله فاذا اجاز
له فهو جائز وروى حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا كانت الحرة تحت العبد
يطلقها فقال قال علي عليه السلام الطلاق والعدة بالنساء وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله

تطليقات

المرأة فشاء

عن

قال طلاق المحتر إذا كانت تحت العبد ثلث تطليقات وطلاق الامة إذا كانت تحت المحتر تطليقتان
وروي محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الرجل محررا وامرانه
فطالقتها تطليقتان واذا كان الرجل عبد او هي حرة فطالقتها ثلث وروي فضالة عن القاسم بن
عمر بن محمد بن مسلم عن جعفر عليه السلام قال اذا طلق المحر المملوك فاعتدت بعض عدتها منه ثم اعتقت فافها
تعتد عدة المملوك وفي رواية سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة الامة التي لا تحيض خمس
ليه يبعه اذا طلقت وروي العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلاق الامة بغير اربع
زوجها وقال في الرجل يزوج امته رجلا آخر فببيعها قال هو فراق ما بينهما الا ان يشاء المشتراين
وروي محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بيعت الامة ولها
زوج فالدخول اشترها بالخيار ان شاء فارق بينهما وان شاء تركها معها فان هو تركها معها فليس له ان يفرق بينهما
بعد ما وضع قال وان بيع العبد فان شاء مولاه الذي اشتراه ان يصنع مثل الذي صنع صاحبه الجارية
فذلك له وان هو لم يصنع له ان يفرق بينهما بعد ما سلم وروي الحسن بن محبوب عن مالك
بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان له اب مملوك وكانت لاه امرا
مكاتبه فذاوت بعض ما عليها فقال لها ابن العبد هل لك ان امينك على مكاتبك حتى تؤدين
ما عليك بشرط ان لا يكون لك الخيار على ابى اذا انت ملكت نفسك قالت نعم فاعطاها مكاتبها
ايكون لها الخيار بعد ذلك قال لا يكون لها الخيار المسلمون عند شروطهم وروي محمد بن عيسى
عبد الله عليه السلام قال اذا كان العبد حرة امه فطالقتها تطليقة ثم اعتقها جميعا كانت عند
نطليقة وروى ابن ابي عمير عن جميل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في امه طالقت ثم اعتقت
قبل ان تنقصر عدتها قال تعتد بثلاث حيض فان مات عنها زوجها ثم اعتقت قبل ان تنقصر
عدتها فان عدتها اربعة اشهر وعشرون روي عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن المملوك تكون تحت العبد ثم يفرق قال فخير فان شئت اقامت زوجها وان شئت بانت وروي
محمد بن يقين عن ابي جعفر عليه السلام قال قال قتادة بن الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله
عبداه ثم توفي سيدها فاعتقها فزوجها فورثه ولدها ثم توفي ولدها فورثت زوجها البا
فما ينجسها من فقال هي امرأتى لست اطلقها وقالت هو عبي لي عجا مفسدت هل جبا
منه كان لك عبد اذ قالت لا فقال لو جامعك منه كان لك عبد الا وجعتك اذ جعفر
عبدك ليس له عليك سبيل تبين ان شئت وترقين ان شئت وتعتقي ان شئت

باب طلاق المريض - روى عبد الله بن مسكان عن فضل بن غنم المالك بقباق قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال ترثه في مرضه ما بينه وبين سنة ان
مات من مرضه ذلك وتعتد من يوم طلقها عدة الطلقة ثم يزوج اذا انقضت عدتها وترثه
ما بينهما وبين سنة اثنان في مرضه ذلك فان مات بعد ما نكح سنة فليس لها ميراث وروى
الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن عبيد بن زارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض
يطلق امرأته في تلك الحال قال لا ولكن له ان يزوج ان شاء فادخل بها ورثته وان لم يدخل بها
فكناحه باطل وروى الحسن بن محبوب عن ربيع الاحمر عن ابني عبيدة الحداد ومالك بن عطية
كلاهما عن محمد بن عليهما السلام قال اذا طلق الرجل امرأته تطليقة في مرضه ثم مكث في مرضه
حتى انقضت عدتها ثم مات في ذلك المرض بعد انقضائها عدة فانها ترثه ما لم يزوج فاذا
كانت تزوجت بعد انقضائها عدة فانها لا ترثه وفي رواية سماعة قال سألت عن رجل طلق
امرأته ثم مات قبل ان تنقض عدتها قال تعتد عدة المتوفى عنها زوجها لها الميراث
وفي رواية ابن ابي عمير عن ابان ان أبا عبد الله عليه السلام قال في رجل طلق تطليقتين في صحة
ثو طلق التطليقة الثالثة وهو مريض انها ترثه ما دام في مرضه وان كان الى سنة وفي رواية
ابن بكير عن زارة عن ابني عبد الله عليه السلام قال ليس للمريض ان يطلق امرأته وله ان يزوج
وفي رواية زرعة عن سماعة قال سألت عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال ترثه ما دام
في عدتها فان طلقها في حال الاضطرار رخصي ترثه الى سنة وان زاد على السنة في عدتها برؤا
لوترته وروى حماد عن الحلبي عن ابني عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يحضر الموت فيطلق
امرأته هل يجوز طلاقه قال نعم وان مات ورثته وان مات لم يرثها **باب طلاق المفقود**
روى عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المفقود كيف تنصع
امرأته قال ما سكنت عنه وصبرت فخل عنها وان هي رخصت امرأها الى الوالي اجلها اربع سنين
ثم كُتِبَ الى الصقع الذي فقد فيه فيسأل عنه فان خبر عنه بمحياة صبرت وان لم يخبر عنه بشئ
حتى يمضي الاربع سنين ودعى الى الزوج المفقود فقبل له هل للمفقود مال فان كان له مال انفق
عليها حتى تلمح حيواته عن موته وان لم يكن له مال قبل للولي انفق عليها فان فعل فلا سبيل لها الى
ان تزوج ما انفق عليها وان لم ينفق عليها أبداً ولو كان على ان يطلق تطليقة في استقبال عدة وهو طاهر
فيصير طلاقه الى طلاق الزوج وان جاء زوجها قبل ان ينقض عدتها من يوم طلقها ولو لم يزل له

لترثه

فلا

يخلف نفسها
بحيوة

باب طلاق للفقود والخلية والبرية
(١٨٠)

انزعاجها فاحم امرأته ومعه على تطلقين وان انقضت العدة قبل ان يحج ويراجع فقلت
لا ذواج ولا سبيل الاول عليها وفي رواية اخرى انه ان لو كان للزوج ولي طلقها الوالى ويشهد
شاهدين عدلين فيكون طلاق الوالى طلاق الزوج وتعتد اربعة اشهر وعشرة اوثى زوج ان
شأت وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمر بن الخطاب عن زرارة عن ابي جعفر
وموسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا نفي الرجل الى اهله او خبرها انه طلقها فانا
نترتو جبت فجاء زوجها بعد فان الاول احق بها من هذا الاخر دخل بها الاخر ولو لم يدخل لها
من الاخر للمهر بما تحل من فرجها وزاد عبد الكريم بن حديته وليس للاخزان ينزوجهما ابدا
وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حسب اهله
قدمات او قتل فكنت امرأته وتزوجت فجاء زوجها فولدت كل واحدة منهما من زوجها سريته
الاول وموالترة فقال ياخذ امرأته فهو احق بها ياخذ سريته وولدها او ياخذ رضو من نكح
وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد ان ابا عبد الله عليه السلام قال في شاهدين شهدا عند
بان زوجهما طلقها فترتو جبت ثوبا زوجهما قال يضربان الحد ويضمان الصداق للزوج نحو
تعتد وترجع الى زوجها الاول وروى موسى بن بكر عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن امرأة نفي اليها زوجها فاعتدت وتزوجت فجاء زوجها الاول ففارقها وفارق الاخر
تعتد للناس فقال ثلثة قروا وانما يستبرأ منها ثلثة قروا يحلها للناس كما هم قال زرارة وذلك
ان اساقا لو اعتدت عدتين من كل واحد عدة فابى ذلك ابو جعفر عليه السلام وقال تعتد بالاول
قروا فعمل للرجال باب الخلية والبرية والبتة والباين والمحرام وروى محمد بن عثمان
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل قال لامرأته انت منى خلية او برية او بنة
او باين او حرام فقال ليس بشئ وروى محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن زرارة عن ابي جعفر
قال سأله عن رجل قال لامرأته انت على حرام فقال لو كان لي عليه سلطان لا وجبت رأسه
وقلت له الله اعلمها لك فمن حرمها عليك انه لم يزد على ان كذب فزعم انه احل الله له حرام
ولا يدخل عليه طلاق ولا كفارة فقلت له نقول الله عز وجل يا ايها النبوة تحرم ما احل الله لك
مراضات ازواجك والله خفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولناكم فحبل عليه كفارة
انما حرم عليه جارية مارة وحلف لا يقربها وانما جعل عليه الكفارة في الحلف ولم يجعل عليه في التحريم
باب حكم العتقين - روى محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن الفضل

فارقها

عليه

محمد بن

فانما

الملك

الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أو سأله رجل عن رجل أذعت عليه امرأته أنه غنيز ويك
ذلك الرجل قال تحتوها القابلة بالخلق ولا يعلم الرجل ويدخل عليها فان خرج وعليه ذكره المخلوق
صدق وكذلك ثبت والأصديق وكذلك ثبت وفي خبر آخر قال الصادق عليه السلام إذا أذعت المرأة
على زوجها أنه غنيز وانكر الرجل أن يكون كذلك فالحكم فيه أن يقيم الرجل في ماء بارد فإذا استرخ
ذكره فهو عتات وإن تشبه فليس بعنات وروى في خبر آخر أنه يطعم السمك الطري ثلثة أيام ثم يقال
له بل على الرماد فان تشبه بوله الرماد فليس بعنات وإن تشبه بوله الرماد فهو غنيز وروى
صفوان بن يحيى عن ابن عن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال في العتات إذا علموا أنه عتات
لا يأتي النساء فارق بينهما وإذا وقع عليها وقعة واحدة لم يفرق بينهما والرجل لا يرضى عن عيب وروى
الحسن بن محبوب عن خالد بن حزين عن أبي الربيع الشامي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل
تزوج امرأة فكلت أياما معها ولا يستطيع أن يجامعها غير أنه قد رأى منها ما يحرم على غيره من
طلقاتها يصلي له أن يزوجه ابنتها قال لا يصلي له وقد رأى من أمها ما رأى وفي رواية أخرى
قال قال علي عليه السلام من أتى امرأة مرة واحدة ثم أخذ عنها فلا خيار لها وسأله عمار السابلي
عن رجل أخذ عن امرأته فلا يقدر على اتيانها قال إن كان لا يقدر على اتيانها من النساء
فلا يسكنها إلا أن ترضى بذلك وإن كان يقدر على اتيانها فلا بأس بما سكاها وروى في خبر
آخر أنه متى أقامت المرأة مع زوجها بعيد ما علمت أنه عتات ورضيت به لو يكن لها خيار بعد ذلك
باب النوادر روى عن أبي سعيد الخدري قال رضى رسول الله صلى الله عليه وآله على
بن أبي طالب عليه السلام فقال يا علي إذا دخلت العروس بينك فاخلع خضفها حين تعلى العرس
رجليها وصب الماء من باب دارك إلى اقصى دارك فإني إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك
سبعين ألف لون من الفقر أدخل فيه سبعين ألف لون من البركة وأنزل علي سبعين
رحمة ترفق على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وامن العروس من الجنون
والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار وامن العروس من سببها من الألبان
والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الأربعة الأشياء فقال علي عليه السلام يا رسول الله
شئ استعها هذه الأشياء الأربعة قال لأن الرحم يعقم ويبرد من هذه الأربعة الأشياء عن
الولد ولخصي في حمية البيت خاين من امرأته لا يلد فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما بال الخل
يمنع منه قال إذا حاصنت على الخل لم يلد لها بقاء والكزبرة شدة العيص في بطنها وتسهلها

الولادة والنفاح الحامض يقطع حينها قصيراء عليها فوال يا على لا تجامع امرأتك في أول شهر
 ووسطه وأخره فان الجنون والجذام والمجنبل تسرع اليها والى ولدها يا على لا تجامع امرأتك به
 الظهر فانه ان قضيت بينكما ولد في ذلك الوقت يكون حول والشيطان يفرج بالمول في الانسان
 يا على لا تنكح عند الجماع فانه ان قضيت بينكما ولد لا يوم ان يكون اخرس ولا ينظر احد الى فرج امرأته
 ولينقض بصيرة عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا على لا تجامع امرأتك بشهوة
 امرأة غيرك فاني اخشى ان قضيت بينكما ولد ان يكون عتثنا وموتنا عجبنا يا على من كان جنباً في
 الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فاني اخشى ان يزل عليهما من السماء فخرهما قال مصنف هذا
 الكتاب رحمه الله يعقبه به قراءة العرائد وغيرها يا على لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقه ومع
 اهلك خرقه ولا تمسح بخرقه واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب لعداوة بينكما
 ثوبوذيكا الى للفرقة والطلاق يا على لا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من خلل الحمير فان قضيت
 بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحمير البواله في كل مكان يا على لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحية
 فانه ان قضيت بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع اصابع يا على لا تجامع امرأتك تحت شجرة شجرة
 فانه ان قضيت بينكما ولد يكون جلاداً قتيلاً او عريفاً يا على لا تجامع امرأتك في وجه الشمس ولا ليها الا
 ان ترعى سترافسترك فانه ان قضيت بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا على لا تجامع امرأتك
 بين الاذان والا فانه ان قضيت بينكما ولد يكون حريصاً على اوراق الدماء يا على اذا حملت
 امرأتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضيت بينكما ولد يكون اعشى القلب مجمل ليد يا على
 لا تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضيت بينكما ولد يكون مشوماً اذا شامة في وجهه
 يا على لا تجامع اهلك في اخر حرجة اذا بقي يومان فانه ان قضيت بينكما ولد يكون عتاراً او حواً للظلم
 ويكون هلاك فيامر الناس على يديه يا على لا تجامع اهلك على مقوف البنين فانه ان قضيت بينكما
 ولد يكون منافقاً او ثامياً مبتدئاً يا على اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك من تلك الليلة فانه
 ان قضيت بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله صلى الله عليه واله ان المبدئين كانوا
 اخوان الشياطين يا على لا تجامع اهلك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلثة ايام ولياليهن فانه ان
 قضيت بينكما ولد يكون حواً لكل ظالم عليك يا على عليك الجماع ليلة الاثنين فانه ان قضيت بينكما ولد
 يكون حافظاً للكتاب الله واصبياً بما قسم الله عز وجل له يا على ان جامعته اهلك في ليلة الثلاثاء
 فقضيت بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ولا

قوله فاني لا يا على
 خيال الخيال القادر
 ويا على في الاضحية
 الاربعة والاقبال
 جمع

اهلك

نظام منه

مرأيا

ان تجامع

الله مع المشركون ويكون طيب لهنك والفرح وحيد القلب يحيى اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب
والبهتان يأكله ان جامعت اهلك ليلة الخميس فقصير بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام واما
من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقصير بينكما ولد فانه الشيطان
لا يقربه حتى يشيب ويكون قيا ويزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا يا اهل وان جامعتها
ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا ولا يفوتها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقصير
بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا علما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يز
ان يكون الولد من الابدال انشاء الله تعالى يأكله لا تقامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان
بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا موثرا الدنيا على الاخرة يأكله احفظ وصيتي هذه كما حفظها
جبريل عليه السلام وشكركم رجل من اصحاب ميل المؤمنين عليه السلام نسأوه فقام عليه السلام خطيبا فقال
معاشر الناس لا تظلموا النساء على حال ولا تمانوهن على مال ولا تدروهن يدبرن امر السبال فانه
ان تركن وما اردن او ددن المالك وعدن امر المالك فانه وجدناهن لا ورحلن من هذا جن
ولا صبرلن عند شهوتهن البذخ لمن لازمروا ان كبرن والعجب لمن لاحق وان عجزن لا يشكن
المكثرا اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر بهتان وتبادرين في الطغيان و
يقصدن للشيطان فداووهن على كل حال واحسنوا لمن المقال لعلمن يحسن الفعل ورو
عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول
الله صلى الله عليه واله بمكارم الاخلاق فاستحقوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل ولا
اليه في الزيادة منها فذكر ما عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء
والغيرة والشجاعة والبروة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد البقاء فليباكر
العدا وليجود الحذاء ولينفخ الزد او ليقل جماعة النساء قيل يا رسول الله وما خفة الزد قال
قله الدين وقال عليه السلام اذا قامت المرأة عن مجلسها فلا يجلس احد في ذلك المجلس حتى يبرق
الصادق عليه السلام ثلثة يهد من البدن وربما قتلن دخول الحمام على البطنة والغشيان على
الامتلاء وتجماع الحجاز وقال عليه السلام ثلثة من اعتاد من لم يدعهن طمو الشعر وتشمير الثوب وتبجح
الاماء وقال عليه السلام ملك بذوى المروءة ان يبديت الرجل عن منزله بالاحصاء الدقية اهله وقال
عليه السلام ملعون ملعون من خبيث من يقول وقال رسول الله صلى الله عليه واله خيركم خيركم لاهله وانا
خيركم لاهله وقال عليه السلام عيال الرجل امرأته وحب العباد الى الله عز وجل احسنهم معا

عند
نما

البرج البرج

عبد الله بن مسكان

عبد الله بن مسكان

عبد الله بن مسكان

عبد الله بن مسكان

عبد الله بن مسكان

عبد الله بن مسكان

في المكرهات والمنكاه
(١٨٣)

اسرائيه وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عيال الرجل سراؤه فمن انعم الله عليه فله وسع
اسرائيه فان لم يفعل او شك ان تزول تلك النعمة وقال امير المؤمنين عليه السلام في وصية لابنه محمد بن
الحنفية يا بني اذا قويت فاقو على طاعة الله واذا ضعفت فاضعفت عن معصية الله عز وجل ان استطعت
ان لا تملك المرأة من امرها ما جاوز نفسها فافعل فانه ادوم لجمالها وارخي لبها واحسن لجمالها فان
المرأة رجامة وليست بقهرمانة تدارها على كل حال واحسن الصعوبة لها ليصفو عينك ورو
عن خالد بن نجيم عن ابي عميد الله الصادق عليه السلام قال تذكروا الشوم وهذا فقال الشوم في ثلثه
في المرأة والدابة والدار فاما شوم المرأة فكثره مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فشوخلها وضعها
ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشجرها وكثرة عيوبها ورو عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل تزوج امرأة فكثر الثوم
بالليل فان كثرة الثوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيمة ورو عن سليمان بن جعفر الجعفري عن عبد الله بن
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى كره لكم اثمة الاربعاء
وعشر نضلة وغاكره عنكم كره العيب في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره العتق بغير القبر
وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء وقال يورث العي وكره الكلام عند الجماع وقال
يورث الحرس وكره النوم قبل العشاء الاخرة وكره الحديث بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت
السماء بغير ميذ وكره الحمام تحت السماء وكره دخول الانهار بالميزر وقال في الامهات عاروسكا
من اللانكاه وكره دخول الحمامات الاميزر وكره الكلام بين الاذن والاقامة في صلاة العداة
حتى يقض الصلوة وكره ركوب الحجر في حياة وكره النوم فوق سطح ليس بحجر وقال من نام على سطح غير
حجر حرم منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل ان يغتسل امرأته وهو حائض
فان غتسلها فخرج الولد مجذوما او برص فلا يومن الا نفسه وكره ان يغتسل الرجل المرأة وقد احتلم
حتى يغتسل من اعتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجذوما فلا يومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل
جذوما الا ان يكون بينه وبينه قد رذخ قال فرومن الجذوم فرادك من الاسد وكره البول على
سطح فخر جاد وكره ان يجذ الرجل تحت شجرة مثمرة قد اتيغت او فحلة قد اتيغت يعني ثمرت وكره
ان يشغل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج او نار
وكره التخم في الصلوة وقال النبي صلى الله عليه واله لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا ان يحل

عليه السلام

التطليع في ٢

الاميزر

فوق

وقاطعة الحسن والحسين ومن كان من اهل فاته صفه وقال الصادق عليه السلام قيل لعيسى بن مريم عليه السلام
مالك لا تزوج فقال وما اصنع بالترجيح قالوا يولد لك قال وما اصنع بالاولاد ان عاشوا فبنوا
وان ماتوا لحزنوا وكان النبي صلى الله عليه واله يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من ولد يكون
عليه رباً ومن مال يكون عليه ضياءاً ومن زوجة تستبين قبلي او ان مشيبي ومن خليل ما كرهه الله عز وجل
وقلبه يرمي ان راي خيرا دونه وان راي شرا اذاعه واعوذ بك من وجع البطن يصم اذا
معوا خيرا اذ كوت به وان ذكرته يستر عند هذا فواء وقال الصادق عليه السلام ثمة من تكلم
فلا يرجي خيرا ابداً من لو عجز الله في الغيب ولو عجز عند الشيب ولو ستم من العيب قال الصادق
ان احداكم يلقى اهله فيخرج من تحت فلو احصايت زيجات التثبت به فاذا اتى احدكم اهله فليكن سبها
تمدح به فانه اطيب الاثر وروى سماعة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
فضلت المرأة على الرجل بسبعة وتسعين من اللذة ولكن الله عز وجل القى عليها الحياء وقال النبي
صلى الله عليه واله ان يعل بن ادم عزلا اعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبياً او مدمر الكعبة
التوجه الى الله عز وجل قبله لعباده وافرح مائة في امرأة حراماً وروى مسودة بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انصرف رسول الله صلى الله عليه واله من مكة وكان اصيب
فيها ناس كثير من المسلمين فاستقبله النساء يسئلن عن قتالهن فدفنت منه امرأة فقالت يا رسول الله
ما فعل فلان قال وما هو منك قالت اخي قال احمد الله واسأله فقد استشهد ففعلت ذلك
تو قالت يا رسول الله ما فعل فلان قال وما هو منك قالت زوجي قال احمد الله واسأله ففعلت ففعل
استشهد فقالت واذا لاه فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كنت اظن ان المرأة تجدي
هذا كله حتى رايت هذه المرأة وقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه واله يا رسول الله ما لنا
غداً باولادنا لا يعيدون بنا فقال لا هم منكم ولست منهم وروى عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عزيفة بن جهم عن ابيه عليه السلام قال قيل له ما بال المؤمن احدثني فقال لان غرائز في قلبه
وعصا الامان في صدره وهو عند مطيع لله ولرسوله مصداق قيل له فما بال المؤمن قد يكون
شيئاً قال لا يمسك الرزق من حله ومطلب لعل عزيز فليجب ان يفارقه شيئاً لما يعلم من
مطلبه وان هو سخط نفسه لم يرضه الا في موضعه قيل فما بال المؤمن قد يكون انكمن شيئاً قال
لحفظه فوجع عن رزق لا غل له وليكن القليل به شهوته هكذا ولا هكذا فاذا خفر بالحوال الكثرة
واستغنى به عن غيره وقال عليه السلام ان قوة المؤمن في قلبه الاثرون انكروا فيه ومنه ضعفه

عن ابي بصير

عليه

عن ابي بصير

عن ابي بصير

عن ابي بصير

عن ابي بصير

باب الكبار التي اوحدها الله عليها النار
(١٨٤)

يخفف الجسد وهو يقرم الليل ويصور النهار وفي رواية السكوني عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضر ولادة المرأة قال اخروا من في البيت من النساء لا تكون
المرأة اول ناظر الى عورته وفي رواية الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه
عليهم السلام عن علي عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله الجهاد فقالت امرأة لرسول
الله صلى الله عليه واله يا رسول الله فما للنساء من هذا شئ فقال لي المرأة ما بين حملها الى وضعها
الى فطامها من الاجر كما لمرابط في سبيل الله فان هلك في ما بين ذلك كان لها مثل منزل الشهيد
وذكر النساء عند ابي الحسن عليه السلام فقال لا ينبغي للمرأة ان تمشي في وسط الطريق ولكنها تمشي
الى جانب الحائط وروى حمزة بن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمرأة ان
تكتشف بزيدي اليهودية والنصرانية فاعن يصفن ذلك لا زواجهن وقال الصادق زوجوا
الاحمق ولا تزوجوا الحمقاء فان الاحمق قد ينجب والحمقاء لا تنجب وروى علي بن رباب عن زاذان بن
احين او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وان شئ من
ذكر وعين من نظره والامر علم باب معرفة الكبار التي وعد الله عز وجل عليها
النار وروى علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الكبار سبع فينا انزلت ومنا استقلت فاولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله
عز وجل واكل مال اليتيم وحقن والوالدين وقد في المحسنة والفرار من الزحف وانكاد حقنا
فاما الشرك بالله العظيم فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه واله فينا ما اقا
فكذبوا الله ورسوله واشركوا بالله واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتل الحسين عليه السلام
اصحابه واما اكل مال اليتيم فقد ذهبوا فينا الذي جعله الله عز وجل لنا فاعطوه غيرنا واما
حقن والوالدين فقد انزل الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه فقال عز وجل النبي اولي المؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم فعقروا رسول الله صلى الله عليه واله في ذريته وعقوا الله وخديجة
في ذريتها واما قذف المحسنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما الفرار من
الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين عليه السلام بيعته هو طابعين غير مكرهين ففروا عنه وخذ
واما انكار حقنا فقد اتكأ ينأزعون فيه وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن ابي جعفر
بن علي الرضا عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمر
بن عبد البصر على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يحبون كتابي

يقول
عنه الحسن

المرأة

فقلوا
واما المعقوقين

منه

في الكتاب من كتاب الله كالشرك وحقوق الوالد
(١٨٤)

الأشرفوا مسلكت فقال ابو عبد الله ما اسكنت قال الحيت ان اعرف الكتاب من كتاب الله عز وجل فقال
نعم يا عمر واكبر الكتاب الشريك بالله يقول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويقول الله عز وجل
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما والا النار وما للظالمين من انصار وبعد الياس من
روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون تولا من من مكر الله لا
الله تعالى يقول ولا يأس من مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها حقوق الوالدين لان الله عز وجل جل
العتاق جبارا شقيا في قوله تعالى وبرا بوالديه ولو يحيلني جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم تعالى الا
بالحق لان الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى اخر الآية وقد
المحصنات لان الله عز وجل يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم ظلما القول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتيم
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن
يوثم يومئذ برة الاحقوا القتال او محتارا الى فته فقد باء بغضب من الله وما واجهتهم وبئس المصايد
واكل الربا لان الله تعالى يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس ويقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرُوا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين
فان لم تقعوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله واسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه
ماله في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثمًا يضاعف له
العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن الآية واليمين الغموس لان الله عز وجل يقول
ان الذين يشترون بعهدهم الله واما هم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الآية والغلول قال
الله تعالى ومن يغفل يات بما غل يوم القيمة ومنع الزكاة للفقره لان الله عز وجل يقول يومئذ
عليها في ارجهم فتكوى بها جباههم وجنوحهم وظهورهم هذا ما كذبتم ولا تكفروا فذوقوا ما كنتم
تكفرون وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه شر الح
لان الله عز وجل عدل بهما عبادة الاوتان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله عز وجل
لان رسول الله صلى الله عليه واله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه واله ونقض العهد وقطعية الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك
لهم العنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو بن عبس وله صراخ من بكائه وهو يقول هلاك
من قال برائه ونازعكم في الفضل والعلم وروى في خبر اخر ان الحيف في الوصية من الكبار الخنف

ذكر الكبائر وعلمت نفوسها
(١٨٨)

وكتب علي بن موسى الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسأله حرم الله قتل النفس لعلة فساد الخلق في قتلها لو اهل وقاتلهم وفساد التدبير وحرم الله تبارك وتعالى عقوب الوالدين لما فيه من الخرج من التوفير لله عز وجل والتوفير للوالدين وكفران النعمة وابطال الشكر وما يدعون ذلك الى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوب من قلة توفير الوالدين والعز ان يحتملها وقطع الارحام والكرم من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برهما وحرم الله تعالى الزنا لما فيه من الفساد من قتل النفس وذهاب الانساب وترك الله للاطفال وفساد الموارث وما شبه ذلك من وجوه الفساد وحرم الله عز وجل قذف المحصنات لما فيه من فساد الانساب ونفي الولد وابطال الموارث وترك التربية وذهاب المعارف وما فيه من الكبائر والعلل التي تؤدي الى فساد الخلق وحرم اكل مال اليتيم ظلم العلل كثيرة من وجوه الفساد اول ذلك اكل الانسان مال اليتيم ظلماً فقد اهان على قتله اذ اليتيم غير مستغن ولا يخل بنفسه ولا فائداً له ولا له من يقوم عليه ويكفيه كفاً والديه فاذا اكل ماله فكأنه قد قتله وصايره الى الفقر والفاقة مع ما حرم الله عليه وجعل له من العقوبة في قوله عز وجل ولنجش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضائعاً فاخافوا عليه فليتقوا الله وليقولوا قولاً معديداً ولقول ابي جعفر عليه السلام ان الله اوعد في اكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله بنفسه و السلامة للعقب ان يصيبهم ما اصابه لما اوعد الله عز وجل فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب ليتيم تارة اذا درك ووقوع الشنأ والعداوة والبغضاء حتى يتقاتلوا وحرم الله الفراء من الرجع لما فيه من الوهن في الدين والاستحقاق بالرسول والائمة العادلة عليهم السلام وترك نصرهم على الاملاء والعقوبة لهم على انكار ما دعوا اليه من الاقرار بالتبوية وانها بالعدل وترك الجور والفساد ولما في ذلك من جرأة العدو على المسلمين وما يكون في ذلك من السبي والقتل وابطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد وحرم الله عز وجل التعز بعد الهجرة للرجوع عن الدين وترك الموازنة للانبياء والنجح عليهم السلام وما في ذلك من الفساد وابطال كل ذي حق لانه لا يمكن البعد ولذلك لعرف الرجل الذي كان ملاحاً لم يجد له مساكناً اهل الجهل والخوف عليه ولا يثمن ان يقع منه ترك العلم والدخول مع اهل الجهل والتأدي في ذلك وعلة تحريم الرأب لما في الله عز وجل عنه ولما فيه من فساد الاموال

قلم

النفس

عقل

ومائته

حق

طية

في طاعة محرم الكبار ونفع الفرائض
(١٨٩)

لأن الانسان اذا اشتري القدر هو بالدين كان ثمن الدر هو درهما وثمان الاخر باطلا لبيع الرأ
وشرأوه وكس على كل حال على المشتري وعلى البائع فحرم الله عز وجل على العباد الربا لعلة فساد
الاموال كما خطر على السفينة ان يدفع اليه مالها فيخوف عليه من افساده حتى يونس منه رشدا فلقد
العلة تحريم الله عز وجل الربا وبيع الربا وبيع الدين وعلته تحريم الربا بعد البينة لما فيه من
الاستحفاف بالحرام المحرم وهي كبرية بعد البيان وتحريم الله عز وجل لما لم يكن ذلك منه الا
بالهوى المحرم والاستحفاف بذلك دخول في الكفر وعلته تحريم الربا بالنسبة لعلة ذهاب المعروف
ولف الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم للقرض والقرض صنائع للمعروف ولما في ذلك
من الفساد والظلم وفناء الاموال وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال انما حرم الله عز وجل الربا لكيلا يمنعوا من صنائع المعروف وفي رواية محمد بن عتيبة عن
زكاة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما حرم الله عز وجل الربا لئلا يذهب المعروف وسأل
هشام بن الحكم ابا عبد الله عن علة تحريم الربا فقال انه لو كان الربا لالتزم الناس التجارات
وما يحتاجون اليه فحرم الله الربا ليعرف الناس من الحرام الى الحلال والى التجارات والى البيع والشر
فيبقى ذلك بيده في القرض وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل يا رسول الله لم
لا يقتل ساحر الكفار قال لان التارك اعظم من السحر ولان السحر والشرك مقرآن وقال ابو جعفر
عليه السلام حرم الله عز وجل الخمر لفسادها وفسادها وروى عن اسمعيل بن مهران عن احمد
بن محمد عن جابر عن زينب بنت علي قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها في معجمه بذلك
الله فيكم عهدا قدمه اليكم وبقيته استغفها عليكم كتاب الله بنية بصايرة واي منكم كشفه
مراثة وبرهان متجلية طواهر مديكور للبرية استماعه وقائد الى الرضوان اتباعه مؤذيا الى
النجاة اشياء فيه تبيان حجج الله المنورة وحارمه المحذورة وقضائه المندوبة وحججه الكافية
ورخصه الموهوبة وشرائيه المكتوبة وبنائه الخالية فخر من الله الايمان تطهير من الشرك
والصلوة تنزيها عن الكبر والزكاة زيادة في الرزق والصيام تبيننا الاخلاص والحج تسنية
للدين والعدل تسكيننا القلوب والطاعة نظاما للملة والامامة لما من الفرقه واجهاد
عز الاسلام والصبر معونة على الاستيجاب والامر بالمعروف ومصلحة للعامة وبر الوالدين
وقاية عن السخط وصلة الارحام مائة للعدو والقصاص حقنا للدماء والوفاء بالذمة

فقط

سبح

اصطناع

يفتح

في خطبة

الحدرة

الجالية

لبنيتها

تشكا

الخط

للخفيفة

للغفرة وتوفية المكاييل والموازين تعبيرا للجساسة وقد فُتحت المحصنات حجابا عن اللعنة والسرقعة
ايحيا باللعنة واكل اموال اليتامى اجارة من الظلم والعدل في الاحكام اينا ما للربعية وحرّم الله
الشرك اخلاصه بالربوبية فانقوا الله حتى تنقاه فيما امركم الله به وانتموا عما غفلكم عنه والخطبة
طولية اخذنا منها موضع الحاجة وفي رواية ابى خديجة سالم بن مكرم الجعالي عن ابى عبد الله
عليه السلام قال الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الاوصياء عليهم السلام من الكبائر وقال رسول
الله صلى الله عليه واله من قال على ما اقل فليتبوأ مقعده من النار وروى يونس بن عبد
عن عبد الله بن سليمان قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول من امن رجلا على دمه ثم قتله
جاء يوم القيامة يحمل لواء الغدر وروى احمد بن النضر عن عباد عن كثير النوا قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن الكبائر فقال كل ما أوعده الله عليه النار وروى زرعة بن محمد النخعي عن سماعة
بن مهران قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى اوعده في اكل مال اليتيم عقوبتين اما احدا
فمقوبة الاخرة بالنار واما عقوبة الدنيا فهو قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضغافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا اتوا لاسديا يعني بذلك ليخش ان اخلفه في ذريته
كاصنع هؤلاء اليتامى وقال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن فسق وقتال
كفر وكل لحم من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وقال الصادق عليه السلام من اكل عسل
من مسكر كحله الله بميل من نار وروى ابن ابي عمير عن اسمعيل بن سالم عن ابى عبد الله
قال سأله رجل فقال اصلحك الله شرب الخمر ترك الصلوة قال شرب الخمر قال ويترك
لذلك قال لا قال لانه يصير في حال لا يعرف فيها ربه عز وجل وقال عليه السلام ان اهل النار
في الدنيا من المسكر يموتون عطاشا ويحشرون عطاشا ويدخلون النار عطاشا وروى
ابن بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول من شرب الخمر فسك
منها لم يقبل له صلوة اربعين يوما فان ترك الصلوة في هذا الايام وضوعف عليه العذاب
لترك الصلوة وفي خبر اخر ان صلواته توقف بين السماء والارض فاذا تاب ردت عليه قبلته
وروى ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن احمد بن اسمعيل الكاتب عن ابيه قال قبل
محمد بن علي في السجود الحرام فقال بعضهم لو بعثوا اليه بعضكم لبيسا له فانا شاب منهم
فقال له يا عمرو ما اكبر الكبائر قال شرب الخمر فانا هم فاخبرهم فقالوا له عد اليه فلم ير الزوجة حتى
عاد اليه فسأله فقال له ما اقل لك يا بن اخي شرب الخمر ان شرب الخمر يدخل حلال في الزنا

فسق

يوم القيامة
نور

صلواته

دعاية رجل ابتدع ديناً
(١٩١)

والسرقة وقتل النفس التي حرم الله في الشرك بالله وافاعيل الخمر تغل على كل ذنب كما تغلوا شجرتها
على كل شجرة وقال الصادق عليه السلام من قتل نفسه متداً فهو في ارجسهم خالداً فيها قال الله
تبارك وتعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيماً ومن يفعل ذلك عكداً وظلماً فهو
نفسه ناراً وكان ذلك على الله سيرة وقال رسول الله صلى الله عليه واله كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة سبيها الى النار وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لو في الشجر
ان يبتدع الرجل راياً فنجب عليه ويغض وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ادنى النصب قال ان يبتدع الرجل شيئاً فنجب
عليه ويغض عليه وقال علي عليه السلام من مشى الى صاحب بدعة فوقع فقد سعى في هدم
الاسلام وروى هشام بن الحكم وابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل في
الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فاتاه
الشیطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها فطلبها من
حرام فلم تقدر عليها افلا ذلك على شيء يكثر به دينك ويكثر به تبعك فقال بلى قال يبتدع
ديناً وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له الناس فاطاعوه فاصاب من الدنيا ثوابه ففكر
فقال ما صنعت ابتدعت ديناً ودعوت الناس اليه وما ارى لي قوة الا ان اتى من دعوته
فارد عنه فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان الذي دعوتكم اليه باطل وانا ابتدعته
فجعلوا يقولون كذبت هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجبت عنه فلما رأى ذلك عمداً
سلسلة فوثق لها وتد اخرجها في عنقه وقال لا احلها حتى يتوب الله علي فامضى الله عز وجل
الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزته وجلاله لو دعوتني حتى ينقطع اوصالك ما استجبت لك
حتى ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه وروى بكر بن محمد الازدى عن ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا والا لينا
وفي رواية عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال للزاني ست خصال تلث
في الدنيا وتلث في الآخرة فاما التي في الدنيا فانه يذهب بنور الوجه ويورث الفقر ويجعل
الفناء واما التي في الآخرة فتحط الرتب وسوء الحساب والخلو في النار وروى محمد بن
ابي عمير عن اسحاق بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
قال الا خيركم اكبر الزنا قالوا بلى قال هي امرأة توطى فراش زوجها فتاتي بولد من خيره

وقال تعالى ومن يقتل
مؤمناً متداً فجزاءه
جهنم خالداً فيها
وغضب الله عليه
واعد له عذاباً عظيماً

صاحب الشرک
عن ابيه

في ذكر الكباشر
(١٩٢)

فلزمه زوجها فأتاك التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيمة ولا يزكها ولها عذاب اليم
وروي ابن ابي عمير عن سعيد الازرق عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً
مؤمناً قال يقال له مت اى ميتة شئت يهودياً وان شئت نصرانياً وان شئت مجوسياً
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما شفاعتي لاهل الكباشر من امته وقال الصادق عليه السلام
شفاعتنا لاهل الكباشر من شيعتنا واما الثابون فان الله عز وجل يقول ما على المحسنين
من سبيل وقال امير المؤمنين عليه السلام لا شفع انفع من التوبة وسئل الصادق عليه
السلام عن قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ليشرك به ويفغر ما دون ذلك لمن يشاء هل
يدخل الكباشر في مشيئة الله قال نعم ذلك اليه عز وجل ان شاء عذب عليها وان شاء عفى
وقال الصادق عليه السلام اجتنب الكباشر كثر الله عنه جميع ذنوبه وذلك قوله عز وجل
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً

في دفع النجس
ذلك

تتم الخيرة الثالثة من كتاب من لا يحضره الفقيه الشيخ

الامام الفقيه محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله

عنه وارضاه ويتلوه في الخيرة الرابع

ذكر جليل من مناه النبي صلى الله

عليه وآله والحمد لله رب

العالمين

وصلى الله على سيدنا و

نبينا محمد وآله الطاهرين

اجمعين

قد فرغت من كتابة هذا الخيرة الشريف بعون الله ومنه في الثامن عشر من ذي الحجة يوم الغدير
وانا العبد المذنب المذنب المذنب الحاج ميرزا اسما على الله وادباً فحفا الله عنه بما كرمه وفضله

(١٩٣)

المجلد الرابع
من كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ السعيد سند الحدّثين ركن الملة والدين
الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن أبويه القمي
الملقب بالصدوق رضي الله عنه

طُبعت في المطبعة الجعفرية

في ذكر ما فيه به النبي صلعم

(١٩٤)

بالليل والنهار ونحي عن الحجامه يوم الاربعاء والجمعة ونحي عن الكلاه يوم الجمعة والامام عظيم فمن فعل ذلك فقد نحي ومن نحي فلا جمعة له ونحي عن القنوجا تصفر واحد يد ونحي عن ينقش شيء من الحيوان على الخات ونحي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونحي عن صيام سنة ايام يوم الفطر ويوم الشاك ويوم الفجر وايام الشريق ونحي ان يشرب الماء كما يشرب البهاث وقال اشربوا ما يديكم فانها اخضل او انيكم ونحي عن البراق في البئر التي يشرب بها ونحي ان يستعمل اجيرته يعلم ما جرت به ونحي عن الحجران فمن كان لا يد فاعلا قال بجرا خاه اكثر من ثلاث ايام فمن كان مهاجرا لاختيه اكثر من ذلك كانت النار اول به ونحي عن بيع الذهب بالذهب زيادة الاوزن وبوزن ونحي عن اللدح وقال اخواني رجوه المداحين التراب وقال صلى الله عليه واله من تولى خصومة ظالم او اعان عليها تنزل به ملك الموت قال له انيتر بصنة الله وارجعتمو بمس اللصير وقال من مدح سلطانا مجازا أو تخلف وتضع له طما فيه كان قرينه في النار وقال صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ولا تركوا الى الذين ظلموا فمستكم النار وقال عليه السلام من ولي جائر على جور كان قرين هاما في جهنم ومن بنى تاريا راء وسمعت عليه يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار فتشعل ثم يطوق في عنقه ويلقي في النار فلا يجيبه شيء فيها دون قيعها الا ان يتوب قبل يارسول الله كيف يبني راء وسمعت قال النبي فضلا على ما يكفيه استطالة منته عليه جرائه ومباهاة كالاوتار وقال من ظلم اجيرا اجرة احبط الله عمله وحرم عليه ربيع الجنة وان ربيعها الكيوجد من مسيرة خصالا علم من خان جارة متبار من الارض جملته الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى الله يوم القيمة مطوقا الا ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القرآن تنسبه لله الله يوم القيمة مغفلا يساها الله عز وجل عليه بكل اية منها حية تكون قرينه الى النار الا ان يغفر له وقال عليه السلام من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما او اثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب عليه مخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير قومه جابه يوم القيمة فلا يرأيه الا مده حوصا الا ومن زنا بامرأة مسلمة او عوردة او نصرانية او مجوسية حرة او امه ثم لو تيب منه ومات مصرأ عليه نعم الله له في قبره ثمانية ابا تخرج منها حيات وعقارب ونعبان النار فهو محترق الى يوم القيمة فاذا مات من قبرة تأذى الناس من نازر رعي فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤثر به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحده الحد ود فاحد اغير من الله عز وجل ومن غير ما حرم الفواحش و ان يطعم الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى حورة اخيه المسلم او عورة غير امه متعمدا ادخله

عن الزبير بن العوام عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم
من نحي عن زينة
فانما جاز

عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
من نحي عن زينة
فانما جاز

عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
من نحي عن زينة
فانما جاز

الله تعالى مع المنافقين الذين كانوا يجشون عن عورات النساء ولم يخرج من الدنيا حتى يغفقه الله لا
ان يتوب وقال عليه السلام من لم يرض بما قسمه الله من الرزق ولم يشكوا ولم يبصار ولم يحسب لم يفتح
له حسنة ويلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب وتحيى ان يخال الرجل في مشية وقا
من لبس ثوبا فاختال فيه خست الله به من شفير جهنم فكان قرين قارون لانه اول من اختال فغف
الله به ويد ارض ومن اختال فقد نازع الله عز وجل في جبروته وقال عليه السلام من ظلم
امراة مهرها فمضى عند الله ان يقول الله عز وجل له يوم القيمة عبدى زوجتك امينة على عهدك
فلو توفت بعهدى وظلمت امينة فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فاذا التوت له حسنة
امر به الى النار ليكن له العهد ان العهد كان مسئولا وتحيى عليه السلام عن كتمان الشهادة وقال من كتمها
الطمع الله له على رؤس الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم عليه
وقال عليه السلام ان اذى جاره حرم الله عليه ربح الجنة وما اوجسهم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره
فليس منا وما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالمجاهرة بظنك انه سيورته وما زال يوصيني انما
حتى ظننت انه سيعجل لمروفتا اذا بلغوا ذلك لوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواة ظننت
انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار اصق لن يناموا الا واستغف
بفقير مسلم فقد استغف بحق الله والله يستغف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال عليه السلام من اكرم فقيرا
مسكنا لله عز وجل يوم القيمة وهو عن مراض وقال من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها
من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وامنه من الفرع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في ثوابه
بارك وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا واخرة فاختار الدنيا على الاخرة
لحق الله يوم القيمة وليست له حسنة يتق بها النار ومن اختار الاخرة على الدنيا وترك الدنيا
رضي الله عنه وغفر له مساوى عمله ومن ملا عينيه من حرام ملا الله عينيه يوم القيمة من النار
الا ان يتوب ويرجع وقال من صالغ امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله عز وجل ومن التزم
امرأة حراما قرن في سلسله من نار مع شيطان فيقد فان في النار ومن غش مسلما في شراء
او بيع فليس منا وحيث يوم القيمة مع اليهود ولا غش الخلق المسلمين وتحيى رسول الله صلى الله عليه
واله ان يمنع احد الماعون جاره وقال من منع الماعون جاره منع الله خيره يوم القيمة ووكله
الى نفسه ومن وكله الى نفسه فاسو حاله وقال عليه السلام ايا امرأة اذت زوجها بالسيئة لا يقبل
الله عز وجل منها امرفا ولا حدا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صالمت نهأ رهاه قامت

البنت اذا خرجت من ارض
لا يصير لها صاحب حتى يزوجها
ليكونوا بالبنت اربابا والزوج
مجمع الجبرين

والله بانعاون عليم

خست الله به الا ان يرضى
قابض فيها مجمع الجبرين

الماعون اسم مجمع المنافع الب
كالقرد والذئب والمخ والبال
والسراخ والخنزير ونحو
ذلك ما جرت العادة
بجانب مجمع الجبرين

للماعون

ليها واعتقت الرقاب وحملت على جبال الخيل في سبيل الله وكانت في أول من يرد النار وكذلك الرجل إذا كان لها ظالماً أو من لطم خد مسلولاً وجهه بده الله عظامه يوم القيمة وحشر منولاً حتى يدخل جهنم الآن يتوب ومن بات وفي قلبه غش ل أخيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك حتى يتوب في غي عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلماً بطل صومه ونقض وضوؤه وجأ يوم القيمة تفوح من فيه رائحة ان من الجحفة يتأذى به أهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلاً لما حرم الله عز وجل وقال عليه السلام من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه حطم الله عظامه الله اجور شهيد الا من تقول على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا والآخرة فان هو ليرد ما وهو قادر على رد ما كان عليه كوز من اغتابه سبعين نكح ونحى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا وليرد ما الى اهلها نادر كره الموت مات فمطر عليه ولفقه الله وهو عليه غضبان وقال عليه السلام من شهد شهادة زور على احد من الناس طعن بسا به مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ومن اشتهر خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن جلس عن أخيه المسلم شيئاً من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا من سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اناها ومن احتاج اليه أخيه المسلم في قرض وهو يقد ر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربح الجنة الا من صبر على خات امرأة سيئة الطلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين الا واما المرأة لم ترق بزوجها وحملته على ما لا يقد ر عليه وما لا يطيق لم يقبل الله منها حسنة ولفقه الله عز وجل وهو عليها غضبان الا من اكرم اخاه المسلم فانا يكرم الله عز وجل ونحى رسول الله صلى الله عليه وآله واله ان يؤمر الرجل قوماً الا اذا غفر وقال من امر قوماً وهو به راضون فاقصد بهم في حضوره واحسن صلواته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجرهم شيئاً وقال من شتم الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ونحى عنه اربعون الف سيئة ورضي له من الدرجات مثل ذلك وكان كانه عبد الله عز وجل مائة سنة صابر اعتسباً ومن كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا وشتمه له فيها حتى يقض الله له حاجته اعطاه الله برائة من النفاق وبرائة من النار وقضه له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يوماً وليلة فلم يشك الى عواده بمنه الله عز وجل يوم القيمة مع خليله ابراهيم حتى يحجز الصراط الى بريق الالامع ومن سبغ لم يبيض في

أمره

بها

غيبته

حرم الله بركة
أخوه

أربعين

قضى

واشج الدنيا

رجل عليه السلام
اللطيف

فيه ثواب المؤذن والتعجب من ابطال المعروف بالمرث
(١٩٩)

حاجة قصتها اولى بقصتها فخرج من ذنوبه كيمر ولد له سمه فقال رجل من الاضراب ابي انت واني
يا رسول الله فان كان المريع من اهل بيته اوليس اعطوا اجرا اذا استخفي في حاجة اهل بيته قال
نوا لا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة
واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهونها للتغفرة وقال من يملأ على ذي حق حقه وهو
يقدر على اداء حقه ضليه كل يوم خطيئة فشارا لا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جابر
جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثوبا من نار طوله سبعون ذراعا يساطه الله عليه في نار
جهنم وبش المصير ومن امس طمغ الى اخيه معروفا فامان به بحب الله عليه وثبت وزره
ولم يشكر له سعيه ثم قال عليه السلام يقول الله عز وجل حرمت الجنان على المنان والنجيل و
القتات وهو التمار الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة
ومن شتم بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجرة شئ ومن صله
على ميت صله عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان اقام حق
يدفن ويحرق عليه التراب كان له بكل قدم نقلها فاطر اطاس الاجر والغير ط مثل جبل احد الا
ومن ذرفت عينا من خشية الله عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دمعه قصر في الجنة
مكالا بالذرة والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن شغل
مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ورفع له من الدرجات مثل
ذلك فان مات وهو على ذلك وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك يعودونه في قبره فيثبثون
ويوشونونه في رقبتهم وليستغفروا له حتى يبعثوا ومن اذن محتسبا يريد بذلك وجه الله
عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته
اربعون الف مسجون من امم الى الجنة الآوات المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صله
عليه سبعون الف ملك وليستغفروا له وكان يوم القيمة في ظل العرش حق يفرغ الله من
حساب الخلائق ويكتب ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن
حافظ على الصلوة الاولى والتكبير الاولى لا يؤذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذن
في الدنيا والآخرة الا ومن تولى عرافة قوم في يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه فان كان
فيهم امر الله عز وجل اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبش المصير وقال
عليه السلام لا تحقروا شيئا من الشروا من صغره اعينكم ولا تستكثروا شيئا من الخير وان كبر

ذلك

المقص
المقص
على كل

الجنة

يرفع

وحده

استغفروا

قام

امضى

فيه الفح من النظر الى ادم والنساء وما جاء في الزنا
(٢٠٠)

قال

في حينكم فانه لا يكبر مع الاستغفار ولا مبنية مع الاصرار قال شعيب بن واقد سأل الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو املا رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بن ابي طالب عليه السلام باب ما جاء في النظر الى النساء روى عن

بيده

بن سالم عن عقبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام النظر سهر من سهام الميس مسوم من تركها الله عز وجل لا نفي راعقه الله اياها بعد طهه وروى ابن ابي عمير عن الكاهل قال قال ابو عبد الله عليه السلام النظر بعد النظر تزرع في القلب الشهوة وكف بها لصاحبها فانه ور الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يطلعك اول نظرة والثانية عليك ولالك وقال ابو بصير في صديق عليه السلام الرجل تمر به المرأة فينظر الى خلفها قال ايترا حدك ان ينظر الى اهله وذات قرابته قلت لا قال فارض للناس ما ترضاه لنفسك وروى هشام وحض وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما يامن الذين ينظرون في ادم والنساء ان ينظروا لك في نساءهم وروى صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يا ابت استلجروا ان خير من استلجرت القوي الامين قال

٤
ابن خنيس الصدوق
بالجانب الزاوية

يطلبوا

قال لما شعيب عليه السلام ابنته هذا اقوى قد عرفته برفع العفوة الامين من اين عرفته قالت يا ابة اني مشيت فدامه فقال اشبه من خلفه فان ضللت فارشدني الى الطريق فانا قوم لا تنظر في ادم والنساء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انما النظر من الشيطان فمن وجد من ذلك شيئا فليأت اهله وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعرض الامة ليشترها قال لا بأس ان ينظر الى محاسنها ويمسها ما لم ينظر الى ما لا يشبه له النظر اليه باب ما جاء في الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يعمل ابن ادم عملا يظن عند الله عز وجل من رجل مثل نبتة اودم والكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده او فرغ ماء في امرأة حراما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزنا يورث الفقر ويدع الديار لافق وقال عليه السلام ما تحت الارض الى ربها عز وجل كيجها من ثلاث من دم حرام اسفك عليها او اغتسال من زنا او النمراني قبل طلوع الشمس وفي رواية عميد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال يعقوب لابنه يوسف عليه السلام يا بني لا تزن فان الطير لو زنى لتناثر ريشه وروى عمرو بن

٤
الشارح المتناظر
من الشرح في كمالها
اسم البسط في جميع
اسم الفصل في جميع

يسفك عليها

فيما جاء في الزنا وما يجب عليه الحد
(٢٠١)

ابن المقداد عن ابنه عمار بن جعفر عليه السلام قال كان فيما اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران عليه السلام
يا موسى بن عمران من زنى زنى به ولو في العقب من بعده يا موسى بن عمران عفت تعفت اهلك يا موسى
بن عمران ان اردت ان يكثر خيرا اهل بيتك فاياك والزنا يا موسى بن عمران كما تدن تدان في حصه
رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يؤخرهم
ولم يعد اب اليهم فيم زان وملاك جبار ومقل غتال وفي رواية ابن مسكان عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يؤخرهم ولم يعد
اليهم فيم الزاني والديوث والمرأة توطى زوجها وروى علي بن اسمعيل الميشتي عن ابي
قال قرأت في بعض الكتب قال الله تبارك وتعالى لا نيل رجعتي من يعرضني الايمان الكاذبة
ولا ادنى صفة يوم القيمة من كان زانيا وقال الصادق عليه السلام يتركوا ابنا لكره وعقوا
عن نساء الناس تعفت سألكر وفي رواية ابراهيم بن ابي البلاد قال كانت امرأة على عهد
داود عليه السلام يأتها رجل يسكنها على نفسها فظن الله عز وجل في قلبها فقالت له
انك لا تأتي بمرأة الا وعند اهلك من يأتيهم قال فذهب الى اهله فوجد عند اهله رجلا قال
به داود عليه السلام فقال يا بني الله اتى الى ما لم يربط الى احد قال وما ذاك قال وجدت هذا
الرجل عند اهله فاحس الله تعالى الى داود عليه السلام قل له كما تدن تدان وروى الحسن بن
محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا زنى الزاني خرج منه روح الايمان فان استغفر
اليه قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يزني لم يأت
حين يشرب وهو مؤمن ولا ييسرني السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابو جعفر عليه السلام
وقال كان ابي يقول اذا زنى الزاني فارتد روح الايمان قلت وهل يبقى فيه من الايمان شيء
ما او قد اغلغ منه اجمع قال لا بل فيه فاذا قام عاد اليه روح الايمان يا ب ما يجب به
التعزير والحد والرجوع والقتل والنفي في الزنا روى القاسم بن محمد عن
عبد الصمد بن بشير عن سليمان بن هلال قال سألت بعض اصحابنا البعيد الله عليه السلام
فقال جلست فذاك الرجل ينام مع الرجل في لحاف واحد فقال ذومر قال لا قال من ضرر
قال لا قال يصير ان ثلثين سوطا ثلثين سوطا قال فانه فعل قال ان كان دون الثقب فالحمد
وان هو ثقب قيم قائما فوضرب خربة بالسيف اخذ السيف منها اخذ قال فقلت له فوضر
القتل فقال هو ذاك قلت فامرته فاستمع امرأة في لحاف فقال ذات عجم قلت لا قال من

الاعلا

فمن الزاني حيلة منه وهو مؤمن

باب

ضرورة فقلت لا قال تعزيران ثلثين سوطاً ثلثين سوطاً قلت فأنها خففت قال فشق ذلك عليه
فقال اف اف اف ثلاثاً وقال الحد وروى حماد بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً
عليه السلام وجد رجلاً مع امرأة في لحاف فضرب كل واحد منهما مائة سوطاً فبصر وروى محمد
بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل والمرأة يوجد
في لحاف واحد فقال اجلد كل مائة جلدة ما تم جلدة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه
الاخبار كلها متفقة للمعاني اذا وجد الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في لحاف
واحد من ضرورة فلا شق عليها وان لم يكن ذلك من ضرورة ولم يكن بينهما حال تركه يضرب كل
واحد منهما ثلثين سوطاً بعد ان بذلك واذا كان منهما الزنا وكانا غير محصنين جلد كل واحد
مائة جلدة وذلك مائة اقر بذلك او شهد عليها اربعة عدول ومضى وجد في لحاف وقد علم
الامانة قد كان يجب الحد الا انما لم يقرب به ولا شهد عليها اربعة عدول ضربهما مائة سوطاً
فليس سوطاً ولا يفرق ولا يفرق عليه ما يتنبأ بالزنا فتعزيرهما بذلك سوطاً واحداً ليكون مائة سوطاً
فليس سوطاً لم تعزير اذ هو الحد وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجلد رجل ولا امرأة حتى يشهد عليه اربعة شهود على الايجاب
والاخراج وقال لا اكون اول الشهود الا اربعة اخشى الروعة ان ينكل بعضهم فاجلد وروى
صاحبه عن داود بن ابي يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله قالوا السعد بن عباد ارايت لو وجدت على بطن امرأتك رجلاً ما كنت صانئاً
به قال كنت اضربه بالسيف قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما ذا يا سعد فقال
سعد قالوا لي لو وجدت على بطن امرأتك رجلاً ما كنت تصنع به فقلت كنت اضربه بالسيف
فقال يا سعد وكيف بالاربعة فقال يا رسول الله بعد رأي عيني وعلو الله بآته قد ضل فقال لي
والله بعد رأي عيني وعلو الله بآته قد ضل لان الله عز وجل قد جعل لكل شئ حداً وجعل لمن
تمدى ذلك الحد حداً وروى الحسن بن محبوب عن ايان عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن رجل محصن فجلد امرأة فتشهد عليه ثلثة رجال وامرأتان قال وجب عليه الرجوع
فان شهد عليه رجلان واربع نسوة فلا يجوز شهادتهما ولا يرجع ولكن يضرب الحد حد الزنا
وروى شعيب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تصف على مني رجل تزوج امرأة
رجل انه رجس المرأة وضرب الرجل الحد وقال عليه السلام لو علمت انك قلت ففقت رأسك

منها

مائة مائة

فينقصها

وقد نكل عن الايجاب
نكل اذا شقغ من النكل
فالبين من النكاح
نكاح اذا اقام عليها
انما

قال

فيما يجب عليه الحد
ما رواه

بالجارة وخرج امير المؤمنين عليه السلام بشراحة المهادنية فكاد الناس يقتل بعضهم بعضا
من الزحام فلما رأى ذلك امر بدها حتى خفت الرجة فخرجت واغلق الباب قال فومها حتى
مأنت ثم امر بالباب ففتح قال فجعل من دخل لينها قال فلما رأى ذلك نادى مناديه ايها الناس
ارفعوا السنتكم عنها فانه لا يقام حد الا كان كفارة ذلك الذنب كما يحجزى الذين بالدين وروى
زرعة عن سماعة قال قال اذ انفى الرجل فجلد فليس ينبغي للامام ان ينفية من الاذن الا تلقى جلد
فيها الى غير ما قاله على الامام ان يخرج به من المصر الذي جلد فيه وروى حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الشيخ والشيخة جلد مائة والرجل والبكر والبكر جلد مائة وثمينة
والنف من يلد الى يلد وقد نفي امير المؤمنين رجلين من الكوفة الى البصرة وروى هشام بن سالم
عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في القرآن رجوع قال نعم قلت كيف قال
الشيخ والشيخة فارجموا ابنته فانها قضيا الشهوة وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال اذا جامع الرجل وليدة امرأته فعليه ما على الثاني وروى حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجل زوج امته رجلا ثم وقع عليها قال يضرب الحد وروى
محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة اقتضت جارية
بيدها قال عليها الحد وتضرب الحد وفي خبر اخر وتضرب ثمانين وفي رواية الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلام في رجل وقع على مكاتبته فقال ان كانت ادت الربع ضرب الحد وان كان محصنا
رجوع وان لم يكن ادت شيئا فليس عليه شيء وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم قال
قال ابو حمزة عليه السلام من فحش امرأته بعد انقضائه العدة جلد الحد وان غشها قبل
انقضائه العدة كان غشيا نه اياها رجعة لها وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن
سليمان بن خالد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في غلام صغير لم يرك ابن عشرين
فنه بامرأة قال يجلد الغلام دون الحد ويضرب المرأة حد اكاملت فان كانت محصنة قال
لا ترجع لان الذي تكهها ليس بمدرك ولو كان مدركا رجعت وفي رواية يونس بن يعقوب
عن ابي مريوق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في اخو ما لقيته عن غلام لم يبلغ الحلم وقع
على امرأة فخر بامرأة اى شيء يصنع بها قال يضرب الغلام دون الحد ويقام على المرأة الحد
جارية لم تبلغ وجدت مع رجل فخر بها قال تضرب الجارية دون الحد ويقام على الرجل الحد
وروى الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير قال ان حباد الحكم قال قال لي سفيان الثوري

٤
غش المرأة اذا
جاسا اذناه

ذكر امرأة جالت الى علي للتطهير والحديث
(٢٠٥)

فقلت اني قد فخرت فاعرض عنها ثوابا مستقبلا فقلت اني قد فخرت فامر بها فغسبت وكانت
حاملة فترى بص بها حتى وضعت ثوابا بها بعد ذلك فحفر لها حفرة في الرجة وخط عليها
ثوابا يد او ادخلها الحفرة الى الحقو وموضع الثديين واغلق باب الرجة ورماها بالحجر وكما
بسم الله الرحمن الرحيم تصديق كتابك وستة بنات ثوابا قنبرا فرماها بالحجر ثم دخل منزلها وكما
يا قنبرا ممن لا احباب محمد صلى الله عليه وآله فدخلوا فرموا بالحجر ثم قاموا لا يد روليعيد
جاءهم ابراهيم بن عمار وغيره ويا قنبرا اخبره انا قد رمت بالحجر تبارك وتعالى
فكيف تصنع فقال عود واني جارتكم فادوا حتى قبضت فقالوا له فقد ماتت فكيف صنع
قال فادوها الى اوليائها ثم وهران يصنعوا بها كما يصنعون بموتامور وروى سعد
بن طريف عن الاصمعي بن ثابت قال اني رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
اني زيت فطهر في فاعرض امير المؤمنين عليه السلام بوجهه عنده فقال له اجلس فاقبل
عليه عليه السلام فاعرض فقال يا عجزا اذ انا فارق هذه السيئة ان يبر علي نفسه فطهر
الله عليه فقام الرجل فقال يا امير المؤمنين اني زيت فطهر في فقال وما دماك الى ما قلت
قال طلب لطمه قال واتى الطهارة افضل من التوبة فاقبل على اصحابه محمد بن قنبر فقال
الرجل فقال يا امير المؤمنين اني زيت فطهر في فقال له اقر شيئا من القرآن قال نعم فقال
اقرا فقرأ فاصاب فقال اقر من ما يترك من حقوق الله عز وجل في صلواتك وركعتك فقال
فسأله فاصاب فقال له هل بك من مرض يعزك او غدا في رأسك او شيئا في بدنك او غدا
في صدرك فقال يا امير المؤمنين لا فقال وعيك اذهب حتى تسأل عنك في الشر كما سألتك
في الغلانية فان لم تعد الينا لم نطلبك قال فسأل عنه فاخبره سال الحال وانه ليس هناك
شيء يدخل عليه به النظر قال ثم عاد الرجل اليه فقال له يا امير المؤمنين اني زيت فطهر في فقال
لوانك لم تأتنا لم نطلبك ولست ببارك اذ لم نك حكم الله عز وجل ثم قال يا معشر الناس
انه عجزي من حضر منكم رجوع من غاب فنشدت الله رجلا منكم يحضر عند الملائكة بجماعته حتى
لا يعرف بعضكم بعضا وايتوني بفلس حتى لا ينظروا بعضكم بعضا فانا لا ننظر في وجه رجل ونحن جنة
بالحجارة فقال فعد الناس كما هم قبل اسفار الصبح فاقبل علي عليه السلام عليهم ثم قال نشدت
الله رجلا منكم الله عليه مثل هذا الحق ان يأخذ الله به فانا لا يأخذ الله عز وجل بحق من يطلبه الله
بمنه قال فانصرف والله قوم ما نرى من هو حق السائمة ثم رماها باربعة اجار ورمها الناس

الحفيرة
قنبرا

قضت
قد

ان
له

ليس

في امرأتها جاءت الى علي والحدا
(٢٠٤)

وان امرأة آمنت امير المؤمنين عليه السلام فقالت يا امير المؤمنين اني زينت فظهرت لغيرك اللهم فان عذاب الدنيا ليس من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع فقال مولا طهرتك قالت من الزنا فقال لها فذات بعل مات ام غير ذات بعل فقالت ذات بعل فقال لها فاحضر كان بعلك ام غائبا قالت احضر فقال انتظري حتى تصنع ما في بطنك فواتني فلما ولت عنه من حيث لا تسمع كلامه قال اللهم هذا شهادة فلم تلبث ان آتته فقالت اني وضعت فظهرت في جاهل عليها وقال طهرتك يا امه الله تعالى قالت اني قد زينت وقد وضعت فظهرت في قال وذات بعل انت اذ فعلت ما فعلت ما فعلت ام غير ذات بعل قالت بل ذات بعل قال وكان بعلك غائبا ام احضر قالت بل حاضر قال اذ هي فحتى ترى فلما ولت حيث لا تسمع كلامه قال اللهم انما شاهدتان فلما ارضعته عادت اليه فقالت يا امير المؤمنين اني زينت فظهرت في قال لها وذات بعل كنت اذ فعلت ما فعلت ام غير ذات بعل قالت بل ذات بعل قال وكان زوجها حاضر ام غائبا قالت بل حاضر قال اذ هي فافعلت حتى يعقل ان يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يهتور في برأ وقد خفت ان يدرك الموت ولو يظفر فقال لها عمر وبن حريث ارجي فاني اكل ولدك فوجعت واخبرت امير المؤمنين عليه السلام يقول عمرو فقال لها امير المؤمنين ولو يكفر عمرو ولدك قالت يا امير المؤمنين اني زينت فظهرت في قال وذات بعل كنت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال وكان بعلك حاضر ام غائبا قالت بل حاضر ارفع امير المؤمنين عليه السلام رأسه الى السماء وقال اللهم اني قد امنت ذلك عليها اربع شهادات وانك قد قلت لبنيتك صلوات الله عليه وآله فيما اخبرته من دينك يا محمد بن عطل حد من حدودك فقد عاندي وضادني في ملكك واني غير معطل حد ودي ولا طالب مضادك ولا معاندك ولا مضيع احكامك بل مطيع لك متبع لسنة نبيك فظفر اليه عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين اني انا اردت ان اكله لاني ظننت ان ذلك تحبه فاما اذكر فلست افعل فقال امير المؤمنين عليه السلام بعد اربع شهادات يا الله لتكفله وانما صاخر ثم قام عليه السلف فبعد المنبر فقال يا قنبر اذني الناس الصلوة جامعة فاجتمع الناس حتى فتح المسجد باهله فقال ايها الناس ان امامكم خارج هذه المرأة الى السطح ليقير عليها احدكم فليأمر

قَدْ
كُنْتُ

الزردى التفضل بن
الزردى معنى الملك
وقال سقط على راسه
من فوهم فلان زردى
من راس الجبل اذا
سقط ١٢ مجمع

مَنَّا

تكملة معجم المؤلفين
الشيخ العلامة
الشيخ العلامة

في الحدود والرجوع والقتل
(٢٠٤)

نزل فلما أصبح خرج بالمرأة وخرج الناس متنكرين متلثمين بعمائمهم والحجارة في أيديهم وادبهم
واكاهم حتى انتهوا إلى الظهر فامر فحفر لها حفرة فودفها فيها إلى حقوبها وترك بقلعة وثابت
رجله في غرز الركاب ثم وضع يديه السابحتين في أذنيه ثم نادى بأعلى صوته أيها الناس إن الله
تبارك وتعالى عهد إلى نبيه صلى الله عليه وآله عهداً أو عهداً بنبيه إلى أن لا يقبل الحد من الله عليه
فمن كان الله عليه حد مثل ما له عليه فلا يقبل الحد عليها فانصرف الناس يومئذ كلهم وحالا
سيد المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام فاقاموا عليها الحد وما معهم غيرهم من الناس
وقال الصادق عليه السلام إن رجلاً جاءني عيسى بن مريم عليه السلام فقال له يا روح الله اني كنت
فطهرت فامر عيسى عليه السلام ينادي في الناس لا يبيعه أحد الا خرج لتطهير قال فلما اجتمعوا
وصار الرجل في الحفرة نادى الرجل لا يجد من لله في جنته حد فانصرف الناس كلهم ولا يبيعه عليه
عليهما السلام فدنا منه عيسى عليه السلام فقال له يا مذبذب غطى فقال له لا تخلين بين نفسك وبين
مواها فتريك قال زدني قال لا تعيرن خاطيا بخطيئة قال زدني قال لا تضرب قال حيس وسئل
الصادق عليه السلام عن الرجوع بغير قال ان كان اقر على نفسه فلا يرد وان كان شهد عليه الشهود
يرج وقد روي انه ان كان اصابه الرجوع فلا يرد وان لم يكن اصابه الرجوع فلا يرد روى ذلك صفوان
عن غير واحد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وفي رواية السكوني ان ثلاثة شهدوا
على رجل الزنا قال عليه السلام ابن الرابع فقالوا الان محي فقال عليه السلام حد وهو فلان في الحد
نظر مناعة وروى عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ما المحسن رحاك الله قال من كان له فرج يند وعليه ويرج فهو محسن وفي رواية
وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام اتي
برجل وقع على جارية امرأته فحلت فقال الرجل وميتها لي وانكرت المرأة فقال لتأبني بالشهود
اولا رجعتك بالحجارة فلما رأت المرأة ذلك اعترفت فجلد ما على عليه السلام الحد قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله جاء هذا الحديث فكذلك في رواية وهب بن وهب وهو ضعيف في الحديث
افتق به واعتد به في هذا المعنى ما رواه الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
في الذي يأتي وليدة امرأته بنيل فرضا عليه السلام في مجلد ما قلمة تال ولا رجوع ان زني
يهودية او نصرانية او امة فان فجر بامرأة حرة وله امرأته حرة فان عليه الرجوع قال وكما لا تضرب الا
واليهودية والنصرانية ان زني بالحرة فكذلك لا يكون عليه حد المحسن ان زني يهودية او نصرانية

فيه قضاء على الامارة فخرت وقول عمرو لا على هلاك عمر
(٢٠٨)

وامامة وتحمته حرة وفي رواية محمد بن عمرو بن سعيد رفعه ان امرأة اتت عمر فقالت يا امير المؤمنين
اني فخرت فاقترقني حد الله عز وجل فامر زوجها وكان قلة امير المؤمنين عليه السلام حاضر فقال سلما
كيف فخرت فسلما قالت كنت في فلاة من الارض فاصابني عطش شديد فرغمت لي خيمة بيضاء
فاصببت فيها رجلا اعرايتا فسألته ماء فابى علي ان يسقيني الا ان امكته من نفسي فوليت عنه هاربة
فاشتد بي العطش حتى فارت عيبي وذهب لساق فلما بلغ من العطش اثني عشرة فرسا وقع
علي فقال علي عليه السلام هذه التي قال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه هذه
غير باغية ولا عادية فخلع سبيلها فقال عمرو لا على هلاك عمر وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع
انه سئل عن رجل اقيمت عليه البينة انه زنى ثورم قال ان تاب فاعليه شئ وان وقع في يد
الامام قبل ذلك اقام عليه الحد وان علم مكانه بعث اليه وفي رواية صفوان وابن المغيرة عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقر الزاني المحسن كان اول من يرحمه الامام ثم الناس واذا قامت
عليه البينة كان اول يخرج البينة ثم الامم ثم الناس وروى الحسن بن محبوب عن يزيد الكندي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن امرأة تزوجت في عدتها فقال ان كانت تزوجت في عدتها
من بعد موت زوجها من قبل انقضاء الاربعة الاثني عشر فلا رجوع عليها وعليها ضرب مائة
جلدة وان كانت تزوجت في عدتها طلاقا لزوجها عليها ايها رجة فان عليها الرجوع وان كانت
تزوجت في عدتها ليس لزوجها عليها ايها رجة فان عليها الحد الذي في المحسن واذا فخر فخر في باقر
مسلمة فلما اخذ ليقيم عليه الحد اسلموا فان الحكم فيه ان يضرب حتى يموت لان الله عز وجل يقول فلما
راوا بأسنا قالوا امنا الله وحده وكفرنا بما كانوا يشركون فلم يتركوا ما فعلوا راوا بأسنا سنة
الله التي قد خلت في عبادته وخسرنا ذلك المبطون اجاب بذلك ابو الحسن علي بن محمد العسكري
عليها السلام المتوكل لما بعث اليه وسأله عن ذلك ثم روى ذلك جعفر بن رزق الله عنه وروى
الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في العبد يزوج
الحره ثم يعتق فيصيب فاحشته قال لا رجوع عليه حتى يواقع الحره بعد ما يعتق قلت فالحره عليه
الخنيا اذا اعتق قال لا قد رضيت به وهو مملوك هو على نكاحه الاول وفي رواية السكوني ان
عليها عليه السلام اني رجل اصاب حدا او به قروح في جسده كثيرة فقال علي ع ثم اقره حتى يبرأ
لا تنكحها عليه فقتله وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال سأله عن
امرأة ذات بعل زنت فحبلت فلما ولدت قتلت ولدا ما سأل قال تجلد مائة جلدة وتقتلها كج

عليه

منه

فخل

ان

في
الحالات التي ذكرها
في فخرها

محسن

فالحرة

حوا

في الحدود والتعزيرات
(٢٠٩)

ولدها وترجوها لها حصنة قال وسألت عن امرأة فليذات بعل زنت فجلت فقتلت ولدها
سرا قال تجلد مائة جلدة لاهازنت وتجلد مائة جلدة لانها قتلت ولدها وروى ابراهيم
بن ماسع عن محمد بن حفص عن عبد الله بن عيسى بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
زنت الشيماء بالرجل فاجلدها واذا زنت النصف من الرجال رجوا ولو تجلد اذا كان
قد احصن واذا زنت الشاب الحدت جلد ونفى سنة من مصر وروى عن ابي عبد الله
المؤمن عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الزنا شرك وشرك كبر وكيف صانعه
المختران وفي الزنا مائة فقال يا اسحاق الحد واحد ولكن زيد هذا التصنييعه الخطة ولو ضمه
اياما في غيره وصنعها الذي امر الله عز وجل به وروى محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة
عن ابي شبل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل مسلو فخر بارية اخيه فأتوته فقال يا ابي
يعقوب وبسئله ان يجعله من ذاك في حل ولا يعود قلت فان لم يجعله من ذاك في حل قال بلقي
الله عز وجل زانيا خائنا قال قلت فالتار مصدرة قال شفاعة محمد ملعون وشفاعتنا تحيط بذنوبكم
يا معشر الشيعة فلا تعودوا ولا يتكلموا على شفاعتنا فوالله ما ينال احد شفاعتنا اذا ضل هذا
حق يصيبه الوعد اب ويرى هول جهنم وروى عمار بن موسى السابلي عن ابي عبد الله
قال سألت عن رجل شهد عليه ثلثة رجال انه زنى بفلانة وشهد الرابع انه لا يدكر بمن زنى
قال لا يعود ولا يرجو وسئل عن محصنة زنت وهي حبلى قال تعزته تضع مافي بطنها وتضع
ولدها وترجوه وروى الحسن بن محبوب عن ربيع الاصب عن الحارث بن المغيرة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له امرأة بالعراق فاصاب غورا بالحجاز فقال يضرب حد الزانية
مائة جلدة ولا يرجو قلت فان كان معها في بلد واحد وهو في محرم لا يقدر على ان يخرج
اليها ولا يدخل عليه ارايت ان زنت في السجن قال هو بمنزلة الغائب عن اهله تجلد مائة جلدة
وروى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال في الحد في السفر الذي اذا زنى رجوا
اذا كان محصنا قال اذا قصر وافر فليس محصن وفي رواية طهارة بن زيد عن جعفر بن محمد
عن ابيه عياها السلام ان عليا عليه السلام قال ليس على زان عقر ولا على مستكرمة حد وروى
عاصم عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يزني ولويدخل اهله في
قال لا ولا بالامة وسأل رفاعة بن موسى ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزني قبل ان يدخل
اهله ايرجوا قال لا قلت هل يفرق بينهما اذا زنى قبل ان يدخل بها قال لا وفي حديث آخر قوله

الحد
في
الزنا
مائة
جلدة
لو
ضمه
اياما
في
غيره

الحد
في
الزنا
مائة
جلدة
لو
ضمه
اياما
في
غيره

باب حد ما يكون العاقر
معدن في الرجوع ووقت

وروى جميل عن زرارة عن أحد ما عليه السلا في رجل غضب امرأة نفسها قال يقتل ثم روية
 ابن محبوب عن أبي أيوب عن يزيد عن أبي جعفر عليه السلا في رجل اغتصب امرأة فوجها قال قتل
 محصنا كان أو غير محصن وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب قال سمعت بن بكير يركن
 أحد ما عليه السلا قال من زنى بذات عهر حتى يواقعها ضرب ضربة بالسيف أخذت منه
 ما أخذت وإن كانت تابعة ضربت ضربة بالسيف أخذت منها ما أخذت قيل ومن
 يضربها وليس لها خصم قال ذلك إلى الأمام إذا رضا إليه وفي رواية جميل عن أبي عبد الله
 قال يضرب عنقه أو قال رقبته وفي رواية السكوني أنه رضى إلى عليه السلا رجل وقع على
 امرأة أبيه فحبس وكان غير محصن وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبيدة
 عن أبي جعفر عليه السلا في رجل وجب عليه حد فلم يضرب حتى خوط فقال إن كان زوجي
 على نفسه الحد وهو صحيح لأعطيه من ذهاب عقل أقيم عليه الحد كما تأمنا كان باب حد الأوطا
 والحق روى حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلا قال قلت له رجل أتى رجلا قال
 إن كان محصنا فعليه القتل وإن لم يكن محصنا فعليه الحد قلت فما على المولى قال عليه القتل على
 كل حال محصنا كان أو غير محصن وفي رواية هشام وحض بن الجندري أنه دخل نسوة على
 أبي عبد الله عليه السلا فسالته امرأة منهن عن السحى فقال حد واحد الزانى فقالت المرأة
 ما ذكر الله ذلك في القرآن فقال بل قالت أين هو قال من أصحاب الرس وفي رواية السكوني
 عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلا أن عليا عليه السلا قال لو كان ينبغي لأحد أن يجهزني
 لرجل الطويل وروى عبد الرحمن بن أبي حاشم الجعفي عن أبي حنيفة قال لا ينبغي لأحد أن يتلأ
 لحاف واحد أو يبيع ما حازر فان فعلنا فمينا عن ذلك فان وجد وما بعد النهي في لحاف جلدنا
 كل واحد من واحد أحد أو ان وجدنا الثالثة في لحاف جلدنا وجدنا الرابعة في لحاف جلدنا
 وإذا أتى رجل امرأة فاختلمت مائة فساقت به جارية فخلت رجبت المرأة وجلدت الجارية
 وألحق الولد بابيه روى ذلك علي بن أبي حمزة عن اسمعيل بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلا
 باب حد المماليك في الزنا روى إبراهيم بن هاشم عن الأصمعي بن الأصمعي قال حد
 محمد بن سليمان المصري عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن يزيد الجعفي السلمي
 محمد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلا عبد زنى فقال يجلد نصف الحد قلت فانه ما دلا
 فيضرب مثل ذلك قال قلت فانه ما دلا قال لا يزاد على نصف الحد قال قلت فهل يجب عليه

أبي بكر

هذا حد
 اختلط فلان في حد خوط
 الرجل في قتلته ما دلا

ذكر السحى في القرآن

ثالثه

واحد

في حد المماليك في الزنا
(٢١١)

الرجوفى شئ من ضله قال فهو تقتل في النامنة ان فعل ذلك ثمان مرات قال قلت فما الفرق
بينه وبين الحر؟ فأخذهما واحد قال ان الله تبارك وتعالى رحمه ان يجمع عليه بقى الرق وحد^{الحر}
قال ثوبان وعلي امام المسلمين ان يدفع ثمنه الى مولاه من سهو الرقاب وروى الحسن بن
محبوب عن الحرث بن الاحول عن يزيد بن العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في امة تترى قال تجلد نصف
الحد كان لها زوج او لم يكن لها زوج وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زاذان عن ابي جعفر
عليه السلام قال امر الولد حد ما حد الا امة اذ لم يكن لها ولد وروى ابن محبوب عن نعيم
بن ابراهيم عن مسمع بن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال امر الولد جنايتها في حقوق النسا
عليه ستيد ما قال وما كان من حق الله عز وجل في الحد ودان ذلك في يدها وقال ويقاس
منها المماليك ولا قصاص بين الحر والعبد وروى ابن محبوب عن عبد الله بن بكير عن غنم
بن مصعب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان زنت جارية لي احدى ما قال فهو وليكن
ذلك في سرفاني اخاف عليك السلطان وروى ابراهيم بن هاشم عن صالح بن السدي^{سائر}
عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام انه سئل عن رجل كانت له امة فقالت الا امة له
ما ادبت من مكاتبتى فاباه حرة على حساب ذلك فقال لها تعرفاد تبعض مكانتها
وجامعها مولا ما بعد ذلك قال ان استكرهها على ذلك ضرب من الحد بقدر ما يقع له من مكاتبتها
وان كانت تابعة كانت شريكه في الحد ضربت مثل ما يضرب له وسئل الصادق عليه السلام
عن رجل اصاب جارية من الفوطيها قبل ان يقسو قال تقوم الجارية وتدفع اليه بالقيمة ويحمله
منها ما يصيب منها من الفوطيها بعد الحد ويدفع عنه من الحد بقدر ما كان له فيها فقتل فكيف
صارت الجارية تدفع اليه بالقيمة دون غيرها قال لا نه وطئها ولا يؤمن ان يكون شو جيل وروى^{حل}
سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في عبد بين رجلين اعنت احد ما مضى ثوان
العبد اتى حد من حد ود الله عز وجل قال ان كان العبد حيث اعنت نصفه قوم ليغرم الذي
اعنته نصف قيمته ف نصفه حريض نصف حد الحر يضرب نصف حد العبد وان لم يكن
قوم فهو عبد يضرب حد العبد وروى عباد بن كثير البصري عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
في المكاتبين اذ فجر ايضروا بن من الحد بقدر ما اذيا من مكاتبتها حد الحر ويضرب ان اليك حد المملوك
باب حد من اتى بجميمة روى الحسن بن محبوب عن اسحق بن جريح عن سدير عن ابي بصير^{صغير}
في الرجل ياتي البيمة قال يجلد دون الحد ويغرم قيمة البيمة لمصاحبها الا انه افسدها عليه وتخرج

في حكمة ابي حنيفة وحل القواد والقاذف
(٢١٢)

وتحرق ويد من ان كان ما يركب له وان كانت ما يركب ظهره اخره فقيمة ما وجد دون الحد
ورويها من المدينة التي فعل ذلك بها الى بلاد اخرى حيث لا تعرف فيها قيمتها لا يغيرها
باب حل القواد روى ابراهيم بن ماسع عن صالح بن السندی عن محمد بن سليمان التميمي
عن حميد الله بن سنان قال قلت لابي حميد عليه السلام اخبرني عن القواد ما حله قال لا حد
عليه القواد اليس انما يعطى الاجر على ان يفرد قلت جعلت فداك انما يجمع بين الذكر والانثى حراما
قال ذاك المولف بين الذكر والانثى حراما فقلت هو ذاك جعلت فداك قال يضرب ثلثة
ارباع حبل الزاني خمسة وسبعين سوطا وينقص المصرا الذي هو فيه وفي خبر اخر لعمري رسول
الله صلى الله عليه واله الواصلة والموصلة يعنف الزانية والقواد في هذا الخبر **باب حل القاذف**
روى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الذي يقذف امرأته قال يجلد ثلثة ارباع
ان عفت عنه قال لا ولا كرامة وروى ابن محبوب عن حماد بن زياد عن سليمان بن خالد عن
ابي حميد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته بعد ما دخلت عليه لم اجد له عذرا قال لا حد
عليه وفي خبر اخر قال ان العذبة قد تسقط من غير جامع قد ذهب بالنكبة والعنف والتقطعة
وفي رواية وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام لم يكن
يحد في التعريض حتى يأتي بالفرة للمصروع مثل يازان وابن الزانية او لست لاميك وروى الحسن
بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن نصراني قد ذنب مسلما
فقال له يازان قال يجلد ثمانين جلدة وتحج المسلم وثمانين جلدة الا سوطا محرمة الاسلام وعين
رأسه ويطاف به في اهل دينه لكي يكل فيروى عن صفوان عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل يفتري على رجل من جاهلية العرب قال يضرب حدا
قلت يضرب حدا قال نعم ان ذلك يدخل على رسول الله صلى الله عليه واله وروى جعفر بن
بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي حميد التميمي عن ابي حميد الله عليه السلام انه قضى في رجل
دعى اخراين المجنون وقال لاخره بل انت ابن المجنون فامر الاول ان يجلد صلبه عشرين جلدة
وقال اطرأه سيعقب مثله عشرين جلدة اعطى الجاهل والسوط فجلد عشرين بكالا
ينكها ما وروى محمد بن حميد الله بن حماد عن عقبة بن خالد عن ابي حميد الله عليه السلام قال
سألته عن رجل قال لامرأته يازانية قال يجلد حدا ويضرب بينهما بعد ما جلدوا ويكون امرأته قاضيا
وان كان قال كلاما افادت منه في غير ان يعلم شيئا اراد ان يعيظها به فلا يفترق بينهما وقال

القواد يفرض ثلثة ارباع حبل الزاني خمسة وسبعين سوطا وينقص المصرا الذي هو فيه وفي خبر اخر لعمري رسول الله صلى الله عليه واله الواصلة والموصلة يعنف الزانية والقواد في هذا الخبر

وأي الزانية جلدة

في حد القاذف
(٢١٣)

امير المؤمنين عليه السلام اذا كان في الحد لعل او عسى فالحد معطل وقال الصادق عليه السلام
قاذف اللقيط يحد والمرأة اذا قذفت زوجها وهو اخص ويفرق بينهما ما لا تخل له ابدا وروى
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل قذف
امرأته بالزنا وهي خرساء صماء لا تسمع ما قال فقال ان كان لها بينة يشهدون لها عند الامام
جلده الحد وورق بينهما ما لا تخل له ابدا وان لم يكن لها بينة فهي حرام عليه ما افادها معها ولا
اشهر عليها منه وفي رواية استكن في ان عليها عليه السلام قال من اقرب ولد ثوبها جلد الحد
والزمر الولد وفي رواية يونس بن عبد الرحمن عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كل بالغ من ذكر وانثى افترى على صغير او كبير او ذكرا وانثى او مسلما او حرا او مملوكا عليه
حد الفرية وعلى غير البالغ حد الادب وقال عليه السلام لا حد على مجنون حتى يعيى ولا على
الضبي حتى يدرك ولا على الناضح حتى يستيقظ وروى الحسن بن محبوب عن حماد بن ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل قال لامرأته يا زانية انا زينت بك قال عليه
حد واحد لقذفه ياها واما قوله انا زينت بك فلا حد عليه فيه الا ان يشهد على نفسه اربع
مرات بالزنا عند الامام وروى الحسن بن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن مسمع بن ابي سيار عن
ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهد واعلى امرأة بالفجور احدى زوجها قال يجلد الثلاثة
ولا عنهما زوجها ويفرق بينهما ما لا تخل له ابدا وقد روى ان الزوج احدى الشريقتين قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله هذا الحد يثان متفقان غير مختلفين وذلك انه متى شهد اربعة
على امرأة بالفجور احدى زوجها ولو ينف ولداها فالزوج احدى الشهود ومتى نفق ولداها مع اقامة
الشهادة عليها بالزنا جلد الثلاثة الحد ولا عنهما زوجها وفوق بينهما ولو تخل له ابدا الا ان اللعان
لا يكون الا بغير ولد واذا قذف عيضا جلد ثمانين جلدة لان هذا من حقوق الناس ^وروى
الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لو ايتت برجل قد قذف عبدا مسلما بالزنا لاقول منه الا خير اضربه الحد حد الحر الا سوطا
وروى الحسن بن محبوب عن حماد بن زياد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من سئل عليه السلام عن مكاتب فغترى على رجل مسلم فقال يضرب حد الحر ثمانين جلدة
اى من مكاتبته شيئا او لم يؤد قيل له فان فقه وهو مكاتب ولم يؤد من مكاتبته شيئا قال
هذا حق الله عز وجل يطرح عنه خمسون جلدة ويضرب حسين وروى ابن محبوب عن مالك

في حد القذف وشرب الخمر
(٢١٧)

بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة قد فت رجلا قال يجلد ثمانين جلدة
وروى محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يفتني
ولده وقد اقرب قال ان كان الولد من حرة جلد الاب خمسين سوطا احد الملوك وان كان من امته فلا
عليه واذا قال رجل لرجل انك تعلم عمل قوم لوط تتكلم الرجال ضرب ثمانين جلدة وكذلك ان قال له
يا معنوج يا منكوح جلد حد القاذف ثمانين جلدة وان قذف رجل قوما بكلمة واحدة فعليه حد
واحد اقل الوتيرة سوا ساعه وان ساعه فعليه لكل رجل ساعه روى ذلك بريد العجلي عن ابي جعفر عليه
السلام وروى انهم ان اتوا به متفرقين ضرب لكل رجل منه حد او ان اتوا به مجتمعين ضرب
حدا واحدا وان قذف رجل رجلا فجلد ثم عاد عليه بالقذف فان كان قال ان الذي قلت الحق
لمجلد وان قذفه باثني ابعيد لمجلد فعليه الحد وان قذفه قبل ان يجلد يعشرون قذات لم يكن
عليه الا حد واحد وقال الصادق عليه السلام لاحد من لاحد عليه يعني لو ان عجزا قذف رجلا
لم يكن عليه حد ولو قذفه رجل فقال له يا زان لم يكن عليه حد روى ذلك ابو ايوب عن فضيل
بن يساه عن ابي عبد الله عليه السلام وروى هشام بن سالم عن هارث الساجي عن ابي عبد الله
في رجل قال لرجل يا ابن الفاعلة يفتني فقال ان كانت امه حرة تسامدة ثوب جأت تطلب حقها
ضرب ثمانين جلدة وان كانت غائبة انتظريها حتى تقدم فطلب حقها وان كانت قد ماتت
ولم يعا منها الاخذ اضرب للمفتري عليها الحد ثمانين جلدة وروى ابو ايوب عن حريز عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سألت عن ابن المنصور يفتني عليه الرجل فيقول له يا ابن الفاعلة فقال ارى
عليه الحد ثمانين جلدة ويؤوب الى الله عز وجل ما قال وروى عن ابي ولاد الخياط انه قال
ابو عبد الله عليه السلام اتني امير المؤمنين عليه السلام رجلين قد قذف كل واحد منهما صاحبه
في بدنه فدرأ عنهما الحد وعزهما باب حد شرب الخمر فما جاء في الغنم والملاهي روى
الطليعي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ان رجلا دخل في الاسلام فاقربه ثم شرب الخمر ذاك
الربا ولم يبقين له شيء من الحلال والحرام لم اقر عليه الحد اذا كان جاهلا الا ان يقوم عليه البينة
انه قرأ السورة التي فيها الزنا والخمر اكل الربا واذا جهل ذلك اطلعت واخبرته فان ركب بعد ذلك
جلدة واقتت عليه الحد وفي رواية عمرو بن شعبر عن جابر بن عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام
اتني بالغاشي الحارثي للشاعر قد شرب الخمر في شهر رمضان فضر به ثمانين ثم حبسه ليلة ثم دحا به
من الغد فضر به عشرين سوطا فقال يا امير المؤمنين ضرني ثمانين سوطا في شرب الخمر فخذني

واحد
قبل

اتني ابو عبد الله عليه السلام
عن

اتني

في حديث شرب الخمر وما جاء في الغنا والماله
(٢١٥)

العشرون ما حي فقال هذا الجوز لك على شرب الخمر في شهر رمضان وإذا شرب الرجل الخمر والنبيذ
المسكوب جلد ثمانين جلدة وكل ما أسكر كثرة فقليله وكثيره حرام والغشاق بلك المنزل وشارب المسكر
خمر كان أو نبينا مجلد ثمانين جلدة فان عاد جلد فان عاد قتل وقد روى انه يقتل في الرابعة
والعبد اذا شرب مسكرا جلد اربعين جلدة ويقتل في الثامنة وقال ابى رضى الله عنه في رسالته
الى اطهران اصل الخمر من الكرم اذا اصابته النار او غلام من غير ان تمسه النار فيصير اسفله اعلاه
فهو خمر ولا يعمل بشربه الا ان يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فان نس من غير ان تمسه النار فدها حتى يصير
خللا من ذاته من غير ان يلحق فيه ملح او غيره وان صب في الخل خمر او غير كل ما يحل من ذلك الخمر فاذا
صار مثلا كل ذلك الخمر الذي صب فيه الخمر وان الله تبارك وتعالى حرم الخمر بعينها وحرم رسول
الله صلى الله عليه واله كل شراب مسكر ونعن الخمر فارسيها وحارسها واحامها والمحمولة اليه
وبايها ومشتريها واكل ثمنها وعاصرها وساقيتها وشاربها ولها خمسة اسامى العصار وهو
من الكرم والنقيع وهو من الزبيب والتبع وهو من العسل والمرز وهو من الشعير والنبيذ وهو
من التمر والخمر مفتاح كل شر وشاربها كعابد وثمن شرابها حبست صلواته اربعين يوما فان
تاب في الاربعين لم تقبل توبته وان مات فيها دخل النار وقال الصادق عليه السلام لا تجالس
شارب الخمر فان اللعنة اذا نزلت عممت من في المجلس ولا تجوز الصلوة في بيت فيه خمر محصور في
انية ولا باس بالصلوة في ثوب اصابته خمر لان الله عز وجل حرم شرابها ونهى عن الصلوة في ثوب
اصابته وقال الصادق معشاري الخمر ان مرض فلا تقودوه وان مات فلا تشهدوه وان شهد
فلا تحركوه وان خطب ليكم فلا تزجوه فان من زوج ابنته شاربا الخمر فكانا قادا الى النار ومن
زوج ابنته عمالفا له دينه فقد قطع رحمها ومن ائتمن شاربا الخمر لم يكن له على الله تبارك وتعالى
ضمان وقال الصادق عليه السلام خمسة من خسة عمال المحرمة من الفاسق عمال والشفقة من
العدو عمال والنصيحة من الحاسد عمال والوفاء من المرأة عمال والهدية من الفقير عمال الغنا
تما وعد الله عليه النار وهو قوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بنير علمه ويخذ ما هزوا اولئك لهم عذاب مهين وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فقال الرجس من الاوثان الشطرنج
وقول الزور الغنا والهرد اسند من الشطرنج فاما الشطرنج فان اغذاها كافر اللعب بها شرك
وقلبها كاذبة من بقاءها السلام على الالهى بها مصيبة ومقلبها كقلب لمح الخنزير والناظر اليها

تجالس
شارب

الزنا تزوج
تزوج

عز وجل
تعالى

في حد السرقة

(٢١٤)

كثرت

بالصلح
في السرقة
بأن يكون
السرقة

لحد

يقطع
وزنما

يقطع

كانت نظري فرج أمته واللاعب بالنرد فمارا مثله مثل من يأكل لحوم الخنزير ومثل الذي يسب بهل من
غير قمار مثل من يضع يده في لحوم الخنزير أو في دمه ولا يجوز اللعب بالخواتيم والأربعة عشر وكل ذلك
واشبهاه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز والقمار وإياك والضرب بالصواعج فان الشيطان يركن
ملك والملائكة تنفر عنك ومن بقى في بيته طنبورا أربعين صباحا فقد آباء بغضب من الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام ان الملائكة لتفر عند الرمان ولعن صاحبه ما خلا الحافز والنصف
والريش والفضل وقد ساق رسول الله صلى الله عليه وآله اسامة بن زيد وأجر الخيل وروى
ان ناقة النبي صلى الله عليه وآله سبقت فقال عليه السلام انها بنت وقال فوق رسول الله صلى
الله عليه وآله وحس على الله عز وجل ان لا يبيع شيء على شيء الا ذله الله ولوان جبالا يبيع على جبل لحد
البايعي منهما ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله عن تحرش البهاث ما خلا الكلاب وسئل رجل
عن ابن الحسين عليه السلام عن شر أمارية لها صوت فقال ما عليك لو اشتريتها فذكرت الجنة
يعني بقرأة القرآن والزهدي والفضائل التي ليست بنات فاما الغنا فخطور باب حد السرقة
روى عن ابن الحسن الرضا عليه السلام انه قال لا يزال العبد يسرق حتى اذا استوفى دية يده
الطيرم الله عز وجل عليه وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال لا يقطع السارق
في عام ستة عشرين يبيع في المأكول دون غيره وفي رواية غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله
عليه السلام ان عليا ام ابي بالكوفة برجل سرق حماما فلم يقطعه وقال لا يقطع في الطير وروى
سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قطع على عليه السلام في بيضة حديد وفي جنة وروى
ثمانية وثلاثون رطلا وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اتى رجلا فقال
اربطني فلان اليك لترسل اليه بكذا وكذا فاعطاه وصدقه فلقى صاحبه فقال له ان رسولا
اذا في فبعثت اليك معه بكذا وكذا فقال ما ارساله اليك ولا اتاني احد بشيء فزعم الرسول انه
قد ارسله وقد دفعه اليه قال ان وجد عليه بينة انه لم ير سله قطعت يده وان لم يجد بينة
فيمينه بالله ما ارسله ويستوفى الاخر من الرسول المال قلت فان زعم انه حمله على ذلك الحاجة
قال يقطع لانه سرق مال الرجل وروى عن احمد ما انه قال لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة
مرتين فان رجح ضمن السرقة ولو لم يقطع اذا لم يقر له شي بعد وفي رواية السكوني قال قال عليه
السلام كل مدخل يدخل اليه يغادر ان فسرق منه السارق فلا يقطع عليه يعني عهلات والغانا
والاحية وللساجد وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الصبي

ع

في حد السرقة
(٢١٤)

يسرق قال ان كان له سبع سنين او اقل رفع عنه فان عاد بعد السبع قطعت بانه او حكت
حتى تدي فان عاد قطع منه اسفل من بنيه فان عاد بعد ذلك وقد بلغ تسع سنين قطعت
ولا يصنع حد من حد ود الله عز وجل وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فاقرب السرقة فقال له
امير المؤمنين عليه السلام انظر اميئاً من كتاب الله عز وجل قال سورة البقرة قال قد وهبت
يدك سورة البقرة فقال الامتعت ان تقطع حد من حد ود الله تعالى فقال وما يدريك ما هذا
اذا قامت البيئنة فليس للاهماد يعفوا واذا اقر الرجل على نفسه فذلك الامران شافعوا وشك قطع في
رواية السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قطع في غزو ولا كثير ولا كثير الجمار وروى
محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قطع في غزو ولا كثير ولا كثير الجمار وروى
فامتنوا ايهم غرقتهم وعلما انفسهم وخرجوا جميعاً لم يخذلوا احد دون احد فقصنا ان يقطع ايهم
وروى يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل سرق من
المغفر الشيء الذي يحب عليه القطع قال ينظر كبر الذي يصيبه فان كان الذي اخذ اقل من
عشر ودفع اليه تام ماله وان كان اخذ مثل الذي له فلا شيء عليه وان كان اخذ فضلاً بقدر
ثم محن وهو ربع دينار قطع وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سأل
عن رجل اكثرى حاداً واقبل الى اصحاب الثياب فابتاع منهم ثياباً وترك الحمار عند هوا قال يرد الحمار
على اصحابه ويتبع الذي ذهب بالثوب وليس عليه قطع انما هي خيانة وقال الصادق عليه السلام
كان امير المؤمنين عليه السلام اذا سرق الرجل او لا قطع يمينه فان عاد قطع رجله اليسرى فان
ثالثة غلته التجن وانفق عليه من بيت المال وروى انه ان سرق في التجن قتل وسئل عليه
السلام عن ادنى ما يقطع فيه السارق قال ربع دينار وفي خبر اخر حن دينار فاذا دخل السارق
دار دخل فجمع الثياب واخذ في الدار ومعه المتاع فقال دفعه الى رب الدار فليس عليه قطع
فاذا خرج المتاع من باب الدار فليحمله القطع او يحجى بالخروج منه واذا امر الامام بقطع بين السارق
فقطع بسيارة بالغلط فلا يقطع يمينه اذا قطعت يساره وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباح
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل سرق ففقطعت يده اليسرى فسرق ففقطعت رجله
اليمنى فسرق الثالثة قال كان امير المؤمنين عليه السلام غليده في التجن ويقول ان لا يستجير
من ربه ان ادعه بلا يد يستطف بها ولا رجل يحسب بها الى حاجته قال وكان اذا قطع اليد
قطعها دون المفصل واذا قطع الرجل يدها من الكعب قال وكان لا يرى ان يعفى عن شيء

دفع

واحد

مثل ماله
في خبر اخر

ابو عبد الله

قور

في حد السارق والنابش
(٢١٨)

من الحد وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أقررت على السارق الحد فقل له إلى بلدة أخرى وإن سرق رجل فلم يقدر عليه حتى سرق مرة أخرى فاخذ فجات البيعة فشهد وأعليه بالسرقه الأولى والأخيرة فإنه يقطع يده بالسرقه الأولى ولا يقطع رجله بالسرقه الأخيرة لأن الشهود شهدوا عليه جميعاً في مقام واحد بالسرقه الأولى والأخيرة قبل أن يقطع يده بالسرقه الأولى ولوان الشهود شهدوا عليه بالسرقه الأولى فقطعت يده فشهدوا عليه بعد بالسرقه الأخيرة قطعت رجله اليسرى وقال عليه السلام لا قطع في الدنيا المعانة وهي الخساسة ولكن عزوه ولكن يقطع من يأخذ ويخفي وليس على الذي يسلب الثياب قطع وليس على المطرأ قطع إذا طرد من القميص إلا على فان طرد من القميص إلا سفلى عليه القطع وليس على الأجير ولا على الضيف قطع لأفهام مؤتمنان وقد روى أنه إن أصاب الضيف ضيفاً فسرق قطعه الأشل إذا سرق قطعت يمينه على كل حال شلاً كانت وأصحها فإن عاد فسرق قطعت رجله اليسرى فإن عاد خلف الجفن وأجرى عليه من بيت مال المسلمين وكف عن الناس روى ذلك الحسن بن محبوب عن علا عن محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ورواه الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام وليس على العبد إذا سرق من مال مولاه قطع لأنه مال الرجل سرق بعضه بعضاً والنباش إذا كان معروفاً يترك قطع وروى علياً عليه السلام قطع نباش القبر قليل له أنقطع في الموق قال أنا لنقطع لامواتنا كما نقطع لأحيائنا وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام أتى نباشاً فاخذ بشعره وجلبه الأرض ثم قال طو أعباد الله عليه فوطئ حتى مات والعبد الأبق إذا سرق لم يقطع وكذلك المرتد إذا سرق ولكن يدعى العبد إلى الرجوع إلى مواليه والمرتد يدعى إلى الدخول في الإسلام فإن أبى وأحسنت ما قطعت يده في السرقه ثم قتل وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يموءوا من الأيمن فقال إذا قتل ولم يحارب ولم يأخذ المال قتل وإذا حارب وقُتل قتل وصلب فإذا حارب وأخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله فإذا حارب ولم يقتل ولم يأخذ المال فمعه ونيفه إن يكن نيفاً يشبه الصائب والقتل يقتل رجله ويرعى في البحر وقال الصادق عليه السلام للمصاوب يذل عن الشمس بعد ثلثة أيام ويفسل ويذفن ولا يجوز صلبه أكثر من ثلاثة أيام وفي رواية استكونه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام إن علياً عليه السلام صلب رجلاً البحر ثلثة أيام ثم أزاله

۴
تفویذ و اخذات
۱۲۷۱

الْقِيُورُ
مَلِيه

۲۸

في حد السارق والاخروس والاصم والاعمى
(٢١٩)

يوم الرابع فصل عليه ودقنه وروى علي بن رباب عن حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من حل
الساح بالليل فهو محارب الا ان يكون رجلا ليس من اهل الزينة وروى صفوان بن يحيى عن طلحة
التيمي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يخرج من منزله يريد المسجد او
يريد الحاجة فيلقاه رجل ويستقبله فيضربه بأخذ ثوبه قال اني شئ يقول فيه من قبلكم قال قلت
يقولون هذه غارة معلنة وانما المحارب في قري مشركية فقال ايما اعطو حرمة دار الاسلام ايما
الشرك قال فقلت دار الاسلام قال هو لا من اهل هذه الآية انما جازاء الذين يمارون الله
ورسوله الى اخر الآية وروى عن طريف بن سنان الثوري قال سألت جعفر بن محمد عن رجل
سرق حرة فباعها فقال فيها اربعة حدود اما اولها فسارق يقطع يده والثانية ان كان وطئها
جلد الحد وعلية الذي اشتري ان كان وطئها وقد علم ان كان عصنار حيوان كان غير عصن
جلد الحد وان كان لا يلم فلا شئ عليه ولا عليها وان كان استكرهها فلا شئ عليها وان كانت
طاوخته جلدت الحد وروى محمد بن عبد الله بن هلال عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له اخبرني عن السارق لو يقطع يده اليمنى ورجله اليسرى ولا يقطع يده اليسرى ورجله اليمنى
فقال ما احسن ما سألت اذا قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى سقط على جانبه الا يبر ولم يقدح في
القيام واذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى اعتدل واستوى قائما قال قلت له جعلت فداك
كيف يقوم وقد قطعت رجلاه قال ان القطع ليس من حيث رايت يقطع ان يقطع الرجل من الكعب
ويترك له من قدمه ما يقول عليه يصلي ويعبد الله عز وجل قلت فمن اين يقطع اليد قال يقطع الابح
الاصابع ويترك الاجسام يعبد عليها في الصلوة يغسل بها وجهه للصلوة وروى اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل سرق من بستان حنظل فاقامته درهمان قال يقطع به وروى
علي بن رباب عن حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال العبد اذا اقترع نفسه عند الامر
مرة انه اذا سرق قطعه والا له اذا اقترع على نفسه عند الامر بالسرقه قطعه اقال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله صلى الله عليه كان ان عبد من يعلم انه يريد الاضرار لسيده لم يقطع اذا اقترع نفسه بالسرقه
فان شهد عليه شاهدان قطع وروى ذلك الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اقترع المملوك على نفسه بالسرقه لم يقطع وان
عليه شاهدان قطع باب اقامة الحد ود على الاخروس والاصم والاعمى وروى
يونس عن اسحق بن عمار قال سئل احد ما عليها السلام عن حد الاخروس والاصم والاعمى قال

من رجله

راد

عليه الحد وداد اكانوا يعلقون ما يتون باب حد اكل الربا بعد البينة روى اسحاق بن عمار وساماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اكل الربا بعد البينة قال يؤذّب فان عا دأب فان عاد قتل باب حد اكل الميتة والدم والحوم الخنزير روى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اكل الميتة والدم والحوم الخنزير عليه ادب فان عاد ادب قلت فان عاد قال يؤذّب وليس عليه قتل باب ما يجب في اجتماع الحد ود على رجل روى علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما رجل اجتمع عليه حد وفيها القتل سيد الحد ود التي هي دون القتل ثم يقتل بعد ذلك باب نواذر الحد ود روى سليمان بن داود المنقر عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن يقيم الحد ود السلطان او القاضي فقال اقامة الحد ود الى من اليه الحكم وروى ان رجلا جاز رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان هذا اذعوانه احتموا بي فقال ان الحكم بمنزلة الظل فان شئت جلدت لك ظله ثم قال عليه السلام لكن اودّ به ثلاثا يعود يؤذى المسلمين وروى انه دني من امير المؤمنين عليه السلام صبيان بيد ما لوجان فقال يا امير المؤمنين خاير بيننا قال امير المؤمنين عليه السلام ان الجور في هذا اكمل الجور في الاحكام البغاة مؤذّب كما عني انه ان ضربه كما فوق ثلاث كان ذلك قصاصا يوم القيمة وروى صفوان بن يحيى عن يونس عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال احب الي الكياير كلها اذا اقاير عليه الحد مرتين قتلوا في الثالثة وقال الصادق من ضربناه حدّا من حداء الله فادرية له علينا ومن ضربناه حدّا من حدود الناس فما مات دينه علينا وروى الحسن بن محبوب عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان ابي لا تدفع يد لاس قال فاجلسها قال قد فعلت قال فامنع من يدخل عليها قال قد فعلت قال فقتلها فانك لا تبر ما تبغي فقتل من ان تمنعها من محار الله عز وجل وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ضرير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يعض عن الحد ود التي لله عز وجل دون الامام فاما ما كان من حق النبا في حد النبا ان يعف عنه دون الامام وسئل الصادق عليه السلام عن رجل قال لا امرأ تبارك قالت انت اذ في في فقال عليها الحد فيما قد فتبه وامام في اقارها على نفسها فلا تحد حتى تقر بذلك عند الامام اربع مرات وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لوال يومن بالله واليوم الآخر ان يجلد اكثر من عشرين اسواط الا في حد راخذ في ادب الملوك من ثلاثة الى خمسة ومن ضرب

أودّ به
أوجه
ألى

من ثم في الله

في دية اعضاء الانسان
(٢٢٢)

من دينار وجعل للنفقة عشرين ديناراً وهو الرجل يفرغ عن عرسه فيلقه نطقته وهي لا تريد ذلك
فجعل فيها امير المؤمنين عشرين ديناراً الخمس وللعلقة خمسي ذلك اربعين ديناراً وذلك للمرأة
ايضاً تطرف او تضرب فلقية ثم للنفقة ستين ديناراً اذا طرحت ايضاً في مثل ذلك ثم للظم
ثمانين ديناراً اذا طرحت المرأة ثلجيين ايضاً مائة ديناراً اذا طرحت عدل فاسقطت النساء
في مثل هذا واوجب على النساء ذلك من جهة العقلة مثل ذلك فاذا ولد المولود واستقر
وهو البكاه فيئوه وهو فقنوا الصبيان فيئوه الف دينار للذكر والآن في مثل هذا الحساب
على خمسين ديناراً وما المرأة اذا قتلت وهي حامل مترو لو يسقط ولداها ولو لم يولد ذكر او
ولو لم يولد بعد هاتين او قبلها فديته نصفين نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية
المرأة كاملة بعد ذلك واقعة في معنى الرجل يفرغ عن عرسه فيعزل عنها الماء ولو رد ذلك
نصف خمس المائة من دية الجنين عشرة دنانير وان افرغ فيها لعشرون ديناراً وجعل في
قصاص جراحته ومقتله على قدر دية وهي مائة دينار وقص في دية جراح الجنين من
حساب المائة على ما يكون من جراح الرجل والمرأة كاملة واقعة عليه السلام في الجسد وجعله
سنة فرائض النفس البصر والسمع والكلام ونقص الصوت من الغن والجمع والشلل من اليد
والرجلين وجعل هذا بقيا س ذلك المحكوم وجعل مع كل شيء من هذه قسامة على نحو ما بلغت
الدية والقسامة فجعل في النفس على العمد خسين رجلاً وعلى الخط خمسة وعشرين رجلاً على ما
ديته الف دينار من الجرح بقسامة ستة نفر فما كان دون ذراع فحسابه على ستة نفر واقعة
في النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من الغن والجمع ونقص اليدين والرجلين فهذه
سنة اجزاء الرجل والدية في النفس الف دينار والنف الف دينار والصوت كله من الغن
والجمع الف دينار وشلل اليدين الف دينار وذهاب السمع كله الف دينار وذهاب البصر كله
الف دينار والرجلين جميعاً الف دينار والشفتين اذا استوصتا الف دينار والظهور اذا حلت
الف دينار والذكورية الف دينار واللسان اذا استوصل الف دينار والاثني عشر الف دينار
وجعل عليه السلام دية الجراحة في الاعضاء كلها في الرأس والوجه وساير الجسد من السمع
والبصر والصوت والعقل واليدين والرجلين في القطع والكسر والصدع والبطح
الوضعة والدامية ونقل العظام والناقبة يكون في شيء من ذلك فما كان من عظم كسر
فجاء على غير عظم ولا عيب لم ينقل منه العظام فان دية معلومة فاذا اخرج ولم ينقل منه العظام

من

تطرف

فأسقطن

العلقة

فبئوه

على خمسين

ولو لم يولد

المرأة كاملة

نصف خمس

قصاص جراحته

حساب المائة

سنة فرائض

والرجلين

الدية والقسامة

ديته الف دينار

في النفس والسمع

سنة اجزاء الرجل

والجمع الف دينار

الف دينار

الف دينار

الف دينار

وجعل عليه السلام

والبصر والصوت

الوضعة والدامية

فجاء على غير عظم

دية اعضاء الانسان
(٢٢٣)

فديته كسرة ودية موضحة وكل عظم كسر معلوم فديته ونقل عظامه نصف دية كسرة ودية موضحة ربع دية كسرة وما وارت الثياب من ذلك غير قصبة الساعد والاصابع وفي قرعة لا بد ثلث دية ذلك العظم الذي فيه فاذا اصاب الرجل في احدى عينيه فانما تقاس ببعضته تربط على عينه المصابة وينظر ما منته نظر عينه الصحيحة تربط على عينه الصحيحة وينظر ما منته نظر عينه المصابة فيعطى دية من حساب ذلك والقسامة مع ذلك من الستة الاجزاء القسامة على ان نفر على قدر ما اصاب من عينه فان كان سدس بصره حلف الرجل وحده واعطى وان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل اخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان فان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه ثلاثة رجال وان كان اربعة اخماس بصره حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال ذلك في القسامة في العين قال ائني فليعلم الغني لم يكن له من يحلف معه ولو يوثق به على ما ذهب من بصره انه يصانع عليه اليمين ان كان سدس بصره حلف واحدة وان كان الثلث حلف مرتين وان كان النصف حلف ثلاث مرات وان كان الثلثين حلف اربع مرات وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرات وان كان بصره كله حلف ست مرات ثم يطيء وان ابى ان يحلف لم يعط الا ما حلف عليه ووثق منه يصدق والوالى يستعين في ذلك بالتوال والنظر والتثبت في القصاص والحدود والقود وان اصاب سمعه شئ فعلى نحو ذلك يضرب له شئ لكة يعلم منته سمعه ثم يقاس ذلك والقسامة على نحو ما ينقص من وان كان سمعه كله فعلى نحو ذلك وان خيف منه فحور ايزاحته يتعطل فويصالح به فان مع ما ودوه المصومة الى الحاكم والحاكم يعمل فيه برأيه ويحيط عنه بعض ما اخذ وان كان له قصر في الفخذ او في العضد فانه يقاس بحيط يقاس رجله الصحيحة او يده الصحيحة ثم يقاس به للمصابة فيعلم ما ينقص من يده او رجله فان اصاب الساق او الساعد من الفخذ والعضد يقاس وينظر الحاكم قدر فخذ وقصته عليه السلام في صدغ الرجل اذا اصاب فلم يستطع ان يلتفت الا ما انحرف الرجل نصف الدية خمس مائة دينار وما كان دون ذلك فبحسابه وقصته في شفر العين الا على ان اصاب فشر فديته ثلث دية العين مائة دينار وستة وستون دينارا وثلثا دينار وان اصاب شفر العين الا منفل فديته نصف دية العين مائة دينار وخمسون دينارا وان اصاب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف دية

بصر
بصر

على

مرة

بقياس حساب

يترك

انظر انقطع فذلك
وانظر انقلابه في
الدين الاصل وبعده
من باب تعب اجمع

فدية العين والشفة والحند
(٢٢٢)

العين ما يناد دينار وخسون ديناراً أصيب منه فعلى حساب ذلك وإن قطعت ^{منه} ثلثه كان
فديتها خمسمائة دينار نصف الدية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الروثة من الألف مجتمع
مأثرته وإن انفذت فيه نافذة لا تشد بسهمها ويخرج فديته ثلثمائة وثلثة وثلاثون ديناراً وثلاث
وإن كانت نافذة فبرئت والتأثت فديتها خمس دية وروثة الألف مائة دينار فأصيب فعلى
حساب ذلك وإن كانت النافذة في أحد المخزني إلى الخيشوم وهو الحاجر بين المخزني فل
عشر دية وروثة الألف لأنه النصف والحاجر بين المخزني خسون ديناراً وإن كانت الرمية قطعت
في أحدى المخزني والخيشوم إلى المخزني الآخر فديتها ستة وستون ديناراً وثلاث ديناراً وإذا
الشفة العليا فاستوصلت فديتها نصف الدية خمسمائة ديناراً فاقطع منها فحساب ذلك
فإن انشقت فبدء منها الأسنان ثرويت فبرئت والتأثت فديتها جرحها والحكومة فيه
خس دية الشفة مائة دينار وما قطع منها فحساب ذلك وإن شترت وشنت شيئا فحسب
فديتها مائة دينار وستة وستون ديناراً وثلاث ديناراً قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
الشراشفان الشفة من أسفلها ماطقة وأما من شيء أصابها ويقال شفة شتر إذا كانت
كذلك ودية شفة السفلى إذا قطعت واستوصلت ثانياً الدية كالمائة دينار وستة وستون
ديناراً وثلاث ديناراً فاقطع منها فحساب ذلك فإن انشقت حتى تبد منها الأسنان ثرويت
والتأثت فدية دينار وثلثة وثلاثون ديناراً وثلاث ديناراً أصيب فشدت شيئاً فاحسب
فديتها ثلثمائة دينار وثلثة وثلاثون ديناراً وثلاث ديناراً قال وسألت أبا جعفر عليه السلام عن ذلك
فقال بلغنا أن أمير المؤمنين عليه السلام فضأها لأنها عسك الماء والطعام مع الأسنان
فلذلك فضلها في حكمته وفي الحند إذا كانت فيه نافذة ويرى منها جوف الفم فديتها مائة
ديناراً فإن دوى خبراً أو التأم وبه اثني عشر وشين فاحسب فديته خسون ديناراً فإن كانت نافذة
في النخدين كل منهما فديتها مائة دينار وذلك نصف دية التي يرى منها الفم وإن كانت دية
بفضل نشبت في النخلة حتى ينفذ إلى الخيشوم فديتها مائة وخسون ديناراً لجل منها فحسب
ديناراً لموضعها وإن كانت ناقصة ولو نفذ فديتها مائة ديناراً فإن كانت موهنة في شيء
من الوجه فديتها خسون ديناراً فإن كان لها شين فدية شينها ربع دية موهنتها وإن
كان جرحاً ولو توخى شراً أو كان في النخدين اثني عشر فديتها عشرة ديناراً وإن كان في الوجه صدع
فديته ثمانون ديناراً فإن سقطت منه جراحة لم توضع وكان قدر الدية مائة فافوق ذلك

دينار

الروثة من الألف
والنافذة من الألف
ومشطان صغير يبلغ
روثة الفم مائة

العين من الألف
والنافذة من الألف
فوق من الشترين
وإذا أذالان فجمع
مائة

خسون

فديتها ثلثون ديناراً ودية الشجة اذا كانت توضع اربعون ديناراً اذا كانت في الجسد وفي مواضع الرأس خمسون ديناراً فان نقل منها العظام فديتها مائة دينار وخمسون ديناراً فاذا كانت ناقصة في الرأس فثلث التسعة المأمومة وفيها ثلث الدية ثلثاً ثلثة دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلثة دينار وجعل في الاسنان في كل سن خمسين ديناراً وجعل الاسنان سواء وكان قبل ذلك يحمل في الشدة خمسين ديناراً وفيما سوى ذلك من الاسنان في الرابعة اربعين ديناراً وفي الثلث ثلثين ديناراً وفي الضرس خمسة وعشرين ديناراً فاذا اسودت السن الى الحول فلم تسقط فدية دية الساقط خمسون ديناراً وان انصدعت فلم يسقط فديتها خمسة وعشرون ديناراً وان انصدعت من الحسنيين الدينار وان سقطت بعد وهي سوداء فديتها خمسة وعشرون ديناراً وان انصدعت وهي سوداء فديتها اثني عشر ديناراً ونصف فاما الكسر منها من شيء فحسابه من الخمسة والعشرين الذي يروى في الرقوة اذا انكسرت فخيرت على غير علم ولا عيب اربعون ديناراً فان انصدعت فديتها اربعة اجناس كبرها اثنان وثلثون ديناراً فان اوضعت فدية خمسة وعشرون ديناراً وذلك خمسة اجزاء من ديتها اذا انكسرت فان نقل منها العظام فديتها نصف دية كبرها عشرون ديناراً وان نقت فديتها ربع دية كبرها عشرة دنانير ودية المنكب اذا كسر خمس دية اليد مائة ديناراً فان كان في المنكب صدع فديته اربعة اجناس دية كبره ثمانون ديناراً فاوضح فديته ربع دية كبره خمسة وعشرون ديناراً فان نقلت منه العظام فديتها مائة ديناراً وخمسة وسبعون ديناراً منها مائة ديناراً ودية كبره وخمسون ديناراً لنقل العظام وخمسة وعشرون ديناراً للوضعة فان كانت ناقصة فديتها ربع دية كبرها خمسة وعشرون ديناراً فان رقت فديتها ثلث دية النفس ثلثاً ثلثة دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلث ديناراً فان كان فاق فديته ثلثون ديناراً وفي العضد اذا كسرت فخيرت على غير علم ولا عيب فديتها خمس دية اليد مائة ديناراً ودية موهنتها ربع دية كبرها خمسة وعشرون ديناراً ودية نقل عظامها نصف دية كبرها خمسون ديناراً ودية نقتها ربع دية كبرها خمسة وعشرون ديناراً وفي الرفق اذا كسر فخيرت على غير علم ولا عيب فديته مائة ديناراً ودية كبره خمس دية اليد فان انصدع فديته اربعة اجناس دية كبره ثمانون ديناراً فان اوضح فديته ربع دية كبره خمسة وعشرون ديناراً فان نقلت منه العظام فديته مائة ديناراً وخمسة وسبعون ديناراً للكسر مائة ديناراً ولنقل العظام خمسون ديناراً وللوضعة خمسة وعشرون ديناراً فان كان

ونجبر

عنه

في دية السامة واليد والكف والابهام
(٢٢٤)

في مناقبة فديتها ربع دية كسر ما خمسة وعشرون دينارا فان رصن المرفق فغتم فديته ثلث دية
النفس ثلثا دية وثلثون دينارا وثلث دينار فان كان فك فديته ثلثون دينارا وفي المرفق
الاخر مثل هذا سواء في الساعد اذا كسر في رجليه غير عظم ولا عيب ثلث دية النفس ثلثا دية دينار
وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار فان كان كسر احدى القصبتين من الساعد فديته خمس دية
اليد مائة دينار وفي احد ما ايضا في الكسر لحد الزدين حصون دينار وفي كليهما مائة دينار
فان انضدع احدى القصبتين ففيها اربعة اخماس دية احدى قصبتي الساعد ثمانون دينارا
ودية موضعها ربع دية كسر ما خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وذلك
خمس دية اليد وان كانت ناقبة فديتها ربع دية كسر ما خمسة وعشرون دينارا ودية نقبها
نصف دية موضعها اثنى عشر دينارا ونصف دية نافذتها حصون دينار فان صارت فيه
قروح لا يبرأ فديتها ثلث دية الساعد ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وذلك ثلث دية الله
موفيه ودية الرسع اذا رصت في رجليه غير عظم ولا عيب ثلث دية اليد مائة دينار وستون
دينارا وثلث دينار قال الخليل بن احمد الرسع مفصل ما بين الساعد والكف وفي خلق الانسان
للتباز في الرسع كردن دست والارباع جماعة وفي الكف اذا كسرت فخرت على غير عظم
ولا عيب خمس دية اليد مائة دينار فان فكت الكف فديتها ثلث دية اليد مائة دينار وستون
دينارا وثلث دينار وفي موضعها ربع دية كسر ما خمسة وعشرون دينارا ودية
نقل عظامها مائة دينار وثمانية وسبعون دينارا وثلث دينار وفي موضعها نصف دية
كسرها وفي دية نافذتها ان لم تسد خمس دية اليد مائة دينار فان كانت نافذة فديتها
ربع دية كسر ما خمسة وعشرون دينارا ودية الاصابع والقصب التي في الكف في الابهام
اذا قطع ثلث دية اليد مائة دينار وستون دينارا وثلث دينار ودية قصبه الابهام
التقى في الكف تجبر على غير عظم خمس دية الابهام ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار اذا استوى
جبرها ونبت ودية صدعها ستة وعشرون دينارا وثلث دينار ودية موضعها ثمانية
دينار وثلث دينار ودية نقل عظامها ستة عشر دينارا وثلث دينار ودية نقبها ثمانية دينار
وثلث دينار ونصف دية نقل عظامها ودية موضعها نصف دية ناقبة ثمانية دينار وثلث
دينار ودية فكها عشرة دينار ودية المفصل من اعلى الابهام ان كسر في رجليه غير عظم ولا عيب
ستة عشر دينار وثلث دينار ودية اللوح اذا كان فيها رية دينار وستون دينار ودية نقبه اربعة

اربعون

عن الانسان
كتاب التباز في رية
محمود بن عبد الله بن
مؤيد بن محمد

وستون

في دية الورك والركبة والرجلين
(٢٢٨)

كسرة ودية نقيبته مثل ذلك وفي الاضلاع ما الى العندين دية كل ضلع عشرة دنانير اذا كسر ودية
صداعه سبعة دنانير ودية نقل عظامه خمسة دنانير وموضعه كل ضلع ربع دية كسره ديناراً
ونصف دينار وان نقب ضلع منها فديته ديناران ونصف دينار وفي الجائفة ثلث دية النفس
ثلثائة دينار وثلثة وثلاثون ديناراً وثلث ديناران نقب من الجانبين كليهما برمية او طينة وقت
في الشقاق فديتها اربعة دنانير وثلثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار وفي الاذن اذا قطع فديتها
خمسائة دينار وما قطع منها فحساب ذلك وفي الورك اذا كسر فخير على غير عظم ولا عيب خمسة
الرجلين مائة دينار فان صدع الورك فديته مائة دينار وستون ديناراً اربعة اخماس دية
كسره وان اوصحت فديته ربع دية كسره وخسون ديناراً ودية نقل عظامه مائة وخسون ديناراً
منها لكسرها مائة دينار ونقل عظامها خسون ديناراً وموضعهما خمسة وعشرون ديناراً
ودية فكها ثلاثون ديناراً فان رصت فعممت فديتها ثلثائة وثلاثة وثلاثون ديناراً واثان ديناراً
وفي الفخذ اذا كسرت فخيرت على غير عظم ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار فان عممت الفخذ
فديتها ثلثائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث ديناراً ثلث دية النفس ودية موضعه الفخذ اربعة
اخماس دية كسرها مائة دينار وستون ديناراً فان كانت قرحة لا يبرأ منها ثلث دية كسرها
سنة وستون ديناراً وثلث ديناراً ودية موضعه اربع دية كسرها خسون ديناراً ودية نقل
عظامها نصف دية كسرها مائة دينار ودية نقيبها اربع دية كسرها خسون ديناراً وفي الذراع
اذا كسرت فخيرت على غير عظم ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار فان انصدعت فديتها
اربعة اخماس دية كسرها مائة وستون ديناراً ودية موضعه اربع دية كسرها خسون ديناراً
ودية نقل عظامها مائة دينار وخسة وسبعون ديناراً منها في دية كسرها مائة دينار وفي نقل
عظامها خسون ديناراً وفي موضعه خمسة وعشرون ديناراً ودية نقيبها اربع دية كسرها
خسون ديناراً فاذا رصت فعممت فيها ثلث دية النفس ثلثائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث
ديناراً فان فكت ففيها ثلثة اجزاء دية الكسر وثلثون ديناراً وفي الساق اذا كسرت فخيرت
على غير عظم ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار ودية صدعها اربعة اخماس دية كسرها
مائة وستون ديناراً وفي موضعه اربع دية كسرها خسون ديناراً وفي نقل عظامها اربع دية
كسرها خسون ديناراً وفي نقيبها نصف دية موضعه خمسة وعشرون ديناراً وفي تقوؤها
ربع دية كسرها خسون ديناراً وفي قرحة فيها لا يبرأ ثلثة وثلاثون ديناراً فان عممت الساق

تقوؤها تقوؤها

في دية الكعب الرجلين والاصابع والاطفار
(٢٢٩)

فديتها ثلث دية النفس ثمانية وثلاثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي الكعب اذا ارض فخر على
غير علم ولا عيب ثلث دية الرجلين ثمانية وثلاثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي القدم اذا كسرت
فخرت على غير علم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتاً ديناراً وفي ناقبة يها ربع دية كسر هاتسوخ ديناراً
ودية الاصابع والعقب التي في القدم والاهام ثلث دية الرجلين ثمانية وثلاثة وثلثون ديناراً
وثلث دينار ودية كسر الاهام القصبة التي على القدم خمس دية الاهام ستة وستون ديناراً
وثلث دينار وفي صدعها ستة وعشرون ديناراً وثلث دينار وفي موضعها ثمانية دانير
وثلث دينار وفي نقل عظامها ستة وعشرون ديناراً وثلث دينار وفي نقبها ثمانية دانير
وثلث دينار وفي فكها عشرة دانير ودية المفصل الاعلى من الاهام وهو الناقبة الذي فيه
الظفر ستة عشر ديناراً وثلث دينار وفي موضعته اربعة دانير وسدس دينار وفي نقل
عظامه ثمانية دانير وثلث دينار وفي ناقبته اربعة دانير وسدس وفي صدعه ثلثة عشر
ديناراً وثلث وفي فكها خمسة دانير ودية كل اصبع منها سدس دية الرجل ثلثة وثلثون ديناراً
وثلث دينار ودية قصب الاصابع الاربع سوى الاهام دية كسر كل قصبة منها ستة عشر
ديناراً وثلث ودية موضعته كل قصبة منهن اربعة دانير وسدس ودية نقل كل عظم
منهن ثمانية دانير وثلث ودية صدعها ثلثة عشر ديناراً وثلث ودية نقب كل قصبة منهن
اربعة دانير وسدس ودية قرح الاكبر التي على القدم ثلثة وثلثون ديناراً وثلث ودية كسر المفصل
الذي على القدم من الاصابع ستة عشر ديناراً وثلث ودية صدعها ثلثة عشر ديناراً وثلث
ودية نقل عظم كل قصبة منهن ثمانية دانير وثلث ودية موضعته كل قصبة اربعة دانير وسدس
دينار ودية نقبها اربعة دانير وسدس دينار ودية فكها خمسة دانير وفي المفصل الاوسط
من الاصابع الاربع اذا قطع فديته خمسة وخمسون ديناراً وثلث دينار ودية كسر واحد عشر ديناراً
وثلث دينار ودية صدعه ثمانية دانير واربعة اخماس دينار ودية موضعته ديناران ودية
نقل عظامه خمسة دانير وثلث دينار ودية فكها ثلثة دانير وثلث دينار ودية نقبته ديناران
وثلث دينار وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع التي فيها الظفر اذا قطع فديته سبعة عشر
ديناراً واربعة اخماس دينار ودية كسر خمسة دانير واربعة اخماس دينار ودية صدعه اربعة
دانير وخمسة دينار ودية موضعته دينار وثلث دينار ودية نقل عظامه ديناران وخمسة
دينار ودية نقبته دينار وثلث دينار ودية فكها دينار واربعة اخماس دينار ودية كل ظفر

العصب

ثلث سبعون

ثلثا

ثمانون

قصبة

عظم

نقص عظم

في توبة القتل وفيه معنى الصبر والعدل
(٢٣١)

قائل المؤمن متمم التوبة روى حماد بن منان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحيى يوم القيمة رجل
الى رجل حتى يلجأ بالدم والناس في الحساب فيقول يا عبد الله مالي ولاك فيقول لعنت على يوم كذا
وكذا اكلته فقلت وفي رواية العلا عن النعماني قال لو ان رجلا ضرب رجلا سوطاً بضربة الله سوطاً
من النار وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من
احدث بالمدينة حدثاً او اوى محدثاً قلت وما ذلك المحدث قال القتل وروى ابن ابي عمير
عن غيره واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن يشطر كل جمعة يوم القيمة بين
مكتوب ايس من رحمة الله وروى ابان عن ابي اسحاق ابراهيم الصيقل قال قال لي ابو عبد الله
وجد في ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حيفة فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
ان اعطى الناس على الله يوم القيمة من قتل غير قاتله وضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كما
بما نزل الله على محمد صلى الله عليه وآله ومن احدث حدثاً او اوى محدثاً لم يقبل الله تعالى منه
يوم القيمة صريحاً ولا حداً لا قال ثور قال ان ترى ما بينه بقوله من تولى غير مواليه قلت ما بينه
قال بينه اهل الدين والصبر التوبة في قول ابي جعفر عليه السلام والعدل الغدا في قول ابي عبد الله
عليه السلام وروى عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انه
من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً قال هو واحد في جهنم وقتل
الناس جميعاً كان فيه ولو قتل نفساً واحدة كان فيه وروى انه يوضع في موضع من جهنم
منتهى ستة عذاب ما لها لو قتل الناس جميعاً كان انما يدخل ذلك المكان قيل فانه قتل اخر
قال يصنع عليه وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله فهو شهيد قال وقال لو كنت انا لترك المال
ولو انا قاتل وروى ابن ابي عمير عن محسن بن احمد عن عيسى الضعيف قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل قتل رجلاً ما توبته قال يمكن من نفسه قلت يخاف ان يقتلوه قال فليطهروا
قلت يخاف ان يعلموا بذلك قال فيأمر زوج اليهم امرأة قلت يخاف ان تطلعهم على ذلك قال
فليظنوا الى الدية فيجعلها صريراً ثم ينظروا ايت الصلوات فليلقها في دارهم وروى الحسن
بن محبوب عن ابي ولاد الحنظلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قتل نفسه متعذراً فهو في نار
جهنم خالد فيها وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان وابن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن المؤمن يقتل المؤمن متمم التوبة فقال ان كان قتله لا يمانه ولا توبة

نار

٤
وروى عن حماد بن منان
عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله من قتل رجلاً
ما توبته قال يمكن من
نفسه قلت يخاف ان
تقتلوه قال فليطهروا
قلت يخاف ان يعلموا
بذلك قال فيأمر زوج
اليهم امرأة قلت يخاف
ان تطلعهم على ذلك
قال فليظنوا الى الدية
فيجعلها صريراً ثم
ينظروا ايت الصلوات
فليلقها في دارهم
وروى الحسن بن
محبوب عن ابي ولاد
الحنظلي قال سمعت
ابا عبد الله عليه
السلام يقول من
قتل نفسه متعذراً
فهو في نار جهنم
خالد فيها وروى
الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن
سنان وابن بكير
عن ابي عبد الله
عليه السلام قال
سئل عن المؤمن
يقتل المؤمن
متمم التوبة
فقال ان كان
قتله لا يمانه
ولا توبة

فليزوج

في الدية والتوبة من القتل
(٢٣٢)

وان كان قتله لغضب او لسبب شئ من امر الدنيا فان توبته ان يقاد منه وان لم يكن عليه
احد انطلق الى اوليا المقتول فاقر عند هر بقتل صاحبه وان عفوا عنه فليقتلوه اعطاهم الله الدية
واعتق نسائه وصام شهرين متتابعين واطعموا ستين مسكينا توبة من الله عز وجل وروى البخاري
عن سعيد الاذري عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يقتل رجلا مؤمنا قال يقال له متى
ميتة شئت ان شئت يهوديا وان شئت نصرانيا وان شئت مجوسيا وروى جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اول ما يحكم الله عز وجل فيه يوم
القيامة الذي ما فيوقف ابراهيم عليه السلام فيفضل بينهما الذي يلوئهما من اصحاب الدنيا حتى
لا يبق منهم احد من الناس بعد ذلك حتى ياتي المقتول فيأله فيغضب دس في وجهه فيقبل ما مات
قتله فلا يستطيع ان يكتم الله حديثا وروى حماد عن الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
قتل رجلا لا يؤمن بالله قال يغرم قيمته ويضرب ضرا شديدا او قال في رجل قتل ما ولا يكتم الله
رقية ويصوم شهرين متتابعين ويطعموا ستين مسكينا التوبة بعد ذلك وروى عثمان بن عيسى
وزرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قتل مؤمنا متعمدا اهل له توبة فقال لا
حتى يؤدي دية الى اهله ويعتق رقية ويصوم شهرين متتابعين ويستغفر الله عز وجل ويتوب اليه
ويضرب فاني ارجو ان ياب عليه اذا هو فعل ذلك قلت جعلت فداك فان لم يكن له مال يؤدي
ديته قال يسئل المسلمين حتى يؤدي دية الى اهله وروى القاسم بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير
الاسدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقتل في شهر حرام دية قال دية وثلاث
وروى محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني رسول
الله صلى الله عليه واله فليل يا رسول الله قتل في جهنم فقال رسول الله صلى الله عليه واله
انتم الى مسجدكم وتسامع به الناس فانتم فقال عليه السلام من قتل ذاقوا يا رسول الله ما نذرت
قال قتل من المسلمين بين ظهراني المسلمين لا يدري من قتله والذي يفتني بالحق لو ان اهل السما
واهل الارض اجتمعوا فاشركوا في دماري مسلما ورضوا به لكتب الله علي ما نذر في النار وقال علي
وجوههم وسأل سماعة ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم قال من قتل مؤمنا على دية فذاك التعمد الذي قال الله عز وجل في كتابه واعذله عنا اخطانا
قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شئ فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذاك التعمد الذي قال الله
عز وجل وروى حماد بن عيسى عن ابي السباعي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

الى

بقائه

في غضب ودمى سبيل

دية

فقد الدية في الاثر

في غيبوبة

في القسامة
(٢٣٣)

ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم قال ابن جازاء وفي رواية ابراهيم بن ابي البلاد عن ذكر بن
 ابي عبد الله عليه السلام قال كانت في زمن امير المؤمنين عليه السلام امرأة صديق يقال لها افراس
 فانما رجل من اصحاب علي عليه السلام فسلم عليها فوافقها لمهمة فقال لها مالي اراكم مهمة قالت
 مولا علي دفنتها فنبذتها الارض برتين قال قد خلت على امير المؤمنين عليه السلام فخيرته فقال
 ان الارض لتقبل اليهود والنصارى اما الان تكون تعذيب بعد اب الله عز وجل ثم قال اما انك
 لو اخذت تربة من قبر رجل مسلمو القلعة على قبرها القوت قال فاتيتم امرتان فلخيرتها فاحذوا
 تربة من قبر رجل مسلمو القلعة على قبرها فترت فساكت عنها ما كانت تفعل ففعلوا وكانت شديدة
 المحبة للرجال لا يترال قد ولدات والقت ولدها في التنور وروى علي بن الحكم عن الفضيل
 بن سعد ان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت في ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه
 وآله صحيفة مكتوب فيها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من قتل غير قائله او ضرب غير
 ضارب واحد حدثنا داود بن عبد الله وكوفي العظم الامتناع من حسب وان دق باب
 القسامة روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الله تبارك وتعالى حكم في دمكم بغير ما حكم في اموالكم حكم في اموالكم ان البيعة على امر
 واليهن على من ادعى عليه وحكم في دمكم ان اليهين على من ادعى والبيعة على من ادعى عليه لئلا
 يبطل دم امرئ مسلم وروى منصور بن يونس عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام سألني عيسى بن موسى وابن شعيرة معهما عن القتل يوجد في ارض القوم وجد هو فقلت وجد
 الانصار رجلا في ساقية من سواقي خيبر فقالت الانصار اليهود قتلوا صاحبنا فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وآله لكم بيعة فقالوا لا فقال انقسمون قالت الانصار كيف نقسم على ما نرؤ فقال
 فاليهود يقسمون فقالت الانصار يقسمون على صاحبنا قال فوداه النبي صلى الله عليه وآله من
 عنده فقال ابن شبرمة افرأيت لولو يؤذوك النبي صلى الله عليه وآله قال قلت لا تقول لما قد صنع
 رسول الله صلى الله عليه وآله لولو يصنع قال فقلت له فعلم من القسامة قال على اهل القتل
 وروى محمد بن سهل عن ابيه عن بعض اشياخه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير
 المؤمنين عليه السلام مثل من رجل كان جالساً مع قوم فقاتلهم فمعهما رجل واحد من قبيلة
 او على دار قوم فادعى عليه فقال ليس عليهم قود ولا يبطل دمهم عليهم الذية وروى موسى بن
 بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما جعلت القسامة ليعلظ بها في الرجل المعزوف

انها
 امرتان
 قتل

كفر الانتفاء رقي

لويدي

فانت

فمن لادية له وفي القود ومبلغ الدية
(٢٣٥)

عليه فلا قود له وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابيها السلمي في الرجل يسقط على
الرجل فيقتله قال لا شيء عليه وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان صبيان في زمن امير المؤمنين عليه السلام يلعبون باخطا وفي احد مو
بخطوه فذكر رابعيته صاحبها فرفع ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقام الراعي البيعة اياه
قد قال حد ارفد راء امير المؤمنين عليه السلام عنه القصاص ثم قال قد اعد من حد وروى
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل اراد امرأته
على نفسها حراما فزمته فخرج فاصابت منه مقتلا قال ليس عليها شيء فيما بينهما وبين الله عز وجل
فان قدمت الى امام عادل اهدد ماله وروى حماد بن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انما رجل عدل على رجل يضي به فذقه عن نفسه فخرجه او قتله فلا شيء عليه وروى الحسن بن
محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل مجنونا قال
ان كان اراده فذقه عن نفسه فقتله فلا شيء عليه من قود ولا دية ويطلق ورثته من بيت
مال المسلمين قال فان كان قتله من غير ان يكون المجنون اراده فلا قود عليه لمن لا يقاد منه وان
ادى على قتله الدية في ماله يدفعها الى ورثة المجنون ويستغفر الله عز وجل ويتوب اليه وروى
جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل غشيت دابة
فارادت ان تطأ وخشي ذلك منها فزجر الدابة فنفرت بصاحبها فضرعته فكان جرح
او غيره فقال ليس عليه ضمان اهما زجر عن نفسه وهي الجبار وروى الحسن بن محبوب عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال عورة المؤمن على المؤمن حرام وقال
من اطلع على مؤمن في منزله فغناه مباحتان للمؤمن في تلك الحال ومن دثر على مؤمن في منزله
بغير اذنه فذمه مباح للمؤمن في تلك الحال ومن محد نبيأمر سأل ابنته وكذب فذمه مباح قال
فقلت له ارايت من محد الامام منكرو ما حاله فقال من محد اما ما يؤمن من الله وبري منه ومن
فهو كافر يرد عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله ومن برئ من دين الله فهو كافر
ودمه مباح في تلك الحال الا ان يرجع ويتوب الى الله عز وجل مما قال قال ومن فتاك بمؤمن يرب
ماله ونفسه فذمه مباح للمؤمن في تلك الحال وروى ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلام في الرجل يبيع على الرجل فيقتله فوات الاعلى قال لا شيء على الاسفل باب القود
ومبلغ الدية روى هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن
عنه عدل

فلا شيء عليه

ابن
عنه
الجبار بافهم ونجف

عنه
وذكر معاوية بن عمار
اذن ان

في القود ومبلغ الدية
(٢٣٤)

عن رجل ضرب بصفاة فرفع منه حتى قتل ايدى القاتل الى اوليا المقتول قال نعم ولكن لا يترك
ان يعيب بمولكن يجاز عليه وروى الفضل بن عبد الملك عنه انه قال اذا ضرب الرجل
بالمجريدة فذلك العمد قال وسألت عن الخطا الذي فيه الدية والكفارة اهو الرجل يضرب رجل
فلا يعمد قتله قال نعم قلت فاذا رمى شيئا فاصاب رجلا قال ذلك الخطا الذي لا يشك فيه و
كفارة ودية وروى النضر عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال امير المؤمنين عليه السلام في الخطا شبه العمد ان يقتل بالسوط او بالحجر او بالحصان دية
ذلك تغلط وهي مائة من الابل فيها اربعون خلفه بين ثنية الى ابل عامها وثلثون حقة وثلثون
ابنة لبون والخطا يكون فيه ثلثون حقة وثلثون ابنة لبون وعشرون ابنة مخاض وعشرون ابن
لبون ذكر دية كل بغير من الورق مائة وعشرون درهما وعشرون دينار ومن الغنوقية كل واحد
من الابل عشرون شاة وسألت معاوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن دية العمد فقال
مائة من خولة الابل المسان فان لم يكن فمكان كل رجل عشرون من خولة الغنم وروى الحسن
بن محبوب عن خضر الصائري عن يزيد الجعفي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا
متعمدا فلم يبق عليه الحد ولم يصح الشهادة حتى خوطب وذهب عقله ثم ان قوما اخرين شهدوا
عليه بعد ما خوطب انه قتله فقال ان شهدوا عليه انه قتله حين قتله وهو صحيح ليس به علة من
فساد عقل قتل وان لم يشهدوا عليه بذلك وكان له مال يعرف دفع الى ورثة المقتول بالدية
من مال القاتل وان لم يترك ما لا يعطى الدية من بيت مال المسلمين ولا يبطل دماء امراسهم
وسألت سليمان بن خالد ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استاجر ظيورا فاعطاهما والديهما
عند ما فأنطلقت الظائر فاستأجرت اخرى فعاقبت النصرا بالولد فلا يدرك ما صنع به ولا يدر
لا مكر في قال الدية كاملة وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن حي قال سألت ابا عبد الله
عن رجل وجده مقتولا فاجده رجلا ان الى وليه فقال احدهما ان قتلته عمدا وقال الاخر ان قتلته خطأ
فقال ان هو اخذ يقول صاحب العمد فليس له على صاحب الخطا شيء وان هو اخذ يقول صاحب
الخطا فليس له على صاحب العمد شيء وروى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سمعت ابن ابي ليلى يقول كانت الدية في الجاهلية مائة من الابل فاقرها رسول الله صلى الله
عليه وآله ثمانية فرض على اهل البقر مائتي بقرة وفرض على اهل الشيا الف شاة وعلى اهل
الحمل مائة حلة قال عبد الرحمن فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلا كان عليه

اخرين

في مبلغ الدية
(٢٣٤)

يقول الدية الف دينار وقيمة الدية عشرة دراهم وعلل اهل الذهب الف دينار وعلل اهل
الورق عشرة الف درهم وعشرة الاف لاهل الامصار واهل البوادي الدية من مائة الالاف
واهل السواد مائة بقرعة او الف شاة وسمع كليب بن معاوية اباعبد الله عليه السلام يقول
من قتل في شهر حرام فعليه دية وثلاث وروى ابان عن زرارة انه قال سمعت اباجعفر
يقول اذا قتل الرجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من اشهر الحرم وروى الحسن بن
عبيب عن ابى ولاد قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلا مسلما ثم اهدى له القتول
اولياء من المسلمين الا ولىاء من اهل الدية من قرابته فقال على الامام ان يعرض على قرابته
من اهل دية الاسلام فمن اسلم منهم فهو وليه يدفع القاتل اليه فان شاء قتل وان شاء
عفا وان شاء اخذ الدية فان لم يسلم من قرابته احد كان الامام ولي امرة ان شاء قتل وان شاء
اخذ الدية فجعلها في بيت مال المسلمين لان جناية المقتول كانت على الامام فكذلك تكون
ديته لامام المسلمين قلت فان عفا عنه الامام فقال لا انما هو من جميع المسلمين واتما على الامام
ان يقتل او يأخذ الدية وليس له ان يعفو وروى عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن
عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام في رجل دفع رجلا على رجل فقتله فقال
الدية على الذي وقع على الرجل فقتله لا ولىاء المقتول قال ويبيع المدفوع على الدية دفعه
بالدية قال وان اصاب المدفوع شئ فهو على الدية ايضا وروى ابن محبوب عن ابى ولاد
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يستأدى دية الخطأ في
ثلاث سنين ويستأدى دية العمد في سنة وروى جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان عن ابى
عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفره
من ذنوبه على قدر ما عفا عن العمد وفي العمد يقتل الرجل بالرجل الا ان يعفوا ويقبل الدية
وله ما تراضوا عليه من الدية وفي شئبة العمد المغاظة ثلثة وثلثون حقة واربع وثلثون مئة
وثلاث وثلثون ثنية خلفة طروقة الفحل ومن الشاة في المغاظة الف كبش اذا لم يكن اهل الرو
ابن محبوب عن ابى ايوب عن حريز عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل قتل رجلا
عمد افرض الى الوالى فدفعه الى الوالى الى اولياء المقتول ليقتلوه فوثب عليه محرم فخلصوا القتال
من ايدي الاولياء فقال ارحم ان يجبس الذين خلصوا القتال من ايدي الاولياء ابد احتياطوا
بالقاتل قيل له فان مات القتال وهو في السجن فقال ان مات فعليه الدية يؤدونها الى

الاف

ديته

الحسن

ابن

شئبة
اربعة

في دية قتل العمد قصاص القتل

(٢٣٨)

اولياء المقتول وروى هشام بن سالم عن زياد بن سودة عن الحكم بن حيدبة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في العمد والمظالم في القتل وفي الجراحات فقال ليس المظالم مثل العمد في القتل والجراحات فيه القصاص والمظالم في القتل والجراحات فيها الدية قال ثم قال لي يا حكم اذا كان المظالم القاتل او المظالم الجراح وكان يدوي اندية ما جف البدوي من المظالم على اولياءه من البدويين قال واذا كان الجراح قرويا فان دية ما جف من المظالم على اولياءه القرويين وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل امر رجلا آخر ان يقتل رجلا فقتله قال يقتل به الذي ولي قتله ويجبس الذي امر بقتله في السجن ابدأ حتى يموت وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل امه قال لا يرثها ويقتل بها صاعرا ولا نخل قتلها بها كفارة لذيها وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا خطأ في شهر المحرم قال عليه الدية وصوم شهرين متتابعين من اشهر المحرمات ان هذا يخل فيه العبد واما التثمين فقال يصومه فانه من لزمه وفي رواية ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال عليه دية وثلاث وروى طريف بن ناصح عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان رجلا ضرب رجلا فمضى او باجرة فمات كان متعذرا وروى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم او غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن امرأة اغتصب عليها الرجل فزعموا انها ماتت من غنقه عليها قال الدية كاملة ولا يقتل الرجل وفي نوادر ابراهيم بن هشام ان الصادق عليه السلام سئل عن رجل اغتصب على امرأة او امرأة اغتصفت على زوجها فقتل احدهما الاخر قال لا شيء عليهما اذا كانا مومنين فان اهما لزمهما اليمين بالله فما لم يريد القتل وروى داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين قتلا رجلا قال ان شاء اولياء المقتول ان يؤدوا دية ويقتلوا جميعا فماتوا وروى سماعة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فمن غفله من اخيه شيء فأتبع بالمعروف ما ذاك الشيء قال هو الرجل يقتل الدية فامر الله عز وجل الذي له الحق ان يستبع مبرح من ولا يعسر واما الذي عليه الحق ان لا يظلمه وان يؤديه اليه باحسان اذا سير فقلت ادريت قوله عز وجل فمن اغتصب عليه دية ذلك فله هذا انك اليم قال هو الرجل يقتل الدية او يصالح ثم يحج الله فيموت او يقتل فومد الله هذا بالياء وروى داود بن سرحان عن ابي عبد

فيها

هاشو

يقتلونها

بشد

في خطأ العمد

(٢٣٩)

في رجل حل على رأسه مستحافا فاصاب انسانا فأتاك او كسر منه شيئا قال هو ما من وروى محمد
 بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
 رجل قتل رجلا متعمدا او خطاء وعليه دين وماله فاراد اولياءه ان يعيوا دمه للقائل فقال ان
 وهو ادمه ضمنوا دية قلت فان هو ادمه واقتله فقال ان قتل عمد اقتل قاتله وادعي عنه
 الامام الذين من سبحو الغارمين قلت فانه قتل عمد او صالح اولياءه قاتله على الدية فله
 من الذين على اولياءه من الدية او على علم المسلمين فقال بل يؤدوا دية من دية القوم الصالحين
 عليها اولياءه فانه احق بديته من غيره وفي رواية ابن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 كل من قتل بشئ صغير وكبير بعد ان يتعمد ضلوه القود وروى البرقي عن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ضرب رجلا بعضا على داسه فقتل لسانه قال يعرض
 حروف المعرف فاضع منها فلا شئ فيه وما لم يضع به كان عليه الدية وهي ثمانية وعشرون
 باب من خطأ العمد روى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير
 ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن الغلام لو يدرك وامرأة قتلا رجلا فقال ان خطأ المرأة
 والغلام قد احب اولياء المقتول ان يقتلوهما قتلاهما ويردون على اولياء الغلام خمسة الف
 وان احبوا ان يقتلوا الغلام قتله وترد المرأة على اولياء الغلام ربع الدية قال وان احب لولياء
 المقتول ان يقتلوا المرأة قتلاهما ويرد الغلام على لولياء المرأة ربع الدية قال وان احب اولياء
 المقتول ان يأخذوا الدية كان على الغلام نصف الدية وعلى المرأة نصف الدية وروى
 محبوب عن ابي ايوب عن حماد بن عيسى الكندي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة وهب
 مالا رجلا خطأ فقال ان خطأ المرأة والعبد مثل العمد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما
 قتلوهما قال وان كان قيمة العبد اكثر من خمسة الف درهم ردوا على سيد العبد ما يفضل
 بعد الخمسة الف درهم وان احبوا ان يقتلوا المرأة وأخذوا العبد فعلوا الا ان يكون قيمة
 العبد اكثر من خمسة الف درهم فايدوا على مولى العبد ما يفضل بعد الخمسة الف درهم
 وأخذوا العبد او يفيد به سيده وان كانت قيمة العبد اقل من خمسة الف درهم فليس له
 الا العبد وروى ابو اسامة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
 امرأة قتلت رجلا متعمدا فقال ان شاء الله ان يقتلوهما قتلاهما وليس يحق احد جناية
 على اكثر من نفسه وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل وفلاهما حقتا في قتل

مشهد

الذين

فان هو

صغائر كبير

الآل في درهم

العبد قيمته اكثر

فنهكرو الرجل بقتل الرجلين او اكثر والقوم يجتمعون لقتل رجل
(٢٢١)

وهو يطوف ويقول يا امير المؤمنين ان هذين الرجلين طرقا اخي ليلاً فاخرجاه من منزله فليخرج
الى الله ما ادرك ما صنعنا به فقال لهما ما صنعنا به فقالا يا امير المؤمنين كلنا هـ نخرج الى منزله
فقال لهما اثنيان عند اعد صلوة العصر في هذا المكان فوافوه صلوة العصر من الغد فقال لابي
عبد الله عليه السلام وهو قايض على يد يا جعفر اقض بي فهو فقال اقض بي فهو انت قال مجي
عليك الا قضيت بي فهو قال فخرج جعفر عليه السلام فطرح له مصطلي قصب فجلس عليه نواج
المخضلة فجلسوا قد امة فقال للديعي ما تقول فقال يا ابن رسول الله ان هذين طرقا اخي ليلاً
فاخرجاه من منزله ووالله ما رجع الى ووالله ما ادرك ما صنعنا به فقال ما تقولان فقالا يا ابن
رسول الله كلنا هـ نخرج الى منزله فقال ابو عبد الله عليه السلام يا فاطمة اكتب لي سورة البقرة التي
قال رسول الله صلى الله عليه واله كل من طرق رجلاً بالليل فلخرجه من منزله فهو له ضامن
الا ان يقيم البيعة انه قد رده الى منزله يا غلام فتح هذا الواحد منها واضرب عنقه فقال يا ابن
رسول الله والله ما انا قتلته ولكنك امسكته نرجاه هذا فوجاه فقتله فقال يا ابن رسول الله
صلى الله عليه واله يا غلام فتح هذا فاضرب عنقه لاخر فقال يا ابن رسول الله والله ما عند بيتي ولكن
قتلته بضربة واحدة فامر اخاه فاضرب عنقه ثوامر بالآخر فاضرب جبينة وحلبه في السجود
على راسه يحبس عمه يضرب كل سنة خمسين جلدة وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان قوم يشربون فيسكرون فنبأ بجوايسكاكين كانت معهم فرفعوا الى امير المؤمنين عليه
فبعضهم مات منهم رجلان وبقي رجلان فقال اهل المقتولين يا امير المؤمنين اقد ما بقينا
فقال على عليه السلام للقوم ماترون فقالوا نرى ان تقيد ما فقال على عليه السلام لعل في امناك
الذين ما نأقتل كل واحد منهم صاحبه قالوا لا ندرى فقال على عليه السلام انا جعل دية المقتول
على قتال الاربعة فاخذ دية جراحة الباقين من دية المقتولين ورفع الى امير المؤمنين عليه السلام
ثلاثة نفر واحد منهم وامسك رجلاً واقبل الآخر فقتله والاخر يراه فقطع في صاحب الرؤية ان
تسل عيناه وقص في الذم امسك ان يعجن حتى يموت كما امسكه وقص في الذي قتل ان يقتل وقص
عليه السلام في رجل امر عبد هـ ان يقتل رجلاً فقال وهل عبد الرجل الا كسيفه وسوطه يقتل
السيد بهو يستودع العبد السجني حتى يموت باب الجراحات والقتل بين النساء
والرجال روى عبد الرحمن بن الحجاج عن ايان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه
ما تقول في رجل قطع اصبعاً من اصابع المرأة كونيها قال عشرة من الابل قلت قطع اثنان

في القتل بين الرجال والنساء والرجل يقتل ابنه أو اباه أو أمه
(٢٧٢)

هكذا

عشرون قلت قطع ثلثون قلت قطع اربعاً قال عشرون قلت سبحان الله يقطع ثلاثاً
فيكون عليه ثلثون فيقطع اربعاً فيكون عليه عشرون ان هذا كان يبلغنا ونحن بالعراق فنبرأ
ممن قاله ونقول الذي قاله شيطان فقال مهلاً يا ابان هذا احكم رسول الله صلى الله عليه
واله ان المرأة تعاقب الرجل الى ثلث الدية فاذا بلغت الثلث رجعت المرأة الى النصف يا ابان
ايك اخذتني بالقياس والسنة اذا قيست محي الدين وسئل هبل وعبد بن حمران اباعده
عليه السلام عن المرأة بينها وبين الرجل قصاص قال نعم في المجرحات حتى يبلغ الثلث سواء فاذا
بلغ الثلث سواء ارتفع الرجل وسفلت المرأة وروى ابو بصير عن احمد ما عليها السلام قال
قلت رجل قتل امرأة فقال ان ادا اهل المرأة ان يقتلوه اذوا نصف دية ثم قتلوه والا فلولد
وقال الصادق عليه السلام في امرأة قتلت زوجها متعمدة فقال ان شاء الله ان يقتلوا ما
وليس يحصى احد اكثر من جنايته على نفسه وروى محمد بن سهل بن اليسع عن ابيه عن الحسين
بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة دخل عليها لص وهي حيلة فوقع عليها
فقتل ما في بطنها فوثبت المرأة على اللص فقتلته قال اتا المرأة التي قتلت فليس عليها شيء ودية
مخلها على عصبة المقتول السارق يا ب لرجل يقتل ابنه أو اباه أو أمه روى
القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقتل الاب
بابنه اذا قتله ويقتل الابن بابيه اذا قتل اباه وقال لا يوارث رجلان قتل احدهما صاحبه
وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال في رجل قتل امه قال اذا كان خطأ فاق
له نصيباً من ميراثها وان كان قتلها متعمداً فلا يرث منها شيئاً وروى عمرو بن شعيب عن
عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يقتل ابنه أو عبده قال لا يقتل به ولكن يضرب ضرباً
شديداً ويغيب من مسقط رأسه وروى علي بن رباب عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن رجل قتل امه قال لا يرثها ويقتل بها وهو صاغرو ولا ظن قتله بها كفاة
لذنبه يا ب المسلم يقتل الذمي او العبد او المدبر او المكاتب او
يقتلون المسلم وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا يقاد مسلم بذمي في القتل ولا في المجرحات ولكن يؤخذ من المسلم في ثبته
للذي بقدر جنايته على الذمي حتى تدرج ذمة الذي ثمانية درهم وروى ابن مسكان عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية اليهود والنصارى قال هو

في المسلم يقتل الذم
(٢٣٣)

سواء ثمانية ثمانية قال قلت جعلت فداك ان اخذوا في بلد المسلمين وهم يصلون الفاحشة
 ايقام عليهم الحد قال نعم يحكمون فيها بحكام المسلمين وروى ابن ابي عمير عن سماعة بن مهران
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث النبي عليه السلام خالد بن الوليد الى البحرين فاصاب بها
 دماء قوم من اليهود والنصارى والمجوس فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني اصببت دماء قوم من
 اليهود والنصارى فوديتهم ثمانية ثمانية واصببت دماء قوم من المجوس ولو لم يكن عهدك
 اني فيهم عهد اقال فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ان ديتهم مثل دية اليهود والنصارى
 وقال انهم اهل كتاب وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حريش الكناسي عن ابي جعفر
 عليه السلام في نصراني قتل مسلماً اظلم اخذوا قتلته به قال نعم قيل فان لم يسلم قال يدفع الى
 اولياءه المقتول فان شأوا قتلوه وان شأوا عفوا وان شأوا اسلموا فواوان كان معه مال عين له
 دفع الى اولياءه المقتول هو وماله وروى القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهودى والنصراني اربعة الف اربعة الف ودية المجوس
 ثمانية درهم فيقال اما ان المجوس كتاباً يقال له جاما سف وقد روى ان دية اليهود والنصارى
 والمجوس اربعة آلاف درهم اربعة آلاف درهم لا غير اهل الكتاب وروى عبد الله بن المغيرة
 عن منصور بن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهود والنصارى والمجوس دية
 المسلم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار اختلفت لاختلاف الاحوال وليست
 على اختلافها في حال واحدة فمن كان اليهود والنصارى والمجوس على ما عهدوا عليه من ترك
 انهما شرب الخمر وابتان الزنا واكل الربا والميتة ولحم الخنزير ونكاح الاخوات وانما اكل و
 الشرب بالتهار في شهر رمضان واجتناب صعود مساجد المسلمين واستعملوا الخروج بالليل
 على ظهر ارجل المسلمين والدخول بالتهار للسوق وقصنا الخواشج فعمل من قتل واحداً منهم اربعة آلاف
 درهم ومن الخالفون على ظاهر الحديث فاخذوا به ولو يعتبروا الحال ومنهم الامام وجعلهم
 في عهد وعقد وجعل لهم دمة ولو يفتضوا بما عاهدوا عليه من الشروط التي ذكرناها اذ اقروا
 بالعزبة وادوها فعمل من قتل واحداً منهم خطأ دية المسلم ويقصد بذلك ما رواه الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطاه رسول الله
 صلى الله عليه وآله دمة فديته كاملة قال زرارة فهو كآ ما قال ابو عبد الله وهو من اعطاه
 دمة وعلى من خالف الامام في قتل واحد منهم متعمدا القتل لخلافه على امام المسلمين بالجمرة

جاما است

عوهدها

عن

في دية اليهود والنصارى وأقتله المسلم
(٢٢٢)

الذي كماروا على بن الحكم عن أبي المعز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قتل المسلم
النصراني فادأه اهل النصراني أن يقتلوه قتلوه وادأوا ضل ما بين الدينين وكذلك إذا كان
المسلم متعوذاً لقتله قتل بخلافه على الإمام عليه السلام وإن كانوا مظهرين للعداوة والغش لا يذ
وروى على بن الحكم عن ابن عن اسمعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ماء
الجوس واليهود والنصارى هل على من قتلهم شيء إذا غشوا المسلمين وأظهروا العداوة والغش لهم
قال لا إلا أن يكون متعوذاً لقتله قال وسألت عن المسلم يقتل أهل الذمة وأهل الكتاب
إذا قتلهم قال لا إلا أن يكون معتاداً لذلك لا يدع قتلهم فيقتل وهو صاغريه ولو يكن يهود
والنصارى والجوس على ما عودوا وعليه من الشروط التي ذكرنا فاضل من قتل واحداً منهم ثمانون
درهم ولا يقادح من مسلم في قتل ولا جراحة كما ذكرته في أول هذا الباب والخلاف على الإمام
والامتناع عليه بوجوب ان القتل فيما دون ذلك كما جاء في المولى إذا وقف بعد أربعة أشهر لمرة
الإمام إن يفار يطلى فتمت لم يوف وامتنع من الطلاق ضربت عنقه لا تمتنع على إمام المسلمين
وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أذى ذمى فقد أذى الله فإذا كان في إيذاءه إيذاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فكيف في قتلهم وأما إراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الله عليه وآله بذلك فاطمة صلوات الله عليها وقال إذا كا
من أذى ذمته فقد أذى النبي من ظلمه وإيذاؤه فكيف من أذى النبي وواحدة التي هي بضعة
منى وسيدة نساء الأولين والآخرين وأتبع عليه السلام ذلك إن قال من إذا ما فقد إذا في
ومن غاظها فقد غاظني ومن سرفا فقد سرفني وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن بريد بن
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسلم فقامين نصراني فقال إن دية عين الذي ربما
درهم هذا المن دية نفسه ثمانمائة درهم وروى عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله
قال يقتل العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد ولكن يغر قيمته ويضرب ضرباً شديداً حتى لا يعود
وروى حماد بن الحارث عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل يقتل مملوكه معتداً قال لا يجب
أن يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم مسكيناً ثم يكون التوبة بعد ذلك
وسأل حماد بن أبي جعفر عليه السلام عن رجل ضرب مملوكاً له فمات من ضربه قال يعتق رقبة
وروى يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قتل العبد الحر فلا هل للقتل
إن شأوا قتلوا وإن شأوا استعبدوا وأوقفه أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتب قتل فقا
يحتسب ما عتق منه فيؤدي دية الحر وما راق منه دية العبد وقال العبد لا يغر أهله ورأى نفسه

ض

ثمة

قال

شيئاً وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في عبد جرح حراً قال انشاء المحر اقصر منه وان شاء اخذه ان كانت الجرحاة تحيط برقبته وان كانت لا تحيط برقبته افتداه مولاة فان ابي مولاة ان يقتله كان المحر جرح من العبد بقدر دية جرحه والباقي للمولى يباع العبد فياخذ الجرح حقه ويزد الباقي على المولى وروى الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن عبيد بن زرارعة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل شجع عبداً موصحة قال عليه نصف عشر قيمته وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في عبد جرح رجلين قال هو بينهما ان كانت جنايته تحيط بقيمته قيل له فان جرح رجلان في اول النهار وجرح اخر في اخر النهار قال هو بينهما ما لم يحكم الوالى في المحر الاول فان كان الوالى قد حكم في المحر الاول فدفعه اليه بجنايته فحضر بعد ذلك جنايته فأجنايته على الاخير وروى علي بن رباب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المحر العبد غرو قيمته وادب قيل له فان كانت قيمته عشرين الف قال لا يجاوز قيمته عن دية حر وفي رواية السكوني قال قال العبد للمؤمنين عليه السلام جرحات العبيد على فوج جرحات الاحرار في الثمن وروى ابن محبوب عن ابي محمد الوائلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم ادعوا على عبد جناية تحيط برقبته فاقرا العبد بها قال لا يجوز اقرار العبد على سيده قال فان اقاموا البينة على ما ادعوا على العبد اخذوا العبد بها او يقتل به مولاة وروى ابن محبوب عن مشاهير بن صالح عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مدبر قتل رجلاً بعد ما قال يقتل به قلت فان قتله خطأ قال يدفع الى اولياء المقتول فيكون لهم رقاقان شاءوا اسره وان شاءوا اباعوا وليس لهم ان يقتلوه ثم قال يا با محمد ان المديبر مملوك وروى ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مكاتب قتل رجلاً خطأ فقال ان كان مولاة حين كاتبه اشترط عليه انه ان عجز فصوره الى الوقت فهو بمنزلة المملوك يدفع الى اولياء المقتول فان شاءوا اسرقوا وان شاءوا اباعوا وان كان مولاة حين كاتبه لم يشترط عليه وكان قد ادى من مكاتبته شيئاً فان عايناه عليه السلام كان يقول يعتق من المكاتب بقدر ما ادى من مكاتبته وعلى الامام ان يؤدى الى اولياء المقتول بقدر ما اعتق من المكاتب ولا يبطل دماء امرأ مسلم وادى ان يكون بما بقى على المكاتب مما لم يؤد وقالوا ولياء المقتول يستعملونه حياة بقدر ما بقى عليه وليس لهم ان يبيعوه وروى ابن محبوب

بقية عبد المحر

في وجوب الدية فيما دون النفس .

(٢٧٤)

عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل حل عبد الله على دابة فاوطت رجلاً قال نعم
على المولى وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابي الورد قال سألت ابا جعفر عن رجل
قتل عبد خطأ قال عليه قيمته ولا يجاوز قيمته عشرة الف درهم قلت ومن يعومنه وموت
قال ان كان له مولا شهود ان قيمته يوم قتله كذا وكذا اخذ بها قائله وان لم يكن له مولا شهود
كانت القيمة على الذي قتله مع يمينه يشهد اربع مرات بالله ما له قيمة اكثر مما قومته وان ابي ان يحلف
ورد اليمين على المولى اعطى للمولى ما حلف عليه ولا يجاوز قيمته عشرة الف درهم قال وان كان
العبد موثقاً فقتله عمداً غرم قيمته واعتق رقية وصام شهرين متتابعين وطعم مسكناً
وتاب الى الله عز وجل عليه وروى ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن مكاتب جنه على رجل اخربناية فقال ان كان ادى من مكاتبته شيئاً غرم في جنابته بقدر
ما ادى من مكاتبته المحرور ان عجز عن حق الجناية اخذ ذلك من المولى الذي كاتبه قلت فان
كانت الجناية لعبد قال على مثل ذلك يدفع الى مولى العبد الذي جرحه المكاتب لا يقاس
بين المكاتب وبين العبد اذا كان المكاتب قد ادى من مكاتبته شيئاً فان لم يكن ادى من مكاتبته
شيئاً فانه يقاس للعبد منه او يغرم المولى كل اجرة المكاتب لانه عبد ما لم يؤد من مكاتبته
شيئاً قال وولد المكاتبه كامه ان رقت رق وان اعتقت عتق باب ما يجب فيه الدية
ونصف الدية فيما دون النفس في رواية الشكوة ان امير المؤمنين عليه السلام
قال في ذكر القصة الدية وفي العينين الدية وروى عبد الله بن يمين عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال اتى امير المؤمنين عليه السلام برجل قد ضرب رجلاً حتى انتقص من
فداه رجل من اسنانه ثوراً هو شيئاً فظروا انتقص من بصره فاعطاه دية ما انتقص من بصره
وروى موسى بن بكر عن العبد الصالح من رجل ضرب رجلاً ليصير فلم يرفع عنه العصا حتى
مات قال يدفع الى اولياء المقتول ولكن لا يترك يتلذذ به ولكن يجاز عليه بالسيف وروى
ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليد اذا قطعت
حسون من الابل فما كان جروحاً دون الاصطلاح فمكروه ذوا عدل منكرو من لم يحكم بها
انزل الله فاولئك هم الكافرون وروى محمد بن قيس عن احدهما عليهما السلام في رجل
فقا عين رجل وقطع انفه واذنيه فقتله فقال ان كان فرق ذلك عليه اقصى منه ثور
قتل وان كان ضربه خربة واحدة ففلسابه ذلك ضربت عنقه ولم يقص منه وروى .

في الدية فيما دون النفس
(٢٧٤)

ابن محبوب عن ابي ايوب عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في لسان الاخرس وعين
الاعمى وذكر المحض المحر انثى ثلث الدية وفي ذكر الغلام الدية كاملة وروى ابن محبوب عن
اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قصص امير المؤمنين عليه السلام في الرجل
يضرب على عجلانه فلا يستمسك غايطه ولا يبوله ان في ذلك الدية كاملة وروى ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الخدأ قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضرب رجلاً
بعمود فسطا ط على رأسه ضربة واحدة فاجازته حتى وصلت الضربة الى دماغه فذهب عقله
فقال ان كان المضروب لا يعقل منها الصلوة ولا يعقل ما قال ولا ما قيل له فانه ينتظر به سنة
فان مات فيما بينه وبين السنة قيد به ضاربه وان لم يميت فيما بينه وبين السنة ولم يرجع اليه
عقله اغرم ضاربه الدية في ماله لذهاب عقله قال فقلت له فأتري عليه في الشبهة شيئاً فقال
لا به انما ضربه ضربة واحدة فجنحت الضربة جنايتين فالزمته جناية الجنائيتين وهي الدية
ولو كان ضربه ضربتين فجنحت الضربتان جنايتين لا الزمته جناية ما جنحت الضربتان كناية
ما كانت الا ان يكون فيها الموت فيقاد به ضاربه ويطرح الاخرى قال وان ضربه ثلث ضرباً
واحدة بعد واحدة فجنحت ثلاث جنايات الزمته جناية ما جنحت الثلاث الضربات كناية
ما كن ما لو يكن فيه الموت فيقار به ضاربه قال وان ضربه عشر ضربات فجنحت جناية واحدة
الزمته ثلث الجناية التي جنحت عشر الضربات كناية ما كانت ما لو يكن فيها الموت وروى
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب بن الحسن قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل
قطع يدين لرجلين اليمينين فقال يا حبيب بقطع يمينه للرجل الذي قطع يمينه او لا يقطعها
للذي قطع يمينه اخرا لا به انما قطع يد الرجل الاخير ويمينه قصاص للرجل الاول فقلت ان
امير المؤمنين عليه السلام انما كان يقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى فقال انما كان يفعل ذلك
فيما يجب من حقوق الله عز وجل فاما حقوق المسلمين يا حبيب فانه يؤخذ لهم في حق قصاص
اليد باليد اذا كانت للقاطع يد والرجل باليد اذا التمكن للقاطع يد ان فقلت له اما تجيب
عليه الدية ويترك له رجله فقال انما توجب عليه الدية اذا قطع يد رجل وليس للقاطع يدان
ولا جلان فهو توجب عليه الدية لانه لا ليست له جارية يقاص منها وروى ابن ابي عمير
عن القاسم بن عروة عن ابي بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في اليد نصف
الدية وفي اليدين جميعاً والدية في الرجلين كذلك وفي الذكر اذا قطعت الحشفة وما فوق

رجل

قيد

العمان الكتاب باب
في الدية فيما دون النفس

فهو

الزمته ضربات

بقصاص

في الدية ما دون النفس

(٢٣٨)

ذلك الدية وفي الألف اذ قطع المارن الدية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وحديث
كتاب ابن الأعرابي في صفة خلق الانسان ان المارن ما لان من غضروفه والغضروف وهو الرقبة
الابيض كالنظير يكون في المارن والماركة عصاريف وفي الشفتين الدية وفي العينين الدية وفي
احدهما نصف الدية وروى ابن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
قال في الشفة السفلى ستة آلاف وفي العليا اربعة آلاف لان السفلى تمسك الماء وروى
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قصه امير المؤمنين عليه السلام في رجل اصيب
احدى عيني ان تؤخذ بيضة نغامة فيمس بها وتوثق عينه الصيحة حتى لا يبصر بها وليتصبر
ثوبسما بين متقصر عينه التي اصيبت وابين عينه الصيحة فيؤدى بحساب ذلك وروى
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل ما كان في الانسان اثنين
فيها الدية وفي احدهما نصف الدية وما كان واحدا ففيه الدية وروى ابن محبوب عن
عبد الوهاب بن الصياح عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل
وجي في اذنه فادعى ان احدى اذنيه نقص من سمعه بها شئ قال تسد التي ضربت سدا
جيدا ويفتح الصيحة فيضرب له بالجرس حبال وجهه ويقال له اسمع فاذا خفي عليه صوت
الجرس علم مكانه ثم يذهب بالجرس من خلفه فيضرب به من خلفه حتى يخفي عليه الصوت فاذا
خفي عليه علم مكانه ثم يقاس ما بينهما فان كانا سواء علموا انه صدق ثم يؤخذ به عن يمينه فيضرب
حتى يخفى ثوبيلو ثم يؤخذ به عن يساره فيضرب به حتى يخفى ثوبيلو به ثوبيلو ما بينهما فان
كانا سواء علموا انه قد صدق قال ثوبيلو اذنه المعتلة وتسد الاخرى سدا جيدا ثم يضر بالجرس
من قدامه ثوبيلو حتى يخفى يصنع به كما صنع اول مرة باذنه الصيحة ثم يقاس ما بين الصيحة
والمعتلة فيقوم من حساب ذلك وروى ابن محبوب عن ابيه عن حماد بن زياد عن سلمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل وجأ اذن رجل بعظم فادعى
ذهب سمعه كله قال يؤجل سنة ويترصد بشاهد عدل فان جاء فشهد انه سمع اذنه
اجاب على سمع فلاح له وان لم يعثر على سمع استخلف ثوانه اعطى الدية قال قلت لدفاته
يسمع بعد ما اعطى الدية قال هو شئ اعطاه الله تعالى آياه قال وسألت عن العين يدعى
سلبها انه لا يبصر بها قال يؤجل سنة ثم يستخلف بعد السنة انه لا يبصر ثم يعطى الدية
قلت فانه اوجه بعد ذلك قال هو شئ اعطاه الله آياه وفي رواية السكوني ان امير المؤمنين

في الدية ما دون النفس
كتاب ابن الأعرابي

قد

سمع

فدية الاصابع والاسنان
(٢٧٩)

قضى في الصلابة اذا انكسر الذية وروى هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كسر يعضومه فلو علك استه ما فيه من الذية فقال الذية كاملة قال وسأله عن رجل وقع بجارية فافضناها وهي اذا نزلت بتلك المنزلة لم تلد فقال الذية كاملة وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل تزوج جارية فوقع عليها فافضناها قال عليه الاجر اعلوها ما دامت حية وفي رواية السكوني قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقاس عين في يوم غير باب دية الاصابع والاسنان والعظام روى عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل مل بعضهما على بعض فضل في الذية قال من سوا في الذية وروى عاصم بن حديد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن السن والذراع كسر ان عدا الكمارش او قود فقال قود قال قلت فان اضعفوا له الذية فقال ان ارضوه بما شئ فهو له وفي رواية ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الاصابع عشر من الابل اذا قطعت من اصلها او شلت وفي رواية جميل عن بعض اصحابنا عن احد علمائها السلام قال في سن الضية يضربها الرجل فتسقط ثم تنبت قال ليس عليه قصاص وعليه الارش وقال في الرجل تكسره ثم يبرأ قال لا يقص منه ولكن يحط الارش وسئل جميل كم الارش في سن الضية وكسر اليد قال في شئ يسير ولو يرد فيه شيئاً معلوماً وروى ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصابع اليدين والرجلين في الذية سواء وقال في السن اذا ضربت انتظرنها سنة فان وقعت اغرم الضارب خمسمائة درهم وان لم تقع واسودت اغرم ثلثي ديتهما وقضى امير المؤمنين عليه السلام في الاسنان التي يستعملها الذية واها ثمانية وعشرون سناسنة عشر في مواخير القواشني عشر في سقايدية كل سن من المقادير اذا كسر حتى يذهب حسون ديناراً فيكون ذلك ستاً ديناراً ودية كل سن من المواخير اذا كسر حتى يذهب على النصف من دية المقادير خمسة وعشرون ديناراً فيكون ذلك اربعاً ديناراً وذلك الف ديناراً فانقص فلا دية له وما زاد فلا دية له قال صنف فذل الكتاب رحمه الله اذا اصابته الاسنان كلها فما زاد على الحلقة المستوية وهي ثمانية وعشرون سنناً فلا دية لها واذا اصابته الزائدة مفردة عن جميعها ففيها ثلث دية التي فيها وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

ع
ابن محبوب عن فضيل بن يسار

ع
الجزيرة النورية

في دية الاسنان والعظام
(٢٥٠)

الرائد

عن الدراع اذا ضرب فالكسر منه الزند فقال اذا دبست منه الكف او شلت اصابع الكف
كلها فان فيها ثلثي دية اليد قال وان شلت بعض الاصابع وبقي بعض فان في كل اصبع شلت
ثلثي ديتها قال وكذلك الحكم في الساق والقدم اذا شلت اصابع القدم وروى محمد بن يحيى
الحزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الاصبع الزائدة اذا قطعت
ثلث دية العقيمة وروى ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى
امير المؤمنين عليه السلام في المخرج في الاصابع اذا وضع العظم عشرة دية الاصبع اذا لم يرد
المخرج ان ينقص وروى ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سودة عن الحكم بن عتيبة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ان بعض الناس له في فيه اثنان وثلثون سننا
بعضهم له ثمانية وعشرون سننا فكم يفتى دية الاسنان فقال الحلقة اثنا عشر ثمانية وعشرون سننا
اثني عشر سننا في مقدار الف وستمائة عشرة سننا في مواخير فلهذا اقيمت دية الاسنان فدية
كل سن من المقدار اذا كسر حتى يذهب حسنة درهم وروى اثنا عشر سننا فديتها ستة آلاف
درهم ودية كل سن من الاضراس اذا كسر حتى يذهب ثلثان وخمسون درهما وهي ستة عشر
سننا فديتها كلها اربعة آلاف درهم فجميع دية المقدار والمواخير من الاسنان عشرة آلاف
درهم وانما وضعت الدية على هذا فاما زاد على ثمانية وعشرين سننا فلا دية له وما نقص فلا دية
وهكذا اوجدناه في كتاب امير المؤمنين عليه السلام قال الحكم فقلت ان الديات انما كانت
تؤخذ قبل اليوم من الابل والبقر والغنم فقال انما كان ذلك في البوادي قبل الاسلام فلما
الاسلام وكثر الورق في الناس قسمها امير المؤمنين عليه السلام على الورق قال الحكم فقلت
ارايتم من كان اليوم من اهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية اليوم الورق او الابل
فقال الابل هي مثل الورق بل هي افضل من الورق في الدية انهم كانوا يأخذون صهوة في دية
الخطأ مائة من الابل بحسب لكل بعير مائة درهم فذلك عشرة الف درهم قلت فما اسنان
المائة البعير فقال ما حال عليها النحل ذكر ان كلها باب الرجل يقتل فيعفو بعض
اوليائه ويريد بعضهم القود وبعضهم الدية في رواية جميل بن دراج
قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل قتل وله وليان ففطما احدهما واراد الاخران يقتل
قال يقتل ويرد على اولياء المقتول المقدار نصف الدية وروى الحسن بن محبوب عن ابي
الخطاط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل له اب وام وابن فقال الابن اني

في

في كتاب الديات

منه

باب العاقلة
(٢٥١)

اقتل قاتل ابي وقال الآخر انا عفوا وقال الآخر انا اريد ان اخذ الدية قال فليعط الان امر المقتول
السدس من الدية ويبيط ورثة القاتل السدس من الدية حتى الاب الذي عفى ويقتله وروى
الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وله اولاد صغار
وكبار اريت ان عفا اولاده الكبار فقال لا يقتل ويجوز عفو الكبار في حصصهم فاذا اكبر الصغار
كان لهم ان يطالبوا بحدهم من الدية وقد روى انه اذا عفى واحد من الاولاد عفا عن الدماء ارفع
ان القود باب العاقلة روى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابيه عن سلمة بن كهيل
قال اتى علي بن ابي طالب عليه السلام رجل قد قتل رجلا خطأ فقال علي عليه السلام من عشيرتك
وقرابتك فقال مالي بهذه البلدة قرابة ولا عشيرة فقال من اهل ابي البلدان انت فقال
انا رجل من اهل الموصل ولدت بها ولي فيها قرابة واهل بيت مسأل امير المؤمنين عليه
عنه فلو عجل به بالكوفة قرابة ولا عشيرة قال فكتبت الي عامله على الموصل ما بعد فان فلان
ابن فلان وحليته كذا او كذا اقتل رجلا من المسلمين خطأ وقد ذكر انه رجل من اهل الموصل وان له
قرابة بها واهل بيت بها وقد بعثت به اليك مع رسول فلان بن فلان وحليته كذا او كذا
فاذا ورد عليك انشاء الله فقرأت كتابي فانخص عن امره واصل عن قرابته من المسلمين فان
كان من اهل الموصل بمن ولد بها واصبغت له بها قرابة من المسلمين فاجمعوا اليك ثم انظر
فان كان هناك رجل يرثه له سهو في الكتاب لا يحجبه عن ميراثه احد من قرابته فالزمه الدية
وخذه بها في ثلث سنين وان لم يكن له من قرابته احد له سهو في الكتاب وكافوا قرابته
سواء في النسب ففرض الدية على قرابته من قبل ابيه وعلى قرابته من قبل امه من الرجال المداين
المسلمين ثم اجعل لي قرابته من قبل ابيه ثلثي الدية واجعل على قرابته من قبل امه ثلث الدية
وان لم يكن له قرابة من قبل امه ففرض الدية على قرابته من قبل ابيه من الرجال المداين المسلمين
ثم خذ موبها واستادهم الدية في ثلث سنين وان لم يكن له قرابة من قبل ابيه ولا قرابة من
قبل امه ففرض الدية على اهل الموصل بمن ولد بها ونشأ ولا يدخلن فيه غيرهم من اهل
البلد ان نشاء ذلك منهم في ثلث سنين في كل سنة تجتاح حتى يتوفيه انشاء الله وان
لم يكن لفلان بن فلان قرابة من اهل الموصل ولم يكن من اهلها وكان مبطلا ففرض الي مع سكو
لان بن فلان انشاء الله فانا وليه والمودعي عنه ولا يبطل دمه امرأ مسلم وروى الحسن بن
محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بين اهل الذمة معاقلة فيما يجوزون

في رجل ضرب رجلاً فلم يقطع بوله وفي دية النطفة والعلقه
(٢٥٢)

من قتل او جرحه انما يؤخذ ذلك من امواله فان لم يكن له مال رجعت الجناية على امام المسلمين
لا تهرؤدون اليه الجزية كما يؤدى العبد الضريبة الى سيده قال وهو ما ياتك الامام ع من سلم
منهم فهو حر وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يجلب جنابة المعتوه على عاقلة مخطأ او عمد او قال امير المؤمنين
لا تقتل العاقلة الا ما قامت عليه البينة واناء رجل فاعازت عنده فجعله في ماله خاصة و
لم يجعل على العاقلة منه شيئاً وروى الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يضمن العاقلة عمد او لا اقراً ولا صلحاً وروى الصالح بن
عقيل عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب راس رجل بمحلول فسالت مناه
على خديه فوثب المضروب على ضاربه فقتله فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا ان معتداً
جسماً فلا ارى على الذي قتل الرجل قوداً لانه قتله حين قتله وهو اعمى والاعمى جنابة مخطأ
ما قتله يؤخذون بهما في ثلث سنين في كل سنة نجوفان لو كان اعمى عاقلة لزمته دية
في ماله يؤخذون بهما في ثلث سنين ويرجع الاعمى على ورثته ضاربه بدية عينية باب ما جاء
في رجل ضرب رجلاً فلم يقطع بوله وروى من اسحاق بن عمار انه قال قال رجل
ابا عبد الله عليه السلام وانما حاضر عن رجل ضرب رجلاً فلم يقطع بوله قال ان كان البول
يمر الى الليل فعليه الدية وان كان الى نصف النهار فعليه ثلثا الدية وان كان الى رثا
النهار فعليه ثلث الدية وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان علياً
عليه السلام قضى في رجل ضرب حتى سلس بوله بالدية كاملة باب دية النطفة والعلقه
والمضغة والعظم والمجنين وروى محمد بن اسمعيل بن زياد عن صالح بن عقبة
عن سليمان بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في النطفة عشرين ديناراً وفي العلقه
اربعين ديناراً وفي المضغة ستين ديناراً وفي العظم ثمانين ديناراً فاذا اكسب الله فاته ثمانية
حتى يستهل فاذا استهل فالدية كاملة وروى محمد بن اسمعيل عن يونس النيباني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام فان خرج في النطفة قطرة دم قال في القطرة عشرة النطفة
فيها اثنان وعشرون ديناراً قال قلت فان قطرت قطرتان قال فاربعة وعشرون ديناراً
قلت فان قطرت ثلث قال فستة وعشرون قلت فاربعة قال ثمان وعشرون وفي خمس ثمانون
فان زادت على النصف فحساب ذلك حتى تصير علقه فاذا كان علقه فاربعون ديناراً

ابي جعفر

معتداً

عليه السلام
في رجل ضرب رجلاً
فلم يقطع بوله

الكاملة

فمن داس بطن رجل في الأفضاء ودية لسان الأخرس
(٢٥٧)

دية غلته باب ما يجب في الرجل المسلم يكون في ارض الشرك فبقته
المسلمون ثم يعلم به الامام وروى ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
في رجل مسلم كان في ارض الشرك فقتله المسلمون ثم علم به الامام بعد فقال يعتق مكانه
رقبة مؤمنة وذلك قول الله عز وجل وان كان من قوم عدو لكم وهم مؤمنون فخر رقبته مؤنة
باب ما يجب على من داس بطن رجل حتى احدث في ثيابه في فراية
السكوني ان رجلا رضع الى على عليه السلام وقد داس بطن رجل حتى احدث في ثيابه فقتله
عليه ان يداس بطنه حتى يحدث كما احدثت او يغرم ثلث الدية باب الرجل يعتدي
في نكاح امرأة فيلحقها حتى تموت روى الحسن بن محبوب عن المحرب بن محمد
عن زيد بن ابي جعفر عليه السلام في رجل نكح امرأة في دبرها فالحق عليها حتى ماتت من ذلك
قال عليه الدية باب دية لسان الأخرس روى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سأل بعض آل ذرارة عن رجل قطع لسان رجل
أخرس فقال ان كان ولدته امه وهو أخرس فعليه الدية وان كان لسانه ذهب بوجع
او افة بعد ما كان يتكلم فان على الذي قطع ثلث دية لسانه باب ما يجب في الأفضاء
قصص امير المؤمنين عليه السلام في امرأة افضيت بالدية وفي نوادر الحكمة ان الصادق
قال في رجل افضت امرأة جارية بيد ما فقتله ان تقوم قيمة وهي محبة وقيمة وموضعا
فيغرمها ما بين الصقة والعيب واجبرها على امساكها لانها لا تصليح الرجل بالما يجب
فمن صب على رأسه ماء حار فذهب شعره روى جعفر بن بشير عن مثا
بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صب ماء حارا
على رأس رجل فامسحط شعره فلا ينبت ابدا قال عليه الدية وروى عن سلمة بن تأ
قال امرأتان رجل على رأس رجل قد رايتهما مرق فذهب شعره فامسحطوا في ذلك الى على
عليه السلام فاجله سنة فلم ينبت شعره فقتله عليه الدية باب ما يجب في الحمية
اذا حلفت في رواية السكوني ان عليا عليه السلام افضت في الحمية اذا حلفت فلم تنبت
بالدية كاملة فاذا نبتت ثلث الدية باب ما يجب على من قطع فرج امرأة روى
الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي
عليه السلام لو ان رجلا قطع فرج امرأة لا غرمته لها ديتها فان لم يؤد اليها الدية قطعت

عليه السلام

فلحق

به وجع

الحكم

افضت

فامسحط

في القاموس
الشعر ناطق في
بعض النسخ فامسحط
من الواضع
نبت الشعر ان

فيما يحب علي من ركل فرج المرأة ودية مفصل الاصابع والبيضتين
(٢٥٥)

فرجه ان طلبت ذلك باب ما يحب علي من ركل امرأة في فرجها فرغمت انها
لا تحيض روى الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
ركل امرأة في فرجها فرغمت انها لا تحيض فكان طمئنها مستقيماً قال يربع بها سنة فأتى
اليها الطمث واغرم الرجل ثلث ديتها لفساد طمئنها وعقر رجمها وروى الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ترى في رجل
ضرب امرأة شابة على بطنها فقهر رجمها وافسد طمئنها وذكرت انه قد ارتفع طمئنها عنها
لذلك وقد كان طمئنها مستقيماً قال ينتظر بها سنة فان صلح رجمها وعاد طمئنها الى ما كان
والا استخلف واغرم ضاربها ثلث ديتها لفساد رجمها وارتفع طمئنها باب دية
مفصل الاصابع في رواية السكوني ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقضيه في
كل مفصل من الاصابع بثلث عقل تلك الاصبع الا الابهام فانه كان يقضيه في مفصلها
بنصف عقل تلك الابهام لان لها مفصلين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سميت
الدية عقلاً لان الديات كانت بالاتقيل بقاء ولي المقتول باب دية البيضتين
في رواية محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي
الى ابي عبد الله عليه السلام قال الولد يكون من البيضة اليسرى فاذا قطعت ففيها ثلث
الدية وفي اليمن ثلث الدية باب ما جاء في اربعة انفس مملوك وحر وحررة
ومكاتب قتلوا رجلاً سئل الصادق عليه السلام عن اربعة انفس قتلوا رجلاً مملوك
وحر وحررة ومكاتب قد ادى نصف مكاتبه قال م عليها الدية على الحر ربع الدية وعلى
الحر ربع الدية وعلى المملوك ان يخير مولاه فان شاء ادى عنه وان شاء دفعه بمرتته لا يعزمر
اهله شيئاً وعلى المكاتب في ماله نصف الربع وعلى الذين كاتبوه نصف الربع فذلك البيع
لانه قد عتق نصفه وهذا الخبر في كتاب محمد بن احمد يرويه عن ابراهيم بن هاشم باسناد
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام باب ما يحب علي من عذاب عبد لا حتى
مات في رواية السكوني ان علياً عليه السلام رفع اليه رجل عذب عبد حتى مات
فصره مائة نكالا وحبسه وغرمه قيمة العبد وصدق بها باب دية ولد الزنا في
رواية جعفر بن بشير عن بعض رجاله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية ولد
الزنا قال ثمانمائة درهم مثل دية اليهود والنصراني والمجوسي باب ما جاء فيمن احدث

٤
الرجل الضرب
الرجل الواحدة

٥
عقل الدية
٥

٦
يخسر
فذلك

في الدابة تصيب انسانا برجلها او يبد ما

(٢٥٦)

بئر او غيرها في ملكه او في غير ملكه فوقع فيها انسان فعطب روى
زرعة وعثمان بن عيسى عن سلمة قال سألت عن الرجل يحفر البئر في داره او في ارضه فقال ما لم يخر
في ملكه فليس عليه ضمان واما ما حفر في الطريق او في غير ملكه فهو ضمان لما يقطع فيها وفي
رواية يونس بن عبد الرحمن عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن
المسور ان يضمن اهلها شيئا قال لا وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اخرج ميزا لا ينفقها
او وثدا وتدا او اوثق دابة او حفر بئرا في طريق للمسلمين فاصاب شيئا فاعطى فهو له ضمان
وروى محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
من قصص النبي صلى الله عليه واله ان المعدن جبار والبرجبار والجماعة جبار والجماعة كرام
والجبار من الهدى لا يغرم وروى وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سألت عن غلام دخل دار قوم يلعبون فوقع في بئرهم ابيضون قال ليس يعصمون وان
كانوا متهمين ضمنوا وروى الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكوفي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من اضرب بئرا في طريق المسلمين فهو له ضمان وروى حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الشيء يوضع على الطريق فصرته الدابة يجرها
بصاحبها فمترم قال كل شيء يضرب طريق المسلمين فضايلة ضمان لما يصيبه باصابع
في الدابة تصيب انسانا يبد ما او رجلا روى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن الرجل يمر على طريق من طرق المسلمين فتصيب دابة انسانا
برجلها فقال ليس عليه ما اصابته برجلها ولكن عليه ما اصابته بيدها لان رجلا خلفه
ان ركب وان قادوا به فانه يملك باذن الله يدها يضعها حيث شاء وروى الحسن
بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل حل عبد على دابة فوطيت
رجلا فقال الغرم على مولاه وروى يونس بن عبد الرحمن رضى الله عنه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال عمية الانعام لا يغرم اهلها شيئا مادامت رسالة وفي رواية السكوني ان عليا
عليه السلام كان يضمن القائد والسائق والراكب وقضى امير المؤمنين عليه السلام في
دابة عليها رذ فان قتلت الدابة رجلا او جرحته فقطت بالغرامة بين الردقين بالسوة
وفي رواية عياض بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان عليا عليه السلام
ضمن صاحب الدابة ما وطيت بيدها وما انفتحت برجلها فاحصان عليه الا ان يضربها

فيه

البهيمة

وهب

يلعب

الحسن

بغير حجة

والدابة

فان

فيما يجلي من قطع رأس ميت و ملجأ في اللطمة
(٢٥٤)

انسان باب ما جاء في رجلين اجتمعا على قطع يد رجل روى الحسن بن محبوب
عن مشاور بن سأل عن ابي هريرة الا نضاري عن ابي جعفر في رجلين اجتمعا على قطع يد رجل فقال
ان احب ان يقطعها ادى اليها دية يد فاقدها ما شري قطعها ما وان احب اخذها دية يد
فان قطع يد احد ما رد الذي لو يقطع يد على الذي قطعت يد ربع الدية باب
ما يجب على من قطع رأس ميت روى الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام
عليه السلام قال دية المجنون اذا ضربت امه فسقط من بطنها قبل ان ينشأ فيه الروح
مائة دينار وهي لورثته ودية الميت اذا قطع رأسه وشق بطنه فليست هي لورثته انما هي
دون الورثة فقلت وما الفرق بينهما فقال ان المجنون امر مستقبل يرجى نفعه وان هذا
قد مضى وذهبت منفعة فلما مثل به بعد وفاته صارت دية المثله لوالديه ورجل يقطع
ويقتل بها ابواب الدارين صدقة وغير ذلك قلت فانه دخل عليه رجل ليحفر له ثوبا فبسطه
فيها فشد الرجل فيما يجفر بين يديه قالت مسحابة في يده فاصابت بطنه فشقها فاعلم
فقال ان كان هكذا انهم خطا وانما عليه الكفارة عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او
عشرة سنين مسكينا لكل مسكين يدا النبي صلى الله عليه وآله وفي نوادر محمد بن ابي عمير ان
الصادق عليه السلام قال قطع رأس الميت استئذ من قطع رأس الحي وفي رواية عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قطع رأس الميت قال عليه السلام لان حرمته
ميتا كحرمته وهو حي قال فقتل هذا الكتاب رحمه الله هذان الحدان غير عتق ابني لان
كل واحد منهما في حالة قطع رجل رأس ميت وكان ممن اراد قتله في حياته فعليه الدية
لو يرد قتله في حياته فعليه مائة دينار ودية المجنون وروى عن ابي بصير عن اسحاق بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ميت قطع رأسه قال عليه السلام دية قتله فمن اخذ دية
قال الامام هذان الله عز وجل وان قطعت يمينه او شئ من جوارحه فعليه الارش الا ان
باب ما جاء في اللطمة تسود او تخضر او تحمر روى الحسن بن محبوب عن ابي
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل لطم رجلا على وجهه فاسودت
اللطمة فقال اذا اسودت فيها ستة دنانير واذا اخضرت فيها ثمانية دنانير واذا اعمرت
فيها دينار ونصف وفي البدن نصف ذلك باب ما يجب على من اتي رجلا
وهو راقد فلما صار على ظهره انتبه فقتله روى الحسن بن خالد عن ابي الحسن

قال يرحم

قيد فشق

قال

في رواية الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قطع رأس الميت استئذ من قطع رأس الحي وفي رواية عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قطع رأس الميت قال عليه السلام لان حرمته ميتا كحرمته وهو حي قال فقتل هذا الكتاب رحمه الله هذان الحدان غير عتق ابني لان كل واحد منهما في حالة قطع رجل رأس ميت وكان ممن اراد قتله في حياته فعليه الدية لو يرد قتله في حياته فعليه مائة دينار ودية المجنون وروى عن ابي بصير عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ميت قطع رأسه قال عليه السلام دية قتله فمن اخذ دية قال الامام هذان الله عز وجل وان قطعت يمينه او شئ من جوارحه فعليه الارش الا ان باب ما جاء في اللطمة تسود او تخضر او تحمر روى الحسن بن محبوب عن ابي بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل لطم رجلا على وجهه فاسودت اللطمة فقال اذا اسودت فيها ستة دنانير واذا اخضرت فيها ثمانية دنانير واذا اعمرت فيها دينار ونصف وفي البدن نصف ذلك باب ما يجب على من اتي رجلا وهو راقد فلما صار على ظهره انتبه فقتله روى الحسن بن خالد عن ابي الحسن

في ضمان الظائر وصاحب الكلب
(٢٥٨)

۱۰۰
بہارِ نبوت شریف ۱۲۰۱
۱۰۱
بہارِ نبوت شریف ۱۲۰۱
۱۰۲
بہارِ نبوت شریف ۱۲۰۱

تکافر دوم

فمن اشتعل ناراً في دار قوم
(٢٥٩)

بن محمد عن ابيه عليه السلام انه كان يقول اذا قتلت امرؤا ولد سيد ما خطأ فخره ولا تبعة
عليها وان قتلت عمداً قتلت به باب ما يجب على من اشتعل ناراً في دار قوم
فاحترقت الدار واهلها في رواية السكوني ان علياً عليه السلام قضى في رجل
اقبل بنار فاشتعل ما في دار قوم فاحترقت الدار واحترق اهلها واحترق متاعها وقال عمر
قيمة الدار وما فيها ثلثين قتل باب ما يجب على صاحب البيت للمعتل اذا قتل جلا
روى حماد عن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن نجيح غنم فخرج من الدار وقتل جلا
نجاخ الرجل فضرب الفحل بالسيف فقهر فقال صاحب البيت صامن للدية ويقض من
بختية باب ما يجب من احياء القصاص روى عبد بن الحكم عن ابي ان الاخرى
عن ابي بصير عن ابي القاسم الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضرت التبة
صلى الله عليه وآله الوفاة نزل جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هل لك في التروع
الى الدنيا فقال لا قبل بلغت رسالات ربي فاعاد ما عليه قال لا بل الرفيق الاعلى ثم قال
النبى صلى الله عليه وآله والمسلمون حوله يجمعون ايها الناس انه لا شيء بعد ولا سنة فيه
فمن ادعى بعد ذلك فذعواه وبدعته في النار فاقتلوه ومن اتبعه فانه في النار ايها الناس
احيوا القصاص واحيوا الحق لصاحب الحق ولا تفرقوا اسلوا وسلموا وسلموا كتب الله لا
انا ورسلي ان الله قوي عزيز باب ما جاء في السارق يكابر امرأته على فوجها
ويقتل ولدها وروى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جامع الثياب تبعتها
نفسه فواقها ففرك ابنها فقام اليه فقتله بفاس كان معه فلما فرغ حمل الثياب وذهب الخنجر
حملت عليه بالفاس فقتلته فجاءه اهلهم يطلبون بدمه من الغد فقال ابو عبد الله عليه السلام
يضمن مواليه الذين يطلبوا بدمه دية الغلام ويضمن السارق فيما ترك اربعة الف درهم
بما كابر ما على فوجها الا انه ذان وهو في ماله يغرمه وليس عليهما في قتلهما اياه شيء الا به سارق
وروى محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال سألت عن رجل دخل على امرأة وهي حيلة
فقتل ما في بطنها اضمدت المرأة الى سكين فوجئته به فقتلته قال هدر دم اللص وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل
امرأة على نفسها حراما فومته بحجر فاصابت منه مقتلاً قال ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله

٤
انجست نوع الرجل
الراحم في مثل دم
وروى في الاخرى بغيره
والمعجم في الجمع
بجانب

٢
متاعاً

الآن

في ان المرأة تدخل بيت زوجها لا يقتل زوجها
(٢٩٠)

عَدَل

عز وجل فان قدمت الى امام عادل اهدر دمه وروى جميل بن دراج عن زرارة قال قلت
لابي جعفر عليه السلام الرجل يضرب المرأة نفسها قال يقتل باب المرأة تدخل بيتها
رجلا فيقتله زوجها ويقتل المرأة زوجها وما يجب في ذلك روى يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل تزوج
امراة فلما كان ليلة البنا عادت المرأة الى رجل صديق لها فادخلته الحجلة فلما ذهب الرجل
يباضع اهله نادى الصديق فاقفنا في البيت فقتل الزوج الصديق وقامت المرأة فضربت
الرجل ضربة فقتله بالصديق قال قتل المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج باب من قال
في زحام الاعيان او عرفة او على بئر او جسر لا يعلم من قتله روى السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام من مات في زحام جمعة او عيد
او عرفة او على بئر او جسر فيعلمون من قتله فديته ثلث بيت المال باب الرجل يقتل في
متفرق روى محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن فضيل بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يقتل في وجد رأسه في قبيلة وسطه وصداؤه ويداه في قبيلة والباقي في قبيلة
قال دية عليه من وجد في قبيلة صدده ويداه والصلوة عليه وسئل الصادق عليه السلام
عن رجل قتل ووجد اعضاؤه متفرقة كيف يصير علي قال يصير على الذي في قلبه باب الشجاع واسماؤها
قال الاصمعي اول الشجاع الحارسة وهي التي تحرس الجبل يعني شقيقه ومنه قيل حرص القصار
الثوب اي شقته ثوب الباضعة وهي التي تشق اللحم الجبل ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم
ولم تبلغ الشقاق ثم السهاد وهي التي بينها وبين العظم مشقة رقيقة وكل مشقة رقيقة فهي شحا
بمنه قيل في السماء سحابت من غبار وعلى الشاة سحابت من شحم ثم الموصلة وهي التي تبدل في
العظم ثم الهاشمة وهي التي تمشط العظم ثم المنقلة وهي التي يخرج منها فراش العظام وفراش
العظام مشقة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة ويجمعونها فراش الحواشي
الامة وهي التي يتباع امرؤ الرأس وهي الجملة التي تكون على الدماغ ومن الشجاع والجرحات
الجافية وهي التي يتباع في الجسد الجوف وفي الرأس الدماغ باب ما جاء فيمن قتل ثور
روى الحسن بن علي بن فضال عن طريق بن ناهض عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام في رجل قتل رجلا عمدا ثم فارق يده عليه حتمات قال ان كان له مال اخذ
والاخذ من الاقرب فالاقرب وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكر عن عبيد بن

كيف يصير على الذي فيه قاتله

المأثور

في دية الجراحات والشجاج ونواذر الديات
(٢٦١)

عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يؤخذ وعليه حد وواحد من القتل قال كان عليه السلام
يقدر عليه الحد وثوبقته ولا تخالف علياً عليه السلام باب دية الجراحات والشجاج ^{روى}
القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الموضحة
خسة من الابل وفي الشقاق التي دون الموضحة اربعة من الابل وفي المنقلة خسة عشر من الابل
وفي الجائفة ثلث الدية ثلث وفي المامومة ثلث الدية وفي رواية ابن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الباضعة ثلثة من الابل وروى الحسن
بن محبوب عن صالح بن رزين عن ذريح الحارثي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شج
موضحة وشجة اخرو امية في مقام واحد فأت الرجل قال عليها الدية في اموالها نصفين وروى
ابن محبوب عن الحسن بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الموضحة في الرأس كما
في الوجه فقال الموضحة والشجاج في الوجه والرأس سواء في الدية لأن الوجه من الرأس وليس
الجراحات في الجسد كما في الرأس وفي رواية ابان قال الجائفة ما وقعت في الجوف ليقبض
قصاص الا الحكومة والمنقلة ينقل منها العظام ليس فيها قصاص الا الحكومة وفي المامومة
ثلث الدية ليس فيها قصاص الا الحكومة وفي رواية السكوني ان امير المؤمنين عليه السلام قضى
في الماشية بعشر من الابل وقال ابو عبد الله عليه السلام في عبد شج رجلاً موضحة شج اخو فقال
بينها باب نواذر الديات روى عمرو بن عثمان عن ابي جيلة عن سعد الاسكافي عن
الاصمغ بن نباتة قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في جارية دكبت جارية فقتلتها جارية اخى
فقتلت المروكية فصرعت لراكبة فأت فقضى يد يتيها نصفين بين الناحية والمخوسة وروى
عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام من قتل حمي
قوم فليصالحهم فاد عليه فانه اخف لحسابه وروى عبد الله بن سنان عن الثمالي عن سعيد
بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال لو ان رجلاً ضرب رجلاً سوطاً لضربه الله سوطاً من نار
وفي رواية ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية كلب الصيد لا للماشية وتبيل من تراب
درهما ودية كل الماشية عشرون درهما ودية الكلب الذي ليس للصيد لا للماشية وتبيل من تراب
القاتل ان يعطى وعليه صاحبه ان يقبل وروى محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا عبد الله
يقول كانت بغلة رسول الله صلى الله عليه واله لا يردها عن شئ وقتت فيه قال فاما اجل
من بخ مد كج وقد وقعت في قصبة فوق لها سها فقتلها فقال له علي عليه السلام والله لا تقاد

عن
نحو الرابع عشر من كتاب
الدين في الجراحات

في نوادر الدِّيَّات
(٢٦٢)

تَوَيْجَهَا

حَتَّى تَذِيَّهَا قَالَ فَوَدَّ هَا سِتَامَةٌ دُرُورِي جَبِيلُ بْنُ دُرُورٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي رَجُلٍ كَسَّرَ يَدَ رَجُلٍ ثَوْبَرِيَّةٍ يَدَ الرَّجُلِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي هَذَا أَقْصَا صُلَّةٍ لَكِنَّهُ يَطْلُ لَارِثٌ وَرَوَى الْحَسَنِ
بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ وَحُسَيْنِ الرَّوَّاسِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي الْحَسَنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْأَةُ تَحْتَاحُ الْحَبْلَ فَتَشْرِبُ الدَّوَاءَ فَتَقْتُلُهُ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَأَنَا مَوْضِعُ نَفْسِهِ قَالَ
إِنْ أَوَّلَ مَا يَخْلُقُ نَفْسُهُ وَرَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلَنِي دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ رَجُلٍ كَانَ يَأْتِي بَيْتَ رَجُلٍ فَهَذَا إِنْ يَأْتِي بَيْتَهُ فَيَأْتِي بِغَيْرِ
فَذَهَبَ إِلَى السَّلْطَانِ فَقَالَ السَّلْطَانُ إِنْ فَعَلَ فَاغْتَلَهُ قَالَ فَقَتَلَهُ فَاغْتَرَى فِيهِ فَقَتَلَتْ أَرْضِي إِنْ
لَا يَقْتُلُهُ إِنْهُ إِنْ اسْتَقَامَ هَذَا شَوْشَاءُ إِنْ يَقُولُ كُلُّ إِنْسَانٍ لَعْدُوهُ دَخَلَ بَيْتِي فَقَتَلْتُهُ وَرَوَى
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
بْنِ الْمُسَيْبِ إِنْ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ إِنْ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ وَجَدَ عَلِيَّ بَطْنِ امْرَأَةٍ
رَجُلًا فَقَتَلَهُ وَقَدْ أَشْكَلَ حَكْمُ ذَلِكَ عَلَى الْقَضَاةِ فَسُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ فَيَا
أَبُو مُوسَى عَلَيَّاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هَذَا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ بَعْضُ الْكُفَّةِ وَمَا لِي بِهَا وَمَا هَذَا بِحَصْرِ
فَضْلٍ إِنْ جَاءَكَ هَذَا قَالَ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ إِنْ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ وَقَدْ
أَشْكَلَ عَلَى الْقَضَاةِ فَرَأَيْتُ فِي هَذَا أَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ إِنْ جَاءَ بِأَبِي عَمْرٍو وَجَدَ
عَلِيَّ مَا شَهِدَ وَالْأَرْضُ بِرَمْتِهِ وَفِي رَوَايَةٍ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ جَبِيلُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهَا عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ قَامَ وَلَدُهُ مِنْ بَيْتِهِ مَقَامَهُ بِالْأَمْرِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَيْنِ فَرْسٍ فَقُتِلَتْ بَرِيَّةٌ مَعَهُ يَوْمَ قُتِلَتْ
الْعَيْنُ وَقُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَرْبَعَةِ أَنْفُسٍ شَرَّكَاءَ فِي بَعْضِ رَحْمَتِهِ أَحَدٌ مَوْضِعُ نَفْسِهِ
الْبَعِيرُ فَبُذِلَتْ بَعْقَالَهُ فَتَرَدَّى فَانْكَسَرَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ لِلَّذِي عَقَلَهُ اغْوِ لَنَا بِمِيرَافَقَتِهِ بَيْنَهُمْ إِنْ
يَفْرُغُ هَالَهُ حَظَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَوْثَقَ حَظَّهُ فَذَهَبَ حَظُّهُ مَحْظُوفٌ فِي رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ
قَالَ رَضِيَ إِلَى الْمَامُونِ رَجُلٌ دَخَلَ فِي بَرَفَاتٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْتُلَ فَقَالَ الرَّجُلُ لِي كُنْتُ فِي مَرْزُوقَةٍ
فَهَمَمْتُ الْغُوثَ فَخَرَجْتُ مَسْرَعًا مَعَهُ سَيْفِي فَمَرْتُ عَلَى هَذَا أَوْ هُوَ عَلَى شَفِيرٍ بِرَدِّ قَتْلِهِ فَوَقَعَ فِي
الْبَرَفَاتِ الْمَامُونُ الْفَقِيهَاءُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيَادَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَفْعَلُ بِهِ كَذَا أَوْ كَذَا
فَسَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ دِيَّتُهُ عَلَى أَصْحَابِ الْغُوثِ الَّذِينَ صَحَّ
الْغُوثُ قَالَ فَاسْتَغْطَوْا ذَلِكَ الْفَقِيهَاءُ فَقَالُوا الْمَامُونُ سَلَهُ مِنْ إِيْنِ قُلْتُ هَذَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ ٥

عَلَيْهِ

في قضاء سليمان والوصية من لدن آدم
(٢٩٣)

ان امرأة استعدت الى سليمان بن داود عليه السلام على ربح فقالت كنت على فوق بيتي قد
ربح فوقعت الى الدار فانكسرت يدي فداها سليمان عليه السلام بالربح فقال لها ما حملك على ما
فعلته المرأة فقالت الربح يا بنى الله ان سفينة بنى فلان كانت في البحر قد اشرف اهلها على
الغرق فمررت فبدت المرأة وانا مستعجلة فوقعت فانكسرت يديها ففقت سليمان عليه السلام
بارشيد على اصحاب السفينة وفي رواية ابان بن عثمان ان عمر بن الخطاب اتى برجل قد
اخارجل قد دفعه اليه وامرأة ان يقتله فضر به الرجل حتى راي انه قد قتله فخل الى منزله فوجد
به رمقا فالحو حتى برئ فلما خرج اخذته اخو المقتول الاول فقال انت قاتل اخي ولي انا فقتل
فقال له قد قتلتني مرة فانطلق به الى عرفاء فبقتله فخرج وهو يقول يا ايها الناس قد والله
قتلته مرة فمروا به على بن ابي طالب صلوات الله عليه فاحبوه وعجبوه فقال لا تجعل عليه حتى
اخرج اليك وقد خل على عمر فقال ليس الحكم فيه فلكذا فقال ما هو يا ابا الحسن قال يقتل
هذا من اخ المقتول الاول ما صنع به ثوب قتله باخيه فطن الرجل انه ان اقص منه انة
على نفسه فضع عنه وتنازكا باب الوصية من لدن آدم روى الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا سيد النبيين ووصي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم عليه السلام
سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء
بالنبوة فواخترت من خلقه خلقا وجعلت خيارهم الاوصياء فوحى الله تعالى ذكره اليه
يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث
الى ابنه شيبان وهو ابن نازلة الحوراء التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها ابنه
شيبان واوصى شيبان الى عثلث واوصى عثلث الى محوق واوصى محوق الى غميشا واوصى
غميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي عليه السلام واوصى ادريس الى ناحور ودفعها ناحور
الى نوح عليه السلام واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عتار واوصى عتار الى
برغيشا واوصى برغيشا الى يافث واوصى يافث الى يره واوصى يره الى جفسيه و
اوصى جفسيه الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل ووصى ابراهيم الى ابنه اسماعيل
واوصى اسماعيل الى اسحاق واوصى اسحاق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف
واوصى يوسف الى يثريا واوصى يثريا الى شعيب ودفعها شعيب الى موسى بن عمران

عليه السلام

في الوصية من لدن آدم الى محمد وعني اسماءه في الكتب المنزلة
(٢٦٨)

وأوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون الى داود وأوصى داود الى
سليمان عليه السلام وأوصى سليمان الى اصف بن برخيا وأوصى اصف بن برخيا الى زكريا
ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم عليه السلام وأوصى عيسى بن مريم الى شعون بن حنون الصفا
وأوصى شعون الى يحيى بن زكريا وأوصى يحيى بن زكريا الى منذر وأوصى منذر الى سليمة وأوصى
سليمة الى برده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودفعها الى برده وأنا أدفعها اليك
يا علي وانت تدفعها الى وصيتك ويدفعها وصيتك الى اوصياك من ولدك واحد بعد
واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك وتكفرن بك الامة وتختلفن عليك اختلافا
شديدا الثابت عليك كالمقيوم والشاذ عنك كالشاذ عن في النار والدار
منوى الكافرين وقد وردت الاخبار الصحيحة بالاسناد القوية ان رسول الله صلى الله عليه
وآله أوصى بامر الله تعالى الى علي بن ابي طالب عليه السلام وأوصى علي بن ابي طالب الى الحسن
وأوصى الحسن الى الحسين وأوصى الحسين الى علي بن الحسين وأوصى علي بن الحسين الى محمد
بن علي الباقر وأوصى محمد بن علي الباقر الى جعفر بن محمد الصادق وأوصى جعفر بن محمد الصادق
الى موسى بن جعفر وأوصى موسى بن جعفر الى ابنه علي بن موسى الرضا وأوصى علي بن موسى
الرضا الى ابنه محمد بن علي وأوصى محمد بن علي الى ابنه وأوصى علي بن محمد الى ابنه الحسن بن علي
وأوصى الحسن بن علي الى ابنه حجة الله القائم بالحق الذي لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لمطر
الله ذلك اليوم حتى يخرج فيلها عذلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما صلوات الله عليه وعلى
آلته الطاهرين وروى يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان اسما النبي صلى الله عليه وآله في صحف ابراهيم المامحي
وفي توراة موسى الماد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فان ادرك المامحي قال المامحي
صورة الاصنام ومامحي الاوثان والا زلزم وكل معبود دون الله قيل فان ادرك المامحي قال المامحي
يخاد من حاد الله ودينه قريبا كان قيل فان ادرك المامحي قال حسن ثناء الله عز وجل في الكتب بما
من افعاله قيل فان ادرك المامحي قال ان الله وما لا تملكه وجميع انبيائه ورسوله وجميع اممهم محمد و
ويعملون عليه وان اسمه المكتوب على العرش محمد رسول الله وكان عليه السلام يلبس من
القلاش اليمنية والبيضا والمضرة ذات الاذنين في المحرّب وكانت له غرة بيضاء عليها
ونحوها في العيد فيخطب بها وكان له قضيب يقال له المشوق وكان له فسطاط يحسب

كان
تور
نحو

او يعيدنا

وصية النبي عند موته في علقه واعطاؤه له من امواله وسيوفه

(٢٤٥)

الكن وكانت له قصعة تسمى السعة وكان له قصب يسمى الرى وكان له فرسان يقال لاحد ما المجز والآخر الشكب وكان له بفلتان يقال لاحد فيما الدلدل والآخرى اشهباء وكانت له اثنتان يقال لاحد فيما الغصبا والآخرى الجدها وكان له سيفان يقال لاحد هاذ والفقار والآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لاحد ما الحذم والآخر الرسوم وكان له حمار يسمى اليعفور وكان له عمامة تسمى السحاب وكان له درع يسمى اات الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه يقال له الذيابج وكان له لواء يسمى المعاور وكان له منقوشة الاسعد فسلم ذلك كله الى علقه عليه السلام عند موته وخرج خاتمة وجعله في اصبعه فذكر على عليه السلام انه وجد في قائمة سيف من سيوف صحبة فيها ثلث احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء اليك وروى المعلق بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبيل عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام وصي وخليفة ورثته فاطمة سيدة العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولد ابي من والا هو فقد والا في ومن عاد اهو فقد عاد ابي ومن ناوا هو فقد ناوا ابي ومن جفاه فقد جفاني ومن بره فقد برني وصل الله من وصاه ووقطع الله من قطعه ونصر الله من اعانه وخذل الله من خذله اللهم من كان له من انبيائك ورسلك نفل واهل بيت فسلمه وطاعة والحسن والحسين اهل بيتي وثقله فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وروى عن ابن عباس انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام يا علي انت وصي وصي اوصيت اليك بامر ربي وانت خليفة استخلفتك بامر ربي يا علي انت الذي تدين لامتي ما يختلفون فيه بعدك وتقوم فيهم مقامى قولك قولى وامرك امرى وطلعتك طلعتة وطلعت طاعة الله ومعصيتك معصية ومعصية معصية الله عز وجل وروى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جداه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمة بعدى اثني عشر اولاد علي بن ابي طالب واخبرهم الناس في خلفائي واوصياي واواليائي وجميع الله على امتي بعد المقرنهم ومن والمنكر لهم كافر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى خلق ماة الف نبى واربعة وعشرين امة بنى اسمي

بسم الله تبارك و

في الوصية التي أحاطت على كل مسلم
(٢٤٦)

وأفضلهم وأكرمهم على الله عز وجل ولكل نبي وصي أوصى إليه بأمر الله تعالى ذكره وإن وصي
علي بن أبي طالب أئمة هم وأفضلهم وأكرمهم على الله عز وجل وروى الحسن بن محبوب عن
أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة عليها
السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت اثني عشر أحدها هو القائم
منه محمد وأربعة منهم علي عليه السلام وقد أخرجت الأخبار المسندة الصحيحة في هذا المعنى
في كتاب كمال الدين وتام النعمة في أنبات النبية وكشف الحيرة ولو أورد منها شيئاً في هذا
الموضع لاني وضعت هذا الكتاب لمجرد الفقه دون غيره والله الموفق للصواب والمعاني
على اكتساب الثواب باب ما يمين الله تبارك وتعالى به على عبد لا عهد الوفاة
من ردة بصره وسمعه وعقله ليوصي روى محمد بن أبي عمير عن جابر بن عثمان قال
قال أبو عبد الله ما من ميت تحضره الوفاة إلا رد الله عليه من بصره وسمعه وعقله ولو
أخذ الوصية وترك وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت فهي حق على كل مسلم باب حجة
الله عز وجل على تارك الوصية روى محمد بن عيسى بن عبيد عن ذكرى المؤمنين عن علي
بن أبي نعيم عن أبي حمزة عن بعض الأئمة عليهم السلام قال إن الله تبارك وتعالى يقول يا ابن آدم
تطوأت عليك بثلاث سترت عليك ما لو يعلم به أهلك ما وأردوك وأوسعت عليك
فاستقرضت منك فلم تقدم خيراً وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيراً
باب في الوصية التي أحاطت على كل مسلم روى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الوصية فقال هي حق على كل مسلم وروى
السلام عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام الوصية حق وقد أوصى رسول الله
صلى الله عليه وآله فينبغي المسلم أن يوصي باب في أن الوصية تمام ما نقص من
الزكاة روى مسعدة بن صدقة الرقي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال
قال علي عليه السلام الوصية تمام ما نقص من الزكاة باب ثواب من أوصى فلم
ولو يضر روى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام
من أوصى فلم يوص ولم يضر كان كمن تصدق به في حياته باب ما جاء فيمن لم يوص
عند موته لذي قرابته ممن لا يرث بشئ من ماله قل أمرتكم بالله
بن الغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال لم يوص عند موته إلا

قوله ما روى عن أبي الجارود
عن جابر بن عثمان قال
قال أبو عبد الله ما من ميت
تحضره الوفاة إلا رد الله
عليه من بصره وسمعه وعقله
ولو أخذ الوصية وترك وهي
الراحة التي يقال لها راحة
الموت فهي حق على كل مسلم
باب حجة الله عز وجل على
تارك الوصية روى محمد بن
عيسى بن عبيد عن ذكرى
المؤمنين عن علي بن أبي
نعيم عن أبي حمزة عن بعض
الأئمة عليهم السلام قال
إن الله تبارك وتعالى يقول
يا ابن آدم تطوأت عليك
بثلاث سترت عليك ما لو
يعلم به أهلك ما وأردوك
وأوسعت عليك فاستقرضت
منك فلم تقدم خيراً وجعلت
لك نظرة عند موتك في
ثلثك فلم تقدم خيراً

فمن لم يحسن الوصية وثواب من ختم له بخير
(٢٤٤)

قراية فقد ختم عمله بمصيبته باب ما جاء فيمن لم يحسن وصيته عند الموت
روى العباس بن عامر عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يحسن
عند الموت وصيته كان نقصاً في مروته وعقله وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اوصى الى علي بن ابي طالب واوصى الحسن الى الحسين واوصى الحسين الى علي
بن الحسين واوصى علي بن الحسين الى محمد بن علي الباقر عليه السلام باب ثواب من
ختم له بخير من قول او فعل روى احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شهر بن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ختم له بآله الا الله
دخل الجنة ومن ختم له بصياليوم دخل الجنة ومن ختم له بصدقة يريد بها وجه الله
عز وجل دخل الجنة باب ما جاء في الاضرار بالورثة روى عبد الله بن المغيرة
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما ابالي امرت
بولدي او سرقة فهو ذلك المال باب العدل والجور في الوصية روى هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال من عدل في وصيته
كان بمنزلة من تصدق بها في حياته ومن جار في وصيته لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو
معرض باب في ان الحيف في الوصية من الكبار روى هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام الحيف في
الوصية من الكبار باب ثواب مقلد او مستحب الوصية به روى السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الوصية
بالحسن لان الله عز وجل رضى لنفسه بالحسن وقال الحسن اقتصد والرابع جهد والثالث حيف
وروى حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يموت ماله من ماله فقال له ثلث ماله وللمرأة ايضاً وروى عاصم بن حديد عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لان اوصى
بخمس مالى احب الى من ان اوصى بالربع وكان اوصى بالربع احب الى من ان اوصى بالثلث
فلو تركه فقد بالغ وقال من اوصى بثلث ماله فلم يترك فقد بلغ المدي وفي رواية الحسن
بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوصى بالثلث فقد اضر بالورثة والثو
بالحسن والرابع افضل من الوصية بالثلث وقال من اوصى بالثلث فامترك باب ما يجب

الجحف عن ابي بصير الخزاز

جحف

له الذي كان ينفق انما كان

(۲۹۸)

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

عزوجل

في طريقة الوصية ورسمه
(٢٩٩)

وانّ البعث حق والحساب حق والصراط حق والقدر حق والميزان حق وانّ الدين كما وصفت
وانّ الاسلام كما شرعت وانّ القول كما حدثت وانّ القرآن كما انزلت وانّك انت الله الحي المبين
جزى الله عهدنا خيرا الجزاء وحيا الله عهد وال محمد بالسلم اللهم اعد في عندك مني وصايا
عند شدتي واو لي نعمتي الحي واله الباقي لا تكلني الى نفسي طرفة عين فانك ان تكلني الى نفسي
اقرب من الشر وابتعد من الخير فانس في القبر وحشتي واجعل لي عهدا يوم القاءك منشورا
يوصي بجنته وقصدي في هذه الوصية في القرآن في السورة التي يدك فيها مربي في قوله عز وجل
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذه عند الرحمن عهدا فعهدا عهد الميت والوصية حتى على كل مسلم
وحق عليه ان يحفظ هذه الوصية وان يعلمها وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه وسلامه عليهما رسول الله صلى الله عليه واله وقال رسول الله صلى الله عليه واله عليهما
جابر بن عبد الله بن سفيان قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن
نايت عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعل علي السلام يا اهل
اوصياك في نفسك بنفسك فاحفظها ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق لا تخرج من
كذب ابدا والثانية الورع لا تجترع على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز وجل كانا تراه
والرابعة كثرة البكاء من خشية الله بينك بكل دمعة بيت في الجنة والخامسة بذل مالك ودمك
دون دينك والسادسة الاخذ بيدي في صلواته وصياحي وصدقتي اما الصلوة فالحسبون
ركعة واما الصيام فثلاثة ايام في كل شهر خمس في اوله واربع في وسطه وخمس في اخره واما
في جهدي حتى تقول قد اسرفت ولو تعرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك
بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة القرآن على كل حال عليك برفع يديك
في الصلوة وتقليبهما بكتيها عليك بالسؤال عند كل وضوء كل صلوة عليك بحسن الاخلاق
فاركبها عليك بمساويها واجتنبها فان لم تفعل فلا تلم الا نفسك وروى عن سليمان بن
الهلال قال شهدت وصية علي بن ابي طالب عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن واشبهه
على وصية الحسين وحمد اجمع ولده ورؤسا اهل بيته وشيعته عليهم السلام ثم دفع
اليه الكتاب والسلاح ثم قال صلى الله عليه واله يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه واله
ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتيبة وسلاحا كما اوصى الى رسول الله صلى الله عليه واله
ودفع الى كتيبة وسلاحه وامرني ان امرك اذ حضر الموت ان تدفع الى اخيك الحسين

كذبة جنائية

نقذ

وصية على الحسن م
(٢٤٠)

تدفع

قال ترا قبل علي بن الحسين عليه السلام فقال وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه

تدفع

الى ابيك علي بن الحسين عليه السلام ترا قبل علي بن الحسين عليه السلام فقال وامرك

رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفع وصيتك الى ابيك محمد بن علي فاقرأه من رسول الله

صلى الله عليه وآله وصية السلم ترا قبل علي بن الحسين عليه السلام فقال يا بني انت ولي الامر وولي

الدم فان عفوت فلك وان قُلت فضرية مكان ضرية ولا تأثر فقال الكلب بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما وصي به علي بن ابي طالب عليه السلام وصي انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

وان محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون

صلى الله عليه وآله وسلم ثواب صلاتي ونسكك وعميائي وما في الله رب العالمين لا شريك له وبذلك

يلتجئ

امرت وامن المسلمين ثوابي واصياك يا حسن وجميع ولدي واهل بيتي ومن يلجئ كائنه من

المؤمنين بقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بعجل الله جميعا ولا تفرقوا و

اذكروا نعمته الله عليكم اذ كنتم اعداء فآلقت بين قلوبكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

لذي

واله يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصدقة وان البغضة حالقة الذين

وفساد ذات البين ولا قوة الا بالله انظروا ذوى ارحامكم فصلوا هم يحون الله عليكم الحساب

تدبروا

والله الله في الايام فلا تترافوا هم ولا تضيقوا بخضر تكوفاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

واله يقول من عال يتياحته يستغنى اوجب الله له الجنة كما اوجب لكل مال اليتيم النار والله

الله في القرآن فلا يبقيتمكم الى العمل به غيركم والله الله في جباركم فان الله ورسوله واصيا

والله الله في بيت ربكم فلا يخونون منكم ما بقيتم فانه ان تركتم تناظرنا فان ادنى ما يرجع به

من امه ان يغفر له ما سلف من ذنبه والله الله في الصلوة فانها خير العمل واعامو دوتكم

والله الله في الزكاة فانها تطفئ غضب ربكم والله الله في صيام شهر رمضان فان صيامه جنة

من النار والله الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في سعيتكم والله الله في الجهاد في سبيل

دعة من

الله باموالكم وانتم كنتم فاما يجاهد في سبيل الله رجال ان امامهم هدى ومطيع لهم مستعد هذا

والله الله في ذرية نبيكم فلا تظلمن بين اظهركم وانتم تقدرون على دفع عنهم والله الله

في اصحاب نبيكم الذين لم يجدوا حدا ولا رايوا واعداءنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله

والنوى للحدث

وصي بجهنم وعن المحدث من غيرهم والموحي المحدث والله الله في النساء وما ملكت

ايامكم لا تخافن في الله لومة لائم فكيفكم الله من ارادكم وبقية عليكم قولوا للناس حسنا كما امركم

باب الاشهاد على الوصية
(٢٤١)

عز وجل لا تتركوا الامور بالمعروف والنهي عن المنكر فولى الله الامر منكم ثم اركبوا ثوبهم فلا يسقاب لكم عليكم يا بلى بالتواصل والتباعد والتقاطع والتدابير والتفريق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثر والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت وحفظ منكم نبيكم واستودعكم الله واقرأ عليكم السلام ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى قبض صلوات الله عليه وسالمة في اول ليلة من العشر الاواخر ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة لاربعين سنة مضت من الهجرة باب الاشهاد على الوصية روى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اثنان من غيركم قال هما كافران قلت ذوا عدل منكم قال سلمان وروى حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في شهادة امرأة خضرت رجلا يوصي ليس معها رجل فقال تجازي في اربع الوصية وروى يونس بن عبد الرحمن عن يحيى بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اثنان من غيركم قال اللذان منكوسان واللذان من غيركم من اهل الكتاب فان لم تجدوا من اهل الكتاب من الجوس لان في الجوس شبهة اهل الكتاب في الحزبية وذلك اذا مات الرجل في ارض غربة فلم يوجد مسلمانا شهد رجلا من اهل الكتاب يجلسان بعد العصر فيقسمان بالله ان اردتكم لا تشترى به شئنا ولو كان ذاق فيه ولا تكثر شهادته الله انا اذ اثنان قال وذلك ان ارباب ولى الميث في شهادتهما فان عثر على اثما شهدا بالباطل فليس له ان ينقض شهادتهما حتى يحضر بشاهدين فيقومان مقام الشاهدين الا ان فيهما من بالله لشهادتهما حتى من شهادتهما وما اعتدينا انا اذ اثنان الطالمين فاذا ضل ذلك نقص شهادة الاولين وجازت شهادة الآخرين يقول الله تبارك وتعالى ذلك ادق ان ياتوا بشهادة على وجعها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم باب اول ما يبدا به من ترك الميث روى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول شئ يبدا به من المال الكفن ثم الدين ثم الوصية ثم الميراث وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الذين قيل الوصية ثم

سنة

يحيى بن

في أوّل ما يبدئ من تركه الميت
(٢٤٢)

الوصيّة على اثر الدين ثم الميراث بعد الوصيّة فان اولى القضاء كتاب الله عز وجل وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفن من جميع المال
وقال عليه السلام كفن المرأة على زوجها اذا ماتت باب الرجل يموت وعليه دين
بقدر ثمن كفته روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت عن
رجل مات وعليه دين بقدر ثمن كفته قال يحل ما ترك في ثمن كفته الا ان يخرج عليه بعض الناس
فيكفونه ويقض ما عليه ما ترك باب الوصيّة للوارث روى ابن بكير عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الوصيّة للوارث فقال يجوز ثلث هذه الاية ان ترك
خير ان الوصيّة للوالدين والاقرابين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما روى
لا وصيّة لوارث ليس بخلاف هذا الحديث ومعناه انه لا وصيّة لوارث باكثر من الثلث
كما لا يكون لغير الوارث باكثر من الثلث وروى عن عبد الله بن محمد الحمال عن ثعلبة بن ميمون
عن محمد بن قيس قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يفضّل بعض ولده على بعض قال
ونساء باب الامتناع من قبول الوصيّة روى حماد بن عيسى عن ربه بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اوصى رجل الى رجل وهو غائب فليس له
ان يرد وصيته وان اوصى اليه هو بالبلد فهو بالخيار ان شاء قبل وان شاء لم يقبل وروى
ريح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يوصي اليه قال اذا بعث بها
اليه من بلد فليس له ردّها وان كان في مصر يوجب فيه غير ذلك اليه وروى سهل بن
زياد عن علي بن الريان قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام رجل دعاه والده الى قبول وصيّة
هل له ان يمتنع من قبول وصيته والده فوقع عليه السلام ليس له ان يمتنع وروى محمد بن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يوصي الى الرجل بوصيّة فيكره
ان يقبلها فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تحذله على هذه الحال وروى علي بن الحكم عن سيف
بن عمار عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوصى الرجل الى اخيه وهو
غائب فليس له ان يرد وصيته لانه لو كان شامدا اقلبه ان يقبلها طلب غيره باب الحد
الذي اذا بلغه الضبي جازت وصيته روى محمد بن ابي عمير عن ابان بن
حنان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بلغ الغافر عمر
سنتين جازت وصيته وروى صفوان بن يحيى عن موسى بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

باب الوصية بالكتب والاماء
(٢٤٣)

قال اذا اتى على الغلام عشر سنين فانه يجوز له في ماله ما اعتق او تصدق واوصى على حد من ماله
وقد خرجنا من روى محمد بن ابي عمير عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا بلغ الغلام عشر سنين فاوصى بثلث ماله في حق جازت وصيته واذا كان ابن سبع
سنين فاوصى من ماله باليسير في حق جازت وصيته وروى علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الغلام اذا حضر الموت
فاوصى ولم يترك جازت وصيته لذوي الارحام ولو تجزأ للغرباء **باب الوصية بالكتب**
والاماء روى عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال دخلت على محمد بن الحنفية بن علي وقد اعتقل لسانه فامرته بالوصية فلو جئنا قال فامرته
فجعلت فيه الرطل فوضع فقلت له خطيبك فخط وصيته بيده في الرمل ونسخت افي صحيفة
وروى محمد بن احمد الاشعري عن السدي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي هريرة عن
ابيه ان امانة بنت ابي العاص وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت تحت
علي بن ابي طالب عليه السلام بعد فاطمة فخلف عليها بعد علي المغيرة بن النوفل فذكر لها
وجبت وجعاً شديداً حتى اعتقل لسانها فاجأها الحسن والحسين ابنا علي عليه السلام وهما
لا يستطيعان الكلام فحماها ففعلوا ما لا يفتكر ولا يذنبون فاعتقت فاما واهل فجلت تشير ابراهيم الا ذلك وكذا فعلت
تشير ابراهيم الخنجر لا تضع الكلام فلما زاد ذلك لها وروى عن ابراهيم بن محمد الجهم قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلام رجل كتب كتاباً بخطه ولو يقل لودته هذه وصيته ولو يقل افي فلو وصيت
الا انه كتب كتاباً فيه ما اراد ان يوصي به هل يجب درسته القيام بما في الكتاب بخطه ولو لم يرهم
بذلك فكتب على عليه السلام ان كان له ولد ينفذون كل شيء يجدون في كتابه يسعون في
البر او غيره **باب الرجوع عن الوصية** روى الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عتبة
عن يزيد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لصاحب الوصية ان يرجع فيها ويحدث
في وصيته ما دام حياً وروى محمد بن ابي عمير عن بكير بن اعين عن عبيد بن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول للوصي ان يرجع في وصيته ان كان في صحة او مرض وروى
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى ما اراد
عليه السلام ان المدين من الثلث وان لا يرسل ان ينقص وصيته فايزيد فيها وينقص منها
ما لم يمت وفي رواية يونس بن عبد الرحمن باسناده قال قال علي بن الحسين عليه السلام

فمن اوصى بالكثر من الثلث وجوب نفاذ الوصية
(٢٤٧)

لاشئ ان ينذر من وصيته فيعتق من كان امره بملكه ويملك من كان امره بعتقه ويعطى من كان حرمه ويحرره من كان اعطاه مالم يكن رجع عنه باب فيمن اوصى بالكثر من الثلث وورثه شهود فاجازوا ذلك هل لهوان ينقضوا ذلك بعد موته روى حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اوصى بوصيته وورثه شهود فاجازوا ذلك فلما مات الرجل نقضوا الوصية هل لهوان يرد واما اقروا به فقال ليس بذلك والوصية تجازى عليه واذا اقروا بها في حيوته ووروى صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله باب وجوب انفاذ الوصية والنهي عن تبديلها روى حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل اوصى بماله في سبيل الله فقال اعطه لمن اوصى له به وان كان يهوديا او نصرانيا ان الله عز وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اغتصبه فاما ائمة على الذين يبدلونه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ماله والثلث وروى سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب ان رجلا كان يكون بمكان يكون بمكان اياه مات وكان لا يعرف هذا الامر فاوصى بوصيته عند الموت واوصى ان يعطى شيئا في سبيل الله فاستل عنه ابو عبد الله عليه السلام كريت ففعل به واخبرناه انه كان لا يعرف هذا الامر فاوصى بوصيته عند الموت فقال لو ان رجلا اوصى الى ان اضع ماله في يهودى او نصرانى لوضعت فيه مائة ان الله عز وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اغتصبه فاناظر الى من يخرج في هذه الوجوه يعني الثور فابشوا به اليه وروى عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي انه قال كتب الخليل بن ماسم الى ذى الرياستين وهو والى نيسابور ان رجلا من الجوس مات واوصى للفقراء بشئ من ماله فاخذ الوصى بنيسابور خبيله في فقراء المسلمين فكتب الخليل الى ذى الرياستين بذلك فسال المأمون عن ذلك فقال ليس عندك في ذلك شئ فسال ابا الحسن عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الجوس لم يوص لفقراء المسلمين ولكن ينبغي ان يؤخذ مالا من ذلك المال من مال الصدقة فيعطى فقراء الجوس باب في ان الانبياء ائمة الحق بماله ما دام فيه شئ من الروح روى ثعلبة بن ميمون عن ابي الحسن الساباطي عن عماد بن موسى انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول صاحب المال ائمة الحق بماله ما دام فيه شئ من الروح يضعه حيث يشاء وروى عبد الله بن جبلة عن حماد عن ابي بصير عن

شئ

في ان الانسان احق بماله مادام فيه شيء من الروح وفي وصية من قتل نفسه متعمداً
(٢٤٥)

ابو عبد الله عليه السلام قال قالت له الرجل يكون له الولد يسمعه ان يحبل ماله لقرايته قال
هو ماله يصنع به ما شاء الى ان ياتي الموت قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك
ان يبتين به من ماله في حياته او يحبه كله في حياته ويسلمه من الموهوب له فاما اذا اوصى به
فليس له اكثر من الثلث وتصديق ذلك ما رواه صفوان عن مرازمة في الرجل يحبل الشيء من
ماله في مرضه قال اذا ابا ان به فهو جائز وان اوصى به فمن الثلث واما الحديث على بن اسباط
عن ثعلبة عن ابي الحسين عمرو بن شداد الازدي عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الرجل احق بماله مادام فيه الروح ان اوصى به كله فهو جائز له فانه يعني به اذا لم يكن له
دارث قريب ولا بعيد فيوصى به كله حيث شأ ومتى كان له دارث قريب او بعيد لم يحجز له ان
يوصى باكثر من الثلث اذا اوصى باكثر من الثلث رد الى الثلث وتصديق ذلك ما رواه
اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل عن الرجل يموت
ولا وارث له ولا عسبة قال يوصى بماله حيث يشاء من المسلمين والمساكين وابن السبيل
وهذا حديث مفسر والمفسر يحكي عن الرجل ياب وصية من قتل نفسه متعمداً
روى الحسن بن محبوب عن ابي دلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قتل
نفسه متعمداً فهو في نار جهنم خالداً فيها قيل له ارايت ان كان اوصى بوصية ثم قتل نفسه
متعمداً من ساعته تنفذ وصيته قال ان كان اوصى قبل ان يحدث حدثاً في نفسه
من جراحة او ضل او اجترق وصيته في ثلثه وان كان اوصى بوصية وقد احدث في نفسه
جراحة او ضل او اجترق لم تنفذ وصيته باب الرجلين يوصى اليهما فينفرد
كل واحد منهما بنصف التركة ثبت محمد بن الحسن الصفار عن ابي محمد
الحسن بن عليهما السلام رجل اوصى الى رجلين ايجوز للاحد سماً ان ينفرد بنصف التركة
والاخر بالنصف فوقع عليه السلام لا ينبغي لهما ان يجالفا الميت ويملان على حسابهما
انشاء الله وهذا التوقيع عندي بخطه عليه السلام وفي كتاب محمد بن يعقوب الكوفي
الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الميثقي عن اخيه محمد واحمد عن ابيه عن داود بن ابي
يزيد عن يزيد بن معاوية قال ان رجلاً مات واوصى الى رجلين فقال احدهما لصاحبه خذ
نصف ما ترك واعطى النصف ما ترك فاني عليه الاخر فقالوا ابا عبد الله عليه السلام من
ذلك فقال ذلك له قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لست افقه هذا الحديث بل افقه
المنع

في الوصية بالشئ من المال والسهو والرجوع إلى الله في سبيل الله
(٢٤٦)

بأخذى بخط الحسن بن علي عليه السلام ولو صح الخبران جميعا لكان الواجب الأخذ بقول
الأخير كما مر به الصادق عليه السلام وذلك أن الأخبار لها وجود ومعان وكل أماما علم زبانا
واحكامه من غيره من الناس وبالله التوفيق **باب الوصية بأشئ من المال السهر**
والجعر والكثير روى ابان بن تغلب عن علي بن الحسين عليه السلام أنه سئل عن رجل
أوصى بشئ من ماله فقال الشئ في كتاب علي عليه السلام واحد من ستة وروى التستوي
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أوصى بيهومن ماله فقال السهر واحد من
ثمانية لقول الله عز وجل إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وقد روى أن السهر واحد من ستة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله متى أوصى بيهومن سهام الزكاة كان السهر واحدا
من ثمانية ومتى أوصى بيهومن سهام الموارث فالسهر واحد من ستة وهذا ان الحديثان
متفقان غير مختلفين فخص الوصية على ما يظهر من مراد الموصي وروى الحسن بن علي بن
فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى بمحج
من ماله فقال جزء من عشرة قال الله عز وجل ثم أوجل على كل جبل منهن جزء وكانت الجبال
عشرة وروى البرقي عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل
أوصى بمحج من ماله قال سبع ثلثة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله كان أصحاب الإمام
فيما مضى يحجرون أموالهم فنهضون يجعلون جزءا من ماله عشرة ومنهم من يجعلها سبعة فعلى
حسب سواد الرجل في ماله تفضل وصيته ومثل هذا أوصى به الأئمة يفضله الله ويفضله
فإنما جهلوا الناس فلا يقع لهم الوصايا إلا بالمعلوم الذي لا يحتاج إلى تفسير مباهة فإذا أوصى
رجل بمال كثيرا ونذر أن يصدق بمال كثير فالكثير ثمانية ومما زاد لقول الله تبارك وتعالى
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت ثمانية موطنا **باب الرجل يوصي بمال في**
سبيل الله روى محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد قال سألت أبا الحسن
العسكري عليه السلام عن رجل أوصى بمال في سبيل الله فقال سبيل الله شيعتنا وروى
محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن الحسين بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن
رجلا أوصى بمال في سبيل الله فقال لي أصرفه في الحج قلت أوصى مالي في السبيل قال
أصرفه في الحج فاني لا أعلم سبيلاً من سبله أفضل من الحج قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله

الحسن

بأله

أبى بشير في السبيل

السبيل

هذان الحديثان متفقان فذلك انه يعرف ما وصى به في سبيل الله الى رجل من الشيعة
بجها عنه فهو موافق للحديث الذي قال سبيل الله شيعتنا باب ضمان الوصي لما يتيروا
عما وصى به الميت روى محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي سعيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن رجل اوصى بحجة فجعلها وصية في نسمة فقال يغرمها وصية وعلما
في حجة كما وصى به فان الله عز وجل يقول فمن يد له بعد ما سمعنا فاما انه على الذين يبدون
وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
اوصى الى رجل وامره ان يعتي عنه نسمة بسنة درهم من ثلثه فانطلق الوصي فاعطى السمتا
رجلا فجاءه بعاهته فقال ابو عبد الله عليه السلام ادى ان يغرم الوصي سمتا درهم من
ماله ويجعلها فيما وصى به الميت في نسمة وروى محمد بن ابي عمير عن زيد الراسي عن
علي بن يزيد صاحب السابري قال اوصى الى رجل بركة فامر ان اجمع بها عنه فظفر
في ذلك فاذا شئ يسير لا يكفي للجمع فسألت ابا حنيفة ووقعه اهل الكوفة فقالوا تصدق
بها عنه فلما بقيت عبد الله بن الحسن في الطواف سأله فقالت ان رجلا من مواليكم
من اهل الكوفة مات واوصى بركة الى وامره ان اجمع بها عنه فظفرت في ذلك فابقي
للجمع فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا تصدق بها عنه فتصدقت بها فاقول
فقال في هذا جعفر بن محمد في الحجر فأنه فأسأله فدخلت الحجر فاذا ابو عبد الله عليه السلام
تحت الميزاب مقبل بوجهه الى البيت يدعونه فالتفت فرائي فقال ما حاجتك قلت جل
مات واوصى بركته الى اجمع بها عنه فظفرت في ذلك فلم يكف للجمع فسألت من عندنا
من الفقهاء فقالوا تصدق بها فقال ما صنعت قلت تصدقت بها فقال ضمنت
الا ان لا يكون تبلغ ما يحج به من مكة فان كان لا يبلغ ما يحج به من مكة فليس عليك ضمان ان
كان يبلغ ما يحج به من مكة فانت ضامن باب الوصية للاقرباء والموالي روى
الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اوصى بثلث
ماله في اعمامه وخوااله فقال لا اعمامه الثلثان ولا خوااله الثلث وكتب سهل بن زياد لاد
الى ابي محمد عليه السلام رجل له ولد ذكر واناث فارق بضعة اطفال ولده ولويد ذكر اناثهم
على سبيل الله وفرائضه الذكر والاثة فيه سواء فوقع عليه السلام فيقذون وصية بهجر
علمائهم فان لم يكن حتى شيئا رويها على كتابه عز وجل انشاء الله وكتب محمد بن الحسن

ع
الكراس
المنقوش
والذي
في
الكتاب

قلنا

في الموصى له يموت قبل الموصى
(٢٤٨)

مواليه

الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام رجل اوصى بثلث ماله في مواليه ومواليه
ابيه المذكور الاثنى فيه سواء اولئك كمثل خط الانثيين من الوصية فوقع عليه السلام جائز للثب
ما اوصى به علي ما اوصى به انشاء الله باب الوصية الى مدرك وغير مدرك روى
محمد بن عيسى بن حبيد عن اخيه جعفر بن عيسى بن حبيد عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن رجل اوصى الى امرأة واشترك في الوصية معها صبيا فقال يجوز ذلك وتصح
المرأة الوصية ولا تنظر بلوغ العقبه فاذا بلغ العقبه فليس له الا ان يرضى الا ما كان من تبدل او
فان له ان يرد ما اوصى به الميت وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى محمد بن الحسن
بن علي عليه السلام رجل اوصى الى ولده وفيه كبرار قد ادركا وفيه صغار يجوز لك ان

وصيته

ينفذ والوصية ويقضوا دينه لمن صح على الميت بشهود عدول قبل ان يدرك الصفار
توقع عليه السلام على الاكابر من الولدان يقضوا دين ابيهم ولا يجسروا بذلك باب
الموصى له يموت قبل الموصى او قبل ان يقبض ما اوصى له به روى
عمرو بن سعيد المدايني عن محمد بن عمرو السايح قال سألت ابا جعفر ع في المات في عليه السلام
عن رجل اوصى الى وامرئ ان اعطه عماله في كل سنة شيئا فمات الغريم فكتب عط ورثته
وروى عاصم بن حديد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قضى امير
المؤمنين عليه السلام في رجل اوصى لآخر والموصى له غائب فتوفي الذي اوصى له قبل
الوصى قال الوصية لو ارث الذي اوصى له وقال عليه السلام من اوصى لاحد شاهد
او غائب فتوفي الموصى له قبل الموصى فالوصية لو ارث الذي اوصى له قال الا ان يرجع
وصيته قبل ان يموت وروى العباس بن عامر عن مثني قال سألت عن رجل اوصى بوصية
فمات قبل ان يقبضها ولم يرثه عقيبها قال اطلب له وارثا او مولى فادفعها اليه قلت فان
لم يرثه ولم يولي قال اجهد ان تقدر له على فاني لم تجده وعلو الله عز وجل مناجاة الحمد
باب الوصية بالعتق والصدقة وانحج روى محمد بن ابي عمير عن معاوية بن
عمار قال اوصت الى امرأة من اهل بيتي بالمال وامرت ان يعتق عنها وانحج ويتصدق
فلو بلغ ذلك فسألت ابا حنيفة فقال يجعل ذلك انما تلتا في الحج وتلتا في العتق وتلتا في
الصدقة فدخلت علي ابي حنيفة عليه السلام فقلت له ان امرأة من اهل بيتي ماتت واد
الى بثلث المالا وامرت ان يعتق عنها وانحج ويتصدق عنها فنظرت فيه فلم يبلغ

اهل بيته

في الوصية المعلقة والصدقة والحج
(٢٤٩)

فقال ابدأ بالحج فانه فضيلة من فضائل الله عز وجل ولعل ما يقطعها من العتق وطاعة الصدقة فتناخبت
ابا حنيفة يقول ابي عبد الله عليه السلام فرج عن قوله وقال يقول ابي عبد الله عليه السلام
وروى الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل كان في سفرو مع جارية له وغلامان مملوكان فقال لهما انما احراكم لوجه الله فاشهدا
ان ما في بطن جاريتي هذا مني فولدت غلاما فلما قدموا على الورثة انكروا ذلك واسترقوه
فثوان الغلامين اثنتا عشرين شهدا بعد ما اعتقوا ان مولا ما الاول اشهد ما من ما في بطن
جاريته منه قال يجوز شهادتهما الغلام ولا يشترطهما الغلام الذي شهد له لانهما اثباتا منه
وروى الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اوصى
موته وقال اعتق فلانا وفلانا ولا تاحق ذكر خمسة فقط في ثلثه فلم يبلغ ثلثه اثمان قيمة المالك
الخمس الذين امر بعتهم قال ينظر الى الذين سماهم ويولد ابنتهم فيقومون وينظر الى ثلثه
فيعتق منه اول شيء ذكر في الثاني والثالث ثم الرابع ثم الخامس فان عجز الثلث كان في الثلث
سعى اخر الا انه اعتق بعد مبلغ الثلث كالا مائة فلا يجوز له ذلك وروى العلاء بن رزين عن
عبد بن مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل حضره الموت فاعتق غلامه
واوصى بوصية فكان اكثر من الثلث قال يحضر عتق الغلام ويكون النقصان فيما يقو به وروى
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام في رجل اوصى
عند موته بماله الذي قرابة واعتمق مملوكا فكان جميع ما اوصى به يزيد على الثلث كيف يصنع
في وصيته فقال يبدأ باعتق يقدر وروى النضر بن شعيب عن خالد بن ماذن الجاهلي
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل توفي فارك جارية اعتق ثلثها فان زوجها الوصي قبل ان
شيء من الميراث انها تقوم وتستسعى هي وزوجها في بقية ثمنها بعد ما تقوم فما اصاب الميراث
من عتق او ربح جريح على ولدها وروى احمد بن محمد بن ابي نصر النضر بن محمد بن زياد
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يحضره الوفاة وله مائلك خاصة نفسه وماله
في الشراكة مع رجل اخر فوصيته ما ليك احرا كما خلا ما ليك الذين في الشراكة فقلت
عليه السلام يقومون عليه ان كان ماله يحتمل فهو احرا وروى محمد بن اسمعيل بن عيسى
عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ايوب بن الحر عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
قال قلت له ان علمه بن محمد اوصى ان يعتق عنه رقبة فاعتقت عنه امرأة افعتقه او اعتق

فقال

فيعتق ما زاد

جرحي

باب الوصية للكاتب وأمر الولد
(٢٨٠)

ماله

نصبتا

من مالي قال بجزيه نحو قال ان فاطمة امرأتي اوصت ان اعتيق عنها رقبة فاعتقت عنها امرأتين
وروي معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل مات واوصى ان
يخرج عنه قال ان كان ضرورة فخرج من وسط المال وان كان غير ضرورة فمن الثلث وقال
في امرأة اوصت بمال في عتق وخرج وصداقة فلم يبلغ قال ابدأ بالخرج فانه مفروض فان بقي
شيء فاجعل في الصدقة طائفة وفي العتق طائفة وروي ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اوصى بثلثين دينارا فاعتق بهما رجل من الصبيان
فلم يوجد بدله قال يشتري من الناس فيعتق وروي علي بن ابي حمزة عنه عليه السلام ايضا
انه قال فليشتروا من عرض الناس ما لم يكن ناصبا وروي ابان بن عثمان عن عثمان بن مروة
عن الشيخ يعقوب موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال ان ابا جعفر عليه السلام مات وترك
ستين مملوكا فاعتق ثلثهم فارتعت بينهم واعتقت الثلث وروي القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن محررة كان اعتقها اخي
وقد كانت تخدم الجوارى وكانت في عياله فاوصها في ان اففق عليها من الوسط فقال ان
كانت مع الجوارى واقامت عليها فاففق عليها واتبع وصيته وروي الحسن بن محبوب عن
ابي ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى ان يعتق عنه نسمة
من ثلثه بمئة درهم فاشترى الوصى نسمة باقل من خمسمائة درهم وفضلت فضلة فأتى
في الفضلة قال تدفع الى النسمة من قبل ان يعتق شريعتي عن الميت باب الوصية
للكاتب وأمر الولد روي عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال قضت امير المؤمنين عليه السلام في مكاتب كانت تحت امرأة حرّة فاوصت له عند موتها
بوصية فقال اهل الميراث لا يجوز وصيتها له انه مكاتب لم يعتق فقط انه يرث بحساب ما اعتق
منه ويجوز له من الوصية بحساب ما اعتق منه وقضت عليه السلام في مكاتب اوصى له بعتبة
وقد قضت نصف ما عليه فاجاز له نصف الوصية وقضى في مكاتب قضت ربع ما عليه فاوصى
بوصية فلجاز له ربع الوصية وقال في رجل اوصى لمكاتبته وقد قضت سدس ما كان عليها
فاجاز له بحساب ما اعتق منها وروي الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له امرأة وله منها غلام فلما حضرته
الوفاة اوصى بها بالخصم وواكثر للورثة ان يسارقوها فقال لا بل يعتق من ثلث الميت

في اخراج الرجل ابنه من الميراث
(٢٨٢)

مع محمد بن يحيى هل للوصي ان يشتري شيئاً من مال الميت اذا بيع فيمن زاد يزيد ويأخذ
لنفسه فقال يجوز اذا اشتري شيئاً باب اخراج الرجل ابنه من الميراث لا تياً
امر ولد لابي روى الحسن بن علي الوشاعن محمد بن يحيى عن وصي علي بن السري قال قلت
لابي الحسن عليه السلام ان علي بن السري توفي واوصى الى فقال رحمه الله قلت وان ابنه
جعفر اوقع على امر ولد له فامر في ان اخريه من الميراث فقال لي اخريه ان كان صادقا
فسيصيبه جبل قال فرجعت فقد منى الى ابي يوسف القاضي فقال له اصلحك الله ان
جعفر بن علي بن السري وهذا وصي ابي حمزة فليدفع الى ميراثي من ابي فقال لي ما تقول فقلت
نعم هذا جعفر بن علي بن السري وابا وصي علي بن السري قال فادفع اليه ماله فقلت له اريد
اكملك قال فادن قد نوت حيث لا يسمع احد كلامي فقلت له هذا اوقع على امر ولد لابي
فامر في ابوه واوصى الى ان اخريه من الميراث ولا ورثه شيئاً فالتيت موسى بن جعفر عليه السلام
بالمدينة فاخبرته وسألته فامر في ان اخريه من الميراث ولا ورثه شيئاً فقال الله ان ابا
الحسن امرك فقلت نعم فاستخلفني ثلثا ثم قال لي انفذ ما امرك فالقول قوله قال الوصي
فاصابه الخبل بعد ذلك قال ابو محمد الحسن بن علي الوشاعن اريد بعد ذلك قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله ومتى اوصى الرجل باخراج ابنه من الميراث ولو محدث هذا الحد
لويجز للوصي انفاذ وصيته في ذلك ونصديق ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد العزيز بن المهدي عن سعد بن سعد قال سألته يعني ابا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل
كان له ابن يدعيه فغناه واخرجه من الميراث وابا وصيه فكيف اصنع فقال عليه السلام
لزمه الولد لا قراره بالشهد لا يدفعه الوصي عن شيء قد علمه باب انقطاع يتيم البيت
روى منصور بن حازم عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال انقطاع يتيم البيت
الا حلال وهو اشدة وان احتمل ولو يوش منه رشداً وكان سفيهاً اوضيعاً فليمسك
عنه وليه ماله وروى ابن ابي عمير عن ثقف بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن يتيم قد قرأ القرآن وليس بعقله بأس وله مال على يد رجل فاراد الذ
عنده المال ان يعمل به حتى يتعلم ويدفع اليه ماله قال وان احتمل ولو يكن له عقل لم يرد
اليه شيء ابد اوروى الحسن بن علي الوشاعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا بلغ الغلام أشدة ثلث عشرة سنة ودخل في الاربع عشرة سنة فليؤجل

كنت

ان يدفع

في اخراج الرجل ابنه من الميراث
والميراث والوصي
والميراث والوصي
والميراث والوصي

ما وجب على المحتالين احتلام أوليهم وكتب عليه السيئات وكتب له الحسنات وجازله ^{٢٢} كتبت كل شيء إلا أن يكون ضعيفاً أو سفهاً وروى صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اليتيم متى دفع اليها مالها قال إذا علمت أنها لا تقصد ولا تضيع فسألت أن كانت قد زوجت فقال إذا تزوجت فقد انفذت ماله الوصي عنها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك إذا بلغت تسع سنين وروى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تدخل الجارية حتى ياتي لها تسع سنين أو عشر وقال أبو عبد الله عليه السلام إذا بلغت الجارية تسع سنين دفع اليها مالها وجازاها في مالها وأقيمت الحدود التامة لها وعليها وقد روى عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن قول الله عز وجل فان أنستوهن فهو رشداً فأدفعوا إليهن ما وهوا قال أينا س الرشد حفظ المال وفي رواية محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في تفسير هذه الآية إذا رأيتوهن يحجون إلى الله عليهن السلام فأدفعوهن درجة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا الحديث غير مخالف لما تقدمه وذلك أنه إذا اونس منه الرشد وهو حفظ المال دفع إليه ماله وكذلك إذا اونس منه الرشد في قبول الحثي أجره وقد تنزل الآية في شيء وتجرى في غيره باب ما جاء فيمن يمتنع من أخذ ماله بعد البلوغ روى أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسمعيل عن أبيه قال سألت الرضا عليه السلام عن وصي أيتام يدرك أيتامه فيعرض عليهم أن يأخذوا والذي لهم فأيون عليه كيف يصنع قال يرد عليهم ويكرهم عليه باب الوصي يمنع الوارث ماله بعد البلوغ فيزني لعجوة عن التزويج روى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن قيس عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال في رجل مات وأوصى إلى رجل وله ابن صغير فأدرك الغلام وذهب إلى الوصي فقال له رد علي مالي لا تزوج فإني عليه فذ حتى زني قال يلزم ثلثي ثلثي ثم يأخذ الرجل ذلك الوصي الذي منعه المال ولو يعطيه فكان يتزوج قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ما وجدت هذا الحديث إلا في كتاب محمد بن يعقوب وما رويته إلا من طريقه حدثني به غير واحد منهم محمد بن محمد بن عمار الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يعقوب باب ما جاء فيمن أوصى وعتق وعليه

فجاءت

فقال

يحدث

روى محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زكريا بن أبي يحيى السعدي عن الحكم بن عبيدة قال كان
علي باب أبي جعفر عليه السلام ونحو جماعة ينتظرون يخرج اذ جاءت امرأة فقالت اتيكم ابو جعفر
فقال لها القوم ما تريدن منه قالت اسأله عن مسألة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فأتت
فقال ان زوجي مات وترك الف درهم وكان لي عليه دين من صدقات خمسة مائة درهم فاخذت
صداتي واخذت ميراثي فخرجت فادعى عليه الف درهم فشهدت له قال الحكم فبينما
انا حسب اذ خرج ابو جعفر عليه السلام فقال ما هذا الذي اراك تحرك به اصابعك يا حكم فقلت
ان هذه المرأة ذكرت ان زوجها مات وترك الف درهم وكان لها عليه من صدقات خمسة
مائة درهم فاخذت منه صدقاتها واخذت منه ميراثها فخرجت فادعى عليه الف درهم
فشهدت له قال الحكم فوالله ما اتممت الكلام حتى قال اقرت بثلثي ما في يديها ولا ميراثها
قال الحكم فما رايت والله انهم من أبي جعفر عليه السلام قط قال ابن أبي عمير وتفسير ذلك انك لا تدري
لما حتى يقضه الدين وانما ترك الدار هو وعليه من الدين الف وخمسة مائة درهم لها وللرجل فلما
ثلث الف لان لها خمسة مائة درهم وللرجل الف درهم فله ثلثها وروى ابن أبي عمير عن جميل
بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق مملوكه عند موته وعليه دين فقال ان كان
قيمه مثل الذي عليه ومثله جازعتفه والا لم يجز وفي رواية ابان بن عثمان قال سأل رجل
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى الى رجل عليه دين فقال يقضه الرجل ما عليه من دينه
ويقسم ما بقين الورثة قلت فيفرق الوصي ما كان اوصى به في الدين ممن يؤخذ الدين لمن
الورثة ام من الوصي فقال لا يؤخذ من الورثة ولكن الوصي ضامن له باب برائة ذمة الميت
من الدين بضمان من يضمنه للغرماء برضا هو روى الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضمان للغرماء
قال اذا رضى الغرماء فقد برئت ذمة الميت باب المبيع اذا كان قائما بعينه ومثله
المشتري وعليه دين ومن المبيع روى محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن عيسى
اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل باع متاعا من رجل فقبض المشتري المتاع ولم
يدفع الثمن فومات المشتري والمتاع قائم بعينه قال اذا كان المتاع قائما بعينه ردت الى صاحب
المتاع وليس للغرماء ان يخاصوه باب قضاء الدين من الدية روى عن صفوان
بن يحيى الا ردق عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يقتل وعليه دين ولو ترك مالا فاخذ اهله

في كراهة الوصية للمرأة وما يجب على وصي الوصي من القيام بالوصية
(٢٨٥)

الدية من قاله عليهما ان يقضوا دينه قال نعم قلت وهو يلزمك شيئاً قال اتماخذ وادينه به
فليهما ان يقضوا دينه باب كراهية الوصية الى المرأة روى السكوني عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المرأة لا يوصى اليها
لان الله عز وجل قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم وفي خبايركم مثل ابو جعفر عليه السلام قول
الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال لا تؤتوها شراباً ولا الخمر ولا النساء فقال واعسفيه
اسفه من شارب الخمر قال مصنف هذا الكتاب انما يعنى كراهية اختيار المرأة للوصية فمن
اوصى اليها لزمها القيام بالوصية على ما توثريه ويوصى اليها انشاء الله باب ما يجب
على وصي الوصي من القيام بالوصية كتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله
عنه الى ابي محمد الحسن بن علي بن رجل اوصى الى رجل اخر هل يلزم الوصي
وصية الرجل الذي كان خلفاً اوصيه فكتب م يلزمه بحقه ان كان له قبله حتى انشاء الله باب
الرجل يوصى من ماله لرجل بشئ ثم يقتل خطأ روى عاصم بن حميد عن محمد
بن قيس قال قلت له رجل اوصى لرجل بوصيته من ماله ثلث اربع فيقتل الرجل خطأ
الموصى فقال بما لا اهل الوصية من ماله ومن دينه وفي خبايركم مثل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل اوصى بثلث ماله فقتل خطأ قال ثلث دينه داخل في وصيته باب الرجل يوصي
الى رجل بولد وماله لمروا اذن له عند الوصية ان يعمل بالمال
والرجح بينه وبينهم روى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه قال حدثني احمد
بن محمد الباصمي عن علي بن الحسين الميثقي عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الوليد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اوصى الى رجل بولد وماله
واذن له عند الوصية ان يعمل بالمال ويكون الرجح بينه وبينهم فقال لا بأس به من اجل ان
اباه قد اذن له في ذلك وهي عن وروى ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام
قال دعاني ابي حين حضرته الوفاة فقال يا بني اقبض مال اخواتك الصغار واعمل به وخذ نصف
الرجح واطهر النصف وليس عليك ضمان فقد متني امر ولد ابي بعيد وفاة ابي الى بني ابي
ليلى فقالت ان هذا اياكل اموال ولدك قال فاقصصت عليه ما اوتي به ابي فقال بن ابي ليلى
ان كان ابوك امرك بالباطل ولم اجزه فواشهد على ابن ابي ليلى ان المخرجة فان له ضمان
فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام بعيد فاقصصت عليه قصته فقلت له ما ترى فقال اما

شارب

فيه

لهذا

فاقصصت

بينہ قتالے

قول ابن ابی لیله فلا استطیع رحمہ واما فیہا بینک وبين الله فلیس علیک ضمان ہا ہا اقرار

المريض للوارث بدين روى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن اسمعيل بن جابر

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أقر لوارث له وهو مريض بدين عليه فقال يجوز

إذا كان الذي اقتره دون الثالث وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت

له الرجل یقر لوارث بدین فقال یحوز اذ کان ملثا وروی صفوان بن یحیی عن منصور بن

حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى لبعض ورثته أن له عليه ديناً فقال

ان كان الميت مريضاً فاعط الذي اوصى له وروى علي بن النعمان عن ابن مسكان عن العلا

بناج السابري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة استودعت رجلا مالا فلما حضرها

الموت قالت له ان المال الذي دفعته اليك لغفلة وماتت المرأة فاتي اولياؤها الرجل

فقالوا انه كان لصاحبنا مال لا نراه الا عندك فاحلف لنا ما قبلك شئ افيحلف لهم فقال

ان كانت مأمونة عندنا فيلحق وان كانت متهمّة فلا يلحق ويضع الامر على ما كان فانما

من ما لثلاثة باب اقرار بعض الورثة بعتق او دين روى يونس بن عبد الرحمن

عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك عبداً فشهد بعض

ان اباہ اعتقہ فقال يجوز عليه شهادته ولا يفرم ويستسعى الغلام فيما كان لغیره من الورثة

وروى ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وحسين بن عثمان عن اسحاق بن همار عن ابي عبد الله

في رجل مات فأقر بعض ورثته لرجل يدين فقال يلزمه ذلك في حقه وفي حديث آخر

إذا شهد اثنان من الورثة وكانا عدلين اجيز ذلك على الورثة وإن لم يكونا عدلين التما ذلك

فی حصہ باب الرجل یموت وعلیہ دیں ولہ عیال سروی ابن ابی صر

البرکے یا سادہ الہ سسل من رجل یموت ویارک غیاہ وعلیہ ذین فیض علیہم من مالہ

قال ان اسيفن ان الد عليا محيط جميع المال ولا يقى عليه وانا لم يسدينى والى يلهو

من وسط المال باب نوادر الوصايا روى محمد بن يعقوب الحميري رحمه الله
عن حماد بن ابراهيم عن الحسن بن صالح بن حماد عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعطيت اربعة عشر من فرائض الدنيا

وَأَمَّا كُنُوزُهُمْ فَقَالَ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا كُنُوزَهُمْ هُتَالًا فَقَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ صَارَ مِنْهُمْ نَارًا

فَكَوْنُ ذِي الْقُرْبَىٰ وَذِي الرَّحْمَةِ عَلَیْكَ يَا حَسَنُ عَلَیْكَ صَلَوةُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَارِكْ لَهُ فِي سَمَائِهِ وَرَحْمَتِهِ

کیوں کہ ان کے پاس اس کے اوتھارنے کے لئے کوئی چیز نہیں تھی۔

۲۲ علیہ

۵۲

نیز

يَحِيطُ

عن

في نوادر الوصايا
(٢٨٤)

ابن عبد الله عليه السلام قال مرض علي بن الحسين ثلث مرضات في كل مرضية وصي بوصية ثم
 فاذا افاق اضمر وصيته وروى ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
 سألت ابا الحسن عليه السلام عما يقول الناس في الوصية بالثلث والربع عند موته اشئ صحيح
 معروف ام كيف صنع ابوك فقال الثلث ذلك الذي صنع ابي م وروى محمد بن ابي عمير
 عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سلمة مولا ولد ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي
 عبد الله م حين حضرته الوفاة فاعني عليه فلما افاق قال اعطوا الحسن بن علي بن الحسين وهو
 الافطس سبعين دينارا قال اعطه رجلا حمل عليك بالشفرة فقال ويحك اما تقرأ القرآن قلت
 لي قال اما سمعت قول الله عز وجل يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون رجوا خوفاً
 سود الحساب وروى ابن ابي عمير عن حماد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
 ابي حضرته الموت فقلت له اوص فقال هذا ابني يعني عمر فما صنع فهو جائز فقال ابو عبد الله
 فقلت اوصى ابوك واوصي قال قلت فانه امر واوصى لك بكذا او كذا فقال اجز قلت فاصى
 بسمه مؤمنة عارفة فلما اعتقناه يا ان انه لتغير ريسته فقال قد اجزت عنه اما مثل ذلك مثل
 رجل اشترى اضية علمها اسمينة فوجدها عرجلة فقد اجزأت عنه وروى عبد الله
 بن جعفر الجعفري عن الحسن بن مالك قال كتبت اليه يعني علي بن محمد م رجل مات وجعل كل
 في حياته لك ولو يكن له ولد ثمانية اصاب بعد ذلك ولداً او مبلغ ماله ثلث الف درهم
 وقد بعثت اليك بالف درهم فان رايت جعلته الله فداك ان تعلمني رايتك لاعمل به فكتبت
 اطلق له وروى محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كتبت
 الى علي بن محمد م رجل جعل لك جعلته الله فداك شيئا من ماله ثم احتاج اليه اياخذ لنفسه
 او يبعث به اليك فقال هو بالخيار في ذلك ما لم يخرج به عن يده ولو وصل اليك لرايت ان تواف
 به وقد احتاج اليه وقال كتبت اليه رجل اوصى لك جعلته الله فداك شئ معلوم من ماله
 واوصى لا قربة من قبل ابيه وامه ثم انه فاق الوصية فحرم من اعطى واعطى من حرم ايجزله
 ذلك فكتبت م هو بالخيار في جميع ذلك الى ان ياتي الموت وروى محمد بن عيسى السبيعي
 عن الحسن بن راشد قال سألت العسكري م عن رجل اوصى بثلثة بعد موته فقال ثلثه
 تتوارى الى مولى ابي ولا به موال يدخلون مولى ابيه في وصيته بما يستحق مواله امر لا يدخلون
 فكتبت م لا يدخلون وروى محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن محمد قال

فالمال

أترك

ذلك

قال

كتب علي بن بلال الى ابي الحسن يعني علي بن محمد بن محمد مات واوصى لديانته بشئ اقد ر عليه اخذ
هل يجوز ان اخذ فادفعه الى مواليك او افقده فيما اوصى به اليهود فكنت اوصله الى وعز
لافقده فيما ينبغي انشاء الله تعالى وروى السكوني باسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في رجل قرع عند موته فقال لفلان ولفلان لاحد هاتين الف درهم فمات على ذلك الحال
ايما قام البينة فله المال فان لم يقم احد منهما البينة فان المال بينهما نصفان وروى علي
بن حمزة عن احمد بن حمزة قال قلت له ان في بلدنا رجلا اوصى بالمال لآل محمد فياتوني به فاكراه
ان احمله اليك حتى استأمرك فقال لا تأتي به ولا تعرض له وروى محمد بن ابي عمير عن حاد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رجل بثلثين دينارا لولد فاطمة عليها السلام قال فأتته
الرجل بالعميد الله فم قال ابو عبد الله م اذفعها الى فلان شيخ من ولد فاطمة عليها السلام وكان
معيلا فقلا فقال له الرجل انما اوصى بها الرجل لولد فاطمة فقال ابو عبد الله عليه السلام فما
لاشع من ولد فاطمة وهي تقع من هذا الرجل وله عيال وروى ابن فضال عن علي بن عتبة عن
بريد بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان رجلا اوصى الى نسائه ان يترك
ذاقوة له ففعل وذكر الذي اوصى الى ان له قبل الذي اشركه في الوصية خمسمائة درهم وعند
رهن بها جام من فضة فلما هلك الرجل انشأ الوصي يدعي ان له قبله اكرار خطبة قال ان اقام
البينة والا فلا شئ له قال قلت اعجل له ان يأخذ ما في يده شيئا قال لا يحل له قلت ارايت لو ان
رجلا اعتدى عليه فاخذ ماله فقد رجليه ان يأخذ من ماله ما أخذ اعجل ذلك له فقال ان هذا
ليس بمثل هذا وروى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن جبيب عن اسحاق
بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل كانت له عندى دنانير وكان مريضاً
فقال لي ان حدثت بي حدث فاعط فلان عشرين دينارا واعط اخي بقية الدنانير فمات والوصية
موت فأتى رجل مسلوا صدق فقال لي انه امر في ان اقول لك انظر الى الدنانير التي اترك ان تدفعها
الى اخي فصدق منها بعشرة دنانير اقسها في المسلمين ولو قتلوا اخي ان عندى شيئا فقال
اربي ان تصدق منها بعشرة دنانير كما قال وروى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن قمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل الوصية للوالدين والاقربين المعروف حقاً على المتقين قال هو شئ جلله الله
عز وجل لمصاحب هذا الا تركت فهل لذلك حد قال نعم قال قلت وما هو قال ادنى

باب الوقف والصدقة والتخل
(٢٨٩)

ما يكون ثلث الثلث وروى يونس بن عبد الرحمن عن داود بن النعمان عن الفضيل بن مولى أبي
عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته على
عليه أربعة من عظماء المملكة خبربيل وميكائيل واسرافيل وأخروا حفظ اسمه وروى محمد
بن يعقوب الكليني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إن رجلا من مواليك مات وترك ولدا
وترك شيئا وعليه دين وليس يعلم به الغرماء فإن قصصه لغرمائه بغير ولده ليس له شيء فقال نعم
عليه ولده وروى محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال سألت عن الرجل يدير مملوكه الله أن يرجع
فيه قال نعم هو بمنزلة الوصية وروى علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال قال سألت أبا عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وآله هل أوصى إلى الحسن والحسين مع أمير المؤمنين عليه السلام
قال نعم قلت وما في ذلك السن قال نعم ولا يكون لسواهما في أقل من خمس سنين باب
الوقف والصدقة والتخل كتب محمد بن الحسن الصفار عن أبي عبد الله عليه السلام إلى أبي عبد الله
الحسن بن علي في الوقوف وما روى فيها عن أبيه فوقع الوقوف يكون على حسب ما يقفها
أهلها إن شاء الله تعالى وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليعقوبي عن علي بن مهزيار
عن أبي الحسين قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث ع في وقف أرضا على ولدك وفي حج ووجوه
برؤاك فيه حتى يبدك ولمن يبدك وقد أزلتها عن ذلك المجري فقال أنت في حل وموسع لك
وروى عن علي بن مهزيار قال قلت له روى بعض مواليك عن أبيك ع أن كل وقف إلى وقت
معلوم فهو واجب على الورثة وكل وقف إلى غير وقت جهل بمجهول باطل مردود على الورثة
وأنت اطلو يقول أبيك عليك وعليهم السلف فكتب هو هكذا عندي وروى محمد بن أحمد
بن عبيد عن العبيد عن علي بن سليمان بن رشيد قال كتبت إليه جعلت فداك ليس ولي ولي
ضياع ورثتها عن أبي بعضها استغنى بها ولا آمن من الحد أن فان لم يكن لي ولد حدثني حدث
فأترى جعلت فداك إن أوقف بعضها على فقراء أو أخواني المستضعفين أو أبيعها واتصدق
بشئها في حيوتي عليه صافي اتجوز أن لا ينقد الوقف بعد موتي فان وقفها في حيوتي فلي أن
أكل منها أيام حيوتي أم لا فكتب من فضيت كتابك في أمر ضياعك وليس لك أن تأكل منها ولا
من الصدقة فان أكلت منها العريضة أن كان لك ورثة فبع وتصدق ببعض ثمنها
في حيوتك فان تصدقت استسكت لنفسك ما يقوئك مثل ما صنع أمير المؤمنين عليه السلام

في الوقف والصداقة والتخل
(٢٩٠)

وروى محمد بن عيسى العبيد^٢ قال كتب احمد بن حنبل الى ابي الحسن عليه السلام مدبر وقف ثم هات
صاحبهم عليه دين لا يفي به فكتب مبيع وقفه في الدين وروى محمد بن احمد بن عمر بن علي بن
ابراهيم بن محمد المهداني قال كتبت اليه سئلت اوصى بان يخرج علي يد رجل ما بقى من ثلثه ولم يأمر
بانفاذ ثلثه هل للوصي ان يقف ثلثا المئيت بسبب الاجر فكتبت ينفذ ثلثه ولا يوقف وروى
صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يقف الضيعة ثم يبد^٢ واله
ان يحدث في ذلك شيئا فقال ان كان اوقفها لولد او لغيره فوجعل لها قمارا لم يكن له ان يرجع
وان كانوا صغارا وقد شرطوا لايتها المرحطة يبلغوا فيجوزها لهم لم يكن له ان يرجع فيها الا نحو لا يجوز
عنه وقد بلغوا وروى محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن محمد
بن سليمان التوفلي قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام سأله عن ارض اوقفها جدي
علي المحتاجين من ولد فلان بن فلان الرجل الذي يجمع القبيلة وهو كثير متفرقون في البلاد
وفي ولد الموقف حاجة شديدة فسألوني ان اخصمهم بها دون ساير ولد الرجل الذي
يجمع القبيلة فاجاب^٢ ذكرت الارض التي وقفها جديك على فقراء ولد فلان وهي لمن حضر
البلد الذي فيه الوقف وليس لك ان تبيع من كان غائبا وروى العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ان فلانا ابتاع ضيعة فوقفها وجعل^٢
في الوقف المحس وسئل عن رائي في بيع حصنك من الارض او يقومها على نفسه بما اشترى
به او يدعها موقوفة فكتبت الي^٢ اعلم فلانا اني امر ببيع حصتي من الضيعة وايصال ثمن^٢
الي وان ذلك رايي ان شاء الله او يقومها على نفسه ان كان ذلك ارضي به وقال كتبت الي^٢
ان الرجل ذكر ان يبن من وقف هذه الضيعة عليها اختلافا شديدا وانه ليس يأمن ان
يتفاقم ذلك بينهم فان كان يرى ان يبيع هذا الوقف ويدفع الى كل انسان منهم ما كان وقتا
من ذلك امر به فكتبت مخطئة اتى اعلمه ان رايي ان كان قد علم اختلاف ما بين اصحاب الوقف
ان يبيع الوقف امثله فليبيع فانهم بما جاء في الاختلاف تلف الاموال والنفوس قال مصنف هذا
الكتاب هذا وقف كان عليهم دون من بعدهم ولو كان عليهم وعل^٢ اولادهم ماتوا سلوا ومن
يبد^٢ على فقراء المسلمين الى ان يريث الله الارض ومن عليها النخيل بيعا ابدا وروى محمد بن^٢
عن علي بن راشد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك اشترت ارضا لي
جنبها فدرهم فلما وفرت المال خبرت ان الارض وقف فقال لا يجوز شراء الوقف

مليف
يوقف
يوقف

يجوزها

جميع قبيلة

يسئل

ولا تدخل الغلة في مالها اذ فيها الى من وقفت عليه قلت لا اعرف لها رأيا قال تصدق بثلثها
وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر بن حيان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل وقف غلة له على قرابة من ابيه وقرابة من امه ووصى لرجل ولعقبه من ثلث الغلة لثلاثة
وبينه قرابة بثلثمائة درهم كل سنة ويقتسم الباقي على قرابته من ابيه وامه قال جائز للذي اوصى
بذلك قلت ارايت ان يخرج من غلة الارض التي وقفها الا ثلثا درهم فقال او ليس في وصيته
ان يعطى الذي اوصى له من الغلة ثلثا درهم ويقتسم الباقي على قرابته من ابيه وامه قلت نعم قال
ليس لقرابته ان يأخذ ومن الغلة شيئا حتى يوفى الموصى له ثلثمائة درهم ثم هو ما بقى بعد ذلك
قلت ارايت ان مات الذي اوصى له قال ان مات كانت الثلثمائة درهم لو رثته يتوارثونها
ما بقى بعد منه فاذ انقطع ورثته ولو بين منه واحد كانت الثلثمائة درهم لقرابة الميت يراد الى
ما يخرج من الوقوف ثم يقتسم بينه يتوارثون ذلك ما بقى وبقيت الغلة قلت فالورثة من قرابة
الميت ان يبيعوا الارض اذا احتاجوا اليها ولو كفهم ما يخرج من الغلة قال نعم اذ ارضوا كلهم وكان البيع
خيرا لهم باعوا وروى العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى عن مهران بن محمد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام اوصى ان يباح عليه سبعة مواضع فوقف لكل موضع ما لا ينفق فيه وروى
عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يحدثك بوصية فاطمة عليها السلام
قلت بل فخرج حثا وسقطا فخرج منه كتابا فقرا باسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة
بنت محمد اوصت بحوائطها السبعة بالعواف والدلال والبرقة والميثب والحسن والقفا
ومال اترابهم الى علي بن ابي طالب فان مضى علي فالى الحسن فان مضى الحسن فالى الحسين فان
مضى الحسين فالى اكبر من ولدي شهد الله على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوف
وكتب علي بن ابي طالب عليه السلام وروى ان هذه الحوائط كانت وقفا وكان رسول الله
صلى الله عليه واله يأخذ منها ما ينفق على اضيافه ومن يجره فلما قبض جاء العباس فيعلمه
فاطمة عليها السلام فيها فشهد علي وعمر وغيره انها وقت عليها المسموع من ذكر احد الحوائط الميثب
ولكن سمعت السيد ابا عبد الله عليه السلام يقول الحسين بن الحسن الموسوي اذ امر الله توفيقه
يذكر انها قرفت عند مولاي ثم روى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الفرخ عن علي
بن معبد قال كتب اليه محمد بن احمد بن ابراهيم في سنة ثلث وثلثين ومائتين يسئله عن
رجل مات وخلف امرأته وبنين وبنات وخلف لهم غلاما وقفه عليه عشرين سنين فهو

عن الحسن بن محبوب

عن النضر بن ابي اسحق
عن ابي عبد الله عليه السلام

عن الحسن بن محبوب
عن النضر بن ابي اسحق
عن ابي عبد الله عليه السلام

عن الحسن بن محبوب
عن النضر بن ابي اسحق
عن ابي عبد الله عليه السلام

عن الحسن بن محبوب
عن النضر بن ابي اسحق
عن ابي عبد الله عليه السلام

في الوقت
(٢٩٢)

حرم عبد العشر سنين على مجزئ لواء الورثة تبع هذا الفاعل وهو مضطرون اذا كان على ما وصفت
 له جليله الله فذاك فكتب لا يبيعوه الى نيفات شرطه الا ان يكونوا مضطرين الى ذلك فهو
 جائز له وروى محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال كنت شاهدا لابن ابي ليلى ومحمد بن رجل
 جعل بعض قوايه غلة دابة ولم يوقت ومقاتات الرجل وحضرت وورثته ابن ابي ليلى وحضر قوايه
 الله جعل له قوله الله فقال ابن ابي ليلى ادى ان ادعاه على ما تركها لصاحبها وروى محمد بن مسلم
 الثقة اما ان علي بن ابي طالب عليه السلام قد قصص في هذا المسجد بخلاف ما قضيت فقال وما
 علمك قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول قصص على مرد الحبس وانفاذ المواريث فقال ابن ابي
 ليلى فذا عندك في كتاب قال نعم قال فارسل فأتته به قال محمد بن مسلم علي ان لا تظن
 الكتاب الا في ذلك الحديث قال لك ذلك قال فاحضر الكتاب واره الحديث عن ابي جعفر
 في الكتاب فرد قضيته والحبس كل وقف الى غير وقت معلوم هو مرد وروى محمد بن علي الورثة وروى
 عبد الله بن المنيرة عن عبيد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى بن ابي طالب في مواريث لما انقمه
 وكان فيه حبس فكان يداي في حفرة فلما طال ذلك شكوه الى ابي عبد الله عليه السلام فقال وما
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر مرد الحبس وانفاذ المواريث قال فأتته ففعل كما كان
 يفعل فقلت له اني شكوتك الى جعفر بن محمد فقال لي كيت وكيت قال خلفه ابن ابي ليلى
 انه قد قال ذلك فخلعت له فقطع لي ذلك وروى يعقوب بن يزيد عن محمد بن شعيب عن
 ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة نكح المؤمن بعد وفاة ولده يستغفر له وصحت
 خلفه وغرس يغرسه وبهم يغفر ما وصدقه بغيرها وستة وثخذ بها من بعد وروى علي
 بن اسباط عن محمد بن حمران عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يتصدق بالصدقة
 المشتركة قال جائز وروى الحسين بن سعيد عن القاسم بن القاسم عن سليمان بن عبيد
 زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل تصدق على ولد له قد ادركو اقال اذا
 لم يقبضوا حتى يموت فحي ميراث فان تصدق على من لم ير له من ولده فهو جائز ان الولد
 هو الذي يلزمه وهو قال لا يرجع في الصدقة اذا تصدق بها ابتغاء وجه الله عز وجل وفي
 رواية محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تصدق
 على ابنه بالمال او الدار اله ان يرجع فيه فقال نعم الا ان يكون صغيرا وروى موسى بن بكر
 عن الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان والدي تصدق على ابني عبد الله ان يرجع

لا بن
فقال

علي
ذاله

في الصدقة
(٢٩٣)

فيها وان قضايتنا يقضون لي بها قال نعم ما قضيت به قضاكم ولبس ما صنع والدك انما
الصدقة لله عز وجل فافعل الله فلا رجة فيه له فان انت خاصمته فلا ترفع عليه صوتك وان
رفع صوته فاخفض انت صوتك قلت له انه قد توفي قال فاطلب بها وروى ربي بن عبد الله
عن ابي عبد الله ع قال تصدق امير المؤمنين عليه السلام عليه السكوني في المدينة
في بني زريق فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به علي بن ابي طالب وهو حي وسوي
تصدق يدارة التي في بني زريق صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث حتى يرثها الذي يرث
السموات والارض واسكن هذه الصدقة خالاته ما عشن وعاش عقبهن فاذا انقضوا
فهي لذوي الحاجة من المسلمين شهدا وروى حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال قلت لابي
الحسن عليه السلام اني تصدقت على بنصيب لها في دار فقلت لها ان القضاء لا يجزى
هذا ولكن اكتبه شري فقال تصنع من ذلك ما بدا لك وكلما ترى انه يسوغ لك فتوثقت
فأراد بعض الورثة ان يستخلفني اني قد نفدت الثمن ولما نفدت ما شيئا فأتني قال احلف له
وروى محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل
يتصدق على الرجل الغريب ببعض امة ثوبين قال يقول ذلك قيمة فيدفع اليه ثمنه وروى
محمد بن ابي حمير عن ابان عن اسمعيل بن جعفر قال قال ابو جعفر عليه السلام تصدق بصدقة
فردها عليه الميراث فهي له وفي رواية السكوني ان عليا كان يرد النحلة في الوصية ما اقرعه
موت بلا ثبوت ولا بينة رده وروى محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان بن
يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اوصى ابو الحسن عليه السلام هذه الصدقة لهذا ما تصدق
موسى بن جعفر عليه السلام تصدق بارضته في مكان كذا او كذا اكلها وحده الارض كذا او كذا
تصدق بها اكلها وغلها وارضها وقناتها وبناتها وارحائها وحقوقها وشربها من الماء
وكل حي هو لها في مرض او مظهر او عرض او طول او رفق او سباحة او اسقية او متشعب
او مسيل او عامر او فامر تصدق بجميع حقوقه من ذلك على ولد صلبه من الرجال والنساء
يتقوا اليها ما اخرج الله عز وجل من غلتها الذي يكفيها في عمارتها ومارقتها بعد ثلثين
عند فاقس في مساكن القرية من ولد فلان للذكر مثل حظ الانثيين فان تزوجت امرأة
من بنات فلان فلا حق لها في هذه الصدقة حتى يرجع اليها بغير زوج فان رجعت فان لها
مثل حظ التي لم تزج من بنات فلان وان من توفي من ولد فلان وله ولد فلولده على

اذا

قال

الله

الله

القريب

وارجاءا

ساعة

بين

في السكنى والعمرى والرقي
(٢٩٧)

سهو ابية للذكر مثل حظ الانثيين مثل ما شرط فلان بين ولده من صلبه وان من توفي من
ولد فلان ولم يترك ولد اذ رجعته الى اهل الصدقة فانه ليس لولد باني في صدقة حتى هذه حتى
الان يكون اباه من ولدك وانه ليس لاحد في صدقة حتى مع ولدك وولدك واعقابهم ما يقع
احد فان انقضوا فليبق منهم واحد قسم ذلك على ولد ابى من اى ما يقع منهم واحد على مثل
ما شرطت بين ولدى وعقبى فاذا انقضوا ولد ابى من اى ما يقع منهم واحد فصدقة على ولد ابى وعقباهما
منهم واحد على مثل ما شرطت بين ولدك وعقبى فاذا انقضوا ولد ابى فليبق منهم واحد فصدقة
على الاولى فالاولى حتى يرثها الله الذي ورثها وهو خير الوارثين تصدق فلان بصدقة هذه
وهو صحيح صدقة بتأجيل لا مشوبة فيها ولا رد ابدأ ابتداء وجه الله والدار الآخرة لا تحمل لموت
يؤمن بالله واليوم الآخر لا يبيع ماله ولا يبيعه ولا يبيعها ولا يبيعها ولا يبيع شيئا منها حتى يرث
الله الارض ومن عليها وجعل صدقة هذه الى علي وابراهيم فان اقضى احد ما دخل النكاح
مع الباقى فان انقضوا احد ما دخل اسمعيل مع الباقى منها فان انقضوا احد ما دخل العباس
مع الباقى منها فان انقضوا احد ما دخل الاكبر من ولدك مع الباقى وان لم يبق من ولدك معاك
واحد فهو الذي عليه وروى العباس بن عامر عن ابي الصغار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له رجل اشتد ادا فقيت عرسه فبناها بيت غلة ايوقة على المسجد فقال يا الجهم اوقفوا
على بيت النار باب السكنى والعمرى والرقي روى محمد بن ابي عمير عن الحسين بن
ابي نعيم عن ابي الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل جعل سكنه دارا لوط
ايام حياته او جعلها له ولعقبه من بعده قال هي له ولعقبه كما شرطت قلت فان احتاج الى بيعها
قال نعم قلت فينقص بيعه الدار السكنى قال لا ينقص البيع السكنى كذلك سمعت ابي
يقول قال ابو جعفر عليه السلام لا ينقص البيع الاجارة ولا السكنى ولكنه يبيعه على ان الذي
يشترى لا يملك ما اشترى حتى تنقضي السكنى على ما شرطت والاجارة فقلت ان رجلا على المستأجر
ماله وجميع ما لزمه في النفقة والعمارة فيما استأجر قال على طيبة النفس ورضاء المستأجر
لا بأس وروى الحسن بن محبوب عن خالد بن نافع الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن رجل جعل لرجل سكنه دار له مدة حياته يعني صاحب الدار فوات الدار جعل السكنى
وقد جعل له السكنى اذيت ان اراد الورثة ان يخرجوه من الدار لم يرد ذلك فقال ارضى ان
يقوم الدار بقيمة حلاله ويظهر الى ثلث الميت فان كان في ثلثه ما يحيط بمن الدار طيس لثمة

قلت اننى اكبر من
عشرة ايام

ايوقها
المنوع ببيع على
بين الدار والمستأجر
بما يجمع العرس والموت
بما يجمع العرس والموت
ومن عرسات العرس
في السكنى فقيت عرسه
اي لا يملك ما اشترى

ان يخرجوه وان كان الثلث لا يعيط بجن الدار فلهوان يخرجوه قيل له ارايت ان مات الرجل
الذي جعل له السكن بعد موت صاحب الدار يكون السكن لعقب الذي جعل له السكن قال لا
وروى الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن محمد بن الحليم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن رجل اسكن دارا لم يثبوتها فقال يجوز له وليس له ان يخرجها قلت فله ولعقبه قال
يجوز وروى عن رجل اسكن رجلا ولم يوثق له شيئا قال يخرجها صاحب الدار اذا شاء وروى
عبد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن عمران قال سألت عن السكن
والعمرى فقال الناس فيه عند شروطه وان كان شرطه حياة فهو حيوته وان كان لعقبه فهو
لعقبه كما شرط حتى يفنوا ثم ترد الى صاحب الدار وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن السكن والعمرى فقال ان كان جعله السكن في
حيوته فهو كما شرط وان كان جباها له ولعقبه من بعد حتى يفن عقبه فليس له ان يبيع او لا
يؤثر الدار ثم ترجع الدار الى صاحبها الاول باب ابطال العول في الموارث روى
سماقة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول
ان الله احصى رمل عالم يعلم ان السهام لا تقول على ستة لو يصيرون وجوهها ثم تجزى ستة
وروى سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابن عباس يقول ان
الله احصى رمل عالم يعلم ان السهام لا تقول من ستة وروى الفضل بن شااذان عن محمد
بن يحيى عن علي بن عبد الله عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه قال حدثني ابي عن محمد بن اسحاق
قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال جلست الى ابن عباس فحدثني عن علي
ذكر فرائض الموارث فقال ابن عباس سبحان الله العظيم اترون ان الله احصى رمل عالم عددا
جعل في مال نصف فأنصفنا وثلثا فأنصفنا ان النصفان قد ذميا بالمال فاین موضع الثلث فقال له
زفر بن اوس البصري ابن عباس فمن اول من اعال الفرائض قال رجع لما التفت عند الفرائض
وخاف بعضها بعضا قال والله ما ادرككم قدام الله وآيكم اخرا لله وما اجد شيئا لها ووسع من
ان اتسوا عليكم هذا المال بالمخصص فادخل على كل ذي حق ما ادخل عليه من عول الفريضة وروى
الله ان لو قد قدام الله واخر ما اخرا لله ما عالت فريضة فقال له زفر بن اوس ما كان قدام
وايما اخر فقال كل فريضة لم يوطعها الله فزوجها عن فريضة الا الى فريضة فخذ ما اجد الله بها
اخرا لله فكل فريضة اذا زالت عن فرضها لم يكن لها الا ما بقى فذلك التي اخرا لله فاما التي

وسألت

جعل

راض

من من

قد مر الله فالزوج له النصف فاذا دخل عليه ما يزيله عنه رجع الى الربع لا يزيله عنه شيء والزوجة لها
الربع فان زالت عنه صارت الى الثمن لا يزيله عنه شيء والام لها الثلث فان زالت عنه صارت
الى السدس لا يزيله عنه شيء فبها الفرائض التي قدم الله عز وجل ولما اتى اخرا الله ففضية
البنات والاخوات لها النصف ان كانت واحدة وان كانت اثنتين او اكثر الثلثان فاذا انا
الفرائض لم يكن لمن الا ما يبقى فلك الله اخرا الله فاذا اجتمع ما قدم الله وما اخبر به ما قدم الله
فاعطى حقه كذا فان بقى شيء كان لمن اخروا ان لم يبق شيء فلا شيء له فقال زفر بن اوس فامنعك ان
تشيعر عذ الرء على رء قال حبيبته فقال الزهر والله لو لا انه تقدم امام عدل كان من على الهمع
فامنع امر يقضي ما اختلف على ابن عباس من اهل العلم ثمان قال الفضل وروى عبد الله بن
الوليد العبد صاحب سفيان قال حدثني ابو القاسم الكوفي صاحب يونس عن ابي يوسف
قال حدثنا ثمال بن ابي سليم عن ابي عمير عن ابن سليمان العبدى عن علي بن ابي طالب عليه السلام
انه كان يقول الفرائض من ستة اسهم والثلثان اربعة اسهم والنصف ثلثة اسهم والثلث
سهمان والربع سهم ونصف والثمن بثلثة اربع سهم ولا يرث مع الولد الا الابوان والزوجة
والمرأة ولا تحجب الام عن الثلث الا الولد والاخوة ولا يرث الزوج على النصف ولا ينقص من الثلث
ولا يرث المرأة على الربع ولا ينقص من الثمن وان كن اربعاً او دون ذلك ضمن فيه سواء ولا يرث
الاخوة من الام على الثلث ولا ينقصون من السدس وهو فيه سواء الذكر والانثى ولا يحجب
عن الثلث الا الولد والوالدة والدية تقسم على من احوز الميراث قال الفضل بن شاذان
وهذا حديث صحيح على موافقة الكتاب وفيه دليل على انه لا يرث الاخوة والاخوات مع الولد
شيئاً ولا يرث المجد مع الولد شيئاً وفيه دليل ان الام تحجب الاخوة من الام عن الميراث
فان قال قائل انما قال والد ولم يقل والدين ولا قال والدته قيل له هذا جاهر كما يقال ولد
يدخل فيه الذكر والانثى وقد يسمى الام والد اذا اجتمعا مع الاب كما يسمى اباً اذا اجتمعا مع
مع الاب لقول الله عز وجل ولا يورث كل واحد منهما السدس فاحد الابوين هي الام وقد سماها
الله عز وجل اباحين جمعها مع الاب وكذلك قال الوصية للوالدين والاقرين فاحد الوالدين
هي الام وقد سماها الله والد كما سماها اباً وهذا اوضح بين ولهم الله وقال الصادق عليه السلام
انما صارت سهام الموارث من ستة اسهم لا يزيد عليها لان الانسان خلق من ستة
اشياء وهو قول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الاية وطه خوى

في

اسهام

فميراث ولد الصلب
(٢٩٤)

وهي ان اهل الموارث الذين يرثون ابداً ولا يسقطون ستة الايوان والاكن والابنة والزوجة
والزوجة باب ميراث ولد الصلب اذا ترك الرجل ابنا ولم يترك زوجة ولا ايوان
فالمال كله للاجن وكذلك ان كانا ابنتين او اكثر من ذلك فالمال بينهما بالتبوية وكذلك ان ترك
ابنة ولم يترك زوجاً ولا ايوان فالمال كله لابنته لان الله عز وجل جعل المال للولد ولم يورث الابنة
النصف الا مع الايوان وكذلك ان كانا اثنتين او اكثر فالمال كله لمن بالسوية وان ترك ابنة وابنة
ابن او ابن ابنة ولم يكن زوج ولا ايوان فالمال كله لابنته وليس لولد الولد مع ولد الصلب شيء
لان من تقرب بنفسه كان اولي واحق بالمال ممن تقرب بغيره ومن كان اقرب الى الميت بطن
كان احق بالمال ممن كان ابعد بطن فان ترك ابنا وابنة او بنتين وبنات فالمال كله لهما الذكر
مثل حظ الانثيين اذا لم يكن معهن زوج ولا والدان فان ترك ابنة واخا واختا وجدا فالمال كله
للابنة ولا يرث مع الابنة احد الايوان والزوجة والد والدان وكذلك لا يرث مع الولد الذكر
احد الا الزوج والاخوان على ما ذكره الله عز وجل في كتابه وروى جميل بن دراج عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول وورث علمه من رسول الله علمه وورثت فاطمة
عليها السلام تركته وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن موسى الخليل عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله ما ورث رسول الله صلى الله عليه وآله
العباس ولا علمه ولا ورثته الا فاطمة عليها السلام وما كان اخذ علمه السلاح وغيره الا انه قضى
عنه دينه ثم قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وروى عن البرزطي قال قلت
لابي جعفر الثاني مجتهد فداك رجل هلك وترك ابنة وعمة فقال المال لابنته قال وقلت له
رجل مات وترك ابنته واخا او قال ابن اخته قال فسكت طويلاً ثم قال المال لابنته وروى
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن جاري هلك وترك بنتاً
فقال المال لمن وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر في رجل
مات وترك ابنته واخته لايه وامه فقال المال لابنته وليس للاخت من الايب والامور شي كتبت
البرزطي الى ابي الحسن عليه السلام في رجل مات وترك ابنة واخاه قال اذفع المال الى الابنة
ان لم تخف من عما شئت باب ميراث الايوان وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك ابنة قال لا يرث الا بنته ولا يرث الا بنتان
باب ميراث الزوج والزوجة وروى معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن زييد عن

اثنتين

والآب
زيد

في ميراث ولد الصلب والابوين والزوج مع الولد
(٢٩٨)

مشعل عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن امرأة ماتت وترك زوجها ولا وارث لها
غيره قال اذا لم يكن غيره فالمال له والمرأة لها الربع وما بقى فللامرأة قال مصنف هذا الكتاب
هذا في حال ظهور الامام فاما في حال غيبته فمات الرجل وترك امرأة لا وارث له غير ما
فالمال لها وتصدق ذلك ما رواه محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في امرأة ماتت وترك زوجها قال المال له قامت الرجل يموت ويترك
امرأته قال المال لها باب ميراث ولد الصلب والابوين روى محمد بن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم ان ابا جعفر عليه السلام اقرأه صحيفة الفرائض التي هي املا رسول
صلى الله عليه وآله وخط عليه مبدء فوجدت فيها رجل ترك ابنته وامته لابنة النصف لاه
السدس يقسم المال على اربعة اسهم فما اصاب ثلثه اسهم فهو لابنة وما اصاب سها فهو
لاهم ووجدت فيها رجل ترك ابنته وابويه لابنة النصف ثلثة اسهم والابوين لكل واحد
السدس يقسم المال على خمسة اسهم فما اصاب ثلثه فهو لابنة وما اصاب سهاين فهو لاه
قال وقوات فيها رجل ترك ابنته واباه لابنة النصف والاب سهم يقسم المال على اربعة
فما اصاب ثلثه فهو لابنة وما اصاب سها فالاب وان ترك ابوين وابنا وابنة او بنتين وبنات
فلا بون السدسان وما بقى فللبنتين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين فان ترك ابنا وابوين
فلا بون السدسان وما بقى فللابن فان ترك امًا وابنا فالاه السدس وما بقى فللابن فان ترك
اباه وابنا فالاب السدس وما بقى فللابن فان ترك امًا وبنين وبنات فالاه السدس وما بقى
فللبنتين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين فان ترك اباه وبنين وبنات فالاب السدس وما بقى
فللبنتين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين باب ميراث الزوج مع الولد اذا ماتت
امرأة وترك ابنا وزوجا فللزوج الربع وما بقى فللابن وكذلك ان كانا ابنتين او اكثر من ذلك فللزوج
الربع وما بقى بيد الربع فللبنتين بينهما السوية ولا ينقص الزوج من الربع على حال ولا يراد على النصف
ولا ينقص المرأة من الثمن ولا يراد على الربع ولا تسقط المرأة والزوج من الميراث على حال فان تركت
ابنة وزوجا فللزوج الربع وما بقى فللابنة لان الله عز وجل انما جعل للبنت النصف مع الابوين فان
ترك زوجها وبنات او بنتين او بنات فللزوج الربع وما بقى فللبنتين بالسوية فان تركت زوجها وابنا وابنة
او بنتين وبنات فللزوج الربع وما بقى فللبنتين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين باب ميراث
الزوجة مع الولد اذا مات الرجل وترك امرأة وابنا فالله الثمن وما بقى فللابن وكذلك

كل
كل

في ميراث الولد والابوين مع الزوج
(٢٤٩)

ان ترك امرأة وابنة فلهما الثلث ومما بقى فللابنة فان ترك امرأة وابنا وابنة او بنين وبنات فلهما الثلث ومما بقى فللبنين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين **باب ميراث الولد والابوين مع الزوج**
روى محمد بن ابي عمير قال قال ابن اذينة قلت لزراعة اني سمعت محمد بن مسلم وبكير ايرويان عن ابي جعفر عليه السلام في زوج وابوين وابنة فللزوج الربع ثلثة من اثني عشر وللابوين السدسان اربعة من اثني عشر وبقي خمسة أسهم فمضى للابنة كلها لو كانت ذكرا لم يكن لها غير ذلك وان كانتا اثنتين فلهما غير ما بقى خمسة قال زرارة هذا هو الحق ان اردت ان تلتحق العول ففعل العريضة لا تقول وانما يدان نقصان على الذين لهم الزيادة من الولد والاخوة لابي والامه فاما الاخوة من الامه فلا يفتقون بايسر لهم فان تركت المرأة زوجها وابوها وابنا او ابنتين او اكثر فللزوج الربع وللابوين السدسان ومما بقى فللبنين بينهم بالسوية وان تركت زوجها وابوها وابنة وابنا او بنين وبنات فللزوج الربع وللابوين السدسان ومما بقى فللبنين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين **باب ميراث الولد والابوين مع الزوجة** اذا مات رجل وترك ابوين وامرأة وابنا فلهما الثلث وللابوين السدسان ومما بقى فللابن وكذلك اذا كانا ابنتين او ثلث بنين او اكثر من ذلك انما يكون لهم ما بقى فان ترك امرأة وابوين وابنة فلهما الثلث وللابوين السدسان ومما بقى رد على الابنة والابوين على قداما نصبا ثم ولا يراد على المرأة ولا على الزوج شئ وهذا من اربعة وعشرين لمكان الثلث فاذا ذهب الثلث والسدسان والنصف بقى سهم فلا يستقير بين خمسة فيضرب خمسة في اربعة وعشرين يكون ذلك مائة وعشرين للمرأة الثلث من ذلك خمسة عشر وللابوين السدسان من ذلك اربعون وبقي خمسة وستون للبنات من ذلك النصف ستون وبقي خمسة للبنات من ذلك ثلثة فيصير في يد مائة ثلثة وستون وللابوين من ذلك اثنا عشر فيصير في ايديهما اثنا واربعون وكذلك ان مات رجل وترك امرأة وابنتين او اكثر من ذلك وابوين فلهما الثلث وللابوين السدسان ومما بقى فللبنات والعول فيه باطل لان البنات لو كن بنين لم يكن لهن الا ما فضل **باب ميراث الابوين مع الزوج والزوجة** اذا تركت امرأة زوجها وابوها فللزوج النصف وللمرأة الثلث كلها ومما بقى فللاب وهو السدس قال الله عز وجل فان لم يكن له ولاء وورثته ابواه فالأخوة الثلث فجعل الله عز وجل للأخوة الثلث كلها اذا لم يكن له ولاء لا اخوة قال الفصل ومن الدليل على ان لها الثلث من جميع المال ان جميع من خالفنا لم يقولوا لها السدس في هذه العريضة انما قالوا الا لمرثثة ما بقى وثلث ما بقى هو السدس فاحتجوا ان لا يخالفوا لفظ

لمن

في ميراث ولد المولود وميراث الابوين مع هذا المولود
(٣٠٠)

عنه

الكتاب فاشتروا لفظ الكتاب وخالفوا حكمه وذلك قنونه وخلاف على الله عز وجل وكتابه وكذلك
ميراث المرأة مع الابوين للمرأة الربع وللام الثلث وما بقى فللاب لان الله تبارك وتعالى قد سقته
في هذه القريضة وفي التي قبها للزوج النصف وللمرأة الربع وللام الثلث ولم يرسل لابي شيئا
انما قال الله عز وجل وورثه ابواه فللام الثلث وجعل للاب ما بقى بعد ذهاب السهام وانما
يرث الاب ما بقى بعد ذهاب السهام وروى محمد بن ابي عمير عن ابي اذينة عن محمد بن مسلم
قال اقراني ابو جعفر عصفه الفريضي التي هي املا رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي بن
ابطالب عليه السلام بيده فقرأت فيها امرأة ماتت وترك زوجا وابوها فللزوج النصف
ثلثة اسهم وللام الثلث سهمان وللاب السدس سهو وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن
جميل عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل مات وترك امرأته وابيه
قال لامرأته الربع وللام الثلث وما بقى فللاب فان تركت امرأة زوجها واباها فللزوج النصف
وما بقى فللاب فان تركت زوجها وامها فللزوج النصف وما بقى فللام باب ميراث
ولد المولود وروى الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه السلام قال
بنات الابية يقمن مقام البنات اذا لم يكن لليت بنات ولا وارث غيرهن قال وبنات الابن
يقمن مقام الابن اذا لم يكن لليت ولد ولا وارث غيرهن فاذا ترك الرجل ابن ابنة وابنة بن
فلا بن الابنة الثلث ولا بنه الابن الثلثان لان كل ذي رحم يأخذ نصيب الذي يحرمه وكتب
محمد بن الحسن الصفاق رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام رجل مات وترك
ابن ابنة واخاه لابيه وامه لمن يكون الميراث فوقع في ذلك الميراث للاخوين ثم الله
ولا يرث ابن الابن ولا بنت الابنة مع ولد الصلب ولا يرث ابن ابن ابن مع ابن ابن وكل
من قرب نسب فهو اولى بالميراث بمن بعد ولا يرث مع ولد المولود وان سفل اخ ولا اخت
ولا عم ولا عمه ولا خال ولا خالة ولا ابن اخ ولا ابن اخ ولا ابن عم ولا ابن عمه ولا ابن
عمة ولا ابن خالة باب ميراث الابوين مع ولد المولود اربعة لا يرث معهم احد
الا زوج او زوجة الابوان والابن والبنت هذا هو الاصل لتنافي المواريث فاذا ترك
الرجل ابوين وابن ابن او بنت بنت فالمال للابوين للام الثلث وللاب الثلثان لان
ولد المولود انما يقومون مقام المولود اذا لم يكن هناك ولد ولا وارث غيره والوارث هو
والامر وقال الفضل بن شاذان رحمه الله خلاف قولنا في هذه المسئلة واخطاه قال

ابن

في ميراث ولد الولد مع الزوج والزوجة
(٣٠١)

ان ترك ابن ابنة وابنة ابن وابوين فلا يورث السدسان وما بقى فلبنت الابن من ذلك الثلثا
ولابن البنت من ذلك الثلث يقوم ابنة الابن مقام ابها وابن البنت مقام امته وهذا ما نقل
به قدمه عن الطريقة المستقيمة وهذا سبيل من يقيس باب ميراث ولد الولد مع
الزوج والزوجة اذا ترك الرجل امرأة وولد الولد فلأمة الثمن وما بقى فلولد الولد فان
تركت امرأة زوجها وولد الولد فللزوج الربع وما بقى فلولد الولد لان الزوج والمرأة ليسا
بوارثين اصليين اتميزان من جهة السبب لامن جهة النسب فولد الولد معها بمنزلة الولد
لانه ليس للبنت ولد ولا ابوان باب ميراث الابوين والاختوة والاختوات اذا مات
الرجل وترك ابويه فللأمة الثلث وللأب الثلثان فان ترك ابويه واحدا واختا فللأمة الثلث وللأب
الثلثان فان ترك ابويه واحدا واختين او اخوين او اربع اخوات لاب اولاب وام فللأمة السدس
وما بقى فللاب لقول الله عز وجل فان كان له اخوة يبتن اخوة لاب اولاب وام فللأمة السدس انما
يجبوا الا من الثلث لا من في عيال الاب وعليه نفقة من ينجبون ولا يرثون ومثله ترك ابويه واخوة
واخوات لام ما ينفوا الا من الثلث ولا يرثوا باب ميراث الابوين والزوج
والاختوة والاختوات ان تركت امرأة زوجها واباها واخوة واخوات لاب وام اولاب ولا م
فللزوج النصف وما بقى فللاب وليس للاخوة والاختوات مع الاب ولا مع الام شئ وكذلك ان
تركت زوجها وامها واخوة واخوات لاب وام اولاب ولا م فللزوج النصف وللأمة السدس
وما بقى ردة عليها وسقط الاخوة والاختوات كله لان الام ذات سهم وهي اقرب الارحام
وهي تقرب بنفسها والاخوة يتقربون بنسبهم فان تركت زوجها وامها واخوة لام واختا لاب
وام فللزوج النصف وما بقى فللأمة فان تركت زوجها وابويه واخوة لاب وام اولاب فللزوج
النصف وللأمة السدس وللأب الباقي فان كان الاخوة من الام فللزوج النصف وللأمة الثلث
وللاب السدس باب من لا يجنب عن الميراث روى محمد بن سنان عن العلاء
بن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوليد والطفل لا يجنبان ولا يرثان الا من
اذن بالصراح ولا شئ اكته البطن وان تحرك الاما اختلف عليه الليل والتهار ولا يجنب الا من
عن الثلث الاخوة والاختوات من الاما ينفوا ولا يجنبها الاخوان واخ واختان او اربع اخوة
لاب اولاب وام او اكثر من ذلك والمملوك لا يجنب ولا يرث باب ميراث الاخوة و
الاخوات اذا ترك الرجل ابنا لاب وام فالامال كله له وكذلك اذا كانا اخوين او اكثر من ذلك

اولا

ما

في ميراث الاخوة والاخوات

(٣٠٢)

فالمال ينصرف بالسوية فان ترك اختا لآب وامرأها التصف بالتسمية والباقي ردة عليها لانها اقرب الارحام وهي ذات سهم وكذلك ان ترك اختين او اكثر فلهن الثلثان بالتسمية والباقي ردة عليهن بسهم ذوى الارحام واذا كانوا اخوة واخوات لآب وامرأهم فالمال ينصرف للذكر مثل حظ الانثيين وكذلك الاخوة والاخوات لآب في كل موضع يقومون مقام الاخوة والاخوات لآب والامراؤا الذين اخوة واخوات لآب وامرأوان ترك اختا لآب وامرأها لآب فالمال كله للاخ من الآب والام وسقط الاخ من الآب ولا يرث الاخوة من الآب ذكورا كانوا او انا نافع الاخوة من الآب والام ذكورا كانوا او انا نثيين فان ترك اختا لآب وامرأها لآب فالمال كله للاخ من الآب والام وكذلك ان ترك اختا لآب وامرأها لآب فالمال كله للاخت من الآب والام يكون لها النصف بالتسمية وما بقى فلا قرب اولى الارحام وهي اقرب الارحام لقول النبي صلى الله عليه وآله اعيان بنى الامراتى بالميراث من ولد العلات فان ترك اخوات لآب وامرأها لآب اخ لآب فلا اخوات للآب والام الثلثان وما بقى ردة عليهن لانهن اقرب الارحام فان ترك اخا لآب وابن اخ لآب وامرأهم فالمال كله للاخ من الآب لانه اقرب بطن ولان الاخ لآب يقوم مقام الاخ للآب والام اذ الم يكن اخ لآب وامرأها فقام مقام الاخ للآب والام وكان اقرب بطن كان بنى بالميراث من الابن الاخ فان ترك اختا لآب وامرأها لآب فالام السدس وما بقى فلا من الآب والام فان ترك اخوة وبنو لآب امرو اختا لآب فالاخت من الام السدس وما بقى فبين الاخوة والاخوات ثلاث والام للذكر مثل حظ الانثيين فان ترك اختا لآب وامرأها لآب لا يفلح او لاخت لآب السدس ولاخت لآب والام الباقي فان ترك اخوين واختين لآب او اكثر من ذلك واخوة لآب وامرأها لآب والاخوات من قبل الام الثلث ينصرف بالسوية وما بقى فلا من الآب والام والاخ من الام ذكر اكان او انثى اذ اكان واحدا فله السدس وان كانوا اكثر من ذلك ذكورا كانوا او انا نثاء فلهم الثلث لايزادون على الثلث ولا ينقصون من السدس اذ اكان واحدا قال الله تبارك وتعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهو شركاء فى الثلث فان ترك اخا لآب لآب واخا لآب واخا لآب لآب فالاخت من الام السدس وما بقى فلا من الآب والام وسقط الاخ من الآب فان ترك اخوة واخوات لآب وامرأها لآب والاخوات من الآب الاخر

او نوا

الاخ

في ميراث الاخوة والاخوات
(٣٠٣)

لأن كرم مثل حظ الاثنين وسقط الاخوة والاخوات من الاب فان ترك اختا لامر واختا لاب وامر واختا
لاب فلا اخت من الامر السدس وما بقى فلا اخت من الاب والامر وسقطت الاخت من الاب
فان ترك اختين لامر واختين لاب وامر واختين لاب فلا اختين لامر الثالث بينهما بالتسوية وما بقى
فلا اختين لابل وامر وسقط الاختان من الاب فان ترك اختا لاب وامر واخوة واخوات لامر
وابن اخ لاب وامر فان للاخوة والاخوات من الامر الثلث الذكر والاثة فيه سواء وما بقى فلا اخت
من الاب والامر وسقط ابن الاخ لابل وامر فان ترك اخا لاب وابن اخ فاما المال كله للاخ من
الاب فان ترك اخا لامر وابن اخ لاب وامر فاما المال كله للاخ من الامر وسقط ابن الاخ لابل وامر
وغاط الفضل بن شاذان في هذه المسئلة فقال للاخ من الامر السدس سهمه المسهره وما
بقي فلان الاخ لابل وامر واجت في ذلك بحجة ضعيفة فقال لان ابن الاخ لابل وامر يقوم مقام
الاخ الذي يستحق المال كله بالكتاب فهو بمنزلة الاخ لابل وامر وله فضل قرابة بسبب الامر
قال مصنف هذه الكتاب رحمه الله انما يكون ابن الاخ بمنزلة الاخ اذ الوكيل له اخ فاذا كان له
اخ لم يكن بمنزلة الاخ كولد الولد انما هو ولد اذ الوكيل وليت ولد ولا ابوان ولو اجاز القياس
في حين الله عز وجل لكان الرجل اذا ترك اخا لاب وابن اخ لاب وامر كان المال كله لابن الاخ
لابل وامر قياسا على عولاب وابن عولاب وامر لان المال كله لابن العولاب والامر لاهل
الكلائين كالة الاب وكالة الامر وذلك بالخبر لما توارى عن الائمة الذين يجب تسليمهم عليهم
السلام والفضل يقول في هذه المسئلة ان المال للاخ لابل وسقط ابن الاخ لابل وامر
ويلزمه على قياسه ان المال بين ابن الاخ لابل وامر وبين الاخ لابل لان ابن الاخ له فضل
قرابة بسبب الامر وهو يتقرب بمن يستحق المال كله بالتسمية بمن لا يرث الاب معه فان
ترك ابن اخ لامر وابن اخ لاب وامر وابن اخ لاب فلا من الامر السدس وما بقى فلا من الاخ
من الاب والامر وسقط ابن الاخ من الاب وان ترك ابن اخ لاب وابن اخ لاب وامر فاما لابن
الاخ لابل وامر وسقط ابن الاخ لابل فان ترك ابنة اخت لامر وابنة اخت لاب وامر وابنة اخت
لاب فلا ابنة اخت لامر السدس وما بقى فلا ابنة اخت لابل وامر وسقطت ابنة الاخت
لابل فان ترك ابنة اخ لابل وامر وبني اخ لاب وامر فان كانوا الاخ واحد فاما المال بينهم للذكر
مثل حظ الاثنين وان كان الاخ ابوا لابنة غير الاخ ابى البناتين فلا ابنة الاخ التصع من الميراث
ضميب ابها وابني الاخ التصع ميراث ابها فان ترك ابن الاخ لامر وابن ابن اخ لاب

في ميراث الاخ والاخوات
(٣٠٣)

وامر فاما لكاه لابن الاخ للامه لانه اقرب فليس كما قال الفضل بن شاذان ان لابن الاخ من الام
السدس وما بقية فلا ابن ابن الاخ للاب والام لانه خلاف الاصل الذي بنى الله عز وجل عليه فليس
الموارث فان ترك ابن ابن ابن اخ لاب وامر اولاب اولام وعمما وعممة او خالا او خالة فاما لابن ابن
ابن الاخ لاجل الام فان ولد للاخ واسفلوا فممن ولد الاب والعمر والعمة من ولد الجدة والخالة
من ولد الجدة وولد الاب وان سفلوا فممن بالميراث من ولد الجدة وكذلك يحجر كولد الاخت
لاب كانت اولام او لاب وامر هذا المحجر لا يرث معهم ولا تمت ولا خال ولا خالة كما يرث مع
ولد الولد وان سفلوا اخ ولا اخت لاب كانوا اولام او لاب وامر ورحى ابن ابى عمين
ابن اخينة عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام امرأة ماتت فترك زوجا
واخوتها لامها واخوتها لابيها قال للزوج النصف ثلثة اسهم وللأخوة للام الثلث الذكر
والأنثى فيه سواء وبقي سهمهم وللأخوة والاخوات مع الاب للذكر مثل حظ الأنثيين قال
وجاء رجل الى ابي جعفر فساله عن امرأة تركت زوجها واخوتها لامها واخوتها لابيها فقال
للزوج النصف ثلثة اسهم وللأخوة من الام سهمان وللأخت من الاب سهم فقال له الرجل
ان فرائض زيدا وفرائض العامة على غير هذا ايا ابي جعفر يقولون للأخت من الاب ثلثة سهم
هي من ستة تقول الى ثمانية فقال له ابي جعفر عليه السلام ولو قالوا فقال لان الله عز وجل
قال وله أخت فلهما نصف ما ترك فقال ابي جعفر عليه السلام فان كانت الأخت خالا قال
ليس له الا السدس فقال ابي جعفر عليه السلام فالذكر نقصم الاخ ان كنتم تحبون ان يرث
النصف فان الله عز وجل قال في الأخت النصف فان الله تعالى لا اخ الكل والكل اكثر
من النصف لانه عز وجل قال في الأخت فلهما نصف ما ترك وقال في الاخ وهو غير
يعني جميع المال ان لم يكن لها ولد فلا تقطون الذي جعل الله عز وجل له الجميع في
بعض فرائضكم شيئا وتقطون الذي جعل الله له النصف تاما ويقولون في زوج وامر
واخوة لامر واخت لاب فيعطون الزوج النصف والام السدس والاخوة من الام
الثلث والاخت من الاب النصف يجعلونها من تسعة وهي ستة تقول الى تسعة
فقال كذلك يقولون فقال ابي جعفر فان كانت الأخت اخا لاب قال الرجل ليس له
شيء فانقول انت فقال ليس للأخوة من الاب والام ولا للأخوة من الاب مع الام شيء
باب ميراث الزوج والزوجة مع الأخوة والأخوات اذ مات الرجل

(۳۰۵)

[illegible]

في ميراث الأجداد والجدات
(٣٠٦)

عن أبي عبد الله عليه السلام في ابوين وجدّة لأمر قال لأمر السّدس ولجدّة السّدس وما بقى وهو الثلثا
للجب وفي رواية معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط رضى الله عنه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال
الجدّة لها السّدس مع ابنها ومع ابنتها وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبد الله
عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك امرأة وابنتاً وجدّة فقال هذه من أربعة أسهم
للزوجة الربع وللأخت سهم وللجدّة سهمان وروى إبان عن بكير الحلبي عن أحمد ما قال لأخت من
أهل الثلث مع الجد وهو شريك لأخت من الأب وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ترك أخاه لأمه ولم يترك وارثاً غيره قال المال له قلت فإن
كان مع الأخ لأجد جد قال يعطى الأخ لأمر السّدس ويعطى الجد الباقي وروى محمد بن الفضيل عن
أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن لأخت من الأم مع الجد فقال لأخت مع الأم
فرضتها الثلث مع الجد وروى الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع عن أبي عبد الله
في الجد مع أخت لأمر قال إن في كتاب علم إن لأخت من الأم يورثون مع الجد الثلث وروى ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن أخ لأب وجد قال لأب
بنيها سواء وروى ابن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان
عليه السلام يورث الأخ من الأب مع الجد ينزله بمنزلة وروى ابن أخينة عن زائدة وبكير
وعنه بن مسلم والفضيل وبريد بن معاوية عن أحمد ما أن الجدّة مع لأخت من الأب مثل واحد
من لأخت وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زائدة قال سألت أبا عبد الله
عن رجل مات وترك أخاه لأمه وأمه وجدّة قال المال بينهما أخوين كأنهما أمة فالجد معهما واحد
منهما للجد مثل نصيب واحد من لأخت وروى حماد عن حريز عن الفضيل وغيره عن أبي عبد الله
قال إن الجد شريك لأخت في مثل حظ أحد منهما بل نحو أكثر وأو قلوا وروى محمد بن الوليد
عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الجد يقاسم لأخت
ولو كانوا مائة ألف وروى ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله
رجل مات وترك ستة أخوة وجداً قال هو كاحد من في رواية يونس عن سيف بن عميرة
عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في ستة أخوة وجد قال
للجد الشّيع وروى ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن رجل ترك أخوة وأخوات من أب وأمر وجداً قال الجد كواحد من لأخت المال بينهما لا ذكر

فقال

شيع

في ميراث الجد والمجددة
(٣٠٤)

مثل حظ الاثنين وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
سئل عن ابن عتوب وجد قال المال للجد وروى البرزقي عن النضر عن الحسن الضيفل عن ابي عبد الله
قال قلت له ابن اخ وجد قال المال بينهما نصفان وروى الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف
عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام في بنات اخ وجد قال لبنات الاخت الثلث وما
للجد وروى الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مزيار عن الاعشى عن سالم بن ابي الجعد
ان علياً عليه السلام اعطى الجد المال كله قال مصنف هذا الكتاب انما اعطاهما المال كله لانه لم يكن
لليث وارث غيرها وروى عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال من اراد ان يتحقق اثره
جهنم فليقل في الجد وروى ابن سنان عن ابي عبيدة قال حفظت عن بعض الصحابة في الجد مائة
قضية يخالف بعضها بعضاً وقال الفضل بن شاذان اعلما ان الجد بمنزلة الاخ ابا يرث
حيث يرث ويسقط حيث يسقط وغلط الفضل في ذلك لان الجد يرث مع ولد الولد ولا يرث
معه الاخ ويرث الجد من قبل الاب مع الاب والجد من قبل الام مع الام ولا يرث الاخ مع الاب
والام وابن الاخ يرث مع الجد ولا يرث مع الاخ فكيف يكون الجد بمنزلة الاخ ابا وكيف يرث
حيث يرث ويسقط حيث يسقط بل الجد مع الاخوة بمنزلة واحد منهم فاما ان يكون ابا بمنزلة
يرث حيث يرث الاخ ويسقط حيث يسقط الاخ وذكر الفضل بن شاذان من الدليل على
ذلك ما رواه فراس عن الشعبي عن ابن عباس انه قال كتب الى علي بن ابي طالب عليه السلام
في ستة اخوة وجدان اجماله كاحدهم وراع كتابي فجمله على عليه السلام سابعهم وقوله ثم راع كتابي
كراه ان يشتم عليه بالخلاف على من تقدمه وليس هذا عجة للفضل بن شاذان لان هذا الحد
انما يثبت ان الجد مع الاخوة بمنزلة واحد منهم وليس يثبت كونه ابا بمنزلة الاخ ولا يثبت
انه يرث حيث يرث الاخ ويسقط حيث يسقط الاخ به وروى عمار بن عثمان عن عمرو بن ابي
وتركة وترك اخوين فسال عمرو بن ابي عن ذلك فقال له زيد ارى المال بينكم انك اخذت مني
زيد فجعل نفسه وهو الجد اخا واما ابن مسعود رضي الله عنه فانه قال في اخ لاب وام وام اخ لاب
وجدان المال بين الاخ لاب وام والجد نصفان ولا شئ للاح لاب فجعل الجد ما ههنا انك
الميت ترك اخوين لاب وام واخا لاب فجعل الجد اخا وهذا موافق لما نقول فان ترك الزوج انا
واختا لام وجد او جدة من قبل الام واخا لاب وام واخا لاب فلاح واخا من قبل الام
والجد والمجددة من قبل الام الثلث الذكر والاخ في سواء وما يقع فلاخت لاب ولا ام

في ميراث الجدّة والجدة

(٣٠٨)

وسقط وسقط ويسقط الاخ من الاب فان ترك اخوة واخوات لامر وجدّ وجدّة لامر واخوة واخوات لاب وامر

وجدّ ولاب واخوة واخوات لاب فلاخوة والاخوات من قبل الامر والجد والجدّة من قبل الامر

الثلاث المذكورة الاخرى فيه سواء وما بقى فلاخوة والاخوات للاب والامر والجد والجدّة من قبل

الاب للذكر مثل حظ الانثيين ويسقط الاخوة والاخوات من الاب فان ترك احاداً وجدّ لامر

وامر والاب وجدّ الاب واخا لالاب فلاخ للامر والجد للامر الثلث بينهما بالسوية وما بقى فلاخ

لالاب والامر والجد للاب بينهما نصفان ويسقط الاخ للاب فان ترك امراً واخا لامر وجدّ لامر

واخا لالاب فللمرأة الربع ولاخ من الامر والجد للامر الثلث بينهما بالسوية وما بقى فلاخ للاب فان ترك

امراً وزوجها وابن ابنا وجدوا واخوة واخوات لاب واقر فللزوجة الربع وللجد السدس وما بقى

فلاين الابن وسقط الاخوة والاخوات فان تركت زوجها وابويها وجدها ابائهما فللزوجة

النصف وللأم الثلث ويؤخذ من هذا الثلث نصفه فيدفع الى الجد وهو السدس من

جميع المال وللاب السدس فان ترك الرجل ابويه وجد الاب وجد الامر فللأم السدس وللجد

من قبل الامر السدس وللاب النصف وللجد من قبل الاب السدس فان ترك الرجل اباه

وجدّه اباه فللمال للاب فان ترك امه وجدّه اباه فللمال لأمه لان الجد اب الاب انما له

السدس من مال ابنه طعمه وكذلك الجد ابو الامر انما له السدس من مال ابنه طعمه فان

ترك الرجل امراً وابويه وجدّه اباه وجدّه اباه فللمرأة الربع وللأم السدس وللجد

اب الاب السدس وللاب الباقي فان تركت امرأة زوجها وابويها وجدها ابائهما وجدها

اباها فللزوجة النصف وللأم السدس وللجد اب الامر السدس وللاب السدس وسقط

الجد ابو الاب وهذا هو الموضع الذي لا يرث فيه الجد مع الاب والعلة في ذلك ان الجد

انما ميراثه السدس من مال ابنه طعمه فلما الورث ابنه الا السدس سقط عن الطعمة فان تركت

امراً وزوجها وابويها وجدها ابائهما وجدها ابائهما واخوة واخوات لاب او لاب وللمر

فللزوجة النصف وللأم السدس وللجد اب الاب السدس وما بقى فلاخ وسقط الجد ابو الاب

وهذا هو الموضع الذي لا يرث فيه الجد ابو الامر مع الامر والعلة في ذلك ان الاخوة والاخوات

من قبل الاب والامم يحجبوا الامر عن الثلث فردوها الى السدس فلما لم تأخذ الامر الا السدس

سقط ابوهم عن الطعمة من مالها فان تركت جدّاً وجدّة لاب او لامر وعماً او عمة او خالة

فالل مال الجد والجدة وسقط العم والعمة والحال والخالة ولا يرث مع الجد والاخر ولا مع

وسقط

وسقط

النصف

وللجد اب الامر السدس

او الاب

الأخت ولا مع ابن الأخ ولا مع ابن الأخت ولا مع ابنة الأخ ولا مع ابنة الأخت وعقولا معتقولا
خال ولا خالة ولا ابن عم ولا بنعمة ولا بن خال ولا بن خالة وولد الأخ وولد الأخت إن
سفلوا فهو أحق بالميراث من الأعمام والعقات والأخوال والخالات ولا حصة إلا بالله باب
ميراث ذوى الأرحام إذا ترك الميت عما فالمال كله للعور وكذلك أن ترك عيين أو ثلثة
أعمام وأكثر فالمال بينهم بالتبوية فإن ترك أعماماً وعمات فالمال كله بينهم للذكور مثل حظ الأنثيين
فإن ترك عيين أحدهما الأب وأمراً والأخر الأب فالمال للأمر من الأب والأم وسقط العول الأب
فإن ترك عيال أب وأمراً وعملاً فاللعون الأمر السدس وما بقى فلعون الأب والأم وكذلك إن
ترك عدة لأب وعملاً فالعامة من الأمر السدس وما بقى فلعون الأب السدس وإن ترك خلا فالمال كله
للخال وكذلك إن كان ترك خالين أو ثلثة أو أكثر فالمال بينهم بالتبوية فإن ترك أخوالاً وخالات
فالمال بينهم بالتبوية الذكر والأنثى فيه سواء فإن ترك خالين أحد هما الأب وأمراً والأخر الأب
فالمال للخال من الأب والأم فإن ترك خالين أحد هما الأم والأخر الأب وأمراً والخال من الأمر السدس
وما بقى للخال من الأب والأم وكذلك إن ترك خلا لأب وخالا للأم فالخال من الأمر السدس
وما بقى للخال من الأب وكذلك إن ترك خاله للأم وخالة لأب فالخاله من الأمر السدس وما بقى
للخاله من الأب فان ترك ثلثة أخوال متفرقين وثلثة أعمام متفرقين فالخالين الثلث من ذلك
للخال من الأمر السدس من الثلث وللخال من الأب والأخر خمسة أسداس الثلث وسقط الخال
من الأب وللعين الثلتان للعين من الأمر السدس من الثلثين وللعون الأب والأم خمسة
أسداس الثلثين وسقط العول الأب وحسابه من ستة وثلثين للخال من الأمر من ذلك مما
و للخال لأب والأم عشرة أسهم وللعون الأمر من ذلك أربعة أسهم وللعون الأب والأم
عشرون سهماً فإن ترك خالين لأب وأمراً وخالين لأم وعين لأب وأمراً وعين من الأمر للخالين
كل لأب الأمر الثلث لربعة من ستة وثلثين للخالين من الأب والأم ثلثا الثلث ثمانية من ستة
وثلثين وللعين من الأمر ثلث الثلثين ثمانية من ستة وثلثين وللعين من الأب والأم ستة
عشر وثلثين فإن ترك أخوالاً وأعماماً وعمات فلا أخوال للثالثل تبوية الذكر والأنثى فيه سواة
والأعمام والعما الثلثان للذكر مثل حظ الأنثيين فإن ترك خلا لأب وأمراً والخال من الأب الثلث وللعون
من الأمر الثلثان فإن ترك خلا لأم وأمراً والخال من الأمر الثلث للعول الثلثان فإن ترك خلا لأم وعملاً
لأب للخال الأمر الثلث لأنه ليس أحد من قبل الأمر يشترك في الميراث وللعون من الأب

في ميراث ذوي الارحام
(٣١٠)

الثلاثان فان تركت المأب وابن عم المأب وام فالمال لابن العم المأب والام لأمه فجميع الكلالين كلاله
 الاب وكلاله الام وهذا غير محمول على اصل بل مسلم الخبر الصحيح الوارد على الأئمة عليهم السلام فان
 ترك ابن عم واحد ما ترك فالمال للاخ من الام فان تركت امرأة ابن عم واحد ما زوج فللزوج النصف
 والنصف الاخر بينهما مضافان فان ترك الرجل ابنة عم المأب وام وابنة عم المأب وام فابنة العم من الام
 السدس وما بقى فلابنة العم من الاب والام وكذلك اذا ترك ابنة خال المأب وام وابنة خال
 الام فلابنة الخال لاهل السدس وما بقى فلابنة الخال من الاب والام فان ترك خالا وولدا
 فالمال للجددة الام وسقط الخال وغلط الفضل بن شاذان في قوله المال بينهما مضافان بمذلة
 ابن الاخ والجد فان ترك عم او ابن اخنت فالمال لابن الاخنت فان ترك عم او ابن اخ فالمال لابن
 الاخ وغلط يونس بن عبد الرحمن في قوله المال بينهما مضافان وانما دخلت عليه الشبهة في
 ذلك لانه لما راي ابن بين العم وبين الميت ثلاثة بطون وكذلك بين ابن الاخ وبين الميت ثلاثة
 بطون وما جميعا من طريق الاب قال المال بينهما مضافان وهذا غلط لانه وان كان جميعا
 كما وصفت فان ابن الاخ من ولد الاب والعم من ولد الجد وولد الاب احق واولي بالميراث
 من ولد الجد وان سفلوا كما ان ابن الابن احق من الاخ لان ابن الابن من ولد الميت والاخ
 من ولد الاخ للميت بخلاف الميراث من ولد الاب وان كانوا في البطون سواء فان ترك ابنة خالته
 وعمته فالمال لابنة خالته لان ابنة الخال من ولد الجد وعمته الام وولد الجد الام وولد
 جدته الميت اولي بالميراث من ولد جدته ام الميت وكذلك ان ترك عمه وامه وابن خاله فالمال
 لابن خاله فان ترك عمته وامه وابنة خالته فقد استويا في البطون لان عم الام من ولد الجد
 وابنة الخال من ولد جدته الميت فابنة الخال احق بالمال كله وكذلك ابن الخال فان تركت
 امرأة زوجها وعمتها وخالتها فللزوج النصف وللخاله الثلث وما بقى فللميت بمذلة زوج وابوين
 فللزوج النصف ولله الثلث وللاب السدس فان ترك خالا وخالة فالمال بينهما مضافان وكذلك
 ان ترك ابن خال وابنة خال فالمال بينهما مضافان فان ترك خاله الام وعمه الاب فخاله الام الثلث
 وعمته الاب الثلثان فان ترك عمه وخاله فخاله الثلث وللعم الثلثان فان ترك ابن اخنت لأمه
 اخ لأمه فالمال بينهما مضافان وكذلك ابنة اخنت لأمه وابن اخ لأمه لان الذكر والاخي من الاخوة
 لأمه في الميراث سواء فان ترك ثلثة بنين او بنات متفرقات فلا يجزى الاخنت من الام السدس وما بقى
 فلا يجزى الاخنت الاب والام فان ترك ثلث بنات اخوات متفرقات مع كل واحدة منهن نحو

دخّل

بالمال

عما

فميراث ذوى الارحام
(٣١١)

فلاينة الاخ لاخيهما السدس بينهما التسوية وما بقى فلاينة الاخ لا لاب والام ولاخيهما
للكم مثل حظ الاثنين فان ترك ابنه اخت وابن اخت امها واحدة فالمال بينهما للذكر مثل
حظ الاثنين وان كانا من اختين فالمال بينهما نصفان وكذلك ان كانوا خمسة بنى اخت وابنة
اخت اخرى فليزى الاخ لاخت النصف بين الخمسة ولاينة الاخ لاخت الاخرى النصف وعلى هذا الحسب
كلما كان من هذا الصرب لان كل ذى ربحا يأخذ نصيب الذى تجر به فان ترك ابنه اخت
لاب وابن ابن اخت لاب وام فالمال لابنة الاخ لاخت الاب وسقط الاخر فان ترك ثلثة بنى ابنة
اخت لاب وام وثلثة بنى ابنة اخت لاب وثلثة بنى ابنة اخت لام فليزى ابنة الاخت من الام الثلثة
وما بقى فليزى ابنة الاخت الاب الام وسقط بنو ابنة الاخت الاب وغلط الفضل بن شاذان
في هذه المسئلة واشباهها فقال ليزى ابنة الاخ لاخت الاب والام النصف وليزى ابنة الاخت
لاخر السدس وما بقى رد عليه وعلى قدر انصبا محو فان ترك ابنه اخيه لايه وامه وابنة اخيه
لايه فالمال لابنة الاخ لا لب لام وان ترك عشر بنات اخ لام وابنة اخ لاب وام فليزى بنات
الاخ لاخر السدس بينهما التسوية وما بقى فلاينة الاخ لا لب والام وان ترك ابنتى اختين
لام وابنة اخت لاب وام فلا يزى الاخ لاختين لاخر الثلث وما بقى فلاينة الاخ لا لب والام وان
ترك ثلث بنات اخوة متفرقين وثلث بنات اخوات متفرقات فاصل حسابيه من ستة لا
الاخت من الام وابنة الاخ من الام للثلث سهمان لكل واحدة منهما سهو ويقع الثلثان
لابنة الاخت من الاب والام الثلث من هذا الثلثين ولاينة الاخ من الاب والام ثلثاه ^{لستقو} فلو
الاربعة بينهما خضر بنا ستة في ثلثة فبلغ ثمانية عشر ولاينة الاخ لاخت من الام وابنة الاخ من الام
الثلث ستة اسهوبينها نصفان ويقع اثنا عشر ولاينة الاخ لا لب والام من ذلك ثمانية ولاينة
الاخت من لاب والام اربعة فان ترك ابنة اخ لاب وام وابنة ابن اخ لا لب فالمال لابنة
بنت الاخ لا لب والام لان الاخ لا لب لا يرث مع الاخ لا لب والام فكذا ذلك من تقرب به ^{للك} ويؤكد
ابن الاخ لا لب ولا يرث مع ابنة الاخ لا لب والام وليست العصبية من دين الله عز وجل ولا
سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فان ترك ابن اخ لام وهو ابن اخ لاب وترك ابن اخت
لاب وام فلا يزى الاخ لاخر السدس وما بقى فلا يزى الاخ لاخت لاب والام فان ترك ابنة اخت لام
وهي ابنة اخ لاب وابنة اخت لاب وام فلاينة الاخ لاخت لاخر السدس وما بقى فلاينة الاخ لاخت
لا لب والام فان ترك ابنة اخت لام وهي ابنة اخ لاب وابنة اخت لاب وام واحدا لام واحدا

يتقرب

في ميراث ذوى الارحام
(٣١٢)

لاب فلاخت من الامر السدس وما يقه فلاخت لالاب وسقطت ابنتا الاختين لهما قد تزلتا
ببطن فان ترك ابنه اخت لاب وهي ابنة اخ لام وابنة اخت لاب وامر وخالة لام هي عمة لاب
وخالة لاب وامر فلاجنة الاخت للامر السدس وليس لها من جهة امها ابنة اخ لا شي وما يقه
فلاجنة الاخت لالاب والامر وسقطت خالة الامر التي هي عمة الاب وخالة الاب والامر جميعاً
فان ترك ابن بنت اخت وابن ابن اخت فالمال بينهما على ثلثة اسهم وان كانت امهما واحدة
لان ابن الاخت الثلثان ولا ابنة الاخت الثلث وان كانا من اختين فالمال بينهما نصفان
فان ترك ابن ابنة اخ لاب وامر وابنة ابن اخ لاب وامر فان كان ابن الاخ وابنة الاخ ابوها واحداً
فلاجن ابنة الاخ الثلث ولا ابنة ابن الاخ الثلثان وان كان ابوا ابنة الاخ غير اب ابن الاخ فالمال
بينهما نصفان يرث كل واحد منهما ميراث جده فان ترك ابن ابنة الاخ لاب ثم وابنة ابنة اخ لاب
وامر فان كانت امهما واحدة فالمال بينهما للذكور مثل حظ الانثيين وان لم يكن امهما واحدة فالمال
بينهما نصفان فان ترك ابن ابنة اخ لام وابن ابنة اخ لاب فلاجن ابنة الاخ للامر السدس وما يقه
فلاجن ابنة الاخ للاب فان ترك ابنة ابنة اخ لاب وامر وابنة اخ لام فالمال لابنه الاخ لا للاخفا
اقرب فان ترك ثلثة بنات اخوات متفرقات فلاجنة الاخت من الامر السدس وما يقه فلاجنة
الاخت من الاب والامر وسقطت ابنة الاخت من الاب لان امها لا يرث مع الاخت لالا
والامر وان ترك خمسة بنى اخت وابنة اخت اخرى فثلثة بنى الاخت النصف ولا ابنة الاخت
الاخرى النصف فان تركت امرأة زوجها واخاها كامها وابن عمها وابن ابنتها فللزوج
الربع وما يقه فلاجن الابنة وسقط الباقي فان ترك الرجل ابن ابنة وابنة ابنة فالمال بينهما
للذكور مثل حظ الانثيين اذ كانت امهما واحدة وكان الابنة مانت وتركتهما فان ترك
ابنة ابنة وابنة ابنة ابن فالمال لابنة البنت لاهما اقرب ببطن فان ترك ابن ابنة ابن ابنة
ابنة ابنة فلاجن ابنة الابن الثلثان ولا بن ابنة البنت الثلث وكذلك ان ترك ابن ابن
ابنة وابنة ابنة ابن فلاجنة ابنة الابن الثلثان ولا بن ابنة البنت الثلث فان ترك بن ابنة
وابنة ابنة اخرى فثلثة البنت النصف ولا ابنة البنت الاخرى النصف وكذلك ان
ترك عشر بنات ابنة وابنة بنت اخرى فلعشر بنات البنت النصف عشرة اسهم ومن
عشرين سهماً ولا ابنة البنت الاخرى النصف الباقي وكذلك ان ترك عشرة بنى ابنة وابنة
ابنت اخرى فلعشرة بنى البنت النصف ولا ابنة البنت الاخرى النصف فان ترك ابنة

الابن

(P14)

[illegible]

في ميراث ذوى الارحام
(٣١٣)

بنات خال وبني خال فالمال بينهما السوية الذكور والاثنى فيه سواء فان ترك ابن عم وابنة عمه فلا يورث
الثلاثان ولا ابنة العمه الثلث فان ترك ابن عمته وابنة عمته فالمال بينهما للذكور مثل حظ الانثيين فان
ترك عمه لامر وخالا لاب وامر فلخال الثلث نصيب الامر والعول الامر الباقي نصيب الاب فان ترك
ابنة عمته وعمه ابية فالمال كله لابنة العمه فان ترك عشرة بنى عمه وابنة عمه اخرى فلعشرة بنى العمه
النصف ولا ابنة العمه الاخرى النصف الباقي فان ترك عمه لاب وعمه لاب وامر فالمال للعمه من
الاب والامر فان ترك خمس بنات عمه من اب وامر وابنة عمه لامر وابنة عمه لاب فلخمس بنات العمه
للاب والامر خمسة اسداس المال ولا ابنة العمه لالامر السدس وسقطت ابنة العمه للاب فان
ترك ابنتى عمه وابنة عمه اخر فلابنتى العول والنصف بينهما ولا ابنة العمه الاخر النصف الباقي وكذلك
ان كانوا بنى عمه فان ترك ثلث بنات اعمام متفرقين او ثلث بنات اعمام متفرقين او بنات
عمات متفرقات فهو على ما يثبت من امر بنات الاخوال وبنات العمات وبنات بنات العمات
فان ترك خمسة بنى بنات اعمام لاب وامر وابنة ابنة عمه لامر والامر السدس وما بقى
فلخمس بنى بنات الامه والاب والامر فان ترك ثلثة بنى بنات عمه لاب وامر وابنة ابنة عمه لاب وامر
فهي ابنة ابنة عمه لابنة ابنة عمه لامر وهي من ستة وثلثين سهم لابنة ابنة العمه لالامر السدس
ستة ولا ابنة ابنة العمه للاب والامر خمسة عشر وثلثة بنى بنات عمه لاب وامر خمسة عشر لكل واحد
خسة فان ترك ابنة عمه ابية وابنة ابنة عمه فالمال لابنة ابنة عمه وسقطت ابنة عمه ابية لان هذا
كانه ترك جد ابية وعمها فالعوا من جد الاب فان ترك عمه لاب وهي خالة الامر وخالة الاب وامر
وعمة لاب فهذا من ثمانية عشر سهم لخاله من الامر التى هي عمه لاب سدس الثلث واحده
من ثمانية عشر سهم لخاله للاب والامر خمسة اسداس الثلث وهي خمسة من ثمانية عشر سهم
للاب نصف الثلثين وهي ستة من ثمانية عشر سهم للعمه للاب التى هي خالة الامر ايضا نصف
الثلثين وهو ستة وقد اخذت سدس الثلث فصار فى يدها سبعة فان ترك خاله
وعمته وامرأته فللمرأة الربع وللخاله الثلث وما بقى فللمرأة فان تركت امرأته زوجها وخاله
وعمتها فلزوج النصف وللخاله الثلث وما بقى فللمرأة دخل النقصان على العمة كما دخل على
الاب اذ تركت المرأة زوجها وابوين فان ترك امرأته وبني عمه وبنات خاله وبني خاله
فللمرأة الربع ولبنى الخال وبنات الخال الثلث بينهما الذكور والاثنى فيه سواء وما بقى فلبنى
العمه فان ترك اخوالا وخالاتا وابن عمه فالمال للاخوال والخالات بينهما السوية وسقطت ابنة

في ميراث ذوى الارحام
(٣١٥)

لاهم قد سفل بطن فان ترك ابنة العود ابن العمه فلائبة العود الثلثان وابن العمه الثلث
فان ترك عمه الام وخالة الاب فلعمه الام الثلث وخالة الاب الثلثان فان ترك ابن عمه لامر
وابن ابنة عمه لاب وام فالمال لابن العمه فان ترك ابن عمه وابنة عمه وخالة فاما المال لخالة
الثلث والعات ولا الامه وامر والاخوال ولا ولاهم مع اولاد الاخوة والاخوات واولاد اولادهم
شيئا لان اولاد الاخوة والاخوات من ولد الاب والاعام والاخوال والعات والخالات من
ولد الجيد وولد الاب وان سفلوا حتى واولى من ولد الجيد فان ترك جده الام وابن اخ لامر
وكانه ترك اخين لامر فالمال بينهما نصفان فان ترك جده الام وعامه وامر وابن اخ لامر وابن عم
فالمال بين الجيد وبين ابن الاخ نصفان وسقط الباقي فان ترك جده امه وخالة
وعامه فاما الجدة ام الام لا تقرب بطن وكذلك ان كان بدل الجدة جده من الام
لان الجدة والجيد انما يتقربان بالام والاعام والاخوال يتقربون بالجيد ومن يتقرب بالام كان
اقرب واحتى بالمال بمن تقرب بالجيد والخال انما هو ابن اب الام فكيف يرث مع اب الام
فان ترك جده الام وابنة اخت لاب وامر فلجيد اب الام السدس وما بقى فلائبة اخت الاب
والام فان ترك امرأته وجده يا امه وابنتي اخت لامر وابنتي اخت لاب وامر فلرأته الربع وللجيد
اب الام السدس ولا بنتي الاخت للامر السدس وما بقى فلائبة اخت من الاب والام
فان تركت المرأة زوجها وجدها ابامها وابن اختها لابيهما وابنة اختها لابيهما وامها فلزوجها
التصف وللجيد اب الام السدس وما بقى فلائبة الاخ للاب والام وسقط ابن الاخت للاب
فان ترك خالة الاب وامر وخالة الاب فالمال لخالة الاب والام وكذلك الخالة في هذا وكذلك
العم والعمه في هذا انما يكون المال للذي هو للاب والام دون الذي هو للاب فان ترك ابنة
خال لاب وامر وابنة خال لامر فلائبة الخال لامر السدس وما بقى فلائبة الخال للاب والام
فان ترك خاله وابنة اخ لامر فالمال لابنة الاخ لامر فان ترك خاله وابن خاله فالمال لخالة لانها
اقرب بطن فان ترك خاله لابيه وابن اخته لامر فالمال لابن اخته لامر فان ترك خالته وابنة
ابنة اخته وابنة اخيه لامر فالمال لابنة اخيه لامر فان ترك خالته وابن اخته وابنة ابن اخيه
وابنة بنت اخيه فالمال لابن اخيه وسقط الباقي فان ترك ابن خالته وخال امه وعمه
فللمال لابن خالته فان ترك بنات خاله وبني خاله وامرأة فلرأته الربع وما بقى فبين بني الخال
وبين بنات الخالة بالتسوية وان ترك ثلث حالات متفرقات فلخالة لامر السدس والباقي

لخاله للاب والام وسقطت الخالة للاب فان ترك ثلاثة احوال متفرقين وثلاث خالات متفرقات
فلخال والخاله للام الثلث بينهما بالتوبة وما بقى للخال والخاله للاب والام وسقط الخال والخاله
للاب فان ترك خاله امه وخال امه فالمال بينهما نصفان فان ترك ابنة خال وابنة خاله وخال
لام فالمال لابنة الخال وابنة الخالة بينهما نصفان وسقطت خالة الامر **باب**

ميراث ذوى الارحام مع الموالى روى احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل
عن الحسن بن الحكم بن ابي جعفر عليه السلام انه قال في رجل ترك خالتيه ومواليه قال
اولوا الارحام مضمهور اول ببعض المال بين الخاليتين وسأل علي بن يقطين ابا الحسن
عليه السلام عن الرجل يموت ويترك اخته ومواليه قال المال لاخته ومتى ترك الرجل ذار
من كان ذكر او انثى ابنة اخت او ابنة ابنة او ابنة خال او ابنة خالة او ابنة عم او ابنة عممة
او ابعد منهم فالمال كله لذوى الارحام وان سفلوا ولا يرث الموالى مع احد منهم شيئا
لان الله عز وجل قد ذكرهم وفرض لهم واخبرناهم اولى في قول الله عز وجل واووا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ولم يذكر الموالى وقد روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام
ان عليا كان يعطى اولى الارحام دون الموالى فاما الحديث الذى رواه الخالفون ان مولى
للموتوفى وان التمس صلى الله عليه وآله اعطى ابنة خمره النصف واعطى المولى النصف فهو
حديث منقطع انما هو عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وآله وهو مرسل ويعمل
ذلك كانه قبل نزول الفرائض فنسخ فقد فرض الله عز وجل للحنفاء في كتابه والذين
عقدت ايمانكم فاقوموا نصيبهم ولكم نصف ذلك يقول عز وجل ولولو الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله عز وجل وروى ان ابراهيم الفخري كان يتكره هذا الحديث في ميراث
مولى خمره والصحح من هذا كتاب الله عز وجل دون الحديث وروى عن حيان قال كنت
جالسا عند سويد بن غفلة فجاءه رجل فسأله عن ابنة وامرأة وموال فقال اخبرك بقضاء
علي بن ابي طالب عليه السلام جعل لابنة النصف وللرأة الثمن ورد عليه على الابنة
ولم يعط المولى شيئا **باب ميراث الموالى** اذا ترك الرجل مولى منعما
او منعما عليه ولم يترك وارثا غيره فالمال له فان ترك موالى منعين او منعما عليه مولا
ونساء فالمال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين فان ترك مولى منعما مولا منعما او منعما
عليه ولم يترك وارثا غيره فالمال للمولى منعما مولا منعما او منعما عليه مولا منعما

يكن يكون المولى
بالى الى القارب
جدة الاب كذا في
نكاح الفخري المولى
من ورث

حنان
فيها

لحمة كلفة النسب ومثله حلفت وارثا من ذوى الارحام ممن قرب نسبه او بعد وترك
مولا المنعرا والمنعور عليه فالمال للوارث من ذوى الارحام وليس للمولى شئ لان الله
عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
الا ان تغفلوا الى اولياءكم معروفا ببعض الوصية لم يثبت او هبة الورثة لم يثبت الميراث شيئا
باب ميراث الغرق والذين يقع عليهم البيت فلا يدرى ايتهم
مات قبل صاحبه روى ابن محبوب عن عبد الرحمن قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن القوم يغيرون في السفينة او يقع عليهم البيت فيموتون ولا يعلم ايتهم مات
قبل صاحبه قال يورث بعضهم من بعض وكذا هو في كتاب علي عليه السلام وروى
علي بن مهزيار عن فضالة عن ابيان عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
في المرأة وزوجها سقط عليها بيت قال تورث المرأة من الرجل ثوب يورث الرجل عن المرأة
وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين
عليه السلام في رجل وامرأة انهما عليهما بيت فقتلها ولا يدرى ايتهم مات قبل صاحبه
فقال يورث كل واحد منهما من زوجة كما فرض الله عز وجل لورثتها وروى
محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن بيت وقع
على قوم مجتمعين فلا يدرى ايتهم مات قبل صاحبه قال يورث بعضهم من بعض قلت ان
البحينة ادخل فيها قال وما ادخل فيها قلت قال لو ان رجلا من رجلين لاحد مائة الف والاخر
ليس له شئ وكانا في سفينة فغرقا ولو يدرى ايتهم مات او لا كان الميراث لورثة الذي
ليس له شئ ولو يكن لورثة الذي له المال شئ فقال ابو عبد الله عليه السلام لقد
شئتها وهو هكذا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وذلك اذا لو يكن لهما وارث
غيرهما ولو يكن احدهما اقرب الى واحد منهما من صاحبه وروى حماد بن عيسى عن الحسن
بن المختار قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله ما تقول
في بيت سقط على قوم فبق منهم صبيان احدهما حر والاخر مملوك لصاحبه فلم يرز
الحرم المملوك فقال ابو حنيفة ييتق نصف هذا ونصف هذا ويقسم المال بينهما
فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس كذلك لكنه يقرع بينهما فمن اصابته القرعة فهو
الحرم ويعتق هذا فيجعل مولى له **باب ميراث الجنتين والمنقوس والسقط**

الفضل
المرأة

لورثتها

ييتق

روى حريز عن الفضيل قال سأل الحكمون عبيدة أبا جعفر عليه السلام عن الصبي
يسقط من أمه غير مستهل أيورث فاعرض عنه فاعاد عليه فقال إذا انحرط فحركها ببيتنا
ورث فأنه رب ما كان آخرس وروى الحسن بن محبوب عن حماد بن عيسى عن سفيان
عن الحسن قال إن علياً عليه السلام لما هزم طلحة والشراير قبل الناس ففر من
فهموا بإمرأة حامل على الطريق فقهرمت منه فوطرحت ما في بطنها حياً فأنظر
حتى ماتت ثم ماتت المرأة من بعده قال فدفنها عليه السلام وأصحابه وهي
مطروحة وولد لها على الطريق قال فسأل هو عن امرأها فقالوا له إنها كانت
حاملًا فقهرمت حين رأت القتال والمزنية فسألهوا أيهم مات قبل صاحب
فقالوا إن ابنها مات قبلها قال فدعا زوجها أبا العلاء الميث فدفنه من ابنه
ثلاثي الدية وورث أمه الميث ثلث الدية قال ثورث الزوج من امرأة الميتة
نصف الدية التي ورثتها من ابنها الميث وورثت قرابة الميت الباقية
قال ثورث الزوج أيضاً من دية المرأة الميتة نصف الدية وهو الفان
وخمسائة درهم وذلك أنه لم يكن لها ولد غير الذي رمت به حين
قهرمت وورثت قرابة الميتة الباقية قال فودع ذلك كله من بيت مال
البصرة **باب ميراث الصبيين يزوجان ثم يموت**
أحدهما روى النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد
بن زرار عن ابنه عبد الله عليه السلام أنه سأل عن الصبي يزوج
الصبيته هل يتوارثان فقال إذا كان أبواهما اللذان زوجاهما
فمنعوا قال القاسم بن سليمان فإذا كان أبواهما حيتين فنحو وروى
الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبد عن عبيد بن زرار عن
أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل تزوج ابنة يتيمة في حمرة وابن
مدرسه واليتيمة غير مدركة قال نكاحه جائز على ابنه
فإن مات عزل ميراثها منه حتى تدرك فإذا أدركت حلفت بالله ما دأبها
إلى أخذ الميراث إلا رضاءها بالشكاح ثم دفع إليها الميراث ونصف المهر
قال فإن ماتت هي قبل أن تدرك وقبل أن يموت الزوج لم يرثها الزوج

سأله

فإن

في توارث المطلق والمطلقة

(٢١٩)

لأن لها الخيار عليه إذا أدركت ولا خيار له عليها وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن
 رباط عن ابن مسكان عن الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام التام له عشر سنين فترثه
 أبوه في صغره يجوز طلاقه وهو ابن عشر سنين قال فقال أما التزوج فصح وأما طلاقه فينبغي أن
 يحبس عليه امرأته حتى يدرك فيعلم أنه كان قد طلق فإن اقترن بذلك وامض به في واحدة باينة
 وهو خاطب من الخطاب وإن أنكر ذلك وأبى أن يمضيه في امرأته قلت فإن ماتت أو مات
 فقال يوقف الميراث حتى يدرك أيها بقية تؤميت بالله ما دراه إلى أخذ الميراث لا الرضا بالطلاق
 ويدفع إليه الميراث باب توارث المطلق والمطلقة وروى الحسن بن محبوب عن علي
 بن رباب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا طلق الرجل امرأته توارثا ما كانت في العدة
 فإذا طلقها التطبيقية الثالثة فليس له عليها الرجعة ولا ميراث بينهما باب توارث الرجل
 والمرأة يتزوجها ويطلقها في مرضه روى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الخياط
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج في مرضه فقال إذا دخل بها فمات في مرضه
 ورثته وإن لم يدخل بها لم يرثه ونكاحه باطل وروى ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي
 العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا طلق الرجل المرأة في مرضه ورثته ما دام في مرضه
 ذلك وإن انقضت عدتها إلا أن يصح منه قلت فإن طال به المرض قال ترثه ما بينه وبين
 وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل يحضره الموت فيطلق
 امرأته هل يجوز طلاقه قال نعم حتى ترثه وإن ماتت لم يرثها وروى صالح بن سعيد عن يونس
 عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت ما العلة التي من أجلها إذا طلق الرجل امرأته
 وهو يرض في حال الاضطرار ورثته ولم يرثها فقال هو الاضطرار بمعنى الاضطرار منعه أيها
 ميراثها منه فالزهر الميراث عقوبة باب ميراث المتوفى عنها زوجها روى
 الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يتزوج
 المرأة ثم يموت قبل أن يدخل بها فقال لها الميراث كاملا وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا
 وإن كان سعى لها مهر بينه وبينها فاقامها نصف وإن لم يكن سعى لها مهر فاقامها مهرها وقال
 في حديث آخر أن كان دخل بها فاقامها العدة كما ما روى ابن أبي نصر عن عبد الكريم
 بن عمرو عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل تزوج امرأة بمكها فمات
 قبل أن يحكم قال ليس لها صداق وهي ترثه باب ميراث المخلوع روى صفوان

فميراث الحميل والولد المشكوك فيه .
(٣٣٥)

بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت عن الخلوغ يتبرأ منه ابوه عند السلطان ومن
ميراثه وجريته لمن ميراثه فقال قال علي عليه السلام هو اقرب الناس الى ابيه باب ميراث
الحميل روى الحسن بن محبوب عن ابن مهزوم عن طلحة بن زيد قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لا يورث الحميل الابينة قال والحميل الذي تاق به المرأة حبله قد سببت وهو حبل
فيعرفه بذلك بعد ابوه واخوه وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الحميل فقال واهى شئ الحميل فقلت المرأة تسبق من ارضها معها
الولد الصغير فيقول هو ابني والرجل يسبق فيلقه اخاه فيقول هو اخي ليس لها بينة الا قولها قال
فما يقول فيه الناس عندكم قلت لا يورثونه اذ لم يكن لها على ولادته بينة انما كان ولادته في
الشرك قال سبحانه الله اذ اجاءت بابها لترزل مقرونة به واذا عرف اخاه فكان ذلك في محضته
منها لم ير الاقرين بذلك ويرث بعضهم بعضا باب ميراث الولد المشكوك فيه
وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من
الاغصان اتى ابيه عليه السلام فقال في ابتليت بامر عظيم ان لي جارية كنت اطأها
فوطيتها يوما وخرجت في حاجة لي بعد ما اختلست منها ونسيت نفقة لي فرجست الى المنزل
لاخذ ما فوجدت فلا هي على بطنها فنددت لها من يومى ذلك تسعة اشهر فولدت جارية
فقال لا ينبغي لك ان تقر بها ولا تتبعها ولكن انفق عليها من مالك ما دمت حيا ثم اوص عند
موتك ان ينفق عليها من مالك حتى يجعل الله لك ولها عرجا وروى عن الحميد عن ابي عبد الله
قال سألت عن رجل كانت له جارية يطأها وكانت تخرج في حوائجها فخلت فخشى ان لا يكون الحمل
منه كيف يصنع ايبيع الجارية والولد فقال يبيع الجارية ولا يبيع الولد ولا يورثه شيئا من ماله
وروى القاسم بن محمد عن سليمان بن مولى طربال عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
كان يطأ جارية له وانه كان يبعثها في حوائجها وانها حبلى وانه يلغسها فاساد فقال ابو عبد الله
عليه السلام قل له اذا ولدت فامسك الولد ولا تتبعه واجعل له نصيبا من دارك قال قيل
له رجل كان يطأ جارية له ولم يكن يبعثها في حوائجها وانه اتهمها وحبلت فقال اذا هي ولدت
امسك الولد ولا يبيع ويجعل له نصيبا من داره وماله ليس هذه مثل تلك باب ميراث
الولد ينتفع منه ابوه بعد الاقرار به روى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما رجل اقرب لده فرائضه منه فليس له ذلك ولا كرامته يلحق به ولده اذا كان من امراته

ورث

منزل

الحميل

او وليدته ياب ميراث ولد الزنا روى الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن بن ابي جعفر
 الاشعري قال كتب بعض اصحابنا الى ابي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن رجل فخر بامرأة فحملت ثم
 انه تزوجها بعد الحمل فجات بولد والولد اشبه خلق الله به فكتب عليه السلام يحمله وخاتم الولد
 لعنة لا يورث وروى يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لست
 فقلت له جعلت فداك كروية ولد الزنا قال يعطى الذى انفق عليه ما انفق عليه فقلت فان مات
 وله مال فمن يرثه قال الامام وقد روى ان دية ولد الزنا ثمانمائة درهم وميراثه كيراث ابن
 الملاحنة ياب ميراث القاتل ومن يرث من الدية ومن لا يرث روى
 بن يحيى عن ابن ابي عمير عن جميل عن احمد ما عليه السلام في رجل قتل اباه قال لا يرثه وان كان
 للقاتل ابن وورث الحمد المقتول وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
 قال اذا قتل الرجل اثم خطأ ورثها وان قتلها عمد الميراثها وروى النضر عن القاسم بن سليمان
 عن عبيد بن زرار عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمرأة من دية زوجها وللرجل من دية امراته
 ما لم يقتل احدهما صاحبه وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن سليمان بن خالد عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قصه امير المؤمنين عليه السلام في دية المقتول انها ترثها الورثة
 على كتاب الله تعالى وسهامه اذا لم يكن على المقتول دين الا الاخوة والاخوات من الاخوان لا يرثون
 من دية شيئا وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الزيات عن زرار قال سألت ابا جعفر
 عن رجل قتل وله اخ في دار الحجوة وانح اخ في دار البعد ولو بها جارا رايته ان عفا المهاجر وادام
 البعد كان يقتل به ذلك فقال ليس للبعد وان يقتل مهاجرا عفا المهاجر وان عفا المهاجر
 فان عفو جائر فقلت له فللبعد ومن الميراث شيء قال اما الميراث فله وله حظ من دية اخيه
 المقتول ان اخذت الدية وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام
 ابا جعفر عليه السلام عن امرأة شربت دوا ثم ادمت وهي حامل ولم تعلم بذلك زوجها فالتفت اليها
 فقال ان كان له عطف قد بنت عليه الحجر فعليه دية تسلمها الى ابيه وان كان حلقا او مضغضا
 عليها اربعين دينارا او غرة توديعها الى ابيه فقلت له هي لا ترث ولدا ما من دية مع ابيه ذلك
 لانها قتلت فلا ترثه وروى زرعة عن سماعة قال سألت عن رجل ضرب ابنته وهي حبلى
 فاسقطت سقط ميتا فاستعبد زوج المرأة عليه فقالت المرأة وزوجها ان كان لهذا السقط
 دية ولي فيه ميراث فان ميراثي فيه لا بي قال يجوز لا يهاهما وميت له وروى سليمان بن داود

في ميراث القاتل وابن الملاحنة
(٣٢٢)

أقْتُلُوا

الدَّيَّةُ

عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

المنقري عن حفص بن غياث قال سألت جعفر بن محمد عن رجل طائف من المؤمنين
أحدهما يافية والأخرى عادلة أقتلوا فقتل رجل من أهل العراق أباه وابنه وأخاه وأخيموه
من أهل البصرة وهو وارثه هل يرثه قال نعم لأنه قتل بحق وقال الفضل بن شاذان النيسابوري
لو أن رجلا ضرب ابنه ضرباً غير مسرف في ذلك يريد به تأديبه فمات الابن من ذلك الضرب رثه
الأب ولم يلزمه الكفارة لأن الأب إن فعل ذلك وهو ما مورث به دية لا يملك في ذلك بمنزلة
الأمير يقتل على رجل فيموت الرجل من ذلك الضرب فلا دية على الأمير ولا كفارة ولا يحسب الأمير
قاتلاً إذا قام حداً الله عز وجل على رجل فمات من ذلك وإن ضرب الابن ضرباً مبرحاً لم يرثه الأب
وكانت عليه الكفارة وكل من كان له الميراث لا كفارة عليه وكل من لم يكن له الميراث فعليه
الكفارة فإن كان الابن جرح فبطه الأب فمات الابن من ذلك فإن هذا ليس بقاتل وهو يرثه
ولا كفارة عليه ولا دية لأن هذا بمنزلة الأب والاستصلاح والحاجة من الولد إلى ذلك
والى شبهه من المعالجات ولو أن رجلاً كان راكباً على دابة فوطئت أباه وأخاه فمات من ذلك ليرثه
وكانت الدية على العاقلة والكفارة عليه ولو كان يسوق الدابة أو يقودها فوطئت أباه وأخاه
فمات ورثه وكانت الدية على العاقلة للورثة ولم يلزمه كفارة ولو أن رجلاً ضرب رجلاً في غير حقه
وأخرج كنيفاً وظلّة فاصاب شيئاً منها وأرثا فقتله لم يلزمه الكفارة وكانت الدية على العاقلة
ورثته لأن هذا ليس بقاتل الأثرى أنه إن فعل ذلك في حقه لم يكن بقاتل ولا وجب في ذلك
دية ولا كفارة فأخرجيه ذلك الشيء في غير حقه ليس هو قاتلاً لأن ذلك بعينه يكون في حقه فلا يكون
قتلاً وإنما ألزم العاقلة الدية في ذلك احتياطاً للدماء ولئلا يبطل دماء المسلمين ولئلا يتعدى
الناس حقوقهم إلى ما لا حق لهم فيه وكذلك الضيق إذا المرء ركض والمجنون لو قتل أو ثاراً وكان ثاراً
على ما قلناه والقاتل يجب وإن لم يرث الأثرى أن الأثرى يعجبون الأمر ولا يرثون باب ميراث
ابن الملاحنة ابن الملاحنة لا وارث له من قبل أبيه وأما رثته أمه وأخوته لأمه وولده وأخواله
وزوجته فإن ترك أولاداً فالأولاد ينسبوا على سهم أمهم عز وجل فإن ترك أباه وأمهم فالأولاد لأمه
فإن ترك أباه وابنه فالأولاد لابنه فإن ترك أباه وأخواله فالأولاد لأخواله فإن ترك أخواله فالأولاد
لأخواله السوية فإن ترك أخواله السوية فالأولاد لخاله وأخته السوية فإن ترك خاله وأخته السوية
فالأولاد لخاله وأخته السوية فإن ترك ابن أخيه لأمه وأخته السوية فإن ترك ابن أخيه لأمه وأخته السوية
فإن ترك أمه وأخواته فللمرأة الربع وما بقى فلأولادها فإن ترك ابن الملاحنة امرأة وجداً أباه وأخاه

في ميراث ابن الملاحنة
(٢٢٣)

فلما تزوج الرابع ولحقه الباقي فان ترك ثلث خالات متفرقات وامرأة وابن اخ لا يحل له الميراث الرابع وما يقع
فلا ينال الاخ فان ترك ابنة وامه فلا ابنة النصف ولا امرئ السدس وما يقع رد عليهم على قدر سهمها
فان ترك امه واخاه فالل مال لام فان ترك امرأة وابنة وجد او جد لام واخاه واخاه فلا ميراث للمرأة الشريفة
فلا ابنة فان ترك امرأة وجداً واماً وجدة وابن اخ وابن اخنت محلاً ولا خالة فالمرأة الرابع وما يقع فلا
وسقط الباقيون فان ترك ابنة وابنة ابن فالل مال لابنة وكذلك ان ترك ابنة وابن ابن فالل مال لابنة
فان ترك ابن الملاحنة اخالاب وام واخاه فالل مال بينهما نصفان وكذلك ان ترك اخاه وامها
لاب وام فالل مال بينهما نصفان فان ترك ابن اخ وابنة اخنت لا ميراث بينهما نصفان فان ماتت
ابنة الملاحنة وترك ابن ابنتها وابن ابنتها زوجها واخاه وجدها وابن اخيها وابن اخنتها
فلتزوج الرابع وما يقع فلا ابن الابنة وسقط الباقيون فان ترك ابن الملاحنة اخته وابنة اخته لامة
فالل مال كله للاخت فان ترك امرأة وجدة وجداً من قبل الام فلا ميراث الرابع وما يقع فبين الجد والجد
لام نصفان قائماً ولد ولد ابن الملاحنة اذا مات فان ميراثه مثل ميراث غير ابن الملاحنة
سواء في جميع فرائض الموارث وميراث ولد الزنا مثل ميراث ولد الملاحنة وروى حماد بن
الحجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الملاحنة التي زوجها ويقتض من ولد ما ولا
تسقط زوجها بعد ذلك الولد ولدي ويكذب نفسه فقال اما المرأة فلا ترجع اليه ابداً واما الولد
فانما ارده اليه اذا ادعاه ولا ادع ولد له ليس له ميراث ويرث الابن الاب ولا يرث الاب الابن يكون
ميراثه لخواه وان دعاه احد ولد الزنا جلد الحد وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
قال ان ميراث ولد الملاحنة لامة فان كانت امه ليست بحية فلا يقرب الناس من امه اخواه
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله متى كان الامام فائداً كان ميراث ابن الملاحنة لامة ومنه
كان الامام ظاهراً كان لامه الثلث والباقي لامام المسلمين ونصه بن ذلك ما رواه الحسن بن
عجوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ابن الملاحنة ترثه امه الثلث
والباقي لامام المسلمين وروى ابن ابي عمير عن ايان وغيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال فقلت امير المؤمنين عليه السلام في ابن الملاحنة انه ترثه امه الثلث والباقي لاما لان جناة
على الامام وروى ابو الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن طح عن ابيه
عن جده عن علي عليه السلام في رجل قذف امرأة ثم خرج فجأ وقد توفيت المرأة قال تخير
واحد من اثنين فيقال له ان شئت الزمت نفسك الذنب فيقام فذاك الحد ويطلب الميراث

خميرات من اسلم وميراث الخنثى
(٣٢٣)

وان شئت اقررت فلاخنت اذ في قرابتها اليها ولا ميراث لك وروى منصور بن حازم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان عليه السلام يقول اذا مات ابن الملائمة قوله اخوة قسموا له على
سهم الله عز وجل خمسة اخوة لامر اولاد وامر فاما الاخوة الاولاد فلا يرثونه والاخوة الاولاد والامرات يرثونه
من جهة الامر لا من جهة الاب فهووا الاخوة لاد في الميراث سواء وروى الحسن بن محبوب عن
علي بن رباب عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان له امرأته وهي حيلة فلا تستأجر
حملها وانكر ما في بطنها فلما وضعت ادعاه واقربوه وزعموا انه منه فقال ابو عبد الله عليه السلام
يرد اليه ولده ويرثه ولا يجلد لان اللعان قد حقه وروى محمد بن الفضل عن ابي القصباح و
عمرو بن عثمان عن الفضل عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في ابن الملائمة من يرثه قال يرثه
امه قلت ارايت ان ماتت امه وورثها هو ثمرات هو من يرثه قال عصبة امه وهو يرثها
وروى حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابن الملائمة
يستر على امه ويكون له وراثته كله اليها باب ميراث من اسلم واحتق على الميراث
روى محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
يسلم على الميراث قال ان كان قسوا فلا حق له وان كان لم يقسوه فلا ميراث قال قلت العبد يعتق
على ميراث فقال هو بمنزلة باب ميراث الخنثى وروى الحسن بن موسى الخشاب عن
غياث بن كلاب عن اسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام
كان يقول الخنثى يورث من حيث يبول فان بال منها جميعا فمن ايها سبق البول ورث منه فلا
مات ولم يبل فضعت عقل الرجل ونصف عقل المرأة وروى التكري عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليه السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يورث الخنثى فيعد اضلاعه فان كانت اضلا
ناقصه ^{في} ناقصة من اضلاع النساء بضمع ورث ميراث الرجال لان الرجل ينقص اضلاعه عن ضلع
النساء بضمع لانها خلقت من ضلع آدم عليه السلام القصوى اليسرى فنقص من اضلاعه ضلع
واحد قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان حواخلت من فضلة الطينة التي خلق منها آدم
عليه السلام وكانت تلك الطينة تبقا من طينة اضلاعه لا حواخلت من ضلعه بعد ما اكمل
خلقه فاخذ بضمع من اضلاعه اليسرى فخلقت منها ولوكا كان كما يقول الجهال لكان لكل من اهل
الشفيع طريق الى ان يقول ان آدم كان ينكح بعضه ببعضا وهكذا خلق الله عز وجل الخلق من
فضلة طين آدم وكذلك الخمار فلو كان ذلك كله ما خردا من جسد آدم بعد اكمال خلقه لما جاز

قال

كثير

أكمال
خلق

ان يطلع حوافيكون قد نكح بعضه ولا جازله ان ياكل القمل لانه كان يكون قد اكل بعضه وكذلك الحكم
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النحلة استوصوا بجمعتكم خيرا وروى عاصم بن حريش
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان شريعا القاضى بيثا هو في مجلس القضاء اذا نهى
امراة فقالت ايها القاضى اقص بيني وبين خصي فقال لها ومن خصمك قال انت قال فخرجوا
فاخرجوا لها فدخلت فقال لها ما ظلامتك قالت ان لي مال الرجال ومال النساء قال شريح فان
امير المؤمنين عليه السلام يقض على المبال قالت فاني ابول بما جميعا ويسكنان معا قال شريح
والله ما سمعت بالحب من هذا قالت والحجب من هذا قال وما هو قالت جاسنة زوج
فولدت منه وجامعت جاريتي فولدت منه فغضب شريح احدى يديه على الاخرى متجها اثر
جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين لقد ورد على شئ ما سمعت بالحب منه
فوقض عليه قصّة المرأة نسألها امير المؤمنين عليه السلام عن ذلك فقالت هو كما ذكر فقال لها
ومن زوجك قالت فلان فبعث اليه فدعاها فقال اتعرف هذا قال نعمى زوجى فقال
عما قالت فقال هو كذلك فقال له عليه السلام لانت اجري من ذاك لاسد حيث تقدّر عليها
بهذه الحال ثم قال يا قنبر ادخلها بيتا مع امراة تشد اضلاعها فقال زوجها يا امير المؤمنين
لا آمن عليها رجلا ولا ايقن عليها امراة فقال عليه السلام ائني بدينا راحة وكان من صالح
اهل الكوفة وكان يثق به فقال له يا دينار ادخلها بيتا وخرها من ثيابها ومرها ان تشد ميزرا
وعدا اضلاعها ففعل دينار ذلك وكان اضلاعها سبعة عشر تسعة في اليمين وثمانية في اليسار
فالبسها عليه السلام ثياب الرجال والعلفنة والنعلين والقحط عليه الرداء الحق بالرجال فتا
زوجها يا امير المؤمنين ابنة عتي وقد ولدت من تلحمها بالرجال فقال انى حكمت عليها بحكم الله
ان الله تبارك وتعالى خلق حوامن ضلع آدم الا يبر الا قصه واضلاع الرجال يقض اضلاع
النساء تام وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج وجميل بن صالح عن الفضيل بن عياض
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له مال الرجال وليس له مال النساء قال هذا
يقض عليه الامام يكتب على سمع عبد الله ويكتب على سمع اخرامة الله ثم يقول الامام
او المخرج الله حانت الله لا اله الا انت عالم الغيب الشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون بين لنا امر هذا المولود حتى يورث ما فرضت له في كتابك ثم يطرح في
في سماء مبهمة ثم يقال فايها خرج ورث علي باب ما يرث المولود يولد وله راسا

في ميراث مولود له راسان

(٣٣٧)

روى احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن القاسم الجوهري عن ابيه عن حمزة بن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد علي عبد الله المومنين عليه السلام مولود له راسان فمثل امير المؤمنين عليه السلام ميراث اثنين او واحد فقال يترك حتى ينمو ثم يصالح به فان ابنتها جميعا معا كان له ميراث واحد وان ابنته واحد وبقي الاخران ما ورث ميراث اثنين وروى احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي حمزة قال رايت بفارس امرأة راسان وصدا ران في حق واحد تغار هذه على هذه وهذه على هذه باب ميراث المفقود **روى** يونس بن عبد الرحمن عن اسحاق بن عمار قال قال ابو الحسن عليه السلام في المفقود يترك من ابه اربع سنين ثم يقسم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بعد ان لا حياة له من موته ولا يعلم في اي ارض هو وبعد ان يطلب من اربع جوانب اربع سنين ولا يعرف له خبر حياته ولا موت فحتمت امراته عدة المتوفى عنها زوجها ويقسموا له بين الورثة على سها **أربعة** الله عز وجل وفرأنتهم وروى صفوان بن يحيى عن عبد الله بن جندب عن هشام بن سالم قال سألت حنظلة بن ابي عبد الله عليه السلام ما اذا حضر فقال كان لابي جابر وكان له عند شئ فهلك الاجير فام يدع وارثا ولا قرابة وقد ضقت بذلك كيف اصنع فقال رايت لك المسألة **هندى** رايت المساكين فقلت جلست فذلك اني قد ضقت بذلك كيف اصنع فقال هو كسبل مالك فان جاء طالب اعطيته وروى ابن ابي بصير عن حماد عن اسحاق بن عمار قال سألت عن رجل مات وترك ولدا وكان بعضهم غائبا لا يدري اين هو قال يقسم ميراثه ويعزل للغائبة نصيبه قلت فعليه الزكاة قال لا حتى يقدم فيقبضه ويمول عليه المحول قلت فان كان لا يدري اين هو قال ان كان الورثة مالا فقسمو اميراته فان جازده عليه وروى يونس بن عبد الرحمن عن ابن عوف عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان له على رجل حق ففقه ولا يدري اين يطلبه ولا يدري احي هو ام ميت ولا يعرف له وارثا ولا نسباً ولا ولداً فقال يطلب قال ان كان ذلك قد طال عليه فينصه حتى قال يطلب وقد روى في هذا خبر آخر ان لم يجد له وارثا وعرف الله عز وجل منك الجهد فقصه في بها باب ميراث المرتد **روى** الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخياط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارتد عن الاسلام يكون ميراثه قال يقسم ميراثه على ورثته على كتاب الله عز وجل وروى الحسن بن محبوب عن سيب بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ارتد

الرجل المسلم عن الاسلام بانته منه امرأتان كاتبتين المطلقة ثلثا وتعتد منه كما تعتد المطلقة فان رجع الى الاسلام وتاب قبل ان يتزوج فهو خاطب ولا حدة عليها وانما عليها العدة لغيره وان قتل او مات قبل انقضاء العدة اعتدت منه عدة المتوفى عنها زوجها حتى ترثه في العدة ولا يرثها ان ماتت وهو يرث عن الاسلام باب ميراث من لا وارث له روى
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من مات وليس له وارث من قرابة ولا مولى اعتنا قد قمنا بجريته فماله من الانتقال وقد روى في خبر اخر ان من مات وليس له وارث فماله لمشاريعه يعني اهل بلده قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله صلى الله عليه وسلم كان الامام ظاهرا فماله الامام وماله كان الامام غائبا فماله لاهل بلده متى لم يكن له وارث ولا قرابة اقرب اليه منه هو بالبلدية وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله في رجل مسلم قتل وله اب نصراني لم يكن دينه قال يؤخذ فيجعل في بيت مال المسلمين لان جنائته على بيت مال المسلمين باب ميراث اهل الملل لا يوارث اهل ملتين وبالمسلم يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم وذلك ان اهل الحكم في اموال المشركين انما هي للمسلمين ان المسلمين احبهم من المشركين وان الله عز وجل انما حرم على الكفار الميراث عقوبة لهم وكفرهم كالحرم على القتال عقوبة لقتله فاما المسلم فلا يجره وعقوبة يحرم الميراث وكيف صار الا لا يزيد شرا مع قول النبي صلى الله عليه وآله الاسلام يزيد ولا ينقص ومع قوله عليه السلام لا ضرر ولا ضرار في الاسلام فلا اسلام يزيد المسلم خيرا ولا يزيد شرا ومع قوله عليه السلام الاسلام يعلو ولا يعال عليه والكفار غزاة الموتى لا يحجبون ولا يورثون وروى عن ابي الاسود الدائلي ان معاذ بن جبل كان باليمن فاجتمعوا اليه وقالوا يهودى مات وترك اخا مسلما فقال معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص فورث المسلم من اخيه اليهودى وروى محمد بن سنان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في النصراني يموت وله ابن مسلم قال ان الله عز وجل لم يزدنا بالاسلام الا خيرا فحقن نزعهم ولا يرثونا وروى زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المسلم هل يرث المشرك فقال نعم فاما المشرك فلا يرث المسلم وروى موسى بن بكر عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يوارث اهل ملتين ممن نزعهم ولا يرثونا فان الله عز وجل لم يزدنا بالاسلام الا خيرا وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام

لمشهرجه

يعلى

قال للمسلم يجب كفاؤه فيه والكافر لا يجب له مؤن ولا يرثه وروى الحسن بن محبوب عن ابي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم يرث امرأته الذمية وهي لا يرثه وروى الحسن
بن علي الخزاعي عن احمد بن ماين عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يرث الكافر المسلم
والمسلم ان يرث الكافر الا ان يكون المسلم قد اوصى للكافر شيئا وروى الحسن بن محبوب عن
محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا يرث اليهود والنصراني المسلمين ويرث
المسلمون اليهود والنصارى وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل مسلم مات وله امر نصرانية وله زوجة وولد مسلمون قال
ان اسلمت امه قبل ان يتسولوا له اعطيت السدس قلت فان لم يكن له امرأة ولا ولد ولا وارث
له سهو في الكتاب من المسلمين وامه نصرانية وقريبة نصارية ممن لم يسهو في الكتاب كانوا
مسلمين لمن يكون ميراثه قال ان اسلمت امه فان جميع ميراثه لها وان لم تسلم امه واسلم بعض
قريبة ممن له سهو في الكتاب فان ميراثه له وان لم يسلم من قرياته احد فان ميراثه للاهل
وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عبد الملك بن اعين او مالك بن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألت عن نصراني مات وله ابن اخ مسلم وابن اخت مسلم للنصراني
اولاد وزوجة نصارية فقال ادري ان يعطى ابن اخيه المسلم ثلث ما ترك ويعطى ابن اخته المسلم
ثلث ما ترك ان لم يكن له ولد صغير فان كان له ولد صغير فان على الوارثين ان ينقضا على الصغار
ما وراثهم ابيهم حتى يدركوا قيل له كيف ينقضان على الصغار فقال يخرج وارث الثلثين ثلث
النفقة ويخرج وارث الثلث ثلث النفقة فاذا ادركوا قطعوا النفقة عنهم قيل له فان اسلم
اولاده وهو صغير فقال يدفع ما ترك ابوهم الى الامام حتى يدركوا فان اتوا على الاسلام
اذا ادركوا دفع الامام ميراثه اليهم وان لم يتوا على الاسلام اذا ادركوا دفع الامام ميراثه
الى ابن اخيه والى ابن اخته المسلمين يدفع الى ابن اخيه ثلث ما ترك ويدفع الى ابن اخته ثلث
ما ترك وروى ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
نصراني اسلم ثم رجع الى النصرانية ثم مات قال ميراثه لولده النصاري ومسلو ثمه ثم مات
قال ميراثه لولده المسلمين باب ميراث المماليك روى محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول في الرجل المجرمي وله امر مملوكه قال تشتري من مال ابنته ثقتك ثم تورثها وروى

حنان بن سعيد عن ابن أبي يعفور عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال مات مولد
 عليه السلام فقال انظروا هل تجدون له وارثا فقبل له ان له ابنتان بالامة ملوك^{تين}
 فاشترى هاتين ماله الميت ثم دفع اليهما بقية الميراث وروى محمد بن ابي عمير عن جميل قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت ويترك ابنا ملوكا قال يشترى عنه من ماله
 فيعتق ويورث ما بقى وفي رواية ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
 كان عليه السلام اذا مات الرجل وله امرأة ملوكة اشترى هاتين ماله فاعتقهن ورثها
 وروى عبد الله بن الغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى
 امير المؤمنين عليه السلام فمن ادعى عبد انسان وزعم انه ابنته انه يعتق من مال الله اذ عاه
 فان توفى المدعى وقسم ماله قبل ان يعتق العبد فقد سبقه المال وان اعتق قبل ان يقسم
 ماله فله نصيب منه وروى الحسن بن محبوب عن ومب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن رجل كانت له امرؤان فماتت ولدا هاتين فزوجها من رجل فاولد هاتين الرجل
 مات فوجبت الى سيد هاتين ان يطأ ما قبل ان يتزوج بها قال لا يطأ ما حقته تتعدى من الرجل
 الميت اربعة اشهر وعشرة ايام فوطأها بالملك من غير نكاح قالت فولد هاتين من الزوج قال
 ان كان ترك مالا اشترى منه بالبيعة فاعتق وورث قلت فان لم يدع مالا قال من مع امته
 كتمتها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يا هذا الخبر هكذا اخبرته بقوة اسناد لا
 الاصل عندنا انه اذا كان احد الابوين حرا فاولد حروا وقد يصدر عن الامام عليه السلام
 بلفظ الاختيار ما يكون معناه الاختار والحكاية عن قالمية وروى الحسن بن محبوب عن علي بن
 رباب قال قال ابو عبد الله عليه السلام العبد لا يورث والطابق لا يورث وروى محمد بن
 اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بن بزرج عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول لا يورث الحر والمملوك وروى علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن الفضل
 بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوك والمملوكة هل يحبان اذا امرتا
 قال لا باب ميراث المكاتب وروى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له مكاتب المملوك والمملوكة ما لهما من ميراث قال
 درهم ولا ورث له من يرثه فقال يرثه من لم يرثه قال لا ورث من انما يرثه قال لا
 لغير المسلمين وفي رواية محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام ان

۲۷
علی

رجلاً كاتب ملوكه واشترط عليه أن ميراثه له فوضع ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأبطله
وقال شرط الله قبل شرطك وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال
قضى أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتب مات وله مال فقال يحسب له بقدر ما احتق منه
لورثته ويقدر ما لم يقيق يحسب لأبيه الذين كاتبوه من ماله وروى صفوان بن يحيى عن منصور
بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال المكاتب يرث ويورث على قدر ما أدَّى وروى أحمد بن
محمد بن أبي نصر البرقي قال حدثني محمد بن صالح عن حميد الحميدي بن عوف عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
قال في المكاتب يكتب فيودى بعض مكاتبته فهو موت ويترك ابناً ويترك مالا أكثر ما عليه من الكتابة
قال يوفى ماله ما بقى من مكاتبته وما بقى فلوله باب ميراث المحوس الجوس يورثون النجب
ولا يرثون بالنكاح الفاسد فان مات محوس وترك أمه وهي اخته وهي امرأة فاللها لها من قبل
انها امرؤ ليس لها من قبل انها اخت وانها زوجة شئ وفي رواية السكوني ان علياً عليه السلام
كان يورث المحوس اذا تزوج بامه وباخته وبابنته من وجهين من وجه انها امه ومن وجه
انها زوجته ولا يقع ما ينفرد السكوني بروايته فان ترك امه وهي اخته وبنته فلا يرث السك
والأبنة النصف وما بقى رد عليها على قدر انصبا عما وليس لها من قبل انها اخت شئ لان كل
لا يرثون الا مع الام فان ترك ابنته وهي اخته وهي امرأة فلها النصف من قبل انها ابنته والبا
رد عليها ولا يرث من قبل انها اخت وانها امرأة شيئاً وان ترك اخته وهي امرأة فلها المال
بينها للذكر مثل حظ الانثيين ولا ترث من قبل انها امرأة شيئاً وهذا الباب كله من هذا الباب
فان تزوج محوس ابنته فاولد لها بنتين ثم مات فانه ترك ثلث بنات فاللها بينهما الثلث فان مات
احد البنات فانها تركت امها وهي اختها لا يبعها وتركها اختها لا يبعها وامها فاللها لهما الثلث
هي اختها لا يبعها لانها ليس للاخوة مع الوالدان ميراث فان ماتت ابنة الابنة بعد موت الاب
فانها تركت امها وهي اختها لا يبعها فاللها لهما من جهة انها ام وليس لها من جهة انها اخت فان
تزوج محوس ابنته فولدت له ابنة فتزوج ابنة ابنته فولدت له ابنة ثم ماتت فاللها بينهما الثلث
فان ماتت الاولى التي كان تزوجها فاللها لابنتها وهي الوسطى فان ماتت الوسطى بعد موت الاب
فلا يبعها وهي العليا السدس ولا يبعها وهي السفلى النصف وما بقى رد عليها على قدر انصبا عما
فان كانت التي ماتت هي السفلى وبعيت العليا فاللها لهما وهي الوسطى وسقطت العليا
لانها اخت وهي جدة ولا ميراث للاخت مع الام فان تزوج محوس ابنته فاولد لها بنتان ثم

للبنات
إمعة

الْحَقُّ
الْمُبِينُ

في نوادر المواريث
(٣٣١)

تزوج احد فها فولدت له ابنة ثومات فان المال بينهن اربع وليس لها من طريق التزوج شيء
 فان ماتت الابنة التي تزوجها اخيرا فانها انما تركت ابنتها وامها واختها التي هي جدتها في
 النصف ولا تمسها السدس وما بقى رد عليها على قدر انصباها وليس للاخت التي هي جدة شيء
 فان تزوج محوسى بامه فاولد لها بنتا تزوج الابنة فاولد لها ابنة ثومات فلامت السدس وما بقى
 بين الابن والابنة للذكر مثل حظ الانثيين فان ماتت امه بعده فالمال لابنتها التي تزوجها
 المحوسى وليس لولد ابنتها شيء مع الابنة فان لم تمت امه ولكن ماتت ابنته الاولى بعد المحوسى
 فلامت التي هي ابنة المحوسى الاولى السدس وما بقى فللابن وان مات الابن بعد موت الابنة
 حية وامر المحوسى في الحيوة فالمال كله لامته وليس لامر المحوسى شيء فان تزوج المحوسى بامه فاولد لها
 ابنا وابنة ثومان ابنة ايضا تزوج جدته وهي امر المحوسى فاولد لها ابنة ثومات المحوسى فلامته
 السدس وما بقى بين ابنة وابنته للذكر مثل حظ الانثيين فان ماتت امه بعده فالمال بين ابنتها
 وابنتها للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يمت امه ولكن الغلام مات بعد موت امه فلامت السدس
 ولا بنته النصف وما بقى رد عليها على قدر انصباها وليس لاخته شيء فان تزوج محوسى بامه فاولد
 ابنا وابنة ثوانه تزوج باخته فاولد لها ابنا وابنة ثومان هذا الابن ايضا تزوج باخته فاولد لها ابنا
 وابنة ثومات المحوسى فلامت السدس وما بقى بين ابنة وابنته للذكر مثل حظ الانثيين
 فان ماتت ابنة بعده فلامت السدس وما بقى بين ابنة وابنته للذكر مثل حظ الانثيين فان
 مات ابن ابنة بعده فلامت السدس وما بقى بين ابنة وابنته للذكر مثل حظ الانثيين فان مات
 امر المحوسى بعد ما ماتت فولا فلامت السدس ولا بنتها وسقط الباقيون باب نوادر المواريث
 وروى حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات الرجل فليصف
 وصفه وخاتمه وكتبه ورحله وكسوته لأكبر ولده فان كان الأكبر ابنة فلا أكبر من الذكور وروى
 حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الميت اذا
 مات فان لابنه الأكبر الشيف والرحل والنياب ثياب جلده وروى علي بن الحكم عن ابي الحسن
 عن ميمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن النساء ما منهن من الميراث فقال لهن قيمة
 الطوب والبناء والخشب والقصب فاما الارض والعقارات فلا ميراث لهن فيه قال
 قلت فالنياب قال النياب لهن قال قلت كيف صار ذى ولده الثمن والربع مسهم قال لا
 المرأة ليس لها نسب تروث به انما هي دخيل عليها وانما صار هذا هكذا للتلاي تزوج المرأة فخي

لهن
البنت

والبنت
البنت

بنتا

بشده

خاويلن

روى أبو داود وغيره آخرين غيرهم في عقارهم وكتب الرضا إلى محمد بن سنان فيما كتب من
جواب مسألة له علة الميراث أنها لا تترتب من العقارات شيئاً إلا قيمة الطوب والنقص لأن العقار
لا يمكن تغييره وتقلبه والمرأة قد يجوز أن يقطع ما بينهما وبينه من الصلة ويجوز أن يبرأ ما بينهما
وليس ولد والولد كذلك لا يمكن الانفصال بينهما والمرأة يمكن الاستبدال بها فافهموا ذلك
وإن ذهب كان ميراثه ما يجوز تبديله وتغييره إذا شبه ما وكان الثابت المقيم على حاله كمن كان
مثله في الثبات والقيام وفي رواية الحسن بن محبوب عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول لا يرث النساء من العقار شيئاً ولهن قيمة البناء والشجر انقل يعني البناء
وانما عطف من النساء الزوجة وروى محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال انما جعل للمرأة قيمة الخشب والطوب لما لا يمتزج فميدخل عليها من يفسد موارثهم و
الطوب الطوب ابي الطوبوخة من الاجر وفي رواية الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن
أبي محمد المديني عن طربال عن أبي جعفر أنه قال ان المرأة لا تترث ما ترك زوجها من القرى والمنازل
والسلاح والدواب وترث من المال والرقين والنياب ومتاع البيت ما ترك قال ويقوم نقص
الابذاع والقصب والايواب فيعطى حقها منه وروى ايان عن الفضل بن عبد الملك عن
أبي يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يرث دار امرأته او أرضها
من التربة شيئاً او يكون في ذلك بمنزلة المرأة فلا يرث من ذلك شيئاً فقال يرثها وترثه
من كل شيء ترك وتركت قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا اذا كان لها منه ولد فاذا
لو يكن لها منه ولد فلا تترث من الاصول الا قيمتها ونصديق ذلك ما رواه محمد بن أبي حمزة
عن ابن اذينة في النساء اذا كان لمن ولد اعطيت من الرابع وكتب الرضا إلى محمد بن سنان
فيما كتب من جواب مسألة له علة اعطاء النساء نصف ما يعلو الرجال من الميراث لان المرأة
اذا تزوجت اخذت والرجل يعلو فلذلك وفر على الرجال وعلو أخرى في اعطاء الذكر
ما يعلو الأنثى لان الأنثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان يعولها وعليه نفقتها وليس على المرأة
ان تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقتها ان احتاج فوق على الرجل لذلك وذلك قول الله عز وجل انما
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وفي رواية حماد بن
بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله
لاحق علة صدار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال لما جعل الله لما من الصداق وروى

النياب

فيه

من

في وصايا النبي صلى الله عليه وسلم
(٣٣٣)

ابن ابي عمير عن هشام بن ابى العوجاء قال اخبرني النعمان الاحول ما بال المرأة الضعيفة لها
سهو واحد ولا رجال القوي الموسر سهران قال فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال
ان المرأة ليس لها عاقلة ولا عليها نفقة ولا جهاد وعداد اشياء غير هذا وهذا على الرجال فلان
جعل له سهران ولها سهو وروى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له كيف يصيب
الميراث فلذا كمثل حظ الاثنين فقال لان الحبات التي اكملها آدم وحواء في الجنة كانت ثمان
عشر حبة اكل آدم منها اثني عشر حبة واكلت حواستنا فلذا لك صار الميراث فلذا كمثل حظ
الاثنين وروى النضر بن سويد عن يحيى الجلي عن ايوب بن عطية الحداد قال سمعت ابا عبد الله
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولي بكل مؤمن من نفسه ومن ترك مالا فلأول
ومن ترك ديناً او ضياعاً ثانياً وعليه وروى اسمعيل بن مسعود السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام عن ابي ذر ربه الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا مات احد
في سفر فلا تكتبوا موته امله فانه امانة لعدة امرأته ميتة وميراثه ينقسم بين امله قبل ان يموت
البيت منهم فيذهب نصيبه وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اخي بين
الادواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي علم فلو قد قام قائمنا اهل البيت وورث الاخ
الذي اخي بيننا في الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة باب النوادر وهو اخرا ابو الكتاب
روى حماد بن عمرو واسم بن محمد عن ابيه جميعاً عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جد عن علي بن
ابطالاب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال له يا علي اوصيك بوصية فاحفظها
فلا تزال غداً ما حفظت وصيتي يا علي من كل غيظاً وهو يقدر على امضاءه اعقبه الله يوم القيمة
امنا واما يا عبد الله يا علي من لم يحسن وصيته عند موته كان نقصاً في ربه ولم يملك النفاة
يا علي افضل الجهاد من اصبح لا يمر بظلم احد يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار
يا علي شر الناس من اكرمه الناس اتقاً شره يا علي شر الناس من باع آخرته بدنياه وشر ذلك
من باع آخرته بدنياه غيره يا علي لم يقبل العذر من متفصل صاد قا كان او كاذباً الرميل شفا
يا علي ان الله عز وجل احب الكذب في الصالح وايقض الصدق في الفاسد يا علي من ترك آخر
لغير الله سقاء الله من الرقيق المذموم فقال علي عليه السلام لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه
يشكره الله على ذلك يا علي شارب الخمر كما يدوش يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلواته

عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جعفر

عن محمد بن عمار الجبلي

فحش وروى

الوش

وصايا النجيم لعلي م (٣٣٣)

اربعين يوماً فان مات في الاربعين مات كافراً قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ينفذ اكان
مستحلاً لما يأكله كل مسكروا وما اسكر كثيره فالجمعة منه حرام على جعلت الذنوب كلها في بيت
وجعل مفتاحها ثرب النجرا على ياق على مشارب النجرا على ياق على مشارب النجرا على ياق على مشارب النجرا على ياق
الجبال الرواسي امون من اذالة ملك موجل لوتنقض ايامه يا علي من لوتنفع بدينه ولا دنياه
فلا خير لك في مجالسته ومن لم يؤت حب لك فلا تؤجب له ولا كرامة يا علي ينبغي ان يكون في المؤمن
ثمان خصال وقاعد عند المراهز وصاحب عند البلاء وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله عز وجل
لا يظلم الاعداء ولا يتعامل على الاصل فآبد نه منه في تقب والناس منه في راحة يا علي اربعة
لا ترد لهم دعوة امام عادل ووالد لولد والرجل يدع ولاخيه بظلم الغيب لا يظلم يقول الله عز وجل
وعزته وجلالي لا تصبرن لك ولو بعد حين يا علي ثمانية ان اهيئوا فلا يؤموا الا انفسهم الذنا
الى ما يادة لو يدع اليها والمتأمر على رب البيت وطالب النجيم من اعدائهم وطالب الفضل من التلبيز
والد اخل بين اثنين في سر لو يد خلا فيه والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له
بأهل والمقبل بالهديث على من لا يسمع منه يا علي حرم الله الجنة على كل فاحش بدني لا يبال
ما قال ولا ما قيل له يا علي طوبى لمن طال عمره وحسن علمه يا علي لا تخرج في ذهاب بهاؤك ولا تكذب
فيذهب نورك واياك وحضلتين الضعيف والكسل فانك ان فحرت لو تصبر على حق وانكسرت
لو تودح يا علي لكل ذنب توبة الا سوء الخلق فان صاحبه كل يخرج من ذنب دخل في ذنب
يا علي اربعة اسرع شئ عقوبة رجلاً احسنت اليه فكا فاك بالاحسان اساءة ورجلاً لا ينج عليه
وهو ينج عليك ورجل عاهدته على امر فوفيت له وغدر براك ورجل وصل قرابته فقطعوه يا علي
من استولى عليه الضعيف رحلت عنه الراحة يا علي اشق عشرة خصاة ينبغي للرجل المسلم ان يعلمها
على المائة اربع منها فريضة واربع منها سنة واربع منها ادب فاما الفريضة فالعرفه
بما ياكل والتسمية والشكر والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلث اصابع
وان ياكل ما يليه ومص الاصابع واما الادب فصغير القبة والمصنع الشديد وقلة النظر
في وجوه الناس وغسل اليدين يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنه من ذهب
ولبن من فضة وجعل جيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصانها اللؤلؤ وترابها
الزعفران والمسك الازفر قال لها تكل فقال لا اله الا الله المحي القيوم قد سعد من
يدخله قال الله جل جلاله وعزته وجلالي لا يدخلها من خرو لا نام ولا دثوث ولا شغل

يتأخّل للاصد فأ
يتأخّل
تأخّل على خلفه واللبنة ان
تأخّل
تأخّل في حق رجل الغاشق ان
تأخّل
تأخّل في حق من انتم من
تأخّل
تأخّل في حق من اعوان الدولة
ان

لنا

ال
لبنه

في وصايا النبي صلى الله عليه واله وسلم بحل
(٣٥)

ولا تحت ولا تناس ولا عشار ولا قاطع رجول ولا قد رقي ياعلى كثر باؤه العظيم من هذه الامه عشار
اقتات والساحر والديوث ونالك المرأة حراما في دبرها ونالك البهيمة من نكح ذات حجره والناس
في الفتنه وبيع السلاح من اهل الحرب وما نكح الزكوة ومن وجد سعة فمات ولم يحج ياعلى لا يمة
الا في خمس في عرس او عرس او عرس او عرس او عرس او عرس او عرس او عرس او عرس او عرس او عرس او عرس او عرس
والعذار الحنان والوكار في شره الدار والركاز الرجل يعقد من مكة قال مصنف هذا الكتاب
رحم الله سمعت بعض اهل الفقه يقول في معنى الوكاري قال للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء
الدار او شرائها الوكيرة والوكاز منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيصة
ويقال له الركاز ايضا والركاز الغنيمة كما يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة ايضا
من الثواب الجزيل ومنه قول النبي صلى الله عليه واله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة ياعلى
لا ينبغي لما قل ان يكون ظاهرا الا في ثلث مائة معاش او تزود لمعاد اولد في غير عمره ياعلى
ثلث من مكارم الاحلاق في الدنيا والاخرة ان يعمد عن ظلمات وتصل من قطعك وتخلو عن
بجمل عليك ياعلى باد رابع قبل رابع شبائك قبل هرومك وصحتك قبل سقامك وغناك
قبل فقرك وحيثك قبل موثك ياعلى كره الله عز وجل لامسى البعث في الصلوة والمن في الصلوة
واقتمان المساجد جنبا وانفك بين القبور والتطلع في الدور والنظر الى فروج النساء لانه
يورد المعنى وكره الكلام عند الجماع لانه يورد الخرس وكره التوربين العسائين لانه يحرم الرزق
وكره الفسل تحت النساء لانه يورد كره دخول الانهار لانه يورد فان فيها سكانا من الملائكة
وكره دخول الحمام لانه يورد كره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة العداة وكره ركوب البحر
في وقت مجابهة وكره النوم فوق سطح ليس محجوز قال من نام على سطح غير محجوز قد يثرب منه الدابة
وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره ان يغتسل الرجل امرأته وهي حائض فان فعل وخرج
الولد مجذوما او به برص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلو الرجل مجذوما الا ان يكون بينه
وبينه قدر ذراع وقال عليه السلام من فرك من الاسد وكره ان يأتي الرجل
اشبه وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجذوما فلا يلومن الا نفسه
وكره البول على شط عرجار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة او غلة قد اثمرت وكره ان يحدث
الرجل وهو قائم وكره ان يتغسل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل بيتا مظلم الا مع السهم
ياعلى انه المحسب لا فتحا ياعلى من خاف الله عز وجل خاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خافه الله

الوكيز

المباركة

ثلث

٤٢
قوله الصبر في الشدة واللين في الرخاوة
الباردة والساكنة في الصيف
والخشنة في الشتاء
بارد قبل سواد العينين
الباردة في الصيف
بارد قبل سواد العينين
الباردة في الصيف

في وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٣٣٨)

يَا عَلِيَّ إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ قَالَ النَّاسُ مَا خَلَفْتُ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا قَدَّمَ يَا عَلِيُّ الدُّنْيَا سَجَنٌ لِلثَّوْمِ
وَجَنَّةٌ لِلْكَافِرِ يَا عَلِيُّ وَحَسْرَةٌ لِلثَّوْمِ وَحَسْرَةٌ لِلْكَافِرِ يَا عَلِيُّ وَحَسْرَةٌ لِلثَّوْمِ وَحَسْرَةٌ لِلْكَافِرِ يَا عَلِيُّ وَحَسْرَةٌ لِلثَّوْمِ وَحَسْرَةٌ لِلْكَافِرِ
أَخَذَ مِنْ خَدِّهِ وَاقْبَعَهُ مِنْ خَدِّهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ الدُّنْيَا لَوْ عُدَّتْ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَنَاحٌ
بِعِوضَةٍ لَمَا سَقَاكَ مِنْهَا مِثْرَةٌ مِنْ مَاءٍ يَا عَلِيُّ مَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا وَهُوَ يَفِي بِوَعْدِهِ الْقَبِيَّةِ
أَنَّهُ لَوْ بَعِثَ مِنَ الدُّنْيَا الْآقُونَ يَا عَلِيُّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ أَتَمَّهُ اللَّهُ فِي قَضَائِهِ يَا عَلِيُّ أَيْنَ الْمُؤْمِنُ تَسْبِيحٌ
وَصِيَابُهَا تَهْلِيلٌ وَنَوْمُهُ عَلَى الْفِرَاشِ عِبَادَةٌ وَتَقْلِبُهُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَإِنْ خَوِيَ مِنْهُ فِي النَّاسِ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ يَا عَلِيُّ لَوْ أَهْدَى إِلَى كُلِّ عِرَاقٍ لِقَبْلَتِهِ وَلَوْ دُعِيَتْ إِلَى
كُرَاعٍ لَجَبَّتْ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جَمْعَةٌ وَلَا جَمَاعَةٌ وَلَا إِذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ وَلَا عِبَادَةٌ مَرِيضٌ وَلَا
إِتْبَاعٌ جَنَازَةٌ وَلَا هَرُولَةٌ بَيْنَ الصِّغْلِ وَالْمَرُوتِ وَلَا اسْتِئْذَانٌ لِحَجْرٍ وَلَا حَلَقٌ وَلَا تَوَلَّى الْقَضَاءُ وَلَا
تَسْتِثْنَاءٌ وَلَا تَنْجِيحٌ إِلَّا هُنْدَ الْعُرْوَةِ وَلَا يَتَجَمَّرُ بِالْمَلْبِيَةِ وَلَا يَقِيرُ عِنْدَ قَبْرِ وَلَا تَمْسُحُ الْخُطْبَةُ وَلَا تَمُوتُ
الْتَرِيحُ بِنَفْسِهَا وَلَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ خَرَجْتَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَهَا اللَّهُ
جَبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَلَا تَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَبْنِي بَيْتَ زَوْجِهَا عَلَيْهَا
سَاطِطٌ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَهَا يَا عَلِيُّ إِلَّا سَلَامٌ عَرِيَانٌ قُلُوبًا سَاهِ الْحَيَاءُ وَزِينَتُهُ الْوَفَاءُ وَبِرُّهُ الْعَمَلُ
النَّصَالِحُ وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ وَلِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَا عَلِيُّ سَوِّ
الْخَلْقَ سُورًا وَطَاعَةَ الْمَرْأَةَ مَدَامَةً يَا عَلِيُّ إِنْ كَانَ السُّورُ فِي شَيْءٍ فَفِي لِسَانِ الْمَرْأَةِ يَا عَلِيُّ خِي الْخَفُونَ
يَا عَلِيُّ مَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَمِّدٍ أَفْلَسَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَى النَّارِ يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يَزِيدُنَّ فِي الْحِفْظِ وَيُذْهِبُنَّ الْبَلْغَمَ
اللِّبَانُ وَالسَّوَالِكُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ يَا عَلِيُّ السَّوَالِكُ مِنَ السَّنَةِ وَمَطْلَعَةُ الْفُجُورِ وَمَحْلُو الْبَصَرِ وَخِي
الرَّحْمَنِ وَيُبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَيُذْهِبُ الْخُضْرَ وَيُسَيِّدُ اللَّتَاءَ وَيَشْفِي الطَّعَامَ وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ وَيُزِيلُ
فِي الْحِفْظِ وَيَصَانَعُ الْحَسَنَاتِ وَتَفْرَحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ نَوْمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
عَلَى أَقْفَيْتِهِمْ وَنَوْمُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَنَوْمُ الْكَفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى أَيْسَارِهِمْ وَنَوْمُ النَّبِيَّاتِ
عَلَى وُجُوهِهِنَّ يَا عَلِيُّ مَا بَشَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَّا وَجَعَلَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ صُلْبِهِ وَجَعَلَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ
صُلْبِكَ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا كَانَتْ لِي ذُرِّيَّةٌ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ مِنْ قَوَاصِمِ الظُّلَمِ إِمَامُ بَيْعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَيُطَاعُ أَمْرُهُ وَرُجَاءُ يُحْفَظُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ تَحُونُهُ وَفَقْرٌ لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ مَدَاوِيًا وَجَارُ سَوْءٍ
فِي دَارٍ مَقَامُ يَا عَلِيُّ إِنْ عَبْدٌ الْمَطْلَبِ سَقَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسَ سَنَاتٍ أَجْرَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فِي الْإِسْلَامِ حَرَمَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَتَكَبَّرُوا مَا أَنْعَمَ بِالْكَوْنِ مِنَ النِّسَاءِ

دُخَانٌ

عَلَى
ذَلِكَ الْفَقْرُ
بَيْنَ نَارٍ

الْمُخْلَصُونَ

عَلَى
الْمَدَامَةِ الطَّعَامِ
بَيْنَ نَارٍ

رَبِّهِ
مَادِيًا

وصية الرسول صلى الله عليه وسلم
(٣٣٩)

ووجد كثرًا فخرج منه المحس وتصديق به فانزل الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله
خسه الآية ولما خف بئر زمزم سماها سقاية الحجاج فانزل الله تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحجاج
وعارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر الآية وسن في القتل مائة من الابل فاجرى
الله عز وجل ذلك في الاسلام ولو يكن لاطواف عدد عند قولش فسحق لموعيد المطلب سبعة
اشواط فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام يا اهل ان عبد المطلب كان لا يستقسم الا بالام
ولا يعبد الا صنم ولا يأكل ما ذبح على النصب ويقول انما على دين ابي ابراهيم عليه السلام
يا اهل يحب الناس ايمانًا واعظمه سيقينا قوم يكونون في آخر الزمان لو طعوا النبي وحببوا
الحجة فامسوا اسواد على باض يا اهل ثمانية يقسمين القلب ستماع اللهم وطلب العصيد واثمان باب
السلطان يا اهل لا تقص في جلد ما لا يشرب لبنه ولا يأكل لحمه ولا تقص في ذات الجيش ولا
في ذات الصلاه ولا في فنجان يا اهل كل من البيض ما اختلف طرقاته ومن السمك ما كان
له قشور ومن الطير ما دق واترك منه ما صفت وكل من طير الماء ما كانت له قافضة
او صصية يا اهل كل ذي ناب من السباع وغلب من الطير فحرام اكله يا اهل لا قطع في ثمر
ولا كثر يا اهل ليس على زان عقرو ولا حد في التعريض ولا شفاعا في حد ولا يمين في قطيعة زور
ولا يمين لولد مع والد ولا امرأة مع زوجها للعبد مع مولاه ولا صمت يومًا الى الليل
ولا وصال في صياحه ولا تقرب بعد هجرة يا اهل لا تقتل والد بولد يا اهل لا يقبل الله دعاء
قلب ساء يا اهل نور العالم افضل من عبادة العابد يا اهل ركعتين يصليهما العالموا افضل
من الف ركعة يصليها العابد يا اهل لا تصوم المرأة تطوعًا الا باذن زوجها ولا يصوم العبد
تطوعًا الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعًا الا باذن صاحبه يا اهل صوم يوم الفطر
حرام وصوم يوم الاضحية حرام وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية
حرام وصوم الله حرام يا اهل في الزنا ست خصال ثلث منها في الدنيا وثلث منها
في الآخرة فاما التي في الدنيا فاذ هب بالبهاء ومجمل الغناء ويقطع الرزق واما التي في
الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمان وخلود في النار يا اهل الراسبعون جزًا فايسر ما
مثل ان ينكح الرجل امته في بيت الله الحرام يا اهل درهم ربا عظم عند الله من سبعين زينة
كلها بذات عظم في بيت الله الحرام يا اهل من منع قايلا من زكاة ماله فليس بمومن
ولا بمسلم ولا كرامة يا اهل اداء الزكاة يستل الله الرجعة الى الدنيا وذلك قول الله عز وجل

الحج

انما غنمتم من شئ فان الله خسه الآية ولما خف بئر زمزم سماها سقاية الحجاج فانزل الله تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحجاج وعارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر الآية وسن في القتل مائة من الابل فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ولو يكن لاطواف عدد عند قولش فسحق لموعيد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام يا اهل ان عبد المطلب كان لا يستقسم الا بالام ولا يعبد الا صنم ولا يأكل ما ذبح على النصب ويقول انما على دين ابراهيم عليه السلام يا اهل يحب الناس ايمانًا واعظمه سيقينا قوم يكونون في آخر الزمان لو طعوا النبي وحببوا الحجة فامسوا اسواد على باض يا اهل ثمانية يقسمين القلب ستماع اللهم وطلب العصيد واثمان باب السلطان يا اهل لا تقص في جلد ما لا يشرب لبنه ولا يأكل لحمه ولا تقص في ذات الجيش ولا في ذات الصلاه ولا في فنجان يا اهل كل من البيض ما اختلف طرقاته ومن السمك ما كان له قشور ومن الطير ما دق واترك منه ما صفت وكل من طير الماء ما كانت له قافضة او صصية يا اهل كل ذي ناب من السباع وغلب من الطير فحرام اكله يا اهل لا قطع في ثمر ولا كثر يا اهل ليس على زان عقرو ولا حد في التعريض ولا شفاعا في حد ولا يمين في قطيعة زور ولا يمين لولد مع والد ولا امرأة مع زوجها للعبد مع مولاه ولا صمت يومًا الى الليل ولا وصال في صياحه ولا تقرب بعد هجرة يا اهل لا تقتل والد بولد يا اهل لا يقبل الله دعاء قلب ساء يا اهل نور العالم افضل من عبادة العابد يا اهل ركعتين يصليهما العالموا افضل من الف ركعة يصليها العابد يا اهل لا تصوم المرأة تطوعًا الا باذن زوجها ولا يصوم العبد تطوعًا الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعًا الا باذن صاحبه يا اهل صوم يوم الفطر حرام وصوم يوم الاضحية حرام وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الله حرام يا اهل في الزنا ست خصال ثلث منها في الدنيا وثلث منها في الآخرة فاما التي في الدنيا فاذ هب بالبهاء ومجمل الغناء ويقطع الرزق واما التي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمان وخلود في النار يا اهل الراسبعون جزًا فايسر ما مثل ان ينكح الرجل امته في بيت الله الحرام يا اهل درهم ربا عظم عند الله من سبعين زينة كلها بذات عظم في بيت الله الحرام يا اهل من منع قايلا من زكاة ماله فليس بمومن ولا بمسلم ولا كرامة يا اهل اداء الزكاة يستل الله الرجعة الى الدنيا وذلك قول الله عز وجل

وصايا النبي صلى الله عليه وسلم

(٣٣١)

وهو يتولى الصالحين وما قدره الله حتى قدره الآية يعلم من خاف من السباع فليقرأ
لقد جاء كرم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخر السورة يعلم من استصعب عليه
حياة فليقرأ في اذنها الايمن وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون
يعلم من كان في بطنه ماء اصفر فليكتب على بطنه آية الكرسي ويشربه فانه يربأ بآذن الله
عز وجل يعلم من خاف سحرا او شيطانا فليقرأ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
الآية يعلم من خاف الولد على والده ان يحسن اسمه وادبه ويضعه موضعاً صالحاً وحق الوالد
على ولده ان لا يسميه باسمه ولا يحمله بين يديه ولا يجلس امامه ولا يدخل معه في الحمام
يعلم ثلثة من الوساوس اكل الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحمة يعلم من الله
والدين حلا ولد ما على عقوبتها يعلم يلزم الوالدين من عقوق ولد ما يلزم الولد لهما من
عقوبتهما يعلم دحر الله والدين حلا ولد ما على برهما يعلم من احزن والديه فقد عتبهما يعلم
من اغتبطت به اخوه المسلم فاستطاع نصرة فلو نصروه خذ له الله في الدنيا والاخرة يعلم
من كفى نيتاً في نفقته بما لا حجة يستغنى وجبت له الجنة البتة يعلم من مسح يده على رأس يقيم
رجاله اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نوراً يوم القيمة يعلم لافقر اشهد من الجهل ولا مال العود
من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن عمار الله
تعالى ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكير يعلم آفة الحديث لكن آفة العلم
وآفة العبادة الفاقة وآفة الجمال الخيال وآفة العلم الحسد يعلم اربعة يذهب ضياء عا
الاكل على الشبع والسرير في القهر والزرع في البخسة الصنيع تتعد غير اهلها يعلم من نسي الصلوة
على فقد اخطأ طريق الجنة يعلم اياك وفرة الغراب وفرشة الاسد يعلم لان ادخل يد
في فم التين الى المرفق احب الي من ان اسال من لم يكن ثوباً كان يعلم ان اعنى الناس على
الله عز وجل القائل غير قائله والصارب غير صاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله
عز وجل على يعلم تخلف باليمن فانها خضيلة من الله عز وجل للقرين قال بواختر ارسول الله
قال بالعقيق الاحرف انه اول جبل اقر الله بالرؤية ولي بالنبوة والاك بالوصية ولولدك بالآل
ولشيعتك بالجنة ولاعدك بالنار يعلم ان الله عز وجل اشرف على اهل الدنيا فاختر
منها على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاختر اربعة على رجال العالمين ثم اطلع الثالثة فاختر
الاثمة من ولدك على رجال العالمين ثم اطلع الرابعة فاختر اربعة على نساء العالمين يعلم

السبع

دأبه الجنة
ليشربه

الاطفال
من السورة
روى عن علي بن الحسين
روى عن ابي بصير
روى عن ابي بصير
روى عن ابي بصير

وحشة

الحلم
روى عن ابي بصير
روى عن ابي بصير
روى عن ابي بصير

بالوحدانية

وصايا النبي صلى الله عليه وآله
(٣٧٢)

نعمه

التي رايت اسمك مرقوماً باسمي في اربعة مواطن فانتست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس
 في معراجي الى السماء وجدت على صغرها لا اله الا الله محمد رسول الله وايدته بوزيره ونصرت
 بوزيره فقلت لجبرئيل من وزي فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى صدرتي المنتقى ^{من}
 مكتوباً عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدى محمد صفوتي من خلقه ايدته بوزيره ونصرت بوزيره
 فقلت لجبرئيل عليه السلام من وزي فقال علي بن ابي طالب عليه السلام فلما جاؤرت
 صدرتي المنتقى انتهيت الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوباً على قوائم اني انا
 الله لا اله الا انا وحدى محمد حبيب ايدته بوزيره ونصرت بوزيره يا علي ان الله تبارك وتعالى اعطاك
 فيك سبع خصال انت اول من ينشق عنه القبر ويحيى وانت اول من يقف على القبر مع
 وانت اول من يكسى اذا اكسيت ويحيى اذا حييت وانت اول من يسكن معي في عليين وانه اول
 من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك ثم قال صلى الله عليه واله لسلطان الفارسي
 رحمة الله عليه يا سلمان ان لك في علتيك اذا اعتلتك ثلاث خصال انت من الله تبارك وتعالى
 بذكر وودعه فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنباً الا حطتك متعك الله بالعافية الى
 انقضائها ثم قال عليه السلام لا يذرحم الله عليه يا باذراياك والسؤال فانه ذل حاضر
 وفقر يتجلبه وفيه حساب طويل يوم القيمة يا باذرعيش وحدثك وتموت وحدثك وتدخل الجنة
 وحدثك يسعدك قوم من اهل العراق يقولون غسلك ونجيزك ودفنك يا باذراياك
 بكفك وان اناك متي فاقبله ثم قال عليه السلام لاحبابه الا خبركم بشراكم قالوا بلى يا رسول الله
 قال المشاؤون بالنبوة المفرقون بين الاحبة الباغون للبر للعيب ومن الفاظ رسول الله صلى الله عليه واله
 الموحدة التي لم يسبق اليها اليد العليا خير من اليد السفلى ما قل وكفى خير ما كثر والي خير الزاد
 التقوى راس الحكم ومخافة الله عز وجل خير ما التقى القلب اليقين الارتياب من الكفر النجاة
 من غل الجاهلية الشكر نزار الشعر من الياقوت الجمرة الانام النساء جملة الشيطان الشباب
 شعبة من الجنون شر المكاسب كسب الربا شر الماكل اكل مال اليتيم ظلم السعيد وعظ
 بنبرة والشفق من شفق بطن امه مصير كحل اربعة اذرع عجز الربا الكذب سبب المومن
 فسوق قتال المومن كفر اكل لحم من معصية الله عز وجل حرمة ماله كحرمة دمه من كلف ^{اللفظ}
 فاجره على الله من يصبر على الرزية يعوضه الله الان حى الوطيس لا يبيع المومن من محمود ^{من}
 على امرأته الشديدة من غلب نفسه ليس الخبر كالمعاينة اللهم تبارك لا اله الا انت في بكور ما ^{استمر}

[illegible]

يُظهِرُ

۲۴۶
ماجره الله

الکلمات الموجزة لرسول الله ص
(۳۳۳)

الكلمات القصار في المواعظ

(٣٣٣)

بَلَوَى يَتَلَوَى

فبين صريع يتلوى وبين مايم ومعود واخر بنفسه يجود واخر لا يري واخر مستحي وطالب الدنيا
والموت يطلبه وغافل وليس بمغفل عنه على اثر المأخض يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان
العبد يا امير المؤمنين اعنى سلطان اغلب واخفى قال الهوى قال فأتى ذل اذل قال الحرص على
الدنيا قال فأتى فقر استند قال الكفر بعيد الايمان قال فأتى دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال
فأتى عمل افضل قال التقوى قال فأتى عمل مانح قال طلب ما عند الله عز وجل قال فأتى
صالحات شر قال المزين لك معصية الله عز وجل قال فأتى الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا
غيره قال فأتى الخلق اقوى قال الحليم قال فأتى الخلق اشنع قال من اخذ المال من غير حله فجعله
غير حقه قال فأتى الناس اكيس قال من ابصر رسله من غيبه قال الى رسله قال فمن احل لنا
قال الذل لا غضب قال فأتى الناس اثبت رأيا قال من لو غره الناس من نفسه ولو تفرقه الدنيا
بتشوقها قال فأتى الناس احمى قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب بواها قال فأتى
الناس استند حسرة قال الذل حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فأتى الخلق احمى
قال الذل عمل لغير الله يطلب بعلمه الثواب من عند الله عز وجل قال فأتى القنوع افضل قال
القانع باعطاء الله عز وجل قال فأتى المصائب استند قال المعصية بالذين قال فأتى الاعمال
احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فأتى الناس خير عند الله قال اخوفه الله واهم
بالتقوى وازهد هو في الدنيا قال فأتى الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره واتقوا
اليه والاداء قال فأتى القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فأتى الاعمال اعظم عند
الله عز وجل قال التسليم والورع قال فأتى الناس اصدق قال من صدق في المواطن توفى
عليه السلام على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا صيغ الدنيا عليهم نظرهم ففرقه
فيها وفي حطامها فزعوا في دار السلام التي دعاها اليها وصبروا على ضيق المعيشة و
صبروا على النكرو واستأقوا الى ما عند الله عز وجل من الكرامة فتبدلوا وانفسهم ابتغاء رضوان
الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله عز وجل وهو عندهم راض وعلوان الموت سبيل
من مضى ومن بقى فارتدوا والاخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على البؤس
وقدوا الفضل واجبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم والاخرة
والسلام قال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانارها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين
جهنم بقوة التقوى بهل على عدوك فاعطاه امير المؤمنين عليه السلام سلاحا وحمله وكان

ع
الصريح في العروى ان
على قارن من ذواته
وقد مضى النسيم في
المعنى
سواء في نوبت
ان

بالدعاء
بالموطن

الطوى
اهلك معها
اقوى

وصايا عليه السلام لابنه حماد رضي
(١٣٧٥)

في الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب قدما وأما أمير المؤمنين عليه السلام يعجب
ما يصنع فلما اشتد الحروب أقدم فرسه حتى قتل رحمة الله عليه وأتبعه رجل من أصحاب أمير
المؤمنين فوجده صريحا ووجده دابة ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب أتى أمير
المؤمنين بدابته وسلاحه وطمع عليه أمير المؤمنين وقال هذا والله السعيد حقا فزجروا
على أخيكم وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه حماد بن الحنفية يا بني إياك والأحكام
على الأمان في فاضها بضائع النوك وتنبط عن الآخرة ومن خير حظ المرء قرن صالح جالس أهل الخير
تكن منهم وآين أهل الشر ومن يصدك عن ذكر الله عز وجل وذكر الموت بالأبطليل المزخرفة
والأراجيف الملققة بين من هو ولا يقبلان عليك سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن يدع بينك
وبين خليلك صلحا أذاك بالأدب قلبك كما تدرك النار بالحطب فتعم العون الأدب للفتنة
والجارب لذى اللب اخموا رداء الرجال بعضها إلى بعض شوأ خنزير بها إلى الصواب و
ابعد هامنا من الأرياب يا بني لا شرف اعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز
من الورع ولا شفيع ألحج من التوبة ولا لباس أجمل من العافية ولا وقاية أمانع من السلامة ولا
كثر اغنى من القنوع ولا مال اذهب الفاقة من الرضا بالقوت ومن اقتصر على بلغة الكفاذ
فقد انمطوا الراحة ومثوا خفض الدعة الحرس داع إلى النقص في الذنوب التي عنك وأردت
الهموم بعراث الصبر تعود نفسك الصبر فتعول الخلق الصبر واجلها علمها أصابك من أهوال
الدنيا وهو معها فاز الفاترون ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنة فانهجنة من الفاقة
والج نفسك في الأمور كلها إلى الله الواحد القهار فانك تلجها إلى كنف حصين وحرز
حريز وما منع عزيز واخلص المسئلة لربك فان بيده الخير والشر والاعطاء والمنع والصدقة
والحرمان وقال عليه السلام في هذه الوصية يا بني الرزق رزق تقدر رزق تطلبه ورزق يطالبك
فان لو تاتاه اناك فلا تحمل هو سننك على هو يومك وكفناك كل يوم ما هو فيه فان تكن السنة
من عرك فان الله عز وجل سيأتيك في كل غد يجد ما قسم لك وان لو تكن السنة من
عرك فالتصنع بغير وهو ما ليس لك واعلم انه ان ليسبقك الى رزقك طالبك لن يقبلك
عليه غالب ولن يجتنب عنك ما قد رلك فكم رأيت من طالب متعب نفسه مقتر عليه
رزقه ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير وكل مفرق به الغنا اليوم لك وانت
من بلوغ غدك على غير يقين ولرب مستقبل يوما ليس بمستديره ومن غبوط في اول ليلة تأمر تأمر

أقبل بنفسه
النوك بالضم والفتح
والنواكة المحمكة ورجل
النوك أى آمن ١٢

تنبط من
تبط عن الامور
الامر توقت ١٢
صالحا للخبرة

أغنى

القناعة
كانت النار تفرقها
استبكت فاستبكت بسببها

الغنم
سكنة من الغنم والحبشية
١٢

أغنى
فاغن واهم في غنى
من العيش ١٢

في آخر ما بواكيه فلا يغرنك من الله طول حلول النعم وابطاط موارد النعم فانه لو خشى الفت
عاجل بالعقوبة قبل الموت يابنه اقبل من الحكماء مواعظهم وتدبر احكامهم وكن اخذ الناس
بناهم به واكت الناس عما تحفه عنه وامر بالمعروف تكلن من امله فان استتم الامر لا مو عند الله
تبارك وتعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتفقته في الدين فان الفقه اوردته الانبياء
ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولا كفه وورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم
ان طالب العلم ليس يغفر له من في السموات والارض حق الطير في جوار السماء والموت في البحر ان
الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة
لان الفقه هو الدعاة الى الجنان والادلاء على الله تبارك وتعالى واحسن الى جميع الناس
كل محب ان يحسن اليك وارض لهم ما رضاه لنفسك واستقم من نفسك ما استقم به من
غيرك وحسن مع جميع الناس خلقك حتى اذا عبت عنهم حتى اليك واذا امت بكوا
عليك وقالوا ان الله وانا اليه راجعون ولا تكن من الذين يقال عند موته الحمد لله رب العالمين
واعلم ان راس العقل بعد الايمان بالله عز وجل مداراة الناس ولا خير فيهم لا يمشرون بالمعروف
من لا بد من معاشرته حتى يجعل الله الى الخلاص منه سبيلا فاني وجدت جميع ما يتعاش به
الناس وبه يتعاشرون ملئ مكيا لثلاثة استحسن ثلثه تعافل وما خلق الله عز وجل شيئا
احسن من الكلام ولا اقع منه بالكلام ابيضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه واعلم ان
الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثاقتك فاخزن لسانك كما تحزن ذهابك
وورقك فان اللسان كلب عقور فان انت خليت مع عقور وارب كلمة سلبت نعمة من سيب
عذارة قاده الى كل كرهيه وفضيلة ثلثه غياص من دهره الا على مقت من الله عز وجل وذم
من الناس قد خالط بنفسه من استغنى براه من استقبل وجوه الاراد يعرف مواقع الخطأ
ومن تودط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لقطعات التوائب التي لا يدركها العقل
من الندم والعاقلة من وعظته التجارب وفي التجارب علوم مستانف وفي تغلب الاحوال علم
جواهر الرجال الايام عمتك عن السرائر الكامنة تفهم وصيتي هذه ولا يذم من عنك بها
فان خير القول ما نفع اعلموا يا بني انه لا بد لك من حسن الارتداد وبلافتك من الزام مع خمتة
الظهور فلا تحل على ظهرك فوق طاقتك فيكون عليك ثقل في حشرتك ونشرك في القيمة فبس
الزاد الى المعاد العد وان على العباد واعلم ان امامك مهالك ومهاول وجسور وعقبة

٤٤
شبه اي تركوا الجانيب
السنة والعدا من الفرس
كالمنا من الانبياء
الشر الذي يكون عليه من
الجامع عذارا باسمه
فقد روي في السلام من شيب
عن الفان
عذار كناية
اي كل من سيب
سار في الجانيب شديدي
في سنة ١٢٠٠
بكرت عن
في سنة عقبة كوكب شاد
المصدر في كتابي في الفتن
تتم في فعل وقابل في

وصايا علي عليه السلام لابنه محمد بن
(٣٧٤)

كود الاحالة انت هابطها وان تهبطها اما على جنة او على نار فارتد لنفسك قبل نزولك
ايها واذا وجدت من اهل الفاقة من يحل زادك الى القيامة فيوافيك به غذا حيث تحتلج
اليه فاقتمه وحمله واكثر من تزوده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجد واياك ان تنحلي
زادك من لا ورع له ولا امانة فيكون مثلك مثل ظان راي سرا بحتة اذا جاء له بعد شيئا فبقية
في القيمة منقطعاً بك وقال عليه السلام في هذه الوصية يا بني اليك سابق الى الحيا لن يهلك
امر معروف قدره من خطوشه وحصان قدره قية كل امر ما يحسن الاختيار ويفيدك الرشا
اشرف الفخر ترك المنة المحرص فقر حاضر الودعة قرابة مستفادة صدق يقاتلوك لا يبك واما
وليس كل اخ لك من ابيك واماك صد يقك لا تختزن عدو وصد يقك صد يقا فتعادي
صد يقك كومن بعيد اقرب منك من قهر في حول معدو وغير من مرجاف الموعظة لكف
لمن وعاما من من يعرفه اخسده من اساء خلقه عذب نفسه وكانت البغضة اولى به
ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة ما اقيم الاشر عند البطر والكتابة عند النائبة
المعضلة والقسوة على الحار والخلاف على الصاحب والخبت من ذوى المروة والغدر من
السلطان كفر النعمون في مجالسة الاحق شوم و تعرف الحق لمن عرفه لك شريفاً كما روى ضعفاً
من ترك القصد جاد من تعدى الحق ضايق مذهبه كومن دفت قد نجي و صبح قد هو قد يكون
الياس اذ راكوا والطمع هلاكاً استعجب من رجوت عتابه لا يبين من امر على غدر والغدر
شربايس المروا المسلمون غدا وما اخلق ان لا يوفي له الفساد يبيد الكثير والاقتصاد ينحى الياس
من الكرم الوفا بالذم من كرم ساد ومن تفهم ازيد احض اخاك النصيحة وساعده على
كل حال ما لم يحياك على معصية الله عز وجل زل معه حيث زال لا تصبروا اخاك على ريتا
ولا تقطعه محزون استعتاب لعل له عذرا وانت تلوموا قبل من متفضل عذرة فتناك الشفعا
واكرم الذين يهون نضرك وازد دلو على طول الصعبة براوا اكراما و تيجيلا وتعتيماً فليس جزأ
من عظم شامك ان تضع من قدره ولا جزأ من سترك ان تسوء واكثر البر ما استطعت للجلسات
فانك اذا شئت رايت ريشة من كساه الحيا ثوبه اخف عن العيون عيبه من محرم
خفت عليه الثوب من لم يعط نفسه شربها انساب ريشة مع كل مشاة رشا ومع كل
اكله في حصن الاشمال فانه لا يبدى اذى لمن فاحاها في طريق البساتين سادات الجور
ساعات الكفارات والاساعات في حرك لا خير في لذة من يوردها الا انه ما اخبر بغير

حصى الاغتيا
الحسن بالغى السلام
يقال كان الرجل
بلك ١٢ ص

متر من الفرس
يقال فخرى

الظفر زوى

الشرط والبطر
حزب الشاؤم وقد حال النعم

والدنيا في الحزن والطينان بغير
في المون

١٢ ص
صن في غدا ١٢ ص

نقل فلان من ذنب جبار

١٢ ص

وصايا علي عليه السلام
(٣٣٨)

بعد النار وما شرب بعد الجنة كل نبي ودون الجنة محذور وكل بالعدون النار عافية
لا تضيقن حق اخيك انك لا اعلم ما بينك وبينه فانه ليس لك باخ من اضعت حقه ولا يكون
اخوك على قطيعتك اقوى منك على صلاته ولا على الاساءة اليك اقوى منك على الاحسان اليه
يا بني اذا قويت فاقو على طاعة الله عز وجل واذا ضعفت فاضعف معن معصية الله عز وجل و
ان استطعت ان لا تملك المرأة من امرها ما جاوز نفسها فافضل فانه ادوم لجمالها وادنى لباليها
واحسن لخالها فان المرأة رعيانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال واحسن العقوبة
لها فيصفو عيشك احتمل القضاء بالرضا وان احببت ان تجمع خير الدنيا والاخرة فاقطع طمعك
ما في ايدي الناس والسلاح عليك يا بني ورحمة الله وبركاته هذا اخر وصية لمحمد بن الحنفية
وروى محمد بن ابي عمير عن ابي بن عثمان ومشار بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق
قال عجب لمن فرع من اربع كيف لا يفرغ الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفرغ الى قوله
حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بكرة من الله وضل
لبي سسهم سوء وعجبت لمن افترق كيف لا يفرغ الى قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فاستجبنا له ونجينا من الغم
وكذلك نبى المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفرغ الى قوله تعالى واقض امر الى الله
ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فواقوا الله سيئات ما مكروا
وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفرغ الى قوله تعالى ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني
سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا قل منك ما لا وولد افسه ربي ان يؤمن
خير من جنك وعسى موجبة وروى محمد بن زياد عن ابي بن عثمان الاحمر عن الصادق
جعفر بن محمد انه جاء اليه رجل فقال له يا بني انت واثق يا بن رسول الله علفى موعظة فقال
له عليه السلام ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتما ما كان وماذا وان كان
الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الحساب حقا فالجمع لماذا وان كان الخلف من الله
عز وجل حقا فالخل لماذا وان كان العقوبة من الله عز وجل النار فالعصية لماذا وان
كان الموت حقا فالفرج لماذا وان كان العرم على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا وان كان
الشیطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان المعر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان الله
بقضاء من الله وقدره فالحرص لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمانية اليها لماذا وقال

مرجبة

شكر الله عز وجل لجعفر الطيار في اربع خصال
(٣٥٠)

يكتب محسنا ما دام ساكنا فاذا انكسر كتب محسنا او مسينا وقال الصادق عليه السلام الضميت
كثر واقرزين الحليم وسائر الجاهل وقال عليه السلام كلام في حق خير من شكوتي على باطل
وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم بعضا
كتبوا اثلاث ليس معهم رابعة من كانت الاخرقة كفاها الله همه من الدنيا ومن اصلح سيرة
اصلح الله حالته ومن اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله فيما بينه وبين الناس وقال رسول
الله صلى الله عليه واله طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضى عنه ربه وويل
لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سقط عليه ربه عز وجل وروى عمرو بن شعيب عن
جابر بن زيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اوصى الله عز وجل الى رسوله
صلى الله عليه واله اني شكركم لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فداها النبي صلى الله عليه وآله فداها
له لولا ان الله تبارك وتعالى اخبرك ما اخبرناك ما شربت خمر اقطعتني ان شربتها
اذا لعقله وما كذب قط لان الكذب ينقص المروعة وما زينت قط لاني خفت اني اذا علت
عمل بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله
يده على ماقفه وقال حتى علم الله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل عباد كلوا مما آتاكم من هديته وكلوا
فقيرا لامن اغنيته وكلوا مذهب لامن عصمته وفي رواية استكوني قال قال علي عليه السلام
ما من يوم يمر علي ابن آدم الا قال له ذلك اليوم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خير
واعمل في خير الشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراه بعد ابدا وفي رواية مسعدة
بن صدقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة
من الله عز وجل عليه الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله
وان يحرم غيبته وان يعود في مرضه وان يشيع جنازه وان لا يقول فيه بعد موته
الا خيرا وروى ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر
بن محمد عليها السلام قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل
وروى ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليها السلام قال
اصبر على اعد النعم فانك لن تكافي من عصي الله فيك يا فضل من ان تطيع الله فيه وروى

في المواعظ والرقائق

(٣٥١)

المطعم بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن زياد عن مدركة بن عبد الرحمن
 عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس
 في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع دماء العلماء فيرجح مداد
 العلماء على دماء الشهداء وروى محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن القاسم عن الصادق جعفر
 بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال كن بلا اثر جوارحي منك لما ترجون موسى
 بن عمران عليه السلام خرج يفتقبس لاهله نار افكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرجت ملكة سبا
 فاسلمت مع سليمان عليه السلام وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجوا مؤمنين
 وروى عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اشرف امتي حلة القرآن
 واصحاب الليل وتزل جبرئيل عليه السلام صلى الله عليه وآله فقال له يا جبرئيل عظمي فقال له
 يا محمد عظمي ما شئت فانك ميت واحبيب من شئت فانك مفارقة واعلم ما شئت فانك
 ملائكة شرف المؤمنين صلواتهم بالليل وعزهم كهم الاذني عن الناس وروى الحسن بن موسى
 الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
 ان عليا عليه السلام كان يقول ما من احد ابتلى وان عظمت بلواه باحق بالدعائم المعاني
 التي لا يامن بالآخرة وروى علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان
 الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتب الله ومن احب
 ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز
 وجل او ثمن منه بما في يده ثم قال الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس
 وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشي من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقبل عسرة
 ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشي من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يكون
 شرة ولا يرحم خيرة ان يمسسه بن مريم عليه السلام قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تفتكوا
 بالحكمة البهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعيدوا الظالم على ظلمه فيبطل الحكم
 الامور ثلاثة امر تبين لك رتبته فاتبه وامر تبين لك غيبه فاجتنبه وامر اختلف فيه فردد
 الى الله عز وجل وروى الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن جهم عن الفضيل بن يسار
 قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ما ضعف يد من اتقوت عليه التوبة وروى

الحق

في الواعظ والروائي
(٣٥٢)

ابن فضال عن غالب بن عثمان عن شعيب العنقري عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتد واذا غضب واذا ارضى حرم الله حبه على النار وسئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا قال الذي ترك حلالها مخافة حنظل وترك حرامها مخافة عذابه وروى محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان احب الناس بان يمتنى للناس الغنى الخجل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن امورهم وان احب الناس بان يمتنى للناس الصلاح اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احب الناس بان يمتنى للناس العلو اهل السفه الذين يحتاجون ان يمتنى عنهم فاصبح اهل الجمل يمتنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يمتنون معائب الناس واصبح اهل السفه يمتنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى الخجل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب وروى عن ابي هاشم الجعفي انه قال اصابتني ضيقه شديد فحضرت الى ابي الحسن عليه السلام فاستاذنت عليه فاذن لي فلما جلست قال يا ابا هاشم اى نعم الله عليك تريد ان تؤدى شكرها قال ابو هاشم نعمت فلو احمرها اقول له فابتد اعليه السلام فقال ان الله عز وجل رزقك الايمان فحمره يدانك على النار ورزقك العافية فاعانتك على الطلعة ورزقك القنوع فصانك عن التبدل يا ابا هاشم انما ابتد انك بهذا الا في ظننت انك تريد ان تشكو الى من فعل بك هذا اقد امرت انك بمائة دينار فخذها وروى محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا تريد سرعة الشاير من الطريق لا تبدا و قال الصادق عليه السلام النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكر راحة للعقل وروى محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من لو يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولو يكن له قورين من شدة عدوه ومن عنقه وروى جعفر بن محمد بن مالك القزاز الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان هيال الرجل اسراؤه فمن اغوا الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل او شاك ان تزول تلك النعمة وروى صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكاظمي قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام اخبرني عن هذا القول قول من هو اسال الله الايمان والنعم

ع
في خبره وادبها
على خبره

ع
البركة والبركة
من انساب قال
في باب اولي في
الزب وغيره

في نوادر الاخبار وجوامع الكلم
(٣٥٧)

حاصل

٤
بسم الله الرحمن الرحيم

جعفر بن محمد

عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قيل للحسين بن علي عليه السلام
كيف أصبحت يا ابن رسول الله قال أصبحت ولي رب فوقى والنار امامى والموت يطالبني والمحاسب
عندى وبى وانامرتنى بعمل لا يجد ما لعب ولا دفع ما كره والا موريد فيرى فان شاء عذبني وان شاء
عفنى فاقض خيرا فخرته وروى الفضل عن الصادق عليه السلام انه قال وقع بين سلمان الفارسي
رحمة الله عليه وبين رجل خصومة فقال الرجل لسلمان من انت وما انت فقال سلمان اما اولي
واولك فظفلة قدرة واما اخرى واخرى فحيفة مفقنة فاذا كان يوم القيمة ونصبت الموازين
فمن ثقلت موازينه فهو الكريم ومن خفت موازينه فهو اللئيم قال الفضل وسمعت الصادق
يقول بليّة الناس علينا عظيمة ان دعونا لهم عجبونا وان تركناهم لم نعتدوا بغيرنا وقل
امير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كله في ثلاث كلمات النظر والتكوت والكلام فكل نظر ليس
فيه اعتبار فهو سهو وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة
فطوبى لمن كان نظره عبدا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبك على خطيئته واسم الناس شره
وقال الصادق عليه السلام روى الله عز وجل الى ادم عليه السلام ادم اني اجمع لك الخير
في اربع كلمات واحدة لى وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس
فاما التي لى فتعبد لى لا تشرك بشيئا واما التي لك فاجازيك بملك اجمع ما تكون اليه
ولما التي بيني وبينك فطعناك الدماء وعلل الاجابة ولما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك وقال الصادق عليه السلام العافية تغمى خفية اذا وجدت نسيت
واذا فقدت ذكرت وروى التكون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كلمتان غوبيتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها
وكلمة سفيه من حكيم فاعفروها وروى عمرو بن شعبر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد
بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال في خطبة
خطبها بعد موت النبي صلى الله عليه واله ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم
اعز من التقوى ولا عقل اعز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كرامة ارفع من العلم ولا عز
ارفع من العلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضح من النصب ولا جمال ازين من العقل
ولا سؤة اسو من الكذب ولا مافظ احفظ من الصدق ولا لباس اجمل من العافية ولا خائب
اقرب من الموت ايها الناس انه من شئ على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل النجى

في نوادر الكلم وجوامع الحكم
(٣٥١)

يفقدك الله عند طاعة امرئ بها وعليك بالمجد ولا تخرج نفسك من التقصير عن عبادة
الله فان الله عز وجل لا يبيد حق عبادته واياك والمزاج فانه يذهب بنور ايمانك ويستغفر
واياك والكسل والعجز فانما يمنعك حظك من الدنيا والآخرة وروى علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال الدنيا طالبة وسطلوبة فمن طلب الدنيا
طلبه الموت حتى يخرج به منها ومن طلب الآخرة طلبت الدنيا حتى توفيه رزقه وقال الصادق
عليه السلام حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل وقال نوح الله
صلى الله عليه وآله يا دروا الى رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلوا الدنيا
وروى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن ادم عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعل يا علي لا تشاورن جنانا فانه يبيع
عليك الخمر ولا تشاورن بخيلا فانه يقصر ابعث عن فائيتك ولا تشاورن حريصا فانه يزين لك
شتمها واعلم ان الجبن والبخل والحرص عزيزة يجمعها سوء الظن وروى الحسن بن محبوب
عن الحسين بن واقد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول من اخبره الله
عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه الله بالمال واعز به بالاعتقارية وانسه بالانبياء
ومن خاف الله عز وجل اخاف الله منه كل شئ ومن لو خيف الله عز وجل اخافه الله من كل شئ
ومن رضى من الله عز وجل باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل ومن لو رضى من
طلب المهاش خفت مؤنته وبغوا له ومن زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه والحق
لسانه وبصره وعيوب الدنيا وادواها واهلها واخرجته من الدنيا سالما الى دار السلام وروى
ابو حمزة الثمالي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام لما حضرت ابي عليه السلام الوفاة ضمتني الى
صدره ثم قال يا بني اصبر على الحق وان كان مر ابوت ابرك بغير حساب وروى ابراهيم
عن حميد الله بن ابي يعفور قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لرجل اجعل قلبك
قربا ترواه واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدا واجتاهده واجعل مالك كهادية
تتردها وقال عا جاهد هواك كما تجاهد عدوك وروى الحسن بن راشد عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علمني يا رسول
الله شيئا فقال عليه السلام عليك بالياس ما في ايدي الناس فانه الغنى الحاضر قال زدني
يا رسول الله قال اياك والطمع فانه الفقر الحاضر قال زدني يا رسول الله قال اذا هممت

ع
ن

ع
ن

اليك

ترواه

**ج۲
حقیقین محمد**

المُتَّخَذُ

في نوادر الحكم
(٣٥٨)

ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتفقوا وايقن بالخلف واعلم انه من لم ينفق في طاعة الله ابتلى بان ينفق في معصية الله عز وجل ومن لم يمش في حاجة الى الله ابتلى بان يمش في حاجة عدو الله عز وجل وروى احمد بن اسحاق بن سعد عن عبد الله ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال الفضل بن العباس اهتدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله بغلة اهداه الى كسرى او قصير فركبها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بحمل من شعر وادفني خلفه ثم قال يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده امامك تعرف الى الله عز وجل في الرخايع فراك في الشدة اذا سالت فاستل الله واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل فله معه القلما وما وكان من طو جهد الناس ان ينفقوا بامر لم يكتب الله لك لم يقدر واول عليه ولو جهدا وان يضروك بامر لم يكتبه الله عليك لم يقدر واول عليه فان استطعت ان تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فان لم تستطع فاصبر فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان الصبر مع النصر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا وروى محمد بن علي الكوفي عن اسمعيل بن مهران عن مراد عن جابر بن يزيد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ وقع الولد في جوف امه صار وجهه قبل ظهر امه ان كان ذكرا وان كانت انثى صار وجهها قبل بطن امها يده على وجنتيه وذقنه على كتفيه كهيئة الحزين المهسوم فهو كالصبر ومنوط بماء من سرته الى سررة امه فبتلك السررة يعتد من طعام امه وشراجه الى الوقت المقدر لولادته فيبعث الله عز وجل اليه ملكا فيكتب عليه جبهته شيئا او سعيد مؤمن او كافر غني او فقير ويكتب له جله ورزقه وسقمه وصحته فاذا انقطع الرزق المقدر له من سررة امه زجرة الملاك زجرة فانقلب فرعا من الزجرة وصار راسه قبل الخرج فاذا وقع الى الارض وقع الى مول عظيم وعذاب اليم ان اصابته ريح او مستهيد وجد لذلك من الامور ما يجد المسلوخ عنه جلده يجمع فلا يقدر على الاستطعام ويعطش فلا يقدر على الاستسقاء ويتوجع فلا يقدر على الاستغاثه فيوكل الله تبارك وتعالى برحمته والشفقة عليه والمهبة له امه فتيقن الحر واليرد بنفسها وتكاد تقديه بروحها وتصير من التعطف عليه بحال لا يقال ان تيمم اذ اشبع وتعطش اذ اروي وتحرر اذ كبر وجل الله تعالى ذكره رذقه في ثدي امه في احدهما شرابه وفي الاخرى طعامه حتى اذا وضع اناه الله عز وجل في كل يوم بما قدر له فيه من رزق فاذا ادرك فتمه الاهل والمال والثروة والحر

ابن
داود

ابن
داود
في نوادر الحكم

الفرج

في نوادر الحكم

(٣٥٩)

ثم هو مع ذلك تفرغ للأفان والعلقات والبلبات من كل وجه والملاكمة تهديه وترشده
والشياطين تغضله وتقويه فهو هالك إلا أن يغنيه الله عز وجل وقد ذكر الله تعالى ذكره نسبة
الإنسان في محكم كتابه فقال عز وجل ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفةعلقة فخلقنا المعلقة مصنعة فخلقنا المصنعة عظاماً فخلقنا العظاماً
لحماتر أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم أنكم بعد ذلك لميتون ثم أنكم يوم القيامة
تبعثون قال جابر بن عبد الله الأنصاري نقلت يا رسول الله هذه حالنا فكيف حالت و حال
الأوصياء بعدك في الولادة فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ملياً ثم قال يا جابر لقد
سألت عن امرئ جدير ليحمله الأذن وحظ عظيم إن الأنبياء والأوصياء مخلوقون من نور عظمة الله
جل ثناؤه يودع الله أنوارهم أصلاً باطمية وأرجاماً طاهرة يحفظها بملكه ويربها بكنهه
وينذرها بعلمه فامرهم بجل عن أن يوصفوا وهو المودق عن أن يعلموا أنهم نجوم مراد الله في أرضه
وأعلامه في برية وخلفاءه على عباده وأنواره في بلاده وحججه على خلقه يا جابر هذا اسم الملائكة
ومعزونه فأكتمه إلا من أمه وروى المفضل بن عمر عن ثابت التيمي عن جارية الملائكة روى الله
عنها قالت سمعت مولاي أمير المؤمنين عليه السلام يقول أنا أهل بيت لا تشرب المسكر
ولا تأكل المجري ولا تسبح على الخفين فمن كان من شيعتنا فليقتدي بنا وليس يرث شيعتنا وروى
حامد بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليها السلام قال في حكمة آل داود ينبغي للعالم أن يكون
مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه عارفاً بأهل زمانه وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن أبي عمير
عن موسى بن بكر عن زرارة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال النصيحة لا تكاد
الاعند ذي حسبك دين الصلوة قربان كل تقاليج جهاد كل ضعيف لكل شيء زكوة وزينة
القيام جهاد المرأة حسن التبتل استئذوا الرزق بالصدقة من أيقن بالغلف جاداً العينة
إن الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة حصنوا أموالكم بالزكاة التقديروا نصف العيش
مأعاً اثر فقصد قلة العيال أحد اليسارين الداعي بلا عمل كالراعي بلا وتر التودد نصف العقل
المرضف المومر إن الله تبارك وتعالى ينزل الصابر على قدر المصيبة من ضرب يد على غدة
عند مصيبتها حطاج من أحرز والديه فقد عظم ما وقال الصادق عليه السلام إن الله تبارك
وتعالى يسمو بينكم أخلاقكم كما تسمو بينكم أروافكم وروى عن أبي حمزة المفضل بن صالح عن
سعد بن طريف عن الأصمعي بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال عبط

من قرأ القرآن والديه فمحمداً

فيه علامات ولد الزنا

(٣٧٠)

جابر بن عبد الله عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخذ لك واحدة من ثلث فاحذر واحدة
 ورجع اثنين فقال له وما الثالث قال العقل والحيا والدين فقال آدم عليه السلام فاني قد اخذت العقل
 فقال جابر بن عبد الله عليه السلام للحياة والدين انصرفا ودعاه فقال لا يا جابر مثل انا امرنا ان نكون مع العقل
 حيث كان قال فثنا كما خرج وروى احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسمعيل عن عبيد الله بن
 الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اربع يذنب ضياعا
 مودة تمنع من لاؤناله ومعروف يوضع عند من لا يشكوه وعلم يدل من لا يستع له وسر يودع من لا يخشاه
 له وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بقا عاتق المنفعة فاذا اعطى الله عبدا
 مالا لم يخرج حتى الله عز وجل منه سلط الله عليه بقعة من ثلث البقاع فالثالث ذلك المال فيما
 ثومات وتركها وقال الصادق عليه السلام من لم يبال ما قال وما قيل له فهو شرك شيطاني
 ومن لم يبال ان تراه الناس مسيئا فهو شرك شيطان ومن اغتاب اخاه المؤمن من غير رقة
 ايها فهو شرك شيطان ومن شغف بحبة الخوام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ثوبا قال علي
 السلام لولد الزنا علامات احدىها بضنا اهل البيت وثانيها انه يحسن الى الخوام الذي خلق
 وثالثها الاستغفات بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يثق محضر اخوانه الا من دل عليه
 غير فراش ابيه او من حملت به امه في حيصنها وقال امير المؤمنين من رضى من الدنيا لم يخرجه
 فان ايسر الذي فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا لم يجزه لو يكن شئ فيها يكفيه وروى اسحاق
 بن عمار عن الصادق عليه السلام انه قال نزل المعونة من السماء على قدر المؤنة وروى الحسن
 بن علي بن فضال عن ميسر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان فيما نزل به الوحي من
 السماء ثلثون ابن لادم واحد بين يسيلان ذهباً وقضه لا يتخذه اليها ثانيا يا ابن آدم انما بطنتك بحر
 من البحر وواحد من الاودية لا يملأ شئ الا التراب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ساء
 المؤمن فسوق وقتاله كثر واكل لحمه من معصية الله وحرمته كحرمته دم وروى احمد بن محمد بن
 بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن محمد الرضا
 قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتق الله الناس واحلم الناس واشيع الناس
 واعبد الناس واسخى الناس ويولد غمونا ويكون مطهر لوي من خلفه كما يرى من بين يديه
 ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه وادفعا صوته بالشهادتين
 ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوى عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله

فيه

ابن
 جابر
 بن عبد الله
 عليه السلام
 قال

ابن آدم

ابن آدم
 عليه السلام
 قال

في اللعب عن اللبن وشرب الفقاع
(٣٤١)

ولا يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل الارض باستلحاق ما يخرج منه ويكون رايحة طيب
من رايحة المسك ويكون اول الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون
استد الناس تواضعاً لله جل ذكره ويكون اخذ الناس بما يأمر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون
دعائهم مستجاباً حتى انه لو دعا على صخرة ولا تشقق بضميرين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى
عليه واله وسيفه وذو الفقار ويكون عنده صحيفة يكون فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة و
فيها اسماء اعدائه الى يوم القيمة وتكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها
جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفرا الاكبر والا صغر اهاب ما غر اهاب كبر فربما
جميع العاوم حتى ارش الخدش وحتى الجلبة ونصف الجلبة وثلاث الجلبة ويكون عنده مصحف
فاطمة عليها السلام وروى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبد وس الليثي ابو رضى الله عنه
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
لما حمل راس الحسين عليه السلام الى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع وضربت عليه مائة
فاقبل هو واصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع في طست تحت
سريه ووسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين بن علي
عليهما السلام واباه وحده عليه السلام ويستهنئ يذكر هو فنتى قهر صاحبه تناول الفقاع
فشر به ثلث مرات ثم صب فضله على ما يله الطست من الارض فمن كان من شيعتنا
فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع والى الشطرنج فليذكر
الحسين عليه السلام وليعن يزيد والزيد يحو الله عز وجل بذنك ذنوبه ولو كانت بعد
النجوم وقال الرضا عليه السلام من اجمع معافى بدنه غل في سريه عنده قوت يومه فكأنما
حازت له الدنيا وقال عليه السلام جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء
اليها وروى سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واحفظوا عني فان الفراق قريب انا امام البرية
ووصي خير الخليقة وزوج سيده نساء الامة وابو العترة الطاهرة والامة الهادية انا ابو
رسول الله صلى الله عليه واله ووصيته ووليّه ووزيره وصاحبه وصفيّه وجيبه وخليفه
انا امير المؤمنين وقائد القوام المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلطه سلم الله
وطاعته طاعة الله ولا يقي ولا ية الله وشيعتي اولياء الله وانصارك انصار الله والله

الحسين في الحديث الى رسول الله
عليه السلام في الحديث باب الفقاع والجلبه
وتوفي الحسين في اربل
كتب في جميع العلوم حتى ارش
الحديث والجلبه ونصف الجلبة
وتوفي الحسين في اربل
الموافق ان الجلبه ونصف الجلبة
على يد السامق ذكره في الجلبه
على الموت والحدود والحدود من
الموافق كان الامام العزوني من
الامام يزيد في الحديث في الجلبه
الحديث في الحديث في الجلبه
الموافق كان الامام العزوني من
الامام يزيد في الحديث في الجلبه
الحديث في الحديث في الجلبه
الموافق كان الامام العزوني من
الامام يزيد في الحديث في الجلبه

خلقهم ولولاهم شيئاً لقد علم المستحقون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله ان الناكثين و
القاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الاقي وقد خاب من افترى وقال امير
المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله والاهم ارحم خلقك قيل يا رسول
الله ومن خلفائك قال الذين يأتون من بعدى يروون حديثي وسنتي وروى
المعلم بن محمد البصري عن جعفر بن الملمة عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان علياً وصيتي وخليفةي ورجل
فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
ولد ابي من والاهم فقد والاقي ومن عادهم فقد عادني ومن ناواهم فقد ناواني
ومن جفاهم فقد جفاني ومن برههم فقد برني وصلى الله من وصاهم وقطع الله من
قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك

٢٠
من وصاهم فقد و

نقل واهل بيت فاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقل فاذهب

عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ثم كتاب من لا يحضره

تأليف الشيخ العالم السعيد المؤيد ابي جعفر

بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

الفقيه
الفقير رضي الله عنه

وارضاه

سَنَدُ الْكِتَابِ الْمُصَنَّفِ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

سند الكتاب

٣٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القتي مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
كلما كان في هذا الكتاب عن عمار بن موسى الساباطي فقد رويته عن ابي وعهد بن الحسين بن احمد
بن الوليد رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن
سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي وكلما كان في هذا
الكتاب عن علي بن جعفر فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن محمد بن شيبة العطاري عن العمرك
بن علي البوفي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام ورويته عن محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن
احمد بن محمد بن عيسى والفصل بن عامر عن موسى بن القاسم الجلي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عليه السلام وكذلك جمع كتاب علي بن جعفر قد رويته بهذا الاسناد وما كان
فيه عن اسحاق بن عمار فقد رويته عن ابي رضي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل
عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار وما كان فيه عن يعقوب بن عثيم فقد رويته عن محمد
بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن يعقوب بن عثيم ورويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن يعقوب بن عثيم وما كان فيه عن جابر بن يزيد الجعفي فقد رويته عن
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابيه عن عمرو بن شعوب عن جابر بن يزيد الجعفي وما كان فيه عن محمد بن مسلم النخعي فقد رويته
عن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم وما كان فيه عن كردويه
الحمداني فقد رويته عن ابي رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن كردويه الحمداني وما
كان فيه عن سعد بن عبد الله فقد رويته عن ابي وعهد بن الحسين بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد
بن عبد الله بن ابي خلف وما كان فيه عن هشام بن سالم فقد رويته عن ابي وعهد بن الحسين
بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا
عن يعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف وايوب بن نوح عن النضر بن سويد عن هشام بن
عن ابي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن الحكم جميعا عن هشام

الحسن

سعد

فقد

عن الحسين بن يزيد
بن عمار

بن سالم الجواليقي وما كان فيه عن عمر بن يزيد فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى
السطاري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن عمر بن يزيد وقد رويته ايضا
عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد
عن ابيه عمر بن يزيد ورويته ايضا عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عباس عن عمر بن يزيد وما كان فيه عن زرارة
بن اعين فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى
بن عبيد والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كاهن عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد
الله عن زرارة بن اعين وكذلك ما كان فيه عن حريز بن عبد الله فقد رويته بعد الاسناد و
كذلك ما كان فيه عن حماد بن عيسى وكلما كان فيه جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى
الله عليه واله فسالوه عن مسائل وكان فيما سالوه اخبرنا يا محمد كاذب فلة توضع هذه الجراح
الاربعة وما اشبه ذلك من مسائلهم فقد رويته عن علي بن احمد بن عبد الله البرقي رضى الله
عنه عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي
عن حميد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن
بن علي بن ابي طالب عليه السلام وما كان فيه عن زيد الشحام فقد رويته عن ابي محمد
بن الحسن رضى الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جبير عن
زيد الشحام ابي اسامة وكل ما كان فيه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري فقد
رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير
 وغيره عن حميد الرحمن بن ابي عبد الله وما كان فيه عن اسمعيل بن جابر فقد رويته
عن محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر وما كان فيه عن سماعة بن مهران فقد رويته
عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عثمان بن عيسى العامري
عن سماعة بن مهران وما كان فيه عن زرعة عن سماعة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة
بن محمد الحضرمي عن سماعة بن مهران وما كان فيه عن عبد الله بن ابي يعفور فقد
رويته عن احمد بن محمد بن يحيى السطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله

۳۹۹

عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور وما كان فيه عن عبد الله بن بكير فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير وما كان فيه عن محمد بن الحلي فقد رويته عن أبي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهم عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلي وما كان فيه عن حكيم بن حكيم بن أخى خالد فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حكيم بن حكيم وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي محمود فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إبراهيم بن أبي محمود ورويته عن أبي رضى الله عنه عن الحسن بن أحمد المالكي عن أبيه عن إبراهيم بن أبي محمود ورويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن أبي محمود وما كان فيه عن حنان بن سعيد فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهم عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حنان ورويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الصمد بن محمد بن حنان ورويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حنان بن سعيد وما كان فيه عن محمد بن النعمان فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير والحسن بن محبوب جميعاً عن محمد بن النعمان وما كان فيه عن أبي الأفر الغساس فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى السطا عن إبراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمير عن أبي الأفر الغساس وما كان فيه مما كتبه الرضا إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله في العلل فقد رويته عن علي بن أحمد بن موسى القمي ومحمد بن أحمد السنافي والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم المكتبي رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرصكي عن علي بن النعمان قال حدثنا القاسم بن الربيع الصفار عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام وما كان فيه عن عبد الله بن علي الحلي فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن

سند الكتاب

٣٧٤

سعد بن عبد الله والحكيم جميعاً عن أحمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير
 عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الجلي ورويته عن أبي وحميد بن الحسن وجعفر
 بن محمد بن المسرور رضي الله عنهم عن الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر
 عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الجلي وما كان فيه من معاوية
 بن مسيرة فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن
 محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن مسيرة بن شرح القاضيه وما كان فيه عن
 عبد الرحمن بن أبي نجران فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن
 الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران وما كان فيه عن محمد
 بن حمران وحميل بن دراج فقد رويته عن أبي رضى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب
 بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران وحميل بن دراج وما كان فيه عن عبد
 الله بن سنان فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أيوب
 بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان وهو الذي ذكره عند الصادق ع
 فقال أما إنه يزيد على السن خيراً وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي فقد
 رويته عن أبي وحميد بن الحسن رضي الله عنهم عن سعد بن عبد الله والحكيم جميعاً
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي ورويته عن أبي وحميد بن
 ماجيلويه رضي الله عنهم عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي
 وما كان فيه عن أبي بصير فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه
 محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي
 حمزة عن أبي بصير وما كان فيه عن عبيد الله المرافقة فقد رويته عن جعفر بن محمد
 بن مسرور رضي الله عنه عن الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن أبي
 أحمد بن محمد بن زياد الأزد عن عبيد الله المرافقة وما كان فيه عن سعدان بن مسلم
 واسم عبد الرحمن بن مسلم فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن
 الحسن الصفار عن العباس بن معروف وأحمد بن إسحاق بن سعد جميعاً عن سعدان
 بن مسلم وما كان فيه عن الريان بن الصلت فقد رويته عن أبي وحميد بن موسى بن
 المتوكل وحميد بن علي ماجيلويه والحسين بن إبراهيم رضي الله عنهم عن علي بن أبي

سند الكتاب

٣٩٨

الرحيم

بن هاشم عن ابيه عن الريان بن القسطل وما كان فيه عن الحسن بن الجهم فقد رويته
 عن محمد بن علي ماجيلويه رضي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن الجهم
 وما كان فيه عن عبد الرحمن القصير فقد رويته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي
 بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن جده الحسن بن علي عن العباس بن عامر القصباني
 عن عبد الرحيم القصير الاسدي وقيل له الاسدي لانه مولى بني اسد وما كان فيه
 عن الحسين بن ابي الملا فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب عن موسى بن سعد ان عن عبد الله بن القاسم عن الحسين بن ابي الملا
 الحفائ مولى بني اسد وما كان فيه عن محمد بن الحسن الصفار رحمه الله فقد رويته عن
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار وما كان فيه
 عن علي بن بلال فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم
 بن هاشم عن ابيه عن علي بن بلال وما كان فيه عن يحيى بن عباد المكي فقد رويته عن محمد
 بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي عن موته
 بن عمران النخعي عن عمته الحسين بن يزيد عن يحيى بن عباد المكي وما كان فيه عن ابي النضر مولى
 الحرث بن المغيرة البصري فقد رويته عن حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه عن علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي النضر وما كان فيه عن منصور بن حازم فقد
 رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى العطاس عن محمد بن احمد
 عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم الاسدي الكوفي
 وما كان فيه عن المفضل بن عمر فقد رويته عن محمد بن الحسن رحمه الله عن الحسن
 بن متيل الدقاق عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن
 عمر الجعفي الكوفي وهو مولى وما كان فيه عن ابي مريه الانصاري فقد رويته عن ابي
 رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
 عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي مريه وما كان فيه عن ابان بن تغلب
 فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
 صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي علي صاحب الكل عن ابان بن تغلب ويكنى ابا
 وهو كندى كوفي وتوفي في ايام الصادق م فذكره جميل عنده فقال رحمه الله اما

والله لقد اوج قلبه موت ابان وقال عليه السلام لا يان بن عثمان ان ابان بن تغلب
قد روى عن رواية كثيرة فمأواه لك عنه فأروعه عنه ولقد لقى الباقر والصادق عليهما السلام
وروى عنهما وما كان فيه عن الفضل بن عبد الملك فقد رويته عن ابي رضى الله عنه
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان
عن الفضل بن عبد الملك المعروف بابي العباس البقياق الكوفي وما كان فيه عن الحسن
بن زياد فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعد آبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد
الصيقل وهو كوفي مولى وكنيته ابو الوليد وما كان فيه عن الفضيل بن عثمان الاور
فقد رويته عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصمد
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان الاور المراد الكوفي
وما كان فيه عن صفوان بن مهران الجمال فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله
عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بن ابي عمير عن صفوان
بن مهران الجمال ورويته عن ابي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى
عن موسى بن عمر عن عبيد الله بن محمد الجمال عن صفوان بن مهران الجمال وما كان فيه عن يحيى
بن عبد الله فقد رويته عن احمد بن الحسين القطان عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
مولى بني هاشم عن عبد الرحمن بن جعفر الحر عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
ابطاليت وما كان فيه عن هشام بن الحكم فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضى الله
عنه عن سعد بن عبد الله والحكم بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن ابي
عمير جميعا عن هشام بن الحكم وكنيته ابو محمد مولى بني شيبيان بباغ الكرابيس يقول من يندأ
الى الكوفة وما كان فيه عن جراح المدائني فقد رويته عن ابي رضى عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن جراح المدائني وما كان فيه عن جعفر بن البخاري فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن
عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن حفص بن البخاري الكوفي وما كان فيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي فقد رويته
عن ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن

مسند الكتاب

٣٤٠

ابى عبد الله البرقي وما كان فيه عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقد رويته
عن ابى وعهد بن الحسن رضى الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن ابى الجوزا المنبهي بن عبدة
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
وما كان فيه عن اسماء بنت عميس في خيرة الشمس على امير المؤمنين في حيوة رسول الله صلى
الله عليه وآله فقد رويته عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو الحسين محمد بن
صالح قال حدثنا عمر بن خالد الخزومي قال حدثنا ابو ثابة عن محمد بن موسى عن عمار بن
مهاجر عن ارجفروا محمد ابني محمد بن جعفر عن اسماء بنت عميس وهي جدتها وروية
عن محمد بن محمد بن اسحاق قال حدثني الحسين بن موسى النخاس قال حدثنا عثمان بن
ابى شيبه قال حدثنا عبد الله بن موسى عن ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين
عن اسماء بنت عميس وما كان فيه من جويرة بن مسهر في رد الشمس على امير المؤمنين
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله فقد رويته عن ابى وعهد بن الحسن رضى الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن
عبد الله القروي عن الحسين بن الغنار القلاسي عن ابى بصير عن عبد الواحد بن الخثعم
الا نصاري عن امر المقدام السقفي عن جويرة بنت مسهر وما كان فيه من حديث سليمان
بن داود عليه السلام في معنى قول الله عز وجل خضعوا جميعا بالسوق والاعناق فقد رويته
عن علي بن احمد بن موسى رضى الله عنه عن محمد بن ابى عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
الفخري عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام وما كان فيه عن سليمان بن خالد الجعفي فقد رويته عن ابى رضى الله عنه
عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم
عن سليمان بن خالد الجعفي الا قطع الكوفة وكان خرج مع زيد بن علي عليه السلام فاقلت
وما كان فيه عن محمد بن يحيى فقد رويته عن ابى رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الجعفي
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن معمر
بن يحيى وما كان فيه عن عايد الاحمسي فقد رويته عن ابى وعهد بن الحسن رضى الله عنهما
عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن جميل عن عايد بن حبيب الاحمسي وما كان فيه عن مسعدة

سند الكتاب

١٤٣

بن صدقة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبيد الله بن جعفر الجعفي عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة الرعي وما كان فيه عن معاوية بن وهب فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن محمد بن يحيى الطاطري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي القاسم معاوية بن وهب الجعفي الكوفي وما كان فيه عن مالك بن الحسن فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكليدي عن ابن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي محمد مالك بن اعين الجعفي وهو عربي كوفي وليس هو من آل سفيان وما كان فيه عن عبيد بن زرارة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبيد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين النخعي عن عبيد بن زرارة بن اعين وكان اهل وما كان فيه عن الفضيل بن يسار فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعدي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار وهو كوفي مولى لبني نهشل انتقل من الكوفة الى البصرة وكان ابو جعفر عليه السلام اذا رآه قال بشر المحبتين وذكر يحيى بن عبد الله عن غاسل الفضيل بن يسار انه قال اني لا اغسل الفضيل وان يده لتسبقني الى عورته قال غيبت بذلك ابا عبد الله ع فقال رحو الله الفضيل بن يسار هو منا اهل البيت وما كان فيه عن بكر بن اعين فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بكر بن اعين وهو كوفي يكنى ابا الجهم من موالى بني شيبان ولما بلغ الصداق عليه السلام موت بكر بن اعين قال اما والله لقد انزل الله عز وجل بين رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام وما كان فيه عن محمد بن يحيى التميمي فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن محمد بن يحيى التميمي وما كان فيه عن بكر بن محمد الازدي فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف واحمد بن اسحاق بن سعد بن ابراهيم بن هاشم عن بكر بن محمد الازدي وما كان فيه عن اسمعيل بن رياح فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن اسمعيل بن رياح الكوفي وما كان فيه عن ابي عبد الله القمي فقد رويته

سند الكتاب

٣٤٢

عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء وما كان فيه عن الحسين بن المختار فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعاً عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلاسي فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلاسي وما كان فيه عن عمر بن المنظلة فقد رويته عن الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة وما كان فيه عن حزين بن عبد الله فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى المجني عن حزين بن عبد الله الجسستاني ورويته ايضا عن ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهم عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد بن عيسى عن حزين بن عبد الله الجسستاني وما كان فيه عن حزين بن عبد الله في الزكوة فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حزين بن عبد الله ورويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن حريز وما كان فيه عن خالد بن ماذ القلاسي فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الجبار عن النضر بن شبيب عن خالد بن ماذ القلاسي وما كان فيه عن ابي حمزة الثمالي فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر النبطي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي ودينار يكنى ابا صفية وهو من بني ثعلب ونسب الى ثاله لان داره كانت فيهم وتوفي سنة خمسين واثم وموتها عدل قد لقي اربعمائة عن ابي الحسن بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر عليهم السلام وطرق اليه كثيرة ولكنه اقتصر على طريق واحد منها وما كان

سند الكتاب

٣٤٣

فيه عن عبد الاعلى مولى آل سام فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن خالد بن ابي اسمعيل عن عبد الاعلى مولى آل سام وما كان فيه عن الاصمعي بن نباته فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن الهيثم بن حديد الله الهك عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباته وما كان فيه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن جابر بن عبد الله الانصاري فقد رويته عن علي بن احمد بن موسى رضى الله عنه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البركي عن جعفر بن احمد عن عبد الله بن الفضل عن الفضل بن عمر عن جابر بن يزيد المجيع عن جابر بن عبد الله الانصاري وما كان فيه عن صالح بن الحكم فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن صالح بن الحكم الاحول وما كان فيه عن عامر بن نعيم القمي فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عامر بن نعيم القمي وما كان فيه عن علي بن مهزيار فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحاق التاجري عن علي بن مهزيار ورويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار ورويته عن سنان عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن محمد بن علي بن مهزيار الا هو ازمى وما كان فيه عن صفوان بن يحيى فقد رويته عن ابيه عن الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن صفوان بن يحيى وما كان فيه الحسن بن علي الكوفي فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن الحسن بن علي الكوفي بيه ورويته عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي فيه عن ابي الجارود فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود السند الكوفي وما كان فيه عن حبيب بن المفضل فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد الخزاز عن حماد بن عثمان عن حبيب بن شمس وما كان فيه عن عبد الرحمن بن الحجاج فقد رويته عن احمد بن محمد بن يحيى

سند الكتاب

٣٤٧

الغوثي

ثانته

الفتحي

فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله والحكيم
 جميعاً عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن عيسى ومحمد بن ابي عمير جميعاً عن معاوية بن عمار الدمشقي
 الغوثي الكوفي مولى عبيدة بن ليلى ابا القاسم وما كان فيه عن الحسن بن قارن فقد رويته
 عن حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن قارن وما
 كان فيه عن عبد الله بن فضالة فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
 عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن
 بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة وما كان فيه عن خالد بن نجيح فقد رويته عن
 ابي رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحائري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي غير
 عن خالد بن نجيح الجوان وما كان فيه عن الحسن بن السري فقد رويته عن محمد بن الحسن
 رضي الله عنه عن الحسن بن متيل الدقاني عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر
 بن بشير عن الحسن بن السري وما كان فيه عن العباس بن هلال فقد رويته عن
 الحسين بن ابراهيم بن ثناء رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن هلال
 وما كان فيه عن الحرث بن المغيرة النصري فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي
 الله عنه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن ومحمد بن
 ابي عمير جميعاً عن الحرث بن المغيرة النصري وما كان فيه عن ابي بكر الحضرمي وكليب الاسدي
 فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصمعي عن ابي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي وكليب الاسدي
 وما كان فيه عن هشام بن ابراهيم فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن
 محمد بن يحيى العطار عن ابراهيم بن هاشم عن هشام بن ابراهيم صاحب الرضا عليه السلام
 وما كان فيه من خبر بلال وثواب الموزنين بطوله فقد رويته عن احمد بن زياد بن جعفر
 الحمداني رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن العباس
 بن عمرو القمي قال احمد شاه شام بن الحكم عن ثابت بن مرز عن الحسن بن ابي الحسن
 احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حملت متاعاً من البصرة الى مصر وذكر الحديث
 بطوله وما كان فيه عن الفضل بن شاذان من العلل التي ذكرها عن الرضا عليه السلام
 فقد رويته عن عبد الواحد بن عبد وس النيسابوري العطار رضي الله عنه عن علي بن محمد

سند الكتاب

٣٤٤

بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن الرضا عليه السلام وكان فيه عن حماد بن عيسى
 فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم و يعقوب
 بن يزيد عن حماد بن عيسى الجعفي ورويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 حماد بن عيسى وما كان فيه عن عبد الله بن جندب فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه
 رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن جندب وما كان فيه
 عن جليل بن ابي جهم فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن
 الصفار رضى الله عنه عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن جهم بن ابي جهم
 ويقال له ابن ابي جهمه وما كان فيه عن ابراهيم بن عبد الحميد فقد رويته عن محمد بن
 الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان
 بن مسلم عن ابراهيم بن عبد الحميد الكوفي ورويته ايضا عن ابي رضى الله عنه عن علي
 بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد وما كان فيه
 عن سليمان بن حفص المروزي فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله
 عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن سليمان بن حفص المروزي وما كان فيه عن احمد بن
 ابي عبد الله البرقي فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن
 عبد الله عن احمد بن احمد بن ابي عبد الله البرقي ورويته عن ابي وعبد بن موسى بن المتوكل
 رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وما
 كان فيه عن عبد الكريم بن عتبة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد
 الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر الزينبي عن عبد الكريم بن عمرو
 الخثعمي عن ليث الراذي عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي وما كان فيه عن اسمعيل بن
 مسلم الكوفي السكوني فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن
 عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني
 وما كان فيه عن عبد الله بن المغيرة فقد رويته عن جعفر بن علي الكوفي رضى الله عنه
 عن جده الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة الكوفي ورويته عن ابي رضى الله
 عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ورويته عن محمد بن الحسن رضى
 الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله

سند الكتاب

٣٤٨

بن المغيرة وما كان فيه عن محمد بن ابي عمير فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضي الله
عنه عن سعد بن عبد الله والحري جيعا عن ايوب بن نوح وابراهيم بن هاشم ويعقوب
بن يزيد ومحمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد بن ابي عمير وما كان فيه عن الحسين بن حماد
فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله والحري جميعا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرنظي عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسين بن حماد الكوفي
وما كان فيه عن الاملا بن رزين فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن
سعد بن عبد الله والتميمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الاملا بن رزين
وقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحري جميعا عن محمد بن
ابن السهيبان عن صفوان بن يحيى عن الاملا بن رزين عن ابي رضي الله عنه عن علي بن سليمان
الزراعي الكوفي عن محمد بن خالد عن الاملا بن رزين القلا ورويته عن محمد بن الحسن
رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال والحسن بن محبوب عن الاملا بن رزين وما كان فيه عن عبد الله بن مسكان
فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان وهو كوفي من موالى غزوة ويقال
انه من موالى عجل وما كان فيه عن عامر بن جعدة فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله
عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين
عن عامر بن جعدة الازدي وهو عامر بن عبد الله بن جعدة وهو عربي كوفي وما كان
فيه عن النعمان الرازي فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسن بن سبل
الداق عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سالم عن محمد بن سنان عن النعمان
الرازي وما كان فيه عن ابي كهمس فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عبد الله بن علي الزرادي عن ابي كهمس
الكوفي وما كان فيه عن سهل بن اليسع فقد رويته عن احمد بن زياد بن جعفر المحدث
رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن سهل بن اليسع وما كان فيه عن بزيع
الموزن فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين
السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن بزيع الموزن

وما كان فيه عن عمر بن اذينة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله
 بن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة وما
 كان فيه عن ايوب بن نوح فقد رويته عن ابي وهب بن الحسن رضى الله عنه عن سعد
 بن عبد الله والحريز جميعا عن ايوب بن نوح وما كان فيه عن مرزوق بن حكيم فقد رويته
 عن محمد بن علي ما جيلويه رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
 عن مرزوق بن حكيم وما كان فيه عن ابراهيم بن ابي زياد الكوفي فقد رويته عن ابي رضى
 الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن ابي
 زياد الكوفي وما كان فيه عن عبد الله بن سليمان فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى
 الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى وعن محمد بن
 ابي عمير جميعا عن عبد الله بن سنان وما كان فيه عن عمر بن ابي زياد فقد رويته عن
 ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم
 بن مسكين عن عمر بن ابي زياد وما كان فيه عن محمد بن بجيل اخي علي بن بجيل فقد رويته
 عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
 الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن محمد بن بجيل اخي علي بن بجيل عن عقيل
 الكوفي وما كان فيه عن ابي ذكريا الاوروق فقد رويته عن احمد بن زياد بن جعفر الهذلي
 رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي ذكريا الاوروق
 وما كان فيه عن ابي جليل ناهية فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله
 عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن مثله الخياط عن ابي جليل ناهية وما كان
 فيه عن اسمعيل الجعفي فقد رويته عن محمد بن علي ما جيلويه رضى الله عنه عن عمه
 محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان وصفوان
 بن يحيى عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي وما كان فيه عن حفص بن سالم
 فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن حفص بن ابي وكاد بن سالم الكوفي
 وهو مولى وما كان فيه عن وهيب بن حفص فقد رويته عن محمد بن
 رضى الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي المدايني عن وهيب بن

حفص بن كوفى المعروف بالمنقوف وما كان فيه عن ابراهيم بن ميمون فقد رويته
 عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
 سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابراهيم بن ميمون بياح الهو ومولى
 الى الزبير وما كان فيه عن داود بن الحصين فقد رويته عن ابى وعبد بن الحسن
 رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحكم
 بن مسكين عن داود بن الحصين الاسدى وهو مولى وما كان فيه عن ابى بكر
 بن ابى سمك فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن
 بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن قتيبة عن ابى يكون ابى سمك وما كان
 فيه عن زياد بن مروان القندى فقد رويته عن ابى رضى الله عنه عن سعد بن عبد
 الله عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندى وما كان
 فيه عن ابى العباس محمد بن المثني العجلي فقد رويته عن ابى رحمه الله عن سعد بن
 عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابى المعراج
 بن مثني العجلي وهو عراقي كوفي ثقة وله كتاب وما كان فيه عن معاوية بن شرحبيل
 رويته عن ابى رضى الله عنه عن سويد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 عثمان بن عيسى عن معاوية بن شرحبيل وما كان فيه عن سليمان بن داود المنقري
 فقد رويته عن ابى رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد
 الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف بابن الشاذكوني وما كان فيه
 عن ربيعة بن عبد الله فقد رويته عن ابى رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله
 الجبوري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 عن ربيعة بن عبد الله بن جارد الهذلي وهو عراقي بصري وما كان فيه عن عبد
 بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن
 علي بن الحسين السعدى عن احمد بن ابى عبد الله البرقي عن عبد العظيم
 بن عبد الله الحسيني وكان مرضيا ورويته عن علي بن احمد بن موسى عن محمد بن
 ابى عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الاديمي عن عبد العظيم وما كان فيه عن
 داود بن سريان ان قد رويته عن ابى وعبد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد

عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي وعبد الرحمن بن ابي نجران
عن داود بن سرحان الطار الكوفي وما كان فيه عن الملقين بن خنيس فقد رويته عن ابي
رحمة الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن حماد بن عيسى عن الملقين بن خنيس وهو مولى الصادق عليه السلام كوفي بئر
تمله داود بن علي وما كان فيه عن ابراهيم بن ابي البلاد فقد رويته عن ابي رحمة الله
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابراهيم بن ابي
البلاد ويكنى ابا اسمعيل وما كان فيه عن ابي ايوب الخزاز فقد رويته عن محمد بن
بن المتوكل رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطا
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز ويقال انه ابراهيم بن عيسى
وما كان فيه عن ابي ولاد الحنظلي فقد رويته عن ابي رحمة الله عنه عن سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحنظلي واسم حفص
بن سالم مولى بني عذرة وما كان فيه عن محمد بن خالد البرقي فقد رويته عن محمد بن
الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن خالد البرقي وما كان فيه
عن سيف التمار فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله عن علي بن الحسين
السعدى ابا دى عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن رباط
عن سيف التمار وما كان فيه عن زكريا بن ادم فقد رويته عن احمد بن زيار بن جعفر
الجلدي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن اسحاق بن سعد عن زكريا بن ادم القمي صاحب
الرضا عليها السلام وما كان فيه عن جعفر السقا فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعيد
بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزياد عن اخيه علي بن حماد بن عيسى عن حريز عن جعفر السقا
وهو جرجان كثير وما كان فيه عن حارث بن اسمعيل فقد رويته عن ابي رحمة الله عنه
بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن الليث عن جابر بن اسمعيل وما كان
فيه عن حماد بن ادریس فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن علي
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي حمزة بن ادریس صاحب موسى بن جعفر عليه السلام
وما كان فيه عن زكريا النفاقي فقد رويته عن ابي رحمة الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن
اسد عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس

الفضل بن عبد الملك عن ذكرى النفاض وهو ذكرى ابن مالك الجعفي وما كان فيه عن خروجه
 بن خربوذ فقد رويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن خربوذ المكي وما كان
 فيه عن سعيد الاعرج فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر الزينبي عن عبد الكريم بن عمرو الخثمي عن سعد
 بن عبد الله الاعرج الكوفي وما كان فيه عن علي بن عطية فقد رويته عن ابي رحمه الله
 عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حسان عن علي بن عطية الا
 الحناط الكوفي وما كان فيه عن معمر بن خلاد فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل ومحمد
 بن علي ماجيلويه واحمد بن زياد بن جعفر المهداني رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن شهاب
 عن ابيه عن معمر بن خلاد وما كان فيه عن هارون بن حمزة الغنوي فقد رويته عن
 محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن يزيد بن اسحاق شعمر عن هارون بن حمزة الغنوي وما كان فيه عن جعفر بن بشير
 فقد رويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن جعفر بن بشير الجعفي وما كان فيه عن حفص بن غياث فقد رويته عن ابي رضى
 الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حفص بن غياث
 ورويته عن علي بن احمد بن موسى رحمه الله عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي
 عبد الله عن محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الميثم قال حدثنا سليمان بن
 داود المنقري عن حفص بن غياث ورويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
 عن المقاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
 الفخري القاصي وما كان فيه عن علي بن رباب فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن
 رحمه الله عن سعد بن عبد الله والحسين بن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن شهاب
 جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب وما كان فيه عن عبد الرحمن بن كثير
 الهاشمي فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار
 عن علي بن حستان الواسطي عن محمد بن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي وما كان فيه عن
 سليمان الدليبي فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله

المنطاب

عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي وما كان فيه عن
علي بن الفضل الواسطي فقد رويته عن ابي رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي
بن الفضل الواسطي صاحب الرضا عليه السلام ما كان فيه عن موسى بن القاسم
البحلي فقد رويته عن ابي وعنه بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الفضل
بن عامر واهد بن محمد بن عيسى عن موسى بن قاسم البحلي وما كان فيه عن يونس بن
عمار فقد رويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي الحسن يونس بن عمار بن الفيصلي
التلعلي الكوفي وهو اخو اسحاق بن عمار وما كان فيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاثيري فقد رويته عن ابي رحمه الله وعنه بن الحسن رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار
واحد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاثيري وما كان فيه عن
هارون بن خارجة فقد رويته عن ابي رحمه الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة الكوفي
وما كان فيه عن محمد بن خالد القشيري فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن حفصة عن محمد بن خالد بن
عبد الله البحلي القسري وهو كوفي عن عيسى بن عمار وما كان فيه عن مبارك العنقري فقد
رويته عن الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن سنان عن مبارك العنقري وما كان فيه عن ابي الحسين محمد بن جعفر
الاسدي رضي الله عنه فقد رويته عن علي بن احمد بن موسى وعنه بن احمد السائي
والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المؤدب رضي الله عنهم عن ابي الحسين محمد بن
جعفر الاسدي الكوفي رضي الله عنه وما كان فيه عن عمرو بن جميع فقد رويته عن ابي
رحمه الله عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن
بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عن عمرو بن جميع وما كان فيه عن مروان بن مسلم
فقد رويته عن ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن حماد
بن زياد عن محمد بن الحسين عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم وما كان
فيه عن عاصم بن حميد فقد رويته عن ابي وعنه بن الحسن رحمه الله عن سعد بن

القسري
بن
حفصة

الاسدي
الاشعري
هشام

سند الكتاب

٣٨٧

عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حيد وما كان فيه عن محمد بن عبد الجبار فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله والمحمدي وعبد بن يحيى العطار واحد بن ادريس جميعا عن محمد بن عبد الجبار وهو محمد بن ابي الصهبان وما كان فيه عن يعقوب بن شعيب فقد رويته عن محمد بن الحسن بن الحسن بن ميثل عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن يعقوب بن شعيب بن ميثم الاسدي وهو مولى كوفي وما كان فيه عن درست بن ابي منصور فقد رويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن درست بن ابي منصور الواسطي وما كان فيه عن وهب بن وهب فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البخاري وهب بن وهب القاسمي القرشي وما كان فيه عن ابي خديجة سالون مكرم الحال فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن ابي هاشم عن ابي خديجة سالون مكرم الحال وما كان فيه عن القاسم بن سليمان فقد رويته عن محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان وما كان فيه عن زكريا بن مالك الجعفي فقد رويته عن الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي بن اسفيل عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن زكريا بن مالك الجعفي وما كان فيه عن ابراهيم بن محمد المهداني فقد رويته عن احمد بن زيار بن جعفر المهداني رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن محمد المهداني وما كان فيه عن مصدق فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن مصدق وما كان فيه عن مصعب بن يزيد الانصاري عامل امير المؤمنين عليه السلام فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزيان الشيباني عن يونس بن ابراهيم عن يحيى بن ابي الاشعث الكندي عن مصعب

رض

عمران

بن يزيد الانصاري قال استعلمني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على
 اربع رسالتين المدائين وذكر الحديث وما كان فيه عن طلحة بن زيد فقد رويته
 عن ابي محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 محمد بن يحيى الخزاز و محمد بن سنان جميعاً عن طلحة بن زيد وما كان فيه عن ابي النور
 فقد رويته عن ابي رحمه الله عن الجري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن
 بن محبوب عن علي بن رباب عن ابو النور وما كان فيه عن المفصل بن ابي قرة التميمي
 فقد رويته عن ابي رحمه الله عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد
 البرقي عن شريف بن سابق الثقلي عن الفضل بن ابي قرة التميمي وما كان فيه
 عن الوصافي فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى
 الطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبيد الله بن الوليد الوصافي
 وما كان فيه عن الوليد بن صبيح فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الوليد بن صبيح وما كان فيه عن
 الزمري فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصم
 عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري واسمه محمد بن مسلم بن
 شهاب عن علي بن الحسين عليهما السلام وما كان فيه عن الحسن بن علي الوشاء فقد رويته
 عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
 و ابراهيم بن هاشم جميعاً عن الحسن بن علي الوشاء المعروف بابن بنت الياس وما كان
 فيه عن الحسن بن راشد فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله و
 بن محمد بن عيسى و ابراهيم بن هاشم جميعاً عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
 و رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
 عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد وما كان فيه عن ابان بن عثمان فقد
 رويته عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد و ايوب بن نوح
 و ابراهيم بن هاشم و محمد بن عبد الجبار و كاهن عن محمد بن ابي عمير و صفوان بن يحيى عن
 ابان بن عثمان الاحمر و ما كان فيه عن عمرو بن خالد فقد رويته عن ابي رضي الله عنه
 عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان

سند الكتاب

٣٨٦

عن عمرو بن خالد وما كان فيه عن منصور بن يونس فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن
 عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسمعيل
 بن بزيع جميعاً عن منصور بن يونس يزوج وما كان فيه عن محمد بن الفيض التيمي فقد رويته
 عن ابي رضى الله عنه عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن اسحاق
 الحذا عن محمد بن الفيض التيمي وما كان فيه عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري
 فقد رويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن الحكم بن مسكين عن ابي كهمس عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري الكوفي عن
 وهب واخو ابي مريه عبد الغفار بن القاسم الانصاري وما كان فيه عن ادريس بن
 هلال فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن محمد بن يحيى الطمار عن محمد
 بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ادريس بن هلال وما كان فيه عن
 القاسم بن عروة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن
 هارون بن مسلم بن سعدان عن القاسم بن عروة وما كان فيه عن محمد بن قيس
 فقد رويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد
 الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس وما كان فيه عن بشير النبال
 فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن محمد بن يحيى الطمار عن ابراهيم
 بن هاشم عن محمد بن سنان عن بشير النبال وما كان فيه عن عبد الكريم بن عمرو
 فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعي ولقبه كواثم ما
 كان فيه عن عيسى بن ابي منصور فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد
 بن الحسن الصفا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان
 عن عيسى بن ابي منصور وكنيته ابو صالح وهو كوفي مولى واحدنا محمد بن الحسن رضى
 الله عنه عن محمد بن الحسن الصفا عن يعقوب بن يزيد عن ابي هاشم عن ابراهيم
 بن عبد الحميد عن عبد الله بن سنان عن ابن ابي يعفور قال كنت عند ابي عبد الله
 عليه السلام اذ اقبل عيسى بن ابي منصور فقال لي اذ اذعت ان تنظر حيارا في الاخرة
 فانظر اليه وما كان فيه عن عمرو بن مشرق فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضى

له

سند الکتاب

٣٨٤

عنه عن علي بن الحسين السعد الأدي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن نصر
 الخزاز عن عمرو بن شمر وما كان فيه عن سليمان بن عمرو فقد رويته عن محمد بن الحسن بن
 الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أحمد بن علي عن
 عبد الله بن خالد عن علي بن شجرة عن سليمان بن عمرو الأحمري وما كان فيه عن عبد الملك
 بن عتبة الهاشمي فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
 الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن الفضال عن محمد بن أبي حمزة عن عبد الملك
 بن عتبة الهاشمي وما كان فيه عن علي بن أبي حمزة فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلو
 رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن
 محمد بن أبي نصر البرقي عن علي بن أبي حمزة وما كان فيه عن يحيى بن أبي العلاء فقد رويته
 عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن
 سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء وما كان فيه عن محمد
 بن حكيم فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن أبي عبد
 الله عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن حكيم ورويته عن محمد بن الحسن رضى الله
 عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حكيم
 وما كان فيه عن علي بن الحكم فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وما كان فيه عن علي بن سويد فقد رويته
 عن أبي وهب بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
 الحميري جميعاً عن علي بن الحكم عن علي بن سويد وما كان فيه عن أدریس بن زيد وعلی
 بن أدریس صاحب الرضا عليه السلام فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلو رضى الله
 عنه عن علي بن إبراهيم بن هاشم بن إبراهيم بن زيد وعلی بن أدریس عن الرضا
 عليه السلام وما كان فيه عن محمد بن حمران فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن علي
 بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران ورويته أيضاً عن محمد بن الحسن
 رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن صفوان
 بن يحيى وابن أبي عمير جميعاً عن محمد بن حمران وما كان فيه عن سعيد النقاش فقد
 رويته عن محمد بن موسى بن التبوكل رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعد الأدي

عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن سعيد النقاش وما كان فيه عن القاسم بن يحيى فقد رويته عن ابي محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله والخير جميعاً عن احمد بن عيسى و ابراهيم بن هاشم جميعاً عن القاسم بن يحيى وما كان فيه عن الحسين بن سعيد فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد ورويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وما كان فيه عن غياث بن ابراهيم فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن زبيع وعن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم وما كان فيه عن علي بن محمد النوفلي فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن محمد النوفلي وما كان فيه عن عميد الله بن لطيف القليلي فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن حاكم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن لطيف القليلي وما كان فيه عن بن ابي نجران ان فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وما كان فيه عن محمد بن القاسم بن الفضيل البصري صاحب الرضا عليه السلام فقد رويته عن الحسين بن ابراهيم رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن القاسم بن الفضيل البصري وما كان فيه عن سيف بن عميرة فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة الخ و ما كان فيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ورويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني وما كان فيه عن محمد بن مسعود العباسي فقد رويته عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري رضي الله عنه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه ابي النصر محمد بن مسعود العباسي رضي الله عنه وما كان فيه عن ميمون بن مهران فقد رويته عن احمد بن محمد بن يحيى السطاري رضي الله عنه عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالا عن ابي يحيى الاوزاعي عن محمد بن محمود

عن الحسين بن المختار ببيع الاكفان عن ميمون بن مهران وما كان فيه عن محمد بن عمران
 الجعفي فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد
 بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران الجعفي وما كان فيه عن
 عيسى بن عبد الله الهاشمي فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
 عن محمد بن يحيى السطرا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عبد الله
 عن عيسى بن عبد الله بن علي بن عمرو بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 وما كان فيه عن ابي همام اسمعيل بن همام فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد
 بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى و ابراهيم بن هاشم
 جميعا عن ابي همام اسمعيل بن همام وما كان فيه عن عيسى بن يونس فقد رويته عن
 احمد بن زياد بن جعفر المهداني رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
 سنان عن حماد بن عثمان عن عيسى بن يونس وما كان فيه عن حذيفة بن منصور
 فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 بن سنان عن حذيفة بن منصور وما كان فيه عن داود الرقي فقد رويته عن الحسين
 بن احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه عن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد
 الرازي عن جرير بن صالح عن اسمعيل بن مهران عن زكريا بن آدم عن داود بن كثير
 الرقي وروى عن الصادق عليه السلام انه قال انزلوا داود الرقي منه بمنزلة المقداد
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان فيه عن اسحاق بن يزيد فقد رويته عن
 محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن
 ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر الزينطي عن المثني بن الوليد عن اسحاق
 بن يزيد وما كان فيه عن ابراهيم بن عمر فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد
 بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وما كان
 فيه عن الحسن بن علي بن فضال فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال وما كان فيه عن النضر
 بن سويد فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار
 عن محمد بن موسى بن حبيب عن النضر بن سويد وما كان فيه عن شهاب بن عيسى

فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ اَبِي رَضَى اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ الْحُسَيْنِ
 عَنْ عَجُوبٍ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَمِيْدٍ رَوَاهُ وَمَا كَانَ فِيْهِ عَنِ الْحَسَنِ الصَّقِيْلُ فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضَى اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ اِمَامِى عَنْ اَحَدِ بْنِ اَبِي
 عَبْدِ اللّٰهِ الْبَرَقَةِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الصَّقِيْلُ الْكُوفِيُّ
 وَكُنِيَّتُهُ اَبُو الْوَلِيْدِ وَهُوَ مُوَلًى وَمَا كَانَ فِيْهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَبِي الْمَقْدَامِ فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اَبِي الْخَطَّابِ عَنْ
 الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ اَبِي الْمَقْدَامِ وَاسْمُ اَبِي الْمَقْدَامِ اُمُّ ثَابِتِ بْنِ هُوَيْرِ
 الْحَدَّادِ وَمَا كَانَ فِيْهِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ اَبِي عِيْمٍ الْمَدِيْنِيِّ فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ رَضَى
 اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ
 عَنْ طَرِيْفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ اَبِي عِيْمٍ الْمَدِيْنِيِّ وَمَا كَانَ فِيْهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيَاوِيَه رَضَى اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي الْقَاسِمِ عَنْ
 اَحَدِ بْنِ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ اَعْيَنَ
 وَكُنِيَّتُهُ اَبُو ضَرِيْسٍ وَزَادَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُبْرَهُ بِالْمَدِيْنَةِ مَعَ اَصْحَابِهِ وَمَا كَانَ
 فِيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَسْبَاطٍ فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ رَضَى اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
 الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَسْبَاطٍ وَمَا كَانَ فِيْهِ عَنْ
 اَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ اَبِي رَضَى اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اَبِي الْخَطَّابِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِيْنٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ اَبِي
 الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ وَمَا كَانَ فِيْهِ عَنْ عَمَادِ بْنِ مُرْوَانَ الْكَلْبِيِّ فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى
 بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضَى اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمَّادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اَبِي
 الْخَطَّابِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَجُوبٍ عَنْ اَبِي اَيُّوبِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمَادِ بْنِ مُرْوَانَ وَمَا كَانَ فِيْهِ
 عَنْ يَكْرِ بْنِ صَالِحٍ فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ اَبِي رَضَى اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ
 اَبِيهِ عَنْ يَكْرِ بْنِ صَالِحٍ الرَّازِيِّ وَمَا كَانَ فِيْهِ عَنْ اَيُّوبِ بْنِ اَعْيَنَ فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ اَبِي
 رَضَى اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اَبِي الْخَطَّابِ عَنْ الْحَكَمِ
 بْنِ مَسْكِيْنٍ عَنْ اَيُّوبِ بْنِ اَعْيَنَ وَمَا كَانَ فِيْهِ عَنْ مَنذَرِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَدَرُوْتِهِ عَنْ اَبِي
 رَضَى اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْمَغِيْرَةِ

عن منذ بن جعفر وما كان فيه عن عبيد الله بن ميمون فقد رويته عن ابي رضى الله
عنه ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبيد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد
بن ميمون ورويته عن ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه رضى
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبيد الله بن ميمون القداح المكي وما كان فيه
عن جعفر بن القاسم فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما عن سعد
بن عبيد الله ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن ابي عبيد الله عن ابيه
عن جعفر بن القاسم وما كان فيه عن منصور الصيقل فقد رويته عن ابي رضى
الله عنه عن سعد بن عبيد الله عن محمد بن عبيد الجبار عن ابي محمد الداهلي عن
ابراهيم بن خالد العطار عن محمد بن منصور عن ابيه منصور الصيقل وما كان فيه
عن علي بن ميسرة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن حميد الله عن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاح عن علي بن ميسرة وما كان فيه عن محمد بن القاسم
الاسترابادي فقد رويته عنه وما كان فيه عن حماد النواقي فقد رويته عن محمد
بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن خا
البرقي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حماد النواقي وما كان فيه عن خالد بن
ابي العلا الخفاف فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن
الصفا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن خالد بن ابي العلا الخفاف وما كان
فيه عن الكاهل فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبيد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبيد الله بن يحيى الكاهل
وما كان فيه عن اسمعيل بن الفضل فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسروق
رضى الله عنه عن الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبيد الله بن عامر عن محمد بن ابي
عن عبيد الرحمن بن محمد عن الفضل بن اسمعيل بن الفضل عن ابيه اسمعيل بن
الفضل الهاشمي وما كان فيه عن ابي الحسن النهدي فقد رويته عن ابي رضى
الله عنه عن سعد بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا
عن ابي الحسن النهدي وما كان فيه عن عمران الحلبي فقد رويته عن ابي رضى الله
عنه عن سعد بن عبيد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير

سند الكتاب

٣٩٢

أبو الفضل

عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي وكثيره أبو اللقطان وما كان فيه عن الحسن بن هارون فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسن بن هارون وما كان فيه عن إبراهيم بن سفيان فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن إبراهيم بن سفيان وما كان فيه عن الحسين بن سالم فقد رويته عن علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم وما كان فيه عن روح بن عبد الرحيم فقد رويته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم وما كان فيه عن عبد الله بن حماد الكوفي عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله النخعي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن حماد الكوفي عن أحمد بن أبي عبد الله النخعي عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي عن مفضل بن سعيد بن يسار الجعفي الكوفي عن الكوفي وما كان فيه عن بشار بن بشار فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن محمد بن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن سنان عن بشار بن بشار وما كان فيه عن محمد بن عمرو بن أبي المقدام فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر المحدث عن أبيه عن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن سنان عن محمد بن عمرو بن أبي المقدام وما كان فيه عن عبد الملك بن عمرو فقد رويته عن أبيه عن محمد بن سنان عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو الكوفي وهو عمه وما كان فيه عن يوسف بن يعقوب فقد رويته عن أبيه عن محمد بن سعد بن عبد الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن يوسف بن يعقوب عن أبيه عن يوسف بن يعقوب وكان أفضليهما وما كان فيه عن محمد بن علي بن محبوب فقد رويته عن أبي وهب بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى الطاطري عن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى السطايري عن محمد بن علي بن محبوب ورويته عن أبي الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه عن أحمد

سند الكتاب

٣٩٣

خشتنام

بن ادریس عن محمد بن علی بن محبوب واما كان فيه عن محمد بن سنان فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ورويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان واما كان فيه عن محمد بن الوليد الكرماني فقد رويته عن احمد بن زياد عن جعفر المحدث في رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن وليد الكرماني واما كان فيه عن محمد بن منصور فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى الطار عن محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور واما كان فيه عن عبيد الله بن القاسم فقد رويته عن الحسين بن احمد بن ادریس رضي الله عنه عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن عبيد الله بن احمد بن محمد بن هشام الاصبهاني عن عبيد الله بن القاسم واما كان فيه عن عبيد الله بن جيله فقد رويته عن ابي وهب بن الحسن وعبد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن عبيد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الجبار عن عبيد الله بن جيله واما كان فيه عن محمد بن عبد الله بن مهران فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عبد الله بن مهران واما كان فيه عن محمد بن الفيص فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن محمد بن الفيص واما كان فيه عن ثعلبة بن ميمون فقد رويته عن ابي وهب بن الحسن وعبد بن موسى المتوكل رضي الله عنه عن عبيد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن محمد بن الحجال الاسدي عن ابي اسحاق ثعلبة بن ميمون ورويته ايضا عن جعفر الحميري عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة واما كان فيه عن العباس بن عامر القصباني فقد رويته عن ابي رجمه الله عن علي بن الحسن بن علي الكوفي عن ابيه عن العباس بن عامر القصباني ورويته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي الكوفي عن جده الحسن بن علي عن العباس بن عامر القصباني واما كان فيه عن روى بن زرارة فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر بن محمد بن ابي عمير عن روى بن زرارة واما كان فيه عن داود

بن اسحاق فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي
انفا سمع عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن داود بن اسحاق
وما كان فيه عن بكار بن كرم فقد رويته عن محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن بكار بن كرم وما كان
فيه متفرقا من قصايا امير المؤمنين عليه السلام فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن
رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجر
عن اصحاب حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام وما كان فيه عن
بن عبد الله القمي فقد رويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ادريس بن عبد الله بن سعد
الاشعري القمي وما كان فيه عن سلمة بن الخطاب فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني وما كان فيه عن
ادريس بن زيد فقد رويته عن احمد بن علي بن زياد رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم
بن ابيه عن ادريس بن زيد القمي وما كان فيه عن محمد بن سهل فقد رويته عن ابي
ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سهل بن البيع الاشعري وما كان فيه عن جعفر بن عثمان فقد رويته عن ابي رضي
الله عنه عن علي بن موسى الكبيدي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن ابي عمير عن ابي جعفر الشامي عن جعفر بن عثمان وما كان فيه عن عثمان بن زياد
فقد رويته عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواس العطارد النياكوري عن علي بن محمد
بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد
بن بشير عن عثمان بن زياد وما كان فيه عن امية بن عمرو عن الشعير فقد رويته عن
احمد بن محمد بن يحيى العطارد رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال
عن امية بن عمرو عن اسمعيل بن مسلم الشعيري وما كان فيه عن مناهل القصاب
فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن محمد بن يحيى العطارد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب ومنهال القصاب وما كان فيه عن مسعدة بن زياد فقد
رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله والحري جميعا عن داود

بن مسلم عن مسعدة بن زياد وما كان فيه عن داود بن أبي يزيد فقد رويته عن أبي
 رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
 عن أبي محمد المجال عن داود بن أبي يزيد وما كان فيه عن ثوير بن أبي فاختة فقد رويته
 عن أبي محمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق
 النهدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ثوير بن أبي فاختة واسم أبي فاختة
 سعد بن علاقة وما كان فيه عن عيسى بن عيينة عن أبي رضى الله عنه عن
 محمد بن أحمد بن علي بن الصلت عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن
 المغيرة عن عيسى بن عيينة وما كان فيه عن محمد بن حسان فقد رويته عن أبي محمد
 بن الحسن والحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن
 حسان وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري رضى الله عنه فقد رويته
 ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
 جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري وما كان فيه عن عمرو بن أبي شعبة
 عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
 عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن أبي شعبة الحلبي وما كان فيه عن عمرو بن
 قيس الماصر فقد رويته عن أبي محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
 أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سلمان وقدير عن عمرو بن قيس الماصر وما
 كان فيه عن أبي سعد الحدري عن وصية النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه السلام
 التي أولها يا علي إذا دخلت العرس بيتك فقد رويته عن عثمان بن إبراهيم بن إسحاق
 الطالقاني رضى الله عنه عن أبي سعيد الحسن بن علي بن إدريس عن يوسف بن محمد
 الأصمعي عن أبي يعقوب عن أبي علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا أبو جعفر أحمد
 زكريا بن سعيد المكي قال حدثنا حمزة بن حفص عن إسحاق بن فضال عن حمزة بن عمار
 عن أبي سعيد الحدري قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه السلام
 عليه السلام فقال يا علي إذا دخلت العرس بيتك وذكر الحديث بطوله صلى
 ما في هذا الكتاب وما كان فيه عن علي بن حسان فقد رويته عن محمد بن الحسن
 رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي ورويته عن أبي

سند الكتاب

٣٩٤

رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي
وما كان فيه عن اسمعيل بن مهزيب عن كاهن فاطمة عليها السلام فقد رويته عن محمد بن مهران
بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابيه عن اسمعيل بن مهزيب عن احمد بن محمد بن جابر عن عباد العامري
عن زينب بنت امير المؤمنين عليها السلام عن فاطمة عليها السلام وما كان فيه عن شعيب
بن واقد في المناهي فقد رويته عن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن ابي
بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الاحمري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري القلبي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد
قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل كل على الجنابة وقال انه
يورث الفقر وذكر الحديث بطوله كما في هذا الكتاب وما كان فيه عن علي بن اسمعيل
فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن صفوان بن يحيى عن علي بن اسمعيل الميثقي وما كان فيه عن يعقوب بن يزيد فقد رويته
عن ابي وحمزة بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
ومحمد بن يحيى الطارواحي بن ادريس رضي الله عنه عن يعقوب بن يزيد وما كان فيه
عن الحسن بن علي بن النعمان فقد رويته عن ابي وحمزة بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن
عبد الله عن الحسن بن علي بن النعمان وما كان فيه عن عبد الحميد فقد رويته عن
محمد بن علي ما قبله رضي الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القوشعي
اسمعيل بن بشارة عن احمد بن حبيب عن الحكم المنيط عن عبد الحميد الازدي وما كان
فيه عن سلمة بن تمام صاحب امير المؤمنين عليها السلام وما كان فيه عن محمد بن
اسحاق الجيلي فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسن بن ميثاق عن محمد بن
حسان الواسطي عن محمد بن زيد الرازي خاتم الرضا عليها السلام عن محمد بن اسلم الجيلي
ورويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسلم الجيلي وما كان فيه عن محمد بن يعقوب الكوفي فقد رويته عن محمد بن
بن عاصم الكوفي وعلي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد النسابي رضي الله عنه عن محمد بن

في النسخة المعتبرة
وبعد هذا بيان المتن
الكل

سند الكتاب

٣٩٤

يعقوب الكوفي وكذلك جميع كتاب الكافي فقد رويته عنه عن رجاله وما كان فيه
 عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب فقد رويته عن ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه عن
 سعد بن عبد الله والمخيري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب الزيات واسم ابي الخطاب زيد وما كان فيه عن العباس بن معروف فقد رويته
 عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
 وقد رويته عن ابي رعم الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن ابي
 حميد الله البرقي جميعا عن العباس بن معروف وما كان فيه عن معاوية بن حكيم فقد رويته
 عن ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن معاوية بن حكيم ورويته
 عن محمد بن الحسن عن محمد بن الصفار عن معاوية بن حكيم وما كان فيه عن يوسف الطاطي
 فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
 سنان عن يوسف بن ابراهيم الطاطري وما كان فيه عن فضالة بن ايوب فقد رويته
 عن ابي رعم الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
 فضالة بن ايوب ورويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسين بن الحسن بن ابان
 عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب وما كان فيه عن يحيى الكارزقي فقد رويته
 عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان
 عن يحيى بن حسان الكارزقي وما كان فيه عن علي بن النعمان فقد رويته عن ابي محمد بن الحسن
 رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن علي
 بن النعمان وما كان فيه عن احمد بن محمد بن مطهر صاحب ابي محمد بن علي عليه السلام
 فقد رويته عن ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله بن جعفر الحميري
 جميعا عن احمد بن محمد بن مطهر وما كان فيه عن ابي حميد الله الخراساني فقد رويته
 عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عميد الله الخراساني وما كان
 فيه عن حارث بن باع الانباط فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي
 بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عن حارث بن باع الانباط وما كان فيه عن
 عمرو بن سعيد الساباطي فقد رويته عن احمد بن محمد بن يحيى السطار رضي الله عنه عن
 بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد وما كان فيه عن علي

سند الكتاب

٣٩٨

الحسين

بن محمد الحسين فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم
 عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن علي بن محمد الحسين وما كان فيه عن سويد القلاء
 فقد رويته عن محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن ميثل عن
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن سويد القلاء وما كان فيه عن مثنى
 بن عبد السلام فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار
 عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن مثنى بن عبد السلام وما كان فيه عن جعفر
 بن ناجية فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسن بن ميثل الدقاق عن محمد
 بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير الجعفي عن جعفر بن ناجية وما كان فيه عن
 ذريح المخاريق فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
 عن ذريح بن يزيد بن محمد المخاريق ورويته عن ابي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن الحسن بن محبوب عن صالح بن وزين عن ذريح وما كان فيه عن كليب الاسدي فقد
 رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
 عن فضالة بن ايوب عن كليب بن معاوية الاسدي الصيداوي وما كان فيه عن محمد
 بن عبد الله بن جعفر الحميري فقد رويته عن ابي و محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن
 المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري وما كان فيه عن محمد بن
 عثمان العمري قدس الله روحه فقد رويته عن ابي و محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن
 المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عثمان العمري قدس
 الله روحه وما كان فيه عن صالح بن عقبة فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل
 رضي الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
 محمد بن سنان ويونس بن عبد الرحمن جميعا عن صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان
 عن ابي ربيعة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان فيه عن الحسين بن محمد القمي
 فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
 عن الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام وما كان فيه عن الحسين بن زيد
 فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى الطاطار عن ايوب بن
 نوح عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام

وما كان فيه عن النعمان بن سعد صاحب امير المؤمنين عليه السلام فقد حدثني به محمد
 بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابا دى عن احمد بن ابي عبد
 البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جابر عن النعمان
 بن سعد وما كان فيه عن حمدان الديواني فقد رويته عن احمد بن زياد بن جعفر الهذلي
 عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حمدان الديواني وما كان فيه عن حمزة بن عمران
 فقد رويته عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد
 بن ابي عمير عن حمزة بن حمران بن اعين مولى بنى شيبان الكوفي وما كان فيه عن محمد بن
 اسمعيل البرمكي فقد رويته عن علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد السناني والحسين
 بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رضى الله عنه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد
 بن اسمعيل البرمكي وما كان فيه عن اسمعيل بن الفضل من ذكر الحقوقي عن علي بن الحسين
 سيد العابد بن عليه السلام فقد رويته عن علي بن احمد بن موسى رضى الله عنه قال
 حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
 عبد الله بن احمد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار القمي عن سيد العابد
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وما كان فيه من وصية امير المؤمنين
 عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن
 هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ويعلم ان
 في هذا الاسناد فيجعلون مكان حماد بن عيسى حماد بن عثمان واهم بن هاشم لم يلق حماد بن
 عثمان وانما لقيه حماد بن عيسى وروى عنه وما كان فيه عن عطاب بن السائب فقد رويته عن
 الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان عن ابي احمد
 محمد بن زياد الازدى عن ابان الاحمر عن عطاب بن السائب وما كان فيه عن احمد بن عتبة
 فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 بن علي الوشاح عن احمد بن عائد وما كان فيه عن ابراهيم بن محمد الثقفي فقد رويته عن ابي
 رضى الله عنه عن عبد الله بن الحسين المودبي عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم
 بن محمد الثقفي ورويته عن محمد بن الحسين رضى الله عنه عن احمد بن حنبل الاصبهاني
 عن ابراهيم بن محمد الثقفي وما كان فيه عن عمرو بن ثابت وهو عمرو بن ابي المقدام

سند الكتاب

٢٠٠

فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن حنبل
 جميعاً عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن ثابت أبي المقدام
 وما كان فيه عن العلاء بن سنيابة فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاح عن إبان بن عثمان عن العلاء بن سنيابة
 وما كان فيه عن عبد الله بن الحكم فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن
 أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد الأدهمي عن الحريري واسمه سفيان عن
 أبي عمران الأرمزي عن عبد الله بن الحكم ورويته عن أبي محمد بن الحسن رضي الله
 عنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن أبي عمران موسى بن ربحويه الأرمزي عن
 عبد الله بن الحكم وما كان فيه عن علي بن أحمد بن أشيم فقد رويته عن محمد بن
 علي ماسيلويه رضي الله عنه عن حمزة محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد
 عن علي بن أحمد بن أشيم وما كان فيه علي بن مطر فقد رويته عن أحمد بن زياد بن
 جعفر الحمداني عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن سنان عن علي بن مطر
 وما كان فيه عن ياسين الضرير فقد رويته عن أبي رضي الله عنه ومحمد بن الحسن
 رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن محمد بن
 عيسى بن عبيد عن ياسين الضرير البصري وما كان فيه عن علي بن غراب فقد رويته
 عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن أبي
 بن الحسن عن علي بن غراب وهو ابن أبي المنيرة الأزدي وما كان فيه عن القاسم
 بن يزيد فقد رويته عن محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين
 عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن القاسم بن بريد بن معاوية
 الجعفي وما كان فيه عن أحمد بن هلال فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله
 عنه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن هلال وما كان فيه عن أبي هاشم الجعفي
 فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين
 عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي هاشم الجعفي وما كان فيه عن علي بن
 فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله
 عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن أسحاق بن عمار عن علي بن عبد العزيز وما كان فيه

سند الكتاب

٣٠١

عن محمد بن عبد افرق قد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله والهميري جميعاً عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن زريع عن محمد بن عبد افر الصديري وما كان فيه عن سدير الصديري فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن ابي نصر الانطاقي عن سدير بن حكيم بن صهيب الصديري ويكنى ابا الفضل وما كان فيه عن ايوب بن الحر فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر الجعفي الكوفي اخي ادب بن الحر هو مولى وما كان فيه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلاني رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصديري عن اسمعيل بن محمد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطاني وما كان فيه عن الفضل بن ابي قرة التميمي الكوفي فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن شريف بن سابق التقيسي عن الفضل بن ابي قرة السمرندي الكوفي وما كان فيه عن عبد الحميد بن عواض الطائي فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن همران بن موسى عن الحسن بن علي بن التيمان عن ابيه عن عبد الحميد بن عواض الطائي وما كان فيه عن عبد الصمد بن بشير فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الصمد بن بشير الكوفي وما كان فيه عن عبد الله بن محمد الجعفي فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن محمد الجعفي وما كان فيه عن الميثمي فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد عن احمد بن الحسن الميثمي وما كان فيه عن ابي ثامة فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلاني ومحمد بن موسى بن المتوكل والحسين بن ابراهيم رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي ثامة صاحب ابي جعفر

الثاني عليه السلام وما كان فيه عن اسمعيل بن ابي فديك فقد رويته عن الحسين بن
احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن اسمعيل بن ابي فديك وما كان فيه عن الصباح بن سيابة فقد
رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير الجعفي عن حماد بن عثمان عن الصباح بن سيابة
عبد الرحمن بن سيابة الكوفي وما كان فيه عن ابراهيم بن هاشم فقد رويته
عن ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري عن ابراهيم بن هاشم ورويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم وما كان فيه عن ابي الجوزاء فقد رويته
عن ابي محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبهي بن عبد الله ورويته
عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي الجوزاء وما كان فيه عن حمدان
بن الحسين فقد رويته عن علي بن حاتم اجازة قال اخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا
احمد بن الحسين وما كان فيه عن حماد بن عمرو والنس بن محمد في وصية النبي صلى الله
عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام فقد رويته عن محمد بن علي الشاه بمرور الرود
قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خا
الجوزاء الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التيمي قال حدثنا ابي احمد بن صالح
التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ج
عن علي بن ابي طالب عليه السلام ورويته ايضا عن محمد بن علي الشاه قال حدثنا
ابو حامد قال حدثنا ابو يزيد قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التيمي قال حدثنا
ابي قال حدثني انس بن محمد ابو مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ج
عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال له يا علي اوصيك
يومئذ فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي وذكر الحديث بطوله وما كان
فيه عن احمد بن محمد بن سعيد المهداني فقد رويته عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق
الطالقاني رضي الله عنه عن احمد بن محمد بن سعيد المهداني الكوفي مولى بني هاشم
وما كان فيه عن المعلى بن محمد البصري فقد رويته عن ابي محمد بن الحسين بن جعفر

الجليل

زيد

الله

سند الکتاب

۴۰۳

بن محمد بن مسرور رضی الله عنہ عن الحسن بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد
البصری وماکان فیہ عن عبد الواحد بن محمد بن عبد وس الثیسا بوری فقد
رویتہ عنہ وماکان فیہ عن سعد بن طریف الخفاف فقد رویتہ عن
ابی رضی الله عنہ عن سعد بن عبد الله عن الهیثم بن مسروق
النهدی عن الحسن بن علوان عن عمرو بن ثابت عن
سعد بن طریف الخفاف تمت

اسانید کتاب من لایحضرہ الفقیہ

تصنیف الشیخ الجلیل ابی جعفر محمد

بن علی بن الحسن بن موسی

بن بابویہ القتی

رضی الله

عنہ

والضمانہ

وجعل الجنة

ما واه محمد والہ الطیبتین

الطاهرین والحمد لله رب العالمین

کتبہ الفقیر الی الله العزیز محمد میرزا بن الحاج

میرزا امام علی المراد آبادی

غفر الله له ولوالدیه

امردادیہ

طبع

بعوض خانہ التجار

سنہ ۱۳۰۰ھ

فی المطبعہ

کجفہ

اعلان

اس کتاب کی جسٹری باضابطہ طور سے کرا دی ہے
کوئی صاحب قصد طبع نفرمائیں ورنہ تانوا
مواخذہ دارہونگے وما علینا الا البلاغ۔

— ❦ —

اطلاع



جس کتاب پر مہر راقم کی نہ وہ مال سروقہ سمجھا جائے
اُسکی خریداری سے احتراز کریں اور راقم کو
مطلع فرماویں۔

راقم میرزا محمد علی مالک مطبع جعفری ساکن نخاص حدید لکھنؤ۔

